جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء التاسع

حرف الرّاء

(القسم الأول)

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م



عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء التاسع: حرف الراء

(القسم الأول)

إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

راجع الطبع: ثروت عبد السميع، وأسامة محمد على

نسقه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان على

رئيس لجنة النشر بالمجمع

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين. وبعد:

فهذا هو الجزء **التاسع** من المعجم الكبير، وهو مشتمل على مواد **حرف الراء**، ويقع فى (نحو ١٦٠٠) صفحة، وقد رئى ـ لضخامته ـ أن يصدر فى قسمين، هذا أولهما، وفيه المواد من أول الحرف إلى آخر (ر ع ى) (الراء والعين والياء)، ويقع فى (٨٠٣) صفحات، عكف على جمع مادته، وتحريرها نخبة من المحررين الأكفاء، يشرف عليهم المدير العام للمعجمات وإحياء التراث الأستاذ **ثروت عبد السميع**، وراجعتها صفوة من العلماء الخبراء، وناقشتها لجنة المعجم الكبير، المؤلفة من أعضاء المجمع الأجلاّء وخبرائه، وهم:

أ.د. أحمد فؤاد باشا، أ.د. أمين على السيد، أ.د. تمام حسان عمر، أ.د. حسن الشافعى، أ.د. عبد الحافظ حلمى محمد، وأ.د. عبد الحميد مدكور، أ.د. محمد الجوادى، أ.د. محمد حسن عبد العزيز، أ.د. محمد حماسة عبد اللطيف، أ.د. محمد يوسف حسن، أ.د. محمود على مكى، أ.د. محمود فهمى حجازى، أ. مصطفى حجازى، وراجعه من السادة الخبراء، فى جلسات متتابعة جرى فيها المزيد من التحقيق والتهذيب: **أ. إقبال زكى سليمان، أ.د. السباعى محمد السباعى، أ.د. ضاحى عبد الباقى محمد، أ. عبد الصمد على محروس، أ. عبد الوهاب عوض الله، أ.د. محمد خليفة حسن.**

ثم عرضت على مؤتمر المجمع فى عدة دورات، فنالت ثناء أعضائه وتقديرهم. ثم صارت إلى لجنة الإعداد للطبع ـ المنبثقة من لجنة المعجم الكبير، والمؤلفة من السادة الأعضاء: **أ.د عبد الحافظ حلمى محمد، وأ.د محمد حسن عبد العزيز، وأ. مصطفى حجازى،** وخبيرتها **أ. إقبال زكى سليمان** ـ فتعيد هذه اللجنة قراءته كلمة كلمة ـ مستصحبة ما أبدى عليه فى المؤتمر من ملاحظات ـ وفى هذه القراءة يحظى بمزيد من التحقيق والتهذيب، وإحكام الصياغة المعجمية. ووقف على طبعه واضطلع بتدقيقه: **أ. ثروت عبد السميع ، ود. أسامة محمد أبو العباس.**

هذا. وربما نَدّ ـ من فرط الحرص ـ شىء من التحريف أو الوهم لا يخفى على ذكاء القارئ، والكمال لله وحده.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾.

مصطفى حجازى

مقرر اللجنة

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧-(ــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الهمزة	’	اللّام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	ḇ	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	‘
الدّال	d	الباء	p
الذّال	ḏ	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ẖ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	ḵ	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	$\bar{a}$	الحولم الطّويلة	$\bar{o}$
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	$\bar{i}$	الشّوا المتحرّكة	e-
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الصّيرى الطّويلة	$\acute{e}$	الحاطيف قامس	o-
السّجول	e,	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	$\acute{e}$,	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	$\bar{u}$		

حرف الــرّاء



بـــاب الرّاء

الرّاء

* الــرّاءُ: الحَــرْفُ العاشِــرُ مِــن حُــروف الهِجـاء، وهـو صـوتٌ مَجْهُـورٌ مُكَـرَّرٌ، مِـن الأَصواتِ المتوسِّطة بين الشِّـــدَّة والرَّخــاوة (المائعـة). وَيصْـدُر مِـن طَـرْقِ طَـرَفِ اللِّسـان لِحافَة الحَنَك الأَعلـى عِـدَّةَ مـراتٍ، وقيمتُـه فى حِساب الجُمَّلِ (٢٠٠) مِئتان.

*   *   *

الرَّاء المَمْدودة

* الرَّاتين، الـرَّاتينَج **resin**: اسـمٌ عـامٌّ لـموادَّ صِـمغيَّة طبيعيَّــة فـى عُصـارة أَشـجارٍ كـثيرة، وخصوصًـا مـن الصَّنَوْبَريَّات، تُسـتخرج بشَـقِّها، وتكـون مُختلطة عـادةً بالأَصباغ والزِّيوت؛ وتُستعمل فى اللَّصْقِ وصِناعة اللَّدائن (البلاستيك).

ويُطلق الاسـم أيضًـا علـى عـددٍ مـن الـموادّ الكيميائيَّـة لا تنتمى إلى الرَّاتِينَجات الطَّبيعية كيميائيًّـا، وإنْ شـابهتها فـى خصائصــها الفيزيائيَّــة. وهــى مــوادُّ عُضْــويّة غــير مُتَبَلْوِرة، ذات درجاتِ انْصِهارٍ مُرتفعة، ويُحصَلُ عليهـا بعمليـات البَلْمَـرة أو التَّكْثيـف، وتُسـتعمل فـى صِـناعة اللَّدائن وتَحْضِير بعض أنواعِ الطِّلاءِ.

*   *   *

* راحِيل (فى العِبريّـة rahyl (راحيـل): غَلَّـة): اسمُ زَوْجة يعقوب النبـىّ ـ عليـه السلام ـ، وأُخْـت زوجتـه الأُولى "ليئـة"، وأُمّ ولَدَيْـه "يوسـف" و"بنيـامين"، وهـى ابنة "لابان" الصُّغْرى. يُقال: إن قَبْرها فى طريـق "بيـت لحم". ورَدَ ذِكْرُها فى "سِفْر التكوين".

*   *   *

* الرَّادار **radar** : عَمَلِيَّةُ الكَشْف عن الأَجْسام البَعِيدة وتَحْديد أَماكِنها، وذلك بإرسال أمواجٍ لاسِلْكيَّةٍ نابِضَةٍ واسْتِقْبالِها بعد انْعِكاسها أو بعد إِعادة إرسالها مِن تلك الأَجْسام. ويُطلقُ المُصْطَلَحُ أيضًا على الجِهازِ المُسْتَخْدَمِ فى هذه العملية. والمُصْطَلَحُ اخْتِصارٌ أوائِلِىٌّ من الكَلِماتِ الإنجليزية : radio detection and ranging.

*   *   *

* **رادِس:** قرية بتُونُس، تُطِلّ على ساحل البحر، أغار عليها الرومُ فى خلافة عبد الملك بن مَرْوان، فتصدَّى لهم حسّان بن النُّعمان ـ قائده على إفريقية ـ ورابَط بها، فكتب عُلماء المَشْرِقِ إلى إفريقية: "مَن رابط عنّا برادِس يومًا حَجَجْنا عنه حَجَّة"، وعَظُم قَدْرُها وفَضْلُها عند العلماء.

ونقل ياقوت عن أبى عُبيدٍ البكرىّ: "أنَّ البحر الذى على ساحله تُونُس يُدْعى رادِس، وبه سُمّى ميناؤها".

* * *

* **الرَّادون radon:** عُنصرٌ غازىٌّ مُشِعٌّ، عددُه الذَّرىّ ٨٦، ورمزُه الكيميائى Rn، وهو يتكوّن من تحلُّل عُنصر الرَّاديوم، ويقع فى نِهاية مَجْموعَة الغازات الخامِلة فى الجدول الدَّورىّ للعَناصِر.

* * *

* **الرَّاديكاليّـة Radicalism:** مُصْطلحٌ قديمٌ منذ العصُور الوُسْطى، يُقْصَدُ به: العَوْدَةُ إلى الأُصول والجذُورِ، والتَّمسُّك بها، والتَّصرُّف أو التَّكلُّم وَفْقَها، وقد ظهر فى بداية الأمر للإشارة إلى تَصَلُّب رِجال الكَنِيسة الغَرْبيّة فى مواجهة التّحرر السِّياسىّ والفِكْرىّ والعِلْمِىّ فى أوربا، وإصرارهم على الأُصول القديمة دون تَجْديد. ولكنها أصبحت ـ فيما بعد ـ تُشِيرُ إلى: التَّغْيير عُمومًا بشَكْلٍ جِذْرىّ، أو تَغْيير النظام الاجتماعى والسِّياسِىّ من جُذُوره. فأمكن القول بأنّ:

الرّاديكاليّة: هى نَهْجٌ أو سياسة تَسْعى لإدْخالِ إصلاحاتٍ جِذْرية على النظام الاجتماعى والسياسى القائم.

* * *

* **راديو radio:** مُصطلحٌ عامٌّ يُطلَقُ على اسْتِعمال المَوْجاتِ الكهرمغنطيسية للاتِّصال اللاَّسِلْكِىّ. وقد يُطلَقُ أيضًا على جِهاز اسْتِقبال هذه المَوْجات (المِذياع)؛ أو يُسْتَخْدمُ بادِئةً، تَعنى: ماله صِفة الإشْعاعِ، أو ماله عَلاقة به.

o وراديو تِلِسْكوب؛ تِلِسْكوبٌ راديوىّ radio telescope: جهازٌ يتضمَّن هوائِيًّا راديويًّا قويًّا، يُستعمل لاسْتِقبال أيَّة أمْواجٍ راديويّة صادِرة من خارِجِ الأَرْض وَجَمْعِها وتَحْلِيلِها.

* * *

* **الرَّاديـوم radium**: عُنصـرٌ فِلِـزِّىّ مُشِـعٌّ، عـددُه الذَّرِّى ٨٨ ورمزُه الكيميـائىّ Ra. اكتشـفه بـيير ومـارى كورى عام ١٨٩٨. وهو مسحوقٌ رمـادىّ اللّـون، يَنْصَـهِرُ عند ٧٠٠ْس، ويُشْبِـه البارْيوم فى خصائِصه. وهـو سـامٌّ جدًّا.

* * *

* **راذان**: موضِعٌ بالمدينة المنوَّرة، ورَدَ فى شِعر مُرَّة بن عبد الله النَّهدى، قال:

أيا بَيْتَ لَيْلَى إنّ ليلى مريضةٌ
بـِراذانَ لا خالٌ لَدَيْها ولا عَمَمْ

يُنسبُ إليه: أبو سعيد الوليدُ بن كَثير بن سِنان الرّاذانىّ المدنىّ: مُحَدِّثٌ، يَروى عن رَبِيعة بن أبى عبد الـرحمن المعروفِ بربيعةَ الرّأى (١٣٦هـ= ٧٥٤م)، وعَنْـه زَكَريـا ابن عَدِىٍّ.

0 **وراذان الأَسْفل، وراذان الأَعْلى**: مَنْطِقتانِ مِـن سَـواد بَغـداد، تَشْـتَمِلان علـى قُـرًى كَـثِيرة، لهـا ذِكْـرٌ فـى أَشْعارِهم. قال عُبيدُ الله بن الحُرّ:

أَقولُ لأصْحابى بأَكْنافِ جازِرٍ
وراذانِها: هل تَأْمُلون رُجوعا

[جازِر: من قُرى بَغْداد].

وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابىِّ:

وقد عَلِمَتْ خَيْلٌ بِـراذانَ أَنَّنى
شَدَدْتُ ولم يَشْدُدْ مِن القَوْمِ فارِسُ

[شَدَدْتُ، يريد: حَمَلْتُ على العَدُوّ].

نُسِـب إلى إحـداهُما: مُحمّـدُ بـن الحَسَـن، أبـو طـاهر الراذانِىّ الزاهِد (٤٨٠هـ=١٠٨٧م).

0 **وابنُ راذانَ: عَبدُ الله بن مُحمّد بن جَعْفـر بـن راذانَ البَغْدادىّ**: فَرْدٌ رَوَى عن أبى دَاود.

* **الرَّاذانيّـة ـ اليَهـودُ الرّاذانيّـة**: طائِفـةٌ مـن التُّجَّـارِ اليَهودِ، كانوا يتولون التَّبادُل التجارىّ بين بِـلاد الشَّمال الأُوربىّ، وبَعْض بلاد الشَّرْق الأَقْصى (الهند والصين) فى أوائِل القَرْن الثَّالـثِ الهجْـرِىّ (التَّاسـع الميلادِىّ). وقـد وصف ابن خُرْداذْبَهْ (نحو ٣٠٠هـ = ٩١٢م) فـى كِتابـهِ "المسالك والممالك" الطَّرِيقَيْنِ اللَّذَيْن كان يسلُكُهما هـؤلاء التُّجّارُ: أَحـدُهما عَبْـرَ مِصْـر، ويمُـرّ بـالقُلْزمِ (السـويس) والبحر الأحمر، والآخرُ يمُرّ بأنطاكِيَّة والقُسْطَنْطِينيّة فى شَمال الشّام إلى الفُرات.

* * *

* **الرَّازُ**: رَئيسُ البَنّائِين. (ج) رازةٌ. فارسىٌّ معرّب. وقال الزَّمَخْشَرىّ: رازُ البَنّائِينَ ـ غيْرُ مَهْموزٍ ـ رَأْسُهُم؛ لأنّه رازَ الصَّنْعَةَ حتّى أَتْقَنَها. (وانظر: ر و ز).

* * *

* **رازان**: مَحِلَّةٌ كبيرةٌ ببرُوجِرْد (بلدة بين هَمَدان والكَرَج)، يُنْسَبُ إليها: بَدرُ بن صالِح بن عبد الله الرّازانىّ الصَّيْدلانىّ الفَقِيه الشافِعىّ: فَقيه مُحَدِّثٌ، تفقَّه على أبى نصر بن الصبَّاغ البَغْدادِىّ، وحدّث عنه وعن عَبْد الواحِد بن إسْماعيل البُروجِرْدى وغيرهما، وسمِعَ منه أبو سَعْدٍ السَّمْعانِىّ.

* * *

* **الرّازَيانِجُ**: الآنِسُونُ. فارسىّ معرّبٌ. (انظره فى حرف الهمزة).

* * *

* **الرّازِى**: المَنْسوبُ إلى الرَّىّ، ألحقوا الزّاى فى النَّسب إليها تَخْفيفًا . (وانظر: ر ى ى)

* * *

* **راسْبوتين ـ جرجورى يَفيمتش** (١٨٧٢ ـ ١٩١٦م): راهِبٌ رُوسىّ، التَصَق ببلاط "نقولا الثانى"، كان فلاّحًا أُمِّيًّا، سَيْطَرَ على القَيْصر والقَيْصَرة عن طريق علاجِه لِوَلِىّ العَهْدِ المُصابِ بنَزْف الدّمِ. اسْتخْدَمَ نُفوذه فى ميادين السِّياسة والتَّعْيينات الحكوميَّة، واشْتُبِه فى ضُلوعِه مع الألْمان فى الحرب العالميّة الأولى. واغْتَالَه فريقٌ من النُّبلاءِ بزعامة الأمير "يوسوبوف".

* * *

* **راسْت ـ ويُقال له: الرَّصْد ـ**: أوّل المَقامات السَّبْعَةِ الأَصْلِيّةِ فى المُوسِيقَى، وهو المقامُ الأُمّ لموسيقَى الدِّيوان. ويُطْلَقُ الراسْت أيضًا على البُعْد الذى يبدأ منه الراسْتُ ويَسْتَقِرّ عليه. فارسىّ مُعرَّب. (وانظر: ر ص د).

* * *

* **راسموسن ـ يانس راسموسن Rasmussen,j.t** (١٧٨٥–١٨٢٦): مستشرق دنماركى قصد باريس ودرس العربية على دى ساسى، عمل محاضرًا بجامعة كوبنهاجن، ثم أستاذًا للغات الشرقية، وكان من خير المستشرقين الذين مهدوا لمعرفة طرق التجارة القديمة بين الشرق والغرب، وحال العرب قبل الإسلام وصلتهم بمجاوريهم، وعلاقة الإسلام بالدنمارك. من آثاره: تجارة العرب والغرب وما عرفوه عن روسيا واسكندناوه فى العصور الوسطى، وعلاقة العرب بالفرس قبل الإسلام، وترجم أجزاء من ألف ليلة وليلة، كما كتب عن المؤلفين العرب، أمثال "حمزة الأصفهانى" فى كتابه "تاريخ العرب قبل الإسلام".

* * *

* **الرَّاسَن** **common inule elecampane**: عُشبٌ مُعَمَّـر لـه رائحـةُ النَّعنـاع، مـن الفصـيلة المركَّبـة، أزهاره برتقاليةُ اللّون فى نَوْرات. ينمـو فـى وَسَـط أوربـا وآسيا، ويُزرع فى كـثير مـن الـبلاد. جـذورُه ودَيْزوماتُـه المجفَّفة لها طعم حُلو لاذع، وتستعمل دواءً مُعَرِّقًا ومُـدِرًّا للبول، ومطهِّرًا فى حـالات الالتهـاب الشُّعَبىّ. يُعـرف بأسمـاء أخـرى كـثيرة، منهـا: عِـرق جَنـاح، والجنـاح الشـامى أو الرُّومـى، والزنجبيـل الشـامى أو البلـدى، والقَسْـطُ الشَّـامى، والحزمْبُـل. اسمـه العلمــى: *(Inula helenium= Aster officinalis)*.



الراسن

* * *

* **رافـيس** **Ravaisse** (١٨٦٠-١٩٢٩): مستشـرق فرنسى كان أستاذًا فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس، وعضوًا بالمعهد الفرنسى بالقاهرة، من آثاره: محاولة فى استعادة وصف القاهرة بحسب كتاب الخطط للمقريـزى "قصـور الخلفـاء الفـاطميين" فـى جـزأين. ووصـف المحاريب الثلاثة. ونشر كتـاب "زبـدة كشـف الممالـك" لخليل الظاهرى و"الكتابة الكوفية فى جاوة".

* * *

* **الرّاقودُ**: إناءٌ مِن آنية الشّراب، وهو دَنٌّ كهيئة إرْدَبَّةٍ (جَرّة كبيرة) يُطْلَى داخِلُه بالقار طليًا خفيفًا.

(ج) رَواقِيدُ. رومىّ معرّب.

قال أبو صخر الهُذَلىّ - يتغزّل -:

كأنّ ذَوْبَ مُجاجِ النَّحل رِيقَتُها
وما تضمَّـنُ أجـواف الرَّواقيدِ

وقال ابن الرُّومى:

وغَدَتْ شِيمتى أرَقُّ من الكأ
سِ وكانت أجْفَى مِن الرَّاقودِ

* * *

* **الـرّام** (فـى الفارسـية: رام: الرَّاحَـةُ والفـرحُ): اليـوم الحادِى والعِشْرون مِن كُلِّ شَهْرٍ مِن شُهور الفُرْس، وهـو يَـوْم عِيـدٍ لَهُـم - كـالنَّيروزِ والمَهْرجـانِ - يَلْتَـذُّون بـه، ويَفْرحون فيه، قال أبو نُواس:

اسْقِنِـــــى إنّ يَوْمَنـــا يـــومُ راءٍ
ولـــراءٍ فَضْلٌ علـــى الأيَّـــامِ
من شَـــرابٍ أَلَذّ مِن نَظَرِ المَعْـ
شوقِ فـــى وَجْه عاشِقٍ بابْتِسامِ

وقال ابن الرُّومى:

ويُسْمِعُنـــى رُقـــاةُ الهَـــمِّ شَدْوًا
يُغَـــادِرُ كُـــلَّ يَوْمٍ وهو راءُ

*** الرامِجُ:** مِلواحٌ تُصادُ به الجوارِحُ، وهو أن تُشَدَّ رِجْلُ البُومةِ، وتُخاطَ عَيْناها، ويُشَدّ فى ساقِها خَيْطٌ طَوِيلٌ، فإذَا وقَعَ البازِىّ عَلَيْها صادَهُ الصيّادُ مِن قُتْرَتِهِ (مَكْمَنِه).

قال ابنُ دُرَيْد: لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا.

* * *

*** الرّامِقُ:** الرّامِجُ.

* * *

*** الرَّامَكُ:** الرَّامِجُ.

*** الرّامِكُ** ـ وتُفْتحُ مِيمُه ـ: طِيبٌ أسودُ يُخلَطُ بالمسْك.

* * *

*** رامَهُرْمُـز** (لفظـةٌ مركَّبـة مِـن "رام" بمعنـى: المُـرادُ والمَقْصـودُ، و"هُرْمُـز" اسْـمُ أَحَـد الأكاسِـرَة. وتعنـى بالفارسيّة: مُرادُ هُرْمُـز): إِحْـدَى مُـدُن الأَهْـوازِ بنـواحى خوزِسْتان، قِيل إنّ سَـلْمان الفارِسـىّ ـ رضـى الله عنـه ـ منهـا. ورَد ذِكرُهـا فـى الشِّـعْر، قـال وَرْدُ بـن الـوَرْدِ الجَعْدِىّ:

أَمُغْتَرِبًا أَصْبَحتُ فى رَامَهُرْمُزٍ
لا كُلُّ كَعْبِىٍّ هُناكَ غريبُ

وقال كَعْب الأَشْقَرِىّ ـ يذكر وفاة بِشر بن مَرْوانَ ـ:

حتَّى إذا خَلّفوا الأَهْوازَ واجْتَمعوا
برامَهُرْمُزَ مَن وافَى به الخَبَرُ
نَعِىُّ بِشْرٍ فحالَ القومُ وانْصَدعوا
إلاّ بقايا إذا ما ذُكِّروا ذَكَروا

نُسِب إليها جماعةٌ، منهم القاضى أبو مُحمّد الحسن بـن عبـد الـرحمن بـن خَـلاد الرَّامهرمـزىّ (نحـو ٣٦٠هــ = ٩٧٠م): مُحَدِّث العَجَمِ فى زمانـه، مِـن أُدبـاءِ القُضـاةِ، كان مُخْتَصًّا بابن العَميد، وله اتِّصال بالوزير المُهَلَّبىّ. من مؤلفاتِه: "ربيـع المُتَـيَّم" فـى أخبـار العُشَّـاق، و"النّـوادر" و"الرثـــاء والتّعـــازى" و"الأمثـــال" و"أدب النّـــاطِق"، و"المحدث الفاصل بين الراوى والـدَّاعِى" قـال الـذَّهبى: ما أحْسَنَه من كتاب.

* * *

* **الرَّاموسيّة Ramism**: اسمٌ لَمْذَهَب ظهر بفرنسا فى القرن السادس عشر، نِسْبةً إلى الفَيْلسوف الإنسانى الفرنسى "راموس" (١٥١٥ ـ ١٥٧٢م)، وهو صاحب الكتاب المَشْهور "فن الجدل" الذى عارَضَ فيه الالْتِزامَ المُتَزَمّت بتَعاليمِ أرسطو، وبمَناهِجِ المَدْرَسِيين فى تَعْليم الفَلْسَفَة والمَنْطق وفِقْه اللُّغَة. ويمكن اعْتِبار هذا الكتاب أوّل مُحاوَلَةٍ باللُّغة الفرنسيّة للتَّخَلُّص من سيطرة الالتزام بمُحاكاةِ القُدامَى، والبَدءِ فى تَغْليبِ العَقْل على النَّقْل، ذلك التَّغليب الذى أَدّى إلى ظهور ما سُمِّىَ بعَصْر النَّهْضَةِ.

* * *

* **الرَّانُ**: الخُفُّ، أو هو أطولُ منه.

وقيل: خِرْقةٌ تُعمَلُ كالخُفّ لا قدمَ له، وتكون محشوة قُطنا، وهو أطول من الخفّ يُلبس تحته للبرد. فارسى معرَّب.

قال أبو الفتح البُسْتِىّ:

وشادِنٍ أبصرتُه مُقْبلاً
فأُشعلَتْ فى القلب نيرانُه

حَفَيانُه بَلبل قلبى كما
بين الورَى بَلْبَلِنى رانُه

(وانظر: ر ى ن)

و ـ: وِلايَةٌ واسِعةٌ مِن نَواحِى أَرْمينِيّة. قال عُمَرُ بن محمَّدٍ الحَنَفِىّ ـ يمْدَحُ محمَّدَ بن عَبْد الواحِدِ اليَمامِىّ ـ:

حتى أَتى بجِبال الرّان مُنتجِعًا
مِن وابلٍ غيثُ جُودٍ يَنْعَشُ البَشَرا

وأحْكَمَ الرّانَ حتى نام صاحبُها
أمنًا وشَرَّد عنها بَغْى مَن أشِرا

[أَشِر: بَطِر وطغى].

و ـ: حِصْنٌ ببلادِ الرُّومِ فى الثَّغْرِ قُرْبَ مَلَطْيَة، وبالقُرب منه حِصنُ كَرْكَر، ذَكره المُتَنَبِّى فى مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ حَيْثُ قالَ ـ وذَكَر خَيْل الأَعْداءِ ـ:

وبِتْنَ بحِصْنِ الرّان رَزْحى مِن الوَجَى
وكلُّ عزيزٍ للأمير ذَليلُ

[رَزْحى: مُتْعَبةٌ، الوَجَى: الحفاءُ].

* * *

* **الرَّانِجُ**: الجَوْزُ الهِنْدِىّ، كأنّه أعْجَمِىّ.

* * *

* **رانْجُون Rangoon**: عاصمةُ جمهورية بورْما (مَيانْمار) منذ عام ١٨٨٥م. أصلُ اسمها يانْجُنْ Yangon التى تَعنى باللغة البوريّة: نهاية الحرب.

وهى مرفأٌ عند فَمِ نهر الرانْجون، ومركزٌ صناعىٌّ وتجارىّ؛ تُصدِّر الأرز، ومنتجات النفط، والمطاط وخشب التِّيك.

* **رانُوناءُ:** وادٍ قُرْب المَدِينة، جاء ذِكرُهُ فى سِيرَة ابن إسحاق. قال: لمّا قَدِم النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ المدينة أقام بقُباء أربعة أيّامٍ، وأَسَّس مسجِدَه على التّقوى، وخرج منها يوم الجُمُعة، فأدْرَكَتْ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلم ـ الجمعةُ فى بنى سالِم بن عَوْف، وصلاّها فى المَسْجِدِ الذى فى بَطْنِ الوادى، وادى رانُوناء، فكانت أوّلَ جُمُعة صلاّها بالمدينة". قال ياقوت: وهذا لم أجده فى غَيْر كِتاب ابن إسحاق الذى لخّصه ابنُ هِشام.

* * *

* **راهِط ـ ويقال: مَرْج راهِط:** موضع فى الغوطة من دمشق، كانت به وَقْعة بين اليمنيّة بقيادة مروان بن الحَكَم، والقيسيّة بزعامة الضحّاك بن قيس الفِهْرىّ (٦٥هـ = ٦٨٧م) بعد أن بايعوا لابن الزُّبير، انتصر فيها مروان واستتبتْ له الخِلافة. قال زُفَر بن الحارث الكلابىّ:

لعَمْرى لقد أبقَتْ وقيعةُ راهِطٍ

لِمَرْوانَ صَدعًا بَيْننا مُتنائيا

[مروان، يعنى: مروان بن الحَكَم].

وقال ابن هَرْمة ـ يمدح عبد الواحد بن سليمان ـ:

أبوك غَداةَ المَرْجِ أَوْرَثَك العُلا

وخاضَ الوَغَى إذ سال بالموتِ راهِطُ

وقال كُثيِّر:

أبوكم تلافَى يوم نَقْعاء راهِطٍ

بنى عبد شَمْس وهى تُنْفى وتُقْتَلُ

[أبوكم، يعنى: مروان بن الحَكَم؛ تَلافَى: تَدارك؛ النقعاءُ: القاع الذى يُمْسك الماء].

* * *

* **الرّاهْنامَج** (فى الفارسِيَّة: راه نامه: كلمةٌ مركَّبَةٌ من راه: طَرِيق، نامه: كِتاب: كِتابُ الطَّريق): كِتاب الإرْشاداتِ المِلاحِيَّة، الذى يَحْتوى على كُلِّ ما يحتاجُ الرُّبَّان إلى مَعْرِفَته من جَداولَ فَلَكِيّة، وخُطُوط عَرْض المَوانى، ومعلوماتٍ عن الرِّياح والسَّواحِل والشِّعابِ والجُزُر والنُّجوم وغيرها. وقد دَوَّن العربُ بعض هذه الإرشادات على شكل أراجيزَ؛ تَسْهيلا لحِفْظِها.

وحُرِّفت الكلمة إلى "راهْمائَجْ" و"راهْمانِى" و"راحْمـانى"، و"رُبَّانى".

* * *

* **راهْوَيْه** (من الفارسية: راه: طريق، ويه: جاء أو وُجد. وُجِد فى الطريق): لَقَبُ والِد إسحاق بن إبراهيم المَرْوزىّ، قيل: لأنّه وُلِد فى طريق مكة، فقال المَراوِزَة: راهويه.

0 **وابنُ راهْوَيْه**: إسحاق بن إبراهيم بن مخلَّد التَّميمىّ المَرْوَزىّ (٢٣٨هـ = ٨٥٣م): عالِمُ خُراسانَ فـى عَصْرِه، ثِقَةٌ، من كِبارِ الحُفَّاظِ، طاف البِـلادَ لجَمْـع الحَـديث، وأخـذ عنـه أحمـد بـن حَنْبـل، والبُخـارىّ، ومُسْلِم، والتِّرْمِذىّ، والنَّسائِى، وغيرهم.

وفيه يقولُ الخطيـب البَغْـدادِىّ: "اجْتَمـعَ لـه الحَـدِيثُ والفِقْه، والحِفْظُ والصِّدْق، والوَرَعُ والزُّهْد".

* * *

* **راوَنْد**: مدينةٌ قديمة بالمَوصل، لها ذِكْرٌ فى شِعْرٍ قديمٍ يُنسب لِقُسِّ بن ساعِدة الإيادىّ فى خَلِيلَيْن كانا له وماتا ـ وقيـل: هـو لنَصْـر بـن غالـب فـى صَـديقين لـه كـان قبراهما براوَنْـد ـ فكـان يُنـادِم قبريْهمـا، ويترنَّـم بشِـعرٍ يقول فيه:

أَلَمْ تَعْلما مـــالى بـــراوَنْد كلِّها
ولا بخُزاقٍ مِن صديقٍ سِواكُمـا
أَصُبُّ على قَبرِيْكما مِـن مُـدامَةٍ
فـإلاّ تَذوقاها تُـــرَوِّ ثَراكُما

نُسِب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

زَيْدُ بنُ عَلِىّ بن مَنْصور بن عَلِىٍّ الراوَنْـدىّ، أبـو العَـلاء المُعَدِّل: مُحَدِّثٌ، سَمِع أبا القاسِم إسماعيـل بـن حَمْـدُون ابن إبراهيم المزَكّى، وأبا نَصْر أحمد بن محمّد بن صـاعد القاضى، وأبا محمد عبد الواحد بن الحسن بن الصـفّار، وأجازه السّمعانِىّ.

وـــ: بلدةٌ فى إيران قُربَ قاشان وأصبهان، يُنسبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

أبـو الحُسـين أحمـد بـن يحيـى بـن إسـحاق الراوَنْـدىّ (٢٩٨هـ=٩١٠م): فيلسوفٌ متَكلِّمٌ مجاهِرٌ بالإلحادِ، كان من مُتَكلِّمى المُعْتَزلة، ثـم أخـذ َبمَـذْهب الدَّهْريّـة، وقِـدَمِ العالَم، وألّف كُتُبًا منهـا: "نَعـت الحِكْمـة"، و"فضـيحة المعتزلة". وأكثرُ كُتبه فى الطَّعْن على القرآن الكريم وعلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ والشَّرِيعَةِ الإسْلامِيَّة،

وقد فَنّد آراءَه جماعَةٌ من العُلماءِ فى عديدٍ من المؤلّفاتِ، نُشِر منها كتاب"الانتصار" لابن الخَيَّاط.

* **الرَّاوَنْد rhubarb**: أنواعٌ من الجنس *Rheum* (وبخاصة النوع *R.officinale* المعروف بالرَّاوَند الصِّينىّ)؛ وهى أعشابٌ معمَّرة من الفصيلة البَطْباطِيَّة Polygonaceae. لها أوراقٌ عَريضَة ورَيْزوماتٌ غَليظَةٌ وجذور عَدِيدة. وتُستخدَمُ رَيْزُوماتُها وجذورُها المجفّفة والمُقَشَّرة عقّارًا مُسْهِلاً ومُلَيِّنًا، ومُنَبِّهًا للمَعِدَةِ ومُقَوِّيًا لها، وقابضًا، وقد تُنْسب إليه فوائِدُ أُخرى. كما يُسْتَخْدَمُ فى صُنع نَوْعٍ من الحَلْوَى.



الرَّاوَنْد

* **الرَّاوَنْدِيَّة**: فرقة من غُلاة الشيعة، من أتباع أبى مُسلم الخُراسانى، بدأ ظُهورها فى رَاوَنْد بإيران بعد مقتل أبى مسلم. كانت لهم جَرْأة على الابْتِداع فى الإسلام، وقالوا بتناسخ الأرواح، كما استحلّوا الحُرُمات، فنُظِر إليهم على أنهم زنادقة وحارَبهم الخليفةُ العبّاسىّ أبو جعفر المنصور، وانتصر عليهم بقيادة مَعْن بن زائدةَ الشّيْبانىّ، وإن لم يستطع القضاء عليهم نهائيًّا، فظهروا بعد ذلك فى صور مختلفة، كثورة المُقَنَّع الخُراسانىّ، وبابَك الخُرَّمىّ وغيرها.

* * *

* **رايت ـ وليم رايت wright.w (١٨٣٠-١٨٨٩)**: مستشرق إنجليزى، ولد فى البنغال، ودرس اللغات الشرقية فى أسكتلندا وفى ليدن على "دوزى"، وعين أستاذًا للغة العربية فى جامعتى لندن ودبلن، وعمل فى مكتبة المتحف البريطانى، ثم أستاذًا فى كمبردج، وانتخب عضوًا فى جمعيات آسيوية كثيرة.

من آثاره: "حرزة الحاطب وتحفة الطالب"، وهى مجموعة عربية بمقدمة إنجليزية، تحتوى على:

أ- صفة السرج واللِّجام. ب ـ صفة السحاب والغيث.

- و"أخبار الرواد وما حمد من الكلام"، لابن دريد، و"تلقيب القوافى" لابن كيسان، و"ديوان شعر طهمان بن عمرو الكلابى"، و"مقتطفات مراثٍ لبعض العرب" عن

الكنـدى وأبـى القاسـم الـوزير المغربـى، وثعلـب وابـن الأعرابى، و"رحلة ابن جبير" و"اعتبار الناسك فى ذكر الآثار القديمة والمناسك" متنًا،وترجمة بنتر، وتعليق لأول مرة، واشترك فى نشر الجزأين الأولين من "نفح الطيب" للمقرى. ونشـر كتـاب "الملاحـن" لابـن دريـد، وكتـاب "الكامل" للمبرد، لأول مـرة فـى ثلاثـة أجـزاء وحـواشٍ وفهارس وافية، و"كتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم" للبيرونى. وصنف بالإنجليزية كتابًا فى النحـو العربـى، قارن فيه بين قواعد النحو فى اللغات السامية، ومـوجزًا فى تاريخ الآداب السريانية. وترجمة "كليلة ودمنـة" إلى الإنجليزية. وباشر نشر نقائض جريـر والفـرزدق وأتمهـا تلميذه "بيفان" وله غيرها دراسات وفيرة.

* **رايسـكه Reiske.j.j** (١٧١٦-١٧٧٤): مستشـرق ألمانى درس اللاتينية واليونانية وتبحر فى العربيـة علـى شولتنس، ودرس الطـبّ وإن لم يعمـل بـه، مـن آثـاره: "المقامـة السادسـة والعشـرون مـن مقامـات الحريـرى"، متنًا، وترجمة ألمانية، و"معلقة طرفة بن العبـد"، بشـرح ابن النحاس، متنًا، وترجمـة لاتينيـة بتفسـير وحـواشٍ، مع مقارنتها بديوان الهذليين وحماستى البحترى وأبـى تمام وشـعر المتنبـى وأبـى العـلاء، فوضـع بهـا الأسـاس العلمى للشعر العربى حتى اليوم و"مدخل عام إلى تـاريخ الإسلام"، و"المختصر فـى أخبـار البشـر" لأبـى الفـداء، متنًا، وترجمة لاتينية. و"الرسالة الجديـة" لابـن زيـدون بشـرح الصـفدى، متنًـا، وترجمـة لاتينيـة، و"نزهـة الناظرين فيمن ولى مصر من الخلفاء والسـلاطين" لمرعـى ابن يوسف، و"لامية الطغرائى"، متنًا، وترجمة لاتينية. و"مقالة أكثم بن صيفى"، ورسالة الوليدى، و"منتخبـات من أشعار المتنبى"، متنًا وترجمة.

* **الراين Rhine**: أحـد أهـم وأطـول الأنهـار بأوربـا، يبلغ طوله (نحو ١٣١٠٠كم) ينبع من سويسرا ويمرّ عـبر ألمانيا وفرنسا وهولندا، ويعدّ النهر التجارى الرئيس فـى القارة الأوربية.

- **ريموندو لوليـو R.lulio** (١٢٣٥-١٣١٤): شـاعرٌ قصصىّ رياضىّ معلِّم مبشّر متصوّف رحالـة، مـن طلائـع المستشرقين.

ولد فى بالما مـن جزيـرة ميورقـة. وتعلـم العربيـة وحفـظ القرآن. قصد باريس وأشرف على إنشاء مدرسـة لتعليـم العربية، مهّد بها إلى إنشاء معهـد الدراسـات الإسـلامية فى مدريد، ومراكز الثقافة الإسبانية فى الشرق.

ونجحـت مسـاعيه فـى إثـارة الاهتمـام بتعلـيم اللغـات الشرقية فى جامعات أوربـا، فأنشـئت كراسـى للعبريـة والعربيــة والكلدانيــة فــى جامعــات بــاريس وأكســفورد

وبولونيا وغيرها. وتُرجمت نصوص من هذه اللغات للرد على منتقدى الدين.

تصوف وأبحر إلى قبرص ونابولى وباريس والنمسا، من آثاره: "تأملات فى الله" وهى موسوعة فى علوم الدين، كتب القسم الأكبر منها بالعربية. و"حرب الفروسية"، و"عقائد الشباب"، و"الحكماء الثلاثة"، و"الصديق والمحبوب"، كتبه على الطريقة الصوفية.

* * *

الرّاءُ والهَمْزَةُ وما يثْلُثُهما

ر أ ب

١–الجَمْعُ والضّمُّ. ٢–لأْمُ الصّدْعِ.

٣–إِصلاحُ الفَسادِ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والهَمْزَةُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على ضَمٍّ وجَمْعٍ".

* رَأَبَتِ الأرْضُ ـــ رَأْبًا: نَبَتَتْ رَطْبَتُها بعدَ الجَزِّ.

وـــ فلانٌ بَيْنَ القَوْمِ رَأْبًا، ورَأْبَةً: أصلَحَ، فهو رائِبٌ، ورَأْبٌ. يُقال: كَفَى بفُلانٍ رَأْبًا لأَمْرِك، أى: رائِبًا، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ.

ويُقال ـ فى الدُّعاءِ ـ: اللَّهُمّ ارْأَبْ بَيْنَهُم: أَصْلِح ذاتَ بَيْنِهم.

وـــ الشَّىءَ: أصْلَحَه. وقيل: جَمَعَهُ وشَدَّه برِفْقٍ. يُقال: رَأَبَ فلانٌ الصَّدْعَ، والإناءَ.

(وانظر: رأم، ل أ م)

وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ لعائِشَةَ ـــ رَضِىَ اللّهُ عنهما ـ: "لا يُرْأَبُ بهِنَّ إنْ صُدِعَ".

وفى خَبرِ عائِشَةَ، تَصِفُ أباها ـ رضى الله عنهما ـ: "يَرْأَبُ شَعْبَها" (الشَّعْبُ: الصَّدْعُ والتَّفَرُّقُ).

وفى خبرٍ آخَرَ عنها: "رَأَبَ الثَّأَى" (الثَّأَى: الفَسادُ).

ويُقال فى الدُّعاءِ: "اللَّهُمّ ارْأَبْ ثَآنا".

و: "اللَّهُمَّ ارْأَبْ حالَنا". وسُمِعَ مَنْ يقولُ: "اللَّهُمّ رَبْ حالَنا".

وهى لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، كَسَلْ واسْأَل. (عن أبى حاتم).

وقال سَلْمِىّ بنُ رَبِيعَةَ:

ولقد رَأَبْتُ ثَأَى العَشِيرَةِ بينَها

وكَفَيْتُ جانِيَها اللُّتَيّا والَّتِى

[اللُّتَيّا: تَصْغِيرُ الَّتِى، جعلهما اسْمين لِلكَبيرةِ والصَّغِيرَةِ مِن الدَّواهى].

وقال كَعْبُ بنُ الحارثِ المُرادِىّ:

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْراءَ فِيهِمْ

حَرامٌ رَأْبُها حَتَّى المَماتِ

وقال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ ـ يَفْخَرُ بقَوْمِه ـ:

فَبِهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وبِهِمْ

يُرْأَبُ الشَّعْبُ إذا الشَّعْبُ انْصَدَعْ

[يُنْكَى عَدُوٌّ: تَكْثُر فيه الجِراحُ والقَتْلُ].

وقال الفَرَزْدَقُ:

وإِنِّى مِنْ قَوْمٍ بهِمْ يُتَّقى العِدا

ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخوَّفُ

[أراد: وبهم رَأْبُ الثَّأَى، فَحذَفَ لتَقدُّمِه فى قوله: بهم يُتَّقى العِدا].

وقال الكُمَيْتُ:

وفى حَسَنٍ كانَتْ مَصادِقُ لاسْمِه

رِئابٌ لِصَدْعَيْهِ المُهَيْمِنُ يَرْأَبُ

[مَصادقُ لاسْمِه: ما يُصَدِّقُ اسمَه من الفَعالِ الحَسَنَةِ].

ويُروى: "ورأْبٌ لصَدْعيها المُهمَّيْنِ مِرْأبُ".

وفى اللِّسانِ قالَ الشَّاعِرُ:

يَرْأَبُ الصَّدْعَ والثَّأى برَصينٍ

مِنْ سَجايا آرائِه ويَغيرُ

[يَغِيرُ: يَمِيرُ، أَىْ: يَحْمِلُ المِيرَةَ لأَهْلِه، والمِيرَةُ: الطّعامُ يُجمعُ فى السَّفَرِ].

ومِن المَجازِ قَوْلُهم: فلان يَرْأَبُ أمورَ النّاسِ.

قال الشّريفُ الرّضىُّ ـ يُعَزِّى بَهاءَ الدّولة عن وَفاةِ والِدِه ـ:

ما بقِيَتْ كفُّك الصَّناعُ لنا

فكُلُّ كَسْرٍ يكونُ مَرْؤُوبَا

* أَرْأَبَ فلانٌ الصَّدْعَ: رَأَبَه.

* رأَّبَ الصَّدْعَ: رَأَبَه.

* **ارْتَـأَبَ:** مُطـاوِعُ رَأَبَ، يُقـال: رَأَبَـه فارْتأَبَ.

وقال مُعَوِّدُ الحُكَماء ـ مُعاوية بنُ مالك ـ:

رَأبتُ الصَّدْعَ مِن كَعْبٍ فأوْدَى
وكانَ الصَّدْعُ لا يَعِدُ ارتِئابا

[أودَى: هَلَكَ وذَهَب].

* **رِئابٌ:** اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١ـ رِئاب بن البَراءِ الشَّنِّيّ: كانَ عَلَى دين عِيسى عليه السلام، وزَعَمُوا أنّه كان من أنْبِياءِ العَرَبِ قبل الإسْلام. قيل: إنّهم سمِعُوا فى الجاهلية مناديًا يُنادى: ألا إنّ خيرَ النّاس رئابٌ الشَّنِّىّ وآخر لم يخرج بعد. (عن ابن دُرَيْد).

٢ـ رِئابُ بنَ حُنيف بن رِئـابِ بـن الحـارِث: صَحابىٌّ أنصارىٌّ استُشْهِد ببئر مَعُونَةَ.

٣ـ رِئابُ بن النُّعْمان بن سِنان: جَدُّ جابر بن عبد الله الأنْصارِىّ السُّلَمِىّ الصّحابىّ رضى الله عنه.

٤ـ رِئابُ بن مُهَشِّم بن سَعِيدٍ القُرَشِىّ السَّهْمِىّ: له صُحْبَةٌ.

٥ـ جَدُّ أُمِّ المُؤْمنين زَيْنَبَ بنت جَحْشٍ (٢٠هـ= ٦٤١م) رضى الله عنها.

٦ـ والِدُ هارون بن رِئاب: تابعىّ تَمِيمِىّ، عابدٌ من أئِمّة السُّنَّة، روى له مُسلم وأحمد. وأخواه: اليَمانُ بن رِئاب: مِن أئمة الخَوارِج، وعَلِىّ بن رِئاب: مِن أئِمَّة الرّوافِض، وكانوا مُتَعادِينَ كُلُّهم.

* **الـرَّآبُ:** المُصْلِحُ، مُبالَغَة من الرّائِبِ؛ يُقال: هو رَآّبُ أُمورٍ. و: هو رَآّبُ بنى فُلانٍ. وفى خَبَرِ عَلِىّ، يَصِفُ أبا بكْرٍ ـ رَضى الله عنهما ـ: "كُنْتَ للدِّين رآّبا...".

و: الذى يَشْعَبُ صُدُوعَ الأَقْداح.

* **الرِّئابَةُ:** حِرْفَةُ الذى يَرْأَبُ الصُّدُوع.

* **الرَّأْبُ:** السَّيِّدُ العَظِيمُ.

يُقال: فى بنى فلانٍ ثلاثون رَأْبًا، أى: سادات يَرْأَبُون أُمورَهم. وفى الأساس أنْشَدَ الأصْمَعِىّ:

ثَلاثُونَ رَأْبًا أو يَزيدُ ثلاثةً
يُقابِلنا بالقِرْنِ ألفٌ مُقَنَّعُ

وـــ مِن الإبل: سَبْعُون.

* **الرُّؤْبَةُ**: القِطْعَةُ مِن الخَشَبِ، التى يُرْأَبُ بها صَدْعُ الإناءِ، (أى: يُشْعَبُ ويُصْلَحُ)، أو تُسَدُّ بها ثُلْمَةُ الجَفْنَةِ، أو القَدحِ، أو يُرْقَعُ بها الرَّحْلُ إذا كُسِر.

وقيل: القِطْعَةُ مِن الحَجَرِ تُرْأَبُ بها البُرْمَةُ وتُصْلَحُ.

يُقال: هاتِ رُؤْبَةً أَرْأَبُ بها قَدَحِي.

ومِن سَجَعاتِ الأَساس: هو أُرْبَةُ عَقْدِ الإخاءِ، ورُؤْبَةُ صَدْعِ الصفاءِ. (أُرْبَتُه: عُقْدَتُه المُحْكَمَةُ).

وقالَ ذُو الرُّمَّة ـ يهجو الأَعْور الكَلْبىّ، ويَنْفى نَسَبه لكَلْب ـ:

ولكِنَّنى خُبِّرْتُ أنّك مُلْصَقٌ
ما أُلْصِقَتْ من غَيْرِها ثُلْمَةُ القعْبِ

تَدَهْدَى فطاحتْ رُؤْبَةٌ من صَمِيمِه
فبُدِّل أُخرَى بالغِـراءِ وبالشَّعْبِ

[القَعْبُ: القَدَحُ الضخمُ؛ تَدَهْدَى: تَدَحْرَجَ].

ويُرْوَى: "فطاحَت ثُلْمَةٌ".

وـــ مـن الأَرضِ: المَكْرَمـةُ، أى: الكَرِيمـةُ الطَّيِّبَةُ، الكَثِيرةُ النَّباتِ والشَّجَر، وهى أبْقى الأرضِ كَلأً. (عـن الصاغانى) (وانظـر: روب).

(ج) رِئابٌ.

قـال أُميّـةُ بن أَبى الصَّلْـتِ ـ يصِـفُ السَّماءَ ـ:

سَراةُ صَلايةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَها رِئابُ

[السَّراةُ: الظَّهْر؛ الصَّلايةُ: مُدُقُّ الطِّيبِ؛ خَلْقاءُ: مَلْساءُ. شبّه السَّماءَ فى ملاسَتِها بحجَرِ المُدُقّ حتّى إنّ الشَّمْسَ تكادُ تَزِلّ عنها؛ وأراد: لَيْس لها صُدُوعٌ فذكرَ الرِّئابَ للدّلالَةِ عليها].

ويُـروى: "لـيس لهـا إيـابٌ"، أَى: لـيسَ للشَّمْسِ رُجُوعٌ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ ابن ثَوَابة ـ:

قـومٌ إذا صَـدْعٌ تَفا
قَـمَ مَـرّةً كانُوا رِئابَهْ

وـــ اســـمٌ لغـيرِ واحِـدٍ مِـن الشُّـعراء، مِـن أشْهَرِهم:

١ـ رُؤْبَةُ بنُ عبـد الله العَجّـاجِ بـن رُؤبـة،أبو الجحَّـاف (١٤٥هـ = ٧٦٢م): راجزٌ مِن الفُصَحاء المَشْـهورين مِـن مُخَضْـرَمى الـدّولتين الأُمويّـة والعبّاسـيّة، هـو وأبـوه شاعران، لِكُلٍّ منهما ديوانُ رَجَزٍ، وهما مُجِيـدان فيـه، عارِفان بغَريبِ اللُّغَةِ ووَحْشِيِّها، ورُؤْبَـة أكثـرُ شِـعْرًا مِـن أبيه العجّـاج. روى يَعْقـوبُ بـنُ داود ــ وزيـرُ المَهْـدِىّ ـ قال: لَقِيتُ الخَلِيلَ بنَ أحمد يَومًا بالبَصْرةِ فقـالَ لى: يـا أبا عبدِ الله، دَفَنّا الشِّعْرَ واللُّغَةَ والفَصاحةَ اليـومَ، فقلـتُ له: وكيفَ ذاكَ؟ قالَ: هذا حين انْصَرَفْنا من دَفْنِ رُؤْبـةَ ابن العَجّاج.

٢ـ رُؤْبةُ بن العَجّاج بن شَدْقَمٍ الباهِلِىّ: شاعِرٌ هو وأبوه العَجّاج أيضًا، وكُنيته أبو بَيْهَس، أَنْشدَ له الأَخْفَشُ عن ثَعْلب، وذَكَره الآمِدِى وأَنْشدَ له شِعْرًا.

٣ـ رُؤْبةُ بن عمرو بن ظَهِيرٍ التَّغْلَبىّ؛ أحدُ بنـى ثَعْلبةَ ابن سعد بن ذُبْيان: شاعِرٌ، ذَكَـره الآمـدى وأَنْشَـدَ شـيئًا مِن شِعْره.

* **المِرْآب:** الرَّآبُ. (ج) مَرائيبُ.

يُقـال: هـم قـومٌ مَرائيـبُ: يُصلِحُون فسـادَ القَوْمِ.

قال الطِّرِمَّاحُ ـ يَمْدحُ قَوْمًا ـ:

نُصُرٌ للذَّلِيلِ فى نَدْوَةِ الحَىِّ (م)

مَرَائِيبُ للثَّأَى المُنْهاضِ

[نَدْوَةُ الحَىّ: مَجْلِسُ القومِ الذى يَجْتَمِعونَ فيه؛ المُنْهاضُ: المُنْكَسِرُ].

* **المِرْأَبُ:** الرَّآبُ. (ج) مَرائِيبُ.

يقـال: رَجُـلٌ مِـرْأَبٌ: صَـنَعٌ يُحْسِـنُ رَأْبَ الأَشْياءِ.

وفى الأَساس رُوِى بَيْتُ الكُمَيْتِ السّابق:

وفى حَسَنٍ كانَتْ مَصاديقُ لاسْمِهِ

ورَأْبٌ لِصَدْعيها المُهِمَّيْن مِرْأَبُ

* * *

ر أ ب ل

* **رَأْبَلَ** فلانٌ: مَشَـى مُتَكَفِّئًـا فـى جانِبَيْـه، كأنَّـه يَتَـوجَّى فـى مِشْـيَتِهِ، أى: يَشْـتَكِى الحَفا.

وـــ: جَرُؤَ وارْتَصَد للشَّرِّ. يُقال: فعَلَ ذلك مِن رَأْبَلَتِه وخُبْثِهِ.

* **تَرأْبَلَ**: تَلَصَّصَ.

وـــ القومُ: غَزَوْا على أَرجُلِهم وحْدَهم بلا والٍ عليهم.

ويُقال: فلانٌ يَترأْبلُ، أى: يُغِيرُ على النَّاس.

ومن المجاز قولُهم: تَرأْبَلَ علينا فلانٌ: تشبَّه بالأَسَدِ واجْتَرأَ.

* **الرِّئْبالُ**: الأَسَدُ.

وهَمْزَتُه أَصْلِيّة عند ابن سِيدَه، بدَلِيل قَوْلِهم: خرجوا يترأْبَلُون، وريبالٌ مُخَفَّفٌ منه تَخْفيفًا بَدَلِيًّا. وفى خَبَر ابن أُنَيْسٍ: "كأنّه الرِّئْبالُ الهَصُورُ".

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ سيْفَ الدَّوْلة ـ:

وشَرِكْتَ دَوْلَةَ هاشمٍ فى سَيْفِها
وشَقَقْتَ خِيسَ المُلْكِ عن رِئْبالِه

[الخِيسُ: مَأْوَى الأَسَدِ].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

صاحَ الزمانُ فعادَ الجَمْعُ مُفْتَرِقًا
كالضّأْنِ لـمّا أحَسَّتْ صوتَ رِئْبالِ

وـــ: الذِّئْبُ الخبيثُ.

وقيل: هو من السِّباع: الكثيرُ اللَّحم، الحديثُ السِّنِّ.

وـــ: مَنْ تَلِدُه أُمُّه وَحْدَه.

(ج) رَآبِلُ، ورَآبيلُ، ورَآبِلَةٌ.

* **الرِّيبالُ**: الرِّئْبالُ. (ج) رَيابِيلُ. وفى اللّسان قالَ الرَّاعى النُّمَيْرىّ:

ويَلْقَى كما كُنَّا يَدًا فى قِتالِنا
رَيابيلَ ما فِينا كَهامٌ ولا نِكْسُ

[الكَهامُ: الذى لا غَناءَ عنده، النِّكْسُ: المُقَصِّرُ عن الغاية].

وفيه أيضًا أنشَدَ أبو سَعِيدٍ لجَرِيرٍ:

رَيابيلُ البلادِ يَخَفْنَ مِنِّى
وحَيَّةُ أَرْيَحاءَ لِىَ اسْتَجابا

[أَرْيَحاءُ: مَدِينةٌ قُربَ بَيْتِ المَقْدِس، وهى أريحا الآن].

ويُروى: "شَياطِينُ البلادِ يَخَفْنَ زَأْرِى".

o **ورَيابيلُ العَرَبِ**: لصُوصُهم، تأَبَّطَ شَرًّا، وسُلَيْكُ بن السُّلَكَةِ، والمُنْتَشِر بن وَهْبٍ، وأَمْثالهم.

* * *

ر أ د

١ـ الاضْطِرابُ والحرَكَةُ.

٢ـ النَّعمْةُ والنُّضْرَةُ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والهَمزةُ والدّالُ أُصَيلٌ يَدُلُّ على اضْطِرابٍ وحَركةٍ".

* **رَأَدَ** الضُّحَى ــَـ رأْدًا: انْبسَطت شَمْسُه، وارْتَفَع نَهارُه.

* **رَؤُدَ** الغُصْنُ ــُـ رُؤُودَةً: نَبَت أرْطَبَ ما يكونُ وأَلْيَنَهُ، فاهْتَزَّ وتَمايَل من النَّعْمَةِ.

وــ الفَتاةُ رَأْدَةً: نَعُمَتْ ورَخُصَتْ، فاهتَزَّت نَعْمَةً وتَثَنَّت، فهى رَأْدةٌ، ورُؤْدَةٌ، ورُؤْدٌ ـ بغير هاء ـ.

ويُقال: رَؤُدَ شبابُها. (عن السرقسطى)، وأنشد للكُمَيْت:

قامَتْ لِتقْتُلَنى عَمْدًا فقلتُ لها
هَل يَقتُلُ المرءَ مِثْلى رَخْصَةٌ رُؤْدُ؟!

* **ارْتَأَدَ** الغُصْنُ: رَؤُدَ.

وــ الفَتاةُ: رَؤُدَتْ.

* **تَراءَدَ** الضُّحَى: رَأَدَ.

ويُقال: تَراءَدَ النَّهارُ.

وــ الغُصْنُ: رَؤُدَ.

ويُقال: تَراءَدَ الرُّمْحُ. قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ:

مَصالِيتُ كالأَسْيافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ
إلى خَفِراتٍ كالقَنا الْمُتَرائِدِ

[مَصاليتُ: ماضُون فى الأُمورِ؛ إلى خَفِرات، يُريد: إلى نِسائِهم الحَيِيَّاتِ].

* **ترأَّدَ** الشَّىْءُ: اهْتَزَّ واضْطَرب، وتَمايَلَ يمينًا وشِمالاً.

ويُقال: تَرأَّدتِ الحَيَّةُ: اهتَزَّت فى انْسِيابها.

قال الطِرِّمَّاحُ:

مِن كلِّ ذاقِنَةٍ يَعُوم زِمامُها
عَوْمَ الخِشاشِ على الصَّفا يَتَرأَّدُ

[الذَّاقِنَة من الإبل: السَّريعةُ؛ الخِشاش هنا: الحيَّة؛ الصَّفَا: الصَّخْر].

وفى الأساس قال الشّاعِرُ ـ وذكَرَ ناقته ـ:

كَأَنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُجاعٌ
تَرَأَّدَ فى غُصُونٍ مُغْضَئِلَّهْ

[الأَيْـمُ: الحَيّـةُ؛ غُصـونٌ مُغْضَـئِلَّةٌ: كَـثِيرةٌ مُلْتَفَّةٌ].

وــ العُنُقُ: الْتَوَى.

وــ الضُّحَى: رَأَدَ.

ويُقال: تَرَأَّدَ النّهارُ.

وــ الرِّيحُ: اضْطَرَبَتْ، وهَبَّت يَمينًا وشِمالاً.

وــ فلانٌ: اهتَزَّ نَعْمَةً.

ويُقال: تَرَأَّدَ الغُصْنُ. قال الأَعْشى ـ وذكَرَ ظليمًا شَبّه به ناقته ـ:

أَمْسَى بِذى العَجْلانِ يَقْرُو رَوْضَةً
خَضْراءَ أَنْضَر نَبْتُها فَتَرأَّدا

[ذو العَجْلان: مَوْضِع؛ يقرو: يتَتَبَّعُ].

ويُقال: ترأَّدتِ المَرْأَةُ فى مِشْيَتِها.

وــ فى قِيامِـه: أخَذَتْـه رِعْـدَةٌ وتَميُّـلٌ فيـه حتى يُتِمَّهُ.

* **الرَّائد ـ رائدُ الضُّحى:** انبِـساطُ شَمْسِـه، وارتفاعُ نهارِه. (عن الصاغانى)

يقال: لَقِيتُه رائدَ الضُّحى.

* **الـرَّأْدُ، والـرُّؤْدُ:** أَصْـلُ اللَّحْـىِ النّـاتِئ تَحْـتَ الأُذُنِ، وقيـل: أَصْـلُ الأَضْـراسِ فـى اللَّحْى.

وقيـل: طَـرَفُ الحنَـك. يُقـال: ضَـربَه فـى رَأْدِه. وهما رَأْدان.

(ج) أَرْؤدٌ، وأرآدٌ، وأرائِدُ، (الأخير نادر).

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصِفُ بعِيرَه ـ:

دَوَّم فيهــا رِزَّهُ وأَرْعَــدا
إذْ جاوزَتْ أُمُّ الهَديرِ الأَرْؤدا

[دَوَّم: ردَّدَ؛ رِزُّه: صَوْتُه؛ أُمُّ الهَـدير: الشِّقْشِقةُ، وهى شىءٌ كالرِّئَة يخرجه الجَملُ مِن فِيه إذا هاجَ وهَدَرَ].

وقال حَجْلٌ مولى بنى فَزَارة ـ يصِفُ جمـلاً، ويُنْسَبُ أيضًا لأبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ ـ:

تَرَى شُؤونَ رَأْسِهِ العَـوارِدا
الخَطْمَ واللَّحْيَيْن و الأرائدا

[شُـؤُونُ الـرَّأْسِ: عِظامُـه ومواصِـلُ قبائلـه؛ العَوارِدُ: جَمْعُ عارِدٍ، وهو الناتِئُ].

وـــ مِن النِّساءِ: الشّابَّةُ الحسَنَةُ الشّباب مع حُسْن غِذاءٍ.

0 ورَأْدُ الأرْض: خَلاؤُها. يُقال: ذَهَبْنا فى رَأْدِ الأَرْض.

0 ورَأْدُ الضُّحى: رَائِدُهُ.

يقال: لَقِيتُه رَأْدَ الضُّحى.

ويقال: تَرحَّل رَأْدَ الضُّحَى.

قال مِهيار الدَّيْلَمِىّ:

سَلْ طريقَ العِيسِ مِن وادى الغَضا

كيفَ أغْسَقْتَ لنا رَأْدَ الضُّحَى

[العِيسُ: الإبلُ؛ وادى الغَضا: موضِعٌ؛ أغْسَقْتَ: أظْلَمْتَ].

* الرُّؤْدُ: التُّؤَدَةُ والهُوَيْنَى.

قال الجَمُوحُ الظَّفَرِىُّ الهُذَلِىّ ـ يصف حَليفَه أبا بِشْر الذى قُتِل فى يَوْم ذاتِ البِشام ـ:

يَمْشى ولا يَكْلِمُ البَطْحاءَ خُطْوَتُهُ

كأنّه فاتِنٌ يَمْشِى على رُودِ

[أصلُه الهَمْز واحتاج إلى الرِّدف فخفّف همزَةَ الرُّؤْد، والفاتِنُ هنا: الصَّبِىُّ أو الجارِيَةُ]. (وانظر: رود)

وـــ: الغُصْنُ، نَبَت أَرْطَبَ ما يكونُ وأَلْيَنَه.

وقيل: طَرَفُ كُلِّ غُصْنٍ.

(ج) أرْآدٌ، وأَرائِدُ. (الأخير نادِرٌ).

* الرِّئْدُ ـ رِئْدُ الرَّجُلِ: تِرْبُه الذى وُلِد معه، فهو مُساوِيه فى السِّنّ.

تقول: هذا رِئْدِى، أى: قِرْنى فى السِّنّ، وكذلك الأُنْثَى، وأكثر ما يكونُ فى النِّساءِ.

ويُقال: رِيدُ ـ بغيرِ هَمْزٍ ـ.

قال كُثَيِّرٌ:

وقَدْ دَرَّعُوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ

مَجُوبٍ ولَمّا يَلْبَس الدِّرْعَ رِيدُها

[دَرَّعُوها: أَلْبَسُوها الدِّرْع، وهو هنا قَميصُ المَرْأة؛ المُؤَصَّدُ: قميصٌ صَغِيرٌ للصَّغِيرةِ؛ مَجُوبٌ: مُقَوَّرُ الجَيْبِ].

وفى المحكم قال الرّاجِزُ:

قالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدِها

[أراد الهَمْز فخفَّفَ، وأبدلَ طلبًا للرِّدْف].

(ج) أرْآدٌ. (وانظر: ر ى د).

وـــ: الضِّيــقُ (عن الفيروزآبـــادى) وأنكره الزّبيدى. (وانظر: ر ى د)

وـــ: فَـرْعُ الشَّجَـرَةِ. وقيـــل: مـا لانَ مِـن أغْصانِها.

(ج) رِئْدانٌ.

* **الـرَّأْدَةُ، والـرُّؤْدَةُ** مِـن النِّسـاء: الـرَّأْدُ، والرُّؤْدُ.

يُقال: امْرَأَةٌ رَأْدةٌ، ورادَةٌ، بتسهيل الهمزة.

(ج) أرْآدٌ.

* **الرَّؤْودَةُ** مِن النِّساءِ: الرَّأْدُ، والرُّؤْدُ.

* * *

ر أ ر أ

١ـ الاضْطِرابُ. ٢ ـ اللَّمَعانُ.

٣ـ تَحْرِيكُ حَدَقَةِ العَيْنِ.

قال ابنُ فارسٍ: "الـرّاءُ والهمـزةُ أصْـلٌ يـدُلُّ على اضْطِرابٍ".

* **رَأْرَأَ** فـلانٌ: حَـرَّك حَدَقَتَـه، أو قَلَّبهـا كَثِيرًا، وحَدَّد النَّظَرَ.

فهو وهى: رَأْرَأٌ، ورَأْرَاءُ. وهى رَأْرَأَةٌ.

وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

شِنْظِيرَةُ الأخْلاقِ رَأْراءُ العَيْنْ

[الشِّنْظِيرَةُ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ].

ويُرْوى: "جَهْراءُ العَيْنْ".

ويُقـال: رَأْرَأَتِ العَـيْنُ: إذا تَحَرَّكَـتْ مِـن ضَعْفِها.

وـــ: نَظَرَ فى المِرآة.

وـــ البَغِىُّ: قَلَّبَتْ عيْنَيْها (غَمَزَت) لِطالِبِها.

وـــ الظِّبـاءُ: بَصْبَصَـتْ بأَذْنابهـا. ويُقـال: رَأْرَأَتِ الظِّباءُ بأذْنابِها. (وانظر: لألأ).

وـــ السَّحـابُ: لَمَـعَ، وهــو دُونَ اللَّمْـحِ بالبَصَرِ.

ويُقـال: رأْرأَ السَّـرابُ: تحـرّك واضـطرب ولَمَع.

وـــ الرّاعِى بالغَنَمِ: دَعاها، فقـال لهـا: أَرْ أَرْ. وقيل: إرْ إرْ.

وإنّما قِياسُ هذا أَن يُقال فيـه: أَرْأَرَ، إلاَّ أن يكُونَ شاذًّا أو مقلوبًا.

وـــ فلانٌ عَيْنَيْه: أدارَهُما.

* **الرَّأْراءُ** ـ ويُقال: الرَّأْراءَةُ ـ: بنتُ مُرِّ بن أُدّ بن طابِخة بن إلْياس بن مُضرَ، أُخْت تَميم. والألف واللام فيها للَمْحِ الأَصل، مثلهما فى الحارِثِ والعَبّاس.

* * *

* **الرَّأْزُ**: مِن آلات البَنّائين. (عن ابن سيده) (ج) رَازَةٌ. قال ابنُ سِيده: هذا قَولُ أَهْل اللُّغَةِ، وعندى أنّه اسْمٌ للجَمْعِ.

* * *

ر أ س

(فى الحبشيّة ra>asa (رَأس): رَأس، صارَ رَئِيسًا. وفى العَرَبيّة الجَنُوبيّة r>s (رأس)، وفى الأكّدِيّة rēšu (رِيشُو)، وفى العِبْريّة rōš (رُوشْ)، وفى الآراميّة والسُّريانيّة rēšā (رِيشَا)، وفى الأُوجَرِيتيّة riš (رِيش) وكلُّها بمعنى: رَأْس).

١ـ التَّقَدُّمُ والارْتفاعُ. ٢ـ عُضْوٌ فى الجسَدِ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والهَمْزَةُ والسِّينُ أصْلٌ يدُلُّ على تجَمُّعٍ وارْتفاعٍ".

* **رَأَسَ** فلانٌ ـَـ رَآسَةً، ورِئاسَةً، ورِياسَةً: شَرُفَ قَدْرُه.

وـ: زاحَمَ على الرِّياسَةِ، وأَرادَها. (عن ابن الأعرابىِّ).

وـ: صار رَئِيسًا، وفى خَبَرِ القِيامَةِ: " ألم أَذَرْكَ تَرْأَس وتَرْبَعُ ؟". (تربع: تأْخذُ رُبُعَ الغَنِيمَة، يريد: ألم أجعلك رَئِيسًا مُطاعًا).

وـ القَوْمَ، وعَلَيْهم: أَمَرَ عَلَيْهِم وفَضَلَهم.

قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

ويوْمَ الكُلابِ رَأَسْنا الجُمُوعَ ... ضِرارًا وجَمْعَ بنى مِنْقَرِ

وـ فلانًا رَأْسًا: أَصاب رَأْسَه.

وقِيلَ: ضَرَبَ رَأْسَه، فالمَفْعولُ مَرؤُوسٌ، ورَئِيسٌ.

ويُقال: شاةٌ رئيسٌ: مُصابَةٌ فى الرَّأْسِ. (ج) رَآسَى.

وـ الكَلْبُ الصَّيْدَ: أَخَذَه برَأْسِه، فهو رائِسٌ، وهى بِتاءٍ، يُقال: كَلْبَةٌ رائِسةٌ.

وـ السَّيْلُ الغُثاءَ ونَحوَه: جَمَعَه، ثم

احْتَمَله.

* رَئِسَ ـــ رَأَسًا: عَظُم رَأْسُه، فهو أَرْأَسُ، ورُؤاسِيٌّ، وهى رَأْساءُ.

يُقال: فَحْلٌ أرْأَسُ.

قال رُؤْبَة ـ يَمْدَحُ ـ:

إن تَميمًا كانَ قَهْبًا مِن عادْ

أَرْأَسَ مِذْكـارًا كثيرَ الأَوْلادْ

[القَهْبُ: القَدِيمُ الأَصْل؛ المِذْكارُ: مَن اعْتـادَ إنْجابَ الذُّكورِ].

وـــ الشاةُ: اسْوَدَّ رَأْسُها. فهى رَأْساءُ. (عن أبى عبيدة). (ج) رُوسٌ.

وقيل: الرَّأْسـاءُ: السّوْداءُ الـرَّأْسِ والوَجْـه، وسائِرُها أَبْيَضُ. (عن الجوهرىّ).

* رُئِسَ فلانٌ رَأْسًا: شَكا رَأْسه.

وـــ: أصَابَه السِّرْسامُ، وهو عِلّةٌ فى الرَّأْس، فهو مَرْؤوس.

* راءَسَ فلانٌ: تَخَلّفَ فى القِتال.

وـــ الضَّـــبُّ: اسْـتَبَقَ برَأْسِـه مِـن جُحْـرِه، يُقال: خَرَج الضَّبُّ مُرائِسًا.

وـــ السَّحابَـــةُ: تقَدّمَتِ السَّحابَ، فهـى مُرائِسةٌ.

* رَأَّس فلانًا: جَعَلَه رَئيسًا على القَوْمِ.

قال الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ ـ يَفْخر ـ:

ومُرَأَّسٍ أَقْصَدْتُ وَسْطَ جُموعِه

وعِشارَ راعٍ قد أَخَذتُ فما تَرَى؟

[أَقْصَدْتُ: قَتَلتُ؛ العِشـارُ: جَمـعُ عُشَـراء، وهى النّاقةُ مَضى على لَقْحِها عَشْرةُ أشْهُرٍ].

ويُقال: رَأَّسُوه عَلَى أَنْفُسِهم: أَمَّرُوه.

ويُقال: رَوَّسُوه على أَنْفُسِهم. (عن الأَزْهرىّ)

قـال: هكـذا رأيتُـه فـى كِتـابِ اللّيـثِ. والقِياسُ: رَأَّسُوه لا رَوَّسوه.

وـــ الضَّبُّ الأَفْعَى: خَـرَج لهـا مِـن جُحْـرِه بـرَأْسِه، وذلك أنّ الأفْعَى تأْتِى جُحْرَ الضَّبِّ فَتحْرِشُه، فيَخرجُ أَحيانًا برأْسِه مُسْتَقبِـلَها، فيُقالُ: خَرَج مُرَئِّسًا.

* ارْتأسَ فلانٌ على القَوْمِ: صارَ رَئِيسَهُم.

قال رُؤْبةُ ـ يَمْدَح هُرَيمًا، أو ابنَـه التَّرجُمـانَ ابن هُرَيْمٍ المُجاشِعِىّ، ويُقال: إنّه قالهـا فـى فِتْنَةِ الأَزْدِ وتَميمٍ ـ:

وابْنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتاسْ

لِلْمُصْعَبات والأُسُودِ فَرَّاسْ

[أصلُه مُرْتَئِسٌ، فترك الهَمْزَ، لِيَسلمَ له الرِّدْفُ].

وـــ الشَّيءَ: رَكِبَ رَأْسَه.

ويُقال: ارْتَأَسَ فلانٌ فلانًا.

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ: ارْتأَسَنى فُلانٌ واكْتأَسَنِي: شَغَلَنى، وأصلُه الأَخْذُ بالرَّقَبَة وخَفْضُها إلى الأَرْضِ. وفى المحكم أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

ويُعطِى الفَتَى فى العَقْلِ أَشْطارَ مالِه

وفى الحَرْبِ يَرْتاسُ السِّنانَ فَيَقْتُلُ

[أراد: يَرْتَئِسُ، فحَذَف الهَمْزة تخفيفًا].

وـــ: اخْتارَهُ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ).

* تَــرَأَّسَ: مُطاوع رَأَّسَهُ. يُقال: رَأَّسَهُ، فَتَرأَّسَ.

ويُقال: قد تَرَأَّسْتَ على القَوْم: صِرْتَ رئيسًا عليهم.

* رائِسُ: بئرٌ لبَنِى فَزارَةَ. قال النُّعْمانُ بن بَشير:

كيفَ أَرعاكِ بالمَغيبِ ودُونى

ذو ضفِيرٍ فرائسٌ فَمعانُ

[ذو ضَفِير، ومَعان: موضِعان].

وقال أيضًا:

إذا ما دِمشقُ قُبَيلَ الصَّبا

حِ غُلِّقَ دُونَكَ أبوابُها

وأمْسَت ومِن دُونِها رائِسٌ

فأيّان مِن بَعدُ تَنْتابُها؟!

[انتابَ المكانَ: أتاه مَرَّةً بَعْد أُخْرى].

وـــ: جَبَلٌ فى البحر الشّامِى. قال أُميَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلىّ:

وفى غَمْرَةِ الآلِ خِلْتُ الصُّوَى

عُرُوكًا على رائِسٍ يَقْسِمُونا

[الآلُ: السَّرابُ، الصُّوى: حِجارةٌ تُنْصبُ علاماتٍ فى الطّريقِ، العُروكُ: صَيَّادو السَّمَك، الواحِدُ عَرَكِىّ].

O ورائِسُ حَجْرٍ: موضِعٌ وَرَدَ فى قول الأَفْوَه الأَوْدِىّ:

فسائِلْ بنا حَيَّىْ مَرِيبٍ ومَأْربٍ

برائِسِ حَجْرٍ حَزْنُها وسُهولُها

[حيّا مَريبٍ، ومأرب: قَبيلان باليمن].

* الـرَّائِسُ: أَعْلَـى الـوادِى. وقيـلَ: رَأْسُ الوادِى.

وـــ: الوالِى صاحِبُ الرِّئاسةِ. قال العَجَّاجُ:

بالجَيش يَهْدِيه قِيادُ الرَّائِسِ

وقال ابـنُ الرُّومِـىّ ـ يُهَنِّـئُ عُبيـدَ اللهِ بـنَ عبدِ اللهِ بالولايَةِ :ـ

أعُمُّكُمُ مَدْحًا وأختصُّ مِنكُمُ

فتاكُمْ عبيدَ اللّه والرَّأْسُ رائِسُ

وـــ مِـن السَّحـــابِ: المُتَقَدِّمـــةُ لـه. وهـى المُرائِسةُ، يقال: سَحابَةٌ رائِسٌ.

0 ورائِسُ الكِلاب: كَبِيرُها الذى لا تَتَقَدَّمُه فى القَنْص. (مجاز) كأنّه فى الكِلاب بِمَنْزِلَة الرَّئِيس فى القَوْم.

* الرَّائِسَــةُ ـ رائِسَــةُ الجَـدْوَل: حَيـثُ يَنْتَهى.

وـــ مِن السَّحابِ: الرَّائِسُ.

وـــ مِن الوادِى: رائِسُه. (عن أبى عمرو الشيبانىّ).

(ج) رَوائِسُ. قالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ وذَكَرَ إبلاً ـ:

خَناطِيلَ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارَةٍ

مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّوائِسُ

[خَناطِيـلُ: قُطعـانٌ؛ يَسْـتَقرِينَ: يَتـبَعْنَ القَرارةَ: وهى الموضعُ الذى يستقِرُّ فيه الماءُ؛ ومَرَبٌّ: مَجْمَعٌ].

* رِئـاسٌ ـ رِئـاسُ السَّـيْف: مَقْبِـضُه، أو قَبيعَتُه، وهى ما عَلا طَرَفَ مَقْبِضِه من فِضَّةٍ أو حديدٍ.

وقيل: قائِمُه، كأنَّه أُخِذَ مِن الرَّأْسِ. يُقال: خُذْ بِرئاسِ سَيْفِك. قال ابنُ مُقْبِل:

ولَيْلَةٍ قَـدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها

بِصُدْرَةِ العَنْسِ حَتّى تَعْرِفَ السَّدَفا

ثم اضطَبَنْتُ سِلاحِى عِنْدَ مَغْرِضِها

ومِرْفَـقٍ كرِئاسِ السَّيْفِ إذْ شَسَفـا

[العَـنْسُ: النّاقَـةُ القَوِيَّـةُ؛ وصُـدْرَتُها: مـا أَشْرَفَ مِن أَعْلَى صَدْرِها؛ السَّدَفُ: الضَّـوْءُ؛ اضْـطَبَنْتُ سِـلاحِى: احْتضَـنْتُه؛ المَغْـرِضُ: جانِبُ البَطْنِ مِن أَسْفَلِ الأَضْـلاعِ؛ شَسَـفَ: ضَمُرَ ويَبِس].

وقال المُعَقِّرُ بن أَوْسٍ البارِقِيُّ:

هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لحاجِبٍ

كما انْقَضّ أَقْنَى ذُو جَناحَيْن ماهِرُ

هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ كِلاهُما

أَرادَ رِئاسَ السَّيفِ والسَّيفُ نادِرُ

[زَهْدمٌ وحاجِبٌ: فارِسان؛ الأَقْنَى: المُرْتَفِعُ الأَنْفِ، يعنى به النَّسْرَ؛ النادِرُ هنا: البارِزُ الخارِجُ. يُريد أنّ كُلاًّ منهما طَلَبَ مَقْبِضَ السَّيْفِ لكى يَقتُلَ صاحِبَه].

0 ورِئاسُ الأَمرِ ورِياسُه: أَوَّلُه.

يُقال: أَنْتَ على رِئاسِ أَمْرِك، وكُن على رِياسِ أَمْرِك.

* **الرَّأَّسُ:** بائِعُ رُؤُوسِ الذَّبائحِ.

* **الرِّئاسَةُ ـ ذو الرِّئاسَتَيْن:** لقَبُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ السَّرْخَسيّ (٢٠٢هـ = ٨١٨م): وزيرُ المأمون، وصاحِبُ تَدْبيره، جَعَل له المأمونُ رِياسَةَ الوَزارة، ورِياسَةَ الجَيْش معًا، فلُقِّبَ "بذى الرِّياسَتَيْن": الحَرْب والسِّياسَة، كانَ حازِمًا عاقِلاً فَصِيحًا مِن الأَكْفاء، وله أخبارٌ كثيرة، وُلِد وتُوفِّى فى سَرْخَس بخُراسان.

* **الرَّأْسُ** مِن كُلِّ شَىْءٍ: أَعْلاهُ. (عن اللّيث)

وأَجْمَعُوا على أَنَّه مُذكَّر.

وـ مِن الإنسان: الجُزْءُ الأعْلَى منه ـ وهو ما فَوْقَ العُنُق ـ يَنبُت فيه الشَّعْرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾. (البقرة/١٩٦).

وفيه أيضًا: ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ﴾. (يوسف /٣٦).

وفى خَبَرِ النّبى ـ صَلّى الله عليه وسلّم ـ: "إنه كانَ يُصِيبُ (أى يُقَبِّلُ) مِن الرّأْسِ وهو صائمٌ".

وفى المَثَل: "رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدَ لِسان". يُضْرَبُ عند الأَمْرِ بالسُّكوت.

ويُقال: أَخَذ برَأْسِه: جَذَبَه منه بعُنْفٍ، وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ﴾. (الأعراف/١٥٠)

ويُقال: رَكِبَ رَأْسَه: إذا اسْتَبَدّ برَأْيِه، ومَضَى عَلَى وَجْهِه بغير رَوِيَّةٍ لا يُطِيعُ

مُرْشِداً. قال الزَّمَخْشَرىّ: أى تَعَسَّفَ، وأَصْلُه فى الوَعِل إذا أراد انْحِداراً مِن شاهِقٍ رَكِبَ قَرْنَيْه فيَزْلَق عليهما إلى الحضيض.

ويُقال: جَعَلَ رَأْسَه برَأْسِه: ساوَى نَفْسَه بِهِ.

ويُقال: وَلَدَتْ وَلَدَها على رَأْسٍ واحِدٍ، أى: بَعْضُهُم فى إِثْرِ بعضٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال كذلك: وَلَدَتْ ثلاثةَ أَوْلادٍ رَأْساً على رأْسٍ، أى: واحِداً فى إِثْرِ آخَر.

وتقول: "رُمِيتُ مِنْكَ فى الرَّأْسِ" - على ما لَم يُسَمَّ فاعِلُه -، أى: سَاءَ رَأْيُكَ فِىَّ حتّى لا تَقْدِرَ أن تَنْظُرَ إلَىّ، وأَعْرَضْت عَنّى.

ويُقال: رَفَع بذلك رَأْساً: إذا رَضِى بما سَمِع، وأصاخ له.

ويُقال: قَلَبَهُ رَأْساً على عَقِبٍ: جَعَل عالِيَه سافِلَه.

و-: سَيِّدُ القَوْم. يُقال: فلانٌ رَأْسُ قَوْمِه. (مجاز).

قال العَجّاجُ:

والرَّأْسَ مِن خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسا

[العَرَنْدَسُ: الشَّديدُ].

وقال حِفْنى ناصِف:

عِشْ فى القُرَى رَأْساً ولا
تَسْكُنْ مع الأَذْنابِ مُدْنا

ويُكْنَى بِهِ عن القَوْم إذا كَثُرُوا وعَزُّوا، وصارُوا لا يَحْتاجُونَ إلى مَنْ يُعِينُهم.

قال بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ - يَفْخَرُ -:

كُنّا إذا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً
نَشْفِى صُداعَهُمُ برَأْسٍ مِصْدَمِ

[نَعَرُوا: صاحُوا، مِصْدَمٌ: شديدٌ].

ويُقال: هم رَأْسٌ عَظِيمٌ، أى: جَيْشٌ قائِمٌ بذاتِه لا يَحْتاجُون إلى أَنْصارٍ. (مجاز)

قال عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

بِرَأْسٍ مِن بَنِى جُشَمَ بن بَكْرٍ
نَدُقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونا

[الحُزونُ: جَمْعُ حَزْنٍ، وهو ما غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ].

وقال العَجّاجُ:

ورأْسِ أَعْداءٍ شَديدٍ أَضَمُهْ

قَدْ طالَ مِنْ حَرْدٍ عَلَيْنَا سَدَمُهْ

[الأَضَمُ: الغَضَبُ، الحَرْدُ: الغَيظُ، السَّدَمُ: شِدَّةُ الغَضَب والحُزْن].

و:عَنِ الجَماعَةِ يُقالُ: أَتانا رَأْسٌ مِن النّاس.

ويُقال: عنده رأْسٌ مِن الغَنَم: فَرْدٌ مِنْها،

و:عنده خَمْسَةُ أرْؤُسٍ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِىَ اللّهُ عَنْه -: "فَرِّقُوا عن المَنِيَّة، واجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْن".

أى: فَرِّقُوا مالَكُم عن المَنِيّة، بأَنْ تَشْتَرُوا بثَمَنِ الواحِدِ من الحَيَوانِ اثْنَيْن، حتّى إذا ماتَ أحَدُهُما بَقِىَ الثّانى.

ومن المجازِ قولُهم: أَعْطِنِى رَأْسًا مِنَ الثُّومِ، وسِنًّا منه.

وتقول - لمَنْ يُحدِّثُك -: خُذْ مِن رَأْسٍ. و: أَعِدْ عَلَىَّ كَلامَكَ مِن رَأْسٍ. ولا تَقُل: من الرَّأْسِ.

ويُقال: أَنْتَ على رَأْسِ أَمْرِك: على شَرَفٍ منه.

ويُكْنَى به عن أساسِ الشَّىْءِ وما بِهِ قِوامُه، كقَوْلِهم: رَأْسُ الدِّينِ الخَشْيَةُ. (مجاز)

ورَأْسُ الحِكْمَةِ مَخافَةُ اللّه. و: رَأْسُ الكُفْرِ الضَّلالُ.

ويُقال: القافِيَةُ رَأْسُ البَيْتِ. (عن ابن جِنِّى).

و- (فى الجغرافيا البحريّة): جُزْءٌ من الأَرْضِ، مُمْتَدٌّ فى البحر، مثل رأس سِدْر، ورأْس البَرِّ.

(ج) أَرْؤُسٌ، ورُؤوسٌ، وآرُسٌ على القَلْب.

وقالُوا - فى الجَمْع - "رُوسٌ" على الحَذْفِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾. (البقرة/١٩٦)

وقالَ امْرُؤُ القَيْس:

فَيوْمًا إلى أَهْلى ويَوْمًا إلَيْكُمُ
ويَوْمًا أَحُطُّ الخَيْلَ مِن رُوسِ أَجْبالِ

وقال أُمَيَّةُ بنُ الأَسْكَرِ الكِنانِىّ:

قَوْمِى اللَّذُو بعُكاظٍ طَيَّروا شَرَرًا
مِن رُوسِ قَومِك ضَرْبًا بالمَصاقِيلِ

[اللَّذُو: اللَّذون، جَمْعُ الذى، حُذِفت نُونُه، المصاقِيلُ: السيوفُ والأسِنّةُ المَصْقُولَةُ].

وقال العَجَّاجُ:

وإن دَعَوْنا مِن تَمِيمٍ أَرْؤُسا

وفى الحَماسَةِ أنشدَ أبو تَمّام:

أَلْمِمْ بجَوْهَرَ بالقُضْبان والمَدَرِ

وبالعِصِىِّ التى فى رُوسِها عُجَرُ

[الإلمامُ: الزِّيارَةُ الخَفِيفَةُ].

ويُقال: حَدَثَ ذلك على رُؤُوسِ الأَشهاد: بمَرْأى ومَسْمَعٍ مِن الجميع.

ويُقال أيضًا ـ تعبيرًا عن السُّكونِ التَّامّ ـ: كأنّ على رُؤُوسهم الطَّيْرَ.

o ورُؤُوسُ الشَّياطِين: جَبَلٌ بالحِجاز مُتَشَعِّبٌ شَنِيعُ الخِلْقَةِ. (عن ابن قُتَيبةَ)

و: ثمرُ شَجَرَةٍ تكونُ ببلادِ اليَمَن، لها مَنْظَرٌ كَريهٌ.

o ويَوْمُ الرُّؤُوس: يَوْمُ النَّفْرِ، (مَكِّيَّة)؛ لأنَّهم يأكُلون فيه رُؤوسَ الأَضاحِى. (عن الزمخشرىّ).

o ورَأْسُ الحَجَر: مِن رجال جُرْهُم بن رَبّان، وهو أبو بُطَيْنٍ منهم، وقد رأسَ فى الجاهِلِيَّة وأخذ المِرْباعَ.

o ورَأْسُ الزاوية (فى الهندسة): مُلْتقَى ضِلْعَيْها.

o ورأْسُ السَّنَةِ: عِيدٌ يَخْتَلِف موعِدُه باخْتِلافِ الشُّعوبِ والتَّقاويمِ، وهو عِند المُسْلِمين: رَأْسُ السَّنَةِ الهِجْرِيّة: غُرَّةُ المُحرَّم، وفى التَّقْويم المِيلادِىّ: أوّلُ يناير. ورَأسُ السنة اليَهُودِيّة: أوَّلُ سِبْتَمبر.

o ورَأْسُ الشَّيْءِ: طَرَفُه، وقيل: آخِرُه، وقيل: أوّلُه.

وبه فُسِّر الخبرُ: "بَعَثَه اللّهُ على رَأْسِ أَرْبَعِين سنة، فأقام بمكَّةَ عَشْرَ سِنينَ، وبالمَدينَةِ عَشْرَ سِنينَ، وتَوَفَّاه اللّهُ على رَأْسِ سِتِّين سنة، ولَيْس فى رَأْسِه ولِحْيَتِه عِشْرُونَ شَعْرَةً بيضاءَ".

o ورأسُ ـ مُضافًا إلى اسم بَعْدَهُ ـ: علَمٌ على مواضِعَ، منها:

o رأسُ الإنسانِ: جَبَلٌ بمكةَ بين أجْياد الصَّغِير، وأبى قُبَيْس.

o رأسُ تَنُّورةَ: مِيناءٌ على الخَلِيجِ العَربىّ بالمنطِقَة الشرقيّة، بالمملكة العربيَّة السُّعودِيَّة، تنتهى إليه أنابيبُ البترول. وهو مركزُ صِناعةِ تَكْرِيرِ البِتْرُولِ السّعودِىّ.

0 **رأسُ الجالوت:** (انظر: جالوت).

0 **ورَأسُ الخَيْمةِ:** إحدى إمارات دَوْلة الإمارات العربيَّة السَّبع، تُطِلّ على الخليج العربى، وتمتَدّ نحـو ٥٦كـم، ويصل عمقها فى اليابسة لنحو ١٣٠كم. صارت إمارةً فى أوائل القرن العشرين بعد اقتطاعهـا مـن إمـارة الشـارقة. ولا تُعَدّ غنية بالبترول كدُبَىّ، والشارِقة، وأبو ظبى.

و: اسمُ عاصِمَةِ هذه الإمارة، وكانت عاصمةً لكل ساحل عُمـان فـى منتصـف القـرن الثـامن عشـر، حيـث حقّـق سكانها شهرة كبيرة فى الملاحة البحرية وقادوا أسـاطيل شركة الهند الشرقية زمنًا طـويلاً، ويقـال: إنهـا مَـوْطِن أحمد بن ماجد الملاح العربى الشهير.

0 **ورأسُ الرَّجـاءِ الصّـالح:** تعـبيرٌ يطلَـق علـى الجُـزء الجنوبى الأَقْصى من القارة الإفريقية. ويمر به عند مدينة الرأس Cape town – الواقعة على دائرة العـرض ٥٥ – ٣٣جنوبًا وعلى خط طول ٢٢ – ١٨شـرقًا – طريـق رأس الرجـاء الصـالح الـذى يصـل أُوروبـا بالهنـد بحـرًا عـبر الدوران حول قارة إفريقيا. والذى اكتشفه الملاح البرتغالى فاسكو داجاما بين سَنتى (١٤٩٧–١٤٩٩م)، وقـد سـاعد اكْتِشافُ هذا الطريق على نُمُوِّ ثَـرْوة البُرْتُغـالِ، وتَحْويـل طَريق التِّجارة بين أُوروبا والهِنْد إليه، بعد أَنْ كـان يَمُـرُّ بشرق إفريقيا والبحر الأحمر.

0 **ورَأْسُ عَيْنٍ** ـ ويُقال:ـ رأسُ العَيْنِ ـ: قال ابن سيده: كلاهما مَوْضِعٌ.

وقال البَكْرِىّ: موضِعٌ، وقيل: كُورة فى دِيارِ بنى رَبيعةَ ابن ذُهْل بن شَيْبان، بين الحِيرة والشّام، وفيها أغارَت بنو رِياح بن يَرْبُوع على بنى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبَان.

وقال ياقوت: جاء ذِكرُه فى شِعْرٍ قديمٍ فى يومٍ كان بين تميم وبَكْر بن وائل، قُتِل فيه فارسُ بَكْر بن وائل معاويةُ ابن فِراس، فقال شاعِرُهم:

هُمُ قَتَلُوا عَميدَ بَنِـــى فِـراسِ
بِرَأْسِ العَيْنِ فى الحِجَجِ الخَوالِى

وقال الأسودُ بنُ يَعْفُر:

فقَبْلِىَ مات الخالِدانِ كِـــلاهُما
عَمِيدُ بنى جَحْوانَ وابـــنُ الْمُضَلَّلِ
وعَمْرُو بن مَسعودٍ وقيسُ بن خالدٍ
وفارسُ رَأْسِ العَيْنِ سَلْمَى بنُ جَنْدل

وهى مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ من مُدُنِ الجَزِيرَة بينَ حَرّان ونَصِيبين ودُنَيْسِر، وهى إلى دُنَيْسِر أَقربُ. وفى رَأْس العَيْن عُيونٌ كثيرة عَجيبةٌ صافيةٌ، تجتمِعُ كلُّها فى

موضعٍ فتصيرُ فى نَهْر الخابورِ، وكلُّها مِن بلادِ الجَزِيرَة، وهى ديار مُضَر. قال البُحْتُرِىّ:

نظرتُ ورَأْسُ العَيْــنِ مِنِّىَ مَشْــرِقٌ
صَوامِعُها والعاصِمِيَّةُ مَغْرِبُ
بقَنْطَرِة الخابُور هَلْ أهلُ مَنْبِجٍ
مَنْبِجَ أَمْ بادُونَ عنها فَغُيَّبُ

[العاصِمِيّة: قَرْيَةٌ قُرْبَ رَأْسِ عَيْن؛ الخابورُ: اسمٌ لنهرٍ بين رأس العين والفُرات؛ مَنبِج: مدينة].

والنِّسْبَةُ إليها رَسْعَنِىّ. ومِمّن نُسِب إليها:

١ـ عبد الرزَّاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف، عز الدين الرَّسْعَنِىّ الحَنْبَلِىّ (٦٦١هـ = ١٢٦٣م): مُحدِّث، مُفَسِّرٌ، فَقِيهٌ، مُتكلِّمٌ، أديبٌ، شاعِرٌ، سَمِع ببغداد ودمشق، من مؤلفاته: "رموز الكنوز فى تفسير الكتاب العزيز"، و"مصرع الحسين"، و"مطالع أنوار التنزيل ومفاتح أسرار التأويل"، و"مختصر الفرق بين الفِرق".

٢ـ إبراهيمُ بن عبد الرزّاق بن أبى بكر بن رِزْق الله بن خَلَف الرَّسْعَنِىّ، المعروف بابن المُحدِّث (٦٩٥هـ = ١٢٩٦م): فَقِيه حنفىٌّ، له منظومٌ ومنثور، وله "شرح القدورى" لم يُتِمّه.

٣ـ إبراهيم بن خليل بن إبراهيم، برهان الدين أبو إسحاق الرَّسْعَنِىّ (٧٤٢هـ = ١٣٤٢م): فقيهٌ شافعىّ فَرَضِىّ، له "التُّحْفة فى الفرائض".

٥ ورَأْسُ غارِب: ميناءٌ مِصْرِىٌّ على ساحِلِ البَحْرِ الأَحْمر.

٥ ورَأْسُ القُرَى: مِن أسماءِ مَكَّة المُشَرَّفَة، وتُسَمّى أيضًا: الرَّأْس.

٥ ورَأْسُ كِيفا: مِن ديارِ مُضَر بالجَزِيرة قُربَ حَرّان، فتحها عِياضُ بن غَنْم على مثلِ صُلْحِ الرُّها، بعد أن غَلَب على أرضِها فى أيّام عمر بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ وكان هِشام بن عبد الملك قد أَقْطَعَ ابْنَتَه عائِشَةَ قَطِيعَةً برَأْسِ كِيفَا، تُعرفُ بقَطِيعَة عائِشَة، قُبِضَت أيّام بنى العَبَّاس.

٥ ورَأْسُ هِرّ ـ فى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أن أُذَيْنَةَ العَبْدِىَّ قالَ له: "حَجَجْتُ مِن رأس هِرّ وخارَك" ـ:

قال أبو عُبَيد: هما مِن ساحل فارس، يُرابَطُ فيهما.

ونَقَل طاهِرُ بنُ عبدِ العزيز عن بعض الفارسيين أنّ صَوابَه: راشَهْر بلا تشديد، وإنْ أُعْرِب فهو راسَهْر.

٥ ورَأْسُ المالِ: أَصْلُ المالِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾.

(البقرة/٢٧٩)

ومن المجاز قولُهم: أقْرِضْنى عَشْرَةً برُؤُوسِها، أى قَرْضًا لا رِبْحَ فيه.

ويُقال: مالِىَ رَأْسُ مالٍ. (مجاز).

وأَنْشدَ المُحِبِّى:

إذا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللّيلَ مُغْتَبِطًا
إنَّ المُنَى رَأْسُ أَمْوالِ المَفالِيس

ـــ (فى علم الاقتصاد) capital: يُسْتَخْدَمُ فى معَانٍ كَثِيرَةٍ، منها مَعْنًى مُرادِفٌ لمَعْنَى "الثَّرْوة".

وقد يشملُ أيضًا قُوَّةَ العَمَلِ الإنْسانىّ، أى "رأسُ المال البَشَرِىّ".

وقد يُستخدمُ للإشارَةِ إلى أَحَدِ عوامِلِ الإنْتاجِ (رأس المال المُنْتِج)، فيُشيرُ إلى السِّلَعِ النّاتِجَةِ عن تَضافُرِ العَمَلِ والطَّبيعَةِ، والتى تُسْتَخْدَمُ لإشْباعِ الحاجاتِ الإنْسانِيَّةِ عن طَرِيقٍ غَيْرِ مُباشِرٍ، كالآلاتِ ومَبانِى المصانِعِ والسِّلَعِ غَيْرِ تامَّةِ الصُّنْعِ والمَوادِّ الأَوَّلِيَّةِ التى تَدَخَّلَ الإنْسانُ فى تَشْكِيلِها.

ويُسْتَخْدَمُ أحيانًا بمَعْنًى ثالِثٍ، ويُسَمَّى فى هذه الحالَةِ "رأسُ المالِ الجارِى" فيُشِيرُ إلى المَبالِغِ النَّقْدِيَّةِ التى تُسْتَخْدَمُ فى إنْتاجِ سِلْعَةٍ أو خِدْمَةٍ.

o **ورَأْسُ المالِ القَوْمِىّ** national capital: ما يَمْتَلِكُه المُجْتَمَعُ مِن رَأْسِ مالٍ، وبِنْيَةٍ أساسِيَّةٍ؛ مِن مَبانٍ، وطُرُقٍ، وسُدودٍ، وغَيْرِها.

o **وأبو رَأْس**: كُنْيَةُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ القادرِ الرّاشِدِىّ المُعَسْكَرِىِّ الجَزائرىّ (١٢٣٨هـ = ١٨٢٤م): مؤرِّخٌ عالِمٌ بالحَديثِ ورجالِه. مِن أهْلِ بلادِ مُعَسْكر (بالجزائر)، ووفاته فيها. له نحو ٥٠ كتابًا، منها: "السَّيْفُ المُنْتَضَى فيما رويته بأسانيدِ الشيخِ مُرْتَضى"، و" تخريج أحاديثِ دلائلِ الخَيْرات"، و " دَرُّ السَّحابةِ فيمن دخل المغربَ الأقصى مِن الصَّحابة"، و "شرح المقامات الحَرِيرية " وغيرها.

o **وبَيْتُ رأس**: قالَ ياقوت: اسمُ قَرْيَتَيْن فى كُلٍّ منها كُرومٌ كَثِيرَةٌ، تُنْسَبُ إليهما الخَمْرُ، إحداهما ببَيْتِ المَقْدِسِ، والأُخْرى بالشّامِ مِن قُرَى حَلَب.

وقيل: قَرْيَةٌ بين غَزَّةَ والرَّمْلَةِ، يُقالُ: كان بها مَوْلِدُ الإمامِ الشافِعِىِّ ـ رضى الله تعالى عنه ـ.

ويُقال: كُورَةٌ بالأُرْدُن، وهى المُرادةُ فى قول حسّان بن ثابت:

كــأَنَّ سَبيئــةً مِـنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُــونُ مِزاجَهـا عَسَلٌ وماءُ

[السَّبيئةُ، هنا: الخَمْرُ].

وقال أبو نُواس ـ يَتَغَزّلُ ـ:

وتَبْسِــمُ عــن أَغَــرّ كــأنّ فيه
مُجــاجَ سُلافَةٍ مِن بَيْتِ راسِ

o وذو الرَّأْس: لَقَبُ جَرِير بن عَطِيَّةَ بن حُذَيْفة الخَطَفى اليَرْبُوعِى الشّاعِر، من تَمِيم. (انظره فى: ج ر ر)

o وذُو الرَّأْسَيْن: لَقَبٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١- خُشَيْنُ بن لأْىٍ الفَزارىّ الذُّبْيانِىّ. قيل: لم يكن فى فَزارَةَ رجلٌ أكثرُ غزْوًا من ذِى الرَّأْسَيْن، قال ابنُه:

وأَنا ابنُ ذِى الرَّأْسَيْنِ قد عَلِمُوا
مَنْ خَيْرُهمْ، وأبوه ذو العَضْبِ

٢- أُمَيّةُ بن جُشَم بن كِنانَةَ الفَهْمِى.

o ومَسْقَطُ الرَّأْس: مَحَلُّ المِيلادِ.

* الرَّأْسْــقدَمِيَّات Cephalopoda: طائِفَــةٌ مــن الرَّخَويـات، تَضُـمُّ نحـوًا مـن ٦٥٠ نوعًـا معاصِرًا مِـن اللافَقارِيّات (عدا كثير من الأنواع المنـدَثِرَة). ومـا يُعـرف باسْمِ القدم فى الرَّخويّات قد تحوَّل فيهـا إلى حَلْقة مـن اللّوامِس ذات المِصَاّت القَوِيّة تُحِيطُ بـالفَم وتقـبضُ علـى الفَرائس. تتحرَّك بالـدَّفْعِ النفّـاث. مِـن أَشْـهَرِ أَمْثِلَتِهـا: أنواعُ الأخطبوط والحبَّار والنُّوتىّ *Nautilus*.



الرَّأْسْقدَمِيَّات

* الرَّأْسماليّة capitalism: نِظامٌ اقتصادِىٌّ يقومُ علـى المِلْكيّة الخاصّة لعناصِرِ الإنْتـاج، والاعتمـاد علـى نظام السُّوق فى تَخْصِيص الموارد على اسْتِخْداماتِها المختلفـة، وذلك بدافِع تحقيـق الـرِّبْح. ويقـال: رَسْمَلَ الاقتصـادَ: حَوّله إلى الرأسماليّة.

* الرَّأسِىّ vertical: مُقابل الأُفُقِىّ، أى: وَصْفٌ لِكُـلِّ ما كانَ عَمودًا على الأُفُق.

وـ: نِسْبَةُ جعفر بن مُحمّد بن الفَضْلِ الرّأْسِيّ. حدّث عن أبى نُعيم وعنه أبو يَعْلى المَوْصِلىّ. نسبةً إلى رَأْس العَيْن، والنِّسْبَةُ المشهورةُ إليها: رَسْعنىّ.

* رُؤاسُ: لقبُ الحارثِ بن كِلاب، جدٌّ بَنُوه بَطْنٌ مِن عامِرِ بن صَعْصَعَة، مِن العَدْنانِيّة، والنِّسبَةُ إليه رُؤاسِىٌّ.

o ورُؤاسُ بنُ دالاَن بن سابقَة بن ناشج بن وادِعةَ الوادِعِىّ الحاشدىّ، مِن هَمْدانَ: جدٌّ جاهلىٌّ يَمانِىٌّ، مِن نَسْلِه عَمّار بن أبى سَلامة بن عبدِ الله بن عزار بن رؤاس، الرُّؤاسِىّ (٦١هـ = ٦٨٠م): مِن أصحاب علىّ ـ رضى الله عنه ـ شَهِد معه المَشاهِدَ كُلَّها، وقُتِل مع الحُسين ـ رضى الله عنه ـ.

* الرُّؤَاسُ: الأَرْأَسُ.

* الرُّؤَاسِىُّ: الأَرْأَسُ.

وـ: نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

١ـ الجُنَيْدُ بن عبد الرحمن بن عوف: أمير خُراسان.

٢ـ محمد بن أبى سارَةَ، الكوفىّ الرُّؤَاسىّ، أبو جَعْفَر (١٨٧ هـ = ٨٠٣م) ـ وقيل الصّوابُ فيه: الرَّواسِىّ ـ بفتح الراء، وبالواو ـ منسوبٌ إلى رَوَاس، وهى قبيلةٌ من سُلَيْم ـ: أوّل من وَضَع نحو الكوفيين، وهو أستاذ الكِسائىّ والفَرّاء. له كتبٌ، منها: "الفَيْصَل" و "مَعانِى القرآن" و" الوقف والابتداء ".

٣ـ وكيعُ بن الجَرّاح، أبو سُفْيان الرُّؤاسِىّ (نحو ١٩٧هـ = ٨١٢م): فَقيهٌ مُحَدِّثٌ، يروى عن هِشامِ بن عُروةَ، والثَّورِىّ، وشُعْبَةَ، وروى عنه أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ، ويَحْيَى ابنُ مَعِين، وغيرُهما، وكان إمامًا .

o وأبو دُوَاد الرُّؤاسىّ: كنية يزيدَ بن معاوية بن عمرو ابن قَيْس بن عُبَيْد بن رُؤاس بن كِلاب: شاعرٌ جاهلى فارس.

* الرِّئِّيسُ: الكَثيرُ التَّرؤّسِ، أى: التَّأَمُّر.

* الرَّؤُوسُ مِن الإبلِ: الذى لم يَبْقَ له طِرْقٌ ـ أى شَحْمٌ ـ إلاَّ فى رَأْسِه.

وـ مِن الكِلاب: التى تُساوِرُ رَأْسَ الصَّيْدِ.

* الرَّئِيسُ: سَيِّدُ القوم. (ج) رُؤَساءُ.

يُقال: هو رئيسُهم، وهم الرُّؤساءُ.

قال عَبيدُ بن الأَبْرَصِ:

كَمْ رئيسٍ يَقْدُمُ الأَلفَ على السَّـ (م)
ـابحِ الأَجرِدِ ذِى العَقْبِ الطُّوالِ

[السّابِحُ: الفَرَسُ الحَسَنُ الجَرْى؛ الأَجْرَدُ: القَصِيرُ الشَّعْرِ؛ العَقْبُ: الجَرْىُ بعد الجَرْى].

وقال لَبِيدٌ ـ وذكر حِمارًا وَحْشِيًّا ـ:

كَأَنَّ سَحِيلَه شَكْوَى رَئِيسٍ

يُحاذِرُ مِن سَرايا واغْتِيالِ

[السّحِيلُ: النَّهِيقُ؛ الشّكْوَى هنا: التّحْرِيضُ؛ السّرايا: جمع سَرِيَّة، وهى القِطْعَةُ مِن الجَيْشِ].

و: الذى قد شُجَّ رَأْسُه (فعيل بمعنى مفعول)، وبه فسِّر قولُ لَبِيدٍ السّابِق.

ويقال: شاةٌ رَئِيسٌ: أُصِيبَ رَأْسُها (ج) رُآسَى.

و: الذى أصابته عِلَّةٌ فى الرَّأْس.

O والرَّئيسُ: لقبُ ابن سِينَا، الحُسَيْن بن عبد الله بن سِينا، أبو على شَرَف المُلْك (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م) (انظره فى: س ى ن).

O ورئيسُ الكِلابِ: رائِسُها.

O ورئيسُ الرُّؤساء: لقبٌ عُرِفَ به علىُّ بنُ الحَسَن بن أبى الفَرَج أحمد، أبو القاسم، المعروفُ بابن المُسْلِمَة (٤٥٠هـ = ١٠٥٩م): مِن خيار الوزَراءِ العَبّاسِيين عِلْمًا وعَدْلاً، مِن بَيْتِ رِياسَةٍ ببغداد، سَمِع الحَدِيث فى صِباه، وتَضَلَّع فى علوم كثيرة، وصارَ أحدَ المُعَدِّلين. واستَكْتَبَه القائمُ بأمْرِ الله العبّاسىّ، ثمّ اسْتَوْزَرَه (سنة ٤٣٧هـ = ١٠٤٥م) وَلقَّبه "جَمال الدين شَرَف الوُزراء، رئيس الرؤساء"، وكان سَدِيدَ الرأى، وافِرَ العَقْلِ. اسْتَعانَ بزُعماءِ الأَتْراكِ، ليُفْسِد خُطَطَ الفاطِمِيِّين فى القَضاءِ على الخِلافَةِ العباسيّة، ولمّا وقَعَتْ فِتْنَةُ البَساسِيرِىّ (أَرْسلان ابن عبد الله) (٤١٥ هـ = ١٠٦٠م) واستيلاؤه على بَغْدادَ، ودعوتُه للفاطِمِيِّين، قَبَضَ على رَئِيسِ الرُّؤساء، وقَتَله، ومَثَّل به.

* الرَّئِيسَةُ ــ الأَعْضاءُ الرَّئِيسَةُ (عِنْدَ الأَطِبّاء): أَرْبَعَةٌ، وهى: القَلْبُ، والدِّماغُ، والكَبِدُ، والأُنْثَيان. ويُقال لِلثّلاثَةِ الأُولَى: رئيسةٌ مِن حيث الشَّخْص؛ على مَعْنى أنّ وجودَه بدُونِها أو بدُونِ واحِدٍ منها لا يُمكِن، والرّابعُ رَئِيسٌ مِن حَيْث النَّوْع، على مَعْنَى أنّه إذا فاتَ فاتَ النَّوْعُ.

* **الرَّيِّسُ**: الرَّئيسُ. بقَلْب الهمزة ياءً وإدْغامها فى مثلها.

قال الكُمَيْتُ ـ يمْدَحُ مُحَمَّدَ بنَ سليمانَ الهاشِمِىّ ـ:

تَلْقَى الأَمانَ عَلَى حِياض مُحَمّدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ
لاَ ذِى تَخافُ ولا لهذَا جُرْأَةٌ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ ما استَقامَ الرَّيِّسُ

[الثَّولاءُ: النَّعْجَةُ المَجْنونَةُ، مُخْرِفَةٌ: ذاتُ خَرُوفٍ يَتْبَعُها].

* **المُرائِسُ**: الرَّؤُوسُ. (عن الفرّاء).

* **المِرْآسُ**: الفَرَسُ الذى يَعَضُّ رُؤُوسَ الخَيْلِ إذا بارَتْه فى السِّباق. وقيل: الذى يَرْأَسُ الدّوابَّ فى تقدُّمِه وسَبْقِه. قال رُؤْبَةُ:

لَوْ لَمْ يُبَرِّزْه جَوادٌ مِرْآسْ
لَسَقَطَتْ بالماضِغين الأَضْراسْ

(ج) مَرائِيسُ.

* **المُرَأَّسُ** مِن الإبلِ: الرَّؤُوسُ.

* **المُرَئِّسُ**: الأَسَدُ.

* **المَرْؤُوس**: مَنْ أصابَتْه عِلَّةٌ فى رَأْسِه.

وـ: الرَّعِيَّةُ.

وـ: الذى شَهْوَتُه فى رَأْسِه، وليس عِنْدَه شىْءٌ غير ذلك. (عن الفرّاء).

وـ: الأَرْأَسُ، أى: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

* * *

* **رُؤْشُوش ـ رَجُلٌ رُؤْشُوشٌ**: كَثِيرُ شَعْرِ الأُذُن. (عن ابن سِيدَه).

* * *

ر أ ف

الرِّقَّةُ والرَّحْمَةُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والهَمْزَةُ والفاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ تدُلُّ على رِقَّةٍ ورَحْمَةٍ، وهى الرَّأْفَةُ".

* **رَأَف** ـَـ رَأْفَةً: رَحِمَ.

وـ بفُلانٍ: رَقَّ له وعَطَف عليه، ورَحِمه أَشَدَّ الرَّحْمَةِ، فهو رائِفٌ، ورَأْفٌ.

وفى اللّسان قال الشّاعِرُ:

فآمِنُوا بِنَبِىٍّ لا أَبَا لَكُمُ
ذِى خاتَمٍ صاغَه الرَّحمنُ مَخْتُومِ
رَأْفٍ رَحِيمٍ بأَهْلِ البِرِّ يرْحَمُهم
مُقرَّبٍ عندَ ذى الكُرْسِىِّ مَرْحُومِ

ويُقال: رأفَ اللّهُ بِـه.

ومنهم من يقول: رَاف يَرافُ رافًا. (عن أبى زيد).

* رَئِفَ بفلانٍ ـَـ رَأَفًا: رَأَفَ به. فهو رَئِفٌ.

ويقال: رَئِفَ اللّهُ به.

* رَؤُفَ بفلانٍ ـُـ رَأْفَةً، ورَآفَةً: رَأَفَ بـه، فهو رَؤُوفٌ، ورَؤُفٌ.

ويُقال: رَؤُف اللّهُ به.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾. (البقرة/ ١٤٣).

وقرأ أبو عَمْرو، والكُوفيُّون ـ سوى عاصم ـ بروايـة حَفْـص: " إنّ الله بالنَّـاسِ لَـرَؤُفٌ رَحِيمٌ".

قالَ كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصارِىّ:

نُطيعُ نَبيَّنا ونُطِيعُ رَبًّا

هو الرَّحمنُ كان بنا رَؤوفا

وقالَ جَريرٌ ـ يمدحُ هِشامَ بن عَبْد المَلِك ـ:

تَرى للمُسْلِمينَ عليك حَقًّا

كَفِعْلِ الوَالد الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ

قـال الأزهـرىّ: ومَـنْ لَـيّنَ الهَمْـزَةَ، قـال: رَوُف، فجَعَلها واوًا.

وقولُه:

وكَانَ ذو العَرْشِ بنا أَرافِيا

أراد: أَرْأَفيًّا، كأَحْمَرىّ، فأَبْدَلَ وسَكَّنه.

* راءَف بفُلانٍ: رَأَف به.

ويقال: راءَف اللّهُ بفلانٍ، وراوَف به.

* تَراءَفَ القَوْمُ: تَراحَمُوا.

يُقال: ما لِبَنِى فلانٍ لا يَتراءَفُونَ؟!.

ويُقال: تَراءَف الوالِدُ بوَلَدِه: رَأَف به.

* تَرَأَّفَ بِه: عامَلَهُ بالرَّأْفَةِ.

* اسْتَرْأَفَهُ: اسْتَعْطَفَهُ، واسْتَرْحَمَهُ.

* رَأْفُ: موضِعٌ، أو رَمْلَةٌ. وَرد ذِكْرُه فى قَوْل الشّاعِر:

وتَنْظُرُ مِن عَيْنَىْ لِياحٍ تَصَيَّفَت

مَخارِمَ مِن أَجوازِ أَعْفَرَ أَو رَأْفا

[اللِّياحُ: الثَّوْرُ الأَبْيَضُ، تَصَيَّفَت: أقامـت فـى الصَّـيْف، المخـارِمُ: الطَّـرقُ فـى الجَبَـل، أَجْـواز: أَوْسـاط، أَعْفـر: موضع].

* **الرَّأْفُ:** الخَمْرُ. (عن ابن عبّاد). قال القُطامِىّ:

ورَأْفٍ سُلافٍ شَعْشَعَ التَّجْرُ مَزْجَها
لِتَحْمَى وما فِينا عَنِ الشُّرْبِ صادِفُ

ويُرْوَى: "وراحٍ سُلافٍ".

* **الرَّأْفَةُ:** الرَّحْمَةُ، وقيل: أَشَدُّ الرَّحْمَة، أو أَرَقُّها.

وقيل: هى مُبالَغَةٌ فى رَحْمةٍ مَخْصوصَةٍ من دَفْعِ المكْروه وإزالة الضُّرِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾. (النور/٢).

وفيه أيضًا: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً﴾. (الحديد/٢٧)

* **الرَّؤُوفُ:** مِنْ أسْماء اللّه الحُسْنَى، وهو من أسماء الصِّفاتِ، فهو - عَزّ وجَلّ - الرَّحيمُ بعبادِه، العطُوفُ عليهم بألْطافِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾.

(الحشر/١٠)

* **رَئِيف - رَئِيف الخُورِى** (١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م): أستاذٌ فى الأَدَبِ العَربىّ، لُبْنانِىٌّ، تَخَرَّج فى الجامِعَةِ الأَمْريكِيَّة فى بيروت (١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م). وَدَرَّس وحاضَرَ فى لُبنان، ومِصْر، وبَغْداد، وأمريكا، ورُوسيا، وعَمِل فى الصحافة ببيروت ودِمَشق. وصَنَّفَ نحو ١٧ كتابًا، بين مُؤَلَّف ومُتَرْجَم، منها: "أثر الثورة الفرنسيّة فى الفِكْر العربىّ المعاصر"، و"حقوق الإنسان"، و"النقد والدراسة الأدبيّة".

* * *

ر أ ل

١ـ فِراخُ النَّعام. **٢ـ اللُّعابُ.**

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والهَمْزَةُ واللّامُ كلِمَةٌ واحِدَةٌ تدُلُّ على فِراخِ النَّعامِ، وهى الرَّأْلُ".

* **أَرْأَلَتِ** النَّعامَةُ: صارَتْ ذاتَ رَأْلٍ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

نُغَلِّسُ أَسْدامَ المِياهِ ونَخْتَطِى
مَعانَ المَها والمُرْئِلاتِ الخَواضِعِ

[نُغَلِّسُ: نَسِيرُ آخِرَ الليل؛ أَسْدامُ المِياهِ: المُنْدَفِنَةُ المُتَغَيِّرَةُ، واحِدُها سُدْمٌ؛ نَخْتَطِي: نَتَخَطّى ونَتَجاوَزُ؛ مَعانُ المَها: مَكانُها الذى تَلْزَمُه].

* **راءَلَ:** أَسْرَع، يُقال: مَرَّ فُلانٌ مُرائِلاً.

* **اسْتَرْأَلَتْ** فِراخُ النَّعام: كَبِرَتْ.

وقيل: قَوِيَتْ واشْتَدَّتْ.

وـ النَّباتُ: طالَ واسْتَرْسَلَ، شُبِّه بعُنُقِ الرَّأْلِ.

يُقال: نَباتٌ مُسْتَرْئِلٌ.

* **الرَّأْلُ:** فَرْخُ النَّعامِ، وقيل: الحَوْلِيّ منه، أى: الذى أَتَى عليه حَوْلٌ. والأُنْثَى رَأْلَةٌ.

قالَ امْرُؤُ القَيْسِ ـ يصِفُ فَرَسَه ـ:

وصُمٌّ صِلابٌ ما يَقِينَ مِن الوَجَى
كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ مِنه عَلَى رالِ

[أراد بالصُّمّ الصِّلابِ حَوافِرَ فَرَسِه؛ ما يَقِينَ مِن الوَجَى، أى: لا يَهَبْنَ الحفَى مِن المَشْى لِصلابَتِهِنّ؛ الرِّدْفُ هنا: الرَّاكِبُ خلف الرَّاكِب، ومكانه: موضع رُكوبه، شَبَّه عَجُزَ الفَرَسِ لإشْرافِها بمُؤَخَّرِ الرَّأْلِ، وأرادَ: "على رَأْل" فخَفَّف].

وفى اللّسان أنشد ثعلب:

أَبْلغِ الحارثَ عَنِّى أَنَّنِى
شَرُّ شَيْخٍ فى إيادٍ ومُضَرْ
رَأْلَةٌ مُنْتَتَفٌ بُلْعُومُها
تَأْكُل القَتَّ وخَمَّانَ الشَّجَرْ

[مُنْتَتَفٌ بُلْعُومُها: عارِيةُ العُنُقِ مِنَ الرِّيش، وهو وَصْفٌ للنَّعامَةِ الصَّغِيرَةِ؛ القَتُّ: العُشْبُ اليابِسُ؛ خَمّانُ الشّجَرِ: رَدِيئُه].

ومن المَجازِ قولُهم: زَفَّ رأْلُه، و: خوَّد رأْلُه: إذا فَزِعَ. وفى الأساس قال الشّاعِرُ:

أقولُ لنَفْسِى حِينَ خَوَّدَ رأْلُها
رُوَيْدَكِ لمّا تُشْفِقِى حِينَ مُشْفَقِ

[زَفَّ، وخَوَّدَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ فَزِعًا].

ويُقال أيضًا: زَفَّ رَأْلُهم، أى: هَلَكُوا.

(ج) أَرْؤُلٌ، ورِئْلانٌ، ورِئالٌ، ورِئالَةٌ. قال ابن سِيدَه: الهاءُ لَحِقَتْ الرِّئالَ لِتأْنيث الجَماعَةِ، كما لَحِقَتْ فى الفِحالَةِ.

قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ ـ يصِفُ ناقَتَه ـ:

بزَفوفٍ كأنَّها هِقْلَةٌ أُمُّ

(م) رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفاءُ

[الزَّفوفُ: السَّريعَةُ؛ الهِقْلَةُ: أُنْثَى النَّعامِ؛ الدَّوِّيَّةُ: الفَلاةُ، وأرادَ بها هنا: المُلازِمَةَ للفَلَواتِ والمَفاوِزِ لا تُفارِقُها؛ سَقْفاءُ: طَويلَةٌ مُنْحَنِيَةٌ].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ:

أذُودُهُمُ عَنْكُمْ وأَنْتُمْ رِئالَةٌ

شِلالًا كما ذِيدَ النِّهالُ الخَوامِسُ

[الشِّلالُ: الطَّرْدُ؛ النِّهالُ: الإبلُ الجِياعُ العَطْشَى؛ الخَوامِسُ: التى تَرِدُ الماءَ بَعْدَ خَمْسَةِ أيّامٍ مِن وِرْدِها السّابق].

وقال أبو المُهَوِّشُ الأسَدِىُّ ـ يَهْجو نَهْشَلَ ابنَ حَرِّىّ، ويُنْسب إلى حَوْطِ بن رِئاب ـ:

فَتَرَفَّعُوا هَدَجَ الرِّئالِ فإنَّما

تَجْنِى الهُجَيْمُ عليكُمُ والعَنْبرُ

[الهَدَجُ: مَشْىٌ فى ارْتِعاشٍ، يريد فَتَرَفَّعُوا عَن هَدَجِ الرِّئالِ: اسْتِهْزاءٌ بهم؛ الهُجَيمُ والعَنْبرُ: قَبِيلَتان].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ:

وراعتِ الرَّبْداءُ أُمُّ الأَرْؤُل

[راعت: رَعَت].

وقال المُتَنَبِّى ـ يعزِّى سَيْفَ الدَّوْلَةِ عن أُمِّه، ويَذْكُرُ جِنازَتَها ـ:

مَشَى الأُمراءُ حَوْلَيْها حُفاةً

كأَنَّ المَرْوَ مِن زِفِّ الرِّئالِ

[المَرْوُ: حِجارَةٌ بِيضٌ بَرّاقَةٌ؛ الزِّفُّ: صِغارُ الرِّيشِ].

o وأُمُّ الرِّئالِ: النَّعامة، كُنيةٌ غَلَبت عليها.

قال أبو نُواس ـ يصِفُ سُرْعَةَ ناقته ـ:

حَكَتْ أمَّ الرِّئالِ إذا

رَماها الوابِلُ البَرِدُ

[الوَابِلُ: المَطَرُ الدَّائِمُ؛ البَرِدُ: ذو البَرَدِ].

*** الرَّأْوُولُ ـ يُهمزُ ولا يُهْمَز ـ:** الزِّيادَةُ فى أَسْنانِ الدَّابَّةِ، تمنَعُها مِن الشُّربِ والقَضْمِ.

وـ: زَبَدُ الفَرَسِ خاصَّة.

وقيل: لُعابُه القاطِرُ. (عن اللّيث)

وقيل: لُعابُ الدَّابَّةِ. (عن ابن السِّكِّيت).

(وانظر: رول)

* الرُّؤَالُ ـ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ـ: اللُّعابُ.

(عن أبى زيد) (وانظر: رأم، رول).

و ـ: الرّاؤُولُ.

ويُقال: رُؤالٌ رائِلٌ، كَقَوْلِهم: شِعْرٌ شاعِرٌ.

قال رُؤْبَة:

* من مَجِّ شِدْقَيْه الرُّؤالَ الرّائِلا *

(وانظر: رول)

* الرِّئالُ: كَواكِبُ. (عن الصّاغانِىّ).

o وجَوُّ رِئالٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

وأَمْسَت بوادِى الرَّقْمَتَيْن وأَصْبَحَت

بجَوّ رِئالٍ حَيْثُ بَيَّنَ فالِقُهْ

[وادى الرَّقْمتين: مَوضِعٌ؛ الفالِقُ: المُطْمَئنُّ مِن الأَرْضِ تَحُفُّه ناحِيتان مرتفعتان].

o وذاتُ الرِّئالِ: اسمُ رَوْضَةٍ ورَدَ فى قَوْلِ الأَعْشَى ـ وذَكَر صاحِبتهُ ـ:

تَرْتَعِى السَّفْحَ فالكَثِيبَ فَذا

قارٍ فَرَوْضَ القَطَا فَذَاتَ الرِّئالِ

[السَّفْحُ، والكَثِيبُ، وذو قارٍ، ورَوْضُ القَطا: مواضِع].

* رَأْلانُ: والِدُ جابِرَ بنِ رَأْلانَ الشّاعِر، مِن سِنْبِسِ طَيِّئٍ، أنشد أبو تَمّام شَيئًا مِن شِعْرِه فى حَماسَتِه.

والنَّسَبُ إليه رَأْلانِىّ.

* الرَّوائِلُ: أَسْنانٌ صِغارٌ، تَنْبُتُ فى أُصُولِ الأَسْنانِ الكِبارِ، فتحفِرُ فيها حَتَّى يَسْقُطْنَ.

(عن النّضر).

* المِرْوَلُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الرُّؤالِ.

(وانظر: رول)

* * *

ر أ م

١ـ الرَّأْفَةُ. ٢ـ الإصْلاحُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والهَمْزَةُ والمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ على مُضامَّةٍ وقُرْبٍ وعَطْفٍ".

* رَأَمَ القَدَحَ ـ رَأْمًا: لأَمَه وأَصْلَحَه.

ويُقال: رأَمْتُ صَدْعَ القَدَحِ.

ورَأَمْتُ الأَمْرَ: إذا أَصْلَحْتَه. (وانظر: رأب، ل أ م)

وـــ الحَبْلَ: فَتَلَهُ فَتْلاً شديدًا.

* رَئِـمَ الجُـرْحُ ـــ رَأْمًـا، ورِئْمانًـا: الْتَـأَمَ، وانْضَمَّ فُوهُ للبُرْءِ. (عن الجوهرىّ).

وـــ الأُمُّ ولَدَها، رَأْمًـا، ورَأَمانًـا، ورِئْمانًـا: عَطَفَـتْ عَلَيْـه، ولَزِمَتْـهُ وأَحَبَّتْـهُ، فَشَـمَّتْهُ، فهـى رائِـمٌ، ورائِمَـةٌ، ورَؤُومٌ. (ج) رَوائِـمُ، يُقال: نُوقٌ رَوائِمُ.

وفى خَبَرِ عائِشَةَ، تَصِفُ عُمَـرَ ـ رَضـى اللّـه عَنْهُما ـ: "تَرْأَمُه ويأْباها"، تُرِيد الدُّنْيا.

وفى المَثَل: " ظِئْرٌ رَؤُومٌ خيْرٌ مِـن أُمٍّ سَـؤُومٍ".

(الظِّئْرُ: الحاضِنَةُ ؛السَّؤُومُ: المَلُولُ). يُضربُ فى عَدَمِ الشَّفَقَةِ وقِلَّةِ الاهْتِمامِ.

ويُقال: رَئِمَت النّاقَةُ البَوَّ، وهو جِلْدُ الحُـوارِ يُحْشى ويُقَرَّبُ مِن النّاقة لِتَدِرَّ عليه.

وفيه أيضًا: "رَئِمتُ له بَوَّ ضَيْمٍ" يُضْرَب لِمَـن أَلِفَ الضَّيمَ، ورَضِىَ بالخَسْفِ.

وأَنْشد المُبَرِّد لأَعْرابىٍّ من بَنِـى الحـارِث بـن كَعْب:

رَئِمْتُ لِسَلْمَى بَوَّ ضَيْمٍ وإنَّنى
قَدِيمًا لآبِـى الضَّيْمِ وابْنُ أُباةِ

وقال أُفْنونُ التَّغْلبى ـ صُرِيْمُ بن مَعْشَر ـ:

أَنَّى جَزَوْا عامِرًا سُوءَى بِفِعْلِهـــمُ
أَمْ كيف يَجْزُونَنِى السُّوءَى مِن الحَسَنِ
أم كَيفَ يَنفَعُ ما تُعْطِى العَلُوقُ به
رِئْمــانُ أَنْفٍ إذا مـــا ضُنَّ باللَّبـــنِ

[العَلُوقُ مِن الإبِلِ: التى تَرْأَمُ بأَنْفِها وتَمْنعُ دِرَّتها. يقـول: أنـتم تُحْسِـنُون القَـوْلَ، ولا تُعْطُونَ شيئًا فكيفَ ينفَعُنِى ذلك].

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَحِنُّ بِزَوْراءِ المَدِينَةِ ناقَتِى
حَنِينَ عَجُولٍ تَبْتَغِى البَوَّ رائِمِ

[زَوراءُ المدينة: موضِعٌ؛ العَجولُ: الثَّكْلَى].

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

أَبَتْ لكَ تَخْيِيبَ المُرَجِّينَ شِيمةٌ
تَدِرُّ إذا ضَنَّ البخيلُ وتَرْأَمُ

وقال أيضًا ـ يصِفُ أهوالَ يَوْمِ القِيامَة ـ:

وقد ذَهَلَت عن طِفْلِها كلُّ مُطْفِلٍ
رَؤُومٍ وأَلْقَتْ حَمْلَها كُلُّ حامِلِ

وقال كذلك:

أرائِمَتى رَجِّى مِن الله رَحمةً
مُوَكَّلةً بالأُمَّهات الرَّوائِمِ

وقال البارُودِىّ ـ يتغزّل ـ:

ولا الْتَهبَ البَرْقُ اللَّمُوعُ ولا غدَتْ
تَحِنُّ مَطايانا حَنينَ الرَّوائمِ

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: لَزِمَه وأَلِفَه وأَحَبَّه. (عن الجوهرىّ). (مجاز)

وفى اللّسان قال عُبَيْدُ الله بن عَبدِ الله بن عُتْبَةَ الهُذَلِىّ:

أبى اللهُ والإسلامُ أَنْ تَرْأَمَ الخَنَى
نُفُوسُ رِجالٍ بالخَنَى لم تُذَلَّلِ

[الخنَى: الفُحْشُ].

ويُقال: رَئِمَتِ الأثافِىُّ الدِّيارَ والرمادَ، فهى رَوائِمُ.

* **أَرْأَمَ** النّاقَةَ: عَطَفَها على وَلَدِها.

وـــ الجُرْحَ: داواهُ وعالَجَه حتّى يَبْرأَ أو يَلْتَئِمَ.

وـــ الحَبْلَ: رأَمَه.

وـــ فلانًا على الشَّىءِ: أَكْرَهَه عليه. (عن ابن السِّكِّيت). (وانظر: زأم)

ويُقال: أرْأَمَ النّاقَةَ وَلدَها: أكْرَهَها على أن تَعْطِف عليه.

وفى المَثَل: "ثُكْلُ أَرْأَمَها وَلَدًا" قاله بَيْهَسٌ الفَزارِىّ ـ المُلَقَّبُ بنَعامَةَ ـ لأُمِّهِ حين رَجَعَ إليها بعد مَقْتَلِ إخْوَتِه السِّتَّة فأَحَبَّتْه ورَئِمَتْه. وكانت ـ فى حَياتِهم ـ لا تُحِبُّه لِحُمْقِه.

* **راءَمَ** الإناءَ مُراءَمةً: رَأَمَه.

* **رَأَّمَ** الشَّىءَ: رَأَمَه وأَصْلَحَه. وفى اللِّسان أَنْشَدَ الشَّيْبانِىّ:

وقَتْلَى بحِقْفٍ مِن أُوارَةَ جُدِّعَتْ
صَدَعْنَ قُلُوبًا لم تُرَأَّمْ شُعُوبُها

[الحِقْفُ: ما اسْتطالَ واعْوَجَّ مِن الرَّمْلِ؛ أُوارَةُ: مَوْضِعٌ، كان فيه يومٌ مِن أيّامِ العَرَبِ؛ جُدِّعت: مُثِّل بها].

* **تَرَأَّمَتِ** النّاقةُ على ولَدِها: تَعطَّفَت عَلَيْه.

وــ فلانٌ فلانًا: تَرَحَّمَ عليه. (مجاز).

* **الرُّؤامُ**: اللُّعابُ. (وانظر: رأل، رول)

* **رِئامُ**: مَوْضِعٌ، وقيل: مَدِينةٌ مِن مدائنِ حِمْيَر، كان يَحُلُّها بنو أَوْدٍ. قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ:

إنّا بنــو أَوْدٍ الّذى بِلوائِــهِ

مُنِعَتْ رِئامُ وقَدْ غَزاها الأَجْدَعُ

* **رَأْمُ**: جَبَلٌ مُعْتَرِضٌ مَطْلَعَ اليَمامَةِ،يحولُ بينها وبين يَبْرِينَ والبَحْرين والدَّهْناء. تُقْطَعُ منه الأَرْحاءُ، وتُخَفَّف الهمزةُ، فيقال: رام. والنِّسبةُ إليه رامِىٌّ، وهى بتاء، يقال: رَحًى رامِيّة. وفى معجم البلدان قال الشّاعِرُ:

كأنّ حَفيفَ الخُصْيَتَين على اسْتِها

حفيفُ رَحًى راميَّةٍ ضاع بُوقُها

[البوقُ هنا: الآلةُ التى يُنْفَخُ فيها، وكان الطَّحّانون يَسْتَخْدِمُون بُوقًا مُلْتَوِى الخَرْق ينفخون فيه، ليعْلُوَ صَوْتُهم، فيُعْلَم المرادُ به، فإذا فُقِد البوقُ فإنّ ذلك يكون أَشَدّ لصوتِ الرَّحَى فى حَفِيفها].

* **الرَّأْمُ**: الوَلَدُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: الوَلَدُ الذى تُعْطَف عليه غيرُ أُمِّه.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ ـ يصِفُ الأثافِىَّ الباقِيَةَ مِنْ أطْلال الدّارِ ـ:

كَعُوذِ المُعَطِّفِ أَخْزَى لها

بِمَصْدَرَةِ الماءِ رَأْمٌ رَذِىّ

[العُوذُ مِن الإبلِ: الحَديثَةُ النِّتاج؛ المُعَطِّفُ: الذى يُعطِّفُ ثَلاثَ نوقٍ على ولَدٍ؛أَخْزَى لها: ارْتَفَع لها، مَصْدَرةُ الماءِ: حَيْثُ يُصْدَرُ عنه؛ الرَّذِىُّ: الضَّعيفُ الذى قد أَعْيا. شبَّه الأثافِىَّ ـ وهى على الرّمادِ ـ بِنُوقٍ ثلاثٍ يُعطَّفْن على بَوٍّ ضَعِيفٍ].

(ج) أرآمٌ.

o **ورَأْمُ النّاقةِ**: وَلَدُها الذى تَرْأَمُ عليه.

* **رُؤْم** ـ يُقال: فلانٌ رُؤْمٌ للضَّيْمِ، أى: ذليلٌ راضٍ بالخَسْف. (مجاز)

* **الرُّئِمُ**: الاسْت. (عن كُراع). ولا نَظِيرَ لها إلاّ الدُّئِل، وهى دُوَيْبَّة. قال رُؤْبَةُ:

لــو حَزَّ نِصْفَ أَنْفِه تَسَخُّمُهْ

زَلَّ وأَقْعَتْ بالحَضِيضِ رُئِمُهْ

ويُـرْوَى: "رُؤُمُـه" جَمْـعُ رائِـمٍ، أى: مـارَئِم الأَرْضَ منه ولَزِمَها.

ويُروى أيضًا "رُوَّمُـه" ــ بغير هَمْزٍ ـ، أى: الذين يَرُومُون غَلَبَتَه.

* **الرِّئْمُ**: الظَّبْـىُ الخـالِصُ البَيـاض، وهـى بتاء، يُقال: ظَبْيَةٌ رِئْمَةٌ. وفى كتـاب العين قال الرّاجِزُ:

كَأُمّهاتِ الرِّئْمِ أو مَطافِلا

وقال مَنْظور بن مَرْثَدٍ الأَسَدِىّ:

بمِثْلِ جِيدِ الرِّئْمَةِ العُطْبُلِّ

ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَـلِّ

[العُطْبُـلُ: الطَّوِيلَـةُ العُنُـقِ؛ البـازِلُ: النّاقَـةُ المُسِـنَّةُ؛ الوَجْنـاءُ: البـارِزَةُ الوَجَنـاتِ؛ العَيْهَلُ: الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ. وشَدَّدَ اللامَ فـى "العُطْبُلّ" و"العَيْهَلّ" للضَّرُورَةِ].

(ج) أَرْآم، وقَلَبـوا فقـالوا: آرامٌ. قـال امْـرُؤُ القَيْسِ ـ يذكُرُ الأَطْلالَ ـ:

تَرَى بَعَرَ الآرامِ فى عَرَصاتِها

وقِيعانِها كأنّهَ حَبُّ فُلْفُلِ

[العَرَصات: جمعُ العَرْصَـةِ، وهـى السـاحة بـين الـدُّور لا بنـاء فيهـا؛ القِيعـان: جمـعُ القاع، وهو الأرض المستوية المنخفضـة عمّـا حَوْلها يجتمع فيها ماءُ المطر].

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يصِف أطلالاً ـ:

بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وأَطْلاؤُها يَنْهضْنَ مِن كُلِّ مَجْثَمِ

[العِينُ هنا: البقَرُ الوَحْشِىّ؛ الأَطْلاءُ: جمعُ الطَّلا، وهو ولد البقرة وَوَلَدُ الظَّبْيَةِ الصّغير].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلىّ:

يامَىّ إنّ سِباعَ الأَرْضِ هالِكَةٌ

والعُفْرُ والأُدْمُ والآرامُ والنّاسُ

[العُفْـرُ: جَمْـعُ عَفْـراءَ، وهـى الظَّبْيَـةُ يَعْلُـو بياضَـها حُمْرَةٌ، والأُدْمُ مِـن الظِّبـاءِ: البِـيضُ اللائى تعلوهُنَّ خُطوطٌ فيها غُبْرَةٌ].

واسْـتُعير للنِّسـاء المِـلاح، علـى التّشـبيه بالظِّباء. قال البارُودِىّ ـ يتغزّل ـ:

يا صَاحِبى إنْ جِئْتَ ذيّاكَ الحِمَى

فاحْذَر عُيُونَ العِين مِن آرامِه

[العِينُ هنا: جَمْعُ عَيْناءَ: وهى الشَّدِيدَةُ سَوادِ العَيْنِ فى سَعَةٍ].

* **الرَّأْمَةُ**: خَرَزَةُ المَحَبَّةِ.

* **الرُّؤْمَةُ** ــ ويُقالُ: الرُّومَةُ بغَيْرِ هَمْزٍ ـ: الغِراءُ الذى يُلصَقُ به. (ج) رُؤَمٌ. (عن ثعلب) (وانظر: روم)

* **الرَّؤُومُ** مِن الغَنَمِ: الأَلُوفُ التى تَلْحَسُ ثِيابَ مَنْ مَرَّ بها.

ومن المجاز قَوْلُهم: فلانٌ رَؤومٌ للضَّيْمِ، أى: ذَلِيلٌ راضٍ بالخَسْفِ.

* **الرِّيمُ**: الرِّئْمُ. قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يتَغزَّل ـ:

وجيدٍ كَجِيدِ الرِّيمِ ليس بفاحِشٍ

إذا هى نَصَّتْهُ ولا بمُعَطَّلِ

[الجِيدُ: العُنُقُ؛ نَصَّتْه: رفعَتْه ونصَبَتْه؛ المُعَطَّلُ: الخالى مِن الحلْى].

وقال الأَعْشَى:

مُبَتَّلَةٌ هَيْفاءُ رُودٌ شبابُها

لها مُقْلتا رِيمٍ وأسودُ فاحِمُ

[مُبَتَّلَةٌ: حَسَنَةُ التَّقاطِيع؛ هيفاءُ: ممشوقة؛ رُودٌ شبابُها: ناعِمٌ غَضٌّ].

وقال أَحْمَد شَوْقِى ـ فى نَهْج البُرْدَةِ ـ:

رِيمٌ على القاعِ بَيْنَ البانِ والعَلَمِ

أَحَلَّ سَفْكَ دَمِى فى الأَشْهُرِ الحُرُمِ

[القاع: الأرضُ السَّهْلَةُ المُطْمئنَّةُ، البان: شَجَرٌ، الواحدة بانة؛ العَلَمُ هنا: الجَبَلُ].

* * *

* **رَأَنَّ**: لغة فى لَعَلَّ. (عن النَّضْر بن شُمَيْل).

* **الأَرانَى**: (انظره فى: أرن).

* * *

ر أ ى

(فى العبريّة rāʾā (رَاءَا): رَأَى. وفى الحبشيَّة reʾya (رأْى): رَأَى، لاحَظَ، اعْتَبَرَ. وفى العربيَّة الجنوبيَّة rʾy (رَأْى: رَأَى).

١ـ النَّظَرُ بالعَيْن.

٢ـ الإبْصارُ بالبَصِيرَةِ.

٣ـ المُراءَاةُ. ٤ـ الحُلْمُ.

قال ابن فارِس: " الرّاءُ والهَمْزَةُ والياءُ أصلٌ يدُلُّ على نَظَرٍ وإبْصارٍ بعَينٍ أو بَصيرةٍ".

* رَأى الشَّىءَ ـــ رُؤْيةً، ورَأْيًا، وراءَةً، ورَأْيةً، ورُؤْيانًا، ورِئْيانًا: أبصرَه بَعْينِه. وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗا﴾. (الأنعام/ ٧٦)

وفى المثل:

إذا رآنى رَأى السِّكِّينَ فى الماءِ

يُضربُ لِمَنْ يخافُكَ جِدًّا.

وفيه أيضًا: "رَأَى الكَواكِبَ ظُهْرًا". يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِدادِ الأَمْرِ.

وقال السُّليك بن السُّلَكَة ـ يُخاطب امرأةً من قومه رغِبَتْ عن زواجه ـ:

وزُوِّجت أشمطَ فى غُرْبَـةٍ
تُجَـنُّ الحَلِيلَةُ منـه جُنُونَـا

يُريكِ الكواكِبَ نِصْفَ النَّها
رِ وَتَلْقَيْن من بُغْضِهِ الأَقْوَرِينا

ورُبَّما جاءَ ماضيه بلا هَمْز ـ وهو قليل ـ كما فى قَوْل الأَحْوَص:

أَوْ عَرَّفوا بِصَنيعٍ عِنْد مَكْرُمَةٍ
مَضَى، ولَمْ يُثْنِه ما را وما سَمِعا

وفى الصِّحاح أنشد الجَوْهرىّ:

صاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِراعٍ
ردَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

وفى اللِّسان أنْشَدَ ثَعْلَب ـ يصِفُ ناقَةً ـ:

وَجْناءُ مُقورَّةُ الأَقْرابِ يَحْسِبُها
مَن لم يكُنْ قَبْلُ راها رَأْيَةً جَمَلا

[وَجْناءُ: عَظيمَةُ الوَجْنَتَيْن، مُقْوَرَّةُ الأَقْراب: ضامِرَةُ الخَاصِرَة].

وأنشد ابن جنّى لراجِزٍ ـ يصِفُ جَمَلاً ـ:

*حَتَّى يَقُول مَـنْ رَآهُ إذ راهْ: *
*يا وَيْحَهُ مِن جَمَلٍ ما أَشْقاهْ! *

والعَرَبُ تَتْرُكُ هَمْزَها فـى المُضـارِعِ؛ لكَثْرَتِـه فى كَلامِهم.

قال الكِسائِيُّ: فإذا جِئْتَ إلى الأَفْعالِ المُسْتَقْبَلَةِ، أجْمَعَ الذين يَهْمِزُون والَّذين لا يَهْمِزُون على تَرْكِ الهَمْزِ، كَقْولِكَ: يَرَى، وتَرَى، ونَرَى، وأَرَى. قالَ: وبها نَزَلَ القرآنُ الكَريمُ، نحو قولِه ـ عزّ وجَلّ ـ: ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾. (المائدة/٥٢). وقولِه: ﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ﴾، (الحاقة/٧). وقولِه: ﴿ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ﴾. (الصافات/١٠٢).، وقولِه: ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ ﴾. (سبأ/٦). إلاّ تَيْم الرِّباب، فإنَّهم يَهْمِزُون مع حُرُوفِ المُضارَعَة ـ وهو الأَصْلُ ـ فيقولون: يَرْأَى، وتَرْأَى، ونَرْأَى، وأَرْأَى.

كما فى قَوْلِ الأَعْلَمِ بن جَرادَةَ السَّعْدِيّ:

أَلَمْ تَرْأَ ما لاقَيْتُ والدَّهْرُ أَعْصُرُ
ومَن يَتَمَلَّ الدَّهْرَ يَرْأَ ويَسْمَعِ

وقال سُراقَةُ بنُ مِرْداسٍ البارِقِيُّ ـ يَهْجُو المُخْتارَ بنَ أبى عُبَيْدٍ الثَّقَفِيَّ، ويزْعُمُ خِداعًا أنَّه رَأَى الملائِكَةَ تُقاتِلُ فى صُفوفِه ـ:

أُرِى عَيْنَىَّ مالم تَرْأَياه
كِلانا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

[التُّرَّهاتُ: الأَباطيلُ].

ويُروى: "ما لَمْ تَرَياهُ".

فإذا جِئْتَ إلى الأَمْرِ، فإنّ أَهْلَ الحِجازِ يَتْرُكُون الهَمْزَ، فيقولون "رِ ذلك"، وللاثْنَيْنِ يقولون"رِيَا ذلك"، وللجماعة" رَوْا ذلك"، وللمَرْأةِ" رَىْ ذلك"، وللاثْنَتيْنِ كالرَّجُلَيْن، وللجَمْعِ" رَيْنَ ذاكُنَّ ". وبنو تميم يهمزون.

وفى المَثَل:" بعَيْنٍ ما أَرَيَنَّكَ" .أى: اعْمل كأَنِّى أَنْظُر إلَيْك. يُضْرَبُ فى الحَثِّ على تَرْكِ البُطءِ.

وفيه أيضًا: "أَرَى خالاً ولا أَرَى مَطَرًا" (الخالُ هنا: السَّحابُ). يُضْرَبُ للكَثِيرِ المالِ لا يُصابُ منه خَيْرٌ.

وقال البارُودِى ـ يَشْكُو ضَعْف بَصَرِه فى شَيْخُوخَتهِ ـ:

لا أَرَى الشَّىءَ حِين يَسْنَحُ إلاّ

كخَيال كأنَّنِى فى ضَبابٍ

وقال حافِظ إبراهيم ـ يَصِفُ عُمَرَ بنَ الخطّابِ ـ رضى الله عنه ـ حين وَفَد عليه رسولُ كِسْرَى، فوَجَدَه نائمًا فى ظِلِّ شَجَرَةٍ ـ:

رآه مُسْتَغْرِقًا فى نَوْمِه فَرَأَى

فيه الجَلالَةَ فى أَسْمَى مَعانِيها

و ـ فى مَنامِه رُؤْيا: حَلَمَ.

وفى القرآن الكريم ـ حِكايةً عَن إبراهيم وإسماعيل ـ عَلَيْهِما السّلام ـ ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾.(الصافّات/١٠٢)

وفيه أيضًا ـ حِكايَةً عن يوسف ـ عليه السَّلام ـ: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ﴾.

(يوسف/٤)

و ـ المكانُ المكانَ: قابَلَه وحاذاه، حَتَّى كأنَّه يَرَاهُ.

يُقال: دارِى تَرَى دارَ فُلان.

قال ابنُ مُقْبِل:

لِلْمازِنِيَّةِ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعُ

مِمَّا رَأت أَوْدُ فَالمِقْراةُ فالجَرَعُ

[أَوْدُ، والمِقْراةُ، والجَرَعُ: أماكِنُ].

وقال أيْضًا:

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ جَبيرٍ فواحِفٍ

إلى ما رَأَى هَضْبَ القَليبِ المُصَبَّحِ

[جَبيرٌ، وواحِفٌ، وهَضْبُ القَليبِ: مواضِعُ].

وفى معجم البلدان قال ابنُ نَعجاءَ الضَّبِّىّ:

أيَا بُرْقَتَىْ أَعْشاش لا زالَ مُدْجِنٌ

يَجُودُكُما، والنَّخْلُ مِمَّا يَراكُما

[بُرْقتا أعْشاش: موضعان، أحدهما فى بلاد بنى تَميم، والآخر بالبادِية قريبٌ من مَكَّة؛ المُدْجِنُ: السَّحابُ الأَسْوَدُ المُحَمَّل بالمَطر].

ويُقال: رَأَتْهُم النَّارُ: قابَلَتْهُم وواجَهَتْهُم.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾. (الفرقان/١٢)

وـ المَرْأَةُ التَّرِيَّةَ: أبْصَرتِ الدَّمَ القَلِيلَ بقِيَّةَ الحَيْض.

وـ فلانٌ فلانًا: أَصَابَ رِئتَه.

(وانظر: و ر ى)

قال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ سَيْفَ الدّولَةِ ـ:

لأَكْبِتَ حاسِدًا وأَرِى عَدُوًّا

كأنَّهما وداعُكَ والرَّحِيلُ

[الكَبْتُ: الإغاظةُ والإذْلالُ].

وـ الرَّايَةَ: رَكَزَها فى الأرْض.

(وانظر: رى ى)

وـ الزَّنْدَ: أوْقَدَهُ. ويُقال: رَأَى الزَّنْدُ: وَقَدَ. (عن كُراع) (وانظر: ورى)

وـ الرَّأْىَ: اعْتَقَده، كقَوْلِهم: رَأَى أبو حَنِيفة حِلَّ كذا.

وتقولُ: فلانٌ يَرَى رَأْىَ المُعْتَزِلَةِ، أى: يقول بمَذْهَبِهِم.

وـ الأَمْرَ: أَدْرَكَهُ وَعَلِمَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾. (الأعراف/١٤٩)

وفى "الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر" أنشد حمزة الأصفهانىُّ:

رَأَيْتُ العَقْلَ لا يُغْنى فَتِيلاً

إذا ما البيت أَعْوَزَه الدَّقيقُ

وفيه أيضًا:

رأيتُ النَّفْسَ تَكْرَه ما لديها

وتطلبُ كلَّ مُمْتَنِعٍ عليها

وـ فلانًا حَلِيمًا: عَلِمَه.

وقيل: ظَنَّهُ.

* **أَرَأَيْتَ**، ـ وتُلْحَقُ بها كافُ الخِطابِ فيقال ـ: أَرَأَيْتَكَ، وأَرَأَيْتَكما، وأَرَأَيْتَكُم ـ مَهموزةٌ، وقد لا تُهْمَز ـ: كَلمةٌ يُرادُ بها التَّنْبِيه، وهى بمعنى: أَأَبْصَرْتَ أو: أَعَرَفْتَ، تقولُها العَرَبُ عند الاسْتِخْبار،

وتاؤُهـا مَفْتوحَـةٌ دائِمًـا ؛ أى : أخْبِـرْنى ، وأَخْبرانِى ، وأَخْبرونِى.

وفى القرآن الكـريم : ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ . (الماعون/١)

وفيه أيضًا ـ حِكايـةً عـن صـاحِبِ موسـى ـ عليـه السَّـلام ـ: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ . (الكهف/ ٦٣)

وفيـه كـذلك: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.

(الإسراء/٦٢)

وفيه أيضًا : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ ﴾ .

(الأنعام/٤٠)

وفى اللسان قال رَكَّاضُ بن أَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ:

فَقُولا صادِقَيْن لِزَوْجِ حُبَّـى
جُعِلْتُ لها ، وإن بَخِلَتْ ، فِداءَ

أَرَيْتَكَ إنْ مَنَعْتَ كَلامَ حُبَّى
أَتَمْنَعُنى على لَيْلَى البُكـاءَ

وفيه أيضًا قالَ أبو الأَسْوَدِ الدُّؤلىّ:

أَرَيْت امْرَءًا كُنْتُ لم أَبْلُهُ
أتانِى فقال: اتَّخِذْنِى خَلِيلا

وفيه كذلك قال الشّاعِرُ:

أرَيْتَ ، إذا جالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَوْلَةً
وأَنْتَ على بِرْذَوْنَةٍ غَيْرُ طائِلِ

و: **أَلَمْ تَرَ إلى كذا**: كَلِمةٌ تَقُولُها العَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّىءِ أو عِنْدَ تَنْبِيهِ الْمُخاطَب لأَمْرٍ. ويُخاطَبُ بِها مَن رَأَى ومَن سَمِع ، ومن لَمْ يَرَ ولَمْ يَسْمَع.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ . (البقرة /٢٤٣)

أى : ألم تعْجَبْ لِفِعْلِهِم.

وفيـه أيضًا : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَـٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴾.

(آل عمران /٢٣)

أى : أَلَمْ يَنْتَه شَأْنُهم إلَيْك .

وفيه كذلك: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾. (الفرقان/٤٥)

* **أَوْ تَرَ ما، ولاَ تَرَ ما، ولَمْ تَرَ ما، ولَوْ تَرَ ما**: كلمةٌ تَقُولُها العَرَبُ بمعنى: لا سِيَّما.

* **رُئِى** فُلانٌ رَأْيًا: اشْتَكَى رِئَتَهُ.

وـــ الأمْرُ كذا: ظُنَّ. وفي الخَبَرِ: "أنّه ـ صلى الله عليه وسلّم ـ بَدأ بالصّلاة قبل الخُطْبَة يوم العيد، ثم خطَب فَرُئِىَ أنّه لم يُسْمِعِ النِّساءَ فأتاهُنّ ووعَظَهُنّ".

ويُقال: رُئِى فلانٌ عالِمًا.

ويُقال: رِيتُ فُلانًا أَخَاكَ. لُغَةٌ في: رُؤْيتُ.

* **راءَ** الشّىءَ: لُغَةٌ في رآه. قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم:

فَلَيت سُوَيْدًا راءَ مَن فَرَّ مِنْهُمُ
ومَن جَرَّ إذْ يَحْدونَهُم كالجَلائِبِ

[الجَلائِبُ: الجَماعاتُ مِن الخَيْل والإبلِ والغَنَم والنّاس].

وقال كُثَيِّرُ عَزَّة:

وكُلُّ خَليلٍ راءَنِى، فهو قائِلٌ
مِنَ اجْلِكِ، هَذا هامَةُ اليَوْمِ أَوْ غَدِ

[هامَةُ اليَوْمِ أَو غَدٍ، يريد: يَمُوتُ اليومَ أو غَدًا].

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

وما ذَاك مِن أنْ لا تَكُونى حَبِيبَةً
وإنْ رِىءَ بالإخْلافِ مِنْكِ صُدُودُ

* **أَرْأَى** فلانٌ إرْآءً: صارَ ذا عَقْلٍ ورأْىٍ وتَدْبير.

وـــ: تَبَيَّنَت الحَماقَةُ فى وَجْهِه. (ضِدٌّ).

وـــ: نَظَرَ فى المِرْآةِ. لُغَةٌ فى: رَأْرَأَ.

وـــ: حَرَّكَ جَفْنَيْهِ عنْدَ النَّظَرِ تحريكًا كثيرًا. (وانظر: رأرأ).

وـــ: عَمِلَ صالِحًا رِياءً وسُمْعَةً.

وـــ: كَثُرَتْ رُؤَاهُ، أى: أحْلامُه.

وـــ: اشْتَكَى رِئَتَهُ.

وـــ: تبِع رَأْى بَعضِ الفُقهاءِ.

وـــ: صارَ لَهُ رَئِىٌّ مِنَ الجِنِّ.

وـــ: اسْوَدَّ ضَرْعُ شاتِه.

وـــ الحامِــلُ ـــ مِـــن غَيْـــرِ ذى الحافِـــرِ والسَّبُع ـ: رُئِى فى ضَرْعِهَا الحَمْلُ.

ويُقال: أَرْأتِ العَنْزُ: وَرِمَ حَياؤُها.

فهى مُرْءٍ، ومُرْئِيَةٌ.

وـــ البعيرُ: انْقَلَب خَطْمُه على حَلْقِه. (عن النَّضر).

فهو مُرْأًى، وهن مُرْأَيَاتٌ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

مَسْتَهُنَّ أيَّامُ العَبُورِ وطُـــولُ مـــا
خَبَطْن الصُّوَى بالمُنْعَلاتِ الرَّواعِفِ
وجذْبُ البُرَى أَمْراسَ نَجْرانَ رُكِّبَت
أَواخِيُّها بالمُرْأَيـــاتِ الرَّواجِفِ

[مَسَتْهُنّ: أَلْقَتْ ما فى بُطونهنّ مِن الأولادِ؛ أيّـامُ العَبُـورِ: أشَـدُّ الأَيّـام حَـرًّا؛ الصُّـوَى: الأَعْـلامُ المَنْصُـوبَةُ فـى الطَّريـق؛ المُـنْعَلاتُ، يعنى: أَخْفافَهُنّ؛ والرَّواعِـفُ: التـى تَسـيلُ دَمًـا؛ البُـرَى: حلقـاتٌ تُوضَـعُ فـى أُنُـوفِ الإبلِ؛ وأمراسُ نَجْران، الأَزِمَّةُ المَصْنُوعَةُ فى نَجْران؛ أواخِيُّها: عُراها؛ والرَّواجِفُ: التى تَهُزّ رُؤُوسَها فى السَّيْرِ].

ويُرْوَى: "بالمُرْئِيَاتِ".

وـــ فلانٌ فلانًا: أَصابَ رِئَتَهُ.

وـــ رَأْىَ فُلانٍ: رآه.

وـــ الرَّايةَ: رَآها. (عن اللِّحْيانى). قال ابـن سِيدَه: وهَمْزُه عندى على غير قياسٍ. وإنما حُكْمه: أَرْيَتْتُها. (وانظر: ر ى ى).

وـــ الزَّنْدَ: رآه. (وانظر: ورى).

* **أَرَى** اللّهُ بفُلان: أَظْهَرَ بِهِ مـا يُشْـمِتُ بـه عَدُوَّه.

وقيل: أَرَى الناسَ به العَـذَابَ والهَـلاكَ. لا يُقال ذلك إلاّ فى الشَّرِّ.

قال الأَعْشَى ـ يذكُر قَبيلةً ـ:

وعَلِمْـتُ أَنَّ اللـــهَ عَمْـ
ـدًا خَسَّهــا وأَرَى بهــا

[خَسَّها: أَذَلَّها وحَقّرها].

وفى اللِّسان أنْشَدَ ابنُ الأعْرابىّ:

* أَرَانَا اللّهُ بالنَّعَمِ المُنَدَّى *

وـــ فلانٌ فلانًا: أَظْهَرَ لَه أنّه علـى خِـلافِ ما هو عليه.

وـــ فلانًا المِرْآةَ: عَرَضَها عَليْه، أو: أَمْسَكَها له لِيَنْظُر فيها.

وـــ فلانًـا الشّـىءَ إراءَةً، وإرايَـةً، وإرْءَاءَةً، وإراءً: جَعَلَه يَراه. وأَصْلُه أَرْأَيْتُه.

قـال حـاتِمُ الطّـائِىُّ ـ يُخاطِبُ امْرَأَتـهُ وقَـد لامَتْه على كَرَمِه ـ:

أَرِينِى جَوادًا ماتَ هُزْلاً لَعَلَّنى

أَرَى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلاً مُخَلَّدَا

وـــ :نَاوَلَه إيَّاهُ.

* **رَاءَى** فلانٌ فُلانًا مُراءَاةً، ورِئـاءً، وريـاءً: أَراهُ أَنَّه على خِلافِ ما هُو عليه.

وقيل: أَراهُ أَنَّهُ مُتَّصِـفٌ بـالخَيْرِ والصَّـلاَحِ، علـى خِـلافِ مـا هُـو عليـه. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾. (النساء/١٤٢)

وفيــه أيضًــــا: ﴿كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾. (البقرة /٢٦٤)

وفى خبرِ رَمَلِ الطَّوافِ: " إنَّما كُنَّا رَاءَيْنَا بـه الْمُشْرِكين"، أى. أَرَيْناهُم بذلك أنَّنا أَقْوِياء.

وـــ: قابَلَه فَرآهُ.

وـــ فى الأَمْرِ: شاوَرَه، وطَلَب رأيَه.

وفى اللِّسان قال عِمْرانُ بنُ حِطَّان:

فإنْ تَكُنْ حِينَ شاوَرْناكَ قُلْتَ لنا

بالنُّصْحِ مِنْكَ لَنا فيما نُرَائِيكا

ويُقال: رُوئِى فُلانَةً كذا: ظَنَّ أَنَّها على هذه الصِّفَةِ.

قال الفَرَزْدَقُ ـ يَرْمِى امْرَأَةً بالفاحِشَةِ ـ:

وبَاتَ يُراآها حَصانًا وقَدْ جَرَتْ

لَنا بُرَتاها بالَّذِى أَنَا شَاكِرُهْ

[الحَصانُ: العَفِيفةُ، البُرَتـان: الخَلْخـالان، ويَعْنِى بقَوْلـه: جَـرَت لَنـا بُرَتاها ... إلخ: أنّها أمْكَنَتْهُ مِنْ رِجْلَيْها].

ويُروى: "ويَحْسَبُها باتَت حَصَانًا".

* **رأَّى** فُلانًا: راءَاهُ.

وـــ: عَرَضَ عليه المِرْآةَ ـ أو أَمْسَكَها له ـ لِيَنْظُرَ فيها.

وـــ الصَّيْدَ: ضَرَبَ رِئَتَهُ.

* **رُئِّـى** فـلانٌ الأمْـرَ: خُيِّـلَ إلَيْـه. قـال الأعْشَى:

كِلاَنا يُرَأَّى أنَّه غَيْرُ ظالِمٍ

فأعْزَبْتُ حِلْمِى أوْ هو اليَوْمَ أعْزبا

[أعْزَبْتُ: أبْعَدْتُ].

ويُروى: "يُرائى".

* **ارْتَأَى** فى الأمْرِ ارْتِئاءً: نَظَرَ فيه.

وـــ الشَّىءَ: أبْصَرَه.

وـــ الأمْرَ: فَكَّرَ فيه وتَأنَّى، وأخَذَ فيه رَأْيًا.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ وذَكَرَ المُتْعَةَ ـ: " ارتَأى امْرُؤٌ بعد ذلك ما شاءَ أنْ يَرْتَئِى".

وفى التّهذيب قال الشَّاعِرُ:

ألاَ أيُّها المُرْتَئِى فى الأُمو

رِ سَيَجْلُو العَمَى عَنْكَ تِبْيانُها

* **تَرَاءَى** القَوْمُ: رَأى بَعْضُهُم بَعْضًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾. (الشعراء/ ٦١)

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ: "إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ لَيَتَراءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا يَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّىَّ فى أفُقِ السَّمَاء".

وـــ الرّجُلانِ: تَلاقَيَا فَرَأى كُلٌّ مِنْهُما الآخَرَ.

وـــ فلانٌ: نَظَرَ إلى وَجْهِهِ فى المِرْآةِ، أو السَّيْفِ، أو نَحْوِهما.

وـــ النَّخْلُ: ظَهَرَتْ ألوانُ بُسْرِه. (عن أبى حنيفة).

وـــ الشَّىءُ لفُلانٍ: ظَهَرَ له حتّى رآه.

ويُقال: تَراءَى له شىءٌ مِنَ الجِنِّ.

وـــ فلانٌ لفُلانٍ: تَصَدَّى له لِيَراه. (عن ثعلب).

وـــ فلانٌ برأْى فُلانٍ: رَأَى رَأْيَه، ومالَ إليه، واقْتَدَى به.

وـــ الأمْرَ، وفيه: نَظَرَه.

وـــ فلانًا: قَابَلَه فَرآه.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ـ حِينَ قتَلَ قاتِلَ ابنِ أُخْتِه خالدٍ ـ:

أَبَى اللّهُ إلاّ أَنْ يُقِيدَكَ بَعْدَما

تَرَاءَيْتُمُونى مِن بَعيدٍ ومَوْدِقِ

[يُقيدك: يَقْتَصّ لك، المَوْدِقُ: المكانُ القريب، يقولُ: اقْتَصَّ اللّهُ لك عَلاَنيَةً ولمْ تُقْتَل غِيلَةً].

وــ الهلاَلَ: نَظَرَه. (عن ابن شُمَيْل).

وقيل: تكَلَّفَ النَّظرَ إليه، هل يَراهُ أَمْ لاَ؟ (عن شَمِر).

وحُمِل عليه خَبرُ أبى البَخْتَرىّ قال: "تَرَاءيْنا الهِلالَ بذاتِ عِرْقٍ، فسألْنا ابنَ عبّاسٍ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ فقال: إنَّ رسولَ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم ـ مَدَّهُ إلى رُؤْيَتِه، فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم فأكْمِلُوا العِدَّةَ".

* **تَرَأَّى** فلانٌ لفلان: تَصَدَّى له لِيراه. (عن ثعلب).

وــ فى المِرْآةِ ونَحْوِها: نَظَرَ إلى وَجْهِه فيها.

* **تَمَرْأَى** فى المِرْآةِ ونَحْوِها: تَرَأَّى فيها.

وفى الخَبَرِ: "لا يَتَمَرْأَى أحدُكُم فى الماءِ".

* **اسْتَرْأَى** بالمِرْآةِ: نَظَرَ فيها.

وــ فلانًا: اسْتَدْعَى رُؤْيَتَه.

وقيل: طَلَبَ رُؤْيَتَه.

وــ: اسْتَشارَه.

وــ: عَدّه مُرائِيًا. (عن أبى عمرو).

* **أَرْأَى** ـ يُقال: هو أَرْأَى أنْ يَفْعَلَ كذا: أَجْدَرُ وأَخْلَقُ. (على التَّفْضِيل)

* **التَّرائِيَّةُ**: الرّجُلُ المُخْتالُ.

* **التَّرْئِيَةُ**: التَّرائِيَّةُ.

وــ: البَهاءُ وحُسْنُ المَنْظَرِ. قالَ ابنُ مُقْبِل:

أمّا الرُّواءُ فَفِينا حَدُّ تَرْئِيَةٍ

مثلُ الجِبالِ التى بالجِزْعِ من إضَمِ

* **التَّرِّيَةُ**: الشَّىءُ اليَسيرُ مِن الصُّفْرَةِ والكُدْرَةِ، تَراها المَرْأَةُ بعدَ الاغْتِسالِ من الحَيْضِ.

وفى خَبرِ أُمِّ عَطِيَّة: "كُنّا لا نَعُدُّ الكُدْرَةَ والصُّفْرَةَ والتَّرِّيَةَ شَيْئًا".

وقيل: الخِرْقَةُ التى تَعْرِفُ بها المَرْأَةُ حَيْضَها مِن طُهْرِها.

* **التَّرْيَةُ**: التَّرِّيَةُ.

* **التَّرِيَّةُ**: التَّرِّيَةُ.

* **الرِّئــاءُ ــ يُهْمَــزُ ولا يُهْمَــزُ، وأصْلُهُ الهَمْزُ ـ:** إظْهارُ العَمَلِ للنّاس، لِيَرَوْهُ ويظُنُّوا بِصاحِبِه خَيْرًا. وهو الخِداعُ بإظْهارِ المَرْءِ لغَيْرِ حالَتِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾. (البقرة /٢٦٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾.

(الأنفال /٤٧)

ويُقال: هُمْ رِئاءُ ألْفٍ: زُهاءُ أَلْفٍ فيما تَرَى العَيْنُ.

ويُقال: دُورُ القَوْمِ مِنّا رِئاءٌ: مُنْتَهَى البَصَرِ حَيْثُ تَراهُم.

ويُقال كذلك: قومٌ رِئاءٌ، وبيوتُهم رِئاءٌ: يُقابِلُ بعضُهم بعْضًا.

ويُقال أيضًا: منازِلُهم رِئاءٌ: مُتَحاذِيةٌ. وفى اللّسان قال الشّاعِرُ:

لياليَ يَلْقى سِرْبُ دَهْماءَ سِرْبَنا
ولَسْنا بجيرانٍ ونحن رِئاءُ

* **الرَّءَّاءُ ـ رَجُلٌ رَءَّاءٌ:** كَثِيرُ الرُّؤْيَةِ.

وفى اللّسان قالَ غَيْلانُ الرَّبَعِيّ:

* كَأَنَّها وقَدْ رَآها الرَّءَّاءْ *

* **الرِّئَةُ** ـ تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ ـ: مَجْرَى النَّفَسِ والرِّيحِ مِن الإنْسانِ وغَيْرِه. وهُما رِئتان.

وفي خَبَرِ لُقْمانَ بن عادٍ: "ولا تملأُ رِئَتِي جَنْبِي". أي: لَسْتُ بجَبان.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: ارْتفَعَتْ رِئتاى إلى حَلْقِي من هَيْبَةِ فُلان.

ويُقال: تَنَفَّس مِلْءَ رِئَتَيْه: شعر بالرّاحةِ والطُّمأْنينة.

ويُقال: هو حامِضُ الرِّئَتَيْن، أي: عزيزٌ لا يَقْبَلُ الضَّيْمَ.

قال دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمتْ أخاهُ
فلَيْسَ بحامِضِ الرِّئَتَيْن مَحْضِ

(ج) رِئاتٌ، ورِئون، وتصغيرُها رُؤَيَّة، ويُقال: رُوَيّة.

قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر:

فغِظْناهُمُ حتّى أتَى الغَيْظُ مِنْهُمُ
قُلوبًا وأَكْبادًا لهم ورئينا

وقال الكُمَيْتُ:

وَيَنْصِبْنَ القُـــدُورَ مُشَمِّـراتٍ

يُنازِعْـــنَ العَجاهِنَةَ الرِّئينـــا

[العجاهِنةُ: الطّبّاخون، الواحِدُ عُجاهِن].

وـــ lung: عضو التنفُّس المُخْتَصُّ بأَخْذِ الأُكْسجين مُباشَرَةً مِن الهَواءِ وإطْلاقِ ثانى أُكْسيدِ الكَرْبُونِ إليه. وفى الفقاريَّات تُوجَدُ الرِّئاتُ فى الأَسْماكِ الرِّئويَّةِ والبرّمائيّات والزّواحِفِ والطُّيورِ والثَّدْيِيات. والرِّئَـةُ نسيجٌ إسفنجيٌّ القوام، يتكون مِن مسالِكَ هوائيَّةٍ دَقيقَةٍ مُبَطَّنَـةٍ بأَغْشِيَةٍ مخاطِيَّةٍ رَطْبَـةٍ، هـى امْتِدادٌ مِن الشُّعَيْبات، وتَنْتَهـى بحُوَيْصِلات، ومِنْ ثَمَّ تكوِّنُ فى جُمْلَتِها مِساحَاتٍ كبيرةً لتبادل الغازات بين الدَّمِ والهَواءِ. ويُطلق على أعضاءِ التنفُّسِ فى العناكِبِ ونحوها اسم "كتب رئويَّة"، لأنّها تتكوَّنُ مِن صفائحَ مُمتلئةٍ بالدَّمِ.



الرِّئَةُ

o وذاتُ الرِّئَةِ: (انظر: ذات).

o والقَلْبُ الرِّئَوِىّ corpulmonale: تضَخُّم الجِهَةِ اليُمْنَى مِن القَلْبِ فى بَعْضِ أمْراضِ الرِّئَة. (مج)

* الـرَّأْوَةُ ـ رَأْوَةُ الشَّـىءِ: دَلالَتُـه. (عن اللِّحيـانى) يُقـال: علـى فـلانٍ ـ أو: علـى وَجْهِه ـ رَأْوَةُ الحُمْقِ، إذا عَرَفْتَ الحُمْقَ فيه قبل أن تَخْبُرَه.

ويُقـال: إنّ فـى وَجْهِـه لـرَأْوَةٌ، أى: نَظْـرَةٌ ودَمامَةٌ.

* الرَّأْىُ: الاعْتِقادُ.

وقال الرّاغِبُ الأَصْفهانِىُّ: هو اعْتِقادُ النَّفْسِ أَحَدَ النَّقِيضَيْن عِندَ غَلَبَةِ الظَّنِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ ﴾. (هود/٢٧)

ويُقال: هو عِنْدَ رَأْيِه: مُتَمَسِّكٌ به.

وـــ: العَقْلُ.

وقيل: التّدْبيرُ والنَّظَرُ، والتَّأمُّلُ.

وفى كلامِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ فى بعض الحُروبِ ـــ: "رَأْىُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِن مَشْهَدِ الغُلامِ".

وقال المُتَنَبِّى:

الرَّأْىُ قَبلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ

هو أوَّلٌ وهى المَحَلُّ الثّانِى

ويُقال: أَرِنى برَأْيكَ: أَرِنى وَجْهَ الصَّوابِ.

قال نَهارُ بْنُ تَوْسِعة:

فَلِمَن أَقُولُ إِذَا تُلِمُّ مُلِمَّةٌ

أَرِنِى برَأْيكَ، أَوْ إلَى مَنْ أفْزَعُ

ويُقال: الرَّأْىُ ما ارتآه فلانٌ.

قال أَحْمَد شَوْقِى ـ يمدح السلطان عبدَ الحَميدِ عِنْد إقْرارِه مَبْدأ الشُّورَى فى الدستور العُثمانىّ ـ:

الرَّأْىُ رَأْىُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إذَا

حارَتْ رِجالٌ وضَلَّتْ فى مَرائِيها

[المَرَائِى هنا: الآراءُ].

ويُقال: ما أَضَلَّ رَأْيَهُم، و: ما أضَلَّ آراءَهم.

وـ: المَنْظَرُ، أو ما يُدْرِكُه البَصَرُ.

ويُقال: رَأْىَ عَيْنِى، وبِرَأْى عَيْنى فَعَل ذَلِكَ: أى فَعَله حَيْثُ يَقَعُ عليه بَصَرِى.

وهو من نادِرِ المصادِر عند سِيبَوَيْه، ونظِيرُه: سَمْعَ أذُنى، ولا نَظيرَ لهما فى المتعدِّيات.

قالَ ابنُ دَرّاجٍ القَسْطَلِّىُّ ـ يَمْدَحُ المَنْصورَ ابنَ أبى عامِرٍ، ويذكر شُهودَه لمَعْرَكَةِ "قلونية" ـ:

وبرَأْىِ عَيْنِى منه يومَ قُلُنْيةٍ

مِنه شهابٌ خاطِفٌ لشهابِ

ويُقال: رَأَيْتُه رَأْىَ العَيْنِ: حَيْثُ يَقَعُ عليه البَصَرُ.

وفى خبر حَنْظَلَة: "تُذَكِّرُنا بالجَنَّة والنَّارِ كأَنَّا رَأْىَ عَيْنٍ"

وقال أبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ ـ يصِفُ الأَسَد ـ:

إذا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّه

رَأَى المَوْتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْودَ أَحْمرَا

ويُقال: جَعَلْتُ الشَّىءَ رَأْىَ عَيْنِك، أى: حِذَاءَك بحَيْثُ تَراه.

وـ (عند الفلاسفة): التفكير المُفْضى إلى حُكْمٍ ظَنّى يرجِّحه العقل مع تجويز ما سِواه.

وـ (عند الفُقهاء): ما يَتوصّل إليه المُجْتهد

من أَحْكـام بنـاءً علـى نَظَـر وتأمُّـل لا علـى النقل والاتِّباع.

(ج) آرَاءٌ، قالَ سِيبَوَيْه: لم يُكسَّر على غَيْـر ذلـك، وحَكَـى اللِّحْيـانِىّ فـى جَمْعِـه أَرْءٍ، ورُئِىٌّ، ورِئِىٌّ، وصَحَّح عليه ابن سِيدَه ورَئِىٌّ (كَغَنِى).

0 والـرَّأْى العـامّ (فـى القـانون الدسـتورى) opinion publique (F): اصطلاحٌ يُطلق للدلالـة علـى مُحَصِّلة رأى أو موقـف الشـعب فـى مجتمـع معـيّن فـى مسـألة مُحددة فى وقت مُعَيَّن.

0 وأَصْحابُ الرَّأْى (عِند المُحَدِّثين): أَصْحابُ القِياس، وهم أصحاب أبى حنيفة وأتباعه، وجملة فقهاء العراق الذين كانوا من مدرسة ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ؛ لأَنَّهم يَقُولونَ برَأْيِهم فيما لم يجدوا فيه حَدِيثًا أو أثرًا، أو فيما أُشْكِل عليهم من الحديث.

0 وأهل الرَّأْى (عند غيرهم) ـ يُقال: فلانٌ من أَهْلِ الرَّأْى، إذا كان يَرَى رَأْىَ الخَوارِج ويقولُ بمَذْهَبِـهم.

ومنه خَبَر الأَزْرق بن قَيْس: "وفِينا رَجُلٌ له رَأْىٌ".

0 وذُو الرَّأْى: لَقَبٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١ـ الحبُابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الأَنْصارِىّ (٢٠هـ = ٦٤٠م): لُقِّبَ به يَوْمَ السَّقِيفَةِ، وهو صاحِبُ المَشُورَةِ يَوْمَ بَدْرٍ، أَخَذَ النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ برَأْيِه.

٢– العَبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلِب الهاشِمِىّ (٣٢هـ = ٦٥٣م): وكان مُحْسِنًا سَدِيدَ الرَّأْى.

0 وحُرِّيّة الرَّأْى: قُدرة الشخص على التعبير عن آرائه، ونقل أفكاره للناس.

0 وصاحِبُ الرَّأْى: رَبيعَةُ بنُ أَبى عبد الـرحمن فَـرُّوخٍ، أبو عُثمان التَّيْمِىّ (١٣٦هـ = ٧٥٣م): المعـروفُ بربيعَـة الرّأْى. (انظره فى: ر ب ع)

* رُؤْى ـ يُقال: أَتاهُم حين جَنَّ رُؤْىٌ رُؤْيًا: حين اخْتَلَط الظلامُ فلم يَتَراءَوْا.

وقيـل: حِـين سَـتَر شَـخْصٌ شَخْصًـا. (عـن الفارابى).

* الرِّئْى: المَنْظَرُ.

وقيل: ما يَقَعُ عَلَيْه النَّظَرُ ويُرَى مِنَ الشَّىْءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾. (مريم/ ٧٤)

وفى الخَبَر: "حَتَّى يَتَبَيَّنَ له رِئْيُهُما".

وقال مُحمَّد بن نُمَيْرٍ الثَّقَفِىّ:

أَشاقَتْكَ الظَّعائِنُ يومَ بانُوا

بذِى الرِّئْى الجَمِيلِ مِن الأثاثِ

[يعنى ما رَأَتْه العَيْنُ من حالٍ حَسَنَةٍ وكُسْوَةٍ ظاهِرَةٍ].

ويُروى: "بذِى الزِّىِّ الجَمِيلِ".

وقيل: حُسْنُ المَنْظَرِ فى البَهاءِ والجَمال.

و: الثَّوْبُ الفاخِرُ الذى يُنْشَرُ لِيُرَى حُسْنُه.

* **الرِّىُّ** ـ مُخَفّفةٌ مِن الرِّئْى ـ: ما ظَهَر عليه الشَّىءُ مِمَّا رَأَيْت.

وبه قَرأَ أهلُ المدينة: "هُم أحْسَنُ أَثاثًا ورِيًّا".

(مريم/ ٧٤)

وقيل: "الرِّىّ" إمّا أن يكون على تَخْفِيف الهَمْز، أو يكُون مِن رَوِيَت أَلوانُهُم وجُلودُهم رِيًّا، أى: امْتَلأَتْ وحَسُنَتْ.

(وانظر: روى)

* **الرُّؤْيا**: ما يُرَى فى النَّوْم. وفى القرآن الكريم ـ حِكاية عن عَزيزِ مِصْر ـ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ . (يوسف/ ٤٣)

وفيه أيضًا ـ حِكايةً عن يُوسفَ ـ عليه السلام ـ ﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ﴾. (يوسف/١٠٠)

ويُقال: رَأَيْتُ رُؤْيا حَسَنَةً.

وفى الخبر: "الرُّؤْيا الحَسَنَةُ مِن الرَّجُلِ الصّالِح، جُزْءٌ مِن سِتّةٍ وأَرْبعين جُزْءًا مِنَ النُّبُوّة".

وتُخَفَّف بإبْدالِ الهَمْزة وإدغامِها فى الياء فيُقال: رُيَّا، ورَيَّا، ورِيّا.

يُقال: رَأَيْت رُيًّا حَسَنَةً.

وقال الأزهرى: أنّه سَمِعَ أعرابيًّا يَقْرأ: " إنْ كُنْتُم لِلرُّيَّا تَعْبُرُون ".

قال ابنُ بَرِّى: وقد جاءَت الرُّؤْيا فى اليَقَظَة. قال الرّاعى ـ وذكر مُسافرًا يَطْلُب القِرَى ـ:

رَفَعْتُ له مَشْبُوبةً عَصَفت بها

صَبًا تَزْدَهِيها تارةً وتُقِيمُها

فكَبَّرَ للرُّؤْيــا وهَــشَّ فُــؤادُهُ

وبَشَّرَ نفْسًا كان قَبْلُ يَلُومُها

[المَشْبوبة: النارُ الشديدة، والصَّبا: الـرِّيحُ، تزدهيها: تَزيدُها اشْتِعالاً].

وقال المُتَنَبِّى ـ يمدحُ بَدْرَ بن عمّار ـ:

مَضَى اللّيْلُ والفَضْلُ الّذِى لَكَ لا يَمْضِى

ورُؤْيَاكَ أَحْلَى فى العُيُونِ مِنَ الغَمْضِ

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ ـ يذكُر مَحْبُوبَتَه ـ:

يَراها بعَيْنِ الشّوقِ قَلْبِى على النّوَى

فَيَحْظَى ولكن مَنْ لِعَيْنِى برُؤْياها

(ج) رُؤًى. يُقال: رَأَيـتُ عَنْـكَ رُؤًى حَسَـنَةً خِلْتُها النّهار.

* **الرُّؤْيَــةُ ـ وتُخَفّــف فيُقــالُ: الرُّيَّـةُ، والرِّيَّةُ ـ:** إدْرَاكُ المَرْئِىّ، بحاسَّةِ البَصَرِ، أو بالوَهْمِ والتَّخَيُّلِ، أو بـالتّفْكِيرِ، أو بالقَلْـبِ، (أَىْ: بالعَقْلِ).

وفى اللّسان أنْشَدَ أبو الجرَّاح:

لَعِرْضٌ مِنَ الأَعْرَاضِ يُمْسِى حَمامُهُ

ويُضْحِى على أَفْنانِهِ الغِين يَهْتِفُ

أحَبُّ إلى قَلْبى مِن الدِّيــكِ رُيَّةً

وبابٍ، إذا مــا مالَ لِلْغَلْقِ يَصْرِفُ

[العِرْضُ هنا: الوادِى فيه الشـجَرُ، الغِـينُ: الشَّجَرُ الكثِيرُ المُلْتَفُّ، يَصْرِفُ: يُصَوِّتُ].

ويُروى: "رَنَّة".

(ج) رُؤًى. قال أحمد شَوْقِى ـ فى وَصْف المعارِك بين الدّولة العُثمانية واليونان ـ:

رُؤًى إنْ تَكُنْ حَقًّا يَكُنْ مِن ورائِها

ملائِكَةُ اللهِ الذى لَيْسَ يُغْلَبُ

وــ: إبْصارُ هِلالِ رَمضانَ لأَوّلِ لَيْلَةٍ مِنه.

وفــى الخَبَــرِ: "صُــومُوا لِرُؤْيَتِــه، وأَفْطِــرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم فأكْمِلُوا عِـدَّةَ شَـعْبانَ ثَلاثِين".

O **واخْتِلاطُ الرُّؤْيةِ:** غُمـوضُ الأَمْـرِ، وعَـدَمُ الوُصولِ إلى وَجْه الصَّوابِ.

* **الرَّئِـىُّ، والرِّئِـىُّ:** الثَّـوْبُ الفَـاخِرُ الـذى يُنْشَرُ لِيُرَى حُسْنُه، أو لِيُباعَ.

وـــ: ما رَأَتِ العَيْنُ مِن حال حَسَنَةٍ.

وـــ: الجِنِّــىُّ يَتَعَــرَّضُ للإنْســـانِ ـ فـــى زَعْمِهم ـ يُريه كَهانَــةً وطِبًّـا، أو يُلْقِـى علـى لِسانِه شِعْرًا.

يُقال: لفُلانٍ رَئِىٌّ من الجِنِّ يُحِبُّه ويُؤالِفه.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قالَ لسَوادِ ابن قارِب: "أنتَ الـذى أتاكَ رَئِيُّكَ بظُهُور رَسُولِ اللّه ـ صَلّى اللّه عليه وسلّم ـ ؟ قال: نعم".

ويُقال: به رَئِىٌّ مِن الجِنّ: أى مَـسٌّ يَعْتَـادُه من الجِنِّ.

وـــــ: الحَيَّـةُ العَظيمَـةُ تَـتراءَى للإنسـانِ؛ تشبيهًا بالجِنِّى.

٥ ورَئِىُّ الرَّجُلِ: صاحِبُه الذى يُشارِكه فى رَأْيِه.

٥ ورَئِـىُّ القَـوْمِ: صـاحِبُ رَأْيِهِـم الـذى يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ.

٥ ورجلٌ رَئِىٌّ: جَيِّدُ الرَّأْىِ.

* الرُّئِىُّ، والرِّئِىُّ: المَنْظَـر، وقيـل: حُسْـنُ المَنْظَرِ.

* رُؤَيَّـةُ، ورُوَيَّـةُ: اسْمُ أَرْضٍ، ورَدَ فـى قَـوْل الفَـرَزْدَقِ ـ يهجو جريرًا ـ:

هَلْ تَعْلَمُونَ غَدَاةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُـــم
بالسَّفْـــحِ بَيْنَ رُؤَيَّةٍ وطِحالِ

ويُروى: "بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وطِحالِ".

وثَنَّاه الفَرَزْدقُ ـ لإقامَةِ الوَزْنِ ـ فقال:

أَعَرَفْتَ بين رُوَيَّتَيْن وحَنْبَـــلٍ
دِمَنًـــا تَلُــوحُ كأنَّها الأَسْطارُ

[حَنْبل: موضع].

* الرُّوَاءُ: الرُّئِىّ.

قال البارودِىّ ـ يرثى صديقه عبـد اللّه باشـا فكرى ـ:

أَلابِـأَبى مَن كانَ نُورًا مُجَسَّدًا
يَفيضُ علينا بالنَّعيمِ رُواؤُه

وقال أحمد شَوْقِى ـ فى مدح الرَّسُولِ ـ صلى اللّه عليه وسلّم ـ:

والوَحْىُ يقْطُرُ سَلْسَلاً مِن سَلْسَلٍ
واللَّوْحُ والقَلَمُ البَدِيعُ رُواءُ

ويُقالُ: امْرأةٌ لها رُواءٌ: حَسَنَةُ المَرْآةِ والمَرْأَى.

* الرُّوَاوَةُ ـ يُقال: إن فى وَجْهِه لرُواوَةٌ (كُثمامَةٍ) أى: نَظْرَةٌ ودَمامَةٌ.

* الرُّوِيَّةُ: ما أَجَلْتَه فى صَدْرِك مِنَ الرَّأْى.

* الرِّياءُ ـ أصلُه الهَمْز ـ: إظْهارُ العَمَل للنَّاسِ، لِيَرَوْهُ ويظُنّوا بصاحِبِه خَيْرًا.

يُقال: فَعَل ذَلِكَ رياءً وسُمْعَةً.

قال أحمد شَوْقِى:

ما أَضَلَّ النّاسَ! حتّى المَوْتُ لم
يَخْلُ من زُورٍ لَهُم أو مِنْ رِياءِ

[يُريد: أنَّ بعضَ حَفَلاتِ التَّأْبين رِياءٌ؛ لأنَّ الذين أُقِيمَتْ لهم لا يَسْتَحِقُّونَها].

* المَرْأَى: المَنْظَرُ.

قال أبو طالبٍ عمُّ النّبى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يرثى مُسافر بن أبى عمرو بن أمية ابن عبد شمس، وكان من أَذْواد الرَّكْبِ ـ:

أَىُّ شَىءٍ دَهاكَ أَمْ غال مَرْآ
كَ وهل أَقْدَمَتْ عليكَ المَنُونُ

[دَهاك: أصابك بما لا تُطيق دَفْعَه؛ غَاله: أخَذه من حيثُ لا يَدرى].

ويُقال: امرأةٌ حَسَنَةُ المَرْآة والمَرْأَى: حَسَنَةُ المَنْظَرِ. ورجُلٌ حَسَنُ المَرْأَى: حَسَنٌ فى رُؤْيَةِ العَيْنِ.

ويُقال: هو مِنِّى مَرْأًى ومَسْمَعٌ ـ ويُنْصَبُ ـ، أى: هو مِنِّى قَريبٌ بحَيْثُ أَرَاهُ وأسْمَعُه.

ويُقال: فُلانٌ بمَرْأًى ومَسْمَعٍ مِن الشّىءِ: يَعْلَمُ ظاهِرَهُ وباطِنَهُ.

ويُقال: حَدَث هَذا الأمْرُ على مَرْأًى ومَسْمَعٍ: عَلانِيَة.

(ج) مَراءٍ.

قالَ مِهْيار الدَّيْلَمِىّ ـ فى الشِّعْر ـ:

مَحجَّةٌ سُبْلُها البَيْضاءُ خافِيَةٌ
وكلّها فى مَرائِى أَعْيُنٍ سُبُلُ

* مُرْأًى ـ رَأْسٌ مُرْأًى: طَوِيلُ الخَطْمِ، فيه تَصْويبٌ كهَيْئَةِ الإبْريق.

* المَرْآةُ، والمِرْآةُ: المَرْأَى.

يُقال: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ المَرْآةِ والمِرْآةِ.

وفى خَبَرِ الرُّؤْيا: "فإذا رجُلٌ كَرِيه المَرْآة".

ويُقال: فلانٌ حَسَنٌ فى مَرْآةِ العَيْنِ، وفى مِرْآة العَيْنِ.

وفى المَثَل: " تُخْبِرُ عن مَجْهُولِهِ مَرْآتُه".

يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ ظاهِرُه على باطِنِه.

وفى الأفعال أَنْشَدَ السَّرَقُسْطِىّ:

أَعاذِلَ ذُو المِرْآة لا لُبَّ عِنْدَهُ

كَبَيْتٍ طَوِيلٍ بابُه جَلَّ عامِرُهْ

[جَلَّ هنا بمَعْنَى: جَلاَ، أى: رَحَلَ عنه ساكِنُوه فتركُوه خالِيًا].

ويُقال: هو مَرْآةٌ بكذَا، ومَرْآةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: مَخْلَقَةٌ، أى: خَلِيقٌ.

(ج) مَراءٍ.

* **المِرْآةُ**: ما يَرَى النّاظِرُ فيها نَفْسَهُ. منها المرآة المستوية: وهى سَطْح مُسْتوٍ مَصْقولٌ لامعٌ، تُرَى فيه صور الأجسام مساوية لأحجامها، ومنها أيضًا المُحَدَّبة والمقعَّرة.

(ج) مراءٍ، ومرايا.

وفى اللّسان قالَ الرّاجِزُ:

* إذَا الفتَى لم يَرْكَبِ الأَهْوالا *

* فأَعْطِهِ المِرْآةَ والمِكْحالا *

* واسْعَ لَهُ وعُدَّه عِيالا *

(ج) مَراءٍ، ومَرايا. يُقال: له مَراءٍ مجلوَّةٌ.

وقيل: مَنْ حَوَّلَ الهَمْزَةَ قال: المَرَايَا.

* * *

الرّاءُ والباءُ وما يَثْلُثُهُما

ر ب أ

١ـ العُلُوّ. ٢ـ الزِّيادةُ والنَّماءُ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ ـ وكذلك المَهْمُوزُ ـ يَدُلُّ على أَصْلٍ واحِدٍ، وهو: الزِّيادَةُ والنَّماءُ والعُلُوُّ".

* **رَبَأَ** ــَـ رَبْئًا: ارْتَفَعَ، وأَشْرَفَ وعَلاَ.

ويقال: رَبَأَ على جَبَلٍ أو شَرَفٍ.

قال لَبِيدٌ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ يُطارِدُ أتانًا شبّه بها ناقَتَه ـ:

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبأُ فوقَها

قَفْرَ المراقِبِ خَوْفَها آرامُها

[الأَحِـزَّةُ: جمـعُ حَزِيـزٍ، وهـو الغَلِـيظُ مِـن الأَرْضِ المُنْقادُ المُسْتَدِقّ، الثَّلبوثُ: وادٍ أو ماءٌ كـان فـى بـِلادِ غطَفـانَ، الآرامُ: أعْـلامُ الطَّريقِ، وهو يخافُ منها لأَنَّه يتـوَهّمُ أنّهـا مِمّا يُخيفُه]. (وانظر: ر ب و)

وـــ الأَرْضُ: زَكَـتْ وارْتَفَعَــتْ. وبــه قَـرَأَ أبو جَعْفَر قولَه تعالى: " فَإِذَا أَنْزَلْنَـا عَلَيْهـا المَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَأَتْ". (الحج/٥)

قـالَ الزّجّـاجُ: ذلـك لأنّ النَّبْـتَ إذا هـمّ أنْ يَظْهرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الأَرْضُ. (وانظر: ر ب و)

وـــ فلانٌ فـى مِشْيَتِه: تثاقَـلَ. يُقـال: جـاءَ يَرْبَأُ فى مِشْيَتِه .

وــــ عَـنْ فُـلانٍ: نَفَّسَ عَنْـه. (عـن ابـن القوطيّة).

وـــ فى الأمْرِ: نَظَرَ فيه وفَكَّر. وفى الأساس قال الشّاعِرُ:

فلَيْتُ عن العُلَى ورَبَأْتُ فِيها
فلم أرَ كالصَّنائعِ فى الكِرامِ

[فَلَيْتُ: بَحَثْتُ].

ويُقـال: رَبـأْتُ فيـه: عَلِمْـتُ عِلْمَـه. (عـن الفرَّاء).

ويُقال: فَعَل بى فِعْلاً لم أرْبأْ رَبْأَهُ وما رَبَأْتُ رَبْـأَه، أى: فعـل بـى مـا لم أكُـنْ أظُـنُّ بـه وأَخافُ منه. (عن أبى زيد)

وقيل: ما رَبـأْتُ رَبْـأَهُ: مـا شَـعَرْتُ بـه ولا أَرَدْتُه. (عن ابن الأعرابى)

ويُقال: ما رَبَأْتُ رَبْأَه، وما مَأَنْتُ مَأْنَـه: لَـمْ أُبالِ به ولم أَحْتَفِل له.

وـــ لِفُلانٍ: جَمَعَ له مِـن كُـلِّ طَعـامٍ، ولَـبَنٍ وتَمْرٍ وغَيْرِه.

وـــ بفُلانٍ عَنْ كَذا: رَفَعَه ونَزَّهَه.

ويُقال: إنِّى لأَرْبَأُ بكَ عَنْ ذَلِكَ الأَمْرِ: أَرْفَعُكَ عَنْه ولا أَرْضاه لك.

قالَ أَبو العَلاء المَعَرِّىّ:

فلا تَطْلُبِ الدُّنيا وإن كُنْتَ ناشِئًا

فإنِّى عنها بالأخِلاَّءِ أرْبأُ

وــ الشَّىءَ: أعْلاَه ورفَعَه.

وــ: رَقَبَه.

وــ المالَ: حَفِظَه وأصْلَحَه. وفى الأساس أنْشَدَ الزَّمَخْشَرِىّ:

ولا أَرْبأُ المالَ مِن حُبِّهِ

ولا لِلْفَخارِ ولا لِلْبَخَـــلْ

ولكنْ لِحَقٍّ إذا نابَنِى

وإكْرامِ ضَيْفٍ إذا ما نَزَلْ

وــ: بَدَّده وأَذْهَبَه. (ضِدٌّ)

وــ القَوْمَ، ولَهُم: ارتفع على مكان عالٍ يَرْقُبُ لهم؛ لِيَحْفَظَهُم مِن عدُوِّهِم.

وفى الخَبَرِ: "مَثَلِى ومَثَلُكُم كرَجُلٍ ذَهَبَ يَرْبَأُ أَهْلَه".

وقالَ جَذِيمةُ الأبْرَش:

فى شَبابٍ أنَا رابِئُهُمْ

هُمْ لَدَى العَوْرات صُمَّاتُ

وقال كَعْبُ الغَنَوِىّ:

كأَنَّ أَبا الِغْوارِ لم يُوفِ مَرْقَبًا

إذا رَبَأَ القَوْمَ الغُزَاةَ رَقيبُ

وــ المَرْبَأَةَ: عَلاَها.

ويُقال: رَبَأَ المرأةَ.

* **أرْبَأَ** فُلانٌ لفلان: أشْرَفَ. يُقال: ما عرفتُ فلانًا حتى أَرْبَأَ لى.

وــ بفُلانٍ: عَلِمَ به واكْتَرثَ. (عن ابن القوطيّة)

يُقال: ما أَرْبَأْتُ بفُلانٍ.

وــ عَلَى جَبَلٍ: أَشْرفَ لِيَنْظُرَ.

وــ فُلانًا: حارسَه، أى: حَذِرَه، واتّقى كُلٌّ منهما الآخَر.

وــ المَرْبَأَةَ: رَبَأَها.

* **رابأَ** فلانًا: أرْبأَهُ.

قال البَعِيثُ الُمجاشِعِىّ:

فَرابَأْتُ واسْتَتْمَمْتُ حَبْلاً عَقَدْتُه

إلى عَظَماتٍ مَنْعُها الجارَ مُحْكَمُ

وــ فُلانًا، أو الشّىءَ: راقَبَه.

* **رَبَّأَ** المالَ تَرْبِئَةً: بَدَّده وأَذْهَبَه.

* **ارْتَبَأَ**: أشْرَفَ على مكانٍ عالٍ لِيَنْظُر.

قال غَيْلان الرَّبَعِىّ:

قَدْ أَغْتَدى والطَّيْرُ فَوْقَ الأصْواءْ

مُرتَبِئاتٍ فــوق أعْلى العَلْيَاءْ

[الأَصْواءُ: جمْعُ صُوَّةٍ، وهى ما ارْتَفَعَ وغَلُظ مِنَ الأَرْض].

وقال الأَخْطَلُ ـ وذَكَر حِرْباء فى الظّهيرة ـ:

يَظَلُّ مُرْتَبِئًا للشَّمْسِ تَصْهَرُه

إذَا رَأَى الشَّمْسَ مَالَتْ جانِبًا عَدَلا

وـــ الجبَلَ: صَعِدَه. ويُقال: ارْتَبَأَ اليَفَاعَ.

* **الرَّبــاءُ**: الطَّـوْلُ والفضـلُ. يقـال: لفـلان على فلان رباءٌ.

* **الرَّبْــأَةُ**: الإداوة، وهــى وِعــاءٌ مِـن جِلْـدٍ يُتّخذُ للماءِ.

* **الرَّبَّاءُ**: المَرْقَبَةُ المُرْتَفِعَـةُ. (مُبالغـةٌ). قـال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ ـ يصِفُ هَضْبَةً شاهِقَةً ـ:

رَبَّاءُ شَمَّاءُ لا يَأْوِى لِقُلَّتِها

إلاَّ السَّحابُ وإلاّ الأَوْبُ والسَّبَلُ

[الشَّـمَّاءُ: المُرْتَفِعَـةُ، القُلَّـةُ: رَأْسُ الجَبَـل، الأَوْبُ: النَّحْلُ، السَّبَلُ هنـا: المَطَـرُ أوّل مـا يَخْرُجُ مِن السّحابِ].

* **الرَّبِــىءُ**: الطَّلِيعَةُ الذى يرقُبُ العَدُوَّ مِـن مكانٍ عالٍ لِئلا تَدْهَمَ قَوْمَه قُوَّةٌ. ولا يكون إلاّ على جَبَلٍ أو شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْه.

قال عبدُ الشّارِقِ بنُ عبدِ العُزَّى الجُهَنِىّ:

فَأَرْسَلْنا أبا عَمْرٍو ربيئًا

فقالَ أَلاَ انْعَمُوا بالقَوْمِ عَيْنا

(ج) رَبايا.

* **الرَّبِيئَةُ**: الرَّبِىءُ. قيل: إنّما أَنَّثوه؛ لأنّ الطَّلِيعةَ يُقـالُ لـه العَـيْنُ، إذْ بعَيْنِـه ينظـرُ، والعَيْنُ مُؤَنَّثةٌ.

(ج) رَبايا. يُقال: بَثُّوا رَباياهُم.

* **المَرْباءُ، والمِرْبــاءُ**: المَرْقَبَـةُ. وفـى اللِّسـان قالَ الرّاجز:

كأنَّها صَقْعاءُ فى مِرْبائِها

[الصَّقعاءُ هنا: العُقابُ].

* **المَرْبأُ، والمِرْبأُ**: المِرْباء.

وفى الأفعال أنْشَدَ السَّرَقُسْطِىّ:

فأُقْسِمُ لــو قَتَلُوا مالِكًا

لكُنْتُ لهم حيّةً راصِدَهْ

بظَهْر جَوادٍ على مِرْبَأٍ

وأُخْرَى على طُرُقٍ وارِدَهْ

وقالَ ابنُ زَيْدُون:

وقُدْنا إلى اللَّذَّاتِ جَيْشًا عَرَمْرَمًا

له الأَمْنُ رِدْءٌ والغَضارَةُ مَرْبأُ

[الرِّدْءُ: الظَّهيرُ والمُعِينُ].

(ج) مَرابِئُ.

* **المَرْبَـأَةُ**: المَرْبَـاءُ. قـال زيـاد بـن مُنْقِـذ، المعـروف بـالمَرَّار العَـدَوِىّ ـ وذكـر أصـحابًا له ـ:

يَغْدُو أمامَهُمُ فى كُلِّ مَرْبَأَةٍ

طَلاَّعُ أَنْجِدَةٍ فى كَشْحِهِ هَضَمُ

[الأَنْجِـدةُ: المواضِـعُ المُرْتَفِعَـةُ؛ فـى كَشْـحِهِ هَضَمٌ، أى: لَطِيفُ الخَصْرِ ضامِرُه].

وقال رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ:

ومَرْبَأَةٍ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أَوْفَى القُطامِىُّ مَرْقَبا

[الأَصيلَةُ: العَشِيَّةُ؛ القُطامِىُّ: الصَّقْر].

o **ومَرْبأةُ البازِى**: مَكانُه الذى يَقِـف فيـه. وفـى اللِّسـان قـال الرّاجِـزُ ـ وقـد خفّـف الهمزة ـ:

بَاتَ على مَرْباتِهِ مُقَيَّدا

* **المُرْتَبأُ**: المَرْباءُ. قال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

إنْ سارَ أو حَلَّ الفَتَى لم يَزَلْ

يلحظُه المقدارُ بالمُرْتَبأْ

* * *

ر ب ب

(فـى الحبشيّـة rabba (رَبَّ) و rababa (رَبَـب): كَثُـرَ. وفــى العبريّــة rāb̲ab̲ (رَاَقْبْ): كَثُرَ. وكـذلك rāb̲ā (رَاقَا): كَثُـرَ، عَظُـمَ. وفـى السـريانيّة rbā (رْبـا): نَمـا، كَبُرَ).

١ـ لُزومُ الشَّىءِ والإقامةُ عليه.

٢ـ إصْلاحُ الشىءِ والقِيامُ عليه.

٣ـ ضمُّ الشّىءِ للشّىءِ.

قـال ابـنُ فـارِس: " الـرَّاءُ والبـاءُ يَـدُلُّ علـى أُصـولٍ: فـالأَوَّلُ: إِصْـلاحُ الشَّـىءِ والقيـامُ

عليه..، والآخَرُ: لُزومُ الشَّىءِ والإقامَةُ عليه، وهو مُناسِبٌ للأَصْل الأوّل، والأصل الثَّالِثُ: ضَمُّ الشَّىءِ للشَّىءِ، وهو أيضًا مُناسِبٌ لما قَبْله".

* **رَبَّتِ** الشَّاةُ ـُـ رَبًّا: وَضَعَتْ. وقيل: عَلِقَتْ.

وـ فلانٌ بالمكانِ: لزِمَه، وأقامَ به. وفى اللِّسان قال الشَّاعِر:

* رَبَّ بأرضٍ لا تَخَطَّاها الحُمُرْ *

ويُقال: رَبَّتْهُم الدَّارُ: أَلْزِموها. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ).

وـ الوَلَدَ: أحْسَنَ القيامَ عليه، ووَلِيَه حتَّى أَدْرَكَ وفارَق الطُّفولِيَّةَ.

وقيل: وَلِيَه وتَعَهَّدَه بما يُغَذِّيه ويُنَمِّيه ويُؤَدِّبُه. فالفاعِلُ رابٌّ. وهى بتاء. والمَفْعُولُ مَرْبُوبٌ، ورَبِيبٌ. قال الشّريفُ الرَّضِىّ:

حَيِّيا دُونَ الكَثِيبِ

مَرْتَعَ الظَّبْىِ الرَّبيبِ

وقال ابن زيدون ـ يصِفُ مَحْبوبته ولاَّدة بنت المُسْتَكْفِى ـ:

رَبيبُ مُلْكٍ،كأَنّ اللّهَ أَنْشأَهُ

مِسْكًا وقدَّر إنْشاءَ الوَرَى طِينا

ويُروى: "من بيت مُلْكٍ".

ويُقال: إنَّها لتَرُبُّ وَلَد زَوْجِها أَحْسَنَ الرِّبابِ: إذا أَحْسَنَتْ إلَيْهم.

(وانظر: ر ب و- ى)

وـ الشَّىءَ رَبًّا، ورِبابًا، ورِبَابَةً: أَصْلَحه.

ويُقال: رَبَّ الضَّيْعَةَ، والنِّعْمَةَ، والأمرَ، والمعروفَ: نَمَّاها وزادَها وأَتَمَّها وأَصْلَحَها وصانَها.

وفى الخبر: "أَلَكَ نِعمَةٌ تَرُبُّهَا".

وقال مِهيار الدّيلمىّ ـ يُعَرِّضُ بقومٍ كانوا يُنافِسونَه ـ:

أبانَهُمُ تلفيقُ جَهْلٍ يَرُبُّهُمْ

وأَخْمَلَنى تحقيقُ فضْلٍ أَرُبُّهُ

وفى الأساس قال الشّاعِر:

كَلِفٌ برَبِّ الحَمْدِ يَزْعُم أَنَّه

لا يُبْتَدَى عُرْفٌ إذا لَمْ يُتْمَمِ

وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

يَرُبُّ الَّذى يَأْتى مِن العُرْفِ إِنَّه
إذا سُئِلَ المَعْروفَ زادَ وتَمَّما

ويُقال: رَبَّ المطرُ النَّباتَ والثَّرَى.

وـــ: مَلَكَه. فالشىءُ مَرْبوبٌ. يُقال: إنَّه مَرْبوبٌ بَيِّنُ الرُّبوبَة.

ويُقال: العِباد مَرْبُوبون لِلَّه عَزَّ وجَلَّ.

ويقال: رَبَّ الشىءُ فلانًا.

قال حُجْرُ بن خالدٍ ـ يُوصِى صاحِبتَه بأن تَخْتارَ خَتَنًا كريمًا ـ:

غَيْرَ الجَدِيرِ بأنْ تكونَ لَقُوحُهُ
رَبًّا عليهِ ولا الفَصيلُ عِيالا

[يعنى لا يكون مملوكًا لماله، بل مالكًا له].

وـــ: جَمَعَه.

ويُقال: فلانٌ يَرُبُّ النَّاسَ، والسَّحاب يَرُبُّ المَطَرَ.

وـــ فلانًا: تَكَفَّلَ بأَمْرِه.

وـــ الرَّحِمَ رِبابًا: وَصَلَها.

ويُقال: رَبَّ قرابتَه.

وـــ الدُّهْنَ: طَيَّبَه وجَوَّدَه بالياسَمين أو الرَّياحِين.

وـــ القَوْمَ: رَأَسَهُم وساسَهُم.

وفى خَبرِ ابن عبّاس مع الزُّبَيْر ـ رضى الله عنهما ـ: "لأَنْ يَرُبَّنِى بَنو عَمِّى أَحَبُّ إلَىَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِى غَيْرُهم". يعنى بنى أُميَّة، فإنّهم فى النَّسبِ أقرب إلى ابن عبّاس من ابن الزُّبَيْر.

وـــ الزِّقَّ ونَحْوَه بالرُّبِّ أو بالقِيرِ والقارِ رَبًّا، ورُبًّا: أَصْلَحَه ومَتَّنَهُ.

قال عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ ـ يُخاطِب امرأتَه، وكانت تُؤْذِى ابنه ـ:

فإنْ كُنْتِ مِنِّى أو تُريدينَ صُحْبَتِى
فَكُونِى لَهُ كالسَّمْنِ رُبَّ لَه الأَدَمْ

[الأَدَمُ: زِقُّ السَّمْنِ].

وـــ الأمرُ فلانًا: شَغَلَه. (عن أبى عَمْرٍو الشيبانىّ)

* رَبِبَ الولدَ وغيرَه: رَبَّه.

قال ابن دُرَيد: وهى لُغَةُ هُذَيْل. وأنشد لدُكَيْنِ بن رَجاءٍ الفُقَيْمِى:

كانَ لَنا وهـــو فُلُوٌّ نِرْبَبُهْ

* مُجَعْثَنُ الخلْقِ يَطيرُ زغَبُهْ *

[كَسَر حرفَ المُضارَعة ليُعْلَم أنّ ثانى الفِعْل الماضى مكسورٌ كما ذهب إليه سِيبَوَيه فى هذا النحو].

* أَرَبَّ الشَّىءُ: دامَ. (عن ابن القوطيّة)

يُقال: أرَبَّتِ الرِّيحُ، وأَرَبَّ المَطَرُ.

وـــ السَّحابَةُ: دامَ مَطَرُها.

ويُقال: أرَبَّتِ السَّحابةُ بأَرْضِهم. قالَ طَرَفَة:

أَرَبَّت بها نَآّجَةٌ تَزْدَهِى الحَصَى
وأَسْحَمُ وَكَّافُ العَشِىِّ هَطُولُ

[نَآّجَةٌ: رِيحٌ شَديدةٌ، تَزْدَهى: تُطِيرُ، أسحمُ، يُريد: سحابًا أَسْودَ، وكَّافٌ وهَطولٌ: غزيرُ المطَر].

وقال الحُطَيْئَةُ:

أَرَبَّ المُدْجِناتُ به وجَرَّتْ
به الأذْيالَ مُعْصِفَةٌ جَفولُ

[المُدْجِناتُ: السُّحُب الدَّائِمَةُ المطَرِ، المُعْصِفَةُ: الرِّياحُ العاصِفَةُ، جَفُولٌ: سَريعةٌ].

واستعاره ابنُ الرُّومِىّ للشُّرورِ فقال ـ يصِفُ الدُّنيا ـ:

دارُ غريبٌ خيرُها
وتَرى الشُّرورَ بها مُرِبَّهْ

وـــ الشَّاةُ: لازَمَت البَيْتَ.

وـــ الأرضُ: أَنْبَتَت الرِّبَّةَ.

وـــ الشّىءُ بالشّىءِ: لَزِمَه.

وقيل: دَنا مِنْه وأحبَّه.

يُقال: أربَّتِ النَّاقةُ بوَلدِها. وأَرَبَّتِ النَّاقةُ بالفَحْلِ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذَكر إبلاً ـ:

فَيُقْبِلْنَ إرْبابًا ويُعْرِضْنَ رَهْبَةً
صُدودَ العَذارَى واجَهَتْها المَجالِسُ

وـــ فلانٌ بالمكانِ: أَقامَ بهِ ولَزِمه فلم يَبْرَحْه.

يُقال: أَرَبَّتِ الإبلُ بمكان كذا.

فهى إبلٌ مَرابٌّ: لَوازِمُ.

ويُقال: الطَّيرُ مُرِبَّةٌ بالوُكورِ.

وفى الخبر: " اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ، وفَقْرٍ مُرِبٍّ" أى: لازم غير مُفارِقٍ.

(وانظر: ل ب ب)

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يصف آثارَ الدِّيارِ ـ:

أَرَبَّتْ بها الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

[الأَرْواحُ: الرِّياحُ؛ الآل: الشَّخْص؛ الخَيْم: جَمعُ خَيْمة؛ مُنضَّدٌ: جُعل بعضُه فوق بَعْضٍ].

وقال أبو خِراشٍ الهُذلىُّ ـ يرثى خالِدَ بنَ زهير ـ:

لعَمْرُ أبى الطَّيْرِ المُرِبَّةِ بالضُّحَى

على خالدٍ لقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمِ

[قولُه: لقد وَقَعْن على لَحْمٍ، يعنى: على لَحْمٍ كان مَمْنوعًا].

وـــ فلانٌ القومَ: عاهَدَهم.

وـــ الشَّاةَ: أَرْأمَها، أى: عَطَفها على وَلَدِها. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ).

* رَبَّبَ فلانٌ الولدَ تَرْبيبًا، وتَرِبَّةً: رَبَّهُ.

قال عبدُ اللّه بنُ عَنَمة الضَّبِّىّ ـ يصف ناقة بِسْطام بن قَيْس ـ:

حَقيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ

تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ

[البَدَنُ هنا: الدِّرعُ التى تَستُرُ البَدَنَ؛ الدَّؤُولُ: مِن الدَّألانِ، وهو ضَرْبٌ مِن السَّير].

وقال أُميَّةُ بنُ أبى الصَّلْت ـ يمدح ابن ذى يَزَن بعد انتصاره على الأحباش ـ:

بِيضٌ مرازِبَةٌ غُلْبٌ أَساوِرَةٌ

أُسْدٌ تُرَبِّبُ فى الغَيْضاتِ أَشْبالا

[مَرازِبَةٌ: جمعُ مَرْزُبان، وهو القائدُ الشُّجاعُ؛ غُلْبٌ: جَمْعُ أَغْلَبَ، وهو الأَسَدُ؛ أَساوِرَةٌ: جَمْعُ أُسْوارٍ، وهو الفارسُ].

وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

تُرَبِّبُه مِن آلِ دُودانَ شَلَّةٌ

تَرِبَّةَ أُمٍّ لا تُضِيعُ سِخالَها

[دُودان: بَطنٌ مِن قَبيلةِ أَسَد؛ سِخالها هنا: صِغارها].

وقال أحمد شَوْقى ـ وذكر إحْدى المتطوعات في الجيش العُثمانِىّ ـ:

فَقُلْتُ: مَن الحامى؟ أَلَيْثٌ غَضَنْفَرٌ

مِنَ التُّرْكِ ضارٍ، أم غَزالٌ مُرَبَّبُ؟

وــ الشىءَ: رَبَّه، يُقال: رَبَّب الضَّيْعةَ، والنِّعمةَ، والأَمْرَ، والمعروفَ.

وــ الثَّمَرَ: عَمِله بالرُّبِّ.

وــ الزِّقَّ ونَحْوَه: رَبّه.

ويُقال: الجَرَّةُ تُرَبِّبُ فَتَضْرَى، أى: تَشْتَدُّ.

وــ الدُّهْنَ: رَبّه.

وقيل: طَيَّبَ الوعاءَ الذى اتُّخِذَ منه بالطِّيب.

* ارْتَبَّ فلانٌ: صارَ ذا نِعْمَةٍ.

وــ على فلانٍ: أنْعَم عليه. فكِلاهُما مُرْتَبٌّ.

قال رُؤْبَةُ ـ يمدح بلال بن أبى بُرْدَة ـ:

ورَغْبَتِى فى وَصْلِكُم وحَطْبِى

فى حَبْلِكُم لا أَنْتَلِى ورَغْبِى

إليكَ فارْبُبْ نِعمَةَ المُرْتَبِّ

[حطَب فى حَبْله: مال إلى رأيه؛ انْتَلَى: حَلَف].

وــ الوَلَدَ: رَبَّه. قال أحمد شوقى ـ يحُضُّ على إخراج الزّكاة ـ:

أرادَ اللّهُ بالفُقَراء بِرًّا

وبالأيْتامِ حُبًّا وارْتِبابا

وــ العِنَبَ ونحوَه: طَبَخَه حتى صار رُبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ. (عن أبى حنيفة).

وــ المرأةُ شَعْرَها بالدُّهْنِ: أَصْلَحَتْهُ به.

قال الأعشى ـ يتغزّل ـ:

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَبُّ (م)

سُخامًا تَكُفُّه بخِلالِ

[الأنامِلُ: أَطرافُ الأصابع، وطَفْلَةُ الأنامِلِ: ناعِمتُها؛ السُّخامُ مِن الشَّعْر: النَّاعِمُ الحَسَنُ].

* تَرَبَّبَ القومُ: تَجَمَّعُوا.

وــ فلانٌ الولدَ: رَبَّه.

قال النَّابغةُ ـ يصِفُ امرأةً ـ:

فَبَدَتْ ترائِبُ شادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أحْوَى أَحَمِّ المُقْلَتَيْنِ مُقَلَّدِ

[التَّرائِبُ: موضِعُ القِلادَة من الصَّدرِ؛ الشادِنُ: ولدُ الظّبيةِ، ويَعْنى به المرأةَ؛

أَحْـوى: أَحمـرُ الشَّـفَتيْن حُمـرةً تضْـرِبُ إلى السّواد، أحمُّ: أسود].

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

ولأَنْتِ أحْسَنُ إذْ بَرزْتِ لَنا
يَوْمَ الخُروجِ بساحَةِ القَصْرِ
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضاءَ صافِيَـــــــةٍ
ممَّا تَرَبَّبَ حــــــائِرُ البَحْرِ

[الحائِرُ هنا: مُجتمعُ الماءِ].

و ـــ الأرضَ والدَّابـةَ ونَحْوَهمـا: ادَّعَـى أنّـه رَبُّهُما.

يُقال: رَأيْتُ فلانًا يَتَربَّبُ أرْضَكُم.

* التَّرْبِـيبُ: تَغْلِيظُ قَـوامِ المـائع بِتَـبْخِيره، أو بتَخْلِيصِه مِن بَعْضِ السَّوائل. (مج)

* الرَّابُّ: زَوْجُ الأُمِّ يُرَبِّى ابْنَها مِن غَيْرِه.

وفـى الخـبر: "الـرَّابُّ كافِـلٌ". وفـى خَبَـرِ مُجاهِدٍ: " كان يَكْره أن يَتَزَوَّجَ الرّجُلُ امْـرأةَ رابِّهِ".

* الرَّابَّةُ: الحاضِنَةُ.

و ـــ: امْرَأَةُ الأَبِ تُرَبِّى ابْنَه مِنْ غَيْرِها.

* الرَّبابُ: السَّحابُ.

وقيل: السَّحابُ الأبيضُ المُتراكِبُ.

وقيل: السَّحابُ المُعَلَّقُ الذى تَراهُ كأنّـه دُونَ السَّحابِ.

وفى خبر ابن الزُّبير ـ رضـى الله عنهمـا ـ: "أَحْدَقَ بِـكُم رَبابُه".

وقال امرؤُ القَيْس ـ وذكَرَ بَرْقًا ـ:

يُضِىءُ سَناهُ إذا ما عَلا
رَبابًا ثِقالاً ومُزْنًا نَضِيدَا

[نَضِيدًا: رُكامًا بعضُه فوق بعض].

وقال الأَعْشَى ـ يصِفُ حمارًا وَحْشيًّا ـ:

وباتَ فى دَفِّ أرْطاةٍ يَلوذُ بها
يَجْرِى الرَّبابُ عَلَى مَتْنَيْه تَسْكابا

[الدَّفُّ: الجَنْبُ، الأَرْطاةُ: واحِدَةُ الأَرْطى، وهو ضربٌ مِن الشجرِ].

وقال عبدُ الرّحمن بن حسّان ــ ويُنْسَب إلى عُرْوَة بن جَلْهَمَةَ ـ:

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ
نَعامٌ تَعَلَّقَ بالأَرْجُلِ

وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

سَقَى دارَ هِنْدٍ حيثُ حَلَّ بها النَّوَى
مُسِفُّ الذُّرَى دانِى الرَّبابِ ثَخينُ

واحدته رَبَابة، وفى خبر الرُّؤيا: "فإذا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبابَةِ البَيْضاء".

وـــ: آلة وَتَرِيَّةٌ يُضرب بها، لها قَوْسٌ.

وـــ: اسمٌ لغَيرِ واحدةٍ، منهن:

١ـ الرَّبـــابُ بِنْتُ امرئ القَيْس بـن عَـدِىّ الكَلْبِـىّ: أمّ سُكَيْنَة بنــت الحُسَيْن بن علىّ بـن أبـى طالِـبٍ ـ رضـى الله عنهم ـ وفيهما يقول الحُسَيْنُ ـ رضى الله عنه ـ:

لَعَمْـرُكَ إنَّنِــى لأُحِـبُّ أَرضًـا
تَحُــلُّ بهـا سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

٢ـ الرَّبابُ بنتُ أُنَيْفِ بن عُبَيْدِ بن مَصادٍ الكَلْبِىّ: والدة مُصعَب بن الزُّبَيْر.

٣ـ الرَّبابُ: مَحبوبةُ عُمر بن أَبى ربيعة التى أَكْثَر مِن التّغزُّل بها. ومن ذلك قولُه:

إذْ فؤادِى يَهْوَى الرَّباب ويأبى الدَّ (م)
هْرَ حتى المماتِ يَنْسى الرَّبابا

* الرِّبــابُ: العَهْــدُ والمِيثــاقُ. وبِـــه فَسَّـر الأَصْمعى قول أبى ذُؤَيْــبٍ الهُــذَلىّ ــ يصِـفُ الخَمْرَ ـ:

توَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِينًا وتُؤْلِفُ الـ
ـجِوارَ ويُغْشِيها الأمانَ رِبابُها

[تَوَصَّــلُ بالرُّكْبــان: تَتَّصــلُ بهــم؛ تُؤْلِــفُ الجِوارَ: تجمع بين جِوارِ قَوْمٍ وجِـوار قـوم؛ يُغْشِيها: يُلْبِسُها؛ واللفْظُ للخَمْر وإنّما أراد به أَهْلَهـا، يعنـى: إذا أَقْبَـل الرُّكْبـانُ سـار الخَمّارونَ معهم ليأمنوا].

وـــ: العُشورُ، وهى الجماعاتُ، كُلُّ جماعة منها عَشْرَة آلافٍ. وبه فسَّر ابن بَـرِّى بيـت أبى ذؤيب السابق.

وـــ: الأَصْحابُ.

وـــ: المُعاهِدُون، وأهلُ الميثاق.

(ج) أَرِبَّةٌ. قال أبو ذؤيب الهذلى ـ يرثى ـ:

كانَتْ أرِبَّتَهُمْ بَهزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوارِ وكانوا مَعْشرًا غُدُرا

[بَهزٌ: حىٌّ من سُلَيْم].

وـــ: أحيـاءُ ضَـبَّة بنـو عبـد منـاةَ بـن أُدٍّ، وهـم: تَـيْمٌ، وعَـدِىٌّ، وعُكْلٌ، وقيـل: تَـيْمٌ، وعَـدِىٌّ، وعَـوْفٌ، وثَـوْرٌ، وأشْـيَبُ. سُـمُّوا الرِّباب لأنّهم تحالَفُوا مع بنـى عمِّهـم ضَـبَّة على بنى عَمِّهم تَمِيم بنِ مُرّ، فغمسوا أيديَهم

فى رُبٍّ، ثم خَرَجَت عنهم ضَبَّة. وإنما خُصّت تَيم بالرِّباب؛ لأنهم اجتمعوا على يديه.

وقيل: سُمُّوا بذلك لأنَّهم تَرَبَّبُوا، أى: تجمَّعوا رُبَّةً رُبَّةً. أو: لأنّهم اجتمَعُوا كرِبابِ القِداحِ.

والنسبة إليهم: رُبِّىٌّ - بالضّم - رُدّ إلى واحِده. (عن سيبويه)

* رَبابَةُ: اسم خادِم بشَّار بن بُرْد الشاعر، ولها يقول:

رَبابةُ رَبَّةُ البيت
تَرُبُّ الخَلَّ فى الزَّيتِ
لها عَشْرُ دجاجاتٍ
وديكٌ حَسَنُ الصوتِ

* الرَّبابَةُ (E) Rabab: الرَّبابُ: آلة وَتَرِيَّة شعبية، من أَصْل عَرَبِىّ، تُعْزف عمودية على فَخِذ العازف.

* الرِّبابَةُ: جَماعَةُ القِداح، وهى سِهام المَيْسِر.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذلىّ - يصِفُ حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَه -:

وكأنَّهُنَّ رِبابَةٌ وكأنَّه
يَسَرٌ يُفِيضُ على القِداح ويَصْدَعُ

[اليَسَرُ: صاحِبُ المَيْسِر الذى يَضْرِب بالقِداح؛ يُفِيضُ: يُرْسِلُ ويَدفَعُ؛ يَصْدعُ: يُفَرِّقُ].

(ج) رِبابٌ. وبه أيضًا فُسِّر قول أبى ذؤيب الهذلى السابق - يصف خمرًا -:

∴ ... ويُغْشيها الأمان رِبابُها ∴

[قيل: إذا أجار المُجير هذه الخمر أعطى صاحبها قِدْحًا ليعلموا أنه قد أُجير فلا يُتَعَرَّضُ لها. كأنه ذهب بالرِّباب إلى رِبابة سِهام المَيْسِر].

و- خِرْقَةٌ أو قِطْعَةٌ من جِلْدٍ تُشبِه الكِنانَةَ تُجْعل فيها القِداحُ.

وقيل: خَيْطٌ أو سَيْرٌ من جِلْد تُشَدُّ به السِّهامُ.

و- سُلْفَةٌ (جِلْدَةٌ) رَقيقَةٌ يُعْصَبُ بها على يَدِ الرَّجُلِ الحُرْضَة - وهو مُخْرِجُ قِداحِ المَيْسِر - لكَيْلا يَجِدَ مَسَّ قِدْحٍ يكونُ له فى صاحِبه هَوًى.

وـــ: الملَكَـةُ. يُقـال: طالـت رِبابَتُـه علـى الناس. أى: مُدَّة مُلْكه.

وـــ: العَهْدُ والميثاقُ.

قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة ـ يخاطِبُ الحـارِثَ بـن جَبلَة ـ:

وأنتَ امْرُؤٌ أفْضَتْ إليكَ رِبابَتِى

وقَبْلَكَ رَبَّتْنِى ـ فَضِعْتُ ـ رُبُوبُ

[يُريـدُ: مَلَكَنـى قَبْلَـك أرْبـابٌ مِـن المُلـوكِ فأَضاعُونِى حتّـى صِرْتُ إليـكَ فأَدْركـتُ ما أُحِبُّ عِنْدكَ].

ويُروى: "أَفْضَتْ إليكَ أمانَتى".

وقال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ الأسَدِىّ:

* يا هِنْدُ أسْقاكِ بلا حِسابَهْ *

* سُقْيا مَليكٍ حَسَنَ الرِّبابَهْ *

* **الرَّبُّ**: اسمُ اللّه تعالى.

ولا يُطْلَق علـى غَيْـرِ اللّه إلاّ بالإضـافَةِ. وقـد جاء فى الشِّعْر مُطلقًا على غير اللّه.

وـــ: السَّيِّـدُ المُطــاعُ. وفى القرآن الكريم:

﴿ يَصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِى رَبَّهُۥ خَمۡرٗا ﴾ . (يوسف/٤١)

وفى خبر أَشْـراطِ السَّـاعَةَ: "وأنْ تَلِـدَ الأَمَـةُ رَبَّها أو رَبَّتَها".

وقال الحارِثُ بن حِلِّزَة ـ يذكرُ المُنذِرَ بنَ ماء السّماءِ ـ:

وهوَ الرَّبُّ والشَّهيدُ على يَوْ

مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بَلاءُ

[يومُ الحِيارَيْن: اليوم الذى غَـزا فيـه المُنْـذِرُ أهل هذا المَوْضِع، ومعه بنـو يَشْـكُر، فـأَبْلوا بَلاءً حسنًا].

وـــ: المُدَبِّر.

وـــ: المُرَبِّى.

وـــ: المُتَمِّمُ للشَّىءِ. وبـه فُسِّـر خـبرُ إجابـة المُؤَذِّن: "اللهم ربَّ هذه الدعوة التَّامّة".

وـــ: المُصْلِحُ للشَّىءِ.

وـــ: المُنْعِمُ.

وـــ: القَيِّمُ.

وـــ: المَلِكُ. وبه فُسِّر قولُ الحارِث بن حِلِّزَة السّابق.

(ج) أَرْبابٌ، ورُبُوبٌ، ورِبابٌ.

وفـي القـرآن الكـريم: ﴿ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾. (يوسف/٣٩)

وبالأخير فَسَّر شَمِر قول أبـى ذؤيـب الهـذلى السابق ـ يصف خمرًا ـ:

تَوَصَّلُ بالرُّكبان حِينًا وتُؤْلِف الـ
جِـوارَ ويُغْشيها الأمانَ رِبابُها

وتُخفّفُ باءُ "رَبٍّ" فيقال: رَبٌ. وفى اللِّسان أنشد المُفَضَّل:

وقَدْ عَلِمَ الأقْوامُ أَنْ ليس فَوْقَه
رَبٌ غَيْرُ مَنْ يُعْطِى الحُظوظَ ويَرْزُقُ

0 **ورَبُّ كُـلِّ شَـىءٍ:** مالِكُـه ومُسْـتَحِقُّه وصاحِبُه. يُقال: هو رَبُّ الدّارِ. وهـى بتـاء، يُقـال: فلانـةُ رَبَّـةُ البيـت، و: هُـنَّ رَبَّـاتُ الحِجال.

وعليه فُسِّرت كلمـة "ربِّ" فـى قـراءَة الآيـة الكريمة: "يا أَيَّتُها الـنّفْسُ المُطْمَئنّـةُ ارْجِعـى إلى رَبِّـكِ راضِـيَةً مَرْضِـيّةً، فَـادْخُلى فـى عَبْـدى". (الفجـر/٢٨، ٢٩) قيـل: معنـاه ارْجعـى إلى صـاحِبك الـذى خَرجْـتِ منـهُ فادخلى فيه. وكذلك فى قوله تعالى:

﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَ﴾. (يوسف/٢٣)

قـال الزّجـاج: إن العزيـز صـاحبى أَحْسَـنَ مَثْوَاى.

وفى خبر إجابـةِ المُـؤَذِّن: "اللـهمَّ رَبَّ هـذه الدّعْوة التّامَّة ...".

* **الرَّبَبُ:** الماءُ الكَثِيرُ المُجْتَمِعُ.

ويُقال ـ للماء القليل ـ: هذا ماءٌ لا عَرَبٌ ولا رَبَبٌ. (والعَرَبُ: الماءُ الكثير الصافى).

وقيل: الماءُ العَذْبُ.

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

إنَّ الكُناساتِ غدًا لِمَنْ غَلَبْ

والبُرَّةَ السَّمْراءَ والمـاءَ الرَّبَبْ

وـ: ما رَبَّبَه الطِّينُ. (عن ثعلب). وأنشد:

فى رَبَبِ الطِّين وماءٍ حائِرِ

وـ: الإنسانُ الـذى لم يَتَّغِـرْ فَمُـه، أى: لم تَنْبُت أسنانُه.

ويُقال: فى هذه النَّاقةِ رَبَـبٌ: إذا لم يَسْـقُط من فَمِها شىءٌ. (عن أبـى عمـرو الشـيبانىّ) (كأنه ضدّ)

* **رُبَّ:** حَرْفٌ مِـن حُـروفِ المعـانى، يُفِيـدُ

التَّقْلِيـلَ غالبًـا، أو التَّكْـثِيرَ بحسَـب سـياق الكَلام، يُشَدَّدُ ويُخَفَّفُ، ويَقَـعُ علـى النَّكِـرة فيجرُّها، ولا يَلِيها غَيْرُ الاسم، نحـو: رُبَّ رجُـلٍ جـاءَنى. وهـو فـى حُكْـم الزَّائِـد فـلا يَتَعَلَّقُ بشىءٍ.

وقد تَدْخُلُ عليه التَّاءُ للإيذان بأن مجرورهـا مؤنث، وقد يجـىء مَجـرور (رُبَّـت) مـذكَّرًا على خـلافٍ، فيقـال: رُبَّـتَ إنسـانٍ. وفـى "النوادر" أنشد أبو زَيْد:

يا صاحِبا رُبَّتَ إنسانٍ حَسَنْ

يَسْأَلُ عنكَ اليومَ أو يَسألُ عَنْ

وقد تُزاد على رُبَّ "ما" الكافَّة فتمنعهـا مـن الـدخول علـى الأسمـاء المفـردة ومـن الجَرِّ،وتَخْتَصّـها بالـدخول علـى الجملـة الاسمية والفِعليَّة، نحو: رُبَّما جاءنِى زَيْدٌ. وأكثرُ ما يَليه الماضى ولا يَليـه مِـن الغابِـر إلاّ المُسْتَيْقَنُ، وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾.

(الحجر/٢)

وقال أُميّة بن أبى الصَّلْت:

رُبّما تَكْرَهُ النُّفوسُ مِن الأَمْـ

ـرِ له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

ودخولها على الجملة الاسمية نادرٌ لا يُقاس عليه. وفى الخزانة أنشد:

رُبّما الجامِلُ المُؤَبَّلُ فيهم

وعَناجيجُ بَيْنَهُنّ المِهارُ

[الجامِلُ: صاحب الجمال؛ المُؤَبَّل: صاحب الإبـل؛ العنـاجيج: جمـع عُنجـوج، وهـو الرائع من الخيل].

وقال ابن هشام: ويجوز أن يكون الفعل بعد "رُبَّ" مستقبلاً، وأنشـد لجَحـدر بـن مالـك اللّصّ:

وإنْ أهلِك فَرُبّ فتًى سيَبْكى

علىّ مُخَضَّب رَخْصُ البنانِ

وقـد يَلِـى "رُبَّ"، و"رُبَّمـا"، و"رُبَّتَمـا" الأسماءُ. قال ضَمْرةُ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلىّ:

ماوِىَّ بَلْ رُبَّتَما غارَةٍ

شَعْواءَ كاللَّذْعَةِ بالمِيسَمِ

[ماوىَّ: تـرخيم ماويّـة: اسـم امـرأة؛ غـارة شعواء: منتشرة مشتعلة؛ المِيسَمُ: المِكْواة].

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ:

أزُهَيْرَ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنَّنِى

رُبَ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَفْتُ بهَيْضَلِ

[زُهَيْر: تَرْخِيمُ زُهَيْرة؛ القَذالُ: جِماعُ مُؤَخَّر الرَّأْس فوق القَفَا؛ الهَيْضَلُ: الجماعةُ مِن النّاسِ يُغْزَى بهم؛ مَرِسٌ: ذو مَراسَةٍ وشِدَّةٍ؛ لَفَفْت هنا: خَلَطْتُ بَيْنَهُم وجَمَعْتُ].

والعربُ تَزِيدُ عليها هاءً، وتَجْعلُها اسمًا مَجْهُولاً لا يُعَرَّف، ويَبْطُل معَها عَمَلُ "رُبَّ" ولا يُجَرُّ بها بعد الهاءِ. وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

كائِنْ رَأَيْتُ وَهايا صَدْعٍ أَعْظُمِه

ورُبَّه عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِ الْعَطَبِ

[وَهَايا: جمع وَهِيّ، وهو ما وَهِي وضَعُف].

وفى "رُبَّ" عدّةُ لغاتٍ أوصلها بعضُهم إلى سَبْعين.

* **رُبٌّ:** اسمُ جُمادى الأُولى فى الجاهليّة.

* **الرُّبُّ:** ما يُطْبَخُ مِنَ التّمر، وغيْرِه.

وقيل: دِبْسُ التّمرِ، أى: خُلاصَتُه بعد الاعْتِصارِ والطَّبْخ.

قال المُتَلَمِّسُ ـ يصِفُ ناقَته ـ:

أُجُدٌ إذَا اسْتَنْفَرْتَها مِن مَبْرَكٍ

حُلِبَتْ مَغابِنُها برُبٍّ مُعْقَدِ

[أُجُدٌ: قَوِيَّةٌ مُوثَّقةُ الخَلْقِ؛ المغابِن: الآباطُ وبواطِنُ الأَفخاذِ، يُشبِّه عَرَقَ هذه المَواضِعِ مِنها بالرُّبِّ المَعْقُودِ].

وقال الأَعْشَى ـ يصِفُ ناقته ـ:

كأَنَّ المُكْرَه المَعْبُوطَ منها

مَدُوفُ الوَرْسِ أَوْ رُبٌّ عَقِيدُ

[المُكْرَهُ: الذى أُكْره على الذَّبْح؛ المَعْبُوط: المَذْبوحُ مِن غَيْرِ عِلّةٍ؛ المَدُوفُ: الممزوج؛ الوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ الثّمَرةِ يُصْبَغُ به. يُريدُ أنها تَملأُ القُدورَ حين تُنْحر فيعلوها مَرقٌ دَسِمٌ غليظٌ كأنّه خليطُ الوَرْسِ أو الرُّبِّ].

وـــ: الطِّلاءُ الخاثِرُ.

وـــ: ثُفْلُ السَّمْنِ والزَّيْتِ الأَسْوَدُ. (عن ابن دُريد)

وفى صِفَة ابن عَبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "كأَنَّ على صَلْعَتِه الرُّبَّ من مِسْكٍ وعَنْبَر".

وقال أبو النّجم العِجْلِيّ ـ يصِفُ يابِسَ البَوْلِ على عَجُزِ ناقَتِه ـ:

تَرَى يَبِيسَ البَوْلِ فَوْقَ المَوْصِلِ

كَشائِطِ الرُّبِّ ـ عليه ـ الأَشْكَلِ

[الشائِطُ : المُحْتَرِقُ؛ الأَشْكَلُ: الأَحْمَرُ فى سَوادٍ].

(ج) رُبُوبٌ، ورِبابٌ.

* **رُبَّى ـ والمشهور: رُنّى ـ:** اسمُ شَهْرِ جُمادَى الأُولَى فى الجاهِليّة.

وقيل: اسم جُمَادَى الآخِرة فى الجاهليّة.

(عن كُراع). (وانظر: ر ن ن)

* **الرُّبَّى** من النِّساء: الرَّابَّةُ.

وـــ مِن الضَّأْن والمَعْزِ والإبلِ: التى وَضعَتْ حَدِيثًا.

وقيل: الّتى يَتْبَعُها وَلَدُها.

وـــ: الشاةُ الّتى تُرَبَّى فى البَيْتِ لِلَبَنِها.

وـــ من الشَّباب: أَوَّلُه. يُقال: أَتَيْتُه فى رُبَّى شَبابِه، أى: حِدْثان شَبَابِه.

وـــ: العُقْدَةُ المُحْكَمَةُ. (وانظر: أ ر ب).

وفى المثل: "إن كُنْتَ بى تَشُدُّ ظَهْرَكَ فأَرْخِ مِن رُبَّى أَزْرِك".

أى: إن عَوَّلْتَ علىَّ فدَعْنِى أَتْعَبُ، واسْتَرْخِ أنتَ واسْتَرِحْ.

وـــ: الإحْسانُ والنِّعْمَةُ.

وـــ: الخَيْرُ اللازِمُ.

وـــ: الحاجَةُ. يُقال: لِى عِنْدَ فُلانٍ رُبَّى.

(ج) رِبابٌ. ورُبابٌ. يقال: أتيتُه فى رِباب شبابه، وفى رُبابِ شبابه، أى: فى أوّله. (عن أبى عمرٍو)

وفى اللسان قال الأصمعيّ: أنشدنا مُنْتَجِعُ ابن نَبْهان:

حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فى رِبابِها

وفيه أيضًا قال الراجز:

خَلِيلُ خَوْدٍ غرّها شَبابُهْ

أعْجبها إذ كَبِرَت رِبابُهْ

o **ورِبابُ المرأة:** حِدْثان ولادتها، وفى خبر المغيرة بن شُعْبَة ـ يصف امرأة ـ : "...كأنها بُغاث؛ حَمْلها رِباب، وشَرُّها ذُباب..." (يريد أنها تحمِل بعد أن تَلِدَ

بيسير، وهو مذموم فى النساء، وإنّما يُحْمد أن تحمل بعد أن يتمّ رَضاع ولدها، والذُّباب هنا: الشُّؤم والشّرُّ الدائم).

* **الرَّبَّانُ، والرُّبَّان:** الجماعَةُ. (الفتح عن أبى عُبيد والضم عن الأصمعىّ).

* **الرُّبّان ـ رُبّانُ كُلِّ شَىءٍ:** حِدْثانُه وطَراءَتهُ وجِدَّتهُ.

يُقال: افْعَلْ ذلك الأَمر بِرُبَّانِه. وفى اللّسان: قال عَمْرو بن أحمر:

وإنَّمــا العَيْــشُ بِرُبَّانِــهِ
وأَنْتَ مِن أفْنانِهِ مُعْتَصِرِ

وقيل: مُعْظمُه.

يُقال: أخَذَ الشَّىءَ بِرُبَّانِـه: بأوَّلِـه، وقيـل: بجَمِيعِه ولم يَتْرُك منه شَيْئًا.

(وانظر: ر ب ن)

ويُقـال: أخـذتُ الشّـىءَ بِرُبَّانِـه: لم أتْرُكْـه يَتَأَخَّر.

ويُقـال: ذَرْهُ بِرُبَّـانٍ. وبـه روى المثـل: "إنْ كُنْتَ بـى تَشُدُّ ظَهْـرَكَ فـأَرْخِ بِرُبَّـانِ أَزْرِكَ"

أى: إن كُنـتَ عَوَّلْـتَ علـىَّ فـدَعْنِى أَتْعَـبُ واسْتَرْخِ أنتَ واسْتَرِحْ.

وفى اللِّسان قال الشاعر:

فَذَرْهُمْ بِرُبَّانٍ وإلاَّ تَذَرْهُمُ
يُذِيقُوكَ ما فِيهِمْ وإنْ كانَ أَكْثَرا

وــ: رَئِيسُ المَلاَّحِين فـى البَحْـر. وقيـل: صاحِبُ سُكَّانِ السفينة، تكلّمـوا بـه قـديمًا، قال أبو منصور الجـواليقى: أظنـه دخـيلاً، ولا أدرى ممّا أُخِذَ.

قال أحمد شَوْقى ـ يخاطـب سـعد زغلـول، عارضًا القضية الوطنية ـ:

رَجَعَتْ براكِبِها إلى رُبَّانِها
تُلْقِى الرجاءَ عليه والأعباءَ

o **ورُبَّانُ السَّـفِينَةِ:** سُـكَّانُها، أى: دفّتُهـا التى تُوجَّه بها.

* **الرَّبَّـانِىّ:** الـذى يَعْبُـد الـرَّبَّ. وقيـل: المُتَأَلِّهُ، العارِفُ باللّه تعالَى.

وــ: العالِمُ الرَّاسِخُ فى العِلـمِ والـدِّين الَّـذى يَطْلُب بعِلْمِه وَجْهَ الرَّبِّ.

وقيل : العالِمُ،العامِلُ المُعَلِّمُ، الذى يَغْذو النَّاسَ بصِغارِ العُلُومِ قَبْلَ كِبارِها.

قال أبو عُبيدة: هى عِبرانية أو سُريانية.

(ج) رَبَّانِيُّون.

ويقال للعُلماءِ العالِمينَ بالحَلال والحَرَام والأمْرِ والنَّهْى: رَبّانيّون. وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾. (آل عمران/٧٩)

و ـ: لَقَبُ عبد الله بن عَبَّاس ـ رضى الله عنهما ـ، قال محمّد بن الحَنَفِيّة ـ لَمَّا ماتَ عبدُ الله بن عبّاس ـ: "اليَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هذه الأُمَّةِ ".

* **الرُّبَّانِيّ**: رَئِيسُ المَلاَّحِين. قال العَجّاج ـ يصف سفينة ـ:

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ ورُبَّانِيُّ

[صَعْلٌ: طويلٌ؛ السّامُ: شَجَرٌ يُعمَلُ منه دَقَلُ السّفينَة، وهو الخَشَبَةُ التى يُمدّ عليها الشِّراعُ].

* **الرَّبَّةُ**: كَعْبَةٌ كانَتْ بِنَجْران لَمْذْحِج وبَنِى الحارث بن كَعْب، يُعَظِّمُها الناسُ.

و ـ: اللاّت، وهى الصَّخْرَةُ التى كانت تعبدُها ثَقِيف بالطَّائِف. وفى خبر عُرْوة بن مسعودٍ الثقفىّ: "لّما أَسْلم وعاد إلى قومه دخل منزله فأنكر قومُه دخوله قبل أن يأتى الرَّبَّة". وفى خَبَر وفد ثَقِيف: " كان لَهم بَيْتٌ يُسَمُّونَه الرَّبَّة، يُضاهِئُون به بَيْتَ اللّه تعالى، فلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَه المُغِيرَةُ ".

ويُقال: دارٌ رَبَّةٌ: ضَخْمَةٌ. قال حسّان بن ثابت:

وفى كُلِّ دارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ
وأَوْسِيَّةٍ لى مِن ذَراهُنَّ والِدُ

(ج) رِبابٌ.

* **الرَّبَّةُ، والرُّبَّةُ، والرِّبَّة**: الفِرْقَةُ مِن النَّاس. قيل: هى عَشْرةُ آلافٍ أو نَحْوها.

* **رُبَّةُ ـ والمشهور: رُنَةُ ـ**: اسمُ شَهْرِ ذِى القِعدة فى الجاهليّة. (وانظر: ر ن ن)

وقيل: اسم شهر جُمادَى الآخرة فى الجاهلية. (عن كُراع).

* **الرُّبَّة، والرِّبَّةُ**: الخَيْرُ اللازِم.

وقيل: كَثْرَةُ العَيْشِ وسَعَتُه. (عن خالد بن جَنْبَة) وقال: "اللَّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ رُبَّةَ عَيْشٍ مُبارك. فقيل له: وما رُبَّتُه؟ قال: كَثْرَةُ العَيْش وسَعَتُه".

وـــ: المَطَرُ يَرُبُّ النَّباتَ والثَّرَى ويُنَمِّيه.

(ج) رِبابٌ، و رِبَبٌ.

* **الرِّبَّةُ**: كُلُّ ما اخْضَرَّ فى القَيْظِ مِن ضُروب النَّبات.

وـــ: ما نَبَتَ عِنْد دُخُولِ الرَّبيعِ وخُروج القَيْظِ، وهى الخِلْفَةُ. (عن الكِلابىّ).

وقيل: اسمٌ لِعدَّةٍ من النَّبات، لا تَهيجُ فى الصَّيْفِ، وتبقى خُضْرَتُها شِتاءً وصَيْفًا، ومنها: الحلَّب والعَلْقى.

وـــ: ما يَنْبُت مِن البِرْسيم بعد حَشِّه طريًّا غضًّا. (محدثة).

وـــ: الصَّوْتُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)، وقال: يُقال لِلْغَنَم إذا راحت لأَوْلادِها مُتَثاغِيَةً: إنَّها لَشَدِيدَةُ الرِّبَّةِ.

(ج) رِبَبٌ، ورِبابٌ.

قال ذُو الرُّمَّة ـ يصِفُ الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ ـ:

أمْسَى بوَهْبِينَ مُجْتازًا لِمَرْتَعِهِ
مِن ذِى الفَوارِسِ يَدْعُو أنْفَه الرِّبَبُ

[وَهْبِين وذو الفوارس: موضعان].

* **الرِّبِّىُّ**: المَنْسُوبُ إلى الرَّبِّ.

وقيل: العارفُ بالرَّبِّ.

وـــ: الحَبْرُ، وهو واحد أَحْبار اليهود، وهم علماؤهم ورجالُ دينهم.

وـــ: رَبُّ العِلْم.

وـــ: العالِمُ التَّقِىُّ الصَّابِرُ.

وـــ: الجماعةُ الكثيرةُ مِن النَّاس.

(ج) رِبِّيُّونَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾.

(آل عمران/١٤٦)

* **الرَّبُوبُ**: ابنُ امرأةِ الرّجُل مِن غَيْره، وهو بمعنى مَرْبُوب. (فعول بمعنى مفعول)

وـــ: القَطِيعُ مِن بَقَر الوَحْش.

* **الرَّبِيبُ**: الرَّابُّ. (فعيل بمعنى فاعل)

وـــ: المُعاهِدُ.

وـــ: المَلِكُ. وبهما فُسِّر قـولُ امـرئ القَيْسِ ـ يهجو قبائل من تميم خَذَلت شُرَحْبيل بن عمرو وأسلمته للقتل ـ:

فَما قاتَلُوا عَنْ رَبِّهِم ورَبِيبِهِم

ولا آذنُوا جارًا فَيَظْعَنَ سالِما

وـــ: ابنُ امـرأةِ الرّجُـلِ مِـن غَيْـرِه. (فعيـل بمعنى مفعول) قـال مَعْـنُ بـن أوس ـ وذكـر أرضًا لزوجته ـ:

فإنَّ بها جارَيْنِ لَنْ يَغْدِرا بها

رَبِيبَ النَّبِىِّ وابْنَ خَيْرِ الخَلائِفِ

[قوله: "جارين لن يَغْدِرا بها" يَعْنـى: عُمـرَ ابن أبى سَلَمَة، وهو ابنُ أمِّ سَلَمَة زَوجِ النّبى ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وعاصِمَ بنَ عُمر بـن الخطّاب ـ رضى اللّه عنهم ـ]

(ج) أَربَّاءُ.

0 وأَرِبَّاءُ النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: بنو سَعْد، وهم القومُ الَّذِينَ اسْتُرْضِعَ فِيهِم.

0 وابن الرَّبيبِ: كُنْيَةُ الأَدِيبِ المؤَرِّخِ أبـى الحسَـنِ ـ أو الحُسَيْنِ ـ بن محمد القَيْروانِـىّ: صـاحِبُ الرِّسـالة التـى وجّهها لأبى المُغِيرة ابـن حـزم يـذكُر فيهـا إهمـالَ أَهْـلِ الأندلس فى قَيْد أخبارِهم ومآثرِهم، وهى التى رَدَّ عليها أبو محمّد عَلِىّ بن أَحْمد بن حَزْمٍ الظاهِرىُّ (٤٥٦هـ = ١٠٦٣م) برسالَتِه المشهورة فى فَضْل الأَنْدَلُس. وقد أشاد بابن الرّبيب المذكور ابنُ رَشِيق وابنُ فَضْل الله العُمَرِىّ.

* **الرَّبِيبَةُ**: بنتُ امرأة الرجلِ مِن غَيْرِه.

وفى القـرآن الكـريم: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم ﴾. (النساء/٢٣).

وفى خبر ابن عبّاس ـ رضـى الله عنهمـا ـ: " إنَّمَا الشَّرْطُ فى الرَّبَائِبِ".

وـــ: امـرأةُ الرجُـلِ إذا كـان لـه وَلَـدٌ مِـنْ غَيْرِها.

وـــ: الحاضِنَةُ.

وـــ مـن الغَـنَم: التـى يُرَبِّيهـا النـاسُ فـى البُيُـوت لِلَبَنِهـا. تُعْلَـفُ ولاتُسـام؛ أى: لا تُطْلَقُ فى المَرْعى.

(ج) رَبائِبُ، ورَبِيبات.

وفى خَبَر عائِشَةَ ـ رضى الله عنهـا ـ: "كـان لنا جِيرانٌ مِنَ الأنْصـارِ لَهـم رَبائِبُ فَكـانُوا يَبْعَثُون إلَيْنا مِن ألْبانِها".

وفـى خـبر النَّخَعِـىّ: "لَـيْسَ فـى الرَّبائِـبِ صَدَقَةٌ".

* **المِرْبابُ** من الأرض: التى كَثُر نَباتُها وناسُها. وهى: الموضِعُ الذى يرُبُّ النَّاسَ ويجْمَعُهم.

و-: التى لا يزال بها ثَرًى، وهو التُّرابُ النَّدِىّ.

* **المَرَبُّ** من الأرض: المِرْبابُ. قال ذو الرُّمَّة:

وما يومُ حُزْوَى إنْ بَكَيْتَ صَبابةً
لعِرْفانِ رَبْعٍ أو لعِرْفانِ منزلِ
بأوّلِ ما هاجَتْ لك الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بأجْرَعَ مِرْباعٍ، مَرَبٍّ، مُحَلَّلِ

[حُزْوَى: موضِعٌ بنَجْد، الدِّمْنَةُ هنا: الطَّلَلُ، الأَجْرَعُ: الكَثِيبُ اللَّيِّن، المِرْباع: المكان يُنْبتُ فى أول الربيع].

وقال أيضًا - وذكر إبلاً -:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِين كُلَّ قَرارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عَنْهَا الغُثاءَ الرَّوائسُ

[الخَناطِيلُ: القُطعانُ، يَسْتَقْرِينَ: يتتبّعنَ، القَرارَةُ: حيثُ يَجْتَمِعُ الماءُ ويستقِرُّ، الرّوائسُ: أعالى الأَوْدِية].

و-: المَحَلُّ، وهو مَكَانُ الإقامَةِ والاجْتِماع.

* **المَرَبَّةُ** من الأرض: التى لا يزال بها ثرًى.

ويُقال: طَالَت مَرَبَّتُهم الناسَ: مُدَّة مُلْكِهم.

* **المُرَبَّبَاتُ**: الأَنْبَجاتُ (ثِمارُ المنجو ونحوه) المَعْمُولات بالرُّبِّ.

يُقال: زَنْجَبيلٌ مُرَبًّى ومُرَبَّب.

* * *

ر ب ت

قال ابن فارس: " الرَّاءُ والباءُ والتَّاءُ لَيْسَ أصْلاً، ولَكِنَّه من باب الإبْدال".

* **رَبَت** الصَّبِىَّ - رَبْتًا: رَبَّاه.

(وانظر: ر ب ب، ر ب و)

* **رَبِتَ** فلانٌ - رَبَتًا: أُرْتِجَ عليه فلم يَتَكلَّم.

* **ربَّتَ** الصَّبِىَّ: رَبَتَه. قال الأَعْشَى - وذكر ظُعُنًا -:

فلمَّا اسْتَقَلَّتْ قُلْتُ نَخْلَ ابنِ يامِنٍ
أَهُنَّ أم اللَّاتِى تُرَبِّتُ يَتْرِبُ

[نَخْلُ ابنِ يامِنٍ: أراد سُفُن ابن يامِنٍ، وهو ملاَّحٌ كان مشهورًا بِـهَجَر، شبّه سُفُنه بالنّخْلِ فى عُلُوّها؛ يَتْرَبُ: قريةٌ باليمامة].

وقال ابن ميَّادة:

ألا ليتَ شِعرى هل أَبِـيتَنَّ لَيْلةً
بحرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِى أَهْلِى؟

وقال أبو العلاء المعرّى:

يُرَبِّى المعاشِرُ أَبناءَهُم
ويَشْقى الأنامُ بِـما رَبَّتُوا

وفى اللِّسان قال الراجِز:

سَمَّيْتُها إذْ وُلِــدَتْ تَمُوتُ
والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْس لِمَن ضُمِّنَــهُ تَرْبِيتُ

[زِمِّيتٌ: ساكِنٌ].

وَــــ المــــرأةُ صَبِيَّها: ضَرَبَت بِيَدِها على جَنْبِــه قَلِــيلاً قَلِــيلاً حَتَّــى يَنــام. (عــن الصاغانى)

وقال أبو العلاء المعرِّى:

وإذا الفَتى كان التُّرابُ مآلَه
فعلامَ تَسْهَرُ أُمُّه وتُرَبِّتُ

* تَرَبَّتَ الصَّبِـيَّ: رَبَتَهُ. ويقال: تَرَبَّتٌ فى بنى فلانٍ.

* * *

* رِبْتَس: رِبْتس بن عامِر بن حِصن ـ أو حُصين ـ بن خَرَشة بن عمرو بن مالِك الطائىُّ: صحابِـىٌّ، قال الطبرىّ: له وفادة، وكتب له النّبىّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ كتابًا.

* * *

ر ب ث

١ـ الاحْتِباسُ. ٢ـ التَّفرُّقُ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والثَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على اخْتِلاطٍ واحْتِباسٍ".

* رَبَثَ فلانًا ـُـ رَبْثًا: خَدَعَه.

وَــــ عَنْ حَاجَتِه، أو أمْرِه رَبْثًا ورِبِّيثَى: حَبَسَه عنها وصَرَفه بعِلَلٍ كَاذِبةٍ.

فالمفعول رَبِيثٌ، ومَرْبُوثٌ، ورَبُوث.

وأنشد الجاحظ لأعْرابيٍّ ـ يَسْخَر مِنْ غَرِيمٍ ـ:

وما أُواعِدُهم إلاَّ لأَرْبُثَهُمْ

عنِّى فيُخْرِجُنِى نَقْضِى وإمْرارى

[النَّقْضُ: حَلُّ طاقات الحَبْلِ؛ الإمرارُ: إجَادَةُ فَتْله].

ويُروى: "لأَزْبُنَهم"؛ أى: لأدْفَعَهُم.

ويُقال: جَرْيُه كَرِيثٌ، وأمْرُه رَبِيثٌ.

(الكَرِيثُ: الناقِصُ).

وقيل: ثَبَّطَه وأبْطأَ به. (عن الكسائى)

وأنشد:

بَيْنا ترى المَرْءَ فى بُلَهْنِيَةٍ

يَرْبُثُه مِن حِذاره أَمَلُهْ

(وانظر: ر ى ث)

* رَبِثَ فلانٌ عن حاجتِه ـَـ رَبَثًا: أَبْطأَ. فهو رابِثٌ.

ويُقال: رَبَثَهُ عن حاجته فَرَبِث. (عن شَمِر). وفى التّهذيب قال نُمَيْرُ بن جَرّاح:

تَقولُ ابنةُ البَكْرِىّ: مالِىَ لا أَرَى

صَدِيقَك إلاَّ رابِثًا عنك وافِدُه؟

* ربَّثَ فلانًا عن حاجتِه: رَبَثَه عنها.

* ارْتَبَثَ القومُ أو الغَنَمُ: تَفَرَّقُوا.

ويُقال: ارْتَبَثَ أَمْرُ القوم: انتشر وتفرَّق ولَمْ يَلْتَئِم. وقيل: ضَعُف وأَبْطأَ، حتى تفرَّقوا.

وـــ: اختلطوا.

* تَرَبَّثَ فلانٌ فى سَيْرِه: تَلَبَّثَ.

ويُقال: فلانٌ يَتَثَبَّطُ عَن كَذا، ويَتَرَبَّثُ: يَتَباطأُ ويَتَلَبَّثُ.

* ارْبَثَّ القومُ: ارْتَبَثُوا. ويقال: ارْبَثَّ أمرُ القَوْمِ. قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ:

رَمَيْناهُمُ حَتَّى إذا ارْبَثَّ أمْرُهم

وصارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمائِلِ

عَلَوناهُمُ بالمَشْرَفِىِّ وعُرِّيَتْ

نِصالُ السُّيوفِ تَعْتَلى بالأَماثِلِ

[الرَّصِيعُ: جَمْعُ رَصِيعَةٍ: سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكونُ بَيْنَ حِمالةِ السّيف وجَفْنِه أو فى وَسَطِ القوس؛ النُّهْيَةُ: الغايَةُ التى انْتَهى إليها الرَّصيعُ؛ الأماثِلُ: الأَشْرافُ. يقول: لَمَّا

انهزموا، انقلبَتْ سيوفُهم، فصارت أعالِيها أسافِلَها، وكانت الحمائِلُ على أعْناقِهم فانْتَكَسَتْ، فَصار الرّصِيعُ فى مَوضعِ الحَمائِل].

ويُقال: لا تَزال غَنَمُه مُنْبَثَّةً مُرْبَثَّةً.

* **ارْباثَّ** القَوْمُ: ارْتَبَثُوا.

ويُقال: ارْباثَّ أَمْرُ القَوْمِ.

وـــ فلانٌ: احْتَبَس.

* **ارْبَأَثّ** فُلانٌ: ارْباثَّ.

* **التَّرْبيثَةُ**: المَرَّةُ الواحِدَة مِن التَّرْبيثِ، وهو التَّثبيطُ والإبْطاءُ.

(ج) تَرَابِيثُ.

* **الرِّبِّيثَى**: الأمرُ يَحْبِسُكَ. ويقال: فعل ذلك له ربِّيثَى: خديعةً وحَبْسًا.

* **الرَّبِيثُ** ـ يُقال: فى هذا الأمْرِ رَبيثٌ، أى: تَحَبُّسٌ.

* **الرَّبِيثَةُ**: الرِّبِّيثَى. يُقال: فَعَلَ ذلك له رَبيثَةً: خَدِيعَةً وحَبْسًا.

ويُقال: فيه رَبِيثَةٌ عَن الخَيْرِ.

(ج) الرَّبائثُ. يُقال: أخَذَ الشَّيْطانُ عليهم بالرَّبائِثِ، أى: بالحَوائج المُثَبِّطات عن العِبادَة. وفى الخبر: " تَعْتَرِضُ الشَّياطِينُ النَّاسَ يوم الجُمُعة بالرَّبائِث" أى: بما يُرَبِّثهم عن الصلاة.

* * *

ر ب ج

١ـ الضَّعْفُ. **٢ـ التَّحيُّر.**

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والجيمُ كلمةٌ واحدةٌ ـ إن صَحَّتْ ـ تَدُلُّ على التَّحَيُّرِ".

* **رَبِجَ** فلانٌ ــَـ رَبَجًا: وَهَن وضعُف. (عن أبى عمرو الشيبانىّ).

* **رَبُجَ** ــُـ رَباجَةً: تَبَلَّدَ. فهو رَبيجٌ، وهى بتاء.

* **أرْبَجَ** فلانٌ: جاءَ ببَنينَ قِصارٍ.

* **تَرَبَّجَ** فلانٌ: تَبَلَّدَ.

قالَ أبو الأَسْود العِجْلِىّ:

وقُلْتُ لجارِى مِنْ حَنِيفَةَ سِرْ بنا
نُبادِرْ أبا لَيْلَى ولَمْ أتَرَبَّجِ

وـــ: تَحَيَّر. (وانظر: ر ب ح)

وــــ الوالِـدَةُ علـى ولـدِها: أَشْبَلَتْ، أى: أقامت عليه بعد زَوْجِها ولم تَتَزَوَّج.

ويُقال: تَرَبَّجتِ الناقةُ على وَلدِها.

* **الإِرْبجانُ**: نَبْتٌ.

* **الـرّابجُ**: المتلـئُ الرَّيَّـانُ. قـال العجـاج ـ يذكر ماشِيَةً راعِيةً، ويُنْسـب لِهِمْيَـان بـن قُحافة ـ:

تَرْعَى مِنَ الصَّمّانِ رَوْضًا آرِجا

مِـــن صِلِّيـــانٍ ونَصِيًّا رابِـجا

ورُغُلاً بـــاتتْ بــه لَواهِجا

[الصَّمَّانُ: موضِعٌ، الآرِجُ: ذو الـرِّيح الطَّيِّبـة المُنْتشِرَة، الصِّلِّيانُ، والنَّصِيُّ، والرُّغُلُ: أنواعٌ مِن النّبت تُعَدُّ مِن أَفْضلِ المراعى].

(ج) رَوابـِجُ. قـال العَجّـاج ـ يصِـفُ إبـلاً وردت مـاءً فَنَفضَـتْ جِرَرَهـا، فلمّـا رَوِيَـت انتفخـت خواصِـرُها وعَظُمـت، ويُنسـب لِهميانِ بن قُحافة ـ:

وأظْهَرَ المـــاءُ لها رَوابِجا

وصار من أَنْفاسِها رَجارِجا

[الرَّجارِجُ: جَمْعُ رِجْرِجَة، وهـى بَقِيّـةُ المـاءِ المُضْطَرِب فى الحَوْض].

* **الرَّباجِيَةُ**: الحَمْقاءُ. (عن الفيروزابادى).

* **الرَّباجِىُّ** مـن النـاس: الضَّـخْمُ الجـافِى، الـذى يُقـيمُ بـين القَرْيـة والبادِيـة. (عـن الصاغانى)

وقيل: الكَزُّ الغَليظُ.

وـــ: الـذى يَفْخَـر بـأَكْثَرَ مـن فِعْلـه. وفـى اللِّسان قال الشّاعِر:

وتَلْقاهُ رَباجِيًّا فَخُورا

* **الرَّبْجُ**: الدِّرْهَمُ الصَّغيرُ الخفيفُ.

* **الرَّوْبَجُ**: (انظره فى رسمه).

0 **وابن الرُّوْبَج**: (انظره فى رسمه).

* * *

ر ب ح

(فى الحبشيّة rabḥa (رَبْحَ): رَبِحَ، اسْتَفاد.

وفى السريانيَّة يرد rebḥā (رِبْحا): ربا، فائدة، والفعل rbaḥ (رْبَحْ): هَلَكَ، تَعَفَّنَ.

وفى العربيّة الجنوبيّة rbḥ (ر ب ح): رَبِح).

١ـ الكَسْبُ فى التِّجارة.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ، يدُلُّ على شَفٍّ (أى: على فَضْلٍ وزيادةٍ) فى مُبايعة".

* **رَبِحَتْ** تِجارةُ فلانٍ ـَـ رِبْحًا، ورَبَحًا، ورَباحًا، ورَبَحانًا ـ الأخير عن ابن سِيدَه ـ: كَسَبَتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾. (البقرة/١٦).

قال الأزهرىُّ: "جَعَلَ الفِعْلَ للتِّجارة وهى لا تَرْبَحُ، وإنما يُرْبَحُ فيها، وهو كقولِهم: لَيْلٌ نائمٌ وساهرٌ، أى يُنامُ فيه ويُسْهَرُ، وقولُه تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾. أى: ما رَبِحُوا فى تِجارتهِم، وإذا رَبِحُوا فقد رَبِحَتْ".

والعَرَبُ تقول: "قد خَسِرَ بَيْعُك، ورَبِحَتْ تِجارتُك". يُريدون بذلك الاخْتِصارَ وسَعةَ الكَلامِ.

وقال الشّريفُ الرَّضِىّ ـ يمدح ـ:

هو الحُسامُ فمَنْ تَعْلَقْ يَداهُ به
يَضْمُمْ على الصَّفْقةِ العُظْمَى وقد رَبِحا

وقال مِهيار الدّيلمىّ:

شدَّ ما مَنَّى غُرورًا نَفْسَهُ
تاجِرُ الآدابِ فى أنْ يربَحا

ويُقال: مالٌ رابِحٌ: ذو رِبْحٍ. كقولك: لَابِنٌ وتامِرٌ. وفى خَبَرِ أبى طَلْحَة: "ذلك مالٌ رابحٌ". ويروى: (رائِح، ورائح) أى: يَرُوح ويَرْجِع عليك نَفْعُه.

وقال أَعْشى هَمْدان عبد الرحمن بن عبدِ الله ـ يمدح ـ:

أبْلَجُ بُهْلُولٌ وظَنِّى بــه
أَنّ ثَنائِى عِنْدَهُ رابحُ

وقال ذو الرُّمّة:

عَدا النَّأْىُ عن صَيْداءَ حِينًا وقُربُها

لَدَيْنا ـ ولكن لا إلى ذاك ـ رابحُ

[عَدا النَّأْىُ، يريد: صَرَفَ البُعْدُ وُجُوهَنا؛ صَيْداء: اسم صاحِبتِه. يقول: صرفنا عنها البُعْدُ وقُرْبنا إليها رابحٌ، ولكن لا إلى ذلك سبيلٌ].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

فذَلِكَ أغْراه بهَجْرِى ولَنْ تَرَى

ـ زمانَك هذا ـ تاجرَ النُّصْحِ يَرْبَحُ

ويُقال: رَبِحَتْ دارُ فلان: إذا باعَها برِبْحٍ.

* **أرْبَحَتْ** تِجارةُ فلانٍ: رَبِحَتْ.

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يمدح ـ:

باعَ المناعِمَ بالمكارِمِ رابحًا

وابتاع حَمْدَ الحامِدينَ فأَرْبَحا

وـــ فـلانٌ: ذَبَحَ لِضيفانه الـرَّبَحَ؛ وهى الفُصْلانُ الصِّغارُ.

وـــ فلانًا على سِلْعَتِه: أعطاه رِبْحًا. ويُقال: أَرْبَحَه ببضاعَتِه.

قال الأَخْطلُ ـ وذكَر نَدِيمَه ـ:

وشـارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأس نادمنى

لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوَّارِ

نازعتهُ طَيِّبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وقد

صاحَ الدَّجاجُ وحانت وَقْفَةُ السّارِى

[الحَصُورُ هنا: البَخيلُ؛ السَّوَّار: السَّيِّءُ الخُلُق؛ السّارى: السائرُ ليلاً، وحانت وقفتُه: آن له أَنْ يستريح].

وقال رُؤْبة ـ يَمْدَحُ أبا جَعْفَرٍ المَنْصُور ـ:

* والجودُ لا يَنْزِعُ إلا مُرْبِحا *

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

أَرْبِحْ مُعامِلَك التساهُلَ عالِيًا

عن أَنْ تُعَدَّ مُعامِلاً لم يُرْبِحِ

وـــ فُلانٌ النّاقَةَ: حَلَبَها غُدْوَةً ونِصْفَ النَّهارِ.

* **رابح** فُلانًا على سِلْعتِه: أَرْبَحَه عليها.

* **رَبَّحَ** فلانٌ: اتَّخَذَ الرُّبَّاحَ (أى القِرْدَ) فى مَنْزِله.

وـــ فلانًا: أَعْطاه رِبْحًا.

* تَـرَبَّحَ فُـلانٌ: طَلَـبَ الأَربـاحَ وتَكَسَّـبَ.
يُقـال: هـو يَتَـرَبَّحُ ويَتَـرقَّحُ؛ أى: يَطْلُـبُ الأَرْباحَ ويَتَكَسَّب.

قال رُؤْبة ـ يَمْدَح أبا جَعْفرٍ المَنْصُور ـ:

والمدحُ رِبْحٌ لامْرِئٍ تَرَبَّحا

وـــ: تحيَّرَ. (وانظر: ر ب ج)

* الرَّابحُ: الفَصِيلُ، وهو وَلَدُ النّاقَةِ.
(ج) رَبَحٌ.

* رَباحٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

١ـ والِدُ الصَّحابِىّ بلال بن رَباح مُؤَذِّن الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم، وهو مَوْلَى أُمِّ سَلَمة زَوْجِ رَسُول الله:
(انظره فى ب ل ل)

قال الشاعر ـ يخاطب الدِّيك ـ:

هتفتَ فقال الناس: أوسُ بن مِعْيَرٍ
أو ابـــن رَبـــاحٍ بالمَحِلَّة قائمُ

٢ـ والِدُ الشاعر الأُموى نُصَيْب بن رَبـاحٍ؛ أبى مِحْجَن (١٠٨هـ = ٧٢٦م): (انظره فى: ح ج ن)

وـــ: اسمٌ، ورد فى قول الشّاعِرِ:

تَفرَّقَتِ القَبائــلُ عــن رَبــاحِ
تَفَـرُّقَ بَيْضَةٍ عن ذى جَناحِ

وفى اللسان قال أبو السَّوْداء العِجْلِىّ:

إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ مِنْ رَباحِ

شايَحْنَ منه أيَّما شِياحِ

[الرِّزُّ: الصَّوْتُ؛ شايَحْن: حَذِرْن].

وفى الجمهرة قال الرّاجِزُ ـ يصف راعيًا اسْتَقى للإبل إلى أَنْ غابَتِ الشّمسُ ـ:

هـــذا مَقامُ قَدَمَىْ رَباحِ

ذَبَّبَ حتى دَلَكت بَراحِ

[براح: اسمٌ للشَّمسِ؛ دَلَكت: مالت للغُروب].

o وقَلْعَة رَباح: مَدِينةٌ بالأندلس كانت من أعمال جَيَّان (Jaén) بين قُرطبة وطُلَيطلة، أُقيمت فى أيام إمارة بنى أمية. وفى سنة (٢٤١هـ = ٨٥٥م) قام الأمير محمد بن عبد الرحمن بتحصينها، والزيادة فى عُمرانها، حتى أصْبَحَتْ مِن أهمّ مُدن الثُّغور، ثم مَلَكها النّصارى فى سنة (٥٤١هـ = ١١٤٧م) وبَقِيت فى أَيْدِيهم حتى كان انتصار الخليفة المُوحِّدِىّ يعقوب المنصور عليهم فى موقعة الأَرْك فى سنة (٥٩١هـ = ١١٩٥م)، فاستردّها المسلمون إلى أن عادَ النصارى فاستولوا عليها فى سنة (٦٤٢هـ = ١٣٤٤م). وما زالت تحتفظ باسمها العربى (Calatrava).

نُسِب إليها غير واحدٍ من العلماء، من أَشْهَرِهم:

١ـ مُحمّدُ بن يَحْيى بن عبد السلام الأزدِىّ الرَّباحىّ (٣٥٨هـ = ٩٦٩م): سَكَن قُرْطُبة، ورحَل إلى المَشْرِق، فأخذ كتاب سيبويه بمصر عن أبى جعفر النحّاس وعن ابن ولّاد، وكان جيِّدَ النظَر، دقيقَ الاسْتِنْباط، حاذقًا بالقِياس. اسْتَأْدَبَه عبد الرحمن الناصر لابنه المغيرة، ثم صار إلى خِدْمة الحَكَمِ المُسْتَنْصِر فى مُقابلة الكتب.

٢ـ نَجْدةُ بن سُلَيْمٍ الفِهْرِىّ الضّرير الرَّباحِىّ (بعد سنة ٤٧٥هـ= ١٠٨٢م): سكن طُلَيطُلة، وروى عن أبى عمرو الدّانِىّ المقرئ، وتصدَّر بطُلَيطُلة لإقْراءِ القرآن وتعليم العربيّة، وجَمَع شِعْر أبى الحسن الحُصْرى.

* **الرَّباحُ**: النَّماءُ فى التِّجارة.

قال الهُذْلُول بن كَعْبٍ العَنْبَرِىّ:

وإنى لأشْرِى الحَمْدَ أبْغِى رَباحَه
وأترُكُ قِرْنِى وهو خَزْيانُ ناعِسُ

[أَشْرى: أكْتَسِبُ].

والعَرَبُ تقول للرَّجُل ـ إذا دَخَلَ فى التِّجارةِ ـ: بالرَّباحِ والسَّماح.

وفى المَثَل: "الرَّباحُ مع السَّماحِ"، يعنى أَنَّ الجُودَ يُورِثُ الحَمْدَ، ويُربِحُ المَدْحَ.

* **الرَّباحِيُّ**: جِنْسٌ مِن الكافور، قيل إنّه مَنْسُوبٌ إلى بَلَدٍ أو إلى مَلِكٍ اسْمه رَباح اعْتَنَى بذلك النَّوْعِ وأَظْهَرَه.

* **الرُّبَّاحُ**: الفَصِيلُ، وهو ولد الناقةِ.

وقيل: الحاشِيةُ، وهو الفَصيل الصَّغِيرُ الضّاوِىّ.

وفى المحكم قال الراجز:

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِىّ
كأَنَّما حَطَّتْ برُبَّـــاحٍ ثَنِىّ

[الطَّوِىّ: البِئْرُ].

وخطّأه أبو الهَيْثَم قال: كيفَ يكونُ فصِيلاً صغيرًا وقد جَعَلَهُ ثَنِيًّا، والثَّنِىُّ ابنُ خَمْسِ سنين؟.

وفى اللّسان أنشدَ شَمِرٌ لِخِداشِ بن زُهَيْرٍ:

ومَسَبُّكُمْ سُفيانَ ثُمَّ تُركْتُمُ
تَتَنتَّجُونَ تَنَتُّجَ الرُّبَّاحِ

وـــ: الجَدْىُ. (عن ابن الأعرابى).

وـــ ويُقـــال: الرُّبَــاح ـ وتَخْفيــفُ البـاءِ يمنيّة ـ: القِرْدُ، وقيل: وَلَدُه.

وقيل: القِرْدُ الذَّكَرُ. يُقال: أَمْلحُ من رُبّاح.

وفى الحيوان أنشد الجاحِظُ قـولَ بِـشْرِ بـنِ المُعْتَمِر:

وإلْقَةٌ تُرْغِــثُ رُبَّاحَهـا

والسَّهْلُ والنَّوْفَلُ والنَّضْرْ

[الإِلْقَةُ: القِرْدَةُ، تُرْغِثُ: تُرْضِعُ، السَّـهْلُ: الغُرابُ، النَّوْفَلُ: البَحْرُ، النّضْرُ: الذهب].

وـــ hamadryad baboon: نوعٌ مِن السَّعادِين مِن قِـرَدةِ العـالَم القـديم، يسـتوطِنُ الحَبَشـة والصـومال والمملكـةَ السـعوديّة والـيمن. غِـذاؤه بـذورُ الحشـائش والجُـذورُ والأَبْصالُ. وللـذكَر البـالِغ وَجْـهٌ أحمـرُ وعَجِيـزةٌ مُكْتَنِـزةٌ حَمراءُ، ويَعْلو كَتِفيْه رِداءٌ مِن شَعْرٍ كثيـفٍ رمـادِىٍّ فِضّـيٍّ اللّونِ. يُعرفُ أيضًا باسم "الرُّبَح" و"القِرْد اليمنـيّ"، وقـد يُطلَـقُ الاسـم العربـىّ أيضًـا علـى أنـواعٍ أُخـرى مِـن السعادين.



الرّباحُ

(ج) رَبابيحُ.

قال أبو دَهْبل:

وواجَهَتْنا مِن الأَنْقورِ مَشْيَخَةٌ

كأنّهم ـ حين لاقونا ـ الرّبابِيحُ

[الأنقور: مَوْضِعٌ باليمن].

وفى اللّسان قال البَعِيثُ:

شآميةٌ زُرْقُ العُيونِ كأنَّها

رَبابيحُ تَنْزُو أو فُرارٌ مُزلَّمُ

[الفُرارُ: ولدُ البَقَرةِ الوَحْشِيّة، المُزَلَّم: القَصيرُ الذَّنَب].

0 وزُبٌّ رُبَّاحٍ: ضَرْبٌ مِن التَّمْر.وقيل: تَمْرٌ مِن تُمورِ المدينةِ.

* الرَّبَحُ: الخَيْلُ والإبلُ تُجْلَبُ للتِّجارة. (عن ابن الأعرابى).

وـــ: الفَصِيلُ.

وـــ: الشَّحْمُ.

وـــ: ما يَرْبَحُون من المَيْسِر.

وبِكُلٍّ من الثلاثة الأخيرة فُسِّر قولُ خُفافِ ابنِ نُدْبة:

قَرَوْا أضْيافَهُم رَبَحًا بِبُحٍّ

ـ يَعِيشُ بفَضْلِهِنَّ الحىُّ ـ سُمْرِ

[البُحُّ: قِدَاحُ المَيْسِر لا يَجِىءُ لها صَوْتٌ من ثِقَلها، واحِدُها أَبَحُّ، قال الأزهرىُّ: يقول: أَعْوَزَهُم الكِبارُ فتَقَامَرُوا على الفِصال].

وـــ: ما يدْفَعُه الْمُقْترِضُ مِن زيادةٍ على اقْتِراضِه، وفقًا لشروطٍ خاصَّة.

(ج) رِباحٌ.

* الرَّبَحُ، والرُّبَحُ: طائرٌ يُشْبِهُ الزَّاغَ (نوعٌ مِن الغِرْبان). (الفتح عن كُراع).

* الرُّبَحُ: الرُّبَّاحُ. قال الأَعْشَى:

فتَرى الشَّرْبَ نَشاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ

[الشَّرْبُ: جَماعةُ الشَّارِبينَ؛ النِّصاحاتُ هنا: حِبالٌ يُجْعَلُ لها حَلَقٌ تُنْصَبُ فَيُصادُ بها القُرود، واحِدتُها: نِصاحَة].

وفى اللسان قال الرّاجِز:

* قد هَدَلَتْ أفواهُ ذى الرُّبُوحِ *

[هَدَلَتِ الأفْواهُ: اسْتَرْخَتْ إلى أسفل].

* الرِّبْحُ: النَّماءُ فى التجارة. أى: ما يَرْبَحُه التاجرُ. وهو المَكْسَبُ.

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ قال": سَمِعْتُ رَسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ يقول: "الحَلِفُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ للرِّبْحِ".

وقال الأعشى ـ يمدحُ إياس بن قَبيصَة، وحرّكه للوَزْن ـ:

تَشْتَرى الحَمْدَ بأَغْلَى بَيْعِهِ

واشْتراءُ الحَمْدِ أَدْنى للرَّبَحْ

وـ: (فى علم الاقتصاد) profit: الفَرْقُ بين ثَمَنِ البَيْعِ ونفقةِ الإنتاج.

(ج) أَرْباحٌ. قال ابنُ الرُّومىّ:

أَرْبَحْتَنى منها نَصيبَك مُحْسِنًا

فَرَبِحْتُ خيرًا منك فى الأَرْباحِ

o والرِّبْحُ الإجمالِىُّ (مُحاسبيًّا) Total profit: هو الرِّبْحُ قبل خَصْم الضرائب، وإهلاك رأس المال الثابت.

o والرِّبْحُ الصافِى net profit: هو الرِّبح الإجمالى بعد اقتطاع الضرائب على الأرباح وإهلاك رأس المال الثابت.

* رِبْحى كمال ـ رِبْحى بن توفيق كمال (١٤٠٠هـ = ١٩٧٩م): فلسطينى، عالِم بالعبريّة واللغات الساميّة، وُلِد فى القُدْس، تخرّج فى دار العلوم، وحصل على الدكتوراه من مدريد فى "الزخرفة البديعيّة فى الشعر العبرى". حاضَر فى اللغات الساميّة بالجامعة العبرية فى القدس، وفى جامعات دمشق وبيروت والأردن. من مؤلفاته: "دروس فى اللغة العبرية"، و"محاضرات فى اللغة الآراميّة"، و"المعجم الحديث عبرى ـ عربى".

* الرَّبيحُ ـ يُقال: مَتْجَرٌ رَبيحٌ: يُرْبَحُ فيه.

قال عَمْرو بن الإطْنابَة:

أَبَتْ لى عِفَّتى وأَبَى بَلائى

وأَخْذى الحَمْدَ بالثَّمَنِ الرَّبيحِ

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يمدح إسماعيل بن بُلبل ـ:

أَعْلَى المَحامِدَ بعد رُخْصٍ إنّه

يَبْتاعُ كاسِدَها بكُلِّ ربيحِ

ويُقال: تَمَزُّنٌ رَبيحٌ، أى: سَعْىٌ فى الأَرْضِ: مُرْبِحٌ، وفى التَّهذيب قال الرّاجِز:

بعد ارْقِدادِ العَزَبِ الجَمُوحِ

فى الجَهْلِ والتَّمَزُّنِ الرَّبيحِ

[الارْقِدادُ: الإسراعُ فى السَّيْر].

* رُبَيْحٌ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

ـ رُبَيْحُ بنُ عبدِ الرّحمن؛ ابن الصّحابىّ الجلَيل أبى سَعيدٍ الخُدْرىّ الخَزْرَجىّ الأنصارىّ، ـ رضِىَ الله عنه ـ: من أَهْل المدينةِ، أَخَذَ عن أَبيه، رَوَى عنه كُثَيرُ بنُ زَيْدٍ وعبد العَزيز بنُ محمّد، قال البُخارِىُّ فى التاريخ: أُراه أخا سَعِيدٍ.

* **المُرابحَةُ** - **بَيْعُ المُرابَحَةِ**: البَيْعُ بِرأْسِ المالِ مع زِيادةٍ مَعْلومةٍ.

ويُقال: أَعْطاهُ مالاً مُرابحةً، أى: عَلَى الرِّبْح بينهما.

* **مُرْبِحٌ** - بَيْعٌ مُرْبِحٌ: إذا كان يُرْبَحُ فيه. (عن الليث).

* * *

* **الرِّبَحْلُ**: التَّارُّ (المُمْتَلِئُ الجِسْم) فى طُولٍ.

وقيل: التَّامُّ الخَلْقِ.

وقيل: الضَّخْمُ العظيمُ مِنَ النَّاسِ وغيرهم.

وهى بتاء.

و-: العظيمُ الشَّأنِ.

و-: الكَثِيرُ العَطاءِ. يُقال: رَجُلٌ رِبَحْلٌ.

قال الزمخشرى: هو من الرِّبْح: الزِّيادة، واللامُ مَزِيدة. وفى خَبَرِ ابن ذى يَزَن: "ومَلِكًا رِبَحْلاً".

ويُقال: هو سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ: إذا وُصِفَ بامْتِلاءِ الجِسْمِ والنَّعْمَةِ.

ويُقال: زِقٌّ سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ، و: ضَبٌّ سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ - على الإتباع -، أى: كَبِيرٌ عظيمٌ.

و- من السحاب: المُثْقَلُ بالمَطَرِ (عن السُّكَّرى). قال صَخْر الغَىّ الهُذَلىّ - وذكر سحابًا -:

إِلَى عَمَرَيْنِ إِلَى غيْقَةٍ
فَيَلْيَلَ يَهْدِى رِبَحْلا رَجُوفا

[عَمَران، وغَيْقَةُ، ويَلْيَلُ: مواضِعُ؛ يَهْدِى هنا: يتقدّم؛ رَجوفٌ: يهتز مِن كَثْرَة ما بِه من الماءِ].

وقال أيضًا:

أَجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ
يُكَشِّفُ لِلْخالِ رَيْطًا كَشِيفا

[أَجَشُّ: فى رَعْدِه جُشّة، أى بُحّة، الهَيْدَب: ما دَنَا منه من الأرض؛ الخالُ: البَرْق؛ الرَّيْط: جمع رَيْطة، وهى المُلاءَة؛ كَشيفٌ: مَكشوفٌ؛ يريد بَرْقًا ظاهرًا شبَّهه بالمُلاءِ المنتشر].

* * *

ر ب خ
الفُتُورُ والاسْتِرخاءُ.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والباءُ والخاءُ أُصَيْلٌ يَدلُّ على فَتْرةٍ واسْتِرْخاء".

* **رَبَخ** فلانٌ ـــ رَبْخًا: اسْتَرخَى فى مَشْيِهِ من التَّعب والمَشَقَّة.

وـــ المرأةُ رَبْخًا، ورُبُوخًا: غُشِيَ عليها عند الجِماعِ مِن شِدَّةِ الشَّهْوةِ، فهى رَبُوخٌ.

وفى الخَبَرِ عن علىٍّ ـ كَرّم اللهُ وجْهَه ـ: "أنّ رَجُلاً خاصَمَ إليه أَبا امْرأَتِه، فقال: زَوَّجَنِى ابنتَه وهى مَجْنُونةٌ، فقال: ما بَدا لكَ مِن جُنُونِها؟ فقال: إذا جَامَعْتُها غُشِيَ عليها، فقال: تِلْكَ الرَّبُوخُ، لَسْتَ لَها بأَهْلٍ". أراد أنَّ ذلك يُحْمَدُ منها.

* **رَبِخَتِ** المرأةُ ـــ رَبَخًا، ورَبَاخًا: رَبَخَتْ.

وـــ الإبلُ فى الرَّمْلِ: اشْتَدَّ عليها السَّيْرُ فيه، وفَتَرتْ مِن الكَلال.

* **أَرْبَخ** الرَّمْلُ: تَكاثَفَ.

وـــ فلانٌ: وَقَع فى الشَّدائدِ.

وـــ: اشْتَرَى جاريةً رَبُوخًا.

وـــ الإبلُ فى الرَّمْلِ: رَبِخَتْ. ويُقال: أربخَ الماشِى فى الرَّملِ.

* **تَربَّخ** فلانٌ فى مَشْيه: رَبَخ.

يُقال: مَشَى حتَّى تَرَبَّخ.

* **رابِخٌ**: مَوْضِعٌ بنَجْد.

قال قَيْسُ بن الخَطِيم:

ألا إنَّ بين الشَّرْعَبِىِّ ورابِخٍ
ضِرابًا كتَخْذِيمِ السَّيالِ المُعَضَّدِ

[الشَّرْعَبِىُّ: موضِعٌ، التَّخْذِيم: التَّقْطِيع، السَّيالُ: شَجَرٌ له شَوْكٌ أَبْيَضُ، المُعَضَّدُ هنا: المُقَطَّع].

ويُرْوى: "وراتِجٍ" بالتاء والجيم، وهو موضعٌ آخَرُ تِلْقاءَ المدينة. (وانظر: ر ت ج).

o**ويَوْمُ رابِخٍ**: مِن أيامِ العَرَبِ، كان بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ فى حَرْبِ حاطِبٍ، ويُعْرَفُ بيَوْمِ السَّرارة. (عن البَكْرِىّ).

o**وأَرْضٌ رابِخٌ**: تأخُذُ اللُّؤمَةَ ـ أى سِكّةَ المِحْراثِ ـ ولا حِجارةَ فيها.

* **الرَّبِيخُ**: القَتَبُ الضَّخْمُ.

وفى اللّسان قال الشاعِر:

فلَمّا اعْتَرَتْ طارِقاتُ الهُمُومِ

رَفَعْتُ الوَلِىَّ وكُورًا رَبيخا

[الوَلِىُّ: ما وَلِىَ ظَهْرَ البعيرِ، الكُورُ: الرَّحْلُ].

* مُرْبِخٌ: رَمْلةٌ بالباديةِ بين مَكّةَ والبَصْرة.

وقيل: جَبَلٌ مِن جِبالِ زَرُودَ، قالَ أبو الهَيْثَم: سُمِّىَ بذلك لأنّه يَرْبَخُ الماشِىَ فيه مِن التَّعَبِ والمَشَقَّةِ.

قال ابن سِيدَه: لا أَعرِفُ مثلَ هذا يُشْتَقُّ مِن الأَعْلامِ، إنّما ذلك فى إتْيانِ المَواضعِ كأَنْجَدَ وأَتْهَمَ.

وفى الجمهرة أنشدَ ابنُ دريد قولَ الرّاجز:

أَمِنْ جِبالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنْ

لا بُدَّ منه فانْحَدِرْنَ وارْقَيْنْ

أو يَقْضِىَ اللهُ ذُباباتِ الدَّيْنْ

[ذُبَاباتُ الدَّيْن: بَقاياه].

* * *

ر ب د

١ـ الإقامةُ. ٢ـ لونٌ من الأَلْوانِ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والباءُ والدّالُ أَصْلان: أحدُهما لَوْنٌ مِن الألْوانِ، والآخرُ الإقامةُ".

* رَبَدَ فلانٌ بالمكانِ ـُـ رَبْدًا، ورُبُودًا: أقامَ به.

وـ فلانًا: حَبَسَه، ويُقال: رَبَدَ الإبلَ: رَبطَها. (عن ابن الأعرابى).

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وكُلَّ عَلَنْداةٍ جَعلْنا دَواءَها

عَلَى عَهْدِ عادٍ أن تُقاتَ وتُرْبَدا

[العَلَنْداةُ: النّاقةُ الضّخْمةُ، على عَهْدِ عادٍ: مُنْذُ الزَّمَنِ القديم. والمُرادُ: تُرْبَدُ لِقِرَى الأَضْيافِ].

وـ التَّمرَ: عَبَّأَه، وكَبَسه فى الرَّبائِد، وهى الجِلالُ.

وقيل: نَضَّده فى الجِرارِ ونحوها ثم نَضَحه بالماء، فالتمر رَبِيد. (فعيل بمعنى مفعول).

وقيل: خَزَنَه فى المِرْبَد.

* رَبِدَ لَوْنُ الشىءِ ـَـ رَبَدًا، ورُبْدةً: اخْتَلَطَ به لَوْنٌ غيرُ حَسَنٍ.

وقيل: اخْتَلَطَ سوادُه بِغُبْرَةٍ، فكان غيرَ صافى اللون.

فالشىءُ أَرْبَدُ، وهى رَبْداءُ. (ج) رُبْدٌ.

(وانظر: ر م د).

قال الأَخْنَسُ بنُ شِهابٍ التَّغْلِبِىّ ـ وذَكر منازِل مَحْبُوبته ـ:

تَظَلُّ بها رُبْدُ النَّعامِ كأنَّها
إمَاءٌ تُزَجَّى بالمساءِ حَواطِبُ

[تُزَجَّى: تُساقُ، الحَواطِبُ: اللاَّتِى يَجْمَعْنَ الحَطَبَ، وخَصَّ المَساءَ، لأنَّ الإماءَ المُحْتَطِباتِ يَرْجِعْنَ فيه وقد أعْيَيْنَ، فَهُنّ يَمْشِينَ فى تُؤَدةٍ].

وقال الأَعْشَى ـ يَصِفُ نعامةً شَبّه بها ناقته ـ:

أو صَعْلَةٌ بالقارَتَيْن تَروَّحَتْ
رَبْداءُ تَتْبَعُ الظَّلِيمَ الأَرْبَدا

[صَعْلَةٌ: صَغيرةُ الرّأْسِ، الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعامِ].

وقال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ ـ يصِفُ ثورًا وَحْشيًّا ـ:

كأنَّ قَرَاهُ مُكْتَسٍ رازِقيَّةً
جديدًا بها رَقْمٌ مِنَ الخالِ أَرْبَدُ

[قَراهُ: ظَهْرُه، الرّازِقىُّ: كُلُّ رَقيقٍ ناعِمٍ من الثِّيابِ، الخالُ هنا: بُرودٌ خُضْرٌ فيها خُطُوطٌ يَعْنِى أنَّ الثَّوْرَ أبيضُ، وفيه خُطوطٌ سُودٌ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر فلاةً ـ:

ومَهْمَهٍ نـــــاءٍ لِمَنْ تَكَأَّدا
مُشْتبهٍ يُعيى النِّعاجَ الأُبَّدا
والرِّئْمَ يُعْيِى والهَدُوجَ الأَرْبَدا

[المَهْمَهُ: الأَرْضُ البَعيدَةُ المُسْتَوِيَةُ، تَكَأَّدَ: تشَدَّدَ وتَصَعَّبَ، النِّعاجُ هنا: البَقَرُ، الأُبَّدُ: النّوافِرُ المُتَوحِّشَةُ، الرِّئْمُ: الظَّبْىُ الأبيضُ، الهَدُوجُ: الظَّليمُ يَهْدِجُ فى مِشْيَتِه، ويَضْطرِبُ].

وقال أيضًا:

إذا ذاتُ أَهْوالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ
تَبَطَّنْتُها والقَيْظُ ما بين جالِها
إلى جالِها سِتْرًا من الآلِ ناصِحُ

[ذاتُ أهوالٍ: أرضٌ مُهْلِكةٌ، ثَكُولٌ: يَهْلِكُ فيها النّاسُ، أى تَثْكَلُهُم، تَغَوَّلَتْ: تَلَوَّنَتْ وتغيّرت أحوالُها، فَوْضَى: مُرْسَلَةٌ مُخْتَلِطةٌ، السَّوارِحُ: التى تَرْعى، تَبَطَّنْتُها: سلكتُ بَطْنَها لا نواحيها، الجالُ: الجانبُ، الآل:

السَّرابُ؛ ناصِحٌ: خائط، يريد: والقيظ خائطٌ سترًا منَ السراب ما بين جانبيها].

ويُقال: حَيّةٌ رَبْداءُ. وفي الحيوانِ أنشد الجاحظُ قول الشّاعِر:

رَبْداءُ شابِكَةُ الأَنْيابِ ذابِلَةٌ
يَنْبُو – مِن اليُبْس – عن يافُوخِها الحَجَرُ

[شابِكَةٌ: مُشْتَبكةٌ؛ ذابلةٌ: دَقِيقةٌ، وهو أَشَدُّ لِسُمِّها؛ يَنْبُو: يرْتَدُّ؛ اليافوخُ: مُلْتَقَى عَظْمِ مُقَدَّمِ الرأسِ ومُؤخَّرِه].

و– الشَّفَةُ: ضَرَبَ لَوْنُها إلى السُّمْرة.

يُقال: شَفَةٌ رَبْداءُ، و: امرأةٌ رَبْداءُ الشَّفَة.

0 وداهيةٌ رَبْداءُ: مُنْكَرَةٌ.

* **أَرْبَدَ** الرَّجُلُ: أفْسَدَ مالَه كُلَّه ومَتاعَه.

و– الإبلَ: رَبطَها.

* **رَبَّدَتِ** الشّاةُ والنّاقةُ: أَضْرَعتْ، ـ أى: عَظُم ضَرْعُها ـ فتَرَى فى ضَرْعِها لُمَعَ سَوادٍ وبَياضٍ.

* **تَربَّدَ** الشيءُ: رَبِد لونُه. قال الفَرَزْدقُ:

وكَيْفَ وقد فَقَّأْتُ عَيْنَكَ تَبْتَغِي
عِنادًا لِنابَيْ حيَّةٍ قد تَرَبَّدا

ويقال: تَرَبَّد وَجْهُ فلان: ارْبَدّ.

وفي خَبَرِ عُبادةَ بن الصّامتِ أنّه قالَ: "كان رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ إذا نَزَلَ الوَحْيُ كَرَبَ لذلك، وتَرَبَّد وَجْهُه".

و– فلانٌ: تَعَبَّس.

و– ضَرْعُ النّاقةِ أو الشّاةِ: عَظُم فكان به لُمَعُ سَوادٍ وبَياضٍ خَفِيّ.

وفي العَيْن قال الشاعِر:

إذا والِدٌ منها تَربَّدَ ضَرْعُها
جَعَلْتُ لها السِّكِّينَ إحْدَى القَلائدِ

[والِدٌ، يعنى: ناقةً والدةً].

و– السَّماءُ: تَغَيَّمَتْ.

* **ارْبَدَّ** الشيءُ ارْبِدادًا: رَبِدَ لونُه، فهو مُرْبَدٌّ.

يُقال: ارْبَدَّ وَجْهُه. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثير الخَبَرَ: "أنَّه ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ ارْبَدَّ وَجْهُه".

وقيل: احْمَرّ حُمْرةً فيها سَوادٌ عند الغَضَبِ.

وفى خَبَرِ عَمْرِو بن العاصِ: "أنّه قامَ مِن عند عُمَرَ مُرْبَدَّ الوَجْهِ فى كلامٍ أُسْمِعَه".

وفى خَبَرِ حُذَيْفَةَ ـ فى الفِتَنِ ـ أنّه قال: "أَىُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها صار مُرْبدًّا"، يُريدُ ارْبِدادَ القَلْبِ من حيثُ المَعْنَى لا الصُّورة.

وفى رواية: (صارَ مُرْبادًّا).

وقالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ـ يرثى ـ:

أَبَى نِسْيانَه فَقْرِى إليْهِ
ومَشْهَدُهُ إذا ارْبَدَّ الجُلُودُ

وقال أبو مُحَمدٍ الفَقْعَسِىُّ ـ يَصِفُ فَحْلاً يتبعُ جماعةً مِن الإبِلِ ـ:

* يَتْبَعُها عَدَبَّسٌ جُرائِضُ *
* أَكْلَفُ مُرْبَدٌّ هَصُورٌ هائِضُ *

[العَدَبَّسُ: الشديدُ المُوثَّقُ الخَلْقِ؛ الجُرائِضُ: الأَكُولُ الذى يَحْطِمُ كلَّ شىءٍ بأَنْيابِهِ].

* **ارْبادّ** ارْبِيدادًا: ارْبَدَّ. فهو مُرْبادٌّ.

وبه رُوِىَ خَبَرُ حُذَيْفَة فى الفِتَنِ: "أىُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها صار مُرْبادًّا".

* **أَرْبَدُ**: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

١ـ أَرْبَدُ بنُ حُمَيِّر ـ وقيل: ابن حَمْزة ـ: صحابىٌّ مِن مُهاجِرِى الحَبَشَة، شَهِدَ بَدْرًا. روى وَهْبُ بن جرير عن أبيه عن ابن عباس.

٢ـ أَرْبَدُ: خادِمُ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ذكره ابن مَنْدَه فى التاريخ.

٣ـ أَرْبَدُ بن قَيْسٍ، أخُو لَبِيدِ بن رَبِيعةَ لأُمِّه: شاعرٌ مَشْهورٌ. ذكره أبو عُبيدة البَكْرِى فى شرحه لأمالى القالى.

وقالَ فيه حُذَيْفةُ بن أَنَسٍ:

وأَرْبَدَ يومَ الرَّوْعِ لمّا أتاكُمُ
وجارَكُمُ لم تُنْذِرُوه فَيَحْذَرا

وفيه يقول لَبيدٌ:

* انْعَ الكريمَ للكريم أَرْبَدا *
* انْعَ الرئيسَ واللَّطِيفَ كَبِدا *
* يُحْذِى ويُعطى ماله لِيُحْمَدا *

[اللطيف كَبِدا، يعنى: الرحيم، لأنّ غِلَظَ الكَبِدِ يعنى القسوة؛ يُحذِى: يَمْنحُ].

٤ـ أَرْبَدُ ـ وقيل سُوَيْد ـ بن مَخْشِىّ: له صُحْبة، وذُكِر فيمن شَهِد بَدْرًا.

* **الأَرْبَدُ**: حَيَّةٌ خَبيثةٌ.

وقيل: ضربٌ من الحيّاتِ خَبيثٌ يَعَضُّ الإبِل.

و–: الظّليمُ، وهو ذكرُ النّعامِ؛ سُمِّى بذلك لِلَوْنه. وهى رَبْداءُ (ج) رُبْدٌ. وأنشد الأصمعىّ لسَلَمة بن الخُرْشُبِ الأَنْمارِىّ ـ يصِفُ مكانًا كَثِيرَ العُشْبِ ـ:

ومُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه
تُحُومِىَ نَبْتُهُ فهو العَمِيمُ

وقالَ الأعشى ـ فيما كان بينَه وبينَ بَنِى عَبّادٍ ومالكٍ ابْنَىْ ضُبَيْعَة ـ:

وأرْمَلَةٍ تَسْعَى بِشُعْثٍ كأَنَّها
وإيّاهُمُ رَبْداءُ حَثَّتْ رِئالَها

[شُعْث، يُريد: أطفالاً صِغارًا قد تَشَعَّث شَعرُهُم؛ حَثَّتْ: ساقت؛ رِئالَها: صغارَها].

و–: الأَسَدُ، صفةٌ غالبة.

ويُقال: عامٌ أَرْبَد: مُقْحِطٌ.

* **الرَّابِدُ**: خازِنُ التّمرِ فى الرّبائِد ـ وهى الجِلال ـ أو المَرابِدِ. وهى بتاء.

* **الرَّبّادُ**: الطَّيّانُ.

* **الرَّبْدُ**: نباتٌ. ولم يزيدوا عليه، تعريب "رُبِد" وهو الحُمّاض. (وانظر: ح م ض)

وقد يُطلق على نبات "ورد الحمار" ox-eye من نباتات الزينة، من الفصيلة الخيامية؛ اسمه العلمى *bunium grareolens*.

* **الرَّبَدُ**: الطِّينُ. وفى خَبَرِ صالح بن عبدِ اللّه بن الزُّبَيْر: "أنّه كان يَعْمَلُ رَبَدًا بمكّةَ"؛ أى: بناءً من طِينٍ كالسِّكْرِ الذى يُسَدّ به النَّهْرُ ونحوُه، يَحْبِسُ الماءَ.

وقال أبو الفَتْحِ البُسْتِىّ ـ فى العِتاب ـ:

يا لَيْتَ شِعْرِى! ماذا عَدا وبدا
فصار إفْرِنْدُ وُدِّكُم رَبَدا

[ماذا عدَا وبَدا: ما مَنَعكَ مِمّا ظَهَر لك أوّلاً؛ الإفْرِنْدُ: جَوْهَرُ السَّيْفِ و ماؤُه].

* **الرُّبَدُ** مِن السَّيْف: جَوْهَرُه وفِرِنْدُه. (فى لُغَةِ هُذَيْل).

وقيل: وَشْيُه وماؤه الذى يَجْرِى فيه.

ويُقال: سَيْفٌ ذُو رُبَدٍ: فيه شِبْهُ غُبارٍ، أو شِبْهُ مَدَبِّ نملٍ يكون فى جَوْهَرِه.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

وأنْ لا غَوْثَ إلاّ مُرْهَفاتٌ
مُسَيَّرةٌ وذُو رُبَدٍ خَشِيبُ

[وأنْ لا غَوْثَ، أى: لا أحَد يُغيثُنى؛ مُرْهفاتٌ: سيوفٌ طِوالُ النِّصالِ؛ مُسَيَّرةٌ: فيها طَرائِقُ وخُطُوطُ تَسْيير؛ خَشِيبٌ هنا: مَشْحوذٌ].

وقال صَخْر الغَىِّ الهُذَلىُّ:

وصارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه
أبْيضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ

[صارِمٌ: سَيْفٌ ماضٍ؛ خَشِيبَتُه: طَبيعتُه؛ مَهْوٌ: رَقِيقُ الشَّفْرَتَيْن].

* **رَبْداءُ** ـ وقيل: رَبْذاء ـ: اسم ابْنَة جَرِيرِ بن عَطِيّة الخَطَفى الشّاعر، روت شِعْره، وأكْثرت النقل عنه، ورواه عنها ابناها أيّوب ومِسْحل ابنا كُسَيْب، وهما اللذان أخذ عنهما أبو عبيدة كثيرًا من الأخبار فى النقائض. قال جرير ـ يذكرها وقد خطبها ناسٌ من بنى كلب فكَرِهَتْهُم ـ:

تَضِجُّ رَبْداءُ من الخُطّابِ
من قَطَرِيِّينَ ومن ضِبابِ

[قَطَرِيّين، يعنى: بنى قَطَرِىّ من بنى معاوية بن كُلَيب؛ وضِباب بن زبيد بن سليط].

* **الرَّبْداءُ** مِن المِعْزَى: السَّوداءُ المُنَقَّطَةُ بحُمْرةٍ فى مَوْضِعِ النِّطاقِ منها، وهى مِن شِياتِ المَعْزِ خاصّةً.

ويُقال: شاةٌ رَبْداءُ: مُنَقَّطةٌ بحُمْرةٍ وبَياضٍ أو سَوادٍ.

o **وداهية رَبْداءُ:** مُنْكَرَةٌ.

o **وأبو الرَّبْداءِ البَلَوِىّ:** كُنيةُ صحابىٍّ، اسمُه ياسر، من وَلَدِه شُعَيْبُ بن حُمَيْد، كان على شُرْطَةِ مِصْرَ، وعاش إلى ما بعد المِئةِ.

* **الرُّبْدَة:** الغُبْرةُ، أو: لونٌ إلى الغُبْرة.

وقيل: لونٌ بين السواد والغُبْرة، أو سوادٌ مختلط. (وانظر: ر م د).

* **الرُّبَيْدانُ:** نَبْتٌ.

* **الرَّبِيدةُ:** قِمَطْرٌ تُصانُ فيه الكُتُبُ والسِّجِلّات.

(ج) رَبائِدُ.

o **والرّبائِدُ:** الجِلالُ، وهى الأوعية تُتَّخذ من خُوصٍ يُكْبَس فيها التمر.

* **المُتَرَبِّدُ**: الأَسَدُ. (عن الصاغانى)

* **المُرَبَّدُ**: المُوَلَّع بسوادٍ وبياضٍ. (عن أبى عدنان).

* **المِرْبَدُ**: فَضاءٌ وراءَ البُيُوتِ يُرْتَفَقُ ـ أى: يُنْتَفعُ ـ به.

و-: شِبهُ الحُجْرة فى الدّار مِمّا يَلِى المرافِقَ.

و-: مَحْبِسُ الإبلِ وغيرِها، وبه سُمِّىَ مِرْبَدُ البَصْرةِ.

وقياسُه أن يكون بفَتْحِ الميمِ، ولكن لم يُسْمَعْ فيه ذلك. قال سيبويه: ليس على الفعل مكانًا ولا مصدرًا، ولكنه اسم كالمَطْبَخ.

وفى خبر النّبى ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ: "أنَّ مَسْجِدَه كان مِرْبَدًا ليَتِيمَيْن فى حِجْرِ مُعاذ بن عَفْراءَ، فاشْتراهُ منهما مُعاذٌ، وجَعلَه للمسلمين، فَبناهُ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مَسْجِدًا".

وقالَ جرير ـ يَصِفُ سَيْرُورةَ قَصائِده ـ:

وجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصيدةٍ
شَرُودٍ وَرُودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

تَعَرَّضَ أمثالُ القَوافِى كـأنّها
نجائبُ تعلو مِرْبَدًا فَتُطالِعُ

[شَرُود: تَذهب فى الآفاق؛ وَرُود، يعنى: تَرِدُ على كل قوم فى ناديهم ومَحِلَّتهم، النّجائِبُ: الإبلُ السّريعَةُ].

و-: خَشَبَةٌ أو عَصًا مُعْتَرِضةٌ على باب المِرْبَدِ، تَعْتَرِضُ صُدُورَ الإبل فتمْنَعُها مِن الخُروجِ.

قال سُوَيْدُ بنُ كُراعٍ العُكْلِىّ:

أَبيْتُ بأبوابِ القَوافِى كأَنَّنِى
أَصِيدُ بها سِرْبًا مِن الوَحْشِ نُزَّعا

عَواصِىَ إلاّ ما جَعَلْتُ وراءَها
عَصا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعا

وقيل: إنما أراد عَصًا معترضةً على باب المِرْبَدِ، فأضاف العَصا المُعترضة إلى المِرْبدِ وليس أنَّ العَصا مِرْبَدٌ.

و-: المِسْطَحُ أو الجَرين، وهو مكانٌ يُجَفَّفُ فيه التَّمرُ. (فى لُغَةِ الحجاز).

(ج) مَرابدُ.

قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ الذُّبيانىّ ـ أخو الشمّاخ ـ:

أَتانِي وأَهْلِي فى جُهَيْنَةَ دارُهُم
بِنِصْعٍ فَرَضْوَى مِن وراء المَرابِدِ
تَأَوَّهُ شَيْخٍ قاعِدٍ وعَجُوزه
حَرِيبين بالصَّلْعاءِ ذاتِ الأَساوِدِ

[نِصْع: مَوْضِعٌ بالحِجاز؛ رَضْوَى: جَبَلٌ بقُرْبِ المدينة، القاعِدُ هنا: من قَعَد عن الكَسْبِ والعَمَل، وقيل: هو الزَّمِنُ؛ الحَرِيبُ: الذى أُخِذ مالُه؛ الصَّلْعاء: موضع؛ والأَساوِدُ: ثَنِيَّات سُود بالصَّلْعاء، وقيل: الأساود: الحيّات، وكَنّى بها عن الشَّرِّ].

٥ ومِرْبَدُ البَصْرَةِ: مِن أَشْهرِ مَحالِّها، وكان مَوْضعَ سُوقٍ للإبل، ثم صار محلةً عظيمةً سَكَنها الناسُ، وبه كانت مُفاخراتُ الشُّعراءِ ومَجالِسُ الخُطَباء. قال الفرزدق ـ يفتخر ـ:

أَلَسْنا بأَصْحابِ يومِ النِّسارِ
وأصْحابِ أَلْوِيةِ المِرْبَدِ

ويُقال: إنَّ أبا القاسِمِ نَصْرَ بن أحمد الحِمْيَرِيّ دَخَل على أبى الحُسَيْنِ بن المُثَنَّى فى آخرِ حَرِيقٍ كان فى سُوقِ المِرْبَدِ، فقال له أبو الحُسَيْنِ: يا أَبا القاسِمِ، ما قُلْتَ فى حَرِيقِ المِرْبَدِ؟ قال: ما قُلْتُ شيئًا، فقالَ لَه: وهل يَحْسُنُ بكَ وأنتَ شاعِرُ البَصْرةِ، والمِرْبَدُ مِن أَجَلِّ شَوارِعِها، وسُوقُه من أجَلِّ أسواقِها ولا تقولُ فيه شيئًا! فقال: ما قلتُ ولكِنّى أَقُولُ، وارْتَجلَ هذه الأبيات:

أَتَتْكُمْ شُهودُ الهوَى تَشْهَدُ
فما تَسْتَطِيعونَ أن تَجْحَدُوا
فيا مِرْبَدِيُّونَ ناشَدْتُكُم
على أَنَّنِى مِنكُمُ مُجْهَدُ
جَرَى نَفَسِى صُعُدًا نَحْوَكُمْ
فمِنْ أَجْلِهِ احْتَرَقَ المِرْبَدُ

وقَدِمَ أعْرابِيٌّ البَصْرةَ فكَرِهَها فقال:

هل اللّهُ مِن وادى البُصَيْرَةِ مُخْرِجِى
فأُصْبِحُ لا تَبْدُو لعَيْنى قُصُورُها
ومِرْبَدُها المُذْرِى علينا تُرابَه
إذا شَحَجَتْ أبغالُها وحَمِيرُها

[شَحجَت: صَوَّتت].

ويُنْسَبُ إليه جماعةٌ مِن المُحَدِّثين، منهم:

١ـ سِماكُ بن عَطِيَّةَ المِربدىّ البَصْرِىّ: يروى عن الحَسَنِ وأَيُّوب. وروَى عنه حَمّادُ بن زَيْدٍ. حَدِيثُه فى الصَّحيحَيْن.

٢ـ أبو الفضل عبّاس بن عبد الله بن الرّبيع بن راشد المِرْبَدِىّ ـ مَوْلى بنى هاشم ـ: حَدّث عن عبّاس بن مُحمّد وعبد الله بن مُحمّد بن شاكِر، حَدَّث عنه ابن المقرى، وذكر أنه سمع منه بمِرْبَدِ البَصْرة.

* المِرْبَدان ـ فى قول الفَرَزْدَق يَهْجُو جَرِيرًا ويُعَرِّضُ بالبَعِيث ـ:

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهما

عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

هما سِكَّةُ المِرْبَد بالبَصْرَة، والسِّكّةُ التى تَلِيها مِن ناحية بنى تَمِيمٍ، جعلهما مِرْبَدين على التَّغليب. وقيل: ثنّاه مجازًا لما يتّصل به مِن مُجاوِره، ثم إنّه مع ذلك أكّده. وقيل: يجوز أن يكون سمّى كلَّ واحدٍ من جانبيه مِرْبدًا.

* * *

ر ب ذ

١ـ الخِفَّةُ فى المَشْى والعَمَل.

٢ـ كَثْرةُ السَّقْط فى الكَلامِ.

٣ـ كُلُّ شىءٍ مُسْتَقْذَرٍ.

٤ـ نوعٌ مِن السِّياط .

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والباءُ والذّالُ أصلٌ يدُلُّ على خِفَّةٍ فى شَىْءٍ".

* رَبِذَ الفرسُ ونحوُه ـــ رَبَذًا: خَفَّت قَوائِمُه، وأَسْرَعَ فى مَشْيه. فهو رَبِذٌ.

قال خُفافُ بن نُدْبَةَ ـ يصف فرسه ـ:

رَبِذُ الخِلافِ إذا اتْلأَبَّ ورِجْلُه

فى وَقْعِها ولَحاقِها تَحْنِيبُ

[الخِلافُ: المَشْىُ على شِقٍّ؛ اتْلأَبَّ: أَقامَ صَدْرَه ورأسَه؛ التَّحْنِيبُ: الاحْدِيدابُ فى ساق الفَرَسِ، وهو ما يُوصَفُ صاحبُه بالشِّدَّةِ].

وقال عَمرُو بن مَعْدِيكَرِب ـ وذكر فرسه ـ:

أَرَنَّ عَشِيَّةً فاسْتَعجَلَتْه

قَوائمُ كُلُّها رَبِذٌ سَطُوعُ

[أرَنَّ: صَوَّتَ؛ سَطُوع: وَصْفٌ مِن السَّطْعِ بمعنى الارْتفاع]..

وقال ابنُ مُقْبِل ـ يصف بعيرًا ـ:

رَبِذٌ قوائمُه سَرِيعٌ رَجْعُه

نَحَّى عليه راكِبٌ لم يَنْعَسِ

[رَجْعُه، أى: رَجْعُ قَوائِمه؛ نَحَّى عليه: اعْتَمَد عليه، يُريدُ: امْتَطاه].

وـــ العامِلُ: خَفَّتْ يَدُه وأصابعُه فى عَمَلِه.

ويُقال: رَبِذَت يَداهُ بالقِداحِ: خَفَّتْ بِضَرْبِها فى المَيْسِرِ.

قال عَنْترة ـ يصف فارسًا قَتَلَهُ ـ:

رَبِذٍ يَداهُ بالقِداحِ إذا شَتا
هتَّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

[الغاياتُ: العَلاماتُ والرّاياتُ؛ التِّجارُ: جَمْعُ تاجرٍ، وهو هنا الخَمَّارُ؛ مُلَوَّمٌ: يُلامُ على إنْفاقِ مالِه فى الفتوّة. والمُرادُ: لا يَزالُ يَشْتَرِى مِن التاجرِ كُلَّ ما عنده من الخَمْرِ حتى يَقْلَعَ رايتَه ويَذهَبَ].

ويُقال: جاء فلانٌ رَبِذَ العِنانِ، أى مُنْفَرِدًا مُنْهَزِمًا. (عن ابنِ الأعرابى).

قال هِشَامٌ المُزَنِىّ ـ يهجو ـ:

ولم تَرْمِ ابنَ دارَةَ عَنْ تَمِيمٍ
غَـداةَ تَرَكْتَه رَبِذَ العِنانِ

[يُعيِّرُ مَهْجُوَّه بقولِه: إنّ رَمْيَكَ ابنَ دارَةَ حِينما تركته مُنهزمًا لم يكن انتصارًا لبنى تَميمٍ].

* أَرْبَذَ فلانٌ: اتَّخَذَ السِّياطَ الرَّبَذِيَّةَ ـ أو الأَرْبَذيَّة ـ، وهى الأَصْبَحِيَّةُ، المنسوبَةُ إلى ذى أَصْبح مِن مُلوكِ اليَمَن.

وــ الثَّوْبَ أو الحَبْلَ: قطعَه.

* الرَّبَاذِيَةُ: الشَّرُّ الذى يقع بين القوم.

يُقال: بينهم رَباذِيَةٌ. قال زِيادٌ الطِّماحِىّ:

وكانتْ بين آلِ أَبِى أُبَىٍّ
رَباذِيَــةٌ فأطْفأها زِيادُ

[يعنى نَفْسَه].

* الرَّبَذُ: الاضطراب. (عن المُفَضّل) وبه فَسَّر قول المرقّش الأكبر:

يُهَدِّلْنَ فى الآذانِ مِن كُلِّ مُذْهَبٍ
له رَبَذٌ يَعْيا به كُلُّ واصفِ

[يُهَدِّلْنَ، أى: يُسْدِلْنَ ويُرسِلْنَ؛ المُذْهَبُ: المصُوغُ مِن ذَهَبٍ، يَعْنِى أَقْراطًا].

وقيل: الرَّبذُ هنا: الدُّرُّ فى القُرْطِ.

* الرَّبْذاءُ ـ وقيل: الرَّبْداء: اسم ابنة جرير ابن عطية الخَطَفَى. (انظرها فى: ر ب د).

* رَبِذاتٌ ـ يُقال: فلانٌ ذو رَبِذَاتٍ: كَثيرُ السَّقَطِ فى كَلامِه.

* **الرَّبَذانىّ**: الكَثِيرُ الكَلامِ المِهذارُ. (نقله الصاغانىُّ عن الفَرّاء).

* **الرَّبْذة، والرِّبْذَةُ**: الشِّدّةُ والشَّرُّ الذى يَقَعُ بين القَوْمِ، يُقال: كُنَّا فى رِبْذَةٍ فانْجلَت عَنّا. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: عَذَبَةُ السَّوْطِ. يقال: سَوْطٌ ذو رِبَذٍ، ورُبَذٍ، ورَبَذاتٍ، وهى سُيُورٌ عند مُقَدَّمِ حلقة السَّوْطِ.

* **الرَّبَذَةُ**: مِن قُرَى المَدِينة، على ثلاثةِ أيّامٍ منها (نحو ٩٠كم) قَرِيبة من ذاتِ عِرْقٍ، على طَرِيق الحجاز إذا رَحلْت من فَيْدٍ تُرِيدُ مَكّةَ، بها قَبْرُ أبى ذَرٍّ الغِفارىّ، خَرَّبها القَرامِطَةُ فى سَنَة (٣١٩هـ = ٩٣١م).

نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

١ـ أبو عبد العزيز مُوسَى بن عُبَيْدة بن نَشِيطٍ الرَّبَذِىُّ: مُحَدِّث، رَوَى عن محمدِ بن كَعْبٍ، ونافع، وعنه الثَّورىُّ وشُعْبَةُ، ذَكَرَ ذلك ابنُ أبى حاتمٍ عن أبيه.

٢ـ أخوهُ عبدُ الله بن عُبَيْدة الرَّبَذِىّ (١٣٠هـ = ٧٤٨م): تابعىّ، روى عن جابرٍ وعُقْبَة بن عامرٍ، وعنه أَخُوهُ مُوسَى، قَتَلَه الخَوارِجُ بقُدَيدٍ، وذَكَره ابنُ حِبّان فى الثِّقات.

٣ـ عَبْدُ الله بن سَيْدان المَطْرودِىّ الرَّبَذِىّ: تابعىّ، يَروى عن أبى ذَرٍّ وحُذَيْفة، وعنه مَيْمُونُ بن مِهْران، وحَبِيبُ بن أبى مَرْزُوق. (ومَطْرُود: فَخِذٌ فى بَنِى سُلَيْم)

* **الرَّبَذَةُ، والرِّبْذَةُ** (والكسر أفصح): خِرْقَةُ الحائِضِ. (عن الليث).

وـــ: الصُّوفَةُ أو الخِرْقَة يُهْنَأُ بها البعيرُ الأَجْرَبُ، أىْ: يُطْلَى بالهِناءِ، وهو القَطِرانُ.

وفى الأَساسِ قال الشاعِر ـ يَهْجُو ـ:

يا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لولا نِعْمَتِى
كُنْتَ كالرِّبْذَةِ مُلْقًى بالفِناءِ

وفى الأَساس: "كأنَّ عِرْضَه رَبَذَةُ الهانِئ، أو رِبْذَةُ الحائِض".

وـــ: خِرْقَةٌ يَجْلُو بها الصّائغُ الحُلِىّ.

قال النّابِغةُ ـ يهجو النُّعمان ـ:

قَبَّحَ اللّهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ
رِبْذَةَ الصائغِ الجَبانَ الجَهُولا

وـــ: العِهْنَةُ، وهى الصُّوفَةُ تُعَلَّقُ فى أُذُنِ أو عُنُقِ الشاةِ أو البَعِيرِ والناقةِ. (عن الفرّاء).

(ج) رَبَذٌ، ورِبَذٌ، ورِباذٌ، ومَرابِذُ، جمعٌ عَلى غيْرِ لَفْظِهِ كالمَحاسِنِ.

وفى الأساس: عَلّق فى أعْناقِها المَرابِذَ.

* **رَبِذَةٌ** ـ لِثَةٌ رَبِذَةٌ: قَليلةُ اللَّحْمِ. (عن أبى سعيد)

قال الأَعْشَى ـ وذكر رِيقَ محبوبته ـ:

تَخَلْهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْــتَ طَعْمَهُ
على رَبذاتِ النَّىِّ حُمْشٍ لِثَاتُهـــا

[فِلَسْطِيًّا: يَعْنِى خَمْرًا فِلَسطِينِيّة؛ النَّىُّ: الشّحْمُ؛ حُمْشٌ: لَطِيفةٌ لَيْسَت غَلِيظَةً].

(وانظر: ر ب د)

* **الرِّبْذَةُ**: كُلُّ شىءٍ قَذِرٍ مُنْتِنٍ.

وـــ: الرَّجُل لا خَيْرَ فيه. (عن اللحيانىّ).

يُقال: "إنما فُلانٌ رِبْذةٌ من الرِّبَذِ".

وفى خَبَرِ عُمَرَ بن عبدِ العزيز: "أنه كَتَبَ إلى عامِلِه عَدِىِّ بن أَرْطاةَ: إنَّما أَنْـتَ رِبْـذَةٌ مـن الرِّبَذِ".

وـــ: صِمامَةُ القارورةِ.

وـــ: كُلُّ خِرْقَةٍ لتنظيف الآلةِ والأداةِ. (مو)

(ج) رِبَذٌ، ورِباذٌ.

* **الرَّبذِىّ**: الوَتَرُ، يُقال له ذلك ولم يُصْنَع بالرَّبَذَةِ. (عن أبى حنيفة).

وأنشد لِعُبَيْدِ بن أيُّوبٍ العَنْبَرِىّ اللِّصّ ـ يصف قَوسًا ـ:

أَلَمْ تَرَنِى حالَفْتُ صَفْراءَ نَبْعَةً
لها رَبَذِىٌّ لم تُفَلَّلْ مَعابِلُهْ

[صَفْراءُ نَبْعةٌ، يعنى: قَوْسًا عُمِلَتْ من شَجَرِ النَّبْعِ؛ المَعابِلُ: جَمْع المِعْبَلة، وهى النَّصْلُ الطَّويلُ العَرِيضُ].

* **المِرْباذُ**: الرَّبَذانِىّ.

* * *

ر ب ر ب

* **رَبْرَبَ** فلانٌ: رَبَّى يتِيمًا. (عن أبى عَمْرٍو).

* **الرَّبْرَبُ**: القَطِيعُ مِن الظِّباء، أو البَقَر. لا واحِدَ له.

وقيل: جماعةُ البَقرِ دُون العَشْرَة. (عن كُراع).

(ج) رَبارِبُ.

قال طَرَفةُ - يصف ظَبية شبّه بها صاحبته -:

خَذُولٌ تُرَاعِى رَبْرَبًا بِخَميلَةٍ
تَناوَلُ أَطْرافَ البَريرِ وتَرْتَدِى

[الخَذُولُ: التى تَخلَّفتْ عن صَواحِبها؛ الخَمِيلةُ هنا: الأرضُ السَّهلةُ ذاتُ الشَّجَرِ؛ البَرِيرُ: ثَمَرُ الأراكِ الذى لم يُدْرِكْ].

وقال الأَعْشَى - يتغزّل -:

وقَبْلَكِ ساعَيْتُ فى رَبْرَبٍ
إذا نامَ سامِرُ رُقّابِها

[المُساعاةُ هنا: الفُجُورُ؛ السامِرُ: جَماعة السامِرينَ].

وقال أبو العَلاءِ المعَرّىّ - فى وَصْفِ نِساءٍ -:

يُشَبّهْن فى بَعضِ المَحاسِنِ رَبْرَبًا
وما هُنَّ بالسُّفْعِ الخُدُودِ ولا الخُنْسِ

[سُفْعُ الخُدُودِ: فى خُدُودِهنّ سَوادٌ وشُحُوبٌ؛ الخُنْسُ: جَمعُ خَنْساء، وهى: المتأخِّر أَنْفها عن وَجْهِها مع ارْتفاع الأَرْنَبة].

وقال أحمد شوقى:

اثْنِ عَنانَ القَلْبِ واسْلَمْ به
مِن رَبْرَبِ الرَّمْلِ ومن سِرْبِه

[السِّرْبُ: جَماعةُ الظِّباء، شبَّه بها جَماعة النِّساءِ].

* * *

* **الرَّبْرَقُ** - ويُقال: **الرَّيْرَقُ** -: عِنَبُ الثَّعْلَبِ، عند أهل اليمن.

ويُسَمِّيه عامّةُ أهل الأَنْدَلُسِ عِنَبَ الذِّئْبِ، وهو صِنْفان: بُسْتانِيٌّ، وهو الذى تَعْرِفهُ عامّةُ الأَنْدَلُسِ والمَغْربِ بحَبِّ اللَّهْوِ، وبَرِّىٌّ جَبَلِىٌّ يُعْرَفُ بالعِنَبِ، تَعرِفُه الناسُ بالغالية.

ويُقال له: الثِّلِثانُ والثَّلْثانُ.

(وانظر: ث ل ث).

وـــ black nightshade: نباتٌ مِن الفصيلة الباذنجانيّة اسمه العِلْمىّ *Solanum__nigrum*. (وانظر: عنب الثعلب، عنب الذئب).

* * *

ر ب ز

١– الامْتِلاءُ. ٢– الرَّزانَةُ.

* رَبُــزَ الكَـبْشُ ـُـ رَبـازَةً: امْـتلأَ لَحْمًـا واكْتَنَزَ، فهو رَبيزٌ، وهى بتاء. ويُقـال: رَبُـزَ الرَّجُلُ.

(وانظر: ر ب س، ر ب ل)

وـــ فلانٌ: كان كَيِّسًا ظَرِيفًا عاقلاً. (وانظر: ر م ن).

* أرْبَزَ فلانًا: أعْقَلَه. (عن أبى زيد).

* رَبَّزَ القِرْبَةَ: مَلأها. (وانظر: ر ب س).

* ارْتَبَزَ فُلانٌ: تَمَّ فى فَنِّه وكَمُلَ.

(وانظر: ر م ن).

* الرَّبيزُ من الأشياءِ: الضَّخْمُ، وهى بتـاء.

يُقال: كِيسٌ رَبيزٌ ، و: صُرَّةٌ رَبيزَةٌ.

وفـى خَبَـرِ عبـدِ اللّه بـن بِـشْرٍ قـال: "جـاء رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ إلى دارى فوضَعْنا له قَطِيفَةً رَبيزةً".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وذكر فرسه ـ:

القــارِحَ العَتَـدَ الّــذِى
أثمانُه الصُّرَرُ الرّبـــائِزْ

[القــارِحُ مــن ذى الحــافر: الــذى أتمَّ الخامسة، العَتَدُ: المُعَدُّ لِلْجَرْى].

ويُقال: فلانٌ رَبيزٌ: إذا كان كبيرًا فى فَنِّـه.

(وانظر: ر م ن).

* * *

ر ب س

١ـ الضَّرْبُ باليَدين.

٢ـ الاخْتِلاطُ والاكْتِنازُ.

قال ابن فارِس: " الرَّاءُ والبـاءُ والسِّينُ أصـلٌ واحدٌ ذَكَره ابن دُرَيْـدٍ، قـال: أَصْلُ الـرَّبْسِ الضَّرْبُ باليَدَيْن".

* رَبَسَ القِرْبَةَ ونَحْوَها ـُـ رَبْسًا: مَلأَها.

وـــ فُلانـا بيَـدِه: ضَـرَبه بهـا، فـالمفعولُ مَرْبُوسٌ، ورَبيسٌ.

* أرْبَـسَ فلانًـا: راغَمـه، أى: أغاظَـه وأَغْضبه وأَسْخطه. وفى الخـبر: "أنَّ رجُـلاً جاء إلى قُرَيْشٍ فقال: إنّ أَهْـلَ خَيْبَـرَ أَسَـرُوا مُحَمّدًا، ويُريـدونَ أن يُرْسِـلُوا بـه إلى قَوْمـه لِيَقْتُلُـوهُ، فجَعَـلَ المشْـرِكُون يُرْبِــسُونَ بـه العَبّاس".

* ارْتَبَسَ: اخْتلَطَ.

وـــ: اكْتَنَزَ لَحْمًا وغيرَ لَحْمٍ.

(وانظر: ر ب ن)

وـــ العُنْقُودُ: تَضامَّ حَبُّه، وتَداخَل بعضُه في بعضٍ.

* تَربَّسَ فلانٌ: مَشَى مَشْيًا خَفِيًّا. (عن ابن السِّكِّيت)

وـــ: تَبَخْتَرَ. (عن أبى عَمْرو).

وـــ فُلانًا: طَلَبَه. وقيل: طَلَبَه طَلَبًا حَثِيثًا.

ويُقال: تَرَبَّسْتُ فى طَلَبِ كذا.

قال ابْنُ الزَّعْراءِ:

تَرَبَّسْتُ فى تَطْلابِ أَرْضِ ابن مالكٍ

فَأَعْجَزَنِى والمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلِ

* ارْبَسَّ فلانٌ: ذَهَبَ فى الأرض.

وقيل: عَدا فيها.

ويُقال: ارْبَسَّ القَوْمُ.

وـــ أَمْرُ القَوْمِ: ضَعُفَ - وقيل: اسْتَأْخَرَ - حَتّى تَفرَّقُوا. لغةٌ فى ارْبَثَّ.

(وانظر: ر ب ث).

* أَرْبسُ (بفتح الهمزة والباء وضمهما): مَدِينةٌ وكُورةٌ من أَعْمال تُونُسَ، بينها وبين القَيْروان نحو ٩٠كم، يُنَسبُ إليها غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- أبو عبدِ الله مُحمّدُ بن عبدِ الله بن عُمَرَ بن عُثْمَانَ الأَرْبسِيُّ المالِكيُّ، قاضِي الرَّكْب: سَمِعَ الحَدِيث بِتُونُسَ والحَرَمَيْنِ ومِصْرَ.

٢- أبو طاهر الأَرْبسِيُّ: شاعِرٌ من أهل مصر.

٣- يَعْلَى بنُ إبراهيم الأَرْبسى (٤١٨ هـ = ١٠٢٧م): شاعرٌ مُجَوِّد، ذكر ابن رشيق أن وفاته كانت بمصر سنة ٤١٨هـ.

* رِبِّيسٌ - رِبِّيسُ السَّامِرَةِ: كَبِيرُهم.

* الرَّبْسُ، والرِّبْسُ: الدّاهيةُ مِن الرِّجالِ. (عن الزَّبِيدِىّ).

ويُقال: جاء بأَمْرٍ رَبْسٍ: مُنْكَرٍ. (عن ابن الأعرابىّ). ويُقال: جاء بأمورٍ رُبْسٍ، يعنى: الدَّواهِيَ. وبه فُسِّر الخبر السابق: ... فجعل المشركون يُرْبسون به العباس"

قال ابن الأثير: يعنى: يأتونه بداهية.

وـــ مِن المالِ وغيرِه: الكَثِيرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

يُقال: جاءَ بمالٍ رِبْسٍ. (وانظر: د ب س).

* **رَبْسَى** (كَسَكْرَى): اسم فَرس كان لِبَنِى العَنْبَرِ من تَميمٍ. قال المَرَّارُ ـ وقيل: المِرْقالُ ـ العَنْبَرِىُّ:

ورِثْتُ عن ربِّ الكُمَيْتِ مَنْصِبا
ورِثْتُ رَبْسَى ووَرِثْتُ دَوْأبــا
رِباطَ صِدْقٍ لـــم يكنْ مُؤْتَشِبا

[دَوْأَبُ: فَـرَسٌ لِبَنِـى العَنْبَـرِ، مُؤْتَشَـبٌ: مَعِيبٌ].

* **رَبْساءُ** ــ يُقال: داهِيَةٌ دَبْساءُ رَبْساءُ: شَديدةٌ. (وانظر: د ب س).

* **الرَّبْسَة** مِن النِّساءِ: القَبِـيحةُ الوَسِخَةُ. (عن ابن عبّاد)

* **الرُّبْسةُ** مِـن الألْـوان: الحُمْـرة أُشْـرِبت سوادًا، مِثلُ الدُّبْسَة. (وانظر: د ب س).

* **الرَّبِيسُ** مِن المال وغيره: الكثيرُ. (عن ابن الأعرابى).

وـــ مِن الكِباشِ ونَحْوِها: المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، الضَّخْمُ العَجِيزة.

يُقال: كَبْشٌ رَبِيسٌ رَبِيزٌ. (وانظر: ر ب ز)

وـــ مِن العِنَبِ: العُنْقودُ المُمْتَلِئُ.

وـــ مِن النّاس: المُصابُ بمالٍ أو غيرِه. (عن ابن دريد). وبه أيضًا فُسِّر الخبر السابق. قيل: أى يُصيبون العبّاس بما يَسُوؤه.

وـــ مِن الرِّجالِ: الدّاهيةُ.

يُقال: رَجُلٌ رَبِيسٌ، أى: جَلْدٌ مُنْكَرٌ داهٍ.

وـــ: الشُّجاعُ.

وفى التاج قال الشاعرُ:

∴ ومِثْلِى لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبِيسِ ∴

[الحَمِسُ: المُتَشدِّدُ].

* **الرُّبَيْسُ** ـ رَجلٌ رُبَيْسٌ: جَلْدٌ مُنْكَرٌ داهٍ.

o **وأبو الرُّبَيْس**: الأَفْعَى، أو: الثُّعبان الكَبِير.

و: كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

- أبو الرُّبيس بن عامر بن خُرْشة بن عَمْرو بن مالِكٍ الطائِى: صَحابِىٌّ، ذَكَر الطّبرِىّ أنّ الرّسولَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كتب إليه رِسالة.

o **وأُمُّ الرُّبَيْس**: كُنْيَةُ الأفْعَى (عن ابن عَبّاد). ويُكْنَى بها أيضًا عن الدّاهيةِ.

* **الرِّيباسُ:** نَبْتٌ لـه عَساليجُ غضّةٌ إلى الخُضْرةِ، عِراضُ الوَرَقِ، طَعْمُها حامِضٌ مع قَبْضٍ، يَنْبُتُ فى الجِبالِ ذَواتِ الثُّلُوجِ والبلادِ البارِدَة مِن غيرِ زَرْعٍ، وله منافِع جَمَّة.

و ــــ rhubarb fruited -currant: نباتٌ مُعمَّرٌ مِن الفَصيلَةِ البَطْباطِيّة Polygonaceae (التى منها الرّاوند)، ينبُت فى جبال الشَّامِ، ويُتّخَذُ منه عصير ومُربّى. اسمه العلمى *Rheum ribes*.

* * *

ر ب ش

* **رَبِشَتِ** الأَرْضُ ـَـ رَبَشًا: كَثُرَ عُشْبُها، واخْتلَفتْ أَلوانُه. فهو أَرْبَشُ، وهى رَبْشاءُ. (ج) رُبْشٌ. يُقال: مكانٌ أَرْبَشُ.

ويُقال: أَرْضٌ رَبْشاءُ. ويُقال أيضًا: سَنةٌ رَبْشاءُ. (وانظر: ب ر ش، ر م ش).

و ــ الجِلْدُ: اخْتَلَفَ لَوْنُه، فكانت فيه نُقْطةٌ حَمراءُ وأُخْرَى سوداءُ أو غَبْراءُ أو نَحْوُ ذلك.

يقال: رجلٌ أربشُ، وفَرَسٌ أربشُ. وخصّ اللِّحْيانىّ به البِرْذَون. (وانظر: ب ر ش، ر م ش، ر ب ص)

* **أَرْبَشَ** الشَّجَرُ: أَوْرَقَ، وقيل: تَفَطَّرَ، أى: بدأ يَنْشَقُّ لِيُورِقَ. (عن ابن الأعرابىِّ).

ويُقال: أَرْبَشَتِ الأَرْضُ: أَورق شَجَرُها.

و ــ: أَخْرَجَ ثَمَرَه كأنه حِمَّصٌ. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: ر م ش)

* **الرَّبَشُ:** بياضٌ يَبْدُو فى أظْفارِ الأَحداثِ. (وانظر: ر م ش، و ب ش)

* * *

ر ب ص

الانْتِظارُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والباءُ والصّادُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على الانْتِظارِ".

* **رَبَصَ** بفلانٍ ـُـ رَبْصًا: انْتَظر أن يَحُلَّ به خَيْرٌ أو شَرٌّ.

ويُقال: رَبَصَنِى أمرٌ، وأنا مَرْبوصٌ. (عن ابن عَبَّاد).

* **ارْتَبَصَ:** انتظر وترقَّب. (عن ابن عبّاد).

ويقال: ارْتَبَص بفلانٍ: رَبَص به. (عن ابن عبّاد)

* **تَرَبَّص** فلانٌ: احْتَكَر.

وـــ: انتظر وتَرَقَّب. وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ﴾. (التوبة/٢٤). وفيه أيضًا: ﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾. (طه/١٣٥)

وـــ بفلانٍ: رَبَص به.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ﴾. (المؤمنون/٢٥).

ويُقال: تربَّص به الشىءَ. (عن الليث).

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾. (التوبة/٥٢)

وفى الخَبَر: "إنَّما يُرِيد أن يَتَربَّص بكُم الدَّوائِرَ".

وقال مِهيار الدّيْلمِىّ ـ يمدح ـ:

أنفقتُ كُلَّ مودَّةٍ أَحْرَزْتُها
سَرَفًا ورُحْتُ بوُدِّهِ مُتَربِّصا

ويقال: تَربَّص به رَيْبَ المَنُونِ: انتظر حَوادِثَ الدَّهر أن تَنْزِل به. وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾. (الطور/٣٠)

وفى الجمهرة قال الشّاعِر:

تَرَبَّصْ بها رَيْبَ المَنُونِ لعلَّها
تُطَلَّقُ يَوْمًا أو يموتُ حَلِيلُها

ويُقال: تَرَبَّص بسِلْعتِه الغَلاءَ.

ويقال: تَرَبَّصتِ المُطَلَّقةُ، أو الأَيِّمُ بنَفْسِها عِدَّتَها: انتظرتْ وترقَّبتْ مرورَ فَتْرة زمنيَّة مُحدَّدَةٍ شَرْعًا ليَحِلَّ لها الزواج بآخر. وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ (البقرة/٢٢٨). وفيه أيضًا: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾. (البقرة/٢٣٤)

* **الأَرْبَصُ**: الأَربَشُ المُخْتَلِفُ اللّوْن. (ج) رُبْصٌ. (وانظر: ر ب ش).

* **الرُّبْصَة**: التَّربُّصُ والتَّلبُّثُ.

يُقال: لى علَى هذا الأمرِ رُبْصَةٌ.

وقال أبو حاتم السِّجِسْتانِىّ: لى بالبَصْرةِ رُبْصةٌ. و: لى فى مَتاعِى رُبْصةٌ.

ويُقال: أقامتِ المرأةُ رُبْصَتَها فى بيت زَوْجِها، وهو الوقتُ الذى جُعِل لزوجِها إذا عُنِّنَ عنها (أى عَجَز عن مُباشَرَتِها) (وانظر: ر ب ض)

و: اللَّوْنُ المُخْتَلِفُ. (وانظر: ر ب ش)

* * *

ر ب ض

(فى العبريّة rābaṣ (رَابَص): اضْطجَع، رَبَضَ. وفى السريانيّة rbaṣ (رْبَص): أمْسَكَ، حَدَّد، أقَامَ).

السُّكُونُ والاسْتِقْرارُ.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والباءُ والضّادُ يدُلُّ على سُكُونٍ واسْتِقْرارٍ".

* رَبَضَ الشىءُ القومَ ـُـ رُبْضًا: وَسِعَهم. وفى الخَبَرِ: "حَلَبَ من اللَّبَنِ ما يَرْبُضُ القومَ". (عن السَّرقسطىّ)

و ـ فُلانٌ فلانًا ـُـ رَبْضًا، ورُبضًا: أوَى إليهِ.

و ـ المرأةُ فُلانًا: قامَتْ بأُمُورِهِ وآوَتْه. يُقال: ما رَبَضَ امْرَأً مثلُ أُخْتٍ.

ويُقال: رَبَضَتِ المرأةُ زَوْجَها أو أخاها أو بَنِيها: صارت قَيِّمةَ بَيْته.

و ـ الحيوانُ ـِـ رَبْضًا، ورَبْضَةً، ورُبُوضًا: بَرَكَ عَلَى أَرْبَعَةٍ.

وقيل: طَوَى قوائِمَه ولَصِقَ بالأرضِ وأقام. فهو رابِضٌ، وهى بتاء. (ج) رَوابِضُ. وهو وهى رَبُوضٌ. (ج) رُبُضٌ. وفى المثل: "كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ من أَسَدٍ رَبَضَ". (عَسَّ: طَوَّف والْتَمس). يُضرب فى تَفْضيل الضَّعيف إذا تَصرّف فى المَكْسَب على القوىّ إذا تَقَاعس.

وفى التاج قال الشَّمَّاخُ ـ وذَكَر المَطايا ـ:

كأنَّها وقد بَدا عُوارِضُ
واللَّيْلُ بين قَنَوَيْنِ رابِضُ
بجَلْهَةِ الوادِى قَطًا رَوابِضُ

[عُوارِضُ: جبلٌ ببلاد طَيِّئ؛ قَنَوَيْن: موضِعٌ، وجَلْهة الوادى: ناحيته].

ورواية الديوان: "... قَطًا نَواهِضُ".

وقال مِهيار الدّيلمِىّ ـ يَصِفُ الهدْى إلى بيت الله الحرام، وشبّه به مَدائِحه ـ:

وجَرَتْ أوداجُها قائمَةً
"يَوْمَ جَمْعٍ" وتَلوَّتْ رُبُضا

[الأوداجُ: جمْعُ وَدَجٍ، وهو عِرْقٌ فى العُنُقِ، وجرَت أوداجُها، أى: سالت بالدِّماء؛ يَوْمَ جَمْعٍ: يعنى يَومَ عَرَفَةَ].

وـــ اللَّيْلُ: أظْلَمَ. (مجاز) يُقال: لَيْلٌ رابِضٌ.

وـــ فلانٌ فى مكانِ كذا: أقامَ به.

وفى الخَبَر: أنّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ بَعَثَ الضّحّاكَ بنَ سُفيانَ إلى قَوْمِه، وقال له: "إذا أتَيْتَهُمْ فارْبِضْ فى دَارِهِمْ ظَبْيًا"، أى: أَقِمْ فى دارِهِم آمِنًا لا تَبْرَحْ كأنّك ظَبْىٌ فى كِناسِهِ قد أمِنَ.

وقيل: أراد أنْ يَأْتِيَهُم كالمُتَوجِّس؛ لأنّه بين ظَهْرانَى الكفَرة، فمتى رابَه منهم رَيْبٌ نَفَر عنهم شارِدًا، كما يَنْفِرُ الظّبْىُ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "ففَتَحَ البابَ فإذا شِبْهُ الفَصِيلِ الرَّابِض".

وقال الفَرَزْدقُ ـ يصف شِدَّة البَرْدِ ـ:

وقاتَلَ كَلْبُ الحَىِّ عَن نارِ أَهْلِهِ
لِيَرْبِضَ فيها والصَّلا مُتكَنِّفُ

[يُريد: قاتَلَ الكَلْبُ أَهْلَه عن النّارِ من شِدّةِ البَرْدِ؛ الصَّلا: النّارُ؛ مُتَكَنَّفٌ: مُجْتَمَعٌ عليه].

وـــ فلانٌ بفُلانٍ رَبْضًا: انتظرَ خَيْرًا أو شَرًّا يَحِلُّ بِه. (عن ابن القطّاع)

(وانظر: ر ب ص)

وـــ الكَبْشُ عَنِ الغَنَمِ رُبُوضًا: تَرَكَ سِفادَها. (مجاز).

وقيل: حَسِرَ وعَجَزَ عن الضِّراب.

ويُقال للنَّعجةِ إذا حَمَلَتْ: قد رُبِضَ عنها.

وـــ الأسَدُ على فَريستِه: بَرَكَ عليها، وتَمكّن منها.

فهو رابِضٌ، وربَّاضٌ.

ويُقال: رَبَضَ القِرْنُ على قِرْنِهِ.

قال رُؤْبَةُ ـ يمدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ ـ:

بِلالُ يابْنَ الحَسَبِ الأَمْحاض

وأسَـــــدٍ فى غِيلِهِ قَضْقاض

لَيْثٍ على أَقْرانِـــــهِ رَبّاض

[الأَمْحاضُ: جَمْعُ مَحْض، وهو الخالِصُ؛ القَضْقاضُ: الذى يَحْطِمُ كُلَّ شَىْءٍ].

* **أَرْبَضَت** الشَّمْسُ: اشتدَّ حَرُّها حتى يَرْبِضَ الظَّبْىُ مِن شِدَّة الرَّمْضاءِ. (عن الرِّياشىّ).

وقيل: بَلغَتْ غاية ارْتفاعِها، فأقامَتْ كما تَرْبِضُ الدَّابَّةُ، ولم تَبْدأ للنُّزُول.

وـ فُلانٌ أهلَه وأَصْحابَه: قام بِنَفَقتِهم.

وـ الدَّابَّةَ: أَبْرَكَها.

وـ الشىءُ القَوْمَ: رَبَضَهم.

يُقال: حَلَبَ مِن اللَّبَن ما يُرْبِضُ القَوْمَ.

ومن المجاز قولهم: أَرْبِض الإناءُ القَوْمَ: أَرْواهُمْ. (مجاز). يُقال: إناءٌ مُرْبِضٌ.

وفى خَبَرِ أُمِّ مَعْبَدٍ: "أنَّ النبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ لَمّا قال ـ أى: نامَ فى القائِلة ـ عندها دَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ".

وـ الشَّرابُ القَوْمَ: أثقلَهُمْ مِن الرِّىِّ حتى رَبَضُوا، أى: نامُوا مُمْتَدِّينَ على الأَرْض.

يُقال: شَرِبُوا حتى أَرْبَضَهم الشَّرابُ.

* **رَبَّضَ** الراعِى الغَنَمَ وغيرَها من الدَّوابِّ: جَعلَها تَرْبِضُ.

وـ فلانٌ الأَمْرَ: وطَّأه.

وـ السِّقاءَ بالماءِ: جَعَلَ فيه ما يَغْمُر قَعْرَه. (عن ابن عبّاد).

وـ فلانًا بالمكانِ: ثَبَّتَه.

* **تَرَبَّضَ** الكَبْشُ عن الغَنَم: رَبَضَ.

وـ فلانٌ بالمكانِ: أقام فيه عاجِزًا.

* **الأَرْباضُ**: الحِبالُ. (عن أبى حَنِيفة).

وقيل: حِبالُ الرَّحْل.

* **التِّرْباضُ**: العُصْفُرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

* **الرَّابِضُ**: الأَسَدُ، صِفَةٌ غالبة. ويُقال: أَسَدٌ رابِضٌ: يَرْبِضُ على فَرِيسته. وفى المثل: "كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيْرٌ من أَسَدٍ رَابِضٍ".

ويقال: رَجُلٌ رابِضٌ: مَرِيضٌ. (مجاز).

* **الرَّابِضَةُ**: الأَسَدُ. صِفَةٌ غالِبَة.

وـــ مِن الرُّعاةِ: الذى يَرْعَى الرَّبِيضَ. (عن الأزهرىّ).

وـــ: بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الحُجَّة لا تَخْلُو منهم الأرضُ.(عن الجوهرى).

وقيل: ملائِكَةٌ أُهْبِطُوا مع آدمَ ـ عليه السلامُ ـ يَهْدُونَ الضُّلاّلَ.

وـــ: التَّافِهُ مِن النَّاسِ. وقيل:العاجِزُ الذى رَبَض عن مَعالِى الأمورِ؛ وذلك لرُبُوضِهِ فى بَيْتِه، وقِلَّةِ انبعاثِهِ فى الأمورِ الجَسِيمَةِ.

وزيادَةُ الهاءِ للمُبالَغةِ

ويُقال للأَفْطَس: أَرْنَبتُه رابِضَةٌ على وَجْهِه: مُنْفَرِشةٌ عليه ملتزِقةٌ به.

ويُقال: فلانٌ ما تَقُومُ لـه رابِضَةٌ، أى: أنَّه إذا رَمَى فأَصابَ ، أو نَظَرَ فعانَ ـ أى: أَصاب بِعَيْنِه ـ قَتَل مَنْ أَصابه مكانَه.

* **الرَّبْضُ، والرَّبَضُ، والرُّبْضُ، والرُّبُضُ:** الأُمُّ أو الأُخْت تُعَزِّبُ ذَا قرابتِها، أى: تَقُوم على أَمْرِه. يُقال: ماله رَبْضٌ يَرْبِضُه.

وـــ: الزَّوْجَةُ. وفى خَبَرِ نَجَبَة بن صَبِغ: "زوّج ابْنَتَهُ مِن رجُلٍ وجهَّزَهَا، وقال:لا يَبِيتُ عَزَبًا وله عِنْدَنَا رَبَضٌ".

وفى المَثَل:"رَبَضُكَ منك وإن كان سَمارًا".

(السَّمارُ: اللَّبَنُ المخلوطُ بالماء، والمَعْنى:منك فصيلتك ـ وهم بنو أبيك ـ وإن كانوا قَوْمَ سُوءٍ لا خيرَ فيهم).

* **الرَّبَضُ:** كُلُّ ما فى البَطْنِ من أحشاء سِوَى القَلْب والرِّئة. وقيل: ما تَحَوَّى مِن مصارين البَطْن.

وقيل: مَجمَعُ الحَوايا. (عن ابن الأعرابىّ).

يُقال: رَمَى الجَزَّارُ بالحَشْوَةِ والرَّبَض.

ويُقال: اشْتَرَيْتُ منه رَبَضَ شاتِهِ. (مجاز).

وـــ: مَأْوَى الغَنَمِ الذى تَرْبِضُ فيه.

وفى الخَبَرِ:" مَثَلُ المنافق كَمَثَلِ الشَّاةِ بين الرَّبَضَيْن، إذا أَتت هذه نَطَحَتْها وإذا أَتَت هذه نَطَحَتْها". (أراد أنَّه مُذَبْذَبٌ كالشَّاةِ الواحدةِ بينَ قَطِيعَيْنِ من الغَنَم).

وفى رواية: "بين الرَّبِيضَيْن".

(ج) أَرْباضٌ.

قال العَجَّاج ـ وذكر ثورًا وَحْشيًّا ـ:

واعْتــــادَ أرْباضًا لها آرِىٌّ

من مَعْدِنِ الصِّيرانِ عُدْمُلِىٌّ

[الآرِىُّ: مَحْبِس الدَّابة، الصِّيرانُ: جَمْع صُوارٍ، وهو القَطِيعُ مِن البَقَرِ، العُدْمُلِىّ: القَدِيمُ].

وـــ: خُوصٌ مَضْفُورٌ مثلُ النِّطاق، يُجْعَلُ في حِقْوَى النّاقةِ، حتى يُجاوِزَ الوَرِكَيْن مِن الناحيتَيْنِ جميعًا، وفي طَرَفَيْهِ حَلْقَتان يُعْقَدُ فيهما الأَنْساعُ، ثم يُشَدُّ به الرَّحْلُ. (عن أبى زيد)

وقيل: حَبْلُ الرَّحْلِ الذى يُشدُّ به. (مجاز).

أو: هو ما يَلِى الأرضَ من حَبْلِ الرَّحْلِ لا ما فوق الرَّحْلِ منه.

(ج) أَرْباضٌ. يُقال: شَدَّ الرَّحْلَ بأرباضِه.

قال الطِّرِمَّاح ـ يصِفُ ناقَتَه بالنّشاطِ والسُّرْعَة على الرّغم من العَطَشِ والتّعبِ ـ:

عَوْسَرانِيَّةٌ إذا انْتَفَض الخِمْـ

ـسُ نِطافَ الفَظِيظِ أىَّ انْتِفاضِ

وأَوَتْ بِلَّةُ الكَظُومِ إلى الفَظِّ (م)

وجالَـــتْ معاقِدُ الأرباض

[عَوْسرانِيّةٌ: تَرْفَع ذَنَبَها نشاطًا وحِدَّةً، انْتَفَض: أَفْنى، الخِمْسُ: مِن أَظماءِ الإبل، النِّطافُ: بقايا الماءِ، الفظيظُ والفَظُّ: ماءُ الكَرِش، أَوَتْ: رَجَعتْ، البِلّةُ: البَلَلُ الذى فى بَطْنِ الناقةِ، الكَظُومُ: الناقةُ التى لا تَجْتَرُّ، جالَتْ: اضْطَربتْ، ضُمْرًا أو هُزالاً].

وـــ: المَسْكَنُ كُلُّهُ.

وفى الجَمْهرةِ أنشدَ ابنُ دُرَيدٍ:

جاءَ الشّتاءُ ولَمّا أَتَّخِذْ رَبَضًا

يا وَيْحَ كَفِّىَ مِن حَفْرِ القَراميص

[القَراميصُ: جَمْعُ قِرْماصٍ، وهو الحُفْرةُ يُسْتَكَنُّ فيها مِن البَرْدِ].

وـــ: القُوتُ الذى يَكفى من اللَّبن.

* **الرَّبَضُ، والرُّبْضُ:** ما مَسَّ الأرضَ مِن الشَّىءِ. (عن شَمِرٍ).

وقيل: ما وَلِىَ الأرضَ من البعير إذا بَرَك.

وـــ: وسَطُ الشــىءِ. وفــى خَبَـرِ ابْـنِ الزُّبَيْـرِ وبناءِ الكَعْبة: " فأَخَذَ ابْنُ مُطِيـعٍ العَتَلَـةَ مِـن شِقِّ الرُّبْضِ الذى يَلِى دارَ بَنى حُمَيْدٍ".

وـــ: الناحيةُ منه. (عن الكِسائِىّ).

وقيل: نَواحِيه.

وفى الخَبرِ: " أنا زَعِيمٌ لِمن آمـن بـى وأَسْـلَم وهاجر بِبَيْتٍ فى رَبَضِ الجَنّةِ".

وـــ: سُورُ المدينة وما حولَها.

وقيل: الفضاءُ حول المدينة.

يُقال: نزلوا فى رَبَضِ المدينة، أو القصر: ما حولَهما من مساكن الجُنْدِ.

ويُقـال: رَبَــضُ البِنــاء، ورَبَــضُ المَسْـجِدِ: حَرِيمُه.

وـــ: كُلُّ ما يُؤْوَى إليه، ويُسْتَراحُ لَدَيْه مِـن أهل، وقريبٍ، ومال، وبَيْتٍ ونحوه، كالغَنَمِ والمَعِيشةِ والقُوت. (مجاز).

(ج) أَرْباضٌ. والأَرْباضُ كـثيرةٌ جـدًّا، وقلّما تَخلو مدينةٌ من رَبَض.

وفى معجم البلدان ذكر يـاقوت مما أُضِيفَ إلى "رَبَض" فصار معه كالعَلَمِ، أو نُسِب إليه أحدُ العُلماء، فمن ذلك:

١ـ رَبَـضُ أبـى حَنِيفـةَ: مَحلَّـةٌ كانـت بِـبَغْداد، قُـرب الحَرِيمِ الطّاهِرِىّ، بالجانِب الغَرْبىّ، تتّصلُ بباب التِّين، تُنْسَبُ إلى أبى حَنِيفَة أحد قوّاد الخليفة المنصور، ولـيس إلى الإمام أبى حنيفة صاحِب المَذْهَبِ.

٢ـ رَبَضُ أَصْـبهان ــ ويُقـال لـه أيضًـا: رَبَـضُ المدينـة ـ ويُنسبُ إليه أبو بَكْر أحمدُ بنُ محمد بن علىٍّ الرَّبَضِـىّ: مُحدِّث سَمِعَ الأَصْبَهانِيِّين، حدّث عنه سُلَيمانُ بن أَحْمد الأَصْبهانىّ، وأبـو مَسْعودٍ سُـليمان بـنُ إبـراهِيم الحـافظ الأَصْبهانىّ.

٣ـ رَبَضُ الرَّقَّة: ويُنسب إليه الحَسَنُ بـنُ عبـد الـرحمن ابن شَفَطان الرَّقىّ البزّازُ الرَّبَـضِىّ: روى عـن أبـى عمـر هِلال بن العلاء الرَّقِّىّ، وروى عنـه أبـو بكـر بـن المُقْرِئ الأصبهانى.

٤ـ رَبَـضُ زيـاد ـ بشِيراز ـ: يُنسـبُ إليـه أَحْمـدُ بـن إبـراهيم بـن أَحْمـد بـن عُثمـان، أبـو المُثَنَّـى، البـاهِلىّ الشِّيرازىّ الرَّبَضِىُّ: مُحَدِّث روى عنه سَلَمةُ بـن شَـبيب وطبقته.

٥ - رَبَضُ شَقَنْدَة: مَحِلَّةٌ كانت تُقابِلُ قصر الإمارَة بقُرْطُبة على الضِّفَّة المُقابلة له من نَهْر الوادى الكبير.

يُنْسبُ إليه:

الحكَمُ بن هِشامٍ الرَّبَضِى: ثالِثُ أُمراءِ الأَنْدلُس مِن بنى أُميَّة، حَكَم بين سنتى(١٨٠- ٢٠٦هـ) و (٧٩٦ - ٨٢٢م) وتَرجعُ نِسْبَتُه هذه إلى إخمادِه ثَوْرتين نشبتا ضِدّه فى رَبَضِ شَقَنْدة مِن جماهير قُرْطبة، بتَحْريض الفُقَهاءِ فى سنتى (١٨٩هـ = ٨٠٥م) و(٢٠٢هـ = ٨١٨م) وكان لهاتين الثورتين آثارٌ خطيرة فى حياة الأندلس.

٦- رَبَضُ قُرْطُبَةَ: وهو مَحِلَّةٌ بها. يُنسب إليه خَلْقٌ كَثِيرٌ، منهم: يوسف بن مَطْروح الرَّبَضِىّ الفقيهُ، تفقّه على أصحاب مالك بن أنس.

* الرُّبْضُ، والرُّبُضُ: جماعَةُ الطَّلْحِ والسَّمُر، وقيل: جماعَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفِّ.

(ج) أَرْباضٌ.

0 ورُبُضُ المدينة: أساسُها. (عن ابن خالَوَيْه).

0 ورَجُلٌ رُبُضٌ عن الحاجاتِ والأَسْفار: لا يَنْهَضُ - وقيل: لا يَخْرجُ - فيها. (مجاز). (عن اللِّحيانىّ).

* الرِّبْضُ مِن الناس وغيرهم: الجماعَةُ. وأَصْلُ الرِّبْضِ للغَنَم، ثم اسْتُعْمِلَ فى البَقَرِ والناس.

و- : مَرابِضُ البَقَرِ؛ حَيْثُ تَرْبِضُ، أى: تَأْوِى وتَسْكُن.

* الرَّبْضَةُ، والرُّبْضَةُ، والرِّبْضَةُ مِن الشَّىءِ: حَجْمُه وجُثَّتُه. يُقالُ: جاءَ بثَرِيدةٍ كأَنَّها ربْضَةُ أَرْنَبٍ، أى: كأنها جُثَّةُ أَرْنَبٍ رابِضَة.

ويُقال: أتانا بتَمْرٍ مِثْلِ ربْضَةِ الخَرُوفِ أو العَنْز.

قال ابن سِيدَه: ولم أَسْمَعْ به إلا فى هذا المَوْضِع.

* الرَّبْضَةُ، والرِّبْضَةُ مِن الناسِ وغيرهم: الجماعةُ. يُقال: فيها رِبْضةٌ من الناس، والأصلُ لِلْغَنَم.

* الرُّبْضَة: القِطْعَة العَظِيمةُ مِن الثَّريدِ.

ومن المجاز قَوْلُهم: أقامَت امرأةُ العِنِّين عندَه رُبْضَتَها، أى: قَدْرَ ما عليها أن

تَـرْبِضَ (أى تُقـيم) عنـده، وهـى سَـنَةٌ.

(وانظر: ر ب ص)

* **الرُّبْضَـةُ، والرُّبَضَـةُ**: الرجـلُ المُتَـرَبِّضُ، أى: المُقيمُ العاجزُ.

* **الرِّبْضَةُ**: مَقْتَلُ كُلِّ قَـوْمٍ قُتِلـوا فـى بُقْعَـةٍ واحدةٍ.

وفـى خَبَـرِ قَتْـلِ القُـرّاءِ يـومَ ديـر الجماجمِ: "كانوا رِبْضَةً".

وـ: جَماعةُ الشـاءِ بِـرُعاتِها إذا اجتمعـت فى مَرْبِضٍ واحدٍ.

ويُقال للدابَّـة: هـى ضَـخْمةُ الرِّبْضَـة: أى: ضَخْمةُ آثارِ المَرْبِضِ.

* **الرَّبُوضُ** مِن الشَّجرِ: العظيمةُ الغليظةُ.

وقيل: الدَّوْحَةُ؛ لأنه يُـؤْوَى إليهـا ويُـرْبَضُ تَحْتها.

(ج) رُبُضٌ.

قـال العَجّـاجُ ـ وذكـر بَقَـر وحـشٍ يَتْـبَعْن ثورًا ـ:

فهُــنَّ يَعْكُفْنَ بــــهِ إذا حَجا

بِـرُبُضِ الأَرْطَى وحِقْفٍ أَعْوَجا

[يَعْكُفْنَ بـه: يُقِمْـن حَوْلَـه؛ حَجـا: أَقـامَ؛ الحِقْفُ: الكَثِيبُ من الرَّمْل].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ ثوْرًا ـ:

تَجوَّفَ كُلَّ أَرْطاةٍ رَبُوضٍ

مِن الدَّهْنا تفرَّعَتِ الحِبالا

[تَجـوَّفَ الشـىءَ: دَخـلَ جَوْفَـه؛ الأَرْطـاةُ: واحدةُ الأَرْطى، وهو شجرٌ ضـخم؛ تَفَرَّعـت هنا: عَلَتْ؛ والحِبالُ: الرِّمالُ المُسْتطيلة].

o **وأَرْنَــبٌ رَبُــوضٌ**: ضَــخْمةٌ. (عــن الزمخشرىّ).

o **ودِرْعٌ رَبُوضٌ**: واسِعَةٌ.

o **ودَوْحَةٌ رَبُوضٌ**: عَظِيمَةٌ.

o **وسِلْسِلَةٌ رَبُوضٌ**: ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ لازِقةٌ.

وفى خَبَرِ أبى لُبابَـةَ: " أنّـه ارْتَـبَطَ بِسِلْسِـلَةٍ رَبُوضٍ إلى أن تابَ اللّهُ عليه".

وفـى اللسـان أنشـد الأَصْمَعىّ قـول الشـاعر ـ يَصِفُ رَجُلاً مَسْجُونًا ـ:

وقالوا: رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فى جِرانِه

وأَسْمَرُ مِن جِلْدِ الذِّراعَيْن مُقْفَلُ

[الجِرانُ: العُنُقُ، وأراد بالأَسْمَرِ قَيْدًا غُلَّ به فَيَبِسَ عليه].

0 **وغَنَمٌ رَبُوضٌ:** رابِضَةٌ.

وفى الخَبَرِ: " أنَّه رَأَى قُبَّةً حولها غَنَمٌ رَبُوضٌ".

0 **وقِرْبَةٌ رَبُوضٌ:** كبيرةٌ لا تكادُ تُحْمَلُ.

وقيل: واسِعَةٌ.

0 **وقَرْيَةٌ رَبُوضٌ:** عَظِيمةٌ مُجْتَمِعَةٌ. وقيل: كَثِيرةُ الأَهْلِ.

وفى الخَبَرِ: " أنَّ قَوْمًا مِن بَنِى إسرائيلَ باتُوا بِقَرْيَةٍ رَبُوضٍ" .

* **رَبِيضٌ** ـ حُمَّى رَبِيضٌ: لازِمَةٌ بارِكَةٌ.

يُقال ـ فى الدُّعاءِ ـ: صَبَّ اللّهُ عليه حُمَّى رَبِيضًا.

* **الرَّبِيضُ:** الشاءُ بِرُعاتِها اجتمعَتْ فى مَرْبِضٍ واحدٍ. كأنّه اسْمٌ لِلْجَمْعِ كالرِّبْضة.

يُقال: رَبِيضُ بَنِى فُلانٍ ورِبْضَتُهُم.

وقيل: الجماعةُ مِن الغَنَمِ، والضَّأْنِ، والمَعْز.

وبه رُوِى الخَبَرُ: "مَثَلُ المنافِقِ كَمَثَلِ الشاةِ بينَ الرَّبِيضَيْنِ".

وفى رواية: "بين الرَّبَضَيْن".

وقال امرؤ القَيْسِ ـ وذكر فَرَسَه ـ:

ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ
كما ذَعَرَ السِّرْحانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ

[السِّرْبُ هنا: القطيعُ مِن بقرِ الوَحْشِ، نَقِيًّا جُلُودُه، يعنى: أبيضَ اللونِ؛ السِّرْحانُ: الذِّئبُ].

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة:

عَنَتًا باطِلاً وظُلْمًا كما تُعْـ
ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

[العَنَتُ: الاعْتِراضُ؛ تُعْتَرُ: تُذْبَحُ؛ الحَجْرَةُ: الحَظِيرةُ تُتَّخَذُ للغَنَمِ ـ وكان الرَّجُلُ فى الجاهليةِ يَنذُرُ نَذْرًا على شائه، إذا دخل شهر رجب وقد بَلَغَتْ غَنَمُه مِئَةً وَجَبَ عليه أنْ يَذبح عَن كُلِّ عَشْرةٍ منها شاةً. فكان إذا بَلَغتِ المِئَةَ ضَنَّ بالغَنَمِ، فَصادَ الظِّباءَ وذَبَحها عن غنمه لِيُوفِى بها نَذْرَه ـ يُريد: هذا الذى تَسْأَلُوننا اعْتِراضٌ وباطلٌ كما يُذْبَحُ الظَّبْى عن رَبِيضِ الغَنَمِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

كأَنْ لم تَكُنْ مِن أهل مِيٍّ مَحَلَّةٌ
يُدَمِّنُها رُعْيانُها ورَبيضُها

[يُدَمِّنُها: مِنْ قولهم: دَمَّنَ القومُ المَوْضِع: سَوَّدُوه بآثارهم، الرُّعيانُ: الرُّعاةُ].

و- مُجْتَمَعُ الحَوايا فى البَطْنِ. (عن ابن الأعرابىّ).

* **الرَّبِيضَةُ:** شاةٌ برُعاتِها اجْتَمعَتْ فى مَرْبِضٍ واحدٍ.

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - رضى اللّه عنه -: "النَّاسُ حَوْلِى كَرَبيضَةِ الغَنَمِ".

* **الرُّوَيْبِضَةُ:** الذى يَرْعَى الغَنَم. وهو تَصْغِيرُ الرّابِضَةِ.

و- الرَّجلُ التافِهُ الحقيرُ.

وقيل: العاجِزُ الذى قَعَدَ عن طلب مَعالِى الأمورِ.

وزِيادةُ الهاء للمُبالغة فى وَصْفِه.

وفى خَبَرِ أَشْراطِ الساعةِ: "وأن تَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ فى أَمْرِ العامّةِ، قِيلَ: وما الرُّوَيْبِضَةُ يا رسولَ اللّه؟ فقال: الرَّجُلُ التافِهُ الحقيرُ".

* **المَرْبَضُ، والمَرْبِضُ:** مَجْمَعُ الحَوَايا. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: ما تَحْتَ السُّرَّةِ وفَوْقَ العانَةِ.

* **المَرْبِضُ:** مَوضِعُ رُبُوضِ الغَنَمِ والبَقرِ وغيرِها. (ج) مَرابِضُ.

ونُهِيَ عن الصَّلاةِ فى مَبارِكِ الإبلِ، وجاءت الرُّخْصَةُ فى مَرابِضِ الغَنَمِ.

واسْتعمله ابنُ الرُّومىّ للأُسْدِ التى شبّه أَهاجِيه بها، فقال - يُجيبُ رجلاً سأله عن مَعْنَى كَلِمةٍ غَريبةٍ لِيَمْتَحِنه -:

ودَعِ المَضامِضَ بالفُضو
لِ فإنّها شَرُّ المَضامِضْ
أَوْ لَا فإنّك باعِثٌ
أُسْدَ الجَوابِ مِن المَرابِضْ

[المَضامِضُ: جَمْعُ مَضْمَضَةٍ، وهى تَحْرِيكُ الماءِ فى الفَمِ، واستعمله هنا مجازًا لتَحْرِيكِ الشَّرِّ].

* * *

ر ب ط

(فى العبرية rābad (رَابَدْ): رَبَط).

١ـ الوَثاقُ الذى يُشَدُّ به.

٢ـ الشِّدَّةُ والثّبات. ٣ـ المُواظَبَةُ والمُلازَمَةُ.

قالَ ابنُ فارس: "الرَّاءُ والباءُ والطّاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على شِدَّةٍ وثَباتٍ".

* **رَبَط** فلانٌ الشىءَ ـُـِ رَبْطًا: شَدَّه وأَوْثَقه. فالمَفْعولُ مَربُوطٌ، ورَبيطٌ. يُقال: دابَّةٌ رَبيطٌ.

وفى المَثَلِ: "اسْتكْرَمْتَ فارْبِطْ"، أى: صادفتَ فرسًا كَرِيمًا فأمْسِكْه. يُضْرَبُ فى وجُوبِ الاحْتِفاظ بالنَّفائس. وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

أَيْنَ امرُؤُ القَيْسِ والعَذارَى
إذ مالَ مِن تَحْتِه الغَبيطُ
لهُ كُمَيْتانِ: ذاتُ كَأْسٍ
تُزْبِدُ والسّابحُ الرَّبيطُ

[الغَبِيطُ: الهَوْدجُ؛ ويُشيرُ به إلى خبر امرئ القيس مع عُنَيزة، وبالكُمَيْتين: إلى الخَمْرِ، وإلى فَرسِه؛ والسَّابحُ: السَّريعُ الجَرْى].

ويقال: رَبَطَ الدَّابَّةَ بالرِّباطِ. قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ ـ يَذِمُّ مَن يَقْبَل الضَّيْم ـ:

ولَنْ يُقِيم على خَسْفٍ يُسَام به
إلاّ الأذَلّان عَيْرُ الأهْلِ والوَتِدُ
هذا على الخَسْف مربوطٌ برُمَّتِه
وذا يُشَجُّ فما يَرْثِى له أَحَدُ

[الخَسْفُ فى الدَّوابِّ: حَبْسُها؛ الرُّمَّة: القِطعة من الحَبْل البالى؛ يُشَجُّ: يُدَقُّ رَأْسُه؛ يَرْثِى: يَرْحَم ويَرِقُّ].

ويُقال: رَبَط نَفْسَه عن كذا: مَنَعها عنه.

و ـُـِ جَأْشُ فلانٍ ـُـ رباطةً: اشْتَدَّ قَلْبُه ووَثُقَ وحَزُمَ، فلم يَفِرَّ عند الرَّوْع.

ويُقال: رَجُلٌ رابطُ الجَأْش: ثابِتُ القَلْبِ عند الفَزَعِ، وقيل: شَدِيدُ القَلْبِ والنَّفْس، شُجاعٌ، كأنَّه يَرْبُطُ نَفْسه عن الفِرار، ويَكُفُّها بجَرْأتِه وشَجاعتِه.

وفى المَثَل: "إنّه كَرابِطِ الجَأْشِ على الأَغْباش". (الأَغْباشُ: جَمْعُ غَبَشٍ، وهو الظُّلمةُ). يُضْرَبُ للجَسُورِ على الأَهوال.

وقال لَبيد ـ وذكر نفسه ـ:

رابطُ الجأْشِ على فَرْجِهِمُ

أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبوعٍ مِتَلّ

[الفَرْجُ هنا: مَوضِعُ المَخافَةِ، الجَوْنُ: فَرَسُه، المَرْبُوعُ هنا: الرُّمْحُ ليس بالطَّويلِ ولا بالقَصِيرِ، المِتَلُّ: القوىّ].

ويُقال: رَبَط لذلك الأمر جَأْشًا: صَبَر نفسه وحَبَسها عليه.

ومن سجعات الأساس: لولاَ رَجاحةُ رَأْيِه ورباطةُ جَأْشِه، لما طَمِعَ الجَدُّ العاثِرُ فى انْتعاشِه.

وـــ اللّهُ على قَلْبِ فلانٍ رَبْطًا، ورِباطًا: أَلْهَمه الصَّبْرَ وشَدَّه وقَوّاه.

وفى القرآن الكريم - حكايةً عن أُمِّ موسى -: ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. (القصص/١٠)

وفيه أيضًا - فى قِصّة أَهْلِ الكَهْف -: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾. (الكهف/١٤)

ويُقال لِلْمُصابِ - فى المواساة -: رَبطَ اللّهُ على قَلْبه بالصَّبْر.

وـــ فلانٌ على فُلانٍ، وعنه: تأَخَّرَ.

وفى خَبَرِ ابن الأَكْوعِ: "فَرَبَطْتُ عليه أَسْتَبْقِى نَفْسِى" كأنّه حَبَسَ نَفْسَه وشَدَّها.

ومن المجاز قولهم: أَبَلَّ مِن مَرَضِه وأصبَح قد رَبَطَ اللّهُ عنه وَجَعَه.

* **رَبُطَ** ـُـ رَباطةً: رَبَطَ.

* **رابَطَ** فُلانٌ مُرابَطةً، ورِباطًا: لازَمَ الثَّغْرَ، أو مَوْضِعَ المَخافَةِ مِن العَدُوّ. ويُقال: رابَطَ الجَيْشُ.

والأَصْلُ أن يَرْبِطَ هؤلاءِ وهؤلاءِ خَيْلَهُم، ثم سُمِّيَت الإقامةُ فى الثَّغْرِ على جِهاد العَدُوّ بالحَرْبِ مُرابطةً، ورِباطًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. (آل عمران/٢٠٠)

ويُقال: الغُزاةُ فى مُرابَطاتِهم.

وفى الدُّعاءِ: "اللَّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ المُسْلِمينَ، وسَراياهُمْ ومُرابَطاتهم".

وـــ على الأَمْرِ: واظبَ عليه ولازَمَه.

* **ارْتَـبطَ** فـى الحَبْـلِ ونحـوِه: نَشِـبَ فيـه وعَلِقَ. (عن اللِّحْيانِىّ)

ويقـال: ارتـبط كـذا بكـذا: تَعَلّـق بـه تَعَلُّقًا مُتلازِمًا، وتَوقّف عليه.

وـــ فلانٌ الشىءَ: رَبَطه.

يُقال: هو يَرْتَبطُ كذا وكذا مِن الخَيْلِ. ويُقال أيضًا: فلانٌ يَرْتبِطُ كذا رأسًا من الدَّوابِّ.

وبه رُوِى المَثَلُ: "اسْتكْرَمْتَ فارْتَبِطْ".

ويُقال: ارْتَبطَ فلانٌ فَرَسًا: اتَّخَـذَه لِمُرابَطـةِ العَدُوِّ.

وـــ الشيءَ لنفسه: أَخَذَه واختصَّها به.

* **تَرابَطَ** المـاءُ فـى المكـانِ: اسـتقرّ فيـه ولم يَخْرُج منه، فهو مُتَرابِطٌ.

ويقال: ماءٌ مُتَرابِطٌ، أى: دائمٌ لا يَنْضَبُ.

وفى اللِّسان قال الشَّاعِرِ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

تَرَى الماءَ، منه مُلتَقٍ مُترابِطٌ
ومُنْحَدِرٌ ضاقتْ به الأرضُ سائحُ

[مُنْحَدِرٌ هنا: جارٍ ذاهِبٌ].

* **التَّرابُطُ** (فى عِلْمِ الفلسفةِ): قِيامُ عَلاقةٍ بـين مُـدْرَكَيْنِ لِاقْترانِهما فى الذِّهْنِ بِسَبَبٍ ما. (مج)

* **الرَّابِـطُ**: الرّاهِبُ والزّاهِدُ والحكـيمُ الـذى كفّ نَفْسَه عَن الدنيا. (عن ابن الأعرابىّ).

0 **ونَفَسٌ رابِـطٌ**: واسِعٌ عَميقٌ.

وحَكَى ابنُ الأعرابِىِّ عن بعـضِ العَـرَبِ أنّـه قال: "اللَّهُمَّ اغْفِر لى والجِلْـدُ بـارِدٌ، والـنَّفْسُ رابِطٌ" يسألُه أنْ يَغْفِر له وهو فى صِحّتِه قبل الحِمامِ. وذَكَّر النَّفْسَ على معنى الرُّوحِ، وإن شِئْتَ على النَّسَبِ.

* **الرَّابِطَةُ**: العُلْقَةُ والوُصْلَةُ بين الشّيْئين.

وـــ مِن الدَّوابِّ ونحوِهـا: المَرْبوطـةُ. يُقـال: خَلَّفَ فلانٌ بالثَّغْرِ خَيْلاً رابطةً.

ويُقال أيضًا: بِبَلْدةِ كذا رابطةٌ من الخَيْلِ.

وـــ: الجَماعَةُ المُرابِطَةُ. وفى الأمـالى أنشد القَـالى لأَبِـى صَـفْوانَ الأسـدِىّ ـ يتشـوَّقُ إلى مَحْبوبَتِه ـ:

وأَضْحَتْ بِبَغْدانَ فِى منـزلٍ
لَهُ شُرُفــاتٌ دُوينَ السّمـا
وجَيْشٌ ورابِطةٌ حَوْلَــه
غِلاظُ الرِّقابِ كأُسْدِ الشَّرَى

[بَغْدان: لُغةٌ فى بَغْداد].

وــ: مُصطلَحٌ أَنْدلُسِىٌّ مَغْرِبِىٌّ، يُطلقُ على الحِصْن الذى يُقامُ فى مِنْطَقَةِ الثُّغورِ (الحدود) المُواجِهَة للأَعْداء، بهَدفِ الدِّفاعِ عن أَرْض المُسْلِمين، وكان يَسْكُنه عَدَدٌ مِنَ المُجاهِدينَ المُتَطَوِّعين الّذين كانوا يَنْقَطِعونَ أيضًا للعِبادَة، فأَصبَحتْ تِلْك الرّوابِطُ مَراكِزَ عَسْكريَّة دِينيّة، وتحوَّل بعضُها فى نُموِّها إلى مُدُن صَغيرَةٍ مَعْمورَةٍ، ومازال الكَثِيرُ منها فى إسبانيا الآن مُحْتَفِظًا بأَسْمائه العربيّة مُحَرَّفَةً بَعْضَ الشّىءِ فى صورة Rasita أو Raoida.

وــ: الجَماعةُ يجمعُهم أَمْرٌ يَشْتَرِكُونَ فيه.

يُقال: رابِطَةُ الأُدباءِ، و: رابطةُ القُرّاءِ، ونَحْوُ ذلك. (مُحْدَثة)

(ج) رَوابطُ.

o **والرّابِطَةُ القَلَمِيَّةُ**: جَماعةٌ من أُدباءِ العَرَبِ فى المَهْجَر - منهم جُبران خليل جُبران، وميخائيل نِعيمة، وعبد المَسيح حدّاد، ونَسِيب عريضة، ورشيد أَيّوب، وإيليّا أبو ماضى - قاموا بتأسيس اتحاد لم يحمل هذا الاسم فى مدينة نيويورك سنة ١٩٢٠؛ بهدف تجديد الأدب العربى والخروج به إلى الابتكار ومُواكبة الحياة فى تطورها. وأَنْشأوا صَحِيفةً تَنْشُر إنْتاجَهم سَمَّوْها "السائح"، ونشروا العديدَ من الأَعْمالِ التى تُعَدّ من ذخائِر أَدبِنا العربىّ الحديث نَظْمًا ونَثْرًا. وقد اتَّفقت "الرابطة القلمية" فى أهدافها مع معاصرتيها "الديوان" و"أبولّو" ممّا أحدث تواصلًا وتأثيراتٍ متبادلة بين هذه المدارس المُجَدِّدة. على أن عمر "الرابطة القَلميّة" لم يَطُل إذ توَقَّف نشاطُها فى الأربعينيات من القرن العشرين.

* **الرِّباطُ**: ما يُرْبَطُ به، أى: يُشَدُّ به ويُوثَقُ.

يُقال: قَطَعتِ الدَّابَّةُ رِباطَها.

وقيل: الحِبالَةُ.

ويقال: قَطَعَ الظَّبْىُ رِباطَه؛ إذا انْصَرَفَ مَجْهودًا.

ومِن المجاز قولُهم: قَرَضَ فلانٌ رِباطَه؛ إذا ماتَ.

وــ: الفُؤادُ، كأنَّ الجِسْمَ رُبِطَ به.

وقيل: النَّفْسُ، وحُمِلَ عليه قولُ العَجّاج ـ يصِفُ ثورًا وحشيًّا ـ:

فباتَ وهو ثابتُ الرِّباطِ

وــ: المُرابَطَةُ، وهى مُلازَمةُ ثَغْرِ العدُوِّ.

وقيل: الإقامَةُ على جِهادِ العَدُوِّ بالحَرْبِ، وارْتباطُ الخَيْلِ وإعدادُها.

وفى الخَبَرِ: "... إسْباغُ الوُضُوءِ على المَكارِه، وكَثْرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتظارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فذلكُمُ الرِّباطُ".

أى: إن المُواظبةَ على الطَّهارَةِ والصَّلاةِ والعبادَةِ كالجِهادِ فى سَبِيلِ اللّهِ.

(ج) رُبُطٌ.

يُقال: قَطَعتِ الخَيْلُ رُبُطَها، ورُبْطَها ـ بالسكون للتخفيف ـ.

قال الأَخطَلُ ـ يَصِفُ الأَجِنَّةَ فى بُطُونِ الأُتُنِ ـ:

تَمُوتُ طَوْرًا وتَحْيا فى أَسِرَّتِها
كما تَقَلَّبُ فى الرُّبْطِ المَراوِيدُ

[أَسِرَّتُها: أَرحامُها حيث يَسْتَتِرُ الوَلَدُ؛ تَقَلَّبُ، أى: تَتَقَلَّبُ؛ المَراوِيدُ: الخَيْلُ التى تَرُود، أى: تَذْهَبُ وتَجِىءُ].

وقال مِهيار الدَّيْلَمىُّ ـ وذكَر الإبلَ التى حملته إلى ممدوحه ـ:

بكَرت هِيمًا تَحُلُّ الرُّبُطا
تَملكُ الماءَ على سِرْبِ القَطا

[الهِيمُ: العِطاشُ].

وــ: مَلْجأُ الفُقراءِ مِن الصُّوفيّةِ. (ج) رُبُطٌ، ورِباطاتٌ.

وــ مِن الخَيْلِ: الخَمْسُ منها فما فَوْقَها. (عن الجوهرى)

وفى الجَمْهرة أنشد ابن دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بن مالكٍ ـ ويُنْسب لبِشْر بن أبى حُمام العَبْسِىّ ـ:

فَإِنّ الرِّباطَ النُّكْدَ من آلِ داحِسٍ
أَبَيْنَ فما يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهانِ

٥ ورِباطُ الخَيلِ: أصْلُها.

يُقال: لفلانٍ رِباطٌ مِن الخَيْلِ، كما تقول: تِلادٌ، وهو أصلُ خَيْلِه.

ويُقال: فيهم رِباطُ الخَيْلِ: حَبْسُها واقْتِناؤُها. قال الأخْطَلُ:

ما زال فِينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً
وفى كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

وـ: ما يُرْتَبَطُ مِنْها للجِهاد. وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾. (الأنفال/٦٠)

وقالت لَيْلَى الأَخْيليّةُ:

قَوْمٌ رِباطُ الخَيْلِ حَوْلَ بُيوتِهِمْ
وأَسِنَّةٌ زُرْقٌ تُخالُ نُجُوما

o **والرِّباطُ** ـ اسمُها مُخْتَصَرٌ مِن" رباط الفتح" ـ: عاصِمَةُ المَمْلَكَة المَغربيّة، تَقعُ على مَصَبّ نهر "بو رقراق" فى المُحيط الأطلسى، وعلى الضِّفَّةِ المُقابِلَة مدينة "سلا". كان أوَّلَ مَن عَمَرها عبدُ المؤمن بن على، أول خُلَفاءِ المُوَحِّدين، فبنى فى مكانها بُرْجًا حوله أَرْضُ مَحْرَثٍ، وسمّاها المَهْدِيّة على اسم مُحَمّد بن تُومَرْت المَهْدِى القائم بدَعْوة المُوَحِّدين، وذلكَ فى سنة (٥٤٥هـ = ١١٥٠م)، وزادَ عُمرانُها فى أيّام الخَلِيفة الثّانى يوسف بن عبد المُؤمن، فابتدأ بِبِناءِ أَسْوارِها الغَرْبيّة والشّماليّة فى سنة (٥٦٦هـ = ١١٧١م)، ويَرْجِعُ الفَضْلُ فى تَحْوِيلها إلى عاصِمَةٍ للدولة ونَقْلِ دَواوينها إليها مِن مُراكش إلى الخَلِيفَة الثّالث يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن، ابتداءً مِن (سنة ٥٨٨هـ = ١١٩٢م)، واختارَها الفَرَنْسِيّون مركزًا لإدارة المَغْرِب بعد إعْلانِهم الحِمايَة عَلَيْه فى سنة ١٩١٢م، وظلّت عاصِمةً لِلْبلادِ بعد الاستقلال فى سنة ١٩٥٦م.

* **الرِّباطِىُّ**: نِسْبَةُ أَحْمَد بن سَعِيد بن إبراهيم الرِّباطىّ الحافظ، أبو عبد الله (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): كان على عِمارة الرِّباط وتَولى الأَوْقافَ التى له، رَوَى عن وَكِيعٍ، وعُبَيْد الله بن موسى، ورَوَى عنه الشَّيْخان: البُخارىّ ومُسْلِمٌ، وغيرهما، وكان ثِقةً.

* **الرَّبَّاط**: مَن يَرْبُطُ الأَوْتارَ.

* **الرَّبْطُ**: (فى الفلسفة): إحداثُ عَلاقةٍ بين مُدْرَكَيْن لاقْترانِهما فى الذِّهْن بِسَبَبٍ ما. (مج)

* **الرَّبْطَةُ**: الحُزْمةُ.

* **الرَّبِيطُ**: الفَرَس المَرْبوطُ الذى لا يَرُود.

يُقال: نِعْمَ الرَّبِيطُ هذا.

قال ابنُ الرُّومِىّ:

وكَمْ مِن عَثْرةٍ لِجَوادِ قَوْمٍ

وما هو عِنْدَهُم بِئسَ الرَّبيطُ

(ج) رُبُطٌ. (جج) رِباطٌ.

و ـــ: الذّاهِبُ. (عن الزَّجّاجِىّ). (كأنّه ضِدّ).

و ـــ: الرَّاهِبُ والزَّاهِدُ والحَكيمُ الذى منع نَفْسه عن الدُّنْيا.

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ: "أن رَبيطَ بَنِى إسرائيلَ قال: زَيْنُ الحَكِيمِ الصَّمْتُ".

وفى خبر عَدِىّ، قال الشَّعْبِىُّ: "... وكان لنا جارًا ورَبيطًا بالنَّهْرَيْن".

و ـــ: التَّمْرُ اليابِسُ يُوضَعُ فى الجِرارِ ويُنضحُ عليه الماءُ، حتى يَبْقَى كالرُّطَبِ.

قال ابنُ فارسٍ: ولعلَّ هذا مِن الدَّخيلِ.

وقيل: إنّه الرَّبِيدُ وليس بأَصْل.

(وانظر: ر ب د)

وقيل: البُسْرُ المَوْدُونُ، أى: المَنْقُوعُ.

ويُقال: رَجُلٌ رَبيطُ الجَأْشِ: رابِطُه.

و ـــ: لقبُ الغَوْثِ بن مُرّ بن طابِخَة بن إلْياس بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، قيل: لُقّب به لأنّ أُمّه كانت لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ، فنَذَرت لَئِنْ عاشَ هذا لَتَربِطَنَّ برأْسِه، ولتَجعلنَّه رَبيطَ الكَعْبة، فعاشَ، ففَعَلتْ، وجَعَلَتْه خادمًا لِلْبَيْتِ حتى بَلَغَ الحُلُم، فنَزعَتْه، فَلُقِّبَ بالرَّبيطِ.

* **الرَّبِيطَةُ:** ما ارْتُبِطَ من الدَّوابِّ. (ج) ربائِطُ.

* **المُرابِطُ ـ ابن المُرابِطِ:** كُنيةُ غير واحدٍ، من أشهرهم:

١ ـ خَلَفُ بنُ سَعيدِ بن عَبْد الله الكَلْبِىّ القُرْطُبِىّ المعروفُ أيضًا بابن المُبَرْقع (نحو ٤٠٠هـ = ١٠١٠م): رحَلَ إلى المَشْرِق مرَّتين، وقرأ على عَدَدٍ من الفُقَهاءِ والمُحَدِّثين فى مَكّة والمَدِينة ومِصْر، وعادَ فأخَذ عنه كثيرون من طَلَبة العِلْم، من أشهرهم ابنُ شِنْظِير الطُّلَيْطُلِىّ.

٢ ـ القاضِى أبو عَبْد الله مُحمّد بن خَلَف بن سَعيدِ بن وَهْبٍ الأندلسىّ (٤٨٥هـ = ١٠٩٢م): قاضِى المريّة وعالمها، شرح صحيح البخارى.

* **المُرابِطَةُ:** القَوْمُ المُرابِطُونَ.

يُقال: وَقَفَ مالَه على المُرابِطَةِ.

و ـ: الخُيُولُ تَلْزَم الثَّغْرَ مِمّا يَلِى العَدُوَّ.

* **المُرابِطين** ـ دولة المُرابطين (٤٤٨ ـ ٥٤١هـ = ١٠٥٦ ـ ١١٤٧م): دَولةٌ كَبيرةٌ قامت فى المَغْرب الأقصى، وامتدَّت إلى جزءٍ من الجزائر والأندلس، بدأت على أساس دينى، وتمثلت فيها أوّلُ نَهْضةٍ سياسيّة وحَضاريّة لبلادِ المَغْرب الأَقْصى. مُؤسِّسُها هو يَحْيى بن إبراهيم الجِدالى، مِن قبيلة جِدالة، إحدى قبائل صِنْهاجَة البَرْبَرِيّة، وانتقلت الزعامة بعده إلى يَحْيى بن عُمر اللمتونى الصِّنْهاجِىّ الذى أشارَ عليه عبد الله بن ياسين ـ الأب الرُّوحى لهذه الدولة ـ بجهاد مَنْ لم يكونوا على دِين الإسلام مِن البَرْبَر، ففتحوا المناطِق المُحِيطة بِهم، وسماهم بالمُرابطين، وبعد مقتل يحيى بن عُمر (٤٤٨هـ = ١٠٥٦م) تولى أخوه أبو بكر، الذى بنى مدينة مَرَّاكُش سنة (٤٦٠هـ = ١٠٦٨م) واتخذها حاضرةً لمُلْكِه، ثم خَرجَ إلى الصّحراء ناشرًا دَعْوة الإسلام، واسْتَخْلفَ فى مُرَّاكش ابن عَمِّه يوسف بن تاشفين الذى يُعد أوّل ملك بربرى حكم المَغْرب، وكوّن جيشًا قويًّا تمثلت فيه جميع القبائل المغربية، واتّسعت مملكتُه بعد أن اسْتَوْلى على كُلِّ أنحاءِ المَغْرب الأَقْصى، وشطرًا من المَغْرب الأَوْسَطِ. وفى سنة (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م) استنجد به مُلوكُ الطّوائفِ فى الأَنْدَلُس ـ بعد أن استولى المسيحيون على طُلَيْطُلة فاستجابَ لهم، وهزم ألفونسو السادس فى معركة الزَّلّاقة سنة (٤٧٩هـ= ١٠٨٦م). وبعد سنواتٍ قامَ ـ بطلَبٍ مِن الرعايا الأَنْدلُسيين ـ بخَلْع مُلوكِ الطّوائفِ، وأصبحت الأَنْدلسُ ولايةً فى دَوْلة المُرابِطين، واستمرّ حُكم يوسف حتى وفاته (سنة ٥٠٠هـ = ١١٠٦م)، فَخَلَفه ابنه عَلِىّ الذى حكم حتى(٥٣٧هـ = ١١٤٢م)، وحكَم بعده ابنه تاشَفِين بن عَلِىّ لمدة سنتين، وتلاه إبراهيم وإسحاق وسقطت بعدهما دولة المُرابطين فى (٥٤١هـ = ١١٤٧م) على يد دولة المُوَحِّدين، وإلى المُرابِطين يَرجِعُ الفضلُ فى الحِفاظِ على الإسلام فى الأَنْدَلُس، وفى نَشْر الإسلامِ فى أفريقيا الغربيّة والوُسْطى.

* **المَرْبَطُ، والمَرْبِطُ:** مَوضِعُ رَبْطِ الدَّابَّةِ.

قال الحارِثُ بن عُبادٍ ـ فى فَرَسِه النَّعامةِ ـ:

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّى
لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ

[الحِيالُ: أن يضْرِب الفَحْلُ الناقةَ فلا تَلْقَح؛ والمراد أن حربَ وائل هاجتْ بعد سُكون].

ويُقال: ليس له مَرْبطُ عَنْزٍ: كِنايةً عن فَقْرِه.

ومن المجاز قولُهم: هنا مَرْبِطُ الفَرَس: يُريدُون غايةَ الأَمْر، والمُرادَ منه.

* المِرْبَطُ: مَوْضِعُ المُرابَطة.

و: الرِّباطُ، وهو ما تُرْبَطُ به الدَّوابّ.

يُقال: قَطَعتِ الدَّابَّةُ رِباطها ومِرْبَطَها.

(ج) مَرابِطُ. يُقال: الغُزاةُ فى مَرابِطِهم.

* المِرْبَطةُ: المِرْبَطُ.

و ـــ مِن الرَّحْلِ: سَيْرٌ يُشَدُّ فوق خَشَبة الرَّحْل.

* * *

ر ب ع

(فى العبريّة rāba< (رَابَع): اضْطَجَع، أَقامَ. وفى السريانيّة rba< (رْبَع): اضْطَجَع، نام. وفى معنى الربيع يَرِدُ فى الحبشيّة rabī< (رَبِيع): رَبيع. وفى معنى العدد ٤ يَرِدُ فى العبريّة >arba< (أربع) للمذكّر، و >arbā<ā (أربعة) للمؤنث).

١ـ الإقامةُ والثَّبَاتُ. ٢ ـ الخِصْبُ والنَّماءُ. ٣ـ الرّفْعُ والإشالةُ. ٤ـ عَدَدٌ وجُزْؤه.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والعَينُ أصولٌ ثلاثةٌ، أَحدُها: جُزْءٌ مِن أَرْبعة أشياءٍ، والآخرُ: الإقامَةُ، والثّالِثُ: الإشالَةُ والرَّفْع... ومِمّا شَذّ عن الأُصولِ: الرَّبْعَةُ، وهى المَسافَةُ بين أثافِىِّ القِدْرِ".

* رَبَعَ فلانٌ ـُـ رَبْعًا: أَخَذَ رُبُعَ الغَنيمةِ. كان يُفْعَلُ ذلك فى الجاهليَّة، فَجَعله الإسلامُ خُمْسًا. وفى خبر عَدِىّ بن حاتم: "رَبَعْتُ فى الجاهليّة، وخَمَسْتُ فى الإسْلَامِ". وفى خَبَر القيامة: "أَلَمْ أَذَرْكَ تَرْبَعُ وتَرْأَسُ"؟! أى: أَلَمْ أَجْعَلْك رئيسًا تأخُذُ رُبُعَ الغَنِيمة.

ويُقال: رَبَع الجَيْشُ.

و ـــ القومَ: أَخَذَ رُبُعَ أمْوالِهم.

و ـــ: أكْمَلَهم بنَفْسهِ أَرْبَعَةً، أو أَرْبعين، أو أَرْبَعةً وأَرْبَعِين.

يُقال: رَبَع الثَّلاثَةَ: صارَ رابِعَهُم. فهو رُبُعٌ.

وفى خبر عَمرِو بن عَبَسَةَ: "لقد رَأَيْتُنِى وإنِّى لرُبُع الإسْلام"، أى: رابِـعُ أَهْلِ الإسلامِ، تَقَدَّمنى ثلاثةٌ وكنت رابعَهم".

ويُقال: كانوا تِسْعَةً وثلاثين فـرَبَعتُهم، أى: صيَّرْتُهم بنَفْسى أَرْبَعِين. ويُقال أيضًا: كـانوا ثلاثـةً وأَرْبَعِـين فَـرَبَعْتُهُم، أى: صَـيَّرْتُهم بنَفْسى أربعةً وأَرْبَعين.

وـــ فـلانٌ ـــ رَبْعًـا: رَفَـع الحجـرَ باليَـد وشالَه. وقيل: حَمَلَه امْتِحانًا للقُوَّة.

وحُمِـل عليـه قـولُهم: ارْبَـعْ علـى ظَلْعِك. (الظَّلْعُ: العَرَجُ).

وــ: وَقَفَ وانْتَظَرَ وتَحَبَّس.

ومنه قولُهم: ارْبَعْ عليكَ، أو علـى نَفْسِك، أو على ظَلْعِك، يعنى: تَمَكَّث وانْتَظر.

وفى خَبرِ سُبَيْعَةَ الأسْلَمِيَّة: "لَمَّا تَعلَّـت ـ أى سَلِمَت ـ مِـن نِفاسِـها تَشَـوَّفَت للخُطَّـاب، فقيل لها: لا يَحِلُّ لَـكِ، فَسـأَلَت النبـىَّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ فقـال لهـا: ارْبَعِـى بنَفْسِك ـ أو علـى نَفْسِـك ـ". أى: انْتَظِرِى تَمام عِدَّةِ الوَفـاة. علـى مَـذْهَبِ مَـن يَقُـول: عِـدَّتُها أَبْعَـدُ الأَجَلَـيْن. وفــى الخَــبرِ أيضًـا: "فإنَّـه لا يَرْبَـعُ علـى ظَلْعِـكَ مَـن لا يُحْزِنُـه أَمْـرُك"، أى: لا يَحْتَـبِسُ عَلَيْـك ويَصبِرُ إلاّ مَن يَهُمُّه أَمْرُك.

وقال الحادِرةُ:

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فتَمَتَّعِ
وغَدَتْ غُدُوَّ مُفارِقٍ لَمْ يَرْبَعِ

[بَكَرَت هنا: بَدَأت فى التَّأَهُّبِ للخُروجِ؛ بُكْرَةً: فى أَوَّلِ النَّهـارِ؛ تَمَتَّـع هنـا: تَحَسَّرْ فى أَثَرِها على ما فاتَكَ من الاسْتِمْتاع بهـا، وقيل: تَزَوَّد منها وتَحَدَّث معها].

ويروى: "لم يَرْجِعِ".

وقال الأَحْوصُ الأَنصارىُّ:

ما ضَرَّ جيرانَنا إذِ انْتَجَعُوا
لو أَنَّهُمْ ـ قَبْلَ بَيْنِهِم ـ رَبَعُوا

[الانْتِجاع: طَلَبُ الكَلأ فى مَواضِعِه].

وقال ذُو الرُّمَّة:

فقال: أما تَغْشَى لِمَيَّةَ مَنزِلاً
مِنَ الأَرْضِ إلاَّ قُلْتَ: هَلْ أَنْتَ رابِعُ

وـ: كَفّ. وفى خبر شُرَيْح: "حَدِّثِ امرأةً حَديثين، فإن أَبَت فارْبَع". والمراد بالحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا واحدًا مَرَّتَيْن، فإنْ أَبَت فأَمْسِك ولا تُتْعِب نَفْسَكَ.

وقال زُهيرُ بن أبى سُلْمى ـ يُعاتِبُ امْرأتَه ـ:

قُلْتُ لها: يا ارْبَعِى أَقُلْ لَكِ فى
أشياءَ عندى مِن عِلْمِها خَبَرُ

[يا ارْبَعِى، أى: يا هذه ارْبَعِى].

وــ: أَخْصَبَ. وبه فُسِّر خَبَرُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيّة السابق "ارْبَعِى بنَفْسِك أو على نَفْسِك" أى: نَفِّسِى عن نَفْسِك وأَخْرِجيها عن بُؤْسِ العِدَّةِ وسُوءِ الحال. على مَذْهَبِ مَن يَرَى أن عِدَّتَها أَدْنَى الأَجَلَيْن.

وـ الإبلُ: وَرَدَتْ رِبْعًا مِن الأَظْماءِ، أى: فى اليوم الرَّابع مِن وِرْدِها الأَوّل. فهى رَوابِعُ. واستعاره العَجّاج لوِرْدِ القَطا فقال:

وبَلْدَةٍ يُمْسِى قَطاها نُسَّسا

رَوابِعًا أو بَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسا

[نُسَّسٌ: عِطاشٌ].

وـ: سَرَحَت فى المَرْعى، تَأْكُل وتَشْرَبُ كيف شاءت.

وـ الفَصِيلُ: وسَّعَ خَطْوَه، وعَدا. فهو رُبَعٌ. (ج) رِباعٌ.

ويُقال: هى أَرْبَعُهُنّ لِقاحًا، أى: أَسْرَعُهُنّ.

وـ الرَّبيعُ رُبوعًا: دَخَلَ.

وـ فلانٌ بالمكانِ رَبْعًا: اطْمأَنَّ وأَقامَ.

قال الأَصْبهانىُّ: وأَصْلُ رَبَع: أقامَ فى الرَّبيع، ثم تُجُوِّزَ فيه فى كُلِّ إِقامَةٍ، وكُلِّ وَقْتٍ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

فقُلْتُ: ارْبَعا يا صاحِبَىَّ بدِمْنَةٍ
بذِى الرِّمْثِ قَدْ أَقْوت مَنازِلُها عَصْرا

[الدِّمْنَةُ: آثارُ النّاس وما سَوَّدوا بالرَّمادِ؛ ذو الرِّمْث: مَوضِعٌ؛ أَقْوت: خَلَت].

ويُقال: رَبَع على الشَّىءِ. وبه أيضًا فُسِّر قولُهم: "ارْبَع على ظَلْعِك".

وـ: نَزَل حيثُ شاءَ فى خِصْبٍ ومَرْعًى.

قال أبو نُواس ـ وذَكَر خَمَّارًا ضافه ـ:

فَحَيّا وبَيّا ثم قال لنا: ارْبَعُوا

نَزَلْتُم بنا رَحْبًا بأَيْمنِ طائرِ

[حيّا وبَيّا: قال: أطال اللّهُ حياتَك ورفَع مَقامَك].

وـــ فى المالِ: أَكَل وشَرِب كَيفَ شاءَ.

وقيل: تَحكَّم كيفَ شاءَ.

ويُقال: رَبَع فلانٌ فى الماءِ: لَغَّ ولَهَجَ.

قال حَفْصٌ الأُمَوِى:

أَرْبَعُ عند الوِرُودِ فى سُدُمٍ

أَنْقَعُ مِن غُلَّتى وأَجْزَؤُها

[السُّدُمُ هنا: الماءُ المُتَدَفِّقُ، أجْزَؤها: أَكْفِيها].

ويروى: "أَكْرَعُ عند الوُرود".

وـــ عن فلانٍ: كَفّ وأَقْصَر.

وـــ على فلانٍ، وبه: عَطَف ورَفَق.

ومنه خبر حَليمة السّعْدِيّة: "ارْبَعِى علينا".

وبه فُسِّر قولُ الأَحْوص السابِقُ.

وقال مِهيارُ الدَّيْلمِىّ:

عَلَى أَىِّ لائمةٍ أَرْبَــعُ

وفـــى أيِّما سُلْوةٍ أَطْمعُ

وـــ بعَيْشِه: رَضِى به واقْتَصَر عليه. وفى خَبَر صِلَةَ بن أَشْيَم: "قلتُ لها: أى نَفْسُ، جُعِلَ رِزْقُكِ كَفافًا، فارْبَعِى، فَرَبَعت ولَمْ تَكُدّ".

ويُقال: رَبَعْتُ على فِعْلِ فُلانٍ: اقْتَدَيْتُ به ولم أَتَجاوَزْه.

وـــ الحُمَّى على فُلانٍ: جاءَتْه رِبْعًا.

وأَنْكَره ابنُ الأعرابىّ وقال: أَرْبَعَتْه الحُمَّى، ولا يُقال: رَبَعَتْه.

وـــ فلانٌ الحَجَرَ: رَفَعَه باليَدِ وشالَه.

وقيل: حَمَلَه امْتِحانًا للقُوَّةِ. فالحجر مَرْبوعٌ.

وفى الخبر: "أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مَرَّ بقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا، فقال: ما هذا؟ فقالوا: هذا حَجَرُ الأَشِدَّاءِ".

وـــ الحِمْلَ: رَفَعَه مع آخَرَ على ظَهْرِ البَعير بالمِرْبَعَة، أو بأَيْدِيهما.

وـــ الحَبْلَ أو الوَتَرَ، ونَحْوَهما: فَتَلَه على أَرْبَعِ قُوًى.

فالمفعول مَرْبُوعٌ ومِرْباعٌ، الأَخيرة عن ابن

عبَّاد. قال بِشْرُ بن أبى خازِم ـ وذكر بئْرا يَسْتَسْقِى منها على جَمَلٍ ـ:

بغَرْبٍ ومَرْبُوعٍ وعَوْدٍ تُقِيمُهُ
مَحالَةُ خُطَّافٍ تَصِرُّ ثُقُوبُها

[الغَرْبُ: الدَّلْو، العَوْدُ: البَعِيرُ المُسِنُّ، المَحالَةُ: البَكَرةُ، الخُطَّافُ: الحَدِيدةُ التى تَدُورُ عَلَيْها البَكَرةُ، تَصِرُّ: تُصَوِّتُ].

وقال النّابغةُ ـ يصِفُ ناقتَه ـ:

كقَوْسِ الماسِخِىّ أَرَنَّ فيها
مِنَ الشَّرْعِىّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ

[الماسِخِىُّ: قَوَّاسٌ أَزْدِىٌّ ـ نِسْبَتُه إلى ماسِخَة، وهو رجلٌ مِن أَزْدِ السَّراة زعموا أنّه أوَّلُ مَن عَمِل القِسِىّ مِن العَرب، الشَّرْعِىُّ: الوَتَرُ].

وبه فُسِّر قَوْلُ لَبِيدٍ ـ وذكر نفسه ـ:

رابِطُ الجَأْش على فَرْجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلّ

[رابِطُ الجَأْش: ثابتٌ عِنْد الشّدائِد، الفَرْجُ هنا: موضِع المخافة، الجَوْنُ: فَرَسُه، المِتَلُّ: القَوِىُّ].

وـ فلانًا: أَخَذَ رُبْع مالِه.

وـ اللّهُ فلانًا: نَعَشَه.

فالمفعول مَرْبوعٌ، أى مَنْعُوشٌ مُنَفَّسٌ عنه. (مجاز).

ويُقال: اللّهُمّ ارْبَعْنى مِن دَيْنٍ: خَلِّصنى منه.

وـ المَطَرُ الأَرْضَ: أصابَها.

ومن المجاز قولهم: رَبَع الفَرَسُ على قوائمه: إذا عَرِقت.

ويُقال أيضًا: الخَيْلُ يَرْبَعْنَ الشَّوَى. أى: يُمْطِرْنَ قَوائِمَهُنّ مِن عَرَقِهِنّ.

وفى التهذيب قال أبو وَجْزَة السَّعْدِىّ:

حَتى إذا ما إيالاتٍ جَرَت بُرُحًا
وقَدْ رَبَعْنَ الشَّوَى مِن ماطِرٍ ماجِ

[الإيالاتُ هنا: السَّوابِقُ الأوائِلُ، الشَّوَى: القَوائِمُ، مِن ماطِرٍ، أى: مِن عَرَقٍ، ماجٍ: مِلْح].

* **رُبِعَ** فلانٌ: أُصِيبَ بحُمَّى الرِّبْعِ. فهو مَرْبوعٌ، وهى بهاء (ج) مَرابيعُ.

وفى أفعال السرقسطى قال الرَّاجِز:

بِئْسَ مَقامُ العَزَبِ المَرْبوعِ

حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُــوعِ

[الحَوْأبَةُ: الدَّلْوُ العَظِيمَةُ؛ تُنْقِضُ: تُصوِّتُ].

وـــ: أُصِيبَتْ أَرْباعُ رَأْسِه، وهى نَواحِيه.

وقيل: أُصِيبَ جَنْبُه. وفى خَبَرِ طَلْحَةَ: "أَنَّه لما رُبِع يومَ أُحُدٍ وشُلَّت يَدُه قال له ـ صلّى الله عليه وسَلَّم ـ: باءَ طَلْحَةُ بالجنَّةِ".

وـــ: كان قَدُّه وَسَطًا بين القصير والطويل.

وفى صِفَةِ النَّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "أَنَّه كان أَطْولَ مِن المَرْبُوعِ، وأَقْصرَ مِن المُشَذَّبِ". (المُشَذَّبُ: الطَّويلُ البائِنُ).

ويُقال: رُمحٌ مربوعٌ: لا قَصيرٌ ولا طَويلٌ. وبه فُسِّر قولُ لَبيدٍ السّابِق.

وـــ الأرضُ: أَصابَها مَطَرُ الرّبيعِ. فهى مَرْبُوعة.

قالت الخَنْساءُ ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا، وتُشبِّه نفسها بناقَةٍ ثَكْلى ـ:

لا تَسْمَنُ الدَّهْرَ فى أَرْضٍ وإنْ رُبِعَت

فإنَّما هي تَحْنانٌ وتَسْجارُ

[التَّحْنانُ: تَطْرِيبُ النّاقَةِ فى إِثْرِ ولدها؛ التَّسْجارُ: مَدُّ الحَنِين والتَّطْرِيب].

ويُرْوَى: "رَتَعَت"، و: "رَفَعَت".

وـــ: كَثُر رَبيعُها، وهو كُلُّ ما يَنبُت فى الربيع من العُشْب. فهى مُرْبِعةٌ، ومِرْباعٌ.

وـــ القومُ: مُطِروا بالرَّبيعِ. أى: أصابهم مطرُ الربيع.

* أَرْبَعَ فلانٌ: وُلِدَ له فى شَبابِه. (عن الأصمعىّ).

قال سَعْدُ بن مالِك بن ضُبَيْعَة ـ ويُنْسب لمُعاوية بن قُشَير، ولأَكْثَم بن صَيْفِىّ ـ:

إنَّ بَنِىّ غِلْمَةٌ صَيْفِيُّــونْ

أفْلَحَ مَنْ كانَ له رِبْعِيُّونْ

[يَعْنى: مَولودٌ له فى شَبابِه ورَبيعِ عُمْرِه].

وهو مَثَلٌ قديم يُضربُ فى التّنَدُّمِ على ما فاتَ.

وـــ: أَكْثَر مِن النِّكاح. (عن ابن عبَّاد).

ويُقال: أَرْبَع بالمَرْأةِ: كَرَّ إلى مُجامعتها مِن غير فَتْرَةٍ.

وـــ: أَخذَتْهُ الحُمّى رِبْعًا. (عن الأصمعىّ).

وعليـه رُوِىَ شـاهِدُ أُسـامَة بـن الحـارِث الهذلىّ:

مِن المُرْبَعينَ ومِن آزِلٍ

إذا جَنَّه اللّيلُ كالنَّاحِطِ

[الآزِلُ: الذى فى ضِيق؛ النّاحِطُ: الزّافِرُ].

وـــ: وَرَدَتْ إبلُه رِبْعًا.

وـــ: جـاءت إبلُـهُ رَوابِـعَ، (أى: أَرْبَعًـا أَرْبَعًا).

وـــ: أرْعَى إبِلَه الرَّبيعَ.

وـــ القومُ: صـاروا فـى الرّبيـعِ، أو دَخلـوا فيه.

وـــ: صاروا إلى الرِّيفِ والماءِ.

وـــ: أقاموا فى المَرْبَعِ.

وـــ: صاروا أَرْبَعةً.

وقيـل: صـاروا أَرْبَعَـةً أو أَرْبَعـين أو أَربعـةً وأربعين.

وـــ الحيـوانُ: سَـقَطَت ـ وقيـل: طَلَعَـت ـ رَباعِيَتُه. (أى: سِنُّهُ التى تَلى رَواضِعهُ).

يكون ذلك للغَنم فى السَّنَة الرّابعـة، وللبَقَر وذى الحافِر فى الخامِسَـة، ولـذَاتِ الخُـفّ فى السابعة. فهو رَباعٌ ورَباعٍ ـ الأخير عن كُراع. قال ابن سِيدَه: ولا نظِير له إلاّ ثَمانٌ وثَمانٍ وشَنَاجٌ وشَناجٍ. (أى: طويـل) وتَظْهَـرُ اليـاءُ فـى النَّصْـبِ. يُقـال: رَكِبْـتُ بِرْذَونًـا رَباعيًّا.

وـــ النّاقَةُ: اسْتَغْلَقَ رَحِمُها، فلم تَقْبَـل مـاءَ الفَحْلِ. فهى مُرْبِعٌ.

وـــ: تَبِعَها رُبَعٌ. وهو ولدُها المَوْلودُ فى أَوّلِ النّتاج. فهى مُرْبِع.

وـــ الحامِلُ: ولَدَت فى الرّبيع.

وـــ الغَيْثُ: أنْبَـتَ الرَّبيـعَ. وحَمَـلَ النّـاسَ على أن يَرْبَعوا فى دِيارِهم، أى: يُقِيموا ولا يَرْتادُوا.

وقيل: حَبَس الناسَ فى رِباعِهم لكَثْرتِه، فهو مُرْبِعٌ. وفى خبر الاسْتِسْقاءِ: "اللّهم اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا مُرْبِعا". أى: عامًّا يُغْنِى عن الارْتيادِ والنُّجْعَةِ.

ومنه قولُهم: غَيْـثٌ مُرْبِـعٌ مُرْتِـعٌ. (المُرْتِـعُ: الذى يُنْبِـتُ ما تَرْتَعُ فيه الإبلُ).

وقيل: أَتى فى الرَّبيع.

وـــ ماءُ البئرِ: كَثُرَ.

وـــ الأرضُ: كانت ذاتَ يَرابيعَ.

وـــ: كَثُرَ رَبِيعُها. فهى مُرْبِعَةٌ.

وـــ السَّائِلُ، وهو طالِبُ الحاجة: سأَلَ ثُمّ ذَهَب ثُم عادَ. ويُقال: أَرْبَع عليه السَّائِلُ. (عن ابن عبَّاد)

وـــ الإبــلُ بـالورُودِ: أَسْرعَتِ الكَرّ إليـه، فوَرَدتْ بِـلا وَقْتٍ. فهى مُرْبع. ويُقال: أَرْبَعَ الوِرْدُ.

وـــ فلانٌ للمرأَةِ بالكلامِ: ساءها بما تَكْرَهه.

وـــ الإبلَ: رَعاها فى الرَّبيع.

وـــ: أَوْرَدَها رِبْعًا.

وقيل: تَرَكَها تَرِدُ الماءَ متى شاءَتْ.

ويُقال: أَرْبع الإِبلَ على الماءِ: أَرْسَلَها. (عن الأصمعىّ).

وـــ المريضَ: تَرَكَ عِيادَته يَوْمَيْن، وأَتاهُ فى اليَومِ الثّالِثِ ـ وقيل: فى اليَومِ الرّابعِ. وفى الخَبرِ: " أَغِبُّوا فى عِيادَةِ المَريضِ وأَرْبعـوا". (أَغَبّ المريضَ: عاده يومًا وتركه يومًا).

وـــ العددَ: جَعَلَه أَرْبَعةً. وبه رُوى خبرُ شُرَيْح: "حَدِّثِ امرأَةً حَديثَيْن فإنْ أبت فَأَرْبِعْ" وهو مثلٌ، يُضْرب فى سُوءِ السَّمعِ والإجابة.

وـــ الحُمَّى فلانًا: أَخَذَتْه رِبْعًا.

ويُقال: أَرْبَعَتْ عليه الحُمّى. فهو مُرْبَعٌ.

* **أُرْبِعَ** فلانٌ: أُصِيبَ بحُمّى الرِّبْعِ. فهو مُرْبَعٌ.

* **رَابعَ** فلانٌ فلانًا مُرابعةً، ورِباعًا: رَفَع معه العِدْلَ (شِقَّ الحِمْل) ـ بالمِرْبَعَةِ أو بأيديهما ـ على ظَهْرِ البَعير.

وفى التّهذيب قال الرّاجِز:

ورابَعَتْنِى تَحْتَ لَيْلٍ ضارِبِ

بِساعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خاضِبِ

[فَعْم: مُمْتَلِئ].

وـــ: جَعَل أَجْرَه كُلَّ رَبِيعٍ.

يُقال: عامَلَه مُرابَعَةً، واسْتَأْجَره مُرابَعةً.

ويُقال أيضًا: عامَلَه رِباعًا واسْتَأْجَرَهُ رِباعًا. (عن اللِّحيانىّ).

* **رَبَّعَ** الشَّىءَ: جَعَلَه أَرْبَعةَ أَجْزاءٍ.

وـــ: جعَلَه مُرَبَّعًا. وقيل: صَوَّره على شَكْلٍ ذِى أَرْبع.

وـــ رِجْلَيْه: ثَناهُما وهو جالِسٌ مخالِفًا لهما فصارتا كأنهما أَرْبع. (مُوَلَّدة)

وـــ العَدَدَ فى الحساب: ضَرَبه فى نَفْسِه، فَتَربيع الخَمْسة مثلًا خَمْسةٌ وعشرون.

* ارْتَبَعَ فلانٌ: كان مَرْبُوعَ الخِلْقَةِ. أى: بين القصير والطويل.

وـــ القومُ: أصابوا رَبيعًا، فأقاموا فيه.

وـــ الحيوانُ: عادت إليه حيويَّتُه بعلاجٍ ما.

وـــ: أكلَ الرَّبيعَ فنَشِطَ. فهو مُرْتَبِع.

وـــ: سَمِنَ.

وـــ: اشْتَدَّ عَدْوُه وأَسْرَع.

وقيل: مَرّ يَضْرِبُ بقوائِمه كُلِّها.

وفى "الجيم" قال الشّاعر ـ يصِفُ سُرعة فَرَسِه ـ:

إِذا أَتَيْتُ بِشَدٍّ كُنْتُ أَذْخُرُه

أَتَى بأَجْوَدَ مِنْه ثُمَّتَ ارْتَبَعا

وـــ النّاقةُ: اسْتَغْلَقَ رَحِمُها، فلم تَقْبَل ماءَ الفَحْل.

وـــ الأرضُ: كَثُرَت يَرابِيعُها. فهى مُرْتَبِعَةٌ.

وـــ فلانٌ الحَجَرَ: رَبَعَه.

وبه رُوِىَ الخَبرُ: "أَنَّه ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ مَرَّ بقومٍ يَرْتَبِعُونَ حَجَرًا فقال: ما هذا؟ فقالوا: هذا حَجَرُ الأَشِدَّاءِ".

وـــ أَمْرَ القَوْم: انْتَظَرَ أَنْ يُؤَمَّرَ عليهم.

وفى خَبرِ المُغيرَة: "إِنَّ فُلانًا قد ارْتَبَعَ أَمرَ القَوْمِ".

وـــ القومُ المَوضِعَ، وبه: أَقاموا فيه زَمَنَ الرَّبيعِ.

* تَرَبَّعَ الفرسُ والبعيرُ، ونحوهُما: أكلَ الرّبيعَ فنَشِطَ.

قال مُليحُ بن الحَكَم الهُذَلِىّ ـ يصفُ ناقتَه ـ:

أجَزْتُ بِمذْعانِ العَنِيقِ تَرَبَّعَت

مَع الشَّوْلِ صَوْبَ العارِضِ المُتَبَعِّقِ

[مِذْعَانٌ: مِطْواعٌ سَلِسَةٌ؛ العَنِيقُ: ضربٌ من سَير الإبل؛ الشَّولُ: الإبلُ ترفَعُ أذنابَها؛ العارِضُ: السَّحابُ؛ المُتَبَعِّقُ: المُنْصَبُّ بالماءِ].

وـــ فلانٌ: ثَنَى رِجْلَيْه تحت فَخِذَيْه مُخالِفًا لَهُما.

ويُقال: تَرَبَّع في جُلُوسِه.

ويُقال: تَرَبَّع على العَرْشِ: تَولى الحُكْمَ واسْتَقَرّ فيه (لج).

وـــ القومُ: ارْتَبَعُوا.

وـــ: هَيَّؤُوا طَعامَهُم للشِّتاءِ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ)

وـــ النَّخْلةُ: جُنِيَ ثمرُها. (عن الأزهرىّ)

وـــ القومُ الموضِعَ، وبهِ: أقاموا فيه زَمَن الرَّبيعِ.

ويُقال: تَرَبَّعتِ الإبلُ بمكانِ كذا.

قال طَرَفَةُ بن العَبْد ـ يصِفُ ناقتَه ـ:

تَرَبَّعَتِ القُفَّيْنِ فى الشَّوْلِ تَرْتَعِى
حَدائِقَ مَوْلِىّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

[القُفُّ: مَوْضِعٌ خَصّه بالذِّكْرِ لخِصْبِه، وثَنَّاه لإقامةِ الوَزْنِ؛ المَولِىّ: ما أصابَه المَطَرُ مُتَتالِيًا؛ الأَسِرَّةُ: الطّرائِقُ مِن نَباتٍ، وقيل: بُطُونُ الأَوْدِيَة؛ الأَغْيَدُ: المُتَثَنِّى مِن النَّعْمَة].

ويُقال: تَرَبَّعوا الحَزْنَ والصَّمّان: رَعُوا بُقولَها فى الشِّتاءِ.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُويرة ـ يصِفُ ناقتَه ـ:

قاظَت أُثالَ إِلى المَلا وتَرَبَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبةً تُسَنُّ وتُودَعُ

[قاظَتْ: أَقامتْ فى القَيْظ؛ أُثالُ، والمَلا: مَوْضِعان؛ العازِبةُ: المُتَنَحِّيةُ؛ تُسَنُّ: يُبالَغُ فى تَعَهُّدِها؛ تُودَعُ: مِن الدَّعَة والخَفْضِ، نَبَّه بذلكَ إلى عِزِّ أَرْبابِها].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر ناقته ـ:

تَرَبَّعَتْ جانِبَىْ رَهْبى فَمَعْقِلَةٍ
حتّى تَرَقَّصَ فى الآلِ القَرادِيدُ

[رَهْبى، ومَعْقِلة: موضِعان؛ الآلُ: السّرابُ؛ القَرادِيدُ: جَمعُ قُرْدُودٍ، وهو المكانُ المُرْتَفِعُ؛ وقوله: حتى تَرقَّص فى الآل القَرادِيدُ، يعنى: حَتّى جاءَ الصَّيفُ].

وـــ فلانٌ الحَجَرَ: رَبَعَه. (عن الزمخشرىّ).

وبـه رُوِىَ الخَبَـرُ: " أَنَّـه مَـرَّ بقـومٍ يَتَرَبَّعُـونَ حَجَرًا".

وـــ الناقةُ سَنامًا طَويلاً: حَمَلَتْه.

قال النابِـغةُ الجَعْدىّ ـ يصِفُ ناقةً ـ:

وحائلٍ بازلٍ تَرَبَّعتِ الصَّـيْـ

ـفَ طويلَ العِفاءِ كالأُطُمِ

[الحائِلُ: التى لم تَحْمِل، وذلِك أَقْوى لها؛ البازِلُ: التى بَزَل نابُها، ويكون ذلك فى السّنة التّاسعة؛ طَوِيلُ العِفاءِ، يُرِيدُ: سنامًا طويلاً كثيرَ الشَّحْمِ؛ الأُطُمُ: الحِصْنُ].

* اسْتَربَعَ الرَّمْلُ ونحوُه: تَراكَم.

وـــ الغُبارُ ونحوُه: سَطَعَ وارْتَفَعَ.

وفى "الجيم" قال مِقْدام:

أَلْوَى بما كُنتَ تَغْشى مِن مَعارِفِه

مُسْتَرْبِـعٌ مِن عَجاجِ الصَّيْفِ مَنْخُولُ

وـــ البعيرُ ونحوُه للسَّيْرِ: قَوِىَ عليه. (عن ابن السِّكِّيت).

فهو مُسْتَرْبِـعٌ. وفى التّهذيب قال أبو وَجْزةَ السّعْدِىُّ:

لاعٍ يكادُ خَفِىُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه

مُسْتَرْبِعٍ بسُرَى المَوْماةِ هَيَّاجِ

[اللاَّعِى: الفَزِعُ؛ يُفْرِطُه: يَمْلَؤُه رُعْبًا حتى يَذْهَبَ بِه].

وـــ فلانٌ بِعَمَلِه: اسْتَقَلّ بـه، وقَـوِى عليـه وصَبر.

ويُقال: بَعِيرٌ مُسْتَرْبِـعٌ بِحِمْلِـه. (عـن أبـى عمرٍو الشيبانىّ).

وـــ الشىءَ: أَطاقَه. قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ يمدحُ خالِد بنَ عبدِ العزيز بن أَسِيد ـ:

رَبِيعٌ وبَدْرٌ يُسْتَضاءُ بوَجْهِه

كَرِيمُ النَّثا مُسْتَرْبِعٌ كُلَّ حاسِدِ

[كَرِيمُ النَّثا: طَيِّبُ الذِّكْرِ].

ويُقال: إنَّه لَمُسْتَرْبِعُ الحَرْبِ، إذا كان مُطِيقًا لها، قَوِيًّا عليها. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

وقال الأخطل:

لَعَمْرِى لقد ناطَتْ هوازِنُ حَرْبها

بمُسْتَرْبِعِينَ الحَرْبَ شُمِّ المَناخِرِ

ويُقال أيضًا: إنه لَمُسْتَرْبِعٌ بالأَثْقال والدِّياتِ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ).

* **الأَرْبَعُ:** مِن ألفاظِ العَدَدِ، يُذَكَّرُ مع المعدود المُؤَنَّث، وفى القرآن الكريم: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾. (النور/٦).

ويُقال: أَرْسلَ عَيْنَيْه بأَرْبعٍ: بَكَى بكاءً شَديدًا. قال مِهيارُ الدَّيلمِىُّ:

أدِرْ يا نَدِيمى كَأْسَ المُدامِ
فكَأْسى بَعْدَهُم مَدْمَعِى
فإنْ كان حَدُّك فِيها الثّلاث
فإنِّى أَشْربُ بالأَرْبَعِ

وقال أحمد شوقى ـ يتغزَّل ـ:

اللّهَ فى كَبِدٍ سَقَيْتِ بأَرْبَعٍ
لو صَبَّحوا رَضْوَى بِها لتصَدَّعا

[سَقَيْتِ بأربعٍ، يقصِدُ: المُقْلَتَيْن والوَجْنَتَيْن؛ رَضْوى: جَبلٌ بالحِجاز].

0 **وأُمُّ أَرْبَع وأَرْبَعِين:** دُوَيْبَّة. (انظره فى: أ م م)

0 **وذواتُ الأَرْبَع:** ما يَمْشِى مِن الحَيوانِ على أَرْبَع قوائم.

0 **والرِّياحُ الأَرْبَع:** الصَّبا، والدَّبُورُ، والشَّمالُ، والجَنُوبُ.

* **الأَرْبُعا، والأُرْبَعا** ـ يُقال: قَعَدَ الأَرْبُعا، و: قَعَدَ الأُرْبَعا: قعد مُتَربِّعًا.

* **الأُرْبَعا:** ضَرْبٌ مِن المَشْى. يُقال: مَشَتِ الأرنبُ الأُرْبَعا.

* **الأَرْبَعاءُ:** موضِعٌ. قال البَكْرىّ: وهو ذو خَيْمٍ بعَيْنِه، كانَتْ فيه وَقْعَةٌ لِبَنى رياح على بنى حَنيفة. قال سُحَيْمُ ابن وَثِيل الرِّياحِىّ:

أَلَمْ تَرَنا بالأَرْبَعاءِ وخَيْلُنا
غَداةَ دَعانا قَعْنَبٌ واللَّياهِمُ

وقال ياقوت: والمعروفُ سُوقُ الأَرْبَعاء: بلدةٌ مِن نواحى خُوزِسْتان.

* **الأَرْبَعاء، والأَرْبُعاء، والأَرْبِعاء** (وكسْر الباء أفصح) من الأيام: رابعُ الأيّام مِن الأَحَدِ ـ وقيل: من الأُسْبُوع؛ لأَنَّ أَوّلَ الأَيّامِ عِنْدَهُم يومُ الأحد ـ وهو بين الثُّلاثاءِ والخَميس.

قال اللّحْيانِىّ: يُقال: مَضَى الأَرْبِعاءُ بما فيه، فيُفْرَدُ ويُذَكَّرُ. (عن أبى زياد).

ويُقال أيضًا: مَضَتِ الأَرْبعاءُ بما فِيهنّ، فيُؤنّثُ ويُجمَعُ. (عن أبى الجَرّاح).

وهما أَرْبعاوان. (ج) أرْبعاواتٌ.

وقيل: هما أَرْبعاءان (ج) أَرْبعاءَات، وأَرابيعُ (الأخير عن ثعلب). قال ابن سِيدَه: ولستُ منه على ثِقَةٍ.

والنِّسْبَة إليه أَرْبعاوِيٌّ؛ يُقال: لا تَكُ أَرْبعاوِيًّا. أي: مِمَّن يَصُومونَ الأَرْبعاءَ وَحْدَه. (نقله ابن الأعرابىّ عن ثعلَب).

* **الأَربُعاءُ:** العَمُود مِن أَعْمِدَة البِناءِ.

ويُقال: بَنَى بَيْتَه على الأَرْبُعاءِ، إذا بَناه على أرْبَعَة أَعْمِدَةٍ.

ويُقال: قَعَد الأَرْبُعاءَ: مُتَربِّعًا.

* **الأَرْبَعاوَى** ـ يُقال: قَعَد فلانٌ الأَرْبَعاوَى: قَعَد مُتربّعا.

* **الأَرْبُعاوَى، والأُرْبُعاوَى** (الفَتْحُ عن كُراعٍ، والضَّمّ عن اللّحيانىّ): الأَرْبُعاءُ.

ويُقال: بَنَى بَيْتَه على الأُرْبُعاوَى؛ إذا بَناهُ على أَرْبَعَة أَعْمِدةٍ. (عن ثعلب).

ويُقال: قَعَدَ فلانٌ الأَرْبُعاوَى والأُرْبُعَاوَى، أى: مُتَرَبِّعًا. (عن كراع).

وقال ابن سِيدَه: ولم يَأْتِ على هذا المِثالِ غيرُه.

* **أَرْبَعاواء، وأُرْبُعاواء** ـ يُقال: بيتٌ أُرْبُعاواء، أى: على أربعة أعمدة.

* **الأَرْبَعَةُ** مِن العَددِ: مؤنَّثُ الأَرْبَع، للمَعْدُودِ المُذكَّرِ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾. (البقرة/٢٦٠). وفيه أيضًا: ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾. (التوبة/ ٢).

ويُقال: جاءَ فلانٌ وعيناهُ تَدْمَعانِ بأَرْبَعةٍ، أى: تَسِيلانِ بأَرْبَعَةِ آماقٍ، أو إذا جاءَ باكيًا أَشَدَّ البُكاءِ.

وفى الخَبَرِ: "فَجاءتْ عَيْناه بأَرْبَعَةٍ" أى: بدُموعٍ جَرَت مِن نَواحى عَيْنَيْهِ الأَرْبَع.

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ ـ يصِفُ عَيْنَه بعد فَقْدِه أُثَيْلَةَ ابنَه ـ:

لا تَفْتأُ الدَّهْرَ مِن سَحٍّ بأَرْبَعَةٍ
كأَنّ إنْسانَها بالصّابِ مُكْتَحِلُ

[الصّابُ: شجرٌ يَخرجُ منه سائلٌ حارقٌ إذا أصابَ العَيْنَ سُلِقَت وانْهَمَلَت].

وقالت فاطِمةُ بِنتُ الأَجْحَمِ الخُزاعِيّة ـ ويُنْسب إلى غَيرِها ـ:

يا عَيْنُ بَكِّى عِنْد كُلِّ صباح

جُودِى بأَرْبَعَةٍ على الجَرّاحِ

قال ابن دُرَيْد: ويُرَخِّمونَ العددَ، فيقولون: الواح ـ فى الواحد ـ ... الأربعا. .. إلى العشرة.

* **الأَرْبَعونَ** مِن العَددِ: أربعُ عَشراتٍ. وتُعرب إعراب جَمْعِ المُذكَّر السَّالم، فتُرْفَعُ بالواو وتُنْصَبُ وتُجَرُّ بالياءِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾. (البقرة/٥١). وفيه أيضًا: ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾. (المائدة/٢٦)

وقال سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ الرِّياحِىّ:

وماذا يَدَّرِى الشُّعراءُ مِنِّى

وقد جاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعين

[يَدَّرِى: يَخْتِلُ، يُريدُ: قد كَبِرتُ وتَحَنَّكْتُ].

وقال ابن دُرَيْدٍ: تقولُ العربُ: عِشْرِينَةٌ وثَلاثِينةٌ كذلِكَ إلى التِّسْعين.

وفى الجمهرة قال الشَّاعِر:

أُلامُ على الصِّبا وأَلُومُ فيه

وقد جاوزتُ حَدّ الأَرْبَعِينَهْ

ويقولون كذلك: المُعَشْرَنُ والمُثَلْثَنُ هكذا إلى المئة، فإذا صاروا إلى المئة قالوا: مُمأًى.

ويُقال: رَبْعن المُتَوَفى: إذا مَضى على وفاته أربعون يومًا، ورَبْعَنتِ المرأةُ: مَضَى على إنجابها أربعون يومًا، ورَبْعَن العددَ: جعله أربعين.

* **الأَرْبَعِينِيّات**: المنسوب إلى العَددَيْن: ٤١و٤٩ وما بَيْنهُما. يُقال: ماتَ فى الأَرْبَعِينيّات مِن عُمْره؛ إذا ماتَ وعمرُه فوقَ الأَرْبعين وقَبْل الخَمْسِين.

ويقال أيضًا: حَدَث ذلك فى أَرْبعينيّات القرن الماضى.

* **التَّرابيعُ ـ تَرابيعُ المَتْن**: لَحْمُه. قال الأزهرىُّ: لَمْ أَسْمَع لها بواحِدٍ.

ـــ (فى علوم الآثار) quadrillage = caissons: حَشَوَاتٌ أو زَخارِفُ مُخْتَلفةٌ فى حائطٍ أو سَقْفٍ خَشَبِىّ. الواحِدَةُ تَرْبيعَة.

* **تِرْباعُ:** مَوْضِعٌ. (عن الفرّاء). وقال: أنشدنى أبو ثَرْوان:

أَلِمْ على الرَّبْع بالتِّرْباعِ غَيَّرَه
ضَرْبُ الأَهاضِيب والنّآجَةُ العُصُفُ

[الأَهاضِيبُ: المطر الدائم العظيم القَطْرِ، النّآجةُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ].

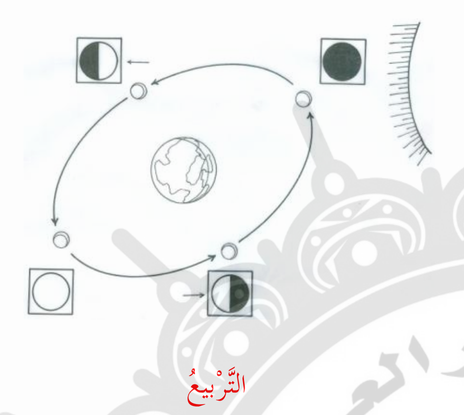
وقال البَكْرِىّ: موضِعٌ فى دِيارِ بنى تميم مِن اليمامة، وأنشد الخَليلُ:

لِمَنِ الدِّيارُ بشَطِّ ذِى الرَّضْمِ
فمدافِعِ التِّرْباعِ فالزُّخْمِ

* **التَّرْبيعُ** (فى الزِّراعة): السَّقْيَةُ الرَّابعَةُ التى بعد التَّثْلِيث.

ـــ (فى الكيمياء) quartering (E): طريقةُ أَخْذِ عَيِّناتٍ مِن الفَحْمِ الحَجَرِىّ ونحوه بتَقْسيمِ كَوْمَةٍ منه إلى أَرْبَعَةِ أَقْسامٍ مُتساوِيَةٍ، ثم مَزْج كُلِّ جزأين مُتَقابِلَيْن، وإعادَة تَقْسِيمِها إلى أَرْبَعة أقسامٍ مُتساوية، وهكذا حتى نَحْصُل على عَيِّنَة مُماثِلَة للخامَة.

ـــ (فى عِلْمِ الفَلَك) guadrature (E): شكلُ القَمَرِ فى الرُّبْعِ الأوّلِ والثَّالث مِن الشَّهْرِ القَمرِىّ.



التَّرْبيع

* **تَرْبيعات ـ تَرْبيعات** صغيرة (فى مصطلحات الفن الإسلامى) ـ: مُرَبَّعاتٌ شطرنجيّة تُستخدم فى تَحْلية (تزيين) بعض المُسَطَّحات المعماريّة.

o **وتَرْبيعات مُعَيَّنات:** مُعَيَّنات زجاجيّة أو خزفية لتغطية بعض النوافذ والمُسَطّحات.

* **الرَّابِعُ:** وَصْفٌ للمَعْدُودِ الواقِع بعد الثَّالثِ فى العَدَدِ مُباشَرةً. وهى بتاء. وفى القرآن الكريم: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَـٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ . (الكهف/٢٢). وقال أحمد شوقى ـ يمدحُ طَلْعَت حَرْب ـ:

ما زِلْتَ تَبْنِى رُكْنَ كُلِّ عَظِيمَةٍ
حَتَّى أَتَيْتَ بِرابعِ الأَهْرام

ويُقال: رَبيعٌ رابِعٌ: مُخْصِبٌ.

o **ورابع كُلوريدِ الكَرْبون** carbon tetracloride: سائِلٌ عَدِيمُ اللَّون غَيْرُ قابلٍ للاشْتِعال، يَغْلى عند

درجة٧٧ ْ، ويُستَعْملُ مُذيبًا للدهون والشُّحومِ والمَطَّاط، ويُستَعْمَلُ كذلك لإطْفاءِ الحَرائقِ. (مج)

0 **ورابِعُ المُسْتَحِيلاتِ:** كِنايةٌ عمّا لا يكون، وهو تَعْبِيرٌ يَدُلُّ على اسْتِحالَةِ وقُوعِ الأَمْرِ.

* **رابِـعَةُ:** عَلَـمٌ علـى غَيْـرِ واحِـدةٍ، مِـن أَشْهَرِهِنّ:

0 **رابِـعَةُ بِـنتُ إِسْماعِيلَ العَدَوِيَّة البَصْرِيَّة (١٨٠هـ= ٨٠٠م):** شـاعِرةٌ شَـهيرةٌ، ومُتَصَـوِّفَةٌ زاهِـدَةٌ، وُلِـدَت بالبَصْرَة، وكانت تَعْزِفُ بالمَعازِف ثم تَنَسَّكَت، فأَدْخَلَت على التَّصَوّفِ فِكْرةَ الحُبِّ الإلهِيّ، بدلاً مِنَ الخَوْفِ والرَّهْبَة، وسُمِّيَت" شَهيدةُ العِشْقِ الإلهِيّ" تُوفِّيت بظاهِر القُدْسِ على الأَرْجَح، وقيل بالبَصْرَة.

0 **ورابِعَةُ النَّهارِ:** وَسَطُه.

* **الرَّابِـعَةُ** مِن النَّاسِ: الـذى لَـيْسَ بطَويلٍ ولا قَصِيرٍ.

* **الرَّبـائِعُ** ـ وقيـل **الرَّبـايِعُ:** مَواضِـعُ، وقيـلَ: أعـلامٌ مُتَقاوِدَةٌ قُربَ سَمِيراء.مِن مَنازِل حاجِّ الكُوفَةِ.

وقيل: أَكْنافٌ مِن بِلادِ أَسَد. وفى المحكم قال الشّاعِر:

جَبَلٌ يَزِيدُ على الجِبـالِ إذا بَدا
بَيْـنَ الرّبائِعِ والجُـثُومِ مُقِيمُ

وفى معجم البُلْدان، أنشد أبو النَّدى:

وبَيْنَ خَوَّيْنِ زُقاقٌ واسِـعْ
زُقاقُ بَيْن التِّينِ والرّبايِعْ

وقالت امرأةٌ:

وخَــوٍّ إذا خَــوٌّ سَقَتْهُ ذِهابُه
وأَمْــرَع مِنْــه تِينُه ورَبايِعُــه

[الذِّهابُ: الأَمطارُ، جَمْع ذِهْبَةٍ].

وقـال البَكْـرِىّ: الرّبـائِعُ وخُبَيْـتٌ: مـاءان لِبَنـى عَـبْسٍ وأَشْجَع، قال النّابِـغةُ:

إلى ذُبْيانَ حَتّى صَبَّحَتْهُـم
ودُونَهُــمُ الرَّبائِـعُ والخُبَيْــتُ

وبالرَّبائع ماتَ ضابئُ بن الحارِث البُرْجُمِىّ.

* **الرَّبــاعُ** مِــنَ الــدَّوابّ: الــذى سَـقَطتْ ـ وقيل: الذى طَلَعتْ ـ رباعِيَتُه. يكونُ ذلك للغَنَمِ فى السَّنَةِ الرّابعَة، وللبَقَرِ وذِى الحافِرِ فى السَّـنَةِ الخامِسَـة، ولِـذَواتِ الخُـفِّ فـى السّابعَةِ. يُقال: جَمَلٌ رَباعٌ ورَباعٍ.

قال عارِقُ الطّائِىّ:

تَخُبُّ بصَحْراءِ الثُّوَيَّةِ ناقَتِى
كعَدْوِ رَباعٍ قَدْ أَمَخَّت نَواهِقُهْ

[تَخُبّ: تَسِيرُ الخَبَبَ، وهو ضَرْبٌ مِن العَدْوِ، النَّواهِقُ هنا: عَظْمانِ فى السّاقِ، وأَمخَّت نَواهِقُه، يُريدُ: صارَ لعِظامِه مُخٌّ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ يصف حِمارَ وَحْشٍ ـ:

تاللهِ يَبْقى عَلَى الأيّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السّراةِ رَباعٍ سِنُّهُ غَرِدُ

[يَبْقى، يُريدُ: لا يَبْقى، مُبْتَقِلٌ، أى: يَأْكُلُ البَقْلَ، جَوْنُ السّراةِ: أَسْوَدُ الظَّهْرِ، غَرِدٌ هنا: كَثِيرُ النُّهاقِ].

وقال المَرّارُ بن مُنْقِذ ـ يصِفُ فَرَسَه ـ:

قارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جانِبٌ
ورَباعٍ جانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ

[قارِحٌ: أَلْقَى سِنَّهُ التى وراءَ الرَّبَاعِيَة، فُرَّ عنه، أى: كُشِفَ عن سِنِّه، اتَّغَرَ: سَقَط سِنُّه، يُريد أنَّه فى عُنْفُوانِ قُوَّته بين القارِحِ والرَّباعِ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يصِفُ حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

رَباعٍ أَقَبُّ البَطْنِ جَأْبٌ مُطَرَّدٌ
بلَحْيَيْهِ صَكُّ المُغْزِياتِ الرَّواكِلِ

[أَقَبُّ البَطْنِ: ضامِرُهُ، جَأْبٌ: غَلِيظٌ، مُطَرَّدٌ: تطرُدُه الوُحوشُ، الصّكُّ: الضَّرْبُ على شىءٍ صُلْب، المُغْزِياتُ: النُّوقُ اللواتى تَأَخَّر نِتاجُها، الرَّواكِلُ: اللاّتِى يَرْفُسْنَ].

(ج) رُبْعٌ (عن ثعلب)، ورُبَعٌ (عن ابن الأعرابىّ)، ورُبُعٌ، وأَرْباعٌ، ورِباعٌ، ورِبْعانٌ، ورُبْعانٌ. والأُنثى رَباعِيَة (ج) رَباعِيَات.

وـ: الحالَةُ، والأَمْرُ والشّأْنُ، ولا تكونُ إلاّ فى الأَمْرِ الحَسَنِ.

يُقال: النَّاسُ على رَباعِهم، أى: على حَالةٍ حَسَنَةٍ مِن اسْتِقامَتِهم وأَمْرِهم الّذى هُم عليه.

* **رُباعَ** مِن العَدَدِ: مَعْدُولٌ مِن أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ بالتّكْرار.

يُقال: جاءَ القومُ رُباعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ﴾. (النساء/٣)

وفيه أيضًا: ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ﴾. (فاطر/١)

قيل: أرادَ أَرْبعًا أَرْبعًا، فَعدَلَهُ، فلِذلكَ تُرِكَ صَرْفُه.

* **الرِّباعُ**: الدِّيَةُ يتحمَّلها قَوْمٌ عَن قَوْمٍ.

* **الرِّباعَةُ**: القَبيلَةُ، أو الفَخْذُ منها.

* **الرَّباعَةُ، والرِّباعَةُ**: الحالَةُ والأمرُ والشّأنُ، ولا تكونُ إلاّ فى الأمرِ الحَسَن.

يُقال: ما فى بَنِى فُلانٍ أحدٌ يَضْبِطُ رِباعَتَهم غيرُ فلانٍ، أى: يَضْبِطُ أَمْرَهم وشأْنَهم الذى هُم عليه.

قال حُرَيْثُ بن عَنَّابٍ:

لِكُلِّ بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ رَباعَةً
وخَيْرُهُم فى الخَيْرِ والشَّرِّ بُحْتُرُ

وقال الأَخْطَل ـ يمدح مَصْقَلَة بن هُبَيْرَة الشَّيْبانِىّ ـ:

ما فى مَعَدٍّ فَتًى يُغْنِى رَباعَتَهُ
إذا يَهُمُّ بأَمْرٍ صالحٍ عَمِلا

ويُقال: هو على رِباعَةِ قَوْمِه، أى: سَيِّدُهُم.

(ج) رِباعاتٌ. وفى كتاب النَّبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ للمُهاجِرينَ والأَنْصارِ: "إنَّهم أُمَّةٌ واحِدَةٌ على رَباعاتِهم".

* **الرِّباعَةُ**: الرِّباعُ، وهى الدِّيَةُ. يُقال: كَفَى فلانٌ قَوْمَه رِباعَتَهُم.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: رَبَع فلانٌ رِباعَةً كَسَر فيها رِباعَهُ، أى: تَحمَّل حَمَالةً بَذَل فيها كُلَّ ما يَمْلِك حتى باع فيها مَنازِله.

* **الرَّباعِيَةُ**: إحْدَى الأَسْنانِ الأَرْبَعَة التى تَلِى الثَّنايا، تكونُ للإنسانِ وغيْرِه.

وهى أَرْبَعٌ: رَباعِيَتانِ فى الفَكِّ الأَعْلى، ورَباعِيَتانِ فى الفَكِّ الأَسْفلِ. (ج) رَباعِياتٌ.

0 وحَرْبٌ رَباعِيَةٌ: شَدِيدةٌ فَتِيَّةٌ. وفى المحكم قال الشَّاعِر:

لأُصْبِحَنْ ظالِمًا حَرْبًا رَباعِيَةً
فاقْعُدْ لها ودَعَنْ عَنْكَ الأَظانِينا

[لأُصْبِحَنْ ظالمًا، أى: لأُغِيرَنّ على ظالمٍ صَباحًا؛ اقْعُد لها: أى هَيِّئ لها أَقْرانَها].

* **الرَّباعِىُّ** مِن الدّوابِّ: الرَّباعُ. وفى الخَبَر: "لَمْ أَجِد إلا جَمَلاً خِيارًا رَباعِيًّا".

وقال العَجّاج ـ يصِفُ ناقَتَه ـ:

كأنَّ تَحْتِى أَخْدَرِيًّا أَحْقَبا

رَباعِيًا مُرْتَبِعًا أو شَوْقَبا

[الأَخْدَرِىُّ: الحِمارُ الوَحْشِىّ، الأَحْقَبُ: الذى فى بَطْنِه بَياضٌ، الشَّوْقَبُ: الطّويلُ].

* **الرُّباعِىُّ:** ما رُكِّبَ مِن أَربعةِ أَشْياءٍ، وهى رُباعِيَّةٌ.

o **والرُّباعِىّ الأَعْلَى:** أُطْلِق فى القرون الوُسْطَى على العُلُومِ الأَرْبَعَةِ العُلْيا التى تَضُمُّها الآدابُ الحُرَّة السَّبْعَة، وهى: الحِسابُ والهَنْدسَةُ والفَلَك والمُوسِيقَى.

o **ورُبَاعِىُّ الأَجْنِحَة** (فى علم الآثار) Tétraptrara (F): مَعْبَدٌ فى واجِهَتِه أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ.

o **والشَّكْلُ الرُّباعِىّ** (فى الهَنْدسة) qurdrangle: شَكْلٌ مُسْتَوٍ مَحْدُودٌ بأَرْبَعِ أَضْلاعٍ مُسْتَقيمةٍ، يَتلاقى كُلُّ ضِلْعَيْن مُتَجاوِرَيْن فى نُقْطَةٍ تُسَمّى الرَّأْسَ. (مج)

* **الرُّباعِيَّة** (فى الشِّعْر): مَنْظُومةٌ شِعْرِيَّةٌ، تتألَّفُ مِن وِحْداتٍ، كل وِحْدَةٍ منها أَرْبَعَة أَشْطُرٍ، للأَوَّل والثانى والرّابع قَافِيَةٌ واحِدَةٌ، ويُتْرَك الثَّالِثُ غير مُقَفّى، وتَسْتَقِلُّ كُلُّ وِحْدةٍ فيها بقافِيتِها. تكْثُر فى الشِّعْر الفارسىّ وتُسَمّى فيه" الدُّوبيت"، ومِن أَشْهر أَمْثِلَتها " رُبَاعِيَّات الخَيَّام".

* **الرَّبَّاعُ:** مَن يُكْثِرُ شِراءَ الرِّباعِ، وهى المَنازِلُ (عن ابن الأعرابىّ).

و-: مَن يُمارس رياضة رَفْعِ الأَثْقالِ امْتحانًا لقُوَّتِهِ، وتَمْييزًا لتفوّقه فيها.

* **الرَّبْعُ:** المَنْزِلُ، ودارُ الإِقامَةِ أو الوطَنُ حيث كان، وبأَىّ مَكانٍ.

و-: الدَّارُ بعَيْنِها حيثُ كانَت.

وفى خَبرِ أُسامة قال - صلّى الله عليه وسلّم -: "وهَلْ تَرك عَقِيلٌ مِن رَبْعٍ".

ويروى: "من رِباعٍ".

وقال ذو الرُّمَّة:

خَلِيلَىّ لا رَبْعٌ بوَهْبِينَ مُخْبِرُ
ولا ذُو حِجًا يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُعْذَرُ

[وهْبين: أرضٌ بناحية البَحْرَيْن، الحِجا: العَقْلُ، يُرِيدُ: أنّ هُناكَ رَبْعًا ولكن لا يُخْبِرُ عَنْ شىءٍ، والعاقِلُ لا يَلِيقُ بِه أَنْ يسأَلَ الدَّارَ].

ويُروى: "لا رَسْمٌ"، والرَّسْمُ: أَثَرُ الدَّارِ.

وقيل: الدَّارُ المَأْهُولَةُ. (عن المرزوقى) وحَمَل عليه قولَ ذى الرُّمَّة:

فما شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيَتا الكُلَى
سَقَى بِهما ساقٍ ولمّا تَبَلَّلا
بأَضْيَعَ مِن عَيْنيْكَ للدَّمْعِ كُلَّما
تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أو تَذَكَّرْتَ مَنزِلا

[شَنَّتا خَرْقاء، يريد: قِرْبتين قديمتين صَنَعَتْهما من لا تُجِيد العمل؛ الكُلَى: جمع الكُلْيَة، وهى هنا: الرُّقْعة تكون عُروةً لِلْقِرْبة؛ وواهيتها: ضعيفتها. يُريد: فما دَلْوان هذه صِفَتُهما بأَشَدَّ إضاعَةً للماءِ مِن إضاعَةِ عَيْنَيْكَ للدَّمْعِ كُلَّما تَوَهَّمْتَ دارَ الحَبيبةِ وهى مَأْهُولَة، أو تَذَكَّرْت مَنزِلاً مِن منازل سَفرها وهى مُنْتَجِعَة].

و—: مَحَلَّةُ القَوْمِ. وقِيل: ما حَوْلَ الدّارِ.

يُقال: ما أَوْسَعَ رَبْعَ فُلانٍ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدّارَ قُلْتُ لِرَبْعِها
ألا انْعَم صباحًا أَيُّها الرَّبْعُ واسْلَمِ

(ج) رِباعٌ، ورُبُوعٌ، وأَرْبُعٌ، وأَرْباعٌ.

وفى خَبرِ عائشة ـ رَضِى اللّه عنها ـ: "أنَّها أَرادَتْ بَيْعَ رباعِها".

وبه فَسَّر الأَصْمَعِىُّ قولَ الشَّمَّاخ:

تُصِيبُهُمُ وتُخْطِئُنى المَنايا
وأَخْلُفُ فى رُبُوعٍ عَن رُبُوع

[أَخْلُفُ، يريد: أَبْقى بَعْدَهم، و"عن" بمعنى "بَعْد"].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَلِلأَرْبُعِ الدُّهْمِ اللّواتِى كأنَّها
بَقِيَّةُ وَحْىٍ فى بُطُونِ الصّحائِفِ

[الدُّهْمُ: جَمْعُ أدْهمَ، وهو هنا الأَثرُ الحَديثُ، وقيل: الأَسْوَدُ؛ الوَحْىُ هنا: الكِتابُ].

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يمدح المُعْتَزَّ باللّه ـ:

رِباعُهُ فى جِوارِ اللّهِ واسِطَةٌ
وحَبْلُه برَسُول اللّهِ مُتَّصِلُ

وقال أحمد شوقى ـ يَرْثى محمد المُويلحى ـ:

ابنُ مِصْرٍ وإنَّما كُلُّ أَرْضٍ

تَنْطِقُ الضَّادَ مَهْدُه ورباعُهْ

و—: المَوْضِعُ يَرْتَبِعُونَ فيه فى الرَّبيعِ خاصّة.

قال البُحْتُرِىّ:

نَسَجَ الرَّبيعُ لِرَبْعِها دِيباجَةً

مِن جَوْهَرِ الأَنْوارِ بالأَنْواءِ

[الأَنْوار: جمع النَّوْر، وهو زَهْر النبات؛ الأَنْواءُ: جَمعُ نَوْءٍ، وهو هنا المَطَرُ].

وفى المحكم أنشد ابنُ الأعرابىّ:

سَوْفَ تَكفِى مِنْ حُبِّهِنَّ فَتاةٌ

تَرْبُقُ البَهْمَ أَوْ تَحُلُّ الرِّباعا

[تَرْبُقُ البَهْمَ، أى: تَشُدُّها عن أُمَّهاتِها؛ وتَحُلّ الرِّباعَ، أى: تَحُلُّ مَعَنا حَيْثُ حَللنا، يَعْنى أنّها مُتَبَدِّيةٌ].

و—: أَهْلُ البَيْتِ.

وفى التَّهْذيبِ أنشد أبو مالِك:

فإِنْ يَكُ رَبْعٌ مِن رِجالِى أَصابَهُم

مِنَ اللهِ والحَتْمِ المُطِلِّ شَعُوبُ

وبه فُسِّر قول الشّمّاخ السابق.

ويُقال: أَكْثَرَ اللَّهُ رَبْعَكَ، وحَيّا اللهُ رَبْعَك، أى: قَوْمَك.

و—: جَماعَةُ النّاسِ.

وقيل: العَدَدُ الكَثِيرُ. (عن ابن بَرِّى). يُقال: هُمُ الآنَ رَبْعٌ؛ إذا كَثُروا ونَمُوا.

وقيل: الحَىُّ.

(ج) رُبُوعٌ، وبه فَسَّر شَمِر قَوْل الشَّمّاخ السابق:

∴ وأَخْلُفُ فى رُبوعٍ عَنْ رُبوعِ ∴

و—: النَّعْشُ. يُقال: حَمَلْتُ رَبْعَه.

و—: طَرَفُ الجَبَلِ. (عن شَمِر). وبه فَسَّر قَوْل الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

فعُجْنا على رَبْعٍ برَبْعٍ تَعُودُه

مِن الصَّيْفِ حَشّاءُ الحَنِين نَؤوجُ

[حَشّاءُ الحَنِين، يُريدُ: ريحاً شديدَةَ الصّوتِ أو غَلِيظَته؛ نَؤوجٌ: سَريعةُ المَرِّ].

و—: ضَرْبٌ مِن الرياضَةِ البَدنِيّة، يَرْفَعُ فيه الرَّبّاعُ الأَثْقالَ امْتِحانًا لِقُوَّتِه.

ويُقال: أخذه برَبْعِه: بحَداثَتِه، أى: بأوَّله وابتدائه. (عن الفارابىّ).

* **الرَّبْعُ، والرَّبَعُ** مِن النّاسِ: الرَّابِعَةُ، وهو المتوسِّطُ القامَةَ ـ بينَ الطُّولِ والقِصَرِ.

* **الرَّبَعُ** مِن الدَّوابِّ: الرَّباعُ. (ج) أَرْباعٌ، ورِباعٌ، والنِّسْبَةُ إليه رَبَعِىٌّ.

* **الرُّبْعُ، والرُّبُعُ:** جزءٌ مِن أَرْبَعَةِ أجْزاءٍ مُتَساوِيَةٍ، تُكَوِّنُ شيئًا واحدًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ﴾. (النساء/١٢)

وقال الشَّمَّاخُ:

وَمِثْلِ سَراةِ قَوْمِكَ لم يُجارُوا
إلى رُبْعِ الرِّهانِ ولا الثَّمِينِ

[السَّراةُ: الأَشْرافُ، الثَّمِينُ هنا: الثُّمُنُ].

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يُخاطِبُ خالدًا القَسْرِىَّ ـ:

أَظُنُّكَ مَفْجُوعًا برُبْعِ مُنافِقٍ
تَلَبَّسَ أثوابَ الخِيانَةِ والغَدْرِ

[أراد أنَّ يَمِينَه تُقْطَعُ فيَذْهَبُ رُبْعُ أطْرافِهِ].

ومِنه قولُ الزِّبْرِقانِ بن بَدرٍ السَّعدِىِّ ـ حينما قَدِمَ فى وَفْدِ تَميمٍ على رَسُولِ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لِيُفاخِروه:

نحن الكِرامُ فلا حَىٌّ يُفاخِرُنا
نحنُ الرُّؤوسُ وفينا يُقْسَمُ الرُّبُعُ

[أراد: رُبْعَ الغَنِيمةِ كان يأخذه الرئيسُ فى الجاهلية].

(ج) أَرْباعٌ، ورُبُوعٌ.

ويُطْلَقُ عُرْفًا ـ فى مِصْر ـ على مِكْيالٍ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أقْداحٍ، هى نِصفُ الكَيْلَةِ.

وـــ (مِن القُرآنِ الكريمِ): ثُمْنُ الجُزْءِ. (ج) أَرْباعٌ.

٥ **والرُّبْعُ الخالِى:** صَحْراءُ واسِعَةٌ بالمَمْلَكَةِ العَربيّةِ السُّعوديّة، تَمْتَدُّ مِن جَنُوبِىِّ نَجْدٍ إلى حُدودِ عُمانَ وحَضْرَمَوْت، ليسَ بها عيُونُ ماءٍ، أو ودْيانُ أنْهارٍ جارِيَةٍ، وإنّما تُعْشِبُ بعضُ مناطِقِها فى مَوْسِمِ سُقوطِ الأَمْطارِ، فيَرْعاها البَدْوُ. تَشْمل مواضِعَ عِدَّةً منها

"الأَحْقاف" و"وَبار". وربَّما سُمِّىَ هذا الموضع" الدَّهْنَاءَ "لحُمْرَةِ رِمالِه. ويمكنُ اجتيازُ الجُزءِ الجنوبىّ والشرقىّ منها، أمّا الجزْءُ الأَكْبرُ ـ وهو ما يَزيدُ على ثُلُثَى مِساحَةِ الرُّبْعِ الخالِى ـ فيَصْعُب اجْتيازُه، لوُجُودِ الكُثْبان وكَثْرَةِ الرِّمال الخَفِيفَةِ النَّاعِمَة التى يَغُوصُ السَّائِرُ فيها. ويُطْلِقُ عليها البَدْوُ "البَحْرُ السَّافى"و" أُمُّ العَميمِ". وتُغَطّى الرِّمالُ ٨٠٪ من مِساحَتِه؛ لِذا فهو أَوْسَعُ مِنْطَقَة رَمْلِيّة مُتَّصِلة فى العالم، مِياهه رَدِيئة، ويَسْكُن قليلٌ مِن البَدْوِ أطرافَه، كان أوّل ارْتِيادٍ له عام ١٩٣١م. يَجْرِى فيه الآن التَّنْقِيبُ عن البترول.

٥ **وذاتُ الرُّبْع** (فى الهَنْدسة) guadrant: آلةٌ بَصَرِيّةٌ ذاتُ مِقْياس مُدَرَّجٍ، على شكل قَوْسٍ دائِرِيَّة، طُولُها رُبْعُ مُحيط الدَّائرة، تُقاسُ بها الأَبْعادُ الزَّاوِيَّة.



ذاتُ الرُّبْع

* **الرُّبَعُ:** الفَصِيلُ يُنْتَجُ فى الرَّبيعِ، وهو أَوَّلُ النِّتاجِ.

قال الأعشَى ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

تَلْوِى بعِذْقٍ خِصابٍ كُلَّما خَطَرَتْ
عَنْ فَرْجِ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبع رُبَعا

[العِذْقُ: العُنْقودُ فيه البَلَح، شبّه به ذَيْلها؛ الخِصابُ هنا: النَّخْلةُ؛ مَعْقُومةٌ: عاقِرٌ، وذلِكَ أَقْوى لها].

وقال الحُطَيْئَةُ:

كأَنَّ هُوِىَّ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِها
تَجاوبُ أَظْآرٍ عَلَى رُبَعٍ رَدِى

[هُوِىّ الرِّيحِ، يُريدُ: صوتَ مُرورِها بسُرْعةٍ؛ فُرُوجُها هنا: قَوائِمُها؛ آظْآرٌ: جمعُ ظِئْرٍ، وهى التى تُعْطَفُ على وَلَدِ غَيْرِها؛ الرَّدِى: الهالِكُ].

وقال وَضَّاحُ اليَمن:

لا قُوَّتِى قُوَّةُ الرَّاعِى قَلائِصَهُ
يأْوِى فيأْوِى إليه الكَلْبُ والرُّبَعُ

(ج) أَرْباعٌ، ورِباعٌ ـ وهو شاذٌّ، وحُكْمُه أن يُكَسَّر على فِعْلان، فيُقال: رِبْعانٌ. (عن سِيبويه) ـ والأُنْثَى رُبَعَةٌ. (ج) رُبَعاتٌ، ورِباعٌ. والنِّسْبةُ إِليه رُبَعِىّ.

وفى خبر عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: "سأله رَجلٌ شيئًا مِن الصّدقَة، فأَعْطاه رُبَعَةً يَتْبَعُها ظِئْرُها". وفى الخَبَر أيضًا: "مُرى بَنِيكِ أَنْ يُحْسِنوا غِذاءَ رِباعِهم"، وإحْسانُ الغِذاء ألا يُسْتَقْصَى حَلْبُ أُمّهاتِها إبقاءً عليها.

وقال السّفّاحُ بن بُكَيْرٍ اليَرْبُوعِىُّ ـ يَرْثِى يَحْيَى بن شَدّادٍ ـ:

قَوَّالِ مَعْروفٍ وفَعَّالِه
عَقّارِ مَثْنَى أُمّهاتِ الرِّباعْ

[مَثْنى، أى: اثْنَيْن اثْنَيْن، وخَصّ أُمّهاتِ الرِّباعِ؛ لأَنّها أَنْفَسُ الإبِل].

وقال ذو الرُّمّة ـ يمدحُ هِلالَ بن أَحْوَزَ التميمىّ ـ:

الواهِبُ المِئَةَ الجُرْجُورَ حانِيَةً
على الرِّباعِ إذَا ما ضَنَّ بالسَّبَدِ

[الجُرجورُ من الإبل: الكريمة، ويقال: مئةٌ جُرْجورٌ: كاملة، السَّبَدُ من المَال: ذو الشَّعرِ كالماعز ونحوها، ويُقابله اللَّبَدُ، وهو ذو الصُّوف].

وبه رُوى قولُ الشّاعِر:

سَوْفَ تَكْفِى مِنْ حُبِّهِنَّ فَتاةٌ
تَرْبُقُ البَهْمَ أَوْ تَخُلُّ الرِّباعا

[تَخُلُّ الرِّباعَ، أى: تَشُقُّ أَلْسِنَةَ الفِصالِ وتَجْعَلُ فيها عُودًا لِئَلا تَرْضَعَ].

وقيل: الرُّبَعُ مِن الإبل: السَّمِينُ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ).

* **الرِّبْعُ:** ظِمْءٌ مِن أَظْماءِ الإبِلِ، وقد اخْتُلِف فيه، فقيلَ: هو أن تُحْبَسَ عن الماءِ أَرْبعًا، ثم تَرِد فى اليوم الخامِس.

وقيل: هو أَنْ تَرِدَ الماءَ يومًا، وتَدَعَه يَوْمَيْن، ثم تَرِدُ الرَّابِع.

وقيلَ: هو لِثَلاثِ ليالٍ وأَرْبَعَةِ أيامٍ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ:

إذا المَطايا غَداة الرِّبْعِ أَتْعَبها
رَمْلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْناقَها صَعَدُ

[صَعَدٌ: مُرْتفِعٌ].

0 **ورِبْعٌ:** رَجُلٌ مِن هُذَيل، ثُمَّ مِن بَنى الحارِث. وهو والدُ عَبْد مَناف ـ وقيل: عَبْد مناةَ ـ أحد شُعراءِ هُذَيْل (مُخضرم). وهو القائِلُ:

ماذا يُفيدُ ابْنَتَىْ رِبْعٍ عَويلُهُما

لا تَرْقُدانِ ولا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

[البُؤْسَى: الضِّيقُ، يقول: لا تَناماتِ، ومَنْ نامَ فـلا ضِيقَ له، وإنّما الضِّيقُ على مَنْ حَزِن بسَهَرٍ أو مَرَضٍ].

o **وحُمَّى الرِّبْع** quartan: حُمَّى يُسـببها طُفَيل الملاريا من نوع *Malaria_malarie*، وتتّصف بتكرار نَوْبات الحمَّى والرَّعْشة والعَرَق كـل أربعـة أيّام. ويُطلَق عليها كذلك: "ملاريا الرِّبْع" quartan malaria.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ:

بـِه مِن هَواكِ اليومَ قَدْ تَعْلَمِينَه

جَوًى مِثْلُ مُومِ الرِّبْعِ يَبْرِى ويَلْعَجُ

[الجوَى: لَوْعَةُ الحُبِّ، المُومُ: الحُمَّى، يُبْـرِى: يُهْـزِلُ، يَلْعَجُ: يَحْرِقُ ويُؤْلِمُ].

وقال إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِيُّ:

وأوْرَثَك الهـَوَى مِنْهُنّ سُقْمًـا

بنَفْسِـكَ قـد تَضَعَّفَها مُبِينا

كَمُومِ الرِّبْـعِ أوْ كَعِـدادِ سَـمٍّ

تَـرَى مِنْه التَّبارِحَ والرُّهُونا

[عِـدادُ السَّمِّ: مُعـاوَدَةُ أثَـرِه فـى مِثْـلِ وَقْتِـه، التَّبـارِحُ: الشَّدائِدُ، الرُّهُونُ، يُريدُ: لُصوقَهُنّ بالقُلوبِ].

* **الرَّبَعـاتُ، والرِّبَعـاتُ:** المَنـازِلُ. يُقـال: تَرَكْناهم على رَبَعاتِهم ورِبَعاتِهم، أى: علـى مَنازِلِهم.

و—: الرَّباعَةُ، والرِّباعَةُ. يُقال: تَرَكْناهُم على رَبَعاتهم ورِبَعاتهم، أى: على حالـةٍ حَسَـنَةٍ من اسْتِقامَتِهم وأمْرِهم الّذى كانُوا عليه.

* **الرَّبْعَةُ:** أخَصُّ مِن الرَّبْـعِ، وهـى الـدَّارُ والمنزِلُ. وفى الخبر: "والشُّفْعَةُ فى كُلّ رَبْعَـةٍ أو حائِطٍ (بستان) أو أَرْضٍ".

و—: جُونَـةُ العَطّـارِ، وهـى سَـلَّةٌ صَـغيرةٌ مُغَشّاةٌ أدَمًا. وفى خَبَرِ هِرَقْلَ: "ثُمّ دَعا بشَىءٍ كالرَّبْعَةِ العَظِيمَةِ". وقال خَلَفُ بن خَلِيفَة:

وقَد كانَ أفْضَلَ ما فِى يَدَيْك

مَحاجِمُ نُضِّدْنَ فى رَبْعَهْ

و—: صُندوقٌ فيه أجْـزاءُ المُصْـحَفِ الكَـريم. قـالَ الصـاغانىّ: هــذه مُوَلَّـدة لا تَعْرِفُهـا العربُ، بل هى اصْطِلاحُ أهْلِ بَغْدادَ.

وقالَ الزّمخشريُّ: كأنَّها مـأْخُوذةٌ مـن جُونَـةِ العَطَّار.

وقيـل: المُصْـحَفُ مُجَـزَّأً ثلاثـين جُـزْءًا (مُوَلَّدة).

* **وبنو الرَّبْعَةِ:** حَيٌّ مـن الأَسْـد. وهـم بنـو الرَّبْعَةِ بـن عَمرو بن مُزَيْقِياء، منهم:

o **أبـو الجَـوْزاء، أَوْس بـن عبـد الله الرَّبْعِـيّ:** تـابعيٌّ، رَوَى عن ابن عباس، وعنه عمرُو بن مالكٍ اليَشْكُرِيّ.

* **الرَّبْعَةُ، والرَّبَعَـةُ** مِـن النّـاس: الرَّابعَـةُ. وهو المُتَوَسِّطُ القامَةِ لَيْسَ بطَويـلٍ ولا قَصـير. يَسْتَوِى فيـه المُـذَكَّرُ والمُؤَنَّـثُ. وفـى خـبر أُمِّ مَعْبَـدٍ ـ فـى صِفَةِ النّبـى ـ صَلّى اللّه عليـه وسَلّم ـ : "كانَ رَبْعَةً لا يَأْسَ مِـن طُـولٍ، ولا تَقْتَحِمُه عَيْنٌ مِن قِصَرٍ".

(ج) رَبْعـاتٌ. (حكـاه ثعلـبٌ عـن ابـن الأعرابىّ)، ورَبَعات، وهو شاذٌّ، قال الفَرَّاءُ: إنَّما حُرِّكَ رَبَعَات؛ لأنَّـه جـاء نَعْتًـا للمُـذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، فكأنَّه اسْمٌ نُعِتَ به.

وقيلَ: امْرَأةٌ رَبْعَةٌ (ج) رَبْعاتٌ، ورَجُلٌ رَبْعَةٌ (ج) رَبْعُون، كسَائِرِ النُّعُوتِ. (عن الفَرَّاء)

وـ: المَسافَةُ التـى يَجْتَمِـعُ فيهـا الجَمْـرُ أو الوَقودُ بين أثافِى القِدْرِ.

وـ: المَسافَةُ بين قَوائِمِ الخِـوانِ. ورُوِىَ عـن الخَلِيل أَنَّه قـال: "كـان مَعَنـا أَعْرابـىٌّ علـى الخِـوانِ، فقُلْنـا: مـا الرَّبَعَـةُ؟ فأَدْخَـلَ يَـدَهُ تَحـتَ الخِـوانِ، وقـال: بَـيْنَ هـذه القَـوائمِ الأَرْبَعَةِ".

* **الرَّبَعَةُ:** أَشَدُّ الجَرْى. وقيـلَ: أَشَـدُّ عَـدْوِ الإبلِ.

قال أبو دُوادٍ الرُّؤاسى ـ يصِـفُ امـرأةً أُغِـيرَ عليها ـ:

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تَرْكُضُه
أُمُّ الفَوارِسِ بالدِّئْداءِ والرَّبَعَهْ

[العُلُـط: الـذى لا خِطـامَ لـه؛ العُرْضِـىُّ: الصَّـعْب؛ الدِّئْـدَاء: أشَـدُّ العَـدْو؛ يقـول: رَكِبـت هـذه المَـرْأة بعيـرًا صَـعبًا عُرْيًـا بـلا خِطامٍ، وحَمَلَتْـه علـى أَشَـدِّ العَـدْو، وبنُوها

فوارِس لم يَحْمُوها، فإذا كانت تِلكَ حالُها، فكيف غيرُها؟]. وهذا البيت يُضرب مثلاً فى شِدَّة الأَمر.

* **الرِّبْعَةُ:** اجْتِماعُ الماشِيةِ فى الرَّبيعِ.

يُقال: بلدٌ دَمِيثٌ أَنِيثٌ، طَيِّبُ الرِّبْعَةِ، مَرِىءُ العُودِ.

و—: رُبْعُ الغَنيمةِ الذى كان يَأْخُذه رَئِيس الجَيْش فى الجاهِليّة.

(ج) رِبَعٌ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يمدح هَرِمَ بن سِنان ـ:

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لَمْ يُكَثِّر غَنيمَةً
بنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ
سِوَى رِبَعٍ لَمْ يَأْتِ فيها مَخانَةً
ولا رَهَقًا مِن عائذٍ مُتَهَوِّدِ

[النَّهْكَةُ: النّقْصُ والإِضْرارُ؛ الحَقَلَّدُ: البخِيل السَّيِّءِ الخُلُق؛ المَخَانَةُ: الخِيانَةُ؛ الرَّهَقُ: الظُّلْمُ؛ المُتَهَوِّدُ: المُتَحَرِّجُ].

* **الرِّبْعَةُ، والرِّبَعَةُ:** الرَّباعةُ، والرِّباعَةُ.

وعليه رُوِىَ كِتابُ النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ للأَنْصار: " إنّهم أُمّةٌ واحِدةٌ على رِبْعَتِهم".

* **الرَّبَعِىّ: نِسْبَةُ غَيرِ واحدٍ،** مِن أشْهَرِهم:

١- صاعِدُ بنُ الحَسَن بن عِيسَى، أبو العلاء الرَّبَعِىّ البَغْدادِىّ (٤١٧هـ = ١٠٢٦م): عالِمٌ بالأَدب واللُّغَةِ، مِن الكُتَّابِ الشُّعَراءِ، وله مَعْرِفَةٌ بالمُوسيقَى والغِناء. نِسْبَتُهُ إلى "رَبيعَة بن نزارٍ". وُلِدَ بالمَوْصِل ونشأ ببغدادَ، وانْتَقل إلى الأندلُس (حوالى سنة ٣٨٠هـ = ٩٩٠م) وصَنَّف لِواليها المنْصور بن أبى عامر كتابَ "الفُصوص" على نَسَق "أمالِى القالى" وأنشأ له روايةً سمّاها "الجَوَّاس ابن قَعْطَل المَذْحِجِىّ مع بنت عَمّه عَفْراءَ" شُغِف بها المنصور حتى رَتَّب مَن يُخْرِجُها معه كُلَّ لَيلةٍ. ولَمَّا نَشبَت فِتْنَةٌ فى الأَنْدلُس خَرَج إلى صِقِلِّيَّة ومات فيها.

٢- عَلِىّ بن عيسى بن صالح، أبو الحَسَن الرَّبَعِىّ (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م): عالِمٌ بالعَربيّة، أَصْلُه مِن شِيراز، اشْتُهر وتُوُفّى بِبغداد. أخذ عن أبى سعيد السِّيرافى وأبى على الفارسى، له تصانيفُ فى النحو، منها "كتاب البَدِيع"، و"شرح مُخْتَصر الجَرْمِى"، و"شرح

الإيضاح لأبى على الفارسى"، و"التنبيه على خطأ ابن جنى فى تفسير شعر المتنبى".

٣- عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد، أبو محمد نجم الدين الرَّبَعِىّ (٧٤٨هـ = ١٣٤٧م): صُوفِىٌّ فاضل، بغدادىُّ الأَصْلِ والمَوْلِد، دِمَشْقىُّ الدّار، تَوَلَّى مَشْيخةَ رباطِ الرّصْد بظاهر القاهرة، وتُوفِّى بها، له: "نتائج الشَّيْب من مَدْح وعَيْب"، و"غايَة المزيد فى كَمالِ المُريد".

* **الرِّبْعِىّ:** المَنسُوبُ إلى الرَّبيع. نَسَبٌ على غَيْرِ قِياسٍ. وهى رِبْعِيَّةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

ومَرْبُوعةٍ رِبْعِيَّةٍ قد لَبَأْتُها
بِكَفَّىَّ فى دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفْرا

[مَرْبُوعَةٌ، يُريد: كَمْأَةً أَصابَها الرّبيعُ؛ لَبأْتُها: أَطْعَمْتُها أَصْحابى أَوّلَ ما بَدَت فهى طَرِيّة؛ الدَّوِّيَّةُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ؛ سَفرا، أى: غُدْوَةً فى أوّلِ النّهارِ؛ سَفْر: مُسافِرون].

و- من الإبل ونَحْوِها: ما نُتِجَ فى الرَّبيعِ. يُقال: فَصِيلٌ رِبْعِىٌّ.

قال حُمَيد بن ثور:

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِىُّ عارَضَ أُمَّه
غَدَت وَكَرَى حتى تَحِنَّ الفراقِدُ

[عارَض أُمَّه: اعترض طريقها ليرتضعَ؛ الوَكَرَى: ضربٌ من السّير؛ تَحِنّ: تُصوِّت؛ الفَراقِدُ: جمع الفَرْقد، وهو هنا: المُسْتَوِى من الأرض].

و-: وَلَدُ الرَّجُلِ فى شَبابِهِ.

و-: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- رِبْعِىّ بن عامر بن خالد بن عمر التَّيمى: كان من أشرف العرب، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - وشهد فتح دمشق، ثم خرج إلى القادسية، وشهد فتوح خراسان، ولما فتح الأحنف خراسان ولاه على طخارستان.

٢- رِبْعِىُّ بن رافِع بن الحارِث البَلَوِىّ: حليفُ الأنصارِ، صَحابىٌّ شَهِد بَدْرًا.

٣- رِبْعِى بن عَمْرٍو الأَنْصارِىُّ: صحابىٌّ بَدْرِىٌّ.

٤- رِبْعِىُّ الأَنْصارىُّ الزُّرَقِىُّ: صَحابىٌّ.

٥- رِبْعِىُّ بن حِراش - وقيل: خِراش - بن جَحْش بن عَمْرٍو العَبْسِىّ، أبو مريم (١٠١ هـ = ٧١٩م): تابِعِىٌّ مشهورٌ مِن أَهْلِ الكوفَةِ، يُقال: إنّه لم يَكْذِب قَطّ.

٥ ورِبْعِىُّ كُلِّ شَىءٍ: أَوَّلُه. قال النّابغةُ - يمدحُ عَمْرو بن الحارث الغَسّانىّ، ويصِفُ جَيْشَه -:

يَؤُمُّ برِبْعِيٍّ كأَنَّ زُهاءَهُ

ـ إذا هَبَط الصّحْراءَ ـ حَرَّةُ راجِلِ

[يَؤُمُّ: يقْصِدُ؛ زُهاؤُه: كَثْرتُه؛ حَرَّةُ راجِل: موضعٌ. شَبَّه الجيشَ فى كَثْرَتِه برِمالِ هذا المَوْضِع].

يُقال: رِبْعِىُّ الشَّبابِ. قال مالِكُ بن الرَّيْب:

جَزِعْتَ ولم تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعا

وقَد فاتَ رِبْعِىُّ الشَّبابِ فودَّعا

0 ورِبْعِىُّ الطِّعانِ: أَوَّلُه وأَحَدُّه. وفى المحكم أنشد ثَعْلب:

عَلَيْكم برِبْعِىِّ الطِّعانِ فإِنَّه

أَشَقُّ على ذِى الرَّثْيَةِ المُتَضَعِّفِ

[الرَّثْيَةُ: الضَّعْفُ والفُتُورُ].

ويُقال: سَقْبٌ رِبْعِىٌّ وسِقابٌ رِبْعِيَّةٌ: وُلِدَت فى أوَّلِ النِّتاجِ، والسَّقْبُ: وَلَدُ النّاقَةِ ساعةَ يُولَد. قال الأعشى:

عَلَى أنّها كانَت تَأَوَّلُ حُبَّها

تَأَوُّلَ رِبْعِىِّ السِّقَابِ فأَصْحَبا

[التَّأَوُّلُ هنا: النّموُّ؛ أَصْحبَ: صارَ له كالصّاحِبِ. يُريد أَنّ حُبَّها كان صغيرًا فى قَلْبِهِ، ثُم كَبُر ونَما كما يُولَد السَّقْبُ صَغيرًا ولا يَزالُ يشِبّ حتّى يُصاحِب الكِبارَ].

0 ورِبْعِىّ المَجْدِ والنَّدى: قَدِيمُه. قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ـ يمدح ـ:

مُتْرَعُ الجفْنَةِ رِبْعِىُّ النَّدَى

حَسَنٌ مَجْلِسُه غَيْرُ لُطَمْ

[الجَفْنَةُ: القَصْعَةُ، ومُتْرَعُ الجَفْنَةِ: مَمْلوؤُها؛ غيرُ لُطَم، أى: يُصانُ مَجْلِسُه عَن قَوْلِ الفُحْش].

وفى الأساس قال الفَرَزْدقُ ـ يفخر ـ:

لنا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ المَجْدِ لَمْ يَزَلْ

لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِى تِهامَة كَبْكَبُ

[كَبْكَبُ: جَبَلٌ خَلْف عَرَفات].

0 والسِّبَطُ الرِّبعِىُّ: نَخْلَةٌ تُدْرِكُ فى آخِرِ القَيْظِ.

* الرُّبْعِيَّةُ (فى الهندسة): ذات الرُّبْع. (مج)

* **الرِّبْعِيَّةُ:** مِيرَةُ الرَّبيعِ، وهى أَوَّلُ المِيَرِ.

ويُقال: رِبْعِيَّةُ القَوْمِ: زَادُهم وطَعامُهم أَوَّلَ الشِّتاءِ.

وـــ: العِيرُ التى تَحْمِلُ المِيرَةَ فى الرَّبيعِ.

(ج) رَباعَى، وقيل: رباعِىّ.

وـــ: الغَزْوَةُ فى الرَّبيعِ. قال النّابِغةُ:

وكانَتْ لَهُم رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرُونَها

إذا خَضْخَضَتْ ماءَ السّماءِ القَبائِلُ

0 **ورِبْعِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ:** أَوّلُه.

يُقال: رِبْعِيَّةُ النِّتاجِ، و: رِبْعِيَّةُ القَيْظِ، و: رِبْعِيَّةُ المَجْدِ.

قال الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيم:

لنا سابِقاتُ العِزِّ والشِّعْرِ والحَصَى

ورِبْعِيَّةُ المَجْدِ المُقَدَّمِ والحَمْدِ

[الحَصَى، يُرِيدُ: العدَدَ الكثيرَ].

0 **وناقَةٌ رِبْعِيَّة:** مُتَقَدِّمَةُ النِّتاجِ.

ومِن أقوالِهم: "صَرَفانَةٌ رِبْعِيَّةٌ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ وتُؤكَلُ بالشّتِيَّة".

(الصَّرَفانَةُ: نَخْلَةٌ تَمْرُها مِن أَجْوَدِ التَّمْرِ).

* **الرَّبُوعُ:** لُغَةٌ فى الأَربِعاءِ. (مُوَلَّدَة).

0 **وناقَةٌ رَبُوعٌ:** تَحْلِبُ أَرْبَعَةَ أَقْداحٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

(ج) رُبُعٌ، ورَبائِعُ.

* **الرَّبِيعُ:** أَحَدُ فُصُول السَّنَة الأَرْبعَة، بين الشِّتاءِ والصَّيْفِ، وهو ـ عند العرب ـ رَبِيعان:

الرَّبِيعُ الأَوَّلُ: رَبِيعُ الكَلأ، وهو الفَصْلُ الذى يأْتى فيه النَّوْرُ والكَمْأَةُ.

والرَّبِيعُ الثّانِى: الفَصْلُ الذى تُدْرِك فيه الثِّمارُ، وهو المَعْرُوفُ بالخَرِيفِ.

ومِن العَرَب مَن يُسَمِّى الفَصْلَ الذى تُدْرِكُ فيه الثِّمارُ "الرَّبِيعَ الأوَّل"، ويُسَمَّى الفَصْل الذى يَتْلُو الشِّتاءَ وتأْتى فيه الكَمْأَةُ والنَّوْرُ "الرَّبِيعَ الثانى". وكُلُّهم مُجْمِعُونَ على أن الخَرِيفَ هو الرّبيعُ.

وقال أبو حَنيفَة: سُمِّىَ قِسْما الشِّتاءِ رَبِيعَيْنِ: الأوَّلُ منهما: رَبِيعُ الماءِ والأمطارِ،

والثانى: رَبيعُ النَّباتِ؛ لأنّه يبلُغ فيه النّباتُ مُنْتَهاه.

والشِّتاءُ كُلُّه رَبيعٌ عِند العَرب، مِن أَجْلِ النَّدَى. وفى خَبر الدُّعاءِ: "اللّهُم اجْعَل القرآنَ رَبيعَ قَلْبِى". جَعلَه رَبيعًا لأَنَّ الإنسانَ يَرْتاحُ قَلْبُه فى الرَّبيعِ مِن الأَزْمان، ويَميلُ إليه.

وقال أبو نُواس:

وكَسا الرَّبِيعُ الأَرْضَ من أَنْوارِه
وَشْيًا تَحارُ لحُسْنِه الأَبْصارُ

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يمدحُ محمّدَ بن يَحْيَى الواثِقىّ ـ:

ولَيالِى الخَرِيفِ خُضْرٌ ولَكِنْ
رَغَّبَتْنا عَنْها لَيالِى الرَّبيعِ

[رَغَّبَه عنه: زَهَّدَه فيه].

وقال أيضًا ـ يمدحُ يُوسُفَ بنَ مُحمّد ـ:

أَوْ كالخَريفِ مَضَى وأَصْبَحَ بَعْدَه
وَشْىُ الرَّبيعِ عَلَى النِّجادِ قَشِيبا

(ج) أَرْبِعَةٌ (عن الفَرَّاء)، ورِباعٌ (عن أبى حنيفة). والنِّسْبَةُ إليه رَبيعِىّ ورِبْعِىّ على غَيْرِ قِياسٍ، ومنه قَوْلُ سَعْدِ بنِ مالِك بن ضُبَيْعَةَ ـ ويُنْسَبُ إلى غَيْره ـ:

إنَّ بَنِىَّ غِلْمَةٌ صَيْفِيُّونْ
أَفْلَحَ مَنْ كانَ له رِبْعِيُّونْ

وفى السنة الهجريّة ربيعان هما: الشَّهْران الثّالِثُ والرّابعُ مِن شهورِ السَّنَةِ الهجْرِيَّة بين "صَفَر" و"جمادَى الأُولى"، سُمِّيا بذَلِك لأَنَّهُما حُدّا فى هذا الزَّمَن فلَزِمَهُما فى غَيْرِه. ولا يُقال فِيهما إلاّ "شَهْرُ ربيعٍ الأَوَّل" و"شَهْرُ رَبيعٍ الثّانى أو الآخر". قال بعضُهم: "إنَّما التَزَمَتِ العربُ لَفْظَ شَهْر قبل" ربيع"؛ لأنَّ لَفظَ ربيع مُشْتَرَكٌ بين الشَّهْرِ والفَصْل، فالْتَزَموا لفظَ الشَّهْرِ فى الشَّهْرِ، وحَذَفُوه فى الفَصْل للفَصْل".

ويُثَنّى الشَّهْرُ ويُجْمَعُ، فيُقال: شَهْرا رَبيعٍ، وأَشْهُرُ رَبيعٍ، وشهُورُ رَبيعٍ.

قال عَمْرو بن قَمِيئة ـ يصفُ حمارًا وَحْشِيًّا شَبَّه به بَعِيرَه ـ:

بها فى رَوْضَةٍ شَهْرَىْ رَبيع
فَساف لها أَدِيمًا أَدْلَصِيّا

[بِها: أى بالمَقامِ المَذْكُورِ فى بيتٍ سابق؛ ساف: شَمَّ؛ الأَديمُ هنا: وَجْهُ الأَرْضِ اللَّيِّنُ، وقيل: ما له بَرِيقٌ ولَمَعانٌ؛ أَدْلَصِىٌّ: نَبَتَ لَه شَعْرٌ جَدِيدٌ].

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىُّ:

به أَبَلَتْ شَهْرَى رَبيعٍ كِلَيْهِما
فقَدْ مارَ فيها نَسْؤُها واقْتِرارُها

[أَبَلَتْ: جَزَأَتْ بالرَّطْبِ عن الماءِ؛ مارَ: ماجَ؛ نَسْؤها: بَدْءُ سِمَنِها؛ الاقْتِرارُ: رِقَّةُ البَوْلِ مِن السِّمَن].

و ـ: النَّهْرُ. وقيل: الجَدْوَلُ، وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وفى الخَبرِ: "فَعَدَلَ إلى الرَّبيعِ فتَطَهَّر".

وفى التّهذيب أنشد الأصمعىُّ قَوْلَ الشَّاعِر:

فُوهُ رَبِيعٌ وكَفُّهُ قَدَحٌ
وبَطْنُه ـ حين يَتَّكى ـ شَرَبَهْ

[شبَّهَه بالنّهرِ لكثْرَةِ شُرْبِه؛ الشَّرَبَة: الحَوْضُ الصّغيرُ حَوْلَ الشَّجَرَة].

(ج) أَرْبِعاءُ، ورِباعٌ. وفى الخَبرِ: "إنَّهم كانوا يَكْرُونَ الأَرْضَ بما يَنْبُتُ على الأَرْبعاءِ، فنُهِىَ عَن ذلِك". أى: كانوا يكْرُونَ الأَرضَ بشىءٍ مَعْلومٍ، ويَشْتَرِطونَ بعد ذَلِك على مُكْتَرِيها ما يَنْبُت على الأَنْهارِ.

و ـ: السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِى إلى النَّخْلِ. (حِجازِيَّة). (ج) أَرْبعاءُ، ورُبْعانٌ.

و ـ: الحَظُّ مِن الماءِ ما كانَ. (عن ابن دُرَيْد).

يُقال: لفلانٍ من هذا الماءِ ـ أو فى هذا الماء ـ رَبِيعٌ.

وقيل: هو الحَظُّ، مِن رُبْعِ يومٍ، أو رُبْعِ لَيْلَةٍ. قال ابن سِيدَه: ولَيْس بالقَوِىّ.

و ـ: الغَيْثُ. قال أبو حَنيفَةَ: والمَطَرُ عِنْدَهُم ربيعٌ مَتى جاء. وبه أيضًا فُسِّر الخَبرُ "اللّهُم

اجْعَلِ القرآن ربيعَ قلبى". ويُقال: إذا وقعَ ربيعٌ بالأَرْض بَعَثْنا الرُّوَّادَ، وانْتَجَعْنا مساقِطَ الغَيْثِ. وقالت الخَنْساءُ ـ فى رِثاء صَخْرٍ ـ:

رَحْمَةُ اللهِ والسَّلامُ عَلَيْه

وسَقَى قَبْرَه الرَّبيعُ خَرِيفا

[الخَرِيفُ هنا: زَمانَ الخَرِيف].

وقيل: المَطَرُ فى الرَّبيعِ. وقيل: أَوَّلُ مَطَرٍ يَقعُ بالأَرْضِ أيّامَ الخَرِيفِ. وفى الخَبرِ: "إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ". (الحَبَطُ: انْتِفاخُ البَطْنِ مِن كَثْرَةِ الأَكْلِ، يُلِمُّ: يَقْرُبُ، أى: مِن القَتْل). قالَه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى صِفَةِ الدُّنْيا والحَثِّ على قِلَّةِ الأَخْذِ منها. وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للمُفْرِط فى جَمْعِ الدُّنْيا.

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئةَ ـ يصِفُ ظُعُنًا ـ:

فَلَمّا هَبَطْنَ مَصابَ الرَّبيـ

عِ بُدِّلْنَ بَعْدَ الرِّحالِ الحِجالا

[مَصابُ الرَّبيعِ: مَكانُ نُزولِه؛ الرِّحالُ: جَمْعُ رَحْلٍ، وهو مَرْكَبٌ لِلبَعيرِ؛ الحِجالُ: جَمعُ الحَجَلَةِ، وهى سِتْرُ العَروسِ فى جَوْفِ البَيْتِ].

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يَمدحُ ابنَ بِسْطام ـ:

لَدَى رَوْضَةٍ جادَ الرَّبيعُ نَباتَها

بِغُرِّ الغَوادِى تَسْتَهِلُّ وتَسْكُبُ

[اسْتَهَلَّ المَطَرُ: اشتَدّ انْصِبابُه].

(ج) أَرْبِعَةٌ.

وـ: الكَلأُ. وقيل: هو الأَخْضَرُ مِن النّباتِ وكُلّ ما يَنْبُت فى الرّبيع مِن العُشْبِ.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ـ:

عِشْرًا وخِمْسًا فَقَدْ طابَتْ مَراتِعُهُ

مِنَ الرَّبيعِ ولَمْ يَبْدُنْ وقَدْ زَهَقا

[العِشْرُ والخِمْسُ: مِن أَظْماءِ الإبلِ؛ يَبْدُن: يَضْخُم؛ زَهَقَ: بَدأ فى السِّمَنِ].

وـ: الخِصْبُ.

وبه أيضًا فُسِّر خَبَرُ الدُّعاءِ: "اللَّهُمّ اجْعَلِ القُرآن رَبيعَ قَلْبى".

وقال النّابِغةُ ـ وقد بَلَغَه مَرَضُ النُّعمانِ بن المُنْذِر ـ:

فإنْ يَهلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ

رَبيعُ النّاسِ والشَّهْرُ الحَرامُ

[أبو قابوس: كُنْية النُّعمان بن المُنْذِر].

وقالت الخَنْساءُ ـ تَرْثى أخاها صَخْرًا ـ:

رَبيعُ هُلاَّكٍ وَمأْوَى نَدًى

حِينَ يَخافُ النَّاسُ قَحْطَ القِطارْ

[الهُلاَّكُ هنا: الفُقَراءُ؛ النَّدَى: السَّخاءُ؛ قَحْطُ القِطار: احْتِباسُ المَطَر].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يعْتِبُ على أَخِيه هِشامٍ ـ:

أَغَرَّ هِشامًا مِن أَخِيه ابنِ أُمِّهِ

قَوادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ ورَبيعُ

[القَوادِمُ: الأَخْلافُ التى تَلِى البَطْنَ، وهى للنُّوقِ فاسْتَعارهُ للضَّأَن؛ يَسَّرَتْ: جاءَ خَيْرُها].

وفى التّهذيب قال الشّاعِر:

يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النَّاسِ فيها

وفى الأُخْرَى الشّهورُ مِنَ الحَرامِ

[أراد أَنّ خِصْبَ النَّاسِ بإحْدَى يَدَيْه؛ لأَنَّه يَنْعَشُ النّاسُ بجُودِه، وفى يَدِه الأُخْرى الأَمْنُ والحَيْطَةُ ورَعْىُ الذِّمامِ].

ويُقال: رَبيعٌ رابِعٌ: مُخْصِبٌ. (على المبالَغةِ).

وـ: الرُّبْع والرُّبُعُ. وهو جُزْءٌ من أَرْبَعَةِ أجزاءٍ متساوية يتكوّن منها الشىء.

(ج) أَرْبعاءٌ، ورِباعٌ، وأربِعةٌ، وأَرْباعٌ، ورُبُوعٌ.

وـ: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

١ـ رَبيعُ بنُ رَبيعةَ بن مَسْعُود بن عَدِىّ المعروف بسطِيح الكاهن: (انظره فى: س ط ح)

٢ـ رَبيعُ القَطَّان ـ رَبِيعُ بنُ سُليمانَ بن عَطاءِ الله، أبو سُلَيْمان القطّان (٣٣٣هـ=٩٤٥م): (انظره فى: ق ط ن)

* **الرَّبيعُ: علمٌ على غَير واحدٍ، منهم:**

١ـ الرَّبيعُ بن زِيادِ بن عَبْدِ الله بن سُفيان بن ناشِبٍ العَبْسِىّ (نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٠م): أَحَدُ دُهاةِ العَرَبِ وشُجْعانِهم ورُؤسائِهم فى الجاهِليَّة، يُروَى له شِعْرٌ

جَيِّدٌ، وكان يُقال له "الكامل". اتَّصَل بالنُّعمان بنِ المُنْذِر، ونادَمَه مُدَّةً، ثم أفْسَد لَبيدُ الشّاعِرُ ما بَيْنهما، فارْتَحَل الرّبيعُ، وأقام فى دِيارِ عَبْس، إلى أنْ كانت حَربُ داحِسَ والغَبْراء فحَضَرها، وأخبارُه كثيرة.

٢ـ الرَّبيعُ بنُ ضَبُع بن وَهْبٍ الفَزارِىّ الذُّبْيانىّ: شاعرٌ جاهلىٌّ مُعَمَّرٌ مِن الفُرْسانِ، يقال: إنّه كان مِن أَحْكَم العَرَبِ فى زمانِه ومِن أشعَرِهِم وأخْطَبِهم، شَهِد يوم الهَباءة، وقاتَل فى حَرْب داحِس والغَبْراء، وأدْرَك الإسلامَ وقد كَبِر وخَرِف، فقيل: أَسْلَمَ، وقيل: مَنَعَه قَوْمُه مِن أنْ يُسْلِمَ. ويُقال فيه رُبَيْعٌ بالتّصغير. وهو القائِلُ:

أَلاَ أَبْلِغ بَنِىّ بَنِى رُبَيْعٍ
فأَشْرارُ البَنِينَ لَكُم فِداءُ
إذا جاءَ الشِّتاءُ فأَدْفِئونِى
فإنَّ الشّيخَ يُهْرِمُه الشِّتاءُ

٣ـ الرَّبيعُ بن زِيادِ بن أَنَسٍ الحارِثِىّ (٥٣هـ = ٦٧٣م): أميرٌ فاتِحٌ، أَدْرَك عصر النُّبُوَّة، ووَلِىَ البَحْرَيْن، وقَدِمَ المدينةَ فى أيّام عُمرَ، ولاّه عبدُ الله بن عامِر سِجِسْتان ٢٩ هـ فَفُتِحَت على يَدَيْه، له مع عُمر بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ أخبارٌ.

٤ـ الرَّبيعُ بن حَبيب بن عَمْرٍو الفَراهِيدِىّ، مِن عُلماء المِئة الثّانية للهِجْرَة: عالِمٌ بالحَدِيث، إباضِىٌّ مِن أَهْلِ البَصْرة، له كِتابٌ فى الحَدِيثِ سَمَّاه "الجامع الصحيح".

٥ـ الرَّبيعُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحمّد بن أبى فَرْوة كَيْسان، أبو الفَضْل (١٦٩هـ = ٧٨٦م): وزيرٌ مِن العُقَلاء المَوْصُوفين بالحَزْمِ، اتَّخَذه المَنْصورُ العَبّاسىُّ حاجِبًا، ثم استوزَرَه. عاشَ إلى خِلافَة المَهْدىّ، وحَظِىَ عنده. ثم صَرفَه الهادِى عَن الوِزارة، وأَقَرَّه على دَواوين الأَزِمَّة، فلم يَزَل عليها إلى أن تُوفِّىَ، وإليه تُنْسَبُ قَطِيعَةُ الرَّبيعِ، وهى مَحَلَّةٌ كبيرةٌ ببَغْداد، أقطَعَه إياها المَنْصورُ.

٦ـ الرَّبيع بن سليمانَ بن داود الأَزْدِىّ بالولاء المِصْرىّ الجيزىّ (٢٥٦هـ = ٨٦٩م): مُحَدِّثٌ ثقة، صاحِبٌ للإمام الشافعىّ، ولكن كان قليل الرواية عنه. روى عنه عبد الله بن عبد الحَكَم وأبو داود والنَّسائىّ.

٧ـ الرَّبيعُ بنُ سُليمان المُرادِى ـ بالوَلاءِ ـ المِصْرىّ (٢٧٠ هـ = ٨٨٤م): صاحِبُ الإمامِ الشّافِعِىّ وراوى

كُتُبِه، أوّلُ مَن أَمْلى الحَديثَ بجامِع ابن طُولون، وكان مُؤَذِّنًا. مَولِدُه ووفاتُه بمِصْر.

0 وابنُ الرَّبيع: كُنيةُ مَجْد الدِّين بن الرَّبيعِ بن سُلَيمان بن حراز، أبو عَلِيّ العَدَوِىّ العُمَرِىّ الواسِطِىّ البَغْدادِىّ (٦٠٦ هـ = ١٢١٠م): مُفَسِّرٌ، مِن الشافعيّة، له اشتِغالٌ بالتَّاريخ، وُلِد بواسِط وتَفَقَّه ببغْدادَ ونَيْسابورَ، ونابَ فى القَضاءِ ببَغْداد، أُنْفِذَ فى سِفارَةٍ إلى صاحِبِ غَزْنَةَ وإلى مَلِك هَراةَ. ووَلِىَ تَدْريسَ النِّظامِيّة، والنَّظَرَ فى أَوْقافِها، وكان إمامًا فى القراءات، له كِتابٌ فى "تفسير القرآن" و"اخْتِصار تاريخ بَغْداد".

0 وابنُ أَبى الرَّبيع: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

١- أحمد بن مُحمّد بن أبى الرَّبيع شهاب الدِّين (٢٧٢هـ = ٨٨٥م): أديبٌ كان من رِجال المُعْتَصِم العبَّاسىّ، له تصانيف، منها "سلوك المالك فى تدبير المَمالك".

٢- مُحمّد بن عبد الرَّحيمِ بن سُلَيمان بن أبى الرَّبيع، أبو عَبْد الله - وأبو حامِد - المازِنىّ القَيْسِىّ الأَنْدَلُسِىّ الغَرْناطىّ (٥٦٥هـ = ١١٧٠م): مِن عُلَماءِ تَخْطِيطِ البُلْدانِ، وُلِدَ بغَرْناطَة، ورَحَلَ إلى المَشْرِق فمات فى دِمَشْق، له كتبٌ، منها: "تُحْفَة الأَلْباب ونُخْبَة الإعْجاب"، و"نُخْبَة الأذهان وعجائب البلدان"، و"عَجَائِب المَخْلُوقات".

0 وأبو الرَّبيعِ: كُنْيَةُ الهُدْهُدِ.

و: كُنْيَةُ غيرِ واحِدٍ مِن التَّابعين والمُحَدِّثين، منهم:

١- أبو الرَّبيع الحُسَيْنُ بن ماهانَ الرّازِىّ: محدّث.

٢- أبو الرَّبيعِ الزَّهرانِىّ: روى عن حَمّاد بن زَيْد، وعنه البُخارِىُّ ومُسْلِمٌ.

٣- أبو الرَّبيعِ السَّمَّان - أَشْعَثُ بن سَعِيد: رَوى عن عاصِم بن عُبيد، وعنه وَكيع. ضَعِيفٌ.

٤- أبو الرَّبيعِ المَدَنِىّ: روى عن أبى هُرَيرةَ، وعنه عَلْقمةُ ابنُ مَرْثِدٍ.

٥- أبو الرَّبيع المَهْرِىّ الرِّشْدِينِىّ - واسمه سُليمانُ بن داود بن حمّاد بن عبد الله بن وهب -: رَوى عنه أبو داود.

0 ويَوْمُ الرَّبيع: مِن أيّام الأَوْسِ والخَزْرَجِ، نُسِبَ إلى مَوضعٍ بالمدينة مِن نَواحيها. قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم:

ونحن الفَـــوارسُ يــومَ الرَّبيـ

ـعِ قَدْ عَلِمُوا كَيْفَ فُرْسانُها؟

* رَبِـيعةُ: علمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١- ربيعةُ بن نِزار بن مَعَدّ بـن عَـدْنان: جَـدٌّ جـاهِلىّ قَـديمٌ، أُعْطِـى مِـن مِـيراثِ أَبيـه الخَيْـلَ فسُـمِّىَ "رَبيعَـة الفَـرَس". كـان مَسْـكَنُ أبْنائِـه بـين اليَمامـة والبَحْـرَيْن والعِراق، مِن نَسْلِه بنو أسـد: عَنْـزَة، ووائـل، وجَدِيلـة، والدُّئِل، وآخرون، وتفرَّعت عـنهم بُطُـونٌ وأَفْخـاذٌ. قـال البُحْتُرِىّ ـ يمدحُ أبا عامِرِ الخِضْرِ بن أحمد ـ:

يَطْلُبْـــنَ عِنْـــدَ فَتَـــى رَبيعَة ما

عِنْـــدَ الرَّبيـــعِ تَخايَلَـتْ بُقَعُهْ

٢- رَبيعــةُ بــنُ عــامِرِ بــن صَعْصَـعةَ: جَـدٌّ جَـاهلىٌّ مِـن العَدْنانِيّة. بَنُوه أَربَعُ بُطونٍ: كِـلابٌ، وكَعْـبٌ، وكُلَيْـبٌ، وعامِرٌ. قال الجوهرىُّ: وهم بنو مَجْد، ومَجْد اسمُ أُمّهم، فنُسِبُوا إليها.

٣- ربيعَةُ بن عَبْدِ ياليل بن سالِمٍ الثّقفِىّ (ابن الذِّئبَة): شاعِرٌ فارِسٌ جاهِلىٌّ، كانـت أُمُّـه تُسَـمَّى الذِّئْبَـةَ فنُسِـبَ إليها . (وانظر: ذأب).

٤- رَبيعَةُ بن حُذارِ بن مُرَّة الأَسَدِىّ، مِن بنى سَعْدِ بـن أَسَدِ بن خُزَيْمة: حَكَمُ العَرَبِ وقاضِيها فـى أيّامِـه فـى الجاهِلِيَّة. ويُقال له: حَكَمُ بنـى سَـعْد. كـان مِـن القـادَةِ الشُّجْعان. وذَكَره النّابِغَةُ والأَعشَى فى شِعْرِهما.

قال النابِـغةُ ـ يهجو زُرْعةَ بن عَمْرٍو ـ:

رَهْطُ ابن كُوزٍ مُحْقِبى أدْراعِهِمْ

فِيهِمْ، ورهطُ رَبيعةَ بن حُذارِ

وقال الأعشى:

وإذا أَرَدْتَ بـأَرْضِ عُكْلٍ نائِلاً

فاعْمِـدْ لِبَيْتِ رَبيعَةَ بن حُذارِ

وعَدَّه ابن حَبيبٍ من الجَرَّارين. والجَرَّارُ: مَن يَرْأَسُ ألفًا فى الجَيْش.

٥ـ ربيعَةُ بن مُكَدَّم بن عامِرِ بن خُوَيْلِدٍ، من بنى كِنانَـة (نحو٦٢ ق. هـ = ٥٥٨ م): أحدُ فُرْسانِ مُضَر المَعْدودين فى الجاهِلِيّة ويُقال له: فارِسُ العَرَبِ، وحـامى الظُّعْـن. مِن أشهر أخْباره حمايَتُه الظُّعْنَ بعد مقْتَلِـه. قـال شَـقيقُ ابن عَمْرِو بن فُقَيم ـ يَرْثِيه ـ:

لا يَبْعَـــدنّ رَبيعــةُ بـــن مُكدَّمٍ

وسَقَـى الغَــوادِى قَبْــرَه بذَنُوبِ

٦- ربيعَةُ بن سُفْيان بن سَعد بن مالِك ـ المُرَقِّش الأَصْغَر (نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م): (انظره في: ر ق ش).

٧- ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب ـ المُلَقَّب بربيع المُقْترين ـ: والد لبيد بن ربيعة الشاعر الصّحابيّ، ذكره لبيد بهذا اللقب في قوله ـ يخاطب امرأته ـ:

ولا مِن رَبيع المُقْترين رُزِئْتِه
بذى عَلَقٍ، فاقْنَيْ حياءَكِ واصْبِرى

[ذو عَلَق: جبلٌ في ديار بنى أسد، كان فيه يومٌ من أيامهم قُتِل فيه والده ربيعة].

٨ـ رَبِيعَةُ ـ وقيل: رَبِيعُ ـ بن مالِكِ بن عَوْفٍ السَّعْدىّ: المُخَبَّل السَّعْدِى. (انظره في: خ ب ل).

٩- رَبيعَةُ بن مَقْرُوم بن قَيْسٍ الضَّبِّيُّ (١٦هـ = ٦٣٧م): من شُعراءِ الحَماسة، مِن مُخضْرَمِى الجاهِلِيّة والإسلام، وفَد على كِسْرى في الجاهِلِيّة، وشَهِد بعضَ الفُتُوح في الإسلام، وحضَر وَقْعَة القادِسِيّة.

١٠- ربيعةُ بن عامِر بن أُنَيْف بن شُرَيْحٍ الدَّارِمِىّ ـ مِسْكِينٌ الدّارِمِى ـ (٨٩هـ = ٧٠٨م): (انظره في: د ر م)

١١ـ ربيعَةُ بنُ يحيى بن مُعاوية ـ أعْشَى تَغْلِب ـ (٩٢هـ = ٧١٠م): (انظره في: ع ش ى).

١٢- رَبيعةُ الرَّأْى: رَبيعةُ بنُ فَرُّوخٍ التَّميمىّ بالولاء، أبو عُثْمان المَدَنِىّ (١٣٦هـ = ٧٥٣م): إمامٌ حافظٌ فَقِيه مُجْتَهِد، كان مِن أصْحابِ القِياسِ، بصيرًا بالرّأى، فلُقِّب "ربيعةَ الرَّأْى"، سَمِع أَنَس بن مالك وابن المُسَيَّب، وكانت له حَلْقَةٌ للفَتْوى بالمدينة، وبه تَفَقَّه الإمامُ مالكٌ. تُوُفِّىَ بالهاشِمِيّة مِن أَرْض الأَنْبار.

١٣- رَبيعةُ الرَّقِّىّ ـ رَبيعةُ بن ثابت بن لَجَأ بن العَيْذار الأَسَدى، أبو ثابِتٍ الرَّقِّىّ ـ (١٩٨هـ=٨١٢م): (انظره في: ر ق ق).

وـــ: عَلَمٌ لغَيْر واحِدةٍ، من أَشْهَرِهِنّ:

٥ رَبيعَة خاتون ـ ربيعةُ بنتُ نَجْمِ الدّين أيوبَ بن شاذِى بن مَرْوان (٦٤٣هـ = ١٢٤٥م): أُخْتُ السُّلطانِ صلاح الدّين الأيُّوبى، كانت فاضِلةً تَقِيَّةً، بَنَتِ المَدْرَسَةَ الحَنْبَلِيّة في جَبَل الصالحيّة بدمِشقَ، وجَعَلَت لها أوقافًا، تُوُفِّيَت بدمَشْق.

٥ وابن رَبيعَة: كُنْيةُ عُثْمانَ بن رَبيعة الأَنْدَلُسِىّ (نحو ٣١٠هـ = ٩٢٢م): أديبٌ، من كُتُبه " طبقات الشُّعَراءِ بالأَنْدلس".

o وأبو رَبِيعَةَ: كُنيةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

١ـ أبو رَبيعةَ، عبدُ الله بن عمرو بن مَخْزُوم، قيل: كـان آلُه كَثيرى الأَموالِ والعَبيدِ وكان أكثرُ مكةَ لَهُم.

وإيّاه عَنَى أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ بقَوْله:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ كأَنَّـه
عَبْـدٌ لآلِ أَبـى ربيعةَ مُسْبَعُ

[الشّوارِبُ: مَجارِى الماءِ فى الحلْقِ، وصَخِبُ الشّوارب: كَثِيرُ صَوْت الحلْقِ، مُسْبَعٌ هنا: مُهْمَلٌ مع السِّباع الخَبيثة].

o وابنُ أبى رَبِيعة: كُنْية عُمر بن عبد الله بن أبى رَبِيعَة ـ أبو الخطَّاب القُرَشِىّ المَخْزُومىّ ـ (٩٣هـ = ٧١٢م): شاعِرٌ غَزِلٌ مِن أَرَقّ شُعراءِ عَصْرِه، مِن طَبَقَةِ جَرير والفَرَزدق، قيل: لم يَكُن فى قُرَيش أَشْعَرَ منه. وُلِد فى اللَّيْلَة التى تُوفّىَ فيها عُمَر بن الخطّاب ـ رَضِى اللّه عنه ـ فَسُمِىّ باسْمِه. قَرَّبه عَبْدُ المَلِك بن مَرْوان، ونَفاه عُمَرُ بنُ عبد العزيز إلى "دَهْلِك" ـ جزيرة فى بحر اليمن ـ ثمّ غزا فى البَحْر فاحْترقَتْ سَفينَتُه ومات غَرَقًا، له دِيوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ، وحَظِى شِعرُه بعِناية الأُدباءِ والنُّقّادِ.

*** الرَّبِيعَةُ:** الرَّوْضَةُ.

وـ: المَزادَةُ.

وـ: العَتِيدَةُ. (عن ابن الأعرابىّ). وهى الصُّنْدوقُ ونَحْوُه، تَضَعُ فيه المَرْأةُ ما يَعِزُّ عليها مِن طِيب وبَخُورٍ وغَيْرِه. وقيل: الحُقَّةُ يكون فيها طِيبُ العَرُوس.

وـ: الحجَرُ الذى يُشالُ، تُمْتَحَنُ بإشالَتِه القُوى. (عن ابن الأعرابىّ)

وـ: الخُوذَةُ؛ وهى بَيْضَةُ الحَديد تُلْبَسُ فى الحَرْبِ. وفى العُباب أنشد اللَّيْثُ:

∴ رَبِيعَتُه تَلُوحُ لَدَى الهِياجِ ∴

*** الرَّبِيعِيّةُ ـ الفَصِيلَةُ الرَّبِيعيّة** prinmulaceaa: فَصِيلَةٌ تَضُمُّ نحو أَلْف نوعٍ مِن الأَعْشابِ والشُّجَيْرات فى المناطِق الباردة والمُعْتدلة الشماليّة، منها نحو خمسمئةِ نوعٍ مِن "زهر الربيع" مِن الجنس *primula* بَدِيعة الألوان، وبَخُور مَرْيم *cyclamen europaeum*.

*** الرُّبَيِّعُ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ من الصّحابيات، مِنْهُنّ:

١ـ الرُّبَيِّعُ بنتُ حارِثةَ بن سِنانٍ الخُدْرِيَّة: صحابيَّةٌ مِن المُبايعاتِ.

٢- الرُّبَيّعُ بنتُ الطُّفَيْل بن النُّعْمان بن خَنْساءَ بن سِنان: صَحابية مِن المُبايعات.

٣- الرُّبَيّعُ بِنت مُعَوّذ بن عَفْراء النّجَّاريَّةُ الأنصاريّة (نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م): صحابِيَّةٌ بايَعَتِ الرّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - بَيْعَةَ الرِّضوانِ تَحْتَ الشّجَرة، وصَحِبَتْه فى غزواتِه، وكانت تُداوِى الجَرْحَى وكان النّبى - صلّى الله عليه وسلّم - كثيرًا ما يغشى بيتها فيتوضّأُ ويُصلّى ويأْكُلُ عندها، عاشَتْ إلى أيّام مُعاوية.

٤- الرُّبَيّعُ بنتُ النَّضْر - أُخْتُ أَنَس بن النَّضْر - صحابيّة أَنْصاريّة مِن بَنى عَدِىّ بن النجّار.

* رُبَيِّعَةُ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

٥ رُبَيِّعَةُ بنُ حِصْن بن مُدْلِج بن حِصْنِ بن كَعْب: شاعرٌ، قِيلَ: كان اسمُه رَبيعَة فصَغَّرَه فى قوله:

ولكِنّــى رُبَيّعَـــةُ بــنُ حِصْنٍ
فقَــدْ عَلِـمَ الفَوارِسُ ما مَثابى

* الرَّوْبَعُ: القَصيرُ الحقِيرُ. وقيل: النَّاقِصُ الخَلْق. وأصلُه وَلَدُ النَّاقَةِ إذا خَرَج ناقصًا.

وقيل: الفَصِيلُ السَّيِّئُ الغِذاء.

و-: الضَّعِيفُ الدَّنِىءُ. (عن ابن دُرَيْد).

قال رُؤْبَةُ:

* ومَـنْ أَبَحْنا عِزَّهُ تَبَرْكَعا *
* على اسْتِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا *

[بَرْكَعَه: صَرَعَه].

و-: خُراجٌ فى صُدْرَةِ البَعِير لا يَتَفَقَّأُ.

وقيل: خُراجٌ يَخْرُج فى أَلْيَةِ البَعِيرِ ثُمّ يَنْفَقِئُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

و-: داءٌ يأَخُذ الفِصالَ. وقيل: السُّقوطُ مِن مَرضٍ أو غَيْره. يُقال: أَخَذَه رَوْبَعٌ.

قال جَرِيرٌ:

كانَتْ قُفَيْرةُ بالقَعُودِ مُرِبَّةً
تَبكِى إذا أَخَذَ الفَصيلَ الرَّوْبَعُ

[القَعُودُ: البَعيرُ، مُرِبَّةٌ: مُقِيمة لا تُفارقُه].

(ج) رَوابِعُ.

* الرَّوْبَعَةُ: القَصِيرُ. وقيل: القَصِيرُ الحَقِيرُ. وبه فُسِّر قَولُ رُؤْبَة السّابِقُ.

و-: قِصَرُ العُرْقُوبِ.

و-: داءٌ يَأْخُذ الفِصالَ، كأنّها صُرِعت.

وحُمِل عليه قولُ جريرٍ السّابِقُ.

وـــ: السُّقوطُ من مَرَض أو غَيْره.

وـــ: قِعْدَةُ المُتَرَبِّع.

يُقال: يا أَيَّتُها الرَّوْبَعة، ما هذه الرَّوْبَعَة؟ (يُريد: يا أَيُّها الحقِيرُ، كيف تَجْلِس جِلْسة المُتَربِّع).

* **المُتَربَّعُ:** المَوْضِعُ الذى يُنْزَلُ فيه أيّام الرَّبيعِ.

وفى خبرِ عُمر بن عبد العَزيز: "أنّه جَمَّع فى مُتَربَّعٍ له": على مَذْهَبِ مَن يَرى إقامة الجُمُعَةِ فى غير الأَمْصار.

وقال حُميد بن ثور الهلالى:

وكائِن لَقِينا من نَعيمٍ ولَذَّةٍ

وأَعْجَبَنا المُصْطافُ والمُتَربَّعُ

* **المَرابيعُ:** الأَمطارُ التى تَجِىءُ فى أَوَّلِ الرَّبيعِ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا ـ:

رَعَى مُهرَاقَ المُزْن مِن حَيْثُ أَدْجَنَت

مَرابيعُ دَلْوِيّاتِهِنّ النَّواضِحِ

[مُهَراقُ المُزْنِ: حَيْثُ انْصَبّ السَّحابُ؛ دَلْوِيَّاتِهنّ، أى: بنَوْءِ نَجْمِ الدَّلْو؛ النَّواضِحُ: السَّواقِى].

o **ومَرابيعُ النُّجومِ:** الأَنْوَاءُ التى يَكونُ بها المَطَرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

قال لبيدٌ ـ يذكُر الدِّمَنَ ـ:

رُزِقَتْ مَرابيعَ النُّجُومِ وصابَها

وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فَرِهامُها

[صابَها: جادَها؛ الوَدْقُ: المَطَرُ؛ الجَوْدُ: المَطَرُ الكَثِيرُ الشَّديد؛ الرِّهامُ: المَطَرُ الضعيف].

وـــ مِن الخَيْلِ: المُجْتَمِعَةُ الخَلْقِ.

قال ابن دُرَيد: سُئِلَتْ بنو عَبْسٍ عن أىّ الخَيْلِ وَجَدُوا أَصْبَرَ؟ فقالوا: الكُمْتُ المَرابيعُ.

* **المِرْباعُ:** رُبْعُ الغَنِيمةِ الذى كان يَأْخُذُه الرَّئِيسُ فى الجاهِليّة عند الغُنْمِ فى الغَزْو، فيكونُ خالِصًا له دون أَصْحابه. وفى الخَبرِ أنّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لِعَدِىّ

ابن حاتِمٍ قبلَ إسْلامِه: "إنَّكَ تَأْكُلُ المِرْباعَ، وهو لا يحِلُّ لك فى دِينِك".

وقال عبدُ اللهِ بن عَنَمةَ الضَّبىّ - يَرْثِى بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ الشّيْبانىّ -:

لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ

[الصَّفايا: ما يَصْطَفيه الرَّئيسُ لنَفْسِه مِن الأَسْلابِ قبل القِسْمَة؛ وحُكْمُك، أى: ما تَرغب فيه؛ النَّشِيطَةُ: ما انْتُشِطَ مِن الغَنائِم ولم يُوجفوا عليها بخَيْلٍ ولا رِكابٍ؛ الفُضُولُ: ما فَضُلَ بعد القِسْمةِ ونَقُص عن عَدَدِ الغُزاةِ].

وقال لبيدٌ - يَصِفُ سَحابًا -:

كأَنَّ فيه لَمّا ارْتَفَقْتُ له
رَيْطًا ومِرْباعَ غانمٍ لَجِبا

[الارْتِفاقُ: الاتِّكاءُ على المِرْفَق؛ الرَّيْطُ: جَمعُ رَيْطَةٍ، وهى المُلاءَةُ البَيْضاءُ؛ اللَّجِبُ: المُصَوِّت. شَبَّه ظُهورَ البَرْقِ بالمُلاءِ الأَبيَض وصَوْتَ الرَّعدِ بصَوْتِ المَغانِم حين تُقَسَّمُ].

و- مِن الإبلِ: التى لا تَرِدُ الماءَ إلا رِبْعًا. (عن السُّكَّرىّ).

و- مِن النُّوق: التى تَلِدُ فى أَوَّلِ النِّتاج. (عن الأصمعىّ).

وقيل: التى مِن عادَتِها أن تُنْتَج فى الرَّبيع.

أو هى: التى تُبَكِّرُ فى الحَمْل.

وقِيل: هى التى معها ولَدُها وهو رُبَعٌ.

وبكُلِّ ما سَبَق فُسِّرَ حديثُ هِشام بن عَبدِ المَلِك - فى وَصْفِ ناقَةٍ -: "إِنَّها مِرْباعٌ مِسْباعٌ". (المِسْباعُ: المُتَقَدِّمَةُ فى السَّيْر).

وقال عَمْرو بن الأَهْتَم السَّعْدِىّ - يصِفُ ناقَتَه -:

بأدْماءَ مِرْباعِ النِّتاجِ كأَنَّها
إذا عَرَضَت دُونَ العِشارِ فَنِيقُ

[أَدْماءُ هنا: بَيْضاءُ؛ عَرَضَت: اعْتَرضَت؛ العِشارُ: النُّوقُ الحَوامِلُ؛ الفَنِيقُ: الفَحْلُ الضّخْمُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حمارًا وَحْشِيًّا -:

خَمِيصَ الحَشا مُخْلَوْلِقَ الظَّهرِ أَجْمَعَت
لَه لِقَحًا مِرْباعُها ونَزُورُها

[خَمِيصُ الحَشا: ضامِرُ البَطْنِ؛ مُخْلَوْلِقُ الظَّهرِ: أَمْلَسُه؛ أَجْمَعَت: حَمَلَت؛ النَّزُورُ: القَلِيلَةُ الوَلَدِ].

و ـــ: المَكانُ يُنْبِتُ فى أَوّلِ الرَّبيعِ. قال ذو الرُّمَّة:

وما يومُ حُزْوى إن بَكَيْت صَبابةً
لِعِرْفانِ رَبْعٍ أو لعِرْفان مَنْزِل

بأوّلِ ما هاجَتْ لكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بأَجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّل

[حُزْوَى: موضع بنجد؛ الدِّمْنَة هنا: الطَّلَلُ؛ الأَجْرَعُ: الكَثيبُ اللَّيِّنُ؛ مَرَبٌّ مُحَلَّلٌ، أى: مَوْضِعُ إقامةٍ وحُلُولٍ].

ويُروى: "بأَجْرَعَ مِقفارٍ".

ويُقال: أَرضٌ مِرْباعٌ: كَثِيرةُ الرَّبيعِ.

و ـــ مِن النّاسِ: المَتوسِّطُ القامَةِ بَيْنَ الطُّولِ والقِصَرِ. وأَنْكَره صاحبُ التّاج.

* **المُرَبَّعُ**: كُلُّ ما لَه أَرْبَعَةُ أَرْكانٍ.

و ـــ (فى الهندسة) square: ما لَه أَرْبَعُ أضلاعٍ مُتساويَةٍ، وزَواياه مُتَساويَةٌ. (مج)

0 **ورجلٌ مُرَبَّعُ الحاجِبَيْن**: كَثِيرُ شَعْرِهِما كأنّ له أَرْبَعَةَ حَواجِب. وهى مُرَبَّعَةٌ.

ويُقال: فُلانٌ مُرَبَّعُ الجَبْهَةِ، أى: عَبْدٌ. (عن الزّمخشرىّ). قال الرّاعى:

مُرَبَّعُ أَعْلَى حاجِبِ العَيْنِ أُمُّهُ
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِن قَطِينٍ مُوَلَّدِ

* **المَرْبَعُ**: المَنْزِلُ فى الرَّبيعِ خاصَّةً. أو: هو المَوْضِعُ الذى يُقامُ فيه زَمنَ الرَّبيعِ. ثم تُجُوِّزَ فيه، حتى سُمِّىَ كُلُّ مَنْزِلٍ مَرْبَعًا. قال ابن الدُّمَيْنَة:

أَما يَسْتَفِيقُ القَلْبُ إلاَّ انْبَرى لَه
تَوَهُّمُ صَيْفٍ مِنْ سُعادَ ومَرْبَعِ

[اسْتَفاقَ: صَحا؛ انْبَرَى له: تَعَرَّضَ؛ وأراد بالصَّيْفِ: المَصِيفَ. وقَولُه "مِن سُعاد" يعنى مِن دارِ سُعاد].

(ج) مَرابِعُ. يُقال: هذه مَرابِعُنا ومَصايِفُنا.

وـــ: المَطَرُ فى الرَّبيعِ. قال الحُسَيْنُ ابن مُطَيْر ـ يَرْثى مَعْن بن زائِدةَ الجَوادَ المَشْهور ـ:

أَلِمَّا على مَعْنٍ وقُولا لقَبْرِه
سَقَتْكَ الغَوادِى مَرْبَعًا ثُمّ مَرْبَعا

[الغَوادِى: السُّحُبُ التى تَنْشأُ غُدْوةً].

وـــ مِن السَّحاب: التى تُمْطِرُ فى الرَّبيعِ، قال قَيْسُ بن العَيْزارَة ـ يصِفُ نَباتًا ـ:

كأنَّ يَلَنْجُوجًا ومِسْكًا وعَنْبرًا
بأَشْرافِه طَلَّتْ عليه المرابِعُ

[اليَلَنْجُوجُ: عُودٌ يُتَبَخَّرُ به؛ طَلَّت: نَدِيَتْ].

وـــ: وقتُ الرَّبيعِ. قال عامِرُ بن الظَّرب العَدْوانِىُّ ـ وكان مُعَمَّرًا ـ:

وما المَوْتُ أَفْنانِى ولكِنْ تَتابَعَتْ
عَلَىّ سُنونٌ مِن مَصِيفٍ ومَرْبَعِ

وـــ: مَوْضِعٌ، وقيل: جَبلٌ قُرْبَ مَكّة. قال الأَبَحُّ بن مُرَّةَ ـ أخو أبى خِراش ـ:

عَلَيْكَ بَنِى مُعاوِيَةَ بن صَخْرٍ
فأَنْتَ بِمَرْبَعٍ وهُمُ بِضِيمِ

ويُروى: "فأنت بِعَرْعَرٍ".

* **المُرْبِعُ:** شِراعُ السَّفِينة المَلأَى. (عن أبى عمرٍو).

* **مِرْبَعُ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

o **مِرْبَعُ بن قَيْظِىّ بن عَمرٍو الأنصارىّ الحارِثىّ:** إليه نُسِب الأُطُم (الحِصْنُ) الذى بالمَدِينَة فى بنى الحارثة.

وـــ: لقبُ وَعْوَعَة بن سَعيدِ بن قُرْطِ بن كَعْب بن عبد الله بن أبى بكر بن كِلاب، راوِيةُ جَرير (١١٠هـ = ٧٢٨م) وفيه يقول:

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا
أَبْشِرْ بطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

* **المِرْبَعُ:** العَصا التى تُحْمَلُ بها الأَحْمالُ. وهى التى يَأْخُذ رَجُلانِ بطَرفَيْها ليَرْفَعا الحِمْلَ ويَضَعاه على ظَهْرِ البَعِير. (عن ابن عبَّاد).

(ج) مَرابِعُ.

* **مَرْبَعَـةٌ** ـ أَرْضٌ مَرْبَعَـةٌ: ذاتُ يَرابِيـعَ.

وقيل: كَثِيرةُ اليَرَابيعِ (نقله الجوهرىّ)

(ج) مَرَابِعُ.

* **المِرْبَعَةُ:** المِرْبَعُ.

وقيل: كُلُّ شىءٍ رُفِع به شَىءٌ. وعليه رُوِىَ المثلُ: "حَـدِّثْ حَـدِيثَيْن امـرأَةً، فـإنْ أَبـتْ فأَرْبَعَة، فإِنْ لَمْ تَفْهَم فالمِرْبَعَة". يُضْرَبُ فى سُوءِ السَّمْعِ والإِجابَـة. وفى التّهـذيب قـال الرّاجِز:

* أَيْنَ الشِّظاظان وأَيْنَ المِرْبَعَهْ *

* وأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الجلَنْفعَهْ *

[الشِّـظاظانِ: عُـودانِ يُوضَـعانِ فـى عُـرَى الجوُالِـق؛ الوَسْـقُ: الحِمْـلُ؛ الجَلَنْفَعـةُ: الجافِيةُ].

(ج) مَرابِـعُ.

* **مَرْبَعِـىٌّ ـ ذو المَرْبَعِـىِّ:** قَيْـلٌ مِـن أقْيـالِ اليمن، أى: مُلوكِها.

* **المَرْبوعُ:** الوَسِيطُ القامَةِ.

وـــ: المُصابُ بحُمَّى الرِّبْع. وهى مَرْبوعَةٌ.

(ج) مَرابِـيعُ.

وـــ مِن الشِّعْرِ: الذى ذَهَب منه جُزْءانِ مِن ثمانِيَـةِ أَجْـزاءٍ. يَكُـونُ فـى المَديـدِ والبَسـيطِ التَّامِّ.

0 ورُمْحٌ مَرْبُوعٌ: طُولُه أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وقيـل: لا قَصِيرٌ ولا طَوِيـلٌ. قـال أُنَيْـفُ بـن حَكَـمٍ النَّبْهـانِىّ ـ يصِـفُ يـومَ حـائِـل بـين طَيِّـئٍ ونِزار ـ:

فَوَلَّوْا وأَطْرافُ الرِّماحِ عَلَيْهِمُ

قَوادِرُ مَرْبُوعاتُها وطِوالُها

[قَوادِرُ: مُتَمكِّنَةٌ مُقْتَدِرَةٌ].

وبه فُسِّرَ قولُ لَبِيدٍ:

رابِطُ الجَأْشِ على فَرْجِهِمُ

أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبوعٍ مِتَلّ

[قيل: الباءُ هنا بمعنـى مـع، فكأنَّـه أرادَ: أَعْطِفُ الجَوْنَ ومَعى رُمْحٌ هذه صِفتُه].

0 وشَـجَرٌ مَرْبـوعٌ: أَصـابَه مَطَـرُ الرّبيـعِ فاخْضَلَّ.

* **المُرْتَبَعُ:** المَنْـزِل يُنْـزَلُ فيـه أيّـامَ الرَّبيـعِ خاصَّة.

ثُمّ تُجُوِّزَ فيه حتى سُمِّىَ كُلُّ مَنْـزِلٍ مُرْتَبَعًـا.

قال مِهيار الدَّيْلمِىّ ـ يصِفُ إبلاً ـ:

تَشْتاقُ نَعْمانَ لا تَرْضَى بِرَوْضَتِهِ

دارًا ولو طابَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعُ

[نَعمانُ، يريد: نَعْمانَ الأَراكِ، وهو مَوْضِعٌ؛ المُصْطافُ: مَكانُ الإقامَة فى الصّيفِ].

وفى التّاج قالَ الحَرِيرىُّ:

دَعِ ادِّكـــارَ الأَرْبُـــعِ

والمَعْهَـــدِ المُرْتَبَـــعِ

* **المُرْتَبَعُ، والمُرْتَبِـعُ:** الرَّابِعَةُ، وهو المتوسِّطُ القامَةِ بينَ الطُّولِ والقِصَر.

* **اليَرْبُــوعُ:** دَابَّــةٌ. وقيــل: دُوَيْبَّــةٌ فــوقَ الجُرَذِ، لجُحْرِها أَرْبَعَةُ أبوابٍ.

والأُنْثى بِهاءٍ. وقال الأزهرىّ: الذَّكَرُ والأُنْثى فيه سواءٌ.

قال كُـراع: البـاءُ زَائِـدةٌ، فلَيْسَ فـى كَـلامِ العَـرَب "فَعْلُـول" سِـوَى مـا نَـدَر مثـل: "صَعْفُوق".

وفى خَبرِ صَيْد المُحْرِمِ: "فى اليَرْبُوعِ جَفْـرَةٌ".

(الجَفْرَةُ: الصَّغِيرُ مِن وَلَد الغَنَم والمَعِز).

وـــــ jerboa: حيـوانٌ مِـنَ الفَصِـيلَةِ اليَرْبُوعِيَّـة Dipodidae، صَـغيرُ الحَجْـم، علـى هيئـة الجُـرَذِ الصَّغير، ولـه ذَيـلٌ طويـلٌ يَنْتَهـى بخُصْـلَةٍ مِـن الشَّعْرِ، قَصِـيرُ اليـدَيْنِ طَويـلُ الـرِّجْلَيْن، يَتَحَـرَّكُ فـى قَفْـزاتٍ مُتتالِيَة، لَوْنُه أَصْفر فى لونِ الرِّمال، يعيشُ فى صَحارى مِصْر، والسُّودان، وشَمال إِفْرِيقيّـة، وفلَسْطِين، وبـلادِ العَرَبِ، حيـثُ يَحْفِر لنفسه أَنْفاقًا يَعيشُ بِـداخِلها، ويخرُجُ منها إذا أراد الغذاء. اسمه العلمى: _*Jaculus Jaculus*.

وـــ: لَحْمَةُ المَتْنِ. على التَّشْبِيه بالفَأْرة.

(ج) يَرابِيعُ. قال رُؤبَةُ ـ وذكر سيوفًا ـ:

فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرابيعَ الصَّادْ

[فَقَأْنَ: شَدَخْن؛ الصَّقْعُ: الضَّرْبُ؛ الصَّاد: الأَصْيَدُ، وهو هنا المُتَكَبِّر].

0 ويَرابِيعُ المَتْنِ: لَحْماتُـه. علـى التَّشْـبيه بـاليرابيع. يُقـال: مَـرّ تَنْـزُو حَرابِـىُّ مَتْنِـه ويَرابِيعُه. قيل: لا واحِدَ لها. وقال كُـراع: واحِدُها يَرْبوعٌ فى التَّقْدير.

قال الأَخْطلُ - يمدح مَصْقلة بن هُبيرة الشَّيباني -:

الواهِبُ المِئَةَ الجُرْجُورَ سائِقُها
تَنْزُو يَرابيعُ مَتْنَيْهِ إذا انْتَقَلا

[الجُرْجُورُ: الإبلُ الكَريمَةُ، ويقال: مِئَة جُرْجور: كاملة؛ انتقل: مَرّ فى عَدْوِه].

* **يَرْبُوعُ:** عَلَمٌ على غَيرِ واحِدٍ، منهم:

١- **يَرْبُوعُ بنُ حَنْظلةَ بن مالِك بن زَيْدِ مَناةَ بن عَمْرو ابن تَمِيم:** أبو حَىٍّ مِن تَميم، منهم: مُتَمِّمُ بن نُوَيرة اليربُوعىُّ الصّحابىُّ وأخوه مالِك.

٢- **يَرْبُوعُ بن غَيْظِ بن مُرَّة بن عَوْف:** أبو بَطْنٍ من مُرَّة ابن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيان، منهم: النّابغَةُ الذُّبيانِىّ، والحارِثُ بن ظالمٍ المُرِّىّ اليَرْبُوعىُّ.

* * *

ر ب غ

الخِصْبُ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والغَيْنُ كلمةٌ واحِدَةٌ إن صَحَّتْ، يَقُولُونَ: رَبيعٌ رابِغٌ".

* **رَبَغَت** الإبلُ ـــَ رَبْغًا، ورُبُوغًا: ذَهَبت إلى الماءِ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ). وقيل: ورَدَتِ الماءَ متى شاءَتْ بِلا وَقْتٍ.

وـــ القومُ فى النَّعِيم: أقامُوا فيه.

* **رَبِغَ** فلانٌ ـــَ رَبَغًا: اتَّسَعَ عَيْشُه. فهو رَبِغٌ، وهى بِتاءٍ.

وـــ: مَجَنَ وفَجَرَ.

وـــ الإبلُ: رَبَغت.

* **رَبُغَ** الشّىءُ ـــُ رَباغَةً: كَثُرَ. فهو رَبِيغٌ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

يُقال: رَبُغَ العَيْشُ.

* **أَرْبَغَتِ** النّاقَةُ: سَمِنَتْ وأَخْصَبَتْ.

وفى خَبرِ عُمَرَ - رَضِىَ اللّه عنه -: "هَلْ لَكَ فى ناقَتَيْن مُرْبِغَتَيْن؟".

وـــ الإبلُ: ذَهَبتْ إلى الماءِ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ فلانٌ بالمكانِ: أوْطَنَهُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ الشّيطانُ فى قَلْبِه: أَقامَ على فَسادٍ واتَّسَعَ له المُقامُ مَعَه. (عن أبى سعيد)

وفى الخبرِ: "إنّ الشَّيطانَ قَدْ أَرْبَغَ فى قُلوبِهِمْ وعَشَّشَ".

وـــ فلانٌ الإبلَ: تَرَكَها تَرِدُ الماءَ كَيْفَ شاءتْ بلا تَوْقِيتٍ. يُقال: تُرِكَتْ إبِلُهم هَمَلاً مُرْبَغًا، ومُرْبَغَةً. وأنكره صاحبُ التاج، قال: هكذا رواه أبو عُبَيْدٍ، والصَّحِيحُ بالعَيْن المهْمَلَةِ. (وانظر: ر ب ع)

* أَرْباغُ: موضِعٌ وَرَدَ فى قَولِ الشَّنْفَرَى:

وإنِّى لأَهْوَى أنْ أَلُفَّ عَجاجَتِى
على ذِى كِسَاء مِنْ سَلامانَ أوْ بُرْدِ
وأُصْبِحَ بالعَصْداءِ أبغِى سَراتَهمْ
وأَسْلُكَ خَـلاًّ بين أرْباغَ والسَّرْدِ

[لَفّ عَجَاجَته عليهم: أغار، وقوله: على ذى كِساءٍ من سَلامان أو برد، أى: أكْتَسِح غَنيَّهم ذا البُرْد وفقيرهم ذا الكِساء؛ العَصْداءُ: أرضٌ لبَنِى سلامان؛ سَراتهم: سادتهم؛ الخَلُّ: الطّريقُ النَّافِذُ بين جَبَلَيْن].

ورواه البَكْرِىُّ: " بينَ أرفاغَ والسَّرْدِ " ــ بالفاءِ والغَيْن ـ وهما جَبَلان.

* الأَرْبَغُ: الكَثِيرُ مِن كُلِّ شَىءٍ. (عن ابن دُرَيدٍ)

* رابِغٌ: وادٍ عِنْدَ الجُحْفَةِ، فيه الآن بلدةٌ كبيرة غَلَب عليها اسمه، يخترقُها الطريق بينَ مَكّة والمَدِينَة وتبعُد عن الأولى ١٨٠ كيلو مترًا وعن الثانية ٢٦٢ كيلو مترًا، وتقع على ساحِل البَحْرِ الأَحْمر، وتُعَدُّ مِن مَواقيتِ الإحْرامِ بالحَجِّ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:

غَشِيتُ برابغٍ طَلَلاً مُحِيلا
أَبَتْ آياتُهُ ألاّ تَحُولا

[مُحِيلٌ: أَتَت عليه أحْوالٌ، أى: أعْوامٌ؛ تحُول: تَتَغيَّر].

وقالُ كُثَيِّرُ عَزّة:

ونحنُ مَنَعْنا بَيْنَ مَرٍّ ورابغٍ
من الناسِ أن يُغْزَى وأن يُتَكَنَّفُ

[مَرّ: موضعٌ؛ يُتَكَنَّف: يُحاطُ به].

* الرّابِغُ: مَن يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ له.

وـــ: الماجِنُ الفاجِرُ. (عن الصاغانى)

0 ورَبِيعٌ رابِغٌ: مُخْصِبٌ. (عن أبى عمرو)

0 وعَيْشٌ رابِغٌ: واسع ناعِمٌ. (عن أبى عمرو)

* الرَّبْغُ: الرِّىُّ. (عن ابن الأعْرابىّ)

وـــ: التُّرابُ المُدَقَّقُ. (عن ابن دُرَيدٍ) (وانظر: ر ف غ)

* الرَّبَغُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ. (عن أبى عمرو الشَّيْبانِىّ)

وـــ: سَعَةُ العَيْشِ. (عن ابنِ عَبَّاد)

ويُقال: أَخَذَهُ برِبَغِهِ: بحَداثَتِه وجِدَّتـه قَبْـل أن يَفُوتَ. وقيل: بأَصْلِه.

* يَرْبَغُ: مَوْضِعٌ بـين عُمـانَ والبَحْـرَيْنِ، ورد فـى قَـوْل الشَّنْفَرَى:

كأَنْ قَدْ، فَلاَ يَغْرُرْكَ مِنِّى تَمَكُّثِى

سَلَكْتَ طريقًا بين يَرْبَغَ فالسَّرْدِ

[كأَنْ قَدْ، يُريد: كأَنْ قَدْ حَدَث، والفعـل الماضـى يجـوز حذفه بعد " قد" اختيارًا].

وقال رُؤْبةُ:

* فاعْسِفْ بناجٍ كالرَّباعِ الْمُشْتَغِى *

* بصُلْبِ رَهْبَى أو جَمادِ اليَرْبَغِ *

[الْمُشْـتَغِى: الـذى قـد هَـمَّ أن يُلْقِـى رَباعِيتَـهُ، رَهْبَـى: موضِعٌ].

* * *

ر ب ق

(فــى العبريــة rābaq (رَابَــقْ): رَبَــطَ حيوانًا).

١– الاسْتِدارة بالشّىءِ. ٢– الرَّبْطُ.

قال ابن فارس: " الرَّاءُ والباءُ والقافُ أصـلٌ واحدٌ، وهو شىء يَدُورُ بشـىءٍ كـالقِلادة فـى العُنُقِ، ثم يَتَفَرَّعُ ".

* رَبَـــقَ فُـــلانٌ الشّـــاةَ أو الجَـــدْىَ، ونحوَهما ـُــ رَبْقًا: شَدّه فى الرِّبْق. وقيـل: جَعَلَ رأْسَه فى الرِّبْقَةِ.

وـــ فُلانًا: سَجَنَه.

وـــ فى الأَمرِ: أَوْقَعَه فيه. فالمَفْعولُ مَرْبُـوقٌ، ورَبِيقٌ. وهى بتاءٍ.

* رَبَّقَ فُلانٌ الشـاةَ أو الجَـدْىَ، ونحوَهمـا: رَبَقَه.

ويقال: رَبَّـقَ الرَّجُـلُ أثنـاءَ حَبْلـه. و: ربَّـق أَرْباقَه: هَيَّأها لِسِـخالِه. (السِّخالُ: صِغار الضَّأْن والمَعِز ساعة تُولد).

وفى خبر عائشةَ – تَصِفُ أَباها ـ رضـى اللّهُ عنهمـا ـ: " واضْـطَرَب حَبْـلُ الـدّين فأَخَـذ بطَرَفَيْه، ورَبَّق لكم أَثْناءَه " تُريد لَمَّا اضْطَرَب الأَمْرُ يـوم الـرِّدّة، أحـاطَ بـه مِـن جَوانِبـه،

وضَمَّهُ، فلم يَشذَّ منهم أَحَدٌ، ولَمْ يَخْرُجْ عما جَمَعَهُم عليه.

ومنه المثل:

* رَمَّدتِ الضَّأْنُ فَربِّقْ رَبِّق *

[رَمّدَت: عَظُمَتْ ضُروعُها، أى: هَيِّئْ لها الأَرْباقَ، فإنّها تَلِدُ عَن قَرِيبٍ].

يُضْرَب لِما لا يُنْتَظرُ وقُوعُه انتظارًا طويلاً.

وقال الفَرَزْدَق:

لَعَمْرِى لقد هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةً
فَدَيْت بِرجْلَيْها الفُرارَ المُرَبَّقا

[الفُرارُ: وَلدُ النَّعجةِ إذا فُطِمَ].

وـــ الخُبْزَ: أَدَمَه بِزُبْدٍ أو نَحْوِه. يقال: خُبْزَةٌ مُرَبَّقَةٌ.

وـــ الكلامَ: لَفَّقَه.

* ارْتَبَقَ الظَّبْىُ فى الحِبالةِ: عَلِقَ ونَشِبَ. (عن اللِّحيانىّ)

ومن المجاز قولُهم: ارْتَبَقْتُ فى حِبالتِه: وقَعْتُ فى خَديعَتِه.

وـــ فلانٌ فى الأمْرِ: وَقَع فيه. (مطاوع رَبَقَهُ). يقال: رَبَقْتُ فلانًا فى هذا الأمر فارْتَبَق فيه.

وـــ الشيءَ لِنَفْسِه: ارْتَبَطَه، أى: أخذه، واختَصَّها به.

وفى خَبرِ عَلِىٍّ - رضى الله عنه - قال لِمُوسَى بن طَلْحةَ: "انْطَلِقْ إلى العَسْكَرِ، فما وَجَدْتَ من سِلاحٍ أو ثَوْبٍ ارْتُبِقَ فاقْبِضْهُ، واتَّقِ الله" أَى: ما وجدتَ مِنْ شىءٍ أُخِذَ منكم وأُصِيبَ فاسترجِعْه.

* تَرَبَّقَ - يُقال: تَرَبَّقْتُه مِن عُنُقى: تَعَلَّقْتُه، أى: تَقَلَّدْتُه. (مَجازٌ) (عن ابن عبّاد).

* أَرْبَق - وقيل: أَرْبُق، وقد يُقالُ بالكاف بدلاً مِن القاف -: بلدة مِن نواحِى رامَهُرْمُز بخُوزستان، يُنْسَبُ إليها جماعةٌ، منهم:

عَلِىُّ بن أَحمدَ بن الفضل، أبو طاهر الرَّامَهُرْمُزِىّ **الأَرْبَقِىّ**: وَلِىَ قضاءَ أَرْبَقَ، وكان خَطِيبَها وإمامَها، ولَمّا وَلِىَ على أَرْبَق والٍ أَعْجَمِىّ صَرفه عن القَضاء، ورامَ أنْ يَصْرِفَه عن الإمَامة والخَطابة فكَتَب إليه:

قُـلْ لِلَّذِيــنَ تألَّبُوا وتحزَّبُـوا

قد طِبْتُ نَفْسًا عَنْ ولاية أَرْبَقِ

هَبْنِى صُدِدْتُ عن القضاءِ تَعَدّيًا

أأُصَدُّ عن حِذْقى به وتَحَقُّقِى ؟

(وانظر: رب ك)

* **التَّرْبِيقُ:** الحَلْقَةُ والحَبْلُ تُشَدُّ به الغَـنَمُ. وهو بهذا اسمٌ كالتَّنْبيتِ الذى هو النَّبات.

* **الرَّبَقُ:** العِىُّ. يُقالُ: إنَّه لَرَبِقُ الكلامِ: إذا كان عَيِيًّا. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **الرِّبْقُ:** الحَبْلُ، وقيل: حَبْـلٌ فيـه عُـرًى يُشَدُّ به البَهْمُ الصِّغارُ من أَعْنُقِها أو أَيْديها، لِئَلا تَرْضَعَ.

وـــ: الخَيْطُ.

وقيـل: خَـيْطٌ يُثْنَـى حَلْقَـةً ثم يُجْعَـلُ رأسُ الشاةِ فيه ثم يُشَدُّ.

(ج) رِبَقٌ، وأَرْباقٌ، ورِباقٌ.

وفى خبرِ عُمَرَ ـ رضِىَ اللّهُ عنـه ـ: "حُجُّـوا بالذُّرِّيَّةِ، لا تَـأْكلوا أَرْزاقَهـا وتَـذَروا أَرْباقَهـا فى أَعْناقِها". (شبّه مـا قُلِّدَتْـهُ أعناقُهـا مِـن الأوزار والآثـام، ـ أو مِـن وجُـوبِ الحَـجّ ـ بالأرباقِ اللاّزِمَة لأَعْناقِ البَهْمِ).

وفى خبر العَهْدِ: " لَكُم الوفاءُ بالعَهْدِ ما لَـم تَـأْكُلوا الرِّبـاقَ " (شَـبَّه مـالَزِمَ أعنـاقَهم مـن العَهْـدِ بالرِّبـاقِ، واسْـتعارَ الأَكْـلَ لـنَقْضِ العَهْدِ، فإن البهيمة إذا أكلتْ الرِّبْقَ خَلَصت من الشَّدّ).

وقال زُهَيْرٌ ـ يَمْدَحُ ـ:

أَغَرُّ أَبْيَضُ فَيّاضٌ، يُفَكِّكُ عَنْ

أَيْدِى العُناةِ وعن أَعناقِها الرِّبَقا

[أغرّ: كَرِيمُ الفِعال؛ فَيّاضٌ: كَـثِيرُ العَطـاءِ؛ العُناةُ: الأَسْرَى].

وقال رُؤْبَةُ ـ وذكر صيفًا حارًّا فى مَفازةٍ ـ:

* وحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ *

[الهَيْفُ: الريحُ الحارّة].

* **الرِّبْقَةُ، والرِّبْقَةُ:** الحَبْـلُ والحلْقـةُ تُشَـدُّ بهــا الغـنَمُ الصِّـغارُ؛ لِـئلاّ تَرْضَـعَ. (عـن اللِّحْيانىّ).

ومن المجاز قَوْلُهم: حَلَّ رِبْقَتَهُ، و: قَطَعَ رِبْقَتَه، أى: فَرَّجَ عَنه كُرْبَتَه.

ويُقال: لا يَرْضَى الحرُّ رِبْقَةَ الذُّلِّ.

واسْتُعيرت الرِّبْقَةُ للإسلام، بمعنى ما يَشُدُّ به المُسْلِمُ نَفْسَه مِن عُرَاه. أى: حُدُودِه، وأَحْكامِه، وأوامِره ونَواهيه.

يُقال: أَخْرَجَ رِبْقَةَ الإسلامِ مِن عُنُقِهِ: تَرَك السُّنَّةَ واتَّبَعَ البِدْعَةَ.

وفى خبرِ حُذيفةَ ـ رضى الله عنه ـ: "مَنْ فارقَ الجماعةَ قِيدَ شِبْرٍ فقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام مِنْ عُنُقِهِ".

(ج) رِباقٌ، ورِبَقٌ، وأَرْباقٌ.

* **الرِّبْقَة:** مَنْسوجٌ مِن الصُّوفِ الأَسودِ، عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ التِّكَّةِ، وفيه طَرِيقَةٌ حَمْراءُ مِن صُوفٍ مَصْبوغٍ، تُعْقَدُ أطرافُها، يُعلِّقها الأَعْراب فى أَعْناقِ صِبْيانِهم من العَيْن.

* **رِبقَّانٌ ـ رَجُلٌ رِبقَّانٌ:** سَيِّءُ الخُلُق.

* **رِبقَّانَةٌ ـ رَجُلٌ رِبقَّانَةٌ:** رِبقَّانٌ، والتاء للمبالغة.

* **الرُّبَيْقُ ـ أمُّ الرُّبَيْق:** مِن أَسْماءِ الدّاهِيةِ.

وفى المَثَل: "جاءنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ".

(أُرَيْق: تَصْغِيرُ أَوْرَق، يَعْنى جَمَلاً لونه كلَوْن الرّمادِ) يُضْرَبُ للرَّجُلِ يجىء بالدّاهِية.

وقال اللَّيثُ: أُمُّ الرُّبَيْق: مِن أسماء الحَرْب والشّدائِد. وأنشد:

* أُمُّ الرُّبَيق والوُرَيْقِ الأَزْنَمِ *

[الأَزْنَم: المَقْطوع طَرَف أُذُنه علامةً على كَرَمِه].

و: الأَفْعى. قال الزَّمخشرىُّ: لأنّها قَصيرةٌ، فإذا تثنَّت أشْبهت الرِّبْقَ.

* * *

ر ب ك

(فى العبرية rābah (رَابَخْ): رَبَك، خَلَط).

١- الخَلْطُ. ٢- الاضْطِراب.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والكافُ كلمةٌ تدُلُّ على خَلْطٍ واخْتِلاطٍ".

* **رَبَكَ** فلانٌ ـُـ رَبْكًا: اخْتَلطَ عليه أمْرُه.

وـ الشيءَ: خَلَطَه.

ويُقال: رَبَك الثَّرِيدَ: أَصْلَحَه، وخَلَطَه بِغَيْرِه.

وـ الرَّبِيكَةَ: عَمِلَها.

ويُقال: رَبَك له طعامًا: صَنَعه وسَوّاه.

وفى المَثَلِ: " غَرْثانُ فارْبُكُوا له ". (غَرثان: جائِعٌ). يُضْرَبُ للرَّجُل تُكلِّمُه وله شَأْنٌ يَشْغله عَنْك.

وـ فلانًا: أَلْقاه فى وَحَلٍ.

* **رَبِكَ** فلانٌ ـَـ رَبَكًا، ورُبُوكًا: تَتَعْتَعَ فى كَلامِه.

وـ: اضْطَربَ فى أمْرٍ لا يستطيعُ الخُروجَ منه.

وقيل: اختَلَط عليه أمرُه.

فهوَ رَبِكٌ، ورَبِيكٌ. كلاهُما على النَّسَبِ.

ويُقال: رَجُلٌ رَبِكٌ: ضَعيفُ الحِيلَة.

* **ارْتَبَكَ** الشيءُ: اخْتَلط. يقال: رَبَكَه فارْتَبَك. (وانظر: ل ب ك)

وـ فلانٌ: رَبِكَ. وفى خبرِ ابن مَسْعود ـ رَضِيَ اللّه عَنْه ـ: "صَلَّى خَلْفَه أَعْرابِىٌّ فتتعْتَعَ فى قِراءتهِ، فَقال الأعرابِىُّ: ارتَبَك الشّيخُ". ويقال: ارْتَبك فى كلامه، وارتبك فى الأمر.

وفى خبرِ علِىّ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ: "تَحَيَّرَ فى الظُّلماتِ، وارتَبكَ فى الهَلَكات".

وـ فى الوَحْلِ: نَشِبَ فيه وعَلِق.

وـ الصَّيْدُ فى الحِبالةِ: اضْطَرَبَ.

* **ارْباكّ** رأيُه: اخْتَلَطَ.

وـ فلانٌ عَنِ الأمْرِ: وَقَفَ.

* **أَربُك** ـ بضَمّ الباءِ وتُفْتَحُ ـ: بَلَدٌ وناحية ذاتُ قُرًى ومَزارع، كانت عندها قَنطرة مشهورة، لها ذِكْرٌ فى كتب السِّيَر، وأَخْبارِ الخَوارِج وغيرهم، فتَحها المسلمونَ سنة ست عشرة فى خِلافةِ عُمَرَ بن الخطاب ـ رضى اللّه عنه ـ قَبْل نهاوند، وكان أميرُ جيش المسلمين النُّعْمانَ ابن مُقَرِّنٍ المُزَنِىّ، وقال فى ذلك:

عَوَتْ فارسٌ، واليومُ حامٍ أُوارُه

بِمُحْتَفَلٍ بين الدّكاك وأَرْبَكِ

فلا غَرْوَ إلاّ حينَ وَلّوا وأَدْركت

جُموعَهُمُ خَيْلُ الرَّئيسِ بنِ أَرْمَك

[أُوارُهُ: حَرُّه].

يُنْسَبُ إليها علىُّ بن أحمد بن الفَضْل الأَرْبُكىّ.

(وانظر: رب ق)

* **الأَرْبَكُ** مِن الإبلِ: الأَسْود المُشْرَبُ كُدْرةً، وهو شَدِيدُ سَوادِ الأُذُنَيْن والجَنْبَيْن.

(وانظر: ر م ك)

(ج) رُبْكٌ.

* **الرُّبَكُ** ـ يُقال: رَجُلٌ رُبَكٌ: مُخْتَلِطٌ فى أمْرِه.

* **الرِّبَكُّ** ـ يُقال: رَجُلٌ رِبَكٌّ: رُبَكٌ.

قال رُؤْبَةُ:

* أَغْبِطُ بالنَّوْمِ الخَلِىّ الرَّاقِدا *

* لاَقى الهُوَيْنَى والرِّبَكَّ الرَّاغِدا *

* **الرَّبِيكُ**: الأَقِطُ والتَّمرُ والسَّمنُ يُعْمَلُ رِخْوًا. وربما صُبَّ عليه ماءٌ فَشُرِبَ شُرْبًا.

وقيل: الدَّقيقُ والأقِطُ المَطْحُونُ يُلْبَكُ بالسّمن المُخْتَلِط بالرُّبّ أو بالسَّويقِ. وفى "الجَمْهرة" قال أبو الرُّهَيْم العَنْبَرِىُّ:

فإنْ تَجْزَعْ فغَيْرُ مَلوم فِعْلٍ

وإنْ تَصْبِرْ، فَمِنْ حُبِّ الرَّبِيكِ

* **الرَّبِيكَةُ**: الرَّبِيكُ.

وـ: الماءُ المُخْتَلِط بالطِّين.

وـ: الزُّبْدَة التى لا يفارِقُها اللَّبَنُ.

(ج) رَبائِكُ.

ويُقال: رَماهُ بِرَبِيكةٍ، أى: بأمْرٍ ارْتَبَكَ عليهِ.

* * *

ر ب ل

(فى العبريَّة rābal (راقَل): نَبَت، ومنه reblā (رِقلا): إِنْبات، خُصُوبة، كَثْرَة.

وفى السُّريانيّة rbal (رْبَل): انتفخ، جَمَع).

١- الكَثْرَةُ فى انْضِمامٍ. ٢- نبات.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والباءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَجَمُّعٍ وكَثْرَةٍ فى انْضِمامٍ".

* **رَبَلَتِ** الأَرْضُ ـِـ رَبْلاً: أَنْبَتَتِ الرَّبْلَ. وقيل: كَثُرَ رَبْلُها.

ويُقال: رَبَلَتِ المَراعِي: كَثُرَ عُشْبُها.

وفى "التّهذيب" أنشد الأصمعىُّ:

* وذو مُضاضٍ رَبَلَتْ مِنْه الحُجَرْ *

* حَيْثُ تَلاقَى واسِطٌ وذُو أَمَرْ *

[المُضاضُ: نَبْتٌ؛ الحُجَرُ: داراتٌ فى الرَّمْلِ؛ واسِطٌ، وذو أَمَرٍ: مَوْضِعان].

وـــ القَوْمُ: كَثُرَ عَدَدُهم ونَمَوْا.

وـــ: كَثُرتْ أَوْلادُهم وأَمْوالُهم. وفى كُتُب النّسَبِ: " أَنّ اللّه تَعالى لَمّا نَشَرَ وَلَد إسماعيل فربَلُوا وكَثُروا ضاقَتْ عليهم مكّة ".

وـــ المرأةُ رَبْلاً، ورَبالاً، ورَبالةً: كَثُرَ لَحْمُها.

قال الأخطل ـ واستعاره لناقته ـ:

بحُرَّةٍ كأتانِ الضَّحْلِ ضَمَّرها

بَعْدَ الرَّبالَةِ تَرْحالى وتَسْيارى

[أتانُ الضَّحْلِ: صَخْرةٌ تكون على فم البئر، تُشبَّهُ بها الناقَةُ فى صلابتها].

* **أَرْبَلَتِ** الأَرْضُ: رَبَلَتْ.

* **ارْتَبَلَ** المالُ: كَثُرَ.

* **تَرَبَّلَ** الجِسْمُ: غَلُظَ ونَما. وقيل: انْتَفَخَ ورَبا.

وـــ المَرْأَةُ: رَبَلَت.

وـــ الأَرْضُ: اِخْضَرَّتْ بعد اليُبْسِ عند إقْبالِ الخَرِيف.

وـــ الشَّجَرُ: أَخْرَجَ وَرَقَه. وقيل: اخْضَرَّ بعد ما يَبَّسَه القَيْظُ.

قال ذو الرُّمَّة:

مُكُورًا وجَدْرًا مِن رُخامَى وخِلْفَةٍ

وما اهْتَزَّ مِن ثُدّائه المُتَرَبِّلِ

[المُكُور، والجَدْرُ، والرُّخامى، والثُّدَّاءُ: أنواعٌ من الأَشْجارِ والنَّباتِ؛ والخِلْفَةُ: ثَمرةٌ تَخلُفُ بعد ثَمرةٍ].

وـــ الظَّبْىُ: أَكَلَ وَرَقَ الرَّبْلِ. وقيلَ: تَتَبَّعَه.

وـــ الرَّجُلُ: تَصَيَّدَ.

وـــ: رَعَى الرَّبْلَ.

يُقال: خَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ.

* **تَرابَلَ** فلانٌ: تَلصَّص. (وانظر: ر أ ب ل)

* **تَرَيْبَلَ** فلانٌ: تَرابَلَ. (وانظر: ر أ ب ل)

* **الرَّابِلَةُ:** لَحْمَةُ الكَتِفِ. (ج) رَوابِل.

* **الرَّبْلُ:** ضُروبٌ مِن الشَّجرِ، إذا بَرَدَ الزَّمانُ عليها وأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

وقيل: وَرَقٌ يَطْلُع فى آخِرِ القَيْظ بعد الهَيْج ببرْدِ اللّيل مِن غير مَطَرٍ. (عن ابن سِيدَه).

وقيل: نباتٌ جَعْدٌ شَديدُ الخُضْرةِ، أوراقُه مُتكاثِفَةٌ على الأَغْصانِ، فى أَعْلاها زَهْرٌ أُقْحُوانِىُّ الشَّكْلِ مُسَنَّنٌ، يُشاكل رائِحَةَ القَيْصُوم وطَعْمَه.

وقد يُطلق الاسم على أعشابٍ بَرِّيَّة من جنس *pulicaria* من الفصيلة المُركَّبة. وتُعرف أيضًا باسم "العَرار".



الرَّبْلُ

(ج) رُبُولٌ. قال الكُمَيْتُ ـ يَصِفُ نَعامةً وفِراخَها ـ:

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضُودٍ
لِمَأْكَلِهِنَّ أَطْرافَ الرُّبُول

[يقول: رَجَعْنَ إلى أُمٍّ مُلاطفةٍ، تَكسِرُ لَهُنَّ أطرافَ الشَّجر، لِيَأْكُلْنَ].

ويُقال: رَبْلٌ أَرْبَلُ: للمُبالغةِ.

وفى المحكم قال الرَّاجز:

* أُحِبُّ أَنْ أَصْطادَ ضَبًّا سَحْبَلا *

* ووَرَلاً تَرْتادُ رَبْلاً أَرْبَلا *

[السَّحْبَلُ: الضَّخْمُ، الوَرَلُ: حيوان يُشْبِه الضَّبّ].

* **الرَّبِلُ:** الكثيرُ اللَّحْمِ. قال القُطامِىُّ:

وقَدْ أَبِيتُ إذا ماشِئْتُ مالَ مَعِى

على الفِراشِ الضَّجيعُ الأَغْيدُ الرَّبِلُ

ويُرْوَى: "الرَّتِلُ"، وهو الحَسَنُ.

* **رَبْلاء** ـ **اِمْرَأَةٌ رَبْلاءُ:** ضَخْمَةُ الرَّبَلاتِ.

و ـ: رَفْغاءُ، أى: ضَيِّقَةُ الأَرْفاغ.

* **الرَّبَلَةُ، والرُّبْلَةُ:** كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ.

وقِيلَ: هى ـ من الحيوان ـ ما حَوْلَ الضَّرع والحَياءِ مِن باطِنِ الفَخِذِ.

وهى ـ من الإنسان ـ: باطِنُ الفَخِذِ، مما يَلِى القُبُل.

وقيل: هى أَصْلُ الفَخِذِ.

وهما رَبَلَتان.

(ج) رَبَلاتٌ.

قال المُسْتَوْغِرُ بنُ ربيعة ـ يَصِفُ فَرَسًا عَرِقَتْ، وبهذا البَيْتِ سُمّىَ المُسْتَوْغِرَ ـ:

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ مِنْها

نَشِيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ

[النَّشِيشُ: صَوتُ الغَلَيان، الرَّضْفُ: الحِجارةُ المُحْماةُ، الوغِيرُ: اللَّبنُ يُغْلَى ويُطْبَخ].

وفى "التّهذيبِ" قال الشّاعِرُ:

كأنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ مِنْها

فِئامٌ يَنْهَضُونَ إلى فِئامِ

[الفِئامُ: الجَماعةُ مِن النّاس].

* **الرَّبِلَةُ** ـ **امرأةٌ رَبِلَةٌ:** كَثِيرةُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ. وقيل: ضَخْمَةُ الرَّبَلات.

* **الرِّبِّيلُ:** اللِّصُّ الذى يَغْزُو القَوْمَ وَحْدَه.

وفى خبرِ عَمرِو بنِ العاصِ ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال: " انْظُروا لنا رَجُلاً يَتَجَنَّبُ بنا الطريقَ، فقالُوا: ما نَعْلَمُ إلاّ فلانًا فإنَّهُ كان رِبِّيلاً فى الجاهِلِيَّةِ".

(وانظر: ر أ ب ل)

ويُقال: رَجُلٌ رَبِيلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* **الرَّبِيلَةُ:** الخَفْضُ والنَّعْمَةُ. يُقال: نحن فى رَبِيلةٍ مِنَ العيشِ: فى نَعْمةٍ منه وخِصْبٍ. قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ - يرثى أخاه عُرْوة -:

ولَمْ يَكُ مَثْلوجَ الفُؤادِ مُهبَّجًا
أَضاعَ الشَّبابَ فى الرَّبيلَةِ والخَفْضِ

[مَثْلوجُ الفُؤادِ: بارِدُ القَلْبِ ضعيفُه؛ مُهَبَّجٌ: ثَقيلُ النّفْسِ].

و-: المَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

* **الرِّيبالُ:** النباتُ المُلْتَفُّ الطويل.

و-: الشَّيْخُ الضَّعِيفُ.

و-: الأَسَدُ. قال الأزهرىُّ: هكذا سمعتُه بِغَيْرِ هَمْزٍ، ومن العرب من يَهْمِزُه. يُقال: بَطَشَ به بَطْشَةَ الرِّيبال.

و-: الذِّئْبُ.

ويُقال: ذِئْبٌ رِيبالٌ، و: لِصٌّ رِيبالٌ: جَرِىءٌ مُتَرَصِّدٌ بالشَّرّ. ومنه رَيابِيلُ العرب: لُصوصُهم، ومن كانوا يَغْزون على أَرْجُلِهم، على لُغَة من تَرَك الهمْزَ.

و-: الذى تَلِدُه أُمُّه وَحْدَهُ. (عن ابن عبّاد)

(ج) رَيابيلُ، ورَيابِلةٌ.

* **الرِّيبالَةُ:** الأَسَدُ المُنْكَرُ.

* **الرَّيْبَلُ:** النَّاقَةُ اللَّحِيمَةُ.

و-: الناعِمَةُ مِن النّساء.

* **مِربالٌ** - **أَرْضٌ مِرْبالٌ:** كَثِيرةُ الرَّبْل. (ج) مَرابِيلُ.

* * *

* **الرَّبَمُ:** الكَلأُ المُتَّصِلُ. (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

ر ب ن

الرُّبّانُ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والباءُ والنُّون - إنْ جُعِلَت النُّونُ فيه أَصليّةً - فكَلِمةٌ واحِدَةٌ، وهى الرُّبّان".

* **أَرْبَنَ** فلانٌ فُلانًا: أَعْطاه أُرْبُونًا، أى: عُرْبونًا. (وانظر: ع ر ب ن)

* **ارْتَبَنَ:** ارْتَفَعَ فَوْقَ المكانِ. وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

ومُرْتَبِنٍ فوقَ الهضابِ لِفَجْرةٍ
سَمَوْتُ إليه بالسِّنانِ فأدْبَرا

* **تَرَبَّنَ** فلانٌ: صار رُبَّانًا.

* **الأُرْبانُ:** (انظره فى رسمه).

* **الأُرْبُونُ:** (انظره فى رسمه).

* **الرُّبَّانُ ـ رُبَّانُ السَّفينَةِ:** قائِدُها الذى يُجْرِيها. قال أبو منصور: وأَظُنُّه دَخِيلاً.

(ج) رَبابِينُ. (وانظر: ر ب ب)

0 **ورُبّانُ الشَّبابِ:** أَوّلُه.

ويُقال: اِفْعَل ذلك برُبّانِه: بحداثَتِه وطَراءتِه وجِدَّتِه.

قال ابنُ أحمر:

وإنّما العَيْشُ برُبّانِهِ
وأنتَ مِن أفْنانِه مُعْتَصِرْ

(وانظر: ر ب ب)

0 **ورُبّانُ كُلِّ شيءٍ:** مُعْظَمُه. يُقال: أَخَذَه برُبّانِه. (وانظر: ر ب ب)

* **الرُّبّانيُّ:** الرُّبّانُ. (وانظر: ر ب ب)

* **رَبْن ـ ابن رَبْن: عَلِيُّ بن رَبْنٍ الطَّبَرِىّ، أبو الحَسَن (٢٤٧ هـ = ٨٦١م):** طَبيبٌ حَكِيمٌ، مولِدُه ومَنْشأه بِطَبَرِسْتان، نَزَل بالرَّىّ بعد أن نَشَأت فِتْنةٌ بطَبَرِسْتان، ثم رَحَل إلى سامَرّاء، وأَسْلم على يَدِ المُعْتَصِم، مِن مُؤلّفاته: "فردوس الحكمة"، و"الدين والدولة"، و"تحفة الملوك"، و"منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير".

* **الرَّبُونُ:** العُرْبون. (وانظر: ع ر ب ن)

* **مُرَبَّن:** فارسىٌّ مُعَرَّبٌ فى قَوْل رُؤْبَة:

* مُسَرْوِلٍ فى آلِهِ مُرَبَّنِ *

ويروى: "مُرَوْبَن".

قال ابنُ دُرَيد: وأحْسَبُه الذى يُسَمَّى الرَّان.

وهو مِثل الحِذاءِ الطويل إلاّ أنه لاقدمَ له.

(وانظر: الران فى رسمه).

* * *

ر ب هـ

* **أَرْبَهَ** الرَّجُلُ: اسْتَغْنَى بِتَعَبٍ شَدِيدٍ (عن الأزهرىّ)، قال: ولا أعْرِفُ أَصْلَه.

* * *

ر ب و – ى

(فى العبريَّة rābā (رَابَا): زَادَ، عَظُمَ، نَمَا. وفى الحبشيَّة rabba (رَبَّ): نما، زاد. وفى السُّريانيّة rbā (رْبَا): كَبُرَ، نما. وفى معنى رَبّى ورد فى السُّريانيّة rabbī (ربِّى): رَبَّى. وفى الحبشية rabbawa (رَبَّوَ): رَبَّى، عَلَّمَ. وفى العبرية rābā (رَاڤَا): رَبَّى).

١– الزِّيادَةُ والنَّماءُ. ٢– العُلُوُّ.

قال ابنُ فارِس: " الرَّاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ – وكذلِك المَهْمُوز منه – يَدُلُّ على أصْلٍ واحدٍ، وهو الزِّيادَةُ والنَّماءُ والعُلُوّ ".

* رَبا الشّىءُ ـــ رَبْوًا، ورُبُوًّا، ورَباءً: زادَ ونَما. فهو رابٍ، وهى رابِيَة. وفى القرآنِ الكَريم: ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾. (الحاقة / ١٠) (أى: شَدِيدة زائِدَة)

ويُقَالُ: رَبا فيه، ورَبا عِنْدَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾. (الروم / ٣٩)

وفى خبرِ الصَّدَقَةِ: "وتَرْبُو فى كَفِّ الرَّحمنِ حتى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الجَبَلِ".

وقال بِشرُ بن أبى خازِم ـ يخاطب بنى سعد ـ:

فإذْ صَفِرتْ عِيابُ الوُدِّ مِنْكُمْ
ولم يَكُ بَيْنَنا فيها ذِمامُ
فإنَّ الجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتِناتٍ
وبُرْقَةَ عَيْهَلٍ مِنْكُم حَرامُ
سَنَمْنَعُها وإنْ كانَت بِلادًا
بها تَرْبُو الخَواصِرُ والسَّنامُ

[صَفِرت: خَلَت؛ العِيابُ: جمع عَيْبَة، وهى الحقيبة، وعِيابُ الوُدّ، يعنى: القُلوب؛ الذِّمام: العَهْدُ؛ الجِزْع: جانب الوادى؛ عُرَيْتِنات: اسمُ وادٍ؛ بُرْقَةُ عَيْهَل: مَوْضعٌ، يقول: إذا لم يكن بيننا وبينكم وُدٌّ منعناكم الرَّعىَ بهذه المواضع].

و- انْتفخ وزاد حَجْمُه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾. (الحج/ ٥)

ويُقال: ربا الفَرَسُ: انتفخ من عَـدْوٍ أو فَـزَعٍ.

وربا السَّوِيقُ ونَحوُهُ: صُبّ عليه الماءُ فـانتفخ وزاد حَجْمُه.

ويُقال: ربا الجُرْحُ: وَرِمَ.

و‍ـــ: عَلا وارْتَفَع. قال النّابغةُ:

وإذا طَعَنتَ طَعَنْت فى مُستَهدِفٍ

رَابى المَجَسّةِ، بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ

[المُسْـتَهدِفُ: المُرْتَفِـعُ؛ المَجَسّـةُ: مَكـانُ الجَـسِّ، العَـبيرُ هنـا: الزّعْفـرانُ؛ المُقَرمَـدُ: المَطْلِىّ].

و‍ـــ فلانٌ: أَصَابَه الرَّبْوُ، وهو النّهيجُ وتَـواتُرُ الـنَّفَسِ الـذى يَعْـرِضُ للمُسْـرِعِ فـى مَشْـيه وحَرَكَته. فهو رابٍ، وهى رابية. وفى خـبرِ عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ أنّ النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لها: "مالى أراكِ حَشْيا رَابِيَـةً": (الحَشْـيا: التـى أصـابها البُهْـرُ والنَّهيجُ).

و‍ـــ فـى البَيْـتِ رَبْـوًا، ورُبُـوًّا: نَشَـأَ فيـه.

يُقال: رَبا فى بَيتِ فلانٍ.

ويُقال أيضًا: ربَوْتُ فى حِجْره.

وفى اللّسان قال مِسْكين الدَّارِمىّ:

ثَلاثَةُ أَمْلاكٍ رَبَوْا فى حُجُورِنا

فَهَلْ قائلٌ حَقًّا كَمَنْ هو كاذِبُ؟

و‍ـــ الرَّابيةَ: عَلاهـا. وفـى "المقـاييس" قـال الرّاجزُ:

* حتّى عَلا رَأْسَ يَفاعٍ فَرَبا *

* رَفَّه عَنْ أَنْفاسِها وما رَبا *

[رَبــا ـ الأولى ـ: عـلا الــرَّابية؛ ورَبَــا ـ الثانية ـ: أصابَه الرَّبْوُ].

* رَبِـىَ فى بنـى فـلان ـَــ رَبـاءً، ورُبيًّـا: نَشأ فيهم.

قال السَّمَوْأَلُ:

نُطْفةً ما خُلِقْتُ يومَ بُريتُ

أَمِرَتْ أمْرَها وفيها رَبِيتُ

[بُريتُ، يريد: بُرِئْتُ، أى: خُلِقْت؛ أَمِرَتْ أَمْرها: تَمّت خِلْقَتُها].

وفى "اللّسان" أنشد ابنُ الأعرابىّ:

فمَنْ يكُ سائِلاً عَنِّى فإنِّى

بمَكّةَ مَنْزِلى وبها رَبِيتُ

* **أَرْبَى** فلانٌ: قامَ على رابِيَةٍ. ويقال: أَرْبَى له: تَطاوَلَ لِيَراه. وفى " اللّسان " قال ابن أحْمَر - وذكر بَقرَةً وولَدَها -:

تُرْبِى له فَهْوَ مَسْرورٌ بطَلْعَتِها

طَوْرًا وطَوْرًا تَناساهُ فَتَعْتَكِرُ

[تناساه: تتناساه؛ تَعْتَكر: ترجع].

و- الأَرضُ: طابَتْ. يُقال: هذه أرضٌ مُرْبِيةٌ.

و- الشىءُ: زَكا ونَما. يقال: أَرْبَتِ الحِنْطةُ.

و- فلانٌ: تعامَلَ بالرِّبا.

وفى الخَبَر: "مَنْ أجْبَى فَقد أَرْبَى" (أجْبَى: باعَ الزَّرعَ قبل أن يَبْدُوَ صَلاحُه).

و- عَلى الخَمْسينَ ونَحْوِها: زادَ.

و- على فلانٍ فى كذا: زاد عليه فيه.

يُقال: سابَّ فلانًا فأَرْبَى عليه فى السِّباب.

وفى خَبر الأنصارِ يوم أُحُدٍ: "لَئِنْ أَصَبْنا مِنْهم مِثلَ هذا لنُرْبِيَنَّ عليهم فى التَّمْثِيل".

أى: لنَزيدَنَّ ونُضاعِفَنَّ.

و- الشىءَ: نَمَّاه وزادَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾. (البقرة / ٢٧٦)

* **راباه:** داراهُ ولايَنَه.

* **رَبَّى** فلانٌ الشّىءَ: أرْباه.

و- فلانًا: غَذَّاه ونَشَّأَه. وقِيل: نَمَّى قُوَاه الجَسَدِيَّة والعَقْلِيَّة والخُلُقِيَّة.

و- الأُتْرُجَّ ونَحْوَه: عَمِلَه بالرُّبّ وعَقَدَه بالسُّكَّر ونحوه.

ويُقال: رَبَّى الفاكهةَ. (وانظر: ر ب ب)

* **تَرَبَّى** فُلانٌ: تنَشَّأَ وتَغذّى وتَثَقَّفَ.

و-: رَبا، أى: أصابه البُهْر والنَّهيجُ وتواتُرُ النَّفَسِ.

يُقال: طَلَبْنا الصَّيْدَ حتى تَرَبَّيْنا.

وـــ فلانًا: غذَّاه. ويُقال: تَرَبَّى الوَلَدَ والزَّرْعَ ونحوَهما.

* **أَرْبَى** ـــ يُقال: هو أرْبَى منه (على التَّفْضِيل): أَزْيَدُ وأَكْثَرُ، وفى القرآن الكريم:

﴿ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾.

(النحل/ ٩٢)

وقال امْرُؤُ القيس:

أَذَلِكَ أم جَوْنٌ يُطارِدُ آتُنًا

حَمَلْنَ فأرْبَى حَمْلِهنّ دُرُوص

[الجَوْنُ: الحِمارُ فى لَوْنِه بَياضٌ، آتُنًا: جمع أَتان، وهى أُنثى الحمار، الدُّرُوصُ: الصِّغارُ].

* **الإرْبِيان**: ضربٌ من حيوان البحر. (انظره فى رسمه).

* **الأُرْبِيَّةُ**: أصْلُ الفَخِذِ. وقيل: هى ما بَيْنَ أَعْلَى الفَخِذ وأَسْفَل البَطْن. (وانظر: أ ر ب)

0 **وأُرْبِيَّة الرَّجُل**: أهل بَيتِه الأَدْنَوْن، كبَنِى العَمِّ، ونحوهم. يُقال: جاء فلانٌ فى أُرْبِيَّتِه، أو فى أُرْبِيَّةِ قَوْمه، قال سُوَيدُ بنُ كُراع:

وإنِّى وَسْطَ ثَعْلَبَة بن عَمْرٍو

إلى أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُروعا

* **التربيةُ** ـ عِلْم التَّربية: عِلْمٌ يختصّ ببِناءِ الإنسان بناءً مُتوازنًا متكامِلاً ومُتطوِّرًا من جميع الوجوه، جسميًّا، ونَفْسيًّا، وفكْريًّا، واجتماعيًّا، وقَوْميًّا، وإنْسانيًّا. ويشتمل على عِدَّة مجالات مثل: المناهج، وطُرُق التدريس، وأُصول التَّرْبية، والتَّرْبية المقارَنة، وعلم النفس التَّرْبوىّ، وتقنيات التربية، وعِلْم النفس اللغوى ... إلخ.

* **الرَّابِيَةُ**: ما ارتفعَ مِن الأرض أو الرَّمْلِ. (ج) رَوابٍ.

* **الرِّبا**: الفَضْلُ والزِّيادةُ.

وـــ (فى الشَّرْع): هو فَضْلٌ خالٍ عن عِوَضٍ، بمعيارٍ شرعىّ، مشروطٌ لأحد المُتعاقدَيْن، فى معاوضة. وأَوْجَزَ ابنُ قُدامةَ تعريفَه به فقال: الزِّيادةُ فى أشياءَ مخصوصة. وعند المالكيَّة والحنفيَّة يُعَدُّ كُلُّ بَيْعٍ فاسِدٍ رِبًا، وعند الإباضِيَّة كل مُحَرَّمٍ رِبًا.

والرِّبا أنواعٌ، فمنه:

– رِبَا الجاهليَّة: أن يكون على الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيَحِلَّ أجَلُه، فيقول الدائن للمَدِين: تَقْضِى أو تُرْبِى؟ فإن أخَّر القضاءَ زادَ عليه شيْئًا مقابلَ هذا التأْخيرِ.

– رِبَا الفَضْل: وهو البَيْعُ مع زيادةِ أَحَدِ العِوَضَيْنِ على الآخَرِ، كبَيْعِ دينارٍ بدِينارَيْن نَقْدًا أو نَسِيئةً، وصاعٍ بصاعَيْن، ورَطْلٍ برَطْلَيْن، يَدًا بيدٍ، ونسيئةً.

– رِبَا النَّسيئة: وهو الزيادةُ المَشْروطةُ يأْخُذُها الدائنُ من المَدِين نَظيرَ التأجيلِ فى قضاءِ الدَّيْن.

وفى القرآن الكريم ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾. (البقرة / ٢٧٥)

وفيه أيضًا: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾ (البقرة/٢٧٦)

و– (فى عِلْم الاقْتِصاد): المَبْلَغُ يُؤَدِّيه المُقْتَرِضُ زيادةً على ما اقْتَرَضَ تَبَعًا لِشُروطٍ خاصّة. (مج)

* **الرَّباءُ:** الطَّوْلُ والمِنَّةُ. يُقال: لفُلانٍ على فُلان رَباءٌ. (وانظر: ر ب أ)

* **الرِّباءُ:** الرِّبا.

* **الرَّباةُ:** الرَّابِيَةُ.

وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

يَفُوتُ العَشَنَّقَ إلجامُها

ـ وإنْ هو وافَى الرَّباةَ ـ المَدِيدا

[العَشَنَّقُ: الطَّويلُ؛ المَديدُ: صِفَةٌ للعَشَنَّق، أو للرَّباةِ على أن يَكُونَ فَعِيلاً فى معنى مفعولة].

* **الرَّباوَةُ، والرُّباوَةُ، والرِّباوةُ:** الرَّابِيةُ.

قال المُثَقِّبُ العَبْدِى ـ وذَكَر ظُعُنًا ـ:

عَلَوْنَ رَباوَةً وهَبَطْن غَيْبًا

فلَمْ يَرْجِعْن قَائِلةً لِحِين

[الغَيْبُ هنا: ما اطمأنّ من الأَرْض؛ القائِلة: القَيْلُولَة، وهى نصفُ النّهار، يعنى أنهن مُسْتَمِرَّات فى السير لم يَمِلْن إلى قَيْلُولةٍ].

و– : مُنقطَعُ الغِلَظِ مِن الجَبَل حيثُ اسْتَرقّ.

قال المُسيّبُ بن عَلَس ـ يصِفُ ناقته ـ:

وكأنَّ غارِبَها رَباوةُ مَخْرِمٍ

وتَمُدُّ ثِنْى جَديلِها بشِراعِ

[الغارِبُ: مُقَدَّمُ السَّنام؛ المَخْرِمُ: مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ؛ الجديلُ: الزِّمامُ؛ وثِنْيُه: ما انْثَنَى منه باليَد].

* **الرُّبَّةُ:** الجَماعة نحو عَشَرة آلافٍ.

* **الرُّبِّيَّةُ:** الرِّبا. وفى الخَبرِ عن النّبى - صلّى الله عليه وسلّم - فى صُلْحِ أهل نَجْران: "وأَنْ لَيْس عليهم رُبِّيَّةٌ ولا دمٌ". أراد بها الرِّبا الذى كان عليهم فى الجاهِليّة، والدِّماء التى كانوا يُطْلَبون بها. قال أبو عُبَيْد: هكذا رُوِىَ بتَشْدِيد الباء والياء، وقال الزّمخشرىّ: سبيلها أن تكونَ فُعُّولة مِن الرِّبا كما جَعَلَ بعضُهم السُّرِّيَّة فُعُّولة مِن السَّرْو.

* **رُبَةٌ** - **يقال:** جَمَلٌ صَعْبُ الرُّبة، أى: لَطِيفُ الجُفْرة. (عن ابن شُمَيل)

وفى " اللسان " أنشد ابن الأعرابى:

* هَلْ لكِ ياخَدْلةُ فى صَعْبِ الرُّبَهْ *

* مُعْتَرِمٍ هامَتُه كالحَبْحَبَهْ؟ *

[الخَدْلَةُ: الغَلِيظةُ السّاق؛ مُعْتَرِمٌ: شديدٌ؛ الحَبْحَبَةُ هنا: البِطِّيخةُ].

* **الرَّبْوُ** مِن الأرض: الرَّابِيَةُ.

و- مِن النّاسِ: الجماعَةُ نحو عَشَرة آلاف.

(ج) أرباءٌ.

و-: البُهْرُ، وهو النَّهيج وتواترُ النَّفَس من الجَرْى أو الإعْياءِ. قال بِشْر بن أبى خَازِم - يصف فَرَسه -:

كَأَنّ حَفِيفَ مِنْخَرِه إذا ما

كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعارُ

[حَفيف مِنْخَره: صوتُ نَفَسِه؛ كَتَمْن، يريد: غيره من الخَيْل؛ الكِير: الزِّقُّ الذى يَنفخ فيه الحدّادُ النارَ، وجعله مستعارًا ليكونَ العملُ به أسرعَ لردّه لصاحبه].

و- النَّفَس. و قيل: النَّفَسُ العالى. قال مُلَيْحُ ابن الحكَم الهُذَلّى - يصِفُ ناقةً -:

تُريحُ فى مِثْل جَفْرِ الماءِ يَفْرُجُهُ

لَخْرَجِ الرَّبْوِ منها لَهْجمٌ سَنَدُ

[تريحُ: تَتَنَفَّس؛ الجَفْر: البِئْرُ؛ لَهْجَمٌ: واسِعٌ، يعنى جَنْبَها؛ سَنَد: يريد: كأنّه سَنَدٌ، أى: جبلٌ].

وقال أيضًا:

مِنَ الصُّهْبِ مِلجاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوها

بُغامٌ ومَبْنِيٌّ الحَصِيرَيْنِ أَجْوَفُ

[الصُّهْبُ من الإبل: التى لونُها أصفر ضاربٌ إلى شىءٍ من الحُمْرة والبياض؛ المِلْجَاجُ هنا: المُلِحَّةُ فى السَّيْرِ المداومةُ عليه؛ الحَصيران: الجَنْبان].

و ـــ (فى الطب) Asthma (E) Asthme (F):

داء نَوْبِىٌّ تضيق فيه شُعَيباتُ الرِّئة فَيَعْسُرُ التَّنَفُّسُ. (مج)

* **الرَّبْوةُ:** الزِّيادَةُ على الفَرِيضَةِ الوَاجِبَةِ.

وفى خَبرِ طَهْفَةَ: " مَنْ أَبَى فعليه الرَّبْوةُ ".

أى: مَنْ تقاعَد عَنْ أداء الزَّكاة فعليه الزّيادة فى الفَرِيضَةِ الواجِبة عليه، كالعُقوبة له.

* **الرَّبْوةُ، والرُّبْوةُ، والرِّبْوةُ** من الأرْض: الرّابِيَةُ. وفى القرآن الكريم:

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ ﴾. (البقرة / ٢٦٥)

وفى الخبر: "الفِرْدَوسُ رَبْوةُ الجَنّة".

(ج) رُبًى، ورُبِىٌّ. وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* ولاحَ إذْ زَوْزَى بِهِ الرُّبِىُّ *

[زَوْزَى به: طَرَدَه].

و ـــ: موضعٌ بدمشقَ، به مسجدٌ مشهور يُزار.

قال أحمد شوقى ـ وذكر دمشق ـ:

دَخلتُها وحواشيها زُمُردةٌ

والشمسُ فوق لُجَين الماء عِقْيانُ

ورَبْوةُ الوادِ فى جِلْباب راقصةٍ

السّاقُ كاسيةٌ والنَّحْرُ عُريانُ

و ـــ: الرَّبْوُ، وهو النَّهِيجُ وتواتُرُ النَّفَس من الجَرْى أو الإعياء. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ودُون جُذُوٍّ وابْتِهارٍ ورَبْوَةٍ

كأنَّكُما بالرِّيقِ مُخْتَنِقان

[الجُذُوُّ: القِيامُ على أَطْرافِ أصابع القَدَمَيْن، أى: لَسْت تَقْدِر عليها إلاّ إذا تَجَشَّمتَ ذَلِكَ].

وـــ من الناس: الرَّبْو. (ج) رُبًى.

قال العَجّاجُ:

* بَيْنَا هُمُو يَنْتَظِرونَ المُنْقضَى *

* مِنَّا، إذا هُنّ أَرَاعِيلُ رُبَى *

[الأراعِيلُ: جَمْعُ الرَّعِيل، وهو الجماعةُ من الناس].

* **الرُّبْيَةُ**: الرُّبِّيَّةُ. (عن الفراء) وبه رُوِىَ خبرُ صُلْح أَهْلِ نَجرانَ السابقُ: "وأَنْ لَيْسَ عليهم رُبْيَةٌ ولا دَمٌ".

وـــ: ضَرْبٌ من الحَشَرات. وقيلَ: دُوَيْبَّةٌ بين الفَأْرَة وأمِّ حُبَيْن.

(ج) رُبًى. وفى اللّسان قال الشّاعِرُ:

أكلْنا الرُّبَى يا أُمَّ عَمْرٍو، ومَنْ يكُنْ

غريبًا بأرض يأكُلِ الحَشَراتِ

* **المُرَبَّى**: ما يُعْقَد بالسّكّر أو العَسَل مِن الفواكه ونحوها. (ج) مُربَّيات.(مو)

o **وزَنْجبيلٌ مُرَبَّى**: معمولٌ بالرُّبِّ.

(وانظر: ر ب ب).

* * *

الرّاءُ والتّاءُ وما يَثْلُثُهما

ر ت أ

* **رَتأَ** فلانٌ ـــ رُتُوءًا: أقامَ.

وـــ: انْطَلَق.

وـــ فى المَشْى رَتآنًا: قاربَ خَطْوَه. وقيل: خَبّ. (وانظر: ر ت ك، ر ت ى)

وـــ فلانًا رَتْئًا، ورُتُوءًا: خَنَقه.

وـــ العُقْدَةَ: شَدَّها.

(وانظر: ر ت ى، ر ث أ).

ويُقال: ما رَتأ كَبِدَه اليومَ بطعامٍ، أى: ما أكَلَ شيئًا يُسكِّن به جُوعَه، ولا يُقَالُ رَتَأَ إلاّ فى الكَبِدِ. (عن ابن شُمَيل)

* **أَرْتَأَ** فلانٌ: ضَحِك فى فُتُور.

(وانظر: ر ت ك)

* * *

ر ت ب

الدَّوامُ والثَّبات.

قال ابن فارسٍ: "ومن هذا الباب قولُهم: أَمْرٌ تُرْتَبٌ، كأنه تُفْعَلٌ من رَتَب إذا دام".

* رَتَـبَ الشَـىءُ ـُــ رَتْبًـا، ورُتُوبًـا: دام وثَبَت ولم يتحَـرَّك، فهـو راتِـبٌ، ورَتِيـبٌ، وهى بتاء. (ج) رَواتِبُ.

وفى خبر أبى سَلَمةَ عـن النَّبـىِّ ـ صـلّى الله عليـه وسـلّم ـ: " قَـوائِمُ مِنْبَـرى رواتـبُ فـى الجنَّة".

ويُقال: رَتَـبَ علـى هـذا الخُلُـق، و: رَتَـبَ على خَيْرٍ أو شَرٍّ: إذا أقام عليه.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ ـ يخاطب قبيلة طَيِّء ـ:

وقد كانَ حيَّانا عَدُوَّين فى الذى

مَضَى فَعَلَى ما كان فى الدَّهْرِ فارْتُبِى

ويُقال: ما زلتُ على هذا راتِبًا، وراتِمًا.

(وانظر : ر ت م)

ويُقال: أَمْـرٌ راتِـبٌ، وعَـيْشٌ راتِـبٌ، وعِـزٌّ راتِبٌ: ثابتٌ دائِـمٌ. وحيـاة رَتِيبـة: ماضيـةٌ على وَتيرة واحدة لا تتغيّر.

وـــ فـلانٌ: انْتَصَـب. يُقـال: رتَـبَ فـى الصَّلاةِ.

ويُقال: رَتَبَ الكَعْبُ: انْتَصَب وثَبَت.

وفى خَبرِ لُقْمانَ: "رَتَبَ رُتُـوبَ الكَعْـبِ فـى المَقام الصَّعْب".

وفـى خَبَـرِ ابـن الزُّبَيْـر : "كـان يُصَـلِّى فـى المسجدِ الحَرامِ وأحجارُ المَنْجَنِيـق تَمُـرُّ علـى أُذُنِه، وما يلتفتُ كأنَّه كَعْبٌ راتِبٌ".

وقال أبو كَـبِيرٍ الهُـذَلِىُّ ـ وذَكَـر رَفِيقَـه فـى رِحْلَتِه ـ:

وإذا يَهُبُّ مِن المَنامِ رأيتَه

كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ ليس بِزُمَّلِ

[الزُّمَّلُ: الضَّعيفُ].

وـــ: سَأَلَ الناسَ بعد غِنًى.

وـــ بالبَلَدِ: أقامَ.

وـــ الشىءَ: نَصَبَه وأثْبَته.

* رَتِبَ العيشُ ـَــ رَتَبًـا: ضـاقَ، وقيـل: غَلُـظَ واشْـتَدَّ. يُقـال: فُـلان فـى رَتَـبٍ مِـن عَيْشِه.

* أَرْتَبَ فلانٌ : رَتَب.

وـــ الشـىءَ: أَثْبَتَـه. يقـال: أَرْتَـب الغـلامُ الكَعْبَ.

* **رَتَّبَ** فلانٌ الشّىءَ: ثَبَّتَه.

وـ: جَعَلَه فى مَرْتَبتِه، أى: فى مكانه ومَنْزلته. يُقال: رَتَّبَ الأشياءَ، و: رَتَّبَ الطلائعَ بموضِع كذا، ورتّبَها فى المَراتب والمَراقِب.

* **تَراتَبتِ** الأشياءُ: جاء بعضُها فى عَقِب بَعْضٍ.

* **تَرَتَّبَ** الشَّىءُ: مطاوع رَتَّبه. يُقال: رتَّبَه فترتَّب .

ويُقال: ترَتَّبَ عليه كذا: انْبَنَى عليه ونَتَج عنه.

* **التُّرْتَبُ:** الأَبَدُ.

* **التُّرْتَبُ، والتُّرْتُبُ:** الشَّىءُ المقيمُ الثابتُ الذى لا يَزُول.

يُقال: أَمْرٌ تُرْتبٌ، و: عِزٌّ تُرْتبٌ.

قال الكُمَيْتُ:

وعَمِّى عَمْرو بن الخَثارِمِ قولُه

بَنَى مِن يَفاعِ المَجْدِ ما هُو تُرْتُبُ

وفى "الجمهرة" قال الشاعر ـ يهجو قبيلة مَذْحِج ـ:

بَنَى اللُّؤْمُ بَيْتًا على مَذْحِجٍ

وأَضْحَى على مَذْحِجٍ تُرْتُبا

وـ: التُّرابُ؛ لثَباتِه وطُول بَقائِه.

وـ: العَبْدُ يَتَوارثُه ثلاثةٌ؛ لثَباتِه فى الرِّقِّ، وإقامتِه فيه.

ويُقال: جاءوا تُرْتُبًا: جَمِيعًا.

وفى "اللسان" قال زِيادةُ بن زَيْدٍ العُذْرِىُّ:

مَلَكْنا ولم نُمْلَكْ وقُدْنا ولم نُقَدْ

وكانَ لنا حقًّا على الناسِ تُرْتُبا

* **التُّرْتُب:** العَبْدُ السَّوْءُ .

* **التُّرْتُبَّةُ:** شِبْهُ طَرِيق يطَؤُه الإنسانُ.

يُقال: اتَّخَذَ فلانٌ تُرْتُبَّةً.

* **الرَّاتِبُ:** ما يأخُذه المُسْتَخْدَمُ أجرًا على عَمله كلَّ فَترة زمنية يُتَّفقُ عليها.

قال ابن الوَرْدِى:

لى راتِبٌ لم يَرضَ عَبْدى به

داءٌ له الحِرْمانُ عندى دَواءْ

والشىءُ مهما قلّ مقدارُه

كان العَطا والمنعُ فيه سَواءْ

وقال محمود غنيم ـ يشكو قِلَّة راتِبه ـ:

وِلِى راتِبٌ كالمــــاءِ تَحْوِيه راحَتى

فيُفْلِتُ مِن بينِ الأصابع هارِبا

إذا حَلَّ فى كَفِّى التفتُّ فلم أجِدْ

إلى جانِبِــــى إلا غَرِيمًا مُطالِبا

(ج) رَواتِبُ.

* الرَّتَبُ ـ يُقال: ما فى هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ، أى: هو سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ، ليس فيه عَناءٌ أو شِدَّة.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ـ:

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حتى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّحُ البَرْدِ ما فى عَيْشِه رَتَبُ

[تَقَيَّظ: أقام فى القَيْظ، الخِلْفَةُ: ما نَبَت بَعْد نبتٍ أوَّل].

* الرَّتْباءُ من النُّوق: المُنْتَصِبَةُ فى سَيْرِها.

* الرَّتْبَةُ، والرَّتَبَةُ: الواحِدةُ من عَتَبِ الدَّرَج.

وـــ: إحْـــدَى الصُّخـــور المُتقارِبة، يكونُ بعضُها أَعْلى مِن بَعْضٍ.

وـــ: ما أشْرفَ مِن الأرضِ.

وـــ: خَلَلُ ما بين الأَصابِع.

(وانظر: ر ت ق)

* الرُّتْبَةُ من الأماكن: الغَلِيظُ. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانِىِّ) وأنشد:

* مَرْعاه مَرْعاىَ وشِرْبى مَشْرَبُهْ *

* قـــــد هَرَّنى صِهاؤه ورُتَبُهْ *

[هَرَّنى: هَزَلنى، صِهاؤه: سَهْلُه].

وـــ: المَنْزِلَةُ والمكانة.

وـــ: دَرَجَةٌ مِن دَرجاتِ الشَّرفِ تَمْنَحُها الدَّولةُ مَن تَرَى تَكْرِيمَه. (محدثة).

وـــ (فى النحو): ما تستحقّه الكلمةُ من تقديم أو تأخيرٍ على غيرها فى جملتها وَفْقًا لقواعد اللغة؛ كالصَّدارة لأدوات الاستفهام مثلاً. وقد تكون محفوظةً ثابتة كرتبة المضاف إليه بالقياس إلى المضاف، أو حُرّة متغيّرة كرتبة المفعول به بالقياس إلى الفعل أو الفاعل، وقد يُعدل عنها لسبب نحوىّ أو بلاغىّ.

وـــ order : مَرْتَبَـةٌ فـى سُـلَّمِ تَصْـنيف النبـات والحيوان أَدْنى مِن الطائفة class وأعلى مِن الفصيلة. وقد يكـون فـى الرُّتْبـة عـددٌ مِـن الفصـائل، ففـى رُتْبـةِ العُصْـفوريّات مـثلاً، أكثـر مِـن ثمـانين فصـيلة، وهـى إحدى رُتَب طائفة الطيور.

0 والرُّتبة العسكرية: الصِّفة أو اللَّقَـب أو المَنْصِب الذى يُمَيز الوضـعَ التنظيمـىَّ لكـلّ فردٍ من أفراد القوات المسـلّحة، ويَـتِمّ علـى أساسـه تحديـدُ الصَّـلاحيات والمسـؤوليات والامتيـازات والواجبـات الخاصـة بـذلك الفـرد. وهـى العامـل الرئيسـىُّ فـى تنظـيم هَيْكليَّة القوات المسـلّحة وتَسَلْسُل تركيبتهـا وسُلَّم رواتبها وتحديـد العلاقـاتِ فيهـا بـين الرؤساء والمرؤوسين.

(ج) رُتَبٌ. يُقال: هو فى أَعلى الرُّتَبِ.

* **الرُّتَبَةُ:** الصَّخْرةُ العَظِيمَة.

وـــ: المِرْقاةُ.

* **المَرْتَبَةُ:** الرُّتْبَـةُ، وهـى المَنْزِلـة والمكانـة.

ويُقال: لفلان مَرْتَبةٌ عند السُّلْطانِ.

وـــ: المَرْقَبَـةُ. قـال الخَليـلُ: المَراتِـبُ فـى الجِبالِ والصَّحارى: هى الأعلامُ التى تُرَتَّبُ فيها العُيونُ والرُّقباءُ.

وفى خبرِ فَضالة ــ يُحَـدِّث عـن رسـول الله ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ قـال: " مَـن مـات على مَرْتَبةٍ مِن هذه المراتـب بُعِـثَ عليهـا".

قال حَيْوَة: يعنى رِباطَ حَجٍّ أو نَحْوِ ذَلِك.

وـــ: كلُّ مَقامٍ شَديد. قال الشَّمَّاخُ:

ومَرْتَبَةٍ لا يُسْتَقالُ بها الرَّدَى
تَلافَى بها حِلْمِى عَنِ الجَهْلِ حاجِزُ

[الرَّدَى: الهَلاك؛ ولا يُسْتقال بهـا الـرَّدى، أى: لا يُرْجَى فيها نجاةٌ؛ تلافَى: تَدَارَك، يُريـد: تـدارك حِلْمـى ومَنَعَنِـى أن أَجْهـل حاجِزٌ من نفسى].

ويُروى: "ومَرْقَبةٍ". و"مَنْزِلَةٍ".

(ج) مراتِبُ. قال أبو الفَتْح البُسْتِىُّ:

لِلنّاس فى مِحَنِ الزّمانِ مَراتِبُ
ولِكُلِّهِم فيها نَصِيبٌ راتِبُ

٥ وبابُ المَراتِب: مَوْضِعٌ ببغداد، نُسِب إليه بعضُ المُحدِّثين، منهم:

– محمد بن محمود، تَقِيّ الدِّين المَراتِبِي الحَنْبلِيّ: شيخُ الحَنابِلَةِ بِدِمَشق، كان مِن كِبارِ أَصْحاب ابن قُدامة الحَنْبَلِيّ المتوفى سنة (٦٢٠ هـ= ١٢٢٣م)، سَمِع الذهبيُّ مِن أولادِه.

* المُرَتَّبُ: الراتِبُ.

* * *

* الرَّتْبَلُ: القَصِيرُ.

* * *

* رَتْبِيل: اسم أحد مُلوكِ سِجِسْتان، وهو الذى استجار به ابنُ الأشعث ـ لما انهزم أمام الحجّاج ـ فلم يُجِره، وأمر به فقُتل (٨٤هـ=٧٠٣م) وحُمِل رأسُه إلى الحجّاج فأرسل به إلى عبد الملك. قال الفرزدق ـ يمدح سليمان بن عبد الملك ـ:

وإلى سُليمانَ الذى سَكَنَت
أَرْوى الهِضابِ به من الذُّعْرِ
وتَراجَعَ الطُّرَداءُ ـ إذْ وَثِقُوا
بالأَمْنِ ـ مِن رَتْبيلَ والشِّحْرِ

[أَرْوَى: جمع أُرْوِيَّة، وهى الأنثى من الوُعول؛ الشِّحْرُ: ساحِلُ مَهَرة باليمن].

* * *

ر ت ت

١– من عُيوب الكَلام. ٢– قِلَّةُ الأَناةِ.

قال ابن فارس: " الرَّاء والتَّاءُ ليس أصلًا".

* رَتَّ فلانٌ ــــ رَتَّةً، ورَتَتًا: كان فى لِسانِه عُجْمةٌ أو حُبْسَةٌ، فهو أَرَتُّ، وهى رَتَّاءُ.

(ج) رُتٌّ.

وفى خَبَرِ المِسْوَرِ: " أنَّه رأى رَجُلًا أرتَّ يَؤُمّ النَّاسَ فأخَّره".

* أَرَتَّ اللّهُ فُلانًا: جَعَلَ فى لِسانِهِ رُتَّةً.

يُقال: أَرَتَّه اللّهُ فَرَتَّ.

* الأَرَتُّ: والِدُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ بن جَنْدَلَةَ بن سَعْدٍ التَّميميِّ الصَّحابيِّ (٣٧هـ = ٦٥٧م): (انظره فى: خ ب ب)

* الرَّتُّ: الرَّئيسُ مِن الرِّجالِ فى الشَّرَفِ والعَطاءِ. (ج) رُتَّان، ورُتوتٌ.

يُقال: هو رَتٌّ مِن الرُّتوتِ. و: هم رُتوتُ النَّاسِ، أى: ساداتُهم.

و— : ذكَرُ الخِنْزيرِ.

وقيل: الخِنزير الأكول. (عن أبى عَمْرٍو الشيبانىّ)

وقيل: حيوانٌ يُشْبهُ الخِنْزيرَ البَرىّ.

(ج) رُتُوتٌ، ورِتَتَةٌ.

* **الرُّتَّى**: المَرْأَةُ اللَّثْغاءُ.

* **الرَّتَّاءُ**: الرُّتَّى.

* **الرُّتَّةُ**: العُجْمَةُ فى الكلام والحُبْسةُ فى اللِّسان.

وقيل: اللُّثْغَة.

وقيل: العَجَلَةُ فى الكَلامِ، وقِلَّةُ الأناةِ.

وقيل: هى كالرَّتَجِ يَسْتَغْلِقِ على صاحِبها أوَّلُ الكَلامِ، فإذا جاء منه اتَّصَل به.

وفى الأَساس قال الشّاعِرُ:

هَزِئَتْ زُنَيْبَةُ أن رَأَت بى رُتَّةً
وفَمًا به قَضَمٌ وجِلْدًا أَسْوَدَا

[القَضَم هنا: الأسنان المُتكَسِّرة].

* * *

ر ت ج

١- الإغْلاقُ والتَّضْييقُ.

٢- اسْتِغْلاقُ الكَلامِ.

قال ابنُ فارِس: " الرّاءُ والتّاءُ والجِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو يَدُلُّ على إغْلاقٍ وضِيقٍ".

* **رَتَجَ** الصَّبِىُّ ـُـ رَتَجانًا: دَرَجَ فى المَشْى. (وانظر: ر د ج).

و— فلانٌ البابَ رَتْجًا: أَغْلَقه.

وقيل: أَحْكم إغلاقَه.

* **رَتِجَ** فلانٌ ـَـ رَتَجًا: اسْتَغْلَق عليه الكَلامُ. ويُقال: رَتِجَ فى مَنْطِقِه. ويُقال: صَعِدَ الخَطِيبُ المِنْبرَ فَرَتِجَ عليه.

* **أَرْتَجَ** البَحرُ: كَثُرَ ماؤُه فغمرَ كُلَّ شىءٍ حتى لا يجِدَ راكِبُه منه مَخْرَجًا.

وقيل: هاجَ. قال شَمِر: مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ.

(وانظر: ر ج ج)

و— النّاقةُ: قَبِلَتْ ماءَ الفَحْلِ فأغلقتْ رَحِمَها عليه.

وـــ: حَمَلـــت، وقيــل: لَقِحَــتْ وشَـبَّتْ أولادُها فى بُطُونِها إذا عَشَّرت. فهى مُرْتِجٌ، ومُرْتِجَةٌ.

(ج) مَراتِجُ، ومَراتيجُ، ومُرْتِجاتٌ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ ـ وذكر أُتُنًا ـ:

مُرتِجاتٌ على دَعامِيصَ غَرْقَى

شُمُسٌ قد طَوَينَ عنه الحُجُورا

[الدَّعاميصُ: جمعُ دُعْموص، وهو أوّل خَلْق الجَنِين فى بطن الدَّابَّة وهو عَلَقَةٌ؛ شُمُسٌ: نافِراتٌ؛ طَوَيْن عنه الحُجُور، يُرِيدُ: امْتنعن عن الثَّوْر].

وقال الأخطل ـ يصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

تُبَصْبِصُ مِنه كُلُّ قَوْداءَ مُرْتِجٍ

إذا لانَ مِن طُول الجِراءِ أباجِلُهْ

[تُبَصْبِصُ: تَذِلُّ وَتستَكِين؛ قَـوداء، يريـد: أتانًا طويلة العُنُـق؛ الجِـراءُ هنـا: الجَـرْى؛ الأَباجِلُ: عُروقٌ فى باطِنِ الذِّراعِ].

وقال ذُو الرُّمَّة:

كأنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فوقَ مَراتِجٍ

من الحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُها وسُهولُها

[المَـيْسُ: الرَّحْـلُ؛ الحُقْـبُ هنـا: الأُتُـنُ، الواحدة حَقْباءُ؛ أَسْفَى: خَـرَج سَـفاه، وهـو الشَّوْك؛ الحَزْنُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ].

ويُروى: "فوق هوائج".

وأنشد سـيبويه لابـن ميّـادة ـ يصـف حمـار وَحْـشٍ يَحْـدو أُتُنَـه وشـبّه بـه ناقتَـه فـى سُرعتها ـ:

يَحْدُو ثَمانِىَ مُولَعًا بِلِقاحِها

حَتَّى هَمَمْنَ بزَيْغَةِ الإرتاجِ

[الزَّيْغَـةُ: المَيْلَـةُ، يَعْنِـى بـه إسْـقاطَها مـا أَرْتَجَتْ عَلَيْه أَرْحَامَها. يقولُ: ساقَها سَـوقًا عنيفًا حتى هَمَمْن بإسقاط الأَجِنَّة].

وـــ الدَّجاجَةُ: امتلأ بطنُها بَيْضًا.

وـــ العامُ: أَطْبق بالجَدْبِ.

وـــ الثَّلْجُ: دامَ وأطْبَق.

وـــ الخِصْبُ: عَمَّ الأرضَ، فلم يُغـادِرْ منهـا شيئًا.

وـــ فلانٌ البابَ: رَتَجَه.

وفى الخَبَر: " أَمَرنا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بإرتاجِ البابِ".

وقالَ العَجّاج ـ وذكر صاحبته ـ:

* أو تَجْعَلِ البيتَ رِتاجًا مُرْتَجا *

* بجَوْفِ بُصْرَى أو بجَوْفِ تَوَّجا *

[بُصْرَى: موضع بأرض الشّام، وتَوَّجُ: مدينة بِفارس].

* أُرْتِجَ على فلان: اسْتَغْلَقَ عليه الكلامُ فلم يَصِلْ إلى تَمامه.

وفى خبر ابنِ عُمَر ـ رضى الله عنهما ـ: "أَنَّه صَلَّى بهم المَغْرِبَ، فقالَ: ولا الضَّالِّين، ثم أُرْتِجَ عليه".

ويُقال: صَعِدَ الخطيبُ المِنْبرَ فأُرْتِجَ عليه.

واستعاره الأخْطَلُ لِتَقْطِيب الحاجِبَيْن عُبُوسًا فقال ـ يَمْدَح ـ:

تُضِيءُ لنا الظَّلْماءَ غُرَّةُ وَجْهِه

إذا الأَقْعَسُ المِبْطانُ أُرْتِجَ حاجِبُهْ

[الأَقْعَسُ: الدَّاخلُ الظَّهْرِ؛ المِبْطانُ: الضَّخم البَطْنِ].

* ارْتَتَجَ الشَّىءُ: اسْتَغْلَقَ.

قال مُحمَّد بن بَشِيرٍ الخارجىّ:

إنَّ الأُمورَ إذا انْسَدَّت مسالِكُها

فالصَّبْرُ يَفْتِقُ منها كلَّ ما ارتَتَجا

ويُقال: ارْتَتَج عليه الكلامُ: أُرْتِجَ عليه.

* اسْتُرْتِجَ عليه: اسْتَغْلَقَ عليه الكلامُ.

* راتِجُ: أُطُمٌ مِن آطامِ المدينةِ، له ذِكْرٌ كثيرٌ فى المغازى.

* راتِينج: (انظره فى رسمه).

* الرِّتاجُ: البابُ. وقيل: البابُ العظيمُ فيه خَوْخة، وهى الباب الصغير.

وقيل: البابُ المُغْلَقُ.

وفى الخَبَر: "وجَعَل مالَه فى رِتاجِ الكعبة"، أى: فيها، فكَنَّى عنها بالباب؛ لأنَّه منه يُدْخَلُ إليها.

وفى "الجمهرة" قال امرُؤُ القَيْس ـ يصف فَرَسه ـ:

له حارِكٌ كالدِّعْص لبَّده النَّدَى

له كَفَلٌ مِثْلُ الرِّتاجِ المُضَبَّبِ

[الحارِكُ: أعلى الكاهِلِ؛ الدِّعْصُ: الكَثِيبُ الصَّغير مِن الرَّمْل؛ الكَفَل: المُؤَخِّرة؛ المُضَبَّبُ: المُحْكَم الغَلْق].

ويُرْوَى: "إلى حارِكٍ مثل الغَبيطِ المُذَأَّب"

وقال الفَرَزْدَقُ ـ وذكر تَوْبَتَه عن قَوْل الشِّعْرِ ـ:

ألم تَرَنِي عاهدتُ رَبِّى وإنَّنِى

لَبَيْنَ رتاجٍ قائمٌ ومَقام

[قوله: لَبَيْنَ رِتاجٍ قائمٌ ومقامٍ، يعنى: أمام الكعبة المُشَرَّفة].

(ج) رُتُجٌ، ورَتائِجُ.

وفى خَبَر مُجاهِد عَن بَنِى إسْرائيل: " كانتِ الجرادُ تأكلُ مسامِيرَ رُتُجِهم".

وقال جَنْدلُ بن المُثَنَّى:

* فَرَّج عَنْها حَلَقَ الرَّتائج *

[شَبَّه ما تُغْلِقُ مِن الرَّحمِ على الوَلد بالرِّتاج].

وـــ: اسمُ مَكَّةَ.

0 ورِتاجُ الباب: غَلَقُه. (عن المرزوقى)

وفى "الحماسة" قال أبو الأنواء، عبدُ الله ابن عبد الرحمن من آل المُهَلّب ـ يهجو ـ:

قومٌ إذا أَكَلُوا أَخْفَوا كَلامَهُمُ

واسْتَوْثَقوا مِن رِتاجِ البابِ والدَّارِ

0 وناقَةٌ رِتاجُ الصَّلاَ ـ وهو وسطُ الظَّهْر ـ:

وَثِيقَةٌ ضَخْمَةُ الوَرِكَيْن.

قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ ـ وذَكَرَ ناقَتَه ـ:

رِتاجُ الصَّلاَ مَعْروشَةُ الزَّوْرِ أَشْرَفتْ

على عُسُبٍ تَعْلُو بها وتَصُوبُ

[مَعْروشَةُ الزَّوْر: عَظِيمَتُه؛ العُسُبُ: جَمْعُ عَسِيب، وهو هنا الشِّقُّ فى الجبل؛ تَصُوبُ: تَهْبِطُ مِن عَلٍ].

وقالَ ذُو الرُّمَّة:

رِتاجُ الصَّلاَ مَكْنُوزَةُ الحاذِ يَسْتَوِى

على مِثْلِ خَلْقاءِ الصَّفاةِ شَلِيلُها

[الحاذُ: موضع اللِّبْد من الظَّهْر؛ الخلْقاء: المَلْساءُ؛ الصَّفاةُ: الصَّخْرةُ؛ الشَّلِيلُ: مِسْحٌ مِن صُوفٍ يُجْعلُ على عَجُزِ البَعير وراءَ الرَّحْل].

* **الرِّتاجةُ:** كلُّ شِعْبٍ ضيِّقٍ، كأنَّه أُغلِقَ مِن ضِيقِهِ.

وفى " اللّسان " قال أبو زُبَيدٍ الطَّائىُّ:

كأنَّهُمْ صادَفُوا دُونى به لَحِمًا
ضافَ الرِّتاجَةَ فى رَحْلٍ تَباذيرِ

[اللَّحِمُ هنا: الأَسَدُ؛ ضافَ هنا: حَلَّ ونزل].

و—: الصَّخْرةُ.

(ج) رَتائِجُ.

* **الرَّتَجُ:** البابُ العظيمُ. وقيل: البابُ المُغْلَقُ.

(ج) أرتاجٌ.

* **رَتِجٌ** - سَيْرٌ رَتِجٌ: سَريعٌ. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ - يصفُ سَحابًا -:

فأسْأدَ الليلَ إرْقاصًا وزَفْزَفةً
وغارةً ووسيجًا غَمْلَجًا رَتِجا

[أَسْأدَ الليلَ: ساره كُلَّه؛ الإرْقاصُ، والوَسيجُ: ضَرْبان مِن سَيْرِ الإبلِ؛ الزَّفْزَفَةُ: شِدَّةُ الجَرْى؛ الغارةُ هنا: العَدْوُ؛ الغَمْلَجُ: الصَّوتُ المتدارِكُ].

* **رِتْجٌ** - سِكَّةٌ رِتْجٌ: لا مَنْفَذَ لها.

o **ومالٌ رِتْجٌ:** لا سَبِيلَ إليه.

* **المَراتِجُ:** الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ. ومن سَجَعات الأساس: زَلُّوا عن المناهِجِ، فوقَعُوا فى المَراتِجِ.

(المناهِجُ: الطُّرُق الواضِحة).

* **المِرْتاجُ:** المِغْلاقُ. وفى "اللِّسان" قال الشاعر:

∴ فى ظُلْمَةٍ من بَعِيدِ القَعْرِ مِرْتاجِ ∴

(ج) مَراتِيجُ.

* **مُرْتَجَةٌ** - أَرْضٌ مُرْتَجَةٌ - وقيل: مُرْتَجَّة -: كَثِيرةُ النَّباتِ. (وانظر: ر ج ج)

* * *

ر ت خ

الثَّباتُ والتَّخلُّفُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والتَّاءُ والخاءُ ليس بشىء".

* **رَتَخ العجينُ** ـُـ رَتْخًا، ورُتُوخًا: رَقَّ فلم يَنْخَبِزْ. فهو راتِخٌ.

ويُقال: رَتَخ الطِّينُ: رَقَّ. وطِينٌ راتِخٌ: زَلِقٌ.

وـــ فلانٌ بالمكانِ رُتُوخًا: أقام وثَبَتَ.

وـــ عن الأمرِ: تَخَلَّفَ.

وـــ الشيءُ بالشيءِ: لَصِق به.

ويُقال: رَتَخ القُرادُ بالجِلْد: إذا شَقَّ أعْلاه فلَصِق به. فهو رَتْخٌ، ورَتِخٌ. (الأخيرة عن الليث) يُقال: قُرادٌ رَتِخٌ.

وفى "اللّسان" قال الشّاعِرُ:

فَقُمْنا وزَيْدٌ راتخٌ فى خِبائِها

رُتوخَ القُرادِ لا يَرِيمُ إذا رَتَخ

ويُروى: "... إذا زَنَخْ". وهما بمعنى.

(وانظر: ز ن خ).

وـــ الحَجَّامُ الشَّرْطَ ـ وهو شَقُّ أعلى الجِلْد ـ رَتْخًا: لم يُبالغْ فيه. (وانظر: ت ر خ).

وفى " المُحكم " قالَ الشّاعر:

* رَشْحًا مِن الشَّرْطِ ورَتْخًا واشِلا *

[واشِلٌ: يَقْطُر قَليلاً].

* أَرْتَخ الحَجَّامُ الشَّرْطَ: رَتَخَه. (وانظر: ت ر خ).

* أَرْتَخُ ـ جِلْدٌ أَرْتَخُ: يابسٌ لازِقٌ.

* راتِخٌ ـ قُرادٌ راتِخٌ: يابسُ الجِلْدِ.

* الرَّتْخُ: التَّرْخُ، وهو الشَّقُّ اللَّيِّنُ فى الجِلْدِ خاصَّةً. (وانظر: ت ر خ)

* الرَّتَخَةُ: الرَّدَغَةُ مِن الطِّين، وهى القِطْعة منه. (وانظر: ر د غ)

* * *

ر ت ر ت

* رَتْرَتَ المتَكلِّمُ: تَعْتَعَ فى التّاء والراء وغَيْرِهما.

* * *

* رتزتانو Rizzitano umberto:

مستشرق إيطالى تعلَّم العربية فى مصر وإيطاليا وانتدب أستاذًا فى جامعة عين شمس ثم فى جامعة بالرمو.

من آثاره: "أمين الريحانى"، و"أبو محجن ابن رباح"، و"موقف الوفد المصرى من الصراع الراهن فى الشرق"، و"شجرة الدرّ" لتوفيق الحكيم، و"المسرح العربى فى مصر"، وترجمة "زينب" لمحمد حسين

هيكل، و"رسالة جديدة منسوبة إلى ابن المقفع".

وله أيضًا: "دراسة عن ديوان الصَّبابة لابن حجلة"، و"دراسة التاريخ الإسلامى فى مصر من سنة ١٩٤٠-١٩٥٢"، و"نبذة عن ابن القطاع الصقلّى ومصنفاته"، و"قصائد من المتنبى"، و"دراسة مستفيضة عن ابن مكى"، مع نشر مقدمة كتابه: "تثقيف اللسان"، ووضع مسرد وافٍ لما أُلِّف من كتب فى لحن العامّة، و"لمحة البهجة العليّة" لابن الطِّيب.

* * *

ر ت ع

١ـ الاتِّساعُ فى المرْعَى.

٢ـ الأكلُ والشُّربُ فى خِصْبٍ.

قال ابن فارِس: "الـرَّاءُ والتَّـاءُ والعَـيْنُ كلمـةٌ واحـدةٌ، وهـى تَـدُلُّ علـى الاتِّسـاعِ فـى المأكل".

* **رَتَعَتِ** الماشِيَةُ ـَــ رَتْعًا، ورَتَعًا، ورُتُوعًا، ورِتاعًا: رَعَتْ كيف شاءتْ فى خِصْبٍ وسَعَةٍ.

وقيل: جاءتْ وذهبتْ فى المَرْعى نهارًا.

فهى راتِعٌ، وراتِعَةٌ (ج) رِتاعٌ، ورُتَّعٌ، ورُتُوع، ورَواتِعُ. يقال: إبلٌ رَواتِعُ وماشية رَواتِعُ.

ورُتَّعٌ. ويقال: إبلٌ رُتَّعٌ: أَوَالٍ سَواكِنُ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىِّ)

وفى الحَدِيثِ القُدْسِىِّ: "لولا الشُّيوخُ الرُّكَّعُ، والصِّبْيانُ الرُّضَّعُ، والبَهائمُ الرُّتَّعُ لَصُبَّ عليكمُ البلاءُ صَبًّا".

وقال بِشرُ بن أبى خازِمٍ الأسدِىُّ ـ وذكر منازل محبوبته ـ:

مَنازِلُ مِنْهُمُ بعُرَيتِنات
بها الغِزْلانُ والبَقَرُ الرُّتوعُ

[عُرَيْتِنات: موضعٌ].

وقالَ الأَعْشَى ـ يصِفُ مَهاةً أكلَ السَّبُعُ وَلَدها ـ:

فَظَلَّ يأكلُ منها وَهْيَ راتِعَةٌ

حَدَّ النَّهارِ تُراعى ثِيرةً رُتُعا

[حدُّ النَّهار: طُولُه، ثِيرة: جمع ثَوْر].

وقال المرّارُ الفَقْعَسِيّ:

رَدَيْنَ بعالجٍ فَخَرَجْنَ منه

يَرُعْنَ النَّاسَ والنَّعمَ الرِّتاعا

[رَدَيْنَ: سِرْن بين العَدْو والمَشْى، عالِج: مَوْضِعٌ].

وقال القُطامِىّ - يمدح زُفَرَ بنَ الحارثِ الكِلابىّ -:

أكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّى

وبَعْدَ عَطائِكَ المِئَةَ الرِّتاعا؟!

و- فلانٌ: أكلَ كثيرًا. وقيل: أكل بشَرَهٍ.

و-: أكلَ وشَرِبَ رَغَدًا فى الرِّيفِ. ولا يكون الرَّتْعُ إلاّ فى خِصْبٍ وسَعَةٍ.

وفى الخَبَرِ: "إذا مَرَرْتُمْ برياض الجَنَّةِ فارْتَعُوا". قيل: أرادَ برياضِ الجَنَّةِ ذِكْرَ اللّهِ، وشَبَّه الخَوْضَ فيه بالرَّتْعِ فى الخِصْبِ.

و-: لَها. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾. (يوسف/١٢)

وقُرِئ: "... يَرْتعِى ويَلْعَبْ".

(وانظر: ر ع ى)

و- فى مالِ فلانٍ: تَنَعَّم وتَقَلَّبَ فيه أَكْلاً وشُرْبًا.

وفى خبر أُمِّ زَرْعٍ: "فى شِبَعٍ ورِىٍّ ورَتَعٍ".

و- فى لَحْم فلانٍ: اغْتابَه. قال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ:

ويُحَيِّينى إذا لاقَيْتُه

وإذا يَخْلُو له لَحْمِى رَتَعْ

و- حولَ الحِمَى: طافَ، ودارَ حَوْلَه. وفى الخَبَر: "وأَنَّه مَن يَرْتَعُ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أن يُخالِطه".

* **أَرْتَعَ** القومُ: وقَعُوا فى خِصبٍ ورِعْىٍ.

قال الحُطَيْئةُ - يمدحُ طَرِيفَ بنَ دَفَّاعٍ الحَنَفِىّ -:

سَرَيْنا فَلَمَّا أن أَتَيْنا بلادَه

أَقَمْنا وأَرْتَعْنا بخَيْرٍ مَرِيعِ

[المَرِيعُ: الخَصيب، يريد بخَيْر مكانٍ مُخْصِبٍ].

وفى "الأفعال" للسَّرَقُسْطِى، قال الشّاعر:

أبا جعْفَرٍ، لمّا تولَّيت أَرْتَعُوا

وقالوا لدُنْياهمْ أَفِيقِى فَدَرَّتِ

[أَفِيقى، من أفاقَتِ النَّاقةُ، إذا اجتمع اللبنُ فى ضَرْعِها بين الحلْبَتَيْن؛ دَرّت: جادت لحالبِها باللبن الكثير، يُريد: كثُر خَيْرُها].

ويُقال: أَرْتَعَت الماشِيةُ.

و ــ الأرضُ: كثُر كلَؤُها.

وقيل: شَبِعتْ فيها الرّاعِيةُ.

و ــ الغَيْثُ: أنبتَ ما تَرْتَعُ فيه الماشِية.

ومنه خَبَر الاسْتِسقاءِ: "اللّهم اسْقِنا غَيْثًا مُرْبِعًا مُرْتِعًا".

و ــ فلانٌ إبلَه: أَسامَها. وقيل: تَرَكَها تَرْتَع.

وفى خَبَر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "إنّى والله أُرْتِعُ فأُشْبِعُ". يريدُ حُسْنَ رعايتِه للرَّعيَّة.

* **الأَرْتاعُ:** الكَثْرةُ. يُقال: رأيت أَرْتاعًا مِن النَّاسِ.

* **الرَّتَّاعُ:** الذى يَتَتَبَّعُ بإبلِه المَراتعَ المُخْصِبة.

* **رَتِعٌ** ـ يُقال: كَلأٌ رَتِعٌ، وقومٌ رَتِعُونَ ـ على النَّسب ـ أى: ذَوُو رَتْع.

ومنه قولُ أَبى فَقْعسٍ الأَعْرابى ـ فى صِفَة كَلإٍ ـ: "خَضِعٌ مَضِغٌ، ضافٍ رَتِعٌ".

* **الرَّتْعَةُ، والرَّتَعَةُ:** الاتّساعُ فى الخِصْبِ.

يُقال: أَسْمَنَتْه الرَّتْعَةُ.

وفى المَثَل: "القَيْدُ والرَّتَعَةُ". يُضربُ للمُنَعَّمِ الوادِع. وهو كقولهم: العِزُّ والمَنَعَةُ، والنجاةُ والأَمَنَةُ. ومنه قول الحَجَّاج للغَضْبانِ الشَّيْبانِيّ ـ حِينَ أَخْرَجَه مِن سِجْنِه ـ: سَمِنْتَ يا غَضْبانُ، فقال: "الخَفْضُ والدَّعَةُ، والقَيْدُ والرَّتَعَةُ، وقِلَّةُ التَّعْتَعَةِ، ومَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الأمير يَسْمَنْ".

* **المَرْتَعُ:** مَوْضِعُ الرَّتْعِ. قال بِشْر بن أبى خازم الأَسَدىُّ ـ وذَكَرَ ثورًا وحْشِيًّا يُطارده صائِدٌ، و شبَّه به ناقتَه ـ:

ففاجأه مِن أوّلِ الرأى غدْوةً

ولمَّا يُسَكِّنْهُ إلى الأرضِ مَرْتَعُ

[يعنى فاجأه الصائدُ ولم يشبعْ من المَرْعى بعدُ].

وقال الفَرَزْدَق - حين سار مَسْلَمة من العِراقِ إلى الشام -:

ومَضَتْ لَمسْلَمَة الرِّكابُ مُوَدِّعا

فارْعَىْ فزارةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

[لا هَنَاكِ: لا طاب لَكِ].

وفى "العُباب" قال ابنُ هَرْمة:

عَلَى كُلِّ أعيسَ يَرْعَى الحِمَى

أطاعَ له الوِرْدُ والمَرْتَعُ

[الأَعْيَسُ مِن الإبل: الذى يُخالِطُ بياضَه شيءٌ مِن الشُّقْرةِ؛ أَطاع له: لانَ وانْقادَ].

وقال أحمد شوقى - واستعاره لغير السائمة -:

والنفْسُ من خَيْرِها فى خَيْرِ عافِيةٍ

والنفْسُ من شَرِّها فى مَرْتَعٍ وَخِمِ

(ج) مراتِعُ.

قال عَمْرو بن قَمِيئة - وذَكَرَ حِمارًا وحشيًّا وأُتُنَه -:

فلَّما قَلَّصَتْ عنه البَقايا

وأعوزَ مِن مراتِعه اللَّوِيَّا

أَرَنَّ فَصَكَّها صَخِبٌ دَؤولٌ

يَعُبُّ على مناكبها الصَّبيَّا

[قَلَّص الماءُ: ذَهبَ؛ اللَّوِىُّ: ما ذَبُل وجَفَّ من البقْل؛ أَرَنّ: صاح؛ صَكَّها: ضربها ضرابًا شديدًا؛ الدَّؤولُ: الذى يَمْشِى مَشْىَ المُثْقَل؛ يَعُبُّ هنا: يَضَعُ؛ الصَّبِىُّ: طرفُ اللَّحْىِ مما يَلِى الذَّقَنَ. أى: يجعل مُسْتَدَقَّ لَحْيِه على مَناكِبها].

* **مُرْتِعُ** - وقيل: **مُرَتِّع** -: لقبُ عَمْرِو بنِ معاويةَ بنِ ثَوْرٍ، جَدٌّ لامرىء القَيْس بن حُجْر بن الحارث الملك آكل المُرار، قيل: لُقِّب به لأنه كانَ يُقال له: أَرْتِعْنا فى أرضِكَ. فيقول: قد أَرتَعْتُ مكانَ كذا.

* * *

ر ت ق

(فى العبريّـة rātaq (رَاتَـقْ): خَـاطَ، سَـدَّ، أَغْلَقَ، رَبَطَ. وفـى السُّـريانيّة rtaq (رْتَـقْ): ثَقَبَ).

١ـ الإِصْلاحُ. ٢ـ الالْتِصاقُ.

* رَتَقَ فلانٌ الشّيءَ ـُـ رَتْقًا: ضَمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ.

وـــ الفَتْـقَ: لأَمَـه وأَصْلَحَه. وفـى المثـل: "اتّسـع الفَتْـقُ ـ أو الخَـرْقُ ـ علـى الرَّاتـق". يُضـرب للأمـر الـذى لا يُسـتطاع تداركـه لتفاقُمه. وقال أبو الرُّبَيْس التَّغْلبيُّ:

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةٌ

اتَّسعَ الفَتْقُ على الرّاتقِ

ويُروى: "اتَّسعَ الخَرقُ على الرّاقعِ".

ويُقـال: رَتَـقَ فَـتْقَهم: أصلح أحـوالَهم، أو أَصْلَحَ ذاتَ بَيْنِهم .

وفى "الجيم" قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ:

همُ رَتَقُوا الفَتْقَ العظيمَ ومَوَّلوا الـ

عديمَ وأَعْطَوا كُلَّ مَن جاءَ وافِدا

* رَتِقَ الشيءُ ـَـ رَتَقًا: انْسَدَّ والْتَأَم.

وـــ الفتاةُ رَتَقًا، ورَتَقَةً: الْتَصَقَ خِتانُها فـلا يُسـتَطاعُ جِماعُهـا؛ لالْتِصـاق ذَلِـك الموضِـعِ منها، فهى رَتْقاءُ. ويقال: فَرْجٌ أَرْتَقُ.

قال رُؤبَة:

* لما رَأَوا غَمْزًا يُخِقُّ الأَرْتَقا *

[يُخِقُّه: يُوَسِّعُه].

ويُرْوَى: "الأَرْفَقا".

* ارْتَتَقَ الشّيءُ: الْتَأَمَ. يُقال: رَتَقْنـا فَـتْقَهم حَتّى ارْتَتَقَ.

ويقال: نبتٌ مُرْتَتِقٌ: لم يخرُج نَـوْرُه وزَهْـرُه من أكمامه.

قالَ عبيد بن الأبرص ـ وذكر أثر المطر علـى الأرض، وينسب لأوس بن حَجَر ـ:

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعةً

ما بَيْنَ مُرْتَتِقٍ منها ومُنْصاحِ

[مُمْرِعة: مُخْصِبة، المُنْصاحُ من النَّبت: الذى قد ظَهَر زَهْرُه].

ويُروى: "مُتْرعةً ما بين مُرْتَفِق .." وهو الماء الراكد، والمُنْصاح هنا: الفائض الجارى على وجه الأرض.

* **الأَراتِقَةُ:** دَوْلَةٌ تُنْسَبُ إلى مُؤَسِّسها أَرْتُق بن أكساب (أكساك) أَسَّسَها فى فلسطين عام (٤٤٧هـ = ١٠٨٤م) بعد أنْ أَقْطَعَها له تاجُ الدَّولةِ تتْش بن ألْب أَرْسلان السُّلْجوقىّ لِمُساعَدتِه فى حُروبه ببلادِ الشَّامِ، ومرَّت بعِدَّة تَوَسُّعاتٍ، واستمرَّت حتى عام (٨١١هـ = ١٤٠٨م).

* **الرَّاتِقُ:** السَّحابُ المُلْتئِمُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ يصف سحابًا ـ:

يُضِيءُ سَنَاهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَغَرُّ كمِصباحِ اليَهودِ دَلُوجُ

[سَناه: ضوءُ بَرْقِه، دَلُوج: يَدْلُج بالماء، أى يَمُرُّ مُثْقَلاً بِهِ].

* **الرِّتاقُ:** ثوبانِ يُرْتقانِ بحَواشِيهما. (عن ابن دُريد) وأَنْشد قول الرّاجِزِ:

* جاريةٌ بيضاءُ فى رِتاقِ *

* تُدِيرُ طَرْفًا أكْحَلَ المآقِى *

* **الرَّتْقُ:** المَرْتوقُ. فَعْل بمعنى مَفْعول، كَلَفْظ ونَظْم بمعنى ملفوظ ومنظوم. وفى القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ (الأنبياء/ ٣٠)

و ـ: العِزُّ والمَنَعَةُ والشَّرفُ. (عن الصاغانى)

و ـ: الظُّلْمَةُ.

* **الرَّتَقُ، والرُّتْقُ:** خَلَلُ ما بَيْنَ الأَصابعِ.

(وانظر: ر ت ب)

* **الرُّتُقُ:** الشِّعْبُ الصَّغير فى الجبَل. (عن أبى عمرو الشَّيْبانىّ)

(ج) أرْتاقٌ. وفى "الجيم" قال الشّاعِرُ:

وما الغَنِيُّ إذا لم يُمْتَدَحْ شَرَفًا

إلّا كعاوٍ بصَوْحٍ بين أرْتاقِ

[الصَّوحُ هنا: أَسْفلُ الجبَل].

* **الرَّتَقَةُ:** خَلَل ما بين الأصابع. (وانظر: ر ت ب) (ج) رَتَقٌ.

* **الرُّتُوقُ:** المَنَعةُ والعِزُّ والشَّرَفُ. (عن ابن عبّاد).

قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت:

إنَّ وَجًّا وما يَلِى بَطْنَ وَجٍّ
دارُ قَوْمِى برَبْوةٍ ورُتُوقِ

[وجّ: مَوْضِعٌ؛ وأراد بالرُّتوق: الحُصُونَ والمُتَمَنّعات].

* * *

ر ت ك

مُقارَبَةُ الخَطْوِ

قال ابن فارس ـ فى المُجْمَل ـ: "الرَّتَكانُ ضَربٌ من السَّيْر فيه اهتزاز".

* **رَتَكَ** البَعِيرُ والظَّلِيمُ ونحوُهما ـُـ رَتْكًا، ورَتَكًا، ورَتَكانًا: عَدا فى مُقاربةِ خَطْوٍ.
وقيل: قارَب خَطْوَه ومَشَى مِشْيةً فيها اهْتِزازٌ. أو: مشى وكأنّ برجليه قيدًا، وضَرَب بيديه. (عن الأصمعى) فهو راتِكٌ، وهى راتِكَة. (ج) رواتِكُ.

قال الحارِثُ بن حِلِّزَة:

وإِذا اللِّقاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ
رَتْكَ النَّعامِ إلى كَنِيفِ العَرْفَجِ
أَلْفَيْتَنا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمارَةٍ
إن لَمْ يكُنْ لَبَنًا فعَطْفُ المُدْمَجِ

[اللِّقاحُ: النُّوقُ ذواتُ اللّبن؛ تروّحت: بادرَتِ الإيابَ إلى مَراحِها؛ كَنِيفُ العَرْفَج: حَظِيرَةٌ من شَجَرِ العَرْفج، وهو نبتٌ شائكٌ؛ العِمارَةُ هنا: القَبيلَةُ؛ المُدْمَجُ: القِدْحُ، يقول: إن لم يكن هناك لبن ضربنا القِداحَ على إبلنا لنَنْحَرَ منها لأضيافنا].

وقال حاتِمُ الطّائِىّ ـ يذكرُ ناقةً له دعاها فأَقْبَلَتْ إلَيْه ـ:

أَشْلَيْتُها باسْمِ المِزاجِ فأَقْبَلَتْ
رَتَكًا وكانت قَبْلَ ذلك تَرْسُفُ

[أَشْلَيْتُها: دَعَوْتُها؛ المِزاجُ: اسمُ فَحْلِها؛ تَرْسُفُ: تمشِى رُوَيدًا].

وقال الأَعْشَى:

وإذا اللِّقاحُ تَروَّحَتْ بأَصِيلَةٍ
رَتَكَ النَّعامِ عَشِيَّةَ الصُّرّادِ
حَجَروا على أَضْيافِهم وشَوَوْا لهم
مِن شَطِّ مُنْقيةٍ ومن أَكْبادِ

[تَروّحت: عادت إلى المُراح؛ الأَصيلُ: وقتُ غُروبِ الشَّمْس؛ الصُّرّادُ: الغَيم الرَّقيق لا ماء فيه؛ الشَّطُّ: جانب السّنام؛ المُنقِية من النّوق: السَّمينة].

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصف إبلاً ـ:

عَلَى كُلِّ مَوّارٍ أَفانينُ سَيْرِه
شَؤُوٍّ لأَبْواعِ الجَواذِى الرَّواتِكِ

[المَوّارُ: المُنْدَفِعُ فى سُرْعَةٍ؛ أفانينُ سَيْره: ضُروبٌ منه؛ شَؤُوٌّ: سَبوقٌ؛ الأَبْواعُ من الإبل: التى تتبوَّع فى سَيْرها فتأخذ فى الأرض شيئا كثيرًا؛ والجَواذِى: السِّراع المُنْتَصِبة].

وقال أيضًا:

إذا غَرِقَ الرَّواتِكُ فى الهَوافِى
أُرِنَّ على جَوانِبِها بِهِيدِ

[الهَوافِى: التى تَمُرُّ سَرِيعًا، أسرعَ من الرواتك؛ أُرِنَّ: صَوَّت، أى: الحادِى؛ بهيد: زَجْرٌ، وهو حِكَايَةُ صَوْتِ الحادِى].

وقد يُستعارُ للإنسان، وفى الخَبَر قال يَعْلَى ابن مُسْلِم: "دَخَلْتُ مع سَعِيدٍ فَرَكَعَ دون الصَّفِّ، ثم رَتَكَ، ورَتَكْتُ معه".

* أَرْتَكَ الضّاحِكُ: ضَحِكَ فى فُتُورٍ.

(وانظر: ر ت أ)

ويُقال أيضًا: أَرْتَكَ الضَّحِكَ.

و— فلانٌ البعيرَ: حَمَلَه على الرَّتْكِ، أى: السَّيْرِ السَّريع.

* * *

ر ت ل

١ـ الاسْتِواءُ والتَّنْسِيقُ. ٢ـ حُسْنُ القِراءةِ.

قال ابن فارس ـ فى المجمل ـ: "ثَغْرٌ رَتَلٌ ورَتِلٌ: إذا كان مُسْتوى النِّبْتَة".

* رَتِلَ الشّيءُ — رَتَلاً: اسْتَوى وانْتَظَمَ، وحَسُنَ تأْلِيفُه وتناسُقه وتَراصُفه. فهو رَتِلٌ، وهى رَتِلَةٌ.

يُقالُ: رَتِلَ الثَّغْرُ أو الأَسْنانُ. ويُقال: رَجُلٌ رَتِلُ الأَسْنانِ.

ويُقالُ: ثَغْرٌ رَتِلٌ: إذا كان حَسَنَ التَّنْضِيد مُستَوِى النِّبْتَةِ. وقيل: إذا كان مُفَلَّجًا بين أسنانه فُروجٌ، لا يَرْكَبُ بعضُها بعضًا.

قال عدىُّ بنُ زَيد ـ يتغزَّل ـ:

إذْ هى تَسْبى النّاظرين وتجـ

ـلُو واضِحًا كالأُقْحُوان رَتِلْ

[الأُقْحوان: زهرٌ أوراقه مفلَّجة صغيرة، يُشَبِّهون بها الأَسْنان].

وقال الأعشى ـ يصفُ ثَغْرَ صاحِبتهِ ـ:

وبارِدٍ رَتِلٍ عَذْبٍ مَذاقَتُهُ

كأنَّما عُلَّ بالكافُور واغْتَبَقا

[عُلَّ: سُقِىَ مرّة بعد مرَّة؛ الكافُورُ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرائِحَة؛ اغْتَبَقَ: سُقِىَ الغَبُوقَ، وهو شُرْبُ العَشِىّ].

وقال كُثَيِّر ـ يتغزّل ـ:

ويومَ الخَيْلِ قد سَفَرت وكَفَّتْ

رِداءَ العَصْبِ عَنْ رَتِلٍ بُرادِ

[يوم الخَيْل، يعنى: يومَ بَقيع الخيل، وهو موضع قُرْب المدينة، كَفَّت: ضَمَّت؛ العَصْب: نوعٌ مِن الثِّياب؛ بُراد: بارِد].

ويُقال: رَتِلَ الكَلامُ، وكَلامٌ رَتِلٌ، أى: حَسَنٌ يُلْقَى على تُؤَدَة.

* **رَتَّلَ** الشَّىْءَ: نَسَّقَه ونَظَّمه.

ويُقال: ثَغْرٌ مُرَتَّلٌ: مُنَضَّدٌ مُسْتَوِى الأَسنانِ.

وـــ الكلامَ: أَحْسَنَ تأْليفه، وأَبانَه وتَمَهَّلَ فيه.

قال عَبْدَةُ بن الطَّبيب ـ يذكرُ مُغَنِّية ـ:

تُذْرِى حَواشِيَه جَيْداءُ آنِسَةٌ

فى صَوْتِها لِسَماعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[حَوَاشِيه: أطرافه ونواحيه، وتُذْرِى حواشيه، يريد: تُخْرج حروفه تطريبًا وتَرْجيعًا؛ الجَيْداءُ: الطَّوِيلَةُ الجِيد، وهو العُنق؛ الآنِسَةُ: المُنْبَسِطَةُ المُتَحَدِّثَةُ؛ الشَّرْبُ: جَماعةُ الشّارِبين].

وـــ القرآنَ: جَوَّد تِلاوَتَه، وتَرَسَّل فيه مِن غَيْرِ زيادة، وبَيَّنَ حُروفَه ووفّاها حَقَّها مِن

الإشْــباعِ. وفــى القــرآن الكــريم: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾. (المزمل/٤). وفيـه أيضًـا:

﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾. (الفُرقان/٣٢)

وفى الخَبَرِ - فى صِفَةِ قِراءَةِ النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلَّمَ -: " كان يُرَتِّلُ آيةً آيةً".

* **تَرَتَّلَ** فلانٌ فى كَلامِه: تَرَسَّلَ وتَأَنَّى.

* **الأَرْتَلُ:** الأَرَتُّ، وهو الذى فى لِسانِه لُثْغَةٌ. (عن الصّاغانىّ).

* **الرّاتِلَةُ:** القَصِيرُ مِن الرِّجال.

وـــ: أن يَمْشِىَ الرَّجلُ متكَفِّئًا على جانِبَيهِ، كأنّه مُتَكَسِّرُ العِظامِ.(عن يونس).

* **الرَّتَلُ:** الحَسَنُ من الكَلامِ.

وـــ: بَياضُ الأَسنانِ وكَثْرَةُ مائِها.

وـــ: جماعَةُ الخَيْلِ - أو المَرْكَباتِ - يسير بعضُها إثرَ بَعْضٍ. (محدثة)

(ج) أَرْتال.

* **الرَّتَلُ، والرَّتِلُ:** الطَّيِّبُ من كُلِّ شَىءٍ. (عن كُراعٍ).

ويُقالُ: ماءٌ رَتِلٌ : بارِدٌ.

* **الرُّتَيْلَى Tarantula:** مجموعة من العنَاكِبِ الكبيرة الحجم، ذات الشعر تعيش فى الأجواء الدافئة والحارّة، وتغتذى على الطيور والزواحف الصغيرة والبرّمائيات. وبعضها يعيش لأكثر من عشرين عامًا.

وقيل: جِنْسٌ مِن الهَوامِّ. وهو أنواعٌ كثيرةٌ، منها ما هى سَوْداء رَقْطاء، ومنها زَغْباء صَفْراء، ولَسْعُ جميعِها مُؤْلِمٌ، ورُبَّمَا قَتَلَ.

* **الرُّتَيْلاءُ:** الرُّتَيْلَى.

وـــ: نَباتٌ زَهْرُه كَزَهْرِ السَّوْسَنِ يُداوَى به لَسْعُ الرُّتَيْلاء؛ ولذا سُمِّىَ بها.

* **الرُّتَيْلَةُ:** موضِعٌ فى ديار هذيل، ورد فى قول تأبَّط شَرًّا:

بَصُرْتُ بنارٍ شِمْتُها حين أُوقِدَتْ
تَلوحُ لنا بين الرُّتَيْلَةِ والهَضْبِ

* * *

ر ت م

(فى السريانيّة rtam (رْتَمْ): هَمَسَ، تَحَدَّث برِقَّةٍ، نَطَقَ. ومنه retmā (رِتْمَا): حَرَكَة الشفاه).

١- الكَسْرُ. ٢- ما يُشَدُّ فى الإصبع تُستَذْكر به الحاجة. ٣- شجرٌ.

قال ابن فارس ـ فى المجمل ـ: "رَتَمْت الشىءَ، إذا كَسَرْتَه".

* رَتَمَتِ المِعْزَى ـــ رَتْمًا: رَعَتِ الرَّتَم.

و ـــ: أَخَذَها غَشْىٌ مِن أكْلِ الرَّتَم.

فهى رُتامَى.

و ـــ فلانٌ: ثَبَت وأَقام. فهو راتِمٌ. يُقال: ما زِلْتُ راتِمًا على هذا الأَمْرِ. (وانظر: ر ت ب)

و ـــ: تَكَلَّمَ بكَلامٍ خَفِىٍّ.

ويُقال: ما رَتَمَ بكَلِمَةٍ: ما تَكَلَّمَ بها.

و ـــ فى بَنِى فُلانٍ: نَشَأَ فيهم.

و ـــ الشّىءَ: كَسَرَه.

فالفاعِلُ راتِمٌ، والمَفْعُولُ مَرْتُومٌ، ورَتِيمٌ، ورَتْمٌ. الأخير وَصْفٌ بالمَصْدرِ.

قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ ـ يَرْثِى فَضالة بن كَلَدة ـ:

على الأَرْوَعِ السَّقْبِ لَوْ أَنَّهُ
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصّاقِبِ
لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى
كمَتْنِ النَّبِىِّ من الكاثِبِ

[الأَرْوعُ: الشُّجاعُ الذَّكِىّ الفُؤاد، السَّقْب: الحَسَنُ الجهيرُ المَنْظَر، الصّاقِبُ، والكاثِب: جبلان معروفان، النَّبِى: رملٌ بعينه، يقولُ: لو علا فَضالةُ جبلَ الصاقب لأَصْبَحَ مَدْقُوقًا مَكْسُورًا، كمنزلة رمل النبىّ من جبل الكاثب].

ويروى: "لأصبح رَثْمًا". وهما بمعنًى. (وانظر: ر ث م)

وخَصَّهُ اللِّحْيانِىُّ بكَسْرِ الأَنْفِ. يُقال: رَتَمَ أَنْفَه.

* أَرْتَمَ الفصيلُ: حَمَلَ سَنامُه الشَّحْمَ.

و ـــ فلانٌ: عَقَدَ الرَّتِيمَةَ عَلَى إصْبَعِهِ يَسْتَذكِرُ بها حاجَتَه.

ويُقال: أَرْتَمَ فلانًا، و: أَرْتَمَ له.

* ارْتَتَمَ فلانٌ: أَرْتَمَ.

* **تَرَتَّمَ** فلانٌ: أرْتَمَ .

* **الأَرْتَمُ:** الذى لا يُفْصِحُ كَلامَهُ ولا يُفْهِمُه ولا يُبَيِّنُه، فكأَنَّ فَمَهُ قد كُسِرَ.

وفى خبر أبى ذَرٍّ: "فى كُلِّ شىءٍ صَدَقَةٌ حتى فى بَيَانِكَ عن الأَرْتَمِ".

* **الرُّتامُ:** الرُّفاتُ، وهو الحُطام والفُتات مِن كُلّ ما تكسّر واندَقّ.

قال عَنْتَرَة:

أَلَسْتُم تَغْضَبُونَ إذا رَأَيْتُم
يَمينِى وَعْثَةً وفَمِى رُتاما ؟

[وَعْثَةٌ: مُتَكَسِّرَةٌ].

* **الرَّتْمُ:** أنْ يَشُدَّ الإنسانُ فى إصْبَعِه خَيطاً يَذْكُرُ به حاجَتَه.

* **الرَّتَمُ:** المَزادةُ (القِربة) المَمْلُوءَةُ ماء.

وفى "اللِّسان" أنشَدَ ابنُ الأَعْرابىِّ :

فتِلْكَ المَكارِمُ لا قِيلُكُمْ
غَداةَ اللِّقاءِ مَكَرَّ الرَّتَمْ

وـ: المَحَجَّةُ.

وـ: الكلامُ الخَفِىُّ.

وـ: الحياءُ التّامُّ.

وـ: نَباتٌ من دِقِّ الشَّجَرِ، قال أبو حنيفة: زَهْرُه كالخِيرِىّ، وبَذْرُهُ كالعَدَس.

قال شُتَيْمُ بن خُوَيْلِدٍ الفزارىّ :

حلَّت أُمامَةُ بَطْنَ التِّين فالرَّقَما
وحَلَّ أهلُك أرضًا تُنْبتُ الرَّتَما

[بطنُ التِّين، والرَّقَم: موضعان].

وفى " اللِّسان " قال شَيْطانُ بن مُدلِج :

* نَظَرَتْ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمْ *
* إلى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ *
* شُبَّتْ بأَعْلَى عانِدَيْن من إضَمْ *

[التَّهَمُ: العَجْزُ، عانِدَيْن وإضم: موضعان].

وـ (فى علوم الزراعة) Spanish broom: نباتٌ من الفَصِيلة القَرْنِيّة، اسمه العلمى *Spartium junceum* أو *Geniste jumcea* وهو شُجَيْراتٌ ذات أفْرُعٍ طويلَة، تَسْقُط أوراقُه البَسِيطَة مُبَكّرةً، ولذا يَبْدُو النَّباتُ عديمَ الأَوْراق، وأزهارُه بَيْضاءُ جالِسة، أو

ذاتُ أعناقٍ صَغيرَةٍ جدًّا، فى نَـوْراتٍ عُنْقوديّـة، الثَّمَـرَةُ قَرْنٌ وَحِيدُ البَذْرَة. واحِدَتُه رَتَمَة.



الرَّتَمُ

* **الرَّتْماءُ:** النّاقَةُ التى تَحْمِلُ الـرَّتَمَ، وهـى المزادة المملوءة ماءً.

و قيل: النّاقَةُ التى تَأْكُلُ الـرَّتَمَ مِـن النَّبـات وتَأْلَفُه وتَكْلَفُ به.

* **الرَّتْمَةُ، والرَّتَمَةُ:** خَيْطٌ يُشَدُّ فى الإِصْبَع أو الخاتَمِ للعلامة أو التَّذَكُّر.

وـــ: أن يَعْمَدَ الرجلُ ـ إذا أرادَ سَفَرًا ـ إلى شَـجَرَتَيْن أو غُصْنين يَعْقِـدُهما غُصْـنًا علـى غُصْنٍ، ويقولُ: إن كانَت المرأةُ على العَهْدِ، ولم تَخُنْه، بَقِيَ هذا على حالِهِ مَعْقُودًا، وإلاّ فقد نَقَضَتِ العَهْدِ، فإذا رَجَع فوجدهُما على ما عَقَدَ عَلِمَ أنه لم يُخَنْ فى أهلِـه، و قـال: قد وَفَت امرأَتُه، وإذا لم يَجِـدْهُما علـى مـا عَقَدَ ظَنّ بأهلِه ظَنّ السَّوْء، وقال: قد نَكَثَتْ.

(ج) رَتَمٌ.

وفى الأساس قال الشّاعِرُ:

ما يُعَدِّى عنكَ إنْ هَمَّتْ بِهِم
كثرةُ ما تُوصِى وتَعْقادُ الرَّتَمْ

* **رَتُـوم:** قـارَةٌ ـ وهـى أرضٌ ذات حِجـارة سُود ـ تِجاه تَرْج، وردت فى قول حاجز بن الجَعْد اللّصّ:

ولّما أن بَدَت أعلامُ تَرْجٍ
وقال الرابئان بَدَت رَتُومُ

* **الرَّتِيمُ:** السَّيْرُ البَطِيءُ.

(وانظر: ر س م)

* **الرَّتيمَةُ**: الرَّتَمَةُ.

يُقالُ: فلانٌ ذَكُورٌ لا يحتاج إلى عَقْدِ الرَّتِيمَةِ.

(ج) رَتائِمُ، ورِتامٌ. وفى الخبر: "... نهـى عن شَدِّ الرَّتائِم".

ومِن سجعات الأساس: المُسْتَذْكِرُ بالرَّتائِمِ مُسْتَهْدَفٌ للشَّتائِمِ.

وفى "الأفعال" أنشد السرقسطى:

إذا لم تَكُنْ حاجاتُنا فى نُفُوسِنا
لإِخْوانِنا لم يُغْنِ عَقْدُ الرَّتائِمِ

* يَرْتُمُ – وقيل: يَرْثُمُ –: جَبَلٌ بأَرْضِ بنى سُلَيْمٍ. وفى اللسان قال الشاعر:

∴ تَلفَّعَ فيها يَرْتُمٌ وتَعَمَّمَا ∴

(وانظر: ر ث م)

* * *

ر ت ن

* رَتَنَ الشَّحْمَ ونَحْوَه بالعَجِينِ ـُـ رَتْنًا: خَلَطَه به.

* أَرْتَنَ الخُبْزَةَ: شَحَّمَها.

* رَتَّنَ الخُبْزَةَ: أَرْتَنها، فهى مُرَتَّنة. (عن الليث)

* الرّاتينُ: (انظره فى رسمه).

* الرَّتِينُ: الشّحْمُ المَخْلوطُ بالعَجين. (عن الصاغانى)

* المِرْتَنَةُ: الخُبْزةُ المُشَحّمَة. (عن اللَّيْثِ) (ج) مَراتِنُ.

* * *

ر ت و – ى

(فى السريانيّة rta (رْتَا): عَلَّمَ، وعَظَ).

قال ابن فارس ـ فى المجمل ـ: "رتا الشىءَ يَرْتُوه رَتْوًا: إذا قوّاه وشَدَّده".

* رَتا فلانٌ ـُـ رَتْوًا، ورُتُوًّا: خَطَا.

وتقول: رَتَوت رَتْوةً: إذا مَشَيْت مَشْيًا قليلاً.

وـــ برأْسِهِ: أشارَ وأَوْمأَ. (عن أبى عبيد)

وـــ بالدَّلْوِ: مَدَّ بها مَدًّا رَفِيقًا. وفى المثل: "رَتْوًا تُحلبُ الأبكارُ" (الأَبْكار: جمع بِكْر، وهى من الإبل: الناقة التى وَلَدت بطنًا واحدًا. ونصبَ "رتوًا" على المصدر، أى: ارفُق رفقًا يلحق الأتباع).

وقيل: جَذَبَها. وفى المَثل:

* رَتَوْتَ بالغَرْب العَظِيم الأَثْجَلِ *

[الغَرْبُ: الدّلْو الضخمة؛ الأَثْجَلُ: الواسِعُ].

يضرب لمن يَحْتمِل المشاقّ والأُمورَ العَظِيمة ناهضًا بها .

وـــ الشَّىءَ: رَماه.

وـــ: شَدَّه وقوّاه. يقال: رَتا الطعامُ القَلْبَ.

وفى الخَبَرِ أنّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ ـ قال فى الحساءِ: " إنَّه يَرْتُو فُؤَادَ الحَزِين، ويَسْرُو عَن فُؤادِ السَّقِيم". (يَسْرُو: يَكْشِف).

وقال لَبيدُ بن رَبِيعَةَ ـ يصِفُ دِرْعًا، وجَعَلَها ذَفراء لرائحة الحَديد فيها ـ:

فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدَمانيًّا وَتَرْكًا كالبَصَل

[العُرَى هنا: الحلق تُشد به الدِّرع إلى الخُوذة؛ قُرْدَمانيًا: يَعْنِى دِرعًا؛ التَّرْكُ: جَمْعُ تَرِيكَة، وهى الخُوذة، شَبَّهَها بالبَصَل لاسْتدارَتِه وملاسَتِه].

وـــ: أَرْخاهُ وأَضْعَفَه. (ضدّ)

قال عبدُ اللّه بن عَنَمةَ الغامِدىّ:

أَلاَ لَمْ يَرْتُ فى اللَّزْبَات ذَرْعِى
سُوافُ المالِ والعامُ الجَدِيبُ

[اللَّزْبَاتُ: الأَزَماتُ والشَّدائِدُ؛ الذَّرْعُ: الطّاقَةُ؛ سُوافُ المال: هَلاكُه بالآفاتِ].

وقال الحارثُ بن حِلِّزة اليشكرى ـ وذَكَرَ جَبَلاً ـ:

مُكْفَهِرًّا على الحَوادِثِ لا تَرْ
تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمّاءُ

[المُكْفَهِرُّ هنا: الغَلِيظُ المُتراكِمُ؛ المُؤْيِدُ: الرياحُ القوية؛ صَمّاءُ: مختلِفةُ الجهات].

وـــ الشَّىْءَ إليه: ضَمَّه.

وبه فُسِّر بيتُ لَبيدٍ السّابِقُ.

* **رُتِىَ** ـ يُقال: رُتِىَ فُلانٌ فى ذَرْعِهِ: فُتَّ فى عَضُدِه، أى: أُضْعِف. (عن ابن سِيدَه)

* **الرّاتِى:** الزائِدُ على غيرِه فى العِلْمِ أو العَمَلِ. (عن ابن الأعرابىِّ)

وقيل: العالِمُ الربّانِىُّ المُتَبَحِّرُ فى العُلُوم.

وقيل: العالِمُ العاملُ المُعَلِّمُ.

(ج) رُتاةٌ.

* **الرَّتْوَةُ:** الخُطْوَةُ. يُقال: دَنَوْتُ منه رَتْوَةً.

وفى خَبَرِ فاطِمَةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: " أَنَّها أَقْبَلَتْ إلى النبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ

فقال لها: "ادْنِى يا فاطِمَةُ، فدَنَتْ رَتْوَةً، ثم قالَ: ادْنِى يا فاطِمَةُ، فدَنَتْ رَتْوَةً".

وفى الأساسِ قال الراجز:

* إنْ تَدْنُ مِنِّى للوصال دَنْوَهْ *

* أَدْنُ إليكَ للوَفاءِ رَتْوَهْ *

وـــ: مسافةٌ قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ. يُقال: بيننا وبينهم رَتْوَةٌ.

وقيلَ: نحوٌ مِن مِيلٍ. (عن أبى عُبَيْد)

وقيل: قَدْرُ رَمْيَةٍ بِسَهمٍ.

وـــ: البَسْطَةُ.

وقيل: الزِّيادَةُ فى الشَّرَفِ وغيره.

وقيل: الدَّرجةُ والمَنْزِلَةُ عند السُّلْطان. يُقال: لفلانٍ رَتْوَةٌ فى بنى فُلانٍ.

وبِكُلٍّ من المعانى السابقة فُسِّرَ خَبَرُ مُعاذ ـ رضِىَ اللّه عنه ـ "أنَّه يَتَقدَّمُ العُلَماءَ يومَ القيامة بِرَتْوَةٍ".

وـــ: العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ.

وقيل: العُقْدَةُ المُسْتَرْخِيَةُ. (ضِدٌّ).

وـــ: السُّوَيْعَةُ من الزَّمان.

وـــ: القَطْرَةُ.

وـــ: المُرتَفِعُ مِن الأَرضِ، كالرَّبْوَةِ.

وـــ: الدَّعْوَةُ. (عن ابن الأعرابىِّ)

* **الرَّتْيَةُ، والرُّتْيَةُ:** الخَطْوَةُ. (عن اللِّحْيانِىِّ)

* * *

* **الرَّتِينَةُ:** نَسِيجٌ مُشَبَّعٌ بأكَاسِيد الثوريوم والسيريوم، يولِّد فى المصباح ضوءًا ساطِعًا. (مج)

* * *

الرّاءُ والثّاءُ وما يَثْلُثُهما

ر ث أ

١- خُثورةُ اللّبنِ. ٢- الخَلْطُ.

قال ابن فارس: "الرّاءُ والثّاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أُصَيْلٌ علَى رِقَّةٍ وإشْفاق.. ... فأمّا المَهْموز فهو أيضًا أُصَيْلٌ يَدُلُّ على اختلاطٍ".

* **رَثأَ** البَعيرُ ـَـ رَثْئًا: أَصابَتْه الرَّثْأَةُ.

وـــ الغَضَبُ: سَكَنَ.

وـــ فُلانٌ اللَّبَنَ: صَيَّره رَثِيئةً، بأَنْ خَلَط حُلْوَه بحامِضه فخَثُر.

وـــ القومَ، ولَهُم: عَمِلَ لهم رَثيئةً.

قال أَعْرابىٌّ مِن بَنِى مُضَرّسٍ لخادِمِه: ارْثَأْ لِى لُبَيْنَةً أَشْرَبها.

وـــ العُقْدَةَ: شَدَّها. (وانظر: ر ت أ).

وـــ فلانًا: ضَرَبَه. يُقال: رَثَأه بالعَصا رَثْأً شَديدًا.

وـــ : مَدَحَه بَعْدَ مَوْتِه. (لغة فى رثاه).

يُقالُ: رَثَأَتِ المَرْأَةُ زَوْجَها. قالت أَعْرابِيَّةٌ: رَثَأْتُ زَوْجى بأَبْياتٍ. وهَمَزَتْ، أرادت: رَثَيْتُه. وأصلُه غير مَهْموز، قال الفرَّاءُ: وهذا مِن المَرْأَةِ على التَّوهُّم.

(وانظر: ر ث و، ر ث ى)

وـــ الشّىْءَ بالشَّىْءِ: خَلَطَه به.

ومن المجاز قولهم: هم يَرْثَؤونَ رَأْيَهُم، أَى: يَخْلِطون.

* **رَثِئَ** الكَبْشُ ـــ رُثْئًا، ورُثْأَةً: كان أَرْقَطَ، وهو ما تألّف لَوْنُه مِن بياضٍ وسَوادٍ، أو مِن حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وغيرهما. يُقالُ: كَبْشٌ أَرْثَأُ، ونَعْجَةٌ رَثْآءُ.

* **أَرْثَأَ** اللّبنُ: خَثُرَ.

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ: رَثَأَه.

* **ارْتَثَأَ** اللَّبَنُ: أَرْثَأَ.

وـــ فُلانٌ فى رَأْيِهِ: خَلَّطَ.

ومن المجاز قولُهم: ارْتَثَأَ عليهم أَمْرُهُم، وهم يَرْتَثِئون أَمْرَهُم.

وـــ الرَّثيئَةَ: شَرِبَها.

* **الـرَّثْءُ**: الحُمْـقُ وقِلَّـةُ الفِطْنَـةِ وضَـعْفُ الفُؤَادِ.

وـــ: داءٌ فى مَنْكِب البَعير.

* **الرُّثْأَةُ**: الرَّثْءُ.

* **رَثّاءةٌ - امرأةٌ رَثّاءَةٌ**: نَوّاحَةٌ على بَعْلها، أو كـثيرةُ الرِّثـاءِ لـه أو لغـيره مِمّـن يَكْـرُم عِندَها.

ويقال: رَثّاية - بالتسهيل -

(وانظر: ر ث ى)

* **الرَّثيئَةُ:** الرَّثْءُ. (عن ثَعْلَب)
وـ: اللَّبَنُ الحامِضُ يُخْلَطُ بالحُلْوِ فَيخْثُر، أى: يَروبُ ويَغْلُظ. (عن اللِّحْيانىّ).
وفى خَبَرِ عمرو بن مَعْدِ يكَرِبَ: " وأَشْرَبُ التِّينَ مع اللَّبَنِ رَثيئَةً أو صَريفًا "
(الصَّريفُ: اللّبن ساعةَ يُحْلَب)
وقال شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر ـ يَسْخَرُ مِن قَوْمٍ ـ:
وَضَعْنا على الميزانِ كُوزًا وهاجرًا
فمالَتْ بَنو كُوزٍ بأَبْناءِ هاجَرِ
ولو مَلأَتْ أَعْفاجَها مِن رَثيئَةٍ
بَنُو هاجرٍ مالَتْ بِهَضْبِ الأَكادِرِ
[كُوزٌ وهاجَرُ: قبيلتان؛ الأَعْفاجُ: الأَمْعاء؛ هَضْب: جمع هَضْبة، وهى المرتفع من الأرض؛ الأكادر: مَوْضِعٌ].
ويُقال: الرَّثيئةُ تَفْثأ الغَضبَ، أى: تَكسِرهُ وتُذْهِبه. وفى المثل:
∴ إنّ الرَّثيئةَ ممّا يُطفئ الغَضَب ∴
يُضْرَبُ فى الهَدِيَّة تُورِثُ الوِفاقَ وإنْ قَلَّت.

* **المَرْثُوءُ:** الضَّعيفُ الفُؤَادِ، القَليلُ الفِطْنَةِ.
وقيل لأبى الجَرّاح: كيف أَصْبَحْتَ، قال: أَصبحتُ مَرْثُوءًا مَوْثُوءًا. (المَوْثُوءُ: مَن يَشكو وَجَع عَظْمِه بلا كسرٍ) (ج) مَراثئُ.

* * *

ر ث ث

١- الإخْلاقُ والبِلَى. ٢- السُّقوطُ.

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والثّاءُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على إخْلاقٍ وسُقُوطٍ".
* **رَثَّ** الثَّوْبُ وغيرُه ـِ رَثاثَةً، ورُثُوثَةً: بَلِىَ وأَخْلَقَ. فهو رَثٌّ، ورَثيثٌ.
قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:
أَلا إنَّ هِنْدًا رَثَّ أَمْسِ جَديدُها
وضَنَّتْ، وما كانَ المَتاعُ يَؤُودُها
[جَدِيدُها، يريد: جَدِيدَ وَصْلِها؛ ضَنَّت: بَخِلَت؛ المَتاعُ: ما تُمَتِّعُه به مِن سَلامٍ ونحوه؛ يَؤُودُها: يُعْجِزُها].
وقال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ يرد على صاحبته وقد عَيّرته بشيخوخته ـ:

أَأُثَيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يَدْثُرُ غِمْدُهُ
ويَرِثُّ وَهْوَ عَلَى غِرارٍ قاصِلِ

[يَدْثُرُ: يُخْلِق؛ غِرارٌ: حَدٌّ؛ قاصِلٌ: قاطِعٌ].

ويُكْنَى بِرَثاثَةِ الحِبالِ عن فُتورِ المَودّة، وضَعْفِ الوَصْلِ، وبِشِدَّتها وجِدَّتها عن العكْسِ.

قال ابنُ مُقْبِل:

إنْ تَكُ دَهْماءُ قَدْ رَثَّتْ حَبائِلُها
فَما تَعَلَّلْتُ مِن دَهْماءَ بالغَبَنِ

[دَهْماءُ: امرأةُ ابنِ مُقْبِل؛ تَعَلَّلْتُ هنا بمعْنى تَسَلَّيْتُ، الغَبَنُ: النِّسْيانُ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

لقد شَدَّتْ حَبائِلُ آلِ لأْيٍ
حِبالِى بَعْدَما رَثَّتْ قُواها

[قُواها: جَمْعُ قُوَّة، وهى طاقات الحَبْلِ].

ويُرْوَى: "بعدما ضَعُفَتْ قُواها".

وقال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ:

وفى النّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبالُكَ واصِلٌ
وفى الأَرْضِ عَنْ دارِ القِلَى مُتَحَوَّلُ

[قولُه: فى النّاسِ إن رَثَّتْ حِبالُكَ واصِلٌ: إظْهارٌ للزُّهْدِ فى ودادِهِ إذا لَمْ يَسْتَقِمْ معه].

وـــ هَيْئَةُ الرَّجُلِ: قَبُحَتْ وهانتْ.

فهو رَثٌّ، ورَثيثٌ، وهى بتاء. (ج) رِثاثٌ.

يُقال: رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ: فى خَلْقِهِ أو فى مَلْبَسه رَثاثةٌ.

قال الأَعْشَى ـ وذكَرَ ما نالَه من كَرَمٍ وحُظْوةٍ عند إياسِ بن قَبيصَةَ الطّائِىِّ ـ:

لَمّا رآنِى إِياسٌ فى مُرَجَّمَةٍ
رَثَّ الشَّوارِ قَلِيلَ المالِ مُنْشابا
أَثْوَى ثَواءَ كَرِيمٍ ثُمَّ مَتَّعَنى
يَوْمَ العَرُوبَةِ إِذْ وَدَّعْتُ أَصْحابا

[المُرَجَّمَةُ هنا: القَبْرُ، الشَّوارُ: اللِّباسُ والهَيْئَةُ، مُنْشابٌ: مُخْتَلِطُ الأَمْرِ، أَثْواهُ: أَضافَه؛ يَوْمُ العَرُوبَةِ: يَوْمُ الجُمُعَةِ فى الجاهلية].

وـــ المرأةُ: خَرُقَتْ، أى: حَمُقت وجَهِلت ولم تُحسن العمل. (عن السرقسطى)

* **رَثّ** الثَّوبُ وغيرُه (كفَرِحَ) ـــ رَثاثَةً، ورُثوثةً: بَلِىَ وأخْلَقَ.

وـــ هيئةُ الرَّجُلِ: قَبُحتْ وهانت.

فهو أَرَثُّ، وهى رَثَّاءُ. (ج) رُثٌّ.

* **أَرَثَّ** الثَّوبُ وغيرُه: رَثَّ.

قال دُرَيْد بن الصِّمَّة:

أَرَثَّ جَديدُ الحَبْلِ من أُمِّ مَعْبَدِ
بعاقِبَةٍ وأَخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدِ

وـــ هَيْئةُ الرّجُلِ: رَثَّتْ.

ويُقال: أَرَثَّها اللّهُ تعالَى.

ويُقال: أَرَثَّ الرَّجُلُ: رَثَّ حَبْلُه وثَوْبُه.

وـــ الثّوْبَ وغَيْرَه: أَبْلاه وأَخْلَقَه. (عن ثعلب)

* **ارْتَثَّ** فلانٌ ناقَةً أو شاةً له: نَحرَها مِن الهُزَالِ.

وـــ الرِّثَّةَ ـ وهى رَدِىء المتاع ـ: جَمَعها.

وـــ: اشْتَرَاها.

ويُقال: مَرَّ بِبَنِى فُلانٍ فارْتَثَّهُم. وفى الأَساسِ قال الشّاعِرُ:

يَمَّمْتُ ذَا شَرَفٍ يَرْتَثُّ نائِلَهُ
مِنَ البَرِيَّةِ جيلٌ بعدَه جيلُ

[يمّمْتُ: قَصَدْتُ، نائِلُه: عطاؤه].

* **ارْتُثَّ** فُلانٌ: ضُرِبَ فى الحَرْبِ فأُثْخِنَ، وحُمِلَ وبه رَمَقٌ. فهو مُرْتَثٌّ.

وفى خَبَرِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: "أَنه ارْتُثَّ يوم أُحُدٍ، فجاء به الزُّبيرُ يقودُ بزمامِ راحلتِه".

ومنه قَوْل الخَنْساءِ ـ حين خَطَبَها دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ، على كِبَرِ سِنّه ـ: "أَتَرَوْنَنِى كُنت تارِكَةً بَنِى عَمّى، كأَنَّهم عَوالِى الرِّماح، ومُرْتَثَّةً شَيْخَ بَنِى جُشَم؟ " (أرادت: أنّه مُذ أَسَنّ وقَرُبَ من الموت وضَعُف، فهو بمنزلة مَن حُمِل من المعركة وقد أثبتَتْه الجِراحُ لضَعْفِه).

وـــ: ضَعُفَ، على التّشبيه. وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ: "فرآنى مُرْتَثّةً"، أى: ساقطةً ضعيفةً.

* **الأَرَثُّ**: البالِى. (ج) رُثٌّ.

* **الرَّثاثَـة:** البَـذاذةُ، وهـى سـوءُ الحـالِ والهَيْئة.

ويُقال: فى هذا الكلام رَثاثـةٌ، أى: رَكاكـةٌ وضَعْفٌ.

* **الرَّثُّ:** رَدِىءُ المتاع.

وقيل: الخَلَقُ البالِى مِن كُلّ شَىءٍ.

ويُقال: كلامٌ غَثٌّ رَثٌّ: سَخِيف.

(ج) رِثاثٌ.

* **الرِّثَّةُ:** رَدِىء المتاع كالرَّثّ.

وفى الخَبَرِ: "عَفَوْتُ لَكُمْ عن الرِّثَّةِ".

ويُقال: نَقَلُوا رِثَّةَ البيتِ.

ويُقال أيضًا: اشْتَرَى رِثَّةً فربِحَ فيها.

وـــ من النـاس: سَـفِلَتهم وضُـعَفاؤُهم وخُشارَتُهم. (مَجازٌ). شُبِّهوا بالمَتاع الرَّدِىءِ.

وـــ من النِّساءِ: الحَمْقاءُ.

(ج) رِثَثٌ، ورِثَاثٌ. وفى الخـبر: "فجَمَعْـتُ الرِّثاثَ إلى السائِب".

* **الرَّثِيثُ:** الجَرِيحُ به رَمَقٌ.

(ج) رِثاثٌ.

* * *

ر ث د

١- ضَمُّ الشَّىءِ بعضِهِ إلى بَعْضٍ.

٢- كُدُورَةُ الماء.

قال ابنُ فارِس: "الـرّاءُ والثّـاءُ والـدّالُ أصـلٌ واحِدٌ يدلُّ على نَضْدٍ وجَمْعٍ".

* **رَثَـدَ المـاءُ** ـــُـــ رَثْـدًا: كَـدِرَ. (عـن الصّاغانىّ)

وـــ الشَّىءُ رُثُودًا: طالَ انتظارُه واحْتَبَسَ.

وفـى خَبـرِ عُمَـرَ - رضـى اللّه عنـه -: "أنَّ رَجُلاً ناداه فقالَ: هل لك فى رَجُـلٍ رَثَـدَتْ حاجَتهُ وطالَ انتِظارُه؟".

وـــ فُلانٌ المَتَاعَ ونَحْـوَه رَثْـدًا: نَضَـدَه وضَـمَّ بعضَه إلى بعضٍ مُتَّسِقًا أو مَرْكومًـا. فـالمفعول رَثَدٌ، ورَثِيدٌ، ومَرْثُودٌ.

ومن سجعات الأساس: الخَيْرُ عنـدَه رَثِيـدٌ، والمالُ فى بيتهِ نضِيدٌ.

ويقال: رَثَدت الدّجاجَةُ بيضَها.

قال ثعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ المازِنِىُّ - وذَكَرَ نَعامةً وظَليمَها -:

فتذكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمينَها فى كافرِ

[الثَّقَلُ: المتَاعُ وكل شىءٍ مَصُون، أراد: تَذَكَّرا بَيْضَهما؛ ذُكاءُ: اسمُ الشّمس؛ الكافِرُ هنا: اللّيلُ].

ويُقال: رُثِدَتِ القَصْعَةُ بالثَّريدِ، أى: جُمِعَ بعضُه إلى بَعْضٍ وسُوِّىَ فيها.

* رَثِدَ الماءُ ـَـ رَثَدًا: كَدِرَ.

ويُقالُ: رَثِدَ الرَّجُلُ. فهو رَثِدٌ، وهى رَثِدَةٌ.

* أَرْثَدَ الماءُ: رَثِدَ.

ومن المجاز قولهم: أَرْثَدَ الرَّجُلُ.

وـ فلانٌ: حَفَرَ حتَّى بَلَغَ الثَّرَى، وهو التُّرابُ النَّدِىّ تَحْتَ التُّرابِ الظَّاهِر. (عن الكِسائِىّ). يُقالُ: احْتَفَرَ حتّى أَرْثَدَ.

وـ القومُ: أقاموا وصاروا رِثْدًا، أى: جَماعةً. (عن الكِسائِىّ).

وـ فُلانٌ المَتاعَ: رَثَدَهُ.

* ارْتَثَدَ القومُ: أَرْثَدُوا.

وـ فُلانٌ المتاعَ: رَثَدَهُ.

يُقالُ: تَركْتُهم مُرْتَثِدِين ما تحَمَّلُوا بَعْدُ، أى: ناضِدِينَ مَتاعَهُم.

* أَرْثَدُ: مَوْضِعٌ. قيل: هو وادٍ فى ثافل الأكبر أحد جبال تِهامة مِمّا يلى المدينة عن يمين المُصْعِدِ إلى مَكّة. وقيل: هو وادى الأبواء على أربعة أميال من المدينة، وفى بَطْنِ أَرْثَدَ عِدّة آبارٍ. قال نُصَيبٌ:

أَلَم تَسْأَلِ الأطلالَ مِن بَطْنِ أَرْثَدٍ
إلى النَّخْلِ مِن وَدَّانَ: ما فَعَلَتْ نُعَمُ ؟

[وَدّانُ: مَوضِعٌ].

* الرَّثَدُ: سَقَطُ البَيْتِ.

وـ: ضَعَفَةُ النّاسِ. (مجازٌ).

يُقالُ: تَرَكْنا على الماءِ رَثَدًا ما يُطيقون تَحَمُّلاً.

وـ: ما يَتَلبّدُ من الثّرَى.

(ج) أَرْثادٌ.

* **الرِّثْـدُ:** الجماعَـةُ المُقيمـةُ مـن النّـاسِ لا يظعَنون.

(ج) أَرثادٌ.

* **الرِّثْدَةُ:** الرِّثْدُ. (ج) رِثَدٌ. (وانظـر: ل ث د)

* **مَرْثَدٌ:** بَطْن من بَكِيل، قدّمت العَديد من المُلوكِ الذين حَكَموا السَّبَئِيِّين وغيرهم، وكانت تتعبّـد لإلَـه السَّبَئِيِّين المَقَة، وأقامت له معبده المسمى "المقة ذهـران" المقـه فـى "ذى هرن".

وـــ عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

١- مَرْثَـد بـنُ سَلَمة بـن مَعْقِـل بـن كعـب، مِـن بنـي الحارث بن كعب، من كَهْلان: جَدٌّ جـاهِليٌّ، كـان لـه أخ اسمه مُرَيْثِد فعُرف أبناؤهما بالمَراثِد.

٢- مَرْثَد بن ذى جَدَن: الذى استمده امرؤ القـيس بـن حُجْر على بنى أسد الذين قتلوا أباه حُجْرًا.

٣- مَرْثَد بن أبى حُمْران الحارث بن مُعاوِيَة الجُعفيّ: شاعِرٌ جاهليّ، اشتهر بلقَبه "الأسْعَر الجُعْفِي".

(انظره فى : س ع ر).

٤- مَرْثَد بن كَنّازِ بن الحُصَيْن بن يَربوع الغَنَوىّ (٤هـ = ٦٢٥م): صَحابىٌّ ابن صَحابىّ، مـن أمـراء السّرايا، آخى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينه وبين أوس ابـن الصّـامت، شَـهِد بَـدْرًا وأُحـدًا واسْتُشْـهِد يـوم "الرجيع".

٥- مَرْثَد بـن ظَبْيـان السَّدوسـيّ: صـحابىّ، وفـد علـى النبـى ـ صلـى الله عليـه وسلـم ـ، وشَـهِد معـه حُنَيْنًـا، وكتب معه كتابًا إلى بَعْض بَنى بَكْر بـن وائـل، وحديثـه عن قتادة، قال: "قال مرْثَـد بـن ظَبْيـان: جاءنـا كتـابُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما وَجَدْنا من يقرؤه حتى قَرَأه رجلٌ من بنى ضبيعة: "من محمد رسـول الله إلى بَكْر بن وائل: أسْلِموا تَسْلَموا".

٦- مَرْثَد بـن عبـد الله الحِمْيَـرىّ اليَزَنـىّ، أبـو الخـير (٩٠هـ = ٧٠٩م): مُفتى أهل مصر فى زمنه، من الطبقة الثالثة من التّابعين، مِن ثِقاتِ أَهْل الحَـدِيث، نِسْـبَتُه إلى "ذى يَزَن" وهو بطنٌ من حِمْيَر.

0 وأبو مَرْثَـد الغَنَـوىّ: كَنَّـاز بـن الحُصَـيْن بـن يَرْبـوع (١٢هـ = ٦٣٣م): صَحابىٌّ، مِـن السّـابقين إلى الإسْـلام. كان حَليفًا لحمـزة بـن عبـد المطلـب ـ رضـى الله عنـه ـ

وشَهِد المشاهِد كُلّها مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ.

* **المَرْثَدُ:** الرَّجُلُ الكريمُ. (عن ابن السّكّيتِ).

وـــ: مِن أَسْماءِ الأسَدِ.

(ج) مَراثِدُ.

* * *

ر ث ط

* **رَثَطَ** الرَّجُلُ فى قُعودِه ـــُـ رُثُوطًا: ثَبَتَ ولَزِم.

* **أَرْثَطَ** الرجُلُ فى قُعودِهِ: رَثَطَ.

وـــ فى قُعُودِه ورُكوبِه: اسْتَرْخى. (عن الخارْزَنْجِيّ)

* **تَرَثَّطَ** الرّجُلُ فى قُعودِه: رَثَطَ.

* * *

ر ث ع

شِدَّةُ الحِرْص والطَّمع.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والثّاءُ والعينُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَشَعٍ وطَمَعٍ".

* **رَثِعَ** فلانٌ ـــَـ رَثَعًا: طَمِعَ وشَرِهَ وحَرَصَ. وقيل: اشتدّ حِرْصُه. فهو راثِعٌ، ورَثِعٌ، وهى بتاء. يُقال: فلانٌ راضِعٌ راثِعٌ.

و: ماذا بفُلانٍ مِن الرَّثَعِ والجَشَعِ. وذلك إذا كانت فيه دَناءَةٌ وشَرَهٌ وإسْفافٌ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ ـ يَصِفُ القاضِيَ ـ: "لا يَنْبَغِى لِرَجُلٍ أن يكونَ قاضيًا حتّى تكون فيه خَمْسُ خِصالٍ: أن يكونَ عالِمًا بالقَضاءِ، مُلْقِيًا لِلرَّثَعِ، مُتحَمّلاً لِلائِمةِ، حَليمًا عَلَى الخَصْمِ، مُسْتَشيرًا لأَهْلِ العِلْمِ".

وفى اللِّسانِ قال الشّاعِرُ:

* وأَرْقَعُ الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّثِعْ *

[الهَيْهُ: الذى يُنَحَّى ويُطْرَدُ لدَنَس ثِيابِه، فيُقالُ له: هِيهِ هِيهِ، أى: أُدْنيه وأُطْعِمُه].

وـــ: رَضِيَ مِن العَطِيَّةِ بالقليل أو الدُّون.

وـــ: صاحَبَ أَخْدانَ السّوءِ.

* * *

ر ث ع ن

١- الضَّعْفُ والاسْتِرخاءُ.

٢- اسْتِرسالُ المَطَرِ.

* ارْثَعَنَّ ارْثِعْنانًا: ضَعُفَ واسْتَرْخَى. فهو مُرْثَعِنٌّ.

وقيل: فَتَرَ مِن تَعَبٍ أو حُمَّى.

قال أبو الأَسْوَدِ العِجْلِيُّ:

* لَمّا رآه جَسْرَبًا مُجِنّا *

* أَقْصَرَ عَنْ حَسْناءَ وارْثَعَنَّا *

[الجَسْرَبُ، والمُجِنُّ: الطَّويلُ].

ويُقال: جاء فلانٌ مُرْثَعِنًّا ساقطَ الأكْتافِ، أى: مُسْتَرْخِيًا.

واستعاره صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ للأَغْصان، فقال ـ وذكَر وَعِلاً ـ:

تَدَلَّى عَلَيْه مِنْ بَشامٍ وأَيْكَةٍ
نَشاةِ فُرُوعٍ مُرْثَعِنِّ الذَّوائِبِ

[البَشامُ: شَجَرٌ، الأَيْكَةُ: الشجر الملتفُّ، نَشاة فُروعٍ: ما طال منها، الذوائبُ هنا: الأغصانُ].

وقال مُلَيحٌ الهُذَلِيُّ ـ يصف ولَدَ ظبيةٍ شبّه بها صاحبته ـ:

طِفْلُ القِيامِ جُمادِىٌّ تُرَشِّحُه
حَيْثُ ارْثَعَنَّ الأَراكُ الدَّوْحُ والعَقِدُ

[طِفْلٌ: صغيرٌ رَخْصٌ، جُمادِىٌّ: مولودٌ فى جُمادَى، الدَّوْحُ: العِظامُ مِن كُلّ الشَّجَرِ، والعَقِدُ: المُلْتَفُّ منه].

وـــ: لم يَمْضِ على هَوْلٍ.

وـــ المَطَرُ: كَثُرَ. وقيل: ثَبَتَ وجادَ. وقيل: استَرْسل وسال.

قال النّابِغَةُ ـ وذكَر غيثًا ـ:

وكُلُّ مُلِثٍّ مُكْفَهِرٍّ سَحابُه
كَمِيشُ التَّوالى مُرْثَعِنُّ الأَسافِلِ

[المُلِثُّ: الدّائِمُ، المُكْفَهِرُّ: الشّديدُ، الكَمِيشُ: السّريعُ، التَّوالِى: الأَعْجازُ].

وقال رُؤْبَةُ ـ وذكر طَلَلاً ـ:

* كأَنّه بعدَ رِياحٍ تَدْهَمُهْ *

* ومُرْثَعِنّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ *

* إنْجيلُ أحْبارٍ وَحَى مُنَمنِمُهْ *

[وَحَى: عَجّل وأَسْرع].

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر حِمارًا وَحْشيًّا ـ:

رَعَى مَوْقِعَ الوَسْمِىّ حيثُ تَبعَّقَتْ

عَزالِى السَّواحِى وارْثَعَنَّتْ هواضِبُهْ

[الوَسْمِىُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ؛ تَبَعَّقَتْ: تشَقَّقتْ؛ العَزالِى: أَفْواه القِرَبِ؛ السَّوَاحِى: جَمعُ ساحِيَة، وهى المَطْرَةُ التى تَقْشِرُ الأَرْضَ لِشِدَّتِها؛ هواضِبُه: دُفعاتُه].

وـــ الشَّعْرُ: تَسَدَّل مُتَساقِطًا.

* المُرْثَعِنُّ: السَّيْلُ الغالِبُ.

* * *

* الرَّثَغُ: لُغَةٌ فى اللَّثَغِ. (عن اللَّيْث) وهو تَحوُّلُ اللِّسانِ من حَرْفٍ إلى حَرْفٍ غيره، كأن يجعل السِّينَ ثاءً، أو الرّاءَ ياءً أو غَيْنًا أو لامًا، وأَكْثَرُ ما يُقالُ فى الرَّاءِ إذا جُعِلَتْ ياءً أو غَيْنًا.

وقيل: هو أنْ لا يَتِمّ رَفْعُ اللِّسانِ فى الكَلامِ، وفيه ثِقَلٌ. (عن أبى زَيْدٍ).

* * *

ر ث م

الكَسْرُ أو الجَرْحُ مع التَّلَطُّخ بالدّمِ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والثّاءُ والمِيمُ أُصَيلٌ يَدُلُّ على لَطْخِ شىءٍ بشىءٍ".

* رَثَمَ أَنْفَه، أو فَمَه ـــ رَثْمًا: كَسَره حتى تَقطَّر منه الدَّمُ. فالفاعِلُ راثِمٌ، والمَفْعولُ مَرْثومٌ، وَرثِيمٌ. (ج) رثائِمُ.

قال الأَخْطَلُ ـ يَصِفُ ثورًا تطارده كلابُ الصَّيْد ـ:

هَزَّ السِّلاحَ لَهُنَّ مُصْعَبُ قَفْرَةٍ

مُتَخَمِّطٌ بلُغامِه مَرْثُومُ

[المُصْعَبُ: الفَحْلُ القَوِىُّ من الإبلِ، شبّه الثَّوْرَ به؛ المُتَخَمِّطُ: الهائجُ؛ اللُّغامُ: الزَّبَدُ].

وقال رؤبة ـ يتغزّل ـ:

* تَضْحَكُ عن أشْنَبَ عَذْبٍ مَبْسَمُهْ *

* يكادُ شفّافُ الرِّياحِ يَرْثِمُهْ *

* كالبَرْقِ يَجْلُو بَرَدًا تَبَسُّمُهْ *

[الشَّنَبُ: رِقّةُ الثَّغْرِ وصَفاؤه؛ شفّافُ الرِّياحِ: الشّدِيدُ البَرْدِ منها].

(وانظر: ر ت م ، ل ث م)

وـــ المَرْأةُ أنْفَها بالطِّيبِ: طَلَتْه بـه. (على التَّشْبِيه).

قال ذو الرُّمَّة ـ يتغزّل ـ:

تَثْنِى النِّقابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ
شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ

[العِرْنِينُ: ما صَلُب من عَظْم الأنف؛ الأَرْنبَةُ: طَرَفُ الأَنْف؛ ومارِنُها: ما لان مِنْها؛ شمّاءُ: مُرْتَفِعةٌ].

وـــ الحَصَى مَنْسِمَ البَعيرِ: جَرّحه فأسال منه الدَّمَ. يُقال: مَنْسِمٌ مرثومٌ، ورَثِيمٌ، وخُفٌّ مَرْثومٌ، ورَثِيمٌ. (وانظر: ل ث م)

وقال سُراقةُ بن جُعْشُمٍ ـ وذكر خيل بنى مُدْلِج فى يوم نَعْمان ـ:

فَأُبْنَ كَأَنَّهُنَّ قِداحُ نَبعٍ
وَقَدْ رَثَمَتْ دَوابِرَها البِصارُ

[البِصارُ: الحِجارةُ، واحدتها بَصْرَة].

* **رَثِمَ** فلانٌ ـــ رَثَمًا: لم يُفْصِح الكَلامَ ولم يُبَيِّنْه، لآفَةٍ فى لِسانِه، فهو رَثِمٌ، وهى رَثِمةٌ، وهو أرْثَمُ، وهى رَثْماءُ. وفى الخَبرِ: "فى كُلِّ شىءٍ صَدَقَةٌ، حَتّى فى بَيانِك عن الأَرْثَمِ" ويُروى: "الأرتم" بالتاء.

(وانظر: ر ت م)

وـــ الفرسُ رُثْمَةً، ورَثَمًا: ابيَضّ طرَفُ أَنْفه، أو: كان فى شَفته العُليا بياضٌ.

واستعاره عَنْترة للظَّبْى فقال ـ يصف ظَبْيًا شبّه به محبوبته ـ:

وكَأَنَّها التَفَتَتْ بِجِيد جَدايَةٍ
رَشأٍ مِن الغِزْلان حُرٍّ أَرْثَمِ

[الجِيدُ: العُنُقُ؛ الجَدايةُ: الظَّبْى إذا بَلَغ سِتَّة أَشْهُر، الرَّشأُ: الظّبْىُ إذا قَوِى ومَشَى مع أُمّه].

ويُقال: نَعْجَةٌ رَثْماءُ: سَوْداءُ الأَرْنَبَة وسائِرُها أَبْيَضُ. (ج) رُثْمٌ.

* **رَثُمَ** الفرسُ ونحوه: رَثِمَ (عن السَّرقسطى).

* **رَثَّمتِ** الرَّثْمَةُ الأرضَ: أصابَتْها. يُقال: أَرْضٌ مُرَثَّمةٌ: مَمْطورةٌ.

* **ارْثَمَّ** الفَرَسُ ارْثِمامًا: صارَ أرْثَمَ.

o **الرَّثْمُ:** المُتَكَسِّرُ، يقال: حَصًى رَثْمٌ.

(وانظر: ر ت م)

وبه رُوِى قولُ أَوْسِ بن حَجَر ـ يَرْثِى فَضالة ابن كَلَدة ـ:

لأَصْبَحَ رَثْمًا دُقاقَ الحصَى

كَمَتْنِ النَّبىّ مِن الكاثِبِ

ويروى: "رَتْمًا". وهما بمعنًى.

o **والرَّثْمُ الأَسْوَدُ:** نَباتٌ له قُضْبانٌ طويلةٌ ليس فيها وَرَقٌ، صُلْبَةٌ عَسِرَةُ الرَّضّ تُربط بها الكُروم، وله خَمْل وغُلُف شَبِيهة بغُلُف الحَبّ الذى يُقال له فاشلبوش، وهو حَبٌّ شبيه باللوبياء، وفى الغُلُفِ بَزْرٌ صغيرٌ شَبِيهٌ بالعدس، وله زَهْرٌ أَصْفَرُ شَبيهٌ بالخِيرِى.

o **والرَّثْمُ الأَبْيَضُ:** وهو أَشَدُّ بَياضًا من الأَوّل، وله زَهْرٌ دَقِيقٌ أَصْفَرُ يَخْلُفُه حَبٌّ بَيِّنُ الاسْتِدارة والطُّول، صُلْبٌ ذو غُلُفٍ. (عن جالينوس)

* **الرَّثْمَةُ، والرِّثْمَةُ:** الضَّعِيفُ القَلِيلُ مِن المَطَرِ. (ج) رِثامٌ.

o **ورَثْمةُ الخبَرِ:** طَرَفٌ منه، يُقال: هل عندك رَثْمةٌ من خَبَرٍ؟

* **الرَّثِيمُ:** المَرْثُوم، وهو كلُّ ما لُطِخ بدَمٍ، أو كُسِرَ.

قال عَمْرُو بنُ قَمِيئةَ:

فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِصًا رَثِيمًا

وطارَ القِدْحُ أَشْتاتًا شَظِيًّا

[النَّصْلُ: حَدِيدةُ السَّهْمِ والرُّمح؛ مُنْقَعِصٌ: مُلْتَوٍ مُنْحَنٍ؛ القِدْحُ: السَّهْمُ بلا نَصْلٍ؛ شَظِيًّا هنا: متفرقًا].

وقال لَبِيدُ بن ربيعةَ ـ وذكر ناقته ـ:

وتَصُكُّ المَرْوَ لمّا هَجَّرَتْ

بِرَثِيمٍ مَعِرٍ دامِى الأَظَلّ

[تَصُكُّ: تَضْرِبُ؛ المَرْو: حِجارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقةٌ، الواحِدة مَرْوَةٌ؛ مَعِرٌ: ساقِطٌ، الأَظَلُّ من البَعِيرِ: باطن خُفِّه].

ويُروى: "بِنَكِيبٍ".

وقال كُثَيِّر عَزَّة:

وقَدْ أَزْجُرُ العَوْجاءَ أَنْقَبَ خُفُّها

مَناسِمُها لا يَسْتَبِلُّ رَثِيمُها

[العَوْجاءُ: الضامِرةُ مِن الإِبلِ، أَنْقَبَ خُفُّها: حَفِيَ حتى تَخَرَّقَ، يَسْتَبِلّ: يَبْرأُ، مناسمها، أراد: ومناسمها فحذف الواو].

o **وَرَثِيمُ الحصَى:** ما دُقَّ منه بأخْفَافِ الإبل.

قال الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ ـ وذكر ناقته ـ:

إذا ما انْتَحَتْ أُمَّ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْ

رَثِيمَ الحصَى مِن مَلْكِها المُتَوضِّحِ

[أُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُه ووَسَطُه، وانْتَحَته: أَخذَتْ فيه، تَرَسَّمتْ رَثِيمَ الحَصَى: تَعَمَّدت السير فيه، مَلْكُ الطَّرِيقِ: وَسطُه، المتوضِّح: الواضِحُ البَيِّنُ].

* **الرَّثِيمةُ:** القارَةُ، وهي: الأَكَمَةُ، أو الأَرْضُ ذاتُ الحجارَةِ السُّودِ.

* **المَرْثَمُ، والمَرْثِمُ، والمِرْثَمُ:** الأَنْفُ. (ج) مَراثِمُ.

* **يَرْثُمُ** ـ وقيل: **يَرْثُمُ** ـ: جَبَلٌ بأَرْضِ بَنِي سُلَيْم.

وقال الحازمىّ: يَرْثُم: جبلٌ فى ديار بنى سُليم شامِخ كبير، كَثِيرُ النُّمور والأَرْوَى، قَلِيلُ النَّباتِ إلا ما كان من ثُمام، وما أشبهه.

وفى الجيم أنشد أبو عمروٍ الشيبانىّ:

لَعَمْرِى لَقَدْ قَلَّدْتَ رَهْطَك خِزْيَةً

تَلَفَّعَ منها يَرْثُمٌ وتَعَمَّما

(وانظر: ر ت م)

* * *

ر ث ن

المطرُ الخَفيفُ المُتقطِّعُ

قال ابن فارس: "الرّاءُ والثّاءُ والنُّونُ ليس بشَيءٍ".

* **رَثَنَتِ** الرَّثْنَةُ الأرضَ ــــ رَثْنًا: أَصابَتْها.

يُقال: أرضٌ مَرْثُونَةٌ. (وانظر: ر ث م)

وــ فلانٌ الخُبْزَةَ: شَحَّمها، أى جَعلَ فيها الدُّهنَ. (وانظر: ر ت ن)

* **أَرْثَنَتِ** السّماءُ: أَمْطَرتْ. (عن أبى عمروٍ الشَّيبانِىّ).

* **رَثَّنَتِ** الرَّثْنَةُ الأرْضَ: رَثَنَتْها. (عن كُراع). يُقال: أرضٌ مُرَثَّنَةٌ. (وانظر: ث ر د، ر ث م).

* **تَرَثَّنتِ** المَرْأةُ: طَلَت وَجْهَها بالزّعْفران. (وأنكره الأزهرىّ).

* **الرَّثانُ** مِن المَطرِ: القِطارُ المتتابعةُ، يفصِلُ بَيْنَهُنّ سكونٌ. (عن أبى زيد) أَقلُّ ما بينهنّ ساعةٌ، وأكثرُه يومٌ وليلةٌ. (عن ابن هانئ) وقيل: شِبْهُ الرَّذاذِ. وفى الجيم قال صالح - يصف مُطْمئنًّا من الأرض مُعْشبًا -:

يكادُ الْمُجْتَوِى يَشْفِى جَواهُ
تَنَفُّحُها عَشيّات الرَّثانِ

[الجَوَى: شِدَّة الألَم من حُزْن أو عِشْق؛ تنفُّحُها: انتشار رائحتها الطيّبة].

* **الرَّثْنَةُ:** الرَّثْمةُ، وهى المَطَرُ المُتَقطِّعُ. (ج) رِثانٌ. (وانظر: ر ث م).

* **الرَّثِينَةُ:** الخُبْزةُ المُشَحَّمةُ. (عن السرقسطى)

* **المِرْثَنةُ:** الرَّثِينةُ. (عن السرقسطى)

* * *

ر ث و

بُكاءُ المَيِّت وذِكْرُ محاسِنه

قال ابن فارس: "الرّاءُ والثّاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أُصَيْلٌ يدُلُّ على رِقَّةٍ وإشْفاقٍ".

* **رَثا** المَيِّتَ ـُـ رَثْوًا، ورِثاءً: بَكاه وعَدَّد محاسِنَه. (وانظر: ر ث أ) فهو راثٍ.

وـ: نَظَم فيه شِعْرًا يُرادُ به مَدْحُه.

وـ عن فلان حديثًا: حَفِظه عنه. (عن اللِّحيانى) أو: ذَكَره عنه. (عن العُقَيْلىّ). قيل: والمعروف: نَثَوْتُ عن فلانٍ حَديثًا. (وانظر: ر ث ى، ن ث و)

وـ القومُ بينهم حديثًا: ذكروه بينهم. (عن العُقَيْلى).

* **الرَّثْوُ:** الرَّثيئةُ، وهى اللبن الرّائِبُ يُخْلَطُ بالحامِض فيَخْثُر. (وانظر: ر ث أ)

* **مَرْثُوٌّ** ـ رَجلٌ مَرْثُوٌّ: ضَعِيفُ العَقْلِ.

قيل: هو مِن الرَّثْيَةِ، وكان قياسُه (مَرْثىٌّ) إلاّ أنّهم أدخلوا الواوَ على الياء كما أدخلوا الياءَ على الواوِ فى قولهم: أرضٌ مَنْسِيَّة، و: قوسٌ مَغْرِيّة.

* * *

ر ث ى

١- الرِّقَّةُ والإشفاقُ.

٢- ذِكْرُ محاسِنِ المَيِّت. ٣- الضَّعْفُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والثّاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أُصَيْلٌ يدُلُّ على رِقَّةٍ وإشفاق".

* **رَثَى** فلانٌ لِفُلانٍ ـــ رَثْيًا، ومَرْثاة: تَوَجَّع له. يُقال: إنّى لأَرْثى لك.

ويُقال: ما رَثَى له، أى: ما بَالَى به.

وـــ: رَحِمه ورَقّ له. (نقله ابن سيدَه)

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ:

ولَنْ يُقيمَ على خَسْفٍ يُسامُ به
إلاّ الأذلاّنِ عَيْرُ الأَهْلِ والوَتِدُ
هذا على الخَسْفِ مَرْبوطٌ برُمَّتِه
وذا يُشَجُّ فلا يَرْثِى له أَحَدُ

[الخَسْفُ فى الدّوابّ: حَبْسُها؛ الرُّمَّةُ: القطعة من الحَبْلِ البالى؛ يُشَجُّ: يُدَقُّ رَأْسُه].

وقال خالد بن يزيد الكاتب:

رَقَدْتَ فلم تَرْثِ للساهِرِ
ولَيْلُ المُحِبِّ بِلا آخِرِ

وقال أحمد شوقى ـ فى وَصْفِ حالِ مَقْدُونِيَة ـ:

رَثَتْ لها وبَكَتْ مِن رِقَّةٍ دُوَلٌ
كالبوم يَبْكِى رُبوعًا عَزّ باكِيها

[كالبومِ، يريد: مِثلَ البُومِ لا يَعِيشُ إلاّ فى خرابٍ].

وـــ المَيِّتَ رَثْيًا، ورِثاءً، ورِثايةً، ومَرْثاةً، ومَرْثِيَةً: بكاه، وعَدَّد محاسنه. (لغةٌ فى رثاه يرثوه) يُقال: رَثَتِ المَرْأةُ بَعْلَها.

ويُقال: رَثَى المَيِّتَ بالشِّعْرِ، ورثاه بقصيدةٍ، ورثاه بكَلِمةٍ.

وـــ عن فلانٍ خبرًا أو حديثًا ـــ رِثايةً: حَفِظَه عنه. (عن اللحيانىّ)، أو: ذكره عنه. (نقله الجوهرى عن أبى عمرٍو)

(وانظر: ر ث و)

* رَثِىَ ـــ رَثًى: ضَعُفَ.

وـــ: حَمُقَ.

وـــ: أصابته الرَّثْيَةُ، وهى كُلُّ ما يمنعُ من النُّهوض والانْبعاثِ لِكِبَرٍ أو وَجَعٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ المَيِّتَ رِثايةً: بكاه وعَدَّد محاسِنَه. (لغةٌ فى رَثاه يَرْثيه). (عن اللّحيانىّ)

يقال: رَثِيَت المرأةُ بَعْلَها.

* رُثِىَ فلانٌ رَثْيًا ـ والقِياسُ رَثًى ـ: أصابته الرَّثْيَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* رَثَّى المَيِّتَ تَرْثِيةً: رَثاهُ، ومَدَحَه بعد مَوْته.

قال رؤبة:

* بُكاءَ ثَكْلى فَقَدت حَميما *
* فهى تُرَثِّى بأبٍ وابْنِيما *

* تَرَثَّى المَيِّتَ: رَثاهُ. يُقال: تَرَثَّت المَرْأةُ بَعْلَها.

ويقال: تَرَثَّتِ النائِحةُ المَيِّتَ: تَرَحَّمت عليه ونَدَبَتْه. قال أبو النجم العجلىّ – يصِفُ ثورًا –:

* إذا عَلاَ الأَمْعَزَ صاح جَنْدَلُهْ *
* تَـرَثِّىَ النُّوَّحِ تَبْكِى مُثْكِلُه *

[الأَمْعَزُ: الأرضُ الصلبة].

ويروى: "ترنُّمَ النَّوَّحِ".

* أَرْثَى ـ رَجُلٌ أَرْثَى: لا يُبْرِمُ أمرًا لضَعْفِه.

* الاسْتِرْثاءُ: تَحريكُ فمِ الرُّبَعِ للرَّضاعِ حين يُنْتَجُ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* رَثَّايَةٌ — امرأةٌ رَثَّايَةٌ: رَثَّاءةٌ.

(وانظر: ر ث أ)

* الرَّثْيَةُ: كُلُّ ما مَنَع من الانْبعاث من كِبرٍ أو وَجَعٍ.

قال أبو نُخَيلةَ السّعدىّ ـ يصف شَيْخُوخَته ـ ويُنسب لحُميدٍ الأرقط:

* وقد عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى *

* ورَثْيَــةٌ تَنْهَــضُ بالتّشَـدُّدِ *

[الـذُّرْأَةُ: الشّـيبُ، بـادِى بَـدِى: أوّلُ كـل شىءٍ].

وقيـل: ورَمٌ فـى القـوائم. قـال خارجـةُ بـن حبيب:

فإمّا تَرَيْنِى حَليفَ العَصا

فما كنتُ مِن رَثْيَةٍ خامِعا

[الخامِعُ: الأعرجُ].

وفى الجيم أنشد أبو عَمرٍو الشَّيْبانىّ:

أَمْشِى على صَدْرِ القناةِ لأَهْلِها

إِنِّى - وما بى رَثْيَةٌ - مُتظالِعُ

ويقال: فى أَمْرِه رَثْيَةٌ: فُتورٌ.

قال امرؤ القيس:

ولَسْتُ بذِى رَثْـيَةٍ إمَّرٍ

إذا قِيدَ مُسْتَكْرِهًا أَصْحَبا

[الإمَّرُ: الضّعيفُ، أَصْحب: تبع وانْقاد].

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبر الضَّبِّىّ:

لهم رَثْيَةٌ تَعْلُو صَرِيمةَ أَمْرِهِم

وللأَمْرِ يومًا راحةٌ فقضاءُ

[الصّـريمةُ: مـا يُقْطَـعُ مـن عَـزْمٍ ويجـزمُ إمضاؤه، يصوِّر حالهم فى التّفريط والإهمال فهـم حـين يهمُّـون بـأمرٍ يعتريهـم الـوَهَنُ والفشلُ].

(ج) رَثَياتٌ. قال جَوّاس بن نُعَيْم:

* وللكبيـرِ رَثَيــاتٌ أَرْبَــعُ *

* الرُّكبتانِ والنَّسا والأَخْدَعُ *

* ولا يزالُ رَأْسُــه يَصَــدَّعُ *

وـــ: الضّعْفُ. (عن ثعلب)

وـــ: الحُمْقُ.

* **الرَّثِيَّةُ:** الضّعْفُ. (عن ثعلب)

قال العجّاج:

* فإن تَرَيْنى اليومَ ذا رَذِيَّهْ *

* فَقَدْ أَرُوحُ غَيْرَ ذى رَثِيَّــهْ *

[ذا رَذِيَّه، يعنى: قد أَثْقلنى المَرَضُ].

* **المَرْثاةُ:** ما يُرْثَـى بـه المَيِّـتُ مـن شِـعْرٍ أو غيره. (ج) مراثٍ.

* **مَرْثُــوٌّ** — **رجـلٌ مَرْثُـوٌّ:** أصـابته رَثْيَـةٌ. (وهو نادِرٌ لأنّه مما هُمِـز ولا أصـل لـه فـى الهَمْز)

و: فى عَقْلِه ضَعْفٌ. (وقياسُه مَرْثِىٌّ)

(وانظر: ر ث و)

* الْمَرْثِيَةُ: المَرْثاةُ. (ج) مَراثٍ. يُقال: قُلت فيه مَرْثِيَةً ومَراثِىَ.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

ومَراثٍ لو أنَّهُنّ دُموعٌ

لَمحَوْنَ السُّطور فى الإنْشادِ

* * *

الرّاءُ والجِيمُ وما يَثْلُثُهما

ر ج أ

١- دُنُوّ النّتاج. ٢- التَّأْخِيرُ والتَّأْجِيلُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والجِيمُ والحَرْفُ المعتَلُّ أَصْلانِ مُتباينان: ... وأمّا المهموز فإنّه يدل على التَّأْخِيرِ..".

* أَرْجأَتِ الحامِلُ: دَنَت وِلادَتُها. فهى مُرْجِئٌ، ومُرْجِئَةٌ. (ج) مَراجِئُ. (عن أبى عَمْرٍو). يُقال: أَرْجأتِ النَّاقَةُ.

(وانظر: ر ج ج)

وـــ الصّائدُ: لم يُصِبْ شيئًا. يُقال: خرجْنا إلى الصَّيْد فأَرْجأْنا.

وـــ فلانٌ الأمْرَ: أَخَّرَه وأَجَّلَه.

وبه قرأ ابنُ كَثيرٍ، وابنُ عامرٍ، وأَبو عَمرٍو قوله تعالى: "تُرْجِئُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وتُؤْوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشاءُ". (الأحزاب/ ٥١).

وكذلك قُرِئَ: "وآخَرون مُرْجَؤُونَ لأَمْرِ اللّهِ" (التوبة/ ١٠٦). أى: مُؤَخَّرون حتّى يُنْزِلَ اللّهُ فيهم ما يُريدُ. بالهمز فى الآيتين، وتَرْكُ الهمْز لُغَةٌ. (وانظر: ر ج و)

وفى خبر تَوْبةِ كَعْبِ بن مالكٍ قال: "... وأَرْجأ رَسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ أَمْرَنا حَتَّى قَضَى اللّه فيه".

* الرَّجأُ: النّاحِية. (ج) أَرْجاءٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ﴾. (الحاقة/ ١٧)

وقال أحمد شوقى ـ فى تحيّة المُؤتَمر الجُغْرافِىّ ـ:

غَدا على الثّغْرِ غادٍ مِن مواكِبكُم

فراحَ مُبْتَسِمَ الأَرجاءِ جَذْلانا

[الثّغر، يُريد: الإسكندرية].

* **المُرْجِئةُ** ـ وقد تُسَهَّل فيقال: المُرْجية ـ: فِرْقةٌ نزعت إلى التخلُّص من تعصُّب الخوارج واشتدادهم بتكفير مرتكبى الكبائر والذنوب؛ فرأى المُرْجِئة ألا يُكفِّروا أحدًا بذَنْبٍ جَناهُ، وأَرْجأُوا الحُكْمَ عليه لله ـ عزّ وجلّ ـ فى الآخرة، واعتقدوا أنّ الإيمانَ هو التَّصديق فحَسْب، وأن العملَ ليس جُزْءًا منه، فأخّروا رُتْبَة العمل ـ وإنْ كان مطلوبًا ـ عن رُتبة الإيمان. وقال بعض غُلاتهم: كُلُّ من نَطَقَ بالشّهادتين ناجٍ، ولا يضُرّ مع الإيمان مَعْصِيةٌ، كما لا تنفعُ مع الكُفْر طاعةٌ.

قيل: سُمّوا بذلك لأنهم قالوا: إنّ الله أرجأ تعذيبَ أهل المعاصى عليها، أى: أخّره عنهم. الواحد مُرْجِئ. والنسبة إليه مُرْجَائِىٌّ.

ومن سجعات الأساس: عِشْ ولا تَغْتَرّ بالرَّجاء، ولا يُغَرّرْ بكَ مَذْهَبُ الإِرْجاء.

* * *

ر ج ب

(فى الحبشيّة ragaba (رَجَبَ): خَافَ، فَزِعَ).

١– المهابَةُ والتَّعظيمُ. ٢– الدّعْمُ والتَّقْوِية. ٣– أَحَدُ شُهورِ السَّنة الهِجْرِيّة.

قال ابن فارِس: " الرّاءُ والجيمُ والباءُ أصلٌ يدُلُّ على دَعْمِ شيءٍ بشيءٍ وتَقْوِيَتِهِ".

* **رَجَبَ** فلانٌ ـُـ رَجْبًا، ورُجُوبًا: فَزِعَ.

قال رؤبة:

* ولَمْ نَدَعْ للشاغِبينَ شَغَبَا *

* إذْ رامتِ الأَحْماسُ ألاّ تَرْجُبا *

[الشّغَبُ: تَهْييجُ الشَّرِّ؛ الأحماس: أقوامٌ من قريش عُرِفوا بالشجاعة والشدّة فى الدِّين، واحدهم حُمْس].

وـ: اسْتَحْيا. ويُقال: رَجَبَ منه.

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

∴ فغَيْرُكَ يَسْتَحْيِى وغَيْرُكَ يَرْجُبُ ∴

وـ العُودُ: خَرَجَ مُنْفَرِدًا.

وـ فلانٌ فلانًا، أو الشىءَ رَجْبًا: خافَه.

وـ: هابَه وعَظَّمه. يُقال: رَجَبَ فلانٌ مَوْلاه.

وفى اللِّسان قالَ الشّاعِرُ:

* أَحْمَدُ رَبِّى فَرَقًا وأَرْجُبُهْ *

وقال كُثَيِّر عَزَّة:

فَيا عَزَّ إِنْ واشٍ وَشَى بِىَ عِنْدَكُمْ

فلا تَرْجُبِيه أَنْ تَقُولِى لَه أَهْلا

ويُروى: "فلا تُكْرِميه".

وـ فلانًا بقول سَيِّئٍ: رماه به. أى سبّه وشتمه. (عن أبى العَمَيْثَل) (وانظر: ر ج م)

* رَجِبَ فلانٌ ـــ رَجَبًا: رَجَبَ.

وـ فلانًا: رَجَبَه. يُقال: رَجِبَ فلانٌ مَوْلاه.

* أَرْجَبَ القَوْمُ: صارُوا فى شَهْرِ رَجَب.

وـ فلانٌ فلانًا، أو الشىءَ: رَجَبَه.

* رَجَّبَ فلانٌ: ذَبَحَ الذَّبيحةَ فى رَجَبٍ عِنْدَ صَنَمٍ، وكانَ ذَلك مِن نُسُكِ الجاهِلِيّة.

ويُقال: رَجَّبَ عَتِيرتَه (العَتِيرة: الذّبيحة).

ويُقال: هذه أَيَّامُ تَرْجِيبٍ وتَعْتارٍ. (التَّعْتارُ: نَحْرُ الذَّبائح).

وـ فلانًا: رَجَبَه. يُقال: رَجَّبَ فُلانٌ مَوْلاه.

ويُقال: دَخَلتُ عليه فَرَحَّبَ بى ورَجَّبَنى.

ويُقال: إنّ فُلانًا لَمُرَجَّبٌ.

وـ النَّخْلَةَ: بنَى حَوْلها مِصْطَبةً أو بناءً تَعْتَمِدُ عليه لكَرامَتِها عنده.

يُقال: أَوْقَرتْ نَخْلَتُهم ـ أى: ثَقُل حَمْلُها ـ فَرَجَّبُوها. (وانظر: ر ج م)

وفى خَبرِ الحُبابِ بن الْمُنْذِر ـ فى اجْتماعِ السَّقيفة حين اختلفَ الأَنْصارُ فى البَيْعَة بعد وفاة الرّسول ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: "أنا جُذَيْلُها الْمُحكَّكُ، وعُذَيْقُها الْمُرَجَّبُ".

يُريد أنّه المجرّب الذى يُشْتفى بعَقْله ورَأْيه، وأنّ له عَشِيرَةً تعضّده وتَمْنَعُه.

وقَالَ سلامةُ بـنُ جَنْـدَلٍ ـ وذَكَـر خـيلاً فـى معركة ـ:

والعادِياتُ أَسابِىُّ الدِّماء بِها

كَأَنَّ أعْناقَها أنْصابُ تَرْجِيبِ

[العادِيـاتُ: الخَيْـلُ، أَسابِـىُّ الـدِّماءِ: طَرائِقُهـا، واحـدتها إسـباءة. شَـبّه أعْنـاقَ الخَيْـلِ بالنَّخْـلِ المُرَجَّـب، وقيـل: شـبّه أعناقهـا بالحِجـارة التـى تُـذبح عليهـا الذبائح].

وقيل: وضَعَ حولَها شَوْكًا، لِئلاّ يَرْقَى فيهـا راقٍ، فيَجْنى ثمرها.

وـــ: وَضَعَ عُذُوقَها علـى سَعَفِها وشـدّها بالخُوصِ، لِئلاّ تَنْفُضَها الرِّيحُ.

وـــ الكَرْمَ ونَحْوَه: سَوَّى فُروعَه ووضعَها فى مَواضِعِها مِن الدِّعَم. (عن أبى حنيفة).

* **تَرجَّبَ** فُلانًا، أو الشـىءَ: رَجَبَـه. وفـى الجِيمِ قال رُؤْبَة:

* مِنْ حُرَمِ اللهِ التى تَرَجَّبا *

* **الأَرْجابُ:** الأَمْعاءُ. (عن الأَصْمَعِىّ). قـال أبو عُبيد: لَيْس لها واحِدٌ. وقيـل: واحِـدُها رَجَـبٌ (عـن كُـراع)، أو رُجْـبٌ (عـن ابـنِ الأعرابـى)، وقـال ابـن حَمْدويـه: الواحِـد رِجْب.

* **الرَّاجِبَةُ:** واحِدَةُ الرَّواجِب، وهى مَفاصِلُ أُصـولِ الأَصـابع التّـى تَلِـى الأَنامِـلَ بَـيْن البَراجِم.

وقيل: ما نَتأَ مِن أُصول الأصابع إذا ضَمَمْتَ كَفَّكَ. (عن السُّكّرِىّ).

وقيـل: هـى ظُهـور السُّـلامَيَاتِ. (عِظـامُ الأَصابعِ فى اليَد والقَدم).



الرواجب

ومِـن سَـجَعات الأسـاس: يَـدُكَ علـى مَحْـوِ خُطوط الرَّواجب أَقْدرُ منها على مَحْوِ خُطوطِ المَواجبِ. (المَواجِبُ هنا: حُقوق الأُخُوَّة).

وقال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ ـ يصفُ وَعِلاً آمِنًا فى مُنْخَفَضٍ من الرَّمْل ـ:

تَمَلَّى بِهَا طُولَ الحَياةِ، فَقَرْنُه
لَهُ حَيَدٌ، أَشْرافُها كالرَّواجِبِ

[تَمَلَّى بها، أى: تَمَتَّع فى هذه البُقعة؛ الحَيَدُ هنا: العُقَدُ؛ أَشْرافُها: حُروفُها، شبه ما نَتأَ مِن قَرْنه بما نَتأَ مِنْ أُصول الأَصابع].

وفى الجيم أنشد أبو عمروٍ:

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْدِ الشَّباب كَقابِضٍ
على الماءِ خَلَّتْه رَواجِبُه العَشْرُ

[رأدُ الشَّبابِ: نَضارتُه].

وكَنَّى بها أبو صَخرٍ الهُذَلِىُّ عَن الأَيْدِى، فقال ـ يصِفُ سَيْلاً ـ:

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرِياتٍ سَحيلُهُ
ودافَعَه مَنْ شامَهُ بالرَّواجِبِ
أَلَحّ رَجِيفًا يُهْرِبُ الوَحْشَ حِسُّهُ
كَلَجَّةِ حُومِ المَنْهَلِ المُتَجاوِبِ

[نَقْرَى: اسمُ حَرَّةٍ؛ السَّحِيلُ: الصَّبُّ؛ شامَهُ: نَظَرَ إليه؛ الرَّجِيفُ هنا: تَردُّدُ الصوت؛ اللَّجَّةُ: اختلاط الأصوات؛ الحُومُ: الإبلُ الكثيرة، شبَّه صوت السَّيل باختلاط أصواتها عند مَوْرد الماءِ].

وـ من الطَّائِر: الإِصْبَعُ التى تَلِى الدَّائِرَةَ من الجَانِبين الوَحْشيَّيْنِ مِن الرِّجْلَيْنِ. (عن اللّيث)

o **والرّواجِبُ**: ما تَحْتَ الكتِفين من الضُّلوعِ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ) وأنشد للعجّاج:

* رَواجِبُ الجَوْفِ سَجيلاً صُلَّبا *

[السَّجيلُ، والصُّلَّبُ: الشديد القَوِىّ].

ومِنَ الحمارِ: عُروقُ (أوتار) مَخارِجِ صَوْتِه. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللِّسان قال الشّاعرُ ـ يصِفُ حِمارًا ـ:

طَوَى بَطْنَه طُولُ الطِّرادِ، فأَصْبَحَتْ
تَقَلْقَلُ مِنْ طول الطِّرادِ رَواجِبُهْ

* **رَجَبٌ**: سابعُ شُهورِ السَّنَةِ الهِجْرِيّة، بين جُمادَى الآخرة وشَعْبان، قيل: سَمَّوه

بذلك لتعظيمهم إيّاه فى الجاهلية، فهو من الأَشْهُرِ الحُرُمِ، لا يَسْتَحِلّون القتالَ فيه.

وفى الخَبَرِ عن نُبَيْتَة، قال: " نادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - فَقالَ: يارَسُولَ الله إنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فى الجاهِلِيَّة فى رَجَبٍ فما تَأْمُرُنا؟ قال: اذْبَحُوا لِلّه عزّ وَجَلّ، فى أىّ شهْرٍ كان، وبَرُّوا للّهِ، وأَطْعِمُوا". (نَعْتِر عَتِيرة: نَذْبح ذَبِيحة)

ويُقال له: رَجَبُ الفَرْد، سُمِّىَ بذلك لأنّه انْفَرَدَ عن الثّلاثة الحُرُم المُتَتالية: ذى القَعْدةِ، وذى الحِجَّة، والمُحرّم.

ويُقال له أيضًا: رَجَبُ مُضَرَ، لأنّهم كانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا له من غيرهم، فكأنَّهم اخْتَصّوا به.

وفى الخبرِ: " رَجَبُ مُضَرَ الذى بَيْنَ جُمادَى وشَعْبانَ ".

وفى المَثَلِ: "عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا". المعنى: عِشْ رَجَبًا بعدَ رَجَبٍ، وقيل: رَجَبٌ هنا: كِنايةٌ عَن السَّنةِ. يُضْرَبُ مثلاً لِلْوَعيد بَعْدَ حِينٍ.

وقيل: يُضْرَبُ فى تَنَقُّلِ الدّهْرِ.

(ج) أَرْجابٌ، وأَرْجِبَةٌ، وأَرْجُبٌ، ورِجابٌ، ورُجُوبٌ، وأَراجِبُ، وأَراجِيبُ، ورَجَباتٌ، ورَجَبانات.

و- : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ؛ منهم:

o **رَجَب بن حُسَين بن عُلْوان الحَمَوىّ الأَصْل، الدِّمَشْقِىّ (١٠٨٧هـ = ١٦٧٦م)**: فَرَضِىّ، فَلَكِىّ، مُوسيقىّ، يقال: كان أُعْجوبةً فى العلوم الغريبة، وأَمْهَر ما كان فى العُلومِ الرياضية كالهَيْئةِ والحِسابِ والفَلَكِ. قال المُحِبّى: هو أَعْرفُ مَنْ أدْركناه وسَمِعْنا به فى الموسيقى، وله أغانٍ صَنَعها، ولكنّه كان رَدِىءَ الصّوْتِ. تَعلّم المُوسِيقَى فى القاهرةِ، وتُوُفِّىَ فى دِمَشْق.

o **و ابنُ رَجَب: كُنْيةُ غَيرِ واحِدٍ**، منهم:

١- عبد الرّحمن بن أَحْمد بن رجب البَغْدادىّ ثم الدِّمَشْقِىّ، أبو الفرج، زين الدين، المعروف بابن رجب الحَنْبلىّ (٧٩٥ هـ = ١٣٩٣م): فقيهٌ أُصولىٌّ محدّث من

الحُفّاظ، وُلِدَ ببَغْداد ونَشَأ وتُوُفِّىّ بدِمَشْق. لـه مؤلفَّات، منها: " شرح جـامع الترمـذى"، و"القواعـد الفقهيـة"، و"لطائف المعارِف"، و"ذَيلُ طبقات الحنابلة".

٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن رجب الطوخىّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): عالِمٌ مُشارك فى علوم كثيرة، منها الفِقـه والحـديث والقـراءات والتصـوف والحسـاب والفرائض، وفى علوم العربيّة، النحو والصرف وغيرهما. وُلِد بطوخ، وتُوفى فى مكة، من تصـانيفه: "نظـم جمـع الجوامـع للسُّـبْكِىّ"، و"نظـم الورقـات لإمـام الحـرمين الجوينىّ"، و"نظـم منهـاج الطـالبين للنـووى فـى الفقه الشافعى" وغيرها.

* **الرُّجْبُ:** رأْسُ الضِّلَعِ مِن ناحية الصَّدْرِ. وقيل: ما بَيْنَ الضِّلَع والقَصّ. (ج) أَرْجابٌ. (القصُّ: عَظْمُ الصَّدْرِ المَغْـرُوز فيه أطراف الأضلاع من الجانبين).

* **الرَّجَبَان:** رَجَب وشَعْبان على التغلِيب. يقال: بارك اللّهُ لك فى الرَّجَبَيْن.

* **الرُّجْبَةُ:** الرّاجِبَةُ. (عن كُراع)

* **الرُّجْبَةُ، والرُّجَبَةُ:** ما تُعْمَدُ بـه النّخْلَـةُ الكَرِيمةُ مِـن بنـاءٍ أو خَشَـبة ذات شُـعْبَتَيْن، وذلك إذا خِيفَ عليها أن تقع لِطُولِها وكَثْرَةِ حَمْلِها. (وانظر: ر ج م)

وـــ (فى علوم الأحيـاء والزراعـة) stake (E): عَصًا أو جهـازٌ مـن قُضْـبانٍ مَعْدِنِيّـة أو غيرِهـا، تُغْـرَزُ بجانِـبِ النّباتاتِ الصّغيرة أو الضّعيفةِ أو المُعَرَّشة، لِتَعْتَمدَ عليها.



الرُّجْبَةُ

وـــ: بِناءٌ، يُصادُ به الذِّئبُ وغيرُه، يُوضَعُ فيه لَحْمٌ، ويُشَدُّ بخَيطٍ، فإذا جَذَبَه سَقَطَت عليه الرُّجْبَة. (ج) رُجَبٌ.

* **الرَّجَبِيَّةُ:** العَتِيرَةُ، وهـى مـا كـان يُـذبَحُ فى الجاهليّـة للأَصْـنامِ فـى رَجَـب، فَنُهِـيَ عنها.

وـــ: زِيارَةُ مدينةِ الرّسولِ ـ صلّى اللّهُ عليـه وسلّم ـ فى رَجَب.

وـــ: القافِلَةُ التى تُسافِر إلى مكّة فـى شَـهْر رَجَب. (عن الزبيدىّ)

0 **ولَيْلَـةٌ رَجَبيَّـةٌ:** بـاردةٌ مِـن ليـالى شَـهْرِ رَجَب. والعرب تصِف الشـهور علـى تَقَلُّب الحَرّ والبرد فيها.

قال بِـشْرُ بن أبـى خـازِمٍ الأَسَـدِىّ ـ يصِـفُ ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

فَباتَتْ عَلَيْه لَيْلَةٌ رَجَبيَّةٌ
تُكَفِّئُهُ ريحٌ خَرِيقٌ وتُمْطِرُ

[تُكَفِّئُهُ: تَضْرِبُه فَتُمِيلُـه؛ الخَرِيـقُ: البـارِدة الشّديدةُ الهبوبِ].

وقـال عَبِيـدُ بـن الأَبْـرص (٢٥ ق. هـــ = ٦٠٠م) ـ يَصِف ثَوْرًا ـ:

بَاتَتْ عليْه لَيْلَةٌ رَجَبيَّةٌ
نَصْبًا تَسُحُّ الماءَ أو هِىَ أَسْوَدُ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ يصف عَسَلاً شَـبَّه به ريق محبوبته ـ:

فَشَرَّجَها مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ مِن ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

[شَرَّجَها: مَزَجها؛ النُّطْفَةُ هنا: ماء السماء؛ سُلاَسِلةٌ: سَـهْلَةُ الإساغَةِ؛ اللِّصْـبُ: الشَّـقُّ فى الجَبَل؛ سُلاسِلٌ: عَذْبٌ باردٌ].

* **الرُّجَبيَّة ـ يُقال:** نَخْلَـةٌ رُجَبِيَّـة: لِلّتـى تُرَجَّبُ، أى: يُجْعَل حَوْلها ما تَعْتَمِد عليه، أو ما يحول دونَ الانتفاع بِثَـمرها.

قال سُوَيْدُ بـن الصـامِتِ الأنصـارىّ ـ يَصِـفُ نَخْلَهُ ـ:

لَيْسَتْ بِسَنْهاءَ، ولا رُجَبيَّةٍ
ولَكِنْ عَرايا فى السِّنين الجَوائِحِ

[السَّـنْهاءُ: التـى أصـابتها السَّـنةُ، وهـى القَحْطُ والجَدْبُ؛ عَرايا: جمع عَرِيَّة، وهـى التــى يُوهَــبُ ثَمَرُهــا؛ الجَــوائحُ: السِّـنُونَ الشِّـداد التـى تجتـاحُ المـالَ. يقـول: لَـيْسَ بِـنَخْلِى عَيْبٌ وثمرُها غير ممنوع يُوهَبُ فـى سِنِى الجَدْبِ وقِلَّة الطَّعام].

ويُروى: "رُجَّبيَّة".

* **الرُّجَّبِيَّةُ ـ يُقال:** نخْلَةٌ رُجَّبيَّة: رُجَبِيَّةٌ، وكلاهُما نَسَبٌ نادِرٌ.

* * *

ر ج ج

١- الاضْطِرابُ. ٢- الاهْتِزازُ.

قال ابن فارِس: "الـرّاءُ والجِـيمُ أصْـلٌ يـدُلُّ على الاضْطِراب، وهو مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ".

* رَجَّ الشّيءَ (كَمَدَّ) ــُـ رَجًّا، ورَجَّةً: هَزَّه، وحرَّكَه بشِدَّةٍ، وَزَلْزَلَه.

وفـى القـرآنِ الكـريمِ: ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾. (الواقعة / ٤)

وفـى خَبَـرِ عبـدِ اللّه بـن أبـى مُلَيْكَـة: "إنّ معاوية قَدِمَ مكّة فـدَخَلَ الكَعبَـةَ، فَبَعَـثَ إلى ابْنِ عُمَرَ ـ يَسألُه ـ: أين صَلَّى رسـولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّمَ ـ؟ فقـال: صَـلَّى بـين السّارِيَتَيْن بِجال البابِ، فجاءَ ابـنُ الزُّبَيْـرِ، فَرَجَّ البابَ رَجًّا شَديدًا، فَفُتِحَ له...". (جالُ البابِ: جانِبُه).

ويُقال: رَجَجْتُ الحائِطَ.

وبـه رُوى قـولُ ابـن مُقْبِـلٍ ـ يصـفُ كَثِيـبَ رَمْلٍ ـ:

فَلَبَّدَه مَسُّ القِطارِ ورَجُّهُ
نِعاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشدَّدا

[القِطارُ هنا: المطَرُ، والنِّعاجُ: بَقَرُ الـوحش، رُؤَافٌ: اسمُ رَمْلٍ مُجْتَمع مُتَلَبِّدٍ].

ويُرْوَى: "ورَخَّه". أى: وَطِئه فحرَّكه.

وـــ البابَ: ثَناه.

وـــ فلانًا عن الشَّيءِ: حَبَسَـه عنـه. يُقـال: فلانٌ يَرُجُّنى عـن هـذا الأمـر: يُعَـوّقُنِى عـن مُباشَرته.

* رَجَّ الشّـــىءُ (كفَـــرِح) ـــَـــ رَجَجًـــا: اضْطَرَبَ. فهو أَرَجُّ، وهى رَجَّاءُ. (ج) رُجٌّ.

ويقال: ناقَةٌ رَجَّاءُ: عَظِيمَةُ السَّنامِ، وقيـل: مُضْطَرِبَته.

* أَرَجَّت الحامِـلُ: قَرُبَـتْ وِلادتُهـا، فهـى مُرِجٌّ، ومُرِجَّةٌ.

ويُقال: أَرَجَّـتِ الفَـرَسُ؛ إذا أقْرَبَـتْ وارْتَـجَّ صَلاها. (وانظر: ر ج أ)

* ارْتَجَّ الشّىءُ: تَحرَّكَ واهْتَزَّ، يُقال: رَجَّـه فارْتجَّ.

وفى خَبَرِ ابن المُسَيَّب: " لَمَّا قُـبِض رسـولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ارْتَجَّـت مكّـةُ بصَوْتٍ عالٍ ". وفى خَبَرِ النَّفْخِ فى الصُّـورِ: "فَتَرْتَجُّ الأرْضُ بأهْلِها ".

وقالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ:

دارٌ لِمُرْتَجَّةِ الأرْدافِ عَبْهَرَةٍ

نُورُ الظَّلامِ، لها فَضْلٌ على الرِّيدِ

[عَبْهَرَةٌ: عَظِيمةُ الخَلْقِ؛ الرِّيدُ: التِّرْبُ].

وقال العَجّاج:

* وفَخِذًا لَفَّاءَ تمتْ عِظَما *

* وَمأْكَماتٍ يَرْتَجِجْنَ وُرَّما *

[اللَّفَّاء: الضَّخْمَة؛ المَأْكَماتُ: رُؤُوس الأَوْراكِ].

وقال الأَخْطَلُ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

دانِي الرَّبابِ إذا ارْتَجَّتْ حَوامِلُه

بالماءِ سَدَّ فُروجَ الأَرْضِ واحْتَفَلا

[الرَّبابُ: السَّحابُ؛ احْتَفَل: كَثُر ماؤه وفاضَ].

وـــ البَحْرُ: هاج واضْطَربتْ أمواجُه.

يُقال: ارتجَّ البحرُ والْتَجَّ.

وفى الخَبر أنّ النّبىَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: " ... مَن رَكِبَ البَحْرَ حِين يَرْتَجُّ فقد بَرِئتْ مِنه الذّمَّة "

ومن المجاز قولهم: ارْتجَّ الظلام. وذلك لأنَّه إذا تَعكّر كان كالبَحْرِ المُرتَجِّ.

وـــ الأرضُ: كَثُرَ نباتُها. يُقال: أَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ.

وـــ عليه الكَلامُ: اضْطَربَ والْتَبَسَ. (عن ابن سيده). (وانظر: ر ت ج)

* **الارْتِجاجُ** (فى الطب) – ارْتِجاجٌ مُخِّىّ concussion: اخْتلالٌ فى وظائفِ المُخِّ مِن ضَرْبَةٍ على الرَّأْس، أو هِزَّةٍ عَنِيفةٍ، ويتميَّزُ بغَثَيانٍ ودُوارٍ يَعْقُبُهما سُباتٌ مع بُطْءٍ فى التَّنفُّس، وضَعْفٍ فى النَّبْض، ولا يستلزمُ وجودَ تَغيُّراتٍ عُضْويَّة فى المُخِّ، وهو قابلٌ للشّفاءِ. (مج)

o **وارْتِجاجُ النُّخاعِ** spinal concussion: حالةٌ مَرَضِيّةٌ ناتِجَةٌ عن ضَرباتٍ وصَدماتٍ تُؤَثِّرُ على النُّخاعِ يَصْحَبُها ضَعْفٌ وضُمورٌ عَضَلِىّ، وآلامٌ فى الأَطْرافِ والظَّهْرِ وغير ذلك. (مج)

* **الرَّجاجُ**: الضِّعافُ المَهازِيلُ مِن النّاس والإبل والغَنَم. يُقال: تَركْتُ مالَ بنى فلانٍ رَجاجًا.

وفى اللِّسان قال القُلاخُ بن حَزْنٍ:

* قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجاجِ *

* فَدَمَّرَتْ بقيّةَ الرَّجاجِ *

[مَحْوَةُ: عَلَمٌ لريحِ الجَنوبِ، العَجاجُ: الغُبارُ].

وفيه أيضًا قال الرّاجز ـ يصف رَكْبًا ضَعُفوا وضَعُفت رواحِلُهم من السَّفَر ـ:

* فَهُمْ رَجاجٌ وعلى رَجاجِ *

ويُقال: ناسٌ رَجاجٌ: ضَعْفَى لا عُقُولَ لهم. (عن الأصمعى)

* **الرَّجاجَةُ** ـ من الغَنَم ونحوها ـ: الضَّعيفةُ التى لا نِقْىَ لها. (أى: لا نُخاعَ فى عِظامها) يُقال: نَعْجَةٌ رَجاجَةٌ.

وفى التهذيب أنشدَ الأزْهَرِىُّ لراجزٍ:

* أَعْطَى خَليِلِى نَعْجَةً هِمْلاجا *

* رَجاجَةً إنَّ لها رَجاجا *

* **الرِّجاجَةُ**: عَرِينُ الأَسَدِ.

* **الرَّجَّاجَةُ** (فى علم الكيمياء والصَّيْدَلَة) machine shaking: آلةٌ تُستَخْدَمُ فى عَمَليّات الرَّجّ. (مج)

* **الرَّجَّةُ** ـ **رَجَّةُ القَوْمِ**: اخْتِلاطُ أصْواتِهم.

0 **ورَجَّةُ الرَّعْدِ**: صَوْتُه.

* * *

ر ج ح

١- الرَّزانَةُ. **٢- الزِّيادةُ.**

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والجِيمُ والحاءُ أصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على رَزانةٍ وزيادَةٍ".

* **رجَحَ** الشَّىءُ ـُـَـ رُجُوحًا، ورُجْحانًا، ورَجاحَةً: ثَقُلَ.

فهو وهى راجِحٌ (ج) رُجَّحٌ.

ويقال: رَجحَ الشىءُ على كذا: ثَقُلَ عليه وثَبَت فلم يتحرَّك. (عن أبى نصر الباهلى)

وبه فَسَّر قولَ ذى الرُّمَّة ـ وذكر خيامًا ـ:

رَجَحْنَ على بَوارِحِ كُلِّ نَجْمٍ

وطَيَّرَتِ العواصِفُ بالثُّمامِ

[البَوارِحُ هنا: الرِّياحُ الشّديدَة، وهى مِن رِياحِ الصَّيْفِ؛ الثُّمامُ: نَبْتٌ كانوا يَسْتَظِلُّون به فى الصَّيْفِ ويَجْعَلُونَه على الخِيامِ].

وـــ المِيزانُ: ثَقُلت إحدى كَفَّتيه فمال.

يُقال: رَجَحَ المِيزانُ أَشدَّ الرُّجْحان والرُّجُوح.

ويُقال: رَجَحَتْ إحْدَى الكِفَّتَيْن على الأُخْرَى.

وـــ عَقْلُ فلانٍ، أو رأيُه: اكْتمل.

ومِن سَجَعاتِ الأساس: فى عَقْلِه رَجاحةٌ، وفى خُلُقِه سَجاحَةٌ.

ويُقال: رَجَحَ الحِلْمُ.

وـــ فلانٌ فى مَجْلِسِه: ثَقُلَ فيه، فلم يَخِفّ. (وهو مَثَلٌ).

وـــ فلانًا: زادَ عليه فى الرَّزانَةِ.

يُقال أيضًا: ناوَأْنا قَوْمًا فَرَجَحْناهُم: كنّا أَرْزَن منهم وأَحْلَمَ.

وـــ الشَّىءَ بيَدِه: رَزَنه، أى: رفَعه لِيَنْظُرَ ما ثِقْلُه.

* **أرجَح** فلانًا: فَضَّله وقوّاه.

وـــ المِيزانَ: أَثْقَلَ إحْدَى كِفَّتَيْه حتّى مالَت.

وفى الخبر: "زِنْ وأَرْجِح".

وـــ فلانًا، وله: أعطاه راجِحًا. وقيل: أعْطاه أَكْثَرَ مِن غيرِه. وفى خَبَر جابرِ بن عبد الله أنَّه قال: "اشْتَرَى مِنّى رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بَعِيرًا فوَزَنَ لى ثَمَنَه، وأَرْجَحَ لِى".

* **راجَح** فلانًا: باراهُ فى الرَّجاحَةِ والرَّزانة.

يُقال: راجَحَه فَرَجَحَه.

وـــ: أَرْجَحَه، وفضَّلَه، وقوَّاهُ.

* **رَجَّح** فلانٌ لفلانٍ: أَرْجَح لَه.

ويُقال: رَجَّحَ أَحَدَ قَوْلَيْه على الآخر: قَبِلَه وفَضَّله. (وهو مجاز)

* **ارْتَجَحَ** الشَّىءُ: رَجَحَ.

وـــ: تَذَبْذَبَ وتَمايَل. يقال: ارْتَجَحَتْ به الأُرْجوحَةُ.

وـــ الأَردافُ: اهتَزَّت.

يُقال للمرأة ـ إذا ثَقُلَت رَوادِفُها فاضطربت ـ: هى تَرْتَجِحُ عليها.

(وانظر: ر ج ج)

* **تَرَجَّحَ**: تَهزَّز وتحرَّك.

وـــ بينَ شَيْئَين: تَذبْذَب.

وـــ الأُرْجوحَةُ بالغُلامِ: مالَت به.

ويُقال: تَرَجَّحت الإبلُ برُكبانها: تمايلَت بهم فى سَيرِها.

قال ذو الرُّمَّة ـ يصف إبلاً ـ:

ومُقْوَرَّةِ الأَلياطِ مِمَّا تَرَجَّحَتْ
بِرُكْبانِها بَيْنَ الخُروقِ المَهالِكِ

[مُقْوَرَّةُ الأَلياط: الضّامرة؛ الخُروقُ: جمع خَرْقٍ، وهى هنا: الأَرْضُ البَعيدةُ].

وـــ الرأْىُ عِنْده: غلَبَ على غيْرِه.

وـــ فلانٌ فى القَوْلِ: تَميَّل فيه.

* **الأُرْجوحَةُ:** ما تَترجَّحُ براكِبها، وهى - فى صُورتها الأَوَّلِيّة ـ حَبْلٌ يُشَدُّ طَرَفاه فى مكانٍ مُرْتفِعٍ، ويَقْعُد فيه الصِّبْيان واحدًا بَعْدَ واحدٍ ويميلون به، فيجىءُ ويذهبُ معلَّقًا فى الهواء.

أو: خَشَبَةٌ تُؤْخذُ فيُوضَعُ وَسَطُها على تلٍّ عالٍ، ثمّ يَجْلِسُ غلامٌ على أحَدِ طَرَفَيْها، وغُلامٌ آخَرُ فى مِثل وَزْنه أو أقرب على الطَّرَفِ الآخَرِ، وتَتَرجَّحُ الخَشَبَةُ بهما، ويَتحرَّكان فَيَميلُ أَحَدُهُما بصاحِبه الآخَر.

(عن ابن الأعرابىّ)

ومنها أراجيحُ مُسْتَحْدَثَةٌ تعمل بالطّاقة الكَهْربيّة.

ومن المجاز قولهم للفَلاة: أُرْجُوحَةٌ، كأنها تترجَّحُ بمَنْ سارَ فيها، أى تُطَوِّحُ به يمينًا وشِمالاً. (عن اللّيث)

(ج) أَراجِيح.

قال ذو الرُّمَّة ـ يمدح بلالَ بن أَبى بُرْدَة بن أبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ ـ:

بِلالٍ أبى عَمْرٍو، وقد كان بَيْنَنا
أراجيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ النَّواجِيا

[القِلاصُ: الإبلُ الفَتيّة؛ النَّواجِى: الماضِيَةُ السِّراعُ].

O وأراجِيحُ الإِبِل: اهْتِزازُها إِذا مَشَتْ. (وهو مجاز)

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ ـ وذكر جملاً رَكِبته صاحبته ـ:

فَسَبَّحْن واسْتَهْلَلْن لَمّا رَأَيْنَه
بها رَبِذًا سَهْلَ الأراجِيحِ مِرْجَما

[رَبِذا: خَفِيفَ القَوائِمِ فى مَشْيه؛ مِرْجما: يَرْجُمُ الأرضَ بأخْفافِه].

* **الرّاجِحُ** (فى الفَلْسفةِ) probable: ما تَرَجَّحَ وجُودُهُ على عَدَمِه، أو صِدْقُه على كَذِبه. (مج)

ويُقالُ: دينارٌ راجحٌ: تامُّ الوَزْنِ.

قال كُثَيِّر عَزَّة ـ يصف شخصًا شبّه به نفسه ـ:

يَرُوقُ العُيونَ النَّاظِراتِ كأَنَّه

هِرَقلِيُّ وَزْنٍ أَحْمَرُ التِّبْرِ راجِحُ

[هِرَقلِيّ، يَعْنِى: دينارًا منسوبًا إلى هِرَقْل، من ملوك الروم].

ويُقال: امرأةٌ راجِحٌ: ثَقيلَةُ العَجيزةِ، مِن نِسوَةٍ رُجَّحٍ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر نِساءً ـ:

* فى رَبْرَبٍ رَوائقِ الأَعْطالِ *

* هِيفِ الأَعالِى رُجَّحِ الأَكْفالِ *

[الرَّبْرَبُ: جَماعَةُ البَقَرِ، وأراد النِّساء؛ رَوائِق: مُعْجِباتٌ؛ الأَعْطالُ: الأَبْدانُ، وقيل: الأَعْناقُ لا حُلِىَّ عليها؛ هِيفٌ: خُمْصٌ].

وقال رُؤْبَةُ:

* ومِن هَواىَ الرُّجَّحُ الأَثائثُ *

* تُمِيلُها أَعْجازُها الأَواعِثُ *

[الأثائثُ: جَمْعُ أَثِيثَةٍ، وهى المرأَةُ الكَثيرةُ اللّحم، الأواعِثُ: اللَّيِّنة].

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

إلى رُجَّحِ الأَكْفالِ هِيفٍ خُصورُها

عِذابِ الثَّنايا رِيقُهنَّ طَهُورُ

* **الرّاجِحِىّ**: شهرة الأستاذ الدكتور/ عبده على إبراهيم الراجحى (١٤٣١هـ = ٢٠١٠م): عالِم لُغوى مصرىّ، وُلِد فى محافظة الدقهلية، وتخرّج فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وحصل على درجتى الماجستير والدكتوراه من الكلية نفسها. وعَمِل بالتدريس بها، كما شَغَل منصبَ رئيس قسم اللغة العربية، ووكيل الكلية. وعُيِّن عميدًا لكلية الآداب جامعة بيروت العربية. شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ٢٠٠٣م فانضم

إلى العديد من لجانه، وشارك فى أعمال مجلسه ومؤتمره. له العديد من المؤلفات والأبحاث، منها: "اللهجات العربية فى القراءات القرآنية"، و"التطبيق الصرفى"، و"فقه اللغة فى الكتب العربية"، و"علم اللغة التطبيقى"، و"تعليم العربية"، و"النحو العربى والدرس الحديث".

* **الرَّجاحُ** من النِّساءِ: الضَّخْمةُ العَجِيزة (ج) رُجُحٌ. (وانظر: ر د ح)

وـــ: الرَّزانُ ذاتُ الوَقار والعَفاف. (وهو مجاز)

وـــ من الجفان: المَلأَى المُكْتَنِزة. وقيل: إذا كانت مَمْلوءَةً زُبْدًا ولَحْمًا. (وهو مجاز)

قال أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يمدحُ عبدَ اللّه ابن جُدْعان ـ:

لـه داعٍ بمكّـةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخرُ فوق دارته يُنادِى
إلى رُجُحٍ مِن الشّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

[المُشْمَعِلّ: الخفيف السّريع الماضى؛ الشِّيزَى: خَشَبٌ تُصْنَعُ منه القِصاعُ؛ الشِّهادُ هنا: عَسَلُ النحل].

ويُرْوَى: "إلى رُدُحٍ". (وانظر: ر د ح)

وقال لَبيدٌ:

وإذا شَتَوْا عادَتْ على جِيرانِهِمْ
رُجُحٌ يُوَفِّيها مَرابِعُ كُومُ

[يُوَفِّيها: يَمْلَؤُها؛ المَرابعُ: اللّواتِى نُتِجْن فى الرَّبيع؛ كُومٌ: عِظامُ الأَسْنِمَة].

o **وكَتِيبةٌ رَجاحٌ**: جَرَّارَةٌ ثَقِيلَة. (وانظر: ر ج ر ج)

قال لَبيدٌ:

بكَتائِبٍ رُجُحٍ تَعوَّدَ كَبْشُها
نَطْحَ الكِباشِ كأنّهنّ نُجُومُ

[كَبْشُها: رَئيسُها؛ نَطْحَ الكِباشِ، أى: مُقاتَلَة الرُّؤساء؛ كأنّهن نُجُوم، يعنى: من بَريق الحَديدِ عليهم].

* **الرَّجاحَة**: الحِلمُ والرَّزانةُ.

يُقال: رَجُلٌ راجِحٌ بَيِّنُ الرَّجاحَةِ.

* **الرُّجاحَــةُ:** الأُرْجُوحَــةُ. (عــن ابــن درسْتَويْه)

* **الرُّجَّاحَةُ:** الأُرْجُوحَةُ.

* **الرُّجْحانِيَّةُ** (فى الفَلْسَفَة) Probabilism: مَـذْهَبٌ يَرَى أن لا سَبيلَ إلى بُلُوغِ اليَقِين، وكلّ ما نَعْلَمُه آراءٌ راجِحَةٌ. (مج)

* **المِرْجاحُ:** الحلِيم.

وـــ من الشَّجَر: الثَّقِيلَةُ الحَمْلِ.

وـــ من الإبل: الذى يترجَّحُ فى سَيْرِه.

يُقال: جَمَلٌ مِرْجاحٌ، و: ناقَةٌ مِرْجاحٌ.

(ج) مراجِحُ، ومراجيحُ.

وقال ابن دُرَيْد: قوم مراجيحُ ومَراجِحُ: حُلَماء، لا واحِدَ لها مِن لَفْظِها.

قال الأَعْشَى:

مِن شَبابٍ تَراهُمُ غَيْرَ مِيلٍ
وكُهولاً مَراجِحًا أَحْلاما

○ **ونَخِيلٌ مَراجِيحُ:** مَواقِيرُ كثيراتُ الحَمْل مُثْقَلَةٌ بالثِّمارِ. قال الطِّرِمَّاح ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

نَخْلُ القُرَى شالَتْ مَراجِيحُهُ
بالوِقْرِ فانْزالَتْ بأَكْمامِها

[قولُه: نَخْلُ القُرَى، أى: كأن الظُّعُنَ نخلُ القُرَى؛ الوِقْرُ هنا: حَمْلُ الشَّجَرَةِ الثقيل مِن الثَّمرِ؛ انْزالَت بأَكْمامِها، أى: تَدلَّت حين ثَقُلَتْ ثِمارُها].

* **المِرْجحُ:** الحَلِيمُ. (ج) مَراجِحُ.

* **المَرْجوحَةُ:** الأُرْجُوحَةُ. (ج) مَراجِيحُ.

* * *

ر ج ح ن

المَيْلُ من ثِقَلٍ

* **ارْجَحَنَّ** الشَّىءُ: مالَ مِن ثِقَلِه وتَحَرَّك.

وفى خَبرِ ابنِ الزُّبَيْر ـ فى صِفَة السَّحابِ ـ: "وارْجَحَنَّ بعد تَبَسُّقٍ". أى: ثَقُل ومال بعد عُلوّه.

وفى المَثَل:

* إذا ارْجَحَنَّ شاصِيًا فارْفَعْ يدَا *

[شاصيًا: رافعًا رِجْلَيْه، يَعْنِى: إذا خَضَع لك فاكْفُفْ عنه]. يُضرب فى العفو عند المَقْدِرة. (وانظر: ر ج ع ن)

وقال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

أَيُّها القَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ

إِنَّ هَمِّى فى سَماعٍ وأَذَنْ

وشَرابٍ خُسْرُوانِىّ إذا

ذاقَه الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنْ

[الدَّدَنُ: اللَّعِبُ واللَّهْو، الأَذَنُ: الإصْغاءُ والاسْتِماعُ، شرابٌ خُسْرُوانِىّ: مَنْسوبٌ إلى الأكاسرة].

ويُقال: أنا فى هذا الأمر مُرْجَحِنٌّ، لا أَدْرِى أىَّ فَنَّيْهِ أَرْكَبُ، أى: مُتَرَدِّدٌ مائِلٌ.

وـــ: ثَقُلَ. يُقال: سحابةٌ مُرْجَحِنَّةٌ.

قال النّابِغَةُ ـ يصفُ سَحابةً ـ:

إذا رَجَفَتْ فيها رَحًى مُرْجَحِنَّةٌ

تَبَعَّقَ ثَجَّاجٌ غَزِيرُ الحوافِلِ

[رَجَفت: صَوّتت بالرعد، رَحى السَّحابَةِ: اسْتدارَتُها، يريد: مُعْظَم الغيث، تَبَعَّقَ: اندفع بالمَطَرِ، الثَّجّاجُ: الذى يَصُبُّ الماءَ، الحوافِلُ هنا: السُّحُبُ المُمْتَلِئَةُ بالماءِ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر سحابًا ـ:

وإن فارقَتْهُ فُرَّقُ المُزْنِ شايعَتْ

به مُرْجَحِنَّاتُ الغَمامِ الدَّوالِحُ

[فُرَّقُ المُزْنِ: ما تفرَّق مِن السَّحابِ، شايعَت به: دَعَتْه، يريد أن السحاب انضمّ إليها فكأنها دعته، الدّوالِحُ: المُثقلات مِن كَثْرةِ الماءِ].

ويُقال: لَيْلٌ مُرْجَحِنٌّ كأنّه مِن كَثْرة ظُلْمَتِه لا يَتَحَرّك.

قال سَهْمُ بن أُسامةَ الهُذَلِىّ ـ يتغَزَّل ـ:

ثِقالٌ إِذا اللَّيْلُ ارْجَحَنَّ صَرِيمُهُ

وأَخْضَلَ نَضَّاخُ النَّدى كُلَّ مِحْمَلِ

[ثِقال: ضَخْمة الأرداف، صَرِيمُ الليل: القِطْعَةُ منه، أَخْضل: نَدَّى وبَلّ، النَّضَّاخ: الكثير الغزير].

وـــ: اهْتَزَّ.

يُقال: ارْجَحَنَّ الرِّدْفُ.

ويُقال: امرأةٌ مُرْجَحِنَّة؛ إذا كانَت سَمِينَةً، فإذا مَشَت اهْتَزَّت فى مِشْيَتِها.

و ـــ: اتَّسَعَ وانْبَسَط. يُقال: ارْجَحَنَّ الجَيْشُ.

ويُقال: فلانٌ فى دُنْيا مُرْجَحِنَّة، أى: واسِعَةٍ كثِيرة.

و ـــ الرّجلُ: وقَعَ بمَرَّةٍ وسَقَط فَجْأةً. (عن اللّيث)

و ـــ السّرابُ: ارْتَفَعَ. قال الأَعْشَى ـ وذكر خيلاً فى غارة ـ:

تَدُرُّ على أَسْؤُقِ المُمْتَرِ يـ
ـنَ رَكْضًا إذا ما السَّرابُ ارْجَحَنّْ

[تَدُرُّ هنا: تُتابعُ؛ الممترين، يريد: مَن يستخرجون جَرْيها بسوط أو نحوه، يعنى فرسانها].

* * *

ر ج د

* **رَجَدَ** فلانٌ القَمْحَ ـــُ رَجْدًا، ورِجادًا: نَقَلَه إلى مَوْضِعٍ يُداسُ فيه، فهو راجِدٌ، ورَجَّادٌ.

* **رُجِدَ** رَأْسُه رَجْدًا: ارْتَعَشَ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **أُرْجِدَ** رَأْسُه: رُجِدَ. وفى التّهذيب قال الرّاجِز:

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ *

[العَيْصومُ: الكَثِيرةُ الأَكْلِ والنَّومِ].

* **رُجِّدَ** رَأسُه: رُجِدَ. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

ر ج ر ج

(فى الحبشيّة ragrag (رَجْرَجْ): مُسْتَنْقَع، سَبَخة).

التّحَرُّكُ والاضْطِرابُ

قال ابن فارس: "الرّاءُ والجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ على الاضْطِراب، وهو مضطردٌ منقاسٌ".

* **رَجْرَجَ** الشَّيءُ: تَحَرَّكَ واضْطَرَبَ.

ويقال للأحْمَق: إنَّ قلْبَك لكثيرُ الرَّجْرَجَةِ.

و ـــ فلانٌ: أَعْيا وتَعِبَ.

و ـــ الشَّيءَ: رَجَّه وحَرَّكه.

وـــ الماءَ: نَبَثَه، أى: استخرَجه مِن بئر ونحوِها. (عن الأَصْمعِىّ)

ويُقال: رَجْرَج البِئْرَ: استَخْرَج تُرابَها.

* تَرَجْرَجَ الشَّىءُ: جاء وذَهَب.

وقيل: اضْطَرَب وتَحرَّك. يُقال: رَجْرَجَه فَتَرجرجَ.

قال العجاج ـ وذكر امرأةً ـ:

* وكَفلاً وَعْثًا إذا تَرَجْرَجا *

[الوَعْث: اللَّيِّنُ].

* الرَّجْراجُ: المُهْتَزُّ المضطربُ.

يُقال: بَحْرٌ رَجْراجٌ، وإبلُ رَجْراجٌ.

ويُقال: ناسٌ رَجْراجٌ: ضُعَفاءُ لا عقولَ لهم.

وـــ: دَواءٌ.

* الرَّجْراجَةُ ـ يُقال: أَطْعَمَنا رَجْراجَةً: فالُوذَجَة، وهى نوعٌ من الحلْوَى.

ويُقال: ثريدَةٌ رَجْراجَةٌ: مُلَيَّنَةٌ مُكْتَنَزَةٌ.

ويقال: كَتِيبَةٌ رَجْراجَةٌ: تُبْطِئ فى سَيْرِها، وتَضْطَرِبُ وتَموج لِكَثْرَتِها. (عن الأصمعىّ) (وهو مجاز) (وانظر: ر ج ج)

قال الأَعْشَى ـ وذكر جيش بنى شَيبان فى يوم ذى قَار ـ:

ورَجْراجَةٌ تُغْشِى النَّواظِرَ فَخْمَةٌ

وجُرْد على أَكْنافِهِنَّ الرّواحِلُ

[تُغْشِى النّواظِرَ: تُعْمِى العُيونَ لِشِدَّة بَرِيق آلاتِها؛ جُرْد: جمع أَجْرد، وهو من الخَيْل: القصير الشَّعر؛ الأَكنافُ: جَمْعُ كَنَف، وهو الجانِبُ؛ الرّواحِلُ: الإبل القويّة].

وقالَت الخَنْسَاءُ:

ورَجْراجَةٍ فَوْقَها بِيضُها

عليها المُضاعَفُ زِفْنا لها

[بِيضُها: جمع بَيْضَة، وهى هنا غِطاء رأس المُحارب؛ المُضَاعَفُ: الدُّروع؛ زِفْنا لَها، أى: مَشَيْنا إليها باخْتِيال].

وقال أَدهَمُ بن أبى الزَّعْراء ـ وذكر كَتِيبةً ـ:

* رَجْراجةٍ لم تَكُ ممَّا يُؤتشَبْ *

* إلاّ صَميمًا عَرَبًا إلى عَرَبْ *

[يُؤْتَشَب: يُجْمعُ مِن أَخْلاطٍ].

وامْرَأةٌ رَجْراجَةٌ: مُرْتَجَّةُ الأَرْداف، يَتَرَجْرَجُ كَفَلُها ولَحْمُها. (عن اللّيث). (وانظر: ر ج ج)

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ ـ يخاطب قبره، على لسان صاحِبَيْه ـ:

كأنّ الذى غَيَّبْتَ لم يَلْهُ ساعةً
من الدَّهْر والدنيا لها وَرَقٌ نَضْرُ
ولَمْ تَسْقِه منها بعَذْبٍ مُمَنَّعٍ
بَرُودٍ حَمَتْه القَوْمَ رَجْراجَةٌ بِكْرُ

[بَرودٌ: بارِدٌ، يُريدُ ثَغْرَها].

وفى الجَمْهَرَة أنشد ابنُ دُريد:

رَجراجَةُ البُدْنِ مِلءُ الدِّرْعِ خَرْعَبَةٌ
كأنَّها رشأٌ ظمآنُ مَذْعورُ

[الخَرْعَبَةُ: الشابّةُ الحسَنَةُ الخَلْق].

* **الرَّجْرَجُ، والرِّجْرِجُ:** المُهْتَزُّ المُضْطَرِبُ.

(ج) رَجارِجُ.

قال العَجّاج:

* وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا *

[المِرْطُ: كِساءٌ يُؤْتَزَرُ به؛ القَطاةُ هنا: العَجُزُ].

* **الرِّجْرِجُ:** بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْض.

(ج) رَجارِجُ. وفى اللِّسان قال هِمْيانُ بن قُحافَة ـ وذكر إبلاً وَرَدت ماءً ـ:

* فأَسْأَرَتْ فى الحَوْضِ حِضْجًا حاضِجًا *
* قَدْ عادَ مِن أَنْفاسِها رَجارِجا *

[الحِضْجُ: ما لَزِق بأَسْفَلِ الحوض مِن الطِّين].

وــ: الماءُ الجامِدُ.

وــ: اللُّعابُ. قال ابنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ بَقَرةً أكَلَ السَّبُعُ ولَدَها، ويُنْسَبُ لِجِران العَوْدِ ـ:

كادَ اللُّعاعُ مِن الحَوْذان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ

[اللُّعاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ؛ الحَوْذانُ: نباتٌ سهْلِىّ طَيِّبٌ؛ يَسْحَطُها: يَقْتُلُها؛ خَناطيلُ، أى: مُلْتَزِجٌ يَعْتَرِضُ فى الفَم].

وــ: الثَّريدُ المُلَبَّقُ المُكْتَنَزُ.

وــ: نَبْتٌ. (عن الجوهرى)

* **الرِّجْرِجَـةُ:** بقيَّـةُ المـاءِ الكَـدِرَةُ المُخْتَلِطَـةُ بالطِّين فى الحَـوْض، لا تُشْربُ ولا يُنْتَفَعُ بها. (عن أبى عُبيد)

وفى خَبَرِ ابن مَسعودٍ: " لا تقومُ السّاعةُ إلاَّ على شِرارِ النَّاسِ، كرِجْرِجَـةِ المـاءِ الخَبِيـثِ الذى لا يَطَّعِمُ ".

وـــ: اللُّعابُ.

وقيل: الماءُ الذى خالَطَه اللُّعابُ.

يُقال: إنّ فلانًا كَثِيرُ الرِّجْرِجَةِ.

وـــ: الجَماعَةُ الكَثيرةُ فى الحَرْبِ.

وـــ مِـن النّـاس: شِـرارُهُم. وقيـل: رُذالُهُـم ورِعـاعُهُم الـذين لا عُقُـولَ لهـم، ولا خَـيرَ فيهم. (عن الكلابِىِّ).

وفى خَبَرِ الحَسَن أنّه ذَكَر يَزِيدَ بـن المُهَلَّـب فقـال: "نَصَـبَ قَصَـبًا، عَلَّـقَ فيهـا خِرَقًـا، فاتَّبَعَه رِجْرِجَةٌ مِن النّاسِ".

(ج) رَجارِجُ.

* * *

ر ج ز

(فى العبريّة rāgaz (رَاجَزْ): غَضِـبَ، أَثـارَ الغَضَبَ، ارْتَعَدَ، أَثَار الخوف والحزن. وفى السّـريانيّة rgaz (رْجَـزْ): غَضِـبَ، أَثـار الغَضَـبَ. وفـى الحبشـيّة ragaza (رَجَـزَ): وَخَزَ، طعَنَ).

١- الاضْطِرابُ. ٢- أَحدُ بُحورِ الشّعْرِ. ٣- الرِّجْس.

قال ابنُ فارس: " الرّاءُ والجِيمُ والـزّاءُ أصْـلٌ يدُلُّ على اضْطِرابٍ ".

* **رَجَزَ** الشّاعِرُ ـــُ رَجْـزًا: قـال أُرْجـوزَةً. فهو راجِزٌ، ورَجّازٌ، ورَجّازَةٌ.

ويُقال: رَجَزَ بفلان: أَنْشَدَه أُرْجُوزَةً.

وـــ الرِّيحُ: دامَت، فهى رَجْزاءُ.

* **رَجِزَ الجَمَلُ** ـــَ رَجَزًا: ارْتَعَشَت قوائِمُه عند النُّهـوضِ مِـن داءٍ، فهـو أَرْجَـزُ، وهـى رَجْزاءُ. (ج) رُجْزٌ.

ويُقال: ناقَةٌ رَجْزاءُ: ضَعيفة العَجُزِ، إذا نَهَضَت مِن مَبْرَكِها لم تَسْتَقِلَّ إلاّ بعدَ نَهْضَتَيْنِ أو ثلاثٍ.

قال أوسُ بنُ حَجَر ـ يَهجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان ابن زِنْباعٍ، وكان وَعَدَه بِشَيْءٍ ثم أَخْلَفَه ـ:

هَمَمْتَ بخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ دُونَه
كما ناءَتِ الرَّجْزاءُ شُدَّ عِقالُها

وقال أَبُو النَّجْمِ العِجْلِيّ ـ يصِفُ امْرَأَةً يَثْقُلُ عليها القِيامُ لِعِظَمِ عَجِيزَتِها ـ:

تَجِدُ القِيامَ كأَنَّما هو نَجْدَةٌ
حتّى تَقومَ تَكلُّفَ الرَّجْزاءِ

* **راجَزَ** فلانًا: باراه فى الرَّجَزِ.

* **رَجَّزَ** فلانًا: أَنْشَدَه أُرْجُوزَةً.

* **ارْتَجَزَ** الشَّاعِرُ: رَجَزَ.

وفى خبرِ قدوم الأَشْعَرِيّين على رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "أنهم لمّا دَنَوْا مِن المَدينَة كانُوا يَرْتَجِزون يَقُولونَ:

* غدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ *
* مُحَمّدًا وحِزْبَهْ *

وـ القومُ: تَداوَلُوا بينهم الرَّجَزَ.

وـ الرَّعْدُ: سُمِعَ له صَوْت مُتَتابِعٌ.

يُقال: رَعْدٌ مُرْتَجِزٌ.

ويُقال: غَيْثٌ مُرْتَجِزٌ وسَحابٌ مُرْتَجِز: ذو رَعْدٍ.

قال الأَخْطَل:

دِمَنٌ تُذَعْذِعُها الرِّياحُ وتارَةً
تُسْقَى بِمُرْتَجِزِ السَّحابِ ثِقالِ

[الدِّمَنُ: جَمْعُ الدِّمْنَة، وهى آثارُ النّاس وما سوّدوا؛ ثِقال: مَلْأى بالماء].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر نَعامةً شَبّه بها ناقته ـ:

وَيْلُمِّها رَوْحَةً، والرّيحُ مُعْصِفَةٌ
والغَيْثُ مُرْتَجِزٌ، واللَّيلُ مُقْتَرِبُ

[قوله: وَيْلُمِّها رَوْحةً، يُريد: وَيْلُ أُمِّ النّعامَة مِن رَوْحَةٍ؛ والرَّوْحة: المَرَّة من الرَّواح؛ مُعْصِفَة: شَدِيدَةٌ].

ومن المجاز قَوْلُهم: البَحْرُ يَرْتَجِزُ بآذِيِّه.

ويُقال: ارْتَجَزت القِسِىُّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

كأنَّ ارْتجازَ الجِعْثميَّاتِ وَسْطَهُمْ
نَوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأزامِلِ

[أراد بالجِعْثِميّاتِ: القِسِىَّ المنسوبة إلى بنى جِعْثِمة من اليمن؛ يَشْفَعْنَ البُكا بالأزامِل، أى: يَجْمَعْنَه بالرَّنَّةِ والعَوِيل].

* **تَراجَزَ** القومُ: ارتجزوا.

* **تَرَجَّزَ** الحادِى: حَدا بالرَّجَزِ.

و ـ الرَّعْدُ: ارْتَجَز.

ويُقال: البَحْرُ يَترَجَّزُ بآذِيّه. قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ ـ يمدح بنى أُسَيْد ـ:

وما مُتَرَجِّزُ الآذِىّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ تَطِمُّ على الجبالِ

بأَغْزَرَ مِن نَوالِ بَنِى أُسَيْدٍ
ولا قَرِدُ الذُّرَى واهى العَزالى

[الآذِىُّ: المَوْج الشّديدُ؛ الحُبُكُ: الطَّرائِقُ فى الماءِ؛ القَرِدُ هنا: السَّحابُ المُتَلَبِّدُ المتكاثِفُ؛ الذُّرَى: الأعالى؛ واهى العَزالى: مُتَفَجِّرٌ شديد الانصباب بالمَطَرِ].

و ـ السَّحابُ: تحرّكَ تَحَرُّكًا بَطيئًا لكَثْرة مائِه.

قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ ـ يصِفُ سَحابًا ـ:

ورَجَّافًا تَحِنُّ المُزْنُ فيه
تَرَجَّزَ مِنْ تِهامةَ فاسْتَطارا

[الرَّجَّافُ: المُصَوِّتُ بالرَّعْدِ؛ اسْتطارَ السَّحابُ: تَفَرّق].

* **الأُرْجُوزةُ:** القَصِيدَةُ مِن بَحْرِ الرَّجَزِ.

(ج) أراجِيزُ.

ومِن سَجَعات الحَرِيرِىّ: فما كُلُّ قاضٍ قاضِى تِبْرِيز، ولا كُلُّ وَقْتٍ تُسْمعُ فيه الأراجِيز.

وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ ـ يَهْجُو رُؤْبَةَ ـ:

أبِالأَراجِيزِ ـ يا بْنَ اللُّؤْمِ ـ تُوعِدُنِى
وفى الأراجيزِ رَأْسُ النَّوْكِ والفَشَلِ

[النَّوكُ: الحمْقُ].

* **الرَّاجِزُ:** مَن يُنْشِدُ الرَّجَزَ أو يَصْنَعُه.

* **الرِّجــازَةُ:** مَرْكَـبٌ للنّسـاءِ أصـغرُ مـن الهَوْدَجِ.

وـــ : ما عُدِل به مَيْلُ الحِمْلِ أو الهَـوْدَجِ، وهو كِساءٌ يُجْعَل فيه حِجـارةٌ ويُعَلَّـقُ بأَحَـدِ جانبى الهَوْدَجِ ليَعْدِلَه إذا مالَ، سُمّى بـذلك لاضْطِرابِه.

وقيل: هو شىءٌ مِـن وسـادةٍ وأدَمٍ، إذا مـالَ أحَدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشّقّ الآخَرِ لِيَسْتَوِىَ، ويُسَمَّى رِجازَةَ المَيْلِ.

وفى الجَمْهَرة قال رِياحُ بن الأسَكِّ:

وإذا الحُصَيْنُ لَدَى الحُصيْن كما
عَدَلَ الغَبيطَ رِجازَةُ المَيْلِ

[الغَبِيطُ: مَرْكَبٌ مثل البَرْذعة].

وـــ: ما يُزَيَّنُ به الهَوْدَجُ مِن صُوفٍ أو شَعَرٍ أحْمَرَ.

وخطّأه الأَصْمَعِىّ، وقال: إنّما هى الجَزائِزُ، الواحِدةُ: جَزِيزةٌ. (وانظر: ج ز ز).

(ج) رَجائِزُ.

قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

وهُنَّ على الرَّجائِزِ واكِناتٌ
قواتِلُ كُلِّ أَشْجَعَ مُسْتَكِينِ

[واكِناتٌ: مُطْمَئِنّـاتٌ؛ قَواتِـل كُـلِّ أَشْـجَع: أى كُلِّ رجُلٍ أَشْجَعَ فى نَفْسِه].

وقـال الشَّـمّاخُ ـ وذكــر أُتُنًـا يُطارِدُهـا صائدان ـ:

ولو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ بدمائِها
كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائِزُ

[ثَقِفاهـا: ظَفِـرا بهـا، ضُـرِّجت: لُطِّخـت؛ جَلَّـلت: أَلْبسـت؛ القِـرامُ هنـا: ثـوبٌ مِـن صُوف يُتَّخذ سِتْرًا، ونِضْوُه: الخَلَقُ منه].

* **الرَّجّازُ:** الرّاجِزُ.

* **الرَّجّازُ،** وقيل: الرُّجّازُ: وادٍ عَظِيمٌ بنَجْد.

قال بَدْرُ بنُ عامرٍ الهُذَلِىّ ـ يمدح أبا العِيال الهُذَلِىّ ـ:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ مِنْ عُرَوائِه
بعَوارِضِ الرُّجّازِ أو بعُيونِ

[العُـرَواءُ: القُشَـعْرِيرةُ مِـن الحُمَّـى، وأراد بهـا هنـا: الغضب؛ العَوارِض: النّواحِى؛ عُيون: مَوضِعٌ].

* **الرَّجَزُ**: أحدُ بحور الشِّعر الخمسةَ عشر التى ابتكرها الخليلُ بن أحمد، ويُبْنى على "مُسْتَفْعِلُنْ" ست مرّات، ثلاث فى كل شَطْر، وقد يتكوّن من أربع فقط، اثنتين فى كل شَطْر فيُسمى مَجْزوءًا، ومثالُ التامِّ منه قولُ الشاعر:

دارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمى جارةٌ
قَفْرٌ ترى آياتها مثلَ الزُّبُرْ

ومِثال المَجْزوء منه:

قد هاجَ قَلْبِى مَنْزِلٌ
مِن أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

وهو الوزن الشَّعبى الذى ساد فى العصر الجاهلى، وكان لا يتجاوز البَيْتَين أو الثلاثة، وأوّل من أطاله الشاعرُ المخضرم "الأَغْلَب العِجْلِىّ"، ومن أشهر الرُّجَّاز العرب العجّاج، وابنه رؤبة.

وفى خبر الوليد بن المُغِيرَة ـ حين قالت قُرَيْشٌ عن النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إنّه شاعِرٌ، فقال: "لقد عَرَفْتُ الشّعْرَ، رَجَزَه، وهَزَجَه، وقَرِيضَه فما هو به".

* **الرُّجْزُ، والرِّجْزُ**: الإثْمُ والذَّنْبُ. (وانظر: ر ج س)

وــ: القَذَرُ. (وانظر: ر ج س)

وــ: العَذابُ المُقَلْقِلُ لِشدَّته، وقيل: العَمَلُ الذى يُؤدى إلى العَذابِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ﴾. (الأعراف / ١٣٤)

وفيه أيضًا: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾. (البقرة/ ٥٩)

وفى الخَبرِ عن أُسامة بن زَيْدٍ ـ رضى الله عنهما ـ، قال رَسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: " الطَّاعونُ رِجْزٌ أَوْ عذابٌ أُرْسِلَ عَلَى مَن كان قَبْلَكُم، فإذا سَمِعْتُم به بأَرْض فلا تَقْدُموا عليه، وإذا وَقَعَ بأَرْضٍ وأَنْتُمْ بها، فلا تَخْرُجوا فِرارًا مِنْه".

(وانظر: ر ج س)

وـــ: العِقابُ والغَضَب. (عن الفرَّاء) وقال ـ فـى قولـه تعـالى: ﴿ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾. (يـونس/ ١٠٠) إنّـه العقابُ والغضب، وهو مُضارِعٌ لقوله الرِّجْز.

قال: ولعَلَّهما لُغتان. (وانظر: ر ج س)

وـــ: الشِّرْكُ و عِبادَة الأَوْثانِ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾. (المدّثر/ ٥)

(ج) أَرْجازٌ.

0 ورِجْــزُ الشَّــيْطَانِ: وساوِسُـه وخطايـاهُ.

(وانظر: ر ج س)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾. (الأنفال / ١١).

* **رَجْزاءُ** — رَجْزاءُ القِيامِ: يُكْنَـى بـه عـن القِدْرِ الكَبيرةِ الثَّقيلة، وبه فُسّرَ قَوْلُ الرّاعِـى النُّميرى ـ يَصِفُ الأثافيَّ ـ:

ثَلاثٌ صَلَيْنَ النَّارَ شَهْرًا وأَرْزَمَتْ
عليهنّ رَجْزَاءُ القِيامِ هَدُوجُ

[أَرْزَمَتْ: صَوَّتت؛ هَدُوج: سَرِيعةُ الغَلَيانِ].

* **المُرْتَجِزُ:** اسمُ فَرَسٍ للنَّبـىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهـو المُرْتَجِـزُ بـنُ المُـلاءَةِ، سُـمِّىَ بـه لِحُسْنِ صَـهيلِهِ وجَهارَته.

وروى الهَجَرِىّ فـى نـوادِره أنَّ العبّـاسَ بـنَ عُصَـيْمٍ قـال ـ يفْتخِر بوفادَة أبيه وعمِّه سواءٍ على النّبـىِّ ــ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأنَّ عمّه سواءً أهدى النّبىَّ فَرَسـه المُرْتَجِـزَ، فأثابه النَّبىُّ على ذلك ناقتَه القَرْعاءَ ـ:

عُصَيمٌ أبى زَارَ النَّبىَّ محمّدًا
وعَمّى سواءٌ، قُلْ لهذا المفاخِرِ
حَمَلْنا رَسُولَ الله ثُمَّ أَثَابَنـا
بمُرْتَجِزٍ يَسْمُو له كُـلُّ ناظِــرِ

* * *

ر ج س

(فى العبريّة rāgaš (رَاجَشْ): غَضِبَ، ثَارَ. وفى السّريانيّة rgaš (رْجَشْ): هَـاجَ، ثَـارَ، احْتَدّ).

١- اخْتِلاطُ الصّوتِ وشِدَّتُه. ٢- القَذَرُ.
٣- المَأْثمُ، وما يَتْبَعُه من غضَبٍ أو عِقابٍ أو عَذابٍ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والجِيمُ والسِّينُ أصْلٌ يَدُلُّ على اخْتِلاطٍ".

* **رَجَسَتِ** السّماءُ ـُـ رَجْسًا، ورَجَسانًا: رَعدَتْ شَديدًا وتهيَّأت لِلمَطَرِ.

وقيل: قَصَفت بالرَّعْدِ.

وـ الرَّعْدُ: صَوَّتَ.

ويُقال: رَجَسَ السَّيْلُ والجَيْشُ.

ويُقال: رَجَس صَوْتُ الرَّعْدِ والجَيْش ونحوهما: اخْتَلَطَ وعَظُمَ.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ ـ وذكَر حِمارًا وَحْشِيًّا شبّه به ناقته ـ:

يَجُولُ بِذِى الأرْطَى كأنَّ سَراتَهُ
كَبَرْقٍ نزيعٍ والسَّحابَةُ تَرْجُسُ

[ذُو الأرْطَى: مَوْضِعٌ ينسب إلى نبات الأَرْطَى؛ سَراتُه: أَعْلَى ظَهْرِه؛ بَرْقٌ نَزيعٌ: يَلْمَعُ مِن بَعِيدٍ].

وـ السَّحابُ: اشْتَدَّ صوتُ رَعْدِه. يُقال: سَحابٌ راجِسٌ، ورجّاسٌ، (ج) رُجَّسٌ، ورَواجِسُ. قال العَجّاج:

* وكل رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرُّجَّسا *
* مِن السُّيول والسَّحاب المُرَّسا *

[المُرَّسُ: التى تمتَرِسُ الأرضَ فتَجْرِفُ ما عليها].

ويُقال: عَفَتِ الدّيارَ الغَمائمُ الرَّواجِسُ، والرِّياحُ الرّوامِسُ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر نوقًا وفَحْلَهُنّ ـ:

دَعاهُنّ فاسْتَسْمَعْنَ من أين رِزُّه
بِهَدْرٍ كما ارْتَجَّ الغَمامُ الرواجِسُ

[رِزُّهُ: صوتُه؛ ارتجَّ الغَمامُ: تحرّك واضْطربَ].

وـ البَعِيرُ: هَدَر شديدًا. فهو رَجّاسٌ، ورَجُوسٌ، ومِرْجَسٌ.

قال رُؤْبَة:

* بِرَجْسِ بَخْباخِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ *

[بَخْباخُ الهَدِيرِ، يريد: جملاً يَمْلأ فَمَه بشِقْشِقَته عند هَدِيره؛ البَهْبَهُ من هدير الفَحْلِ: الكثير].

ويروى: "بِزَجْرِ".

و ـــ فلانٌ: قَدَّرَ ماءَ البِئْرِ بالمِرْجاس.

(وانظر: ر د س)

و ـــ فلانًا عن الأمر ـــُـ رجْسًا: عاقَه وحَبَسَه (عن ابن عبّادٍ). فَهُو راجسٌ، ورَجَّاسٌ. يُقال: رَجَسَنِي عَنْ ذَلِك الأمرِ راجِسٌ.

* **رَجِسَ** فلانٌ ـــَـ رَجَسًا: عَمِلَ عَمَلاً قَبِيحًا.

وقيل: أَتَى رِجْسًا.

و ـــ: نَجِسَ. فهو رَجِسٌ، وهي رَجِسَةٌ.

* **رَجُسَ** الشَّىءُ ـــُـ رَجاسةً: قَذُرَ وأَنْتَنَ.

و ـــ فلانٌ: رَجِس.

* **أَرْجَسَ** فلانٌ: رَجِس.

* **رَجَّسَ** البئرَ: ضَرَبَ مَاءَها بالمِرْجاسِ.

(عن أبى عمروٍ الشّيبانىّ) (وانظر: ر د س)

* **ارْتَجَسَ** ارْتِجاسًا: رَجَس. يقال: ارْتجَسَتِ السماءُ، وارْتَجَس السَّحابُ، والسَّيلُ، والرّعْدُ، والجَيْشُ.

ويُقال: سَحابٌ مُرْتَجِسٌ: شَديدُ الصَّوْتِ.

ويُقال: ارْتَجَسَ الفَحْلُ: إذا تردَّدَ صَوْتُه وارْتَفَعَ.

و ـــ البِناءُ: رَجَفَ واضْطَرب، وتحرَّكَ حَركةً يُسْمَعُ لها صَوْتٌ.

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "لما وُلِدَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ارْتَجَسَ إيوانُ كِسْرَى".

و ـــ أَمْرُ فلان: اخْتَلَطَ والْتَبَسَ.

* **الرَّاجِسُ**: مَن يَرْمى بالمِرْجاسِ فى البئر ليُنَقِّيها، أو لِيُقَدِّر عُمْقَها.

* **الرَّجَّاسُ**: البَحْرُ، سُمّى به لِصَوْتِ مَوْجِه.

* **الرَّجْسُ، والرَّجَسُ، والرَّجِسُ، والرِّجْسُ**: القَذَرُ، أو الشَّىءُ القَذِرُ. وفى الخَبَر: "نَهَى أَنْ يُسْتَنْجى بروْثةٍ، وقال: إنّها رِجْسٌ".

ويُقال: رَجَسٌ نَجَسٌ، ورِجْسٌ نِجْسٌ، إتباع، وفى الخَبَرِ أيضًا: "أعُوذُ بِكَ من الرِّجْسِ النِّجْسِ". قال الفَرّاءُ: "إذا بَدأُوا بالرِّجْسِ ثم أَتْبَعُوهُ النِّجْسَ كَسَرُوا. وإذا بَدَأُوا بالنِّجْسِ ـ ولم يَذْكُرُوا معه الرِّجْسَ ـ فَتَحُوا الجِيمَ والنُّونَ". (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **الرِّجْسُ:** كلُّ ما اسْتُقْذِرَ من العَمَلِ (عن الزّجّاجِ).

وقيل: العَمَلُ الذى يَقْبُحُ ذِكْرُه ويَرتفِعُ فى القُبْحِ.

وقد يُعَبَّرُ به عن الحَرامِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾. (الحج/ ٣٠).

وقال أحمد شوقى ـ يمدح الأمير حَيْدر فاضل ـ:

فيا أَسْعَدَ مَن يَمْشى
عَلَى الأرض من الإنْسِ
ومَنْ طهّره اللـه
مِن الرِّيبَةِ والرِّجْسِ

وـ: المَأْثَمُ. (عن ابنِ الكَلْبِىّ). وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾.

(المائدة/٩٠)

وـ: الشَّكُّ والكُفْرُ. وبه فُسِّرت الآيَةُ الكَرِيمَةُ: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾.

(التوبة / ١٢٥)

وـ: اللَّعْنَةُ. (عن الصاغانىّ)

وـ: العَذابُ. وقيل: العَمَلُ المُؤَدّى إليه.

(وانظر: ر ج ز)

وفى القُرآنِ الكَريمِ: ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ (الأعراف/ ٧١)

وـ: العِقابُ والغَضَبُ. (عن الفَرّاءِ)

(وانظر: ر ج ز)

وبه فُسّر قولُه تعالى: ﴿ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

(الأنعام/ ١٢٥)

وفى دُعاءِ الوِتْرِ: "وأنْزِلْ عليهم رِجْسَكَ وعَذابَك".

و ــ: الحَرَكَةُ الخَفِيفَةُ. وفى الخَبَرِ: "إذا كانَ أحدُكُم فى الصَّلاة، فوَجَدَ رِجْسًا أو رِجْزًا، فَلا يَنْصرف حتّى يَسْمَعَ صَوْتًا أو يَجِدَ رِيحًا"

0 **ورِجْسُ الشيطانِ:** وَسْوَسَتُه.

(وانظر: ر ج ن)

* **رَجْساءُ ـ يُقال:** ناقةٌ رَجْساءُ الحَنين: مُتَتابِعَتُه. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللِّسانِ قالَ الرّاجزُ:

* يَتْبَعْنَ رَجْساءَ الحَنِينِ بَيْهَسا *
* تَرَى بأعْلى فَخِذَيْها عَبَسا *
* مِثْلَ خَلُوقِ الفارسِىِّ اعْرَمَّسا *

[البَيْهَسُ: الحَسَنَةُ المَشْى؛ العَبَسُ: ما تَعلّق بأذْنابِ الإبلِ من أبْوالِها وأبْعارِها، الخَلُوقُ: ضَربٌ مِن الطِّيبِ؛ اعْرَمّسَ: صَلُب واشْتَدّ].

* **رَجُوسٌ ـ يُقال:** بَعِيرٌ رَجُوسٌ: شَدِيدُ الهَدِير.

* **المِرْجاسُ:** حَجَرٌ يُشَدُّ فى طَرفِ الحَبْلِ يُدْلَى فى البِئْر ـ إذا كانت بعيدة القَعْر، لا يقدرون على نزولها ـ فَتُمْخَضُ به الحَمْأةُ حتّى تَثُورَ، ثم يُسْتَقَى ذلك الماءُ، فَتَنْقَى البِئْر.

وفى اللّسان قال الرّاجزُ:

* إذَا رَأَوْا كرِيهةً يَرْمُونَ بى *
* رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى *

[الطَّوِى: البِئْرُ].

ويُرْوَى: "رَمْيَكَ بالمِرْداس". (وانظر: ر د س)

و ــ: حجرٌ يُطْرَحُ فى جوف البِئْرِ؛ لِيُعْلَمَ بصَوْتِه عُمْقُها، وقَدْرُ قَعْرِها، ويُقَدَّر به ماؤها. (عن ابن الأعرابى)

قال ابن سِيدَه: والمَعْروف: المِرْداس.

(وانظر: ر د س)

(ج) مَراجِيسُ.

* **المُرْجِسُ**: الرَّاجِسُ.

* **مَرْجوسٌ** ـ **يُقال**: رَجَلٌ مَرْجُوسٌ: نَجِسٌ. وقد يُعَبَّرُ به عن الحرَامِ واللَّعْنةِ والكُفْرِ. وفى اللّسانِ قالَ الراجِزُ:

* نَحْنُ صَبَحْنا عَسْكَرَ المَرْجُوسِ *

* بذاتِ خالٍ ليلةَ الخَمِيسِ *

[ذاتُ خال: مَوْضِعٌ].

* **مَرْجُوساء** ـ **يُقال**: هُمْ فى مَرْجُوساءَ مِن أَمْرِهِم، أى: فى اخْتِلاطٍ والْتِباسٍ وحَيْرَةٍ.

* **مَرْجُوسَةٌ** ـ **يقال**: هُمْ فى مَرْجُوسةٍ مِن أمرِهِمْ: فى مَرْجُوساء.

* * *

ر ج ع

(فى العبريّة rāgaˁ (راجَعْ): اسْتَقَرَّ، سَكَنَ، أَخافَ، أَرْعَبَ. وفى الحبشيّة ragˁa (رَجْعَ): جَمُدَ، تَحَجَّرَ، انكَمَشَ، تَقَلَّصَ، أَخافَ، أَرْعَبَ.)

١ـ العَوْدُ وَالارْتِدادُ. ٢ـ التَّرْدِيدُ والتَّكْرارُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والجِيمُ والعَينُ أَصْلٌ كَبيرٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ يَدُلُّ على رَدٍّ وتَكْرارٍ".

* **رَجَعَ** فلانٌ ــــ رُجُوعًا، ورَجْعًا، ورُجْعَى، ورُجْعانًا، ومَرْجِعًا، ومَرْجِعَةً: عاد وارْتَدَّ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾. (الأعراف/١٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾. (العلق/٨)

وفيه كذلك: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾. (الأنعام/١٦٤)

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَهْجو شَنْطَف المُغَنِّية ـ:

فإنْ جاءَتْ فلا أهْلاً وسَهْلاً
وإنْ ذَهَبَتْ فلا حِفْظًا ورُجْعَى

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ـ:

عَلِىٌّ لَيْس يَمْنَعُ مِنْ مَجِىءٍ
مُبارِزَهُ وَيمْنَعُهُ الرُّجُوعا

ويقال: رَجَعَ فلانٌ إلى فلانٍ، أو إلى الشىءِ، وله.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ ﴾. (الأعراف/٣٠)

وقال ذو الإصْبَع العَدْوانىّ:

كُلُّ امْرِئٍ راجِعٌ يومًا لِشيِمَتِه
وإنْ تَخلَّق أخلاقًا إلى حِين

ويقال: رَجَعَ الكَلْبُ فى قَيْئِه: عَادَ فيـه فأَكَلَهُ.

و: رَجَع فلانٌ فى هِبَتِهِ: أعادَهَا إلى مِلْكِه.

ويقال: رَجَعَ مِنْ سَفَرِه.

ومن المجازِ قَولُهُمْ: خَالَفَنِى ثم رَجَعَ إلى قَوْلِى، وصَرَمَنى ثُمّ رَجَعَ إلَىَّ يُكَلِّمُنِى. وما رُجِعَ إليهِ فى خَطْبٍ إلاّ كَفَى.

وتقـول: أتَيْـتُ فُلانًـا ثُـمَّ رَجَعْـتُ عَلَـى حَافِرَتِى، أى: فى طَرِيقِى الذى جِئْتُ فيه.

ويقال: رَجَعَ الشَّيخُ على حَافِرَتِـهِ: خَـرِفَ. (عن ابن دُرَيْد)

ويقال: رَجَعَ فلانٌ أَدْراجَه، أى: ارْتَـدّ فـى طَرِيقهِ الَّذى جاءَ مِنْهُ.

و ــــ النّاقَـةُ ونحوُهـا رِجاعًـا، ورُجُوعًـا: لَقِحَت ثُمَّ أَخْلَفَتْ.

قال القُطامِىّ ـ يصف ناقة ـ:

ومِنْ عَيْرانَةٍ عَقَدَتْ عَلَيْها
لَقاحًا ثُمَّ ما كَسَرتْ رِجاعا

[عَيْرانـة: تُشْـبِهُ العَيْـرَ فـى صَـلاَبتِها؛ مَـا كَسرتْ: يَعنى ما أَتَمَّتْ حَمْلَها].

وقيل: رَدَّت ماءَ الفَحْلِ فلم تَقْبَلْهُ.

وقيل: شالَت بِذَنبها فظُنَّ أن فيها حَمْلاً.

وقيل: أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمامٍ. (عن أبى زيد)

فهى راجِعٌ. (ج) رَواجِعُ.

قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

مَتابيعُ بُسْطٌ مُتْئِماتٌ رَواجِعٌ
كما رَجَعَت فى لَيْلِها أمُّ حائِلِ

[مَتابيعُ: يَتْبَعُها أَوْلادُها؛ بُسْطٌ: مُخَلَّاة مع أولادها لا تُمْنع عنها؛ مُتْئماتٌ: معهـا ابـنُ مَخَاضٍ وحُوار كأنّها وَلَدَت اثنين اثنين مـن كثرة نَسْلِها؛ الحائِلُ هُنا: الأُنْثَـى مِـن وَلَـدِ النَّاقةِ ساعةَ تُولَدُ].

وـــ الطَّـيرُ رَجْعًـا، ورِجاعًـا، ورُجوعًـا: قَطَعَتْ ـ أى: طـارت عائـدةً ـ مـن المواضع الحارَّةِ إلى البارِدَةِ.

وـــ الدَّابَّةُ رَجْعًا: خَطَتْ.

قال أَبُو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ ـ يصـف فارسًا علـى فَرَسِه ـ:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشاشِ كأنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لايَظْلَعُ

[نَهْش المُشـاشِ: يُريـدُ خَفِيـفَ القَـوائِمِ فِـى العَدْوِ، الصَّدَعُ مِنَ الظِّباءِ والوُعُولِ: مَا بَـيْنَ الصَّغِيرِ وَالكبيرِ، يَظْلَع: يَعْرَجُ].

ويروى: "عَظْمُه لا يَظْلَعُ".

وـــ المريضُ رجُوعًا، ورُجْعانًـا: ثـابَ إِليـهِ جِسْمُهُ وَقُوَّتُهُ. وقيل: رَجَعَتْ إِليهِ نَفْسُهُ بَعْدَ شِدَّةِ ضَنًى. فهُوَ رَاجِعٌ. يقال: الشَّيخُ يَمْرَضُ يومَيْنِ فلا يَرْجِعُ شَهْرًا.

وـــ الشَّىءُ فى غـيره: أَفَـادَ ونَفَـع. يُقـال: رَجَعَ الكَلامُ فى فُلانٍ.

وَمِنَ المَجازِ قَوْلُهم: رَجَع العَلَفُ فى الدَّابَّةِ: تَبَيَّنَ أَثَرُه فِيها. (وانظر / ن ج ع)

ويقال: هَذا أَرْجَعُ مِنْ هذا، أى: أَنْفَعُ منه.

وـــ الحَـوْضُ إلى إِزائِـه: كَثُـر مـاؤُه، فبلـغ حافَتَه. وفى الأساس قال الرَّاجِزُ:

* قَدْ رَجَعَ الحَوْضُ إِلَى إِزائِه *

* كأَنَّـهُ مُخايِلٌ بمائِــــــــه *

[الإِزاءُ: مَصَبُّ المَاءِ فِى الحَوْضِ].

وـــ فلانٌ على أَنْفِ بَعِيرِهِ: رَدَّ عليه خَطْمَـهُ إذا انْفَسَخَ.

وـــــ فلانًـا أو الشَّـىءَ رَجْعًـا، ومَرْجَعًـا، ومَرْجِعًا، ورُجْعانًا: رَدَّه وأَعادَهُ، فهو راجعٌ (ج) رواجعُ. وفى القرآن الكـريم: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾. (الطارق/٨) أى: على إعادَتِهِ حَيًّا بعد مَوْتِهِ وَبِلاهُ.

وفى خَبَرِ السَّحُورِ: "فإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بلَيلٍ لِيَرْجِعَ قائِمَكُم، ويُوقِظَ نَائِمَكُمْ" (القَائِمُ: الَّذِى يُصَلِّى قيامَ اللَّيْلِ، وَرُجوعُهُ هُنَا عَوْدُهُ إلى نَوْمِهِ).

وقال الفِنْد الزِّمّانىّ:

عَسَــى الأيّــامُ أن يَرْجِعْـ

ـنَ قومًــا كالذى كانُوا

وقال جَرِير:

طافَ الخَيالُ ـ وأَيْنَ مِنْكَ ـ لِماما

فارْجِعْ لِزَوْرِك بالسَّلام سَلاما

فهو راجع، وهى بتاء. (ج) رواجعُ.

قال الُمخَضَّعُ القَيْسِىّ:

ومَنْ يَبْتَدِعْ خُلْقًا سِوَى خُلْقِ نَفْسِه

يَدَعْه وتَرْجِعْه إليه الرَّواجِعُ

ويُقال: رَجَعَ الكَلامَ، ورجَعَ السَّهْمَ المَرْمِىّ.

وفى البيان والتبيين أنشد الأصمعى للحَكَم

ابن رَيْحان:

كأنَّما عَسَلٌ رُجْعانُ مَنْطِقِها

إنْ كان رَجْعُ كلامٍ يُشْبِه العَسَلاَ

ويقال أيضًا: رَجَعَ يَدَهُ عند الضَّرْبِ: لَمْ يَرْفَعْها وأَعَادَها إلَى مَوْضِعِهَا.

و رَجَعَتِ الدابَّةُ يَدَيْها فِى السَّيْر: رَدَّتْهُما.

وـ النَّاقَةَ: اشْتَراها بثَمَنِ جَمَلٍ باعَهُ، أو بثَمَنِ أخْرَى مِثْلِها، فهى راجِعَةٌ (ج) رَواجِعُ، وهى رَجِيعَةٌ (ج) رَجائِعُ.

وـ إلى فُلانٍ القَولَ: تَلاوَما. وفى القُرآن الكريم: ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ ﴾. (سبأ/٣١)

ويقال كذلك: رَجَعَ إِلَىَّ الجَواب: رَدَّهُ وأعادَهُ.

وـ فُلانًا أو الشَّىءَ عن الشَّىءِ، وإليه: صَرَفَه وردَّهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِىَ أَبَدًا ﴾.

(التوبة/٨٣)

وـ فُلانًا ناقَتَهُ: اشْتَراها مِنْه، ثم أَعْطاهُ إيَّاها لِيَرْجِعَ عَلَيْها. (عن اللِّحْيانِى)

* **أَرْجَعَ** الإنْسَانُ أَوِ الْحَيَوانُ: أَنْجَى، أى: تَبَرَّزَ.

وـ الإبِلُ: هُزِلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ. وقيل: حَسُنَتْ بَعْدَ الْهُزالِ. (عن الكِسائىّ)

وــ المتاعُ: كـان لـه مَرْجـوعٌ، أى: مَـرْدودٌ وَقِيمةٌ.

يقال: هذا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ. وهـى بتـاء. يقـال: جَعَلها اللهُ سَفْرةً مُرْجِعَة: لها ثوابٌ وعاقبة حَسَنَةٌ.

وــ فُلانٌ: أهْوَى بِيَـدِهِ إِلَـى خَلْفِـهِ لِيَتَنـاوَلَ شَيْئًا.

وــ عند المُصيبَةِ، وفيهـا: قَـالَ: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾. (البقرة/ ١٥٦)

قال جَرِيرٌ:

وأَرْجَعْتُ من عِرْفانِ دارٍ كأنَّها
بَقِيَّةُ وَشْمٍ فى مُتُون الأشاجِعِ

[مُتـون: ظُهـور؛ الأَشـاجِعُ: عُـروقُ ظـاهرِ الكَفِّ، والمرادُ هنا: ظاهِرُ الكَفِّ].

ويروى: "ورَجَّعْتُ".

وــ الشَّىءَ: رَجَعَهُ. (هذليّة). وبه قُرِئ قولُه تَعالَى: "قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ". (المؤمنون/٩٩)

وــ الإبِـلَ: بـاع المُسِنَّةَ واشْـتَرى البِـكارَةَ الفَتِيَّةَ.

وقيل: باع الذُّكورَ واشْتَرى الإنَاثَ.

وــ اللَّهُ البَيْعَةَ: أَرْبَحَها.

وــ فُلانٌ الشَّىءَ عَن الشَّىءِ، وَإِليهِ: رَجَعَهُ. (هُذَليّةٌ)

وبه قُرِئ قولُه تعالى: "أَفَلاَ يَرَونَ أَلاَّ يُرْجِعُ إِلَيهِم قَولاً". (طه/٨٩)

ويقال: أَرْجَعَ يدَه إلى سَيْفِه لِيَسْتَلَّه، وأَرْجَعَ يَدَهُ إلى كِنانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ـ يَصِفُ صَائِدًا ـ:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذا رائِغًا
عَجِلاً فَعَيَّث فى الكِنَانَةِ يُرْجِعُ

[أقْرابُ: خَواصِرُ، واسْمُ الإشارَةِ "هذا" يَعودُ عَلَـى الفَحْـلِ؛ رائِغًـا: هارِبًـا؛ عَيَّـثَ: أَدَارَ يَدَهُ؛ الكِنانَةُ: جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ مِـنْ أَدَمٍ تُحْمَـلُ فِيها السِّهَامُ].

ويقال: مَا أَرْجَعَ إليهِ كَلامًا: مَا أَجابَهُ.

ويقال: أَرْجَعَ اللهُ هَمَّه سُرورًا: أَبْدَلَهُ.

وــ فلانًـا ناقَتَـه: رَجَعَـه إيَّاهـا. (عـن اللِّحْيانىّ)

* **راجَعَ** فُلانٌ مُرَاجَعَةً، ورجاعًا: رَجَعَ إلَى خَيْرٍ أو شَرٍّ.

وـــ النَّاقَةُ رِجاعًا: كَانَتْ فِى ضَرْبٍ مِنَ السَّيرِ فعَدَلَتْ عنه إلَى سَيْرٍ غيرِهِ.

قال البَعيثُ المُجاشعىُّ ـ وذكر ناقَتَه ـ:

وطُولُ ارْتِماءِ البِيدِ بالبِيدِ تَعْتَلِى
بها نَاقَتِى تَخْتَبُّ ثُم تُراجِعُ

[الارْتِمَاءُ هُنا: الخُروجُ؛ البِيدُ: جَمْعُ بَيْداء، وَهِىَ الفَلاةُ الوَاسِعَةُ؛ تَعْتَلِى: تَصْعَدُ، والمراد تَقْطَعُ؛ تَخْتَبُّ: تُسْرِعُ].

وـــ فلانٌ زَوْجَتَهُ مُرَاجَعَةً، ورجاعًا: رَدّها بَعْدَ طَلاقٍ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ـ وذكر امرأةً نُعِىَ إليها ابْنُها ـ:

رَأتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبابِ وأنَّها
تُراجِعُ بَعْلاً مَرَّةً وتَئِيمُ

[فَوْت الشّباب: ذَهابه؛ يقول: رَأَتْه على حِين ذَهَب شبابُها وعلى أنها لا يُريدها الأزواجُ، وهذا أَشدّ لفقْدِها].

وقال جَرير ـ يهجو ـ:

وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزيرَ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَّقةٌ حِينًا وحِينًا تُراجَعُ

واستعاره النابغة للحَيَّة فقال ـ وقد توعَّده النُّعمان ـ:

تنَاذَرَها الرَّاقُونَ مِن سُوءِ سَمِّها
تُطَلِّقُهُ حِينًا وحِينًا تُرَاجِعُ

[تناذرها الرَّاقونَ: أَنْذَرَ بعضُهم بَعضًا، وشَبَّهَ الوَجَعَ الذى يَشْتَدُّ بالمَلْدوغِ تارةً ويُمْسِك عنه تارةً بطَلاقِ الرَّجُل امْرَأَتَهُ ومُرَاجَعَتِه لَهَا].

وـــ الكِتابَ أوِ الحِسَابَ: أَعادَ النَّظَرَ فِيهِ مُسْتَدْرِكًا أو مُحَقِّقًا.

قال أبو العلاء المَعَرّىّ:

جَهِلْنَا فَحَىٌّ فى الضَّلالَةِ مَيِّتٌ
أَخو سَكْرَةٍ فى غَيِّهِ لا يُراجِعُ

ويقال: راجَعَ الدَّرْسَ: أعاد استذكارَه ودراستَهُ.

وـــ المُصَحِّحُ تَجْرِبَةَ الطَّبْعِ: أَصْلَح أَخْطاءها الطِّباعِيَّة. (محدثة) (لج)

وـــ فلانٌ فُلانًا فى أَمْرِهِ: شَاوَرَهُ.

وـــ فُلانًا الكـلامَ: حـاوَرَهُ. وقيـل: جَاوَبَـهُ وَجَادَلَهُ.

وـــ: جَعَلَهُ يُعيدُهُ.

* رَجَّعَتِ القَوْسُ: صَوَّتَتْ.

وـــ الدَّابَّةُ: رَجَعَتْ.

وـــ الطِّفْلُ: قاءَ.

وـــ فُلانٌ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِـى قِـراءَةٍ، أَوْ أَذَانٍ، أَوْ غِنَاءٍ، أو غيرِ ذلك مِمَّا يُتَرَنَّم بهِ.

ويقال: رَجَّـعَ صَـوْتَه، ورَجَّـعَ فـى صَـوْته: ردَّده فى حَلْقه.

قال تأبَّطَ شرًّا ـ يرثى الشَّنْفَرَى ـ:

سَبَّاقُ غاياتِ مَجْدٍ فى عشيرتِهِ
مُرجِّعُ الصَّوْتِ هَدًّا بين أَرْفاقِ

[هَدًّا: رافعًا صـوتَه؛ الأَرْفـاقُ: الرِّفـاقُ، أى هو رئيسُـهم يَصْـدُرون عـن رَأْيـه فيمـا يَـأْمُر ويَنْهَى].

وقال سَاعِدَةُ بن جُؤيَّةَ ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

لَمَّا رَأى عَمْقًا وَرَجَّعَ عَرْضُه
رَعْدًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ الْمُصْعَبُ

[عَمْق: مَوْضِعٌ؛ ورآه: صـار فيـه؛ عَرْضُـه: ناحِيَتُه؛ الفَنِيقُ الْمُصْعَب: الفَحْل الْمُكْرَمُ مـن الإبل].

وقال طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ ـ وذَكَرَ مُغَنِّيَةً ـ:

إذَا رَجَّعَتْ فى صَوْتِها خِلْتَ صَوْتَها
تَجَاوُبَ أَظْآرٍ عَلَى رُبَعٍ رَدِى

[الأظْآر: جَمْعُ ظِئْرٍ، وَهِىَ هنا: الناقة ذَاتُ الْوَلَدِ؛ الرُّبَعُ: وَلَد النَّاقَةِ؛ رَدِى: هَالِكٌ].

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يَفْخَرُ ـ:

وإذَا بَنُو أسَدٍ رَمَتْ أيْدِيهِـــمُ
دُونى ورَجَّعَ قِرْمُهُم بهَدِيرِ
خَشِعَ الفِحالَةُ تَحْتَهُ ورأَتْ له
فَضْلاً عَلَى مُتَفَضِّلـين كَثِيرِ

وقال الشَّرِيف الرَّضِىّ:

أَخِلاَّىَ ما أبْقوا لِعَينىَ قُرَّةً
وَلا زَوَّدُوا إلاّ الحَنِينَ الْمُرجَّعا

ويقال: رَجَّع الحَمامُ هَديلَه. قال أبو العلاء المَعَرِّىّ:

وَأَىُّ انْتِفاعٍ بالهَدِيلِ الَّذى مَضَى
عَلَى عَهْدِ نوحٍ بالهَدِيلِ الْمُرجَّعِ

وـــ فِى أذَانِهِ: كَرَّرَ الشَّهادَتَين جَهْرًا بعد مُخافَتَةٍ.

وـــ عِند المُصِيبَةِ، وفيها: أَرْجَعَ. قال جَرير:

تقُول قُرَيشٌ ـ بَعْدَ غَدْرِ مُجاشِعٍ ـ
لَحَى اللّهُ جيرانَ الزُّبَيْرِ ورَجَّعُوا

وقال أيضًا:

ورَجَّعْتُ مِن عِرْفانِ دارٍ كَأَنَّها
بَقِيَّةُ وَشْمٍ فى مُتونِ الأشاجِعِ

ويروى: "وأَرْجَعْتُ".

وـــ البَعيرُ فى شِقْشِقَتِه: هَدَرَ.

وـــ النَّاقَةُ فى حَنِينها: قَطَّعَتْهُ.

ويقال: رَجَّعَ الحَمَامُ فى غِنائِهِ.

وـــ فُلانٌ النَّقْشَ، أو الوَشْمَ، أو الكِتابَةَ: رَدَّدَ خُطُوطَها، بأَنْ أَعادَ عليها السَّوادَ أو المِدادَ مَرَّةً بعد أخْرَى.

قال مُعاوِيَةُ بنُ مالِك، معوِّدُ الحُكَماء ـ يصِفُ الأطلالَ ـ:

مِنَ الأَجْزَاعِ أَسْفَلَ من نُمَيْلٍ
كما رَجَّعْتَ بالقَلَمِ الكِتابا

[الأجزاع: جمع جِزْعٍ، وهو مُنْعَطَفُ الوادى؛ نُمَيْل: مَوْضِعٌ].

وقال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

عَرَفْتُ مَصيفَ الحَىِّ والْمُتَرَبَّعا
كما خَطَّتِ الكَفُّ الكِتابَ الْمُرَجَّعا

وـــ فُلانًا نَاقَتَهُ: رَجَعَهُ إيَّاها. (عن اللِّحْيَانىّ)

* **ارْتَجَعَ** فُلانٌ: رَجَعَ.

وـــ إلى فُلانٍ، وعَلَيه: رَجَع.

وـــ على الغَرِيم، أو الْمُتَّهَمِ: طالَبَهُ.

وـــ النَّاقَةَ: رَجَعَها. وفى اللّسان أنشَدَ ثَعْلَبٌ:

لا تَرْتَجِعْ شارِفًا تَبْغِى فَواضِلَها
بدَفِّها من عُرَى الأَنْساعِ تَنْدِيبُ

[الشَّارِفُ من الدَّوابِّ: المُسِنَّةُ؛ فواضِلُها: ألبانُها وأصْوافُها؛ الدَّفُّ: الجَنْبُ؛ الأَنْساعُ: جمع نِسْعٍ، وهو هنا: السَّيْرُ العَريضُ تُشَدُّ به الرِّحال؛ التَّنْدِيبُ: أَثَرُ الجُروحِ].

ويقال: ارْتَجعَ الرِّجْعَةَ.

ويقال: أَتينا السُّوقَ فارتَجَعْنا إبلاً أو غَنَمًا.

وـــ الشَّيءَ: بَاعَهُ ثُمَّ اشْتَرى مَكانَهُ ما يَرى أَنَّهُ أَفْتَى وأَصْلَحُ. يقال: ارتَجَعَ الإبلَ.

وفى خَبَرِ مُعاوِيَةَ: "شَكَتْ بَنو تَغْلِبَ إليه السَّنةَ ـ أى: الجَدْبَ ـ فقال: كيف تَشْكُون الحاجَةَ مَعَ اجْتِلابِ المِهارةِ، وارْتِجاعِ البِكَارَةِ؟". (المِهَارَةُ: أَوْلادُ الخَيلِ؛ والبِكارةُ: أولاد الإبل).

ويُقال: ارْتَجَعَ بالشّيءِ شيئًا آخرَ: اسْتَبْدَلَهُ بِهِ. وفى الخَبَرِ: "أَنَّهُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ـ رَأَى فِي إبلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْماءَ ـ أى: عظيمة السَّنامِ ـ فسَأَلَ عَنْها المُصَدِّقَ، فقالَ: إِنِّى ارْتَجَعْتُها بِإبلٍ. فَسَكَتَ".

ويُقال: بَاعَ إبِلَهُ فَارْتَجَعَ مِنْها رِجْعَةً صَالِحَةً: إذا صَرَفَ أَثْمانَها فِيما يَعُودُ عَلَيْهِ بالفَائِدَةِ.

وـــ: اسْتَردَّه. يقال: ارْتَجعَ الهِبَةَ ونحوَها.

قال عبدُ اللّه بن سَبْرَة الحَرَشيّ:

وَيْلُمِّه فارسًا وَلَّتْ كَتيبَتُهُ
حامى، وقد ضَيَّعوا الأَحْسابَ فارْتَجَعَا

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

لَيْس يَرْضَى ماجدٌ من نفسِهِ
بنَوالٍ كُلَّ يومٍ يُرْتَجَعْ

وقال مِهيارُ الدَّيْلمىّ:

وَلَو أَنَّا مَلَكْنَا الرِّيحَ رُمْنا
لِذاهِبِ ما اسْتَعَارُوهُ ارْتِجاعا

وـــ زوجتَه: راجَعَها.

وـــ المرأةُ جِلْبابَها: رَدَّتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، وتَغَطّت بِهِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ نِساءً ـ:

كَأَنَّ الرِّقاقَ المُلْحَماتِ ارْتَجَعْنَها
عَلَى حَنْوَةِ القُرْيانِ ذاتِ الهَمائِمِ

[المُلْحَماتُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ يَخْتلِفُ نوعُ سَداهُ ونَوعُ لُحْمَتِهِ، الحَنْوَةُ: نَبْتٌ طيِّبُ الرَّائِحَةِ، القُرْيانُ: مجارِى الماءِ إلى الرِّياضِ، الهَمائِمُ: الأمطارُ الضِّعافُ. وقوله: على حَنْوة ... أرادَ على وُجوهٍ ناضرةٍ ناعمةٍ].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ إلى فُلانٍ: رَدّه وأعَادَهُ إلَيهِ.

يقال: ارْتَجعَ الأمرَ إليه.

وفى اللِّسانِ أنْشد ثعلبٌ - ونُسب إلى المَرَّار -:

أَمُرْتَجِعٌ لى مِثلَ أيَّامِ حَمَّةٍ
وأيَّامِ ذى قَارٍ علىَّ الرَّوَاجِعُ

[حَمَّة، و ذو قارٍ: موضعان].

* تَراجَعَ القومُ: رَجَعوا إلى مَحَلِّهِم.

يقال: تَفرَّقوا فِى أَوَّلِ النَّهار ثم تَرَاجَعوا مع اللَّيْل.

ويُقال: تَراجَع إلى الوَرَاءِ: انْسَحَب وتَقَهْقَر.

ومن المجاز قولُهم: تَراجَعَتْ أحوالُ فلانٍ: عَادَتْ إلَى مَا كَانَتْ عَلَيهِ. (لج)

و: تَراجَع مُعَدَّلُ التَّنْمِيةِ: نَقُص عما كان مُقَدَّرًا له.

و: تَراجَع عن مَوْقِفِه: عَدَل عنه.

وـــ الصَّاحِبان أو الزَّوجان: عَادَ كلٌّ منهما إلى ما كان عليه مع مَنْ يُصاحِبه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴾ (البقرة/٢٣٠)

وـــ الخَلِيطان بينهما - فى الزَّكاة -: إذا وَجَب على مالِهما المُشْتَرك سِنَّان مُختَلِفان، فعاد كُلُّ مِنهما على الآخر بقَدْرٍ من السِّنِّ الذى بَذَلَه يُساوى نسبةَ مالِه إلى مالِهما المُشْتَرك، كأَنْ يكون لأحدِهما مثلاً أَرْبعونَ بَقَرَةً وللآخر ثلاثُون، فيأْخُذ المُصَدِّق عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثَّلاثين تَبيعًا، فيَرْجع باذِلُ المُسِنَّة بثلاثة أَسْبَاعها على شَرِيكه، وباذِلُ التَّبيع بأربعةِ أَسْباعه على شَريكه؛ لأن كُلَّ واحدٍ من السِّنَّيْنِ واجبٌ على الشُّيوع، كأَن المالَ مِلْكُ واحدٍ .

وفى الخبر: "وما كان من خَليطَيْنِ فإنَّهما يَتَرَاجعانِ بينهما بالسَّوِيَّة".

(وانظر: خ ل ط)

وـــ القومُ الكلامَ بينهم: تَداوَلُوه.

* **تَرَجَّع** فلانٌ: رَجَّع.

ومن المجاز قولهم: تَرَجَّع فى صَدْرِى كذا: تَرَدَّد.

وـــ عند المُصِيبَة، وفيها: أَرْجَع.

وـــ النَّاقةَ: ارْتَجَعها.

* **اسْتَرْجَع** فلانٌ عند المُصيبة، أو فيها: أَرْجَع.

وفى خبر ابن عبَّاسٍ - رضى الله عنهما - "أَنَّه حين نُعِىَ له ابنُهُ قُثَمُ اسْتَرْجَع".

وقال جَرِيرٌ:

لَمَّا رَأى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها
سَحُّ الرَّذاذِ على الرِّداءِ اسْتَرْجَعُوا

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

نَذيرِىَ مِنْ زَمَنٍ بالعِتا
بِ عَنْ خُلْقِهِ غَيْرِ مُسْتَرْجِعِ

ويقال: اسْتَرْجَع الحَمَامُ فى غِنائه: قَطَّع.

ويقال: طَعَامٌ يُسْتَرْجَعُ عنه، أى: يَنْفَعُ ويُسْتَمْرأُ فيُسْمِنُ.

وـــ الشَّىءَ: ارْتَجَعَه. يقال: اسْتَرْجَع الهِبَةَ.

ويقال: اسْتَرجع الشّىءَ من فلانٍ.

* **الاسْتِرْجَاعُ** - استرجاع البيانات (فى الحَاسِبِ الآلى) retrieval: البحث عن البيانات المطلوبة فى ملفّ أو فى قاعدة للبيانات والاطلاع عليها.

o **والاسْتِرْجَاعُ الإبْدَاعِىُّ** (فى علم النفس) cryptommesia: تَفْكِيرٌ إبداعِىٌّ تَبْدو فيه الأَفكَارُ المُخْتَزَنَةُ من الخِبْرَاتِ السَّابقَةِ وكأَنَّها غَيْرُ مُسْتَمَدَّةٍ منها.

* **الرّاجِعُ** من النِّساء: التى تَرْجِع إلى بَيْتِ أهلها بمَوْتِ زَوْجِها أو بطلاقها. (عن الأزهرى)

وهناك من يفرِّق فيقول: المطلَّقة مَرْدُودة والمُتَوَفَّى عنها راجِع.

وـــ: العائِدُ، خِلافُ البادِئ. قال ابنُ الرُّومِىِّ - يَمْدَح القاسِمَ بنَ عُبَيْدِ اللّه -:

أعيذُكَ مِن نائِلٍ حائِلٍ
وَمِن بَادِئٍ لَيْسَ بالرَّاجِعِ

[النَّائِلُ: العَطَاءُ، الحائِلُ: المُتَغَيِّرُ].

(ج) رَواجِعُ. قال ذو الرُّمَّة:

أَمَنْزِلَتَىْ مَــىٍّ سـلامٌ عليكما
هل الأَزْمُنِ اللاتى مَضَيْنَ رواجعُ

* **الرَّاجِعَةُ:** الغَديرُ يَتَرَدَّد فيه الماءُ. وقيل: مَمْسَكُ الماءِ ومَحْبِسُه.

و–: المَجْرَى من مَجارِى الوادِى.

(ج) رَوَاجِعُ.

0 **والحُمَّى الراجعة** (فى الطب) Fever, relapsing: حُمَّى تَنْشأ من العَدْوى بمكروب البوريليا، وينقلها القَمْل والقُراد، وتتميَّز بنَوْبات من الحُمَّى تَعْقُبها فترات من اختفاء المرض.

0 **والرِّياحُ الرَّوَاجِعُ:** المُخْتَلِفَة لمَجيئها وذَهابها.

* **الرِّجاعُ:** الخِطامُ. وقيل: ما وَقَع مِنْه على أَنْفِ البَعير.

(ج) أَرْجِعَةٌ، ورُجُعٌ.

0 **ورِجاعُ الغَدير:** تَرَدُّد الماءِ فيه. قال قَيْس ابن بُجْرَة الفَزارىّ:

وعارَضَ أَطْرافَ الصَّبا وكأنَّهُ
رِجاعُ غَديرٍ هَزَّه الرِّيحُ رائعُ

ويروى: "حَبابُ غَديرٍ هَزَّه الرِّيحُ راجعُ".

* **الرَّجَّاعُ:** الكثيرُ الرُّجُوعِ إلى الله تعالى.

* **الرَّجْعُ:** الماءُ عامَّةً. (عن أبى عُبَيْدَة) وأنشد قول المُتَنَخِّل ـ يَصِفُ سَيْفًا ـ:

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّسوبُ هنا: المُسْتقِرّ مكانَه؛ ثاخ: غابَ؛ المُحْتَفَلُ: مُعْظَمُ الشَّىءِ؛ يَخْتَلى: يَقْطَع].

وقال أبو العَلاء المَعَرّىّ:

صَحِبْتُ إليكُمْ كلَّ أَطْلَسَ شاحبٍ
يَنوطُ إلى هادِيه أَبْيَضَ كالرَّجْعِ

[الأَطْلَسُ: ما ضَرَب لَوْنُه إلى السَّوَاد، ويريد به هنا رَجُلاً قد شَحَب لَوْنُه وتَغَيَّر؛ ينوطُ: يُعَلِّق؛ هاديه: عُنُقه؛ أَبْيَض: يعنى سَيْفًا].

و–: الغَديرُ، يتردد فيه الماء.

وقيل: مَمْسَكُ الماء ومَحْبِسُه. (عن الكِسائىّ)

و ـ: المَطَرُ. قال الخُوارزْمىُّ: لأنَّهُ بُخارٌ ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ رَجَعَ إليها.

وقيل: المَطَرُ بعد المَطَر.

ويقال: رَزَقَنا اللّهُ رَجْعَ السَّماء. وفى الجيم قال السَّعْدىُّ ـ يَصِفُ أخاه ـ:

نِطاقُه أبيضُ ذو رَوْنقٍ
كالرَّجْعِ بالمُدْجِنةِ السَّارِيَهْ

[المُدْجِنَةُ: السحابة تأتى ليلاً].

و ـ: النَّفْعُ والفائِدَةُ. يقال: لَيْسَ لى مِنْ فلانٍ رَجْعٌ.

وبكُلٍّ من المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾. (الطارق /١١)

و ـ من الأرض: ما امتَدَّ فيه السَّيْلُ ثم نَفَذ. (عن الليث)

وقيل: هو ما فَوْقَ التَّلْعَةِ (وهو مَسيلُ الماءِ من المُرْتَفِعَاتِ قَبْلَ أن يَجْتَمِعَ ماؤُها).

و ـ: البَرَدُ.

و ـ: الرَّعْدُ.

و ـ: نَباتُ الرَّبيع.

و ـ: الرَّوْث والنَّجْو، يقال: هذا رَجْعُ السَّبُع.

و ـ: ما يَخْرُج مع المَوْلُود ساعة يُولَد.

و ـ من الكَتِف: أسْفَلُها، وهو ما يَلِى الإبطَ منها من جهة مَنْبِض القَلْب.

يقال: كَواه عند رَجْعِ كَتِفه.

و ـ: جَوابُ المَسْألة والرِّسالة. يُقال: وَرَدنى رَجْعُ رِسالَتى.

ويقال: سَيْفٌ نَجِيحُ الرَّجْعِ: إذا كان ماضيًا فى الضَّريبة.

(ج) رِجاعٌ، ورُجْعانٌ، ورِجْعانٌ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الهُذَلىُّ:

أبَيْنا الدِّيانَ غيرَ بِيضٍ كأنَّها
فُضُولُ رِجاعٍ رَقْرَقَتْهَا السَّنائِنُ

[الدِّيَانُ: المُدايَنَة؛ البِيضُ: السُّيوف؛ رَقْرَقَتْها: حرَّكَتْها؛ السَّنائنُ: الرِّياح

الضعيفة، واحدتها سَنِينَةٌ. يقول: نَـأْبى أن نجعل وِتْرَنا دينًا نُطالب به بعد حين ولكنّنا نُعاجِلُ].

وـــ (فى علم النفس) echo reaction: تكْرار الطِّفل لأصْواتِ الآخرين.

0ورَجْعُ الرِّشْقِ فى الرَّمْى: ما يُرَدُّ عليه.

0 ورَجْعُ الصَّدَى، ورجع الصَّوْتِ: ارْتـدَادُ الصَّوتِ يـرُدُّهُ الجَبَـلُ ونحـوه. وبـه يُضْـرَب المَثَلُ فى سُرْعة العَـوْدِ، فيقال: أسْـرَعُ مِـن رَجْعِ الصَّدَى.

0 ورَجْعُ الواشِمَة: خَطُّها. وقيل: تَرْدِيدُها خَطَّها مَرَّةً إثْرَ مَرَّةٍ.

قال لَبيد ـ يصف الأطلالَ ـ:

أو رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفًا تَعَرَّض فَوْقَهُنَّ وِشَامُها

[أُسِفَّ: حُشِيَ؛ النَّؤور: دُخَان الشَّحْم يُوشَمُ به؛ الكِفَفُ: الـدَّوائِرُ المرسومَةُ؛ الوِشـامُ: الوَشْمُ].

* **الرُّجَعُ، والرِّجَعُ** ـ فى الإبل ونحوها ـ: بَيْـعُ الـذُّكور وشِـراءُ الإنـاثِ. وقيـل: بَيْـعُ المُسِـنَّةِ وشِـراءُ البِـكَارَةِ الفَتِيّـة. (كأنّـه مَصْدَر)

وقيل لحَىٍّ من العَرَبِ: بِمَ كَثُرَتْ أموالُكُم؟
فقالوا: أَوْصانا أَبُونا بالنُّجعِ والرُّجَعِ.

(النُّجَعُ: جَمْعُ نُجْعَةٍ، وهى طَلَبُ الكَلأ فى مَوْضِعِه).

* **الرِّجْعُ** من النـاس والـدَّوابِّ: مـا رَجَعْتَـهُ مِـن سَـفَرٍ إلى سَـفَرٍ، وهـو الكَـالُّ. وقيـل: المَهْـزولُ. يقـال: فُـلانٌ رِجْـعُ سَفَرٍ، وناقَـةٌ رِجْعُ سَفَرٍ.

* **الرُّجْعَـى:** جَـوَابُ المَسْـألَةِ والرِّسـالَةِ. يقـال: أَرْسَـلْتُ إليـكَ فمـا جـاءَنِى رُجْعَـى رِسالتى.

ويقال: دابّةٌ رُجْعَى: رِجْعٌ.

* **الرُّجْعـانُ:** جَـوَابُ المَسْـألَةِ والرِّسـالَةِ. يقال: جاءَنِى رُجْعانُ الكِتابِ.

وـــ مِن الأرْضِ: ما ارتَدَّ فيه من السَّيْلِ ثُـمَّ نَفَذَ.

* **الرَّجْعَةُ** : المَرَّةُ من الرُّجُوعِ.

قال ابنُ الرُّوميِّ ـ يمدَحُ بِـدْعَةَ المُغَنِّية ـ:

تُحْسِنُ فى البَدْأةِ، لَكنَّها
أَحْسَنُ من بَدْأتِها الرَّجْعَهْ

وـــ: عَوْدُ طائفةٍ مـن الغُـزاة إلى الغَـزْوِ بعـد قُفُولِهم.

و فى الخَبَر:" أنّه ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ نَفّل فى البَدْأَة الرُّبْعَ وفى الرَّجْعـة الثُّلُـثَ".

(وذلـك لأنّ نُهوضَـهم بعـد القُفُـول أشَـقُّ، والخَطَرَ فيه أَعْظَمُ)

وـــ (فى علم الأحياء): العودةُ إلى مناشِط الحياة بعد مَوْتٍ ظاهرىٍّ أو سُباتٍ . (لج)

(ج) رِجَعٌ، ورُجَعٌ.

0 **ورَجْعَةُ الشَّـمْس**: مُعْجِـزةٌ يَنْسِـبها أهـلُ الكتابِ ليُوشعَ بـنِ نُـون. وهـى أنَّ الشـمس رُدَّت له بعد أنْ كادَتْ تَغيبُ.

قال أبو تَمّام ـ يتغزّل ـ:

فرُدّت علينا الشمسُ والليل راغِمٌ
بشَمْسٍ لهم من جانب الخِدْرِ تَطْلُعُ
فـو اللهِ ما أدْرى أَأَحْــلامُ نائِمٍ
أَلَمَّتْ بنَا أم كانَ فى الرَّكْبِ يُوشَعُ

وهى أيضًا كَرامـةٌ يَنْسِـبها الشِّـيعةُ الإماميَّـةُ لعلىّ بن أبـى طالِـب ـ رضـى اللّه عنـه ـ إذْ يقولـون إنَّ الشَّـمْسَ رُدَّتْ لـه حتّـى صـلَّى العَصْرَ فى وَقْتِها. قال مِهْيارُ الدَّيلمىُّ ـ يذكر مناقب أمير المؤمنين على بـن أبـى طالـب ـ رضى اللّه عنه:

وَرَجْعَةُ الشَّمْسِ عليكَ نَبأُ
تَشَعَّبُ الألبابُ فيه وَتَضِلُّ

* **الرَّجْعةُ، والرُّجْعـةُ**: جَـوابُ المَسْألَةِ أو الرِّسالَةِ. يقال: هل جاءتك رُجْعَةُ كتابِك.

* **الرَّجْعَةُ، والرِّجْعَـةُ** ـــ والفَتْحُ أَفْصَحُ ـ: عَوْدُ المُطَلِّـق إلى مُطَلَّقتِـه المُطَلَّقـةِ طلاقًا غيْـرَ بائِنٍ من غَيْرِ اسْتِئْنافِ عَقْدٍ. يقال: له علـى امْرأتِه رَجْعةٌ ورِجْعةٌ.

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللهِ بن طاهِرٍ ـ:

وِرِياسةٌ كانت مُطلَّقَةً
مِنْهُمْ فكُنْتَ أحَقَّ بالرَّجْعَهْ

وـــ: إبلٌ تَشْتريها الأعْرابُ لَيْسَتْ من نِتاجِهم، وليست عليها سِماتُهم.

وـــ: العَوْدَةُ إلى الدُّنْيا بَعْدَ المَوْتِ. وفى خَبَر ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "مَنْ كانَ له مالٌ يُبَلِّغُه حَجَّ بَيْتِ الله، أو يَجِبُ عليه فيه زَكاةٌ فلَمْ يَفْعَلْ، سَأَلَ الرِّجْعَةَ عند المَوْتِ". أى: سأل أن يُرَدّ إلى الدنيا ليُحسن العمل.

وـــ: مَذْهَبُ قوم من العرب فى الجاهلية، ومذهب طائفَةٍ من فِرَقِ المُسْلِمين من أَهْلِ البِدَعِ والأَهْواءِ، يقولون إنَّ الميّتَ يَرْجِعُ إلى الدُّنْيا، ويكونُ فيها حَيًّا كما كانَ. يقال: فلانٌ يُؤْمنُ بالرِّجْعَةِ.

وهو: مَذْهَبٌ يَدينُ به الشِّيعةُ الإماميَّةُ، مُرْتَبطٌ ـ عندهم ـ بفِكْرَةِ المَهْدِىِّ المُنْتَظَرِ الذى تكونُ له غَيْبَةٌ يَرْجِع بعدها؛ ليَمْلأَ الأَرْضَ عَدْلاً كما مُلِئتْ جَوْرًا. وأصْلُ هذا المَذْهَبِ أنَّ الشِّيعةَ الأَوّلين كانُوا يَرْمُزون بالمَهْدِىِّ إلى حُكُومَةٍ شِيعِيَّةٍ مُنْتَظَرَةٍ، فَجَعَلَها المُتَأَخِّرون حَقِيقَةً مَضْمونُها أنَّ المَهْدِىَّ يَرْجِعُ بشَخْصِهِ.

* **الرِّجْعَةُ:** حَوَاشِى الإبِلِ تُرْتَجَعُ من السُّوق، أى: تُباعُ ويُشْتَرَى بِثَمَنِها ما هو أَصْلَحُ وأَفْتَى منها. قال الكُمَيْتُ ـ واستعاره للأثافيّ ـ:

جُرْدٌ جِلادٌ مُعَطَّفاتٌ على الـ
أَوْرَقِ لا رِجْعَةٌ ولا جَلَبُ

[جُرْد: جمع أجْرد، وهو القَصير الشَّعر؛ جِلاد: قوية على البرد والحَرِّ؛ الأَوْرق هنا: الرَّماد؛ الجَلَب: الإبل تُجْلب من البادية إلى السوق].

ويقال: جاء فلانٌ برِجْعَةٍ حَسَنَةٍ، أى: بشَىءٍ صالحٍ اشْتَراه مكانَ شىءٍ طالِحٍ، أو مكانَ شىءٍ قد كان دُونَه.

ويقال: جاءت رِجْعَةُ الضِّياع، أى: ما تَعود به على صاحِبِها من غَلَّةٍ.

وـــ (فى الزَّكاةِ): السِّنُّ من الإبلِ التى يَأْخُذها المُصَدِّقُ فوقَ السِّنِّ الواجبِ على رَبِّ المالِ أو دُونَها.

وـــ: هيئة الرّجوع.

وـــ: الحُجَّة. (عن ابن عَبَّاد)

* **الرَّجْعِىُّ:** المَنْسُوبُ إلى الرَّجْعَةِ.

وـــ: البَاقِى عَلَى القَدِيمِ فى الأَفْكَارِ والعَاداتِ دُونَ مُسَايَرَةِ العُصُور. (محدثة).

وهى بتاء.

0 **والأَثَرُ الرَّجْعِىُّ:** سَرَيانُ القانونِ الجَدِيدِ على المُدَّةِ التى سَبَقَت صُدورَه.

0 **والطَّلاقُ الرَّجْعِىُّ:** ما يَجوز معه للزَّوج رَدُّ زوجتِه إلى عِصْمَتِه من غَيْرِ اسْتِئْناف عَقْدٍ.

* **الرَّجْعِيَّةُ:** البَقَاء على القَدِيم فى الأَفْكارِ والعادات دُونَ مسايرةِ التَّطَوُّر. (محدثة)

* **الرُّجُوعَةُ:** جوابُ المَسْأَلَةِ والرِّسالَةِ.

* **رَجِيعُ:** اسْمُ ناقةِ جَريرٍ ذَكَرَها فى قَوْلِه:

إذا بَلَّغَتْ رَحْلِى رَجِيعُ أَمَلَّها
نُزُولِى بالمَوْماةِ ثُمّ ارْتِحاليا

[المَوْماةُ: المَفازةُ الواسِعَةُ].

وقيل: رَجيعُ هنا: صِفةٌ للنّاقةِ.

* **الرَّجيعُ:** كلُّ شَىءٍ مَرْدودٍ من قَوْلٍ أو فِعْلٍ. (فَعِيل بمعنى مفعول)

قال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ:

وقافِيَةٍ جَمَعْتُ لهم شُرُودًا
بها ووَصَلْتُ حَبْلَ أخٍ قَطُوعِ
تَرى البَيْتَ الجَديدَ يَهُزُّ منها
مُعَاوِدَهُ على سَمْعٍ رَجِيعِ

وقال أيضًا ـ يَصِفُ قَصائِدَه ـ:

عَلَى كلِّ يَوْمٍ طارفِ الحُسْن طارفٌ
لها غيرُ مَكْرورٍ ولا بِرَجيع

وـــ مِنَ الدَّوَابِّ: الرِّجْعُ (عن الراغب).

وهى بتاء. يقال: بَعيرٌ رَجيعُ سَفَرٍ، وناقَةٌ رجيعَةُ أسفارٍ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

رَجيعةُ أسْفارٍ كأَنّ زِمامَها

شُجاعٌ لَدَى يُسْرَى الذِّراعَيْن مُطْرِقُ

[الشُّجاعُ هنا: الثُّعْبانُ].

(ج) رُجُعٌ، ورَجائِعُ.

و ـــ: ما تَجْتَرُّه الإِبلُ ونحوُها. قال الأَعْشَى:

وفَلاةٍ كأَنَّها ظَهْرُ تُرْسٍ

لَيْسَ إلاّ الرَّجِيعَ فيها عَلاقُ

[التُّرْسُ: ما كان يُتَوقَّى به في الحَرْبِ، شَبَّه الفَلاةَ به في اسْتِوائِه وصَلابَتِه؛ العَلاقُ: ما تَأْكُلُه البهائمُ. يريدُ: لا تَجِد الإبلُ ما تَأْكُله فيها إلاّ ما تَرُدُّه من جِرَّتِها].

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ ـ يصِفُ إبلاً ـ:

رَدَدْنَ رَجِيعَ الفَرْثِ حتّى كأَنَّه

حَصَى إِثْمِدٍ بين الصَّلاءِ سَحيقُ

[الفَرْثُ: الرَّوث ما دام في الكَرِش؛ الإِثْمِدُ: حَجَرٌ يُتَّخذ منه الكُحْلُ؛ الصَّلاءُ: مِدَقُّ الطِّيبِ ونحوِه].

وبه فَسَّرَ ابنُ الأعرابيِّ قولَ الرّاجِزِ:

* يَمْشِينَ بالأَحْمالِ مَشْيَ الغِيلانْ *

* فاسْتَقْبَلَتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنَّانْ *

* تَعْتَلُّ فيه برجِيعِ العِيدانْ *

[الخِمْسُ: من أظماء الإبل، وهو أن تَرِدَ الماءَ في اليَومِ الخامِسِ من وُرودِها السّابِق].

و ـــ: الرَّوْثُ والنَّجْوُ. وفي الخَبَر: "نَهى عن أَنْ يُسْتَنْجَى بعَظْمٍ أو رَجِيعٍ".

وقيل: الرَّجيعُ هنا: الحَجَرُ الّذى قد اسْتُنْجِىَ به من قَبْلُ.

و ـــ: العَرَقُ. قال لَبيدُ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

كَساهُنَّ الهَواجِرُ كُلَّ يومٍ

رَجيعًا في المَغابِنِ كالعَصِيمِ

[الهَواجِرُ هنا: سَيْرُ الهاجِرَةِ؛ المَغابِنُ: الآباطُ؛ العَصِيمُ هنا: أَثَرُ الحِنَّاءِ، شَبَّه العَرَقَ الأصْفَرَ بها].

و ـــ: الغديرُ.

وقيل: مَمْسِكُ الماءِ ومَحْبِسُه.

و ـــ: نَباتُ الرَّبيعِ.

و ـــ: الثَّوْبُ الخَلَقُ المُطَرَّى. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وـــ: فأْسُ اللِّجامِ. (عن ابن عَبَّاد)

وـــ من الناس: البَخيلُ. (عن ابن عَبَّاد)

وـــ مِنَ الكَلام: المَرْدُودُ إلى صاحِبِهِ.

وقيل: المُكَرَّرُ المُعادُ. يقال: إيَّاكَ وَالرَّجِيعَ من القَول.

وـــ: كُلُّ ما ثَنَيْتَهُ.

ويقال: حَبْلٌ رجيعٌ: نُقِض ثم أُعِيدَ فَتْلُه.

و: طَعامٌ رَجِيعٌ، وَشِواءٌ رَجيعٌ: بَرَد ثمّ أُعِيدَ إلى النّارِ.

(ج) رُجُعٌ، ورَجَائِعُ.

وـــ: ماءٌ، وقيل: وَادٍ لِهُذَيْل، على سَبْعَة أَمْيَالٍ (نحو١٤كم) مِنَ الهَدَّةِ، وعَلَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ ميلاً (٢٨كم) من عُسْفانَ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

رَأَيْتُ وأَهْلى بِوَادِى الرَّجِيـ

ـعِ فى أَرْضِ قَيْلَةَ بَرْقًا مُلِيحَا

[قَيْلَة: حِصْنٌ من نَواحِى صَنْعاءَ؛ مُلِيحٌ: لامعٌ].

0 وَبَعْثُ الرَّجيع ـ ويقال أيضًا: سَرِيَّة الرّجيع، ويَوْمُ الرّجيع ـ: سِتَّةُ نَفَرٍ من الصَّحابَةِ، هُمْ: مَرْثَدُ بنُ أبى مَرْثَدٍ الغَنَوِىُّ، وخالدُ بنُ البُكَيْرِ اللَّيْثِىُّ، وعاصمُ بنُ ثابتٍ، وخُبَيْبُ بنُ عَدِىٍّ، وزَيْدُ بن الدَّثِنَةِ، وعبدُ الله ابنُ طارقٍ، بَعَثَ بهم النّبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مع رَهْطِ قَبِيلَتَى عَضَلَ والقَارَةِ – لِيُفَقِّهُوهُمْ فى الدِّين، فَغَدَرُوا بهم وقَتَلُوهُم فى هذا الموضع إلاّ خُبَيبَ بنَ عَدِىٍّ، وزيدَ بنَ الدَّثِنَةِ، فإنَّهم باعُوهُما بمكّةَ حَيْثُ قُتِلا.

قال حَسَّانُ بن ثابتٍ ـ يَرْثِيهم ـ:

صَلَّى الإلهُ على الّذينَ تَتابَعُوا

يَوْمَ الرَّجيعِ فَأُكْرِمُوا وأُثِيبُوا

0 ورَجِيعُ الأُرْزِ: ما تَخَلَّفَ منه بَعْدَ قَشْرِهِ.

0 ورَجِيعُ الفَحْمِ: ما تَخَلَّف منه بعد إحْراقِهِ.

0 ورَجِيعُ القَوْلِ: المَكْرُوه منه.

0 وسَفَرٌ رَجِيعٌ: مُكَرَّرٌ مَرْجوعٌ فيه مِرارًا. (عن ابن الأعرابىّ)

قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىّ:

وأَسْقِى فِتْيَةً ومُنَفَّهاتٍ

أَضَرَّ بِنِقْيِها سَفَرٌ رَجِيعُ

[مُنَفَّهاتٌ: كَلِيلاتٌ، يعنى إبلاً؛ النِّقْىُ: مُخُّ العَظْمِ].

0 وسَـيْفٌ نَجِـيحُ الرَّجِيـع: مـاضٍ فـى الضَّريبة.

قال لَبِيدٌ ـ يَصِفُ سَيْفًا ـ:

بأَخْلَقَ مَحْمودٍ نَجيحٍ رَجِيعُهُ

وأَخْشَنَ مَرْهوبٍ كريمِ المآزِقِ

[أَخْلَقُ هنا: أَمْلَسُ؛ أَخْشَنُ: يعنـى نَفْسَـه؛ المآزِقُ، يريد: المضايقَ عند الحَرْبِ].

* الرَّجِيعَـةُ: الـبَعِيرُ يُشْـتَرَى مـن جَلَـبِ النّاسِ، لا من البَلَدِ الذى هو بهِ. (عـن ابـن السِّكِّيت)

(ج) رَجَائِعُ.

وفـى اللّسـان قـال مَعْنُ بـنُ أوسٍ المُزَنـىُّ ـ وكَنَّى به عن النِّساءِ ـ:

على حِينَ ما بى من رِياضٍ لِصَعْبَةٍ

وبَرَّحَ بى أَنْقاضُهُنّ الرَّجائِعُ

[الرِّياضُ هنـا: التَّـذْلِيلُ؛ بَـرَّحَ بـه: جَهَـدَه وشَقّ عليه؛ الأَنْقـاضُ: جمـعُ نِقْـضٍ، وهـو المَهْزولُ من السَّيْرِ].

* المُراجِعُ من النِّساءِ: الرّاجِعُ.

* المَرْجِعُ: مَحَلُّ الرُّجوعِ.

وـــ: الأَصْلُ.

وـــ: ما يُرْجَـعُ إليـه فـى عِلْـمٍ أو أَدَبٍ مـن عالِمٍ أو كتابٍ. (محدثة)

وـــ من الكَتِف: رَجْعُها. يُقـال: طَعَنـه فـى مَرْجِعِ كَتِفِه.

(ج) مَراجِعُ.

قال رُؤْبَةُ ـ وذكر ثورًا وحشيًّا تطارده كـلاب صيد ـ:

* كَرّ عَلَيْها يَطْعَنُ المَجامِعَا *

* ويَطْعَنُ الأَعْناقَ والمَراجِعَا *

[المَجامِعُ هنا: الأَجْوافُ].

* المَرْجُوعُ: جَوَابُ المَسْأَلَةِ والرِّسالَةِ. يقال: ما كان من مَرْجوعِ فلانٍ عليك؟

وـــ: المَـرْدُودُ. يقـال: ثَـوْبٌ مَرْجُـوعٌ وخَبَـرٌ مرجُوعٌ.

ويقال: لَيْسَ لهذا البَيْعِ مَرْجُـوعٌ: لا يُرْجَـعُ فيه.

ويقال أيضًا: دابَّةٌ لها مَرْجُوعٌ: يُمْكِن بَيْعُها بعدَ الاسْتِعْمال.

وــ من السِّلَعِ: التى لم تُبَعْ. (محدثة)

(ج) مَرَاجِيعُ.

o **ونَقْشٌ أو وَشْمٌ مَرْجوعٌ:** أُعِيدَ سَوادُه.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

دِيارٌ لها بالرَّقْمَتَيْنِ كأنَّها

مَرَاجيعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

[الرَّقْمَتانِ: موضعٌ؛ النَّوَاشِرُ: ما يَظْهَر من العُروق فى ظَهْرِ الذِّراع مما يُدانى المِعْصَم؛ والمِعْصَمُ: موضع السِّوار من اليَدِ].

ويروى: "مَراجِع وَشْمٍ .."، وهى أُصولُه.

* **المَرْجُوعَةُ:** جَوابُ المَسْأَلَةِ والرِّسالَةِ.

قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ ـ يَذْكُرُ رُسومَ الدِّيارِ ـ:

سَأَلْتُها عن ذاكَ فاسْتَعْجَمَتْ

لم تَدْرِ ما مَرْجُوعةُ السَّائِلِ

[اسْتَعْجَمَتْ: سَكَتَتْ].

(ج) مَراجيعُ .

* * *

ر ج ع ن

* **ارْجَعَنَّ:** انْبَسَطَ. (وانظر: ر ج ح ن)

وقيل: امْتَدَّ على وَجْهِ الأَرْضِ. (عن الأصمعىّ) يقال: صُرِعَ فارْجَعَنَّ.

(و انظر: ج رع ن، ج رع ب، ج ل ع ب، ر ج ح ن)

ويقال: ضَرَبه فارْجَعَنَّ . (عن اللِّحْيانىّ)

وفى المَثَل:

* إذا ارْجَعَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا *

[شاصِيًا: ساقطًا رافِعًا رِجْلَيْه].

يُضْرَبُ فى العَفْوِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.

ويُروى: "إذا ارْجَحَنَّ".

وفى اللّسان أَنْشَدَ اللِّحْيانِىُّ:

فَلَمّا ارْجَعَنّوا واسْتَرَيْنَا خِيارَهُمْ

وصارُوا جَمِيعًا فى الحَدِيدِ مُكَلَّدَا

[اسْتَرَيْنا: اخْتَرْنا؛ مُكَلَّدٌ: مجموعٌ مُقَيَّدٌ].

* * *

ر ج ف

(فى الحبشيّة ragafa (رَجَفَ): تَساقَطَ.

وفى الآراميّة rgab (رْجَفْ) : أثار، هَزَّ)

الاضطراب

قال ابنُ فارس : "الرَّاءُ والجِيمُ والفاءُ أَصْلٌ يدُلُّ على اضْطِرابٍ".

* رَجَفَ الشَّىءُ ـُـ رَجْفًا، ورُجُوفًا، ورَجِيفًا، ورَجَفانًا، وتَرْجافًا: تَحَرَّكَ واضْطَرَبَ.

فهو رَاجِفٌ، وهى رَاجِفةٌ. (ج) رَواجِفُ.

وهو رَجَّافٌ، وهو وهى رَجوفٌ.

وفى الخَبَرِ فى بَدْءِ نُزُولِ الوَحْيِ: "فرَجَعَ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ تَرْجُفُ بها بَوادِرُه".

(البَوادِرُ: جَمْعُ بادِرَةٍ، وهى اللَّحْمَةُ بين المَنْكِبِ والعُنُق) .

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ وذكر نُوقًا ـ:

جِلادٌ تَخاطَتْها الرِّعاءُ فأُهْمِلتْ
وآلَفْنَ رَجَّافًا جُرازًا تَلَهْزَما

[الجِلادُ من النُّوق: الصُّلْبَةُ الشّدِيدَةُ، الجُرازُ من الإبل: الأَكُولُ، تَلَهْزَمُ: قُطِعَتْ لِهْزِمَتاهُ الناتئتان تحت الأُذُنين].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ ـ وذَكَرَ إبِلاً ـ:

وعادَتْ إلى سَبْتِ العَنِيقَ وأَخْضَلَتْ
أَزِمَّتَها هامَاتُها حِينَ تَرْجُفُ

[السَّبْتُ والعَنِيقُ: ضَرْبانِ من السَّيْرِ السَّريع المنبسط، أَخْضَلت: بَلَّلت].

وقال أيضًا ـ وذَكَرَ ظُعُنًا ـ:

تُحْدَى بِهِمْ راجِفاتُ الهَمِّ مُجْفَرَةٌ
غُلْبٌ يَشُدُّ لها أَثْباجَها القَحَدُ

[الهَمُّ هنا: الدّبيب والسّير، مُجْفَرَةٌ: عِظامُ الجُنُوب، غُلْبٌ: غِلاظُ الرِّقاب، الأثباجُ: جَمْعُ الثَّبَج، وهو الجَنْبُ، القَحَدُ: الأَسْنِمَةُ، واحدتُها قَحَدَةٌ، يريدُ أنَّ الأَسْنِمَةَ تُثْبِتُ الجُنُوبَ وتَشُدُّها].

وقال كذلك ـ يَفْخَرُ ـ:

نَفُضُّ جماعاتِ الرُّؤوسِ بِهامَةٍ
رَجُوفٍ ونابٍ يَقْرَعُ الهامَ مِصْلَقُ

[الهامَةُ هنا: الفَرسُ، النابُ: السّيّد الشريف، الهَامُ: الرؤوس، مِصْلق: بليغٌ فصيحٌ].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرّىّ ـ واسْتعارَهُ للسُّيوفِ ـ:

شَغَلَ الفَوارسَ بَثُّها وسُيُوفُها

تَحْتَ القَوائِمِ جَمَّةُ التَّرْجافِ

[قوله: تحت القوائم: كناية عن كَوْن السيوف مُغْمَدة].

ويقال: رَجَفَ البَعِيرُ تَحْتَ الرَّحْلِ، ورجَفَ الرّعْدُ فى السَّحابِ.

ويقال: رَجَف الشَّجَرُ: حَرّكَتْه الرِّيحُ.

و ـ: أَسْرَعَ. (عن كُرَاع)

و ـ فلانٌ: اضْطرب فلَمْ يَسْتَقِرَّ لخوفٍ ونَحْوِه عَرَضَ له. ويقال: رَجَف قلبُهُ، ورَجَفَت أحشاؤه.

قال جَرِيرٌ ـ يمدَحُ الوَليدَ بنَ عبدِ المَلِك ـ:

إذا قِيلَ شَكْوى بالإمام تَصَدَّعَتْ

عليه من الخَوْفِ القلوبُ الرَّواجفُ

[يريد بالإمام: الخليفة].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ فى سليمان بن عبد الله ـ:

حَديثٌ بأَطْرافِ الأَسِنَّةِ عَهْدُه

فَأَحْشاؤُهُ من شِدَّةِ الخَوفِ تَرْجُفُ

و ـ يَدُ فلانٍ: ارْتَعَشَتْ من مَرَضٍ أو كِبَر.

ويُقال: جاءنا شيخٌ تَرْجُف عِظامُه.

قال مُضَرِّس بنُ قُرْطٍ المُزَنىُّ ـ يَتَغَزّلُ ـ:

فَأَقْسَمْتُ لَولا أَنْ تَقولَ عَشِيرَتى

صَبا بسُلَيْمَى وَهْوَ أَشْمَطُ راجِفُ

لَخَفَّتْ إِلَيها مِن بَعيدٍ مَطِيَّتِى

ولو ضَاعَ من مَالى تَليدٌ وطارِفُ

[صَبَا بِفُلانَة: شاقَتْهُ فَحَنَّ إليها، الأَشْمَطُ: الذى خَالَط البياضُ سَوادَ شَعْرِه].

وفى الزَّاهِرِ أنْشَدَ ابنُ الأَنْبارِىِّ:

تَحنَّى العِظامُ الرَّاجِفاتُ من البِلَى

ولَيْسَ لِداءِ الرُّكْبَتَيْنِ طَبيبُ

و ـ القَوْمُ: تَهَيَّؤُوا للحَرْبِ. (عن اللَّيْث) (مجاز).

وـــ الأرضُ: زُلْزِلَتْ. وقيل: تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً شديدةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ ﴾. (المزمل/١٤)

وقال جَرِيرٌ ـ يمدح يزيد بن عبد الملك ـ:

إِنَّ الحَجِيجَ دَعَوْا يَسْتَمْتِعُون به
تَكادُ تَرْجُفُ جَمْعٌ كلّما رَجفُوا

[الاسْتِمْتاعُ هنا: الدُّعاءُ له بالبَقاءِ؛ جَمْع: اسْمُ مِنًى].

وـــ الرَّعْدُ رَجْفًا، ورَجِيفًا: تَردَّدَ صَوْتُه فى السَّحابِ.

ويقال: رَجَفَ السَّحابُ بالرَّعْدِ، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ ـ وذكَرَ سَيْلاً ـ:

أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرِبُ الوَحْشَ حِسُّهُ
كَلَجَّةِ حُومِ المَنْهَلِ المُتَجاوِبِ

[اللَّجَّةُ: اختلاط الأصوات؛ الحُومُ: الإبِلُ الكثيرةُ، شبّه صوتَه باختلاط أصواتها حولَ مَوْرِد الماء].

وـــ السَّحابُ: اضطرب من كثرة مائه.

فهو رَجُوفٌ، ورجَّافٌ.

قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِىُّ ـ وذكر بَرْقًا يُضيئ سحابًا ـ:

إِلى عَمَرَيْنِ إِلى غَيْقَةٍ
فَيَلْيَلَ يَهْدِى رِبحْلاً رَجُوفا

[عَمَرَيْن، وغَيْقَةُ، ويَلْيَلُ: مواضعُ؛ يَهْدِى: يَتَقَدَّمُ؛ رِبحْلاً: ثَقيلاً].

ويروى: "زَحوفًا".

وقال كُثَيِّر ـ يَصِفُ سَحابًا ـ:

أَحَمُّ رَجوفٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُه
له فِرَقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ

[أَحمُّ: أَسْوَدُ؛ مُستَهِلٌّ: مُنْسَكِبٌ؛ الفِرَقُ هنا: قِطَعُ السَّحابِ؛ مُسْحَنْفِراتٌ: سَريعَةٌ واسِعَةُ الصَّبِّ].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ ـ وذكر الأطلال ـ:

أَوْدَى بها كلُّ رَجَّافِ الضُّحى هَزِمٍ
وعاصِفٍ لنُخالِ التُّرْبِ نَسَّاجِ

[هَـزِمٍ: لِرَعْـدِه صـوتٌ؛ العاصِـفُ: الـرِّيحُ الشَّديدَةُ الهبُوبِ؛ نُخَـالُ التُّـرْبِ: مـا بَقِـيَ منه كالنُّخَالَةِ؛ نَسَّاجٌ، مِـنْ نَسَـجَتِ الـرِّيحُ التُّرابَ : سَحَبَتْ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ].

وـــ الأَسْـنانُ: تَحرَّكـت أُصـولُها إيـذانًا بالسُّقوطِ.

وـــ البَحْرُ: اضْطَرَبَ مَوْجُه.

وـــ الحُمَّى فُلانًا: أَرْعَدَتْـهُ. فهـى راجِـفُ. (على غير قياس)

وـــ فلانٌ الشّيءَ: حَرَّكَه.

* **رُجِفَ** فلانٌ: لم يَسْتَقِرَّ بجنونٍ عَرَض له.

* **أَرْجَفَتِ** الأرضُ: رَجَفَت.

ويقال: أَرْجَفَ السَّحابُ. قال كُثَيِّر ـ يَصِف غَيْثًا ـ:

إذا اسْتَدْبَرَتْه الرِّيحُ كى تَسْتَخِفَّهُ
تَرَاجَنَ مِلْحاحٌ إلى المُكْثِ مُرْجِفُ

[اسْـتَدْبَرَتْه : هَبَّـتْ مِـن وَرائِـه؛ تَسْـتَخِفّه: تَحْمِلُه؛ تَراجَنَ: أقامَ؛ مِلْحـاحٌ إلى المُكْـث: مُلازم للإقامة ثابتٌ عليها].

ويروى:

∴ تَزاجَرَ مِلْحَاحٌ إلى الأَرْضِ مُزْحِفُ ∴

وـــ النَّاقةُ: جاءَتْ مُعْيِيَةً مُسْتَرْخِيَةً أُذُنَاها تَرْجُفُ بهما.

وـــ القَـوْمُ: خَاضُـوا فـى أخْبـارِ الفِـتَنِ، ونَحْوِها من الأَخْبارِ السَّيِّئَةِ أو الكاذِبَةِ التـى يكونُ معها اضْطرابُ النّاس.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾. (الأحزاب/٦٠)

وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ ـ وذكر ضيفاً نزل به ـ:

يَقولُ ـ وَقَدْ أَلْقَى مَراسِىَ للقِرَى
أَبِنْ لِىَ : ما الحَجَّاجُ بالنَّاسِ فاعِلُ ؟

فَقُلْتُ: لَعَمْرِى ما لِهَذا طَرَقْتَنا
فَكُلْ ـ ودَعِ الإِرْجافَ ـ ما أَنْتَ آكِلُ

[القِرَى :الطَّعامُ يُقَدَّمُ للضَّيفِ؛ طَرَقَـهُ: أَتـاهُ لَيْلاً].

ويقال: أَرْجَفُوا فـى الشَّـىْءِ، وبـهِ: خَاضُـوا فيه.

ويقال ـ فى الشَّرِّ لا فى الخَيْرِ ـ: أَرْجَفَ فلانٌ بالشّىءِ، أو بالخَبَر: أَسْرَعَ بِهِ.

وـ الرِّيحُ الشَّجَرَ: حَرَّكَتْه. قال الأَخْطَلُ:

وَنِعْمَ الحَىُّ فى اللَّزَبات عَبْسٌ
إذا ما الطَّلْحُ أَرْجَفَه الدَّبُورُ

[اللَّزَبَات: السِّنون الشِّدَادُ، واحدُها لَزَبَةٌ؛ الطَّلْحُ: شَجَرٌ؛ الدَّبورُ: ريحُ الشِّتاءِ].

وـ الحُمَّى فلانًا: أَرْعدته.

* أُرْجِفَت الأَرْضُ: زُلْزِلَت. (عن ابن الأعرابى)

* ارْتَجَفَ: ارْتَعَدَ واضْطَرب شَدِيدًا. قال ناصحُ الدِّين الأَرَّجانىُّ:

ولى كَبِدٌ منها على النَّأْىِ فِلْذَةٌ
إذا ما جَرَى ذِكْرٌ لَهَا عِنْدَهُ ارتَجَفْ

وـ الرِّيحُ الشَّجَرَ: جَفَتْه.

* اسْتَرْجَفَ رَأْسَه: حَرَّكَه. يقال: اسْتَرْجَفَتِ الإبِلُ رُؤوسَها فى السَّيْرِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر نُوقًا ـ:

إذْ قَعْقَعَ القَرَبُ البَصْبَاصُ أَلْحِيَها
واسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ

[قَعْقَعَ الشّىءَ: حَرَّكَه، فَسُمع لـه صوتٌ؛ القَرَبُ: سَيْرُ اللَّيلِ لوِرْدِ الغَدِ؛ البَصْباصُ: السَّريعُ؛ الهِيمُ هنا: الإبِلُ العِطاشُ؛ الشَّغامِيم: جَمْعُ شُغْمومٍ، وهو من الإبل: التَّامُّ الخَلْقِ الحَسَنُ].

ومن المجاز قولهم: خَرَجُوا يَسْتَرْجِفون الأَرْضَ نَجْدَةً.

* الأَراجِيفُ: الأخبار الكاذِبة المثِيرةُ للفِتَن والاضْطِراب.

يقال: الأَرَاجِيفُ: مَلاقِيحُ الفِتَن. (عن الرَّاغب)

ومن سجعات الأساس: إذا وَقَعَتِ المَخاوِيفُ كَثُرَتِ الأراجِيفُ.

واحِدُها إرْجافٌ.

قال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يمدح عُبيد الله بن عبد الله ـ:

لايَكُونَنَّ ما سَمِعْناهُ من جُو

دِكَ فى كُلِّ مَحْفِلٍ إرْجَافا

وـــ (فى السُّوق التجارية) Agiotae : شائعاتٌ تُنْشَر للتأثير فى الأَسْعار.

* **الرَّاجِـفُ**: الحُمَّـى ذَاتُ الرِّعْـدَةِ. وفـى اللّسانِ قال الشّاعِرُ :

وأَدْنَيْتِنِى ، حتّى إذا ما جَعَلْتِنِى

على الخَصْرِ أو أَدْنَى،اسْتَقَلَّكِ راجِفُ

(ج) رَواجِفُ.

* **الرَّاجِفَـةُ** فـى قولـه تعـالى: ﴿ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ . تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾. (النازعات/ ٦، ٧): النَّفْخَـةُ الأُولَـى، وهـى التـى تَمُـوتُ لهـا الخَلائِقُ. (عن الفَرّاء).

(قال: والرَّادِفَةُ هنـا: النَّفْخَـةُ الثّانِيَـةُ التـى يَحْيَوْنَ لها يَوْمَ القِيامَةِ)

وقيل: الرَّاجِفَةُ: الزَّلْزَلَةُ. (عن مجاهد)

* **الرَّجَّـافُ**: البَحْـرُ، سُمِّىَ بـه لاضْطِرابِهِ وَتَحرُّكِ أَمْواجِهِ .

وفـى اللِّسـان قـال ابـنُ الزِّبَعْـرَى ــ يَرْثِـى عبدَ المُطَّلِب جَـدّ الرسول ـ صلى الله عليـه وسلم ـ، وذكر بنى هاشم، ونسبه ابنُ بَـرّىّ لمطرود بن كَعْبٍ الخُزَاعىّ:

المُطْعِمونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فى الرَّجَّافِ

وقال أبـو العَـلاءِ المَعَـرِّىّ ــ يَرْثـى الشّـريفَ المُوسَوِىّ ـ:

ويُقالُ إنَّ البَحْرَ غاضَ وإنَّها

ستَعُودُ سِيفًا لُجَّةُ الرَّجَّافِ

[السِّيفُ هنا: السّاحِلُ].

وـــ: يَوْمُ القِيامَةِ . (عن شَمِر)

وـــ: ضَرْبٌ من السَّيْر.

وـــ: الجِسْرُ على الفُراتِ . (عن ابن عَبّادٍ)

* **الرَّجَفُ**: الإبلُ المَهْزولَةُ. (عن أبى عمـرٍو الشَّيبانىّ) (انظر: ر ج ج)

* **الرَّجْفَةُ**: الزَّلْزَلة.

وقيل: الرَّجْفَةُ فى القرآن: كُلُّ عَذَابٍ أَخَـذَ قومًا. (عن اللَّيْث)

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾.

(الأعراف/٧٨)

و ـــ (في الطب) clonus: تناوبُ الانْقِباض والانْبِساط في العَضَلات، ويحدث بتتابُعٍ سريع.

* * *

ر ج ل

(في العبريّة rāgal رَاجَلْ: مَشَى على قَدَمَيْه، حَرَّكَ الرِّجْلَ، دَاسَ، ذَهَبَ. وفي السّريانيّة rgal (رْجَلْ): مَشَى على الرِّجْلَيْن. وفي معنى الرِّجْلِ يَرِدُ في العبريّة regel (رِجِلْ). وفي السّريانيّة rgel (رْجِل): رِجْلٌ، قَدَمٌ).

١- الذَّكَرُ من بَنِي آدمَ. ٢- عُضوٌ في الجَسَد. ٣- القُوَّةُ في السَّيْر.

قال ابن فارسٍ: "الرَّاءُ والجِيمُ واللَّامُ مُعْظَمُ بابه يدُلُّ عَلَى العُضْوِ الذى هو رِجْلُ كُلِّ ذى رِجْلٍ. ويكونُ بعد ذلك كلماتٌ تَشِذُّ عنه".

* رَجَلَ فلانًا ـــُ رَجْلاً: أصابَ رِجْلَه.

و ـــ الرَّجلُ المَرْأَةَ: جامَعَها. ويقال: رَجَلَ الحِصانُ الخَيْلَ: نَزَا عليها.

و ـــ الشَّاةَ: عَلَّقها برِجْلِها.

و ـــ: عَقَلَها بِرِجْلَيْه.

و ـــ البَهْمُ - أى: الصغير من ولد الضَّأْن والمعز وغيرها - أُمَّه: رَضَعَها مَتَى شاءَ. فهو وهى رَجَلٌ، ورَجِلٌ. (ج) أَرْجالٌ، ورِجَلٌ.

و ـــ المرأةُ وَلَدَها: وَلَدَتْه بحَيْثُ خَرَجَتْ رِجْلاه قَبْلَ رأْسِه.

و ـــ الصَّائِدُ الظَّبْيَ: أَوْقَعَ رِجْلَهُ فى الحِبالَةِ.

و ـــ الرَّاعِى البَهْمَ ونَحْوَه مع أمِّه: أرْسَلَه مَعَها.

ويُقال: رَجَلَ مع أُمِّه رُجولاً. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ)

* رَجِلَ فلانٌ ـــَ رَجَلاً، ورُجْلَةً، ورُجْلاً (الأخير عن أبى عمروٍ الشيبانىّ): مَشَى فى السَّفَر، ولم يكُنْ له دابّةٌ يَرْكَبُها فيه.

وقيل: بَقِى ماشيًا على رِجْلَيْه.

قال إبراهيمُ الحَضْرَمىُّ:

أَنْتَ الذي عَمَّ البَرَايَا فَضْلُه

هذا على خَيْلٍ وهذا يَرْجَلُ

فهو راجِلٌ، ورَجُلٌ، ورَجْلٌ، ورَجِلٌ، ورَجَلٌ، ورَجْلانُ. (الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ)

وفى المَقاييس أنْشَدَ:

عَلَيَّ ـ إذا لاقَيْتُ لَيْلَى بخَلْوَةٍ ـ

زيارَةُ بَيْتِ اللهِ رَجْلانَ حافِيَا

وهى رَجُلَةٌ. (ج) رِجالٌ.

وهى أيضا رَجْلَى. (ج) رِجَالٌ، ورَجَالَى.

قال الحُطَيئةُ ـ يخاطِبُ عُمَرَ بنَ الخطَّاب ـ رضى الله عنه ـ:

فإنْ كان ما زَعَموا صادِقًا

فَسِيقَتْ نِسائِى إليكُمْ رِجالاَ

وتقول العربُ ـ فى الدُّعاءِ على الشخص ـ:

مَالَه رَجِلَ. أى: عَدِمَ المَرْكُوبَ فَبَقِىَ راجِلاً.

ويقال: لَقَدْ طالَ رُجْلُه، إذا لَمْ يَكُنْ له دابَّةٌ.

ويقال: حَمَلَكَ اللهُ عَلَى الرُّجْلِ، وعلى الرُّجْلة، أى: اضْطرّك اللهُ لِلْمَشْىِ .

وـ: قَوِىَ عَلَى المَشْى.

فهو راجِلٌ، ورَجِيلٌ.

يقال: رَجُلٌ راجلٌ ورَجِيلٌ، وفَرَسٌ راجلٌ ورَجِيلٌ.

وـ: كَثُرَ رِجَالُه وحَشَمُه. (عن ابن القطّاع)

وـ: عَظُمتْ رِجْلاهُ. يقال: رَجُلٌ أَرْجَلُ.

وـ: شَكَا رِجْلَهُ.

وـ المَرْأَةُ: وَلَدَتِ الرِّجَالَ. (عن ابن القطّاع)

وـ الفَرَسُ والشَّاةُ ونحوُهما: كانَ فى إحْدَى رِجْلَيْهِ بَياضٌ.

وقيل: ابْيَضَّتْ إحْدَى رِجْلَيْهِ مع سَوَادِ سائرِ قَوائِمِه.

فهو أرْجَلُ، وهى رَجْلاءُ. (ج) رُجْلٌ.

قال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فيه مَعابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أرْجَلُ أقْرَحُ

[الأَسِيلُ: الأمْلَسُ المُسْتوى؛ الكُمَيت من الخيل: ما كان لونُه بين الأحمر والأسود؛ الصِّرْفُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ، الأَقْرَحُ: الذى فى وَجْهِه بَيَاضٌ مِثلُ الدِّرْهَمِ].

وــ الشَّعْرُ: اسْترسَلَ وكانَ دُونَ الجَعْدِ وفَوْقَ السَّبْطِ.

فهو رَجِلٌ، ورَجَلٌ، ورَجُلٌ، ورَجْلٌ. (ج) أرْجالٌ، ورَجالَى. وفى الخَبَر ـ فى صِفَتِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "كان شَعْرُه رَجْلاً".

وــ البَهْمُ ونحوُه أمَّه: رَجَلَها، أى: رَضعَها متى شاء.

واستعاره القُطَامِىُّ للراعى، فقال ـ يَصِف عنايتَه بناقته منذ كانت صغيرةً ـ:

فَصافَ غُلامُنا رَجَلاً عَلَيْها
إرادَةَ أنْ يُفَوِّقَها رَضاعَا

[صاف غُلامُنا، أى: خُلِّىَ الغلامُ يعلَفها؛ يُفَوِّقها رضاعًا، يريد: يُرضِعُها مرّة بعد أُخرى].

وــ فلانٌ فلانًا: تَرَكَهُ أو صَيَّره راجِلاً.

وــ: أمْهَلَهُ. (عن ابن القطاع)

* أَرْجَلَتِ المَرْأَةُ: رَجِلَتْ.

وــ فلانٌ: كَثُر حَشَمُه.

وــ فلانًا: رَجِلَه.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ
فقالتْ: لَكَ الوَيْلاتُ إنّك مُرْجِلِى

وــ: أَمْهلَه.

وــ الفَصِيلَ ونحوَه: تَرَكَهُ يَرْضَعُ من أمِّه مَتَى شاءَ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيّ ـ يَصِفُ مُهْرًا ـ:

* فَلَوْتَ لَعّابًا رِقَاقًا خُصَلُه *
* مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ فى رَضاعٍ تُرْجِلُهْ *

[فَلَوْتَ: فطَمْتَ].

وــ الغَيْثُ المكانَ: أصابَهُ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ)

وــ فلانٌ الحِصانَ فى الخَيْلِ: أَرْسلَه فيها فَحْلاً.

وــ الرّاعِى البَهْمَ مَعَ أمِّهِ: رَجَلَهُ.

وفى التّهذيب، أنْشَدَ شَمِرٌ :

* مُسَرْهَدٌ أُرْجِلَ حَتَّى فُطِما *

[مُسَرْهَدٌ : حَسَنُ الغِذاءِ].

* رَجَّلَ فلانٌ الشَّىءَ : قَوَّاهُ.

وـــ الشَّعْرَ : سَوَّاه. وقيل : سَرَّحَهُ.

وقيل : جَعَّدَهُ.

قال عَمْرو بنُ قِعاسٍ ـ ويقال : ابنُ قِنْعاسٍ ـ المرادِىّ ـ يَفْخَرُ ـ:

أُرَجِّـــلُ لِمَّتِــى وأَجُرُّ ذَيْلى

وتَحْمِلُ بِـزَّتِى أُفُقٌ كُمَيْتُ

[البِـزَّةُ : السِّلاحُ ؛ الأُفُقُ : الفرسُ الرَّائعُ].

وقالت أُمُّ ثَواب الهِزّانيّة :

إِنِّى لأُبْصِرُ فى تَرْجيلِ لِمَّتِهِ

وَخَطِّ لِحْيَتِهِ فى خَدِّه عَجَبا

وقال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ :

قَدْ رَجَّلُونِى وما رُجِّلْتُ من شَعَثٍ

وأَلْبَسُونِى ثيابًا غيرَ أَخْلاقِ

[غير أَخْلاقٍ، يعنى : جديـدة غَيْـرَ رَثّـةٍ ولا بالِيَةٍ].

وقال أبو نُوَاسٍ ـ وذكر امرأةً ـ:

تُرَجِّلُ شَعرَها وَتُطيلُ صُدْغاً

وَتَلْـــوي كُمَّها فِعْلَ الغُلامِ

وبه فسَّرَ المُفضَّلُ قولَ أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ ـ يصف شَعْرَه وحُسْنَه ـ:

أَيّامَ أُلْحِفُ مِئْزَرى عَفَرَ الثَّرَى

وأَغُـــضُّ كُـــلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ

[أَغُضُّ هنا : أُسَوِّى أطرافه ؛ الرَّيَّانُ : الناعِم الكثيف].

وـــ الشَّاةَ : سَلَخَها ولم يَرْفَعْ منها إلاّ رِجْلاً واحِدَةً.

وـــ المَرْأَةُ وَلَدَها : رَجَلَتْه.

* ارْتَجَلَ فلانٌ : مَشَى عَلَى رِجْلَيْه.

وقيل : رَكِبَ رِجْلَيْه فى حاجَتِه ومضَى.

ويقال : ارْتَجِلْ ما ارْتَجَلْتَ، أى : ارْكَبْ ما رَكِبْتَ مِنَ الأمُورِ.

قال البُرَيقُ بنُ عِياضٍ الهُذَلِىُّ :

إِنِّى امْرُؤٌ فى هُذَيْلَ نَاصِرُهُ

مُرْتَجِلٌ فى الحُرُوبِ ما ارْتَجَلُوا

ويقال: ارتَجِلْ رَجلَك، أي: عَلَيْكَ شأْنَكَ فَالْزَمْه. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: طَبَخَ فى المِرْجَلِ.

وـــ: جَمَعَ رَجْلاً، وهو القِطْعَةُ مِنْ الجَرَادِ لِشَيِّها أو طَبْخِها.

وفى اللّسان قال لَبِيدٌ ـ وذكر ثورًا وَحْشيًّا وأَتَانه ـ:

فَتَنازَعا سَبَطًا يَطِيرُ ظِلالُه

كَدُخَانِ مُرْتَجِلٍ يُشَبُّ ضِرَامُها

[السَّبَطُ: الغُبار المتَدُّ؛ الضِّرامُ هنا: الحَطَب الدَّقيق].

ويروى: "كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ".

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ:

كَدُخَانِ مُرْتَجِلٍ بأَعْلَى تَلْعَةٍ

غَرْثانَ ضَرَّم عَرْفَجًا مَبْلُولاَ

[التَّلْعَةُ: ما ارْتَفَعَ من الأرض؛ غَرْثانُ: جائعٌ؛ ضَرَّمَ: أَشْعَلَ؛ العَرْفج: نبت طيِّب الرِّيح].

وـــ: أَمْسك الزَّنْدَ بيَدَيْه ورِجْلَيْه ليَقتدحَ؛ لأنّه وَحْدَه. وبه فسّر بعضهم قول الراعى النُّميرىّ السابق.

وـــ الفَرَسُ: راوَحَ فى عَدْوه بَيْنَ العَنَقِ والهَمْلَجَةِ؛ وهما ضَرْبان من السَّير.

وـــ الشَّمْسُ، أو النَّهارُ: ارْتَفعَ.

قال البُحْتُرِىُّ:

تَرَنَّحَ الشَّرْبُ وَاغْتَالَتْ حُلومَهُمُ

شَمْسٌ تَرَجَّلُ فيهمْ ثُمَّ تَرتَحِلُ

[الشَّرْبُ: جَمْعُ شارِبٍ؛ الحُلُومُ: العُقولُ].

وـــ فلانٌ برَأْيِهِ: انْفَرَدَ بِهِ، ومَضَى له ولَمْ يُشَاوِرْ أحدًا.

يقال: أَمْرُك ما ارْتَجَلْتَ، أى: ما اسْتَبْدَدْتَ برَأْيِكَ فِيهِ.

وفى اللّسانِ قال النَّابغَةُ الجَعْدِىُّ:

وما عَصَيْتُ أمِيرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ

عِنْدِى، ولكِنَّ أمْرَ المَرْءِ ما ارْتَجَلاَ

ويروى: "ما ارْتَحلا".

وـــ فلانًا: أخَذَهُ برِجْلِهِ.

وـــ الشَّاةَ: رَجَلَها.

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَهُ تَحْتَ رِجْلَيْه. يقال: ارتجل الزَّنْدَ.

وـــ الكَلامَ والقَرارَ: تَكلَّم به مِنْ غَيْرِ أنْ يكونَ هَيَّأه قَبْلَ ذَلِكَ. وقيل: أَتى به من غير رَوِيَّةٍ ولا فِكْرٍ.

يقال: ارْتَجَلَ الخُطْبَةَ أو الشِّعْرَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ:

* لا أَسْرِقُ الشِّعْرَ وغَيْرِى قالَهْ *

* يَكْفِينِى ارتجالُـه انتحالَـهْ *

وقال أيضًا ـ فى مُغَنِّيَةٍ ـ:

قد اكْتَهَلَتْ صِناعتُها

لِـــرَوْدٍ غيرِ مُكْتَهِلَـــهْ

تُجِيدُ الشَّدْوَ مُوقِعَـــةً

وضارِبَـــــةً ومرتَجِلَـــهْ

[الرَّوْدُ: الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ الشباب؛ مُوقِعةً: من إيقاع اللَّحْن، وهو بيانُه وبِناؤه على مَواقِعه؛ ضاربة، أى: بالدُّفِّ ونحوه].

ويقال: كلامٌ ارْتِجالِىّ، و: تَجَنَّبْ القَرارات الارْتِجاليّة. (لج)

* **تَرَجَّلَ** فلانٌ: مَشَى عَلَى رِجْلَيْه.

وـــ الرَّاكِبُ: نَزَل عن دابَّته.

ويقال: رآه فَتَرَجَّل له، أى: نَزَل عن دابَّتِه احترامًا له .

ويقال: تَرَجَّلَ القَوْمُ فى الحَرْب: نَزَلوا عَنْ دَوابِّهِمْ للمُنَازلة والقِتَال.

وـــ المَرْأَةُ: صارَتْ كالرَّجُلِ فى بَعْضِ أحوالِها.

وقيل: تَشَبَّهَتْ به. وفى الخَبَر: "لَعَنَ اللّهُ المُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّساءِ".

وـــ الشَّمْسُ أو النَّهارُ: ارْتفع. وفى خَبرَ العُرَنِيِّين: "فَمَا تَرَجَّلَ النَّهارُ حَتّى أُتِىَ بِهِمْ".

وقال زُفَرُ بن الحارثِ:

وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ فَوْقَكُمْ

شُعَاعٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

[قَرْنُ الشَّمْسِ: أَوَّلُ ما يَظْهَرُ منها؛ تَرَجَّلُ، أصلُه: تَتَرَجَّل].

ويقالُ: تَرَجَّلَتِ الضُّحَى.

وـــ الرَّجُلُ الزَّنْدَ: ارْتَجَلَه.

وـــ شَعْرَه: رَجَّلَهُ. وفى الخَبَرِ أنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إلاّ غِبًّا، أى: أنّه كَرِه كثرةَ الادِّهانِ، ومَشْط الشَّعْر وتَسْويته كلَّ يومٍ.

وقال العبَّاسُ بنُ مِرْداس ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

تَضَوَّعَ منها المِسْكُ حتَّى كأنّما
تَرَجَّلُ بالرَّيحان رَطْبًا ويابِسَا

وقال وَضَّاحُ اليَمَنِ:

تَرَجَّلَ وَضَّاحٌ وأَسْبَلَ بَعدَما
تَكَهَّلَ حِينًا فِي الكُهولِ وَما احتَلَمْ

وـــ البِئْرَ، وفِيها: نَزَلَ فيها على رِجْلِه مِنْ غَيْرِ أنّ يُدَلَّى فيها.

يقال: بِئْرٌ صَعْبَةُ التَّرَجُّلِ والمُتَرَجَّل.

* مَرْجَلَ الثَّوْبَ: وَشَّاه بصُوَرِ المَراجِلِ، قال العجّاج ـ وذكر ثيرانًا تَبرُق قوائمُها ـ:

* وكلُّ بَرّاقِ الشَّوَى مُسَرْوَلِ *
* بِشِيَــةٍ كَشِيَــةِ المُمَرْجَـلِ *

[الشَّوَى: القوائم، مُسَرْوَلٌ، يريد: فى ساقيه سَوادٌ].

* تَمَرْجَلَ الثَّوْبُ: صارَ مُوَشًّى بصُورِ المَراجِلِ. وقيل: المِيمُ أصليّةٌ. (وانظر: م ر ج ل)

* الأَراجِيلُ: الصَّيَّادُون. (عن الصَّاغانىّ)

* أَرْجَلُ ــ يقال: هو أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ: أقْواهُمَا وأَشَدُّهُما، أوْ فيه رُجُولَةٌ لَيْسَتْ فى الآخَرِ. (على التفضيل)

ويقال أيضًا: ما أَرْجَلَهُ!

قال ابنُ سِيدَه: وأُراه من بابِ أَحْنَكِ الشَّاتَيْنِ، أى: أنّه لا فِعْلَ له، وإنما جاءَ فِعْلُ التعَجُّبِ من غير فِعْلٍ.

* التَّراجِيلُ: الكَرَفْسُ (سَوَادِيَّةٌ)، وهو مِنْ بُقولِ البَسَاتِين.

* التَّرْجِيلُ: بَياضٌ فى إحْدَى رِجْلَىِ الدّابَّةِ، لا يكون فى موضعٍ غيره.

وقيل: بَيَاضٌ فى إحْدَى رِجْلَيْها مع سَوادِ سائِرِ قَوائِمِها.

* **الرَّاجِلُ** من الناس: الماشي عَلَى رِجْلَيْه.

وـــ من الجُنْد: خِلافُ الفارس.

(ج) رِجَالٌ، ورُجَالٌ، ورَجَالَى، ورِجَالَةٌ، وأرْجَالٌ، وأراجِلُ، وأراجِيلُ، ورَجَّالَةٌ، ورُجَّالٌ، ورُجَّالَى، ورُجْلانٌ، ورَجْلَةٌ ورِجْلَةٌ، ورَجَلَةٌ، ورَجْلٌ، ورُجَّلٌ، ورَجِيلٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (البقرة /٢٧)

وقرأ عبد اللهِ بن مسعود: "فإن خِفْتُم فرُجَّالا أو رُكْبَانا".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

مَنْ كان يَأْمُل عَقْرَ دارِىَ مِنْ
أهلِ الأَوُدّ بها وذِى الدَّحْلِ

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبابه بَلَقِى
وليأْتِ وَسْطَ خَمِيسه رَجْلِى

[أهل الأَوُدّ: الأصدقاء، وذِى الدَّحْلِ: أهل العَداوَة، البَلَقُ: الفُسْطاطُ، الخَمِيسُ: الجَيْشُ].

وقال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيُّ:

يا صَخْرُ ورَّادُ ماءٍ قَدْ تَمانَعَهُ
سَوْمُ الأراجِيلِ، حَتَّى جَمُّه طَحِلُ

[تمانَعَهُ: مَنَعَهُ بعضُهم بعضًا، سَوْم: مُضِىّ، الجَمُّ: الماءُ الكثير، الطَّحِلُ: الأسودُ الكَدِر، يريد: مُنِع هذا الماء حتى كَثُر وعَلاه الطُّحلب].

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيرٍ ـ يصِفُ أسَدًا ـ:

منه تَظَلُّ حَمِيرُ الوَحْشِ ضامِزَةً
ولا تُمَشِّى بوادِيه الأَراجِيلُ

[ضامِزَةٌ: ساكِنَةٌ لهَيْبَته لا تَرْغُو ولا تَجْتَرُّ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

أَهَمَّ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وشِتَاؤُهُمْ
وقالُوا: تَعَدَّ واغْزُ وَسْطَ الأراجِلِ

[يقولُ: أهَمَّهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وشِتَائهِم، وقالوا لأبيهِمْ: تَعَدّ، أى: انْصَرِفْ عَنَّا].

وقال ابنُ مُقْبِل ـ يفخر ـ:

وإنَّ فينا صَبُوحًا إنْ رَأَيْتَ بـــــه
رَكْبًا بَـهِيًّا وآلافـــا ثَمَــانينَا

وَرَجْلَةً يَضْربون الهَامَ عـن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَى به الأبْطالُ سِجِّينَا

[الصَّبوحُ: شُرْب الغَداة، وهو هنا كناية عن الحرب والتهديد بها؛ رَكْبًا بهيًّا، يريد: جَمْع قومه؛ الهامُ: الرُّؤوسُ؛ عن عُرُض: عن جانب وناحيةٍ كيفما اتَّفق؛ سِجِّينٌ: شديدٌ].

وقال كُثَيِّرٌ ـ يمدح عبد العزيز بن مروان، وذكر أسدًا شبّهه به ـ:

له بِجَنُوبِ القادِسِيَّةِ فالشَّرَى
مواطِنُ لايَمْشِي بِهِنَّ الأراجِلُ

[القادسية: موضع؛ الشَّرَى: مَأْسَدَةٌ على شاطِئِ الفُراتِ].

ويروى: "الأراحِلُ"، جمعُ الأَرْحَل، وهو من الخيل: الأبيضُ الظَّهْر.

وفى التّهذيب قال الشّاعِرُ:

وظَهْرِ تَنُوفَةٍ حَدْباءَ تَمْشِى
بها الرُّجَّالُ خائِفَةً سِرَاعَا

وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

* ومَرْكَبٍ يَخْلِطُنى بالرُّكْبان *
* يَقِى به اللّهُ أَذَاةَ الرُّجْلان *

ويقال فى الدُّعاءِ على الإنسانِ: لا تَفْعَلْ كَذَا وكذَا، أمُّك راجِلٌ.(عن اللِّحْيانىّ) يريدُ الحُزْنَ والثُّكْلَ. يعنى: ثَكِلَتْك أُمُّكَ فَحَزِنَتْ عليك.

ويقال: ناقَةٌ راجِلٌ على وَلَدِها، أى: لَيْسَتْ بِمَصْرُورَةٍ.

* **الرَّاجِلَةُ:** كَبْشُ الرَّاعِى الذى يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ.

وفى اللّسانِ قالَ الشّاعِرُ:

فَظَلَّ يَعْمِتُ فى قَوْطٍ وراجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

[يَعْمِتُ: يَغْزِلُ؛ القَوْطُ: القَطيعُ من الغَنَم؛ يُكَفِّتُ: يَجْمَعُ ويَحْرِصُ؛ يَهْتَبِدُ: يعالجُ الهَبِيدَ، وهو الحَنْظَل بِجَمْعِهِ وطَبْخِهِ].

* **الرَّجَّالُ:** الرّاجِلُ. (ج) رجاجيلُ. (عن الأزهرى)

* **الرَّجْلُ :** لغة فى الرَّجُل؛ للذَّكَر البالغ من بَنِى آدمَ. (عن الصاغانىّ)

و- : الراجِلُ. قال بِشْرُ بنُ صَفْوانَ الكَلْبىّ:

وَقَيْناكُمْ حَرَّ القَنا بِنُحُورِنا

وليس لكمْ خَيْلٌ هناك ولا رَجْلُ

[خَيْلٌ: يريد فُرسانًا].

(ج) رُجالٌ.

* **الرَّجُلُ:** الذَّكَر البالغ من بَنِى آدمَ، خِلافُ المَرْأة. قيل: إنَّما يكون رَجُلاً فوْقَ الغُلامِ، وقيل: هو رَجُلٌ ساعةَ تَلِدُهُ أمُّه إلى ما بَعْدَ ذلك.

ويقال: ما أدْرى أىُّ وَلَدِ الرَّجُلِ هو ، يعنى آدمَ عليه السّلام.

ويقال: هو رَجُلُ السَّاعَةِ: مَوْضِعُ اهْتِمامِ الجَميعِ فى هذا الوَقْتِ. (لج)

وتصغيره: رُجَيْلٌ، ورُوَيْجِلٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ.

يقال: رُوَيْجِلُ صِدْقٍ، ورُوَيْجِلُ سُوءٍ. وفى الخَبَرِ: "أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ إنْ صَدَقَ".

وفى اللّسان قال الراجِزُ ـ ونسبه فى الأغانى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح ـ:

* بُنَيْتُهُ بِعُصْبَةٍ مِن مَالِيَا *

* أخْشَى رُكَيْبًا ورُجَيْلاً عادِيَا *

(ج) رِجَالٌ، ورُجالٌ، ورجالاتٌ (وقيل: رجالات جَمْعُ الجَمْعِ)، ورَجِلَة (عن أبى زيد)، ورِجَلَة، وأَراجِل (عن الكسائى)، ورَجْلَةٌ (جعلوه بدلاً من أَرْجَال، فقالوا: ثلاثةُ رَجْلَةٍ) ومَرْجَلٌ (عن ابن جنِّى).

وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ (النساء/٣٤)

وقال أحمد شوقى ـ يرثى عمر المختار ـ:

أفريقيا مهدُ الأسود ولحدُها

ضَجّت عليك أراجلاً ونساءَ

ويقال: هو من رِجالات القَوْمِ، أى: من أَشْرافِهم. (لج)

٥ وابنُ أبى الرِّجالِ: كُنْيَةُ غير واحِدٍ، منهم :

١ـ أبو الحَسَن علىّ بن أبى الرِّجالِ الشَّيْبانىّ (٤٢٦هـ = ١٠٣٥م): كاتِبٌ، شاعِرٌ فَلَكِىّ، وِلدَ بتاهَرْت فى

المَغْرِبِ الأوْسَطِ، ونَشَأ فى القَيْروان، وتولَّى بها رياسَةَ ديوان الإنْشاءِ للأمير باديس الصِّنْهاجِيّ، الذى جعله مربِّيًا لابْنِه وخَلِيفَتِه المعِزِّ بْنِ باديس، فلقَّنه حُبَّ المَذْهَبِ السُّنِّى وبُغْضَ المَذْهَبِ الشِّيعىّ، ممّا حَمَلَ المعزَّ عند توليِّه الإمارةَ على قَطْعِ صِلَته بالدَّوْلَةِ الفاطِمِيَّة فى مصر، وألَّف ابنُ أبى الرِّجال كتبًا جليلةً فى الفلك و" أحكام النُّجوم" الذى تُرْجِمَ إلى مختلف اللغَات الأوربيّة.

٢ـ أحمد بن صالح بنِ أبى الرِّجال اليمنىّ، صَفِىّ الدِّين (١٠٩٢هـ=١٦٨١م): مؤرِّخٌ أديبٌ من عُلَماءِ الزَّيديَّة، نَشَأ فى صنعاءَ، وتُوُفِّىَ بها ، ومن كتبه : "مطْلَعُ البدور ومَجْمَعُ البحور" وصفه المُحِبِّى بأنه تاريخٌ حافل فى سَبْع مجلداتٍ، ذكر فيه معظمَ علماء اليَمَنِ وأئمّتها ورؤسائِها.

0 والرِّجالى: المنسوب إلى الرجال. يقال: صوت رِجالِىّ، ومَحَلّ لبيع الملابس الرجاليّة.

وـــ: الرَّاجِلُ. يقال: بَقِىَ رَجُلاً .

وتقول العَرَبُ: جاءنا فُلانٌ حافِيًا رَجُلاً.

وقال الزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ:

آلَيْتُ للّه حَجًّا حافِيًا رَجُلاً
إنْ جَاوَزَ النَّخْلَ يَمْشِى وَهْوَ مُنْدَفِعُ

وفى اللّسان قال يَحْيَى بن وائِل:

أمَا أُقاتِلُ عَنْ دِينِى عَلَى فَرَسٍ
ولا كَذَا رَجُلاً إلاّ بأصْحَابِ

[يقول: اعْلَموا أنّى أُقاتِل عن دينى وليس تَحْتى فَرَسٌ ولا معى أصحابٌ].

وـــ: صِفَةٌ يُقْصَدُ بهَا الشِّدَّةُ والكَمَالُ. يقال: هذا رَجُلٌ، أى: كامِلٌ فى الرِّجال.

وـــ (فى كلامِ أهْلِ اليَمَنِ): الكَثِيرُ المُجامَعَةِ. كان الفَرَزْدَقُ يَقُولُ ذَلِك، ويَزْعُمُ أنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يُسَمِّيه العُصْفُورِىَّ.

وفى التّهذيب قال الشّاعِرُ :

رَجُلاً كُنْتُ فى زَمَانِ غُرُورِى
وأنا اليَوْمَ جافِـــرٌ مَلْهُودُ

[الجافِر: المُنْقَطِع عن الجِماع؛ المَلْهودُ: الضَّعيفُ الذَّليلُ].

* **الرِّجْلُ:** قَدَمُ الإنسَانِ وغَيْرِه، وهى مِنْ أصْلِ الفَخِذِ إلى القَدَمِ. (مؤنثة)

وفى المَثَل:

* إنَّكَ لا تَسْعَى بِرِجْلِ مَنْ أَبى *

أى: لا تَسْتَعينُ بِمَنْ لا يَهْتَمُّ بأمْرِكَ. يُضْرَبُ عندَ امْتِناعِ أخيكَ عنْ مُساعَدَتِك.

وفى اللّسان قال الشّاعِرُ:

أرَتْنى حِجْلاً على ساقِها
فَهَشَّ الفؤادُ لذاكَ الحِجِلْ

فقلتُ ـ ولم أُخْفِ عن صاحِبى ـ
أَلاَ بى أَنا أَصْلُ تِلْك الرِّجِلْ

[الحِجْلُ: الخَلْخَالُ، أراد الحِجْلَ والرِّجْلَ، فألْقى حركةَ اللاّمِ على الجيمِ].

(ج) أرْجُلٌ. وفى القرآن الكريمِ: ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ﴾. (النور/٣١) وفيه أيضًا: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾. (المائدة/ ٦)

ويقال: أَكَلوا من فَوْقِهم ومن تَحْتِ أَرْجُلِهم، أى: جاءَهُم الخَيْرُ من كُلِّ مكانٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾. (المائدة/ ٦٦)

ويقال: هو قائِمٌ عَلَى رِجْلٍ، إذا هَمَّه أمْرٌ فَقامَ لَهُ.

ويُقال: أَصْبَح على رِجْلٍ، إذا شَمَّر للْعَمَلِ.

وفى اللّسانِ قالَ الشّاعِرُ:

ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ، مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى
مِنَ النَّاس، إلاّ المُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ

ويقال: هو يُقَدِّمُ رِجْلاً ويؤخِّر أُخْرَى، أي: هو مُتَرَدِّدٌ بينَ الإقْدام والإحْجام.

ويقال: انقطَعتِ الرِّجْلُ، أى: خَلا الطَّريقُ من المارَّةِ.

ويُكْنَى بالرِّجْلِ عن الدَّابَّةِ. وفى الخَبَرِ: "الرِّجْلُ جُبَارٌ".

قال ابنُ الأثير: أى: ما أصابتِ الدَّابَّةُ برِجْلِها فلا قَوَدَ ولا ضَمانَ على صاحِبِها.

وقد تُسْتَعارُ الرِّجْلُ للزَّمانِ. فيقال: كان ذلك على رِجْلِ فُلانٍ، أي: فى حَيَاتِه وزَمَانِه، وعلى عَهْدِه.

وفى خَبَرِ سَعيدِ بن المُسَيَّبِ: "لا أعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلِه مِنَ الجَبَابِرَة ما هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى عليه السَّلامُ".

0 وكثيرةُ الأرجُلِ: صِنفٌ من الحيَواناتِ المَفْصِليّة، بعضها سَامّ.

وـ: نِصْفُ الرَّاوِيَةِ (المَزَادَة أو القِرْبَة) مِنَ الخَمْرِ والزَّيْتِ. (عن أبى حَنِيفَةَ)

وـ: الطَّائِفَةُ أو الجُزْءُ من الشَّىء. (مؤنّثة)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللهُ عَنْها ـ قالَتْ: "أُهْدِىَ لنا رِجْلُ شاةٍ فَقَسَمْتُها إلاّ كَتِفَهَا"، تريد نِصْفَ شاةٍ طُولاً، فَسَمَّتْها باسْمِ بَعْضِها.

وقال الأَخْطَلُ ـ يَهْجو بنى أَسَد ـ:

بَنُو أَسَدٍ رِجْلان: رِجْلٌ تَذَبْذَبَتْ
ورِجْلٌ أَضافتْها إلينا التَّراتِرُ

[أضافتها: أَلْجَأَتْها؛ التَّراتِرُ: الشَّدائِدُ والنَّوازِلُ].

وـ: القِطْعَة العَظِيمَةُ من الجَرادِ. (يذكَّر ويُؤَنَّث) يقال: رأيتُ رِجْلاً مِنْ جَرَادٍ.

وفى الخَبَرِ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ: أنَّه دَخَلَ مَكَّةَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلَ غِلْمَانُ مَكَّةَ يأخُذُونَ مِنهُ، فقال: "أَمَا إنَّهم لو عَلِمُوا لَمْ يَأْخُذُوه". كَرِه ذلك فى الحَرَمِ؛ لأنَّه مِنَ الصَّيْدِ.

وقال أبو النَّجْم العِجْلىّ ـ يَصِفُ الحُمُرَ فى عَدْوِها وتطَايُرِ الحَصَى عَنْ حَوَافِرِها ـ:

* كأنَّما المَعْزاءُ فى نِضالِها *
* رِجْلُ جَرَادٍ طارَ عَنْ حِدالِها *

[المَعْزاءُ: الأرْضُ الخَشِنَةُ ذاتُ الحِجارةِ؛ الحِدال: الوسط].

وـ: الجَيْشُ الكثيرُ. شُبِّه برِجْلِ الجَرادِ. يقال: جاءتْ رِجْلُ دِفاعٍ.

وـ: السَّهْمُ والنَّصيبُ فى الشّىء. يقال: لى فى مالِكَ رِجْلٌ.

وـــ: القِرْطاسُ الأَبْيَضُ الخَالِى عن الكِتابَةِ.

وـــ: الرَّجُلُ النَّؤُومُ. وهى بتاء.

وـــ: السَّراويلُ من الثِّيابِ.

وفى الخَبَرِ عنِ النبىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلم ـ: أنّه اشْتَرَى رِجْلَ سَرَاوِيلَ، ثم قال للوَزَّانِ: " زِنْ وأرْجِحْ". يريد: رِجْلَى سَرَاوِيلَ. كما يقال: اشْتَرى زَوْجَ خُفٍّ.

ويقال: بُزَّ عَنْهُ رِجْلُهُ: نُزِع عنه سَراويلُه.

قال عَمرو بنُ قَمِيئَةَ:

وَقَدْ بُزَّ عَنْهُ الرِّجْلُ ظُلْمًا وَرَمَّلُوا
عِلاوتَه يومَ العَرُوبَةِ بالدَّمِ

[رمَّلَهُ بالدَّم: لَطَّخَهُ بِهِ؛ العِلاوةُ: أَعْلَى الرَّأْسِ والعُنُق؛ يَوْمُ العَرُوبَةِ: يَوْمُ الجُمُعَةِ فى الجاهلية].

وـــ: القاذُورةُ مِنَ الرِّجَالِ. وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ الذى لايُخالِطُ النَّاسَ.

وـــ: البُؤْسُ والفَقْرُ.

وـــ: التَّقَدُّم. (عن أبى المكارم) يقال: لى الرِّجْلُ، أى: أنا أَتَقَدَّمُ. يقولها الجَمَّال إذا اجْتَمَعتْ قُطُرُ الجِمالِ.

وـــ: الخَوْفُ والفَزَعُ مِنْ فَوْتِ شَىْءٍ. يقال: أنا مِنْ أمْرِى عَلَى رِجْلٍ.

(ج) أرْجالٌ.

0 **ورِجْلُ البَحْرِ:** خَلِيجُه. (عن كُرَاعٍ)

0 **ورِجْلُ الجَرَادِ:** نَبْتٌ كالبَقْلَةِ اليَمَانِيَةِ.

0 **ورِجْلُ الجبَّار، ورِجْلُ الجَوْزاء:** كوكبان .

0 **ورِجْلُ الذِّئْب:** جِنْسُ نَباتٍ غَرِيبُ الشَّكْلِ من مستورات الزهر الوعائيّة، يوجد منه أنواع فى المناطق الحارّة من الكرة الأرضيّة، وأخرى فى المناطق الباردة والجبليّة .

0 **ورِجْلُ الطَّائر :** وَسْمٌ على صُورتها تُوسَمُ به الإبلُ .

0 **ورِجْلُ الغُرَاب:** ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الإبلِ، لا يَنْحَلُّ ولا يَقْدِرُ الفَصِيلُ عَلَى أنْ يَرْضَعَ مَعَهُ.

قال الكُمَيْتُ:

صَرَّ رِجْلَ الغُرَابِ مُلْكُكَ فى النّا

س عَلَى مَنْ أرادَ فيه الفُجُورَا

[التّقديرُ: صُرَّ صَرًّا مِثْلَ صَرِّ رِجْلِ الغُراب.

والمعنى: اسْتَحْكَمَ مُلْكُكَ فلا يُمْكِنُ حَلُّه، كَمَا لا يُمْكِنُ لِلْفَصِيلِ حَلُّ رِجْلِ الغُرَاب].

و: نباتٌ مستطيلٌ منبسطٌ على الأرض، مُشَقَّقُ الورَقِ، يُطْبَخُ ويُؤْكَلُ.

0 ورِجْلُ القَوْسِ: سِيَتُها السُّفْلَى. وفى اللّسانِ قال الرّاجِزُ:

* لَيْتَ القِسِىَّ كُلَّها مِنْ أَرْجُلِ *

ويقال: فلانٌ لا يَعْرِفُ يَدَ القَوْسِ مِنْ رِجْلِهَا، أى: هو غِرٌّ جاهِلٌ.

0 ورِجْلا السَّهْمِ: حَرْفَاه.

0 وخُلُوُّ الرِّجْلِ: ما يُدْفَعُ لمستأجِرِ عَقَارٍ أو مالكه ليسلِّمَه خاليًا. (لج)

0 وذاتُ رِجْلٍ: مَوْضِعٌ، مِنْ أرض بَكْرِ بنِ وائلٍ، مِنْ أسافِلِ الحَزْنِ وأعالى فَلْجٍ. (عن نص)

قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ - وذكر ظُعُنًا -:

مَرَرْنَ على شَرَافَ فَذَاتِ رِجْلٍ

ونكَّبْنَ الذَّرانِحَ باليَمِينِ

[شَرَاف، والذَّرَانِح: موضعان].

ويروى: "فذات هِجْلٍ". والهجل: المطمئن من الأرض.

0 وذو الرِّجْلِ: صَنَمٌ حِجَازِىٌّ.

* الرِّجَلُ: موضعٌ قُرْبَ اليَمَامة ورد فى قول الأَعْشَى - وذكر سحابًا ممطرًا -:

قالوا نُمارٌ فَبَطْنُ الخال جادَهُما

فالعَسْجَدِيَّة فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ

[نُمارٌ، وبَطْنُ الخال، والعَسْجَدِيَّةُ، والأَبْلاءُ: مواضِعُ؛ وجادَهُما: أصابهما الجَوْد، وهو المطر].

* رَجْلَى - حَرَّةٌ رَجْلَى: صُلْبَةٌ خَشِنَةٌ صَعْبَةٌ، مُسْتَوِيةٌ بالأرض، كثيرة الحِجَارة، يَصْعُبُ المَشْىُ فِيهَا، ولاتَعْمَلُ فيها خَيْلٌ ولا إبلٌ، ولا يَسْلُكُها إلاّ راجِلٌ.

* رَجْلاءُ - حَرَّةٌ رَجْلاءُ: رَجْلَى.

قال الحارِثُ بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ:

لَيْسَ يُنْجِى مُوَائِلاً من حِذَارٍ

رأسُ طَوْدٍ وحَرَّةٌ رَجْلاءُ

[الْمُوائِلُ: الهارِبُ طلبًا للنَّجاة؛ الحِذارُ: ما يُحْذَرُ ويُخاف؛ الحرَّة من الأرض: السوداء الحجارة].

وــ: عَلَمٌ لحرَّةٍ كانت فى دِيارِ بنى القَيْن بن جَسْر بين المَدِينَةِ والشّام.

قال الأخْنَسُ بنُ شِهابٍ التَّغْلِبىّ:

وكَلْبٌ لها خَبْتٌ فَرَمْلَةُ عالِجِ

إلى الحَرَّةِ الرَّجْلاءِ، حيث تُحارِبُ

[خَبْت، ورَمْلَةُ عالِجِ: موضعان].

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ:

فَقُلْتُ والحَرَّةُ الرَّجْلاءُ دُونَهـم

وبَطْنُ لَجَّانَ لَمَّا اعْتادَنى ذِكَـرِى

صَلَّى على عَزَّةَ الرَّحْمانُ وابْنَتِها

لَيْلَى، وصَلَّى على جَارَاتِها الأُخَرِ

[لَجَّان: اسْمُ وادٍ].

ويُروى: "والحَرَّة السَّوداءُ".

* **الرَّجْلَة، والرَّجُلَةُ:** المَرْأَةُ. مُؤَنَّثُ الرَّجُل.

وحَكَى ابنُ الأعْرابِىِّ أن أبا زِيادٍ الكِلابِىَّ قال فى حَدِيثٍ لـه مع امْرَأَتِـهِ: "فتَهـايَجَ الرَّجُلانِ" يَعْنِى: نَفْسَه وامْرَأَتَه. كأنَّـه أراد: فَتهايَجَ الرَّجُلُ والرَّجُلَةُ، فَغَلَّبَ الْمُذَكَّرَ.

وفى اللّسانِ قال الشّاعِرُ:

كُلُّ جــارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطًا

غَيْرَ جِيرانِ بَنِى جَبَلَـهْ

خَرَّقُـوا جَيْبَ فَتاتِهِمُ

لم يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَهْ

[جَيْبُها: يريدُ فَرْجَها].

ويقال: امْرَأةٌ رَجُلَـةٌ: إذا تَشَـبَّهَتْ بالرِّجـالِ فى زِيِّها وهَيْئَتِها.

وفى الخَبَرِ: "لَعَنَ اللهُ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ".

ويقـال أيضـا: امْـرَأَةٌ رَجُلَـةُ الـرَّأْى: إذا تَشَبَّهتْ بالرِّجَالِ فى الرَّأْى والمَعْرِفَةِ.

وفـى الخَبَـرِ، كانـت عائشـةُ ـ رَضِـىَ اللهُ عنها ـ رَجُلَةَ الرَّأْىِ.

* **والرَّجْلَة، والرِّجْلَةُ:** شِدَّةُ المَشْى.

* **الرُّجْلَةُ:** كَمَالُ الصِّفات الميِّزة للرَّجُل.

يقال: رجلٌ جيِّدُ الرُّجْلَة.

ويقال: رَجُلٌ بَيِّنُ الرُّجْلَة: كامِلٌ في الرِّجال. وهو مَصْدَرٌ لا فِعْلَ له.

و-: نَجَابَةُ الرَّجِيلِ مِنَ النَّاس والدَّوَابِّ والإبل، وهو الصَّبُورُ على طُول السَّيْر.

يقال: رَجُلٌ ذو رُجْلَةٍ وفَرَسٌ ذو رُجْلَةٍ: مَشَّاءٌ، أي: قويّ على المَشْي.

قال اللَّيْثُ: ولم أسْمَعْ منه فِعْلاً إلاّ في النُّعُوت.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ وذكر مُشتار العسل ـ:

حَتَّى أُتِيحَ لأَخْذِه ذُو رُجْلَةٍ
كالذِّئْبِ لا يَدْنُو إلى إنْسِ

وقال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ ـ وذكَرَ مُشْتَارَ العَسَل ـ:

حتَّى أُشِبَّ لها وطالَ إيابُها
ذو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَراثِنِ جَحْنَبُ

[أُشِبَّ: أُتيحَ؛ طال إيابُها: أبطأ رُجوعُها، يعني النَّحْل؛ شَثْنٌ: خَشِنٌ؛ البَراثِنُ (هاهنا): الأَصابعُ؛ جَحْنَبٌ: قَصيرٌ].

و-: بَيَاضٌ في إحْدَى رِجْلَي الدّابَّةِ لا يكون في غَيْرِ ذَلِكَ المَوْضِع.

* **الرِّجْلَةُ:** القِطْعَةُ مِنَ الجَرَادِ.

و-: الجماعة مِنَ الوَحْش. (عن ابن بَرِّيّ)

وفي اللّسان قالَ الشّاعِرُ:

والعَيْنُ عَيْنُ لِياحٍ لَجْلَجَتْ وَسَنًا
لِرِجْلَةٍ مِنْ بَناتِ الوَحْشِ أطْفالِ

و-: مَنْبِتُ العَرْفَجِ الكَثِيرِ في رَوْضَةٍ واحِدَةٍ.

و-: مَسِيلُ الماءِ من الحَرَّةِ إلى السَّهْلَةِ.

قال أبو الخليل الكلبيّ: الرِّجْلَة التي تَدْفَعُ في الوادي، وهي أعْظَمُ مدافعِه.

قال أوْسُ بن حَجَرٍ ـ وذكَرَ غارةً ـ:

ويَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ ورِجْلَةٍ
وكُلِّ غَبِيطٍ بالمُغِيرَةِ مُفْعَمِ

[يَخْلِجْنَهُم: يَجْذِبنهم؛ الصَّمْدُ: الغَلِيظُ مِنَ الأَرْض؛ الغَبيطُ: المُطْمَئِنّ من الأرض].

(ج) رِجَلٌ. قال أبو حنيفةَ: الرِّجَل تكون فى الغِلَظِ واللِّين، وهى أماكنُ سَهْلَةٌ تَنْصَبُّ إليها المياهُ فتُمْسِكُها.

قال لَبِيدٌ ـ وذكر فرسه ـ:

يَلْمُجُ البارِضَ لَمْجًا فى النَّدَى
مِنْ مرابيعِ رِيَاضٍ ورِجَلْ

[اللَّمْجُ: الأَكْلُ بأَطْرافِ الفَم؛ البارِضُ: أوَّلُ ما تَخْرجُ من النَّبات؛ المرابيع: ما مُطِر بأمطار أول الربيع].

وـ: بَقْلَةٌ حَوْليَّةٌ عُشْبِيَّةٌ لَحْمِيَّة، لها بُزورٌ دِقاقٌ، يُؤْكَلُ وَرَقُها مطبوخًا ونَيِّئًا، وهى ضَرْبٌ من الحَمْض، وهى البَقْلَةُ الحَمْقاءُ. وفى المثل: "أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ" يَعْنُونَ هَذِهِ البَقْلَةَ، وذلك لأنَّها تَنْبُتُ على طُرُقِ النّاسِ فَتُداسُ، وفى المَسَايل فَيَقْلَعُها ماءُ السَّيْلِ.



الرِّجْلَةُ

o ورِجْلَةُ أُبْلِىّ: موضع ورد فى قول الرَّاعى النُّميرىّ ـ وذكر قطًا وردن ماءً شبّه بها مطاياه ـ:

دَعَا لُبَّها غَمْرٌ كأَنْ قَدْ وَرَدْنَه
بِرِجْلَةِ أُبْلِىٍّ ولَوْ كان نَائِيَا

[غمرٌ، يعنى: ماءً غمرًا؛ وقوله: كأنْ قد ورَدْنَه، يريد: فى سُرْعتهنّ].

ويروى: "بِرِحْلة".

o ورِجْلَةُ أَحْجاءٍ ـ وقيل: أَحْجار ـ: موضِعٌ ببادِيَةِ الشّام. قال البَكْرِىُّ: هى أرضٌ لَيِّنةٌ مَعْروفَةٌ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ، كثيرةُ النَّعامِ. قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ ـ يصف إبلاً ـ:

قَوالِصُ أَطْرافِ المُسوحِ كأنَّها
بِرِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوَافِرُ

[قوالص، جمع قالِص، وهو من الثياب: المُشَمَّر القصير؛ المُسوح: جمع مِسْح، وهو كِساءٌ من شعر].

(وانظر: ح ج ر، ح ج و)

o ورِجْلَةُ التَّيْس: موضعٌ بين بلادِ طيِّئ وديارِ بنى أَسَد، أصابتْ فيه بنو يَرْبوعٍ وبنو سَعْدٍ طيِّئًا وأسَدًا وضَبَّةَ. قال سَلامَةُ بنُ جَنْدلٍ اليَرْبُوعىّ:

نحنُ رَدَدْنا ليربُوعٍ مَوَاليَها

برجْلَةِ التَّيْس ذاتِ الحَمْض والشِّيح

وقال الرَّاعى النُّميرىّ ـ وذكر أُتُنًا ـ:

شُقْرٌ سَمَاوِيَّـةٌ ظَلَّـتْ مُحَـلأةً

برجْلةِ التَّيْسِ فالرَّوْحاءِ فالأَمَرِ

[سَـمَاوِيّة: منسـوبة إلى السَّـمَاوة، الرَّوْحـاء، والأَمَـرُ: موضعان].

0 ورِجْلَتَا بَقَرٍ: موضعٌ بأسْفَلِ حَزْنِ بنى يَرْبوعٍ، قيـل: به قَبْرُ بلالِ بنِ جَريرِ بن الخَطَفَى، قال جَرِيرٌ:

ولاتَقَعْقَعَ أَلْحِى العِيسِ قاربَةً

بَيْنَ الِمزاجِ ورَعْنَىْ رِجْلَتَىْ بَقَرِ

[أَلْحِى: جمع لَحْىٍ، وهو هنا موضعُ الفَكِّ مـن الـبعير؛ قَاربَةٌ: قَريبةٌ من الماءِ؛ المِزاجُ: مَوْضعٌ].

*** رُجْلِىٌّ ـ يقال:** رَجُلٌ رُجْلِىٌّ: يَغْـزُو عَلَـى رِجْلَيْه، مَنْسوبٌ إلى الرُّجْلَةِ.

*** رَجَلِـىٌّ، ورِجْلِـىٌّ ـ رَجُـلٌ رَجَلِـىٌّ، ورِجْلِىٌّ:** عَدَّاءٌ (ج) رَجَلِيُّون، ورِجْلِيُّون.

0 والرَّجَلِيُّونَ : العَدّاؤون. وهُمْ قَوْمٌ يَعْـدُونَ علـى أَرْجُلِهِـمْ، مـنهم: سُـلَيْكُ المقانِـبِ؛ وسُـلَيك بـن السُّـلَكَة، والمُنْتَشِـرُ بـنُ وَهْـبٍ الباهِلِىُّ، وأوْفَى بنُ مَطَرٍ المازنِىُّ.

*** الرُّجْلِيَّةُ:** كَمَالُ الصِّفات الميِّـزة للرَّجُـلِ.

يقال: فيه رُجْلِيَّةٌ ليستْ فى الآخَر.

ويقـال: رَجُـلٌ بَـيِّنُ الرُّجْلِيَّـةِ: كامِـلٌ فـى الرِّجال. وهو مصدرٌ لا فِعْلَ له.

*** الرُّجُولَةُ:** الرُّجْلِيَّة.

ويقال: هذا رَجُلٌ بَيِّنُ الرُّجُولَةِ: كامِـلٌ فـى الرِّجَال. وهو مصدرٌ لا فِعْلَ له.

*** الرَّجُولِيَّـــة، والرُّجُولِيَّـــةُ:** الرُّجْلِيَّـــة.

ويقـــال: هـــذا رَجُـــلٌ بَـــيِّنُ الرَّجُولِيَّـــة، والرُّجُولِيَّـةِ: كامِلٌ فى الرِّجالِ. وهو مصدرٌ لا فِعْلَ له.

*** الرَّجِيلُ:** الرَّاجِلُ.

وـــ: المَشَّاءُ الجيِّدُ المَشْى.

يقـال: رَجُـلٌ رَجِيـلٌ: صُـلْبٌ قَـوِىٌّ عَلَـى المَشْى، صَبورٌ عَلَيْهِ.

(ج) رُجْلانٌ، وأَرْجِلَةٌ، ورَجْلَـى، ورَجَـالَى، ورُجَالَى.

وهى بتاء. (ج) رَجائِلُ. يقال: ناقَةٌ رَجِيلـةٌ.

قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ ـ يخاطب ناقته ـ:

أنَّى اهْتَدَيْتِ، وكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ

والقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ

[أنّى هنا بمعنى: كيف؛ مِتان: جمع مَتْن، وهو من الأرض: الصُّلْب المستوى؛ السَّجْسَجُ: موضع].

ويروى: "غير رَحِيلة"، وهى الشديدة القوية على الرِّحلة.

وقال عَبْدُ يَغُوث بن وَقّاص الحارِثِىّ:

فَلَوْشِئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ رَجِيلةٌ

تَرَى خَلْفَها الحُوَّ العِتاقَ تَوالِيا

[الحُوّ: جمع أَحْوَى، وحَوّاء، يعنى: الأفراس التى يُخالِطُ سوادَها حُمْرةٌ أو خُضْرةٌ؛ تَوالِى: توابعُ متأخرات].

واسْتعارَه الفَرَزْدَقُ للأَمْرِ الشَّديدِ، على التَّشْبيه بالنَّاقَةِ الصُّلْبةِ القَوِيَّةِ، فقال ـ يَذْكُرُ اسْتِغاثَةَ بَنِى كُلَيْبٍ ـ رَهْط جَرير ـ بعبّاد بن الحُصَين الحَبَطِىّ صاحبِ شُرْطَةِ الحارثِ ابن أبى رَبيعةَ ـ:

وقالوا لعبَّادٍ أَغِثْنا وقَـــدْ رَأَوا

شَآبِيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمَّ وابِــلُهْ

وما عِنْدَ عَبَّادٍ لَهُمْ من كَرِيهَتى

رَواحٌ إذا ما الشَّرُّ عَضَّتْ رجائِلُهْ

0 وطَرِيقٌ رَجِيلٌ: غَلِيظٌ وَعْرٌ فى الجبَلِ.

وقيل: بَعِيدُ الطَّرَفَيْن مَوْطُوءٌ رَكُوبٌ.

0 وفَرَسٌ رَجِيلٌ: لايَعْرَقُ، أو لا يَحْفَى.

وفى الحيوان أنشد الجاحظ لراجز:

* يا كأسُ لا تَسْتَنكِرِى نُحولِى *

* ووَضَحًا أَوْفَى على الخَصِيلِ *

* فإنّ نعتَ الفَرَس الرَّجِيلِ *

* يكْمُلُ بالغُرَّة والتَّحْجيلِ *

[الوَضَح: البياض؛ أوفى: ارتفع؛ الخَصِيل: خَصلات الشَّعر؛ التحجيل: البَياض فى قوائم الفرس].

ويُروى: "الفرس الرَّحيل"، وهو القوىّ القادر على الرِّحلة. (وانظر: ر ح ل)

0 وكلام رَجِيلٌ: مُرْتَجَلٌ.

0 **ومكان رَجِيلٌ:** صُلْبٌ.

قال الرّاعِى ـ وذكَرَ إبلاً تَتْبَعُ فَحْلاً ـ:

قَعَدوا على أكْوَارِها فَتَرَدَّفَتْ

صَخِبَ الصَّدَى جَذَعَ الرِّعَانِ رَجِيلا

[تَردَّفَته: تَبعته وسارت خلفَه؛ الصَّدى: رَجْعُ الصَّوْت؛ الرِّعانُ: جمع رَعْن، وهو ـ فى الأصل ـ أنفُ الجبل، وقوله: جَذَع الرِّعان، يريد فحلاً قويًّا].

* **الرُّجَيْلَةُ** ـ ذو الرُّجَيْلَة: كُنْيةُ ثلاثةٍ هم: عامِرُ بنُ مالكٍ التَّغْلِبِيُّ، وكَعْبُ بنُ عامِرِ بن نَهْدِ بن زَيْدِ بن لَيْث بن سَوْدِ النَّهْدِىُّ، وعامِرُ بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيم بن مُرِّ بن أُدٍّ.

* **الرُّجَيْلاءُ:** الرَّجَلِيُّونَ.

ويقال للغَنَم إذا وَلَدت بعضُها بعدَ بعضٍ: وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاء. (عن الأُمَوىّ)

وـــ: موضعٌ فى بلادِ بنى عامِرٍ. قال الرّاجِزُ:

* فأصبحتْ بصَعْنَبَى منها إبلْ *

* وبالرُّجَيْلاء لها نَوْحٌ زَجِلْ *

[صَعْنَبَى: موضعٌ].

* **المُرَجَّلُ:** المُعْلَمُ.

وقيل: الذى فيه صُوَرٌ كصُوَر الرِّجال. يقال: بُرْدٌ مُرَجَّلٌ، وثَوْبٌ مُرَجَّلٌ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَقُمْتُ بها أَمْشِى تَجُرُّ وراءَنا

على إثْرِنا أَذْيالَ مِرطٍ مُرَجَّلِ

[المِرْط: كساءٌ يُؤتَزر به وتَتَلَفَّع به المَرْأَة].

ويروى: "مِرْطٍ مُرَحَّل".

وـــ مِنَ الجَرَادِ: الذى تُرَى آثارُ أجْنِحَتِه فى الأرْض.

وـــ: وعَاءٌ من الجِلْدِ؛ يُتَّخَذُ من جِلْدٍ سُلِخَ مِنْ رِجْل واحِدَةٍ، يُسْتَخْدَمُ للشَّرابِ وغيره.

وقيل: الذى يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِه.

وـــ: الزِّقُّ المَلآنُ خَمْرًا. وبه فسَّر الأصمعىُّ قولَ أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىّ:

أيامَ أُلْحِفُ مِئزَرى عَفَرَ الثَّرَى

وأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ

[أَغُضُّ هنا: أُنْقِصُ منه بالشُّرْبِ].

* **المَرْجَلُ، والمِرْجَلُ:** بُرْدٌ يَمَنِىٌّ.

(ج) مَراجِلُ.

* **المِرْجَلُ**: كلُّ ما طُبِخَ فيه مِنْ قِدْرٍ وغيْرِها.

وقيل: القِدْرُ مِنَ الحِجَارَةِ أو النُّحَاسِ.

وقيل: هو قِدْرُ النُّحاسِ خاصَّةً.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَصِفُ فرَسه ـ:

على العَقْبِ جَيَّاشٌ كأنَّ اهْتزامَه

إذا جاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

[العَقْبُ: الجَرْىُ بعد الجَرْى؛ اهتزامُه: صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الجرْىِ؛ الحمْىُ: الغَلْىُ].

وقال العَجَّاجُ:

* حتّى إذا ما مِرْجَلُ القَوْمِ أَفَرْ *

* بالْغَلْى أحْمَوْه وأخْبَوْه التِّيَــرْ *

[الأَفْر: النَّزْو، يريد الغَلَيانَ؛ التِّيَرُ: جمع تَارَة، وهى المرَّةُ].

ويقال: غَلى مِرْجَلُه: اشتدّ غضبُه.

وــ: الْمِشْطُ.

(ج) مراجِلُ.

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ:

لَمَّا نَزَلْنا نَصَبْنَا ظِلَّ أَخْبِيَةٍ

وفارَ للقَوْمِ باللَّحْمِ المَراجِيلُ

[يعنى المراجِلَ، وزادَ الياء للضَّرورَةِ].

ويقال: غلت مَراجِلُه وجاشَتْ مَرَاجِلُه: اشْتَدَّ غضبُه.

قال الفَرَزْدَقُ ـ يذكُرُ اسْتِغاثَةَ بنى كُلَيْبٍ بعبَّادِ بن الحُصَيْن الحَبَطِىِّ ـ:

أَفِى قَمَلِىٍّ من كُلَيْبٍ هَجَوْتُه

أبو جَهْضَمٍ تَغْلِى علَىَّ مَراجِلُهْ

[القَمَلِىُّ: الحَقِيرُ].

وــ (فى علم الميكانيكا): الجِهَازُ الذى تَتِمُّ به عَمَلِيَّةُ تَوْلِيدِ البُخَارِ مِنَ المَاءِ أو من غَيْرِه. (مج)

* **مَرْجَلانيَّةٌ** ــ يقال: امْرَأَةٌ مَرْجَلانيَّةٌ: تَتَشَبَّه بالرِّجالِ فى الهَيْئَةِ، أو الكَلامِ.

* **مِرْجَلِىٌّ** ـ ثَوْبٌ مِرْجَلِىٌّ: ضَرْبٌ من ثِيابِ الوَشْى، فيه صُوَرُ المَراجِلِ.

وفى المثل:

* حديثًا كان بُرْدُك مِرْجَلِيًّا *

معناه: إنّما كُسِيتَ المراجِلَ حديثًا، وكنتَ تَلْبَس العَبَاءَ. (عن ابن الأعرابى)

* **المُرْجَلُ** من الثِّيابِ : المِرْجَلىُّ.

قال سِيبَوَيْه : المِيمُ فى المِرْجَلِ أصْلِيّةٌ، وقال ابنُ سِيدَه : الميمُ زائِدَةٌ. فمُرْجَلٌ على هذا مُمَفْعَل. (وانظر: م ر ج ل)

* * *

ر ج م

(فى الحبشيّة ragama (رَجَم): لَعَنَ، طَرَدَ، أَهَانَ، حَرَّم كَنَسِيًّا. وفى الآراميّة والسّريانيّة rgam (رْجَم): رَجَمَ، قَتَلَ رَجْمًا بالحِجارَةِ، كَوَّمَ الحِجارَةَ. وفى العبريّة rāgam (رَاجَم): كَوَّمَ، جَمَعَ، رَجَمَ بالحجارة، لَوَّنَ، رَسَمَ. وفى الأكديّة ragāmu (رَجَامُو): قَاضَى)

١–الرَّمْىُ بالحِجَارَةِ .   ٢–الظَّنُّ.

قال ابنُ فارسٍ: "الرّاءُ والجِيمُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ يَرْجِعُ إلى وَجْهٍ واحِدٍ، وهى الرَّمْىُ بالحِجَارَةِ، ثُمَّ يُسْتَعارُ ذلك".

* **رَجَمَ** فُلانٌ ـُـ رَجْمًا، ورُجُومًا: مَرَّ يَشْتَدُّ فى عَدْوِه. (عن اللِّحْيَانِىِّ)

يقال: جَاءَ فلانٌ يَرْجُمُ.

وـ عَنْ فُلانٍ ـ أو عن قَوْمِهِ ـ: نَاضَلَ ودافَعَ.

وـ بالظَّنِّ: رَمَى بِهِ (عن الزَّمخشَرِى).

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ ﴾. (الكهف/٢٢)

وقال أبو العِيَال الهُذَلِىُّ ـ معارضًا بَدْرَ بن عامرٍ الهُذَلىّ ـ:

إنَّ البَلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كانَ مِنْ غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنُونِ

[البلاءُ: الاختبار، المَقاوِسُ: جمعُ المِقْوس، وهو حَبْلٌ تُصَفُّ وراءَه خَيْلُ الحَلْبَةِ فى السِّباق ثم تُرْسَلُ، يعنى أن التجربة والاختبار تُظهر ما كان من أمر خَفِىّ يُرْجَم فيه بالظَّنِّ].

ثم كَثُر حَتّى وُضِعَ الرَّجْمُ مَوْضِعَ الظَّنِّ،

فقيل: قَالَه رَجْمًا، أَىْ: ظَنًّا.

قال الأَخْـرَمُ السِّنْبسِـىّ ـ يفخـر بعـدد قومـه وعُدَّتِهم ـ:

ثمانُونَ أَلْفًا ولَمْ أُحْصِهِمْ

وقد بَلَغَتْ رَجْمَها أو تَزِيدُ

وـــ فلانًا: رَماهُ بالحِجَارَة.

وـــ: قَتَلَهُ بها، فهو مَرْجومٌ، ورَجِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴾. (الشعراء/١١٦)

وـــ: رَماهُ بالظَّنِّ، أو الحَدْس.

وـــ: سَبَّهُ وشَتَمَهُ، ورَمَاهُ بالفُحْشِ مِنَ القَوْلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾. (مريم/٤٦)

وبه فُسِّر خبر عبد الله بن المُغَفَّلِ المُزَنِىّ: "لا تَرْجُمُوا قَبْرِى".

قيل: أراد: لا تَنوحوا عند قبرى، أى: لا تقولوا عنده كلامًا سيئًا قبيحًا.

وـــ: طَرَدَهُ.

وـــ: هَجَرَهُ.

وـــ: لَعَنَهُ. وبكلٍّ من المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّر لفظ "الرجيم" فى وصف الشيطان. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾. (النحل/٩٨)

وـــ القَبْرَ: عَمِله.

وقيل: عَلَّمَهُ بأَنْ جمع أَوْ جَعَل عَلَيْه الرَّجَمَ أو الرِّجام، وهى الحِجَارَة.

وفى خَبَرِ عبدِ اللهِ بنِ المُغَفَّلِ المُزَنِىِّ: "لا تَرْجُمُوا قَبْرِى".

أَرادَ بذلك تَسْوِيَة القَبْرِ بالأرضِ؛ وألاّ يكون مُسَنَّمًا مُرْتَفِعًا.

وـــ الفَرسُ أو البعيرُ الأرضَ: دَقّها بحوافره، أو بمناسمه.

* **أَرْجَمَ** فلانٌ عَنْ فلانٍ، ـ أو عن قَوْمِهِ ـ: رَجَم عنه.

وـــ فلانًا: رَجَمَهُ.

* راجَمَ فلانٌ فى الكَلامِ، أو العَدْوِ، أو الحَرْبِ: بالَغ بأَشَدِّ مُساجَلَةٍ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ ـ يفخر ـ:

وذَبَبْتُ عن أَفْنَاءِ خِنْدِفَ كُلِّها
بمُؤَبَّداتٍ للرِّجامِ عَدامِلِ

[خِنْدِف: قبيلةٌ، وأَفْنَاؤُها: أَخْلاطُها، مؤبَّدات: يعنى أشعارًا شوارِد، عَدَاملُ: قَديمَةٌ].

ويروى: "للرِّجال".

و- عن فُلانٍ، ـ أو عن قَوْمه ـ: رَجَمَ عنه.

* رَجَّمَ فُلانٌ: تَكَلَّمَ بالظَّنِّ.

ويقال: رَجَّمَ بالغَيْبِ: تَكلَّم بما لايَعْلَم.

و- الحَديثَ: تكلَّم به عن غَيْرِ يَقينٍ. (لج)

يقال: حديثٌ مُرَجَّمٌ، وكلامٌ مُرَجَّمٌ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى:

وما الحَرْبُ إلاّ ما عَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ
وما هو عَنْهَا بالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

أحاديثُ لم يُعْقِبْنَ شيئًا وإنَّما
فَرَتْ كَذِبًا بالأَمْسِ قِيلاً مُرَجَّمَا

ويقال أيضا: صارَ فلانٌ مُرَجَّمًا: لا يُوقَفُ على حَقيقةِ أمْره.

و- القَبْرَ: رَجَمَهُ. وبه رُوِىَ خبرُ عبدِ اللّه ابن المُغفَّل: "لاتُرَجِّمُوا قَبْرِى".

* ارْتَجَمَ الشَّىءُ: رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا. (وانظر: ر ج ن)

و- فلانٌ: طافَ حولَ الرَّجْمَةِ، وهى المنارة كانوا يطوفون حولها. (لج). وفى التّهذيب قال الشّاعِرُ:

∴ كَمَا طافَ بالرَّجْمَةِ المُرْتَجِمْ ∴

و- الخيلُ أو الإبلُ: دَقَّتِ الأَرْضَ بحَوافِرِها أو بمناسِمِها.

و- القَوْمُ بالحِجَارَةِ ونحوها: تَرَامَوْا بها. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى اللّسان أنشدَ:

* فَهْىَ تَرَامَى بالحَصَى ارْتِجامُهَا *

* تَراجَمَتِ الخيلُ أو الإبِلُ: ارْتَجَمَتْ.

وـــ القَوْمُ بالحِجارَةِ ونَحْوِها: ارْتَجَمُوا. (عن ابن الأعرابىِّ)

وـــ بالقَوْلِ: تَسابُّوا.

* **اسْتَرْجَمَ** فُلانًا: سَألَه أنْ يَرْجُمَهُ، أى: يرميه بالحجارة. وفى الخَبَرِ: "جاءَتِ امْرَأةٌ تَسْتَرْجِمُ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ".

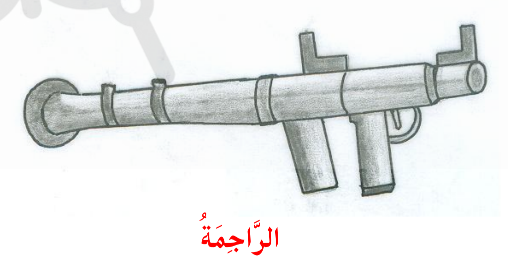
* **الأَرْجامُ**: جَبَلٌ وَرَدَ فى قَوْلِ جُبَيْهاءَ الأشْجَعِىِّ:

إنَّ المَدِينَةَ لا مَدِينَــةَ فالْزَمِــى
أرْضَ السِّتَــارِ وقُنَّــةَ الأرْجَامِ

[السِّتارُ: موضعٌ، القُنَّة: أعلى الجَبَل].

* **التَّرْجُمان**: (انظره فى: ت ر ج م)

* **الرَّاجِمَةُ** ـ راجمة الصَّواريخ: معدَّة حربيّة لإطلاق القذائف الصاروخيّة، تدور حول مِحوَرِها الأُفقىّ دورة كاملة، ويمكن تثبيتُها على مختلف أنواع سيارات الميدان، أو جَرُّها بواسطة جنود الميدان.



الرَّاجِمَةُ

* **رِجامٌ**: مَوْضِعٌ. قيل: هو جَبَلٌ أحْمرُ طويلٌ كان لبنى ضَبَّة، فى أعْراضِه حُفَرٌ خِلْقَةً، نَزَل به جَيْشُ أبى بَكْرٍ ـ رضى الله عنه ـ فى مَسِيرِهِ إلى عُمانَ أيّامَ الرِّدَّةِ. (عن نصر)

قال الضّبابى: أنْشَدَنِى الأَصْمَعِىُّ فقال:

وغَوْلٌ والرِّجامُ وكـانَ قَلْبِــى
يُحِــبُّ الراكِزِيــنَ إلى الرِّجامِ

[غَوْل: موضع، الرَّاكِزُونَ: النَّازِلُون يَرْكُزُونَ أرْمَاحَهُمْ].

وقال الرَّاجِز:

* كـأنَّ فَوْقَ المَتْنِ مِنْ سَنامِها *
* عَنْقاءَ مِنْ طِخْفَةَ أو رجامِها *
* مُشْرِفَةَ النِّيقِ على أعْلامِها *

[عَنْقاءُ: أكَمةٌ على جبلٍ مُشْرِف، طِخْفة: موضع، النِّيقُ: أعْلَى مَوْضِعٍ فى جَبَلٍ].

وقال العامِرىُّ: الرِّجامُ: هَضَباتٌ حُمْرٌ فى بلادِنا، وليستْ بجَبَلٍ واحِدٍ. وأنشد:

وطِخْفَةُ ذَلَّتْ والرِّجامُ تَوَاضَعَتْ
ودُعْسِقْنَ حتّى مَا لَهُنَّ جَنانُ

[طِخْفَةُ: موضعٌ، دُعْسِقْنَ: وُطِئْنَ، يريدُ: غَزَتْهم الخَيْلُ حتّى لم يَبْقَ لَهُنّ شَىءٌ].

وقيل: الرِّجام: جبالٌ بقارِعة الحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ، وبه فُسِّرَ قولُ لَبيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فمُقامُها

بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

[تَأَبَّد: تَوَحَّش، بخُلّوه من الأنس وحلول الوحش به؛ الغَوْل: ما انهبط من الأرض].

o **ويَوْمُ الرِّجَام:** مِنْ أيَّامِ العَرَب.

* **الرِّجامُ:** حَجَرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحَبْلِ، ثُمّ يُدَلَّى فى البِئْرِ ـ إذَا كَانَتْ بَعِيدَةَ القَعْرِ ـ فَتُخَضْخَضُ به الحَمْأَةُ حتّى تَثُورَ، ثم يُستَقَى ذلك الماءُ فَتُستَنْقَى البِئْرُ، وهو المِرْجاسُ.

قال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ عَيْرًا وأَتانًا يطاردهما صائدٌ ـ:

كأنَّهُما إذا عَلَوَا وَجِينًا

ومَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجاما

[الوَجِينُ: المَوْضِعُ الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ؛ الحَرَّةُ: الحِجَارَةُ السُّودُ؛ ومَقْطعُها: حيث تنقطع؛ وقولُه: بعثا رجاما: يعنى: دَقّا الأرضَ فأثاراها كما يفعل الرِّجام].

ويُروى: "بعثا رَغَاما"، وهو التُّراب.

وقيل: هو حَجَرٌ يُشَدُّ بطَرَفِ عَرْقُوَةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ أسْرَعَ لانْحِدَارِها.

و ــــ: ما يُبْنَى عَلَى البِئْرِ فتُجْعَلُ عليه الخَشَبَةُ للدَّلْو. وهما رِجامان.

وقيل: الرِّجَامَانِ: خَشَبَتانِ تُقامان على رأس البِئْر، يُنْصَبُ عليهما البَكَرَة ونَحْوُها مِنَ المَساقِى.

قال الشَّمّاخ ـ يَصِفُ ساقِىْ ناقَتِه ـ:

على رِجامَيْنِ من خُطَّافِ ماتِحَةٍ

يَهْدِى صُدُورَهُما وُرْقٌ مَراقِيلُ

[الماتِحة: مَن تَستخرج الماءَ من البئر؛ وُرْق: جمع أَوْرق، وهو ما كان لونُه لونَ الرماد؛ مراقيل: مُسرعات، وعنى بالورق المراقيل: أخفافها].

(ج) رُجُمٌ.

* **الرَّجْمُ:** ما يُرْجَمُ بِهِ. (ج) رُجُومٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ﴾. (الملك/٥)

قيل: هى الشُّهُبُ التى تنفصل من نار الكواكب ونورها.

وقيل: أراد به الظُّنُون التى تُحْزَرُ وتُظَنُّ، مِثْل فِعْل المُنَجِّمِين. وإياهم عَنَى بالشياطين؛ لأنهم شياطين الإنْس.

وفى خَبرِ قَتَادَةَ: "خَلَقَ اللهُ هذهِ النّجومَ لثَلاثٍ: زِينَةً لِلسَّماء، ورُجُومًا للشَّياطِين، وَعَلامَاتٍ يُهْتَدَى بها".

(ج) رَجْمة، ورُجْمة، ورِجَم.

وــ: الخَلِيلُ والنَّديمُ. (عن ثَعْلَب)

وقيل: الرَّجَم: الإخوانُ. واحدهم رَجْم ورَجَم. (عن كُرَاع) وأَنْكَره ابن سِيدَه، قال: ولا أَدْرى كيف هذا.

وــ (شَرْعًا): قَتْلُ الزّانِيَيْن المُحْصَنَيْن رَمْيًا بالحِجارَةِ.

* **الرَّجَم:** حِجَارَةٌ مُجْتَمِعَةٌ يَجْمَعُها النّاسُ للبِناءِ وطَىِّ الآبارِ.

وــ: القَبْرُ. والأَصْلُ فيه الحِجارَةُ التى تُوضَعُ على القَبْرِ، ثُم عُبِّر بها عنه.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر ـ ويُنْسَبُ إلى أبيه أيضًا ـ:

أنا ابنُ الذى لَمْ يَخْزُنى فى حَيَاتِهِ
ولمْ أَخْزُهُ حتَّى تَغَيَّبَ فى الرَّجَمْ

وقال إسحاقُ بنُ خَلَفٍ ـ يَرثِى ابْنَتَهُ ـ:

أَضْحَتْ أُمَيْمَةُ مَعْمُورًا بها الرَّجَمُ
لَقًى صَعيدٍ عليها التُّرْبُ مُرْتَكِمُ

[مُرْتَكِمٌ: مُتراكِمٌ].

وــ الحُفْرَةُ. وقيل: الجُفْرَةُ. وهى سَعَةٌ فى الأَرْضِ مُسْتَدِيرةٌ.

وــ: البِئْرُ.

وــ: التَّنُّورُ.

(ج) أَرْجامٌ، ورِجامٌ.

قال أبو العَلاء المعرِّىّ:

سَأَلْتُ متى اللِّقاءُ؟ فقيلَ: حتَّى
يَقُومَ الهامِدونَ مِنَ الرِّجامِ

وــ: جَبَلٌ بأَجَإٍ ـ أحَدُ جَبَلَىْ طَيِّىءٍ ـ، قال نَصْر: حَجَرُه كلُّه مُنْقَعِرٌ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ لا يَرْقَى إلَيْه أحَدٌ، كَثيرُ النُّمور.

* **الرُّجُمُ:** الحِجارَةُ المُرْتَفِعَةُ تُنْصَبُ على القَبْرِ.

وقيل: العَلامَةُ على القَبْر.

وـــ: النُّجومُ التى يُرْمَى بهَا.

*الرَّجْمَـة، والرُّجْمَـةُ: الحِجَـارَةُ المُرْتَفِعَـة تُنْصَبُ على القَبْر.

وـــ: القَبْرُ.

وــــ: المَنَـارَةُ، وهـى شِـبْهُ البَيْـتِ، كَـانُوا يَطُوفُونَ حَوْلَها. وفى التّهذيب قال الشّاعِرُ:

∴ كَما طافَ بالرَّجْمَةِ المُرْتَجِمْ ∴

وقال ابْنُ رُمَيْض العَنْبَرىّ:

يَسِيلُ على الحاذَيْنِ والسَّتِ حَيْضُهَا

كما صَبَّ فَوْقَ الرُّجْمَةِ الدَّمَ ناسِكُ

[الحاذُ: جانِبُ الفَخِذِ، السَّتِ: لُغَـةٌ فى الاسْتِ].

(ج) رَجْماتٌ، ورَجَماتٌ، ورُجُماتٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذلِىّ ـ وذَكَرَ طريقًا ـ :

به رُجُماتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمُ

نُهُوجٌ كلَبَّاتِ الهَجائِنِ فِيحُ

[المَخارِمُ: الطُّرُقُ فـى غِلَـظِ الأرْض، نُهُـوجٌ: بَيِّنَة واضِحةٌ، الهَجَائِنُ: الكِرامُ من الإبِـل، ولَبَّاتُها: صُدُورها، فِيحٌ: واسِعَةٌ].

* الرُّجْمَةُ: الحِجارةُ المَجْمُوعَةُ بعضُها فـوقَ بَعْضٍ.

وـــ: الهَضْبَةُ.

وـــ: ما يُوضَعُ بين الحَقْلَيْنِ مِـنْ حَجَـرٍ أو حَدِيدٍ لِيُمَيِّزَهُمَا.

وـــ: دِعامةٌ تَعْتَمِدُ عليهـا النَّخْلَـةُ الكَرِيمَـةُ.

(عن أبى حَنيفة) (وانظر: ر ج ب)

وـــ: وِجارُ الضَّبُع.

(ج) رِجَامٌ، ورُجَمٌ.

* الرَّجِيمَةُ: الجَبَلُ الذى يَرْمِى بالحِجارَةِ.

(ج) رَجائِمُ.

0 وهَضْبُ الرَّجَائِمِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ أبى طَالِب:

غِفارِيَّةٌ حَلَّتْ ببَوْلانَ حَلَّةً

فيَنْبُعَ أوْ حَلَّتْ بهَضْبِ الرَّجَائِمِ

[غِفارية: من بنى غِفار، وهم قبيلة مـن كنانـة، بَـوْلان، ويَنْبُع، موضعان].

* المَراجِمُ: الكَلامِ القَبِـيحُ. لا واحدَ لها.

يقال: تَرَاجَمُوا بَيْنَهُم بمَراجِمَ.

ويقال أيضًا: رَمَاهُ بالمَراجِمِ.

* **المِرْجامُ:** ما تُرْجَمُ به الحِجَارَةُ، وهو القَذَّافُ. (ج) مَراجِيمُ.

وـــ مِنَ الإبِل: الَّذِى يَمُدُّ عُنُقَه فى السَّيْرِ، أو الشَّدِيدُ السَّيْرِ، كأنَّه يَرْجُمُ الحصَى بأخْفافِهِ رَجْمًا.

* **مِرْجَمٌ:** مَوْضِعٌ فى دِيارِ بنى ضَمْرَةَ ورد فى قول كُثَيِّر:

أفى رَسْمِ أطلالٍ بشَطْبٍ فَمِرْجَمِ
دَوارسَ لمّا استُنْطِقَتْ لَمْ تَكَلَّمِ

[شَطْب: موضعٌ].

وقال فَيْروزُ الدَّيْلَمِىّ:

هاجتْكَ دِمْنَةُ منزلِ
بين المِراضِ فَمِرْجَمِ

[المِراض: موضع].

* **المِرْجَمُ** من الرّجال: الشَّديد. يقال: رَجُلٌ مِرْجَمٌ: شَدِيدٌ، كأنَّه يُرْجَمُ به عَدُوُّه. قال جَرِيرٌ:

* قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ وخُضَّمُ *
* أَنّ أبا حَزْرَةَ شَيْخٌ مِرْجَمُ *

[أُسَيِّد: يريد بنى أُسَيِّد بن عمرو بن تَميم؛ خُضَّم: لقب العَنْبر بن عَمْرو بن تَمِيمٍ؛ أبو حَزْرَةَ: كُنْيَةُ جَرِيرٍ].

وقيل: المُدافِعُ عَنْ حَسَبِه. وفى الأَسَاسِ قال الشّاعِرُ:

∴ وقَدْ كُنْتُ عَنْ أعراضِ قَومِى مِرْجَما ∴

o **وفَرَسٌ مِرْجَمٌ، وبَعِيرٌ مِرْجَمٌ:** يَدُقُّ الأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ أو بمناسمه. وقيل: هو الثَّقِيلُ من غَيْرِ بُطْء، وهو مَدْحٌ.

o **ولِسَانٌ مِرْجَمٌ:** قَوَّالٌ. وقيل: شَدِيدٌ.

قال ابنُ الأعرابىِّ: دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلاً فقال: لَتَجِدَنِّى ذا مَنْكِبٍ مِزْحَمٍ، ورُكْنٍ مِدْعَمٍ، ولِسَانٍ مِرْجَمٍ.

(ج) مَرَاجِمُ.

* **المِرْجَمَةُ:** القَذَّافَةُ. (ج) المَراجِمِ.

* **مَرْجُومٌ - مَرْجومٌ العَصَرِىّ:** لَقَبُ عَامِرِ بن مُرّ بن عَبْدِ قَيْس بن شِهاب ، من أشْرافِ عَبْد القَيْسِ فى الجاهِلّية، وقال أبو عُبَيد فى أنْسابِه: إنَّه من بنى لُكَيْزٍ، ثم من بنى جَذِيمَةَ بن عَوْفٍ ،وكان المُتَلَمِّس قد مَدَحَه. قيل:

إنّه فَاخَر رجلاً من قومه إلى بَعْضِ مُلُوكِ الحِيرَة فقالَ لـه النُّعمان: رَجَمَكَ بالشَّرَفِ. فَسُمِّىَ مَرْجُومًا، وولـده عمـرو ابن مَرْجوم الذى سَارَ يومَ الجَمَل فى أربعـةَ آلافٍ فصـار مع علىّ ـ رضـى الله تعـالى عنـه ـ ذكـره الحـافظ ابـن حَجَر.

قال لَبِيدٌ:

وقَبِيــــلٌ مـــن لُكَيْــزٍ شَاهِدٌ

رَهْطُ مَرْجومٍ وَرَهْطُ ابنِ المُعَلْ

[لُكَيْزٌ: هو ابن أُفْصَى بن عَبْـد القَيْس، شـاهِدٌ: حاضِـر، ابـن المُعَـلّ: أَراد ابـن المُعَلَّـى، وهـو جَـدُّ الجَـارُود بـن بَشِير].

وـــ: مَضْحًى مِنْ مَضْحَيات الحَاجِّ بالبادِيَةِ.

* * *

ر ج ن

١–الحَبْسُ. ٢– الإِقامَةُ بالمكَان.

٣ـ الاخْتِلاطُ.

قـال ابـن فـارِس: "الـرَّاءُ والجِـيمُ والنُّـونُ أصْلان: أحَدُهُما المُقَامُ، والآخَرُ الاخْتِلاطُ".

* رَجَنَ الحَيَوانُ ــُـ رُجُونًا، ورُجُونَةً: أَلِفَ البُيُـوتَ، فهـو وهـى راجـنٌ .(ج) رُجَّـنٌ، وهى أيضًا راجِنَةٌ. (ج) رَواجِنُ.

يقال: شاةٌ داجِنٌ راجِنٌ. (وانظر: د ج ن)

قال الأَخْطَلُ ـ يَصِفُ صَحْراءَ ـ:

وداوِيَّةٍ قَفْرٍ كأنَّ نَعامَها

بأَرْجائِها القُصْوى رَواجِنُ هُمَّلُ

[الدَّاوِيَّةُ: الصَّحْراءُ، هُمَّـل: مهملـةٌ تَسـرح بغير راعٍ].

ويروى: "أباعِرُ هُمَّلُ".

وقال رُؤْبَةُ ـ يَمْدَحُ بـلالَ بـن أبـى بُـرْدَة بـن أبى مُوسَى الأَشْعرِىّ، ويـذكر ولايتـه علـى العراق ـ:

* لَوْ لَمْ تَكُنْ عامِلَها لَمْ أسْكُنِ *

* بِهَا ولَمْ أَرْجُنْ بِهَا فى الرُّجَّنِ *

وـــ: حُبسَ لِيُعْلَفَ، ولَمْ يُسَرَّحْ.

وـــ الإنسانُ والحَيَوانُ بالمكانِ: أقَامَ به.

وـــ البَعِيرُ: اعْتَلَفَ النَّوَى والبِـزْرَ.

وـــ فلانٌ فى الطَّعامِ: لم يَعَفْ منه شَيْئًا.

ويقال: رَجَنَ البَعِيرُ ونَحْوُه فى العَلَفِ.

وــ فلانٌ الدَّابَّةَ والماشيةَ رَجْنًا: حَبَسَهَا وأساءَ عَلَفَها حتّى تُهْزَلَ.

وقيل: حَبَسَهَا عَنِ المَرْعَى على غَيْرِ عَلَفٍ.

وفى خبر عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ أنّه كَتَبَ إلى بَعْضِ عُمَّالِه كِتابًا فيه: ولا تَحْبِس النّاسَ أوّلَهم عَلَى آخِرِهِمْ، فإنّ الرَّجْنَ للماشِيَةِ عَلَيْها شَدِيدٌ ولها مُهْلِكٌ.

وــ: حَبَسَهَا فى المَنْزِلِ عَلَى العَلَفِ ولَمْ يُسَرِّحْها.

ويقال: رَجَنَ القَوْمُ رِكابَهُمْ.

ومن سجَعَاتِ الأَساسِ: نَفْسِى بهذا البَلَدِ مَسْجُونَةٌ، ودابَّتِى مَرْجُونَةٌ.

وــ فلانًا: اسْتَحْيَا منه. (عن أبى زيد)

* **رَجِن** الحَيَوانُ ــ رَجَنًا: رَجَنَ.

قال الأَعْشَى ـ يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْد يكرِب ـ:

هو الواهِبُ المِئَةَ المُصْطَفَا

ةَ كالنَّخْلِ زَيَّنَها بالرَّجَنْ

[المِئَةُ: يَعْنِى من الإبِلِ، وشَبَّهها بالنَّخْلِ فى طُولِها وعِظَمِها].

* **أَرْجَنَ** الحيوانُ: رَجَنَ.

وــ الإنْسانُ والحَيَوانُ بالمَكانِ: رَجَنَ.

وــ فلانٌ الدّابَّةَ والماشيَةَ: رَجَنَها.

* **رَجَّنَ** فلانٌ الدّابَّةَ والماشِيَةَ: رَجَنَها.

يقال: رَجَّنَها فَرَجَنَتْ.

* **ارْتَجَنَ** الشَّىءُ: اخْتَلَطَ وفَسَدَ.

ويقال: ارتجن الأَمْرُ عَلَى النَّاسِ.

وــ الزُّبْدُ: طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وفَسَدَ.

وقيل: ارْتَكَمَ وأَقامَ، أى: جَمَدَ.

وقيل: تَفَرَّقَ فى المِمْخَضِ. (كأنه ضدّ)

وــ الإنْسانُ والحَيَوانُ بالمَكانِ: رَجَنَ.

* **الرَّجَّانَةُ**: الإِبِلُ التى تَحْمِلُ المَتاعَ. واحدُها: راجِنَةٌ.

قال ابنُ سِيدَه: ولا أَعْرِف له فِعْلاً، وعندى أنّه اسْمٌ كالجبَّانَة.

* **الرَّجِينُ**: السُّمُّ القاتِلُ. (عن الفيروزآبادى)

* **الرَّجِينَةُ**: الجَمَاعَةُ. (ج) رجائِنُ.

* **المَرْجَانُ**: (انظره فى رسمه)

* **المَرْجُونُ** من الحيوان: البَرِّىُّ تَحْبِسُه فى الحَضَرِ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ)

* **المَرْجُونَةُ**: القُفَّةُ.

وــ: وِعَاءٌ مِنْ خُوصٍ، واسِعُ البَطْنِ، ضَيِّقُ الفَمِ.

(ج) مَراجِينُ .

ويقال: هُمْ فى مَرْجُونَةٍ من أمْرهم، أَى: فى اخْتِلاطٍ لا يَدْرُونَ أيُقِيمُونَ أَمْ يَظْعَنُونَ.

* * *

ر ج هـ

* **أرْجَهَ** فلانٌ الأمْرَ: أخَّرَهُ عَنْ وَقْتِهِ . كأنَّ الهاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهمْزةِ. (وانظر: ر ج أ)

* **رَجَّه** المكانَ: منعه وحَماه. (لج)

* **التَّرْجِيهُ**: مَنْعُ المَكانِ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ)

* **الرَّجَهُ**: التَّشَبُّثُ بالأَسْنانِ. (عن ابن الأعرابىّ)

وــ: التَّزَعْزُعُ. (عن ابن الأعرابىِّ) (كأنه ضدّ)

* * *

ر ج و - ى

١ـ الأَمَلُ. ٢ـ ناحِيَةُ الشَّىءِ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والجيمُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلانِ مُتَبايِنانِ ،يدلُّ أحدُهما عَلَى الأَمَلِ، والآخَرُ عَلَى ناحِيَةِ الشَّىءِ".

* **رَجا** فلانٌ الشَّىءَ ـُـ رَجاءً، ورَجاءَةً، ورَجاةً، ورَجاوَةً، ورُجُوًّا، ورَجْوًا، ومَرْجاةً: أَمَّلَه وأَرادَه، نَقيضُ يَئِسَ مِنْه، فهو راجٍ، والشَّىءُ مَرْجُوٌّ.

يقال: أَتَيْتُه رجاءَ أَن يُحْسِنَ إلَىَّ.

و: ما أَتَيْتُه إلاّ رجاوَةَ الخَيْرِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ ﴾. (القصص/٨٦)

وفى الخَبَر عن أبى هُرَيْرةَ ـ رضى الله عنه ـ عن رَسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "خَيْرُكم مَنْ يُرْجَى خَيْرُه ويُؤمَنُ شَرُّه، وشَرُّكُمْ مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه ولا يُؤْمَنُ شَرُّه".

* * *

وفي دعـاء القُنـوت: "... نَرْجُـو رَحْمَتَـكَ ونَخْشَى عَذابَكَ ".

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئة ـ وذَكَرَ ناقَتَه ـ:

إلى ابْنِ الشَّقيقَةِ أعْمَلْتُها

أخافُ العِقابَ وأَرْجُو النَّوالا

[ابـنُ الشَّـقِيقَة: كُنْيـةُ النُّعمـان بـن امْـرِئ القيْسِ، أعملتُها: سِرْت عليها].

وقال سُوَيْدُ بْنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ:

كَيْفَ يَرْجون سِقاطِي بَعْدَما

جلَّل الرَّأْسَ مَشيبٌ وصَلَعْ

[سِقاطى: فَتْرتي وسَقْطتي، جلَّـل الـرَّأسَ: غطَّاه].

وقـال البُحْتُـرِىّ ـ يَمْـدحُ يوسُـفَ بـن أبـى سَعيدٍ ـ:

يَفْدِيكَ رَاجٍ مادِحٌ لَمْ يَنْقَلِبْ

إلاّ بصِدْقِ مَديحِه ورَجائِه

[ينقلب: يرجع].

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

غَدَوْتُ رَجاةً أَنْ يَجُودَ مُقاعِسٌ

وصاحِبُهُ فاسْتَقْبَلانِى بالغَدْرِ

ومن المجاز قولهم: فُلانٌ لا يُرْجَـى خَيْـرُه، أى لَيْسَ فيه خَيْرٌ أبدًا.

وقيل: توقَّعه وانتظره.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾. (الكهف/١١٠)

وفيـــــه أيضـــــا: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ﴾. (النساء/ ١٠٤)

ويُقال: أرْجُو مِنَ اللهِ المَغْفِرةَ، ورَجَـوْتُ فـى ولدِى الرُّشْدَ.

وـــ: خافَه. (مجاز)

وقيل: اكتَرثَ له، وبالَى به .(عن اللَّيْث)

وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى النَّفْـى. وقـال الفـرَّاءُ: ولايكونُ إلاَّ مع النَّفْىِ. يقال: ما أرجو كذا، أى: ما أخافه، وما أُباليه.

وفى القـرآن الكـريم: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾.

(الفرقان/٢١)

وفيــه أيضــا: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (نوح/١٣)

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ ـ وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَلِ ـ:

إذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وحَالَفَهَا فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

[حَالَفها: لازَمها؛ النُّوبُ: النَّحْلُ، لا واحِدَ لها؛ عوامِلُ: تَعْملُ العَسَلَ والشَّمعَ].

ويقال: لَقِيتُ هَوْلاً ما رَجَوْتُه.

وفى الأساس قال الشّاعِرُ ـ يَصِفُ فلاةً قَطَعَها ـ:

تَعَسَّفْتُها وَحْدِى ولَمْ أَرْجُ هَوْلَها
بِحَرْفٍ كَقَوْسِ البان باقٍ هِبابُها

[الحَرْفُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الماضِيَةُ؛ هِبابُها: نشاطُها فى السَّيْر].

ويقال: رجَا له الشَّىءَ: تمنَّاه له. قال عَبِيدُ ابْنُ الأَبْرص:

وَاعْلَمَنْ عِلْمًا يقينًا أنَّه
لَيْسَ يُرْجَى لَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكْ

وـ فلانًا الشىءَ: تَمنَّاه منه.

* **رَجَى** فُلانٌ الشّىءَ ـِ رَجْيًا: أمَّلَه وأرادَه. (لُغةٌ فى رجَاه يَرْجوه)

* **رَجِى** فُلانٌ ـَ رَجًا: انْقطَع عن الكَلامِ أو الضَّحِك.

وقيل: أرادَ الكَلامَ فَأُرْتِجَ عليه.

وقيل: دُهِشَ. (عن الأزهرى)

ويقال: رَجِىَ الكلامُ، والضَّحِكُ.

وـ فُلانٌ الشَّىءَ رجاءً: أَمَّلَه وأرادَه .(عن الليث) وأنكره الأزهرىّ.

* **رُجِىَ** علَى فُلانٍ: أُرْتِجَ عَلَيْه، أى: اسْتَغْلَقَ الكَلامُ عَلَيْه.

ويقال: رُجِىَ عليه الكَلامُ.

* **أَرْجَتِ** الحامِلُ: دَنَا خُروجُ وَلَدِها، فرُجِىَ ولادُها، فهِىَ مُرْجِيَةٌ.(وانظر: ر ج أ)

يقال: أَرْجَتِ النَّاقَةُ والفَرَسُ.

وـ فلانٌ الأمْرَ، أو الشَّىءَ: أَخَّرَه وأجَّله.

(وانظر: ر ج أ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾. (الأحزاب/٥١)

وفيه أيضًا: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴾. (الأعراف/١١١)

(أى: أَخِّرِ البَتَّ فى أمْرِهما).

يُقال: رَجُلٌ مُرْجٍ، وقومٌ مُرْجِيةٌ.

ويُقال ـ فى النِّسبة إلى الوصْفِ ـ: مُرْجِىٌّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾. (التوبة/١٠٦)

وقُرِئ: "مُرْجَؤُونَ".

وفى خَبَرِ ابن عبّاسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عَنْهما ـ: "ألا ترى أنَّهُمْ يتبايَعونَ الذَّهَبَ بالذَّهَبِ والطَّعام (القمح) مُرْجًى ؟".

أى: يَشْتَرِى أحَدُهم من إنْسانٍ طَعامًا بدِينارٍ إلى أَجَلٍ، ثُمَّ يَبيعُه مِنْه أو من غيرِه ـ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَه ـ بدِينارَيْن مثلاً، فكأنّه قد باعه دينَاره الذى اشْترى به الطعامَ بدينارين، فلا يَجُوز؛ لأنه فى التقدير بيعُ ذهبٍ بذهب، والطعام غائبٌ.

ويروى: "مُرَجًّى، ومُرْجَأً".

وـــ فلانٌ البِئْرَ: جَعَل لَها رَجًا، أى: ناحية.

وقيل: أَصْلَح أَرْجاءَها، وهى: نَواحِيها.

وـــ الصَّيْدَ: لَمْ يُصِبْ مِنْه شَيْئًا.

(وانظر: ر ج أ)

* **رَجَّى** فُلانٌ الشَّىءَ تَرَجِّيًا، وتَرْجِيةً: رجاه، أى: أمِلَه وأراده.

يُقال: رَجَّى فلانٌ خَيْرَ فلانٍ، ويُقال: رجَّتْنى حتَّى رَجَوْتُ.

قال بِشْرُ بن أبى خَازِمٍ الأسَدِىُّ ـ يُخاطِبُ ابْنَتَه ويَرْثِى نَفْسَه عند احْتِضارِه ـ:

فَرَجِّى الخَيْرَ وانْتَظِرِى إيابى
إذا ما القارِظُ العَنَزِىُّ آبا

[القارِظُ العَنَزِىُّ: رَجُلٌ من عَنَزَةَ، خَرَجَ يَطْلُبُ القَرَظَ، وهو شجر يُدبغ به، فَماتَ ولَمْ يَرْجِعْ، فضُرِبَ به المَثَلُ للمَفْقُودِ].

وقال المَعْلُوطُ القُريعىُّ:

ورَجِّ الفتَى للخَيْرِ ما إنْ رَأَيْتَه

على السِّنِّ خَيْرًا لا يزالُ يَزيدُ

وقال عبدُ الأَعْلَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ:

إذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فإنَّما

يُرَجَّى الفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ ويَنْفَعا

[الفتى، يعنى الكامِلَ فى الفُتوَّةِ، وقولُه: "كيما يضُرَّ وينفعا"، أى: لضَرَرِ مَنْ يَسْتحِقُّ الضُّرَّ، ونَفْعِ مَنْ يَسْتحِقُّ النَّفْعَ].

ويُروى: "يُرادُ الفتَى".

وقال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدَحُ أحمدَ بنَ سُليمانَ بنِ وَهْبٍ ـ:

قَدْ وَجَدْناه مُفْضِلاً فحَطَطْنا

حَيْثُ لا يَكْذِبُ المُرَجِّى رَجاؤُه

ويُقال: رَجّاه حَتَّى تَرَجَّى، أى: مَنَّاه حَتَّى تمنَّى.

* **ارتَجَى** فُلانٌ الشَّىءَ ارْتِجاءً: رَجاهُ.

وفى خَبَرِ سُبيعةَ بنتِ الحارثِ ـ لَمّا ماتَ عنْها زَوْجُها وهى حامِلٌ ـ: "فدَخَل عَلَيْها أبو السَّنابل ابْن بَعْكَكَ العَبْدَرِىُّ، فقال لها: مالِى أَرَاكِ مُتجمِّلة، لعلَّك تَرْتَجين النِّكاحَ؟".

وقال الشَّنْفَرى الأَزْدِىُّ:

مُصَعْلِكَةٌ لا يُقْصَرُ السِّتْرُ دُونَها

ولاتُرْتَجَى لِلْبَيْتِ إنْ لَمْ تُبَيِّتِ

[مُصَعْلِكَة: صاحِبَةُ صعاليك؛ لا يُقْصَرُ السِّتْرُ دونها: لاتُغطِّى أمرَها، أى: هى مكشوفةُ الأَمْرِ لايُؤَمَّل أن تكون مُقيمة إلاَّ أن تُريدَ هى ذلك فتجىءَ].

ويقال: لَقيتُ هَوْلاً ما ارتَجَيْتُه.

قال الحارثُ بْنُ حِلِّزةَ ـ يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ شَراحِيلَ ـ:

لا يَرْتَجِى لِلْمال يُنْفِقُهُ

سَعْدُ النُّجومِ إلَيْهِ كالنَّحْسِ

[أى: لا يخافُ الفَقْرَ فيَتَنَدَّمُ على ما يَبْذُلُه].

ويروى: "لا مُمْسِكٌ للمالِ يُهْلِكُه".

وقال الأخْطَلُ ـ يَمْدَحُ الوليدَ بنَ عبدِ الملكِ ـ:

ولَكِنِّى أَهابُ وأَرْتَجِيكمْ

ويَأْتِينى عن الأَسَدِ الزَّئيرُ

[الأَسَدُ: الُمرادُ به الوَليدُ بنُ عبدِ الملك؛ وكَنّى بالزَّئير عن الوعيد].

وفى الأساسِ قال الرّاجزُ:

* لا تَرْتَجِى حِينَ تُلاقِى الذائِدا *

* أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعًا أَمْ واحِدَا *

[الذَّائدُ: الُمدافِعُ].

* **تَرَجَّى** فُلانٌ: تَمنَّى، (مطاوع: رجَّاه)

يقال: رَجَّاه حتَّى تَرجَّى، أى: مَنَّاه حَتَّى تَمنَّى.

و- فُلانٌ الشَّىءَ: أَمَّلَه وأرادَه. ويُقال: تَرجَّى فُلانٌ فُلانًا.

* **أُرْجُوانٌ:** (انظره فى رسمه).

* **أُرْجوانِىّ:** (انظره فى رسمه).

* **الأُرْجِيَّةُ:** ما أُرْجِئَ وأُخِّرَ مِنْ كُلِّ شَىءٍ.

(عن ابن سِيدَه) (وانظر: ر ج أ)

(ج) الأراجِىُّ.

* **التَّرَجِّى:** ارْتِقابُ شىءٍ مَحْبُوبٍ مُمْكِنٍ وقوعُه.

أو: تَعَلُّقُ القَلْبِ بحُصولِ أمرٍ مَحْبوبٍ مُستقْبَلاً.

وقيل: الطَّمَعُ فى ممكنِ الحُصولِ، بخِلافِ التَّمَنِّى؛ فإنَّه يكونُ فى الُمْكِنِ والُمسْتَحيلِ، ويتَعاوضان ولا يتعلَّقان إلاّ بالمعانى.

و- (فى اصطلاح النُّحاة): لا يَخْرُجُ فى دَلالَتِه عن مَعْناه اللُّغوِىّ، وهو ارْتِقابُ شَىءٍ محبوبٍ، ويَهْتَمُّ النُّحاةُ بما يَترَتَّبُ عليه، وبما يؤدَّى به من أدَواتٍ، فممّا يَتَرَتَّبُ عليه نَصبُ الفِعْلِ الُمضارعِ بأَنْ مُضمرةً وجُوبًا بعد فاءِ السَّبَبِيَّةِ إذا وَقَعَتْ بعد الرّجاءِ أو التمنّى، مثل: لعلَّكَ تَزُورُنا فَنُكْرِمَك.

والأدواتُ التى تُؤَدِّيه هى (لَعَلّ) من أخَواتِ (إنّ) و(عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ) من أفْعالِ الرّجاءِ، وهى تدرسُ مع (كادَ) وأخواتها.

* **الرَّجَا، والرَّجَى** ــ بالألف والياء ـ: ناحِيَةُ كُلِّ شَيءٍ وجانِبُهُ وحَرْفُهُ.

يُقال: رَجَا السَّماءِ، و: رَجَا القَبْرِ.

(ج) أرجاءٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ ﴾ (الحاقة /١٧)

وفى خَبَر ابن عَبَّاسٍ ـ رَضِىَ الله عنْهما ـ ووصف معاوية ـ: " كانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْه أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ"، وصَفَه بسَعةِ العَطَنِ والاحْتمالِ والأناةِ.

ومن سَجَعَات الأساسِ: فِناؤه فَسيحُ الأَرْجاءِ، مَقْصِدٌ لأهْل الرَّجاءِ.

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَصِفُ بَرْقًا ومَطرًا ألْقَى بِثِقلِه فى الصَّحْراءِ ـ:

كأنَّ السِّباعَ فيه غَرْقَى عَشِيَّةً
بأَرْجائِه القُصْوَى أَنابِيشُ عُنْصُلِ

[الأنابيشُ: الجَماعاتُ أو العُروقُ، وهى أُصولُ النَّبْتِ؛ العُنْصُلُ: البَصَلُ البَرِّىُّ].

وقال المُتَنخِّلُ الهُذَلِىُّ:

ومَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ ـ أُمَيْمَ ـ طَامٍ
عَلَى أَرْجائِه زَجَلُ الغَطَاطِ

[أُميم: ترخيم أُميمة، وهى صاحبته؛ طامٍ: عالٍ متدفق؛ الغَطاطُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ من جِنْس القَطَا؛ وزَجَلُه: صَوْتُه].

وقال الحُطَيْئةُ ـ لبَنِى سَهْمِ بن عوذِ بنِ غالِب، نادِمًا عَلَى أبْياتِ مَدْحٍ قالَها فيهم ـ:

هُنَالِكُمُ تَهدَّمَتِ الرَّكايا
وضُمِّنَتِ الرَّجا فَهَوَتْ بذَمِّ

[الرَّكايَا: الآبارُ؛ ضُمِّنت، يريد: تَهَدَّمَتْ فصارَ أسْفَلُها مُتَضَمِّنًا أَعْلاَها؛ هَوَت بذَمّ: سقطتْ مَذْمومةً].

وقيل: الرَّجا هُنا بمَعْنَى الأرجاءِ(الجمع)؛ لأنَّه مُعرَّفٌ باللاّم وَقَع مَوْقِعَ الجَمْع؛ لأنَّ البِئْرَ لها نَواحٍ.

وقال الأَخْطَلُ ـ يَهْجو قبائِلَ قَيْسٍ، وذَكَر هربَ ابن بَدْرٍ الفَزارىِّ ـ:

فأُقْسِمُ لَوْ أَدْرَكنَه لقَذَفْنَـــه
إلى صَعْبَةِ الأَرْجاءِ مُظْلِمَةِ القَعْرِ

[لَوْ أدْرَكْنَه، أى: لو أَدْرَكَتْهُ خَيْلُنا؛ وقوله: إلى صعبة الأرجاء.. يعنى: فى داهِيَةٍ كالبِئْرِ المظلمةِ، أو لأَوْدَت به إلى القَبْرِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر حُمرًا وَحْشيّة ـ:

فَغَلَّستْ وعَمودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ
عنها، وسائِرُه باللَّيْـلِ مُحْتَجِـبُ
عَيْنًـا مُطَحْلَبَةَ الأرْجاءِ طامِيةً
فيها الضَّفادِعُ والحِيتانُ تَصْطَخِبُ

[غَلَّسَت: من الغَلَس، وهو أولُ سَواد الليل؛ عَمـودُ الصُّـبْحِ: بياضـه؛ مُطَحْلَبَـةٌ: عَلاهـا الطُّحْلُبُ، وهـو خُضْـرَةٌ تَعْلُـو المـاءَ الرَّاكِـدَ؛ طامِيــةٌ: مُرْتَفِعــة المــاءِ؛ الحيتــان هنــا: الأسماك؛ تَصطخِبُ: تَصيحُ].

O **وَرَجَا البِــئْرِ**: ناحيتُهـا مـن أَعْلاهـا إلى أَسْـفلها وحافتيهـا، وقيـل: جانِبُهـا مـن الداخل. وللبئر رَجَوان.

ويقالُ: رُمِىَ به الرَّجَوان، يعنـى: اسْتُهين به، فكأنَّه رُمِـىَ بـه رَجَـوا بئـرٍ. أرادوا أنّـه طُرِح فى المَهالِكِ.

وفى المثل: "لايُرْمَى به الرَّجَوانِ". يُضْـرَبُ لِمَنْ لا يُخْدَع فيزال عَنْ وَجْهٍ إلى وَجْهٍ.

وقال زُهيرُ بنُ أبى سُلْمى ـ وذكَر فَرَسًا ـ:

مَطَوْتُ به فى الأَرْضِ حَتَّى كأنَّهُ
أَخُو سَبَبٍ يُرْمَى به الرَّجَوانِ

[مَطَوْتُ: مَدَدْتُ بـه فـى السَّيرِ؛ السَّـبَبُ: الحَبْلُ].

وقال عبد الرحمن بن الحكَم:

فلا يُرْمَى بِـىَ الرَّجوان إنِّى
أَقَلُّ القومِ مَن يُغْنى مَكانِى

وفى الجمهرة قال الشّاعِرُ:

فمَا أَنا بابْنِ العَمِّ يُجْعَل دُونَه الـ
ـقَصِىُّ ولا يُرْمَى به الرَّجَوانِ

* **الرَّجا**: موضِعٌ فى شِعْبٍ قَرِيبٍ من وَجْرة والصَّرائِم.

قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبيبِ:

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجْرَةَ والرَّجا

واحتلَّ أَهْلُكَ بالسِّخال إلى القُرَى

[بطن وجْرَة، والسِّخالُ، والقُرى: مواضع].

وقال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ:

فساقانِ فالحُرّان فالصِّنْعُ فالرَّجا

فَجَنْبا حِمًى فالخانقانِ فَحَبْحَبُ

[كل ما ورد بهذا البيت أسماء مواضع].

وقال العجَّاجُ:

* أو حيثُ صار بَطْنُ قَوٍّ عَوْسَجا *

* أو يَنْتَوى الحىُّ نُباكًا فالرَّجا *

[بطن قَوٍّ، ونُباك: مَوْضِعان؛ والعَوْسجُ: نَبْتٌ شائِكٌ].

وورد فى شعر الجعدىّ ممدودًا أيضًا فقال:

فَنَجْدَى مَريعٍ فوادِى الرَّجاءِ

إلى الخانِقَيْنِ إلى أَخْرَبِ

[كلُّ ما ورد بهذا البيت أسماء مواضع].

وـــ: قَرْيةٌ من قُرى سَرَخْسَ. يُنْسب إليها غير واحدٍ، منهم:

١– عبد الرشيد بن ناصِر الرَّجائِى: واعِظٌ نَزَل أصْبهانَ.

٢– حَفيدُه أبو محمدٍ عبدُ الرَّشيد بنِ محمّدِ بنِ عبدِ الرّشيدِ الرّجائِىّ (٦٢١هـ = ١٢٢٤م): أجاز لَمَنْ أدْرَكَه، وكان مَلِيحَ الوَعْظِ، حَجَّ وسَمِع من ابن البَطِّى.

٣– علىّ بن عبد الرشيد، أبو الحسن الرَّجائِىّ (٦٢١هـ = ١٢٢٤م): قاضى هَمَذَان، ثم قاضى الجانب الغربى ببغداد، ثم قاضى تُسْتَر، حضر على أبى الوقت، وسَمع من أبى الخير الباغيان، وقرأ القرآن على جَدِّه لأمه أبى العلاء العطّار.

* رجاءُ: عَلَمٌ عَلَى غير واحِدٍ، منهم:

ـ رَجاءُ بنُ حَيْوةَ بن جَرْوَل الكِنْدى، أبو المِقْدام (١١٢هـ = ٧٣٠م): شَيْخُ أَهْلِ الشَّام فى عَصْرِه، من الوُعَّاظِ الفُصَحاءِ العُلماءِ، كانَ ملازِمًا لعُمَرَ بْنِ عبدِ العزيز فى عَهْدَى الإمارةِ والخِلافَةِ، واسْتَكْتَبَه سُليمانُ بنُ عَبْدِ المَلِك، وهُو الذى أشار عَلَى سُلَيْمانَ باسْتِخْلافِ عُمَرَ بن عبد العزيز، ولَهُ معه أخبارٌ.

0 وأبو رجاء الأُسْوانىّ: كنيةُ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الرّبيعِ بن سُلَيمان بنِ أبى مَرْيمَ (٣٣٥هـ = ٩٤٧م): فَقيهٌ له نَظْمٌ، منه قَصيدةٌ ذَكَر فِيها "أخْبارَ العالم" بلغت مِئةً وثلاثين ألف بيتٍ، نسبته إلى أُسوان بصَعيدِ مصر.

* **الرَّجاءُ** من البئر: لُغةٌ فى الرَّجا والرّجَى.

٥ **وابن أبى الرَّجاء:** كُنية سعيد بن أبى الرَّجاء محمد ابن بكر، أبو الفرج الأصفهانىّ الخَلاَّل الصيرفِىّ (٥٣٢هـ = ١١٣٧م): محدِّث روى مُسْنَد أحمد بن مَنِيع ومسند أبى يَعْلَى، وكان صالحًا ثقةً.

٥ **وطريقُ رأسِ الرَّجاءِ الصَّالِح:** (انظره فى: ر أ س)

* **الرَّجيّةُ :** ما يُرْجَى من كُلِّ شىءٍ. يُقال: مالِى فى فُلانٍ رَجِيَّةٌ.

* **المَرْجُوُّ** من النَّخْلِ : الذِى دَنَا حِمْلُه . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىّ) وفى الجيم أنشد:

أَبَعْدَ عَطِيَّتى أَلْفًا جَميعًا

مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ

[الهِراءُ: فَسيلُ النَّخْلِ، وقولُه: ثاقِبة الهِراءِ، يريد: ضخمة عظيمة، وذلك أن النخلَ إذا اسْتفحل ثُقِب فى أُصوله].

* **المُرْجِيَةُ:** المُرْجِئَةُ. (انظر: ر ج أ)

* * *

الرّاءُ والحاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

ر ح ب

(فى الحبشيّة reḥba (رِحْب) و reẖba (رِخْبَ): رَحِبَ المكانُ، اتَّسَعَ، امْتَدَّ. وفى العبريّة rāḥab (رَاحَفْ): رَحِبَ، اتَّسَعَ. وفى الآراميّة rḥab (رْحَف): رَحِبَ، اتَّسَعَ).

١- السَّعَةُ.   ٢ - الحَفَاوَةُ بالقادِمِ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والحاءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ على السَّعَةِ".

* **رَحِبَ** المكانُ ـــَـ رَحَبًا: اتَّسَعَ .

ويُقال: رَحِب بالأَمْرِ ذراعًا: لم يَضِقْ به.

قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العبادىُّ:

وخُطَّةَ ماجِدٍ كَلَّفْتُ نَفْسِى

إذا ضاقُوا رَحِبْتُ بها ذِراعا

* **رَحُبَ** المكانُ ـــُـ رُحْبًا، ورَحابَةً، ورَحْبًا (الأخيرة عن الفراءِ): اتّسع. فهُوَ رَحْبٌ، ورُحْبٌ، ورَحِيبٌ، وهى بتاء. (ج) رِحابٌ. وهو وهى رُحابٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾.

(التوبة/٢٥)

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ صَدِيقًا ـ:

أبَحْتُ حِمَى قَلْبِى له دونَ غيرِهِ

وأنزلتُه فى السَّهْلِ منه وفى الرَّحْبِ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

قد صَحِبْنا الزَّمانَ بالرَّغمِ منَّا

وهْوَ يُرْدِى ـ كما علمتَ ـ الصِّحابا

وحَلَلْنا المَضِيقَ ثمَّ أتينا الرَّحْبَ

ـ لو دام تَرْكُنا ـ والرِّحابا

ويقال ـ فى الدُّعاء بالسَّعة والسُّقْيا ـ: رَحُبَتْ بلادُكَ وطُلَّتْ، (طلّت، أى: أصابَها الطَّلُّ). (عن أبى إسحاق).

ويُقال: رَحُبَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ، ورَحُبت بِك، ثم كَثُرَ حتّى قيل: رَحُبَتْكَ الدّارُ.

ويقال أيضًا: رَحُبَكُمُ الأَمْرُ: وَسِعَكُمْ.

وقال نَصْرُ بن سَيّارٍ: رَحُبَكم الدّخولُ فى طاعةِ ابنِ الكِرْمانِىِّ، أى: وَسِعَكُمْ.

* **أرْحَبَ** المكانُ: اتّسعَ. لغة فى رَحُبَ.

يقال: أرْحَبَت الدّارُ. (عن الفرّاء)

وـ الشّىءَ: وَسَّعَهُ.

وفى خَبَرِ الحَجّاجِ ـ حِينَ قَتَلَ ابنَ القِرِّيَّةِ ـ: "أَرْحِبْ ياغُلامُ جُرْحَهُ".

ويُقال: أَرْحَب المكانَ.

* **رَحَّبَ** الشىءَ: وَسَّعَه.

وـ فُلانًا، وبهِ: دَعاهُ إلى الرَّحْبِ والسَّعَةِ، فقال له: مَرْحَبًا. وفى الخَبَرِ: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لِخُزَيْمَةَ بنِ حُكَيْمٍ: مَرْحَبًا" أى: لَقِيتَ رُحْبًا وسَعَةً.

وقال عُمَرُ بنُ أبى ربيعةَ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

رَحّبْتُ حين رأيتُها فتَبَسَّمَتْ

لتَحيَّتى لَمَّا رأَتْنِى مُقْبِلا

* **تَراحَبَ** المكانُ: اتّسَعَ.

* **مَرْحَبَ** بالضَّيف: رَحَّبَ به قائلاً: مَرْحبًا.

يقال: مَرْحَبَك اللهُ، ومَسْهَلَك. (لج)

* **أرْحَبُ**: بطنٌ من هَمْدانَ، وهم بَنو أرحبَ بنِ دُعامِ بنِ مالكِ بن مُعاوية بنِ بَكيل بنِ جُشَمَ بنِ خَيْران.

قال الكُمَيْتُ ـ وذكر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

يقولونَ: لم يُورَثْ،ولَوْلا تُراثُهُ،
لقد شَرِكَتْ فيه بكيلٌ وأرْحَبُ

[بَكيل: قبيلة].

قيل: إليهم تُنْسَبُ النّجائِبُ الأرْحَبِيَّةُ. وقال الأزهرىُّ: ويُحْتَملُ أنْ يكون أرْحَبُ فَحْلاً تُنْسَبُ إليه النّجائبُ؛ لأنّها مِنْ نَسْلِهِ.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

زَجَرْتُ عليه حُرَّةً أَرْحَبِيَّةً
وقد كان لونُ اللَّيلِ مِثْلَ اليَرَنْدَجِ

[حُرّة: يعنى ناقةً كريمةً خالصةً؛ اليَرَنْدَج: جِلد أسود].

وقال الفرزدق ـ مشيرًا إلى عيسى بن خُصَيْلة، وذكر ناقةً مَتّعه بها ـ:

وقال: تَعَلَّمْ أنَّها أرْحَبِيَّةٌ
وأنّ لها اللَّيْلَ الذى أَنْتَ جاشِمُهْ

* **أرْحِبْ**: زَجْرٌ لِلْخَيْل. يقال لها: أَرْحِبْ وأرْحِبى: أى: تَوَسَّعِى وتباعَدِى.

قال لَقِيطُ بنُ زُرارة التميمىُّ ــ مُرْتَجِزًا يَوْمَ شِعْبِ جَبَلَةَ ـ:

* أكُلُّهم يزجُرُه أرْحِبْ هلاَ *
* ولن تَرَوه الدَّهرَ إلا مُقْبِلا *

[هلا: زجرٌ للخيل].

وقال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ:

نُعَلِّمُها: هَبى، وهَلاً، وأرْحِبْ،
وفى أبْياتِنا ولنا افْتُلِينا

[هَبى، وهلا: زجرٌ للخيل؛ افتلاه: ربّاه].

* **رُحاب**: من قُرى حَوْران؛ قال كُثَيِّر ـ يمدح عبد الملك ابن مروان ـ:

سَيَأْتِى أميرَ المؤمنين، ودونَه
رُحابٌ وأنْهار البَضِيعِ وجاسمُ
ثنائى تُنَمِّيه عَلَىّ ومِدْحَتى
سَمامٌ على ركبانهن العمائِمُ

[البضيع: من أعمال دمشق؛ جاسم: من أعمال جولان؛ سَمام: نوقٌ سريعة].

* **الرُّحابُ** من النِّساءِ: الواسعةُ الفَرْجِ.

وــ منَ القُدُور: الواسِعَةُ. وفى حماسة أبى تَمَّام قال الشَّاعِرُ:

فباتتْ رُحابٌ جَوْنَةً مِن لِحامِها

وفوها بما فى جَوْفِها يَتَغَرْغَرُ

[الجَوْنة: السَّوداء؛ يَتَغَرْغَرُ: يسيلُ بما فى جوفِها عند غَلَيانِها على النّار].

* **الرَّحْب** ـ يُقال: فلانٌ رَحْبُ الذِّراع، أى: واسِعُ القوّة عند الشدائد.

وفى خَبَر ابنِ عَوْفٍ ـ رضى الله عنه ـ "قلِّدوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذِّراع".

وقال لَقيطُ بْنُ يَعْمُر الإيادىُّ ـ يُحَذِّر قومَه من غزوِ كِسْرى ـ:

وقلِّدوا أمرَكم ـ للّهِ دَرُّكُمُ ـ

رَحْبَ الذِّراعِ بأَمْرِ الحَرْبِ مُضْطَلِعا

ويقال: هو رَحْبُ الصَّدْرِ: واسِعُهُ، طويلُ الأناةِ.

ويقال: فلانٌ رَحْبُ الذِّراعِ والباعِ: سَخِىٌّ.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

تناوَلَنى مِنْ أَرْضِهِ وسمائِهِ

بِرَحْبِ ذِراعٍ، ماجِدٌ مُتَأَنِّسُ

[مُتَأَنِّسٌ: مُسْتَأْنِسٌ].

ويقال: هو رَحْبُ الرّاحَةِ: واسعُ اليَدِ كثيرُ العَطاءِ. و: هو رَحْبُ الفَهْمِ: مُتَّسِعُ العَقْلِ.

* **رُحْبٌ**: موضِعٌ فى بلادِ هُذَيْلٍ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ ـ وذكر سحابًا مُمْطِرًا أقبل من ناحية محبوبته ـ:

فَرُحْبٌ فأعلامُ الفُروطِ فكافِرٌ

فنخلَةُ تَلَّى طَلْحُها وسُدُورُها

[أعلام القُروط، وكافر، ونخلة تَلَّى: مواضِعُ؛ الطَّلْحُ والسِّدْر: نوعان من النَّبْت].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىُّ:

ماذا تُرَجِّى بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ

عفا منهمُ وادى رُهاط إلى رُحْبِ

* **الرُّحْبُ** ـ يقال: فُلانٌ رُحْبُ الصَّدْرِ: واسِعُه.

* **الرُّحْبَى**: مَنْبِضُ القَلْبِ مِنَ الدَّوابِّ والإنْسان، أى: مكانُ نَبْضِه وخَفَقانِهِ. (عن الأزهرى)

و ـ: أعْرَضُ ضِلَعٍ فى الصَّدْرِ، وهى التى تَلى الإبطَ فى أعلى الأضلاع، وهما رُحْبَيان. (عن اللّيث)

وفـى "خَلْـقِ الإنسـان" أنشـد ثابـت قـول الشاعر:

طَعَنْتُ به مَجامِعَ رُحْبَيَيْه

فخَرّ كأنّه سيفٌ صَقِيلُ

وقيـل: مـا بَـيْنَ مَغْـرِزِ العُنُـقِ إلى مُنْقَطَـع الشَّراسِيفِ (أطراف الأضلاع اللّيّنة مما يلى البطن).

و ــ: سِمَةٌ كانت تَسِمُ بها العَرَبُ على جَنْبِ البَعِيرِ. (عن اللّيث)

* رَحْبَةُ - وورد مضافاً -: علمٌ على غير موضع من بلاد العرب، منها:

0 رَحْبَةُ ذات العِيص: موضعٌ ورد فى قول أفْنُون التَّغْلِبِىّ:

سَأَلْتُ قومى وقد سَدَّت أباعِرُهُمْ

ما بَيْنَ رَحْبَةِ ذاتِ العِيصِ والعدَنِ

[العَدَن: يريد مدينة عدن، أدخل عليها الألفَ واللامَ].

0 ورَحْبَةُ مالِك بن طَوْق: مدينةٌ بَيْنَ الرّقة وبغدادَ، أحْدَثَها مالِكُ بنُ طَوْق بنِ عَتّاب التَّغْلِبىُّ على شاطئ الفُراتِ فى خلافَةِ المأمونِ، بينها وبين دِمَشْق ٢٤٠كم، وبينها وبين حَلَب ١٥٠كم. ولاّها أسد الدين شيريكوه يوسف بن الملاّح الحَلَبِىّ وآخر معه من بعض القرى، فكتب إليه يحيى بن النّقّاش الرَّحْبىّ:

كَمْ لَكَ فى الرَّحْبَةِ من لائِمٍ

يا أسد الدين ومن لاحِ

دَمَّرْتَها من حيث دَبَّرتها

برأى فلاّحٍ ومَلاّحِ

وله فيه:

يا أسدَ الدينِ اغتنمْ أَجْرنا

وخَلِّص الرَّحْبَةَ من يُوسُفِ

0 ورَحْبَة يعقوب: ببغداد، منسوبة إلى يعقوب بن داود مولى بنى سُلَيْم، وزير المهدى بن المنصور. وفيه يقول بشار بن بُرْد:

بنى أُميّة هُبّوا طال نَوْمُكُمُ

إن الخليفةَ يعقوبُ بن داودِ

ضاعت خلافتُكم يا قوم فالتمسوا

خليفةَ الله بين النَّاى والعُودِ

0 وبنو رَحْبَةَ: بَطْنٌ من حِمْيرٍ يُنْسبون إلى رَحْبَةَ بن زُرْعَةَ بنِ الأصْغَرِ بن سَبأ.

* **الرَّحْبَةُ، والرَّحَبَةُ** من الأرْضِ: ما اتَّسَعَ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الواسِعَةُ، المِنْباتُ، المِحْلالُ. (عن أبى حنيفة)

يقال: بلادٌ رَحْبَةٌ.

(ج) رِحابٌ، ورَحَبٌ، ورَحَباتٌ مُحَرّكَتَيْنِ، ويُسَكَّنَانِ، ورُحَبٌ. (الأخيرة عن ابنِ الأعرابىِّ)

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

تَقْرو به منزلَ الحَسْناءِ إذ رَحَلَتْ

فاسْتَقْبَلَتْ رُحَبَ الجوْفَيْنِ فالعُمَقا

[تَقْرو به: تَتْبعُ به وتَرْعاه، العُمَقُ: مكانٌ بطَريق مكَّةَ].

0 ورَحْبَةُ الوادى ورَحَبَته: مَسيلُ مائه من جانبيه.

وقيل: رِحابُ الأَوْدِيَةِ: مواضِعُ مُتَواطِئَةٌ يسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، وهى أسْرَعُ الأرْضِ نَباتًا، ولا تكونُ الرِّحابُ فى الرَّمْلِ، وتكون فى بُطُونِ الأرْضِ وفى ظَواهِرِها. (عن ابن شُميل)

0 ورَحْبَةُ المَسْجِدِ والدّار: ساحتُهُما ومُتَّسَعُهُما.

وفى الخَبرِ: " كان علىٌّ - رضى الله عنه - يَقْضِى بَيْنَ النَّاسِ فى رَحْبَةِ مَسْجدِ الكوفةِ، وهى صَحْنُهُ".

* **الرَّحَبَةُ**: مَوْضِعُ العِنَبِ، كالجَرينِ للتَّمْرِ.

0 ورَحَبَةُ الثُّمامِ: مُجْتَمَعُه ومَنْبِتُه.

* **الرَّحوبُ:** موضع بالجزيرة، وهو ماء لبنى جُشَم بن بكرٍ رَهْطِ الأَخْطَلِ، أوقع فيه الجَحّافُ بنُ حكيمٍ السُّلمىُّ بقومِ الأَخْطَلِ وقعةً عظيمةً، وأَسِرَ الأَخْطَلُ، وعليه عَباءَةٌ فظنُّوه عَبْدًا، وسُئِلَ، فقال: أنا عَبْدٌ، فخُلِّىَ سبيلُه، فخَشِىَ أن يُعْرفَ فيقتلَ فرمى نفسَه فى جُبٍّ من جبابهم فلم يزلْ فيه حتَّى انصرفَ القومُ، ونجا، وقُتل أبوه غِياثٌ يَوْمَئِذٍ، وتُسمَّى هذه الوَقْعَةُ يومَ الرَّحُوبِ، ويومَ البِشْرِ، ويومَ مُخاشِنٍ، وفيها يقول الجَحَّافُ:

مَرّوا على صَهْبا بليلٍ دامس

رَقَدَ الدّثورُ وليلُهم لم يَرْقُدِ

فصَبَحْنَ عاجنَةَ الرَّحوب بغارَةٍ

شعواءَ تَرْفُل في الحديدِ الموجدِ

[صهيا: موضع؛ الدَّثورُ: الكسلان الثقيل؛ المُوجد: المُحْكَم]. (وانظر: ب ش ر، خ ش ن)

وقال جرير ـ يهجو الأخطل ـ:

تَركَ الفوارسُ من سُلَيْم نِسْوةً
عُجُلاً لهُنّ على الرَّحوبِ عويلُ
رقصت بعاجِنة الرَّحُوبِ نِساؤكُم
رقْصَ الرِّئال وما لَهُنّ ذيولُ
أين الأراقِمُ إذ تَجُرُّ نِساءَهم
يومَ الرَّحوبِ محاربٌ وسَلولُ

* **الرَّحيبُ**: الأكولُ.

وـ: الواسع.

(ج) رُحُبٌ. وهى بتاء (ج) رحائب. يقال: أرضٌ رَحيبَةٌ، وطَعْنة رَحيبَةٌ.

قال عَنْتَرةُ بنُ شَدّادٍ ـ يَصِفُ طَعْنَةً ـ:

برَحيبةِ الفَرْغَين يَهدِى جَرْسُها
باللّيْل مُعْتَسَّ الذّئابِ الضُّرَّمِ

[الفَرْغُ: مَدفعُ الماء من الدَّلْوِ، شَبَّه به خروجَ الدَّمِ من الطَّعْنَةِ لسَعتِها؛ الجَرْسُ: الصَّوْتُ؛ المُعْتَسُّ من الذِّئابِ: المبتغى الطَّالبُ؛ الضُّرَّمُ: الجِياعُ].

ويُروى: "برغيبة".

ومن المجاز قولهم: فُلانٌ رحِيبُ الصَّدْرِ، ورَحِيبُ الجَوْفِ: واسِعُهما.

قال ابْنُ مُقْبِلٍ ـ يصف فرسًا ـ:

رَحيبِ الجَوْفِ، وَهْوَاهٍ، تراهُ
إذا ما قيدَ كالصَّدَعِ المَرُوعِ

[الوَهْواهُ من الخَيْلِ: النَّشيطُ الحَديدُ؛ الصَّدَعُ من الوعول: المُدْمج الشّديد الخَلْق؛ المَرُوع: الخائِفُ المُثار].

ويقال: هو رَحيبُ الباعِ والذِّراع: سَخِيٌّ.

قال السَّفّاحُ بْنُ بُكَيْرٍ التَّغلِبىُّ ـ يَرثى يَحْيَى ابنَ شدّان ـ:

ياسَيِّدًا ما أنتَ مِنْ سَيِّدٍ
مُوَطَّإِ البَيْتِ رحيبِ الذِّراعِ

ويروى: "رَحْب الذِّراع".

وقال الأَجْدَعُ بنُ مالكٍ الهَمْدَانِىُّ ـ يرثى فوارس من بنى ربيعة بن الحارث قتلهم قومُه ـ:

أسألْتِنِــــى بركائــبٍ ورحالِهــا

ونَسِيتِ قَتْلَ فوارسِ الأَرْباعِ ؟

والحَارثَ بنَ يزيدَ وَيْحَكِ أَعْوِلى

حُلْـــوًا شمائلُهُ رَحيبَ الباعِ

[أَعْـولى: أمـرٌ بالعويـلِ، وهـو رَفْـعُ الصَّوتِ بالبُكاءِ].

وقال طَرَفةُ بنُ العَبْدِ ـ يَفْخَرُ بقَوْمِه ـ:

فُضْلٌ أحلامُهم عن جارِهِمْ

رُحُبُ الأذْرُعِ بالخَيرِ أُمُرْ

واستعاره مِهيار الدَّيْلَمِىُّ للفصاحة، فقال ـ يمدح ـ:

إذا فُروجُ الكلامِ ضاقتْ

تمَّ بها باعُه الرَّحيبُ

0 ورحائِبُ التُّخُومِ: سَعَةُ أقطارِ الأَرْضِ.

* **الرُّحَيْباءُ** من الفَرَسِ: أَعْلَـى الكَشْحَيْنِ، وهما رُحَيْباوانِ. (عن ابن دُريد)

* **رُحَيِّب:** مَوْضِعٌ من نَواحِى المَدِينَةِ ورد فى قول كُثَيِّرٍ:

وذكَرْتُ عزَّةَ إذْ تُصاقِـــبُ دارُها

برُحيِّـــبٍ فأرابِــــنٍ فنُخالِ

[تُصاقِبُ: تُجاوِرُ وتُواجِهُ؛ أُرابن، ونُخال: مَوْضعانِ].

* **مَرْحب:** من قبائلِ حَضْرَ مَوْتَ. (عـن الكَلْبِيِّ) قـال شاعرهم ـ يفخر ـ:

وَجَدِّى الأَنْسَوِىُّ أَخُو المَعَالِى

وخَالِــى المَرْحَبِىُّ أبو لَهِيعَهْ

وـــ: صَنَمٌ كان بحَضْرَموتَ اليَمَن.

وـــ: اسْمُ فَرَسٍ من خَيْلِ بنى حنيفةَ بنِ بَكْـرِ بـنِ وائـلٍ من ربيعة؛ وهو فَرَسُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الحَنَفِىِّ.

0 وأبو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظِّلِّ. وبه فُسِّرَ قَـوْلُ النابغةِ الجَعْدِىِّ:

وبَعْضُ الأخِلاَّءِ ، عِنْدَ البَلا

ءِ والرُّزْءِ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبِ

وَكَيْفَ تُواصِلُ مَنْ أصْبحَتْ

خِلالَتُهُ كأبى مَــــــرْحَبِ

[أراد كخِلالَةِ الظِّلِّ لا تدوم].

وـــ: كُنْيَةُ عُرْقوبٍ صاحبِ المواعيدِ الكاذِبَةِ.

وـــ: اسم رجلٍ من يَهُودِ خَيْبَر، بارَزَه علىٌّ ـ رضى الله عنه ـ يوم خيْبَر، فقتله علىٌّ، وكان مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ عند المُبارزةِ قائلاً:

*قد عَلِمَتْ خَيْبرُ أنِّى مَرْحَبُ *

*شاكِى السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ *

وأشار إليه الكُمَيْتُ ـ فيمن قَتَلَهم علىٌّ ـ رضى الله عنه ـ بقوله:

سَقَى جُرَعَ الموتِ ابنَ عُثْمانَ بعدَما

تعاوَرَها منه وَليدٌ ومَرْحَبُ

[ابنُ عثمان: طَلْحَةُ بْنُ أبى طَلْحَةَ بْنِ عثمان، قتله علىٌّ يوم أُحُدٍ، والوليد بن عُتْبَةَ، قتله يَوْمَ بَدْرٍ].

* **مَرْحبًا** ـ يقال ـ فى التحيَّةِ ـ: مَرْحَبًا بك، أى: انْزِلْ فى الرَّحْبِ والسَّعَةِ وأقِمْ فَلَكَ عِنْدَنا ذلك. (عن اللّيث)

ويُقال: أهْلاً، ومَرْحَبًا، وسَهْلاً، أى: أتَيْتَ أهْلاً، وأتَيْتَ سَعَةً، فاسْتَأْنِسْ ولا تستَوْحِشْ.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ ـ يرْثِى ـ:

وبالسَّهْبِ ميمونُ الخَليقَةِ قولُه

لِمُلْتَمِسِ المَعْروفِ أهلٌ ومَرْحبُ

[السَّهْب: الفَلاةُ].

وقال الكُمَيْتُ ـ يَمْدَحُ آلَ البَيْتِ ـ:

خَفَضْتُ لهم مِنِّى جَناحَىْ مَوَدَّةٍ

إلى كَنَفٍ عِطفاهُ أهلٌ ومَرْحَبُ

وقال البَعِيثُ بْنُ حُرَيْثٍ:

فَقُلْتُ لها: أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحَبًا

فَرَدَّتْ بتأهيلٍ وسَهْلٍ ومَرْحَبِ

ويقال أيضًا: مَرْحَبًا بك اللّهُ ومَسْهَلاً بك اللّهُ. (عن ابن الأعرابى)

ويقال فى الدُّعاء عليه: لا مَرْحَبًا بك، أى: لا رَحُبَتْ عَلَيْكَ بلادُكَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ * قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾. (سورة ص/٥٩، ٦٠)

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىُّ:

نَزَلَ المَشِيبُ بِوَفْدِهِ لا مَرْحَبَا

ورأى الشَّبابُ مكانَهُ فتَجَنَّبَا

* * *

ر ح ح
السَّعَةُ والانْبساطُ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والحاءُ أَصْلٌ يدُلُّ على السَّعَةِ والانْبساطِ".

* رحَّ الفَرَسُ ونحوُه (كفرِح) ـــ رَحَحًا: اتَّسَعَ حافِرُهُ.

وـــ الوَعِلُ: انْبسَطَ ظِلْفُهُ.

فهو أرَحُّ، وهى رَحَّاءُ. (ج) رُحٌّ، ورُحُحٌ.

قال عمْرُو بنُ قَميئةَ ـ يَذْكُرُ وَعْلاً ـ:

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فائِتَ المَوْتِ أحْرَزَت
عَمَايَةُ إذْ راحَ الأرَحُّ المُوَقَّفُ

[عمايةُ: جَبَلٌ؛ المُوَقَّفُ: الذى فى أَرْساغِه بياضٌ؛ كالوَقْف: وهو السِّوارُ].

وقال الأَعْشَى ـ يمدح إياس بن قبيصة الطائى، ورُوِيت فى مدح قَيْس بن مَعْديكَرِب ـ:

فَلَوْ أنَّ عِزَّ النّاسِ فى رَأْسِ صَخْرَةٍ
مُلَمْلَمَــةٍ، تُعْيِى الأرحَّ المُخَدَّما
لأعْطاك رَبُّ النَّاسِ مِفْتاحَ بابِها،
ولَوْ لَمْ يكنْ بابٌ، لأعطاكَ سُلَّما

[المُخَدَّمُ: الذى فى رِجْلَيْهِ بياضٌ كالخَدَمةِ].

ويقال: بعيرٌ أرحُّ، وخُفٌّ أرحُّ.

وـــ فلانٌ: اسْتَوى باطِنُ قَدَمِه حتَّى يَمَسّ جميعُه الأَرْضَ. ويقال: امرأةٌ رَحَّاءُ القَدَمَيْنِ.

* الرَّحَحُ: انْبِساطُ الحافِرِ فى رِقَّةٍ. وهو مَحْمودٌ، وإذا انْبَطَح جداًّ فهو عَيْبٌ. (عن اللّيث)

وفى التّاجِ قال حُمَيدٌ الأَرْقَطُ:

* لا رَحَحٌ فيها، ولا اصْطِرارُ *
* ولم يُقَلِّبْ أرْضَها البَيْطارُ *

[الاصْطِرارُ: الضِّيق].

* الرَّحَّاء من الجِفانِ: الواسِعةُ العَرِيضَةُ، ليست بقَعيرَةٍ.

ويقال: كِرْكِرَةٌ رحَّاءُ: واسعةٌ.

(ج) رُحُحٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

* الرَّحَّةُ: الحَيَّةُ إذا انْطَوَتْ.

* * *

ر ح ر ح

* **رَحْرَحَ** فلانٌ: لم يَبْلُغْ قرارَ ما يريده.

وـــ بالكلامِ: عرَّضَ به ولم يُبَيِّن.

وـــ عن فلانٍ: سَتَرَ دونه.

وـــ الخُبْزَ: دحاه ووسَّعه، فهو مُرَحْرَحٌ.

* **تَرَحْرَحَتِ** الفَرَسُ: فرَّجت ما بَيْنَ رِجْلَيْها لِتَبولَ. (عن الليث)

* **الرَّحْراحُ:** القريبُ القَعْرِ مع سَعةٍ فيه.

يقال: إناءٌ رَحْراحٌ وطَسْتٌ رَحْراحٌ.

وفى خَبَرِ أنسٍ: "أنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ دعا بماءٍ بقَدحٍ رَحْراحٍ، فجعل القومُ يتوضَّؤون، فحزرْتُ ما بَيْنَ السِّتّين إلى الثَّمانين".

وقال أبو نُواسٍ ـ يَصِف نَداماه ـ:

ياطِيبَهُمْ وعتيقُ الرّاحِ تُحْفَتُهُمْ

بكلِّ نوعٍ من الطّاساتِ رَحْراحِ

o **وعَيْشٌ رَحْراحٌ:** فيه سَعَةٌ. (وهو مجاز)

* **الرَّحْرَحُ:** الرَّحْراحُ.

قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ:

* يَغْدو بدلْوٍ ورِشاءٍ مُصلَحِ *

* إلى إزاءٍ كالمِجَنِّ الرَّحْرَحِ *

[الإِزاءُ: مَصَبُّ الماء فى الحَوض؛ المِجَنُّ: التُّرْسُ].

* **الرَّحْرَحان:** الرَّحراحُ. والألف والنون زيدتا للمبالغةِ.

وفى الخبر فى صِفَةِ الجَنَّةِ: "وبُحْبُوحَتُها رَحْرحانِيَّة"؛ أى: وَسَطها فَيَّاحٌ واسِعٌ.

* **رَحْرَحانُ:** أشهر جبال غرب الجزيرة فى منطقة المهد، مَعدِن سُليم قديمًا. ولا يزال معروفًا إلى اليوم، يقع بقرب خطّ الطول ٤٠/٤٦° وخط العرض ٢٤/٥١°.

قال العبَّاسُ بنُ مِرْداس:

لأسماءَ رسْمٌ أصْبَحَ اليومَ دارسا

وأقْفَرَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا

[أقفر رحْرَحانَ: وجده قَفْرًا، راكس: موضع].

وقد وقع بقربه عدد من الأيام أضيفت إليه، أشهرها:

يومُ رَحْرَحان: الذى كان بين دارم ـ من تميم ـ وبنى عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ، وفيه أُسِرَ مَعْبَدُ بنُ زُرارةَ بن عُدُس

الدارمىُّ، قال عَوْفُ بنُ عَطيَّةَ التَّميمىُّ ـ يُعيِّر لَقيطَ بْنَ زُرارةَ ، وكان قد انهْزَم يَوْمَئذٍ ـ:

هَلاَّ فوارسَ رَحْرحان هَجَوْتُمُ
عُشرًا تناوَحُ فى سرارةِ وادى

[تَناوَح، يريد تتناوح، أى: تتقابل].

وبه عَيَّرَ جريرٌ الفَرَزْدَقَ فقال :

وبرَحْرَحانَ تَخَضْخَضتْ أصلاؤكُمْ
وفَزِعتُمْ فَزَعَ البِطان العُزَّلِ

[الأصلاء: جمع صلا، وهو الوَرِكُ؛ البِطان: الضِّخام البطون؛ العُزَّل: جمع أعْزل، وهو مَن لا سِلاح معه].

وقال أيضًا:

أتَنْسَوْنَ يومَى رَحْرحان وأمُّكُمْ
جَنيبَةُ أفراسٍ يَخُبُّ بعيرُها

* * *

ر ح ض

(فى العبريّة rāḥaṣ (رَاحَصْ): غَسَلَ. وفى الحبشـــيّة raḥaḍa (رَحَـــضَ) و reḥḍa (رِحْـضَ): غَسَـلَ، نَقَـعَ فـى المـاء. وفـى الأكَّديّة raḫāṣu (رَخَاصُـو): غَسَـلَ برِفْـقٍ، شَطَفَ).

١- غَسْلُ الشَّىْءِ. ٢- مَوْضِع التَّبَرُّز.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والحاءُ والضَّادُ أصلٌ يَدُلُّ على غَسْلِ الشَّىْءِ".

* رَحَضَ الشىءَ ــَـــِـ رَحْضًا، وتَرْحاضًا: غَسَلَه.

فالمفعول رَحِيضٌ، ومَرْحوضٌ.

وفـى خَبَـرِ ثَعْلَبَـةَ أنـه سـألـه عـن أوانـى المُشْركينَ، فقال ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ: "إنْ لم تَجِدوا غَيْرَها فارْحَضوها بالماءِ، وكُلوا واشْربوا".

وقال مُهَلْهِـلُ بـنُ ربيعـة التَّغْلِبـىُّ ــ يَصِفُ قتالَه لأعدائِه ـ:

تَظَلُّ الخيلُ عاكفةً عليهمْ
كأنَّ الخيلَ تُرْحَضُ فى غَديرِ

وقال سِنانُ بنُ مُحَرِّشٍ الأَسَدِىُّ :

* من الحَلُوءِ صـــادِقِ الإمضاضِ *

* فى العَيْنِ لا يَذْهَبُ بالتَّرْحاضِ *

[الحَلُوء: حَجَرٌ يُكْتَحَلُ به، الإمضاضُ: حُرْقَةٌ فى العَيْنِ].

وقالتِ الخَنْساءُ:

بكُلِّ مُهَنَّدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ

رَقيقِ الحَدِّ مَصْقولٍ رَحِيضِ

[العَضْب: السَّيْفُ القاطِعُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

بكيْتَ وما يُبْكيك من رَسْمِ منزلٍ

كسَحْقِ سَبًا باقى السُّحومِ رحيضُها

[السّحْقُ: الخَلَق، السّبا: نوع من البرود، السُّحوم: السوادُ].

ويقال: هذه سَوْأَةٌ لا تَرْحَضُها.

قال المُتَلمِّسُ الضُّبَعِىّ ـ يهجو قوم طَرَفة بن العبد حين قَبِلوا دِيَته ـ:

لَنْ يَرْحَضَ السَّوءاتِ عن أحْسابِكُمْ

نَعَمُ الحَواثِرِ إذ تُساقُ لِمَعْبَدِ

[الحواثر: بَطْنٌ من عبد القَيْسِ أصاب منهم عمرو بن هِند نَعَمًا وساقها دِيةً لطرفة، مَعْبَد: أخو طَرَفةَ بن العبد المقتولُ].

وقال عَوْفُ بْنُ عطيَّةَ:

عَمَدْتُ لأَمْرٍ يَرْحَضُ الذَّمَّ عَنْكم

ويَغْسِلُ عن حُرِّ الأنوفِ الخواطِما

[الخواطِم: العلاماتُ التى يُوسَمُ بها، أراد بذلك العَيْبَ والعارَ].

وقال الكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلبة:

ولَمَّا رأى أنَّ الحياةَ ذَمِيمــــةٌ

وأنَّ حكِىَّ المَوْتِ أدْرَكَ تُبَّــــعا

شَرَى نَفْسَه مَجْدَ الحياةِ بضربةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أو ليَطْلُــعَ مَطْلَعَا

وقال مِهيار الدَّيْلمىُّ ـ يَمْدَحُ الوزيرَ أبا المعالى ـ:

فدتكَ ـ أبا المعالى ـ كلُّ كفٍّ

تُقَصِّرُ عَنْكَ فى بَسْطٍ وقَبْضِ

وكلُّ مُدَنَّسِ الأبِ لا بِحَـتٍّ

يُميطُ العارَ عنه ولا بِرَحْضِ

[الحَتُّ: الحَكُّ].

وـــ العَرَقُ المحمومَ: غَسَلَه.

* رُحِضَ فلانٌ: عَرِقَ حتَّى كأنّه غُسِلَ جَسَدُه.

وقيل: عَرِقَ فكَثُرَ عَرَقُه على جبينه فى رُقادِه أو يقظَته، ولا يكونُ إلاّ من شَكْوى.

(عن أبى زَيْد) يقال: رُحِضَ المَحمومُ: أخذته رُحضاءُ الحُمىَّ، وهى عَرَقُها. (عن الليث)

* أَرْحَضَ الشىءَ: غَسَلَهُ. (لغة حِجازِيّة) (عن ابن دُريد)

وفى خبرِ ابن عبّاسٍ فى ذِكْرِ الخوارِجِ: "وعليهم قُمُصٌ مُرْحَضَةٌ".

* أُرْحِضَ المَحْمومُ: رُحِضَ.

* رحَّض الشىءَ: رَحَضَه، فالمفعول مُرَحَّضٌ.

وعليه روى خبر ابن عبّاس السابق: "قُمُصٌ مُرَحَّضَةٌ".

* ارْتَحَضَ فلانٌ: افْتَضَحَ. (مجاز) (عن أبى عَمْروٍ الشيبانِىّ)

* الرُّحاضُ: العَرَقُ. (عن ابن دريد)

* الرُّحاضَةُ: الغُسالَةُ. (عن اللحيانِىّ)

* الرُّحَضاءُ: العَرَق. (عن الليث)

وبه فُسِّر خَبَرُ نزولِ الوَحْىِ: " فَمَسَحَ عنه الرُّحَضاءَ".

وقيل: عَرَقُ الحُمَّى. (عن الليث)

وفى الخبر: "جَعَل يَمْسَحُ الرُّحَضاءَ عن وَجْهِه فى مَرَضِه الذى مات فيه".

ومن سجعات الأساس: إذا سالتِ الرُّحضاءُ زالتِ العُرَواء. (العُرَواءُ: رِعْدة الحُمّى)

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

أَبِيتُ كأنِّى كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
من الرُّحَضاءِ آخِرَ اللَّيْلِ مائِحُ

[المائح: الذى يَنْزِلُ فى البِئْرِ، فيملأُ الدلوَ، فكلما جُذِبت دلو، انصبَّ عليه من مائِها فابتلَّ].

وقال المتنبى ـ يَمْدَحُ هارونَ بنَ عبد العزيز الأَوْراجى ـ:

لم يَحْكِ نائلَك السَّحابُ وإنَّما
حُمَّتْ به فَصَبِيبُها الرُّحَضاءُ

* **رَحَضَةُ** : جَدُّ الصحابى خُفافِ بنِ أيْماءَ بْنِ رَحَضَةَ الغِفارىّ. (انظره فى: خ ف ف)

* **المِرْحاضُ**: المُغْتَسَلُ والمُتَوَضَّأُ.

و ـــ: مَوْضِعُ الخلاءِ، ويُكْنَى به عن مَوْضِع التَّبَرُّزِ.

وفى خبر أبى أيوب الأنْصارىّ ـ وذكر أَهْلَ الشَّامِ ـ : "فَوَجَدْنا مَراحِيضَهُم اسْتُقْبِل بها القِبْلة، فكُنَّا نَتَحَرَّفُ ونَسْتَغْفِرُ اللّه".

و ـــ: ما يُرْحَضُ فيه من طَسْتٍ ونحوه.

يقال: رحَض ثوبَه فى المِرْحاضِ.

و ـــ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ. (عن الجوهرى)

(ج) المراحِضُ، والمَراحِيضُ.

* **المِرْحاضَةُ**: إناءٌ صغير يُتَوَضّأ منه.

* **المِرْحَضَةُ** : المِرْحاضةُ.

و ـــ: مايُغْسَلُ فيه الثِّيابُ من طَسْتٍ أو إجّانة. (عن اللِّحْيانىِّ)

يقال: جاءَ بالمِحْرَضَةِ مع المِرْحَضَة. (المِحْرَضَةُ: وِعاءُ الحُرْضِ كالأُشْنانِ ونحوه مما يُغْسَل به).

* * *

ر ح ف

* **أَرْحَفَ** فلانٌ : حَدَّد سكِّينًا ونَحْوَه .(عن ابن الأعرابىِّ)

ويقال: أَرْحَفَ شَفْرَتَهُ حتى صارت كأنَّها حَرْبَةٌ.

قال الأزهرىُّ: كأَنَّ الحاءَ مُبْدَلَةٌ من الهاءِ فى "أَرْهَفَ" وهى الأصلُ.

(وانظر : ر هـ ف)

* **رَحِيف** ـ يُقال: سَيْفٌ رَحِيفٌ: مُحَدَّدٌ.

(وانظر : ر هـ ف)

* * *

ر ح ق

ما تفرِزُه الأَزْهارُ

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والحاءُ والقافُ كلمةٌ واحِدَةٌ، وهى الرَّحيقُ".

* **رَحَقَ** الشَّرابُ ـــ رَحْقًا: صفا. (لج)

* **الرُّحاقُ:** الخَمْرُ.

وقيل: الخالِصُ الصّافِى منها. (عن ابن دُريد) قال: ولم أسمع له فعلاً متصرِّفًا.

* **رُحْقَان:** موضعٌ بالحِجَازِ قُربَ المَدِينَةِ. سَلَكَه الرَّسُولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى غَزْوَةِ بَدْرٍ.

* **الرَّحْقُ:** أصلُ بِناءِ الرّحِيق، أى: مصدره وما اشْتُقّ منه.

وقيل: هو الصّافِى. (عن ابن دُرَيد)

* **الرَّحِيقُ:** الرُّحاقُ.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾. (المطففين/ ٢٥)

وفى الخبر: "أَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا على ظَمَإٍ سَقَاه اللّهُ يوم القِيَامَةِ مِـن الرَّحِيقِ المَخْتُومِ".

وقال أبو كبيرٍ الهُذلىُّ:

أَزُهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ
أَمْ لا سَبيـلَ إلى الشَّباب الأَوَّلِ؟

أَمْ لا سَبيلَ إلى الشّبَابِ؟ وذِكْرُهُ
أَشْهَى إِلَىَّ من الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[زُهير: ترخيم زهيرة، وهى صاحبته؛ السّلْسَلُ: السَّهْل السَّلِسُ فى الحلْقِ].

وقال حسَّانُ بنُ ثابتٍ ـ يَمْدَحُ آل جَفْنَةَ ـ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيص عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

[البَرِيصُ: اسمٌ لغُوطَةِ دِمَشْقَ؛ بَرَدَى: أراد ماءَ نَهْرِ بَرَدَى؛ يُصَفَّقُ: يُمْزَجُ].

وقال يزيدُ بنُ معاوية:

وإنّى من لذَّاتِ دَهْرِى لقانـعٌ
بحلْوِ حديثٍ أو بمُرٍّ عَتيـقِ

هما، ما هما! لَمْ يَبْقَ شىءٌ سواهما
حديثُ صديقٍ أو عتيقُ رحيقِ

وقال أحمد شوقى ـ فى حَفْلِ مبايعتِه بإمارَةِ الشِّعْرِ ـ:

ما الرَّحِيقُ الذى يَذُوقُونَ مِنْ كَرْ
مى وإنْ عِشْتُ طائِفًا بدِنانِه

[الدِّنَان: جَمْعُ دَنٍّ، وهو وعَاءُ الخَمْرِ].

وــ: الشَّرابُ الذى لا غِشَّ فيه. (عن الزَّجَّاج)

وقيل: الخَالِصُ من كلِّ شَرَابٍ.

وبه أيضًا فُسِّرَت الآية الكريمة السابقة .

ويقال: حَسَبٌ رَحِيقٌ: خَالِصٌ لا شَوْبَ فِيه.

ومِسْكٌ رَحيقٌ: لا غِشَّ فيه.

وــ (فى علوم الأحياء والزراعة: mectar: مادة حلوة المذاق تفرزها غُدد mectaries فى عمق قاعدة الزهرة، نحو ٧٥٪ منها سكريات، وقد تحوى بعض الأحماض الأمينية. ويجتذب الرحيق أنواعا من الحشرات والطيور والخفافيش والقوارض لتغتذى به، فتعمل وسائط لإخصاب هذه الأزهار. ويُحيل النحلُ الرحيقَ عسلاً.

وــ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ والغِسْلِ تَجْعله المرأةُ فى شَعْرِها عند الامتشاطِ.

وأنشد الزمخشرى قولَ الراجزِ ــ يَصِفُ شَعْرًا ـ:

* يُسْقَى الدِّهانَ والرَّحيقَ والكَتَمْ *
* حتَّى استوت نِبْتَتُه وما ظَلَمْ *

[الكَتَمُ: نَبْتٌ يُخَضِّبُ الشَّعرَ فيُبقى لونَه؛ ما ظَلَم: ما نَقَص].

* * *

ر ح ل

(فى الحبشيَّة rahala (رَحَلَ): وَضَعَ العتَادَ أو السَّرْجَ على حيوان. وفى العربيّة الجنوبيّة rḥl (ر ح ل): رَحَلَ. وفى العبريّة rāhal (رَاحَلْ): رَحَلَ، تَجَوَّلَ، تَحَرَّك).

١–المُضِىُّ فى سفر.   ٢– الانْتِقالُ.

٣– ما يوضع على ظَهْر البعير للركوب.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والحاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضِىٍّ فى سَفَر".

* رَحَلَ فلانٌ ـــ رَحْلاً، ورَحِيلاً، وتَرْحالاً، ورِحْلَةً، ومَرْحلاً: انْتَقَلَ وسارَ.

فهو راحِلٌ (ج) رُحَّلٌ.

قال الأعشى:

تَقولُ ابْنَتى حينَ جَدَّ الرَّحِيـ
ـلُ: أَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارَا

[أَبْرحَ هنا: عَظَّم وكَرَّم].

وقال الراعى النُّمَيْرىُّ:

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلا ؟
أَقَذًى بعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلا؟!

[الدَّفُّ: الجَنْب، المذِيلُ: القَلِقُ الذى لا يَقَرُّ فى مَضْجَعهِ].

وقال جابر بن ثَعْلَب الطَّائىُّ:

وقام إلَىَّ العاذلاتُ يلُمْنَنى
يقُلْنَ: ألا تنفكُّ تَرْحلُ مَرْحَلا؟

ويقال: رَحَل إلى فلان: سار إليه.

و: رَحَل عن المكان، ومنه: انتقل.

قال الراجزُ:

* رَحَلْتُ من أَقْصَى بِلادِ الرُّحَّلِ *
* من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْكِلِ *

[قُلَلٌ: جمعُ قُلَّةٍ، وهى قِمّة الجبل؛ الشِّحْر، ومَوْكل: موضعان].

ويقال: رَحَل عن الدنيا: ماتَ.

و- البَعِيرَ رَحْلاً، ورِحْلَةً: عَلاه ورَكِبه.

ويقال: رَحَل فلانًا.

و-: جَعَل عليه الرَّحْلَ، وقيل: شَدَّ عليه أَداتَه. وقيل: حَمَلَ عليه متاعَهُ.

فالبعيرُ مَرْحُولٌ، ورَحِيلٌ.

يقال: رَحَلْتُ البَعِيرَ رِحْلَةً حَسَنَةً، و: فلانٌ حَسَنُ الرِّحْلَةِ للإبل.

وفى المثل:

* لا يَرْحَلَنْ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكْ *

أى: لا يُعِينُكَ إلا صاحِبُكَ. يُضرب فى الأمرِ باستعانة الثِّقاتِ دون غيرهم.

وقال المثقب العبدىُّ - وذكر ناقته -:

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

[آهة الرَّجُل: يريد: تأَوُّه الرجل، وَضَع الاسمَ موضعَ المصدر].

وقال الأعشى:

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمالَها

غَضْبَى عليكَ، فما تَقُولُ بدا لَها

[تقول هنا: تظُنّ؛ بدا لها: جَدَّ لها رأىٌ].

و— فلانًا بسَيْفِه: عَلاه به.

وقيل: ضَرَبَه به على مَنْكِبِه.

وفى الخبر ـ فى قصة مُؤْتة ـ: "لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِه أو لأَرْحَلَنَّكَ بسَيْفِى".

ويقال: رَحَلَ فلانٌ فلانًا بما يَكْرَه.

و— لفلانٍ نَفْسَه: صَبَّرَها على أذاه.

* أَرْحَلَ فلانٌ: كَثُرَتْ رَواحِلُه.

و— الإبلُ: سَمِنَتْ بعد هُزالٍ فأطاقت الرِّحْلَةَ.

وقيل: قَوِيَت ظُهورُها بعد ضَعْفٍ. (عن أبى زيد)

و— فلانٌ فلانًا: جَعَلَه يَرْحَلُ.

وقيل: أَشْخَصَه وأَزْعَجَه.

و—: أَعْطاه راحِلَةً يركبها.

و— الدّابّةَ: راضَها وذَلَّلَها حتى قَوِيَتْ على الرِّحْلَةِ.

يقال: أُرْحِلَتِ الرَّاحِلَةُ.

* راحَلَ فلانًا: عاوَنَه على رِحْلَتِه.

و—: صاحَبَهُ أو شارَكَهُ فى رِحْلَته. (لج)

* رَحَّلَ فلانًا: حَمَلَه على الرَّحِيلِ. وقيل: أظْعنه مِن مكانه وأرسله.

قال تأبَّط شرًّا ـ يصف قيامه بخدمة أصحابه، ويُنْسب لامرئ القَيْس ـ:

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها

على كاهلٍ مِنِّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ

[العِصامُ: الحَبْلُ الذى تُحمَل به القِربةُ؛ الكاهل: مَوصِلُ العُنُق والظَّهر؛ ذلول: سَهْلٌ مُنقادٌ].

وقيل: أَزْعَجَه وأبعده.

ويقال: رَحَّلَه من المكان، وعنه: نَقَلَه. وفى اللِّسان قال الشاعر:

لا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عن دارٍ يَحُلُّ بها

حَتَّى يُرَحِّلَ عنها صاحِبَ الدَّارِ

[أراد بتَرْحيلِهِ عنها: انْتِقالَه إلى القبر].

وـــ الإبلَ: وَضَعَ عليها رِحالَها.

وـــ: وَضَعَ عنها رِحالَها. (ضِدٌّ)

وفى المحكم قال الشاعر:

سِوَى تَرْحِيلِ راحِلَةٍ وعَيْنٍ

أُكالِئُها مَخافَةَ أَنْ تَناما

[أُكالِئُها: أُراقِبُها].

وـــ الثَّوْبَ ونَحْوَه: نَقَشَ فيه صُوَرَ الرِّحال، أو وَشَّاه بها عند صُنْعِه.

وفى خبر عائشةَ ـ وذَكَرت نساءَ الأنصارِ ـ: "فقامت كُلُّ واحدةٍ منهنَّ إلى مِرْطِها المُرَحَّل".

وقال امرؤ القيس:

فَقُمْتُ بها أَمْشى تَجُرُّ وراءَنا

على أَثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّل

ويروى: "مُرَجَّل"، أى: فيه صُوَر المَراجل.

(وانظر: ر ج ل)

وـــ الحِسابَ: نَقَلَه إلى مَوْضِعٍ آخَر لاحقٍ بالأَوَّل. (محدثة)

* **ارْتَحَلَ** فلانٌ: رحَلَ.

وفى الجيم قال وَعْلَةُ الجَرْمِىُّ:

أَمُرْتَحِلٌ غَدْوًا بحاجَتِهِمْ صَحْبِى

وقَدْ غادَروا فى الحَىِّ خَلْفَهُمُ إرْبِى

[الإرْبُ هنا: الحاجة].

وقال الأعشى:

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ

وهَلْ تُطِيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ؟

وقال الراعِى النُّمَيْرِىُّ:

قالَتْ سُلَيْمَى أَتَثْوى أَنْتَ أَمْ تَغِلُ

وقَدْ يُنَسِّيكَ بَعْضَ الحاجَةِ الكَسَلُ

فَقُلْتُ ما أنا مِمَّنْ لا يُوافِقُنى

ولا ثِوائِىَ إلا رَيْثَ أَرْتَحِلُ

[تَثْوِى: تُقِيمُ، تَغِلُ: تُجِدُّ فى السَّيْرِ].

ويقال: ارتحل عن الدنيا: ماتَ.

قال أبو العلاء المَعرِّىّ:

بينما يَعمُرُ المَنا

زِلَ قالوا قَدِ ارْتَحَلْ

وـــ البعيرُ رَحْلَهُ: سار فَمضى.

وـــ فلانٌ البَعِيرَ: رَحَلَه.

وـــ فلانًا: رَكِبَهُ وعلا ظَهْرَهُ.

وفـى الخـبر: أَنَّ النبـى ﷺ سَـجَدَ فَرَكِبَـه الحَسَنُ فَأَبْطَأَ فى سُجودِه، فَلَمَّا فَرَغَ سُـئِلَ، فقـال: "إِنَّ ابْنِـى ارْتَحَلَنِـى فَكَرِهْـتُ أَنْ أُعْجِلَه".

وقيل: صَرَعَه وقَعَد على ظَهْره . (عن شَمِر)

وـــ: أَزْعَجَه وأشْخَصَه. (لج)

وـــ الأمرَ: رَكِبَه وتَجَشَّمَهُ.

يقال: ارْتَحَلَ فُلانٌ أَمْرًا ما يُطِيقُه.

قال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ:

وما عَصَيْتُ أَميرًا غَيْرَ مُتَّهَمٍ

عِنْدِى وَلَكِنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما ارْتَحَلا

ويقال: ارْتَحِلْ لهذا الأَمْرِ رِحْلَتَكَ: تَهَيَّأْ لـه وخُذْ له أُهْبَتَكَ. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانى)

ويقال أيضًا: ارْتَحِلْ رُحْلَتَكَ: عَلَيْكَ أَمْـرَكَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

ويقال كذلك: ارْتَحِلْ رَحْلَكَ: احْتَلْ لِنَفْسِكَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى) (وانظر: ر ج ل)

* **تَراحَلَ** إلى فلانٍ: رَحَلَ إليه.

* **تَرَحَّلَ** فلانٌ: رَحَلَ.

وقيل: رَحَلَ فى مُهْلَةٍ.

قال النَّابِغة الذُّبيانى:

أَفِدَ التَّرحُّلُ غيرَ أن رِكابَنا

لَـمَّا تَزُلْ برِحالنا، وكأنْ قَدِ

[أَفِدَ: دَنَا وحان، يقول: دَنَا وقتُ الرَّحيـل مع أنّ رِكابنا ما زالت تَحْمِـل الرِّحـال لقلّـة فَتْرة المُكُوث].

وقال أبو العلاء المَعرِّى:

ويُقيمُ فى الدّارِ المُنيفَةِ لَيلَةً

وإذا تَرَحَّلَ لم يَعُقْهُ الآزِلُ

[الآزِلُ: الضِّيقُ الشَّديدُ أو الحابِسُ].

ويقال: تَرَحَّلَ عن المكانِ.

قال ابن الرُّومىِّ ـ يَمدح أبا الصَّقْر ـ:

فَلْيَعْلَمِ المَلِكُ المُظَفَّرُ أنَّه

ما للسَّلامةِ ما أقامَ تَرَحُّلُ

وقال المُتَنبىّ ـ يمدح سيفَ الدَّولة ـ:

إذا تَرحَّلْتَ عن قومٍ وقد قَدَروا
ألاّ تفارقَهمْ فالرَّاحلونَ هُمُ

وـــ الدَّابَّةَ: رَكِبَها.

وـــ فلانًا بِمَكْرُوهٍ: رَكِبَه به.

* **اسْتَرْحَل** فلانٌ فلانًا: سَأَلَه أَنْ يَرْحَلَ لَه.

وقيل: طَلَبَ إليه أَنْ يَرْكَبَ فى حاجَتِه.

(عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وـــ: طَلَبَ منه راحِلةً.

وـــ النَّاسَ نَفْسَه: أَذَلَّها لهم،فهم يَرْكَبُونها بالأذى.

وقيل: سَأَلَهُم أَنْ يَحْمِلُوا عنه كَلَّه وثِقَلَه ومَؤُونَتَه .

قال زُهَيْر:

ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَه
ولا يُعْفِها يَوْمًا مِنَ الذُّلِّ يَنْدَمِ

ويُرْوَى : "يَسْتَحْمِلُ".

* **الأَرْحَلُ** مِنَ الخيلِ: الأَبْيَضُ الظَّهْرِ؛ لأَنَّ الظَّهْرَ مَوْضِعُ الرَّحْلِ.

وـــ من الغَنَم: الأَسْوَدُ الظَّهْر، أو الأَبْيَضُه.

وهى رَحْلاء. يقال: شاةٌ رَحْلاءُ: سوداءُ وظهرُها أبيض، أو عكسه بأن تكون بيضاءَ وظهرُها أسودُ.

* **التَّراحِيلُ** ـ عُمَّالُ التَّراحِيلِ: مَنْ يعملون فى أعمالٍ موسميَّة غيرِ دائمة، ينتقلون إليها ولا يَستقرُّون فى مكانٍ. (لج)

* **التَّرْحِيلُ**: شُهْبَةٌ أو حُمْرَةٌ على كَتِفَى الدَّابَّة مَوْضِعِ ما يَقَعُ عليه الرَّحْلُ.

* **التَّرْحِيلةُ**: ما يُرَحِّلُك.

* **الرَّاحِلَةُ**: المَرْكَبُ من الإبلِ، الصَّالِحَةُ لأَنْ تُرْحَلَ، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى.

فاعِلةٌ بمعنى مَفْعولة.

وقيل: البَعِيرُ القَوِىُّ على الأَسفارِ والأَحْمالِ، يختاره الرَّجُلُ لِمَرْكَبه على النَّجابَةِ وتَمامِ الخَلْقِ، والهاءُ للمُبالغة.

وفى الخبر: "تَجِدُونَ النَّاسَ كإبلٍ مِئة لَيْسَ فيها راحِلَةٌ".

(ج) رَواحِلُ، ورِحالٌ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يمدح سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ ـ:

أَبَى لابْنِ سَلْمَى خُلَّتانِ اصْطَفاهُما

قِتالٌ ـ إذا يَلْقَى العَدُوَّ ـ ونائِلُ

وغَزْوٌ فما يَنْفَكُّ فى الأَرْضِ طاوِيًا

تَقَلْقَلُ أَفْراسٌ به ورَواحِلُ

[الطَّاوِى هنا: الذى يَطْوِى الأَرْضَ سيرًا؛ تَقَلْقَلُ، أصله تَتَقَلْقَل، أى: تَذْهَبُ فى البلادِ].

ويقال: مَشَتْ رَواحِلُ فلانٍ؛ أى: شابَ وَضَعُفَ.

قال دُكَيْنٌ:

* أَصْبَحْتُ قَدْ صالحنى عَواذِلى *

* بَعْدَ الشِّقاقِ ومَشَتْ رَواحِلى *

ويقال: فلانٌ مَحَطُّ الرَّواحِلِ؛ أى: مَقْصِد ذوِى الحاجات.

واستعارهُ زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى للصِّبا ودَواعِيه، فقال:

صَحا القَلْبُ عَنْ سَلْمَى وأَقْصَرَ باطِلُهْ

وعُرِّىَ أَفْراسُ الصِّبا ورَواحِلُهْ

[عُرِّىَ الفرسُ: حُطَّ عنه سَرْجُه، يريد: ذَهَبَتْ قُوَّةُ شَبابى التى كانت تَحْمِلُنى كما تَحْمِلُ الفَرَسُ والرَّاحِلَةُ صاحِبَهما].

وقال أبو عمرٍو الشيبانى: "والعرب تقول للجَرادَة الطَّوِيلَة القَوائِمِ: راحلة الشيطان".

* **الرَّاحُولُ:** مَرْكَبٌ أَصْغَرُ من القَتَبِ، يوضع على البعير والناقة، وهو مِن مَراكِبِ الرِّجالِ دُونَ النِّساءِ.

و- : الرَّحْلُ المَوْشِىُّ.

(ج) راحُولات، ورَواحِيلُ.

قال الفرزدقُ ـ يصف رِحْلَته إلى هِشام بن عبد الملك ـ:

عَلَيْهِنَّ راحُولاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ

مِنَ الخَزِّ أو مِنْ قَيْصَرانَ عِلامُها

[قَيْصَرانُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ المَوْشِيَّةِ، وقيلَ: أرادَ من ثيابِ قَيْصَرَ؛ عِلام: جَمْعُ عَلَم، وهو رَسْمُ الثَّوْب].

* **رَاحِيلُ** : (انظره فى رسمه)

* **رِحالَهْ** - **رِحالَهْ رِحالَهْ**: دُعاءٌ لِلنَّعْجَةِ عند الحَلْبِ. (عن ابن عبَّاد)

* **الرِّحالَةُ**: السَّرْجُ.

أو: سَرْجٌ من جُلودٍ لا خَشَبَ فيه، كان يُتَّخَذُ للرَّكْض الشَّديد.

قال الأزهرىُّ: الرِّحالَةُ أكْبَرُ من السَّرْجِ تُغَشَّى بالجُلودِ، تكونُ للخَيْلِ والنَّجائبِ من الإبلِ .

قال خِدَاش بن زُهير:

وَلَنْ أكونَ كمن ألْقَى رِحالَتَهُ
على الحِمارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ

وقال عنترةُ:

إِذْ لا أزالُ على رِحالةِ سابحٍ
نَهْدٍ تَعاوَرَه الكُماةُ مُكَلَّمِ

[سابح: يعنى فرسَه؛ نَهْد: قوىٌّ ضَخم؛ تعاوره: تداوَله؛ الكُماةُ: جمع كَمِىّ، وهو الفارسُ المُدجَّجُ بالسِّلاحِ؛ مُكَلَّم: مُثْخَنٌ بالجِراحِ].

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ - وذكر فارسًا وفرسَه -:

تَعْدُو به خَوْصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالَةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

[خوصاء: غائِرَة العَيْنَيْن؛ يَفْصِم: يَكْسِر؛ رِخْو: لَيِّنَة سَهْلَةٌ شديدة العَدْو، تَمْزع: تَمُرُّ مَرًّا سريعًا].

وقال الفرزدق - يصف أسدًا لَقِيه -:

ليثًا كأنَّ على يديه رِحالـــةً
شَثْنَ البراثن مُؤْجدَ الأظفارِ

[شثن: خَشِن؛ البراثنُ: المخالبُ؛ مُؤْجد: قوىّ مُحْكَم].

(ج) رَحائِلُ.

قال عُمَيْرَةُ بنُ طارق:

بِفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كأنَّها
طَوالِبُ عِقْبانٍ عليها الرَّحائِلُ

[الجُرْدُ هنا: الخيل القَصِيرة الشَّعْرِ، واحدها أَجْرد؛ عِقْبان: جمع عُقاب، وهو طائرٌ جارح؛ وطوالب، يريد طالبة للصيد].

وقال الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيم:

فَتَرُوا النَّجائِبَ حِينَ رُدَّ (م)

تْ بالرِّحالِ وبالرَّحائِلْ

[فَتَـرُوا النَّجائِـبَ: كَفُّـوا مـن نَشـاطها وسَكَّنُوها].

واستعاره امرؤ القيس للخَشَب الذى حُمل عليه فى مَرَضِه فقال:

فإمَّا تَرَيْنِى فى رِحالَة جابرٍ

على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفانِى

[جابر: هو جـابر بـن حُنَـىّ التّغلبـىّ وكـان معه فـى بـلاد الـروم؛ الحَـرَجُ هنـا: سَـرِيرٌ يُحْمَـل عليـه المـريضُ أو الميّـتُ؛ القَـرُّ: الهَوْدَجُ، وأراد بأَكْفانـه ثيابـه التـى عليـه؛ لأنه قدّر أنه سَيُدْفَنُ فيها].

وـــ: النَّعْجَةُ. (عن ابن عبّاد)

ويقال للرَّجُل إذا عَجِلَ إلى صاحبه بالشَّرِّ: اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُك.

وـــ: اسم فرسٍ من خيل بنى عامر، وهى فَرَسُ عامِر بن الطُّفَيْل.(عن أبى عُبيد) أَفْلَتَ عليها يَوْمَ الرَّقمِ، وهو يومٌ كان لغَطَفان على بنى عامر، فقال سَلَمةُ بن الخُرْشبِ الأنمارىُّ ـ يخاطبه ـ:

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه

وسَرْجٍ على ظَهْرِ الرِّحالَةِ قاتِرِ

[القاتر من السُّروج: الجيِّد الوقوع على ظَهر الفرس].

وقيل: اسمها الحِمالة. (وانظر: ح م ل)

٥ وذو الرِّحالة: لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم: معاويةُ بن كعبِ بن معاويةَ بن عبادةَ بن عقيلِ بن كعب ابن ربيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعةَ: جَدٌّ قَدِيمٌ.

٭ الرَّحَّالُ: صانِعُ الرِّحال.

وـــ: العالِمُ بشَدِّ رِحالِ الإبلِ، المُجيدُ لذلك.

وـــ: لقب لغير واحدٍ، منهم:

عُرْوَة بـن عُتْبـة بـن جعفـر بـن كـلاب الرَّحَّـال (نحـو ٣٢ق.هـ = ٥٩٢م): جاهلىٌّ، من جُلساء المُلوكِ، كان ذا قَدْرٍ عندهم، سُمِّى الرَّحَّال لكثرة وِفادته عليهم، وبسـببه هاجتْ حَرْبُ الفِجارِ (الثانية) بين خِنْدف وقيس. وذلِك أنه أجـازَ قافِلـةً كـان يَبْعـثُ بهـا النُّعمـانُ كُـلَّ عـامٍ إلى عُكاظ، فقتله البَرَّاضُ بن قيس الكِنانِىّ واسْـتاقَ القافِلَـة، فثارت الحربُ بين الحَيَّيْن.

٥ وأبو الرَّحَّال: كنية غير واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

١ـ خالدُ بنُ محمَّد ـ وقيل: محمد بنُ خالد ـ الأنصارىُّ

المدنيُّ: تابعيٌّ، صاحب أنس ـ رضى الله تعالى عنه ـ رَوَى عنه يزيدُ بنُ بيان العُقَيْليُّ.

٢- عقبةُ بنُ عُبيد الطائيُّ: رَوَى عن بَشير بن يَسار، ورَوَى عنه عيسى بنُ يونس.

* **الرُّحَّالُ** ـ العَرَبُ الرُّحَّالُ: الذين لا يَسْتَقِرُّونَ فى مكانٍ، ويَحُلُّونَ بماشِيَتِهم حيث يَسْقُطُ الغَيْثُ ويَنْبُتُ المَرْعَى.

* **الرَّحَّالَةُ:** الكثيرُ الرِّحْلَةِ، يقال: رَجُلٌ رَحَّالَةٌ، وغَلَبَ على من كانوا يَرْحلون فى طَلَب الحديث، والتّاء للمبالغة.

* **الرُّحَّلُ** ـ العَرَبُ الرُّحَّلُ: الرُّحَّالُ.

ويقال: قَوْمٌ رُحَّلٌ: يرتحلون كثيرًا.

وـــ (فى المصطلحات الاجتماعية) Nomads (E) Nomades (F): تعبير يدلُّ على نمط من أنماط الحياة الاجتماعية البدائية؛ فالرُّحَّلُ: أُناسٌ يعيشون فى عشائر وقبائل، ويتنقلون من مكان لآخر داخل نطاق منطقة ـ هى أرض المجتمع الذى يعيشون فيه ـ وراء مصادر الرزق من مياه وجذور أو بذور يجمعونها أو كلإ يرعونه. ويُفرِّق العلماء بين نوعيْن منهم:

١- الرُّحَّل البِدائيّين: وهم الذين يَتَنقلون من مكان إلى مكان فى جَماعات كَبيرة وراء الكَلإ فى رحلات تضمن لهم الحصول على الغذاء فى الأماكن التى ينتقلون إليها.

٢- الرُّحَّل المَوْسِميين: حياتُهم شِبْه متنقِّلة؛ فهم يُقيمون فى مكانٍ معيَّن للزراعة مثلاً، ويَنْتقلون فى مَواسمَ إلى جهاتٍ أُخرى للرَّعْى أو الصَّيد أو جَمْع البذور.

* **الرَّحْلُ:** ما يُوضَعُ على ظَهْرِ البعيرِ أو الناقةِ للرُّكوبِ.

وهو أَصْغَرُ من القَتَبِ.

قال ابن الرومىّ ـ فى مصلوب ـ:

يُعانِقُ أنفاس الرياح مودِّعًا
وداعَ رَحيلٍ لا يُحَطُّ له رَحْلُ

ويطلق الرَّحْلُ أيضًا على أعواد الرَّحْل بغير أداةٍ، وهى المعروفة بالمَيْس، وفى التهذيب أنشد:

* كَأَنَّ رَحْلِى وأداةَ رَحْلِى *
* عَلَى حَرابٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ *

[الحَزاب من الإبل: الغليظ الضَّخْم؛ أتان الضَّحْل: صَخْرَةٌ تكون على فَمِ البئرِ يَعْلوها الطُّحْلبُ فتصير مَلْساء].

ويقال: حَطَّ فلانٌ رَحْلَه، وألقى رَحْلَه: أقامَ من سفره.

قال الأعشى ـ وذَكَرَ ناقَتَه ـ:

فَلَمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ وأَهْلَه
أُنِيخَتْ وأَلْقَتْ رَحْلَها بِفِنائِكا

[الآطامُ: الحصُونُ؛ جَوّ: مَوْضِعٌ].

وقال عبد الله بن الزِّبَعْرَى:

حينَ أَلْقَتْ بقُباءَ رَحْلَها
واستحرَّ القَتْلُ فى عبد الأَشَلّ

ويروى:

∴ حين حَكَّتْ بقُباءٍ بَرْكَها ∴

وقال الحكَم بن عَبدل:

قَـــدْ يُرْزَقُ الخافِضُ المُقيمُ وما
شَدَّ بعَنْسٍ رَحْلاً ولا قَتَبا
ويُحْرَمُ الرِّزقَ ذو المطيَّةِ والر (م)
حـل ومن لا يـزالُ مُغْتَربـا

[الخافض: المُقيم المُطْمَـئِنُّ؛ العَـنْس: الناقـة الصُّلبة؛ القتَب: مركـبٌ صـغير بقـدر سَنام البعير].

ويُكْنى به عن الإبل، كما يُكنى بالسَّرج عن الخيل.

وفى خَبرِ ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ: "إنَّما هو رَحْلٌ أو سَرْجٌ؛ فَرَحْلٌ إلى بَيْتِ الله، وسَرْجٌ فى سبيلِ الله".

(يريد أنَّ الإبلَ تُرْكَبُ فى الحَجِّ، والخَيْلَ فى الجِهادِ).

وـــ: مَسْكَنُ الإنسانِ ومَأْواه ومَنْزِلُه وبَيْتُه.

يقال: دَخَلْتُ على فلانٍ رَحْلَهُ. و: فلانٌ خَصِيبُ الرَّحْلِ.

و: فلانٌ واسِعُ الرَّحْلِ، ويقال: انْتَهَيْنا إلى رِحالِنا.

وفى خَبرِ يزيد بنِ شَجرَة: "أنَّه خَطَبَ النَّاسَ فى بَعْثٍ كان هو قائدَهم فَحَثَّهم على الجِهاد، وقال: إنَّكم تَرَوْنَ ما أَرى من بَيْنِ أَصْفَرَ وأَحْمَرَ، وفى الرِّحالِ ما فيها، فاتَّقوا الله ولا تُخْزُوا الحُورَ العِينَ".

(أراد بما فى الرِّحال: ما فيها من نِعَمٍ

وغنائم؛ ولا تُخْزوا الحور العين: يريد: جاهدوا حقَّ الجهاد، ولا تفشلوا فَتُعْرِض عنكم الحور العين).

وقال ضابئُ بن الحارث البُرجُمِىّ:

فَمَنْ يَكُ أَمْسى بالمدينَةِ رَحْلُهُ
فإنِّى وقيَّارٌ بها لغريبُ

[قيَّار: اسم جَمَلِه أو فرسه].

وأنشد الجاحظ فى الحيوان قول أبى الشَّمَقْمَقِ مخاطبًا سِنَّوْرًا:

فائْتِنا راشدًا ولا تَعْدُونا
إنَّ مَنْ جازَ رَحْلَنا فى ضَلالَهْ

وـ: ما يُسْتَصْحَبُ فى الرَّحيل من الأثاثِ والمتاعِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾. (يوسف: ٧٠)

وقال أبو مَرْوان النَّحْوى ـ فى خبر المتلمِّس ـ وأنشده سيبويه:

أَلْقَى الصَّحيفَةَ كى يُخَفِّفَ رحلَه
والزادَ حتّى نَعْلَهُ ألقاها

(ج) أَرْحُلٌ، ورِحالٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾. (يوسف: ٦٢)

وفى الخَبَرِ: "إذا ابتَلَّت النِّعالُ فالصَّلاةُ فى الرِّحالِ". (النِّعالُ هنا: الأرض ذات الحجارة السُّود النَّخِرة، واحدُها نَعْلٌ. والمعنى: صَلُّوا رُكْبانًا، وقال ابن الأثير: أى: صلّوا فى المساكن).

وقال طَرَفةُ بن العَبْدِ ـ وذَكَرَ طَيْفَ صاحِبَتِهِ ـ:

جازتِ البيدَ إلى أَرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

[اليَعْفورُ: وَلَدُ الظَّبية، استعاره لطَيْف هذه المرأة؛ خَدِر: فاتِر العِظام].

ويقال ـ فى السَّبِّ ـ: يا ابنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبان.

ويقال: هذا مَحَطُّ الرِّحالِ، ومُلْقَى الرِّحال.

قال أحمد شوقى ـ يخاطِبُ لبنانَ ـ:

ولو أنَّ بالشَّوْقِ المَزارَ وَجَدْتنى

مُلْقَى الرِّحالِ على ثراكِ الزَّاكِى

0 والرِّحالُ: الطَّنافِسُ الحِيرِيَّةُ.

قال الأعشى:

ومَصابِ غادِيَةٍ كَأَنَّ تِجارَها

نَشَرَتْ عليه بُرودَها ورِحالَها

[الغادية هنا: السَّحابة المُبكرة تُمْطِرُ غُدْوةً؛ ومَصابُها: مَطَرُها؛ والتِّجار: جمع تاجر، وهو هنا: بائع الخَمر].

0 ورَحْلُ المُصْحَفِ: الحامِلُ الذى يُوضَع المُصْحَفُ عليه كَهَيْئَةِ السَّرْجِ.

* رُحُلٌ ـ قومٌ رُحُلٌ: يَرتحلون كثيرًا.

* الرُّحْلَةُ: الوَجْه الذى تَقْصِدُه وتُريدُه وتأخذُ فيه.

يقال: مَكَّةُ رُحْلَتى.

ويقال: أنتم رُحْلَتى؛ أى: الذين أَرتحِلُ إليهم.

ويقال: عالِمٌ رُحْلَةٌ، و: شَريفٌ رُحْلَةٌ: يُرْحَلُ إليه من الآفاقِ لعِلْمِه، أو لجاهه.

و ـــ: الجَوْدَةُ فى السَّيْرِ.

و ـــ: السَّفْرَةُ الواحِدَةُ. (عن ابن سِيدَه)

* الرُّحْلَة، والرِّحْلَةُ: الارتِحالُ للمَسِيرِ.

وقيل: الانْتِقالُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾.

(قريش: ١، ٢)

ويقال: دَنَتْ رِحْلَتُنا.

ويقال أيضًا: إنَّه لَذُو رُحْلَةٍ إلى المُلوكِ. (حكاه اللِّحْيانى)

و ـــ: القُوَّةُ.

ويقال: ناقةٌ ذاتُ رُحْلَة، وبَعيرٌ ذو رُحْلَة: قَوِىٌّ على السَّيْرِ والارْتِحال، أو قَوِىٌّ على أن يَرْحَلَ.

(ج) رُحَلٌ، ورِحَلٌ.

* رِحْلَة: اسم هَضْبَة مَعْرُوفَة وردت فى قول علقمة بن عَبَدة ـ وذكر ناقته ـ:

تُرادُ على دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ

فإنّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ

[تُراد: تُعرض على الماء، دِمْن الحياض: التراب والقذَى يَسْقُط فيها، تَعَف: تأبى، المُنَدَّى: أن تَرْعى الإبل قليلاً حول الماء ثم تَرِد، رَكُوب: ثنيّة صعبة عند العَرْج].

* **الرِّحْلَةُ:** المرَّة من الرّحيل.

قال ذو الرمة ـ وذكر مصدرَ نجائبه وأنها هدايا الملوك المدوحين ـ:

وَلكنْ عطاءُ اللّهِ مِنْ كُلِّ رِحْلَةٍ

إلى كُلِّ مَحْجوبِ السُّرادِقِ خِضْرِمِ

[السُّرادِقُ هنا: مُقَدِّمُ البَيْتِ، ومحجوب السُّرادق، يعنى مَلِكًا عليه حِجاب؛ الخِضْرِم: الكَثِيرُ الْخَيرِ والمَعْروفِ].

وـ: كتابٌ يَصِفُ فيه الرَّحَّالةُ ما رأى؛ كرِحْلة ابن فَضْلان ورحلة ابن بطُّوطة ... وغيرهما.

٥ وأدبُ الرِّحلةِ: فنٌّ أَدَبيٌّ يقومُ على وَصْفِ البلادِ التى شاهدها الرَّحَّالةُ، وثَقافةِ الشُّعُوبِ الذين الْتَقى بهم، والأَحْداثِ التى مرَّ بها، ويُعْرَفُ أحْيانًا بالأدبِ الجُغْرافىِّ. وَأَقْدَمُ ما وَصَلَ إلينا من نماذجِه ـ من مِصْرَ القديمةِ ـ رِحْلةُ البَعْثَةِ التى أَرْسَلتْها الملكةُ حَتْشبسُوت إلى بلادِ بونت ـ الصُّومال الحالية ـ وذلك سنة ١٥٠٠ق.م ـ ومن الإغريق ـ رحلاتُ المؤرِّخِ هيرودوت (٤٢٤ق.م). وفى الإسلام اتَّسعَ نطاقُ الرِّحلاتِ وَتَعَدَّدت أغراضها فكانت للحجِّ، أو للتجارةِ، أو للسِّفارةِ السّياسيةِ، أو لِطَلَبِ العلمِ والمشاهدةِ، ومن أَشْهرِ هذه الرحلات: رحلةُ ابن فَضْلان الذى أَوْفَده الخليفةُ العباسىّ المُقْتَدِرُ باللّه فى سِفَارةٍ إلى بلاد البُلْغارِ الرُّوسيةِ (٣٠٩هـ =٩٢١م)، ورحلة ناصر خسرو (٤٨١هـ = ١٠٨٨م) المُسمَّاة (سَفَر نامة) ، ورحلةُ ابن جُبَيْرٍ (٥٧٨هـ = ١١٨٢م)، ورحلة الشريف الإدريسى (٥٦٠هـ = ١١٦٥م) التى سجَّلها فى كتابه (نُزْهَةُ المشتاق)، ورحْلَةُ ابن بَطُّوطة (٧٧٠هـ = ١٣٨٨م). وقد نَشِطَ هذا الفنُّ فى العصر الحديث، ومن أَشْهَرِ العرب الذين كتبوا فيه حديثًا رفاعة الطهطاوى (١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م)، وحسن توفيق العدل (١٣٠٠هـ = ١٨٧٣م)، وأحمد حسنين باشا فى رحلته إلى جنوب الصحراء الغربية.

* **الرَّحُولُ** ـ يقال: رَجُلٌ رَحُولٌ: كثيرُ الارتحالِ.

و ـــ من الإبلِ: الصالحةُ لأنْ تُرْحَلَ. يقال: ناقةٌ رَحُولٌ.

* **الرَّحُولَةُ** من الإبلِ: الرَّحُولُ.

يقال: فلانٌ ما له رَحُولةٌ ولا رَكُوبَةٌ ولا قَتُوبَةٌ. (الرّكُوبَةُ: ما يُرْكَبُ؛ القَتُوبَةُ: ما يوضَعُ عليه القَتَبُ)

* **الرَّحِيلُ** من الإبلِ: القويُّ على الارتحالِ والسَّيْرِ؛ للمذكر والمؤنث.

وقيل: النَّجِيبُ الظَّهِيرُ.

يقال: جَمَلٌ رَحِيلٌ، وفرس رحيل، و: ناقةٌ رَحِيلٌ ورحيلةٌ.

وفى خَبرِ النابغةِ الجعدىِّ: "إنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ أَمَرَ له براحِلَةٍ رَحِيلٍ".

وفى عيونِ الأخبارِ أَنْشَدَ ابنُ قُتَيْبةَ قَوْلَ الراجز:

* يا كَأْسُ لا تَسْتَنْكِرِى نُحُولِى *
* ووَضَحًا أَوْفَى على خَصِيلى *
* فإنَّ نَعْتَ الفَرَسِ الرَّحِيلِ *
* يَكْمُلُ بالغُرَّةِ والتَّحْجِيلِ *

[الوَضَحُ: البياضُ، وأراد به الشَّيب؛ أَوْفَى: ارتفعَ؛ الخَصِيلُ: جمع خَصِيلة، وهى خُصْلاتُ الشَّعرِ؛ التَّحجيلُ: بياضٌ فى قوائمِ الفَرَسِ].

ويُرْوَى: "الفرس الرَّجيل"، وهو الذى لا يَعْرَقُ.

* **رُحَيْل**: عَلَم عَلَى غَيْرِ واحدٍ، منهم:

رُحَيلُ بْنُ زُهَير بن خَيْثَمَةَ الجُعْفىُّ: من رَهْطِ زُهير بن معاوية، صحابى قَدِمَ المدينة مسلمًا يوم دُفِنَ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

o **وابنُ رُحَيْل** ـ عبدُ المَلِكِ بن رُحَيْل الرَّحَبى: من تابعى التابعين، راوٍ، رَوَى عن أبيه عن بلال.

* **الرُّحَيْلُ**: مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ والنِّباجِ، ورد فى قول أبى النَّجْمِ العِجْلِىِّ:

* قَدْ عَقَرَتْ بالقومِ أخْتُ الخَزْرَجِ *
* تامَتْ أبا النجم الرُّحَيْلَ والشَّجِى *

[تامت: تَيَّمت؛ الشجى: موضع].

وإليه أشار المَعَرِّى فى قوله:

قامَتْ أمام الرَّحْلِ مثلَ التى

تامَتْ أبا النجم غداةَ الرُّحَيْلِ

* **الرُّحَيْلاءُ** ـ يقال: وَلَدت الغنمُ الرُّحيلاءَ: إذا وَلَدت بَعْضُها بَعْدَ بعض.

(وانظر: ر ج ل)

* **المُرْتَحَلُ:** الارْتِحالُ للمَسِير. قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَحُضُّ على مبادرة اللَّذَّاتِ ـ:

فَبَادِرِ الدَّهرَ بالمناعِمِ واللَّـ (م)

ـذَّاتِ واحْذَرْ من وَشْكِ مُرْتَحَلِ

[المناعم: المتَع].

وـــ: مَوْضِعُ الارتحالِ.

قال الأعشى ـ يمدح سلامة ذا فائش ـ:

إِنَّ مَحَلاًّ وإِنَّ مُرْتَحَلاَ

وإِنَّ فى السَّفْرِ ما مَضَى مَهَلاَ

[مَحلاًّ: مَقامًا؛ يعنى أنَّ الناسَ فى الدنيا مُسافِرون يُمْهَلُونَ إلى حِينٍ].

0 ومُرْتَحَلُ البَعير: مَوْضِعُ رَحْلِه من ظَهْرِه.

* **المُرَحَّلُ:** ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن. سمِّى بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّحال. يقال: مِرْطٌ مُرَحَّلٌ.

وقيل: هو إزارُ خَزٍّ فيه عَلَمٌ.

وفى الخبرِ: "أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ ذات غَداةٍ وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ".

وقال العَجَّاجُ ـ وذكر امرأةً ـ:

*ركّاضَةٍ للبُرْدِ والمُرَحَّلِ *

[البُرْد: إزارٌ من أُزُرِ اليمن؛ ركّاضَة: يريد أنها تَطأُ فيه لطوله].

(ج) مُرَحَّلات، ومَراحِل.

وفى الخبرِ: "أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يُصَلِّى وعليه مِنْ هذه المُرَحَّلاتِ".

وفيه أيضًا: "حتى يَبْنِىَ الناسُ بُيوتًا يُوَشُّونَها وَشْىَ المَراحِلِ".

ويُرْوَى: "المراجِل".

وفى كتاب الحيوانِ قال أبو الحجَّاج ـ وذَكَرَ الضِّبابَ، ويُنْسَبُ لحمرانَ ذى الغصَّة ـ:

رَعَيْنَ الدَّبا والبَقْلَ حتى كأَنَّما

كَساهُنَّ سلطانٌ ثيابَ المَراحِلِ

[الدَّبا: الجَرادُ].

ويُروى: "المَراجِل".

o وابن المُرَحِّل: كُنيةٌ عُرِفَ بها أكثر من واحد، منهم:

١- مالك بن عبد الرحمن بن على المالَقِىّ، أبو الحكم (٦٩٩هـ=١٣٠٠م): كاتبٌ شاعرٌ، سكن مدينةَ سَبْتَةَ طويلاً وتَنقلَ بينها وبين فاس حيث كانت وفاته، ولى القضاء بجهات غَرْناطة، كما تولى الكتابة لبعض الأمراءِ، وكان مشاركًا فى الفقه وصناعةِ التوثيق وعلم اللغة، وغَلَبَ عليه الشعر وعُرِفَ فيه بخفّةِ الروح، له عدةُ دواوين شِعْرِيَّة ورسائل، اختار منها ابنُ الخطيب جملة كبيرة، وله قصيدة رائعةٌ فى رثاءِ إشْبيليَّة حينما استولى عليها النصارى.

٢- مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَكِّىِّ ابن المرحّل الذى عُرِفَ أيضًا بابنِ الوَكيل الدِّمْياطِىِّ، صَدْرُ الدِّين (٧١٦هـ = ١٣١٧م): شاعرٌ فقيهٌ أُصُولِىٌّ مُحَدِّثٌ، وُلِدَ بدِمْياط، وانْتَقَلَ مَعَ أَبيهِ إلى دِمَشْق فَنَشَأَ بها وتُوفِّىَ بالقاهرة. وُلِّىَ مشيخةَ دارِ الحديثِ الأَشْرَفيَّة بدِمَشْق، وقال عنه ابنُ حَجَر: "إنه لم يكن يَقُومُ بمناظرةِ ابن تَيْمِيةَ غَيْرُه". له مؤلفاتٌ، منها: "الأشباهُ والنظائرُ" فى فقه الشافعيَّة. وله شِعْرٌ وموشَّحاتٌ جمعها فى دِيوانٍ سمّاه: "طِراز الدار".

* المَرْحَلُ ـ مَرْحَلُ البَعيرِ: مُرْتَحَلُه.

* المُرْحِلُ ـ يقال: بَعيرٌ مُرْحِلٌ ـ: إذا كان سَمِينًا وإنْ لم يَكُنْ نَجيبًا.

* المِرْحَلُ من الجِمال: القَوِىُّ.

* المَرْحَلَةُ: المسافةُ ما بَيْنَ المَنْزِلَيْن يَقْطَعُها السائرُ فى نَحْوِ يَوْمٍ، وقُدِّرَتْ حديثًا بنحو ٣٠كم.

يقال: بينى وبين مكانِ كذا مَرْحَلَةٌ أو مَرْحَلَتان.

قال المُتَنَبِّى:

أرى النَّوى تقْتَضِينى كلَّ مَرْحَلَةٍ
لا تَسْتَقِلُّ بها الوَخَّادَةُ الرُّسُمُ

[الوخَّادة من الإبل: التى تسير سيرًا سريعًا؛ الرُّسُمُ: التى تُديم السفر يَوْمًا وليلة، واحدها رَسُومٌ].

وقيل: المَنْزِلَةُ يُرْتَحَلُ منها.

وـ: القَدْرُ المُحَدَّدُ من الشىءِ. يقال: هذه مرحلةٌ أُولى من البَحْثِ أو المَشْروعِ.

(ج) مَراحِلُ.

o والمَرْحَلَةُ الدِّراسيَّةُ: هى الفترة الزّمنية التى يقضيها التلميذ فى قِطاعٍ من قطاعات التعليم يُحَصِّل فيها منهجًا يؤهِّله للمرحلة التالية. (محدثة)

يقال: المَرْحَلة الابتدائية، والمَرْحَلة الإعدادية.

* **المُسْتَرْحِلَةُ** ـ ناقةٌ مُسْتَرْحِلَةٌ: نَجيبةٌ.

* * *

ر ح م

(فى العبريَّة rāḥam (رَاحَمْ): أَحَبَّ، أَشْفَقَ، رَحِمَ. وفى السريانيّة rḥem (رْحِمْ): أَحَبَّ، رَغِبَ، رَحِمَ. وفى العبريّة raḥam (رَحَمْ)، وفى السريانيّة rḥem (رْحِمْ): رَحِمُ المرأة).

١ـ موضعُ تَكْوين الجَنِين فى البطن.

٢ـ الرِّقَّةُ والعطفُ. ٣ـ القَرابَةُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والحاءُ والمِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الرِّقّةِ، والعَطْفِ، والرَّأْفَةِ".

* **رَحَمَ** ذاتَ الرَّحِمِ ـــ رَحْمًا: ضَرَبَ رَحِمَها. (عن السرقسطى)

* **رَحِمَت** ذاتُ الرَّحِمِ ـــ رَحَمًا: أصابها الرَّحَمُ. وقيل: اشْتَكَتْ رَحِمَها بَعْدَ الوِلادةِ. فهى رَحِمَةٌ، ورَحْماءُ. يقال: امرأةٌ رَحِمةٌ ورَحْماءُ، وناقةٌ رَحِمَةٌ ورَحْماءُ.

(ج) رُحْمٌ.

وـــ السِّقاءُ: لم يُدْهَنْ قبلَ استعماله ففَسَد ولم يحفظ الماء.

وـــ فلانًا رَحْمةً، ورُحْمًا، ورُحْمًا، ومَرْحَمةً، ورَحَمةً (الأخير عن سيبويه): رَقَّ لَه وتعطَّفَ عَلَيه.

فالفاعل: راحِمٌ، ورَحيمٌ. (ج) رُحَماءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ ﴾.

(الفتح/٢٩)

وفى الخَبَر: "إنَّما يَرْحَمُ اللّهُ مِنْ عبادِه الرُّحَماءَ".

وقال أحمد شوقى ـ فى مدح الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

وإِذَا رَحِمْتَ فأنْتَ أمٌّ أو أبٌ
هذان فى الدنيا هما الرُّحَماءُ

والمَفعول: مَرحومٌ.

يقال: ما أَقْرَبَ رُحْمَ فُلانٍ! : ما أَرْحمَه وأَبَرَّه!

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾.
(الكهف/٨١)

وقرأ أبو عمرو: "وأَقْربَ رُحُمًا".

وفيه أيضًا: ﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴾. (البلد/١٧) (تواصَوْا، أى أَوْصى بَعْضُهم بَعْضًا)

وفيه أيضًا: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾. (الإسراء/٢٤)

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ ـ يَرْثِى خَالِدَ بنَ زُهَيْرٍ ـ:

وَلَمْ يَكُ فظًّا قَاطِعًا لِقَرابَةٍ
ولَكِنْ وَصُولاً لِلقَرابةِ ذا رُحْمِ

وفى العَيْن قال الشاعر:

أَحْنى وأرْحَمُ مِنْ أُمٍّ بواحِدِها
رُحْمًا وأَشْجَعُ مِنْ ذِى لِبْدةٍ ضَارِى

[ذو لبدة، يعنى: أسدًا].

وـــ اللَّهُ فلانًا: أَحْسَنَ إليه ونجّاهُ.

وقيل: غَفَرَ لَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾. (هود/ ٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾. (البقرة/١٥٧)

أى: إحْسَانٌ وهِدايةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾. (البقرة / ١٧٨)

وفى ديوان الحماسة أنشد أبو تمام ـ لرجلٍ من أسد ـ:

يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِى ثِقَةٍ
لَمْ يَكُ فِى صَفْوِ وُدِّهِ كَدَرُ

* **رَحُمَتْ** ذاتُ الرَّحِمِ ـُـ رَحامةً: رَحِمتْ، فَهِيَ رَحُومٌ.

يقال: امْرأةٌ رَحُومٌ، وناقةٌ رَحُومٌ.

(ج) رُحُمٌ .

* **رُحِمَت** ذاتُ الرَّحِمِ: رَحِمَتْ.

* **رَحَّم** فُلانٌ فلانًا، وعَلَيْه: دَعَا له بالرَّحمةِ، فقال: رَحِمَه الله، أو رَحْمةُ الله عَليه.

قال أحمد شوقي ـ يتغزّل ـ:

مُضناكَ جَفاهُ مَرْقَدُه
وبُكاه ورَحَّم عُوَّدُه

* **تَراحَمَ** القَومُ: رَحِمَ بَعْضُهم بَعْضًا.

* **ترحَّمَ** فلانٌ على فلان: رَحَّمَه.

* **اسْتَرْحَمَه:** سَأَلَه الرَّحْمة.

* **راحِمٌ** ــ يقال: شاةٌ راحِمٌ، وعَنْزٌ راحِمٌ: وارِمةُ الرَّحِمِ.

* **الرُّحامُ:** أن تلدَ الشاةُ ثم لا يَسقط سَلاها، وهو الغِشاء الذى فيه الوَلَدُ.

* **الرَّحَمُ:** داءٌ يأخُذُ فى الرَّحِمِ فلا يَقْبل اللِّقاح.

و ــ: أَنْ تَلِدَ الأنثى فلا يَسْقُطُ سَلاهَا. (عن اللِّحيانى).

وقيل: خُروجُ الرَّحِمِ من عِلّة. (عن ابن الأعرابى).

* **الرَّحْمُ، والرَّحِمُ، والرِّحْمُ، والرِّحِمُ** ـ الأخيرتان لُغتان لبنى كِلابٍ ـ: موضِعُ تَكْوين الجنين ووِعاؤُه فى البَطْنِ. (مُؤنَّثةٌ وقد تُذكّر).

يقال: الرَّحِمُ معقومةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾. (آل عمران/٦)

وفيه أَيْضًا: ﴿ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾. (الحج/٥)

وفى المثل: "أَعْيَا مِن يَدٍ فى رَحِمٍ".

يُضرب لِمن يتحيّر فى الأمر ولا يتوجّه له.

وقال عَبيد بن الأبرص:

أَعاقِرٌ مِثْلُ ذاتِ رِحْمٍ

أَمْ غانِمٌ مِثْلُ مَنْ يَخيبُ؟

وقال الكُمَيْتُ ـ يَمْدَحُ آلَ البَيْتِ وذَكَرَ الرَّسُولَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

خَيْرُ مُسْتَرْضَعٍ وخَيْرُ فَطِيمٍ

وَجَنِينٍ أُقِرَّ فى الأَرْحامِ

وقال عَبَّاسُ بن أَنَسٍ الرِّعْلِيُّ ـ يُخْبِرُ عَنْ قِلَّةِ رَهْطِهِ وكَثْرَةِ بَنى سُلَيمٍ ـ:

وأُمُّكُمْ تُزْجِى التُّؤامَ لِبَعْلِها

وَأُمُّ أَخيكُم كَزَّةُ الرِّحْمِ عاقِرُ

[تُزْجِى التُّؤامَ: تَلِدُ تَوائِمَ؛ كَزَّةُ الرِّحْمِ: ضَيِّقَتُهُ، كَنَّى بذلك عن قِلَّةِ وَلَدِها، وَشَبَّهَهَا بالعاقِرِ التى لا تَلِدُ].

و ـــ: القرابَةُ تَجمَعُ بنى أب. (عن الأزهرى)

يقال: بينَهما رَحِمٌ؛ أى قرابةٌ قريبةٌ.

وقيل: علاقةُ القرابة وأسبابُها.

وفى الحديث القدسىِّ: "قال الله تعالى لما خَلَقَ الرَّحِمَ: أنا الرحمنُ وأنتِ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ اسمكِ من اسْمى، فمن وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، ومن قَطَعَكِ قَطَعْتُه".

وفى الخبر: "إنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ (شُعْبة) مُعلَّقةٌ بالعرش، تقولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلنِى واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنى".

ويقال: جَزاكَ اللّهُ خَيْرًا والرَّحِمُ ـ بالرفع ـ والرَّحِمَ ـ بالنَّصب ـ، وجَزاك شَرًّا والقَطيعةَ ـ بالنصب ـ لا غير.

ويقال أيضًا: نَشَدتُك اللهَ وبالرَّحِمِ.

وفى اللسان قال قَيْل بن عمرو الهُجَيْمىّ ـ المُلقَّب بِبَلِيل ـ:

وذى نَسَبٍ ناءٍ بعيدٍ وَصَلْتُهُ

وذِى رَحِمٍ بلّلْتُها بِبِلالِها

[بِلالها: صِلتها].

وقال الحارِثُ بنُ وَعْلَةَ الجَرْمىّ:

يُذَكِّرُنى بالرِّحْم بَيْنِى وَبَيْنَه

وَقَدْ كان فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدابُرُ

[نَهْد وجَرْم: قبيلتان؛ تَدابُر: تَقاطُع].

وقال زُهير بنُ أبى سُلْمى:

ومِنْ ضَرِيبتِهِ التَّقْوَى ويَعْصِمُهُ

من سَيِّئ العَثَراتِ اللّهُ والرَّحِمُ

[الضَّريبةُ: الطَّبْعُ والسَّجيَّةُ].

وقال أيضًا ـ لبنى سُلَيم، وقد بَلَغَهُ أَنَّهُم يريدون الإغارة على غطَفان ـ:

خُذوا حَظَّكم يا آلَ عِكْرِمَ واذكروا

أَواصِرَنا والرِّحْمُ بالغَيبِ تُذْكَرُ

و ـــ (فى علوم الأحياء) uterus: الرَّحِمُ فى إناثِ الثَّدْيِيات: الجزء الخلفى العضلىّ من قناةِ البيض، وفيها يُحفظُ الجنينُ، ويتغذى ويتنامَى حتّى يولد.



الرَّحِمُ

أما فى الفَقَارِيّاتِ الدُّنيا ـ الأسماكِ والبرّمائياتِ والزواحفِ والطيور ـ وفى اللافقاريّاتِ، فيطلق هذا الاسم تجوُّزًا على الجزءِ الأسفلِ من القناة التناسُليةِ للأنثى، أو على قناةٍ خاصّةٍ فى الدِّيدان المُفَلطحة، حيث يُختزن البيضُ أو تتنامَى الصغار (فى الأنواع البَيوض الوَلودِ).

(ج) أَرْحامٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾. (محمد/٢٢)

٥ وذو الرَّحِمِ، وذَوُو الأَرْحام: الأَقارِبُ؛ ويَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بينهما نَسَبٌ، ويُطْلَقُ فى الميراث عَلَى الأَقارِبِ من جِهةِ النِّساءِ.

ويُقال: هو ذو رَحِمٍ مَحْرَم، ومُحَرَّمٍ؛ وهو من لا يَحِلُّ نِكاحُه، كالأمِّ والبِنْتِ والأُخْتِ، والعَمَّة والخالة.

وفى الخَبَر: "من مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فهو حُرٌّ".

وقال المُتَنَبِّى:

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الإنْصَافِ قاطِعةً

بَيْنَ الرِّجالِ وإِنْ كانوا ذوى رَحِمِ

0 وأُمُّ رُحْم، وأُمُّ الرُّحْم: مكـة شـرّفها الله تعالى.

وفى خبر مكة: "هِيَ أُمُّ رُحْمٍ"، أى: أَصْلُ الرَّحْمَةِ.

* **الرُّحْمَى:** اسْمٌ لِلرَّحمةِ.

* **الرَّحْمنُ:** من أسماء اللّه الحُسنى، وهـو ذو الرَّحمة التى لا غايةَ بعدها فى الرحمة، لا يُوصَفُ به إلا الله عزَّ وجَلَّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾. (البقرة / ١٦٣)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾. (الفرقان/٦٠)

قال الزَّجَّاج: الـرَّحمن اسْمٌ مـن أَسْماءِ اللّهِ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ مَذْكُورٌ فِي الكُتُبِ الأُولى...

وقال جَرير ـ يهجو الأخطل ـ:

هل تتركُنَّ إلى القَسِّينَ هِجْرَتَكُـــم
وَمَسْحَكُمْ صُلْبَهُمْ رَحمانَ قُربانا

ويروى "رخمان"؛ بالخاء، وهما بمعنًى.

و ــ: اسم السورة الخامسة والخمسين مـن سـور القرآن الكريم بترتيب المصحف العثمانى، مدنِيّة، وآياتها ثمانٍ وسبعون آية.

0 ورَحْمانُ اليَمامَـةِ: لَقَبٌ أَطْلَقَه عَلَى نَفْسِه مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ.

0 وعَبْدُ الرَّحْمن : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١– عَبْدُ الرَّحْمنِ بن عوف بن عبد الحارث، أبو محمد الزُّهْرِىّ القُرشىّ (٣٢هـ = ٦٥٢م): صَحابِـىٌّ جليـلٌ، أحـد السـابقين إلى الإسـلام، وأحـد العشـرة المبشَّـرين بالجنة، وأحد الستة الذين سمّاهم عمـر بـن الخطـاب ـ رضى الله عنه ـ لاختيـار خليفتـه مـنهم. شَـهِد المشـاهد كلـها مـع رسـول اللّه ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ، وكـان تاجرًا واسع الغِنى كثير الصَّدقة.

٢– عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـى بكـر الصِّـدِّيق بـن أبــى قُحافــة القُرَشِــىّ التَّميمــى (٥٣هـــ = ٦٧٣م): صَحابِىّ ابن صحابىّ، كان من أشجع قـريش وأَرْمـاهم بسَهْم، حضر اليمامة، وشَهِد غزو إفريقية ودخل مصر، وحضـر وَقْعـة الجمـل مـع شـقيقته عائشـة ـ رضـى الله عنهما ـ ولمّا أراد معاوية أَخْذ البيعة لابنه يزيد قال عبد

الرحمن: أَهِرَقْلِيَّة، كلّما مات قيصر كان قيصر مكانه، لا نفعل والله أبدًا، وخرج إلى مكّة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد. كان شاعرًا، وله في كتب الأحاديث ثمانية أحاديث.

٣- عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت الأنصاري الخزرجيّ (١٠٤هـ = ٧٢٢م): شاعر ابن شاعر، كان مقيمًا بالمدينة وتوفى بها. جُمع شعره فى ديوان.

٤- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن صخر الدَّوْسِيّ - فى قول -، المعروف بأبي هريرة: (انظره فى: هـ ر ر)

٥- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن معاوية، المعروف بعبد الرحمن الداخل: (انظره فى: د خ ل)

٦- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن على بن محمد، المعروف بابن الجَوْزى: (انظره فى: ج و ز)

٧- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن خلدون: (انظره فى: خ ل د)

٨- عبد الرحمن بن مُكانس: (انظره فى: ك ن س)

٩- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن أبى بكر السيوطى: (انظره فى: أسيوط)

١٠- عَبْدُ الرَّحْمنِ بن حسن الجبرتى: (انظره فى: ج ب ر)

١١- عبد الرَّحمن الكواكبى: (انظره فى: ك و ك ب)

١٢- عبد الرحمن الرافعى: (انظره فى: ر ف ع)

١٣- عَبْدُ الرَّحْمنِ تاج (١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م): أحد فقهاء الشريعة الإسلامية المعاصرين. ولد بأسيوط سنة ١٨٩٦م، أحرز شهادة العالمية سنة ١٩٢٢م، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس فى الفلسفة وتاريخ الأديان سنة ١٩٤٢م. وعين شيخًا للأزهر سنة ١٩٥٤م.واختير عضوًا بجماعة كبار العلماء، وعضوًا بلجنة الفتوى، وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، وانْتُخِبَ عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٤م. له مؤلفات، منها: "السياسة الشرعية والفقه الإسلامى"، و"أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية"، و"البابية والإسلام" باللغة الفرنسية، إلى جانب طائفة من الرسائل والمقالات والبحوث، وتفسيرات لبعض سور القرآن الكريم وآياته.

١٤- عبد الرحمن عزام. (انظره فى: ع ز م)

١٥- عبد الرحمن بدوى (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م): مفكر وفيلسوف من دُعاة المذهب الوجودى، تخرج فى كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٨، وحصل على

الدكتوراه سنة ١٩٤٤م، وعين بجامعة عين شمس فتدرج في المناصب حتى صار رئيسًا لقسم الفلسفة بها. هاجر إلى فرنسا سنة ١٩٦٢م وعمل أستاذًا زائرًا في العديد من الجامعات. وأقام بها إلى قُبيل وفاته. اهتم بصفة خاصة بالتصوف الإسلامى، وقام بتحقيق عدد من كتب التراث، وترجم آراء بعض المستشرقين عنه. له عشرات الكتب في الفلسفة الإسلامية واليونانية والتصوف، منها: "دور العرب في تكوين الفكر الأوربى"، و"التراث اليونانى في الحضارة الإسلامية".

* **الرَّحْمة**: العطف والإحْسانُ والرعاية.

وقيل: المَغْفِرة.

قال الرَّاغِبُ الأصفهانى: الرَّحْمَةُ رِقَّةٌ تَقْتَضِى الإحْسانَ إلى المَرْحُوم، وقَدْ تُستعمَل تارةً في الرِّقةِ المُجَرَّدَةِ وتارةً في الإحْسانِ المُجَرّد عَنِ الرِّقّةِ؛ نَحْوَ: رَحِمَ اللّه فلانًا، وإذا وُصِفَ به البارى - عزَّ وجلَّ - فليس يُراد به إلاّ الإحْسانُ المُجَرَّدُ دُون الرِّقّةِ، وعلى هذا رُوِىَ أَنَّ الرحْمَةَ مِن اللّه إنْعامٌ وإفْضالٌ، ومن الآدميين رِقّةٌ وتَعَطُّفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾. (الأنبياء/١٠٧)

وَوَرَدَت الرَّحْمَةُ في القرآنِ الكريمِ في مَواضِعَ كثيرةٍ، فُسِّرَت في كل مَوضعٍ بما يُناسِبُ سياقَهُ من ألوان الرحمة، ففُسِّرت: بالخَيْر والنِّعْمة في قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ﴾. (يونس /٢١)

وبالرِّزْق في قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا﴾. (الإسراء/٢٨)

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ﴾. (هود/٩)

وبالنُّبُوَّة في قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ﴾. (البقرة/ ١٠٥)

معناه: يختص بنبوّته من يشاء ممن أخْبر - عز وجل - أنه مُصْطفًى مختارٌ.

وــ: السَّلَى فى بطن النَّتوج. (عن ابن عبَّاد)

* **رَحْمَة:** عَلَم على غير واحدٍ، منهم:

رَحْمَةُ بنُ جابرٍ (١٢٤١هـ = ١٨٢٦م): كويتىٌّ من الشُّجعان، سَاعَدَ أَهْلَ الْبَحْرَين عَلَى الْخَلاص من الحكم الفارسىِّ(١١٩٧هـ = ١٧٨٢م) فجعلوا له ممّا يغوصون عليه حِصَّةً من اللُّؤْلُؤ، ثمَّ تَوَقَّفُوا، فرحل إلى دَارين، وَاحْتَرَفَ القَرصَنَةَ، وكان يُهاجِمُ سُفُنَ أهل البحرين والسُّفنَ البريطانيّةَ ،وحالَفَ آلَ سُعود، ومَنَحَتْهُ الحُكُومَةُ العُثمانيةُ مِلْكيةَ ساحِلِ الدَّمَّامِ، فبَنَى لنَفْسِه قلعةً فيها. ونَصَّبُوهُ أميرًا على خُور حَسَن. تَوَاصلتْ مَعاركه مع أهل البَحْرَين وغيرِهم فى عُرْض البحر، وفى سنة (١٢٤٢هـ = ١٨٢٦م) تكاثَرَ عليه أعداؤُه وأحاطوا به فَفَجَّر سفينَته، فتحطّمتْ ومعها بعضُ سُفُنِ أعدائِهِ.

0 **ورَحْمَةُ الله:** علمٌ على غير واحد، منهم:

١ـ رَحْمَةُ اللهِ بنُ عَبْدِ الله بن إبراهيم السِّنْدِىّ (٩٩٣هـ = ١٥٨٥م): فقيهٌ حَنَفىٌّ من أَهْلِ السِّنْدِ، وُلِدَ بها وهاجَرَ إلى الحرمَيْن، فأقامَ بالمدينَةِ، وتُوُفِّى بمكة، له كُتُبٌ، منها" جَمْعُ المناسِكِ تَسْهيلا لِلنَّاسِكِ".

٢- رَحْمَةُ الله بن خليل الرحمن الهِنْدِى (١٣٠٦هـ = ١٨٨٨م): فقيهٌ حَنفىّ هِنْدى، هاجر إلى الحَرَمَين، وجاوَرَ بمكةَ، وتُوفِّى بها، له كُتُبٌ، منها:" إظْهارُ الْحَقِّ"، و"التَّنْبيهاتُ فى إثبات الاحتياج إلى البَعثةِ والحَشْرِ والميقاتِ".

وــ: اسم امرأةٍ تَغَزَّلَ بها بَشّار فى قوله:

يارَحْمَةَ اللّهِ حُلِّى فى مَنازِلنا
وَجاوِرِينا فَدَتْكِ النَّفْسُ مِنْ جارِ

وقوله:

يا رَحْمَةَ اللّهِ حُلِّى فى مَنازِلنا
حَسْبِى برائحةِ الفِرْدَوْسِ مِنْ فِيكِ

0 **وجَبَلُ الرَّحمة:** أحد شِعاب جبل عرفات، الذى يَقَع بظاهر مكة، ويجتمع على سَفحه الحجَّاج ليلة التاسع من ذى الحجة.

* **الرَّحَمُوت:** من الرَّحْمةِ . وفى المثل:

"رَهَبُوتٌ خَيْرٌ لك من رَحَمُوت".

أى: أَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ، ولَمْ يُستَعْمَل إلاّ مُزْدَوجًا مع رَهَبُوت.

وربَّما قالوا: رَهَبُوتِى خَيْرٌ من رَحموتِى.

* **الرَّحُومُ:** الكثيرُ الرَّحْمَةِ (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ).

و- من ذوات الرَّحِم: الَّتى تَشْتَكى رَحِمَها بَعْدَ الوِلادَةِ أو النِّتاج.

يقالُ: امرأةٌ رَحومٌ، وناقَةٌ رَحومٌ. (ج) رُحُمٌ.

* **الرَّحِيمُ:** من أسماءِ اللهِ الحُسْنى. وهو الكثير الرَّحمة.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. (النمل / ٣٠)

ذُكر الرحيم بعد الرحمن؛ لأنَّ الرحمن مقصورٌ على الله - عزَّ وجلَّ -، والرحيم قد يكون لغيره.

و-: المَرْحومُ. فعيل بمعنى مفعول.

قال عَمَلَّسُ بن عَقيلٍ - لأبيه عَقِيل بن عُلَّفَة -:

وأنتَ إذا ما الدّهرُ عضَّك عَضَّةً
فإنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمُ

o **والمَلِكُ الرَّحيمُ:** لَقبُ ابنِ أبى كالِيجار بن سُلْطان الدولة، آخرُ ملوكِ بنى بُوَيه، وَلِىَ بعد وفاةِ أبيه من سنة (٤٤٠هـ - ٤٤٧هـ = ١٠٤٧ - ١٠٥٦م) حينما دخل طُغْرُلبَك السلجوقى بغداد فَخَلَعَهُ، وأزال دولة بنى بُوَيه الشِّيعيَّة، وأعلن فى بغداد سيادةَ المذهب السُّنِّى.

o **وعَبْدُ الرَّحيم:** عَلَمٌ على غَيْر واحد، منهم:

١- **عبد الرحيم بن محمد بن عثمان بن الخيَّاط المُحدِّث.** (انظره فى: خ ى ط)

٢- **عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل،** المعروف بابن نُباتة الخطيب، صاحب الخُطَب المشهورة. (انظره فى: ن ب ت)

٣- **عبد الرحيم القشيرى - عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن هوازن القُشَيْرِىّ، أبو نصر (٥١٤هـ = ١١٢٠):** واعِظ من علماء نيسابور، عَلَت شهرتُه كأبيه، زار بغداد ووَعَظ بها فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعيّة فاستدعاه نظام المُلك إلى "أصبهان"، ثم عاد إلى نيسابور فلازم الوعظَ والدرسَ بها إلى أن توفِّى. له من المؤلفات: "المقامات والآداب".

٤- عبد الرحيم القِنائىّ: عبد الرحيم بن أحمد بن حَجّون بن محمد القنائى (٥٩٢هـ = ١١٩٦م): صالح، من النُّسَّاك، مغربى الأصل، مولده فى إحدى قرى سَبتة. أقام بمكة سبع سنين، واستقر فى قِنا (بصعيد مصر) فنُسب إليها، وقبره فيها يُزار، له مقالات فى التوحيد.

٥- عبد الرحيم بن علىّ بن السعيد اللخمىّ، المعروف بالقاضى الفاضل. (انظره فى: ق ض ى)

٦- عبد الرحيم بن علىّ الإسناوىّ القوصىّ. (انظره فى: إسنا)

٧- عبد الرحيم بن الحسن بن علىّ الإسْنَوِىّ. (انظره فى: إسنا)

٨- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، المعروف بالحافظ العراقى. (انظره فى: ع ر ق)

* رُحَيْم - ابنُ رُحَيْم: كُنْيَةُ أبى بكر محمد بن أحمد بن رُحَيم (٥٢٠هـ = ١١٣٦م): ذو الوزارتين، من أهل بيت وزارة وبلاغة، من حصن بُكَيْران من عمل دانية Denia ، ولى الوزارة ومناصب أخرى رفيعة فى دولة المُرابطين، وكان وثيق الصلة بإبراهيم ابن أمير المسلمين يُوسفَ بن تاشفين، وأخيه تميم، سمَّاه الفتح بن خاقان " رجل الشرق سُؤْدُدًا وعلاءً" - يعنى شرق الأندلس -، وانتخب له جملة كبيرة من شعره .

o وأُمّ رُحَيْم: من أسماء مكّة المكرمّة.

* ومَرْحوم: من أسمائهم، منهم: مَرْحومُ بنُ عبد العزيزِ البَصْرِىّ العَطّار (١٨٨هـ = ٨٠٤م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، روى عن أبى عِمْران الجَونى، وثابت، وعن ابن المَدِينى بُنْدَار، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى.

* المَرْحُومَةُ: من أسماء المَدينة المنَوَّرة، على ساكِنِها أفْضَل الصَّلاةِ والسلام.

* * *

* الرُّحامِسُ: الجَرِىءُ الشُّجاعُ. (وانظر: ح م ر س ، ر م ح س)

* * *

ر ح و - ى

(فى العبرية rāhā (رَاحَا): سَحَقَ، حَطَّمَ، عَصَرَ، دَاسَ. ومنه rēḥēh (رِيحِى): الرَّحى).

١ـ التَّحوِّى والاستدارة. ٢ـ أَدَاةُ الطَّحْنِ.

قال ابن فارس: " الرّاءُ والحاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ، وهى الرَّحى الدائرة".

* رَحَتِ الحيَّةُ ــُــ رَحْوًا: تَحوَّت وَتَلَوَّتْ.

وقيل: استدارت.

وــ فلانٌ الرَّحَى: عَمِلَها.

وــ: أدارها.

وــ فلانًا: عَظَّمَه. (عن ابن الأعرابى)

* رَحَى فلانٌ الرَّحَى ــِــ رَحْيًا: لُغةٌ فى رَحاها يرَحْوُها.

* رحَّى الإنسانُ الرَّحَى: صَنَعها وسوَّاها.

* تَرَحَّت الحيَّةُ: رَحَتْ.

قال رؤبة ـ يخاطِبُ حَيَّةً ـ:

* ياحَىَّ لا أفْرَقُ أن تَفِحِّــى *

* أو أن تَرَحِّى كرَحَى المُرَحِّى *

[حَىّ: ترخيم حَيَّة؛ فَحَّت الحيةُ: أصدرت صوتًا من فَمِها، وهو الفَحيح؛ وتَرَحِّى، يريد: تَتَرَحِّى].

* الرَّحا، والرَّحَى: الأَداةُ التى يُطْحَنُ بها، وهى حَجَران مُسْتَدِيران يوضَعُ أَحَدُهُما على الآخَرِ، وفى الحجر الأَسْفَل حَديدةٌ قائمة مثبتة تُسمَّى (قُطب الرَّحى) يَدورُ حَولَها الحجرُ الأَعْلَى، وفى وَسَطِ الأَعْلَى فُتْحَةٌ يوضَعُ منها ما يُرادُ طَحْنُهُ من حَبٍّ ونَحْوِهِ، وَفيهِ أَيْضًا خَشَبَةٌ قائِمَةٌ تسمى (رائد الرَّحَى) يُدارُ بها حَولَ القُطْبِ.

وفى خَبَرِ فَاطِمَةَ ـ رضى الله عنها ـ " وَفى يَدِها أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى ".

وقال السموأل بن عادياء ـ ويُنْسَبُ لِعَبد المَلِكِ بن عبد الرَّحيم الحارثى ـ:

فَإِنَّ بَنى الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقومِهِم
تَدُورُ رَحاهُمْ حَولَهُمْ وتَجولُ

وفى الأساس قال الشاعر:

ونَطْحَنُ بالرَّحى شَزْرًا وبَتًّا
وَلَو نُعْطَى المَغازِلَ ما عَيينا

[طَحَنَ بالرحى شَزْرًا: أدارها عن يمينه؛ وطحن بها بَتًّا: أدارَها عن يَساره].

والرَّحا مُؤَنَّثَةٌ، وهما رَحَيانِ، ورَحَوانِ (والياء أعلى).

قال مُهَلْهِلُ بن ربيعة:

كَأَنَّا غُدْوَةً وَبَنِى أَبِينَا

بِجَنْبِ سُوَيْقَة رَحَيا مُدِيرِ

[سُويقة: موضع جَرَت فيه معركةٌ بين تَغْلبَ وبَكْر، يريد: كانا سواء].

ويروى: "رُكْنا ثَبيرِ"، وهو جبل معروف.

وـ: الحِجارَةُ، والصَّخْرَةُ العَظيمَةُ.

وـ من الأرض: القِطْعَةُ الغليظةُ المُسْتَديرَةُ المُشْرِفَةُ على ما حَوْلَها تمتد نَحْوَ مِيلٍ (كيلو مترين). (عن شمر)

وإنما رحاها استدارتُها وغِلَظُها وإشرافها على ما حَولها، وهى لا تُنْبِتُ بَقْلاً ولا شَجَرًا.

وقال الكُميت:

إذا ما القُفُّ ذو الرَّحَيَيْن أبْدَى

محاسِنَهُ وأَفْرَخَتِ الوُكُورُ

ومن المجاز قولُهم: نَزَلوا فى رَحًى واسِعَةٍ.

وـ: الضِّرْسُ، على التشبيه. وَخَصَّ بعضُهم بها بعضَ الأَضْرَاسِ، وَهِىَ الطَّواحِنُ.

يُقال: طَحَنَ الطَّعامَ بأَرْحائِهِ.

وفى اللسان قال الشاعر:

إذا صَمَّمتْ فى مُعْظَمِ البَيْضِ أَدْرَكَتْ

مَراكِز أَرْحاءِ الضُّروسِ الأواخِرِ

[صَمَّمَتْ: عَضَّتْ].

وـ: الصَّدْرُ.

وـ من الظُّفرِ: ما حَوْلَهُ.

وقيل: الدّائِرةُ حَوْلَه. يقال: ما أَحْسَنَ أَرْحَاءَ أظفارِهِ!

وـ من البعير: كِرْكِرَتُه، وَهِىَ ما نَتَأَ من صدره فأصاب الأرضَ إذا بَرَكَ.

قال الشمّاخ ـ يَمْدَحُ عَرَابَةَ الأوسِىَّ، وذَكَر الناقَةَ التى حملته إليه ـ:

فَنِعْمَ المُعْتَرَى رَحَلتْ إليه

رَحَى حَيْزومِها كَرَحَى الطَّحين

[المُعْتَرَى: الَّذى يُطلَبُ لمَعْروفِهِ؛ حَيْزومُها: صَدْرُها].

و: فِرْسِنُ البعير والفيل؛ وهو بمنزلة الحافر من الدابَّة.

و مِنَ الإبِل: الكَثيرَةُ المُزْدَحِمَةُ.

وفى اللسان أنشد:

*إليك عبدَ الله يا مُحَمَّدُ *

*باتت لها قوائدٌ وَقُوَّدُ *

* وتاليات ورحًى تَمَيَّدُ *

[القَوائِدُ: المُتَقَدِّمَاتُ؛ تاليات: مُتَأَخِّرات؛ تَمَيَّدُ، يريد: تَتَمَيَّد: تَتَبَخْتَر].

و: الجَمَاعَةُ. (عن ابن السّكّيت) وقيل: جَماعَةُ العِيال. (مجاز) (عن ابن سِيدَه)

و: القَبيلةُ المُسْتَقِلَّةُ بِنَفْسِها، المُسْتَغنيةُ عن غَيْرِها.

(ج) أَرْحٍ، وأرحاءٌ، وأَرْحِىٌّ، ورُحِىٌّ، ورِحِىٌّ، وأَرْحِيَةٌ (الأخيرةُ نادِرةٌ)، وقيل: شاذَّة فى المعتل أجازها النحويون ولم يتكلم بها العرب. وقيل: هى جمع رَحاء لِمن مَدّ الرّحى، فقال: رَحاءٌ ورَحاءان وأرحِيَةٌ.

و: الإسْبائخُ. (انظره فى حرف الهمزة)

و: جَبَلٌ بين كاظمةَ والسِّيدان، عن يَمين الطَّريقِ من اليمامة إلى البصرة.

قال حُمَيدُ بن ثَورٍ الهلالى:

وكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بالأَمْسِ رَفْعَةً

بِحَيْثُ الرَّحا لَمَّا اتْلأَبَّ كَؤُودُها

[اتلأب: استقام؛ الكَؤود: الصّعب].

و: اسمُ فَرَسٍ من خيل النَّمِر بن قاسِطٍ مِنْ رَبيعَةَ، وهى فَرسُ الأَعْلَم بن عوفِ النَّمِرىّ. وقيل: هى لِرَبيعَةَ ابن جُشَمَ النَّمِرىّ، وفيها يقول الكلْبى:

* يا عَمْرو هَلْ أُعْجِبْتَ من فَلْوِ الرَّحا *

[الفَلْوُ: الصغير من ولد الخيل].

٥ وأرحاءُ العرب: ستُّ قبائلَ وهم، من ربيعةَ: بكرُ ابنُ وائل، وعبدُ القيس، ومن مُضَر: تميمٌ، وأسدٌ، ومن اليمن: كَلْبٌ، وَطَيِّئ.

٥ ورَحَى الحَرْبِ: حَوْمَتُها ومُعظمُها.

ويقال: دارَتْ رَحانا، ودارَتْ رَحَى الْحَرْبِ: نَشِبت.

قال مُحْرِزُ بن الْمُكَعْبَرِ الضَّبِّيُّ - وذكر يوم الكُلاب، بينهم وبين مَذْحِج -:

دارَتْ رَحَانا قَليلاً ثمَّ صَبَّحَهُم
ضَرْبٌ تُصَيِّحُ منه جِلَّةُ الهامِ

[تُصَيِّح: تُكثر الصِّياح؛ جِلَّةُ الهام: كِبار السّادة].

وقال أبو الغُول الطُّهَوىُّ - يمدح -:

فَوارِسَ لا يَمَلُّونَ المنايا
إذَا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ الزَّبُونِ

[الزَّبون: الشديدة].

وفى اللسان أنشد ابن بَرِّىٍّ:

فَدَارَتْ رَحانا بِفُرْسَانِهِمْ
فَعَادوا - كأن لَمْ يَكونُوا - رَميما

ويقال: دَارَتْ عليه رحى الموتِ: إذا نزل به.

0 ورحَى السَّحَابِ: المستديرُ منه.

وفى خَبَرِ صِفَةِ السَّحاب: قال: " كَيْفَ تَرونَ رَحَاها؟".

ويقال: رأى فى السماء رحًى مُرْجَحِنَّةً؛ أى: مائِلَةً من ثِقَلِهَا.

0 ورَحَى القومِ: سَيِّدُهُم الذى يَصْدُرونَ عَنْ رَأْيِهِ، ويَنْتَهون إلى أَمْرِه، وقد قيلَ لِعُمَرَ ابن الخطَّابِ - رضى الله عنه -: رَحَى العَرَب.

وفى الجمهرةِ أَنْشَدَ ابن دُرَيدٍ:

وَعَلِمْتُ أنِّى - إنْ عَلِقْتُ بحبْلِهِ -
بَهِشَتْ يَداىَ إلى رَحًى لم يُصْقَعِ

[بَهَشَ إليه: خَفَّ؛ لم يُصْقَع: لم يَحِدْ عن طريق المكارم].

ويروى: "إلى وحًى".

وقد أُضيفت الرّحى إلى عدّة مواضع، أشهرُها:

رَحا بِطان: موضعٌ فى بلادِ هُذيل، له يومٌ من أيامهم، وفيه ورد فى شعرهم.

قال تأبَّط شرًّا:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ فِتيانَ قَومِى
بما لاقيتُ عند رَحا بِطان؟
فإنِّى قد لَقيتُ الغُولَ تَهْوى
بسُهْبٍ كالصَّحِيفَةِ صَحْصحان

[السُّهْبُ والصَّحْصَحان: المستوِى من الأرض].

ورَحا البِطْرِيق : موضعٌ قربَ بغداد على نهر الصَّراةِ، بينه وبين بغداد فرسخ (نحو ٦ كم)، له ذكر فى أخبار الخليفة المهدى، وفى معجم البلدان أنشد ياقوت:

ذَكَرَ العراقَ فلم تَزَلْ أجفانُــه
تَهْمِى عليه بمائِها المُدْفـوقِ

ونعيمَ دهْــرٍ أغفلت أيامُنـــا
بالكَرْخِ فى قَصْفٍ وفى تَفْنِيقِ

وبنَهْرِ عيسى أو بشاطِئِ دجلةٍ
أو بالصَّراةِ إلى رَحَا البِطْرِيقِ

[الكَرْخ: موضع؛ القَصْف: اللَّهو؛ التفنيق: التنعيم].

0 **ورَحا جابــر:** موضعٌ وَرَدَ فى قول عمرو بن خُرْجَةَ الفَزارى:

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعدِىّ ذِكْرَى ودُونَها
رَحا جابرٍ واحْتَلّ أهلى الأَداهِما

[الأداهم: موضع].

0 **ورَحا المِثْل:** موضعٌ بفَلْجٍ، وَرَدَ فى شِعْرِ مالكِ بن الرَّيب المازنى، قال فى قصيدته التى رَثَى بها نَفْسَهُ:

فَيَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تغيَّرَتِ الرَّحَى
رَحَى المِثلِ أو أَمْسَتْ بِفَلْجٍ كما هيا ؟

* **رَحايَا:** موضعٌ، وقيل: وادٍ وَرَدَ فى قول ابن مُقْبلٍ ـ وذكر ظبية شبّه بها صاحبته ـ:

رَعَتْ بِرَحايا فى الخَرِيْفِ وعادَةٌ
لَها بِـرَحايا كُلَّ شَعْبان تُخْرَفُ

[تُخْرَفُ: تُرعَى فى الخريف].

ويُرْوَى: "رَعَت بُرَحايـا" علـى أن البـاء أصـلية وليسـت للجرِّ، و"رَعَتْ مَرَحَيًّا، ومَرَحايا".

* **رَحَّاء** ـ قصعةٌ رَحّاءُ: قَرِيبَةُ القَعْرِ.

وقيل: واسعةٌ. (وانظر: ر ح ح)

* **الرَّحَويَّةُ** (فى هندسة الميكانيكا) Capstan (E) Cabestan(F): آلـةٌ لِرَفْـعِ الأثقـالِ أو جرِّهـا تُشْـبهُ الملفاف، ولكنَّ أسطوانَتَها رأسِيَّةٌ. (مج)

* **رُحَيَّات:** موضعٌ وَرَدَ فى قولِ امرئ القيس:

خَرَجْنَا نُرِيغُ الوَحْشَ بينَ ثُعالةٍ
وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ

[نُرِيغُ: نَطْلُب؛ ثُعالة، وَفجّ أَخْرُبِ: موضعان].

ويروى: " رُخيّات" و"زُخَيّات" ـ بالزاى والخاء ـ.

* **المَرْحَى:** مدارُ الرَّحَى.

0 ومَرْحَى الحَرْبِ: رَحاها .

وفى خبر سليمان بن صُرَد: "أتيتُ عليًّا حين فرغ منْ مَرْحَى الجَمَلِ"، أى: وقعة الجَمَل.

وقال أبو عُبيد: يعنى الموضعَ الذى دارت عليه رَحَى الحرب.

وقال الأخطل ـ وذكَرَ كتيبةً تُحاربُ ـ:

رَكُودٍ لم تَكَدْ عَنّا رَحَاها
ولا مَرْحَى حُمَيَّاها يَزُولُ

[الرَّكودُ: الدائمة الثابِتَةُ؛ حُميَّاها: شِدَّتُها وحِدَّتُها].

وفى العين قال الشاعر:

على الجُرْدِ شُبّانًا وشِيبًا عَليهِمُ
ـ إذا كانتِ المَرْحَى ـ الحديدُ المجرَّبُ

[الجُرْدُ: الخيلُ القَصيرةُ الشَّعْرِ؛ الحَديدُ: يُريد السِّلاحَ].

* **المُرَحِّى:** صانع الرَّحى.

وـــ: الثَّرَى فى الأَرْضِ مِقْدارَ الرَّاحَةِ (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

* * *

الرَّاء والخاء وما يَثْلُثُهما

ر خ خ

(فى العبرية rah (رَخْ): لانَ، طَرِىَ، رَخَّ، رَقَّ. وفى السُّريانيَّة rah (رَخْ)، رَخَّ، لانَ، رَقَّ).

١- الرَّخاوَةُ واللِّينُ. ٢- طائر خرافِىٌّ.

قال ابنُ فارس: "الرَّاءُ والخاءُ قليلٌ، إلاَّ أَنَّه يَدُلُّ على لِينٍ".

* **رَخَّتِ** السَّماءُ ـــُـ رَخًّا: أنزلَتْ ما فيها مِنَ المَطَرِ.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: وَطِئَه فأرْخاهُ.

وقيل: شدَخَه فأرْخاه.

قال ابنُ مُقْبِل ـ وذكر كثيب رَمْلٍ شبّه تثنّى صاحبته بتعرُّج أخاديده ـ:

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطارِ ورَخُّهُ
نِعاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يتشدَّدا

[القِطارُ هنا: المطر، والنِّعاج: بقر الوحش، رؤاف: اسمُ رملةٍ مُجْتمِعَةٍ].

ويُروى: "ورَجَّهُ"، أى: حرّكه.

وـــ الشَّرابَ: مَزَجه.

* رخَّ العجينُ والطِّينُ ـــ رَخًّا: كَثُرَ ماؤُهُ فَرَقَّ.

* رَخَّ (كفرِحَ) ـَــ رَخَخًا: سَهُل ولانَ.

* أَرَخَّ فلانٌ فى الشّىءِ: بالغَ فيه. (وانظر: ل خ خ)

وـــ العجينَ: أكثَرَ ماءَه فَرَقَّ.

* ارْتَخَّ: اسْتَرخى. يُقَالُ: ارْتَخَّ العَجِينُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ رَأْىُ فُلان: اضطرب.

وـــ السَّكْرانُ: اشْتَدَّ به السُّكْرُ.

يقال: سَكْرَانُ مُرْتَخٌّ ومُلْتَخٌّ. (وانظر: ل خ خ)

* الرَّخاخُ: لِينُ العَيْشِ ورَغَدُهُ وسَعَتُه. (عن الليث)

يُقالُ: عَيْشٌ رَخاخٌ. وفى الخبر: "يَأْتِى على النَّاسِ زَمانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا" (أقصدهم عَيْشًا، يعنى: الَّذى لا يُسْرِفُ ولا يَقْتُرُ).

وـــ: نَباتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ. (عن ابن سِيده)

وـــ مِنَ الأَرْضِ: الرِّخْوَةُ اللَّيِّنَةُ. (عن أبى عمرو الشيبانى).

وقيل: ما اتَّسَعَ منها ولانَ، سواءٌ اسْتَوى أم لم يستو. (عن ابن شُمَيل)

وـــ (فى علم الجغرافيا) (E) Quagmire: الأرض الرِّخوة تلين أو تهتَزّ تحت الأقدام.

0 ورَخاخُ الثَّرى: ما لانَ مِنْه.

قال ابن مقبل ـ وذكر بَقَرَةً وَحْشِيَّةً شبّه بها صاحبته ـ:

رَبِيبَة حُرٍّ دافَعَتْ فى حُقُوفِه
رَخاخَ الثَّرى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما

[ربيبة حُرٍّ: أى أنها نَشَأَتْ فى رَمْلٍ حرٍّ، وهو الجَيّد لا طين فيه؛ الحُقُوفُ: جَمْعُ حِقْف، وهو ما اعْوَجَّ من الرَّمْلِ واستطال؛

الأُقْحُوان: نبات له زهرٌ أبيض، المُدَيَّمُ: الَّذى أَصَابَتْه الدِّيمَةُ من المطرِ].

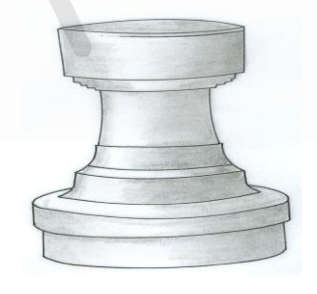
* **الرُّخُّ** من النبات: الرَّخاخُ. (عن أبى حنيفة)

و- (فى علم الحيوان) Roc (E): طائرٌ خُرافى، بالغَ القَصَصِيُّونَ القُدامى كثيرًا فى وصفه حَتَّى زَعَمُوا أنَّهُ يحملُ الكَرْكَدَنَّ. (مج)



الرُّخُّ

و-: أَحَدُ قِطَع الشِّطْرَنْج، ويُقابلُ فى التَّسْمية الحديثةِ: الطَّابية. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)



الرُّخُّ (فى الشطرنج)

قال الليث: هو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ، وَضعُوه تَشْبيهًا بالرُّخِّ الذى هو الطائر.

قال أبو العلاء المعرى - يمدح -:

مَنْ يُبارِيكَ والبياذِقُ فى كَفَّ

(م) يْكَ يَغْلِبْنَ كُلَّ رُخٍّ وفِيلِ

[البَياذِقُ: الجُنُود، الواحد بَيْذق].

وقال أحمد شوقى - وذكر مدافن قدماء المصريين فى البَرّ الغَرْبىّ -:

غَرَبُوا غُروبَ الشَّمْسِ فيه واستوى

شاهٌ ورُخٌّ فى التُّراب وبَيْدقُ

[الشَّاه - فى الشِّطْرَنْج -: المَلِكُ، والبَيْدَق: قِطْعَةٌ تَلْعَبُ دوْرَ الجُنْدى الرَّاجل].

(ج) رِخَخَةٌ، ورِخاخٌ.

ومن سجعات الأساس: إنّ من حقِّ الأشياخِ أَلاَّ يَجُولوا جَوْلَ الرِّخاخ.

و-: اسمُ كُورةٍ من كُوَرِ نَيْسابُورَ، تَتْبَعُها قُرًى كثيرةٌ، وقَصَبَتُها بَيْشك.

ينسب إليها: أبو موسى هارون بن عَبْدُوس بن عبد الصَّمد بن حسّان الرُّخِّىُّ النيسابورى (٢٨٥هـ =

٨٩٨م): سمع يَحْيى بن يَحْيى، وعلىَّ بن المَدِينى وغيرَهما.

* **الرَّخَّاء:** الأَرضُ المُتَّسِعَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: المُنْتَفِخَةَ التى تتكسّرُ تَحْتَ الوَطْءِ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويقال: أَرْضٌ رَخَّاء: رِخوة ليِّنة. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) رَخاخِىٌّ.

* **الرَّخَّةُ:** الدَّفْعَةُ الشّديدةُ من المَطَر.

* * *

* **رُخَّج** (فى الفارسيّة: رُخَّد): الاسمُ القديمُ لولايةِ قَنْدَهار الحاليَّة جنوبىّ أفغانستان، ولها ذِكْرٌ فى الحرب بين الحَجَّاج وابنِ الأشْعَث، فَيُرْوَى أنَّ ابنَ الأشْعَث لَمَّا انْهَزَم قَصَدَ إلى رُخَّج ـ وأميرها يَوْمَئِذٍ رُتْبِيل ـ فاسْتجارَ به، فلم يُجِرْه، وأَمَرَ به فقُتِلَ سنة (٨٤هـ = ٧٠٣م) وَحُمِلَ رَأْسُه إلى الحَجَّاج، فأرسَلَ به إلى عبدِ المَلكِ، فأرسَلَ به عَبْدُ الملكِ إلى عَبْدِ العزيز بن مَرْوان بمِصْرَ.

وفى ذَلِكَ يقولُ أحَدُ الشُّعَراءِ:

هَيْهاتَ مَوْضِعُ جُثَّةٍ من رَأْسِها

رأسٌ بمِصْرَ وجُثَّةٌ بالرُّخَّجِ

وقالَ أَبُو غانم معروفُ بنُ محمد القَصْرِىّ:

وَرَدَ البَشِيرُ مُبَشِّرًا بحلُوله

بالرُّخّجِ المسعودِ فى اسْتِقْراره

والنسبة إليها: رُخَّجِىّ. وممن عُرِف بهذه النسبة:

١، ٢ـ فَرَج الرُّخَّجى، وابنُه عمرُ بنُ فرج الرُّخَّجِى، وكانا من أعيان الكتّاب فى أيام المأمون إلى أيّام المتوكل، أَشْبَها الوُزَراءَ وذوى الدَّواوين الجَلِيلة، وكان عبد الصمد ابن المُعَذَّل يَهْجُو عُمَرَ بنَ فَرَجِ الرُّخَّجِى، ويحرِّض على قتله هو وقومه، فمن ذلك قولُه:

إمامَ الهُدَى أدْرِكْ وأدْرِكْ وأدْرِكِ

ومُرْ بدماءِ الرُّخَّجِيِّينَ تُسْفَكِ

وقال أيضًا:

الرُّخَّجِيُّون لا يُوفُونَ ما وَعَدُوا

والرُّخَّجِيَّاتُ لا يُخْلِفْنَ مِيعادَا

٣ـ مُؤَيِّدُ المُلْكِ، أبو عَلِىٍّ، الحُسينُ بْنُ الحَسَن الرُّخَّجِى (٤٣٠هـ = ١٠٣٩م): من رجالات الدولة البُوَيْهيَّة التى حكمت فارسَ والعراق (من سنة ٣٣٤-٤٤٧هـ = ٩٤٥-

١٠٥٥م)، عَرضَ عليه سلطانُ الدولة فى سنة (٤٠٩هـ = ١٠١٨م) ولايةَ العراق فأبى، وعُرِضَتْ عليه الـوزارة فـى سنة (٤١٢هـ = ١٠٢١م) فرفضها، ولكنه أُلْزِمَ بها فقام بها سنتين، نهـض خلالهمـا بالعديـد مـن الإصـلاحات والإنشاءات؛ كبنائِه مارَسْتانَ فى واسط دَبَّر لـه الأطبـاء، وخزَّانًا للأدوية وقف عليه أوقافًا كثيرة، لكنه سرعان ما عُزِلَ بسعاية بعـض مُنافسيه،وظل رفيـعَ المكانـة حتَّـى وفاته، ولمهيار الدَّيلمىّ فى مديحه قصائدُ عديدةٌ.

* **الرُّخَّجِيّـة:** قريـةٌ علـى فرسـخ (نحـو ٦كـم) مـن بغداد،وراءَ باب الأَزَج. ينسب إليها:

أبو الفَضْل، عبدُ الصَّمَدِ بنُ مُحمَّد بن عبدِ اللَّه بن هارونَ الرُّخَّجِىّ (٤٣٧هـ = ١٠٤٥م): سكنها، ووَلِىَ الخطابةَ بها. رَوَى عن أبى بكرٍ القَطِيعِىّ وغيره، ورَوَى عنه الخطيبُ أبو بكر البغدادى.

* * *

ر خ د

* **رَخْوَد:** (انظره فى رسمه)
* **الرِّخْوَدُّ:** (انظره فى رسمه)
* **رِخْوَدَّةٌ:** (انظره فى رسمه)

* * *

* **رَخْراخٌ** ـ طِينٌ رَخْراخٌ: رَقيقٌ لَيِّنٌ.
* **رَخْرَخٌ** ـ طِينٌ رَخْرَخٌ : رَخْراخٌ.

* * *

ر خ س

* **أَرْخَسَ** السِّعْرَ: لغةٌ فى أَرْخَصَه؛ بالصَّاد.

(عن ابن عبَّاد) (وانظر: ر خ ص)

* * *

ر خ ص

١ـ اللِّينُ والنُّعومَةُ. ٢ـ انْخِفَاضُ السِّعْرِ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والخاءُ والصّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ على لِينٍ، وخِلافِ شِدَّةٍ".

* **رَخُصَ** الشَّىْءُ ــُـ رَخاصَـةً، ورُخوصَـةً، ورُخْصـانًا: نَعُـم ولانَ، فهـو رَخْـصٌ، ورَخيصٌ، والأُنثى بتاء.

قال ابنُ دُرَيْد: وقد جمعوا رَخْصَة: رخائص ـ فى الشعر، بمعنى واحد ـ وهو شاذٌّ.

يقال: ثوبٌ رَخْصٌ ونبـاتٌ رَخْـصٌ، وبَنـانٌ رَخْصٌ وأصابع رَخْصـة. ويقـال أيضًـا: هـو رَخْصُ الجسَدِ، وهى رَخْصَةُ البَدَنِ .

قال امرؤُ القَيْس ـ يتغزّل ـ:

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كأَنَّهُ
أَساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إِسْحِلِ

[الشَّثْنُ: الكَزُّ الخَشِنُ؛ الأَساريعُ: دَوابُّ بيضٌ تُشبه العِظاءَ تكونُ فى الرَّمْلِ، واحدها أُسروع ويَسروع ؛ الإِسْحل: شَجَرٌ له غُصونٌ دِقاق يُسْتاك بها].

وقال جَحْدَرُ بنُ مالكٍ الحَنَفِىُّ:

فإنْ أَهْلِكْ فَرُبَّ فَتًى سَيَبْكى
علىَّ مُخَضَّبٍ رَخْصِ البَنانِ

وقال يزيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ ـ يخاطب أخاه ثَورًا وهو يَحْلِقُ لحيَتَه ـ:

ألا رُبَّما يا ثَوْرُ باتَتْ تَنُوشُها
أناملُ رَخْصاتٌ حَدِيثٌ خِضابُها

[تنوشُها: تتناوَلُها].

وقال الدَّاخلُ بن حرام الهُذَلِىُّ ـ يتغزَّل ـ:

وما إنْ أَحْوَرُ العَيْنَيْن رَخْصُ الـ
عِظامِ تَرُدُّه أُمٌّ هَدُوجُ
بأحْسنَ مَضْحكًا منها وجيدًا
غَداةَ الحِجْرِ مَضْحكُها بليجُ

[أَحْور العَيْنَيْن، يعنى ظبيًا؛ تَرُدُّه: تتعَهَّدُه وتَطوف عليه؛ هَدُوجٌ: لها حنين وتَهَدُّج، أى تُقَطِّع صَوْتَها تَقْطِيعًا؛ الحِجْر، يعنى: حِجْرَ الكعبة، أى أنه رآها هناك؛ بليج: مُشرِقٌ].

وـ السِّعْرُ رُخْصًا: انخفض، ضِدُّ غَلا، فهو رَخيصٌ.

وفى خبر عمرَ بنِ الخَطّابِ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: "حَمَلْتُ على فرسٍ فى سبيل اللّه، فأضاعَه صاحبُه، فأردتُ أَنْ أبْتاعَه، وظننتُ أنَّه بائعُه برُخْصٍ ...".

ويقال: رَخُص الشىءُ: انخفضت قيمتُه أو سِعْرُه.

* أَرْخَص فلانٌ الشىءَ: جَعَلَه رَخيصًا.

وفى التهذيب قال الشاعر:

نُغالِى اللَّحْمَ لِلأَضْيافِ نِيْئًا
ونُرْخِصُهُ إذا نَضِجَ القُدورُ

[يقولُ: نُغْلِيه نِيْئًا إذا اشْتَرَيْناه، ونُبيحُهُ إذا طَبخْناهُ لأَكْلِهِ].

ويقال: أَرْخَصَ السِّعْرَ.

وـــ: وَجَده رَخيصًا.

وـــ: اشتراه رَخيصًا.

وـــ لفلانٍ فى الأَمْر: سَهَّلَه له.

ومن المجاز قولُهم: أَرْخَص فلانٌ نَفْسَهُ: ابْتَذَلها ولم يَصُنْها. (لج)

قال بَشامَةُ بنُ حَزْنٍ النَّهْشَلِىُّ:

إنَّا لَنُرْخِصُ يومَ الرَّوْعِ أنفسَنا

ولو نُسام بها فى الأَمْنِ أُغْلِينا

[نُسام بهـا، مـن السَّوْم، وهـو تقـدير سِعر الشىء].

* رَخَّصَ لفُلانٍ فـى الأَمْـرِ: أَذِنَ لـه فِيـهِ بَعْدَ النَّهْىِ عَنْه. ويقـال: رَخَّـص فـلانٌ فـى الأمر.

وفى الخبرِ عن عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ أنّها قالتْ: "رَخَّصَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ فى أمرٍ ،فَتَنَزَّه عنه ناسٌ من النّاس، فبلغ ذلك النَّبِىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فغَضِبَ حَتَّى بان الغَضَبُ فى وَجْهِه"، ثم قال: "ما بالُ قَوْمٍ يرغبون عما رُخِّصَ لى فيه".

ويقال: رَخَّـصَ لـه كـذا. (بحـذف "فـى" على سبيل التسهيل).

قال حافظ إبراهيم ـ يرثى مصطفى كامل ـ:

عَهِدْناكَ لا تَبْكى وتُنكِرُ أَنْ يُرَى

أخو البَأْسِ فى بعض المواطِنِ باكيا

فرَخّص لنا اليوم البُكاءَ وفى غَدٍ

ترانا كما تَهْـوَى جبـالاً رواسيا

ويُقالُ: رَخَّصَ فلانٌ فُلانًا فى كذا.

* ارتخَصَ الشَّىْءَ: عَدَّهُ رخيصًا.

وـــ: اشْتَراهُ رَخيصًا.

* تَرَخَّصَ فى الأمورِ: أَخَذَ فيها بالرُّخْصَةِ.

يقال: رُخِّصَ له فى كَذا، فَتَرَخَّصَ هو فيه.

وـــ فى حَقِّه: أَخَذَ كُـلَّ مـا تَيَسَّـرَ منـه ولم يَسْتَقْصِ.

* اسْـتَرْخَصَ الشَّـىْءَ: رآهُ رَخيصًـا. (عـن اللَّيْثِ)

وقيل: عَدَّهُ رَخيصًا. يُقالُ: اسْتَرْخَصَ البَيْعَ.

وـــ فلانًا فى الأمر: طلبَ مِنْهُ الرُّخْصَة والإذن فيه.

وفى خبر ابنِ مسعودٍ: "قالَ: كان له غُلامٌ حَجَّامٌ يُقال له أبو طيبة، يَكْسِبُ كسبًا كثيرًا ، فلمّا نَهى رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عن كَسْب الحَجَّامِ اسْتَرْخَصَ رسولَ اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فِيه فأَبَى عليه ...".

* **الرُّخْصَةُ:** النَّوْبةُ فى الشُّرْب. (انظر: خ ر ص)

يقال: هذه رُخْصَتِي من الماءِ.

* **الرُّخْصَةُ، والرُّخُصة** (فى الشرعِ): التخفيف عن العَبْد فى بعض الأحكام تيسيرًا ورحمة من اللّه تعالى، كتخفيف الصلاة الرُّباعية فى السفر، وجَمْع الصلاة فيها. وهى خلاف العزيمة.

وفى خبر ابن عمر ـ رضى اللّه عنهما ـ قال: قال رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ: "إنَّ اللّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُه، كما يُحب أن تُؤْتَى عزائمه".

وفى خبر كعب: "إنَّ الفُتْيا التى كانوا يُفْتُون بها فى قولهم: الماءُ من الماءِ، رُخْصةٌ كان أُرْخِص بها فى أَوَّل الإسلامِ، ثم أُمِرْنا بالاغتسال بعدَها".

وقال حُمَيْدُ بنُ ثور ـ يَصِفُ أتانًا ـ:

وقد أَسَرَّتْ لَقاحًا وَهْيَ تَنْفَحُه
مِنَ الدَّوابِرِ لا يُولِينَهُ رُخَصا

[أسَرَّتْ لَقَاحًا: كَتَمته، واللَّقاحُ هنا: قبولُ اللِّقاحِ من الفحل، تنفحه: تَرْفُسُهُ، الدّوابرُ: جَمْعُ الدَّابرَة، وهى ما حاذَى مُؤخَّرَ الرُّسْغِ من الحافِر، يُريدُ أنها لا تلينُ فى رَفْسِها له].

وـــ: إِذْنٌ تُبيحُ به الحكومةُ لحاملِه مُزاولةَ عملٍ ما، أو استعمالَ شيءٍ ما، كرُخْصَةِ حَمْلِ السِّلاحِ، ورُخْصَةِ القيادة. (مج)

وــ: شهادة تُثبت صلاحيةَ الجهاز أو المركبة للعمل أو السَّير، كرخصة السيارة ورخصة الملاحة.

* **الرَّخيصُ:** البَليدُ. (عن الزَّبيدى)

ومن المجاز قولهم: موتٌ رَخيصٌ: ذَريعٌ فاشٍ مُنْتَشِرٌ.

* * *

ر خ ف

الرَّخاوَةُ واللِّينُ

قال ابن فارس: "الرَّاء والخاء والفاء أُصَيْلٌ يدلُّ على رَخاوةٍ ولينٍ".

* **رَخَـف** العَجـينُ ونَحْـوُه ــُـ رَخْفًا: اسْـترخى؛ لِكَثْـرة مائِـه. فهـو راخـفٌ.

(وانظر: ر خ خ)

* **رَخِفَ** العجينُ ونَحْوُه ــَـ رَخَفًا: رَخَف. فهو رَخِفٌ.

* **رَخُفَ** العَجينُ ونَحْوُه ــُـ رَخافةً، ورُخُوفةً: رَخَف.

فهو رَخْفٌ، ورَخِيفٌ. يقال: ثَريدٌ رَخْفٌ.

واستعاره خَلَفٌ الأحمر للعَيْن، وفى الحَيوان أنشد له الجاحظ ـ يصف أَفْعَى ـ:

* أفعى رَخُوفُ العَيْنِ مِطْراقُ البُكَرْ *

* داهِيَةٌ قـــد صَغُرَتْ من الكِبَرْ *

[مِطْراقُ البُكَر: أى يُطْرِقُ فى البُكُورِ].

* **أَرْخَـف** العجـينَ: أكْثَـرَ مـاءَهُ حتَّـى رَقَّ.

(وانظر: ر خ خ)

* **الرَّخْفُ:** الزُّبْدُ الرَّقيقُ المُسْتَرْخِى اللَّيِّن.

قال جرير ـ يهجو التَّيْم ـ:

نُقارِعُهُمْ وتَسْأَلُ بِنْتُ تَيْمٍ

أَرَخْفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أم نَهِيدُ ؟

[النَّهيدُ: الزُّبدَة المُجْتَمِعةُ المُتَماسِكَةُ].

ويقال: ثريد رَخْفٌ.

وــ من الثَّـريد: الخاثر الغليظ. (كأنه ضدّ)

(وانظر: ر غ ف)

وــ من الثِّياب: الرَّقيق. (عن ابنِ الأَعْرابىّ)

قال نُصَيْب:

سَوِدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوادِى وتَحْتَه

قميصٌ من القُوهِىِّ رَخْفٌ بَنائِقُهْ

[القُوهِىُّ: ثِيابٌ بيضٌ تُنْسَبُ إلى قُوهِسْتان؛ البنائِقُ: جمع بَنِيقة، وهى لِبْنَة القميص تُرَكَّبُ فيها الأزرار].

ويروى: "بيضٌ بنائقه" و"رَهْفٌ بنائقه".

وـــ: ضَرْبٌ من الصِّبْغِ. (عن الجَوْهَرِىّ)

(ج) رِخافٌ.

* **الرَّخْفَةُ:** الزُّبْدُ الرَّقيقُ، أو المُسْتَرْخِى.

ويقال: ثَرِيدَةٌ رَخْفَةٌ.

وـــ من الثريد: الخاثرة الغليظة. (كأنه ضدٌّ)

وـــ: حِجارةٌ خِفافٌ رِخْوَةٌ، كأنها جُوفٌ.

(عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر: ل خ ف)

(ج) رِخافٌ، ورَخْفٌ.

* **الرَّخْفَةُ، والرَّخَفَةُ، والرُّخْفَةُ:** الطِّينُ الرَّقيقُ.

يقال: صار الماءُ رخفةً.

(ج) رَخْفٌ.

وأنشد ابن قتيبة لِهشام أخى ذى الرُّمَّة ـ وذكر مناقِع ماءٍ يعيش فيها الدُّود ـ:

مِنَ الفَراش المُقَضِّى عاش فى رَنَقٍ

رَخْفِ السَّحاياتِ وَلَّى غيْرَ مَطْعومِ

[الفَراش: جمع فَراشة، يريد الدود المذكور فى بيت سابق؛ الرَّنَق: الماء الكَدِر؛ السَّحايات: بقية الماء، واحدتها سَحاية].

* **الرَّخِيفَةُ:** العَجِينُ المُسْتَرْخِى. (عن الفَرَّاءِ)

وـــ: الطِّينُ الرَّقيقُ. (عن اللِّحْيانِىِّ)

يقال: صار الماءُ رَخِيفَةً.

* * *

ر خ ل

(فى العبرية raḥēl (رَاحِيلْ): الحَمَلُ، النَّعْجَةُ).

الأُنْثَى من وَلَدِ الضَّأْنِ

قال ابن فارِس: "الـرَّاء والخـاء **واللّام** كلمـةٌ واحـدةٌ، وهـى الرّخْـل: الأنثـى مـن أولاد الضَّأْن".

* **تَرَخَّلَ** فُلانٌ: رَبَّى الرِّخال.

قال الكُمَيْت ـ وذكر سوء حال الوُلاةِ ـ:

ولَوْ وُلِىَ الهُوجُ الثَّوائجُ بالذى
وُلِينا به ما دَعْدَعَ الْمُتَرَخِّلُ

[الهُوجُ: الْمُسْرِعة؛ الثوائج: جمـع ثائجـة، وهـى الشّـاة لهـا ثـُؤاج، أى صِـياح؛ مـا دَعْدَع: ما زَجَـر، يعنـى: لم يكـن لـه غَـنَمٌ يَزْجُرها. يقـول: لـو أنَّ الراعِـىَ وَلِـىَ غَنَمَـهُ بمثل ما يَلُوننا به لهلكت غَنَمُه وذهبت].

* **الرَّخاخِيلُ:** أَنْبِذَةُ التَّمْر.

وفى التاج قال عمرو بن أحمر الباهليّ:

∴ وبَذَّ الرَّخاخيلَ جُعْفِيُّها ∴

[بَـذَّ الرَّخاخيـل: بـادر إليهـا؛ الجُعْفِـىّ: السَّاقى].

* **الرَّخْلُ، والرَّخِلُ، والرِّخْلُ:** الأُنْثـى مـن أولاد الضَّأن، والذَّكَر: حَمَلٌ. (عن الليث)

وفى الخبر: "أن ابنَ عباس ـ رضى اللّه عنهما ـ سُئل عن رجلٍ أَسْلم فى مِئَةِ رَخْلٍ، فقالَ: "لا خَيْرَ فيه". (أَسْلم: أَسْلَف، أى: أعطى آخر رِخالاً على سبيل السلف) وإنما كَرِه السَّلَم فيها لِتَفاوت صِفاتِها، وقَدْرِ سِنِّها.

وقـال طَرَفـةُ بـنُ العبـد ـ يهجـو عَمْـرو بْـنَ الْمُنْذِرِ ـ:

فَلَيْتَ لنا مَكانَ الْمَلْكِ عَمْرٍو
رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُـــورُ
يُشارِكُنـــا لنا رَخِلانِ فيها
وتَعْلوهـا الكِباشُ فما تَنُورُ

[الرَّغُوثُ: النَّعْجَةُ الْمُرْضِعُ؛ تَخُور: تُصَوِّتُ؛ وقوله: يشاركنا لنا رَخِلان فيها، أى: فى لبنها؛ تنور: تَنْفِر].

وفى الجمهرة قال الشاعر:

وصَلاه حَرَّ نارٍ جاحمِ

مثل ما باكَ مع الرَّخْل الحَمَلْ

[صَلاهُ النَّارَ: أدْخَلَهُ فيها؛ باكَ ـ هنا ـ: خالَطَ].

(ج) أَرْخُلٌ، ورِخالٌ، ورُخالٌ، ورِخْلانٌ، ورُخْلانٌ، ورَخَلَةٌ، ورِخَلَةٌ.

* **الرَّخْلَةُ، والرَّخِلَةُ، والرِّخْلَةُ:** الرِّخْل.

* **رُخَيْلَةُ:** عَلَمٌ لِغَيْرِ واحدٍ، منهم:

رُخَيْلَةُ ـ وقيل: رُجَيْلة، ورُحَيْلة ـ بنُ ثَعْلَبَةَ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ من الخَزْرَج.

o **وابن رُخَيْلة** ـ مَسْعود بن رُخَيْلَةَ بن عائِذٍ الأَشْجَعِيُّ: صَحَابِيٌّ، كان قائِدَ أشْجَعَ مع المشركين في يَوْمِ الأَحْزابِ، ثم أَسْلَم، وحَسُنَ إسْلامُه.

* * *

ر خ م

(في الحبشية rukām (رُكَام) وكذلك rehwām (رِخْوام): رُخَام).

١ـ نَوْعٌ مِنَ الأَحْجار. ٢ـ نباتٌ. ٣ـ طائِرٌ.

٤ـ رِقَّةُ الصَّوْتِ. ٥ ـ العَطْفُ والإشْفاقُ.

قال ابن فارس: "الرَّاء والخاء والميم أصلٌ يدلّ على رقَّةٍ وإشفاقٍ".

* **رَخَم** الصَّوْتُ، والكلامُ ـُـ رَخْمًا: لان وسَهُل ورقّ.

يقال: رَخَم كلامُ الفَتاةِ وصَوْتُها.

وـ الغَزالةُ: صاحَتْ. ويقال: رَخَمت الغِرْبانُ.

وـ الفرسُ ونَحْوُه رُخْمَةً: ابيضَّ رأسُه واسودّ سائرُه.

ويقال: رَخَمَت الشاةُ: ابْيَضَّ رأسُها، واغبرّ وَجْهُها، وسائرُها أىُّ لَوْنٍ كان.

وـ ذات البَيْض بَيْضَها، وعليه ـُـ رَخْمًا، ورَخَمًا، ورَخَمَةً: حَضَنَتْه. فهى راخِمٌ.

وـ فلانٌ فلانًا: رَحِمَه، ورَقَّ له وعَطَف عليه.

ويقال: غَزَالٌ مَرْخومٌ: مَرْقوق له، مُشْفَق عليه.

قال ذو الرمة ـ وذكر ظبية شبّه بها صاحبته ـ:

كأنَّها أمُّ ساجِى الطَّرْفِ أَخْدَرَها
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ

[ساجى الطَّرْف: يريد ظبيًا صغيرًا؛ أخْدَرَها: أبقاها فى الخِدْر؛ الخَمَرُ: كُلّ ما سَتَر؛ الوَعْساءُ: الأرض السَّهلة اللَّينة، ومستودعٌ خَمَرَ الوَعْساء، يعنى: ولَدَها].

ويقال: رَخَمَت المرأةُ وَلَدَها: لاعَبَتْه.

ويقال: أَلقى عليه رَخَمَتَه؛ إذا أَشْفق عليه. (مجاز)

* رَخِم السِّقاءُ ونحوُه ـَـ رَخَمًا: أَنْتَن. (وانظر: ز خ م)

وـــ الصَّوْتُ، والكلامُ: رَخَم.

وـــ الفرسُ ونَحْوُه رَخَمًا، ورُخْمَةً: رَخَم.

ويقال: رَخِمَت الشاةُ.

فهو أَرْخَمُ، وهى رَخْماءُ. (ج) رُخْمٌ.

وـــ فلانٌ فلانًا، وعليه رَخَمًا، ورَخْمةً: رَخَمَه.

ويقال: أَلْقَت عليه رَخَمَها ورَخْمَتَها؛ أى: حُبَّها وإِلْفَها.

ويقال: ألقى اللّهُ تعالى عليك رَخَمَه ورَخْمَتَه، أى: محبّته ولِينه.

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ:

* مُـــــدَلَّلٌ يَشْتُمنا ونَرْخَمُهْ *
* أطيبُ شَىْءٍ نَسْمُهُ ومَلْثَمُهْ *

[نَسْمُه: ريحُ نَفَسِه؛ مَلْثَمُهُ: مُقَبَّلُه].

ويقال: رَخِمَت المرأةُ وَلَدَها.

وـــ الشىءَ: أَخْفاه. (عن ابن القوطية)

* رَخُم الصَّوْتُ، والكلامُ ـُـ رَخامةً: رَخَم. فهو رَخِيمٌ.

قال طَرَفة بن العبد ـ يصف امرأة ـ:

فَجَعُونى يَوْمَ زَمُّوا عِيرَهُمْ
بِرَخِيمِ الصَّوْتِ مَلْثومٍ عَطِرْ

[زمُّوا عِيرَهم: أنهَضُوها للرحيل].

وقال قَيْسُ بن ذَريح ـ وذَكَرَ منازل محبوبته ـ:

رَبْعًا لِوَاضحة الجَبين غَريرةٍ
كالشمس إذْ طَلَعَت رَخيمِ المَنْطِقِ

[الرَّبع: الدار، واضِحَةُ الجبين: بيضاؤه حَسَنَتُه].

ويقال: كلامٌ رخيمُ الحَواشى؛ أى: لَيِّنُ الجوانبِ رقيقُها.

قال ذو الرمَّة ـ يَتغزَّل ـ:

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ
رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

[الهُراءُ: الكثير بلا مَعْنًى؛ النَّزْر: القليل].

واستعاره عَدِىُّ بن زَيْد العِبادىّ للدَّلال فقال ـ يتغزَّل ـ:

حُرَّةُ الطَّرْفِ رَخيمٌ دَلُّها
لم تُعالِجْ سُوءَ عَيْشٍ فى كَبَدْ

[الكَبَدُ: المشَقَّةُ والتَّعبُ].

وـــ المرأةُ: حَسُنَ كلامُها ولاَنَ وصارت سَهْلَةَ المَنْطِق.

فهى رَخِيمَةٌ، ورَخيم.

قال أَبو نُواس:

دَعَاه الهَوَى فانْقاد طَوْعًا إلى الهَوَى
وداعِي الهَوَى ظَبْىٌ أَغَنُّ رَخيمُ

[الأغنُّ: الذى فى كلامه غُنَّة من قِبَل خياشيمه].

* **أَرْخَم** فلانٌ: سَكَت. (عن ابن القطاع)

وـــ الدَّجاجَةُ، ونَحوُها بَيْضَها، وعليه: حَضَنَتْه. فهى مُرْخِمٌ، ومُرْخِمَةٌ.

* **رَخَّم** الشيءَ: سَهّله ولَيّنه.

ويقال: رَخَّم الكلامَ: إذا أنقص من آخره حَرْفًا.

وـــ الدَّجاجةَ: أَلْزَمها بَيْضَها.

وـــ البَيْتَ: غَطَّى أرضَه بالرُّخام. ويقال: رَخّم الحائط.

* **ارْتَخَمتِ** الناقةُ فَصيلَها: رَئِمَتْه وحَنَتْ عليه.

* **تَرَخَّم** على فلانٍ: تَعَظَّم.(يَمَنِيَّةٌ) يقول أهلُ اليمن: أنت تَتَرَخَّمُ علينا؛ أى: تتَعَظَّمُ.

وـــ المرأةُ صَبِيَّها، وعليه: رَخَمَتْه. (وانظر: ر ب خ)

* تَـــرْخُم، وتُـــرْخَم، وتُـــرْخُم (مصـــروفة وممنوعة) ـ يقال: ما أَدْرِى، أَىُّ تُرْخَم هو ؟ أى : أىُّ الناسِ هو؟

* تَرْخُم ـ وقيل: تُرْخُم ـ: حَىٌّ من حِمْيرَ، وقيل: بطنٌ من يَحْصُب، من أشراف اليمن، وقد نزلوا حِمْصَ الشام.

وفيهم قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآل الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما

رَأَوْنى نَفِيًّا من إِيـادٍ وتُرْخُمِ

[الحُرْقتان: سَعْد وتَيم ابنا ضُبَيْعة].

منهم عمرو بن أَبْهر بن عُمَيْر، ومحمد بن سعيد التُّرخُميان المُحدِّثان، ونسبتهم إلى ذو تُرْخُم بن وائل بن الغَوْث بن قطن بن عَرِيب بن زُهَير بن أيمن بن الهَمَيْسع. وأهل اليمن يقولون: أنت تَتَرَخَّمُ علينا، أى تتعظَّم، كأنهم يَعْنون، أى: تتشبَّه بذى تُرْخُم.

* تَرْخَمَةٌ، و تَرْخُمَةٌ، وتُرْخُمَةٌ ـ يقال: ما أَدْرِى، أَىُّ ترخمةٍ هو؟ أى: أَىُّ النَّاسِ هو؟

* التَّرْخوم: الذَّكَر من الرَّخَم. (عن كُراع)

* التَّرْخيم (فى الاصطلاح): الحَذْفُ بغَرَضِ التَّخْفيفِ، كحَذْف نونِ "يكون" المَجْزوم المُلاقِى لِمُتَحَـرِّكٍ كما فـى قولـه تعـالى: ﴿ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴾ (المـدثر ٤٣) وقولـه تعـالى: ﴿ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴾ (مـريم ٢٠)، وحَـذْفِ نونِ " مِنْ " إذا وَلِيَها "أل" كَقَوْلِ جَميل بُثَيْنَةَ:

وما أَنْسَ مِ الأشياءِ لا أَنْسَ قَوْلَها

ـ وقَدْ قُرِّبَتْ نِضْوِى ـ: أَمِصْرَ تُرِيدُ ؟

[النِّضْوُ: النَّاقةُ الهزيلةُ].

وـــ: حَذْفُ آخرِ اللَّفْظِ لداعٍ بلاغىّ كالتَّرْخِيم للنِّـداءِ، أو للضَّرورةِ الشِّعْرِيَّة، أو للتَّصْغير. فَيُقال ـ فى نِـداءِ حـارثٍ ومالكٍ ـ: ياحارِ، ويا مالِ. قال زهير بن أبى سُلْمى:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكم بداهِيَةٍ

لم يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلى ولا مَلِكُ

وكَثُرَ دُعاءُ بَعْضِهم بَعْضًا بالصَّاحِبِ فأَشْبَه العَلَـمَ فَـرُخِّمَ، بحذف بائه، فقيل: صاحِ.

قال أبو العلاء المعرِّى:

صاحِ هَذِى قُبورُنا تَمْلأُ الرُّحْـ

ـبَ، فأين القُبُورُ من عَهْدِ عادِ ؟

ومن شواهدِ التَّرْخيم للضَّرورةِ الشِّعريَّة قول عدىّ بن زيـدٍ العبادىّ:

ليـــس شـــىءٌ على المنون بخالِ

لا عديـــمٌ ولا مُثَمِّـــرُ مـــالِ

أى: بخالدٍ.

وقول لَبيدِ بنِ رَبيعَةَ:

دَرَسَ المَنا بمُتالِعٍ فأبانِ

فتَقادَمَتْ فالحِبْسِ فالسُّوبانِ

[المنــا، أراد: المنــازل؛ ومُتــالع، وأبــان، والحِــبْس، والسُّوبان: مواضع].

* رُخَامٌ : موضعٌ فى ديار طَيِّئ.

قال لبيد:

بمشـــارقِ الجَبَلَيْنِ أو بمُحَجَّـــرٍ

فَتَضَمَّنَتْهـــا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهـا

[الجبلان: هما أَجأ وسَلْمى؛ مُحَجَّر: جبلٌ فى ديار أبى بَكْر بن كِلاب؛ تضمَّنَتها: احْتَوَتْها؛ فَرْدَة: ماءٌ مـن ميـاه نَجْد].

ويروى: "فَرُجامُها".

* **الرُّخام**: حَجَرٌ أبيضُ رِخْـوٌ سَـهْلٌ، ومـا كان منه خَمْرِيًّا، أو أَصْفَرَ، أو زُرْزُورِيًّا، فمن أصــناف الحجــارة، ولــيس مــن الرُّخَــام. واحدته : رُخامة.

يقال: فَرَش دارَه بالرُّخام.

قال الأعشى ـ وذكَرَ سَدَّ مَأْرِب ـ:

رُخامٌ بَنَتْه لهم حِمْـــيَرٌ

إذا جاءَه ماؤُهم لم يَـــرِمْ

[لم يرِمْ: لم يَذْهَبْ ولم يَبْرَحْ].

وقالَ ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

فَدَتْهُ النَّفْسُ من بانٍ كريمٍ

مَبانِيهِ المَكارِمُ لا الرُّخامُ

وـــ (فـى الجيولوجيـا) marble: حَجـرٌ جـيرىٌّ مُتَحوِّلٌ، تركيبه الكيميائى $CaCO_3$، وينشأ من تعرُّض الحجر الجيرى بالمنطقة لـدرجات حـرارة عاليـة جـدًّا، فيما يعـرف بـالتحول الحـرارى أو التماسـى، ويتفـاوت الرخام فى اللون من الأبيض الناصع إلى الأسود، تبعًا لما كانت تحويه مادته الأصلية من شوائب فى أثنـاء عمليـة التَّحَوُّل. وكثيرًا ما يحتوى الرخام على حفريات لنباتات قديمة، وحيوانات منقرضة،ويُعَدُّ الرخـام أحـدَ صـخور الزينـة المشـهورة فـى عـالَم البـناء وزخرفتـه. والرُّخـام الأبيض الخالى من الشّـوائب تمامًـا أشـهرُ أنـواع الرُّخـام وأجملها وأغلاها ثمنًا، ويُسمى رخام كارارا .

* **الرُّخامَى:** الرِّيح اللَّيِّنَة.

وـــ من النَّبـاتِ: ضَـرْبٌ مـن الخِلْفَـة. قـال أبو حنيفة: هى بَقْلَةٌ غَبْـراءُ الخُضْـرة، لهـا زَهْرَةٌ بيضاءُ نقيّةٌ، ولها عِرْقٌ أبـيضُ تَحْفِره الحُمُرُ بحوافرهـا، وإذا انْتُـزِعَ حَلَـبَ لبنًـا، والـوَحْشُ كلُّـه يأكـلُ ذلك العِـرْقَ لحلاوتـه وطِيبه، ومنابتُها الرَّمْل.

وقيل: هو شَجَرٌ مثلُ الضَّال.

قال ابن مقبل ـ وذكر ثورًا وحشيًّا ـ:

تَظَلُّ الرُّخامَى غَضَّةً فى مَرادِه
مِنَ الأَمْسِ أَعْلَى لِيطِها قد تَهَضَّما

[المَرادُ: المَرْتَـعُ؛ اللِّيط: قِشْرُ العُـودِ الـذى تحت القِشْرِ الأَعْلى، تَهَضّم: انكسر].

وقال الحطيئة ـ وذكر الأطلال ـ:

بها العِينُ يَحْفِرْن الـرُّخامَى كأَنَّهـــا
نَصارَى ـ على حِينِ الصَّلاةِ ـ سُجودُ

[العِـين: جَمْـع عَيْنـاء، وهـى هنـا: البقـرة الوحشية].

وقال الكميت ـ يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً ـ:

تعاطَى فِراخَ المَكْرِ طورًا وتارةً
تُثير رُخاماها وتَعْلَقُ ضالَها

[تَعـاطَى: تَتعــاطَى، أى تَتَنــاولُ؛ المَكْــر: نَبْتٌ، وفِراخُه يعنى: ثَمَرَه؛ تُثِيرُ الرُّخامَى: تَحْفِرُ عن أُصولِه؛ الضَّالُ: شـجرٌ، وتَعْلَقُـه: تَتَناولُه بفِيها].

0 **وحَقْلُ الرُّخامَى:** موضعٌ ورد ذِكْرُه فى قول الشّمّاخ:

أمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرَّكْبُ فيهما
بحَقْلِ الرُّخامَى قد أَنَى لِبِلاهُما

[أَنَـى: حـان؛ البِـلَى: الفَنَـاء. والـلامُ فـى "لِبِلاهمـا" زائدة].

* **الرَّخامــة** (فـى الموسـيقى): مـن صــفات الصـوت الجميل، ويقصد بها سلامة خامة الصوت وخلوّها من العيوب ـ بحيث تكون مريحة للأذن، جاذِبةً للاستماع، فـى حـالى الكـلام والغنـاء ـ والاسـتقرار علـى الأوتـار والمقامات الموسيقية، فـلا ينزلـق الصـوت ولا يتـأرجح، وقدرة الصوت على الزركشة والترصيع فـى الغنـاء الـذى ينفذ مباشرة إلى القلب.

* **الرُّخامَة**: نَبْتٌ. (حكاه أبو حنيفة)

* **الرَّخَّام**: صاقلُ الرُّخامِ.

وـــ: بائعُه.

* **رَخَم**: جَبَلٌ لَهُ ذِكْرٌ فى حُروبِ الفِجارِ، وحُروبِ عُكاظ، وفى خبر هذه الحروب ـ فى الأغانى ـ قالَ بلعاءُ ابن قَيْسٍ لقومه: "الحقُوا برَخَمٍ"، فَفَعلوا.

* **الرَّخَمُ، والرُّخْمُ**: نـوع مـن الطيـور أَبْقَـعُ على شكل النَّسْر خِلْقَةً، إلا أنه مُبَقَّعٌ بِسَوادٍ وبيـاض، يقـال لـه: الأَنُوق، سُـمِّىَ بـذلك لِرَخْمَته على بَيْضَتِه . وقيـل: سُمِّىَ بـذلك لضَعْفه عن الاصطياد . يأكل العَذِرة ، وهـو من الخبائث، وليس مـن الصيد، ولهـذا لا يجب علـى المُحْـرِم الفِدْيَـةُ بقَتْلـه؛ لأنـه لا يُؤكـل، وهـو موصـوفٌ بالقَـذَر والمُـوق، أى الحمُق.

وفى خبر الشَّعْبىّ، وذكـر الرافضـة، فقـال: "لو كانوا من الطير لكانوا رَخَمًا، ولـو كـانوا من الـدَّوَابّ لكانوا حُمُرًا".

وفى خبر أبى ذَرٍّ، أنـه قـال لامرأتـه حـين أدركته الوفاة: "راقِبى الطريـقَ، فَبَيْنـا هـى كذلك إذ هى بـالقوم تَخْـدِى بهـم رواحلُهـم كأنهم الرَّخَمُ".

وقال الأَعْلم الهذلىّ ـ يهجو جارته ـ:

فَلَعَمْرُ جَدِّكِ ذى العَواقِب حـتَّـ (م)
ـى أَنْتِ عِنْدَ جَوالبِ الرُّخْمِ

[الجدّ: البَخْت والحظّ، ذو العواقب: يعنى له عواقب من الشر. يقول: أَسْقَطَكِ حَظُّكِ حتى صِرْتِ مع الرُّخْم].

وقال المتنبىّ:

ولا تَشَكَّ إلى خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ
شَكْوَى الجَريحِ إلى الغِرْبانِ والرَّخَمِ

الواحدة رَخَمَة.

وفى الخبر أنَّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ نهى عن أَكْل الرَّخَمة.

وفى البيان والتبيين أنشد الجاحظ لرجُلٍ من أَهْـل الشَّام ـ يَـذْكُرُ وُلاةَ الثُّغورِ ـ:

* أَبَـعْــدَ مَـرْوانَ وبَـعْـدَ مَسْـلَمَـهْ *
* وبعد إسحاق الذى كان لُمَـــهْ *
* صار على الثَّـغْر فُرَيْـخُ الرَّخَـمَهْ *

* إنّ لنا بِفِعْل يحيى نَقِمَهْ *

[مَرْوان: هو مَرْوانُ بنُ محمد بن مَرْوان بن الحكم؛ ومَسْلَمة: هو مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ المَلِك؛ وإسحاقُ: هو إسحاقُ بنُ سليمان بن على ابن عبد الله الذى وَلِىَ لِهارونَ المدينةَ والبَصْرةَ؛ اللُّمَة: المِثْلُ والنِّدّ والشَّبيه؛ ويحيى: هو يحيى بنُ خالد البرمكى؛ النَّقِمَة: لغةٌ فى النِّقْمة].

و ــ (فى علم الحيوان): جِنْسٌ من الكواسِرِ النَّهاريَّة من الفصيلة البازيَّة Accipitridae (كانت تعرف بالنَّسْريَّة Vulturidae) من رتبة البازِيَّات Accipitriformes (= الصقريَّات Falconiformes). الواحدة رَخَمة. ومنه: الرَّخَمة المِصريَّة Egyptian Vulture التى تستوطنُ الأجزاءَ الجنوبيَّةَ من سيناءَ، والصحراءَ الشَّرقيَّةَ، ووادى النيل، وحول بحيرة ناصر، وتنتشر فى جنوبىّ أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا. يغلب عليها البياضُ، جناحاها طويلان مُدبَّبان، ريشُهما أسودُ وأبيضُ، والرأسُ والزَّوْرُ عاريان وجلدُهما أصفرُ، وخلْفَ الرأسِ خُصْلةٌ من الريش الأشْعَث. والرَّخَمَةُ المِصريَّةُ نَسْرٌ جَبانٌ لا يصيد الحيوانَ الحيَّ، وتقتاتُ بالجِيَف وفَضْلاتِ اللُّحوم والنُّفايات. وهى تَصُفُّ عاليًا فى حلقات عند طيرانها. اسمُها العلمىُّ *Neophron percnopterus* وقد يُطْلَقُ اسمُ الأَنُوق على الرَّخَمة أو على ذَكَرِها، أو على ما يُسمَّى الرَّخَمةَ السوداءَ *Necrosyrtes monachus*.



الرَّخَمُ

و ــ: اللَّبَن الغليظ، وهو اللَّبَنُ فى أوَّلِ الوِلادَة.

o **وشَاةٌ وَرْهاءُ الرَّخَمِ:** رِخْوَةٌ، كأنها مجنونةٌ من شِدَّةِ حُبِّها لِوَلَدِها.

قال عمرو ذو الكَلْب الهُذلىّ ـ يصف غَنَمًا عدا عليها ذِئْبٌ، ونُسِب لأبى خِراش الهُذلىّ، ولغيره ـ:

*فاعْتام منها لَجْبَةً غيْرَ قَزَمْ *

*حاشِكةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ *

[اعتام: اختار، اللَّجْبَة: التى أَتَت عليها أربعةُ أشهرٍ من وِلادها، القَزَم: الرَّدِىءُ من كلِّ شىء، حاشكة الدِّرَّة، أى: مُمْتَلِئَة الضَّرْعِ].

* **رَخْمان:** رَحْمان، أى: كثير الرَّحْمة.

قال جرير ـ يهجو الأخطل وقومه ـ:

يُمَسِّحْنَ يا رَخْمانُ فى كلِّ بِيعَةٍ
وما نِلْنَ من قُربانِهِنَّ المُقَرَّبِ

[البِيعَةُ: مُتعبَّد النصارى].

وقال أيضًا:

هل تَتْرُكَنّ إلى القَسّين هِجْرَتَكُم
ومَسْحَكُم صُلْبَهُم رَخْمان قُربانًا

ويُروى: "رَحْمان"، وهما بمعنى.

(وانظر: ر ح م)

وـ: وادٍ ـ وقيل: غارٌ ـ فى ديار هُذَيْل، قُتِل فيه تَأَبَّطَ شَرًّا.

قالت أختُه ـ وقيل: أُمُّه ـ تَرْثيه:

* نِعْمَ الفتى غادَرْتُمُ بِرَخْمانْ *

* بثابتِ بن جابرِ بن سُفْيانْ *

* يُجَدِّلُ القِرْنَ ويُرْوِى النَّدْمانْ *

[ثابت بن جابر: اسم تأبّط شرًّا، يُجَدِّل: يُمَزِّق، النَّدمان: النَّديم المُجالس على الشراب].

وقال مُرَّة بن خُلَيْف الفَهْمىّ ـ يرثيه ـ:

إنَّ العزيمةَ والعَزَّاءَ قد ثَوَيا
أكفانَ مَيْتٍ ثَوَى فى غارِ رَخْمانِ

[العزَّاءُ: الشِّدَّةُ].

* **رَخَمَة:** اسْمُ الرَّجُل الَّذى عَلَّق الحجرَ الأسود حين جاء به القرامطةُ.

وـ: بلدةٌ أو حِصْنٌ فى اليمن، يقع فى الشمال الشرقى من مدينة ذَمار، على خمسةِ كيلو مترات منها، وهى من المناطق الغَنِيَّة بالآثار الحميريّة، تعرّضت للخراب فى (سنة ٩١٠هـ = ١٥٠٤م) على يد الأمير محمد بن على القُمَّلِىّ ـ من رجال الدولة الطاهرية ـ ثم أُعِيد بناؤها.

* **الرَّخَمَةُ** من الفَرَس ونحوه: اللَّحْمَةُ الغَليظةُ فى باطِنِ الفَخِذ. يقالُ: فَرَسٌ ناتئُ الرَّخَمَة.

وفى الأساس قال الشاعر ـ يصف فرسًا ـ:

مُـدْمَجُ الخَلْقِ أَسيلُ خَـدُّه
حَسَنُ الخُـطَّافِ ناتِـى الرَّخَمَـهْ

* المُرَخَّم ـ ابن المُرَخَّم: كُنْيَةُ الفقيهِ الطَّبيبِ المُنَجِّمِ أبـى الوفاءِ يَحْيى بن سَعِيد (بعد ٥٥٥هـ = ١١٦٠م)، عَمِلَ طَبيبًا فى بيمارِسْتان السُّلْطان مُغِيثِ الدين محمودِ بن محمدِ بن مَلِكْشاه السَّلْجُوقى، ثم وَلِىَ منصب أَقْضَى القضاةِ ببغدادَ فى أيام الخليفة المُقْتَفى بالله (سنة ٥٤١هـ = ١١٤٦م)، وعزلــه الخليفة المُسْتَنْجِد سنة (٥٥٥هـ = ١١٦٠م).

* اليَرْخُمُ: التَّرْخَمُ.

* اليَرْخُوم: التَّرخومُ. (عن كُراع)

* * *

ر خ و - ى

(فـى الحبشـية rahawa (رَخَـوَ): رَخُـوَ، وَسَّعَ، فَكَّ).

١ـ اللِّينُ . ٢ـ ضَعْفُ العَقْلِ.

قال ابن فارس: "الرَّاء والخاء والحرف المعتلّ أصلٌ يدلّ على لِينٍ وسَخافَةِ عَقْلٍ".

* رَخا الشىءُ ـُـ رَخًا، ورَخاءً، ورَخاوةً، ورِخْوَةً: لانَ.

وـ العَيْشُ وغيرُه رَخًا، ورَخاءً: اتّسع بعد ضِيق. فهو راخٍ، ورَخِـىٌّ، ورِخْـوٌ ـ بتثليث الرَّاءِ فى الأخيرة ـ.

* رَخِـىَ ـَـ رَخًـا، ورَخـاءً، ورَخـاوَةً، ورِخْوَةً: رَخا.

* رَخُوَ ـُـ رَخًا، ورَخاءً، ورَخاوةً، ورِخْوَةً (الأخيرة نادرة): رَخا.

قال عُمارةُ ـ وقيل: عَمَلَّسُ ـ بنُ عَقِيل بن عُلَّفَةَ لأبيه عقيل بن عُلَّفة:

أَلا أَبْلِغا عَنِّى عَقِيلاً رِسالةً
فإنَّكَ من حَرْبٍ علىَّ كَرِيمُ
وأمَّا إذا آنَسْتَ أمنًا ورِخْوَةً
فإنَّك لِلْقُرْبَى أَلَدُّ خَصُـومُ

[الأَلَدُّ: الشَّدِيدُ العداوة؛ الخَصُومُ: مبالغةٌ فى الخَصِيم].

ويُروى: "... آنست خيرًا وغِبْطَةً".

* أَرْخى فلانٌ: صار فى سَعَةٍ من العَيْش.

ويقال: أُرْخِيَ عليه. وفى الخبر: "ليس كلُّ الناسِ مُرْخًى عليه"، أى: مُوَسَّعًا عليه فى رِزْقِه ومعيشتِه.

و— الناقةُ: صار صلاها رِخْوًا لَيِّنًا، وانفرج الصَّلَوان عند الولادة حين يقع الولدُ فيهما. فهى مُرْخٍ.

(الصَّلا من الدابة: ما بين الدُّبُر والذَّنَبِ فى كل من الجانبين).

و— الفَرَسُ ونحوُه: أَسْرعَ.

ويقال: أَرْخى الفرسُ فى جَرْيه، والناقةُ فى سَيْرِها.

وأنشد أبو تمّام قول الحَماسِيّ ـ يخاطب صاحبته مُفضّلاً شيخوخته على شباب الآخرين ـ:

ولَلْقارِحُ اليَعْبوبُ خَيْرٌ عُلاَلَةً
من الجَذَعِ المُرْخِي وأَبْعَدُ مَنْزَعا

[القارِح من الخيل: ما استَتَمَّ الخامسة من عمره؛ اليَعْبُوب: الكثيرُ الجَرْيِ؛ العُلالة: آخِرُ الجَرْى].

ويُرْوَى: "المُرْخَى"، أى: المُرْسَلُ المُهْمَلُ، النَّزوع إلى الغاية.

و— فلانٌ الدَّابّةَ: تَرَكَ لها أن تَعْدُوَ كما تشاء.

قال حُمَيْد بن ثور:

إلى ابن الخليفةِ فاعْمِدْ له
وأَرْخِ المَطِيَّةَ حتى تَكِلْ

و— الشيءَ: أَلانَه فجَعَله رِخْوًا. يقال: أَرْخى الرِّباطَ.

وفى المثل:

∴ أَرْخَتْ مَشَافِرَها لِلْعُسِّ والحلَبِ ∴

(أَرْخَتْ مشافِرَها، أى: طَمِع فيها).

يُضرَبُ للرجلِ يَطلبُ إليك الحاجةَ ـ شهوةً وطمعًا ـ فتَرُدُّه، فيُعاوِد.

وفيه أيضا:

* أَرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ *
* إنّ الزِّنادَ مِن مَرْخِ *

[المَرْخُ: شَجَرٌ خَشَبُه سريعُ الاشْتِعالِ يكتفى باليسير من القَدْح].

يضرب لمن طَلَب حاجةً إلى كريم يَكفى عنده اليَسيرُ من الكلامِ.

وــ: أَرْسَله وأطاله. فهو مُرْخٍ ، والمَفْعولُ مُرْخًى ومُرْخَاةٌ .

وفى الخبر عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "جُزُّوا الشَّواربَ وأرْخُوا اللِّحى".

وفيه أيضًا عن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث عن أبيه : "أنَّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَطَب الناسَ وعليه عمامة سوداءُ ، قد أَرْخَى طَرَفَيْها بين كَتِفَيْه".

وــ السِّتْرَ: أَسْدَلَه.

ويُكْنى به عن الخَلْوَة الصّحيحة.

وفى الخبر عن سعيدِ بن المُسَيِّب : "أَن عمرَ ابن الخطّاب قَضى فى المرأة إذا تَزَوَّجها الرجلُ، أنه إذا أُرْخِيَتِ السُّتُورُ ، فقد وَجَب الصَّداقُ".

ومن المجاز قولهم: أَرْخى السِّتْرَ على معايبه.

ويقال: أَرْخى عِمامتَه: كنايةٌ عن الأمن والاطمئنان؛ لأنه لا تُرْخَى العمائمُ فى الشِّدَّة.

قال جرير ـ يخاطب عَوْنَ بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود ـ:

يا أيُّها الرَّجُلُ المُرْخِى عِمامَتَه
هذا زَمانُكَ إنِّى قَدْ مَضَى زَمَنِى

ويقال: أَرْخى الفَرَسَ، وله: طَوَّل له من حَبْلِه.

و: أَرْخِ له قيدَه؛ أى: وسِّعْه ولا تضيِّقْه.

وفى خبرِ حَجَّة النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ "أنه أَرْدَف أسامةَ بنَ زيدٍ خَلْفَه، فَدَفع رسولُ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلم ـ وقد شَنَق القَصْواءَ بالزِّمام، حتى إن رَأْسَها لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِه، ويقول ــ بيدِه اليمنى ـ: أيُّها الناسُ: السَّكِينةَ. السَّكينةَ. كلّما أتى حَبْلاً من الحبالِ أَرْخى لها قليلا حتى تَصْعَدَ ...".

(القصْواء: اسم ناقة النبى - صلى الله عليه وسلّم -، وشنقها بالزِّمام، أى: ضَمَّه وضيّقه عليها؛ الحَبْل هنا: المستطيل المُرْتَفِع من الرَّمل].

وقال عمرو بن الحارث:

حُثُّوا المَطِىَّ وأَرْخُوا مِن أَزِمَّتها

قبلَ المَمَاتِ وقَضُّوا ما تُقَضُّونا

ومن المجاز قولهم: أَرخِ له الحَبْلَ؛ أى: وَسِّعْ عليه الأَمْرَ فى تَصَرُّفه، أو: خَلِّهْ وشَأْنه.

* راخَتِ الحاملُ: حان وِلادُها. فهى راخِيةٌ.

قال عَدِىُّ بن زيد العِبادىّ:

مَنْ يَكُنْ ذا لِقَحٍ راخِياتٍ

فَلِقاحى ما تَذوقُ الشَّعيرا

[اللِّقَح: ذَوَات الألبان من النُّوق].

و— فلانٌ الشىءَ: جَعَله رِخْوًا. يقال: راخَى الرِّباطَ، وراخى العُقْدَةَ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلمى - يرثى سِنان بن أبى حارثة -:

ومُلَعَّنٍ ذاقَ الهَوانَ مُدَفَّعٍ

راخَيْتَ عُقْدَةَ كَبْلِهِ فانحَلَّتِ

[مُلَعَّنٌ: مطرودٌ؛ الكَبْل: القَيْد العظيم].

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ - وذكر ظُعُنًا -:

* خَفِّفْ بذاتِ الْبانِ من أَثْقَالِها *

* وامْدُدْ لها وراخِ من حِبالِها *

و—: باعَدَه. قال ابن مقبل:

راخَى مَزَارَك عَنْهُمْ أَنْ تُلِمَّ بِهِمْ

مَعْجُ القِلاصِ بفتيانٍ وأَكْوارِ

[المَعْجُ: السَّيْرُ السَّهْلُ السريعُ؛ القِلاص من الإبل: الفَتِيّة؛ والأكوار: جمع الكُور، وهو رَحْل الناقةِ بأداته].

وفى الكتاب أَنْشَدَ سيبويه لشاعر يهجو:

ضعيفُ النِّكايةِ أعداءَه

يَخالُ الفِرارَ يُراخِى الأَجَلْ

ويقال: راخَى خِناقَه: نَفَّسَ عنه.

قال ابن الرومىّ:

أَرَى العُصْفورَ يَعْبَثُ بالفِخاخِ

وما لِخناقِه فيها مُراخِى

ويقال أيضًا: راخِ له من خِناقِه، أى: رَفِّه عنه.

* **رَخَّى** الشىءَ: باعَدَه وأضْعَفه.

قال ذو الرُّمّة - يصف فِتْيةً جاءهم اللَّيْلُ ولم يتهيَّؤُوا له -:

* وقَــرَبٍ مُخْـرَوِّطِ العمودِ *

* سَيْرًا يُرَخِّى مُنَّةَ الجليدِ *

[القَـرَب: طَلَـب المـاء، المُخْـروِّط: السَّـريعُ المستقيمُ فى سَيْره، المُنّـة: القُـوة، الجليـد: الجلْد].

وـــ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ: خَلَطَه به. قال مُرْخِيَـةُ ابن شَدّاد:

ومَدُّوا بالرَّوايا من لُحَيْظٍ
فرخُّوا المَحْض بالماءِ العِذابِ

[الرّوايا: الإبل تحمل الماء، لُحَيظ: موضع، المَحْض: الخالِص الصافى]. (وانظر: ر خ خ)

* **ارْتَخى** الشــىءُ: صـار رِخْـوًا لَيِّنًـا. (لج)

ويقال: ارْتَخَت أعضاؤه.

وـــ الشَّخْصُ: فَتَرَت هِمَّتُـه وضَـعُفَ. (لج)

ويقال: ارْتَخى عن الأمر: تَقاعسَ وأَبطأ.

* **تَراخَى** الأمرُ: امتدّ زمانُه.

يقال: فى الأمر تَراخٍ، أى: فُسحةٌ وامتدادٌ.

قـال زُهـير - يـذكر ظليمًـا، ويُنسـب لابنـه كعب -:

تَراخَى به حُبُّ الضَّحاءِ وقد رأى
سَماوةَ قَشْراءِ الوَظِيفَيْنِ عَوْهَقِ

[الضَّحاءُ: الطعام يُؤكل فى الضُّحى، سَماوةُ الشّـىء: أَعْـلاه، قشـراء الـوظيفين: يريـد نعامـة جـرداء السّـاقين، لا رِيشَ عليهما، عوهق: طويلةُ العُنُق].

ويقال: تَراخَتْ مَنِيَّتُه: أبْطَأَتْ.

قال لبيد بن ربيعة:

أَلَيْسَ ورائى - إنْ تَراخَتْ مَنِيَّتى -
لُزُومُ العَصا تُحْنَى عليها الأَصابعُ

ويقال: تَراخى مزارُه: تَباعد.

قال ذو الرَّمَّة:

ولم يُنْسِنِى مَيًّا تَراخِى مَزارِها

وصَرْفُ الليالِى، مَرُّها وانْفِتالُها

[صَرْفُ الليالى: تَقَلُّبُها؛ انْفِتالُها: انقلابُها وذَهابُها].

ويروى: "ولم يُنْسنى شَحْطُ النَّوَى أُمَّ سالمٍ".

وـــ الفرسُ: فَتَرَ فى عَدْوِه.

وـــ السماءُ: أَبْطأ مَطَرُها.

وـــ فلانٌ: قَصَّر. (عن الفارابى)

وـــ ما بينهما: تَبَاعدَ. (عن الفارابى)

وـــ عن فلانٍ: بَعُدَ عنه.

قال عَمْرو بن كُلْثوم:

نُطاعِن ما تَراخَى الناسُ عنّا

ونَضْرِب بالسُّيوف إذا غُشِينا

وقيل: تقاعَسَ وأبطأَ عنه.

وـــ عن الأمرِ: فَتَر، وتَأَخَّر، وتَبَاطَأَ. يقال: تَرَاخى عن حاجتِه.

* **اسْتَرْخَى** الشيءُ: ارْتَخَى.

قال أبو الغَرِيب النَّصْرِى:

يا صاحِ بَلِّغْ ذَوِى الزَّوْجاتِ كُلِّهِمُ

أن ليسَ وَصْلٌ إذا اسْتَرخَتْ عُرَى الذَّنَبِ

[أراد باسْتِرْخاء عُرَى الذَّنَبِ: اسْتِرْخاءَ الذَّكَر، وإنمّا جَرّ "كُلِّهِم" للمُجاورة].

ويروى: " إذا انْحَلَّتْ ... ".

وـــ: انْبَسَط واتَّسع. (لج)

قال كعبُ بن مالك ـ مُجيبًا ضِرارَ بنَ الخطَّاب وعمرو بن العاص يوم أُحد ـ:

تَلْقاكُمْ عُصَبٌ حَوْلَ النبىِّ لـــهمْ

مما يُعِدّون للهَيْجا سَرَابيـــلُ

مِــن جِذْمِ غَسّانَ مُستَرْخٍ حمائلُهمْ

لا جُبَناءُ ولا مِيلٌ مَعَازيـــلُ

[الجِذْم: الأَصلُ؛ المِيلُ: جمع أَمْيَل، وهو الذى لا تُرْسَ له؛ المعازيلُ: جمع مَعْزول، وهو الذى لا رُمْح له].

ويقال: قد اسْترخى لَبَبُه، أى: ذَهَبَ عنه ما كان فيه من غَمٍّ وضِيقٍ. (عن السُّكَّرى)

وـــ السِّتْرُ: انْسَدل.

وـــ الرَّجُلُ: اسْتلقى مُرْخيًا عَضَلاتِه.

وفى الخبر عن ابن عباس: أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إن الوضوءَ لا يَجِب إلا على مَنْ نام مضطجعًا، فإنه إذا اضْطَجَع اسْتَرْخَت مفاصلُه".

وــ فلانٌ عن فلان: تَبَاعدَ. (عن صحيح مسلم)

وفى الخبر عن أسماء بنت أبى بكر ـ رضى الله عنهما ـ قالت: "قَدِمنا مع رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ مُهِلِّين بالحجِّ.. فقال الزُّبَيْر: اسْتَرْخِى عنِّى. اسْتَرْخِى عنِّى".

وــ الأمرُ بفلانٍ: جَعَله فى رَخاءٍ بعد شِدَّةٍ.

ويقال: اسْتَرْخَت به حالُه. واسْترخى به الخَطْبُ. (مجاز)

قال طُفَيْلُ الغَنَوىّ:

فَأَبَّلَ واسْترخَى به الخَطْبُ بَعْدَما
أَساف ولولا سَعيُنا لم يُؤَبِّلِ

[أَبَّلَ: كَثُرَتْ إِبلُه، أَساف: قَلَّ مالُه].

وقال عَبْدَة بن الطَّبيب ـ ليحيى بن عَزَّال، وضَرَب الضَّبَّ مَثَلا ـ:

ما كُنْتَ أوَّلَ ضَبٍّ صاب تَلْعَتَه
غَيْثٌ فأَمْرَعَ واسْتَرْخَتْ به الدارُ

[التَّلْعة: ما ارتفعَ من الأرضِ].

* **أَرْخَى** ــ يقال: هو أَرْخى منه: أكثرُ إرخاءً ـ على التفضيل.

قال حسان بن ثابت ـ وذكَرَ الخَمْرَ ـ:

إنَّ الَّتى ناوَلْتَنِى فَرَدَدْتُها
قُتِلَتْ ـ قُتِلْتَ ـ فهاتِها لم تُقْتَلِ
كلْتاهُما حَلَبُ العَصِيرِ فعاطِنى
بزُجاجَةٍ أَرْخاهما للمِفْصَلِ

[قُتِلَتْ: مُزِجَتْ بالماء، قُتِلْتَ: جملةٌ اعْتراضيَّةٌ للدُّعاء، المِفْصل هنا: اللسان].

* **الإِرْخَاء:** شِدَّةُ العَدْوِ.

وقيل: هو عَدْوٌ فَوْقَ التقريب. وقيل: دُونه.

قال امرؤ القيس ـ يصف فرسَه ـ:

له أَيْطَلا ظَبْىٍ وساقا نَعامةٍ
وإِرخاءُ سِرْحانٍ وتَقْريبُ تَتْفُلِ

[السِّـرْحان: الـذئب؛ التَّتْفُـل: الثعلـب أو جَرْوُه].

* **الأُرْخِيّةُ:** ما أُرْخِىَ من شىءٍ.

وقيل: ما اسْتَرْخَى مـن شَـعَرٍ وغـيره. (عـن ابن بَرّىّ)

(ج) أَراخِىُّ.

قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُذَلىّ ـ يتغزَّل ـ:

إذا اطَّرَدَتْ بين الوِشاحيْنِ حَرَّكَتْ

أَراخِىَّ مُصْطَكٍّ من الحَلْىِ حافلِ

[حافل: مُجتمِع].

* **الاسترخاء** ـ الاسـترخاء الصـوتىّ (فـى علـم اللغـة) final glide = offglide: حركـةُ أعضـاءِ النطـق بعد إنتاج صوتٍ لُغوىٍّ إمَّا بعودتها إلى وضعها الطبيعى، أو إلى وَضْعٍ يقتضيه الصوتُ القادم. (لج)

o **واسترخاء القَدَم** (فى الطب) prop foot: شَـلَلٌ فى عضلات السّاق الأمامية ينشأ عنه استرخاؤها.

o **واسترخاءُ اليَدِ** (p.wrist): شَلَلٌ فى عضلاتِ اليدِ ينشأُ عنه استرخاؤها.

o **والاسْتِرخاء الأَمْنىّ، أو العَسْكَرِىّ:** عدم جعـل جُنـود الأَمْـن أو الجـيش فـى حالـة استعداد لأداء الواجب المنوط بهم. (مج)

* **الرَّخَـاء:** سَـعَةُ العَـيْشِ وحُسْـنُ الحـال، ويُضادّه الشِّدَّة.

وفـى الخـبر عـن ابـن عبـاس ـ رضـى الله عنهما ـ: أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال لـه: "... تَعَـرَّفْ إلى الله فـى الرَّخـاء يَعْرِفْك فى الشِّدَّة ...".

وقال الشاعر:

فَلَوْ أَنْكِ فى يَوْمِ الرَّخاءِ سَأَلْتِنِى

فِراقَكِ لم أَبْخَلْ وأَنْتِ صَدِيقُ

وـــ (فـى الاقتصـاد) Prosperity: ازدهـار النشـاط الاقتصادى فى الدولة، بحيث تتحسن الأحوال المَعيشيّة للشعب، وتزداد الرفاهية الاقتصـاديّة، ويـنخفض مُعـدَّل البطالـة إلى أدنـى مسـتوًى ممكـن. كمـا يتراجـع مُعـدَّل الفقر، وتقل الفوارِق فى توزيع الدخل والثروة، وتتناسب الدُّخول مع تكلفة المعيشة.

* **الرُّخـاءُ:** الـرِّيحُ اللَّيِّنـةُ السَّـريعَةُ السَّـهْلَةُ الهُـبوبِ لا تُزَعْزِعُ شَيْئًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ﴾. (ص/٣٦)

ويقال: أقمْنا فى رَخاءٍ، ونَسيمِ رُخاءٍ.

* الرَّخَاوة ـ (رَخَاوة العَضَل الخِلْقِيّة) Amyotonia Congenita: عِلَّةٌ يُولد بها بعضُ الأطفال. (مج)

وـــ (فى الهندسةِ الكهربائيةِ) Softness: صفةٌ للمادةِ ضعيفة الاحتمال للقُوَّةِ والضَّغْط. (مج)

* الرَّخْوُ، والرُّخْوُ، والرِّخْوُ: الهَشُّ من كلِّ شيءٍ. والأنثى بهاء.

قال الأزهرى: اللُّغةُ الجيِّدة: الرِّخْو. وقال الأصمعى والفراء: الرَّخْو، مولَّدٌ.

وـــ: اللَّيِّن السَّهْلُ. يقال: حَجَرٌ رَخْوٌ.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ ـ وذكر فارسًا وفَرَسه ـ:

تَعْدُو به خَوْصاءُ يَفْصِم جَرْيُها

حَلَقَ الرِّحالةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

أراد: فهى شىءٌ رِخْوٌ، ولهذا لم يقل: رِخْوَة.

[الخَوْصاء: الغائرة العينين؛ يفصم: يَكْسِرُ؛ الرِّحالة: السَّرْج، تمزع: تَمُرُّ مَرًّا سريعًا].

ومن المجاز قولُهم: فَرَسٌ رِخْوُ العِنانِ: إذا كان سَلِسَ القِيادِ.

ويقال: جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ: عَظيمُ مُقدَّم السَّنامِ.

وأنشد سيبويه قول العُجَيْر السَّلُولِىّ:

فَبَيْناه يَشْرِى رَحْلَه قال قائِلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نجيبُ؟

[بيناه: أصله بَيْنا هو، حُذفت الواو ضرورة؛ يَشْرِى: يبيع].

ويقال: هو رِخْوُ الإزارِ: يَجُرُّ إزارَهُ من الخُيَلاءِ.

قال عَبْدَة بن الطَّبيب ـ وذكر تبكيره لشرب الخمر ـ:

إذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِه

لَدَى الصَّباحِ وهم قَوْمٌ مَعازِيلُ

إلى التِّجار فأَعْدانى بِلَذَّتِه

رِخْوُ الإزارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمولُ

[المعازيل: العُزّل من السلاح؛ التِّجار هنا: الخَمّارون؛ أَعْدانى: أعاننى؛ مشمول هنا: حُلو الشمائل].

ويقال: هو رِخْوُ وكاءِ البَطْنِ: لا يَحْبِسُ ما يَخْرجُ منه.

قال المتنبِّى ـ يهجو كافورًا ـ:

من كلِّ رِخْوِ وكاءِ البَطْنِ مُنْفَتِق
لا فى الرِّجال ولا النِّسْوَانِ مَعْدودُ

ومن الأصواتِ: الاحتكاكى fricative: وهو الصوت المستمر يضيق معه مجرى الهواء فى مَوْضعٍ منه، بحيث يُحدث عند خروجه احتكاكا مسموعًا.

والأصوات الرِّخْوة، فى العربية، هى ـ عند علماء اللغة المحدثين ـ: الفاء والثاء والذال والظاء والسين والشين والزاى والصاد والخاء والحاء والعين والغين والهاء. وعَدَّ منها القدماء الضاد وأخرجوا منها العين. وعدَّها علماء التجويد عشرةً، وجمعوها فى قولهم: (حثَّه شخصٌ فسكت).

* **الرِّخْوَةُ** ـ يقال: فيه رِخْوَةٌ، أى: تَرَاخٍ.

قال أبو ثُمامَةَ بنُ عازمٍ الضَّبِّىّ:

أَفِرُّ من الشَّرِّ فى رِخْوَةٍ
فَكَيْفَ الفِرارُ إذا ما اقْتَرَبْ؟

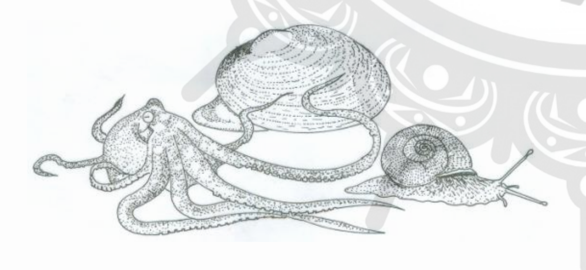
o **وفَرَسٌ رِخْوَةٌ**، أى: سَهْلَةٌ مُسْتَرْسِلَة.

o **وناقةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْن**: شَدِيدةُ حركةِ العَضُدَيْن. واستعاره كعبُ بنُ زهير للمرأة، فقال ـ يذكر امْرأةً نُعِىَ إليها وَلدُها ـ:

نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ ليس لها
لمَّا نَعى بِكْرَها النَّاعون مَعْقولُ

[المعقول هنا: العَقْل].

* **الرِّخْويات** (فى علوم الأحياء) Mollusca: حيواناتٌ معظمُها يعيشُ فى البحرِ، وبعضُها فى الماءِ العَذْبِ، ولأغلبها صَدَفة، مثل: المَحَارِ، والقواقع، والأُخْطبوطِ، وهى شُعْبةٌ من شُعَبِ المملكةِ الحيوانيّةِ.



الرِّخْويات

* **الرَّخِىُّ**: الواسِعُ. وهى بتاء. يقال: جابية رَخِيّة. ويقال: عَيْشٌ رَخِىٌّ، وبَلَدٌ رَخِىٌّ، وزَمَنٌ رَخِىٌّ: واسع خِصْب ناعم.

قال طرفة بن العبد ـ يهجو ـ:

قَسَمْتَ الدَّهْرَ فى زَمَنٍ رَخِيٍّ

كذاكَ الحُكْمُ يَقْصِدِ أو يَجُورُ

[يَقْصِدُ: يَعْدِلُ].

وقال العباس بن مِرْداس ـ فى يوم حُنَيْن ـ:

ديارٌ لنا يا جُمْلُ إذْ جُلُّ عَيْشِنا

رَخِيٌّ وصَرْفُ الدَّارِ للحيِّ جامعُ

[جُمْل: اسم امرأة؛ صَرْفُ الدَّارِ: الخَطْبُ النَّازِلُ بها].

وقال الحطيئة:

فَحُلُّوا بَطْنَ عَمْقَةَ واتَّقونا

إلى نَجْرانَ فى بَلَدٍ رَخِيِّ

[عَمْقة، ونَجْران: موضعان].

وقيل: رَخِيٌّ ـ هنا ـ: بعيدٌ، أو مُتباعِد.

ويقال: هو رَخِيُّ البالِ؛ إذا كان واسِعَ الحالِ فى نِعْمَةٍ وخِصْبٍ. وهى بتاء.

قال الأعشى ـ يفخر ـ:

وأَرْمَلةٍ تَسْعى بشُعْثٍ، كأنّها

وإيّاهُمُ رَبْداءُ حَثّث رِئآلها

هَنَأْنا ولم نَمْنُنْ عليها فأَصْبَحَتْ

رَخِيَّةَ بالٍ قد أَزَحْنا هُزَالَها

[الرّبداءُ: النّعامة؛ والرِّئال: أولادُها؛ هنأناها: أَحْسَنَّا إليها].

ويقال: إن ذلك الأمرَ لَيَذْهب منِّى فى بالٍ رَخِيٍّ؛ إذا لم يُهْتَمَّ به، ولم يكترث له .

وفى البيان والتبيين أَنْشَدَ الجاحِظُ:

عَقِمَتْ أُمٌّ أَتَتْنا بكُمُ

ليس منكم رجلٌ غيرُ دَنِى

وإذا ما الناسُ عَدُّوا شَرَفًا

كنتمْ من ذاك فى بالٍ رَخِى

ويُقال: لَبَبٌ رَخِيٌّ، كناية عن سَعَة الصَّدْر والحِلْم.

قال العجَّاجُ:

* حَتَّى إذا ما بُلِغَ الأُنِىُّ *

* من حِلْمِه واللَّبَبُ الرَّخِيُّ *

* كَرَّ وقَدْ يَحْمِى الحِمَى الحَمِيُّ *

[الأُنِىُّ: الأَناةُ].

* **رُخَيَّات:** موضعٌ بين قَنا ويَتْقَب، ورد فى قول امرئ القيس:

خَرَجْنا نُراعِى الوَحْشَ بين ثُعالَةٍ
وبين رُخَيَّاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ

[ثُعالةُ، وفَجُّ أَخْرُبٍ: موضعان].

ويُروى: "رُحَيّات"، بالحاء المهملة.

وقال جُبَيْهاءُ الأَشْجعىّ:

جَنُوبُ رُخَيَّاتٍ فَجِزْعُ تُناضِبِ
مَزَاحِفُ جَرّارٍ من الغَيْث باكرُ

[جِزْع تناضِب: موضع].

* **المُرْتَخِى** ـ مُرْتَخٍ (فى علم الأحياء) Flaccid: صفة توصف بها الأوراقُ النباتية أو المجموعُ الخضرىّ، إذا كانت مُتَهَدِّلةً غيرَ نَضِيرة. (مج)

* **المُرْخَى** ـ ابنُ المُرْخَى: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ من أسرةٍ واحدةٍ من أهلِ إشْبيليّة، توارَثَ أفرادُها وظائفَ الكتابة وعُرِفَتْ بالأدبِ والعِلْمِ باللغةِ والنَّحْوِ، من أبرزهم:

١ـ أحمدُ بن عبد العزيز الإشبيلى، أبو جعفر ابنُ المُرْخَى (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): نَحْوِىٌّ، أندلسىٌّ، أخذ النحوَ عن أبى مروان عبد الملك بن سِراج، و أبى علىّ الجُبَّائىّ.

٢ـ مُحمدُ بنُ عبد الملكِ بنِ عبد العزيز، أبو بكر ابنُ المُرْخَى (٥٤٦هـ = ١١٤٢م): إشبيلىُّ الأصل، سكن قرطبة، روى عن أبى عُبَيْد البَكْرىّ، وأبى على الغَسَّانى، وغيرِهما، وكان من العلماء بالعربية ومعانى الشعر، كما كان من الكُتَّاب المجيدين.

٣ـ علىُّ بنُ مُحمَّد الإشبيلىُّ، أبو الحكم ابنُ المُرْخَى (بعد ٥٨٠هـ = ١١٨٤م): مُحدِّث سَمِع من أبيه وغيرِه، وأجازَ له أبو بكر بن العربى وشُرَيْح بن محمد القارئ، وكان أحد الكتاب المُجِيدين فى ديوان السلطان المُوَحِّدِىّ يوسفَ بنِ عبد المؤمن،حُفِظَتْ عنه رسائلُ تدل على علو مكانته وبلاغته، وسخط عليه الخليفة المُوَحِّدِىّ فأقصاه عن الكتابة سنة (٥٧٩هـ = ١١٨٣م).

٤ـ مُحمَّدُ بنُ علىِّ بنِ مُحمد بن عبد الملك بنِ المُرْخَى (٦١٥هـ=١٢١٨م): لغوى أديب، أخذ عن أبيه أبى الحكم وعن أبى العبَّاس بن سيّد المعروف باللِّصِّ، وكان ـ هو وأبوه وجدُّه أبو بكر ـ فى الطبقة العالية من الكتابة والنَّباهة، وأخذ عنه أبو الحسن الدبَّاج النحوى وأبو الحكم ابن بُرَّجان. من مؤلفاته "درة الملتقط" فى خَلْق الخيل، و"حلية الأديب" فى اختصار الغريب المصنَّف لأبى عُبيد القاسم بن سلاّم.

* المِرْخاءُ من الخَيْل ونحوِها: الكَثيرُ الإرْخاءِ فى العَدْوِ، الشَّدِيدُه. يقال: فَرَسٌ مِرْخاءٌ، وأَتانٌ مِرْخاءٌ. (ج) المَراخِي.

قال طُفَيْل الغَنَوىّ:

تُبارِى مَراخِيها الزِّجاجَ كأنَّها
ضِراءٌ أَحَسَّتْ نَبْأَةً من مُكَلِّبِ

[الزِّجاج: جمع زُجٍّ، وهو الرُّمْح؛ الضِّراء: الكلابُ المعْتادَةُ الصَّيْدِ؛ النَّبْأَةُ: الصَّوْتُ الخفِيُّ؛ المُكَلِّبُ: صاحِبُ الكلابِ].

وقال ابنُ مقبل:

سَلَفًا لها الخُنُفُ المراخِي تَبْتَغى
جُونَ المساحِلِ، والبِطاءُ تَوالِي

[السَّلَفُ: المتقدِّمون؛ الخُنُف: جمع خَنُوف، وهى الناقةُ التى يَميل أحد شِقَّيْها فى السَّيْر من نشاطِها، الجُون: جمع جَوْن، وهو (هنا:) الأبيض؛ المَساحل: الطُّرُق، واحدها مِسْحَل؛ توالى الإبل: أواخرها].

و- : الرُّمْح. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانىّ) وبه رُوِىَ قَوْلُ زهير:

ما الطَّرْفُ أَسْرَعُ منها حين يَطْلُبها
قَيْدَ المَراخِي فلا يأْسٌ ولا طَمَعُ

وفى الديوان: "جِدُّ المُرَجِّى .. ..".

* مُرْخِيَةٌ: لَقَبُ جامعِ بن مالِك بن شَدَّاد بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب؛ لقوله:

ومَدُّوا بالرَّوَايا من لُحَيْظٍ
فَرَخُّوا المَحْضَ بالماء العِذابِ

قاله ابن الكلبىّ فى كتاب "ألقاب الشعراء".

* * *

ر خ و د

* رَخْوَدَ فُلانٌ رَخْوَدَةً: لاَنَ ونَعُمَ. (لج)

و- العَيْشُ: خَصُبَ واتَّسَعَ. (لج) يقال: هم فى رَخْوَدَةٍ من العَيْشِ.

* الرِّخْوَدُّ من الرِّجالِ: الرِّخْو. وقيل: اللَّيِّنُ العِظامِ، الكثيرُ اللَّحْم. زيدت فيه الدَّالُ وشُدِّدت (عن أبى الهيثم) يقال: هو رِخْوَدّ العِظام.

ويُقال: رَجُلٌ رِخْوَدُّ الشّبابِ: ناعِمُه. وهى بتاء.

يقال: امْرَأَةٌ رِخْوَدَّةٌ.

و: هى رِخْوَدَّة العِظامِ؛ أى: هى شابَّة رَخْصَةٌ.

(ج) رَخاوِيدُ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

عَرَفْتُ من هِنْدَ أطْلالاً بِذِى التُّودِ
قَفْرًا وجاراتِها البِيضِ الرَّخاوِيدِ

[التُّودُ: شجرٌ، وذو التُّود: موضِعُه].

وقال الراعى النُّمَيرىّ:

كَأَدْماءَ هَضْماءِ الشَّراسِيفِ غالَها
مِنَ الوَحْشِ رِخْوَدُّ العِظامِ نَتِيجُ

[الأدماء هنا: البيضاء، الشَّراسيفُ: غَضاريفُ أطْرافِ الضُّلوع، وهَضْماء الشراسيف: نحيلةُ هذا الموضع من الخَصْرِ].

* * *

الرَّاءُ والدَّالُ وما يَثْلُثُهما

ر د أ

(فى الحبشية rade᾿a (رَدِأ): حَمَى، سَاعَدَ، أَنْقَذَ).

١ـ الفَسادُ. ٢ـ العَوْن.

قال ابن فارِس: "المهموزُ من ردى كلمتان متباينتان جدًّا. يقال: أَرْدَأْتُ: أَفْسَدْتُ، ورَدُؤَ الشَّىءُ فهو رَدِىءٌ، والكلمةُ الأخرى أَرْدَأْتُ، إذا أعَنْتَ".

* رَدَأَ فلانٌ الحائطَ ـــ رَدْءًا: دَعَمَه وقوّاه بخشَبٍ ونحوه مخافةَ أن يسقُطَ.

ومن المجاز قولهم: رَدَأَ الإبلَ ونَحْوَها: أحْسَنَ القِيامَ عليها بالخِدْمَةِ والرِّعايةِ، فقوّاها.

ويقال: رَدَأَ الشَّىءَ بكذا: جَعَلَه رِدْءًا أو عِمادًا له. يقال: رَدَأَ الحائطَ بِبِناءٍ: أَلْزَقَهُ به. (وانظر: د ر أ)

و ـــ فلانًا: أعانَهُ.

ويقالُ: رَدَأَ فلانٌ فلانًا بكذا وكذا: إذا جعله قُوَّةً له وعِمادًا.

وـــ بحَجَرٍ: رماه به. (وانظر: د ر أ، ر د ى)

* رَدُؤَ الشَّىءُ ـُــ رَداءَةً: فَسَدَ. فهو رَدِىءٌ، وهى بتاءٍ. (ج) أَرْدِئاءُ. (عن اللِّحيانى)

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ وعَجَزَ فاحْتاجَ. وقيل: وَضُعَ.

* أَرْدَأَ فلانٌ: فَعَلَ فِعْلاً رديئًا.

وـــ: أصابَ شيئًا رديئًا.

وـــ عَلَى كذا: أَرْبَى وزادَ. يُهمزُ ولا يُهْمَزُ. وأنكر الأزهرى الهمزَ، قال: لم أسمعْه لغير اللَّيث، وهو غَلطٌ. (وانظر: ر ب و ـ ى، ردى، ر م ى)

ويُقال: أَرْدَأَ على سَبْعين، أو على مِئَةٍ: زاد عليها.

و: أَرْدَأَ هذا الأمرُ على غَيْره.

وفى اللسان قال الرَّاجزُ:

* فى هَجْمَةٍ يُرْدِئُها وتُلْهيهْ *

قيل: أصله "يُرْدِئ فيها"، أى: يزيد فيها، فحذف الجارَّ وأوصل الفعل.

وـــ الشىءَ: جعله رديئًا. وقيل: أفسده.

وـــ فلانًا: رَدَأَهُ. وبه فُسِّر الرّجز السابق.

وـــ: أَهْلَكَه، كأنَّه ضِدّ. (وانظر: ردى)

وـــ: أَقَرَّه على ما كان عليه.

وـــ الحائطَ ونحوَه: ردَأَه.

وـــ السِّتْرَ: أرخاه.

* تَرادَأَ القَوْمُ: تعاونوا. يقال: تَرادَؤُوا، ولا تَدارَؤُوا.

* تَرَدَّأَ القَوْمُ: ترادؤوا.

* الـرِّدْءُ: المُعينُ والنَّاصرُ.

يقال: فلانٌ رِدْءٌ لفلانٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾. (القصص/٣٤)

وفى وَصِيّة عُمَر ـ رضى الله عنه ـ عند مَوْته: "وأُوصِيه بأهلِ الأمصارِ خيرًا، فإنَّهم رِدْءُ الإسلام، وجُباةُ المالِ".

وـــ: القُوَّةُ و العِمادُ.

وـــ: العِدْلُ الثَّقيلُ، وهو أحدُ شِقَّى الحِمْلِ، وهما رِدْآن، لأنَّ كُلا منهما يَرْدَأُ الآخرَ، أى: يُعادِله، وهو مجاز.

يقال: عَدِّلُوا الرِّدْأَيْن، أى: ساووا العِدْلين.

(ج) أَرْداءٌ.

يُقال: قد اعْتَكَمْنَا (شَدَدْنا) أرداءً لنا ثقالاً.

* **الرَّدىءُ:** المُنْكَرُ المَكْروهُ، خِلافُ الجيِّد.

يُقال: رجلٌ رَدِىءٌ. (ج) أَرْدِئاءُ. (عن اللِّحْيانىّ) وأَرْدياءُ، على تسهيل الهمزة.

* **المِرْدَأَةُ:** الحَجَرُ الثقيل، لا يكاد الرَّجُلُ القوى الشديد يَرْفَعُه بيَدَيْه. (وانظر: ر د ى)

وـــ: صخرةٌ تُكَسَّر بها الحِجارةُ. (وانظر: ر د ى)

* * *

ر د ب

التَّلَطُّف والتَّعَطُّف.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والباءُ ليس بشىءٍ".

* **تَرَدَّب** بفلانٍ: تلطّف به.

وـــ عليه: تَعَطَّفَ، وتَحَنَّنَ.

* **الإِرْدَبُّ:** (انظره فى رسمه).

* **الإِرْدَبَّةُ:** (انظره فى رسمه).

* **الرُّداب القولونىّ** (فى الطّبّ الباطنىّ) Diverticulosis of colon: وُجُود عِدَّة رُدوبٍ فى القَولون. (مج)

* **الرَّدْبُ:** الطَّريقُ الذى لا يَنْفُذ، كالدَّرْب.

قيل: إنَّه مقلوبُ دَرْبٍ، وليس بثَبْتٍ. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: درب)

وـــ (فى التَّشريح) Diverticulum: جَيْبٌ يَخْرُجُ من عُضْوٍ أُنْبوبىّ. (مج)

(ج) رُدُوبٌ.

* * *

ر د ج

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والجيمُ ليس بشىءٍ، على أنهم يقولون إنّ الرَّدَج: ما يُلْقِيه المُهْر من بَطْنه ساعة يُوَلد".

* **رَدَجَ** ـُـ رَدَجانًا: دَرَجَ. قيل: أحدُهما مقلوبٌ مِن الآخر. وصحح ابن جِنّى أَصالَةَ كُلِّ واحدٍ منهما. (وانظر: د ر ج)

و ـ المَوْلودُ من كل ذى حافرٍ ـِـ رَدْجًا: أَخْرَجَ الرَّدَجَ مِنْ بَطْنِه عَقِب ولادته، وقَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ.

* **الرَّدَجُ:** أَوَّلُ شىءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطنِ كُلِّ ذِى حافرٍ إذا وُلِدَ، وذلك قبلَ أَنْ يأكلَ شيئًا.

وكانوا يُطَيِّنونَ به مَنازِلَهُم.

قال جريرٌ:

لها رَدَجٌ فى بيتِها تَسْتَعِدُّه

إذا جاءَها يومًا من النَّاسِ خاطِبُ

ويُروى: "لها رَدَقٌ"، وهما بمعنًى. (وانظر: ر د ق)

(ج) أَرْداجٌ.

* **الأَرَنْدَجُ:** (انظره فى رسمه)

* * *

ر د ح

١ـ تراكمُ الشىءِ. ٢- الثّباتُ والتَّمكُّنُ. ٣ـ السَّعَةُ.

قال ابن فارس: " الرَّاءُ والدَّالُ والحاءُ أَصَّلَ فيه ابنُ دريدٍ أَصْلاً. قال: أصلُه تراكمُ الشَّىءِ بعضِه على بعضٍ ".

* **رَدَحَ** فلانٌ ـَـ رَدْحًا: ثبَت وتمكَّن.

و ـ: أصابَ حاجتَه.

و ـ بالمكانِ: أقامَ.

و ـ المرأةُ عند زَوْجِها: حَظِيتْ وثَبَتَتْ وتمكَّنت.

يقال: ما صَنَعَتْ فلانةُ؟ فيقال: "سَدَحَتْ ورَدَحَتْ". (سَدَحَتْ: أكثرتْ من الوَلَد).

و ـ فلانٌ الشَّىءَ: بسَطه حتَّى يستوىَ ظَهْرُه بالأَرْضِ. فالمفعول مَرْدوحٌ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلىُّ ـ يصف بيتَ الصَّائد ـ:

* فى لَجَفٍ غَمَّدَهُ الصَّفيحا *

* تَلْجِيفُهُ لِلْمَيِّتِ الضَّريحا *

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَإٍ مَرْدُوحا *

[اللَّجَفُ: حُفَيْرٌ ليس بمستقيم؛ الصَّفيحُ: جمع صفيحةٍ، وهى هنا الحَجَرُ العريضُ؛ وغمَّده الصَّفيح: غطّاه به لئلاّ يصيبَهُ المطرُ؛ الحتُوفُ: جَمْعُ حَتْفٍ، وهو الهلاكُ؛ المُكْفَأُ: المُوسَّعُ فى مُؤَخَّره. ونَصب "بَيْتَ" على معنى: سَوّى بيتَ حتوفٍ].

و— البيتَ: أَلقَى عليه الطِّينَ.

وقيل: نضَدَ حجارتَهَ بعضَها على بعضٍ ثمَّ طيَّنها.

و—: وَسَّعَه بزيادة شُقَّةٍ فى مُؤَخَّره.

وقيل: أَرْسلَ رُدْحَتَه، وهى السُّتْرَةُ فى مُؤَخّره.

و— فلانًا: صَرَعه.

* رَدُح الشَّىءُ ـُـ رَدَاحةً: عظُم، فهو رَدَاحٌ.

و— المرأةُ: ضَخُم رِدْفُها، وسَمِنَت أوراكُها.

* أَرْدَحَ البَيْتَ: ردَحه. وحُمِل عليه خبرُ عَلىّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "إنّ من ورائكم فتنًا مُرْدِحة". قيل: المُرْدِح: المُغَطّى على القُلوب، من أَرْدحتُ البيتَ؛ إذا أرسلتَ رُدْحَتَهُ.

وقال عَلْقمةُ بنُ عَبَدةَ:

وفِئْنا إلى بَيْتٍ بعَلْياءَ مُرْدَحٍ
سَماوتُه من أَتْحَمىٍّ مُعَصَّبِ

[سَماوةُ البيتِ: سقفُه؛ الأتحمىُّ: نوعٌ من البُرودِ مُوشًّى].

ويُروى "...بعَلْياءَ ريِّحٍ.." أى: طَيِّب الرِّيح.

وقال حُمَيْدُ الأَرْقط ـ وذكَر صائدًا ـ:

* أَعَدَّ فى مُحْتَرَسٍ كَنينِ *
* بناءَ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بطينِ *

وقال أيضًا:

* أَعَدَّ للبيتِ الذى يُسامِرُهْ *
* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

[الحَمَائِرُ: جَمعُ حِمارةٍ، وهى هنا: حجارةٌ يَنصِبُها الصّائدُ حولَ البيتِ الذى يكمُن فيه].

* **رَدَّح** الشَّىءَ: رَدَحه.

* **الرَّادِحةُ** ـ يُقال: مائدةٌ رادِحةٌ: عَظيمةٌ كثيرةُ الخَيْر.

قال الطِّرِمّاحُ ـ يَمدحُ يزيدَ بنَ المُهَلَّب ـ:

هُوَ الغَيْثُ للمُعْتَفين المُغيثُ

بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَهْ

[المُعْتَفون: الأضيافُ طُلّابُ الرِّزْق].

* **الرَّداحُ** من الشَّجر: الدَّوْحةُ الواسعةُ العظيمةُ.

وقيل: الشَّجرةُ الغليظةُ الجِذْعِ الرَّيّاءُ.

(عن أبى عمروٍ الشَّيبانى)

و من النِّساء: العَجْزاءُ الثَّقيلةُ الأَوْراكِ، لا تكاد تَنهض لثِقَل جِسْمِها. (وانظر: ر ج ح)

قال ابن مُقْبِل ـ يتغزّل ـ:

هِيفُ المُرَدَّى رَدَاحٌ فى تَأَوُّدِها

مَحْطوطَةُ المَتْنِ والأَحْشاءِ عُطْبولُ

[هِيفُ المُرَدَّى: دقيقة الخَصْر، تَأَوُّدُها: تثنِّيها، محْطوطةُ المَتْن: يُريد أنها مَصْقُولَةُ الجِلْدِ مَلْساءُ، العُطْبول: الطَّويلةُ العنُق].

وقال الأغلبُ العِجْلىّ ـ وذكر امرأةً ـ:

* كأنَّها حُقَّةُ مِسْكٍ مُذْهَبَهْ *

* مَمْكورةُ الأعلى رَداحُ الحَجَبَهْ *

[مَمْكُورةٌ: مَطْويّةُ الخَلْقِ، الحَجَبة: رأسُ الوَرِك].

وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ العَدَوىّ ـ وذكر امرأةً ـ:

وَهْىَ بَدَّاءُ إذا ما أَقْبَلَتْ

ضَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ

[البَدَّاءُ: التى تَباعَدَ ما بين فَخِذَيْها من كثرة لَحْمِها، هَيْدَكُر: مُتَرَجْرِجَة].

وقال ذو الرُّمَّة:

ليالِىَ لا مَىٌّ خَرُوجٌ بَذِيَّةٌ

ولكنْ رَداحٌ لَمْ يَشِنْها قَوامُها

[الخَروجُ: الكثيرة الخُروج والوُلوج، البَذِيَّة: الفاحشةُ القوْل، يريد أنّها تَلْزَم بيتَها فهى ليست مُبْتَذلة].

وفى البيان والتبيين قال الشّاعرُ ـ وذكر امرأةً ـ:

رَدَاحُ الضُّحَى ميَّالةٌ بَخْـتَرِيَّةٌ

لها مَنْطِقٌ يُصْبِى الحَليمَ رَخيمُ

[البَخْتَرِيَّةُ: المُتَبَخْتِرَةُ].

ويقال: عِكْمٌ رَدَاحٌ: ثقيلٌ كـثيرُ الحَشْـوِ من الأمتعة. (العِكْمُ: أَحَدُ شِقَّى الحِمْل).

وفى خبر أُمّ زَرْع: "عُكُومُها رَدَاحٌ، وبَيْتُها فَيَاحٌ". (فَياحٌ: واسِعٌ).

وـــ من الرِّجالِ: المُخْصِبُ. (عن ابن دُريد)

وـــ من الكتائبِ: الجرَّارةُ الكثيرةُ الفُرْسان، الثَّقيلةُ السَّير لكثرتِها. (وانظر: ر ج ح)

قال لبيد ـ يرثى عَمّه ـ:

* ومِدْرَهَ الكَتِيبـــةِ الرَّداحِ *

[المِدْرَهُ: المُدافِعُ].

وقال ربيعة بن مقروم ـ وذكر كتيبةً ـ:

ومَلْمومٍ جوانبُها رَداحٍ

تُزَجَّى بالرِّماحِ لها شُعاعُ

[تُزَجَّى: تُساق وتُدْفَع].

وقال ابن مَيَّادة ـ وذكر كتيبةً ـ:

بِمَلْمومَةٍ كالطَّوْدِ شَهْباءَ فَيْلَقٍ

رَداحٍ يُصِمُّ السَّامعين صَليلُها

[المَلْمومةُ هنا: العظيمةُ المجتمعـةُ؛ الطَّـوْدُ: الجبلُ العظيمُ؛ الشَّهباءُ: البيضاءُ لِما فيها من السِّلاح؛ الفَيْلَقُ: الكثيرةُ السِّلاح].

وـــ من الجِمالِ: المُثْقَلُ حِمْلاً، الذى لا يَنهضُ من مكانِه.

وفى الخبر عن ابن عُمَرَ ـ رضى الله عنهما، وقد ذُكِرَت الفِتْنَـةُ عِنْدَه ـ: "لأكُونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ الذِى يُحْمَل عليه الحِمْلُ الثَّقيلُ، فيَهْـرَجُ فَيَبْـرُكُ ،ولا يَنبعِث حتَّى يُنْحَر". (يَهْرَج: يُصيبه الدُّوار)

وـــ من الفِتَنِ: الثَّقيلةُ المُظلِمَةُ.

وفى الخبر عَنْ أَبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ، أنَّه ذَكَرَ الفِتَنَ فقال: "وبَقِيَت الرَّداحُ المُظْلِمَةُ التى مَنْ أَشْرَفَ لَها أَشْرَفَتْ له". (أى: مَنْ غالبَها غَلَبَتْه).

وـــ من الجِفانِ: العظيمةُ.

يقال: جَفْنَةٌ رَداحٌ، و: جِفانٌ رُدُحٌ.

(وانظر: ر ج ح)

وـــ مِنَ الكِبَاشِ: الضّـخْم، وقيـل: الضَّـخْمُ الأَلْيَةِ.

وفـى العـين قـال الشَّـاعرُ ـ واسـتعاره لقائـد الجيش ـ:

ومَشَى الكُماةُ إِلَى الكُمــا

ةِ وقُرِّبَ الكَبْشُ الرَّداحْ

وـــ من البيوت: الوَاسِعُ.

قـال بِشْـرُ بْـنُ أبـى خَـازِمٍ الأسـدىّ ـ وذكـرَ سَفِينةً ـ:

مُعَبَّدَةِ السَّقائِفِ ذاتِ دُسْرٍ

مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُها رَداحِ

[السَّـقائفُ: جمـع سَـقيفةٍ، يريـدُ ألـواح السفينةِ؛ الدُّسُرُ: جمـعُ الدِّسـارِ، وهـوَ هنـا حبـلٌ مـن ليـفٍ تُشَـدُّ بـه ألـواحُ السـفينةِ؛ المُضَبَّرَةُ: المُجتمعةُ، لا فُروج لها].

وـــ من السَّحاب: الكثيرةُ الماءِ.

(ج) رُدُحٌ.

ويقال: هذه أُمُورٌ رُدُحٌ.

وفى الخبر عن عَلِىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: أنه قال: "إنَّ من ورائكُمْ أُمورًا مُتَماحِلةً رُدُحًـا، وبَلاءً مُكْلِحًا مُبْلِحًـا" (المتماحِلـةُ: المتطاوِلـةُ الممتدةُ؛ المُكْلِحُ: الشّدِيدُ؛ المُبْلِحُ: المُعْيى).

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يمـدحُ عبـدَ اللّه ابنَ جُدعانَ، حين مَدَّ للنَّاس موائـدَ الفـالوذ فى الأبطُحِ ـ:

لَـهُ داعٍ بمكَّـةَ مُشْمَعِـلٌّ

وآخَـرُ فَـوْقَ دارته يُنادِى

إِلَى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ

لُبَـابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

[المُشْمَعِلّ: الخفيفُ؛ الشِّيْزَى: خَشَبٌ أسودُ كانَــت تُتَّخَــذُ مِنْــه القِصــاع؛ اللُّبــابُ: الخالِصُ؛ الشِّهادُ هنا: العَسَلُ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

بكتائبٍ رُدُحٍ، تَخالُ زُهاءَها

كالشِّعْبِ أَصْبَحَ حاجِرًا بضَبابِ

[زُهاءُ الشَّىءِ: قَدْرُه؛ الشِّعْبُ: الفَرْجَةُ بينَ جَبَلَين؛ أَصْبَحَ حاجراً بضَبابٍ، يعنى: امتلأ بالضَّبابِ حتى ضاقَ عنه. شَبَّه كتائبَ الجيشِ وما تُثيره من الغبار بأَوْدِيَةِ الجبالِ التى مَلأَها الضَّبابُ والسحابُ الكثيفُ].

* **الرَّدَاحَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: الرَّداحُ.

(ج) رَدائِحُ.

* **الرَّداحَةُ، والرِّداحَةُ**: مِصْيَدَةٌ تُبْنَى للسِّباعِ. (وانظر: ر د ع)

* **الرَّدْحُ**: الوَجَعُ الخَفِيفُ. (ج) أَرْداحٌ.

* **الرَّدَحُ**: المُدَّةُ الطَّويلةُ. يقال: أَقَامَ رَدَحاً مِنَ الدَّهْرِ.

وـــ من النِّساءِ: الرَّداحُ.

قال الأعشى:

رُعْبُوبَةٌ فُنُقٌ خُمْصَانَةٌ رَدَحٌ

قَدْ أُشْرِبَتْ مِثْلَ ماءِ الدُّرِّ إشْرابَا

[رُعْبُوبَةٌ: مُمْتَلِئَةُ الجِسْمِ؛ فُنُقٌ: شابَّةٌ ناعِمَة؛ خُمْصَانَةٌ: ضامرةُ البَطْنِ؛ أَشْربَ اللَّوْنَ: أَشْبعَهُ، يعنى أنّ ماء الشَّبابِ يترقرقُ فيها، كأنما يجرى فى جسدها مثلُ ماءِ الدُّرِّ].

* **الرُّدْحَةُ**: سُتْرَةٌ فى مُؤخَّرِ البَيْتِ.

وقيل: قِطْعَةٌ تُزَادُ فى البَيْتِ. (عن الأصمعىِّ)

ويُقال: لَكَ عن هذا الأمرِ رُدْحَةٌ، أَىْ: مَنْدُوحةٌ وسَعَةٌ.

o **ورُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ**: حجارةٌ يَنْصِبها حَوْلَ بَيْتِه، وهى الحمائِر.

* **الرُّدْحِىُّ**: بَقَّالُ القَرْيَةِ. (عن ابن الأعرابىِّ)

* **الرَّدُوحُ** مِنَ النِّساءِ: الرَّداحُ.

(ج) رُدُحٌ.

* **رُدَيْح** ـ رُدَيْحُ بنُ ذُؤيْب بن شَعْثَن بن قُرْط التّميمى العَنْبرىّ: صحابىّ، مَوْلى عائشة ـ رضى الله عنها ـ روى ابنه عبد الله عن أبيه عن جَدّه عن عائشة حديثًا.

* **المُرْتَدَحُ**: المُنْتَدَحُ والسَّعَةُ. يقال: لك عن هذا الأمْرِ مُرْتَدَحٌ.

* * *

ر د خ

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والخاءُ ليسَ بشَىءٍ، على أنَّهمْ حكَوا عن الخليلِ: الرَّدْخُ: الشَّدْخُ".

* رَدَخَ رَأْسَه ـَـ رَدْخًا: شَدَخَه.

ويقال: رَدَخَ الشَّىءَ.

* الرَّدَخُ: الرَّدَغُ، وهو الوَحَلُ الشَّديدُ، والقِطْعَةُ مِنه: رَدَخَةٌ. (عُمَانِيَّة) (وانظر: ردغ)

* * *

* الإِرْدَخْلُ: التَّارُّ السَّمِينُ المُمْتَلِئ الجِسْم. (عن اللّيث)

* * *

ر د د

١ـ رَجْعُ الشَّىء. ٢ـ الامتِلاءُ.
٣ـ الحَبْسُ. ٤ ـ الإجابةُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ أصلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ، وهو رَجْعُ الشَّىءِ".

* رَدَّ البحرُ (كنصَر) ـُـ رَدًّا، ومَرَدًّا، ومَرْدودًا، ورِدِّيدَى، وتَرْدادًا، ورِدَّةً، ورَدَّةً: كَثُرت أمواجُه وهاجَ. (عن ابن القطّاع)

وـ فلانٌ: اشتاقَ. (عن ابن القطاع)

وـ على فلانٍ: أجابه. وفى الخَبَر عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب: "أنّ النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: إذا سلَّم الإمامُ فَرُدُّوا عليه".

وفي الخبر أيضًا، عن عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال: "أَتَى رَسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ مَسْجِدَ قُباءَ يُصلِّى فيه، فجاءَ رِجالٌ من الأنصار يسلِّمون عليه، فسَأَلْتُ صُهَيْبًا، وكان معه: كيف كان رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يَرُدُّ عليهم؟ قال: كان يُشيرُ بيَدِه".

وـ الشَّىءَ: حبَسَه. وفى الخبرِ عن أبى إدريسَ الخَوْلانىِّ: "أنَّه أتَى معاوية ـ رضى الله عنه ـ فقال: السَّلام عليك أيُّها الأجيرُ، إنّه ليس من أجير اسْتُرعِىَ رعيّةً إلاّ

ومُسْتأجِرُه سائلُه عنها، فإن داوَى مَرْضاها، وجَبَرَ كَسْراها، وهَنَأَ جَرْباها، وردَّ أُولاها على أُخْراها، ووضعها فى أُنُفٍ من الكلأ وصَفْوٍ من الماءِ وَفَاه أجْرَه " (هَنأَ الجربَ: عالجه بالقَطِران، وردّ أُولاها على أُخْراها، أى: إذا تقدَّمت أوائلُها وتباعدت عن الأواخر لم يدعْها تتفرّق، فحبس المتقدِّمة حتَّى تصل إليها المتأخِّرة؛ الأُنُف: الذى لم يُرْعَ).

و ـ: مَنَعَه، فهو رادٌّ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾. (يونس/١٠٧)

وفى الخبر عن النَّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "مَنْ باتَ على إجّارٍ ليس عليه ما يرُدُّ قَدَمَيْه فقد بَرِئت منه الذِّمَّةُ" (الإجّارُ: السَّطْحُ).

ويُقال: رَدَّ فلانًا.

و ـ: صَرَفه. يقال: أمرٌ لا مَرَدَّ له.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾. (الرعد/١١)

وفيه أيضًا: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾. (الروم/٤٣)

ويُقال: رَدّ فلانًا.

و ـ: رَجَّعَه وكَرَّره.

قال طَرَفَة ـ يصفُ امرأةً قُتِل عنها زوجُها فى مُعْتَرَكٍ ـ:

تَرُدُّ النَّحيبَ فى حيازيمِ غُصَّةٍ
على بَطَلٍ غادَرْنَه وهو مُزْعَفُ

[حَيازِيمُ: جمع حَيْزُوم، وهو الصّدر؛ غادَرْنَه: يعنى الخيلَ؛ مُزْعَف: مقتول].

و ـ: رجعه وأعادَهُ. يقال: رَدَّ الهِبَةَ أو الوَدِيعَةَ. ويقال: ردّ إليه الشىءَ، ورَدّ فلانًا إلى فلانٍ أو إلى المكانِ: أعاده إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾. (يوسف/٦٥)

وفيه أيضًا: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ﴾. (القصص/ ١٣)

وقال عَدِىّ بن زيد:

بانَ الشَّبابُ فما لَهُ مَرْدُودُ

وعَلَيَّ من سِمَةِ الكبير شُهودُ

وقال أحمد شوقى ـ يمدحُ ـ:

أنتَ مَنْ مَثَّـلَ السَّعادَةَ لَو لَمْ

يكُ ذَاكَ النَّعيمُ أَخْذًا وَرَدًّا

[مَثَّـلَ السَّـعادَةَ: أَظْهَرَهـا للنَّـاس بَيِّنَـة؛ وقوله: أخذًا وردًّا، يعنـى: أنَّ النَّعـيمَ غـيرُ دائِمٍ].

ويُقال: رُدَّتِ الجِمالُ: أُعِيدت مـن المَرْعـى استعدادًا للرحيل.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى:

ردَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا

إلى الظّهيرَةِ أمرٌ بينهم لَبِـكُ

[القِيانُ: الإماءُ؛ لَبِـكٌ: مُخْتلِطٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

دنا البَيْنُ من مَيٍّ فرُدَّتْ جِمالُها

فهاجَ الهوَى تقويضُها واحْتِمالُها

[البَيْنُ: الفُرْقَةُ؛ التَّقـويضُ، يريـد: تقـويضَ الخيام، أى: تَفْكِيكها].

يُقال: ليس لأَمْرِ اللَّهِ مَرْدودٌ.

وفـى الأسـاس قالـت أمُّ الحُسَـيْن ـ ترثـى أخاها ـ:

وقائلين: تَعَـزَّىْ عــن تَذَكُّـرِهِ

والصَّبْرَ لَيْسَ لأَمْرِ اللهِ مَـرْدودُ

وــ: حوَّله من صِفَةٍ إلى صفَةٍ. وفـى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾.(التين/٥)

ومن أمثال المولَّـدين: "رُدَّ مـن طـه إلى بسـم اللّهِ". يُضْرَب للحَـثِّ علـى مبادلـة الظَّـرْف بمثْـله.

وقال أيمنُ بن خُرَيمٍ ـ ويُنسـب إلى عبـد اللّه ابن الزّبير الأَسَدِىّ ـ:

رَمَى الحَدَثانُ نُسوةَ آلِ سَعْدٍ

بأَمْرٍ قد سَمَدْنَ له سُمُودا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضًا

ورَدَّ وجوهَهنَّ البيضَ سُودا

[سَمَد سُمُودًا: بَقِىَ مُتحيّرًا].

وـــ: طاف عليه وتعهَّده ذَهابًا ومجيئًا. (عن السُّكَّرىّ)، وبه فَسَّر قَوْلَ الدّاخِلِ بن حَرامٍ الهُذَلىّ ـ يتغزَّل ـ:

وما إِنْ أحْوَرُ العَيْنين رخْصُ الـ
ـعِظامِ تَرُدُّه أمٌّ هَدُوجُ
بأحسَنَ مَضْحَكًا منها وجِيدًا
غَداةَ الحِجْرِ مَضْحكُها بليجُ

[هَدوجٌ: لها عليه حَنينٌ، بليجٌ: مُشْرقٌ واضِحٌ].

وـــ البابَ: أغْلَقَه. وأنشد الخفاجِىّ قَوْلَ ابن طَلِيق ـ يمدح ـ:

طَرِبَتْ له بَغدادُ لّما عايَنَتْ
ـ بعد الولايةِ ـ بابَهُ مَرْدُودا

وـــ البَصَرَ: غضّه حَياءً. (لج)

وـــ الكلامَ: رفضَه. (لج)

وفى الخبرِ عنَ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ قالت: قالَ رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "كُلُّ شَرْطٍ ليسَ فى كِتابِ اللّه عَزّ وَجَلّ فهو مَرْدودٌ، وإِن اشْتَرَطُوا مئة مَرَّة".

ويقال: ردّ شَهادتَه، و: ردَّ التُّهْمةَ. (لج)

وفى المثل: "رُدَّ الحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جاءَك".

يُضرب فى الحثّ على إباء الضَّيْم.

وـــ وَجْهَه: غَضِبَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ السّلامَ أو التحيّةَ: أجاب بمثله.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾. (النساء/٨٦)

وفى البيان والتبيين قال مُحَمَّد بن يسير الرِّياشىّ:

لا يَعْدَمُ السّائِلونَ الخيرَ أفْعَلُه
إمَّا نوالاً، وإمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ

ويقال: هذا مَرْدودُ قولِك، أى: مَرْجوعُه.

وـــ فلانًا: خطَّأه.

وـــ القومَ: عَطَفَ عليهم ورَغِبَ فيهم. (لج)

ويقال: له رِدَّةٌ: رُجوعٌ وعَطْفَةٌ.

قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ ـ يمدح مالِك بن حِمار الفزارى ـ:

جَزَى اللهُ خيرًا، كلما ذُكِر اسمُه
أبا مالك، إنْ ذلك الحيَّ أصْعدوا
وَزَوَّدَ خَيْرًا مالِكًا، إنَّ مالكًا
لَه رِدَّةٌ فينا إذِ القَوْمُ زَهَّدُوا

[أَصْعدوا: ارتفعوا فى البلاد].

و— الزّوجُ مطلَّقَتَه: راجَعها وأعادها إلى عِصْمَتِه. (لج)

و— الشّيءُ فلانًا، وعَلَى فلانٍ: نفَعَه وأفاده. يقال: ما يردُّك هذا. و: ما يَردُّ عليك هذا.

قال عمرو بن مَعْدِيكَرِب:

ما إن جَزِعْتُ ولا هَلِعْـ
ـتُ ولا يَرُدُّ بُكاى زَنْدا

و— فلانٌ زيارةَ فلانٍ: بادَلَه زيارةً بزيارةٍ. (لج)

و— الهُجومَ: صدَّه. (لج)

قال ابن مُقبل - يرثى رجلاً دافعَ عن صاحِبيهِ حتى قُتِلَ -:

فقد أُكَثِّرُ للمَوْلَى بحاجَتِه
وقَدْ أرُدُّ عَلَيْهِ وَهْوَ مَظْلومُ

[أُكَثِّرُ بحاجَتِه: أَقْضِى حاجتَه فأُكْثِر، والمَوْلَى هنا: الصَّديق والجار].

وقال أبو ذؤيبٍ الهُذَلىُّ - يرثى -:

دعاهُ صاحباهُ حين شالت
نعامتُهم وقد حُفِزَ القُلوبُ
مَرَدٌّ قد يَرى ما كانَ منه
ولكن إنَّما يُدْعى النَّجِيبُ

[شالت نعامتُهم: خَفُّوا وتفرّقوا، حُفِزت القُلوبُ: أُفْزعت، النَّجيبُ: الأَصيلُ].

ويُروى: "مَكَرٌّ.."، و"فَرَدَّ وقد رأى ...".

و— العَظْمَ الكسيرَ: أعاده إلى موضعه وجَبَره، فهو رَدَّادٌ. (لج)

و— إلى فلانٍ جوابًا: رجَعَه وأرسلَه.

و— إلى فلانٍ، وعليه الحُكْمَ: فوَّضَه فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ﴾. (النساء/٨٣)

وــ على فلانٍ الشّىءَ: لم يَقْبَلْه. يُقال: رددْت عليه الوديعةَ.

وــ على فلانٍ قولَه: راجَعَه فيه. يُقال: هذا مَرْدُود القَوْل.

وــ فُلانًا على عَقِبه: رَجَعه خائبًا إلى ما كان عليه.

وــ عن الأمرِ: صرَفَه عنه. يُقال: رَدَّهُ عَن حاجَتِهِ.

وقيل: صَرَفه برِفْق. وفى الخَبَر: "رُدُّوا السَّائلَ ولو بظِلْفٍ مُحْرَق" (الظِّلْفُ للشَّاة ونحوها كالقدم للإنسان).

ويُقال: رَدَّ فُلانًا عن وجهِه.

ويُقال: رَدَّ الظالِمَ عن ظُلمه: زَجَره ومنعه من التمادِى فيه. (لج)

ومن المجاز قولهم: رَدّ كَيْدَ فلانٍ فى نَحْرِه: قابَلَه بمثل كَيدِه، أو أكثرَ منه . (لج)

و: رَدّ يَدَه فى فِيهِ: رجَعَها، أو أوْمَأ بالسُّكوتِ غيظًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾.

(إبراهيم/٩)

وفى المَثَل: "رَدَدْتُ يَدَيْهِ فى فِيهِ". يُضرب لمن غِظْتَه.

* رَدَّت الإبلُ (كفرِحَت) ـــ رَدَدًا، ورِدَّة: شربَت الماءَ عَلَلاً فارتدَّتِ الألبانُ فى ضَرْعِها فامْتَلأت أَخْلافُها. (لج)

قال أبو النجمِ العِجليُّ ـ يصف إبلاً أثْقَلَها شُرْبُ الماءِ ـ:

* تَمْشِى مِن الرِّدَّة مَشْىَ الحُفَّلِ *

* مَشْىَ الرَّوايا بالمَزادِ المُثْقَلِ *

[الحُفَّلُ: المُمْتلئةُ الضَّرْعِ باللبنِ، الرَّوايا هنا: الإبلُ يُستَقَى عليها؛ المزاد: جمع مَزادة، وهى القِرْبَة الكبيرةُ].

* رُدَّتِ المَرْأةُ: طُلِّقتْ فرجَعَتْ إلى بَيْتِ أَهْلِها. (كأنه ضدّ) فهى مَرْدُودَةٌ، ورُدَّى.

وفى خبر الزُّبير ـ فى دارٍ له وَقَفها

فكتَبَ ـ: "وللمَرْدُودَةِ من بناتِى أن تَسْكُنَها".

* أَرَدَّ فلانٌ: هاج وغَضِب. وقيل: انْتَفَخ غَضَبًا. (عن ابن السّكّيت) فهو وهى مُرِدٌّ.

(ج) مَرادّ. ويُقال: جاء فلانٌ مُرِدَّ الوَجْه.

(وانظر: ر ب د)

و ـ: طالت عُزُوبتُه.

و ـ الدَّابَّةُ: أكثرتْ من شُرْبِ الماءِ فثَقُلتْ.

يقال: ناقةٌ مُرِدٌّ، وجَمَلٌ مُرِدٌّ.

و ـ كُلُّ ذاتِ لَبَنٍ من الدَّوابِّ: أَضْرَعتْ، أى: نَزَلَ اللَّبَنُ من ضَرْعِها قُرْبَ النِّتاجِ.

وفى الجمهرة قال الشَّاعرُ:

وصَدَّ الحَوارِيَّاتِ عَنّى كأنَّها
خلايا مُرِدَّاتُ الضُّروعِ خَرانِفُ

[الحواريّات من النساء: البِيض النّقيّات الجلود، الواحدة حَواريّة؛ الخلايا من النّوق: التى تُخْلَى من العَمَل وتُخَصَّص لِيُشْرَبَ لبنُها؛ خَرانِف: غِزار].

وقيل: انتفخَ ضَرْعُها وحَياؤُها لبروكِها على ندًى. (عن السّرقسطىّ)

و ـ البَحْرُ: رَدَّ. وفى التَّهذيب قال الشَّاعرُ:

رِكِبَ البَحْرَ إلى البَحْرِ إلى
غَمَراتِ الموتِ ذى المَوْجِ المُرِدّ

* رادَّ فُلانٌ فلانًا الشَّىءَ: رَدَّه عَلَيْه.

و ـ البَيْعَ: أقالَه، أى: طَلَبَ فَسْخَه.

يُقال: هما يَتَرادَّانِ البيعَ.

و ـ القَوْلَ، وفيه: راجَعه إيّاهُ.

* رَدَّدَ فلانٌ القولَ: كَرَّرَهُ. وفى الخَبَرِ عن أبى ذَرٍّ ـ رضى الله عنه ـ قال: "قام النَّبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ (أى قام الليل بآيةٍ حتّى أصْبَحَ يُرَدِّدُها".

ويُقال: رَدَّدَ البعيرَ ونَحْوَه: كَرَّر زَجْرَه.

(لج) وفى الخبرِ عن المِقْدام بن شُرَيْح يحدِّث عن عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ قال: "رَكِبَتْ عائشةُ بعيرًا وكان فيه

صُعوبةٌ، فجعلتْ تُرَدِّدُه، فقال رسولُ اللَّهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : عَلَيْكِ بالرِّفْق؛ فإنَّه لا يكونُ فى شىءٍ إلاّ زانَه".

ويقال: بعيرٌ مُردَّدٌ: تكرَّرت النَّجابةُ فى أصوله. (عن أبى نصر الباهلى) وبه فَسَّر قول ذى الرُّمَّة:

* أُقْرِمَ فى الإبْلِ تِلادًا مُتْلَدا *

* مُقابَلاً فى نُجْبِها مُرَدَّدا *

[أُقْرِمَ: عُدَّ فَحْلاً لا يُرْكَب ولا يُسْتَعمل إلاَّ فى الضِّراب؛ تِلادًا مُتْلَدا: يعنى أصيلاً عريقًا فى النَّجابة؛ مُقَابَلٌ فى نُجْبِها: كريمُ الطَّرَفين من جهة أبيهِ وأُمِّه].

* **ارتَدَّ** فلانٌ: تَحَوَّل. يقال: رَدَّه فارْتَدّ.

ويُقال: ارتَدَّ الشَّىءُ. وفى الخبر: "أسأَلُكَ إيمانًا لا يَرْتَدّ".

وـــ: رَجَعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًاۖ ﴾. (يوسف/٩٦)

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ـ وذكر كلابَ صيدٍ تُطاردُ ثورًا ـ:

حتَّى إذا ارتدَّتْ وأقْصَدَ عُصْبَةً

مِنْها وقام شَريدُها يَتَضَوَّعُ

فكأَنّ سَفُّودَيْنِ لمّا يُقْتَرا

عَجِلا له بِشواءِ شَرْبٍ يُنْزَعُ

[أَقْصَدَ عُصْبَةً منها: يعنى أن الثَّورَ قَتل جماعةً من الكلاب؛ شَرِيدُها: ما بَقِى مِنها؛ يتضوَّع: يَعْوِى من الفَزَع؛ السَّفُّود: عودٌ من حديد يُنْظم فيه اللحم ليُشْوى؛ لَمَّا يُقْتَرا: لم يُسْتعملا من قبل، وذلك أَحَدُّ لهما، شبّه قَرْنَى الثور ـ وقد طَعَن الكلبَ ـ بسفُّودين نُزعا قبل أن ينضجَ الشِّواء فتساقط الدمُ منهما].

ويروى:

∴ حتى إذا ما الثَّورُ أقصد عُصْبةً ∴

وقيل: عدَل عن طريقه.

وفى الأغانى قال طُريحُ بنُ إسماعيلَ ـ يمدَح الوليدَ بنَ يزيدَ ـ:

لو قُلْتُ للسَّيْلِ :دَعْ طريقَك والـ
مَــوْجُ عليه كالهَضْبِ يَعْتَلِجُ
لساخَ وارْتَدَّ، أو لكانَ لَـــــهُ
فى سائرِ الأرضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ

وــ عـن دِينـهِ: كَفَر بعد إسلامِه. يُقال: ارتَدَّ بعْدَ إسلامِهِ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ (البقرة/٢١٧)

وفيه أيضًا: ﴿مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾. (المائدة/٥٤)

وــ إلى الشَّىءِ، وعليه، وعنه، وله: عاد. يُقال: ارْتَدَّ إلى حالِهِ. و: ارتَدَّ عن طريقِهِ.

قال زُهَيْر بْنُ أبى سُلْمَى:

طابتْ نُفوسُهُمُ عَنْ حَقِّ خَصْمِهِمُ
مَخَافَةَ الشَّرِّ فارْتَدُّوا لَمَا تَركوا

وقال أبو العيـال الهـُذَلىّ ـ يجيـب بـدر بـن عامر ـ:

نَكِدَتْ علىَّ مَشَارِبى مِنْ نَحْوِكُمْ
فَصددتُ وارْتَدّتْ علىَّ شُؤُونِى

[نَكِدَتْ: عَسُرت؛ مشاربى، أراد: مطالبى؛ شؤونى: أمورى التى كنـتُ أطلُبهـا قِـبَلَكم، يريد: لم أُصِب حاجتى عندكم].

ويُقـال: ارتــدُّوا علــى أَعْقــابهم، وعلــى أَدْبارهم: نَكَصُوا. وفى القرآن الكـريم: ﴿وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ﴾. (المائدة/٢١)

وــ فلانًا عن الأَمْر: رَدّه عنه.

وــ الشَّىءَ: طَلَبَهُ مِنهُ، وسَأَلَهُ رَدَّهُ. يقـال: ارتدَّ هِبَتَه. (عن الزمخشرى)

قـال كُثَيِّـر عَـزَّة ـ يَرْثِـى عبـدَ العزيـز بـن مروان ـ:

وما صُحْبَتِى عبد العزيزِ ومِدْحَتِى
بعارِيَةٍ يَرْتَدُّها مَنْ يُعيرُها

وفى الأساس قال الشاعِرُ:

فيا بَطْحاءَ مَكَّةَ خَبِّرِينى
أَمَا تَرْتَدُّنى تِلْكَ البِقاعُ

وـــ: رَدّه إليه.

قال مُلَيْح الهُذلىّ:

فإنِّى لأَقْرِى الهَمَّ حين يَضيفُنى
بُعَيْدَ الكَرى منه ضريرٌ مُحافِلُ

بعـزمٍ كوقع السَّيْفِ لا يَسْتَقِلُّهُ
ضعيفٌ، ولايَرْتَدُّه الدَّهْرَ عاذِلُ

* ترادَّ النَّفَسُ: رجَع.

وفى الخبر عن سَمُرَة بن جُنْدُب ـ وسُئل عن السَّكْتَتَيْن فقال: "...كان يُعْجِبُهُم إذا فرَغ من القِراءةِ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَترادَّ إليه نَفَسُه". (السَّكْتَتان فى الصلاة: أن يُسْكت بعد الافتتاح سَكْتة، وبعد الفراغ من الفاتحة سكتة أخرى)

وـــ فلانٌ: تراجع وتَحوّل.

و يُقال: تَـرادَّ المـاءُ: ارْتَـدَّ وتراجع عن مَجْراه لحاجزٍ.

وـــ المتبايعان البَيْعَ: فَسَخَاه، فاسْتَرَدَّ كُلٌّ منهما ما أخَذَه.

وـــ فلانٌ فلانًا القَوْلَ: راجَعَه إيَّاه.

* تَـرَدَّدَ فلانٌ: تَرَاجَعَ وتحوَّل.

وـــ إلى فلانٍ وغيرِهِ: رَجَعَ إليه مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

ويقال: تردَّدَ بالغَدواتِ إلى مَجالِس العِلْمِ: اخْتَلَفَ إلَيْها.

قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَعاذِلُ إنّ اللَّوْمَ فى غَيْرِ كُنْهِهِ
عَلَىَّ ثِنًى مِنْ غيِّكِ الْمُتَرَدِّدِ

[كُنْهُهُ هنا: موضعه؛ الثِّنَى: الشىءُ المثنَّى مرَّتين، أراد اللَّوْمَ الْمُكَرَّر عليه].

وـــ فى الشَّىءِ: اشْتَبَه فلم يُثْبِتْه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ﴾. (التوبة/ ٤٥)

ويُقال: تَرَدَّدَ فى الجواب: تَعَثَّرَ لِسانُه.

* اسْتَرَدَّ فلانٌ فلانًا الشَّىءَ: طَلَبَه منه، وسَأَلَه أَنْ يَرُدَّه عليه.

وفى الخبر: "أَنّ رسولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: مَثَلُ الذى يَسْتَرِدّ ما وَهَبَ كمَثَلِ الكلبِ؛ يقىءُ فيأكلُ منه".

وقال أحمد شوقى ـ يَمدَحُ الخديوى إسماعيلَ ـ:

وغَزاةٌ فى البيضِ والسُّودِ تَبْغِى

مِصْرُ فيها مُجَدَّدًا مُسْتَرَدَّا

* **الارتِدَادُ** ـ قانون الارتداد (فى علم النفس) (F) Règression (E) Retrogression: هو القَانونُ الذى يَدلُّ على تفكُّكِ الذِّكْريات عندما تَمرَض الذَّاكرةُ.

وـ (فى المنطق): الانتقالُ من النَّتائج إلى المبادئ، ومن المعلولات إلى العِلَل، ومِن المُركَّب إلى البَسيط، ويَقَعُ ذلك فيما يُسَمَّى عِنْدَ المناطِقَةِ بالقياسِ المركَّبِ.

o **وارتِدَادُ المَوجِ** (فى الجغرافيا) (E) Backwash: حَركةُ تراجعِ مياهِ البَحْرِ عند الشَّاطئ بعد انكسارِ المَوْجَةِ. (مج)

* **أَرَدُّ** ـ يُقالُ: هذا أَرَدُّ من هذا: أكثرُ منه نفعًا ـ على التفضيل ـ ويقال: هذا الأَمْرُ أَرَدُّ عليه، أى: أَنْفَعُ له وأفيد.

* **الاسْتِرْداد** (فى الكيمياء): recovery: عمليةُ استخلاص المواد من خاماتها أو من مركَّباتها أو من مخلَّفاتٍ تحتويها، مثل استردادِ الفضَّةِ من بقايا عمليات التصوير الفوتغرافى. (مج)

o **ودَعْوَى الاسْتِرْدادِ** (فى قانون المرافعات): دَعْوَى يَرْفَعُها الحَائِزُ الذى نُزِعَتْ حِيازَتُه طَالِبًا رَدَّهَا إليه. (مج)

* **التَّرْدادُ** (فى علم الصَّوْتِ) Reverberation: استمرار دَوِىّ الصَّوْت بعد انقطاعِ مَصْدره عن الاهتزاز، ويحدث بفعل انعكاسات عن جدران المكان. (مج)

* **التَّرَدُّدُ** (فى علم الأصوات) Vibration: حَرَكَةُ ذَبْذَباتِ الهواءِ، الناتجةِ عن النُّطق.

وـ (Frequency): عدد الموجات الصوتية التى يُحدثها الاهتزاز فى الثانية الواحدة.

* **الرَّادُّ**: مَنْ فى وَجْهه رَدَّةٌ (قُبْحٌ أو عَيْب)، وهى بتاء.

(ج) رُدُدٌ.

وـ من الإبل: الَّتِى تَرُدُّ ما فى بُطونِها من الماءِ. (ج) رَوادُّ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

o **والرَّوادُّ مِنَ الإِبِلِ**: التى تُورِدُها بَعْدَ ظِمْءٍ، فإذا دَنَتْ من الحَوْضِ قامتْ لا

تُريــدُه، أو التــى تَعرضــها علــى الحَــوْضِ فَتُعْرِضُ عَنْه. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ)

* **الرَّادَّةُ:** خَشَبَةٌ فـى مُقَـدَّمِ العَجَلـةِ (الآلـة يُديرها الثورُ للرّىّ أو للحَـرْث) تُعَـرَّضُ بَـيْنَ النَّبْعَيْنِ، وهما الخشبتان تُحيطان بالثور عن يمين وشمال.

وـــ: الفائِدَةُ والمنفعة. يُقـال: هـذا الأَمْـرُ لا رَادَّةَ فيه.

(ج) رَوادُّ.

* **الرِّداد:** ما طُلِبَ رَدُّه. قال الأخطل:

وما كُلُّ مَغْبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقَةٍ
يُراجِعُ ما قَدْ فاتَه بِرِدادِ

[يقول: إن المرء قد يَعقد صفقةً فيُغْبن فيها دُون أن يقدّر له أن يَسْتَرِدَّها].

* **الرَّدُّ:** ما كان عِمادًا للشَّىءِ يَدْفَعُه ويَرُدُّه. (عن اللَّيث)

وـــ: الحُبْسَةُ فى اللِّسانِ.

وقيل: عَدَمُ الانْطِلاقِ.

وـــ: الشَّىءُ الـرَّدِىءُ. (وهو مجاز)

يُقال: هذا دِرْهَمٌ رَدٌّ: زائفٌ لا يَروجُ.

وقيـل: القبــيحُ مِــنَ النَّــاسِ. (عــن ابــن الأعرابىّ)

وـــ: الرَّيْعُ، أى: المَرْجُوعُ والغَلّة.

يُقـال: مَـزْرَعَةٌ كَثيرةُ الرَّدِّ.

وـــ: المَـرْدودُ، وهـو المرفـوض. وقيـل: المرفوضُ بعد أَخْذٍ.

وفى الخـبر عـن عائشـة: "مَـنْ عَمِـلَ عَمـلاً لـيس عليـه أمرُنـا فهـوَ رَدٌّ". (لـيس عليـه أَمْرُنا، أى: مُخالف لما عليه أهل السُّنَّة).

وـــ: ما يُرَدُّ به.

(ج) رُدُودٌ، رُدُدٌ.

يُقال: لا تُعْطِنى من رُدودِ الدَّرَاهِمِ.

وـــ (عند أهل الأندلس): خُطَّةٌ (أى وظيفةٌ) من خُطَطِ القضاء السِّتِّ، سُمِّى متولِّيها صاحبَ الـرَّدّ؛ لأنَّـه كـان يحكم فيما استرابه القضاة وردُّوه عن أنفسهم، والخُطَطِ الخمـس الأُخـرى هـى: قَضـاءُ الجماعـةِ، والشُّـرطة (بـدرجاتها الـثّلاث: الكُبْـرى والوُسْـطى والصُّـغْرى) والمدينة، والمظالم، والسُّوق .

وـــ (فـى المـيراث): إعطـاء مـا بقـى مـن التَّركـة ـ بعـد إلحاق الفرائض بأهلها ـ لأصحاب الفروض، إذا لم يكـن فــى الورثــة عاصــبٌ، ويكـون الـردّ علـيهم بحسـب أنصبائهم. والجمهور على أن الردّ يكـون علـى أصـحاب الفروض إلا الزوجين، ومـن الفقهـاء مـن قـال: إن الـردّ يكون على أصحاب الفروض جميعًا دون استثناء.

o ورَدُّ الشَّيءِ (فى القانون المدنى)(F) restitution:
جزاءٌ مدنيٌّ بإعادةِ الحالة إلى ما كانت عليه قبلَ ارتكاب الجريمةِ، ويتخذ ذلك صورة إلزامِ المتَّهم بأن يردَّ عينًا ما حصلَ عليه من الجريمةِ. (مج)

o ورَدُّ الفِعلِ: قُوَّةٌ تقاوِمُ ضَغطًا واقعًا عليهـا مـن قُـوَّةٍ أخرى. (لج)

o ورَدُّ القاضى أو المحكمة (فى القانون) récusation
(F): رخصة مُخوَّلة لخصمٍ فى أن يَطْلُبَ منـع القاضـى أو المَحْكَمَةِ عن نظرِ دعـواه، بنـاءً علـى أسـبابٍ حـدَّدها القانونُ؛ مُجْمَلُهـا عَـدَمُ الاطمئنـانِ إلى حيـادِ القاضـى أو المحكَمة فى نظرِ الدَّعوى. (مج)

o ورَدُّ اليَمين (فـى القـانون) référer le serment
(F): مطالبةُ موجِّه اليَمينِ بأن يَحلفَ هو على صِدْقِ مـا يَدَّعيهِ. (مج)

* الرِّدُّ: ما يَرُدُّ، ومنه عِمـادُ الشَّـىء الـذى يَدْفَعُه ويَرُدُّه.

وقرأ نافع وأبـو جعفـر: "فَأَرْسِلْه مَعِـىَ رِدًّا يُصَدِّقُنِى". (القصص/ ٣٤)

قيل: يجوز أن يكون علـى اعتقـاد التَّثقيـلِ فـى الوَقْـف بعـد تَخفيـف الهَمْـزِ، والقـراءَةُ المشهـورةُ (رِدْءًا)

وفى اللِّسان قال الرَّاجزُ:

* يا ربِّ أَدْعوكَ إلاهًا فَرْدَا *

* فَكُنْ لَهُ مـن البَلايـا رِدًّا *

أى: مَعْقِـلاً يَـرُدُّ عنـه الـبَلاءَ. (وانظـر: ر د أ)

وـــ: الحَمُـولَةُ من الإبلِ.

قيـل: سُمِّيـتْ رِدًّا؛ لأنَّها تُرَدُّ مِـن مَــرْتَعِها إلى الدَّارِ يَوْمَ الظَّعْن. (عن أبى منصور).

وـــ: الكَهْفُ. (عن كُراع)

(ج) رُدُودٌ، وأَرْدادٌ.

وـــ: داءٌ يُصيبُ النَّاقـةَ فـى أَخْلافِهـا إذا بَرَكت على نَدًى.

* **الرَّدَّادُ**: المُجَبِّرُ.

وقيل: رَدَّادٌ: اسم رَجُلٍ يُنْسَبُ إليه المُجَبِّرون.

فكلُّ مُجَبِّرٍ يقال له: رَدَّادٌ، والنِّسْبَةُ إليه ردَّادِىّ.

0 وابنُ الرَّدَّادِ: أحمدُ بْنُ مُحَمَّد البكرىّ التَّيْمىّ القُرَشىّ، أبو العبَّاس، شهاب الدِّين بن الرَّدَّاد (٨٢١ هـ =١٤١٨م): قاضٍ، مُتَصوِّفٌ، وُلِد ونشأ بمكَّة، ودخل اليمنَ فأقام فى زَبيدَ، وولِى قضاءَها، له مؤلفات، منها: "مُوجباتُ الرَّحمةِ" فى الحديث، مُجلَّدان، وكتابانِ فى التصوُّفِ مبسوط ومختصر، وله شعرٌ.

0 وأَبُو الرَّدَّاد: عبدُ الله بن عبد السَّلام المصرىّ المؤذِّن، صاحب المِقْياس ـ مِقياس النيل ـ قال الزَّبيدىُّ: بقِى أمرُ المقْياس في ولدِه زمنًا طويلاً.

* **الرَّدَّةُ**: الورَمُ يُصيبُ الناقَةَ فى أَخْلافِهَا.

وـ: الحُبْسَةُ فِي اللِّسان. يقال: فى لِسَانِه رَدَّةٌ.

وـ: العَيْبُ أو القُبحُ.

يُقال للإنسانِ ـ إذا كان فيه عيبٌ ـ: فيه نظرةٌ، ورَدَّةٌ، وخَيْلَة. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال: فى وَجْهه رَدَّة.

أى: يَرْتَدُّ البَصَرُ عنه من قُبْحِه.

ويُقال للمرأة ـ إذا اعْترَاها شىءٌ من قُبح ـ: هى جميلة، ولَكِنْ فى وَجْهها بَعْضُ الرَّدَّةِ. (عن اللَّيْثِ) (وهو مجاز)

وـ: تَقاعُسٌ فى الذَّقَن. (عن اللَّيث)

يُقال: فى ذَقَنِه رَدَّة.

وـ: النُّخَالَة (مصرية)، وهى الطَّبقةُ الخارجيَّةُ من القَمْح أو الذُّرَة أو الشَّعير أو الشُّوفان، تُنْتَزَع من الحَبَّة بعد طَحْنِها، وتُفْصَل من الدَّقيق بالنَّخْلِ. وتُسْتَعْمل رَدَّة القَمْحِ لتغذية الماشِيَة والدَّوَاجِن، كما تدخُلُ فى بَعْضِ أنواعِ الخُبْزِ، وتُستخدم الرَّدَّة فى الصِّبَاغَة، والطَّبْعِ على الأَقْمِشَة، وقاعدةً لامْتِصَاص العَسَل الأَسْوَد مع بعضِ السُّموم المُستعملة فى المبيدات.

* **الرِّدَّةُ**: الاسم من الارتداد.

قال دُرَيد بن الصِّمَّةِ ـ يذكر زوجتَه التي طَلَّقَها؛ لأنها لامته على جَزعِه على أخيه ـ:

وبانَتْ ولم أَحْمَدْ إليكَ جِوارها
ولم تَرْجُ فينا رِدَّةَ اليومِ أو غدِ

وـ: هيئة الارتداد.

وـ: الرُّجوعُ إلى الكُفْرِ بعدَ الإسلامِ.

وتعنى ـ عند الإطلاقِ ـ رجوعَ بعضِ قبائل العَرَب عن الإسلامِ عَقِبَ موتِ النَّبىّ ـ صلَّى الله عليه وسَلَّم ـ منهم: أهل اليمامة والبحرين وأهل عُمان ومَهْرة واليمن.

وـ: البَقِيَّة. قال أَبو صَخرٍ الهُذَلِىّ:

إذا لم يَكُنْ بَيْنَ الحَبيبَيْن رِدَّةٌ
سِوَى ذِكْرِ شَىْءٍ قد مَضَى دَرَس الذِّكْرُ

وـ (فى الموسيقى): تَرْجيعُ جُزْءٍ من القَوْلِ الذى يعود فيتكرَّر ـ كُلُّه أو بَعْضُه ـ عند أداءِ الدَّوْر، وهو مذهب اللَّحْنِ إذا تَكَرَّر فى خلالِ أدْواره، وهو الجُزْءُ الذى يُسَمُّونَه التَّسْليم.

o ورِدَّةُ الصَّوت: صَداهُ. يقال: سَمِعْتُ رِدَّةَ الصَّوْتِ: وهو ما يَرُدُّه عليكَ الجبلُ من صداه.

o وحُروبُ الرِّدَّة: كانت فى أوائلِ خلافة أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ حين ارْتَدَّ بعضُ العرب إثرَ وفاةِ الرَّسول ـ صلَّى الله عليه وسَلَّم ـ فَمَنَعوا الزَّكاةَ، وبعضُهم امْتَنَعَ عن الصَّلاةِ، فحاربهم أبو بكرٍ حتَّى رَدَّهم إلى الإسلام.

* الرَّدَّى: المَرْأَةُ المَرْدودَةُ، أى: المُطَلَّقَةُ.

* رِدِّيدٌ ـ يقال: عُضْوٌ رِدِّيدٌ: مُكْتَنِزٌ مُجْتَمِعٌ.

* الرِّدِّيدَى: التَّرجيع والتكرار.

وفى الخبر: "لا رِدِّيدَى فى الصدقة"، أى: لا تُؤخذ فى السَّنة مرتين. ويقال: ما فيه رِدِّيدَى، أى: احتباس.

* الرِّدِّىُّ (من الخوارج): الذى يَعْلَمُ الحقَّ من قولهم ويكتُمُه. وفى خبر الحجَّاج بن يوسف الثقفىّ: "أنه أتِى بامرأة من الخوارج وبحضرته يزيد بن أبى مسلم مولاه ـ وكان يرى رأى الخوارج ويكتم ذلك ـ، فكلَّم الحجاجُ

المرأةَ فأعرضَتْ عنه، فقال لها يزيدُ: الأميرُ - وَيْلَكِ - يكلِّمك، فقالت: بل الويل لك أيّها الكافِرُ الرِّدِّىُّ".

* **الرَّدِيدُ**: الشَّىءُ المَرْدودُ. (فعيل بمعنى مفعول)

قال ابنُ الرُّومىّ - يهجو ابنَ المدبِّر -:

رددْتَ عَلَىَّ مَدْحى بعـد مَطْلٍ
وقد دَنَّسْتَ ملبَسَهُ الجَديدا

وقُلْتَ: امدَح به مَن شئتَ غيرى
ومَن ذا يقبلُ المَدْحَ الرَّديدا

وفى المحكم قال الشّاعرُ:

فتًى لم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قَريبَةٌ
فَيَضْوَى، وقد يَضْوَى رَديدُ الغَرائبِ

[يضوَى: يضعُف ويُهْزَلُ].

ويُقال: هذا رَديدُ قَوْلِك.

و- : القُبْحُ. (عن ابن الأعرابىّ)

يُقال: فى وَجْهه رَديدٌ.

و- : السحابُ أُريقَ ماؤُهُ.

و- من الأَعْضاءِ: الرِّدِّيدُ.

(ج) رُدُدٌ.

قال أَبو خِراش الهُذَلِىّ - يرثى صاحبَه ويذكُرُ أن الموت غايةُ كلِّ حىٍّ -:

ولا يبقى على الحَدَثان عِلْجٌ
بكلِّ فلاةِ ظاهرةٍ بَرودُ

تَخَطَّأَهُ الحُتُوفُ فَهُوَّ جَوْنٌ
كِنازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَديدُ

[العِلْجُ: حمارُ الوَحشِ؛ الظاهرة: ما ارتفع من الأرض؛ الفائلُ: عِرْقٌ يمتدُّ من الوَرك إلى الساق].

* **الرَّوْدَدُ**: العاطِفُ المتكررُ الراجعُ. (ج) رَوادِدُ.

قال رُؤْبة:

* نَقضى الهَوَى ونَطْلُب الفوائِدا *
* وإن رأينا الحِجَجَ الرَّوادِدا *
* قواصِرًا بالعُمْرِ أو مَوَادِدا *
* تَبْقَى ويُبْلِى يُبْسُها الأجادِدا *

[نَطْلُب الفوائد، يريد: نَفِدُ إلى الملوك فنُصيب الفوائد؛ الحِجَج: السِّنون؛ الأجادِد: جمع أَجَدّ: من الجديد].

* **المُتَــرَدِّدُ:** المجتمــعُ الخَلْــقِ القَصيــرُ.

يقــال: رَجُــلٌ مُتَـرَدِّدُ الخَلْـقِ: مجتمعُـه، قصـيرٌ، لـيسَ بسَـبْطٍ، كأنَّـه تَـرَدَّدَ بَعـضُ خَلْقِه على بعضٍ، وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُه.

وفى صفتِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "لـيسَ بالطَّويلِ البَائِن، ولا القصيرِ المُتَرَدِّدِ".

* **المُرْتَـدَّةُ** (فـى الموسـيقى) Trombone (E-F): آلـةٌ موسيقية نحاسيّة. (مج)

* **المَرَدُّ:** الرَّيعُ. يقال: ضيعةٌ كثيرةُ المَرَدِّ.

* **المُرِدُّ:** كُلُّ حامـلٍ دنَـتْ وِلادَتُهـا، فَعَظُـمَ بَطْنُها وضَـرْعُها. (ج) مَرادُّ.

* **المِـرَدُّ:** الكثيرُ الـرَّدِّ والكَـرِّ.

يُقـال: رَجُــلٌ مِــرَدٌّ، أى: كـثيرُ الـدِّفاعِ والهُجُومِ.

وبه روى بيتُ أبى ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ:

مِرَدٌّ قد يَرَى ما كانَ مِنْهُ
وَلكِنْ إنَّما يُدْعَـى النَّجِيبُ

وـــ: حَبْـلٌ طَوِيلٌ تُـرَدُّ بـه الماشِيَـةُ.

(ج) مَرادُّ.

* **المُـرِدَّةُ** ـ يُقـال: هـذا أَمْـرٌ لا مُـرِدَّةَ فيـه، أى: لا فائدة فيه. (عن الصّاغانىّ)

* **المُـرَدَّدُ:** الشَّـديدُ الحَيْـرَةِ. يُقـال: رَجُـلٌ مُرَدَّدٌ: حـائِرٌ، بائِرٌ.

* **مَرْدُودٌ:** من خيلِ الأَزْدِ، اسم فرسِ زيادٍ أخى مُحَـرِّقٍ الغَسّانىِّ، قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ ـ وذكر زيادًا حينَ قتله بنو ضبَّة وأسروا أخاه مُحَرِّقًا ـ:

وفارسَ مردودٍ أشاطَتْ رِماحُنا
وأجْزَرْنَ مَسْعودًا ضِباعًا وأذؤُبا

[أشـاطتْ: أهلكـتْ؛ أَجْزَرْتَـه: جَعَلْتَـه جَـزَرًا للضِّـباع والذِّئاب].

ويُروى: "وفارِسَ مَرْدُونٍ ...".

0 **و رَجُـلٌ مَـرْدودٌ:** طالـتْ عُزْبَتُـه. (عـن الصاغانى)

* **المَرْدُودَةُ:** المُوسَـى؛ لِرَدِّهـا فـى نِصـابِها. (وهو مجاز) يُقال: طَمَّ شَعْرَه بالمَرْدودَةِ.

* * *

ر د س

١- الضَّرْبُ والدَّفْعُ. ٢- الذّهابُ بالشيءِ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والسِّينُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على ضربِ شيءٍ بشيءٍ".

* رَدَسَ فلانٌ ـُـ رَدْسًا: ذَهَبَ.

يُقالُ: ما أَدْرِى أَيْنَ رَدَسَ.

ويُقال: رَدَسَ بالشَّيْءِ: ذَهَبَ به.

وـــ برَأْسِه: دَفَعَ به. فهـو رِدِّيـسٌ ورَدوس. (عن ابن الأعرابىّ)

قال رؤبة ـ يصف حِمار وَحْش وأُتُنَه ـ:

* حابٍ بِلَحْيَىْ رَأْسِهِ رَدُوس *

* على صَلاها مِعْطَفٌ عَجُوسُ *

[الحـابى هنـا: الغَلـيظ، اللَّحْيـان: عِظـامُ الفكَّين، الصَّلوان: مُكْتنفا الذَّنَب عـن يمـين وشمال، يريـد: علـى أكفالِهـا، العَجـوسُ: الملازِمُ].

وـــ فُلانًا: ضَرَبه بحجَرٍ. وقيل: ضَرَبه بأى شيءٍ كان.

يُقال: رَدَسَ القَوْمَ. (وانظر: ن د س)

ويُقال: رَدَسَه بالحَجَرِ. (عن شَمِر)

قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

رَدَسْنَاهُمُ بالخَيْلِ حَتَّى تَمَلَّأَتْ
عَوافِى الضِّباعِ والذِّئابِ السَّواغِبِ

[تَمَلَّأَتْ: امْـتلأَتْ شِـبَعًا، العَـوافى: طُـلاَّبُ الـرِّزْقِ، السَّـواغِبُ: جمـع سـاغب، وهـو الجائع].

وفى الصحاح قال الشاعر:

إذا أَخوك لَواكَ الحَقَّ مُعْتَرِضًا
فارْدُسْ أَخاكَ بِعَبْءٍ مِثْلِ عَتَّابِ

[العَــبْءُ: المِثْـلُ والـنَّظيرُ، وقولـه: مِثْـلِ عتّاب: يعنى مثل بنى عتّاب].

ويُقال: قَوْلٌ رَدْسٌ: كَأَنَّه يَرْمِى بـه خِصْمَه. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى المحكم قال العُجَيْرُ السَّلُولىّ:

بقَوْلٍ وَراءَ البابِ رَدْسٍ كَأَنَّه
رَدَى الصَّخْرِ، فالمَقْلوبَةُ الصِّيدُ تَسْمَعُ

[المَقْلوبة: المُتَحوِّلة المُنْصَرِفةُ، الصِّيد: جمـع أَصْـيد وصَـيْداء، وهـى المائلـة كِـبرًا وزَهْـوًا. يعنى آذانًا هذه صفتها].

وـــ الشىءَ: دقَّه وكَسَرَه.

ويُقال: رَدَس الحَجَرَ بالحجرِ.

وـــ: دَكَّه بشَىءٍ صُلْبٍ عَريض.

يُقال: رَدَسَ الحائطَ والأرضَ والمَدَرَ.

وـــ: راضَهُ وذَلَّلَه. يقال: رَدَسَ الدَّابَّةَ.

(وانظر: د ر س)

* أَرْدسَ فلانًا: رَدَسه. ويقال: أَرْدَسَ القومَ.

* رادَسَ القومَ: راماهُمْ بالحِجارة.

قال ابنُ الرُّومى ـ يُهَنِّئُ عُبَيدَ اللّه بن عبد اللّه ـ:

وما زال مِنكُمْ للخِلافة مِدْرَهٌ

يُناضِلُ عَنْها تارةً ويُرادِسُ

[المِدْرَهُ: السَّيِّدُ المُدافِعُ عن قوْمه].

* رَدَّسَه: أَسْقطَه ورماه. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانىّ)

وفى الجيم قال أبو أَسْماءَ النَّصْرىّ:

مُرَدَّسٌ مِثْلُ جِذْلِ الجِذْمِ أَخْطأَهُ

مِنَ الحَواطبِ لا دانٍ ولا قَصِفُ

[الجِذْلُ: ماعَظُمَ من أصول الشّجر المقطوع؛ الجِذْم: البقيّة؛ القَصِفُ: الرِّخْو الضَّعيفُ].

* تَرَدَّسَ فلانٌ: تَرَدَّى وسَقَطَ. يُقال: رَدَّسه فترَدَّس.

ويُقال: تَرَدَّسَ من مكانِه. (عن ابن عبَّاد)

* رادِس: (انظرها فى رسمها)

* الرَّدُوس: النَّطُوحُ.

قال رؤبة ـ يَمْدَحُ أَبان بن الوليد البَجَلىّ ـ:

* لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَموسا *

* إذا أَمَرّ المَنْكِبَ الرَّدوسا *

* لاقَيْنَ منه حَمِسًا حَميسا *

[الهَموسُ: الخفىُّ الوَطْءِ؛ الحَمِسُ الحَميسُ: الصَّعْبُ السَّريعُ].

* الرَّديسيَّة: موضع بالصحراءِ الشرقيةِ تجاه إدْفو بصعيد مصر، يبعد ٦٠كم من شاطئ النيل، شَيَّد به سيتى الأول معبدًا لآمون ـ رع، كشف عنه كايو فى سنة ١٨١٦م، وبه نصوص تُعَدُّ وثائق تاريخية فى زمان الأسرة التاسعة عشرة. ورسومه محتفظة بألوانها إلى

الآن، وهناك نقوشٌ كثيرةٌ تنتشرُ على الصخور المحيطة به. يرجع عهدها إلى زمان الأسرة الثامنة عشرة .

* **رُودِس** ـــ جَزِيرَةُ رُودِسَ : بِبَحْرِ الرُّوم حِيَالَ الإسْكَنْدَرِيَّة. (انظرها فى رسمها)

* **المِرْدَاسُ:** ما رُدِسَ به، وهُو الشَّيْءُ الصُّلْبُ العَرِيضُ يُدَكُّ به الحائطُ والأرضُ وغيرُهما. (عن الخليل)

وقيل: الصخرةُ العظيمةُ التى يُرْمَى بها.

قال رُؤْبَة ـ يمدح ـ:

* هناك مِرْدَانَا مِدَقٌّ مِرْدَاسْ *

[مِرْدَاهُم: شُجاعهُم الذى يَرْمُون به أعداءهم].

وـ: الحَجَرُ الذى يُرْمَى به فى البئر لِيُعْلَمَ أفيها ماءٌ أم لا. (وانظر: ر ج س)

وفى اللسان قال الراجز:

* إذا رَأَوْا كريهةً يَرْمُون بى *

* قَذْفَكَ بالمِرْداسِ فى قَعْرِ الطَّوِى *

[الطَّوِىُّ: البئرُ].

ويُروى: "بالمِرْجاس".

وـ: الرَّأْسُ؛ لأَنَّه يُرْدَسُ به. (عن أبى عمرو)

قال الطِّرِمَّاحُ ـ يصف ناقةً ـ:

تَشُقُّ مُغَمِّضاتِ الليلِ عَنْها

ـ إذا طَرَقَتْ ـ بمِرْداسٍ رَعُونِ

[مُغَمِّضاتُ الليل: ظُلماتُه؛ طَرَقَت: أَتَتْ؛ الرَّعُون: المُتحرِّكُ المضطربُ].

* **مِرْداس: علمٌ على غير واحد،** منهم:

١ـ مِرْداسُ بنُ أَبى عامِرٍ السُّلَمِىّ: والدُ العباس بنِ مِرداسٍ. والعَبّاس هو أبو الهَيْثَمِ ويُقال أبو الفَضْل، ويُدْعَى فارسَ العُبَيْدِ ـ وهو فَرَسُهُ ـ (١٨هـ = ٦٣٩م):

شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ، أسْلَمَ قُبيلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَصَحِبَ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ، كان بَدَوِيًّا قُحًّا، إذا حَضَرَ الغَزْوَ مَعَ النَّبِىِّ لم يَلْبَثْ بعدَه أَنْ يَعودَ إلى مَنازِلِ قَومِهِ فى باديةِ البَصْرَةِ، قيل: قَدِمَ على الرَّسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ثلاثِمِئةِ راكبٍ من قومِهِ فأسْلَموا، وأعْطاه النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ من غَنائِمِ حُنَينَ مع المؤلَّفة قُلوبُهم أباعِرَ دُونَ ما أعْطَى عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ والأَقْرَعَ بن

حابسٍ، فقال يُعاتِبُ النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ذلك:

أتَجْعَلُ نَهْبى ونَهْبَ العُبَيْـ

ـدِ بَيْن عُيَيْنَةَ والأقْــرَعِ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ ولاحَابِسٌ

يَفوقان مِرْدَاسَ فى مَجْمَع

[نَهْبى: حَظِّى من الغَنِيمة].

وقدَ جُمِعَ ما وُجِدَ من شِعْرِه في ديوانٍ. وهو ممَّنْ ذَمَّوا الخَمْرَ وحَرَّمَها عَلى نَفْسِهِ فى الجاهِليَّة، وكانَتْ بَيْنَه وبَيْنَ خُفافِ بن نُدْبة مُهاجاة، ذكر صاحبُ الأغانى ـ فى أخبارِ خُفافٍ ـ شيئًا منها.

٢ـ مِرْداسُ بنُ حُدَير بن عامر التَّميمىُّ، أبو بلال ـ ويُقال لَهُ أيضًا: مِرْداسُ بنُ أُدَيَّة، وَهِىَ جَدَّتُهُ ـ (٦١هـ =٦٨٠م): أَحَدُ زُعماء الخَوارج، ومن أَبْطالِهم الخُطباءِ. شَهِدَ صِفِّينَ مع عَلِىٍّ، ـ رضى اللّه عنه ـ وأَنْكَر التَّحكيمَ وشَهِدَ النَّهْرَوانَ، سَجَنَهُ عُبَيدُ اللهِ بنُ زيادٍ فى الكُوفَةِ، ففَرَّ مِنْ سِجْنِهِ، وَخَرَجَ فى أَربعينَ مِنْ أَنْصارِهِ حَتَّى نَزَلَ آسك (بين رامْهُرْمُزْ وأَرَّجان) فَوَجَّهَ ابنُ زيادٍ إليهم جَيشًا كبيرًا، فَهَزَمُوهُ، فَوَجَّهَ ثانيًا يَقُودُهُ عَبّاد بن عَلْقَمة المازِنى، وَنَشَب قِتالٌ فى يوم جُمعةٍ إلى الظَّهيرة، وتَوادَعَ الفَريقانِ إلى ما بَعْدَ الصَّلاةِ، وغَدَرَ عَبّاد فَأَحَاطَ بِمِرْداسٍ وأَصْحابه وَهُمْ يُصَلُّون فَقَتَلَهم عن آخرِهِم. قال ابنُ حَزْمٍ: لَهُ عَقِبٌ كثير بإصْطَخْر.

٣ـ مِرْداسُ بنُ مالكٍ الغَنَوىُّ: صَحابِىٌّ من أَهْلِ بيعةِ الرِّضوان، قَدِمَ وافِدًا على رَسولِ اللّهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فَمَسَحَ على وجْهِهِ، ودَعا لَهُ بخير، وولاهُ صَدَقَةَ قومِه.

o و بنو مِرْداس: أُسْرةٌ حَكَمَتْ مدينةَ حلبَ نحو ستين سنة (بين ٤١٤ – ٤٧٢هـ = ١٠٢٣ ـ ١٠٧٩ م)، أولُ حُكّامِها هو أَسَدُ الدَّولةِ أبو علىٍّ صالحُ بن مِرداسٍ الكلابىّ، الذى ثار على الفاطِمِيِّين فى سنة (٤١٤هـ = ١٠٢٣م) واستقلّ بحلَب وحَكمها حتى قُتِل فى حَرْب معهم سنة (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م)، فَخَلَفَهُ ابنُهُ شِبْلُ الدولةِ نَصْرٌ، الذى سَقَطَ قتيلاً فى معركةٍ معهم سنة (٤٢٩هـ = ١٠٣٧م)، عادت بَعْدها حلب إلى أيدى الفاطميين، حتى استردَّها منهم سنة (٤٣٤هـ = ١٠٤٢م) أخوه مُعِزُّ الدولةِ ثمالُ صاحبُ مدينةِ الرَّحبةِ، وحَكمها حتّى سنة (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م)، حيث استولى عليها الفاطميون مرة

أخرى. وفى سنة (٤٥٢هـ = ١٠٦٠م) استردَّها منهم رشيدُ الدولةِ بن شبل الدولةِ وخلفه ابنه جلالُ الدولةِ سنة (٤٦٨هـ = ١٠٧٥م)، ثم تَبعه أخوه أبو شيبٍ سابقٌ الذى استَمَرَّ حكمه حتى سنة (٤٧٢هـ = ١٠٧٩م) حينما استَوْلى على حَلَبَ مُسْلِمُ بن قريشٍ العُقيلىّ. وبذلك انقرضَتْ دولةُ بنى مِرْداس.

* **المِرْدَسُ:** المِرْداسُ. قال العَجَّاجُ ـ يفخر ـ:

* يُعَمِّد الأجواز جَوْزًا مِرْدَسا *

[الجَوْزُ: الوَسَطُ].

(ج) مرادِسُ.

* * *

ر د ع

١- الكَفُّ والمَنْعُ. ٢- الصَّرْعُ.

٣- التّلطُّخُ بالطِّيبِ ونحوه.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والعينُ أصْلٌ واحدٌ يَدلُّ على مَنْعٍ وصَرْعٍ".

* **رَدَعَ** الزَّعْفرانُ على الجِلْدِ ـــ رَدْعًا: نَفَضَ صِبْغَه عليه.

وفى الخبر عن ابن عبَّاس ـ رضى اللّه عنهما ـ: "أَنَّه لم يُنْهَ عَنْ شَىْءٍ من الأَرْدِيَةِ إِلاَّ عن المُزَعْفَرَةِ التى تَرْدَعُ على الجِلْدِ".

وـــ فلانٌ فُلانًا: كَفَّه ومنَعَه.

قال الأعشى ـ وذكر بعيرًا ـ:

إِنْ وضَعْنا عنه ببيداءَ قَفْرٍ
أو قَرَنَّا ذِراعَهُ بوَظِيفِ
لَمْ أَخَلْ أَنَّ ذَاكَ يَرْدَعُ مِنْه
دُونَ ثَنْىِ الزِّمَامِ تَحْتَ الصَّلِيفِ

[الصَّلِيفُ: جانبُ العنق].

وقال سَعْدُ بن ناشب التَّميمىُّ ـ يفخر ـ:

إِذَا هَمَّ لم تُرْدَعْ عَزِيمَةُ هَمِّه
ولم يَأْتِ ما يأتى من الأَمْرِ هَائِبَا

وقيل: زَجَرَه.

قال ابن الرُّومىِّ:

لَجَّ الفُؤادُ فَلَيسَ يَلْذَعُهُ
عَذْلٌ ولا النَّكَبات تَرْدَعُهُ

وقال مِهيار الدَّيْلَمىّ:

لِكُلِّ هَوًى مِنْ رَائِدِ الحَزْمِ رادِعُ
وحُبُّكُمْ ما لم يَزَعْ عَنْهُ وازِعُ

[وَزَعه: كَفّه ومَنَعه].

ويُقال: رَدَعهُ بالشّىءِ.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يخاطِبُ ابن عَروسٍ ـ:

وَمَا تعَدَّيْتُ بَلْ رَدَعْتُكَ بالْـ
ـوَعْـظِ وَلِلصَّالِحينَ مُرْتَدَعُ

ويقال: رَدَعَ فُلانًا عن فلانٍ.

ومن المجاز قولُهم: رَدَعَتْـه رَوادِعُ الشَّـيْبِ: منعَتْه عن الجَهْل.

ويُقال: رَدَعَتِ الأرضُ الصَّرِيعَ، أى: كَفَّتْه عن أنْ يَهْوِى إلى ما تحتها.

وـــ الرَّجُلُ المَرْأةَ: وَطِئَها.

وـــ الشَّىءَ: دَقَّه.

ويُقال: رَدَعَه بالحَجَرِ.

وـــ السَّهْمَ: ضَرَبَ بِنَصْلِه الأرْضَ أو قَرَعـه بحجرٍ؛ لِيَثْبُتَ فى مَدْخَل أصلِه. (عـن ابـن دُرَيد)

وفى الجيم أنشد أبو عمرٍو الشّيبانىّ:

ولا فائدًا إِنْ كانَ فى النَّاسِ فائِدٌ
مَنِيعًا لكُمْ يَبْرِى القِدَاحَ وَيَرْدَعُ

[الفائِدُ هنا: الثابِتُ، المنيعُ: القَوِىُّ].

وـــ فلانًا، أو الشىءَ بالشَّىْءِ: لَطَخَه به.

يُقال: رَدَعَ ثَوْبَه بالزَّعْفَرانِ أو بالطِّيبِ.

قال ابن الرُّومىِّ ـ وذَكَرَ فَرَسًا ـ:

طِرْفٌ كَأنَّ على مَعاقِدِه
شَرَقًا من الجادِىّ يَرْدَعُهُ

[المعاقِدُ: مواضِعُ عَقْد الحَبْل منـه؛ الشَّـرَقُ: الحُمْرَةُ، الجادِىُّ: الزَّعْفرانُ].

وقيل: لَمَّعه بشـىءٍ يسـيرٍ منـه فـى مواضـع شتّى.

يُقال: رَدَعتِ المَرْأةُ صَدْرَها ومَقادِيمَ جَيْبِها، فَهِىَ رادِعَةٌ. (ج) رَوادِعُ.

قال الأعشى:

ورادِعَةٍ بالمِسْكِ صَفْراءَ عِنْدَنا
لِجَسِّ النَّدَامَى فى يَدِ الدِّرْعِ مَفْتَقُ

[الدِّرْعُ هنا: القَميصُ].

وفى الحماسة البصرية قال يزيدُ بنُ مُعاوية:

وسِرْبٍ كَعِين الرَّمْل مِيلٍ إلى الصِّبا
رَوادِعَ بالجادِىِّ حُورِ المَدامِعِ

[العِينُ: جمعُ عَيْناءَ، وهى هنا: البَقَرَةُ الوَحْشيَّةُ].

و— بفلانٍ الأرضَ: ضَرَبها به وصَرَعه عليها. يُقال: أَخَذَ فلانًا فَرَدَعَ به الأرْضَ.

و— عَنْ فُلانٍ جَيْبَهُ: فَرَجَه. (عن الصَّاغانى)

* رُدِعَ فلانٌ رَدْعًا، ورَدْعَةً، ورُداعًا: تَغَيَّر لَوْنُه إلى صُفْرةٍ كالزَّعفرانِ.

وفى الخبَر عن حُذَيْفَة - رضى الله عنه - أنّه ذَكَرَ فِتْنَةً: "...فَرُدِعَ لها حُذَيْفَةُ رَدْعَةً ثُمَّ تَسايَرَ عن وَجْهه الغضَبُ".

و—: صُرِعَ.

ويُقال: رُدِعَ بفُلانٍ.

و— المَريضُ: نُكِسَ فى مَرَضِه. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: وَجِعَه جَسَدُه كُلُّه، فَهُوَ مَرْدوعٌ.

قال كُثَيِّرُ عَزَّة:

وإِنِّى على ذاكَ التَّجَلُّدِ، إنَّنِى
مُسِرٌّ هُيامٍ يَسْتَبِلُّ ويُرْدَعُ

[مُسِرٌّ: مُخْفٍ مُكاتِمٌ؛ يَسْتَبِلّ: يَبْرأ ويَصِحّ].

وفى الأَفْعالِ أَنْشَدَ السَّرَقُسْطِى:

أَلِمَّا بذاتِ الخالِ إنَّ مُقامَه
لَدَى البابِ زادَ القَلْبَ رَدْعًا على رَدْعِ

[ذاتُ الخالِ: مَوْضِع].

* أَرْدَعَ الثَّوبَ: أَشْبعَه صِبْغًا. فالثوبُ مَرْدُوع.

* رَدَّعَ الثَّوبَ ونحوَه بالزَّعفران أو بالطِّيبِ: رَدَعَهُ بهِ. يقال: قَميصٌ مُرَدَّعٌ، وغِلالَةٌ مُرَدَّعة.

قال أبو العلاء المَعَرِّىُّ - وذكر ناقةً سافر عليها هربًا من فِتْنةٍ -:

وما ذَنَبُ السِّرْحانِ أَبْغَضَ عِنْدَها
على الأَيْنِ مِنْ هادِى الهِزَبْرِ المُرَدَّعِ

[ذَنَب السِّرْحان: يريــدُ بـه الفجـرَ الأوَّل؛ الأَيْنُ: الفُتورُ والإعياءُ؛ هادِى الهِزَبْر: عُنُـق الأَسَد، وفى البيت قَلْبٌ وعَكْسٌ، أراد أنهـا تَكره طُلـوعَ الفَجْـر وإن كانـت محتاجـة إلى الراحـة؛ لأنّ الليـل يَسْـترها مـن الأعـداء، والنهار يُبْدِيها].

*ارْتَدَعَ فلانٌ: كَفَّ وامتنع. يقـال: رَدَعْتُـه عن كذا فارْتَدَع.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يُخاطِبُ نَفْسَه ـ:

أَلا لَيْسَ شَيْبُكَ بالمُتَّزِعْ
فَهَل أَنْتَ عَنْ غيِّهِ مُرْتَدِعْ ؟!

[المُتَّزِعُ: النّاهى عن الصِّبا].

وقال مِهيار الدَّيْلمىُّ:

والدَّهْرُ لَوْنان والدُّنيا مُقَلَّبَةٌ
الآن يَعْلَمُ قَلْبٌ كَيْفَ يَرْتَدِعُ

ويُقال: ارْتَدَعَ بروادِعِ القرآن.

وـــ: تَلَطَّخَ بالطِّيبِ أو بالزَّعفران.

قـال ابـن مُقبـل ـ يصـف بعـيرًا يحمـل صاحبتَه ـ:

يَخْدِى بها بَازِلٌ فُتْلٌ مَرَافِقُهُ
يَجْرِى بدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

[يَخْـدِى: يُسـرِعُ فـى سـيرِه؛ البـازِلُ مـن الإبلِ: ما بلغ تِسْعَ سنين؛ وفُتْـلٌ مَرافِقُـه: مُتباعِدةٌ عن الزَّوْر، وذلك محمود فى الإبل؛ الدِّيباجتان: صَفْحتا العُنُقِ؛ والرَّشْـحُ هنـا: العَرَقُ، يعنى أنه مصبوغ بـالعرق كمـا يُـرْدَعُ الثَّوبُ بالزَّعْفرانِ أو الطِّيبِ].

وـــ السَّهمُ: أصابَ الهدفَ فانكسَرَ عُـودُه. (عن ابن الأعرابىّ)

* ترادَعَ القَوْمُ: رَدَعَ بَعْضُهُم بَعْضًا.

* تَرَدَّعَ بالطِّيبِ: تَلَطَّخ به.

يُقال: رَدَّعتُه بالطِّيب فتَرَدَّع به.

* الأَرْدَعُ من الغَنَـم: الَّــذِى صَدْرُه أَسْـوَدُ وباقِيه أبيضُ، والأنثى رَدْعـاءُ. (ج) رُدْعٌ.

يُقال: تَيْسٌ أَرْدَعُ، وَشَـاةٌ رَدْعـاءُ. (وانظـر: درع)

* الرَّادِعُ من الثياب: مـا بـه أَثـرُ طيـبٍ أو زَعْفَرانٍ أو دَمٍ، وليس مَصْبُوغًا كلُّه. (للمـذكّر

والمؤنّث). يُقال: قميصٌ رادِعٌ وغِلالَـةٌ رادِعٌ.

(ج) رُدُعٌ.

قال عارِقٌ الطَّائِىُّ ـ يهجو عمرو بن الحارث ابن المنذر ـ:

والله لو كان ابنُ جَفْنَةَ جارَكُم
لكَسا الوجوه غَضاضةً وهَوانا
ولَكانَ عَادَتُه على جاراتِه
مِسْكًـــا ورَيْطًـــا رادِعًا وجِفانا

[ابنُ جَفْنَـة: كُنْيَـة عمـرو بـن الحـارث بـن المنذر، الرَّيْطُ: جمعُ رَيْطة، وهى المُلاءَةُ].

وفى المحكم قال الشاعر:

بَنِى نُمَيْرٍ تَرَكْتُ سَيِّدَكُمْ
أَثْوابُه من دِمائِكُمْ رُدُعُ

* **الرَّادِعَـــة:** الــرَّادِعُ. (عــن اللَّيـــث).

(ج)روادِعُ.

* **رَداع** ـ أَحْمَرُ رَداعٌ: صَافٍ.

* **رداع ـ مثلثة الراء ـ:** مِخْلافٌ مـن مخـاليف الـيمن ـ قيل: به وادى النمل المـذكور فـى القرآن الكـريم ـ كـان يَسْكُنُه خُلُـطٌ مـن حِمْـير مـن الأسـوديين، ومـن خَـولان وبَلحـارث وعَـنْس، ويكْتَنِفُـه ـ فـى باديتـه ـ الرَّبيعيُّـون والزِّياديّون وبلحارث وبنو حُبَيْشٍ من زَبيد، ومنه أحمد ابنُ عيسى الخَوْلانِىّ الرَّداعـىّ ـ لـه أُرْجـوزةٌ فـى الحجِّ تُسَـمَّى "الرُّداعِيَّـةُ"، وهـى أُرْجـوزةٌ طويلـةٌ فـى سـبعٍ وعشرين ومئة مَقْطوعـةٍ، كُـلُّ مقطوعـةٍ عشـرةُ مشـاطير، يَذْكُرُ فيها المواضِعَ التى يمرُّ بها حاجُّ اليمنِ، واصفًا كُـلَّ مَوْضِعٍ فى طَرِيق ذِهابه وإيابه.

وفى معجم البلدان قال الصُّلَيْحىّ:

حتّى إذا جُزْنا رُدَاعَ ألانَها
بَلُّ الجلالِ بماءِ رَكْضٍ مُرْهِجِ

وـــ: مدينة كبيرة شرقىّ ذَمار بينهمـا (٥٣كـم) وتعـرف بـرَداع العـرش، ورد ذِكْرهـا فـى النقـوش الحِمْيريّـة، وسكنها التُّبَّع شَمر يُرْعِش، ومن آثـاره فيهـا بقايـا قلعة قائمة فى وسطها. كما سكنها السلطانُ عـامر بـن عبـد الوهـاب. وبهـا مسـجده الـذى بنـاه سـنة (٨٩٤هــ = ١٤٨٨م) من طـابَقَيْن؛ الأوّل للصـلاة والثـانى للتَّـدْرِيس. وتتبع إداريًّا محافظة البيضاء.

* **الرُّداعُ:** النُّكْسُ من المَرَضِ.

وقيل: وَجَعُ الجَسَدِ أَجْمَع. (عن الأصمعىّ)

ومن سَجَعاتِ الأساس: مَنْ شَكَا الرُّداعَ، شَكَرَ الصُّداعَ.

وقال أبو العِيال الهذلى ـ يَرْثِى ابنَ عَمٍّ له قَتَلَتْه الرومُ ـ:

ذَكَرْتُ أخِى فَعاوَدَنى
رُداعُ السُّقمِ والوَصَبُ

[الوَصَبُ: صُداعُ الرَّأسِ].

وقال قيسُ بن ذريح ـ فى تطليقه لُبْنَى ـ:

فواكَبِدِى وعاوَدَنى رُداعِى
وكان فِراقُ لُبْنَى كالخِداعِ

* **الرَّدَاعُ:** الطِّيبُ أو الزَّعْفَران.

وقيل: الطِّينُ والماءُ. (عن الصَّاغانى)

(وانظر: ر د غ)

وـ: ماءٌ كان لِبَنِى الأَعْرَج بن كَعْب بن سعد. (عن نصر)

قال عَنْتَرَةُ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأَنَّما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

[الأَجَشُّ: الغليظُ الصَّوت؛ المُهَضَّم: المُحَرَّق، أو المُكَسَّر، يعنى أنها بَرَكَت فخَنَّت، فشَبَّه صَوْتَ خَنينِها بصَوْتِ هذا القَصَب].

وقيل: وادٍ يندفع فى صحراء ذات الرِّئال. (عن أبى عُبيدة)

وفى معجم ما استعجم قال الأَجْدَعُ بن مالك الهَمْدانىُّ:

إنَّ الفَوارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَها
فانْعَقْ بشائِكَ، نحو أهلِ رِداعِ

[انْعَقْ بشائِكَ: ازْجُرْ غنَمَك].

وقال الأعشى:

فإنَّا قَدْ أَقَمْنا إذْ فَشِلْتُمْ
وإنَّا بالرِّداعِ لِمَنْ أَتانا

مِنَ النَّعَمِ التى كَحِراجِ أَيْلٍ
تَحُشُّ الأَرْضَ شِيمًا أَوْ هِجانا

[الحِراجُ: جمع حَرَجة، وهى: الشَّجرُ الملتفُّ؛ أَيْل: جَبلٌ بين مكّة والمدينة قُرْب يَنْبُع؛ تحشُّ: تأكلُ؛ الشِّيم: جمعُ شامةٍ، وهى هنا: الناقةُ السوداءُ؛ الهِجانُ من الإبل: البيضُ الكرامُ].

وقال النابغة الجَعْدِىُّ ـ فى يوم كان لهم على بنى عَبْس ـ:

ومــنْ أيّامنــا يــومٌ عَجيــبٌ

شَهِدْنـــاه بأقْريـــة الـــرِّداعِ

[الأقرِيةُ: جمع قَرِىّ، وهو مَسيلُ الماءِ من الرَّبْوَةِ إلى الحوضِ أو الرَّوْضَةِ].

وقيل: بهذا الموضع مات عوفُ بن الأحوص بن جعفر ابن كلابٍ الشاعر.

قال لبيد:

وصاحبِ مَلْحوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه

وعِنْدَ الرِّداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ

[صاحب مَلْحوب: هو عمرو بن خالد بن جعفر، ومَلْحوب: فرَسُه،كَوْثَر: كثير المال والولد، ويعنى بالآخر عَوْفَ بن الأحوص].

* **الرِّداعة:** مِثْلُ البَيْتِ الصَّغير يُتَّخَذُ من حِجارةٍ عَريضَةٍ، ثم تُجْعَلُ فيه لَحْمَةٌ يُصاد بها الضَّبُعُ والذِّئْبُ. (عن الأصمعىّ)

(وانظر: ردح)

* **الرَّدْعُ:** الرُّداع. (ج) رُدُوعٌ.

وفى اللسان قال الشاعر:

وما ماتَ مُذْرِى الدَّمْعِ بَلْ ماتَ مَن بِهِ

ضَنًى باطِنٌ فى قَلْبِه ورُدُوعُ

و ــ: كُلُّ ما أَصاب الأَرْضَ أولاً من الصَّريعِ حين يَهْوِى إليها.

و ــ: مَقاديمُ الإنْسانِ. (عن الليث)

و ــ: العُنُقُ، رُدِعَ بالدّمِ أَوْ لَمْ يُرْدَع. (عن أبى سَعِيد)

يقال: اضْربْ رَدْعَه.

ومن المجاز قولهم: طَعَنْتُه فَرَكِبَ رَدْعَه.

قيل: معناه: جُرِحَ وخَرَّ صَريعًا لوجهِه على ما سال من دمِه أو على رأسِه، وإن لم يَمُت بَعْدُ، غير أنه كُلَّما هَمَّ بالنهوض رَكِبَ مقاديمَه فخَرَّ لوجهِه.

وفى الخبر: "فمرَّ بظَبْىٍ حاقفٍ، فرَماه، فركِبَ رَدْعَه"، أى: كَبا لوجهه.

وقال أبو طالبٍ عم النبىّ ــ صلى الله عليه وسلَّم ـ يُخاطِبُ قُرَيْشًا ـ:

كَــذَبْتُمْ وبيتِ الله نُبْزى محمــدًا

ولَمَّا نُطاعِــنْ دُونَــه ونُناضِلِ

وحتّى نَرى ذا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَه
من الطَّعنِ فِعْلَ الأَنْكَبِ المُتحامِلِ

[نُبْزَى: نُخْلَبُ ونُقْهَرُ، وهو على تقدير: لا نُبْزَى بِمُحَمَّدٍ، الأَنْكَبُ: المائِلُ إلى جهة، المتحامِلُ: الجائِرُ].

وقال نُعَيمُ بنُ الحارثِ بن يَزِيدَ السَّعْدىّ ـ ويُنْسَبُ إلى الهُذْلولِ بن كَعْبٍ العَنْبَرِىّ ـ :

أَلَسْتُ أَرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَه
وفيه سِنانٌ ذُو غِرارَيْن نَائِسُ ؟

[ذو غِرارَيْن: ذو حَدَّيْن؛ نائِس: مُضْطرب متحرِّك].

وقال عيسى بنُ عاتك الخارجىّ:

ومُشَمِّرٍ للموتِ يَرْكَبُ رَدْعَه
بين الصَّوارِمِ والقَنا الخَطّارِ
فَثَوى صَرِيعًا والرِّماحُ تَنوشُهُ
إنَّ الشُّراةَ قَصيرَةُ الأَعْمارِ

[تَنوشُه: تَتَناوَلُه؛ الشُّراة: طائفة من الخوارج].

ويُقال: رَكِب رَدْعَه، ورَكِبَ رَدْعَ المَنِيَّة: إذا مات.

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يَهْجو ـ:

طالَتْ بِهِ عَثَراتُه فَكَبا
وكَبَوْا وكُلُّ رَاكِبٌ رَدْعَه

ويُقال أيضًا: رَكِبَ رَدْعَه، أى: فَعَل ما رُدِعَ عنه، كما يقال: رَكِبَ النَّهْىَ: إذا فعل ما نُهِى عنه.

و ـ: الشَّىْءُ اليَسيرُ من الزَّعْفرانِ أو الطِّيب أو الدَّم ونحوه فى مواضع شَتَّى.

وقيل: أثرُ الطِّيب والخَلُوق فى الجَسَدِ.

يُقال: به رَدْعٌ من زَعْفَرانَ.

وفى الخبر عن عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ:

"كُفِّنَ أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ فى ثلاثةِ أَثْوابٍ، أَحَدُها به رَدْعٌ من زَعْفَران".

ويقال: رَأَيْتُ به رَدْعًا من الطِّيب، ورَدْعًا من الحِنّاء ومن الدَّم.

وقال أبو قِلابةَ الهذلىُّ ـ يتغزّل، ويُنْسب للمُعَطَّل الهذلى ـ :

رَدْعُ الخَلُوقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّه

رَيْطٌ عِتاقٌ فى الصِّوَان مُضرَّسُ

[الرَّيْطُ: جمع رَيْطة، وهى المُلاءَةُ، عِتاقٌ: كِرامٌ، الصِّوان: التَّخْتُ تُصانُ فيه الثِّيابُ، مُضَرَّس، أى: مُوَشّى].

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

ولَمَّا ضَرَبْنا قَوْنَسَ الليلِ مِنْ عَلٍ

تَسَرَّى بِنَضْخِ الزَّعْفَرانِ أو الرَّدْعِ

[ضَرَب قَوْنسَ الليل: سَرَى فى أوّله، تَسَرّى هنا: انْكَشَفَ، ونَضْخُ الزعفران: ما بقِى من أثره، يقول: لما أَخَذْنا فى السُّرى من أول اللَّيل مَدَدْناه إلى الفجر].

(ج) رِداعٌ، ورُدُوعٌ.

قال عمروُ بن مَعْدِيكَرِب:

وأَبْكارٍ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا

نَواعِمَ فى أَسِرَّتِها الرُّدُوعُ

[الأَسِرَّة: جمع سِرارة، وهى الخُطوطُ فى باطِنِ الكَفِّ].

واستعاره مُتَمّم بن نُويرة لحُمْرة الشَّمس، فقال ـ يصف شدة البرد فى أيام الجَدْب ـ:

إذا الشَّمْسُ أضْحَتْ فى السَّماءِ كأَنَّها

مِنَ المَحْلِ حُصٌّ قد عَلاهُ رُدوعُ

[المَحْلُ: القَحْطُ والشِّدَّة، الحُصُّ: الوَرْسُ يُصْبَغ به].

* **رَدَعَةٌ** ـ ماءٌ رَدَعَةٌ: مُخْتَلِطٌ بالوَحْلِ والطِّينِ. (وانظر: ردغ)

* **الرَّدِيعُ:** الأَحْمَقُ.

و ـ: الصَّريعُ يَرْكَبُ ظِلَّهُ. وفى اللسان قال أبو دُؤادٍ:

فَعَلَّ وأَنْهَلَ مِنْها السِّنا

نَ، يَرْكَبُ مِنها الرَّديعُ الظِّلالا

و ـ: مَنْ به رُداعٌ. (للذكر والأُنثى)

قال أبو صخر الهذلىّ ـ يصفُ سببَ وقوفه على الأَطْلال ـ:

وأَشْفِى جَوًى باليَأْسِ مِنِّى قد ابْتَرَى

عِظامِى، كما يَبْرِى الرَّديعَ هُيامُها

[الهُيامُ: شِبْهُ الجُنونِ منَ العِشْقِ].

* **المَرادِعُ:** ضَواحى الإنسان، وهى ما بَرَز منه للشمس نحو الكَتِفَين والمَنْكِبَيْن وما أشبههما.

* **المُرْتَدِعُ:** الجَمَلُ انتهت سِنُّه واكتملت قوتُه. (عن خالد)

وبه فُسِّر قول ابن مُقْبل السابق:

يَخْدى بها بازِلٌ فُتْلٌ مرافِقُه
يَجْرِى بديباجَتَيْه الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

* **المِرْدَعُ** من الناس: القَصير.

وــ: مَنْ يَمْضِى فى حاجَتِه فَيَرْجِعُ خائبًا.

وــ: مَنْ بِهِ رِداعٌ من طِيبٍ.

وــ: الكَسْلانُ من المَلاَّحين.

وــ من السِّهام: الذى يكون فى فُوقِه ضِيقٌ، فَيُدَقُّ فُوقُه حَتَّى يَنْفَتِحَ. (وانظر: ر د غ)

(ج) مَرادِعُ.

* **المِرْدَعَةُ:** نَصْلٌ كالنَّواةِ، وهى الفسيلة الصغيرة. (عن ابن سِيدَه)

* * *

ر د ع ف

* **ارْدَعَفَّتِ** الإبلُ: مَضَتْ على وُجوهِها.

(وانظر: د ر ع ب، د رع ف، ذ ر ع ف)

* * *

* **الرِّدَعْلُ:** صِغارُ الأَولادِ. (عن أبى عُبيد)

وفى التهذيب قال العُجَيْرُ السلولى - ويُنْسب للضّحّاك بن عبد الله السَّلُولى -:

ألا هَلْ أَتَى النَّصْرِىَّ مَتْرَكُ صِبْيَتِى
رِدَعْلاً ومَسْبَى القومِ غَصْبًا نِسائيا

[مَتْرَكُ: تَرْكُ، مَسْبَى نسائى: أسْرُهُنَّ ليصِرْنَ سَبايا].

* **الرِّدَعْلَى** من الأشياءِ: المتفرِّقُ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ) وأنشد لامْرِئ القَيْسِ:

وَمَعْرَكَةٍ شَهِدْتُ الخَيْلَ فيها
رِدَعْلَى بالرِّماح لها نَهِيتُ

[النَّهيتُ: الصوت من الصّدرِ عند المَشَقَّة].

* * *

ر د غ

١- الوَحَلُ. ٢- الاضْطِرابُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والدَّالُ والغينُ أُصَيْلٌ يدلُّ على اسْتِرخاءٍ واضْطِرابٍ".

* رَدَغتِ السَّماءُ ـــ رَدْغًا: أَتَتْ بما يَبُلُّ الأَرْضَ من المَطَر. (وانظر: رزغ)

وـــ فلانٌ بفلانٍ الأرضَ: ضَرَبَها بهِ وصَرَعه عليها. (وانظر: ردع)

* رَدِغَ المكانُ ـــ رَدَغًا: كَثُرَ وَحلُه. فَهُوَ رَدِغٌ. (عن السرقسطى)

* رُدِغَ فُلانٌ: صُرِعَ. فهو رديغ (فعيل بمعنى مفعول) (وانظر: ردع)

* أَرْدَغَتِ الأرضُ: كَثُرَ رداغُها.

وـــ فلانٌ: وَقَعَ فى الرَّدْغَةِ.

* رادغَ فلانٌ فلانًا: صارَعه. يقال: رادَغَه ثم راسَغه ثم مارَغهُ. (راسَغه: أخذ بِرُسْغِه فى المُصارعة، مارَغه: أَلْزقه بالتُّراب).

* ارْتَدَغَ فلانٌ: أَرْدغَ.

* الرَّدْغَةُ، والرَّدَغَةُ: الوَحَلُ من الطِّينِ والماءِ وغيرِه.

وقيل: هو الوَحَلُ الكثيرُ الشّديدُ. (ج) رَدْغٌ، ورَدَغٌ، ورِداغٌ. وفى الخبرِ: "خطَبَنا فى يومٍ ذى رَدْغٍ". وفى خَبَرِ شَدّاد بن أَوْسٍ: "أنه تَخَلَّفَ عن الجُمُعَةِ فى يومٍ مَطِرٍ، وقال: مَنَعَنا هذا الرِّداغُ عن الجُمُعَة".

o ورَدْغَةُ الخبالِ ــ فى خبر حسّان بن عَطِيَّة: "من قفا (قذف) مُسْلِمًا بما ليسَ فيه، وَقَفَه الله فى رَدْغةِ الخَبالِ، حتى يَجِيءَ بالمَخْرَجِ"ــ، قيل: هى عُصارةُ أهلِ النارِ.

* الرَّدِيغُ: الضَّعيفُ.

وـــ: الأَحمقُ المضطربُ الرَّأْيِ. (وانظر: ردع)

* المَرْدَغَةُ: الرَّوضَةُ البَهِيَّةُ النَّاضِرَةُ. (وانظر: ر غ د)

وـــ: ما بينَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوةِ.

وقيل: البَأْدَلةُ، وهى اللَّحْمَةُ الَّتى بين طَرَفِ الكَتِفِ وعِظامِ الصَّدْرِ، أسفل التَّرْقُوَتَيْن من جانِبَى الصَّدْرِ.

(ج) مَرادِغُ.

وفى خَبَرِ الشَّعْبى: "دَخَلْتُ على مُصْعَبِ بن الزُّبير فدَنَوْتُ منه حتى وَقَعَتْ يَدِى على مَرادِغِه".

o ومَرادِغُ البَعيرِ: ما لَحِقَ بِسُرَّتِهِ وما حَوْلَها من شَحْمٍ.

ويُقال: إن ناقَتَك ذات مَرادِغ، أى: سَمِينَة.

* * *

ر د ف

(فى العبريَّة rādaf (رادَفْ): رَدَفَ، تَبِعَ، جَاءَ بَعْدَ، اضْطَهَدَ، طَرَدَ. وفى السريانيَّة rdaf (رْدَفْ): تَابَعَ، حَثَّ، طَارَدَ، سَاقَ، اضْطَهَدَ).

اتِّباعُ الشَّىءِ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والفاءُ أصلٌ واحد مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ على اتِّباعِ الشَّىءِ".

* رَدَفَ فلانٌ فلانًا ـُـ رَدْفًا: رَكِبَ خَلْفَه.

قال جَرِيرٌ - وذكر إبلاً أوصلته إلى ممدوحه الوليد بن عبد المَلِك -:

بَلَغْنا أَميرَ المُؤْمِنين ولَمْ يَزَلْ
عَلى عِلَّةٍ فِيهنَّ رَحْلٌ ورادِفُ

ويُروى: "رَحْلٌ مُرادِفُ".

و ــ: تَبِعَه وتَلاه. قال أوس بن حجر - يصف ناقةً -:

جُمالِيَّةٍ للرَّحْلِ فيها مُقَدَّمٌ
أَمُون ومُلْقًى للزَّمِيلِ ورادِفُ

[جُمالِيَّة: تشبه الجَمَل فى خِلْقَتِها وشدّتها؛ أَمونٌ: مُوثَّقة الخَلْق؛ الزَّميلُ هنا: الرّاكب خلف الراكب].

و ــ الأمرُ القومَ، ولهم: دَهَمَهم. يقال: رَدِفَهُم أَمْرٌ.

وعليه قراءةُ الأعرج: "رَدَفَ لَكُم". (النمل / ٧٢)

* رَدِفَ فلانٌ فلانًا، وله ـَـ رَدْفًا: رَكِبَ خَلْفَه.

وـــ: جاء بعدَه.

وـــ المَلِكَ (فى الجاهليّة): قام مَقامَهُ، وعادَلَهُ فى ركوبه، وجلَسَ فى مَجْلِسِه إذا قامَ عَنْه .

وـــ الأمْرُ القوْمَ، ولهم: دَهَمَهُم. يقال: نَزَل بهم أَمْرٌ فرَدِفَ لهم آخرُ أعظمُ منه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾. (النمل / ٧٢)

وقيل: معناه: قَرُبَ لكم. (عن يونس)

ويُقال: رَدِفَه أمرٌ: تَبِعَه وجاء على أثره.

ومن المجاز قولهم: رَدِفَتهم كُتبُ السُّلطان بالعَزْلِ.

* أَرْدَفَ الشىءُ: تَوالَى وتَتابَعَ.

يُقال: أَرْدَفَتِ النُّجومُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾. (الأنفال/٩)

قال الزجّاج: أى يأتون فرقةً بعد فرقةٍ.

وـــ الدابّةُ: حمَلَتِ الرَّدِيفَ. يُقال: دَابَّةٌ لا تُرْدِفُ، أى: لا تقبل رَديفًا أو لا تَحمله.

قال الأزهرىّ: هو مُوَلَّد من كلام أهل الحَضَر. وقال الفيروزآبادىّ: لغةٌ قليلة مُوَلَّدة.

قال ابنُ الرُّومىّ:

إذا المصاعيبُ لَمْ تُرْكَبْ تجلَّلها
قَسْرًا فأَعْطَتْ مع الإركابِ إرْدافا

وـــ فلانٌ المَلِكَ: صار رِدْفًا له.

قال جرير ـ يُفاخِر الفرزدق ـ:

رَبَعْنا وأرْدَفْنا الملوكَ فَظَلِّلُوا
وِطابَ الأحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا
فتلك مساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجَاشِعٌ
سُبِقَتْ فلا تَجْزَعْ من الموتِ مَجْزَعا

[رَبَعْنا: أَخَذْنا المِرْباع، وهو رُبْع الغنيمة فى الحرب يأخُذه القائدُ عند النصر؛ الوِطابُ: جمع وَطْبٍ، وهو سِقاءُ اللبن؛ الثُّمامُ: من نبات البادية كانوا يظَلِّلُونَ به اللَّبن حتى لاتُصيبَهُ الشَّمْسُ. يَهْجو مُجاشعًا رَهْطَ

الفَرزدقِ بضعفِ هِمَمِهِمْ ودناءَةِ مساعيهم].

وـــ فـلانٌ فلانًـا، ولـه: أركبـه خَلْفَـه، فـالرَّادِفُ المُتَـأَخِّرُ، والمُـرْدِفُ المُتقَـدِّمُ. (عـن الزَّجَّاج)

وبه فَسَّر قولـه تعـالى: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾. (الأنفـال/٩) أى: المُتَقدِّمين للعَسكرِ، يُلْقون فى قُلـوبِ العِـدَى الرُّعْبَ.

وقُرِئَ "مُـرْدَفِين"، أى: أَرْدفَ كـلُّ إنسـانٍ مَلَكًا. (عن الرَّاغِب)

وفى خبر وائل بن حُجْر: أنَّ مُعاوِيـةَ سَـأَلَه أَنْ يُرْدِفَه ـ وقد صَحِبَهُ فى طَرِيقٍ ـ فقال لـه وائلٌ: "لَسْتَ من أَرْدافِ الملوكِ".

وقال الحارثُ بن وَعْلَةَ الجَرْمىّ:

يَقول لِىَ النَّهْدىُّ: هَلْ أَنْتَ مُرْدِفى

وكيف رِدافُ الفَلِّ؟ أُمُّكَ عابِرُ

[الفَلُّ: المُنْهَزِمُ؛ عابر: باكِية حَزِينَةٌ، دُعـاءٌ عليه بأن تَثْكَلَهُ أُمُّه].

ويُقال: أَرْدَفَه مَعَه.

وـــ: جاء بعده وتَبِعَه.

وفى الصحاح قـال خُزَيْمـةُ بـنُ مالـكِ بـنِ نَهْدٍ:

إذا الجوزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا

ظننتَ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونا

[الجَـوزاءُ، والثُّريّـا: نَجْمـان يَتبـع أولُهمـا الثانى فى اشـتداد الحـرّ وانقطـاع الأمطـار، فيتفرّقُ النّـاسُ فـى طلـبِ الميـاه، يقـول: إنَّ محبوبتَـه تَرْحَـلُ حينـذاك فـلا يَـدْرى أيـن مَضَتْ].

وـــ الأمرُ القومَ: دَهَمَهم.

وـــ فـلانٌ الشَّـىءَ بالشَّـىءِ، وعليـه: أَتْبَعَـه إياه.

يُقال: أردفتُ الجـيشَ بـالجيشِ، والرسـولَ بالرسول: بعثتُه بعده.

وفى اللسان قال الراجز:

* فأَرْدَفَتْ خَيْلاً على خَيْلٍ لِى *

* كالثِّقْلِ إذْ عَالى بـه المُعَلِّـى *

* **رادفَتِ** الدّابَّةُ: أَردَفت.

يقال: دابَّةٌ لا تُرادِفُ، أى: لا تَقْبَلُ رَديفًا، أو لا تَحْمِلُه.

قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة:

فَدَعْها وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
كَهَمِّكَ فيها للرِّدافِ خَبِيبُ

[الجَسْرَةُ: النّاقةُ الصُّلْبَة؛ كَهَمِّك، أى: كما يُهمّك أن يكون؛ الخَبِيبُ: ضربٌ من السَّيْرِ].

و— الجرادُ: رَكِب بعضُه بَعْضًا للسِّفاد.

و— فلانٌ فلانًا، أو الشيءَ: كان رِدْفَهُ.

وبه رُوِى بيت جريرٍ السابق:

بَلَغْنا أَميرَ المؤمنين ولَمْ يَزَلْ
على عِلَّةٍ فيهنّ رَحْلٌ مُرادِفُ

و— اللّفظُ اللفظَ: قارَبَهُ، أَوْ ساواه فى المعنى.

* **رَدَّفَ** فلانٌ فلانًا: أَرْكبه خلفَه على الدَّابَّةِ.

و—: جَعله رَدِيفًا.

وعليه قراءةُ الخليلِ عن بعض أهل مكّة: "بألفٍ من الملائكةِ مُرَدِّفِين". (الأنفال/ ٩)

واستعاره ابنُ الرُّومىّ للسلاح فقال — يَمْدَحُ إسماعيل بن بُلبل —:

فترى السِّنانَ يَلُوحُ فى تَصْدِيرِه
وتَرى الحُسَامَ يَلُوحُ فى تَرْدِيفِهِ

* **ارْتَدَفَ** فُلانٌ: رَكِبَ خَلْفَ صاحبِهِ. قال ابنُ الرُّومىّ — يَمْدَحُ —:

وحَسْبُنا أَنَّ كُلَّ ذِى كَرَمٍ
إذا رَكِبْتَ المكارِمَ ارْتَدَفا

و— فلانًا: رَدَّفه.

و—: استدبره وأَخَذَه من ورائِه أَخْذًا.

ويقال: ارتدف العَدُوَّ. (عن الكسائىّ)

* **تَرادَفَ** الشَّيئان: تتابعا.

و— الرَّجلان: تَعاونا.

و—: رَكِبَ أحدُهما خَلْفَ الآخَر.

واستعاره جرير للشَّعْر يركَبُ بعضُه بعضًا فقال — يَهْجو البَعيثَ الُمجاشعىّ —:

نُبِّئْتُ أنَّ مُجاشِعًا قَدْ أَنْكروا

شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبيْكَ تُؤاما

[أراد أنّه كثيرُ شَعْرِ الحاجبين؛ التُّؤامُ: أن تَنْبُتَ شَعرتان فى مكان واحد، وكان ذلك مما يُذَمّ].

وـــ: تَناكحَا. ويقال: تَرادف الجرادُ.

وـــ الكلمتان: كان بينهما تَقارُبٌ فى المعنى.

* تَرَدَّفَه: رَدِفَه.

* اسْتَرْدَفَ فلانٌ فلانًا: سَأَله أَنْ يُرْدِفَه.

* التَّرادُفُ: كِنايةٌ عن فعل قبيحٍ.

وـــ (فى اللغة): أَنْ تختلف الكلمتان ـ أو الكلمات ـ لفظًا وتَتَّحِدا مَعْنًى.

* الرَّادفُ: الذى يَجِىءُ القَوْمَ بِقِدْحِه (سَهْمِه) بعدما اقتسموا الجَزورَ، فَلا يَرُدُّونه خائبًا، ولكنْ يجعلون له حظًّا فيما صار لهم من أنصبائهم. (ج) رِدافٌ.

قال المُرَقّشُ الأَكْبَرُ ـ يَفْخَرُ بكَرَمِ قَومِهِ ـ:

جَديرونَ أَلاَّ يَحْبِسوا مُجْتَدِيهِمُ

لِلَحْمٍ وأَلاَّ يَدْرَؤُوا قِدْحَ رادِفِ

[مُجْتَديهِم: طالبُ المَنْفَعَةِ مِنْهُمْ؛ يَدْرَؤوا: يَرُدُّوا].

* الرَّادِفةُ: النَّفْخَةُ الثّانيةُ فى الصُّورِ يومَ القيامةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾. (النازعات ٦، ٧)

وـــ: العَجُزُ.

وـــ: الطَّبقَةُ من الشَّحْمِ.

(ج) روادِف.

قال ابنُ سيده: ولا أدرى أهو جمع رِدف (نادر)، أم هو جمع رادفة، وكلُّه على الإتباع.

وفى خبر أبى هريرةَ: "على أكتافِها أمثالُ النّواجذ شَحْمًا تدعونه أنتم الرَّوادِفُ".

o والرَّوادِفُ: أتباعُ القومِ المُؤَخَّرون. يُقال: هُم روادفُ، وليسوا بأردافٍ.

* **الرَّادُوفُ:** راكُوبُ النَّخْلَةِ، وهُوَ ما يَنْبُتُ من الفَسيلِ فى جُذوعِ النَّخْلِ، وَلَيْسَ لَهُ فى الأَرْضِ عِرْقٌ. (ج) رَواديفُ.

* **الرِّدافُ:** مَوْضِعُ مَرْكَب الرَّديف. يُقال: وَطَّأَ له على رِداف دابَّتِه.

وفى اللسان قال الشاعر:

* لى التَّصْديرُ فاتْبَعْ فى الرِّدافِ *

* **الرُّدافَى:** الرّاكِبُ خَلْفَ الرّاكبِ.

وقيل: جَمْعُ رديف. قال لبيد - وذكر ناقته -:

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى
تَخَوَّنَها نُزولى وارْتحالِى

[عُذافِرَةٌ: شَديدَةٌ؛ تقَمَّصُ: تَتَوَثَّبُ؛ تخَوَّنَها: تَنَقَّصَها].

وقال الفرزدق - يهجو جريرًا وبنى كُلَيْبٍ -:

ولكنّهم يَلْهَدُون الحَميرَ
رُدَافَى على الظَّهْرِ والقَرْدَدِ

[يَلْهَدون: يُثْقِلونَ ويُجْهِدُونَ؛ القَرْدَدُ: موضع الرُّكوب على ظَهْر الدَّابّة].

وقال مُرَّةُ بن هَمَّام الشَّيْبانِىُّ:

طالَ الثَّواءُ فَقَرِّبا لى بازِلاً
وَجْناءَ تَقْطَعُ بالرُّدافَى السَّبْسَبا

[الوَجْناءُ: النَّاقَةُ الغَليظَةُ؛ السَّبْسَبُ: القَفْرُ].

ويُقال: جاؤوا رُدَافَى، أى: يتبعُ بعضُهم بَعْضًا؛ وذلك إذا لم يجدوا إبلاً يتفرَّقون عليها.

ويُقال أيضًا: رأيتُ الجرادَ رُدافَى.

و-: حُدَاةُ الظُّعُن. قال الراعى النُّمَيْرىّ:

وَخُودٌ من اللائى يُسَمَّعْن بالضُّحى
قَريضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهوِّدِ

[الوَخُود من النُّوق: التى تَمْشى الوَخْد، وهو ضربٌ من السير السريع؛ التَّهْويدُ: التَّرْجيعُ والتَّطْريبُ].

و-: الأعوانُ؛ قيل: لأنَّه إذا أعيا أحدُهم خَلَفَهُ الآخَرُ. وفى الحيوان أنْشَدَ الجاحِظُ لرُؤْبَةَ:

* إِنَّ الرُّدافَى والكَرِىَّ الأَرْقَبا *

* يَكْفيكَ دَرْءَ الفيلِ حتَّى تَرْكَبا *

[الكَرِىّ: الذى يُكْرى دابَّتَهُ، الأَرْقَب: الغَليظُ الرَّقَبَةِ، دَرْءُ الفيل: دَفْعُه].

* **الرِّدافةُ** : عَمَلُ رِدْفِ المَلِكِ كالخِلافَةِ، والنِّيابةُ عنه.

قال المبرّد: للرِّدافةِ موضعان:

أحدُهما: أن يُرْدِفَ الملوكُ الرَّجُلَ الشّريفَ دوابَّهم فى صَيْدٍ، أو تَرَيُّفٍ.

والوَجْهُ الآخَرُ: أن يَخْلُفَ المَلِكَ إذا قام عن مجلسِه، فيَنْظُرَ فى أمْرِ الناس.

* **الرِّدْفُ** ـ رِدْفُ كلِّ شىءٍ: مُؤَخَّرُه.

(ج) رُدَافَى.

* **الرَّدَفُ، والرِّدْفُ:** تَبِعَةُ الأَمْرِ. يُقال:

هَذا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رِدْفٌ.

* **الرِّدْفُ**: الرَّاكبُ خَلْفَ الراكب.

وـــ: الحَقيبةُ ونحوها مما يكون وراءَ الرَّاكب.

قال زُهَيرٌ:

كَأَنِّى وَرِدْفِى والفِتانَ ونُمْرُقى

عَلَى خاضِبِ السّاقين أَزْعَرَ نِقْنِق

[الفِتانُ: غِشاءُ الرَّحْلِ، النُّمْرُقُ: الوِسادَةُ، النِّقْنِقُ: ذَكَر النَّعام، وخاضب الساقين: مُحْمَرُّهما، أَزْعَرُ: قليلُ الرِّيش].

وفى المُحْكَمِ قال الشاعرُ:

فَبِتُّ على رَحْلِى وباتَ مكانَه

أُراقِبُ رِدْفى تارةً وأُباصِرُه

وـــ: تَبِعَةُ الأَمْرِ. يقال: هذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ.

وـــ: ما تَبِعَ الشَّىْءَ.

قال كثيِّر:

هُمُ أَهْلُ أَلْواحِ السَّريرِ ويَمْنِه

قرابينُ أَرْدافًا لها وشِمالَها

[ألواح السرير: يعنى سرير المُلْكِ، يَمْنه: مَيْمَنه].

قال الفرّاء: الأَرْداف هنا: من يَتْبَعُ أَوَّلَهم آخِرُهم فى الشَّرفِ، يقول: يتبَع البنون الآباءَ فى الشَّرَفِ.

وـــ: خليفةُ الملك فى الجاهليةِ يجلسُ عن يمينِه ويشربُ بعدَه قبل الناس، ويقْعُدُ موضعه حتَّى ينصرف، وينوبُ عنه إذا غَزا.

وـــ: كَوْكَبٌ يقرب من النَّسْرِ الواقعِ. (عن اللَّيث)

وقيل: كَوْكَبٌ يتلو النجومَ الأربعةَ التى تَقطع المجرَّة. (انظر: تابع النَّجْمِ)

(ج) أَرداف، ورِداف.

وـــ مِنَ الإنْسانِ والحيوان: العَجُزُ.

(ج) أَرْدافٌ، وروادِفُ. وقيل: الروادفُ اسمٌ للجمع، وكأنها جمع رادِف أو رادِفة، وإن لم يُنطق به.

قال مُلَيْحُ بن الحكَم الهُذلىّ ـ يتغزَّل ـ:

ثَقِيلةُ موضع الأرْدافِ تَخْطُو

على بيضاءَ ليس بها وُقورُ

[بيضاء، يعنى: ساقًا بيضاء؛ وُقور: جمعُ وَقْرَةٍ، وهى الصَّدْعُ].

وقال عمر بن أبى ربيعة ـ يتغزل ـ:

أبتِ الرَّوادفُ والثُّدِىُّ لقُمْصِها

مَسَّ البُطونِ وأن تَمَسّ ظُهورا

[القُمُص: جمع القميص].

وأنشد الجاحظ لشاعرٍ فى وَصْف امْرأة:

ومَجْدولةٍ جَدْلَ العِنانِ إذا مَشَتْ

يَنوءُ بخَصْرَيْها ثِقالُ الرَّوادفِ

٥ وأَرْدَافُ المُلوكِ (فى الجاهلية): من كانوا يَخْلُفونهم فى القيامِ بأمرِ الملكةِ، وهم بمنزلة الوزراءِ فى الإسلام.

قال لبيد ـ يفخر، وذكر طُولَ عُمرِه ـ:

وشَهِدتُ أَنْجِيَةَ الأُفاقةِ عاليًا

كَعْبى وأردافُ الملوكِ شُهودُ

[الأَنْجِية: جمعُ نَجِىّ، وهم القومُ المُجْتَمعون للمناجاة، الأُفاقة: موضِعٌ كان به يومٌ لهم، عاليًا كَعْبى، يعنى: بارزًا مُتَميّزًا عليهم].

٥ وأَرْدافُ النُّجومِ: تَوالِيها وتَوابِعُها. وَهِىَ نُجومٌ تَطْلُعُ بَعْدَ نُجومٍ.

قال ذو الرُّمَّة:

وَرَدْتُ وأردافُ النُّجومِ كأنَّها

قناديلُ فيهنّ المصابيحُ تُزْهِرُ

ويروى: "وأرداف الثريا".

وقال رؤبة ـ يصف ناقته ـ:

* تَنْجو إذا الهادِى دعا بالهَبْلِ *

* وغـار أَرْدافُ النُّجومِ العُــزْلِ *

* معًـا وشتَّى كارْفِضاضِ الإجْلِ *

[الهادِى: الدَّليلُ والمُرْشِد، الهَبْلُ: الثَّكْلُ ؛ العُزْلُ: جمع الأعْزَل، ويَقْصِدُ نَجْمَ السِّماك الأعزل وما يليه مـن النُّجُـومِ، الارفضاض: التّفَرُّق، الإجْـل: القطيـعُ مـن بَقَـرِ الـوَحْش والظِّباء].

وـــ (فى القافيةِ): حرفُ ساكِنٌ من حُـروفِ المدّ واللّـين يقعُ قبل حرف الرَّوِىِّ ، مُتَّصلاً به ليس بينهمـا شـىءٌ، فإن كان ألفًا لم يَجُـزْ معهـا غيرهـا، وإن كـان واوًا جـاز معها الياءُ.

وشاهِدُ الأوَّلِ قوْلُ جَرِيرٍ:

أَقِلِّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا

وقُولى ـ إنْ أَصَبْتُ ـ: لقد أَصابا

وشاهِدُ الثانى قوْلُ عَلْقَمةَ بن عَبَدَةَ:

طَحابكَ قَلْبٌ فى الحِسانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ

تُكَلِّفُنِــى لَيْلــى وقد شَطَّ وَلْيُها

وعــادَتْ عَــوادٍ بَيْننا وخُطوبُ

[شَطّ: بَعُد، وَلْيُها: عَهْدُها].

* **رَدْفَى ـ يُقال:** بَهْـمٌ رَدْفَـى: وُلِـدَتْ فـى الخريفِ وفى الصَّيفِ فى آخرِ وِلادِ الغَنَمِ.

(ج) رِدافٌ، ورُدافَى.

* **الرِّدْفانُ:** اللَّيلُ والنَّهـارُ؛ لأنّ كُـلَّ واحـدٍ منهما رِدْفُ الآخَرِ.

ويُقال: لا أفعلُه مـا تعاقَـبَ الرِّدْفـانِ، أَى: لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

وـــ: الملاّحان يكُونان على مُؤَخَّرِ السَّفينةِ.

و قيـل: سُـكّانا السَّـفينَةِ، وبكـلا المَعْنـيين الأخيرين فُسِّر قولُ لَبيدٍ ـ يَصِفُ سَفينَةً شَبَّه بها ناقته ـ:

فالْتامَ طائِقُها القديمُ فَأَصْبَحَتْ

ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْءَها رِدْفانِ

[الْتامَ: اسْتَوى؛ الطائقُ هنا: الفَرْجة بين الخشبتين؛ يُقوِّمُ: يُسَوِّى؛ دَرْءُها: اعوجاجُها].

0 والرِّدْفانِ ـ فى شِعْرِ جريرٍ ـ: هُمَا رَجُلانِ، قيل: أَحَدُهُما، مالِكُ بنُ نُوَيرَةَ، والآخرُ: رَجُلٌ مِن بنى رِياحِ ابن يَرْبُوعٍ. وقال أبو عُبَيْدة: هما قَيْسٌ وعوفٌ، ابْنا عتّاب بن هَرْمِىٍّ.

قال جرير ـ يفخر بقومه ـ:

مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفَانِ، ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ

[عُتيبة: هو عتيبة بن الحارث بن شِهاب؛ المُحِلّ: هو المُحِلُّ بن قُدامة اليربوعى؛ الحَنْتفان: الحَنْتَفُ وأخوه سَيف ابنا أوس بن إهاب، وجميعهم من بنى يربوع].

وقال أيضًا ـ يُعَرِّضُ بحَدْراء، زَوْجة الفرزدق الثانية، ويفضِّل النَّوار عليها ـ:

وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّليبِ ظَعِينَةً
عُتَيْبَةَ والرِّدْفانِ منها وحاجِبُ

[ذاتُ الصَّليب، يعنى: حَدْراءَ؛ لأنّ أَجْدَادَها كانوا نصارى؛ ظَعِينةٌ، يريد: امرأةً، وحاجِب: هو حاجب ابن زُرارة اليربوعى].

* **الرَّديفُ:** الرّاكِبُ خَلْفَ الرّاكِبِ.

وـ: التّالى للمُتَقَدِّمِ.

قال ابن الرّومىِّ ـ يمدحُ إسماعيلَ بن بُلبل ـ:

فَاسْلَمْ وَكُنْ أَبَدًا أَمامَ عِنانِهِ
سَبْقًا وكُنْ عُمَرًا وَراءَ رَدِيفِهِ

وـ: المُرادِفُ.

وـ من النُّجومِ: الرِّدْفُ.

قال رؤبة:

* وراكِبُ المِقْدارِ والرَّديفُ *
* أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَها خُلوفُ *

[راكِبُ المِقْدارِ: الطّالِعُ؛ الخُلُوفُ: الجماعاتُ من النُّجومِ].

وـ: الذى يجىءُ بِقِدْحِهِ بعد فَوْزِ أحدِ الأَيْسارِ ـ أو الاثنين منهم ـ فيسألهم أن يدخلوا قِدْحَه فى قِداحِهم.

وـ من الجُنْدِ: مَن يُسَرَّحُ مِن الجيشِ العاملِ؛ ليكون مَدَدًا فى التعبئة العامة. (محدثة)

(ج) رُدَفاء، ورُدافَى.

* المُترادِفُ (من القوافي): ما اجتمعَ فى آخرها ساكنان؛ سُمِّى بذلك لأن أحد الساكِنَين رِدْف الآخر لاحقٌ به، مِثْل: فاعِلانْ، ومَفاعيلْ، وفُعُولْ.

و ـ (من الكلماتِ): ما اختلفت لفظًا واتّفقت مَعْنًى.

* المُرْدَفَةُ: الأَسيرةُ يُرْدِفُها الرَّاكبُ خَلْفَهُ عند أَسْرِها. (عن الحماسة البصرية)

قال الحارث بن غَزْوانَ التَّغْلِبى:

أَرَانى كُلَّمَا ناسَبْتُ جَرْمًا
أَرَى لى من كِرامِ النّاسِ خَالا
وما تَحْتَ السَّماءِ لنا ابنُ أُخْتٍ
بِمُرْدَفَةٍ عَليها القِدْحُ جالا

[يقول: لا تُسْبَى لنا امرأةٌ، فيَضْرِبُ مَنْ سباها عليها بالقداحِ لأيِّهم تكونُ؛ وذلك لعِزَّتنا وَمَنْعَتِنا].

* * *

* الرَّدَقُ: لُغَةٌ فى الرَّدَجِ، وهو ما يُلْقِيه كلُّ ذِى حافِرٍ من بطنِه ساعَةَ يُولَدُ.

وبه رُوى قول الشاعر ـ ويُنسب لجرير ـ:

لَهَا رَدَقٌ فى بَيْتِها تَسْتَعِدُّهُ
إِذَا جاءَها يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ

ويروى: "لها رَدَجٌ". (وانظر: ر د ج)

* * *

ر د ك

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والدَّالُ والكافُ لَيس أَصْلاً، لَكِنَّهُم يَقُولُونَ: خَلْقٌ مُرَوْدَكٌ، أى: سَمِينٌ".

وقال ابن دريد: الرَّدْكُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ.

* رَوْدَكَ فلانٌ خُلُقَهُ: حَسَّنَه. (عن الصَّاغانى)

* الرَّوْدَكُ ـ يُقَال: غُلامٌ رَوْدَكٌ: فى عُنْفُوانِ شَبابِه، وقيل: حَسَنُ الخَلْقِ والخُلُق.

والأُنثى بتاء.

ويُقال: شَبابٌ رَوْدَكٌ.

وفى المحكم قال الرّاجِزُ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكَا *
* لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِها أَنْ فَلَّكَا *

[فَلَّكَ ثَدْىُ المَرْأةِ: استدارَ ونَهَد فصارَ كالفَلْكَة].

* الرَّوْدَكىّ: (انظره فى رسمه).

* مَرْدَك: (انظره فى رسمه)

* مَرَوْدَك، ومَرَوْدِك، ومُرَوْدَك - يقال: خَلْقٌ وخُلُقٌ مُرَوْدِكٌ: حَسَنٌ.

وقال الأزهرى: مَرَوْدَك: إن جُعِلَت الميمُ فيه أَصْلِيَّة فهو بناءٌ على (فَعَوْلَل) وإن كانت فيه الميم غير أصلية فإنّى لا أعرف له فى كلام العرب نظيرًا.

O وجَمَلٌ مُرَوْدَكٌ، ومُرَوْدِكٌ: كَثيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ. (عن كُراعٍ، وابن الأعرابى)

O وخَلْقٌ مُرَوْدَكٌ: سَمِينٌ (عن ابن فارِس)، وأنشد:

* قامَتْ تُريكَ خَلْقَها المُرَوْدَكا *

O وغُلامٌ مُرَوْدَكٌ: رَوْدَكٌ. وهى بتاء، يُقال: جاريةٌ مُرَوْدَكَةٌ.

* * *

ر د م

١- سَدُّ الثُّلْمَةِ. ٢- الخَلَقُ من الثِّيابِ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والميمُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على سَدِّ ثُلْمة".

* رَدَمَ الشَّىْءُ ـُـ رَدْمًا: دامَ فلم يُفارِق. يقال: رَدَمَتِ الحُمَّى، ورَدَم السَّحابُ والوِرْدُ.

و: سالَ. (عن كُراعٍ) (وانظر: ر ذ م)

و الشَّجرةُ: اخْضَرَّت بعد يُبُوسَتِها.

و البعيرُ والحِمَارُ رَدْمًا، ورُدامًا: ضَرَطَ.

وفى النوادر أنشد أبو زيد:

دَعا النَّقَرَى دُونى رِياحُ سَفاهَةً
وَمَا كانَ يَدْرِى رَدْمَةَ العَيْرِ ما هِيا

[النَّقَرَى: الدَّعْوةُ يُخَصُّ بها بَعْضُ النَّاسِ].

ويُقَال: رَدَمَ بها.

و فلانٌ الشَّىءَ ـِـ رَدْمًا: لَفَقَه، أو ضَمَّ بعضَه إلى بعض، فالشىءُ مَرْدُومٌ، ورَدِيمٌ.

و الثوبَ: رَقَعَهُ.

وـــ الحُفْرَةَ: هـالَ فيها التُّرابَ.

يُقــال: رَدَم المَهْواةَ.

قال أبو العلاء المعرِّىّ ـ وذَكرَ مَيِّتًا ـ:

حَمَلُوه بَعْدَ مَجادِلٍ وأَسِرَّةٍ
حَمْلَ الغَريبِ فَحُطَّ فى بَيْتٍ رُدِمْ

[المَجادِلُ هنا: القُصورُ].

وـــ البابَ: سَدَّه.

ويقال: رَدَم الثُّلْمَةَ.

وقيل: الرَّدْمُ أَكثرُ من السَّدّ؛ لأنَّ الرَّدْم ما جُعِلَ بعضُه على بَعْضٍ.

وـــ القوسَ: صَوَّتها بِتَحْريكِ وَتَرِها لِتَرِنَّ.

قَالَ صَخْر الغَىّ الهُذَلِى ـ وذَكَرَ قَوْسًا ـ:

كَأَنّ إِرْنانَها إذا رُدِمَتْ
هَزْمُ بُغاةٍ فى إِثْرِ مَا فَقَدُوا

[إرنانُها: صَوْتُها؛ الهَزْمُ: الصَّوْتُ؛ والبُغَاةُ هنا: الـذين يَطْلُبـون شـيئًا فُقِـدَ فـى الأَرْض القَفْرِ].

* **أَرْدَمَتِ** الشَّجَرةُ: رَدَمَتْ.

وـــ الشىءُ: رَدَم.

يقـال: أَرْدَم السَّحابُ والـوِرْدُ، وأَرْدمـتِ الحُمَّى.

قال أبو خِرَاش الهُذَلِىّ:

رَفَوْنـى وقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لا تُـرَعْ
فَقُلْتُ ـ وأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ ـ هُمُ هُمُ
فَعَدَّيْتُ شَيْئًا والـدَّرِيسُ كَأَنَّـهُ
يُزَعْـزِعُهُ وِرْدٌ مِـنَ الْمُـومِ مُـرْدِمُ

[رَفَوْنى: سكَّنونى؛ هُمُ هُمُ، يريد: هم الذين كنتُ أخاف؛ عَدَّيْتُ، أى: انحرفتُ قليلاً ولم أَمْض على وَجْهى؛ الدَّرِيسُ هُنا: الثوبُ الخَلَقُ؛ المُومُ: الحُمَّى].

وقال حُمَيدُ بن ثَوْر:

ظَعَائِنُ جُمْـلٍ قَـدْ سَلَكْنَ شَقِيقَـةً
وأَيْمَـنَّ عَنْها بَعْـدَ مـا شِمْنَ مُرْدِمـا

[الشّـقيقة: الفُرْجَـة بـين جَـبَلَين؛ وَأَيْمَـنّ: سَلَكْنَ على اليمين؛ شِمْنَ السَّحاب: نَظَـرْنَ أين يُمْطِر].

ويقال: أَرْدَمَتْ عليـه الحُمَّـى، وأَرْدَمَ عليـه المَرَضُ.

وـــ فلانٌ البعيرَ: غَمَزَهُ.

* **رَدَّمَت** الناقةُ على وَلدِها: تَعَطَّفَتْ عليه.

وـــ فلانٌ الثوبَ: رَدَمه.

يُقال: ثـوبٌ مُـرَدَّمٌ. (عـن ابـن سِـيده) قـال أبو العلاء المَعَرِّى:

وجَدِيدُ عِيشَتِنا الشَّبابُ فإنْ مَضَى
فَقَمِيصُنا خَلِقُ اللِّباسِ مُرَدَّمُ

وـــ كلامَه: تَتَبَّعَه حتى أَصْلَحه وسَدَّ خَلَلَه.

* **ارْتَدَمَ** الشَّيءُ: مُطَاوِعِ رَدَمَ. يقـال: رَدَمه فارْتَدَم.

وـــ الثَّوبُ: أَخْلَقَ حتَّى اسْتَحَقّ أن يُرَقَّعَ.

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ: لَبِسَهُ خَلَقًا مَرْقوعًا. (عـن السُّكرىّ)

وبه فَسَّرَ قـول أبـى عُمَـارَةَ بْـن أَبـى طَرَفَـة ـ يَصِفُ امرأةً مُنَعَّمَةً ـ:

* لَـمْ تُغْـذَ بالفَقْرِ ولا الحُفُوفِ *
* وَلاَ ارْتِـــدامِ الخلَقِ الْمَخْلُوفِ *
* إلاّ بِوَشْىِ اليُمْنَـــةِ الطَّرِيـف *

[المَخْلُوفُ هنا: الثَّوبُ إذا ذَهبَ وَسَطُه وَبَلِى فَقُطِعَ وطُرِحَ البالى ثم جُمِعَ طَرفاه؛ اليُمْنَـة: ثوبٌ يَمَنِى].

* **تَرَدَّمَ** الثَّوبُ: ارْتَدَمَ. (عن الجوهرِىّ)

وـــ النَّاقَةُ علَى ولَدِها: رَدَّمت عليه.

ويُقال: تَرَدَّمَتِ المرأةُ على وَلَدِها.

وـــ الخُصُومَةُ: بَعُدَتْ وطالَتْ.

وـــ فلانٌ الثـوبَ: رَدَّمـه. فـالمفعول مُتَـردَّمٌ. (عن الجوهرىّ)

وـــ فلانًا: تَعقَّبه واطَّلَع على ما هو فيه.

وـــ كلامَه: رَدَّمَه.

قال عنترةُ بن شدّاد العبسى:

هـل غَـادرَ الشُّعَراءُ مـن مُتَـرَدَّمِ؟
أم هَـلْ عَرَفْتَ الـدَّارَ بعد تَوَهُّـــمِ ؟

[أَىْ: قد سبقونا إلى القول فلم يَدعُوا مقالاً لقائلٍ].

وـــ القومُ الأَرضَ: أَكَلُوا مَرْتَعَهـا مـرَّةً بعـدَ مَرَّة.

* **الأَردَمُ**: المَلاَّحُ، أو المَلاَّحُ الحَاذِقُ. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) الأَرْدَمُون.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ وذكر إِبلاً شَبَّهها فى سَيْرها بِسُفُن تُغالِبُ المَوْجَ ـ:

عَوْمَ القَوادِسِ قَفَّى الأَرْدَمون بها
إذا ترامَى بها الْغَلَوْلِبُ الزَّبِدُ

[القوادِسُ هنا: السُّفُنُ العَظيمَة، واحِدُها قادِسٌ؛ الْغَلَوْلِبُ، يريدُ: البَحْرَ الشَّديدَ الموْجِ].

وقال أُميّة بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

وتَهْفُو بِهادٍ لَها مَيْلَعٍ
كَمَا اطَّرَدَ القادِسَ الأَرْدَمُونَا

[تَهْفُو: تَمِيلُ؛ الهادى: العُنُق؛ المَيْلَعُ: الطويلُ المضطرب].

* **الرُّدامُ**: الضُّراطُ.

وــ من النَّاسِ: مَن لا خَيرَ فيه.

يقال: رَجُلٌ رُدامٌ.

* **الرَّدْمُ**: السَّدُّ العَظيمُ، ومِنْه رَدْمُ يأجوجَ ومأجوجَ الذى بناه ذو القَرْنَيْن.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾. (الكهف/ ٩٥)

وقال عُروةُ بنُ أُذَيْنَةَ:

لَيْتَ الْعُوَيقِلَ سَدَّتْهُ بِجُمَّتِها
ذاتُ الجِيَاءِ عليه رَدْمُ يأْجُوجِ

[العُوَيقل: نَقْبٌ بين شُوَيْلَةَ وَالحَوْرَةِ؛ الجُمَّة هنا: مُعْظَمُ الماءِ؛ والجِياءُ: بيوتُ النَّحْلِ، وذاتُ الجِياء: هَضْبَة أسفلَ المُلَيْحة كثيرة النَّحْلِ].

وــ: ما يَسْقُطُ من الجِدَارِ المُتَهَدِّمِ. (عن ابن سيده)

وــ: الصَّوْتُ، وخَصَّ به بعضُهم صَوْتَ القَوْسِ.

وــ من النَّاسِ: الرُّدامُ.

وفى الجيم قال الرَّاجزُ:

* رَدْمًا مِنَ الْقَومِ رُدامًا مِرْدَعا *
* لا يُحْسِنُ الْبَوعَ إذا تَبَوَّعا *

[المِرْدَعُ: مَنْ يَمضى فى حاجته فيرجع خائِبًا، البَوْعُ: القِياسُ، تَبوَّعَ: مَدَّ باعَهُ] .

و- : الضُّراطُ.

و- فى اصطلاح الحُسَّابِ قديمًا: أَنْ يُجْعَل رأسُ الإصبع السَّبّابة فى أصل الإبهام ويضمّها حتى لا يَبين بينهما إلا خَلَلٌ يَسِيرٌ.

(ج) رُدُومٌ.

و- : قرية كبيرة، كانت لبنى عامر بن الحارث العَبْقسيّين بالبحرين.

وفى معجم البلدان قال الرّاجزُ:

* كَمْ غادرتْ بالرَّدْمِ يوم الرَّدْمِ *

* مِن مالِكٍ أَوْ سُوقَةٍ سِيُدْمِى *

و- : موضع بتِهامَة، ورد فى قول أبى خِراشٍ الهُذَلِىّ - يَرْثى خالدَ بنَ زُهير، ويخاطِبُ الطَّيْرَ التى أَكَلَتْ أشْلاءَ جُثَّتِهِ -:

كُلِيه وربِّى لا تَجيئينَ مِثْلَهُ

غَداةَ أصابَتْهُ المَنِيَّةُ بالرَّدْمِ

o **وَرَدْمُ بَنى جُمَح** - ويقال: رَدْم بنى قُواد -: مَوْضِعٌ كان بمكة لبنى قُرَاد الفِهْرِيِّين ويُضافُ إلى بَنِى جُمَحَ. كانَ فيه يومٌ بين بنى جُمح بن عمرو وبين محارب بن فِهر، الْتَقَوْا فيه فاقتتلوا قِتالاً شديدًا، ثُمَّ انصرف أَحَدُ الفريقين عن الآخر، وإنّما سُمِّى رَدْم بَنِى جُمَح بما رُدِم منهم يَوْمَئِذٍ عليه.

قال قَيْسُ بن الخَطِيم:

أَلاَ أبلغا ذا الخزرجىَّ وقومَه

رِسالَةَ حقّ لَسْتُ فيها مُفَنَّدَا

فإنّا تَرَكْناكُمْ لَدَى الرَّدْم غُدوةً

فريقين مَقْتولاً به ومطَرّدَا

[مُفَنَّدًا: مُكَذَّبًا].

وأنشدَ ياقوت لبعض أهْلِ مَكَّةَ:

سَأَحْبِسُ عَبْرَةً وأُفِيضُ أُخْرَى

إذا جاوزتُ رَدْمَ بنى قُرادِ

* **الرَّدَمُ**: الخَلَقُ مِنَ الثِّياب.

يقال: صار بعد الوَشْى فى رَدَم.

* **رَدْمان**: قَبيلةٌ من العرب باليمن.

وقيل: موضع باليمن، وهو حصن بِسَرْو حِمْير، وفيه قصر وَعْلان وقد خُرِّبَ، وبها مات المطّلب بن عبد مناف. (عن ابن دُريد)

وفى معجم البلدان قال مطرود بن كعب الخُزاعىّ ـ يمدحُ بنى عبد مناف ـ:

أَخْلَصَهُم عَبْدُ منافٍ فَهُمْ
مِن لَوْمِ مَنْ لامَ بمَنجاةِ
قَبْرٌ بِرَدْمان وقَبْرٌ بسَلْـ
ـمان، وقبرٌ عند غَزّاتِ

[فالذى بِرَدْمان: قَبْرُ المطّلب بن عبد مناف، والذى بسَلْمان: قَبْرُ نَوْفَل بن عَبْد مَناف، والذى عند غَزّةَ: قَبْرُ هاشِم بن عبد مناف].

وفيه أيضًا قال اليَمَنىُّ الصُّلَيْحىّ ـ يصفُ خَيْلاً ـ:

فكأنّ قَسْطلَها بِرَدْمان التى
غَبَرَتْ على غيرى دُخانُ العَرْفجِ

[القَسْطَلُ: غُبارُ الحَرْبِ؛ العَرْفَجُ: نباتٌ يُعْرَفُ بكثرة دُخَانِهِ إذَا أُحْرِقَ].

* الرُّدمَةُ: ما يُؤْتَزَرُ به من خَلَقٍ قَدْرَ ما يُوارِي العَوْرَةَ. (وانظر : ق ذ م ح)

* الرِّدْمَةُ: ما يَبْقَى فى أسفل الجُلَّة (القُفَّة الكَبيرة) من التَّمرِ، يكون نِصْفَها، أو ثُلُثَها. (وانظر : ر ز م)

* الرَّدِيمُ: الثَّوبُ الخَلَقُ .وهى بتاء.

(ج) رُدُمٌ، ورُدُومٌ.

يُقال: ثِيَابٌ رُدُمٌ، ويُقال أيضًا: صِرْتَ بعد الوَشْى والخَزِّ فى رُدُمٍ.

وقال ساعدةُ بن جؤية الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ نِساءً أُسِرْنَ ـ:

يُذْرِينَ دَمْعًا عَلَى الأَشْفَارِ مُنْحَدِرًا
يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ

[الأَشْفَارُ: جمع شَفْر، وهو هنا حرفُ الجِفْنِ الذى ينبتُ عليه الهُدْبُ؛ ثِيَابُ الخالِ: بُرُودٌ حُمْرٌ فيها خُطوطٌ خُضْر].

و ـ: لَقَبُ ضِرَارِ بن عمرو الضَّبّىّ، جدِّ زيد الفَوارس بن حُصَيْن بن ضِرار،كان من فُرْسان العَرَب، سُمِّى بذلك لِعِظَم خَلْقِه، كان إذا وقف مَوْقفًا رَدَمَهُ ـ أى: سَدّه ـ فلم يُجاوَزْ. (عن ابن دُرَيد)

* الرَّدِيمَةُ: ثوبان يُخَاطُ بعضُهما ببعض، نحو اللِّفاق. (عن ابن سِيده)

* المِرْدامُ من النَّاس: الرُّدامُ.

* **مَرْدَم**: شُهْرَةُ غير واحدٍ من أفرادِ أُسْرَةٍ سُورية، بَرزَ منها أَعْلامٌ فى مَيْدانِ الثَّقافَةِ والسِّياسَةِ، منهم :

١ـ جميل بن عبدِ القادر مَرْدَم (١٣٨٠هـ=١٩٦٠م):

سياسىٌّ، دَرسَ فى فَرَنْسا، واشْتَغَل بالصّحافة، وساهَمَ فى الحركة الوَطنيَّة، فحكم الفرنسيّون بإعْدامِه سنة ١٩٢٠م، وأُفْرِجَ عنه فعاشَ فى القاهرة اثْنَى عَشرَ عامًا، ثم عاد إلى دِمَشْق، فوَلِىَ وزارةَ الماليَّة، ثُمَّ الخارجيّة،كما وَلِىَ رياسةَ الوِزارةِ ثلاثَ مرات. وكانت وَفاتُه بالقاهرة .

٢ـ خَليلُ بنُ أحمد مُخْتار مَرْدَم (١٣٧٩هـ=١٩٥٩م):

أَديبٌ شاعِرٌ، اشْتَغَل بالسِّياسةِ، وُلِدَ وتُوفِّى بِدِمَشْق. وقام بتَدْريسِ الأدبِ العربىّ فى الكُلِّيَّة العِلْميّة بدِمَشْق، وكان من أعضاءِ المَجْمَع العِلْمىّ العَربىّ، وانْتُخِبَ أمينًا له فى ١٩٤١م، ثم اختير وزيرًا للمعارف فى ١٩٤٢م، ثم وزيرًا للخارجِيَّة فى ١٩٥٣م، وانْتُخِبَ رئيسًا للمَجْمَع العِلْمىّ فى السَّنَةِ ذَاتِها،واسْتَمَرَّ فى رياسَتِه حتَّى وَفاتِــه. لـه ديوانُ شِعْرٍ، وكُتُبٌ عديدةٌ فى تاريخ الأدَبِ العربىّ، منها: "شُعراءُ الشَّام فى القَرْن الثَّالث"، و" أَئِمَّةُ الأَدَبِ". وحقَّقَ دواوينَ عددٍ من شُعراءِ الشَّام، منهم "ابن عُنَيْن" و"علىُّ بنُ الجَهْم" و"ابنُ حَيُّوس" و"ابنُ الخيّاط". وكان عُضْوًا مُراسلاً للمَجْمَع اللُّغوىّ بالقاهرةِ والمَجْمَع العِلْمىّ العِراقىّ.

* * *

ر د ن

(فى السَّريانِيّة rden (رْدِنْ): غَزَل، نَسَجَ).

١ـ الغَزْلُ. **٢ـ كُمُّ الثَّوْبِ.**

٣ـ نوعٌ من الرِّماح.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والنونُ هذا بابُ مُتفاوِتُ الكَلِم، لا تكاد تَلْتَقى منه كلمتانِ من قياسٍ واحد، فكتبناه على ما به، ولم نَعْرِض لاشتقاقِ أصلِهِ ولا قياسِهِ".

* **رَدَنَتِ** المَرْأةُ ـُـ رَدْنًا: غَزَلَت الرَّدَن، وهو الغَزْلُ.

و قيل: غَزَلَتْ بالمِرْدَن، أى: المِغْزَل. فهى رادِنٌ، ورادِنَةٌ . (ج) رَوادِنُ.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ:

عَجِبْتُ لِكَهْلٍ قاعِدٍ بين نِسْوَةٍ

يُقاتُ بما رَدَّتْ عليه الرَّوادِنُ

وـــ السِّلاحُ: وَقَع بعضُه على بعض فَسُمِع له صوتٌ.

وـــ فلانٌ المتاعَ: نَضَدَه، فجعل بَعْضَه فوق بَعْضٍ.

* رَدِنَ الجِلْدُ ـــ رَدَنًا: تقبَّضَ وتشنَّج. فهو رَدِنٌ، وهى بتاءٍ. (عن الفرَّاء)

* رُدِنَ الجسَدُ: أَنْتَنَه العَرَقُ. فهو مَرْدونٌ. (لج)

* أَرْدَنَ الشَّـــىءُ: دامَ. يُقـــال: أَرْدَنَـــت الحُمَّـى. (وانظر: ر د م)

وـــ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وـــ العَرَقُ: أَنْتَنَ وغَطَّى الجَسَدَ كُلَّه.

وـــ فلانٌ القميصَ و نَحْوَه: جَعَل له رُدْنًا، أى: كُمًّا.

* ردَّنَ القميصَ و نَحْوَه: أَرْدَنَهُ.

* ارْتَدَنَتِ المَرْأَةُ: اتَّخَذَتْ مِرْدَنًا للغَزْل.

* رَوْدَنَ فلانٌ: أَعْيَا وضَعُفَ.

* الأَرْدَنُ: ضربٌ من الخَزِّ الأَحْمَر.

* الأُرْدُنُّ: النُّعـاسُ الغالِـبُ. (عـن ابـن السِّكِّيت)

يُقال: نَعْسَةٌ أُرْدُنٌّ: شَدِيدَةٌ.

وفى التاج قال أَبَّاق الدُّبَيْرِىّ:

* قَـدْ أَخَـذَتْنِى نَعْسَـةٌ أُرْدُنٌّ *

* وَ مَوْهَـبٌ مُبْزٍ بهـا مُصِـنُّ *

[مَوْهَبٌ: اسمُ صاحِبِه؛ مُبْزٍ بها: قَوِىٌّ عليها؛ مُصِنٌّ: ضابطٌ، يقول: إن مَوْهَبًا صَبُور على دَفْعِ النَّوم وإنْ كانَ هو شَدِيدَ النُّعَاس].

* الأُرْدُنُّ ـ ويقال: الأُرْدُنَ ـ: اسمُ ولايةٍ بالشَّام. وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ، منهم:

١ ـ عُبادَةُ بنُ نُسَىٍّ، أبو عُمَر، الكِنْدِىُّ الأُرْدُنِىّ(١١٨ هـ=٧٣٥م): قاضى طَبَرِيَّة، روى عن أبى الدَّرداء، وجَناب، وعنه هشام بن القار، وبُرْدُ بن سِنان، ثقة كبير القدر.

٢ ـ الحَكَمُ بن عبد الله بن خُطَّاف، أبو سَلَمة الأُرْدُنىّ.

وهى الآن دَوْلَةٌ عربيَّةٌ، تُعْرَفُ باسمِ المملكةِ الأُرْدُنِيَّةِ الهاشِمِيَّة.(انظرها فى رسمها فى حرف الهمزة)

* الرَّادِنُ: الزَّعْفَـرانُ.

وفى اللسان قال الأغلب العِجلىّ:

* فَبَصُرَتْ بِعَزَبٍ مُـــلاَّمِ *

* فَأَخَـذَتْ من رادِنٍ وكُـرْكُمِ *

[العَزَبُ: مَنْ لا زوجةَ له؛ المُلأَّمُ: اللاَّبسُ اللأْمة، وهى الدِّرْع؛ الكُرْكُم: صِباغٌ أصْفَرُ].

* **الـرَّادِنِـىُّ**: ما كان لونُه لـونَ الرَّمـادِ، أو أشدّ كُدْرَةً منه.

ويقال: أَحْمَرُ رادِنِىّ: خالَطَتْ حُمْرَتَه صُفْرَةٌ كالوَرْسِ. (عن الأَصْمَعِىّ)

وقيل: هو من الإبل: الجَعْدُ الـوَبَر، الـذى يَضْربُ إلى السوادِ قليلاً.

يُقال: جَملٌ رَادِنىّ، وناقةٌ رادِنِىّ ورادِنِيَّة.

* **الـرَّدْنُ**: التَّدْخِينُ. (عن الفيروز آبادى).

وــ: صوتُ وَقْعِ السِّلاح بعضه على بَعْضٍ.

* **الرَّدَنُ**: الغَزْلُ، أو نوعٌ منه.

وــ: الحرير. وقيل: الخَـزُّ الأصفر.

قال عَدِىّ بن زيد العبادىّ ـ يتغزل ـ:

ولقـد أَلْهُـو ببِكْرٍ شادِنٍ

مَسُّها أَلْيَنُ من مَسِّ الـرَّدَنْ

[الشادِنُ: ولد الظَّبية، شبّه به محبوبته].

وقال الأعشى ـ يمدح قيس بـن مَعْـد يكَـرِب الكِنْدىّ ـ:

يَشُقُّ الأُمُورَ ويَجْتَابُهَـــا

كَشَقِّ القَرارِىِّ ثَوْبَ الـرَّدَنْ

[يجتابُهـا: يَخْتَرِقهـا ويمضـى فيهـا؛ القَرارِىّ: الخَيَّاط].

وــ: الغِرْس، وهو الجِلْدَةُ التى تُغَطِّى رَأْسَ المَوْلودِ وتَخْرُجُ معه. تقول العربُ: هذا مِدْرَعُ الرَّدَنِ.

* **الرُّدْنُ**: أَصْلُ الكُمِّ، أو الكُمّ كُلّه.

يُقال: قَميصٌ واسِعُ الرُّدْنِ.

قال مِهْيار الدَّيلَمِىّ ـ يَرْثِى أباه ـ:

مُصَابٌ ولَمْ أمْسحْ يَدِى من قَسيمِه

وجُلّى وما نَفَّضْتُ من أُخْتِها رُدْنِى

[قَسيمُ الشىءِ: نصْفُه؛ الجُلّى: المُصِيبة].

ويُقال: فلانٌ طاهِرُ الرُّدْنِ : كِنايةٌ عَنْ طَهارةِ يدِه عمّا لا يَحِلُّ له أَخْذُه.

قال أبو العلاء المعرِّىّ ـ يَرْثِى أباه ـ:

مَضَى طاهِرَ الجُثْمانِ والنَّفْسِ والكَرَى

وسُهْدِ المُنَى والجَيْبِ والذَّيْلِ والرُّدْنِ

[الكَرَى: النّومُ، وأراد بطهارة الكَرى أنّه لا يرى فيما يراه النّائِمُ إلاّ ما لا إثم فيه لو أنه فعله وهو يَقْظان؛ وقولُه: وسُهْدِ المُنى، أى: أنه إذا سَهِر يتمنّى شيئًا فلا يتمنى ما فيه مَذَمَّة؛ وكَنّى بطَهارة الجيب عن سَلامة صَدْرِه من الغِلّ؛ وبطهارة الذَّيْل: عن العِفَّة].

(ج) أَرْدانٌ، وأَرْدِنَةٌ.

ويُكْنى بالأَرْدان عن الثّياب عامّةً.

قال قَيْسُ بن الخَطِيم الأَنصارى:

وعَمْرَةُ من سَرَواتِ النِّسَا

ءِ تَنْفَحُ بالمسكِ أَرْدانُها

[عَمْرَةُ: اسمُ امرأةٍ؛ سَرَوات: شريفات].

وقال المرّار بن مُنْقِذٍ العَدَوىّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وَهْىَ لو يُعْصَرُ من أَرْدانِها

عَبَقُ المِسْكِ لكادَتْ تَنْعَصِرُ

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ:

وما أُبالى ـ وأَرْدانِى مُبَرَّأَةٌ

من العُيوبِ ـ إذا ما الحَتْفُ أَرْدانِى

[أَرْداه الحَتْفُ: أهلكه الموتُ].

* **رُدَيْنُ:** من خَيْلِ بنى شَيْبان من بكر بن وائل، وهو فرسُ بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد، وفيه يقول الأَخْنَسُ بن شِهاب ـ وقد أرادهم المُنْذرُ يوم القُرْنَتَيْن ـ:

* ما أجوَدَ الإحضارَ من رُدَيْن *

* يرَبِّه الفارس ذى البُرْدَيْن *

* **الرُّدَيْنِىُّ:** الرُّمْحُ؛ نِسبةً إلى رُدَيْنَة.

وهى امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّماحَ بخَطِّ هَجَر، وقيل: هى امرأةُ السَّمْهَرِىّ، وإليها تُنسب الرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّة.

قال كعبُ بن سَعْد الغَنَوىّ:

كَعَالِيَة الرُّمْحِ الرُّدَيْنِىِّ،لم يكن

إذَا ابْتَدَرَ الخيلَ الرِّجالُ يَخِيبُ

[عالِيةُ الرُّمْح: أَعْلاهُ].

وقال مالِكُ بن الرَّيب المازنىّ ـ يرثى نفسه ـ:

تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكى عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
سِوى السَّيْفِ والرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ باكِيا

وقال المتنبّى ـ يمدح سيف الدولة ـ:

حَقَرْتَ الرُّدْينِيَّاتِ حَتَّى طَرَحْتَها
وحَتَّى كأنَّ السَّيْفَ للرُّمحِ شاتِمُ

* الرُّودَانىّ: لقب مُحَمَّد بن سُليْمان بن الفاسىّ بن طاهر الرَّدَّانِىّ السّوسى المكّىّ، شَمْس الدِّين، أبو عبد الله (١٠٩٤ هـ = ١٦٨٣م): مُحَدِّثٌ مغربىٌّ رَحَّالٌ، جالَ فى المغرب الأَقْصى والأوسط، ودخل مصر والشَّام والآستانة، واسْتَوْطَنَ الحِجازَ، وكانَ له بمكَّة شأنٌ، فَقُلِّد النَّظرَ فى أمرِ الحرَمين، وبنى رِباطًا عندَ باب إبراهيم بمكَّة، عُرِف برباط ابن سليمان، ومَقْبرة بالمُعَلَّى، وانْتَقل إلى دِمَشْق، فتُوُفِّى بها، مِن كُتُبه "جمع الفوائد" فى الحديث، و "صِلَة الخَلَف بموصول السَّلَف"، و"تحفة أولى الألباب فى العمل بالأسطرلاب"، ومن أشهر آثاره: كرة فى التوقيت والهَيْأة، وهى آلة تستخدم فى الفلك عليها البروج.

* المِرْدَنُ: المِغْزَلُ الذى يُغْزَلُ به الرَّدَنُ.

(ج) مَرادِنُ.

* المَرْدونُ من الأَرْضِ: الذى غَطَّاه السَّرابُ.

و ـــ المَوْصولُ.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ أبى دُواد الإيادِىّ ـ وذكَر ناقَتَه ـ:

أَسْأَدَتْ لَيلةً ويومًا، فلمّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ

[أَسْأَدَتْ: سارَت اللَّيْلَ كُلَّه؛ المُسَرْبَخُ: الْوَاسِعُ].

* * *

ر د هـ

١- نُقْرَةٌ أو حَفيرَةٌ فى الأَرْضِ.

٢- البيتُ الكبيرُ، أو مَدْخَلُه.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والدَّالُ والْهاءُ أُصَيلٌ يدل على هَزْمٍ فى صَخرةٍ أو غيرها".

* رَدَهَ فلانٌ ـــ رَدْهًا: سادَ القومَ بشجاعةٍ أو كَرَمٍ أو غيرهما.

و ـــ البيتَ ونحوَه: جَعَلَهُ كبيرًا. (وانظر: ر د ح)

وــ فلانًا بحجرٍ ونحوِه: رَماه به. (وانظر: ر د ى)

* **رَدَّهَ** فلانٌ: رَدَهَ.

* **الرَّدْهُ:** موضِعٌ كان فى بلاد قَيْس، وهو شِبْهُ أكَمَةٍ كَثيرةِ الحِجارَةِ، دُفِنَ فيه بِشْرُ بن أبى خازِم الشّاعر، قال ـ وهو يجودُ بنفسه ـ:

فَمَنْ يَكُ سائِلاً عن بَيْتِ بِشْرٍ
فإنَّ لَهُ بجَنْبِ الرَّدْهِ بابا

وفى اللسان قال الراجزُ:

* لِمَنِ الدِّيارُ بجانبِ الرَّدْهِ *
* قَفْرًا مِن التَّأْييهِ والنَّدْهِ *

[التَّأْييهُ: زجرٌ للفرَس؛ النَّدْهُ: نِداءٌ للإبل؛ وقوله: قفرًا من التّأييه والنَّده، يعنى: أنها خاوية].

* **الرِّدْهُ** ـ رَجُلٌ رِدْهٌ: صُلْبٌ مَتينٌ لَجُوجٌ لا يُغْلَبُ. (عن المُؤَرِّج)

* **الرَّدْهَةُ:** البيتُ الكبيرُ. (عن الليث) (وانظر: ردح)

وــ: مَدْخَلُ البيتِ الذى تُفْتَحُ عليه حُجراتُه وطُرُقَاتُه، وهو البَهْو. (محدثة)

وــ: حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ فى أرض مرتفعة صُلبة، أو تكون خِلْقَةً فيها. (عن ابن سِيده)

وقيل: النُّقْرةُ فى جبلٍ أو فى صخرةٍ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ.

ومن سجعات الأساس: أَعْذَبُ من مُوَيْهة فى رُدَيْهة (مُوَيْهة: تصغير ماءة، و رُدَيْهة تصغير رَدْهة)

وــ: قِمَّة الرَّابية.

قال طُفَيْل الغَنَوىّ:

كأنَّ رِعالَ الخَيْلِ لما تَبَدّدتْ
بَوادِى جَرادِ الرَّدْهةِ المُتَصَوِّبِ

[رِعال الخَيْل: جَماعاتُها؛ بَوادِى: أَوائِلُ؛ المُتَصوِّبُ: المُتَحَدِّرُ].

ويُرْوَى: "... جَرادِ الهَبْوَةِ".

وــ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرةُ الحِجَارَةِ. (عن الخليل)

قال ابنُ مقبل ـ يَصِفُ رُمْحًا ـ:

وَذِى عَسَلانٍ لم تُهَضَّمْ كُعُوبُهُ
كما خَبَّ ذِئبُ الرَّدْهَةِ المُتأَوِّبُ

[العَسَلانُ هنا: الاهتزازُ والاضطرابُ؛ هَضَّمَ: كَسَّرَ؛ خَبَّ الذِّئْبُ: سَارَ الخببَ، وهو ضَرب من العَدْو فيه خِفّةٌ؛ المُتَأَوِّب: الراجعُ إلى مكانه لَيْلاً].

وــ: الصَّخْرَةُ فى الماء تكونُ على فَمِ البئْرِ يقومُ عَلَيْها المُسْتَقِى.

وــ: المَوْرِدُ، وهو مَنْهلُ الماءِ. (عن المُؤَرِّج)

وفى المثل: " قَرِّبِ الحِمارَ من الرَّدْهَةِ، ولا تقل له: سَأْ " (سَأْ سَأْ: دُعاءٌ لِلْحِمارِ لِيَشْرَبَ). أى دَعِ الأمر إليه، ولا تُكْرِهْه على فِعْله إذا أَرَيْتَه رُشْدَه. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعْلَمُ ما يَصْنَعُ.

وفى اللسان أنشد ابنُ برّىّ:

* عَسَلانَ ذِئبِ الرَّدْهَةِ المُسْتَوْرِدِ *

وــ: ماءُ الثَّلج الذَّائِبِ. (عن المُؤَرِّج)

وــ: الثوبُ الخَلَقُ الرَّدىءُ النَّسْجِ. (عن المؤرِّج)

(ج) رَدَهاتٌ، ورَدْهٌ، ورَدَهٌ، ورُدْهٌ، ورِداهٌ، ورُدَّهٌ.

قال رُؤبَة ـ يَصِفُ خَيْلاً ـ:

* تَعْدِلُ أَنْضَادُ القِفَاف الرُّدَّهِ *

* عَنْهَا وأَثْبَاجُ الرِّمَال الوُرَّهِ *

[أنضادُ القِفافِ: ما تَراكَمَ من رَوابى الأَرْضِ الغَليظَةِ؛ أَثْباجُ الرِّمال، يريد: أعالِى كُثْبان الرَّمْلِ؛ الوُرَّهُ: التى لا تَتَماسكُ].

وقال ابنُ مُقْبل:

وقافِيةٍ مِثْلِ وَقْعِ الرِّدا
هِ لَمْ تَتَّرِكْ لِمُجيبٍ مَقالا

[قافية، يريد: قصيدة هجاء].

ويُروى: "مثل حَدّ الرَّداة"، وهى الصّخرة.

O **وشَيْطانُ الرَّدْهَةِ:** ذو الثُّدَيّة، وهو رجلٌ من الخوارج. قُتل بالنَّهْروان. وفى الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكَرَ المقتول بنَهْروان فقال: شيطان الرَّدْهة، يحتدرُه رجلٌ من بَجيلة" (يَحْتَدِرُه: يُسقطه).

* * *

ر د ى

١ـ الرَّمْىُ . ٢ـ الهَلاكُ . ٣ـ اللِّباسُ .

قال ابن فارِس: "الرَّاء والدَّال والياء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رَمْىٍ، أو تَرامٍ، وما أَشْبه ذلك".

* رَدَى الفرسُ ـِـ رَدْيًا، ورَدَيانًا: رَجَمَ الأرضَ بحوافِرِه فى سَيرِه وَعَدْوِهِ.

وقيل: أسرع وقارب بين رِجْليه فى سَيْرِه وعَـدْوِه. ويقال: رَدَى الفَرسُ الأرضَ بحوافِره.

قالَ أبو قَيْسِ بنُ الأسْلتِ الأَوْسىّ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

تَرْدِى الإكامَ إذا صَرَّت جنادبُها
منها بصُلبٍ وَقاحِ البَطْنِ عَمَّال

[الإكامُ: جَمْعُ أَكَمَةٍ، وهى الجَبَلُ الصَّغِيرُ؛ الجَنادِبُ: جَمْعُ جُنْدُب، وهو نوعٌ من الجراد يُصَوِّتُ عند اشْتِداد الهاجرة؛ وَقاح: صُلْب؛ عَمّالٌ: مَطْبُوع على العَمَل].

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العِجْلىُّ ـ يشهد لأعدائه بالكفاءة ـ:

إذا ما حَمَلْنا حَمْلَةً ثَبَتوا لها
بِمُرْهَفَةٍ تُذْرِى السَّواعِدَ من صُعْدِ
وَإِنْ نَحْنُ نَازَلْنَاهُمُ بِصَوارِمٍ
رَدَوْا فى سرابيلِ الحَديدِ كما نَرْدِى

[من صُعْدِ: من أعلى].

وقال ذُو الرمة:

نَكُرُّ عَلَيْهِمُ والخَيْلُ تَرْدِى
تَرَى فيها من الضَّرْبِ ازْوِرارًا

[ازْوِرارٌ: اعتراضٌ].

وقال المُتنبّى ـ وذكر أعداء سيف الدولة ـ:

إذا ارْتَقبوا صُبْحًا رأَوْا قبل ضَوْئِه
كتائِبَ لا يَرْدِى الصباحُ كما تَرْدِى

واستعاره كَعْبُ بنُ مَعْدانَ الأشقرىّ لِلْحَسْرة فقال:

كَمْ حَسْرَةٍ مِنكَ تَرْدِى فى جَوانِحه
لها على القَلْبِ مِثْلُ الوَخْزِ بالإِبَرِ

وـَـ الغرابُ: حَجَلَ.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ:

تَطَيَّرَ لِهْبِىٌّ تَلَهَّبَ قَلْبُهُ

بِأَسْحَمَ يَرْدِى فى الدِّيارِ وأَبْقَعِ

[لِهْبِىّ: مِنْ بَنِى لِهْب بن أَحْجن المْوصوفينَ بِعِيافَةِ الطَّيْرِ؛ الأَسْحَمُ، والأَبْقَعُ: نوعان من الغِرْبان].

وـــ الصَّغيرُ: رَفعَ رِجْلاً وقفزَ بـالأخرى فـى اللَّعِبِ. يقال: رَدَتِ الفتياتُ.

وـــ فـلانٌ: ذَهـبَ. يقـال: مـا أَدْرِى أيـنَ رَدَى؟. (وانظر: ر م ى)

وـــ: رَمَى.

وـــ فلانٌ وغيرُه: سَقَطَ فى مَهْـواة. يقـال: رَدَتِ الدّابَّةُ.

ويُقال: رَدَى فى البئر أو النَّهر.

وـــ غَنمُ فُلانٍ: زادَتْ. (عن الفرّاء) (وانظر: ر ب و - ى، ر م ى)

وـــ فلانٌ على الشـىءِ: زاد عليـه. يُقـال: رَدَى على الستين من عمرِه. (وانظر: ر ب و - ى، ر م ى).

وـــ فلانًـا: صَـدَمَه، كمـا يَصـدِمُ المِعْـوَلُ الحجرَ.

ويُقـال: رَدَى الحجـرَ بحجـرٍ، أو بمِعْـول: ضَرَبَه به ليَكْسِرَه.

وـــ الإنسـانَ وغـيره بـالحجرِ: رَمَـاه بـه. (وانظر: ردس، ردع)

وفى خبرِ ابن الأكوع: "فإذا تَضايَقَتِ الثَّنايا عَلَوْتُ الجَبَلَ فَرَدَيْتُهم بالحجارةِ".

وقال الحارِثُ بنُ حِلِّزَة - وذكر معركة -:

وكأَنَّ المَنونَ تَرْدِى بنا أَرْ

عَنَ جَوْنًا يَنْجابُ عنه العَماءُ

[الأَرْعنُ: الجبلُ الضـخم ذو الزّوائِـد، وأراد به الجـيش العظيم علـى التشـبيه؛ الجَـوْنُ هنـا: الأسـودُ؛ يَنْجـابُ: يَنْشَـقُّ؛ العَمـاءُ: الغَيْمُ الرقيق].

وقال جريرٌ - يَفْتَخِرُ بِقَيْسٍ -:

أَلَمْ تَرَنِى أَرْدِى بأَرْكانِ خِنْدِفٍ

وأَركانِ قيسٍ نِعْمَ كهفُ المُراجِمِ

[المُراجِمُ: المُدافِعُ عن قومه، يعنى: نَفْسَه].

* **رَدِى** فلانٌ ـــ رَدًى: هَلَكَ. فهو رَدٍ، وهى رَدِيَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ﴾.(طه/١٦)

وقال طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ:

رَدِيتُ ونَجَّى اليَشْكُرِىَّ حِذارُه
وحادَ كما حادَ الأَزَبُّ عَنِ الدَّحْضِ

[اليَشْكُرِىّ: يعنى الُمتَلَمِّس، الأَزَبُّ من الإبل: الكثيرُ شَعْرِ الوَجْهِ، الدَّحْضُ: المَكانُ الزَّلِقُ].

وقال أيضًا ـ يَصِفُ قَيْنَةً ـ:

إذا رَجَّعتْ فى صَوْتِها خِلْتَ صوْتَها
تَجاوُبَ أَظْآرٍ على رُبَعٍ رَدِى

[الأظآرُ: جمع ظِئرٍ، وهى النَّاقةُ التى لها ولد، الرُّبَع: ولد الناقة].

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يَرْثى الشَّريفَ الرَّضِىّ ـ:

بَكَرَ النَّعِىُّ فقال: أُرْدِىَ خَيْرُها
إن كان يَصْدقُ فالرَّضىُّ هو الرَّدِى

وـ غَنَمُ فُلانٍ: زادت. (عن الفرَّاء)

وـ فلانٌ وغيرُه: سقط فى مَهْواة. (عن أبى زيد)

ويقال: رَدِى فى البئر أو فى النهر من جبل.

وفى خبرِ ابن مسعود: "من نَصَرَ قومَه على غير الحَقِّ فهو كالبعير الذى رَدِى فهو يُنْزَعُ بذَنَبه". (يُنْزَعُ بذَنَبِه، يريد: لا يُقْدَرُ على خَلاصِه).

* **أَرْدت** غَنَمُ فلان: زادَتْ.

ويقال: أَرْدَى فلانٌ على فلانٍ، وأَرْدَى الشىءُ على الشىءِ.

وفى اللسان قال أوس ـ يَصِفُ رُمْحًا، ويُنسبُ إلى حاتم الطائى ـ:

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا، كأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْب، قد أَرْدَى ذراعًا على العَشْرِ

[القَسْبُ: التَّمْرُ اليابِسُ].

ويُروى: ... أَرْمَى ذِراعًا ... .

ويُقال: أَرْدَى على الخمسينَ، وأَرْدَى على الثمانينَ.

وقال الليث: لغة العرب: أَرْدَأَ على الخمسين: زاد. (وانظر: ر ب و ـ ى، ردأ، ر م ى)

و ـ اللّهُ فُلانًا: أَهْلَكه.

ويُقالُ: أَرْدَى فُلانٌ فلانًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾. (الصافات/٥٦)

وفيه أيضًا: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ ... ﴾. (الأنعام/١٣٧)

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ يَرْثى زُرْعَةَ بن عمرو ابن الصَّعق ـ:

لَقَدْ أَرْدَى الفَوارِسُ يَوْمَ نَجْدٍ
غُلامًا غَيْرَ مَنَّاعِ المَتاعِ

ويُقال: أَرْدَتِ الخَيْلُ ونَحْوُها فارِسًا.

قال دُرَيدُ بن الصِّمَّةِ ـ يرثى أخاه عبد الله ـ:

تَنَادَوْا فقالوا : أَرْدتِ الخيلُ فَارِسًا
فقلتُ : أعبدُ اللهِ ذَلِكُمُ الرَّدِى؟

ويقال: أرداه الموتُ أو الحَتْفُ.

قال أبو العلاء المَعَرِّىّ:

وما أُبالى وأَرْداني مُبَرأَةٌ
من العُيوبِ إذا ما الحَتْفُ أَرْداني

[أَرْداني الأولى، يعني: ثيابه، وكنى ببراءتها من العيوب عن سلامته هو منها].

و ـ فلانٌ الخَيْلَ ونحوها: أَسْقَطَها، وخَلَّفها إعياءً وتعبًا.

وفى خبرِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَع: "فأَرْدَوْا فرَسَيْنِ فأَخَذْتُهما". ويروى: "فأَرْذَوْا"، وهما بمعنى.

و ـ: جَعَلَها تَرْدِى، أى: تَرْجُمُ الأرضَ بحوافرِها فى سيرها وعَدْوِها، وتُقارب بين أَرْجُلِها.

و ـ الكلمةُ ونَحْوُها فُلانًا: هَوَتْ به

وأَسْقَطَتْهُ، وقيل: أوقعته فى مَهْلكَةٍ.

ويُقال: أَرْدَاهُ ظَنُّه، أَوْ لِسانُه ونَحْوُهما.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ ﴾. (فصلت/ ٢٣)

وفى الخبر عن ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ: "إنَّ الرَّجُلَ ليتكلَّمُ بالكلمة من سَخْطِ الله تُرْدِيه بُعْدَ ما بين السَّماء والأرضِ".

* **رادَى** فلانٌ عن القوم: رامَى عنهم بالحجارة دِفاعًا ونِضالاً.

قال جَرِيرٌ ـ يَمْدَحُ بَنِى أَسَدَ بنِ خُزَيْمةَ ـ:

وإذا بنو أسدٍ علىَّ تحدَّبُوا
نَصَبَتْ بنو أسدٍ لمن رادانى

[تَحدَّبوا: تعطَّفوا وَمَنعونى من كُلِّ من أرادَنِى بسُوءٍ].

و- فلانٌ فلانًا: داراهُ وراوَدَه. (عن ابن سيده) (وانظر: رود)

ويُقال: رادَيتُه على الأمْرِ: رَاوَدْتُه عليه. (عن أبى عُبَيْدٍ)

قال طُفَيْل الغَنَوِىّ ـ يَنْعَتُ فَرَسَه، وشَبَّه عُنُقَه بجذع نخلةٍ ـ:

يُرادَى عَلَى فَأْسِ اللِّجامِ كَأَنَّما
يُرادَى به مَرْقاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

[فَأْسُ اللِّجام: حَدِيدتُه التى تكون فى الفم؛ المَرقاةُ: الدَّرَجَةُ].

* **رَدَّى** اللّهُ فُلانًا: أَهْلَكَه.

و- فُلانٌ فلانًا: أَلْبَسَه الرِّداءَ.

و-: غطَّاه.

و-: أَسْقَطَه.

* **ارْتَدَى** فُلانٌ: لَبِسَ الرِّداءَ.

و-: تَقلَّدَ بالسيفِ.

و- الصَّغيرُ: حَجَلَ ولَعِبَ كالرَّقْص.

يقال: ارْتدتِ الفتياتُ. (عن الأزهرى)

و- فلانٌ الرِّداءَ، وبه: لَبِسَهُ. ومن المجاز قولهم: ارتدتِ الخيلُ بالقَنا.

قال أبو مِحْجَنٍ الثَّقفِىّ:

كَفَى حَزَنًا أن تَرْتَدِى الخَيْلُ بالقَنا
وأُتْرَكَ مَشْدودًا عَلَىَّ وَثاقِيا

واستعاره شاعِرٌ من بنى عَبْدِ مناةَ بن كِنانةَ للمَجْد فقال ـ يَمْدحُ الخليفتين الأمويين مَرْوانَ بنَ الحكَم وابنَه عبدَ الملك ـ:

فلا أبَ وابنًا مثلَ مَرْوانَ وابنِهِ
إذا هو بالمَجْدِ ارْتدى وتأزَّرا

[تأزَّر: لَبِس الإزار].

* تَرَدَّى فلانٌ: سَقَطَ فى مَهْواة. (عن اللّيث)

ويقال: تَرَدَّى فلانٌ فى الهوّة ونحوها، أو من عالٍ.

و- : هَلَكَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾. (الليل/١١)

وقال العجَّاجُ:

* بَعْدَ اللَّتيَّا واللّتَيَّا والّتِى *
* إذَا عَلَتْها أَنْفُسٌ تَرَدَّتِ *

و- الفتاةُ: تَوَشَّحت، ولَبِسَتِ الرِّداءَ.

و- فلانٌ بالرِّداءِ: لَبِسَهُ.

قال جَريرٌ ـ يهجو قَوْم الفرزدق ـ:

فإنَّ عِقالاً والحُتاتَ كِلَيْهما
تَرَدَّى بثَوْبَىْ غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

[عِقال: هو ابنُ شَبَّة بن عِقال المُجاشِعىّ، والحُتاتُ بنُ يزيدَ المُجاشِعى].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يدعو لرَسْم دار محبوبته ـ:

تَرَدَّيْتَ مِن ألوانِ نَوْرٍ كَأنَّهُ
زَرَابىٌّ وانْهلَّتْ عليكَ الرَّوَاعِدُ

[الزَّرابىُّ: البُسُطُ، الانْهِلالُ: شدّة وَقْعِ المطر].

واستعاره الفرزدقُ لِشدَّة الحرِّ فقال ـ يَفْتَخِرُ بكَثْرَة أسْفارِه ـ:

وغيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى
تَرَدِّىَّ الهَواجِرَ واعْتِمامِى

[الهواجر: جمعُ هاجرةٍ، وهى شِدَّةُ الحَرِّ فى وقت الظَّهيرة، والاعْتِمامُ: لُبْس العِمامَةِ].

ويُسْتعارُ للتَّقَلُّدِ بالسِّلاحِ. وفى خبرِ قُسٍّ: "تَرَدَّوْا بالصَّماصِم" (الصَّماصِمُ: جمع

صَمْصام، وهو السَّيفُ، أى: صَيّروا السيوف بمنزلة الأَردية).

وقال تأبَّطَ شَرًّا:

كُلُّ ماضٍ قَدْ تَرَدَّى بماضٍ
كَسَنا البَرْقِ إذا ما يُسَلُّ

[مـاضٍ الأولى يعنـى: فارسًـا، والثانيـة: سيْفًا].

* **الـرَّادِىّ:** الأَسَـدُ، صِـفَةٌ غالِبَـةٌ؛ لأنـه يُرْدِى.

* **الرَّدَى:** الهَلاكُ.

قال الأَسْعَرُ الجُعْفىّ:

ولقد عَلِمْتُ على تَجَنُّبِىَ الرَّدَى
أنَّ الحُصُونَ الخَيْلُ لا مَدَرُ القُرَى

[مَدَرُ القُرَى: البيوت المبنيّة من الطّين].

وقال يَزيـدُ بـن مُفَـرِّغٍ الحِمْيَـرىّ ـ يخاطِـبُ بَغْلَتَـهُ حينمـا أمـر معاويـةُ بـن أبـى سـفيانَ بإطلاق سراحِه ـ:

لَعَمْرى لقد نَجَّاكِ من هُوَّةِ الرَّدَى
إمامٌ وحَبْلٌ للإمامِ وثيقُ

[الإمام، يُريد: معاويةَ؛ الحَبْلُ: العَهْدُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

وخُيولٌ من الحَوادِث تَرْدِى
والرَّدَى شَأْنُهُنَّ لا الرَّديَانُ

وـــ: الزّيادَةُ.

يُقال: ما بَلَغَتْ رَدَى عَطائِكَ.

وفى اللسان قال الشاعر:

تَضَمَّنَهـا بَناتُ الفَحْلِ عَنْهُـم
فَأعْطَوْهـا، وقد بَلَغُـوا رَداهـا

ويُقَـال أيضًـا: يُعْجِبنــى رَدَى قَوْلِـكَ، أى: زيادةُ قَوْلِكَ.

قال كُثَيِّر عزّة:

لـه عَهْـدُ وُدٍّ لـم يُكَـدَّرْ، يَزِينُـه
رَدَى قَوْلِ مَعْروفٍ حَدِيثٍ ومُزْمِنِ

[المُزْمِنُ هنا: القديم].

٥ وكَأْسُ الرَّدَى: كِنايَةٌ عن المَوْت.

وفى الوحشيات قال يَحْيى بن زيد ـ يُجيب عِصام بن عبيد الزِّمَّانى، ويفخر بنفسه ـ:

لَقِينَ حَيَّةَ قُفٍّ ذا مُساوَرةٍ

يُسْقَى به القِرْنُ من كأسِ الرَّدى جُرَعا

[القُفُّ: ما ارتفع من الأرض وصَلُبت حجارتُه].

* **الرِّدَاءُ**: مِلْحَفَةٌ تُلْبَسُ فوق الثياب، كالجُبَّة والعَباءَة.

قال المَرّار الفَقْعَسِيّ ـ وذكر ناقَتَه ـ:

تُساوِرُ حَدَّ الضُّحى بَعْدَما

طَوَتْ لَيْلَها مِثْلَ طَيِّ الرِّداءِ

[تُساوِرُ: تُواثِب وتُسابق].

وقال خالدُ بنُ جعفر ـ وذكر إكرامَه فرسَه ـ:

مُسَوَّمَةٌ أُسَوِّمُها بنَفْسِي

وأُلْحِفُها رِدائى فى الجَلِيدِ

[مُسَوَّمةٌ: دائمةٌ على الكلأ تَرْعى حيث شاءت].

وقال طرفة بن العبد ـ يتغزّل، واسْتَعارَهُ للشَّمْس ـ:

وَوَجْهٍ، كأنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها

عَلَيْهِ، نَقِيِّ اللَّوْنِ لم يَتَخَدَّدِ

[التَّخَدُّدُ: التَّغَضُّنُ، يعنى أنَّها فى شبابها].

وـ: الغِطاءُ الكَبِيرُ.

وـ: الثوبُ يَسْتُرُ الجُزْءَ الأعلى من الجسم فوق الإزار.

وـ: وِشاحُ المرأَةِ، تَشُدُّه بين عاتِقِها وكَشْحَيْها.

قال الأعشى ـ يتغزّل ـ:

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو

سِ، بالصَّيفِ، رَقْرَقْتَ فيه العَبِيرَا

وـ: السيفُ. قال ابنُ سيده: أراه على التشبيه بالرِّداء من الملابس.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ يَرْثى أخاه مالكًا ـ:

لقد كَفَّنَ المِنْهالُ تحتَ رِدائِه

فتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّاتِ أَرْوعا

[المنهال: قاتِلُ مالِك بن نويرة؛ المِبْطانُ: الكثيرُ الأَكْلِ؛ الأَرْوعُ: الشجاعُ الذَّكىّ الفؤاد].

وـــ: القَوْسُ. (عن الفارِسىّ)

وفى الخَبرِ: "نِعْمَ الـرِّدَاءُ القَوْسُ". قال ابنُ الأثير: لأنها تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّداء من العاتِقِ.

وـــ: الدَّيْنُ. قيل: سُمّى الـدَّيْنُ رِداءً؛ لأنـه كالرِّداءِ يَقعُ علـى المَنْكِبـيْن والكَتِفـيْن ويَلْـزَمُ عُنُقَ المدينِ.

قـال حَكِـيمُ العـربِ: "مَـنْ أَرادَ البَقـاءَ ولا بَقـاءَ، فَلْيُبَـاكِرِ الغَـداءَ، ولْيُكْـرِ العَشـاءَ، ولْيُخَفِّفِ الـــرِّداءَ". (يُكْـرِ العَشـاءَ، أى: يُؤَخِّرْه).

ومِنَ المَجاز قَوْلُهم: هو خَفِيفُ الـرِّداء: قليل العِيَال والدَّيْن، أو لا دَيْنَ عليه.

وـــ (فى اصطلاح الصوفيّة): ظهور صِفات الحق على العبد.

(ج) أَرْدِيَـــةٌ.

0 ورِداءُ الإنســـان: كُلُّ ما يَزِينُهُ .

يُقال: أبُوك رِداؤك، ودارُك رِداؤك، وبُنَيُّكَ رِداؤك. (عن ابن الأعرابىّ)

0 ورِداءُ الجَهْلِ: كُلُّ ما شانَ.

وفى المحكم قال الشاعر :

رَفَعْتُ رِداءَ الجَهْــلِ عَنِّى، ولم يَكُنْ
يُقَصِّرُ عَنِّى، قَبْــلَ ذَاكَ، رِداءُ

0 ورِدَاءُ الشَّبَابِ: حُسْنُه وغَضارَتُه.

قال رُؤبـة :

* حتى إذا الدَّهْـرُ اسْتَجَـدَّ سِيمـا *
* مِنَ البِلى يَسْتَوهِبُ الوَسِيمَـــا *
* رِدَاءَهُ والبِـشْـــرَ والنَّعيمَـــا *

[السِّـيما: الأَثَـرُ؛ واسْـتَجدّه: اسْـتَحْدَثه؛ يستوهبُ هنا: يَسْلُب؛ الوسيم، أى: الوجه الوسيم]

0 ورِدَاءُ الشمسِ: حُسْنُها ونورُها.

0 و رِدَاءُ العَقْلِ: كُـلُّ مـا زانَ صـاحبه مـن خُلُقٍ ونحوه.

0 ورَجُـلٌ غَمْـرُ الـرِّداء: كـثير المعـروفِ واسِعُه.

قـال كُثَيِّـرُ عـزَّة ـ يمـدحُ عبـدَ العزيـزِ بـنَ مَرْوانَ ـ:

غَمْرُ الـرِّداءِ، إذا تَبسَّمَ ضاحِكًا

غَلِقَتْ لِضِحْكَتِه رِقابُ المالِ

[غَلِقَتْ هنا: صارت للموهوب لـه، ويُـئِسَ من رَدِّها واسترجاعها].

ويُقال: عَيْشٌ غَمْرُ الـرِّداءِ: واسعٌ خصيبٌ.

* **الرِّداءَةُ:** مِلْحَفَةٌ تُلْبَسُ، كالرِّداءِ.

* **الـرَّدَاةُ:** الصَّخْرَةُ. (عن الفرّاء)

قال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

وسَلْهَبَةٌ تَنْضُو الجيادَ كأنَّها

رَداةٌ تَدَلَّتْ من صُخُورِ يَلَمْلَمِ

[السَّـلْهَبَةُ: الطَّويلَـةُ؛ تَنْضُـو الجيـادَ: تَسْبِقُها؛ يَلَمْلَمُ: جَبَلٌ].

وبه رُوِى قول ابن مُقْبِل ـ وذكر قصائده فى الهجاء ـ:

وقافِيَـةٍ مِثْلِ حَـدِّ الـرَّدا

ةِ، لَمْ تَتَّرِكْ لِمُجيبٍ مَقالاَ

[حَدُّ الرَّداةِ: وَقْعُها].

ويُروى: "... مثل وَقْع الـرِّداه ..." جمع رَدْهة، وهى الصخرة.

(ج) رَدًى، ورَدَيـاتٌ.

وفى اللّسان قال الراجز:

* فَحْلُ مَخاضٍ كالرَّدَى الْمُنْقَضِّ *

* **الرِّدْيَـةُ:** هيئةُ الارتداءِ.

يُقـال: إنه لَحَسَنُ الرِّدْيَـةِ. (عن الجوهرىّ)

وفـى خـبر أبـى هُرَيْـرةَ: "كانَـتْ رِدْيَتُـه التَّـأَبُّطَ". (التَّأَبُّط: أَنْ يُـدْخِلَ رِداءَه تحـت إبطِه الأيمن).

* **الْمُتَرَدِّيَـةُ:** الشَّاةُ ونَحْوُها تَقَعُ من جَبَلٍ، أو تَطـيحُ فـى بِئْـرٍ، أو تَسـقُطُ مـن موضِـعٍ مُشْرِفٍ فتموتُ.

وفى القرآن الكـريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾.

(المائدة/٣)

* **الْمَـرادِى:** القَوائـِمُ مـن الإبـلِ والفِيَلَـةِ، سُمِّيت بذلك لِثِقلها وشدّة وَطْئِها، نعـتٌ لها خاصةً. (على التشبيه) (عن اللَّيث)

* **الْمَرْدَى:** الهَلاكُ. (عن ابن بَرِّىٍّ)

* **المِرْدَى:** الحَجَرُ، وأَكْثَرُ ما يُقال فى الحَجَرِ الثّقيلِ. (عن الجوهرىّ)

ويُقال: إنّه لَمِرْدَى حُرُوبٍ: شجاع صَبور عليها.

قالت الدَّعْجاءُ ـ تَرْثى أخاها المُنْتَشِرَ بنَ وَهْبٍ ـ:

مِرْدَى حُروبٍ ونُورٌ يُسْتَضاءُ به

كما أضاءَ سوادَ الطَّخْيَةِ القَمَرُ

[الطَّخْيَةُ: الظُّلْمَةُ].

ومن المجاز قولهم: فلانٌ مِرْدَى خُصومَةٍ.

قال العُجَيْرُ السّلولى ـ يَرْثى ـ:

تَرَكْنا أبا الأَضْيافِ فى لَيْلَةِ الصَّبا

بمَرْوٍ، ومِرْدَى كُلّ خَصْمٍ يُجادِلُه

(ج) المَرادِى.

يُقال: هم مَرادِى الحروب.

* **مِرْداءُ:** مَوضِعٌ كان فيه يَوْمٌ من أَيّام العَرَبِ.

وقيل: هى رِمالٌ منبطحَةٌ. (عن الأَصْمعىّ)

وفى اللسان قال الراجز:

* هَلاَّ سَأَلْتُم يَوْمَ مِرْداءِ هَجَرْ *

* إذا قَابَلَتْ بَكْرٌ، وإذْ فرَّتْ مُضَرْ *

* **المِرْداةُ:** الإزارُ. قَالَتِ امْرأةٌ من قَيْس:

* لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِيرِ *

* ولا يُرَى بشدَّةِ الأَميرِ *

* إلا لِحَلْبِ الشّاةِ والبَعيرِ *

وــ: الحَجَرُ، وأكثر ما يُقال فى الحجرِ الثَّقيل، الذى لا يكادُ الرّجُلُ القوىّ الشديد يرفَعُه بيدهِ يُرْدَى به الحَجَرُ ونحوُه، أو الحَجَر الذى يُرْدَى به جِحَرَة الضَّبّ فَيُلَيِّنُها ويَهْدِمُها.

وفى المَثَل: "كُلُّ ضَبٍّ عِنْده مِرْداتُه".

يُضْرب لمن يَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ.

وقال طرفةُ بن العبدِ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ، أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ

كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدِ

[الأَرْوعُ هنا: القَلبُ الحديدُ المرتاع لحِدّتـه، النَّبّاضُ: المضطربُ، الأَحَـذُّ هنـا: الخفيـفُ الذَّكىّ، المُلَمْلَمُ: المُجْتَمِعُ، الصَّفِيحُ: الصخرُ العريضُ، المُصَمَّدُ: المُصْمَتُ].

و ـــ: النَّاقَةُ الصُّلْبة، على التشبيه بالحَجَر.

(ج) المرادِى.

* **المُـرَدَّى**: موضـع الوِشَـاحِ. يقـال: امـرأةٌ هَيْفَاءُ المُرَدَّى: ضامِرَةُ الخَصْر.

* **المُرْدِىّ**: خَشَبَةٌ طَويلةٌ يُنَحَّـى بهـا المـلاَّحُ السَّـفينةَ عـن الأرضِ أو يَـدْفَعُها بهـا. (ج) المَرَادِى.

قال ذُو الرُّمَّة ـ يهجو هشامًا المُرِّىّ ـ:

قَرَعْـتَ بكَـذّانِ امْرِئ القيسِ لابَـةً
صَفاةً يُنَـزَّى بالمَرادِى حُيودُهـا

[الكَذَّانُ: الحجـارة الهَشَّـةُ، امـرؤ القـيس: قبيلـة المَهْجُـوّ، اللاَّبَـةُ: الحجـارةُ السـودُ الصُّلْبَة، يُنَزَّى: يُرْفع، الحُيودُ: جمع حَيْد، وهو ما نَتَأ من نـواحى الشـىء، يقـول: إذا أردتَ أن تهجونـا كنـت كقـارِع صـخرة لا يؤثّـر فيها مِعْوَلُه].

* * *

الرَّاءُ والذّالُ وما يَثْلُثُهما

ر ذ ذ

المَطَرُ الضَّعيفُ

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والذَّالُ كَلِمَةٌ واحِـدَةٌ، تَدُلُّ على مَطَرٍ ضَعِيفٍ".

* **رذَّت** السَّماءُ (كنَصَر) ـــُـ رَذاذًا: أَمْطَـرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا.

و ـــ السَّمـاءُ الأرضَ رَذًّا: أَمْطَرَتْهـا مطـرًا ضَعِيفًا. (لج)، فالأرضُ مَرْذُوذَةٌ. (عن ثعلب)

يقال: باتَتِ السَّماءُ تَرُذُّنا.

* **أرذَّت** السَّماءُ: رَذَّتْ، فهى مُرِذٌّ.

ومـن سـجعات الأسـاس: "السَّـماءُ مُـرِذٌّ، والسَّماعُ مُلِذٌّ، فهل أنتَ إلينا مُغِـذٌّ؟". (أراد مُغِذّ السَّير، أى: قادِمٌ علينا).

ويقال: أَرَذَّت السماءُ على الأرضِ.

و: أرْضٌ مُــرَذٌّ عليهــا، ومُــرَذّةٌ. وقــال الأَصْمَعِىّ: "لا يقـال: مُـرَذَّة، ولكـن: مُـرَذٌّ عليها".

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَهْجُو أبا حَفْصٍ الـوَرّاق، ويُعَرِّضُ بصَلْعَتِه ـ:

لا شَىْءَ أَحْسَنُ منْها حينَ تَأْخُذُها

من الأكُفِّ سَماءٌ ذاتُ إرْذاذِ

ويقال: يومٌ مُرِذٌّ: ذو رَذاذٍ.

وـــ السِّقاءُ: سالَ ما فِيهِ. يقال: سِـقاءٌ مُـرِذٌّ مُغِذٌّ: سائِلٌ ما فيه.

ويقال: أرَذَّتِ الشَّجَّةُ: سالَ دَمُها.

و: أَرَذَّتِ العَيْنُ بِمائِها: دمَعَت.

* **رَذاذ:** مُغَنٍّ كان مُعاصِرًا لابن الرُّومِىّ، وفيه يقول:

رَبِّ هَبْ لى فى أبى الفَضْلِ رَذاذِ

عُوذَةَ الصِّحَّةِ يا خَيْرَ مَعاذِ

عَمَـــرَ اللـــهُ اللَّـــذاذاتِ بــه

تَحْتَ أيَّامِ اسمه ذات الرَّذاذِ

* **الرَّذاذُ** من الماءِ ونحوه: ما يتناثر ضعيفًا.

وـــ من المطَر: الضَّعِيفُ، أو السّـاكِنُ الـدّائِمُ الصَّغيرُ القَطْرِ، كأنّه غُبار، واحِدَته: رَذاذَةٌ.

وقيل: أَكْثَرُ من الطَّشِّ والبَغْشِ، وأمّـا الطَّـلُّ فأَقْوَى قَلِيلاً، أو نحوٌ منه.

وفى الخَبَر: "ما أصابَ أصحابَ محمّدٍ يـومَ بدرٍ إلاّ رَذاذٌ لَبَّدَ لهم الأَرْضَ".

وقال العَجّاج ـ وذكر ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ

بَعْدَ رذَاذ الدِّيمَةِ المَحْدُورِ

على قَراهُ فِلَـقُ الشُّـذُورِ

[الهَفْتُ: تَساقُطُ الشَّـىءِ؛ القِطْقِـطُ: القَطْـرُ؛ الدِّيمـةُ: السـحابة الدائمـة المطـر؛ القَـرَى: الظَّهْرُ؛ الشُّذورُ: اللُّؤلُؤُ الصِّغارُ].

وقال جَرِيرٌ:

لَمَّا رَأَى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها

سَحُّ الرَّذاذِ على الرِّداءِ اسْتَرْجَعُوا

[اسـترجعوا: قــالوا: إنّــا لله وإنّــا إليــه راجِعون].

وقال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ مساوِرَ بن محمّد الرُّومِى، ويُعرِّض بخصمه ابن يَزْداد ـ:

غِرٌّ طَلَعْتَ عَلَيْهِ طِلْعَةَ عارِضٍ
مَطَرَ المَنايا وابِلاً ورَذَاذَا

[الغِرُّ: الغافِلُ، العارِضُ: السَّحابُ المُعْتَرِضُ فى الأُفُق].

o **ويومٌ رَذاذٍ:** ذُو مَطَرٍ ضَعِيف. قال عَلْقَمَة ابن عَبَدَة ـ وذكر ظليمًا شبه به ناقته فى سرعتها ـ:

حتَّى تذكَّرَ بيضاتٍ وهَيَّجَه
يومُ رذاذٍ عليه الدَّجْنُ مغْيومُ

ومن سَجَعات الأساس: نحن نَرْضَى برذَاذِ نَيْلِك، ورشاشِ سَيْلِك.

وفى اللّسان قال بَخْدَج ـ يهجو أبا نُخَيْلَة السَّعْدى وقَوْمه ـ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *
* مِنِّى وَشَلاًّ للأعادى مِشْقَذا *
* وقافِياتٍ عارِماتٍ شُمَّذا *
* من هاطِلاتٍ وابِلاً ورَذَذا *

أرادَ: رَذَاذًا، فحَذَفَ للضَّرُورَة.

[الحِناذُ المِحْنَذُ: الحَرُّ المُحْرِقُ، الشَّلُّ: الطَّرْدُ، المِشْقَذُ: البَعِيدُ، القَوافِى العارِمات: الشَّدِيدات، الشُّمَّذُ هنا: العقاربُ التى ترفع أذنابها مستعدةً لِلَّدْغ].

* **المِرْذَاذُ:** أداةٌ تنشرُ السّائلَ رذاذًا. (مج)

* * *

* **الرَّوذَقُ:** (انظره فى رسمه).

* * *

* **الرِّيذَجانُ:** (انظره فى رسمه).

* * *

ر ذ ع ف

* **ارْذَعَفَّتِ** الإبلُ: مَضَتْ على وُجوهِها. (وانظر: ر د ع ف، ذ ر ع ف)

* * *

ر ذ ل

١ـ الضَّعْفُ والهُزالُ. ٢ـ الرَّداءَةُ.

قال ابنُ فارِس: "الرّاءُ والذّالُ واللامُ قريبٌ من الذى قبله" ــ يعنى "رذا" فى معنى الضعف والهُزال ـ

* **رَذَلَ** الشىءَ ــُـــ رَذْلاً: جَعَلَهُ رديئًا، فالمفعول مَرْذولٌ، ورَذْلٌ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يمدح صاحب شُرْطة بغداد، ويستعطفه ـ:

لا تَرُدَّنِّي إلى ظُلَمِ الكَرْ

خِ وأخلاقِ أَهْلِهِ المَرْذُولَهْ

وـــ: عَدَّه رديئًا.

* **رَذُلَ** ــُـــ رَذالَةً، ورُذولَةً: سَفُلَ، أى رَدُؤَ، فهو رَذْلٌ، ورُذالٌ، ورَذيلٌ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يُعاتِبُ بَنِى وَهْب ـ:

*واعْفُ وَدعْ لُؤْمَ القِرَى لَمَنْ رَذُلْ *

ويقال: رَذُلَ صَنِيعُه.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

سأسوءُ قومًا بامْتِداحِك، هَمُّهُمْ

فى أَنْ تُذَمَّ، وفى صَنِيعِك يَرْذُلُ

* **رَذِلَ** ـَــــ رَذَالَةً، ورُذُولَةً: لُغَةٌ فى رَذُل.

* **رُذِلَ** فلانٌ: صارَ رَذْلاً. (عن سيبويه).

* **أَرْذَلَ** فلانٌ: فَعَلَ فِعْلاً رَذيلاً.

وـــ: صارَ أصْحابُه رُذَلاءَ.

وـــ الشَّىءَ: رَذَلَه.

يقال: أرذَلَ الغَنَمَ، وأَرْذَلَ من الرِّجالِ كذا وكذا.

ويقال: أَرْذَلَ الصَّيْرَفِىُّ النُّقودَ: عدّها رديئةً، أى: زائفة.

* **اسْتَرْذَلَ** فلانٌ الشَّىءَ: رَذَلَهُ.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "ما اسْتَرْذَلَ اللهُ عبْدًا إلاّ حَظَرَ عنه العِلْمَ والأَدَبَ".

* **الأَرْذَلُ**: الرَّدىءُ من كُلِّ شىءٍ.

وـــ: الدُّونُ الخَسِيسُ فى مَنْظَرِه وحالاتِه.

(ج) أراذلُ، والأَرْذلُون.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾. (هود/٢٧)

وفيه أيضًا ـ حكاية عن قوم نوح ـ: ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾.

(الشعراء/١١١) (وهذه لا تفارقها الألف واللاّم؛ لأنها عقيبة من).

0 وأَرْذَلُ العُمُرِ: آخِرُه، فى حال الكِبَرِ والعَجْزِ والخَرَفِ. وقيل: أَسْوَؤُه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾.

(النحل/٧٠)

وفى الخَبَرِ: "وأعوذُ بكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ".

وفى البيان والتبيين أنشد الجاحظ للنَّضْر بن شُمَيْلٍ التَّميمىّ المازِنِىّ:

يُحِبُّ بقائى المُشْفِقونَ ومُدَّتى
إلى أجَلٍ، لو يَعْلَمونَ، قَريبِ

وما أَربى فى أَرْذَلِ العُمْرِ بَعْدما
لَبِسْتُ شبابى قَبْلَه ومَشِيبِى

*** الرُّذَالُ:** الأرْذَلُ.

وقيل: ما بَقِىَ من رديئِه بعد انتقاءِ جَيِّدِه.

*** الرُّذَالةُ:** الرُّذالُ.

ويقال: هُم رُذَالَةُ النَّاسِ.

*** الرَّذْلُ:** الأَرْذَلُ.

قال الحُطَيْئَةُ ـ يَمْدَحُ شَبَث بن حَوْط، ويَصِفُ ناقَتَه ـ:

كَوْماءَ دَهْماءَ لا يَجْذُو القُرادُ بها
ثَقيلَةَ الوَطْءِ لاَ رَذْلٍ وَلا نِيبِ

[الكَوْماءُ: طَويلَةُ السَّنامِ عَظيمَتُه؛ لا يَجْذُو: لا يَثْبُتُ عليها لملاستِها وسِمَنِها؛ النِّيبُ: جَمْعُ النَّابِ، وهى المُسِنَّةُ من الإبِلِ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يُعاتِبُ الباقطانىّ ـ:

وأَعْفَيْتُ نَفْسِى مِنْ أُناسٍ أراهمُ
يَعُدُّونَنِى رَذْلاً وما أنا بالرَّذْلِ

ويقال: رَجُلٌ رَذْلُ الثِّيابِ والفِعْلِ.

(ج) رُذالٌ (نادر)، ورُذُولٌ، وأرْذالٌ.

وفى خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مالِك قال: "قيل: يا رسولَ اللهِ، متى نَدعُ الائتمارَ بالمعروف والنَّهىَ عن المُنْكرِ؟ قال: إذا ظَهَرَ فيكم ما ظَهَرَ فى بَنِى إسرائِيلَ؛ إذا كانت الفاحِشَةُ فى كِبارِكُم، والمُلْكُ فى صِغارِكُم، والعِلْمُ فى رُذَالكم".

o وثوبٌ رَذْلٌ: وَسِخٌ ردِىءٌ. قال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصِفُ صائِدًا ـ:

وبالشَّمائلِ مِنْ جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

[جِلاّن: قَبيلَةٌ من عَنَزَة، وهم رُماةٌ؛ خَفِىّ الشَّخْص: ضَئيلٌ خَلْقُه؛ مُنْزَرِبٌ: داخِلٌ فى الزَّرْبِ، وهو مَكْمِن الصَّائِد].

o ودِرْهَمٌ رَذْلٌ: رَدِىءٌ زائِفٌ.

* الرَّذيلُ: الأرْذَلُ.

(ج) رُذُلٌ، ورُذَلاءُ، ورِذالٌ، ورُذالَى (جمع عزيز)

o وثوبٌ رَذيلٌ: رَذْلٌ.

* الرَّذيلةُ: الخِصْلةُ الذَّميمةُ، وهى ضِدُّ الفضيلة.

(ج) رَذائِلُ.

* * *

ر ذ م

الامْتِلاءُ والسَّيَلانُ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والذَّالُ والميمُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على سَيَلانِ شَىءٍ".

* رَذَمَ الشَّىءُ ـِـُـ رَذْمًا، ورَذَمانًا، ورُذومًا: امْتَلأَ حتَّى سالَ ما فيه من جَوانِبِه.

يقال: رَذَمَ المِكْيالُ. (وانظر: ردم)

وفى خبر عَطاءٍ فى الكَيْل: "لا دَقَّ ولا رَذْمَ ولا زَلْزَلَةَ".

ويقال: رَذَمَ أنفُه: سالَ. قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

يَقولُ حيَّاى من عَوْفٍ ومن جُشَمٍ:
يا كَعْبُ، ويحك، هَلاَّ تشترى غَنَما؟!
مالِى منْها إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
ومِنْ أُوَيْسٍ إذا ما أَنْفُهُ رَذَما

[أُوَيْس: تَصْغير أَوْس، وهو الذِّئْبُ؛ الأَزْمَةُ: السَّنَةُ الشَّديدةُ].

وـــ النَّاقَةُ: دفَعَتْ بلَبنها، أى: أنزلته فى ضَرْعِها، فهى راذِمٌ.

وـــ فلانٌ الصَّحْفَةَ: مَلأَها.

* رَذِمَ الشَّىءُ ـــَـ رَذَمًا: رَذَم، فهو رَذِمٌ، وهى بتاء.

قال زِيادُ بنُ حَمَل ـ يَمْدَحُ ـ:

تَرَى الأرامِلَ والهُلاَّكَ تتبعُهُ

يَسْتَنُّ منه عَلَيْهِم وابِلٌ رَذِمُ

[الهُلاّك: الفُقراءُ المُشْرِفُونَ على الهَلاكِ؛ يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ].

ويروى: "رَزِمٌ"، وهو الغَيْث الذى لا يَنْقطع رَعْدُه.

وقال رُؤْبَة ـ يَمْدَحُ أبا العَبّاسِ السفّاحَ ـ:

وفيضُكَ الفَيْضُ الرَّواءُ طَغَمُهْ

إذا تَسامَى مَدُّه قَلَيْذَمُهْ

وعَمَّ أعناقَ النِّهال رَذَمُهْ

[الرَّواءُ: الغَزِيرُ العَذْب؛ طَغَمُه: بَحْرُه؛ قَلَيْذَمُه: بَحْره الأعظم؛ النِّهالُ هنا: العِطاش].

وفى التّهذيب قال الرّاجِزُ:

لا يَمْلأُ الدَّلْوَ صُباباتُ الوَذَمْ

إلاّ سِجالٌ رَذَمٌ على رَذَمْ

[الوَذَمُ: السَّيْرُ الذى تُشَدّ به آذانُ الدَّلْوِ، وصُباباتُه، يعنى: الماءَ القليلَ السائل من موضعه؛ السِّجالُ: جَمْعُ سَجْلٍ، وهو الدَّلْوُ العَظِيمَةُ].

ويقال: رَذِمتِ القَصْعَةُ.

ويقال: قِدْرٌ رَذِمَة وقُدورٌ رَذِمة.

وفى خَبَرِ عبد المَلِك بن عُمَيْرٍ: "فى قُدورٍ رَذِمة".

ويقال: رَذِم أنفُهُ.

وفى الحيوان أنشد الجاحظ لشاعِرٍ ـ يَصِفُ كَلْبًا ـ:

وأَغْضَفِ الأُذْنِ طاوِى البَطْنِ مُضْطَمِرٍ

لِوَهْوَه رَذَمِ الخَيْشُوم هَرَّارِ

[أَغْضَفُ الأُذْنِ: مُسْتَرْخيها؛ مُضْطَمِرٌ: ضامِرٌ؛ لِوَهْوَه: أى ابن وَهْوَه، والوَهْوَه: النَّشيطُ الحَرِيصُ على الجَرْى؛ هرَّار، يريد: كثيرَ النُّباح].

* **رَذُمَ** ـُ رذامَةً: رَذَمَ. (عن الزمخشرىّ)

* **أَرْذَمَ** الشَّىءُ: رَذَمَ. يقال: أَرْذَمَتِ القَصْعَةُ: امْتَلأَتْ.

وـ على كذا: زادَ عليه.

يقال: أَرْذَمَ على الخَمْسِين من عُمْرِه.

وـــ الصَّحْفَةَ: رَذَمَها.

* رُذام: مَوضِعٌ، وفى معجم البلدان قال قَيْسٌ الحَنّان الجُهَنِى:

أَفَاخِـرَةٌ عَلَــىَّ بنُــو سُلَيْــمٍ

إذا حَلُّــوا الشَّرَبَّـــةَ أو رُذَامَا

[الشَّرَبَّةُ: موضِعٌ].

* الـرُّذَامُ: الفَسْـلُ الـذى لا خَيْـرَ فيـه.

(وانظر: ر د م، ر ذ ل)

* الرَّذَمُ: الرُّذامُ.

وـــ: الجَماعَةُ المُتَفَرِّقون.

يقال: رَأَيْتُ رَذَمًا من النَّاس.

* رَذَمانٌ - يقال: هو فى رَذَمانٍ من النّاسِ، أى: فى جَماعَةٍ ليسوا بالكَثِير.

* الرَّذومُ: السَّائِلُ من كُلِّ شَىءٍ.

وـــ: الدَّسَمُ الذى يَقْطُرُ. (عن أبى الهيثم)

يقال: قَصْعَةٌ وجَفْنَـةٌ رَذومٌ: مُمْتَلِئَـةٌ شَـحْمًا ولَحْمًا، حتَّى تسيلَ جوانِبُها دَسَمًا.

(ج) رُذُمٌ، ورَذَمٌ.

قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ - يَمْـدَحُ عبـدَ اللّهِ ابنَ جُدْعان -:

لـه داعٍ بمكَّــةَ مُشْمَعِـلٌّ

وآخرُ فوقَ دارتِه يُنَادِى

إلى رُذُمٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ

لُبابُ البُرِّ تُلْبَكُ بالشِّهادِ

[المُشْمَعِلُّ: الخَفيفُ، الشِّيزَى: خشبٌ أسودُ تُصْنَعُ منـه القِصـاعُ، البُـرُّ: القَمْحُ، تُلْبـكُ: تُخْلَطُ، الشِّهادُ: العَسَلُ]

ويُروى: "إلى رُدُحٍ" جمع رَداح، وهى الجَفْنة العَظِيمَةُ.

وقال عُبيد اللّهِ بنُ قَيْسِ الرُّقيَّات - يَمْدَحُ عبدَ العَزيز بْنَ مَرْوان -:

أَعْنِى ابنَ لَيْلَى عبدَ العَزيز بِبَا

بليونَ تَغْدو جِفانُه رُذُمَا

[بابليون: اسم عامّ لدِيارِ مصر قَديمًا].

ويُروى: "رَذَما": وَصْفٌ بالمَصْدَر.

o **وعَظْمٌ رَذومٌ:** يَسِيلُ دَسَمًا ومُخًّا. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى التهذيب قال الشَّاعِرُ:

وعاذِلَةٍ هَبَّتْ بليلٍ تَلومُنِى

وفى يَدِهَا كِسْرٌ أَبَحُّ رَذومُ

[الكِسْرُ الأَبَحُّ: العَظْمُ المكسور المُمْتَلِئُ مُخًّا].

* * *

ر ذ ن

* **رَوْذَنَ:** أَعْيَا. (وانظر: رودن)

* **راذان:** موضعٌ. (انظره فى رسمه)

* **رَذانُ:** قَرْيَةٌ بنَسا ـ من مدن خراسان ـ، يُنْسَبُ إليها: أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد الله بن أبى عَوْف الرذانىّ النّسوىّ (٣١٣هـ = ٩٢٥م): مُحَدِّثٌ، سمع بنيسابور حُمَيْدَ بنَ زَنْجَوَيهِ وأقرانَه، وبالعراقِ إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ وأحمد بن إبراهيم الدَّورقىّ وطبقتهما، وروى عنه يَحْيَى بن منصور القاضِى، ومحمَّد ابن مَخْلَد الدُّورىّ، وابن قانع الطّبرانىّ، وجماعة سواهم.

* * *

ر ذ و ـ ى

(فى العبرية rāzā (رازا): ضَعُفَ، هَزَلَ، نحُف، هَلَكَ، نحُل، دَمَّرَ. وفى السريانية rzā (رْزَا): هَلَكَ، ضَعُفَ، هزل، خَرِبَ).

الضَّعْفُ والهُزالُ

قال ابن فارِسٍ: "الرَّاءُ والذَّالُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على ضَعْفٍ وهُزالٍ".

* **رَذِىَ** فلانٌ ـَـــ رَذاوَةً: هُزِلَ، فهو رَذِىٌّ، وهى بتاء. (ج) رَذِيّاتٌ، ورَذايا.

(عن ابن الأعرابىّ)

وفى خَبَرِ يونسَ ـ عليه السلام ـ: "فقاءَهُ الحُوتُ رَذِيًّا".

وقال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذلِىّ ـ يَذُمُّ الشَّيْبَ ويَذْكرُ شَيْخًا ضَعِيفًا ـ:

فقامَ تُرْعَدُ كَفَّاه بِمِحْجَنِه

قَدْ عادَ رَهْبًا رَذِيًّا طائِشَ القَدَمِ

[مِحْجَنُه: عصاه التى يَتَوكَّأُ عليها؛ الرّهْبُ: الرَّقيقُ الضَّعيفُ؛ طائش القدم: لا يستقيم فى سَيره].

وقال أبو ذُؤَيْب ـ وذكر إبِلاً ـ:

واعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ ولها

وَسْطَ الدِّيارِ رَذِيَّاتٌ مَرازيحُ

[اعْصَوْصَبَتْ: اجْتَمَعَتْ؛ بَكَرًا: غُدْوة؛ الحَرْجَفُ: الرِّيحُ البارِدَةُ؛ مَرازيحُ: جمع مِرْزاحٍ، وهو من الإبل: السَّاقِطُ هُزالاً].

وقال لَبيدٌ ـ يفخر ـ:

تَأْوِى إلى الأطْنابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ

مِثْلُ البَلِيَّةِ قالصٌ أَهْدامُها

[الأطناب: الحِبال تُشَد بها الخَيمة، وأراد بها الخيمة نفسها؛ البَلِيَّةُ: النَّاقةُ التى تُشَدُّ عِند قَبْرِ صاحِبها لا تُطْعَمُ ولا تُسْقَى حتَّى تَمُوتَ؛ قالِصٌ: مُرْتَفِعٌ؛ أهدامُها: ثيابُها البالِيَةُ].

وقال عَمْرو بْنُ عُقَيْل بْنِ الحَجَّاجِ الهُجَيْمىّ ـ يَصِفُ قَطاةً تُطْعِم فَرْخيها، ويُنسب لمُزاحم العقيلىّ ـ:

تَسْقِى رَذِيَّيْنِ بالمَوْماةِ قُوتُهما

فى ثُغْرةِ النَّحْرِ من أَعْلى تَراقِيها

[المَوْماةُ: الفَلاة؛ ثُغْرَةَ النَّحْر: نُقْرته فى وسطه].

وـــ: أَثْقَلَه المَرَضُ.

وـــ البعيرُ، أو النَّاقَةُ: أجْهده السَّفَرُ، فلا يَقْدِرُ أنْ يَلْحَقَ بالرّكاب.

وقيل: لا يَسْتَطيعُ براحًا ولا يَنْبَعِثُ.

وفى خَبَرِ الصَّدَقَةِ: "ولا يُعْطِى الرَّذِيَّةَ".

وفى الأساس قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

رَذَايا كالبَلايا أَوْ

كَعِيدانٍ مِنَ القَضْبِ

[القَضْبُ: كُلُّ شَجَرةٍ طالَتْ وبَسَطَتْ أغْصانَها].

وقال النّابِغَةُ الذُّبْيَانِىُّ ـ يَصِف إبِلاً ـ:

سَمامًا تُبارِى الرِّيحَ خُوصًا عُيونُها

لَهُنَّ رَذَايا بالطَّريقِ وَدائِعُ

[سَمامٌ: طائِرٌ يشبه الخُطَّاف شَديدُ الطَّيَران؛ خُوصٌ: غائِراتٌ من الجَهْدِ؛ الوَدائِعُ هنا: التى استودعتِ الطَّريقَ، أى: تُرِكَتْ مطروحة فيه].

* أَرْذَى فُلانٌ: صارَتْ خيلُه وإبلُه رَذايا. (عن الصَّاغانِى)

و- فلانًا: أَعْطاه ناقةً رَذِيَّةً.

و- الشىءَ: صَيَّره رَذِيًّا، أى: مهزولاً ضعيفًا. يقال: أَرْذى الناقَةَ أو البعيرَ.

ويقال: أَرْذى فلانًا.

و- النَّاقةَ، أو البَعِيرَ: هَزَلَها وخَلَّفَها. (عن الجوهرىّ)

و- الشَّىءَ: نَبَذَه وخَلَّفه.

يقال: أَرْذَى الفرسَ: تَرَكَه لِضَعْفِه وهُزَالِه.

وفى خَبرِ ابنِ الأَكْوَعِ: "وأَرْذَوْا فَرَسَيْنِ فأخذتُهما". ورُوِى: "أَرْدَوْا".

ويقال: أرذَى فُلانًا. (وانظر: ر د ى)

* أُرْذِىَ فلانٌ: أثقلَه المَرَضُ، فهو مُرْذًى.

* * *

الرّاءُ والرّاءُ وما يَثْلُثُهما

* الرَّيْرَقُ: (انظره فى رسمه)

* * *

الرّاءُ والزّاىُ وما يَثْلُثُهما

ر ز أ

١- الذّهاب بالشىءِ. ٢- المُصيبة.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والزَّاءُ والهَمْزَةُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على إصابَةِ الشَّيْءِ والذَّهابِ به".

* رَزَأَ فلانٌ فلانًا - رُزْءًا، وَمَرْزِئَةً: أَصابَه بمُصِيبةٍ.

ويُقالُ: رَزَأَتْه رَزِيئَةٌ: أصابَتْه مُصِيبَةٌ.

و-: أصابَ منه خَيرًا ما كانَ.

و-: بَرَّه. وقيل: قَبِلَ بِرَّه. (وانظر: ر ز ى)

و- فلانٌ الشَّىءَ: نَقَصَه. ويقال: إنَّه لَقليلُ الرُّزْءِ من الطَّعامِ، أى: لا يُصِيبُ منه إلاَّ قَليلاً.

و- فلانًا مالَه: أصاب منه شيئًا فَنَقَصَه.

يقال: ما رَزَأْتُه مالَه.

ويقال: فلانٌ مُرْزَأٌ فى مالِه، فيكون مَدحًا، وفلانٌ مُرْزأٌ فى أَهْلِه، فيكون تَرَحُّمًا وتوجُّعًا.

وفى خبر سُراقَةَ بْنِ مالِك بن جُعْشُمٍ: "فلم يَرْزَآنِى شَيْئًا".

وفى الخبر أيضا: "لَوْلا أَنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ ضَلالةَ العَمَل مَا رَزَأْناكَ عِقالاً".

(ضَلالة العَمَلِ: بُطْلانه وذَهابُ نَفْعِه)

ويُروَى: "رَزَيْناك"، قال ابنُ الأثير: والأصل الهَمْزُ.

وفى خبر عِمْران بن حُصَيْن والمرأةِ صاحبةِ المزادتين: "تعلمين أَنَّا ما رَزَأْنا من مائِك شيئًا، ولكنَّ اللّهَ هو الذى سقانا".

*رَزِئَ فلانٌ مالَ فلانٍ ـــَ رُزْءًا: رَزَأَه.

يقال: ما رَزِئْتُه مالَه.

*رُزِئَ فُلانٌ شيئًا: أُخِذَ منه. (عن أَبى زَيْدٍ)

ويقال: رُزِئَ ولَدَهُ، وبولَدِه: أُصِيبَ به.

قال حَضْرَمِىٌّ بنُ عامرٍ الأَسَدِىّ:

أَفْرحُ أنْ أُرْزَأَ الكِرامَ وأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصائِصًا نَبَلاَ ؟!

[الذَّوْدُ: الجَماعةُ القَلِيلة من الإبل؛ الشَّصائِصُ: جمع شَصوص، وهى النَّاقَةُ القليلةُ اللَّبنِ؛ النَّبَلُ: الصِّغارُ الأجسامِ].

وقال البُرْجُ بن مُسْهِر:

ونِعْمَ الحَىُّ كَلْبٌ غيْرَ أَنَّا
رُزِينا من بَنينَ ومن بَناتِ

وقال أبو خراشٍ الهُذلىّ - يرثى أخاه عُرْوة -:

فو اللّهِ ما أَنْسَى قتيلاً رُزِئْتُهُ
بجانبِ قُوسَى ما مشِيتُ على الأرضِ

[قُوسَى: موضعٌ].

وقال الفَرَزْدَقُ - وذكر أباه وجَدَّه -:

رُزِئْنا غالبًا وأَباهُ، كانا
سِماكَىْ كُلِّ مُهْتَلِكٍ فَقيرِ

[غالب: أبو الفرزدق؛ السِّماكان: نجمان ميمونان يُهتدى بهما؛ شبه أَباه غالبًا وجَدَّه صَعْصَعَة بهما؛ المُهْتَلِكُ: المنتجعُ الذى ضَلَّ الطَّريق].

* **أَرْزَأَ** فُلانٌ إلى الشَّىْءِ: مال إليه واستند، فهو مُرْزِئٌ. (وانظر: رَزَى)

يقال: إنّه لَمُرْزِئٌ إلى منَعَةٍ، أى: مُسْنِدٌ ظَهْرَه إلى عِزٍّ.

* **رَزَّأَه:** أصابَ منه خَيْرًا.

يقال: إنَّه لكريمٌ مُرَزَّأٌ: يُصيبُ الناسُ من مالِه ونَفْعِه كثيرًا.

قال عَتيك بن قَيْس ـ يَرْثِى ـ:

لقد غالَ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَزَّأً
نَهُوضًا بأعباءِ الأمورِ الأثاقلِ

[صَرْف الدهر: حوادثه ونوائبه].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى ـ يمدح ـ:

فَأَعْرَضْنَ منه عَنْ كريمٍ مُرَزَّإٍ
جَموعٍ على الأَمْرِ الذى هُوَ فاعِلُهْ

[أَعْرَضْنَ: كَفَفْنَ وأَقْصَرْنَ].

وقال سعد بن ناشب ـ يُخاطِبُ صاحبَتَه ـ:

فَإِنْ تَعْذُلينِى تَعْذُلِى بى مُرَزَّأً
كريمَ نَثَا الإعسارِ مُشْتَرِكَ اليُسْرِ

[النَّثَا: الخَبَرُ، وقوله: كريم نثا الإعسار ...، أى: إذا نابَه العُسْرُ كرُمَتْ أخْبارُه، وإذا أيْسَرَ أشْرَكَ النَّاسَ فى يُسْرِه].

وقالَ أَبو الجُوَيْرِيَةِ العَبْدِىّ:

إِنسٌ إذا أَمِنوا ،جِنٌّ إذا فَزَعوا
مُرَزَّؤون بَهاليلٌ إِذَا حَشَدُوا

[فَزَعوا: أَغاثُوا غَيْرَهم؛ البَهالِيلُ: جمْعُ بُهْلُول، وهو العزيزُ الجامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ؛ حَشَدُوا: دُعُوا فَأجابُوا مُسْرعين].

ويقال: قَوْمٌ مُرَزَّؤون: أصابَ المَوْتُ خِيارَهم.

* **ارْتَزأَ** الشَّىْءُ: انْتقَصَ.

قال ابنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ فرَسَه ـ:

كَريمِ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَهُ
ولم يَرْتَزِىءْ بركُوبٍ زِبالا

[النِّجارُ: الأصل؛ الزِّبالُ: الشَّىْءُ الحقيرُ].

ويقال: ارْتَزأَ الشىءَ: نَقَصَه. وبه روى بيت ابن مقبل السابق. ويروى: "فلم يُنْتَقَصْ".

وـــ فُلانًا مالَه: رَزَأَهُ.

* **تَرَازَأَ** القَوْمُ الأَمْوالَ: أخَذَها بعضُهم مِن بَعْضٍ.

* **تُروزِئَتِ** الأَمْوالُ: اسْتُجْلِبَتْ واسْتُنْقِصَتْ مِن أَرْبابِها وأُنْفِقَتْ.

وفى خبر الشَّعبىّ أنَّه قال لِبَنِى العَنْبَر: "إنّما نُهِينا عن الشِّعْرِ إذا أُبِنَتْ فيه النِّساءُ وتُرُوزِئَتْ فيه الأَمْوالُ". (أُبِنَت: ذُكِرت ووُصِفت)

* **الرُّزْءُ:** المُصِيبَةُ.

وقيل: المُصيبةُ بِفَقْدِ الأعِزَّةِ.

يقال: قَد أصابَه رُزْءٌ عَظيمٌ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى ـ يَمْدَحُ هَرِم بن سِنان ـ:

مُتَصَرِّفٍ للحَمْدِ مُعْترفٍ
للرُّزْءِ نَهَّاضٍ إلى الذِّكْرِ

[مُعْتَرِفٌ: صابِرٌ].

ويُرْوَى: "مُعْتَرِفٌ للنَّائبات".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة ـ يَرْثِى مُعاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو أخا الخَنْساءِ ـ:

فإنَّ الرُّزْءَ يَوْمَ وقفتُ أدعو
فلم يَسْمَعْ معاويةُ بْنُ عَمْرِو

وقال عَمْرو بن الأَهْتَم:

ذَرِينى فإنِّى ذُو فَعالٍ تَهُمُّنِى
نوائِبُ يَغْشَى رُزْؤها وحُقوقُ

[يَغْشَى: يَنْزِلُ ويَحِلّ].

(ج) أَرْزاءٌ.

قال أَبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ ـ يجيب صاحبته وقد استنكرت تَغَيُّر حاله ـ:

فَقُلْتُ لَها: فَقْدُ الأَحِبّة إنَّنِى
حَرِىٌّ بأَرْزاءِ الكِرَامِ جَدِيرُ

وقال لَبِيدُ ـ يَرْثِى أَخاهُ أَرْبَد ـ:

وَأَرَى أَرْبَدَ قَد فَارَقَنِى
وَمِنَ الأَرْزَاءِ رُزْءٌ ذو جَلَلْ

* **الرَّزِيئَةُ:** الرُّزْءُ.

قال الأَعْشَى ـ يَرْثِى رَبِيعة بن حَبْوة ـ:

إنَّ الرَّزِيئَةَ مِثْلُ حَبْـ
ـوَةَ يَوْمَ فارَقَه صِحابُهْ

[فارَقَهُ صحابُه: تَخَلَّوا عنه فى القتال].

(ج) أَرْزاءٌ.

* **الرَّزِيَّةُ** ـ بتَسْهِيل الهمْزَةِ ـ : الرَّزِيئَةُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى:

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها

ما تَبْتَغى غطَفانُ يومَ أَضَلَّتِ

(ج) رَزايا.

قـال ابـنُ الرُّومِـىّ ـــ يَهْجُـو حامِـدَ بـنَ العَبّاس ـ:

بِكَ صـارتْ نِعَـمُ اللّـ

ـهِ علـى الخَلْقِ رَزايا

* **المَرْزَأُ**: الرُّزْءُ والمُصِيبَةُ.

* **المَرْزِئَةُ**: الرُّزْءُ.

وفى خَبَرِ ابن ذِى يَزَنَ: "فَنَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ لا وَفْدُ المَرْزِئَةِ".

(ج) مَرازِئُ.

وقال الأَخْطَلُ ـ يَمْدَحُ همّامَ بْنَ مُطَرِّف ـ:

عَرُوفٌ لإِضْعافِ المَرَازِئِ مالُه

إذا عَجَّ منحوتُ الصَّفاةِ بَخيلُها

[عـروف: صَـبور، عَـجَّ: صـاح، الصَّـفاة: الصَّخْرَة، ومنحوت الصَّفاةِ: البَخِيـلُ الـذى إذا سُئِل لم يُعْطِ].

* * *

ر ز ب

١ـ الضَّخامةُ فى قِصَرٍ. ٢ـ العِظَمُ. ٣ـ آلَةُ طَرْقٍ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والزّاءُ والباءُ ـ إن كان صَحِيحًا ـ فهو يَدُلُّ على قِصَرٍ وضِخَمٍ".

* **رَزَبَ** فلانٌ على الأرضِ ـــُـ رَزْبًا: لَزِمَ فلم يَبْرَحْ.

وـــ فلانًا: لَزِمَه، فلم يَبْرَحْ.

(وانظر: ل ز ب)

* **الإِرْزَبُّ** مـن الرّجـال: القَصـيرُ. وقيـل: القَصيرُ الغَليظُ الشَّدِيدُ. وقيل: الضَّخْمُ.

قال رُؤْبَةُ ـ يُخاطِبُ امْرَأَتَه ـ:

لا تَعْذِلِينِى ـ واسْتَحِى ـ بإِزْبِ

كـزِّ المُحَيَّـا، آنـــحٍ، إِرْزَبِّ

[الإِزْبُ: القَصِير اللئيم، كَزُّ المُحَيّا: مُتَقَبِّضُ الوَجْه، الآنِحُ: البَخِيلُ].

وـــ: الشَّديدُ البُخْلِ.

قال أبو محمَّد الفَقْعَسِيّ:

* كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الإِرْزَبَّا *

* لَمّـا أتَـاكَ يابِسًـا قِرْشَبّـا *

* وقـد عَـلاهُ بالقَفيلِ ضَرْبـا *

[القِرْشَبُّ: المُسِنُّ الأَكولُ، القَفيلُ: السَّوْطُ].

ويُروَى: "الأَزَبّا"، وهو الكَثِيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْنِ والحاجِبَيْنِ.

وـــ: فَرْجُ المَرْأةِ. (عن كُراعٍ، جَعَلَه اسمًا له)

o وَرَكَبُ إِرْزَبٌّ: ضَخْمٌ. (عن الجوهرى)

* الإِرْزَبَّةُ: المِطْرَقَةُ الكبيرةُ التى تُكْسَرُ بها الحِجارَةُ.

وـــ: عُصَيَّةٌ مِن حَديدٍ.

قال ابنُ الرُّومِى ـ يَهْجُو لِحْيَةَ اللّيفِ ـ:

* أَلَا فتًى يُرْضِى بذاك رَبَّهْ *

* يضُـمُّ كَفَيْـه علـى إِرْزَبَّهْ *

* ثُمَّتَ يعلو رأسَهُ بِضَرْبَـهْ *

* يَشْفِـى بهـا قُلوبَنا وقَلْبَهْ *

(ج) أَرازِبُ.

* المِـرْزابُ: لغـةٌ فـى المِيـزابِ، ـ لَيْسَـتْ بالفَصِيحَة ـ وأَنْكَرَه أبو عُبَيْد.

وـــ: السَّفينَةُ الطويلة. (عن الجوهرىّ)

(ج) مَرازيبُ.

قال جَرِيرٌ ـ يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك، ويذكر رِكابًا حملته إليه ـ:

يَنْهَضْنَ فى كلِّ مَخْشِىِّ الرَّدى قَذَفٍ
كما تَقاذَفُ فِى اليَمِّ المَرازيبُ

* المَرْزُبانُ: (انظره فى رسمه).

* المَرْزُبانيَّة: (انظرها فى رسمها).

* المِرْزَبَّةُ: الإِرْزَبَّةُ. (ج) مرازِبُ.

* المَرْزَبَـةُ: الرِّياسـة عنـد الفُـرس. يقـال: فلانٌ على مَرْزَبَةِ كَذا، وله مَرْزَبَةُ كـذا. وهـو مَرْزُباتـهم: رئيسهم.

* المِرْزَبَةُ: الإِرْزَبَّةُ.

وفى خَبَرِ أبـى جَهْـل: "فـإذا رَجُـلٌ أسـودُ يَضْرِبُهُ بِمِرْزَبَةٍ".

وفى اللِّسان أَنْشَدَ الفرَّاءُ:

* ضَرْبَكَ بالمِرْزَبَةِ العُودَ النَّخِرْ *

(ج) مَرازِبُ.

* * *

* الرُّزْتاقُ: لغة فى الرُّسْتاقِ. (عن اللّحْيانِىّ)

* * *

ر ز ح

١ـ الضَّعْفُ والفُتورُ. ٢ـ الصَّوتُ الشَّديدُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والزَّاءُ والحاءُ أصلٌ يَدُلُّ على ضَعْفٍ وفُتورٍ".

* رَزَحَ البعيرُ ونَحْوُه ـــ رُزوحًا، ورَزاحًا، ورُزاحًا، ورَزْحًا: سَقَطَ، فلم يَنْهَض من الإعياءِ أو الهُزال، فهو وهى رازِحٌ. (ج) رَوازِحُ، ورُزَّاحٌ، ورُزَّحٌ، وَرَزْحَى، ورَزاحَى، وهى رازِحَةٌ. (ج) روازِحُ. (وانظر: ر ز م)

قال الأَعْشَى ـ يَصِفُ نساءً فى مجلس شراب ـ:

قَدْ تَفَتَّقْنَ من الغُسْنِ إذا
قامَ ذو الضُّرِّ هُزالاً وَ رَزَحْ

[الغُسْنُ هنا: السِّمَن وجمال الشباب؛ وقام: وَقَف وَثَبَت؛ ذو الضُّرِّ: الذى أَضَرَّ به الهُزالُ].

وقال أيْضًا ـ يصف القَحْط ـ:

ومَشَى القَوْمُ بالْعِمادِ إلى الرَّزْ
حَى وأَعْيا المُسيمُ أينَ المَساقُ

[العِمادُ: ما تُعْمَد به النّوق الضعيفة تحت بطونها ليرفعوها؛ المُسِيمُ: مَنْ يَرْعَى الإبلَ فى المَرْعَى؛ المَساق: المكان تُساق إليه الإبل].

وقال ابنُ الرُّومِى:

إنْ أنتَ أَنْهَضْتَ حالى بَعْدَما رَزَحَتْ
فأَنْتَ أَنْهَضْتَ مُلْكًا بَعْدَما رَزَحا

وقال أيْضًا ـ واستعاره لقصائد الشِّعْر ـ:

فإنْ قالها فى نابهٍ حُمِلَتْ له
وإنْ قالها فى خاملٍ فَهْى رُزَّحُ

ويقال: الشَّعْبُ يَرْزَح تحت ذُلِّ الاسْتِعمار. (لج)

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ وذَهَبَ ما فى يَدِه. (وهو مجاز)

وـــ العِنَبَ: رفعه إذا تدلَّى.

وـــ فلانًا بالرُّمْحِ رَزْحًا: زَجَّه بـه.

(وانظر: ر ز خ)

* أَرْزَحَ فلانٌ العِنَبَ: رَزَحَـه.

* رَزَّحَ فلانٌ النّاقـةَ، أو البَعيـرَ: هَزَلَها.

يقـال: بعيرٌ مُطَلَّـحٌ مُـرَزَّحٌ. ويقال: رَزَّحَتْه الأسفارُ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

لا يُكْرِمون كريماتِ المَخاض وأَنْـ
ـساهُمْ عَقائِلَها جُوعٌ وتَرْزيحُ

[المَخـاضُ: اللّـواقِحُ مـن النُّـوق؛ عقائلـها: كرائمهـا، وقولـه: لا يكرمـون كريمـات المَخاض، يريد أنَّهم ينحرونها، وهى أنْفَسُ ما عندهم].

* تَرازَحَتْ حالُ فلانٍ: ساءَتْ.

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: "مَـنْ كانـتْ أموالُـه مُتَنازِحَة، كانتْ أحوالُه مُتَرازِحَة".

* المِرْزاحُ من الإبل: السَّاقِطُ مـن الإعيـاء أو الهُزال.

(ج) مَرازيحُ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وذكرَ إبِـلاً ـ:

واعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا من حَرْجَـفٍ وَلها
وَسْطَ الدِّيـارِ رَذِيَّـاتٌ مَرازيحُ

[اعْصَوْصَـبَتْ: اجْتَمَعَـتْ؛ بَكَـرًا: غُـدْوة؛ الحَرْجَفُ: الرِّيح البـارِدَة؛ رَذِيـات: جمـع رَذِيَّة، وهى النَّاقة السّاقطة هُزَالاً].

* المَرْزَحُ: النِّهايةُ البَعِيدَةُ من كُلِّ شىءٍ.

وـــ: ما اطْمَـأَنَّ وانخفض من الأرْضِ.

قال الطِّرِمَّاحُ:

كأنَّ الدُّجَى دونَ البلادِ مُوَكَّلٌ
يَنِمُّ بجَنْبَى كلِّ عُلْـوٍ ومَرْزَحِ

[العُلْوُ: المكان العالى].

ورُوى : "مِرْزَح".

* المِـرْزَحُ: الخَشَـبُ يُرْفَـعُ بـه العِنَـبُ إذا تَدَلَّى.

وـــ: الصَّوْتُ. (صِفَةٌ غالبةٌ)

وـــ: الثَّابِـتُ الـذى لا يـزولُ. (عن أبى عُبيدة)، وبه فَسَّر قولَ الفَرَزْدَق يفخـر علـى جَرِير:

وعانَق مِنَّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ
إلى الحَىِّ ذو دَرْءٍ عن الأصْلِ مِرْزَحُ

[الحَـوْفزان، يعنـى: الحَـوْفَزانَ بـن شَـريك الشَّيبانىّ وكان قد أغار على بنى يَرْبُوعٍ رَهْطِ جَرِيرٍ، ثمّ أسَره حَنْظَلَةُ بـن بِـشْر الـدّارمىّ فمنَّ عليه، وردَّ ما غنِمه علـى بنـى يَرْبُـوع؛ ذو دَرْء: ذو دَفْع].

(ج) مَرازِحُ.

* المِرْزَحَـةُ: المِرْزَحُ.

* المِرْزيــحُ: الصَّــوْتُ، وقيــل: الشَّـديدُ الصَّوْتِ.

وفى اللّسان قال زِيادُ المِلْقَطِىّ:

ذَرْ ذا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هل تَرَى ظُعُنًـا
تُحْدَى لِساقَتِها بالـدَّوِّ مِـرْزيحُ؟

[ساقتُها، يعنى: حُداتَها].

* * *

ر ز خ

* رَزَخَ فـلانٌ فلانـًا بالرُّمْــحِ ونحـوِه ـــ رَزْخًـا: زَجَّـه به. (وانظر: ر ز ح)

* المِـرْزَخَـةُ: كُـلُّ ما يُزَجُّ بـه.

* * *

* الـرُّزْداقُ: لغــة فــى الرُّسْتاق. (وانظر: ر س ت ق، ر س د ق)

وفى خَبَـرِ أبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ، "قال: كُنَّـا معَ رسولِ اللّهِ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ فـى غَزاةٍ فَأَسْرَعْنا الأَوْبَةَ، وأَحْسَنَّا الغَنيمةَ، فلمّا أشـرَفْنا علـى الـرُّزْداقِ جَعَـلَ الرَّجُـلُ مِنّـا يُكَبِّرُ ....".

(ج) رُزْداقـاتٌ، ورَزاديقُ. (لج)

* الرَّزْدَقُ: السَّطْرُ المُمْتَدُّ المُسْتَوِى، كالسَّطْرِ من النَّخلِ وغيره، مُعرّب (رسته). قال أَوس

ابنُ حَجَرٍ ـ يصف طريقا قطعته ناقته ـ:

تَضَمَّنَهــا وَهْـمٌ رَكُـوبٌ كأنَّـه
إذا ضَـمَّ جَنْبَيْـه المَخارِمِ رِزْدَقُ

[تَضَمَّنَهـــا: احتواهــا، وذلـك إذا عَلَتْــه وأَخَـذَتْ فيـه؛ الوَهْـمُ: الطَّرِيـقُ الواضِحُ؛ الرَّكُـوبُ: الـذى قَـدْ ذَلَّلَـه كثـرةُ الـوَطْءِ؛ المَخارِمُ: جَمْعُ مَخْـرَم، وهـو مُنْقَطَـعُ أَنْفِ الجَبَلِ].

وقال رُؤْبَـةُ:

* والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقا *
* ضوابعًـا تَرمِى بهنَّ الـرَّزْدَقا *

[المُشَّـقُ هنـا: الضـاربة؛ الضَّوابِـعُ: جمـعُ ضابِعَة، وهى التى تمتدُّ عند المشى].

وـــ: الصَّفُّ من النَّاس.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ لِعَمْرو بن هِنْدٍ:

وإذا فَـزِعْـتَ رَأَيْتَنـــا
حَلَقًا وعـادِيَــةً ورَزْدَقْ

[العاديـة: قومٌ يَعْدُون على أَرْجُلِهِـم].

وقال المُتَنَبِّى ـ يَصِفُ هَزِيمَةَ الروم أمام سَيْفِ الدَّولَةِ ـ:

وهَلْ تركَ البيضُ الصَّــوارِمُ منهمُ
أسيرًا لفـــادٍ أو رَقيقًا لمُعْتِقِ

لقد وَرَدوا ـ وِرْدَ القطا ـ شَفَراتِها
ومَرُّوا عليها رَزْدَقًا بعد رَزْدَقِ

* * *

ر ز ر ز

* **رَزْرَزَ** الشَّىءَ: حرَّكه.

* * *

ر ز ز

١ـ جنسٌ مِنَ الاضْطِراب. ٢ـ إثْـبَاتُ شَىءٍ.

قال ابن فـارس: "الـرَّاءُ والـزَّاءُ أصْـلان: أَحَدُهما جِنْسٌ مِـــن الاضْطِرابِ، والآخَـرُ إثباتُ شَىءٍ".

* **رَزَّتِ** السَّحابةُ ـُــ رَزًّا، ورُزوزًا: صَـوَّتَتْ مِـن المَطَرِ.

ويقال: رَزَّ الشىءُ فى الشىءِ: صَوّت فيه.

قال عاصمُ بن ثابت الأنصارى:

والقوسُ من نَبْعٍ لها بَلابِلُ

يَرُزُّ فيهـا وَتَــرٌ عُنــابِـلُ

إنْ لم أقاتلْكُمْ فأمِّى هابِلُ

[النَّبْعُ: شَجرٌ تُعْمَلُ من خَشَبِـه القِسِىُّ الجيِّدةُ، العُنابلُ: الغليظ].

ويروى: "والقوس فيها وترٌ عُنابلُ".

وـــ الجرادةُ: غَرَزَتْ ذَنَبَها فى الأرضِ لتبيضَ.

وـــ فلانٌ رَزًّا، ورِزًّا: سكَتَ من ساعَتِه. (لج)

وـــ البابَ: وَضَع عليـه الـرَّزَّةَ.

وـــ فـلانًـا: طَعَنَــه.

وـــ المرْأةَ: جامَعَها.

وفى اللِّسان قال رُؤْبَـةُ ـ فى جارِيَـةٍ دَعاهـا فَتَباطَأَت عليه ـ:

لـــوْ رزَّها بالقُرْبُـزِىِّ رَزَّهْ

جـاءَتْ إليـه رَقصًا مُهْتَـزَّهْ

[القُرْبُزِىّ: الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّديدُ].

وـــ الشَّىءَ فى الشَّىءِ: أثبته فيه فثَبَت.

يقــال: رزَّ المِسْمارَ فـى الحـائطِ، والسِّكِّيــنَ فـى الأرض، والسَّهمَ فى الهَدَفِ.

* **أَرَزَّتِ** الجَـرادَةُ: رَزَّتْ. (عن الليث)

وـــ فُـلانٌ: انقَبَض بُخْلاً.

وفى خبر أبى الأسود: "إنّ اللّئـيمَ إذا سُـئل أَرَزّ". ويروى: "ارْتَزّ"، وهما بمعنى.

وفى كلام بَعْضِهم يَصِفُ رَجُـلاً: "إنْ سُئِــلَ أَرزَّ، وإنْ دُعِـىَ اهتَـزّ". (اهتزَّ: أسرع)

* **رَزَّزَ** فلانٌ الشَّىءَ: ثَبَّتَـه.

وـــ: وَطَّأَهُ ومَهَّدَه.

يقال: رَزَّزْتُ لكَ الأَمْرَ، ورَزَّزْتُ أمْـرَك عنـدَ فُلانٍ.

وـــ القِرْطاسَ: صَقَلَــه.

ويقــال: رَزَّزَ الـوَرَقَ: عالَجَـه بــالأُرْزِ، أى: صَقَلَه، فالورقُ مُرَزَّزٌ، كما يقال: مُنَشَّى.

وـــ الطَّعـامَ: صَنَعَــه بالــرُّزِّ.

يقــال: طَعامٌ مُـرَزَّزٌ. (عن الصّاغانىّ)

* **ارْتَزَّ** الشَّــىءُ فـى الشَّــىءِ: ثَبــتَ فيــه.

يُقال: رَزّه فيه فارْتَزّ.

يقال: ارْتَزَّ السِّكّينُ فى الحائِطِ، والسَّهْمُ فى الهدَفِ.

قال رُؤْبَةُ:

ورامِياتِ القَــدَرِ المُعْتَزِّ

كالنَّبْلِ نحو الغَرَضِ المُرْتَزِّ

[المُعتزّ: الغالِبُ].

وـ البَخِيلُ عند المَسْألَةِ: أَرَزَّ.

وبه روى خَبَرَ أبى الأَسْوَد: "إنَّ اللَّئيمَ إذا سُئِل ارْتَزَّ".

ويُروى: "أَرَزَ".

* **الأُرُزُّ:** لُغَةٌ فى الأَرْزِ.

* **الإِرْزِيزُ:** الرَّعْدُ.

وـ: الصَّوْتُ. وقيل: الطَّويلُ الصَّوْتِ.

وـ: الرِّعْدَةُ. قال المتَنَخِّلُ الهُذَلىّ ـ وذكر طارِقًا بلَيْلٍ ـ:

كَأنّما بَيْنَ لَحْيَيْــه ولَبَّتِــهِ
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيّارٌ وإِرْزِيــزُ

[الجُلْبةُ: الأَزْمة والشِّدَّة، الجَيَّارُ: الحرارَةُ فى الجَوْف من جُوعٍ أو غَيظٍ].

وـ: البَرَدُ. (عن ثعلب)

وـ: الطَّعْنُ الثّابِتُ.

وبه فُسِّرَ قولُ المُتَنَخِّل السَّابق.

* **الرَّزَازُ:** لُغَةٌ فى الرَّصاص. (عن الصَّاغانىّ)

* **الرِّزازَةُ:** حِرْفَةُ الرَّزّازِ.

* **الرَّزُّ:** بَيْضُ الجرادِ.

* **الرُّزُّ:** لغةٌ فى الأُرْزِ.

* **الرِّزُّ:** الصَّوْتُ.

وقيل: الصَّوْتُ الخَفِىُّ.

وقيل: هو الصَّوتُ تَسْمَعُه مِن بَعِيدٍ ولا تَدْرِى ما هو. ويقال: سَمِعت رِزّ الأسد ورِزّ الإبل، وهو الصوت تسمعه ولا ترى مصدره، يكون شديدًا أو ضعيفًا.

قال لَبِيدٌ ـ وذكر بقرة وحشيّةً أكل السَّبُع ولَدَها ـ:

وتَوَجَّسَتْ رِزَّ الأَنِيسِ فَراعَهـا
عن ظَهْرِ غَيْبٍ، والأنيسُ سَقامُها

[الأَنيسُ هنا: الإنسانُ؛ سَقامُها: داؤها لأنَّه يصيدها].

وقال رؤبة ـ يمدحُ أبانَ بن الوَليد البَجَلِيّ ـ:

* إنَّ تميمًا رِزُّها ذو رِزّ *

* والعِزَّةُ الغلباءُ للأَعَــزّ *

و ـــ: الوَجَعُ.

قال أبو النَّجْم ـ وذكر إبلاً عِطاشًا ـ:

لـو جُـرَّ شَنٌّ وسْطَهــا لـم تَجْفُل

مــن شَهْــوَةِ المـــاءِ ورِزٍّ مُعْضِـل

[الشَّنُّ: القِرْبَةُ اليابسةُ؛ لم تَجْفُل: لم تَنْفِر].

وقيـل: الوَجَعُ يَجِدُه الرَّجُلُ فى بَطْنِــه.

وقيــل: غَمْزُ الحَدَثِ وحركَتُـه فـى البَطْــنِ للخُـروجِ حتـى يشعُرَ صـاحِبُه بحاجَتِـه إلى التَّبَرُّزِ، ويكونُ بِقَرْقَـرَةٍ أو بغَيْرِهـا. يقـــال: وَجَدْتُ فى بَطْنِى رِزًّا.

وفى خَبَرِ عَلِىّ بـن أبـى طالـبٍ، رضـى اللّه عنـه، قـال: "بَيْنما نحـنُ مـع رَسـول اللّه ـ صلَّى اللّه وعليه وسـلّم ـ نُصَلِّى إذِ انْصَـرَفَ ونحنُ قيامٌ، ثمّ أقبلَ ورأْسُه يَقْطُرُ فَصَلَّى لنـا الصَّلاةَ، ثُمَّ قال: إنى ذكرتُ أَنِّى كنتُ جُنُبًا حين قُمْتُ إلى الصّلاةِ لم أغْتَسِلْ. فَمَنْ وَجَـدَ فى بَطْنِه رِزًّا، أو كان على ما كنـتُ عليـه، فلْيَنْصَرِفْ حتَّى يَفْرُغَ مـن حاجَتِـه أو غُسْـلِه ثُمَّ يَعود إلى صَلاتِه".

٥ ورِزُّ الـرَّعْدِ: صَوْتُه.

يقـــال: سَمِعْـتُ رِزَّ الـرَّعْـدِ.

قال قُـرادُ بـنُ حَنَش الصَّارِدِىّ:

وأنْتُـمْ سَمـاءٌ يُعْجِـبُ النَّـــاسَ رِزُّهـا

لها زَجَلٌ باقٍ شديدٌ وَئيدُها

[السماءُ هنا: السحابُ؛ والزَّجَلُ: الصَّوت؛ الوَئيدُ: الهدِيرُ].

٥ ورِزُّ الفَحْلِ: هَديره.

قال الحُطَيْئَـةُ ـ وذكر نُوقًا وفَحْلها ـ:

دَعاهُـنَّ فاسْتَسْمَعْـنَ من أينَ رِزُّهُ

بِسَحْماءَ من دُونِ اللَّهَاةِ هَديرُها

[السَّحْماءُ: الشِّقْشِقَةُ].

وقال ذُو الـرُّمَّـةِ ـ يَصِفُ بَعِيرًا ـ:

دَوَّمَ فيهـا رِزُّهُ وَأَرْعَـــــــدَا

[دَوَّمَ: رَدَّدَ؛ وفيهـا، أى: فـى شِقشِـقَتِه المذكورة سابقًا].

وقال أبو النَّجْمِ ـ وذكر سحابا ـ:

كأَنَّ فـى رَبَـابِـه الكِبَـارِ

رِزَّ عِشارٍ جُلْنَ فى عِشارِ

[الرَّبَابُ: السَّحابُ الأَبْيَضُ؛ العِشارُ: النُّوقُ التى مَضَى على حَمْلِها عشرَةُ أَشْهُرٍ].

* **الرَّزَّازُ:** بائعُ الأُرْزِ.

وـــ: شُهْرة جماعةٍ من المُحَدِّثين، نُسِبُوا إلى بَيْعِ الـرُّزِّ وتِجارتِه، منهم:

- **أبو جعفر محمَّد بن عَمْرو بن البَخْترىِّ الرَّزَّازُ.**

- **عثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزَّازُ.**

- **محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن داود بن موسى بن بَيان، أبو طالب الرَّزَّازُ (٤٤٨هـ = ١٠٥٦م):** سَمِعَ الحُسَيْنَ بنَ فهْدٍ الموصلىّ، وعلىَّ بنَ عمرَ السُّكَّرِىّ، روى عنه الخطيبُ أبو بكرٍ.

- **أحمد بن محمّد بـن عَلُّويَـةَ الـرَّزّاز الجُرْجـانِىُّ، أبـو العبّاس:** روى عن محمَّد بـن غالـب تَمْتـامٍ ومحمَّـدِ بـنِ النَّفيسِ.

- **أحمد بن محمَّد بن أحمد بن يعقوب، أبو بكر الرَّزَّاز (٤٦٩هــ = ١٠٧٦م):** هـو آخـر مـن حَـدَّث عـن أبـى الحُسَيْن بن شمعون.

* **الرَّزَّةُ:** حَديدةٌ يُدْخَل فيها القُفْلُ.

* **الرُّزِّىُّ** ـ ويقال له: الأُرْزِىُّ أيضًا ـ: نسبةُ أبى جَعْفَرٍ محمَّدِ بنِ عبد الله الرُّزِّىّ (٢٣١هـ = ٨٤٥م): شيخُ مُسْلمِ ابنِ الحجّاج، سمـع إسماعيـل بـنَ عُلَيَّـة، ومُعْتَمِـرَ بـن سليمانَ، وغيرَهما، وروى عنه عبّاس الـدُّورِىُّ، ومحمَّـد ابن إسحاق الصَّاغانِىّ، وكان ثِقَةً.

* **الـرِّزِّيزَى:** الرِّزُّ. وقيل: الرِّزُّ أَعَمُّ.

* **الرَّزِيــزُ:** نَبْـتٌ يُصْبَـغُ به.

0 **ورَزِيزُ الرَّعْدِ:** صَوْتُه.

0 **وابنُ الرَّزِيز:** كنية غير واحِدٍ، منهم:

- **أبو البَرَكات المُسْلِمِ بن أبى البَرَكات بن الرَّزِيز:** شَـيْخُ الحافظِ الدِّمياطِىِّ عبد المُؤْمِنِ بن خَلَفٍ.

* **المَـرَزَّةُ:** الموضِعُ الـذى يُجْمَعُ فيـه الـرُّزُّ لِيُدْرَسَ.

(ج) مَـرازُّ.

* * *

* **أَرْزَغُ** ـ يقال: هو أرْزَغُ منه، أى: أجْبَنُ.

(عن الصّاغانىّ)

قـــال الزَّبـــيدِى: ولا إخالـــه إلاّ تَصْحِيف "أروع" أو"أروغ".

* * *

ر ز غ

١– الوَحَلُ. **٢– المَطَرُ.**

قال ابن فارِس: "الـرَّاءُ والـزَّاءُ والغَيْنُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على بَلَلٍ وطِينٍ".

* **رَزَغتِ** السَّماءُ ـَ رَزْغًـا: أتـت بما يَبُـلُّ الأرضَ. (وانظر: ردغ)

* **رَزِغَ** فلانٌ وغيرُه ـَ رَزَغًـا: وَقَـعَ فـى الرَّزَغَـة، فهو رَزِغٌ، وهى رَزِغَـةٌ.

وـ المكانُ: وَحِلَ، أو كثُرَ وَحَلُه.

يقال: مـا أَرْزَغَ هـذا المكان!

ويقالُ: مَكــانٌ رَزِغٌ: إذا كـانَ مـاؤُه قَرِيبًـا، ظاهِرًا. (عن أبى عمروٍ الشَّيبانى)

وأنشـد فـى الجـيم قَـوْلَ الرَّاجِـز ـ يصِـف حِمارًا ـ:

صَبَّحَ حِسْيًـا رَزِغًـا يُثِيـرُهُ

يَنْفِى قَذَى جَمَّتِهِ شَخِيرُهُ

[الحِسْـى: سَـهْلٌ مـن الأرضِ يَسـتنقع فيـه المـاء؛ جَمَّـةُ المـاءِ: معظمُـه؛ الشَّـخيرُ هنـا: صَوْتُ الحِمارِ].

* **أَرْزَغَتِ** السَّماءُ: رَزَغَت.

وـ المَطَرُ: كَثُـرَ حتَّى بَلَّ الأَرْضَ.

وـ الماءُ: قَلَّ. (عن ابنِ عَبَّادٍ) (كأنه ضِدّ)

وـ الرِّيحُ: أَتَتْ بنَدًى.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ ـ يَهْجو عَبْدَ عَمْـرو بـن بِشْر بن مَرْثد ـ:

فَأَنْـتَ على الأَدْنـى شَمالٌ عَرِيَّـــةٌ
شَآمِـيَّةٌ تَـزْوِى الوُجــوهَ بَليـلُ

وأَنْتَ عَلَى الأَقْصَـى صَبًـا غَيْرُ قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ مِنْــها مُرْزِغٌ ومُسيـلُ

[الشّمال، يريد: ريح الشّمال؛ عريّةٌ: فى غير شمس؛ تَزْوِى الوجوهَ: تقبضها لشدة بَرْدِها؛ بَلِيلٌ: باردةٌ؛ الصَّبا: ريح ليّنة تسوق السَّحابَ المُمْطر؛ غير قَرّة: غير باردة؛ تذاءَبُ: يضطرب مَهَبُّها وتتحرك؛ مُسيل، يريد: مطرًا يُسِيل الأدوية].

و ـــ الأَرْضُ: كَثُر رَزَغُها، أى: وَحْلُها ورُطوبَتُها.

و ـــ المُحْتَفِرُ: حفَرَ حتَّى بَلَغَ الطينَ الرَّطْبَ.

يقالُ: احتَفر القَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا.

ويقال: أرزغت البِئْرُ: ظَهَرَ فيها تباشيرُ ماءٍ عندَ حَفْرِها.

و ـــ فلانٌ البئرَ: حفرها حتّى تباشيرِ الماءِ.

و ـــ فلانًا: عابَهُ وطَعنَ فيه.

وقيل: أَكْثَرَ من أذاه وهو ساكِتٌ. (عن أَبى زَيْدٍ)

و ـــ: اسْتَضْعفَه واحتَقَره.

قال رُؤْبَة ـ يهجو ـ:

* ومُقْرِفِ الوَجْه لَئيمِ الأَصْدُغِ *

* إذا البلايا انْتَبْنَه لَمْ يَصْدَغِ *

* شَيْئًا وأَعْطَى الذُّلّ كَفّ المُرزِغِ *

[المُقْرِفُ: الذى قد دانى الهُجْنة، وكذلك اللئيم الأَصْدُغ؛ لم يَصْدَغ: لم يَرُدّ ظالمًا عن ظُلْمه؛ أى: إذا نزلت به بَليّة لم يَدْفع عن نفسه شيئًا؛ أعطى الذُّلّ: استسلم وكان منقادًا].

و ـــ: طَمِعَ فيه. (عن ابن عبَّاد)

يقالُ: قَدْ أرزغَ فلانٌ فى هَذَا.

و ـــ المَطرُ الأرْضَ: بَلَّها، وبالَغَ ولَمْ يَسِلْ.

ويقال: أَرْزغ المَطرُ الزَّرْعَ.

قال خُفافُ بن نُدْبَة ـ يمدح أبا بَكْرٍ الصِّدِّيق، رَضى اللّه عنه ـ:

إنَّ أبا بَكْرٍ هو الغَيْثُ إذْ

لم تُرْزِغِ الأمطارُ بَقْلاً بماءْ

* **رازَغَه:** راوَغه وحاوَله. يُقال: رازغ الذِّئْبُ الفَرِيسَة. (عن ابن عبّاد)

* **اسْتَرْزَغَه:** أَرْزَغه. (عن ابن عبّاد)

* **الرَّازِغُ:** المُرْتَطِمُ فى الوَحْل.

* **الـرَّزْغُ:** الماءُ القَليلُ فى المَسايلِ والمُسْتَنْقَعات ونحوِهما. (وانظر: ر د غ)

* **الرَّزَغَةُ:** الطِّينُ الرَّقيقُ.

وـــ: الوَحَلُ الكَثيرُ.

(ج) رَزَغٌ ، ورِزاغٌ .

وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بن سَمُرَةَ أنَّــه قــالَ ـ فى يوم جُمُعة ـ : "ما خَطَبَ أميرُكُم؟ فقيلَ له: أمَا جَمَّعْتَ؟ فقال: مَنَعنَا هذا الـرَّزَغُ".

(جَمَّعَ: صَلَّى الجُمُعَـة)

وفى الخَبَرِ أيضًا: "خَطَبنــا فى يــومٍ ذى رَزَغٍ". (وانظر: ر د غ)

* * *

ر ز ف

١– الإسراعُ. ٢– ارتفاع الصوت. ٣– الهزُالُ.

قــال ابــن فــارِس: "الــرَّاء والــزَّاء والفـاءُ كلمتــان، تَــدُلُّ إحْـداهُما علــى الإسْـراع، والأُخْرى على الهـزال".

* **رَزَفَ** الجَمَــلُ ـِــ رَزْفًــا، ورُزُوفًــا، و رَزيفًا: ارْتَفَعَ صَوْتُـه. (عن ابنِ عَبّاد)

وـــ الإنسانُ والحيوانُ: أَسْرَعَ من فَزَعٍ.

ويقالُ: رَزَفَتِ النَّاقَـةُ: أَسْرَعَتْ وخَبَّت فـى السَّيْرِ. (عن الأَصْمَعِى)

وفى التكملة قال الشَّاعِرُ:

∴ تَضَحَّى رُوَيْدًا وتَمْشِى رَزيفا ∴

[تَضَحَّتِ الإبلُ: أكَلَتْ فى الضُّحَى].

ويُروى: "زَريفا". (وانظر: ز ر ف)

وـــ فلانٌ: دَنـا.

ويُقالُ: رَزَفَ الأَمْرُ. (عن ابنِ الأعرابِىّ)

وـــ إليـه: تَقَدَّمَ. (انظر: ز ر ف)

* **رَزِفَ:** هُزِلَ.

* **أَرْزَفَ** الجَمَلُ: رَزَفَ. (وانظر: ز ر ف)

وـــ السَّحابُ: صَوَّتَ. (وانظر: ر ز م)

قال كُثَيِّـر عـزَّة ـ وذكر سحابًا ـ:

فذاكَ سَقَى أُمَّ الحُوَيْـرِثِ مـاءَهُ
بحَيْثُ انتَوَتْ واهِـى الأَسِـرَّةِ مُرْزِفُ

[انْتَـوَتْ: حَلَّـتْ وأَقامَـتْ؛ الأَسِـرَّةُ: جَمْـعُ سِرّ، وسِـرُّ كُـلِّ شَـىءٍ: جَوْفُـه؛ فـإذا كـانَ واهِيًا انْبَثَق مِنْه المَطَرُ].

وـــ فلانٌ وغيْرُه: أَسْـرَعَ.

وقيل: أَسْرَعَ فَزَعًـا.

ويُقالُ: أَرْزَفَتِ النَّاقَـةُ: زَرَفت.

قال مُلَيْـحٌ الهُذَلِىّ ـ وذكر مطايا ـ:

فَبـاتَتْ تَبارَى فِى الدَّليـجِ كأَنَّهَـا
نَعامٌ إذا مـا بَلَّه الدَّجْـنُ مُـرْزِفُ

[الدَّليجُ: السَّـيرُ لَـيْلاً؛ الـدَّجْنُ هنـا: المطـر الكثير].

ويُروى: "مُسْدِفُ".

وـــ إليـه: تَقدَّمَ. (عن ابنِ الأعرابىّ)

(وانظر: ز ر ف)

وـــ فلانٌ ناقَتَـه: حَثَّها على السَّيْر. (عن أَبى عُبَيدٍ)

يقالُ: أَرْزَفَ الجمَلَ.

* أُرْزِفَ القَـوْمُ: أُعْجِلـــوا فـــى هَزِيمَـــةٍ ونَحْوِها.

وـــ به: أُسْرِعَ به. (عن ابن عبّاد)

* رَزَّفَ الجَمَـلُ: صَـوَّتَ.

وـــ: سارَ سَيْرًا شَديدًا. (عن السّكّرىّ) وبـه فَسَّر قول مُلَيحٍ الهُذَلـىّ:

فَراحُوا بَرِيدًا ثُـمَّ أَمْسَوْا بشَلَّـةٍ
يَسيرُ بها لِلْقَـوْمِ رِبْـعٌ مُـرَزِّفُ

[بَرِيد، يريد: مسافَةً؛ بشَلَّة، يريد: بطَـرْدَةٍ واحدةٍ؛ الـرِّبْعُ: من أظمـاء الإبـلِ، وهـو أن تَرِدَ الماءَ يَوْمًا ثم تُمنَع منه يَوْمَيْن، ثـمَّ تـرِدُه اليومَ الرَّابعَ].

ويُرْوَى: "مُـزَرِّف"، وهما بمعنًى.

* الـرَّزَّافـاتُ ـ رَزَّافـاتُ البَلَدِ: ما دَنا منه.

وعليه قول لَبِيد:

بالغُراباتِ فَـرَزَّافاتِهـا
فبخِنْزِيـرٍ فأَطْـرافِ حُبَـلْ

[الغُراباتُ: إكامٌ سُـودٌ؛ خِنْـزيرٌ: جَبَلٌ باليمامَـة؛ وحُبَل: موضِعٌ بها].

ويُروى: "فزَرَّافاتهـا". وهما بمعنًى.

* الـرَّزَفُ: الهُـزالُ.

* **الـرَّزُوفُ** ـ ناقَـةٌ رَزُوفٌ: طَويلَـةُ الرِّجْلَيـنِ، واسِعَـةُ الخَطْـوِ. (عن اللَّيثِ)

(وانظر: ز ر ف)

* **الرَّزِيفُ:** الصَّوْتُ. (عن أبى عمرو الشيبانى) وفى الجيم أنشد قولَ الشَّاعِـر:

رَزِيـفٌ تَهـاداه اللَّهـاتانِ وارْتَمَـى
به ضَـوْجُ لَحْيَيْـه فما كادَ يَخْرُجُ

[اللَّهـاة: اللَّحمـةُ المُشْـرِفة علـى الحَلْـق؛ اللَّحْيان: عَظْمُ الحنَك، وهو منبتُ اللِّحْيَـة؛ وضَوْجُهما: مُنعطفهما].

* * *

ر ز ق

العطاءُ

قـال ابـن فـارس: "الـرَّاء والـزَّاء والقـافُ أُصَيْلٌ واحِـدٌ يَـدُلُّ على عَطاءٍ لِوَقْـتٍ، ثـم يُحْمَـلُ عليه غيـرُ المَوقُـوت".

* **رَزَقَ** اللهُ الخَلْـقَ ـــ ـُـــ رَزْقـا، ورِزْقـا: أوْصَـلَ إلـيهم رِزْقـا، أو أَعْطاهُــم إيَّــاه. فـالرَّزْقُ هـو المصـدر الحَقِيقـىّ، والـرِّزقُ: الاسم، ويجوز أَنْ يوضعَ مَوْضِعَ المَصْدَر.

ويقالُ: رزَقَـه اللَّهُ الغِنَى.

ويقالُ أيضًا: رزقَـهُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا.

وفى القرآنِ الكَرِيـمِ: ﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾. (المائدة/ ٨٨)

وفى الجمهـرة أنشد ابنُ دُرَيْد:

* وبَثَّ فـى هـذا الأَنـامِ رَزْقَـه *

و ـــ فلانًا رِزْقًا: أَعْطاهُ إيَّاه. وفى الخبر عن أبى سعيدٍ قـال: "كـانَ النَّبِـىُّ ـ صـلَّى الله عليه وسـلَّم ـ يَرْزُقُنَـا تَمْـرًا مِـنْ تَمـرِ الجَمْعِ ...". (تَمْرُ الجَمْعِ: تَمْرٌ مُخْـتَلِطٌ مـن أنـواعٍ متفرِّقةٍ)

و ـــ الأَميـرُ أو السُّلْطـانُ جُنْدَه: أَجْـرَى عليهـم جِرايـةً ـ أى: راتِبًـا ـ. وكُـلُّ مـن أَجْـرَيْتَ عليـه جِرايـةً فقد رَزَقْتَه. يقـال: هـو مَرْزوقٌ من كَذَا.

و ـــ الطَّائِـرُ فَرْخَه: كَسَبَ له ما يَغْذُوهُ.

قـال الأَعْشَـى ـــ يَصِـفُ فرسًـا تطـارد بَقَـرَ الوَحْشِ ـ:

وكأنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها

فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَيِّ عِيالَها

[الصُّوارُ: قَطِيعُ البَقَرِ، فَتْخاءُ، يعنى: عُقَابًا لَيِّنةَ الجَناحِ، السُّلَيُّ: اسمُ وادٍ].

و— فُلانٌ فُلانًا: شَكَرَهُ. (لُغَةٌ لأزْدِ السَّرَاةِ)

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾. (الواقعة/ ٨٢)

المعنى: أنَّ اللهَ يَرْزُقُكُم وتجعلون مكانَ الاعْتِرافِ بذلك، والشُّكْرِ عليه أن تَنْسبوه إلى غيره، فتقولوا: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا، فذلك التكذيب.

* رُزِقَ الشّىءَ: أُعْطِيَه.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ﴾. (البقرة: ٢٥)

وفى الخَبَرِ: أنَّه ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال عن السَّيِّدة خَدِيجة ـ رضى اللهُ عنها ـ: "إنِّى رُزِقْتُ حُبَّها".

وقال لَبِيدٌ ـ يدعو لأَطْلالِ صاحبته ـ:

رُزِقَتْ مرابيعَ النُّجومِ وصابَها

وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها فرِهامُها

[مرابيعُ النُّجومِ: أمطارُ الرَّبيعِ؛ صابَها: أَصابها؛ الوَدْقُ: المَطَرُ؛ الجَوْدُ: المَطَرُ الكَثِيرُ الشَّدِيدُ، والرِّهامُ: المَطَرُ اللَّيِّنُ].

وقال الشّاعِرُ:

أنَا لَمْ أُرْزَقْ مَحَبَّتَها

إنَّما للعَبْدِ ما رُزِقا

* ارْتَزَقَ القومُ: طَلَبُوا الرِّزْقَ.

و— الجُنْدُ وغيرُهم: أَخَذُوا أرزاقَهم. فهُمْ مُرْتَزِقَةٌ.

ويقالُ: رَزَقَه فارْتَزَقَ.

و— فلانٌ اللَّهَ: طَلَب منه الرِّزْقَ.

* اسْتَرْزَقَه: طَلَبَ منه الرِّزقَ. يُقال: اسْتَرْزِقِ اللَّهَ يَرزُقْك.

* الرَّازِقُ: من صِفاتِ اللهِ تعالَى، ومعناه: المُفِيضُ على عِبادِه، والمُنْعِمُ عليهم بإيصالِ حاجتهم إليه.

وفـــى القـــرآنِ الكـــريم: ﴿وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾. (المائدة / ١١٤)

0 وعبد الرَّازق: علمٌ على أكثر من واحدٍ، منهم:

– عبـد الـرازق بـن رزق الله بـن أبـى بكـر الجـزرى الرَّسْعنى. (انظر: رسعن)

0 ومصطفى عبـد الـرَّازق، شـهرة الشـيخ مصطفى بـن حسـن بـن عبـد الـرّازق (١٣٦٦هــ=١٩٤٧م): عـالم بالشّريعة والفلسفة والأدب، ولد فى (أبو جرج) من قرى المنيا، وتخرَّجَ فـى الأَزْهَـر، وتتلمذ علـى الشـيخ محمـد عبـده، وأكمـل دراسـته فـى بـاريس وليـون، وعـاد إلى القاهرة فى ١٩١٦م فُعـيِّن أمينًـا عامًّـا لمجلـس الأزهـر، فأستاذًا للفلسفة فى كلية الآداب بجامعة القاهرة، وعُـيِّن وزيرًا للأوقاف فى ١٩٣٨م، فشيخًا للجامع الأزهر فـى ١٩٤٥م، وكان اختيـاره لعضوية مجمـع اللغـة العربيـة ضـمن الأعضـاء العشـرة المصـريين الـذين صـدر مرسـوم بتعيينهم فى سـنة ١٩٤٠م. مـن كتبـه: "تمهيـد لتـاريخ الفلسفة الإسلاميّة"، و"ترجمة الإمـام الشـافعى وتعريـف بكتابـه الأم"، و "البهـاء زهـير"، و "فيلسـوف العـرب والمعلم الثانى" فى سـيرة الكنـدىّ والفـارابىّ، و"محمـد عبده"، وكتب أخـرى فـى المنطـق والتصـوّف والأدب لا تزال مخطوطة.

0 وعلى عبد الرَّازق (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): شهرة علـى ابن حسن بن عبد الرّازِق أخو الشيخ مصطفى، وُلـد فـى (أبو جرج) من قرى المنيـا، وتعلَّـم فـى الأزهـر ثـمّ فـى أكسفورد، وعُيِّن قاضيًا فى المحـاكم الشّـرعِيَّة، وأصـدر كتاب "الإسلام وأصول الحكم" الذى أثار ضجة كـبيرة، وبسببه فشل مشروع الملك فؤاد فى إعـلان نفسـه خليفـة للمسلمين، فسُحبت منه شهادة الأزهر، وانتخب عضوًا فـى مجلـس النّـواب فمجلـس الشـيوخ، وعُـيِّن وزيـرًا للأوقاف. وظلّ علـى مـدى عشـرين سـنة يحاضـر طلبـة الدكتوراه فى جامعة القاهرة فى مصادر الفقه الإسلامىّ، واختير عضوًا فى مجمع اللغة العربية فى سنة ١٩٤٧م، مـن كتبه "الإجماع فــى الشّـريعة الإسلاميــّة"، و "مـن آثار مصطفى عبد الرازق" فى سيرة أخيه.

* الرَّازِقِـىُّ: الضَّعِيفُ مِن كُلِّ شىءٍ.

وــ: ضَـرْبٌ مــن عِنَـبِ الطَّـائفِ، أبـيضُ طَوِيلُ الحَبِّ، وهـو العِنَـبُ الـمُلاحِـىُّ.

قال ابنُ الرُّومِى:

ورازقِىٍّ مُخْطَف الخصُور

كأنَّه مخازنُ البلُّـــــور

و ــ: الخَمْرُ المُتَّخَذَةُ من هذا العِنَب.

قال سعيد الرَّشَّاشُ ـ يذكُرُ الخَمْرَ ـ:

خُزامِيَّةٌ كالرَّازِقِىّ تَضوَّعَتْ

بمثل رياح المِسْكِ طَيِّبَةَ النَّفْحِ

و ــ: الكَتّانُ. وقيل: ثَوْبٌ من كَتَّانٍ أبْيض.

وقيل: كلُّ ثَوْبٍ رقيقٍ.

قال عوفُ بن عَطِيَّة بن الخَرِعِ التَّيْمِىّ ــ وذكر فلاةً ـ:

كأنَّ الظِّبـاءَ بهـا والنِّعـــــا

جَ أُلبِسْـنَ مِـنْ رازِقِـىٍّ شِعـارا

[النِّعـاجُ هنـا: البَقَـرُ؛ الشِّعارُ: مـا وَلِى الجَسَدَ من الثياب، يريد: أَنَّ ما بهـا من الوحش بيضُ الأَلْـوان].

وقـال زُهَيـر بـن أبـى سُلْمَـى ــ يَصِفُ ناقـةً ـ:

فَجالَـتْ على وَحْشِيِّهـا وكأَنَّهـا

مُسَرْبَلَـةٌ فـى رازِقِـىٍّ مُعَضَّـــدِ

[وَحْشِـيها: جانِبُهـا الأَيْمَـنُ؛ مُسَرْبَلَـةٌ: مُلْبَسةٌ سِرْبالاً، وهو كل ما يُرْتَدى؛ معَضَّدٌ: مُخَطَّطٌ].

وقـالَ لَبيـد ـ يصِفُ آنيةَ الخَمْـرِ ـ:

لهـا غُلَـلٌ مـن رازِقِـىٍّ وكُـرْسُـفٍ

بأَيْمـانِ عُجْـمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلاَ

[الغُلَلُ: جمع غُلَّـة، وهـى مـا يوضَع على رأس الإبريـق لتصـفية مـا فيـه؛ الكُرْسُـفُ: القُطنُ؛ يَنْصُفُونَ هنا: يَخْـدِمون؛ المَقـاوِل: الأَقْيال، وهم الملوك].

* **الرّازِقيَّةُ:** الخَمْـرُ المُتَّخَـذَةُ من العِنَب الرَّازِقِىّ.

و ــ: ثِيـابُ كَتَّـانٍ بيـض. يقـالُ: كَسَـاه رازِقِيَّةً.

قالَ ساعِدَةُ بـن جُؤَيَّـةَ الهُذَلِىّ ــ يصِفُ ثَـوْرًا ـ:

كَأَنَّ قَـراهُ مُكْتَسٍ رازِقيَّـةً

جَدِيدًا بِهَـا رَقْمٌ مِنَ الخالِ أَرْبَـدُ

[القَرَى: الظَّهرُ، الرَّقْمُ: العلامة والنَّقْش، الخَالُ هنا: نوع من البُرود فيه خُطوطٌ، يَعْنِي أنَّ الثَّوْرَ أبيضُ وفيه خُطوطٌ سُودٌ].

* **الرَّزَّاقُ:** مِنْ أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى. ومعناه: المُفِيضُ بالنِّعَم نِعْمَةً بعد نِعْمَة، والمُكثِرُ المُوسّع على عباده، وهو مبالغة من الرَّازق، ولا يقال إلاّ لله تعالى.

وفي القرآنِ الكَريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾. (الذاريات / ٥٨)

0 وعبد الرَّزّاق: علَمٌ على أكثر من واحدٍ، منهم:

١ـ عبد الرّزّاق بن هَمّام الحِمْيَرىّ الصَّنْعانىّ (٢١١هـ =٨٢٧م): من حُفّاظ الحديثِ الثّقاتِ، من أهل صنعاء، قيل: كان يَحْفَظُ نحوَ سَبْعَةَ عَشَرَ ألف حَدِيثٍ، له "الجامع الكبير" ويعرف بالمُصَنَّف في الحديث، نشره المجلس العلمى الباكستانىّ في أحَدَ عَشَرَ مجلّدًا، وله كتاب في تفسير القرآن.

٢- عبد الرَّزّاق بن أحمد بن محمد الصّابونى، المعروف بابن الفوطى (٧٢٣هـ = ١٣٢٣م): (انظره في: ف و ط)

٣- عبد الرزّاق بن أحمد بن أبى الغنائم الكاشى (٧٣٠هـ = ١٣٣٠م): صوفىّ مفسِّر من العلماء، من مؤلفاته: "كشف الوجوه الغُرّ" فى شرح تائية ابن الفارض، و"شرح منازل السائرين" للهروى الحنبلى، و"شرح فصوص الحكم لابن عربى"، و"السراج الوهّاج" في تفسير القرآن.

٤- عبد الرزّاق بن حسن البيطار الميدانى الدمشقى (١٣٣٥هـ = ١٩١٦م): عالم بالدِّين، ضليع فى الأدب والتاريخ، مولده ووفاته بدمشق، من مؤلفاته "حلية البشر فى تاريخ القرن الثالث عشر"، و"الرحلة"، وله بضع عشرة رسالة فى الأدب والتاريخ.

٥- عبد الرزّاق بن حسن كمونة الحُسَينىّ النَّجَفِى (١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م): عراقى من أهل النجف، مؤرخ نسّابة، له كتب، منها: "مشاهد العِترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين"، و"موارد الإتحاف فى نقباء الأشراف"، و"خلاصة الذهب فى مشجرات النسب"، و"طبقات النّسابين".

٦ـ عبد الرزّاق أحمد السّنهورىّ (١٣٩١هـ=١٩٧١م): من فقهاء القانون المدنىّ، وُلد فى الإسكندريّة، وتخرَّج

فى كليّة الحقوق بالقاهرة سنة ١٩١٧م، وأُرسل فى بعثة إلى فرنسا فحصل على درجة الدكتوراه فى القانون والاقتصاد والسياسة سنة ١٩٢٦م. وتولّى وزارة المعارف (التعليم) عدّة مرات، واختير عضوًا فى مجمع اللغة العربية (سنة ١٩٤٦م)، وعُيِّن رئيسًا لمجلس الدولة (١٩٤٩ - ١٩٥٤). وضع قوانين مدنيّة كثيرة لمصر والعراق وسوريا وليبيا والكويت، وحصل على جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٧٠م. أهمّ مؤلّفاته: "أصول القانون"، و "الوسيط فى شرح القانون المدنيّ" (سبعة أجزاء)، و"الوجيز فى شرح القانون المدنى" (ثلاثة أجزاء)، و"نظريّة العقد فى الفقه الإسلامىّ".

* **الرَّزْقُ:** العَطاءُ. قال عُوَيْفُ القَوافِي - فى عُمَر ابن عبد العزيز -:

* سُمِّيتَ بالفارُوقِ، فافرُقْ فَرْقَهْ *

* وارْزُقْ عِيالَ المُسلمِينَ رَزْقَهْ *

(ج) أَرْزَاقٌ.

* **رِزْق - رِزْق الله:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

١- رزْق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أبو محمد التَّميمى (٤٨٨ هـ=١٠٩٥م): فقيه حَنْبلى واعظ، من أهلِ بغداد، كان كبيرها وجليلها، قال العُلَيمى: كان شيخ أهل العراق فى زمانه، صَنَّفَ "شرح الإرشاد" فى أصول الفقه.

٢- رزق الله: صاحب الدِّيوان فى دولة الناصر محمد بن قلاوون.

٣- رزْق الله حَسُّون: رِزْق الله بن نعمة بن يوسف حَسُّون الحلبى (١٢٩٧هـ=١٨٨٠م): صحافى مُتأدِّب. أصله مِن الأرمن، وُلِد فى حَلَب، وأنشأ فى الآستانة جريدة "مرآة الأحوال" وانتقل إلى لندن، فمات بها. وله مؤلفات، منها: "النفثات" حكايات مترجمة نظمًا، و"أشعر الشعر" نظم به ستّة أسفار من التوراة، و "السِّيرة السَّيِّديَّة".

٤- رِزْق الله منقريوس الصَّدفى (١٣٢٦هـ=١٩٠٨م): مؤرِّخ مصرى، من علماء الأقباط، له "تاريخ دول الإسلام" ثلاثة أجزاء.

* **الرِّزْقُ:** اسمُ الشَّىءِ المَرْزُوق، وهو كُلُّ ما يُنْتَفَع به.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ﴾. (النحل/ ٧٣)

وفـى حَديثِ ابـنِ مسعودٍ ـ رضى اللّه عنه ـ، عن النَّبىّ ـ صلَّى اللَّه عليـه وسلَّم ـ: "أَنَّ اللَّـه تعالـى يَبْعَـثُ الملَـكَ إلى كُـلِّ مَـن اشْـتملَتْ عليــه رَحِـمُ أمِّـه، فيقول له: اكتُـبْ رِزْقَــهُ وأَجَلَـه وعملَـه، وشقِىٌّ أو سَعِيــدٌ، فيُخْتَمُ له على ذلك".

وفى المثل: "رِزْقُ اللَّهِ لا كَدُّك"، أى: أتـاك الأمرُ من اللّه لا من أسبابِ النَّاس.

وقال أبو الأسود الـدُّؤَلى ـ فـى الحـث علـى السعى لكسب الرِّزق ـ:

وليْس الرِّزْقُ عن طَلَبٍ حَثيثٍ
ولكـن أَلْـقِ دَلْـوَك فى الدِّلاءِ

تَجِئْك بمِلْئِهــا طـورًا، وطورًا
تَجِئْكَ بحَمْــأةٍ وقَليـلِ مــاءِ

وقال المُتَنَبِّى:

ضاقَ صَدْرِى وطال فى طَلَبِ الرِّزْ
قِ قيامِى وقَلَّ عنه قُعودِى

وقال أبو العَلاء المعرّىّ:

سَيَطْلُبنِى رِزْقِى الذِى لو طَلَبْتُه
لما زادَ، والدُّنْيا حُظوظٌ وإقبالُ

وـ: ما بـه قِـوامُ الجِسْم ونَمـاؤُه. وهـو مـا يَصِلُ إلـى الجَوْف ويُتَغَـذَّى بـه.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًا﴾. (النحل/٦٧)

وفـــيه أيضًـــا: ﴿فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ﴾. (الكهف/ ١٩)

وأُطْلِقَ الـرِّزْقُ على العِنَب فـى غيرِ حِينِـه فـى قولـه تعالـى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗا﴾. (آل عمران/٣٧)

وـ: المَطَـرُ؛ لأَنَّـه سَبَبُ الـرِّزْق.

وفـى القـرآنِ الكـريمِ: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا﴾. (الجاثيـة/٥)

وبه فَسَّـر مجاهـد قولـه تعـالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾. (الذَّاريات / ٢٢)

وـــ: العَطــاءُ، وقيــل: العَطــاءُ الجــارى كالجِراية والوظيفة، أى: ما يُرتَّبُ من مـالٍ

أو طعامٍ أو غيره فى زمنٍ مُعَيَّن، يقال: كم رِزْقُك فى الشَّهْرِ؟

ويقال أيضًا: أَجْرَى عليه رِزْقًا.

واستعارَه سالم بن دارة للصّداق فقال - يخاطب مُرّةَ بْنَ واقِع، وكان قد طلَّق امرأتَه، ثم أرادَ رَجْعَتَها -:

يامُرَّ يا بْنَ واقعٍ يا أَنْتا

أَنْتَ الَّذِى طَلَّقْتَ عامَ جُعْتا

أَرَدْتَ أنْ تُرْجِعَهـا كَذَبْتا

فأدِّ رِزْقَها الَّـذِى أكَلْتا

و-: الحَبْلُ الَّذى تُرْبَطُ فيه البَهِيمَةُ.

(وانظر: ر ب ق)

(ج) أَرْزاقٌ.

ويقالُ: الأَرْزاقُ نوعان: ظاهِرةٌ للأبْدانِ، كالأَقْواتِ، وباطِنةٌ للقُلُوبِ والنُّفوس، كالمعارفِ والعُلُومِ والأخلاق الحميدة. قال حافظ إبراهيم:

فإذا رُزِقْتَ خَلِيقةً محمودةً

فَقَدِ اصْطَفاكَ مُقَسِّمُ الأَرْزاقِ

* **الرَّزْقَةُ:** المَرَّةُ الواحِدةُ من الرِّزق؛ بمعنى العطاء أو العطاء الجارى.

يقالُ: أَخَذْتُ رَزْقَةَ هذا العام.

وقيل: ما يُعْطَاهُ الجُنْدُ فى المَرَّةِ الواحِدةِ.

يقالُ: رُزِقَ الجُنْدُ رَزْقَةً لا غير، و: رُزِقُوا رَزْقَتَيْن.

(ج) رَزْقاتٌ، ورَزَقاتٌ.

* **الرِّزْقَةُ:** الرِّزْق بمعنى العطاء أو العطاء الجارى، كالجِراية والوظيفة، يقال: كم رِزْقَتُك فى الشهر.

و-: أَرْضٌ - أو غيرُها ممّا يُغِلُّ - يُصْرفُ رَيْعُها على المَسْجِدِ والعاملين به.

و-: أرضٌ يَهَبُها الخليفةُ، أو السُّلْطانُ لمن يشاء مكافأةً له، وتُعْفَى من الضَّرائب.

وفى النجوم الزاهرة: "لما خَطَب البَساسِيرىّ فى بغداد باسم المستنصرِ الفاطمىّ غنَّتْه مغنيةٌ بقولها:

يابنى العَبّاسِ صُدّوا

مَلَكَ الأمْرَ مَعَدُّ

مُلْكُكُمْ كان مُعارًا

والعَوارِى تُسْتَرَدُّ

فطرِب المستنصرُ لذلك، ووهب لها أرضًا رِزْقَةً؛ لإنشادها هذا الشِّعر".

[مَعَدٌّ: اسم المستنصر الفاطمىّ].

(ج) رِزَقٌ.

* **رَزِيقٌ** - وقيل رُزَيْق -: اسمُ نَهْرٍ بمَرْو، عليه قَبْرُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِىّ، صاحِبُ رسول اللَّه - صلَّى اللَّه عليه وسلَّم -.

وفى مُعْجَمِ البُلْدان أنشد عَلِىُّ بنُ الجَهْم:

أَنْظَرَتْنا إذا مَرَرْنا بمَرْوٍ

وَوَرَدْنا الرَّزِيقَ والماجانا

[الماجان: نهر بمَرْو].

وقيلَ: كانَ مقتلُ يزدَجِرْد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس فى طاحونةٍ على الرَّزِيق، فقال أبو نُجَيْد، نافع ابن الأَسْود التَّمِيمِىّ:

قتلناهُمُ فى حَرْبَةٍ طَحَنَتْ بهم

غَداةَ الرَّزِيق إذ أرادَ حِوارا

* **الرَّوازِقُ**: الجَوارِحُ مِنَ الكِلابِ والطَّيرِ؛ لأنَّها تَكْسِبُ الصَّيْدَ لأصحابها.

* **المُرْتَزَقُ**: الرِّزقُ.

قال رُؤْبَة:

* وخَفَّ أَنْواءُ الرَّبيعِ المُرْتَزَقْ *

* **المُرْتَزَقَةُ، والمُرْتَزِقَةُ**: أَصْحابُ الجِرايات والرَّواتِب المُوَظَّفة.

o **والجُنودُ المُرْتَزِقَةُ**: الَّذين يحارِبون فى الجيْش على سَبيلِ الارْتِزاق، والغالبُ أن يكونوا من الغُرباء.

وفى الأغانى فى ترجمة الشاعر المُؤَمَّل بن أُمَيْل المحارِبىّ: "أنَّه كان من الجند المُرْتَزِقَةِ، ثم انقطع إلى المهدى فى حياة أبيه وبعده".

* **المَرْزُوقُ**: المَحْظُوظ. يقالُ: رَجُلٌ مَرْزوقٌ.

0 **وابنُ مَرْزوق: كُنْيَةُ غيرِ واحِدٍ،** منهم:

١ـ مُحَمَّد بن أحمد بن محمّد بن مَرْزُوق، أبـو عبد الله التِّلِمْسانىّ (٧٨١هـ= ١٣٨٠م): فقيهٌ أديبٌ كاتبٌ، وُلد فى تِلِمْسانَ، ورَحَلَ مع أبيه إلى المَشْرِق وأقام بمصر مدّة، وعاد إلى تِلِمسان فتقدَّم عند ملوك المغرب، ووَلِىَ الـوزارةَ فـى فـاس للسـلطان المَرِينـىّ أبـى سـالم، ثـم رَحَـلَ إلى القاهرة فاتَّصَـلَ بالسُّـلْطان الأشْـرَف شَـعْبان القلاوونـىّ، فـولاّه مناصِـبَ علميَّـة تولاّهـا حتَّـى وفاتـه. ألَّـف كتبًـا كثيرة، أشهرها: "المُسْنَد الصَّحيح الحسـن مـن أخبـار السُّلطان أبى الحسن" فـى سـيرة السـلطان أبـى الحسـن المَرينىّ، ترجم له المَقَّرىّ، وأثنى عليه ابن خلدون.

٢ـ مُحَمَّد بن أحمـد بـن محمّـد بـن مـرزوق التِّلِمْسـانى الحَفِيد (٨٤١هـ=١٤٣٨م): حفيد المتقدّم، عالِم بالفقـه والأصول والحـديث والأدب، وُلـد ومـات فـى تِلِمْسـان، ألَّف كتبًا كثيرة، أكثرها أراجيزُ وشروحٌ لمتون فـى الفقـه والحديث والنحو والبلاغة والعروض، ومنها شرح لـبردة البوصيرى.

0 **وأبُـو مَـرْزوق** ـ قـال ابـنُ بَـرّى: يقـالُ لتَيْس بَنِـى حِمَّان: أبـو مَـرْزوق.

وفى اللِّسان قال الـرَّاجِزُ:

أَعْـدَدْتُ للجـارِ ولِلـرَّفيـقِ

....

حَمْراءَ مِـن نَسْـلِ أَبـى مَـرْزوق

* **المرزوقىّ:** نسبة أحمد بن محمد بن الحسن، أبو علىّ الأصبهانىّ (٤٢١هـ=١٠٣٠م): أديب لغوىّ، أدَّب أبناءَ بنى بُويه بأصبَهان، من أهمّ كتبه: "شرح حماسة أبـى تمام" فى أربعة مجلدات، و"الأزمنة والأمكنة"، و"شـرح المفضليات"، وهو صـاحب نظريّـة "عمـود الشِّـعْر" التـى بَسَطها فى مقدمة شرحه للحماسة.

* * *

ر ز م

(فى الحبشية razam (رَزَم): دَاخَ، سَكِرَ، ثَقُلَ، طَالَ).

١ـ جَمْعُ الشَّىءِ. **٢ـ صَوْتٌ.**

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والـزّاءُ والمِيمُ أَصْـلان مُتَقارِبـانِ، أحـدُهما: جَمْـعُ الشَّـىْءِ وضَـمُّ بعضِـه إلى بَعْـضٍ تِباعًـا، والآخَـرُ: صَـوْتٌ يُتابَعُ، فلذلك قلنا: إنَّهما مُتَقارِبانِ".

* رَزَمَ ـِـُ رُزُومًا، ورُزَامًا: ثَبَتَ وأَقام على الأَرْض.

فهو رازِمٌ. (ج) رُزَّام.

وفى الجمهرة قال الرّاجِزُ:

أَيا بَنِى عَبْدِ مَنَافِ الـرُّزَّامْ

أَنْتُم حُمــاةٌ وأبوكُم حـامْ

وـــ البعيرُ ونحوه: سَقَطَ، أو أقام فى مكانه ولم يَتَحَرَّكْ من الإعْياءِ أو الهُزال مِنْ جُـوعٍ أو مَرَضٍ.

فهو وهى رازِمٌ. (ج) رِزامٌ، ورَزْمَى.

يقال: ناقةٌ رازِمٌ. و: إِبلٌ رَزْمَى.

وفى خَبَرِ سليمانَ بـنِ يسـار: "وكـان فـيهم رَجُلٌ على ناقَةٍ له رازِمٍ".

وقيـل لابنـةِ الخُـسِّ: هـل يُفلـح البـازِلُ؟ قالت: نعم وهو رازِمٌ.

وقـال أبـو العـلاء المعـرّىّ - وذكـر حـنين الإبل -:

أمِنْ قِيلِ عَوْدٍ رازمٍ أم روايَةً
أَتَتْهُنَّ عن عمٍّ لهنَّ وخالِ

[العَوْدُ من الإبل: المُسِنّ].

وـــ الرَّجُلُ وغيرُه رَزْمًا: ماتَ.

وـــ الشّتاءُ رَزْمَةً: بَرَدَ.

وـــ فلانٌ بفلانٍ: صَوَّتَ به. (عن السُّكَّرىّ)

وبه فسَّر قولَ عبدِ مناف بن رِبْعٍ الهُذَلىّ فـى قَتْلِهِ رَجُلاً من سُلَيْم يُكَنَّى أبا عَمْرٍو:

لَمّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ بِــهِ
من بَيْنِهم رَزْمَةَ العَيَّالِ فى الغرَفِ

[العَيَّالُ: المُتَبَخْتِرُ، يعنـى الأَسَـدَ؛ الغَـرَفُ: شَجَرٌ تأْوِى الأُسْدُ إِلَيْهِ].

وـــ بالشَّىْءِ: أَخَذَ به.

وـــ الأُمُّ بولِيدِها: وَلَدَتْهُ. يُقالُ: قَبَّحَ اللّهُ أُمًّا رَزَمَتْ بِهِ.

وـــ على قِرْنِه رُزُومًا، ورُزامًا: غَلَبَ وبرَكَ، ولم يَبْرَحْ. فهو رازِمٌ، ورَزَّامٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ - ويُنْسب لمالِك بن خالدٍ الخُناعِىّ -:

تَاللَّه لا يَأْمنُ الأَيّامَ مُبْتَرِكٌ
فى حومَةِ المَوْتِ رَزَّامٌ وفَرَّاسُ

[مُبْتَـرِكٌ: مُعْتَمِـدٌ، يعنـى أَسَـدًا؛ حَوْمَـة المَـوْتِ: مُعْظَمُـه ومُسْتَدارُه؛ فَـرّاس: كـثير الافتراس].

وـــ فلانٌ الأشياءَ رَزْمًا: جَمَعَها، أو جَمَعَهـا فى شَىْءٍ وَاحدٍ، أَو ثَوْبٍ وَاحدٍ.

وقيل: جَعَلَ بَعْضَها على بَعْض.

* رُزِمَ رَزْمًا: ضَـرَّهُ المَـرَضُ. فهـو مَـرْزُومٌ، وهى مَرْزُومةٌ.

* أَرْزَمَتِ النَّاقَـةُ أو الشَّـاةُ: صَـوَّتَتْ حَنِينًـا على وَلَدِها.

وقيل: أَخْرَجَتْ صَوْتًا مِنْ حَلْقِها لا تَفْتَحُ بِهِ فاها. وقـال أبـو زَيْـدٍ: الإِرْزامُ أَضْـعَفُ مـن الحَنِين وأَخْفَى.

وفـى الخَبَـرِ: "أَنَّ نَاقَتَـهُ ـ صلى اللّه عليـه وسـلّم ـ تَلَحْلَحَـتْ وأَرْزَمَـتْ". (تلَحْلَحَـتْ: تحرَّكت)

وقال أبو دُوَاد الإيادىّ ـ يَصِف جَيْشًا ـ:

لَجِبٌ تُسْمَعُ الصَّواهِلُ فيه
وحنينُ اللِّقاحِ والإِرْزامُ

[لَجِـب: مَضـطربٌ مخـتلط الأصـوات؛ الصواهل: الخيل].

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىُّ ـ وذكـر حمامـةً شَجاه صوتُها ـ:

فَلَمْ أَرَ محزونًا له مثلُ صَوْتِها
ولا عَرَبِيًّا شَاقَه صَوْتُ أَعْجمَا
كَمِثْلِى إذا غَنَّتْ ولكنَّ صَوْتَها
له عَوْلَةٌ لو يَفْهَمُ العَوْدُ أَرْزَمَـا

[العَوْلَةُ هنا: حَرارَةُ الحُزْنِ والحُبّ من غـير نِداءٍ ولا بُكاءٍ؛ العَوْدُ: المُسِنُّ من الإبل].

ويقال: لا أَفْعَلُ ذلك ما أَرْزَمَـتْ أُمُّ حَائِـل؛ أى: لا أفعله أَبدًا. (الحائلُ: الأُنْثَى من وَلَدِ النّاقَةِ).

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

فَتِلْكَ التى لا يَبْرَحُ القلبَ حُبُّها
ولا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ

وفى الأفعال أَنْشَدَ السَّرَقُسْطِىّ قـول الراجِـز ـ يَصِفُ قطيعًا من الإِبِـل ـ:

عُجْمُ اللُّغاتِ إنَّما كلامـُـهْ

تَجَاوُبٌ بالسَّجْعِ أو إرْزامُهْ

ويُقالُ: أَرْزَمَ الرَّعْدُ، وأَرْزَمَتِ الـرِّيحُ: اشْـتَدَّ صَوْتُهما. وقيل: صَوَّتا صَوْتًا غيرَ شَدِيدٍ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَـوْرٍ الهِلاَلِـىُّ ـ يصِـفُ مَرْكَبًـا من مَراكِبِ النِّساءِ ـ:

مُدَمًّى يَلوحُ الوَدْعُ فَوْقَ سَراتِه

إذا أَرْزَمَتْ فى جَوْفِهِ الرِّيحُ أَرْزَما

[مدَمًّى: يعنى أحْمَـرَ اللَّـوْنِ؛ الـوَدْعُ: خَـرَزٌ أبيضُ تُزَيَّنُ به الهَوادِجُ؛ سَرَاتُه: أَعْلاه].

واستعاره جُبَيْهاء الأشجعىّ لصوت الحَلْب، فقال:

كأنَّ أجيجَ النَّارِ إرْزامُ شُخْبِـها

إذا امْتاحَـها فى مِحْلَبِ الحَىّ مائحُ

[أجيجُ النارِ: صوتُ لهيبها؛ الشُّـخْبُ: ما خَـرَجَ مـن الضَّـرْعِ مـن اللّـبَن؛ امْتاحَـها: احْتَلَبها؛ المائحُ هنا: الحَالِبُ].

وقال لَبِـيدٌ ـ واستعارَهُ للسَّحابَةِ الراعِدَة ـ:

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ

وَعشِيَّةٍ مُتَجاوِبٍ إرْزامُها

[السَّارِيةُ: السَّحابَةُ تَأْتِى لَيْلاً؛ والغادِىّ مـن السّحاب: الذى يأتى بالغَداةِ؛ الْـمُدْجِنُ: ذو الغَـيْمِ المُتَلَبِّـدِ المُتكـاثِفُ؛ عَشِـيَّة، يعنــى: سَحابَةً جاءَت عَشِيَّةً].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ:

ودَفْقَةٍ مِـنْ مُـــرْزِمِ الشَّقائِقِ

تَرْمِى بجَوْلاَنِ حَصًى دُقادِقِ

[الدَّفْقَةُ: الدَّفْعَةُ من المـاء والمطـر ونحوهمـا؛ الشَّقائقُ: جمع الشَّقِيقَة، وهى مِنَ المَطَرِ مثلُ الوابِل].

وقال أيضًا ـ يَصِفُ ثَغْرَ مَحْبُوبَتِه ـ:

وأَبْدَتْ لنا عَذْبَ الغُرُوبِ كَأَنَّما

عَلَيْه شُنَانُ المُرْزِماتِ الهَوَاطِلِ

[الغُروبُ: كثرة الرِّيق فى الفم، وأَبْـدَتْ لنـا عَـذْب الغُـروب، يريـد: أنّهــا تَبَسَّــمَتْ؛ الشُّنان: الماءُ البارد].

وقال الشّريفُ الرَّضِى ـ يَتوَعَّدُ خصْمًا لـه بالهجاءِ ـ:

فَدُونكها قاصِفًا عاصِفًا

من الشَّرِّ أو عارِضًا مُرْزِمَا

* رَازَمَتِ الإبلُ: خَلَطَتْ بين مَرْعَيَيْن.

يقال: رَازَمَتِ الإبلُ العامَ: إذا رَعَتْ حَمْضًا مَرَّةً وخُلَّةً مَرَّةً أُخْرى.

قال الرّاعى ـ يُخاطِبُ ناقَتَهُ ـ:

كُلِى الحَمْضَ عامَ الْمُقْحَمينَ وَرازِمِى

إِلى قابلٍ ثم اعْذرِى بعدَ قابلِ

[الْمُقْحَمين: الْمُجْدِبِين؛ إلى قابِـل، أى: إلى عامٍ قابلٍ؛ اعْذرِى بعد قابل: اعْذرِى إنْ لَـمْ يكن هنالك كَلأٌ بعد ذلك].

وـــ فـلانٌ بـين الأشْـياءِ، وفيهـا: جَمَـعَ وخَلَطَ، يكون ذلك فى الأَكْلِ وغيْرِه.

يقـال: فُـلانٌ يُـرَازِمُ بـين الْمَطـاعِمِ: يُعاقِبُ ويُناوِبُ، أى: يتَنَاوَلُ مَرَّةً لَحْمًا ومَرَّةً لَبَنًـا، أو يَأْكُلُ لَحْمًا مع خُبْزٍ.

ويقال: رازَمَ بين الطَّعامِ: أكَـل وشَـكَر أثنـاء تناوله له.

وفـى الخَبَـرِ أَنَّـه ـ صلَّى الله عليـه وسـلَّم ـ قال: "رازِمُـوا بَـيْنَ طَعـامِكُم"، أى: اذْكُـرُوا اللهَ بين كُلِّ لُقْمَتَيْن.

وفـى خَبَـرِ عُمَـرَ ـ رضـى الله عنـه ـ: "إذا أَكَلْتُم فرازِمُوا"، أى: اخْلِطوا الأَكْلَ بالشُّـكْرِ وقولُوا بين اللُّقَـمِ: الحَمْـدُ لِلَّـهِ. (عـن ابْـنِ الأَعْرَابِىِّ)

وقيل فى تفسيره: الْمُرَازَمَـةُ فـى الأَكْـلِ: أَنْ تَأْكُلَ اللَّـيِّنَ واليـابِسَ، والحـامِضَ والحلْـوَ، والجَشِبَ والمأْدُومَ، فكأنَّه قـال: كُلُـوا ليِّنًـا سائِغًا مع جَشِبٍ غير سائِغٍ. (الجَشِـب: الغليظ، أو غير المأدوم)

وـــ الدَّارَ ونَحْوَها: أَقامَ بها طويلاً.

وـــ السُّـوقَ: اشـترى منهـا دون مَـلْءِ الأحمال. (لج)

*رَزَّمَ فلانٌ: ثَبَتَ فى الأَرْضِ. فهو مُرَزِّمٌ.

ويقال: رَزَّمَ القَوْمُ: ضَرَبُوا بأَنْفُسِهِم الأَرْضَ فثبتوا فيها لا يَبْرَحون.

قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِيُّ:

مَصَالِيتُ فى يَوْمِ الهياجِ مَطَاعِمٌ

مَطَاعِينُ فى جَنْبِ الفِئامِ المُرَزِّمِ

[مَصَالِيتُ: بارزون سابقون؛ مطاعمُ: جمع مِطْعام، وهو كثير القِرَى؛ الفِئامُ: الجَيْشُ].

وـــ: صَوّت، أو اشتَدّ صوتُه. (عن السُّكَّرى) وبه فَسّر بيتَ أبى المُثَلّم السابق.

وـــ الثِّيابَ وغيرَها: جَمَعَها وشَدَّها، وجعلها رِزَمًا.

ومن سَجَعاتِ الأَساس: "رَزَّمْتُ الثِّيابَ تَرْزِيمًا، وحَزَّمْتُها تَحْزِيمًا".

* **تَرَزَّم** فى الأَمْرِ: تردَّدَ فيه لِشدَّةِ ضَرَرِه.

* **ارْزامَّ** الرَّجُلُ ارْزِيمامًا: غَضِبَ.

* **رَزامٌ** ـ أَسَدٌ رَزَامٌ: يَبْرُك على فَرِيسَتِهِ.

* **الرُّزامُ، والرِّزامُ:** الصَّعْبُ المُتَشَدِّد.

* **رِزام:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

١ـ رِزَامُ بنُ مالك بنِ حَنْظَلَة بن مالك بن عَمْرو بن تميم: أبو حىّ من تَمِيم.

قال الحُصَينُ بن الحُمَام المُرِّىّ:

ولولا رِجالٌ من رِزامٍ أَعِزَّةٌ

وآلُ سُبَيْعٍ أَو أَسُوءَكَ عَلْقَما

منهم: هلال بن الأسعر بن خالد بن الأرقم بن رِزام المازِنى (نحو١٣٠هـ=٧٤٧م): من شُعراء الدّولة الأمويّة، كان عظيمَ الخَلْق فارسًا أكُولاً، وعُمِّر طويلاً.

٢ـ رِزام بن عَمْرو بن ثُمالة: رَهْطُ محمَّد بن يزيد المُبَرِّد.

* **رَزامَةٌ** ـ أَسَدٌ رَزامَةٌ: رَزامٌ.

* **الرِّزَامِيَّةُ:** طائِفَةٌ من غُلاةِ الشِّيعَةِ من أتباع رزَّام، ظهروا بخراسان، وقالوا بإمامة أبى مُسْلِم الخُراسانِىّ بعد المنصور، ومنهم من يَدَّعى فيه الإلاهيّة، كما قالوا بتناسخ الأرواح. منهم المُقَنَّعُ الذى زعموا أنَّه أَظْهَرَ لهم القَمَرَ فى نَخْشَبَ.

* **رَزْمٌ** ـ وقيل: رَزَم: موضعٌ بديار مُرادٍ، كانَ فيه يومٌ بين مُراد وهَمْدان وبَلْحارث بن كعب فى اليوم الذى كانت فيه وقعة بدر، وكانت الغَلَبَةُ فيه لهَمْدان على مراد. قال مالِكُ بن كَعْبِ بن عامِر:

كَفَيْنا غدَاةَ الرَّزْمِ هَمْدان آتِيًا

كفاه وقَدْ ضَاقَت برَزْمٍ دُروعُها

* الرَّزِمُ: الغَيْثُ الذى لا ينقطعُ رَعْدُه، (على النَّسَبِ)

وفى اللّسان قالت أخت سعد بن قُرْط العَبْدِيَّة ـ تَرْثِى أخاها ـ:

جادَ على قَبْرِك غَيْـــ

ـثٌ من سَماءٍ رَزِمَهْ

* الرُّزَمُ: الأَسَدُ. قيل: سُمِّى بذلك؛ لأنَّه يَرْزِم على فَرِيسَتِه.

o وأَسَدٌ رُزَمٌ: رَزامٌ.

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ:

يَخْشَى عليهمْ من الأَمْلاكِ بائِجَةً

من البوائج مثلَ الخادِرِ الرُّزَمِ

[البائجةُ: الدَّاهِيَةُ؛ الخادِرُ: الأَسَدُ فى خِدْرِه].

* الرَّزْمَةُ: الوَجْبَةُ، وهى الأَكْلةُ الواحدةُ فى اليومِ واللّيلةِ.

يقال: أكلَ فُلانٌ الرَّزْمَةَ. (وانظر: ب ز م، و ز م)

* الرَّزْمَةُ، والرِّزْمَةُ: ما جُمِعَ فى شَىْءٍ واحِدٍ.

يقال: رَزْمَةُ ثِيابٍ، ورزْمَةُ وَرَقٍ.

(ج) رِزَم.

ومن سجعات الأساس: "جاؤوا بالسِّباطِ رِزَمًا وبالعصِىِّ حُزَمًا".

وفى الأساس قال رافِعُ بنُ هُرِيم اليَرْبُوعِىّ:

* فينا بقيّاتٌ من الخَيْلِ صِرَمْ *

* سبعةُ آلافٍ وأدراعٌ رِزَمْ *

وـ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ.

* الرَّزَمَةُ: الصَّوتُ، أو الصَّوتُ الشَّديدُ (عن ابْن الأَعْرابِىِّ). قال النّابِغَةُ الجَعْدِىّ ـ يَذْكُرُ مَقْتَلَ عِمْران بن مُرَّة الشَّيْبانِى ـ:

تركوا عِمْرانَ مُنْجَدِلا

للسِّباعِ حَوْلَه رَزَمَهْ

وـ: صوتُ النَّاقَةِ فى الحَنِين على وَلَدِها حين تَرْأَمُه، وهو صوتٌ تُخْرِجُه من حَلْقِها لا تَفْتَحُ به فاها.

وفى المَثَلِ: "لا خَيْرَ فى رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ معها"، يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِر مَوَدَّةً ولا يُحقِّق.

وفيه أيضًا: "رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ"، يُضْرب لِمَنْ يَعِدُ ولا يَفِى.

ويقال: أتاك خَيْرٌ له رَزَمَة.

o و رَزَمَةُ الصَّبِىِّ: صَوْتُه.

* رُزْمة ـ أبو رُزْمَة: كُنْيةُ الرِّيح.

* الرِّزْمةُ: قَدْرُ نِصْفِ الوِعاء أو ثُلُثِه أو رُبْعِهِ من تَمْرٍ أو دَقِيق.

(ج) رِزَمٌ. وفى خَبَرِ عُمَر ـ رضى اللّه عنه ـ "أنَّه أعطى رجلاً غَرائِرَ، وجُعل فيهنّ رِزَمٌ من دَقيقٍ".

* الرَّزِيمُ: الزَّئِيرُ. وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

لأُسُودِهِنَّ على الطَّريق رَزِيمُ

* رُزَيْمَةُ: اسمُ امْرَأَةٍ ورد فى قول الشّاعِر:

ألا طَرَقَتْ رُزَيْمَةُ بعد وَهْنٍ

تَخَطَّى هَوْلَ أَنْمارٍ وأُسْدِ

* مُرازَمة ـ مُرازَمةُ السُّوقِ: أَن يُشْتَرى منها دونَ مَلْءِ الأَحْمَال.

* المُرْتَزَمُ ـ يقال: تَرَكْتُهُ بالمُرْتَزَم: أَلْزَقْتُه بالأرض.

* المِرْزامُ: العَصا القَصِيرَةُ.

(ج) مَرازِيمُ.

* المِرْزامَةُ: النّاقَةُ الفارِهَةُ.

* المُرْزَئِمُّ: المُقْشَعِرُّ المُجْتَمِعُ.

وقيل: صوابه: المُزْرَئِمُّ.

* المِرْزَمُ: الأَسَدُ.

* المِرْزَمُ من الغَيْثِ والسَّحابِ: الذى لا يَنْقَطِعُ رَعدُه. (عن اللِّحْيانِى)

قال الجُمَيْحُ ـ يَصِفُ جَيْشًا ـ:

لَجِبٌ إذا ابتدُّوا قنابلَه

كنِشاص يوم المِرزَمِ السَّجْمِ

[ابتدُّوه: أخذُوا بجانِبَيْه؛ القنابِلُ: الجماعات؛ النِّشاصُ: ما ارْتَفَعَ من السَّحاب؛ السَّجْمُ: السّائِلُ]

o وأُمُّ مِرْزَمٍ: كُنْيَةُ الرِّيح، أو هى رِيحُ الشِّمال البارِدَة، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تأتى بنَوْءِ المِرْزَمِ، ومعه المطرُ والبردُ.

قال صخْر الغىِّ ـ يُعَيِّرُ أبا المُثَلَّم ببَرْدِ محلِّه ـ:

إذا هو أَمْسَى بالحِلاءَةِ شاتِيًا
تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمِ

[الحِلاءَةُ: موضعٌ].

ويُروى: "أُمُّ مِرْدَمِ"، وهى الحُمَّى.

* **المِرْزَمان**: نَجْمان مع الشِّعْرَيَيْن: العَبور، والغُمَيْصاء.

وهما من نجوم المطر، وقد يُفْرَد. قال حسّانُ ابنُ ثابت ـ وذكر أطلالاً ـ:

دِمَنٌ تُعَفِّيها الرِّياحُ دوارِسٌ
والمِرْزَمانِ من السِّماكِ الأعْزَلِ

[تُعَفِّيها: تَمحوها].

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يَصِفُ ثَوْرًا ـ:

مُوَلِّى الرِّيحِ رَوْقَيْه وجَبْهَتَه
حتَّى دنا مِرْزَمُ الجَوْزاءِ أو خفقا

[رَوْقيه: قَرْنَيْه؛ خَفَق: غاب، يعنى أن هذا الثور يَسْتَذْرِى من الرِّيح بقَرْنَيْه وجَبْهَتِه، يستُر بذلك سائرَ بدنه].

وقال أبو صَخْر الهُذَلِىُّ:

وقَدْ دَنَتِ الجَوْزَاءُ وهْى كَأَنَّها
ومِرْزَمُها بالغَوْرِ ثَوْرٌ ورَبْرَبُ

وقال عامِرُ بن سَدُوسٍ الخُناعِىُّ ـ ويُنسب للبُرَيْق بن عِياض ـ:

ونائِحَةٍ صَوْتُها رائِعٌ
بَعَثْتُ إِذَا ارْتَفَعَ المِرْزَمُ

وقال أبو العَلاء المَعرّىّ:

أَرْزَمَتْ ناقتاىَ شوقًا فظَنَّ الرَّ
(م) كْبُ أَنّى سَرَى بىَ المِرْزَمانِ

[يريد: أحنّت الناقتان فأسرعتا].

* * *

ر ز ن

(فى العبرية rāzan (رَازَنْ): رَزُنَ، ثَقُلَ، وَقُر).

١- ثِقَلُ الشيءِ. ٢- الثَّباتُ والوَقارُ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والزّاءُ والنُّونُ أصْلٌ يدُلُّ على تَجَمُّعٍ وثَباتٍ".

* **رَزَنَ** فلانٌ بالمكانِ ـُـ رُزونًا: أَقامَ به وثَبَتَ. قال الأَعْشَى ـ يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِىّ ـ:

فإِنْ يَتْبَعُوا أَمْرَهُ يَرْشُدُوا
وإِنْ يَسْأَلوا مالَه لا يَضِنّ
وإِنْ يُسْتَضافُوا إلى حُكْمِه
يُضَافُوا إلى هادِنٍ قَدْ رَزَنْ

[يُسْتَضافوا: يُلْجَؤوا؛ هادِنٌ: ثابِتٌ].

وــ الشَّىءَ رَزْنًا: قَدَّر ثِقْلَه برَفْعِه ليَعْرِفَ وَزْنَهُ، أو ليَعْرِف ثِقْلَهُ من خِفَّتِهِ.

ويُقال: رَزَنَ فُلانٌ الشَّىءَ بيَدِه.

(وانظر: ر و ن).

وــ الحَجَرَ: أَقَلَّه مِن الأَرْضِ.

(وانظر: ر ب ع)

* **رَزُنَ** فلانٌ ـُـ رَزانَةً، ورُزُونًا: كان وَقُورًا حَليمًا. فهو رَزِينٌ، وهى رَزِينةٌ، ورَزانٌ.

يُقال: امرأةٌ رَزَانٌ: ذاتُ ثَباتٍ ووَقَارٍ وعَفافٍ.

قال حسّان بن ثابت ـ يمْدَحُ عائِشَةَ ـ رضى اللّه تعالى عنهما ـ:

حَصانٌ رَزانٌ لا تُزَنُّ بِريبَةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافِلِ

[تُزَنُّ: تُتَّهم؛ غَرْثَى: جائعة، يريد: لا تَغْتَابُ النَّاسَ].

وقال ابن الرُّومى ـ يَذْكُرُ مَظاهِرَ الاحْتِفَالِ بالمِهْرَجان ـ:

لَبِسَتْ فيه حَلْىَ حَفْلَتها الدُّ نـ
يـا و زَانَتْ فى مَنْظَرٍ فَتّانِ
فَهْىَ فى زينة البَغِىِّ ولكـن
هـى فى عِفَّةِ الحَصانِ الرَّزانِ

ويقال: رَزُنَ الرَّجُلُ فى مَجْلِسِه.

قال ابنُ الرُّومى ـ يمْدَحُ إبراهيم بن المُدَبِّر ـ:

خَفَّتْ مَنَاهِضُه فَخَفَّ إلى العُلا

ورَسا بحِلْمٍ كالجبالِ رَزِينِ

* رازَنَ فُلانٌ فلانًا: خَالَّه وصادَقَه.

* تَرازَن الجَبَلانِ ونحوُهما: تَقَابَلا.

* ترزَّن الرَّجُلُ فى مَجْلِسِه: تَوَقَّرَ.

* أَرْزَن: اسمٌ لأكثر من موضع. (انظره فى رسمه)

* الأَرْزَنُ: شجرٌ صُلْبٌ شَبِيهٌ بشَجَرِ اللَّوْز الجَبَلِىّ، ثمرُه مُرٌّ، يَدْخُلُ فى الأَدْوِيةِ، وتُتَّخَذُ من أغْصانِه العِصِىُّ.

قال وَبْرَةُ بنُ مُعاويةَ الأَسدِى:

أَعْدَدْتُ للغُرَمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا

عِنْدِى وَفَضْلَ هِرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ

وقال رؤبة ـ يمدح بلال بن أبى بُرْدة ـ:

* ونَبْعَةً تكْسِرُ صُلْبَ الأَرْزَن *

* وفِطْنَةً تَغْلِبُ دَهْىَ الأفْطَن *

[الدَّهْىُ: الدَّهاءُ].

ويُرْوى: "صُلْبَ الأوْزَن".

وفى اللسان أنشد ابنُ الأَعْرابِى:

إنِّى وجَدِّك ما أَقْضِى الغَرِيمَ وإنْ

حانَ القَضاءُ ولارَقَّتْ له كَبِدى

إلاّ عَصا أَرْزَنٍ طــارت بُرايَتُها

تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ

* الرَّزَانُ: الوَقورُ من النِّساءِ.

* الرَّزانَةُ: الوَقارُ.

يُقال: فى فُلانٍ رَزانة.

* الرَّزْنُ (فى الكيمياء) evaluation: تقديرُ النَّقاوَةِ، أو المِقْدارُ من مادّة مَوْجُودَة من خَليطٍ ما.

وـ: اختبار المعدنيَّات، أو الفِلِزَّات لتقدير كميّةِ كُلِّ معدنٍ أو فِلِزٍّ على حِدة. (مج)

o وابن رَزْنٍ: رَجُلٌ من بنى مُدْلِج قتله بنو قُرَيْم، فقال سُرَاقةُ بن جُعْشُمٍ الهُذَلِىُّ ـ يخاطب معاوية بن نَوْفل، وكان قد أجار بنى قريم ـ:

تُجِيرُ علَىَّ أَقْتــالَ ابْــنِ رَزْنٍ

وعنـــدى ثُــؤْرَةٌ وبِىَ انْتِصَارُ

[الأقتالُ: الأعداءُ، الثُّؤرَةُ: طالبو الثَّأْر].

* **الرَّزْنُ، والرِّزْنُ**: الأكَمَةُ.

وقيل: المكان المُشرِفُ الغليظُ يكون منفردًا وحدَه، فيه نُقَرٌ تُمْسِكُ الماء.

(ج) أرْزانٌ، ورُزونٌ، ورِزانٌ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ ـ يصِفُ بقرَ الوَحْشِ ـ:

ظَلَّتْ صوافِنَ بالأَرْزانِ صاوِيَةً

في ماحِقٍ من نهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

[صوافِنُ: جَمْعُ الصافِنَةِ، وهى الواقفةُ على ثلاثِ قوائم وطرفِ حافرِ الرّابعة؛ الصّاوِيةُ: الذّابلةُ؛ فى ماحِقٍ من نهار الصَّيْفِ، يعنى: فى شِدَّةِ الحَرِّ].

وفى اللّسان قال حُمَيْدٌ الأَرْقطُ ـ يصف حِمارَ وَحْشٍ ـ:

* أحْقَبَ مِيفاءٍ على الــرُّزُونِ *

* حَــدَّ الــرَّبيع أَرِنٍ أرونِ *

[أَحْقَب: فى بطنه بياض، مِيفاء هنا: مشرف؛ الأَرِنُ الأَرون: النَّشيطُ].

0 **ورزونُ السَّيلِ**: بقاياه فى الأَجْراف.

* **الرِّزْنُ**: النّاحِيَةُ. (ج) أَرْزانٌ.

* **الرِّزْنَةُ**: مَنْقَعُ الماءِ. (ج) رِزانٌ.

* **رَزِينٌ**: **عَلَمٌ لغير واحد، منهم:**

١ـ رَزِينُ العَرُوضى ـ رَزِينُ بن زندورد، أبو زُهَيْر العَرُوضى (٢٤٧هـ=٨٦١م): شاعِرٌ كان يأتى بأوْزَانٍ غريبة من العَرُوض ناحِيًا نحوَ أُسْتَاذه عبد الله بن هارون فأتى فيه بِبَدائعَ جَمَّة، وهو من موالى طيفور بن منصور الحِمْيرىّ خال المهدى، وله أخبارٌ ومُعارَضاتٌ مع دِعْبل الخزاعى الشاعر وغيره.

٢ـ رَزِينُ السَّرَقُسْطِيّ ـ رَزِينُ بنُ معاويةَ بن عمار، أبو الحَسَن العبدرىُّ السَّرَقُسْطِيّ الأَندَلسىُّ، إمام الحرمين (٥٣٥هـ=١١٤٠م): ينسب إلى سرقسطة من بلاد الأندلس، جاور بمكّة زمنًا طويلاً وتوفِّى بها، وله تصانيف، منها: "تجريد الصحاح".

0 **وابن رَزِين**: كُنية غير واحد، منهم:

ـ محمدُ بن عيسى بن إبراهيم التميمى الأصبهانى (٢٥٣هـ=٨٦٧م): إمامٌ فى القراءات وعالمٌ بالعربيّة،

من كتبه "الجامع" فى القراءات، وكتابٌ فى "رسم القرآن".

0 وآل رَزِين: من مُلوكِ الطَّوائف بالأَنْدلُس، حكموا شَنْتَمَرية الشرق من (٤٠٣-٤٩٧هـ = ١٠١٢-١١٠٤م) من أَصْلٍ بَرْبرى، ويعرفون ببنى الأصلع، منهم:

١ـ هذيل بن خلف بن لب، أبو محمد (٤٣٦هـ =١٠٤٤م): مؤسِّس دولة آل رَزِين، كان من أكابر شنتمرية الشرق (Albarracin). ولما اضطرب أَمْرُ الأندلسِ بعد الأمويِّين، وثار كلُّ رئيسٍ بموضع، امتنع ابن رَزِين فى بلده، وبايعه أهلُها سنة (٤٠٣هـ=١٠١٢م) فأحكم نظامَها وابتعد بها عن خوض الفتن فأمِنَت فى عَهْدِه .

٢ـ عبد الملك بن هذيل بن خَلَف (٤٩٦هـ=١١٠٣م): ابن السابق، خَلَفَ أباه هذيل فى حكم شَنْتَمَرية الشرق يوم وفاته، وطالت أيامه.

٣ـ يحيى بن عبد الملك بن هذيل (بعد ٤٩٧هـ=بعد ١١٠٤م): حفيد الأول، لَقبُه حُسام الدّولة، ثالث أصحاب شَنْتَمَرية الشرق من ملوك الطوائف بالأَندلس، وَلِيها يوم مات أبوه، حكم سنة واحدة وخلَعه المرابطون سنة (٤٩٧هـ=١١٠٤م) فكان آخر من وَلِى من آل بيته وانقرضت دولتُهم بعد ذلك.

* **الرَّزِينُ**: الثَّقِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وـــ من النّاسِ: الحَلِيمُ الوقُورُ، وهى رَزِينةٌ.

ويُقال: رجلٌ رَزِينُ الرَّأْىِ: أَصِيلُه.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ ـ يرثى نُشَيْبة بن مُحَدِّث الهذلى ـ:

ومن خير ما جَمَعَ الناشئُ الـ
ـمعمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ وَرِىٌّ
وصَبْرٌ على نائباتِ الأُمُورِ
وحِلْمٌ رَزِينٌ وقَلْبٌ ذكِىٌّ

[الْمُعَمَّمُ: المُسَوَّدُ؛ الخِيرُ: الفَضْل والكرم؛ ذكىٌّ: حادٌّ].

وقال قَبيصَةُ بن النَّصْرَانِىِّ الجَرْمِىُّ ـ يَفْخَرُ ـ:

مُفِيدٌ مُهْلِكٌ ولِزَازُ خَصْمٍ
عَلَى المِيزانِ ذو زِنَةٍ رَزِينُ

[مُفِيدٌ، أى: لأوليائه، مُهْلِكٌ لأعدائه؛ لِزازُ خَصْمٍ: مُلازِمٌ لَهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ].

(ج) رِزانٌ.

* **الرَّوْزَنَةُ**: (انظرها فى رسمها)

* * *

* **الرُّزْنامةُ**: (انظر: الرُّوزنامة)

* * *

ر ز ى

اللُّجوءُ.

* **رَزَى** فلانٌ فلانًا ــ رَزْيًا: بَرَّه، وقيل: قَبِلَ بِرَّه. (وانظر: ر ز أ)

وــ شيئًا: نَقَصَهُ منهُ. وفى الخَبَر: "لولا أَنّ اللّه لا يُحِبُّ ضَلالَةَ العَمَلِ ما رَزَيْنَاك عِقَالاً". (ضَلالَةَ العَمَلِ: بُطْلانُه وذَهابُ نَفْعِه).

ويُروى: "ما رَزَأْناك". (وانظر: ر ز أ)

* **أَرْزَى** إلى الشىءِ: استند إليه، يقال: أَرْزى فلانٌ إلى اللّهِ.

ويُقال: أَرْزَيْتُ ظَهْرِى إلى فلانٍ: اسْتَنَدْتُ إليه والْتَجَأْتُ.

قال رُؤْبَة:

* أنا ابنُ أَنْضادٍ إليها أُرْزى *

[الأَنْضَادُ: من يَتَقَوَّى بهم الرَّجُلُ من الأَعْمامِ والأَخْوال].

ويُقال: إنَّه لَيُرْزى إلى قُوّةٍ. (عن شَمِر)

قال رُؤْبَة:

* يُرْزى إلى أَيْدٍ مَنِيعِ الأُيّادْ *

* وشامخاتٍ كالجبالِ الأَطْوادْ *

* **الرَّازِىُّ**: نسبةٌ ـ على غير قياس ـ إلى الرَّىِّ من مدن فارس، وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبَةِ غير واحدٍ من العُلماء.

(انظر: ر ى ى)

* * *

الرَّاءُ والسِّينُ وما يَثْلُثُهما

* الرَّساطُونُ ـ ويقال: الرشاطون ـ: الخَمْرُ.
وقيل: شَرَابٌ كان أهل الشام يَتّخذونه من الخَمرِ والعَسَلِ. (عن اللّيث)

* * *

ر س ب

١- الهُبوطُ إلى أسْفَلَ.

٢- الإخْفاقُ فى دَرْسٍ أو عَملٍ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والسِّينُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو ذَهابُ الشّيء سُفْلاً من ثِقَلٍ".

* رَسَبَ الشّيءُ ـُـ رَسْبًا، ورُسُوبًا: ضَمُرَ ويَبِس.
وـــ عَيْنا فُلانٍ: غارَتا.
وـــ التِّلْميذُ: أَخْفَقَ فى الامْتِحان. (محدثة)
وـــ القَوْمُ: تَرَزَّنوا. (عن ثعلب)
وفى التهذيب أنشد ابن الأعرابىّ:

قُبِّحت مـن سالِفَةٍ ومن قَفا
عَبْدٌ، إذا ما رَسَبَ القَوْمُ طَفَا

[أى أنّ الحُلَماءَ إذا ما تَرَزَّنوا فى مَحافِلِهم وَقارًا طَفَا هو بجَهْلِه].

ويُقال: رَجلٌ راسِبٌ: حَلِيمٌ رَزين.
ويقال: جَبَلٌ راسِبٌ: ثابتٌ فى الأَرْضِ راسِخٌ.
وـــ الشَّىءُ فى الماءِ: غاصَ فيه وذَهَبَ سُفْلاً.
يُقال: رَسَبَ الحَجَرُ فى الماءِ.
قال ابنُ الرُّومىّ ـ فى أبى شَيْبة بن الحاجب، وكان قد دعاه واستتر عنه ـ:

لا تُفْلِتَنْ منكم شَبابيطُه
لا أَفْلَتَ الطَّامى ولا الرَّاسِبُ

[الشَّبابيطُ: ضَرْبٌ من السَّمك؛ الطامى: العالى المُرْتَفِع].
وقال أيْضًا ـ وذكَرَ الأمواجَ ـ:

أَظَلُّ إذا طَفَوْتُ على ذُراها
أُهَلِّلُ من مُحَاذَرَةِ الرُّسوبِ

[هَلَّل هنا: نكَص وجَبُن].

وـــ السَّيفُ فى الضَّرِيبَةِ: غابَ فيها، فهـو راسِبٌ. (ج) رُسَّبٌ.

قـال طَرَفَـةُ بـن العَبْـد ـ يفخـر بشـجاعة قومه ـ:

حين يَحْمِى النّاسُ نَحْمِى سِرْبَنا
واضِحى الأَوْجُهِ معروفى الكَرَمْ
بحُسامـــــاتٍ تَراهَـــــا رُسَّبًا
فى الضَّرِيبـاتِ مُتِـرَّاتِ العُصُمْ

[السِّـرْبُ هنـا: المـالُ الرّاعـى؛ واضِـحى الأوْجُه، يعنى: لا تَبْدُو علينا كآبَـةُ الجَـزَع فـى الحَـرْب؛ الضَّـريباتُ: جمـعُ ضَـرِيبَة، وهى المَضْروبَة؛ مُتِرات: قاطِعات؛ العُصُـم: جَمْعُ مِعْصَم].

* رَسُبَ الشَّىءُ ـــ رُسُوبًا: رَسَب.

وـــ فى الماءِ: غاص فيه.

* أَرْسَـبَ فـلانٌ: غـارَتْ عَينـاهُ فـى رأْسِـه جُوعًا. (عن الصاغانى)

وـــ فلانًـا: جَعَلَـه يَرْسُـب، أى: يَخْفـق. (مجاز)

وـــ الأغـلالُ القـومَ: حَطّـتْهم بثِقَلِهـا إلى أَسْفَل.

* رَسَّب الشَّىءَ: جعله يَرْسُب. (لج)

* تَرسَّـــبَ الشَّـــىءُ: تَجَمّــع ذاهبًـــا إلى أسـفل. يُقـال: رَسَّـبه فترسَّـب، ويُقـال: تَرَسّبَتِ المـوادُّ المُعَلَّقَـةُ فـى المـاء أو الهـواء. (لج)

* الإرْساب ـ أو الترسيب ـ (فـى الجيولوجيا) (F -E) deposition: ظاهِرةٌ يترتّب عليهـا تـراكُم مُفَتَّتـاتٍ بعاملٍ من عوامِل التّعرية.

* تَرَسُّب (فى الجيولوجيا) sedimentation : تـراكم فُتات الصخور بعضه فوق بعضٍ فى هيئة طبقات. (مج)

* الرّاسِبُ (فـى الكيميـاء) precipitate: المـادّة التى تَنْفَصِلُ من المحلول نتيجة لتغيُّرٍ كيميائىٍّ أو فيزيقىٍّ.

وـــ (فى الجيولوجيـا) deposit : مـا تجمّـع مـن المـواد الطبيعية واستقر فى موضعه.

0 وراسِـبٌ نهـرى قـديم (فـى الجيولوجيـا) (E-F) (diluvium): اصطلاحٌ قديم كان يُطلـق علـى مـا رسّبته الأنهار أو الأوْدِيَة فى الحِقْبِ الرّابعِ. (مج)

٥ وبنو راسب: حَيَّان من العرب، هما:

١ـ بنو راسِبِ بن الخَزْرَج بن جُدَّة بن جَرْم بن ريّان: جدّ جاهِلِيّ، بنوه بَطْنٌ من جَرْم، من القَحْطانِيّة، يُنْسبُ إليهم جَهْمُ بن صَفْوان.

٢ـ بنو راسِبِ بن مالِك بن ميدعان بن مالك بن نصر، من الأزد: جدّ جاهِلِيّ، بنوه بَطْنٌ من أزد شَنُوءَة، من قَحْطان.

* **الرّاسِبِيّ**: نسبةُ غير واحدٍ، منهم:

– عبد الله بن وَهْب الرَّاسِبِيُّ الأَزْدِيّ (٣٨هـ= ٦٥٨م): رَئيسُ الخَوارِجِ يَومَ النَّهْروانِ، كان ذا عِلْمٍ، ورأىٍ وفَصاحَةٍ وشَجاعَةٍ، أدرك النَّبِيّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ وشَهِدَ فتوحَ العِراقِ مع سعد بن أبى وقّاص، ثم كان مع علىّ فى حُروبه، وقُتِل فى النَّهْروان.

* **الرُّسابَةُ:** ما يَرْسُبُ أَسْفَلَ الإناءِ والنَّهْرِ والمَسِيل.

* **الرَّسَبُ، والرُّسَبُ ـ سَيْفٌ رَسَبٌ، ورُسَبٌ**: ماضٍ يَغِيبُ فى الضَّرِيبَةِ.

قال أبو العِيالِ الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ سَيْفًا ـ:

يَكادُ سِنانُه من حَدِّهِ فى الشَّمْسِ يَلْتَهِبُ
ومَشْقُوقُ الخَشِيبةِ مَشْرفيٌّ صارِمٌ رُسَبُ

[مَشْقُوقُ الخَشِيبة: مُعَرَّضُ الطَّبْعِ؛ مَشْرَفِيٌّ: مَنْسوبٌ إلى قُرَى تُشارِفُ الرِّيفَ؛ صارِمٌ: قاطِعٌ].

وقال ابن حَمْديس:

كم شجاعٍ خاضَ فى مُهْجَتِه
بِسِنانٍ فى الحيازيم رَسَبْ

* **الرَّسُوبُ** من السّيوفِ: الرَّسَبُ.

(ج) رُسُبٌ.

قال الْمُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ ـ يصف سيفًا ـ:

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ: الغَدِيرُ فيه ماءُ المَطَرِ؛ ثاخَ: ساخَ وغابَ؛ المُحْتَفَلُ: مُعظَمُ الشَّىءِ؛ يَخْتَلِى: يَقْطَعُ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ:

سَيْفِىَ السَّيفُ مَنْ أُلِيحُ له (م)
ماتَ، ومهما أصابه مَقْضُوبُ

كلّما قطَّ أو هوى فى مَقَذٍّ
مِضْرَبٌ منه فى العِظامِ رَسُوبُ

[أُلِيحُ، أى: أحرّك وأهُزّ؛ مَقْصوبٌ: مُقطّع؛ قَطَّ هنا: ارتفع؛ المَقَذُّ: مُنتهى منابت الشّعر من أصل الرأس].

وـــ: اسمُ أَحَدِ السّيوفِ السَّبْعةِ التى يقال: إنّ بلقيسَ أهدتها إلى سليمانَ ـ عليه السّلام ـ .

وـــ: اسْمُ سَيفٍ كان للحارثِ بن أبى شَمِرٍ الغَسّانِىّ، ثم آل للنَّبِىّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وفى الخَبرِ: "كان لرسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ سيفٌ يُقال له: الرَّسوبُ".

وقال البَلاذُرِىّ ـ فى سَرِيَّةِ علىّ ـ رضى اللّه عنه ـ لما توَجّه إلى هَدْمِ "الفَلْسِ" وهو صَنَمٌ لِطَيِّئٍ: "كان الصّنمُ مقلّدًا بسَيْفَيْن أَهْداهُما إليه الحارث بن أبى شَمِرٍ الغَسّانِىّ، وهما: مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ، فأَتَى بهما عَلِىٌّ ـ رضى اللّه عنه ـ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم".

وفيهما يقول عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ ـ يمدح الحارث بن أبى شَمِرٍ ـ:

مُظاهِرُ سِرْبالَىْ حَدِيدٍ عليهما
عَقِيلا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ

[السِّرْبَالُ: القَمِيصُ، وعنى بِهِ هنا الدِّرعَ؛ وظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَين: لَبِسَ إحْداهُما عَلَى الأُخْرَى؛ عقيلُ كلِّ شىءٍ: كريمُهُ وخِيرَتُهُ].

وـــ: الكَمَرَةُ؛ لَغِيبِها عند الجِماعِ.

وـــ من الرِّجالِ: الحَلِيمُ الحَكِيمُ.

(ج) رُسُبٌ.

* **رُسوبِىّ ـ صَخْر رُسُوبِىّ** ـ (فى الجيولوجيا) sedimentary rock (E): ما تَراكَمَ مِنَ الصُّخُورِ نَتِيجَةً لِعَوامِلِ التَّعْرِيَةِ والنَّقْلِ كالماءِ والهَواءِ. (مج)

* **الرَّوْسَبُ**: الدّاهِيَةُ. (وانظر: ر س م)

* **المَراسِبُ**: الدّعائِمُ.

وـــ: الأَبْنِيَةُ المُحْكَمَةُ، وهى الأَواسِىّ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِرْسَبُ** من السّيوفِ: الرَّسوبُ. (ج) مَراسِبُ.

و ـــ: اسم سَيْفٍ كان لخالِدِ بن الوَلِيدِ ـ رضى اللّه عنه ـ وفيه يقول:

* ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رأْسَ البِطْرِيقِ *

* * *

* **الرَّسْت** (فى الموسيقى): (انظر: راست).

* * *

* **الرُّسْتاقُ** (فى الفارسيّة رُسْتا: السَّوادُ، والقُرى الكَبيرَةُ، أَو مَجْموعَةُ القُرَى): المَوْضِعُ فيه مُزْدَرَعٌ، وقُرًى أو بيوتٌ مُجْتَمِعَةٌ. (عن اللّحيانى) (وانظر: ر ز ت ق ، ر ز د ق، ر س د ق)

قال ابنُ مَيّادَة:

* تقولُ خَــوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ *

* هلاّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّستاقْ *

(ج) رَساتِيقُ. ورَساتِقُ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ:

* وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ والسُّرادِقِ *

* والبَابِ والمِنْبَرِ والبَــرازِقِ *

* والمَسْجِدِ الأوسعِ والرَّساتِقِ *

[السُّرادق: الفُسطاط يجتمع فيه الناس فى المناسبات؛ البَرازق: جَمْعُ بِرْزاق، وهو الجَماعَةُ مِنَ الخَيْلِ ومِنَ النَّاسِ].

* * *

* **الرُّسْتُبِىُّ**: صالِحُ بن زِيادٍ الرُّسْتُبِىُّ، أبو شُعَيْبٍ (٢٦١هـ = ٨٧٤م): المُحَدِّثُ المُقْرِئُ السُّوسِىُّ، أحد رَاوِيَى قِراءة أبى عَمْرو بن العلاء، قرأ القرآن على يحيى اليزيدى، وسَمِع بالكوفة من عبد الله بن نُمير وأسباط بن محمد وطائفة، وبمكة من سفيان بن عُيينة، والأَشْبَه أن يكون منسوبًا للجَدِّ. (وانظر: السّوسى)

* * *

* **رُسْتَغْفَن**: إحدى قرى سَمَرْقند، ومِمّن نُسِب إليها: عَلِىُّ بنُ سَعيد الرُّسْتَغْفَنِى، أَبُو الحَسَنِ: فَقِيهٌ حَنَفِىٌّ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الماتريدى، له كُتُبٌ، منها: "الزَّوَائِدُ والفَوائِدُ فى أَنْوَاعِ العُلُوم"، و"إِرْشَادُ المُهْتَدِى".

* * *

* **رُسْتَم** ـ بفَتْحِ التَّاءِ، وقد تُضَم ـ: علمٌ لغير واحِدٍ، منهم:

١ـ رُسْتَم بن فَرُّخ بن هُرْمُز: كانَ فى أيَّامِ يَزْدَجِرْد الثالث نائِبَ السَّلْطَنَةِ، وكان قائِد جيشِ الفرس إبّان الفَتْحِ الإسْلامى. وقُتِلَ فى مَعْرَكَةِ القادسِيَّةِ. وهو أشهر من سُمِّى بهذا الاسم.

٢ـ رُسْتَم بن "زال": بَطَلٌ أسطورى، يَرِدُ ذِكْرُه كثيرًا فى الشّاهْنامَة، وهو بَطَلُ القِصَّةِ المَشْهورَة "رستم وسهْراب".

٥ وابنُ رُسْتَم: كنية غير واحدٍ، منهم:

ـ أحمد بن مهدى، أبو جَعْفَر المَدِينى (٢٧٢هـ = ٨٨٦م): حافِظٌ زاهِدٌ عابِدٌ، من أَهْلِ مدينة أَصْبَهان، سَمِع أبا نُعَيم وطبقته، وله "مُسْنَد".

* **الرُّسْتُمِيَّةُ ــ الدَّولةُ الرُّسْتُمِيَّةُ** (١٣٧–٢٩٦هـ = ٧٥٤–٩٠٩م): نِسبَةٌ إلى مُؤَسِّسِها عَبدِ الرَّحْمن بن رُسْتم ابن بَهْرام، الّذِى أَسَّسَ مَدينَةَ تاهَرْت بالمَغْرِب الأَوْسَط (الجزائر) وهِىَ دَولَةٌ إباضِيَّة، شَمِلَتْ مُعْظَمَ بلادِ الجَزَائِر، والنِّصْفَ الجَنُوبىَّ من تُونُسَ، ومُعظَمَ ليبيا، وعَمِلَ أمراؤها على مَدِّ الطُّرقِ ونَشْرِ العَدْلِ والأَمْن وتَحْسين نِظامِ الحِسبَةِ. وتَوَلّى أَمْرَها عدد من الأَئِمَّةِ، من أَشْهَرِهم:

١ــ عبد الرّحمن بن رُسْتم بن بَهْرام (١٧١هـ = ٧٨٧م): فارسىّ الأصل، مُؤَسِّسُ مَدِينَة تاهَرْت بالجَزَائِر، وأوّلُ مَنْ ملَكَ من الرُّستميين، كان من فُقهاءِ الإباضِيَّة معروفًا بالزُّهْدِ والتّواضُع، وله كتابٌ فى التَّفْسِير.

٢ــ عبد الوهاب بن عبد الرّحمن (نحو ١٩٠هـ = ٨٠٦م): ثانِى الأَئِمَّة الرُّستميين، وَلِىَ الإمامَةَ بعد وَفاةِ أبيه سنة (١٧١هـ =٧٨٧م) وكان فقيهًا عالِمًا شُجاعًا يُباشِرُ الحروبَ بنَفْسِه.

٣ــ محمد بن أَفْلَح بن عبد الوهّاب، أبو اليقظان (٢٨١هـ = ٨٩٤م): خامِسُ الأَئِمَّة الرُّستميين. بويع بالخلافة بعد أخيه أبى بكر. انتظم له الأمر على طريقة أسلافه يحكم ويقضى ويصنِّف الكتب والرّسائل فى الردِّ على المعتزلة وغيرهم.

* * *

* **رُسْتَهُ:** شُهرة عبد الرحمن بن عمر بن أبى الحَسَن الزُّهْرىّ الأصبهانِىّ الحافِظ، خَرَّجَ له ابنُ ماجَه، وذَكَرَه الحافِظُ فى التَّقريب.

وــ: جَدُّ أبى حامد أحمد بن محمد بن على بن رُسْتَه الصُّوفِىّ الأصبهانِىّ، رَوَى عنه أبو بكر بن مَرْدَوَيْه.

o **وابن رُسْتَه:** كُنْيَةُ أَحْمَدَ بن رُسْتَه، أبو على (نحو ٢٩٠هـ = ٩٠٢م): جُغْرافِيٌّ، مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: "الأَعْلاقُ النَّفيسةُ فى تَقويمِ البُلْدان".

* * *

ر س ح

قِلَّة لَحْمِ العَجُزِ

قال ابنُ فارس: "الرّاءُ والسّين والحاءُ أُصَيْلٌ فيه كلمة واحدة".

* **رَسِحَ** ـَ رَسَحًا: قَلَّ لَحْمُ عَجُزِه وفخِذَيْه. فهو أَرْسَحُ، وهى رَسْحاءُ. (ج) رُسْحٌ.

ويُقال: ذِئْبٌ أَرْسَحُ و ذِئْبٌ أَزَلُّ.

وفى خَبَرِ المُلاعَنَةِ: "إن جاءَت به أَرْسَحَ فهو لفلانٍ".

* **أَرْسَحَهُ:** جَعَلَه أَرْسَح.

وقيل لامْرَأَةٍ من العَرَب: ما بالُنا نراكُنَّ رُسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحَتْنا نارُ الزَّحْفَتَيْن.

(نار الزَّحْفتين: نار العرفج لسُرعة التهابها ثم لا تلبث أن تنطفئ، فلا يزال المُصطلى بها بين زَحْف إليها وزَحْف عنها).

* **الأَرْسَحُ:** الذِّئْبُ، صفة غالبة؛ لِقِلَّةِ لَحْمِ وَرِكَيْه.

و ـ: السِّمْعُ الأَزَلُّ. وهو حَيوانٌ من الفَصِيلَة الكلبيّة أكبر من الكَلْب، قليل لحم الفخِذَيْن.

(ج) رُسْحٌ.

* **الرَّسْحاءُ:** القَبِيحَةُ من النِّساء.

(ج) رُسْحٌ.

* * *

ر س خ

الثَّبات

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والسِّينُ والخاءُ أصْلٌ واحدٌ يدُلُّ على الثَّبات".

* **رَسَخَ** الشَّىءُ ـُ رُسُوخًا: ثَبَت فى مَوْضِعِهِ مُتَمَكِّنًا. فَهُوَ راسِخٌ، وهى بتاء. يقال: جَبَلٌ راسِخٌ، ودِمْنَةٌ راسِخَةٌ.

(ج) رُسَّخ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ ـ وذكر سَيْلاً ـ:

فأَصْبَحَ العِينُ رُكُودًا على الـ

أَوْشازِ أَنْ يَرْسَخْنَ فى المَوْحَلِ

[العِينُ: جَمْعُ عَيْناء، وهى هنا البَقَرةُ الوحشيّة؛ رُكُودًا: قِيامًا؛ الأَوْشازُ: الأمكنَةُ المُرْتَفِعَةُ].

وقال لَبِيدٌ - يصِفُ حَوْضًا -:

راسِخُ الدِّمْنِ على أَعْضادِه

ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وسَبَلْ

[الدِّمْنُ: ما اخْتلطَ من البَعْر والطِّين عند الحَوْضِ فَتَلَبّد؛ الأَعْضادُ: جمع عَضُدٍ، وهو هنا الجانبُ؛ ثَلَمَتْه: كسرته؛ السَّبَلُ: المطرُ المُسْيِلُ].

ويُقال: رَسَخَ الحِبْرُ فى الصَّحِيفَةِ. والوَرَقُ الدَّهِينُ لا يَرْسَخُ فيه الحِبْرُ.

وـــ الغَديرُ: نَضُبَ ماؤُه.

وـــ المَطَرُ: انْسَرَبَ ماؤُه فى الأَرْض.

وـــ العِلْمُ فى قَلْبِ فلانٍ: تَمَكَّنَ فيه، ولم تَعْرِض له فيه شُبْهَةٌ.

ويُقال: رَسَخ الحُبُّ فى قلبه.

وـــ فُلانٌ فى العِلْمِ: دَخَل فيه دخُولاً ثابتًا.

ويقال: هو من الرّاسِخِين فى العِلْمِ، و: له فيه قَدَمٌ راسِخَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾. (آل عمران/٧)

قيل: هم الحُفَّاظُ المذاكرون. (عن ابن الأعرابىّ)

وفى الخَبَر: " قال مَسْروقٌ: قدِمْتُ المَدينَةَ فإذا زَيْد بن ثابت من الرّاسِخِين فى العِلْم".

وقال ابنُ الرُّومىّ:

وَلَسْتَ تُلاقِى عَالِمًا ذا بَرَاعَةٍ

بِأَبْرَعَ مِنْهُ فى العُلومِ وأَرْسَخا

وقال أيضًا:

قُلْ لأبى إسْحَاقَ بَيِّنْ لنا

فَأَنْتَ فى العِلْمِ مِن الرُّسَّخِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

أَجْهِلْ بِسَاداتِهم وإِنْ زعَمُوا

أَنَّهُمُ فى عُلُومِهِمْ رَسَخُوا

* أَرْسَخَهُ: أَثْبَتَهُ.

* رَسَّخ فلانٌ الشّيءَ: أَرْسَخَهُ. وقيل: أكّد ثبوتَه واستقراره. يقال: رَسَّخَ الفِكْرَةَ فى ذِهْنِه. (لج)

* الرَّسْخُ (عند غُلاة أصحاب التناسخ): انتقال الروح من الجسم إلى النبات والجماد.

* * *

* الرُّسْداقُ: لغة فى الرُّسْتاق. (وانظر: ر ز د ق، ر س ت ق)

* * *

ر س ر س

* رَسْرَسَ البَعيرُ: ثَبَّتَ رُكْبَتَه وتَمَكَّنَ للنُّهوض. (وانظر: ر ص ر ص، ر ص ص)

* الرُّسارِسُ ـ ابن الرُّسارِس: الرُّماحِسُ بنُ عَبْدِ العزيز بن الرُّماحِس بن الرُّسارِس بن السَّكْران من كِنَانَةَ، وَلِىَ شُرْطَةَ مَرْوانَ بن مُحَمَّدٍ ـ آخر خلفاء بنى أمية ـ ثُمَّ دَخَلَ الأَنْدَلُسَ فَوَلاّه عَبْدُ الرَّحْمنِ بن مُعَاوِيةَ الجزيرة وَشَذُونة، فَتَمَنَّعَ عليه فيها، فَغَزاهُ، فَهَرَبَ إلى العُدْوة، ومات هُناك.

* * *

ر س س

١ـ الدُّخُولُ والثَّباتُ. ٢ـ البَقِيَّةُ والأَثَرُ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والسِّينُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على ثَباتٍ".

* رَسَّت الجرادَةُ ـُـ رَسًّا، ورَسِيسًا: أَدْخَلَت ذَنَبَها فى الأَرْضِ لتَبِيض.

وـ الشَّىءُ فى الشىءِ: دَخَلَ وثَبَتَ.

يُقال: رَسَّ الغَرامُ أو الهَوَى فى قَلْبه، ورَسَّ السَّقَمُ فى جِسْمِه. فهو رَسِيس، وصفٌ بالمَصْدرِ.

قال المُتَنَبِّى:

هذى بَرَزْتِ لنا فَهِجْتِ رَسِيسا
ثُمَّ انْثَنَيتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيسا

[هذى، أى: يا هذه؛ النَّسِيسُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ بعد المَرَض].

ويُقال: أَخَذَتْه الحُمَّى برَسٍّ: إذا ثَبَتَت فى عِظامِه. (عن الفرّاء)

وـ فلانٌ بينَ القَوْمِ رَسًّا: أَصْلَح.

وـ: أَفْسد. (ضِدّ) (عن الزمخشرى)

وفى خَبَرِ الحجّاجِ أنّه: "قال للنُّعْمان بن زُرْعَة: أَمِن أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ أنت؟".

(الرَّهْمَسَةُ: السِّرارُ والتَّعْرِيضُ بالشَّرّ).

وقيل: أَهْلُ الرَّسّ، هم الذين يَبْدَؤُون الكَذِبَ ويُوقِعونَه فى أَفْواهِ النّاس.

وـــ الشَّىءَ: دَسَّهُ.

وـــ: نَسِيَه لِتقادُمِ عَهْدِه. وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

ياخَيْرَ مــن زانَ سُروجَ المَيْسِ

قد رُسَّتِ الحاجاتُ عند قَيْسِ

إذْ لا يــزالُ مُولَعًا بلَــيْسِ

[المَيْسُ: شجرٌ صُلْبٌ تُعْمل منه رِحالُ الإبِلِ، لَيْس: أداةٌ للنَّفْى جعلها هنا اسمًا وأعْربها، يُريدُ: مُولَعًا بالمَنْعِ].

وـــ البِئْرَ: حَفَرَها.

وـــ المَيِّتَ: دَفَنَه.

وـــ خَبَرَ القَوْمِ: لَقِيَهُم وتَعَرَّفَ أُمورَهُم. وبه فُسِّرَ قولُ الحَجّاجِ السّابق للنُّعْمان بن زُرْعَة.

وـــ الأَمْرَ: أَثْبَته. (عن أبى عُبيدة)

يُقال: إنّك لَتَرُسُّ أمرًا ما يَلْتَئِم.

وـــ الحَدِيثَ فى نَفْسِه: حَدَّثَها به لِيَتَثَبَّتَ.

(وانظر: ر ز ز)

وقيل: عاوَدَ ذِكْرَه ورَدَّدَه.

وفى خَبَرِ النَّخَعِىّ أنّه قال: "إنِّى لأَسْمَعُ الحَدِيثَ أرُسُّه فى نَفْسِى وأُحَدِّثُ به الخادم".

ويقال: قد سَمِعْتهم يَرُسُّونَ كلامًا بينهم: يُخفونه. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـــ الخَبَرَ لفُلانٍ: ذَكَرَه له. قال أبو طالب ـ عم الرسول، صلى الله عليه وسلم ـ:

هما أَشْرَكا فى المَجْدِ مَنْ لا أَبا لَهُ
من النَّاسِ إلاّ أَن يُرَسَّ له ذِكرُ

وـــ العِرْقُ فلانًا: وجد منه شيئًا قليلاً من الوَجَع. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

ويقال: أجد رَأْسِى يَرُسُّنى، أى: أخافُ أن أُصَدَّع. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **أَرَسَّ** الشَّىءُ: دَخَلَ وثَبَت. يُقال: أَرَسَّ الهَوَى فى قَلْبِهِ، والسَّقَمُ فى جَسَدِه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: جَعل له علامَةً.

* راسَّ فلانٌ القَوْمَ الأمْرَ مُراسَّةً، ورِساسًا: فاتَحَهُم فيه.

وفى خَبَرِ ابنِ الأَكْوَع: "إن المُشْرِكِينَ راسُّونا الصُّلْحَ، وابْتَدؤونا فى ذلك".

ويُروى: "واسُونا"، أى: اتّفقُوا مَعَنا عليه.

* رَسَّسَ البَعِيرُ: ثَبَّتَ رُكْبَتَه وتَمكَّنَ للنُّهوض. (وانظر: ر ص ص)

* ارْتَسَّ الخَبَرُ: جَرَى وفشا.

* تَراسَّ القومُ الخَبَرَ: تَسارُّوه.

يُقال: هم يتراسُّونَ الخَبَرَ ويترَهْمَسُونه.

* الأُرْسُوسَةُ: القَلَنْسُوَةُ. (عن ابن عبّاد)

(ج) أراسِيسُ.

* الرَّسُّ ـ رَسُّ الشيءِ: بقيتُه وأثرُه. يُقال: به رَسٌّ من الحُبِّ.

وـــ: بَدْؤه. يُقال: به رَسُّ الحُمَّى: أوَّلُ مَسِّها.

ومن سَجَعاتِ الأساس: بدأت برَسِّها، وأخذت فى مَسِّها.

ويُقال: بلغنى رسٌّ من خَبر، أى: طَرَفٌ مِنْه، أو أَوَّلُه.

وـــ: البِئْرُ التى لم تُطْوَ.

وقيل: هى البئرُ القَدِيمَةُ، سَواءٌ طُويت أَمْ لا.

وـــ: الهَضْبَةُ؛ لارْتِساسِها، أى: ثَباتها.

وـــ: المَعْدِنُ.

وـــ: العَلامَةُ.

(ج) رِساسٌ. قال النّابغَةُ الجَعْدِىّ:

سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهِلٍ

تَنَابِلَةً يَحْفِرونَ الرِّساسا

[الفَرَطُ: من يَسبقون القومَ إلى الماء فيهيّؤون الدِّلاء ويُمِدُّونَ الأحواضَ بالماءِ؛ التَّنابِلَةُ: جمعُ تِنْبَل، وهو القَصِير].

وـــ (فى قوافِى الشِّعْر): فَتْحَةُ الحَرْفِ الذى قَبْلَ حَرْفِ التَّأْسِيس. (عن اللّيث)

وذلك مثل قولِ امْرِئ القَيْس:

فَدَعْ عنك نَهْبًا صِيحَ فى حَجَراتِه

ولكن حديثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

فَفَتْحَةُ الواو هى الرَّس.

قال الجَرْمِىّ: لا حاجَةَ إلى ذِكْرِ الرَّسِّ؛ لأنّ ما قبل الأَلِف لا يكون إلاّ مفتوحًا.

و ـــ: اسمٌ لغير مَوضعٍ، منها:

ـ قَرْيَةٌ باليَمامَةِ يقال لها: فَلْجٌ. وقال ابن خلدون: الرَّسُّ: ما بين نَجْرانَ إلى اليَمَن، ومن حَضْرَمَوْت إلى اليَمامَةِ.

وقيل: دِيارٌ كانت لِطائِفَةٍ من ثَمُود.

وبها فُسِّر قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق / ١٢)

ـ وادٍ ـ وقيل: ماءٌ ـ كان لبنى أَعْيا بن طريف من بنى أَسَد. قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْن بِسُحْرَةٍ

فَهُنَّ وَوادِى الرَّسِّ كاليَدِ لِلْفَمِ

[اسْتَحَرْن: خَرَجْنَ فى وقْت السَّحَرِ، يعنى: أَنَّهُنَّ لا يُجاوِزْنَ هذا الوادِى ولا يُخْطِئْنَهُ، كما لا تُجاوزُ اليَدُ الفمَ ولا تُخْطِئُه].

o **وَأَصْحابُ الرَّسِّ:** أَهْلُ قَرْيَةٍ كَذَّبوا نَبِيَّهُمْ، ورَسُّوه، أى: دَفَنوهُ فى بِئْرٍ ـ أَوْ أُخْدودٍ ـ وهو حَىٌّ، فَأَهْلَكَهُمُ اللّهُ، وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾. (الفرقان/٣٨)

* **الرُّسَّى:** الهَضْبَةُ لارْتِساسِها.

* **الرَّسَّةُ:** السّارِيَةُ المُحْكَمَةُ.

و ـــ: الطَّرَفُ من الخَبَر. يُقال: وَقَعت فى النّاسِ رَسَّةٌ من خَبَرٍ.

* **الرُّسَّةُ:** الأُرْسُوسَةُ.

وفى التاج أنشد ابن الأعرابى قول الراجز:

* أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ له ثِرْعامَهْ *

* ورُسَّةٌ يُدْخِلُ فيها هامَهْ *

[الثِّرْعامَةُ: المِظَلَّةُ؛ هامَه، يريد: هامته، أى: رَأْسه].

* **الرَّسِيسُ ـ رَسِيسُ الشىءِ:** رَسُّه.

يُقال: به رَسِيسُ الحُمَّى، و: به رَسِيسُ الحُبِّ.

قال ذو الرُّمَّة:

إذا غيَّر النَّأْىُ المُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ

رَسِيسَ الهَوى من ذِكْرِ مَيَّةَ يَبْرحُ

وفى اللّسان قال الشّاعر:

∴ رَسِيس الهوَى من طُول ما يَتَذَكَّرُ ∴

ويُقال: أتانا رَسِيسٌ من خَبَرٍ، وهو الخَبرُ الذى لم يَصِحّ.

ويُقال أيضًا: رِيحٌ رَسيسُ المَسِّ: لَيِّنَةُ الهُبُوبِ رُخاء.

قال ابنُ مُقْبِل - يصِفُ طِيبَ رائِحة مَحْبوبته -:

كَأَنَّ خُزامَى عالِجٍ طَرَقَتْ بها

شمالٌ رَسِيسُ المَسِّ بل هى أَطْيَبُ

[عالِج: اسمُ رَمْلٍ بين فَيْد والقُرُبات؛ طَرَقَتْ بها: أَتَتْ بها لَيْلاً؛ شمالٌ، يعنى: ريح الشّمال].

و— من الناس: العاقِلُ الفَطِنُ. (عن أبى عمرو)

0 **ورَسِيسُ الهَوَى**: أَصْلُه. (عن أبى مالك)

وأنشدَ قولَ ذى الرُّمَّة:

إذا غَيَّرَ النَّأْىُ المُحِبِّينَ لم أَجِدْ

رَسِيسَ الهَوَى من ذِكرِ مَيَّةَ يَبْرَحُ

* **الرُّسَيْسُ**: وادٍ بنَجْد.

وقيل: ماءٌ كان لبَنِى كاهِل من بنى أسد، بالقُرْب من الرَّسِّ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى:

لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْىِ عافٍ مَنازِلُه

عفا الرَّسُّ منها فَالرُّسَيْسُ فَعاقِلُه؟

[الوَحْى هنا: الكتابة والخَطُّ؛ عافٍ: دارِس؛ عاقِل: جبلٌ].

وقال القَتَّال الكلابى:

نظرتُ وقد جَلَّى الدُّجَى طاسِمَ الصُّوى

بِسَلْعٍ وقَرْنُ الشمسِ لَمْ يَتَرَجَّلِ

إلى ظُعُنٍ بين الرُّسَيْسِ فعاقِلٍ

عَوامِدَ للشِّيقَيْنِ أو بطن خَنْثلِ

[جلاّها، يَعْنى: انْجَلى عنها فظَهَرت؛ الطاسِمُ: الطامس المختفى؛ الصُّوى: العلامات يُسْتَدَلُّ بها على الطريق؛ سَلْع: جَبلٌ بالمدينة؛ تَرَجَّل هنا: ارتفع؛ عاقِل، والشِّيقان، وخَنْثل: مواضع].

وقال الحُطَيْئةُ - يصِفُ حِمارًا وَحْشيًا شبّه به نَاقَته -:

كَأَنّى كسوتُ الرّحْلَ جَوْنًا رَباعيًا

شَنُونًا يُرَبِّيه الرُّسَيْسُ فعاقلُ

[الجَوْنُ: الأَسْود والأبيض أيضًا، رباعيًا: دَخَل فى السنة الرابعةِ، الشّنونُ: الذى بين السَّمين والهزيل].

* **الرَّسِّىُّ**: نسبة غير واحدٍ، من أَشْهَرِهم:

١ـ حَنْظَلَة بن صَفْوان الرَّسِّىّ. قيل: من الأَنْبِياءِ العَرَبِ فى الجاهِلِيَّة، بُعِث لهدايتهم فكذّبوه وقتلوه، كَانَ فى الفَتْرةِ التى بين الميلاد وظُهُور الإسْلامِ. وهو من أَصْحاب الرَّسِّ الوارِدِ ذِكْرُهم فى القرآنِ الكريمِ.

٢ـ القاسِمُ بن إبراهيمَ بن إسماعيلَ الحُسَينىّ العلوىّ، أبو محمد الرَّسِّىّ (٢٤٦هـ = ٨٦٠م): فَقِيهٌ شاعِرٌ من أَئِمةِ الزَّيدِيَّةِ، وهو شقيق ابن طَباطَبا، كان يسكُنُ جِبالَ "قُدْس" من أطْرافِ المَدِينة، وأَعْلَن دَعْوته بعد مَوْتِ أخيه سنة (١٩٩هـ=٨١٤م) ومات فى الرَّسِّ. له رسائل فى" الإمامة" و " الردّ على ابن المقفَّع،"و"سياسة النفس"، و " العدلُ والتوحِيدُ "، و" الناسخُ والمنسوخُ " وغير ذلك. ذكره المرزبانى فى" الشِّعْرِ والشُّعَرَاء". وأورد له شعرًا جيِّدًا، وقال: من وَلَدِه حسين بن الحسن ابن القاسم الزَّيْدى صاحب اليمن.

* * *

* **رسُّو ـ جان جاك رسُّو** jean Jacques rousseau (١٧١٢-١٧٧٨م): فيلسوف وكاتب سياسىّ سويسرىّ من أصل فرنسى، وُلِد فى جنيف، وانتقل إلى باريس، عُرف بدعوته إلى الحرية والديموقراطية والمساواة. وعُدّ رائدًا للقصة القصيرة ولكُتب الاعترافات. من مؤلفاته: "العقد الاجتماعى"، و"الاعترافات"، و"إميل".

* * *

ر س ع

١- الفَسادُ.

٢- السُّيور المضفورة من جِلْدٍ ونحوه.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والسِّينُ والعَيْنُ أصْلٌ يدُلُّ على فسادٍ".

* **رَسَعَت** العَيْنُ ـــ رَسْعًا: فَسَدَت وتَغَيَّرَت والْتَصَقَت أَجْفانُها. (وانظر: ر ص ع)

وفى خَبَر عبد اللّه بن عَمْرو بن العاص ـ رضى اللّه عنهما ـ "أنّهُ بكَى حَتّى رَسَعتْ عينُه".

وـــ العضوُ: فَسَدَ واسْتَرْخَى.

وـــ فلانٌ الصَّبِىَّ وغيرَه: شَدَّ فى يَدِه أَو رِجْله خَرَزًا يَزْعُمونَ أنّه يدْفَعُ عَنْهُ العَيْنَ.

(وانظر: ر س غ)

* رَسِعَت العَيْنُ ـــ رَسَعًا: رَسَعَتْ.

(وانظر: ر ص ع)

وبه رُوِىَ خَبَرُ عبد اللّه بن عمرو بن العاص السابق.

ويُقال: رَسِعَ فلانٌ: فَسَدَ مُوقُ عَيْنِه.

فهو أَرْسَعُ، وهى رَسْعاءُ. (ج) رُسْعٌ.

وـــ الشَّىءُ بفلان: لَزِقَ.

* رَسَّعَتِ العينُ: رَسَعَت.

(وانظر: ر ص ع)

ويُقال: رَسَّعَ فلانٌ.

فهو مُرَسِّعٌ ومُرَسِّعَةٌ، بهاءٍ للمبالغة. يُقال: رجلٌ مُرَسِّعَةٌ.

وـــ العُضْوُ: رَسَعَ.

وـــ فلانٌ: أقامَ فلم يَبْرَح مَنْزِلَه.

وـــ الصَّبِىَّ وغيرَه: رَسَعهُ.

وـــ السَّهَرُ فُلانًا: سَلَقَ عَيْنَهُ. فالمفعول مُرَسَّعٌ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَلْزَقَه. فالشّىءُ رَسِيعٌ. (ج) رُسُعٌ.

وـــ الجِلْدَ ونَحْوَه: خَرَقَه وأَدْخَلَ فيه سَيْرًا، كما تُسَوَّى سُيور المَصاحِفِ.

وفى البيان والتبيين أَنْشَدَ الجاحظُ:

قَدْ أغْتَدِى مَلْثَ الظَّلامِ بفِتْيَةٍ
للرَّمْىِ قَدْ حَسَرُوا له عن أَذْرُعِ
مُتَنَكِّبِينَ خَرائِطًا لِبَنادِقٍ
ما بَيْنَ مَضْفُورٍ وَبَيْنَ مُرَسَّعِ

[مَلْثُ الظَّلامِ: حين يَخْتَلِط الضوء بالظُّلْمة عِنْدَ الفَجْرِ أو عند المغرب؛ تَنَكَّبَ الشَّىءَ: عَلَّقَهُ على مَنْكِبِهِ؛ الخريطةُ هنا: شِبْهُ الكِيس من جِلْدٍ ونَحْوِه؛ البَنادِقُ: جمع بُنْدُقة للذى يُرْمَى به].

* الرِّساعةُ: سيرٌ مضفور فى أسافِل حمائِل السيف. (ج) رَسائع. (عن ابن شُمَيلٍ)

* الرَّسَعُ: ما يُشَدُّ به من سُيُورٍ وَنَحْوِها.

وـــ: فسادُ العَين.

وقيل: فسادٌ فى الأَجْفان وتغيُّرٌ فيها.

* **الرَّسِيعُ:** السَّيْرُ يُسَوَّى كما تُسَوَّى سُيُورُ المصاحِفِ، يكون فى أسفل حمائل السيف أو فى وسط القوس (ج) رُسوعٌ.

وبه رُوى قولُ أبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

ضَرَبْناهُمُ حتَّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ
وعــادَ الرُّسُوعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

عَلَوْناهُمُ بالمَشْرَفِىِّ وعُرِّيَـــــتْ
نِصالُ السُّيوفِ تَعْتَلى بالأماثِلِ

[ارْبَثَّ أَمْرُهم: اخْتَلَطَ وَضعُفَ؛ النُّهْيَةُ: النِّهايَةُ].

ورُوِىَ أيضًا: "وعادَ الرَّسِيعُ ...".

(وانظر: ر ص ع)

* **المُرَسَّعَةُ:** تَمِيمَةٌ تُجْعَلُ فى رُسْغ الصَّبىّ دَفْعًا للعَيْنِ فيما يزعمون.

قـال امـرؤُ القَـيْسِ ـ ونسـبه الآمـدىُّ لامـرئ القَيْسِ بن مالِكِ الحِمْيَرىّ ـ:

أيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُـــــوهَةً
عَلَيْه عَقِيقَتُـه أَحْسَبا

مُرَسَّعَةٌ بين أَرساغِــــــــه
بـه عَسَمٌ يبتغى أَرْنَبا

لِيَجْعَلَ فــى كفـه كَعـْبَهـا
حِذارَ المَنِيَّةِ أن يَعْطَبـا

[البُوهَةُ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ؛ عَقيقَتُه: شَعْرُه الذى وُلِد به؛ الأَحْسبُ: من الحُسْبَةِ، وهى صُهْبةٌ تَضْرِب إلى الحُمْرة، وهى مَذْمُومةٌ عند العَرَبِ؛ العَسَمُ: يُبْسٌ فى الرُّسْغِ واعْوِجاجٌ؛ وقوله: لِيَجْعَلَ فى كَفِّه كَعْبَهـا، يريـد أَنّـه يتعوّذ بكَعْبِ الأَرْنبِ حذر المـوت والعَطَب. وكان ذلك من أَعْمالِهِمْ فى الجاهِلِيّة].

* **المَرْسَعُ:** الذى انْسَلَقَتْ عَيْنُه من السَّهَر.

* **المُرَيْسِيعُ** ـ مُصَغَّر المَرْسُوع ـ: بِئْرٌ أو ماءٌ لخُزاعَةَ بناحِيَة قُديد إلى الساحل ،على مَسِيرة يومٍ (نحو من ٣٠ كيلو مترا) من الفُرْعِ، وإليه تُضافُ غَزْوَةُ بنى المُصْطَلِقِ (فى سنة خَمس ـ وقيل: سِتٍّ ـ من الهِجْرة) وهم قومٌ من خُزاعة تجمَّعوا على هذا الماء بِقِيادة الحارث بن أبى

ضِرار الخُزاعِىّ لمحاربة النبى - صلّى الله عليه وسلّم - فخرج إليهم وقاتلهم عنده وسَباهم، وكانت فى السَّبْى جُوَيْرِيَةُ بنت الحارث، فتزوّجها النّبى - صلّى الله عليه وسلّم -، وفى هذه الغزوة كان حَدِيثُ الإفك.

* * *

* الرَّسْعَنِىُّ: المَنْسوبُ إلى رَأْسِ العَيْن، وهى مَدِينَةٌ بالجزيرَةِ الفُراتِيَّة. (انظر: رأس العين)

* * *

ر س غ

١- مَوْصِلُ الكفِّ فى الذِّراعِ والقَدَمِ فى السَّاقِ. ٢- التَّوسِعَةُ فى العَيْشِ.

قال ابن فارِس: " الرّاءُ والسِّينُ والغَيْنُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ".

* **رَسَغَ** المَطَرُ ــ رَسْغًا: بَلَغَ ماؤُه مِقدارَ الرُّسْغِ من القَدَمِ.

وـــ فلانٌ البَعِيرَ ونحوَه: شَدَّ رُسْغَه بِحَبْلٍ وَنَحْوِهِ.

* **أَرْسَغَ** المطَرُ: رَسَغَ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **راسغ** فَلانٌ فلانًا مُراسَغَةً، ورِساغًا: أخَذَ بِرُسْغِه فى المُصارَعَةِ.

يُقال: رادَغَهُ ثم راسَغَه ثم مارَغَه. (رادغه: صارعه؛ مارغه: ألزقه بالتُّراب)

* **رَسَّغَ** المَطَرُ: رَسَغَ.

يُقال: أصابَ المَطَرُ الأَرْضَ فرسَّغَ.

ويُقال: أصابنا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ. (عن ابن الأعرابىّ) وذلك إذا ثَرَّى الأَرْضَ - أى: غَمَرها - حتّى تَبْلُغَ يدُ الحافِرِ عنه إلى رُسْغِه.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: وَسَّعَ. يُقال: هو مُرَسَّغٌ عليه فى العَيْشِ.

وـــ الكَلامَ: لَفَّقَهُ. ويُقال: رَسَّغَ فى الكَلامِ.

* **ارْتَسَغَ** فلانٌ على عِيالِه: وسَّعَ عليهم النَّفَقَةَ. (عن ابن بُزُرْج)

يُقال: ارْتَسِغْ على عِيالِكَ ولا تُقَتِّرْ.

* **الرِّساغُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ البعِير ونَحْوِهِ، ثم يُشَدُّ إلى شَجَرةٍ أو وَتِدٍ لِيَحْبِسَه ويَمْنَعَه من الانْبِعاثِ فى المَشْى.

* **الرَّسَغُ**: اسْتِرْخاءٌ فى قوائِمِ البَعِيرِ. (عن الأصمعىّ)

* **الرُّسْغُ**: الرِّساغُ.

وـــ: السِّوارُ والخَلْخالُ من القُرونِ والعاجِ ونَحْوِها.

(ج) أَرْساغ. يُقال: فى أيديهن الأَرْساغُ.

* **الرُّسْغُ، والرُّسُغُ**: مَفْصِلُ السّاعِدِ من الكفِّ، والساقِ من القَدَمِ.

وقيل: هو المَوْضِعُ المُسْتَدِقُّ الذى بَيْن الحافِرِ أو الخُفِّ ومَوْصِلِ الوَظِيفِ مِن اليَدِ أو الرِّجْلِ من كُلِّ دابَّة.

قال العَجّاج:

فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبا

[الحَوْشَبُ: عَظْمُ الرُّسْغ، الصّمِيمُ هنا: عَظْمُ العُضْوِ الذى به قِوامه].

(ج) أرسُغٌ، وأَرْساغٌ.

قال رُؤْبَة:

رُكِّبْنَ فى مَجْدولِ أَرْساغٍ وُثُقْ

[رُكِّبْنَ، يعنى: الحَوافِرَ].

وقالَ أَيْضًا ـ وذكر حمارًا وَحْشِيًّا ـ:

مُسْتَقْرِعِ النَّعْلِ شَدِيدِ الأَرْسُغِ

[مُسْتَقْرِع: شديدُ القَرعِ، النَّعْلُ هنا: باطِنُ الحافِرِ].

وقال حُكَيْمُ بنُ مُعَيَّةَ ـ يَصِفُ الأَسَدَ ـ:

كأنَّما يَتَفادَى أَهْلُ وُدِّهِمُ
مِنْ ذِى زَوائِدَ فى أَرْساغِهِ فَدَعُ

[الفَدَعُ: الاعْوجاجُ].

* **الرَّسِيغُ ـ عَيْشٌ رَسِيغٌ**: واسِعٌ. (عن أبى مالك)

o **وطَعامٌ رَسِيغٌ**: كَثِيرٌ.

* **المِرْسَغَةُ**: السِّوارُ والخَلْخالُ من القُرونِ والعاجِ ونحوِها.

(ج) مَراسِغُ.

* * *

ر س ف

مُقاربةُ المَشْىِ

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والسِّينُ والفاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على مُقارَبَةِ المَشْىِ".

* **رَسَفَ** البَعِيرُ وَغيرُه ـُـ رَسْفًا، ورَسِيفًا، ورَسَفانًا: قارَبَ بين خَطْوِه، وأَسْرَعَ فى رَفْعِ قوائمه وَوَضْعِها.

قال الأَخْطَلُ:

يُنَهْنِهُنِى الحرّاسُ عنها ولَيْتَنِى
قَطَعْتُ إليها اللَّيْلَ بالرَّسَفانِ

[يُنَهْنِهُنى: يَكُفُّنى ويَزْجُرُنى].

وـــ فلانٌ فى القَيْدِ: مَشَى فيه رُوَيْدًا.

وفى خَبَرِ الحُدَيْبية: "فجاء أَبو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فى قُيُودِه".

وقال صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ - يَصِفُ سحابًا -:

وأَقْبَلَ مَرًّا إلى مِجْدَلٍ
سِياقَ المُقَيَّدِ يَمْشِى رَسِيفا

[أقبل، يريد: استقبل؛ مَرّ ومِجْدَل: موضعان].

وقال جَحْدَرٌ اللِّصُّ:

فَمَشيتُ أَرْسُفُ فى الحَدِيدِ مُكَبَّلا
بالمَوْتِ، نَفْسِى عند ذاك أُناجى

* **أَرْسَفَ** فلانٌ الإبلَ: طَرَدَها مُقَيَّدَةً. (عن أبى زيد)

* **ارْتَسَفَ** الشَّىءُ: ارْتَفَعَ. (عن ابن عبّاد)

* * *

ر س ل

١ـ البَعْثُ والتَّسْخِيرُ.

٢ـ الامتِدادُ فى لِينٍ وسُهولةٍ.

٣ـ الفَوْجُ والجَماعةُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاء والسِّين واللام أَصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ مُنقاسٌ، يدلُّ على الانبعاثِ والامْتِدادِ".

* **رَسِلَ** الشَّىءُ ـَــ رَسَلاً، ورَسالة: طالَ واسْتَرْسَل ،فهو رَسْلٌ.

يُقال: رَسِلَ الشَّعْرُ. ويُقال أيضًا: فلانٌ رَسْلُ الشَّعْرِ.

وـــ البعيرُ: سارَ سَيْرًا سَهْلاً.

* **أَرْسَلَ** القَوْمُ: صاروا ذَوِى أَرْسالٍ، أى: قُطْعانٍ.

وفى اللِّسان أنْشد ابنُ بَرِّىٍّ:

دَعانا المُرْسِلُونَ إلَى بلادٍ

بِها الحُولُ المَفارِقُ والحِقاقُ

[الحُولُ: جَمعُ حائلٍ، وهى الأنثى من وَلَدِ النَّاقَةِ سَاعَةَ تُولدُ؛ المَفارِقُ: المُرْسَلَةُ فى الْمَرْعَى؛ الحِقاقُ: جمعُ حِقٍّ وحِقَّة، وهما من الإبلِ ما دخل فى السَّنَةِ الرابعة].

وـــ: كَثُر رِسْلُهُم، أى: لبنُ مواشيهم.

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ، وفى طلبه: استدعاه.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ (يوسف/٣١)

وـــ الشَّىءَ: أطْلَقَه وخَلاَّه. فالمفعول مُرْسَلٌ، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾. (الزمر/٤٢)

وفى خبر بَدْءِ الوَحْىِ: " فَأَخَذَنى فَغَطَّنِى حَتَّى بَلَغَ مِنِّى الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِى ...".

وقيل: أهمله.

ويُقال: أَرْسَل الكَلامَ: أَطْلَقَه من غَيْرِ تَقْيِيدٍ.

ويقال أيضًا: أَرْسَلَ الشَّعْرَ: سَرَّحَه ولم يَعْقِصْه. (لج)

قال امرؤ القيس:

غَدائِرُه مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلا

تَضِلُّ المَدارَى فى مُثَنًّى ومُرْسَلِ

[الغَدائِرُ: ذوائِبُ الشَّعْرِ؛ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلا: مفتولات إلى فوق؛ المدارَى: جمع مِدْرى، وهى هنا: المُشْط].

وـــ السَّهْمَ ونَحْوَه: صَوَّبَه وأَطْلَقَه. (لج)

قال النَّمِرُ بن تولب:

فَأَرْسَلَ سَهْمًا عَلى غِرَّةٍ

وما كانَ يَرْهَبُ أَنْ يُكْلَما

وقال ابنُ الرُّومِىِّ:

أَرْسَلُوا نَحْوَهُ السِّهامَ جَوابًا

لِرِسَالاتِهِ ولِلإِرْسالِ

وـــ فلانًا: بَعَثَه، أو وَجَّهَه برسالةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ﴾ (يوسف/٤٥)

وقال طَرَفة بن العبد ـ ويُنْسَبُ إلى غيره ـ:

إذا كُنْتَ فى حاجةٍ مُرْسِلاً

فأرْسِلْ حكيمًا ولا تُوصِهِ

وـــ اللهُ رَسُولَه: بَعَثَه بأَمْرِ الدِّين.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ﴾.

(الأحزاب/٤٥)

ويُقالُ: أرْسَـلَ اللّهُ رسـولَهُ إلى النـاس. وفـى القـــرآن الكـــريم: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَـٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾

(المزمل/١٥)

ويقال أيضًا: أَرْسل اللّهُ رَسُولَه بالهُدَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِـــيدًا ﴾. (الفتح/٢٨)

وـــ الشَّىءَ: بَعَثَه.

يُقال: أرْسَل اللهُ الرِّياحَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾.

(الأعراف/٥٧)

ويقال: أرْسَلَ بالشىءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾.

(الإسراء/٥٩)

ويُقالُ أيضًا: أرْسَلَ بالشىءِ إلى فلان.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾. (النمل/٣٥)

وـــ الشَّىءَ عَلَى الشَّىءِ: سَخَّرَه وسَلَّطَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾.

(مريم/ ٨٣)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾. (الفيل/٣)

ويقال: أَرْسَلَ اللَّهُ السَّماءَ عَلَيْهِم بالغَيث: جَعَلها تُمْطِر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴾ (الأنعام/٦)

واستعاره الأخطلُ للجُود فقال ـ يَمْدَحُ خالدَ ابنَ عبدِ الله ـ:

أَخالِدُ مَأْواكُمْ لِمَنْ حَلَّ وَاسِعٌ
وكَفَّاكَ غَيْثٌ للصَّعالِيكِ مُرْسَلُ

وـــ القَوْمُ إبلَهم إلى الماءِ: بعثوها قُطْعانًا.

ومن المجاز قولُهم: أرسلَ فلانًا عن يَدِه: خَذَلَه وتَخَلَّى عَنْه.

* **راسَلَ** فُلانٌ فُلانًا مُرَاسَلَةً، ورِسالاً: أَرْسَلَ إِلَيه رَسُولاً، أو رِسالةً. فهو مُراسِلٌ، ورَسِيلٌ.

وفى البيان والتبيين أنشد الجاحظ قول مَعْن ابن أوسٍ المُزَنِيّ:

ألاَ مَن مُبلِغٌ عنى رسولاً
عُبيد الله إذ عَجِل الرِّسالا

[عَجِل: سَبَق].

ويُقالُ: رَاسَلَتِ المَرْأَةُ ـ بعد طلاقِها أو مَوْتِ زوجها ـ زوجًا آخرَ: أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ لِتَتَزَوَّجَه.

قال جرير:

وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوَانٌ حَلِيلَها
أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

[أَعْطُوا: ذِلُّوا وأَمْكِنُوا من أَنْفُسِكم، العَوانُ: النَّصَفُ من النساء، يقول: ذِلُّوا كما تَذِلُّ المرأةُ العَوانُ لِزَوْجِها الثَّانِى بَعْدَ الأوَّل].

ويُقال: رَاسَلَه الأَمْرَ، وفيه. و: بَيْنَهما مُراسَلاتٌ.

وفى خَبَرِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ: "ثم إنَّ المُشْرِكينَ رَاسَلُونا الصُّلْحَ حتَّى مَشَى بَعْضُنا إلَى بَعْضٍ".

وـــ فى عَمَلِه: تابَعَه فيه.

ويُقال: راسَلَه الغِناءَ، و: راسَلَهُ فى الغِناءِ، أى: عارَضَه وباراه فى إرْسالِه.

* **رَسَّلَ** القومُ: أَرْسَلُوا.

ويُقال: رَجُلٌ مُرَسِّلٌ، أَى: كثيرُ الرِّسْلِ، وهو اللَّبَن.

قالَ تأبَّطَ شَرًّا:

ولَسْتُ براعِى ثَلَّةٍ قامَ وَسْطَها
طَوِيلِ الْعَصا غُرْنَيْقِ ضَحْلٍ مُرَسِّلِ

[الثـَّلَّةُ: جماعـةُ الغـَنَمِ، الغُرْنَيْـقُ: طـائرٌ مَائىّ، والضّحْلُ: الماءُ القليل].

وـــ فـلانٌ فـى القِـراءةِ: رَتَّـلَ وحَقَّـقَ بـلا عَجَلَةٍ.

وفى الخَبَرِ عن جـابرِ بـن عبـدِ اللّهِ ـ رضـى اللّه عنهما ـ قـال: "كـانَ فـى كَـلامِ رَسـول اللّهِ ـ صَـلَّى اللَّـه عليـه وسَـلَّم ـ ترتيـلٌ أو تَرْسِيلٌ".

وـــ الفَصِيلَ: سَقاه الرِّسْلَ، أى: اللبن.

* **تَراسَلَ** القَوْمُ: أَرْسَـلَ بَعْضُـهم إلى بَعْض رَسولاً أو رِسالةً.

وـــ الشىءُ: تَتابَعَ أَفْواجًا. (عـن السُّـكَّرِىّ)

وبه فَسَّر قَوْلَ مُلَيْحٍ الهُـذَلِّ ـ يَصِـفُ سُـرْعةَ ناقَتِهِ إلى الماءِ ـ:

دَرِيرَ القَطاةِ اسْتُعْجِلَتْ ثُمَّ بادَرَتْ

إلَى مَائِهَا وِرْدَ القَطا المُتَراسِلِ

[الدَّرِيرُ هنا: الإسراعُ].

ويُقالُ: لا تَراسُلَ فـى الأذانِ، أى: لا تَتـابُعَ فى أدائه.

ويُقالُ: تراسلَ النَّاسُ فى الغِناء: تتابعوا فى أدائه، وذلك إذا اجتمعوا عَلَيْه، يَبْتَدِئُ هذا ويمُـدُّ صَوْتَه، فَيَضِـيقُ عـن زمـانِ الإيقـاع، فَيَسْـكُتُ، ويأخُذُ غـيرُه فـى مَـدِّ الصَّـوْت، ويَرْجِـعُ الأولُ إلى الـنَّغم، وهكـذا حتـى يَنْتَهِيَ.

* **تَرَسَّلَ** فُلانٌ: تَمَهَّلَ واتَّأَدَ.

وفى خبر الاستسقاء عن ابن عبـاس ـ رضـى اللّه عنهمـا ـ "أنَّ رسـولَ اللّه ـ صـلى اللّه عليه وسلم ـ خرج مُتَخَشِّعًا مُتَضرِّعًا مُتواضعًا متبذِّلاً مُتَرسِّلاً فصلَّى بالناس ركعتين"

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يَمْدَحُ أَبا الصَّقْرِ ـ:

فِيه إذا افْتُرِضَ البِدارُ تَسَرُّعٌ

ولَهُ إذا حُذِرَ الْعِثارُ تَرَسُّلُ

ويقال: تَرَسَّل فى الكلامِ، وتَرَسَّل الْمُؤَذِّن فى الأذان.

وفى الخَبر عن جابرٍ قَالَ: قَالَ رَسُول اللّه ـ صَلَّى اللّه عليه وسلم ـ لِبلاَل: "يا بلالُ إذا

أذَّنْت فَترسَّلْ فى أَذَانِكَ وإذا أَقَمْت فاحْدُرْ ...". (احْدُر: أسْرِع)

وقيل: الترسُّلُ فى الكَلَامِ: التَّوقُّر والتَّفهُّم والتَّرفق مِن غَيرِ أن يرفعَ صَوْتَه. (عن ابن جَنْبة)

و- الكاتِبُ: أَتَى بكلامِه مُرْسَلاً مِن غَيْرِ سَجْعٍ.

و- فُلانٌ فى الرُّكوبِ: بَسَطَ رِجْلَيْه عَلَى الدّابةِ وأَرْخى ثِيابَه عليهما حتى يُغَشِّيهما. (عن ابن جَنْبة)

و- فى القُعُودِ: تَرَبَّعَ وَأَرْخَى ثِيابَه عَلَى رِجْلَيْه حَوْلَه. (عن ابن جنْبة)

و- اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ: انْبَعَثَ، أى: سال واندفع. (عن ابن فارِس)

* اسْتَرْسَلَ فلانٌ: طَلَبَ إِرْسالَ الإبلِ إلى الماءِ أَرْسالاً، أى: جماعات. وذلك إذا كَثُرت عَلَى الحَوْضِ للشُّرْبِ.

و- الشَّىءُ: سَلِسَ.

و- الشَّعْرُ: كانَ سَبْطًا غَيْرَ جَعْدٍ.

و- فلانٌ فى مَشْيِهِ: تأنَّى.

قال ابنُ الرُّومى - يمدح علي بن يحيى النّديم، ويذكر حربه مع يعقوب بن اللَّيث الصّفّار -:

مُسْتَطارَ الفؤادِ مُشْعرَ خَوْفٍ
لا طُمَأْنِينَةٍ ولا اسْتِرْسالِ

ويُقال: اسْتَرْسَلَتِ الدَّابَّةُ.

ويُقال أيضًا: اسْتَرْسَلَ فى حديثه: إذا أَطْنَب واتَّسعَ فيه. (لج)

و- إلى فلانٍ، وبه: انْبَسَطَ واسْتَأْنَسَ، ووَثِقَ فيما يُحَدِّثه. (عن اللَّيث)

وفى خبر أبى أمامة قال: قال رسولُ اللّه - صلّى الله عليه وسلم - "مَنِ اسْتَرْسَلَ إلى مُؤْمِنٍ فَغَبَنَهُ كان غَبْنُه ذلك رِبًا". (غبَنَهُ: خَدَعَهُ).

* الإرسالُ - الإرسالُ التِّلِيفزْيونىّ: عمليَّةُ تشكيلِ الموجاتِ الحامِلَةِ للإشاراتِ المرئيَّةِ والسَّمعيةِ ثم تغذيةُ هوائياتِ الإرسال بها لإذاعتها. (مج)

* **الإرسالية:** مُنظّمة دينية، تَستهدف تعليم الدِّين المسيحىّ ونَشْره فى دولةٍ ما أو فى خارجِها.

* **أرْسِلانُ**: عَلَمٌ لغير واحِدٍ، منهم:

١ـ أرْسِلانُ بنُ مالك بن بركات بنِ المُنْذِر بن مَسْعودٍ (١٧٠هـ = ٧٨٧م)، من بَنى الملك المُنْذِر بن ماء السَّماء اللَّخْمىّ: رأسُ الأُسْرة الأرسلانيَّة بلُبْنانَ، كان مُقيمًا مع بعض أقاربه فى مَعَرَّةِ النُّعمانِ أيامَ المنصور العباسى، ولما قَدِمَ المنصورُ إلى دمَشْقَ أَقْطَعَهُم مساحاتٍ فى جبال بَيْروت الخالية يومئذ، فانتقلَ إليها هو وأهلُه، وعَمَرُوها واستقرُّوا فى المكان المعروف بسنِّ الفيل، واشْتَهَرَ، ومَدَحَهُ الشعراءُ، وكان موصوفًا بالحَزْمِ والشَّجاعَةِ، وتَفَقَّه على الإمام الأوزاعىّ.

٢ـ أرْسِلانُ بنُ يعقوبَ بنِ عبدِ اللهِ بن عبد الرحمن الجُعْبَرِىّ الشهير بالشَّيْخ رِسْلان (٦٩٩هـ = ١٣٠٠م): أَحَدُ الزُّهّادِ الصَّالحين المشهورين من أَهْلِ دِمَشْق، وقبرُه فيها معروف، له رِسالةٌ فى التَّوحيدِ، وللنابلسى شرحٌ لها سَمَّاهُ "خَمْرة الحان".

* **التَّرَاسُلُ ـ تَرَاسُلُ الحَواس** (Synaesthesia): مُصْطَلَحٌ فى النَّقْدِ الأَدَبىِّ ظَهَر فى أواخر القَرْنِ التاسع عشر، يَدُلُّ على المُدْرِك الحِسّىّ، أو يَصِفُهُ، بلُغَةِ حَاسَّةٍ أُخْرَى، مِثْلَ إدْرَاكِ أو وَصْفِ الصَّوْتِ بكَوْنِه مخْمَليًّا أو دافِئًا أو ثقِيلاً أو حُلْوًا، وكَأَنْ يُوصَف دَوِىُّ النَّفِير بأَنَّهُ قِرْمِزِىٌّ، وقَدْ شاعَ هَذَا الأسلوبُ فى الشِّعْرِ الرُّومانسىّ. ويُطْلَقُ عليه أَيْضًا: تبادُلُ الحواسّ، والحِسُّ المُتَزامِنُ.

* **الرِّسَالُ:** قَوائِمُ البَعير لطُولِها واسْتِرْسالها. الواحِدةُ رَسْلٌ. (عن أبى زيد) قال الأَعْشَى ـ وذَكَرَ جَهْدَ ناقتِه فى السَّيْر ـ:

نَقِبَ الخُفُّ للسُّرى فترى الأنْـ
ساعَ ـ من حِلِّ سَاعةٍ وارتحال
أَثَّرَتْ فى جَناجِن كإِران الْـ
مَيْتِ عُولِينَ فوق عُوجٍ رِسالِ

[نَقِبَ خُفُّ البعير: حَفِىَ ورَقَّ؛ الجَناجِنُ: عِظام الصَّدْرِ؛ إرانُ المَيْتِ: النَّعْشُ؛ عوج: مُعْوَجَّة].

* **الرِّسالةُ:** ما يُرْسَلُ، أَو: ما يَحْمِلُه الرَّسولُ.

وـــ: الوَسَاطَةُ بَيْنَ المُرْسِلِ والمُرْسَل إليْهِ فى إيصالِ الأخْبَار. (عن العُكبرىّ فى الكليات)

وقيل: الخِطابُ.

وـــ: كِتابٌ يَشْتَمِلُ علَى مسائِلَ تَكونُ فى مَوْضوعٍ واحِدٍ.

وـــ: بَحْثٌ مُبْتَكَرٌ يُقَدِّمُه طالِبُ الدِّراساتِ العُلْيا لِنَيْلِ دَرَجَةٍ جامِعِيَّةٍ عالِيةٍ.

وـــ الغَايَةُ والوَظيفَةُ. كقولِنا: رِسَالةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ كذا، ورِسالَةُ الجامِعَةِ كذا. (لج)

وقد تُطْلَق الرِّسالةُ ـ فى أدبيّات السياسة ـ على: ما يُريدُ أن يُبَلِّغَه خِصم أو منافِس إلى خِصمه أو منافِسه ممّا فيه تَحْذيرٌ أو تَهْدِيد.

(ج) رِسالاتٌ، ورَسائِلُ.

وجُمِعَتْ على "مَراسِلَ" فى قَوْلِ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىّ:

أبْلِغْ أَبَا عَمْرٍو وعَمْرًا كِلَيْهِما
وجُلَّ بَنِى دَهْمَانَ عَنِّى المَراسِلا

وقيل: المَراسِلُ هنا جَمْعُ" مُرْسَلَة ". (لج)

وـــــ: مجلة أدبيّة أسبوعيّة، أنشأها بالقاهرة أحمد حسن الزيات سنة ١٩٣٣م، وكانت مجالاً لحمَلَة الأقلام فى العالم العربى. احتجبت سنة ١٩٥٣م ثم عادت إلى الظهور فى سنة ١٩٦٣م، وأشرفت على ظهورها وزارة الثقافة.

٥ ورِسالات اللَّهِ: أوامِرُه ونَواهِيه، وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ ﴾ (الأحزاب/٣٩)

٥ وديوان الرسائل: الديوانُ الذى كانت تَصْدُرُ عنه مُكاتباتُ السلطان الرسميَّة، وكان يتولاه كبارُ الكُتَّابِ فى الدولة، وهكذا كان يُسمَّى فى ظل الخلافة العباسية وفى مصر الفاطمية، ثم أصبح اسمه ديوان الإنشاء فى الدولة الأيوبية وما بعدها.

٥ ورِسالةُ الرَّسُول: دَعْوتُه الناسَ إلَى ما أُوحِىَ إلَيه، وما يَدْعُوهُمْ إليه مِنْ هُدًى.

وفى الخَبَر عن أَنَسِ بن مالكٍ ـ رضى اللّه عنه ـ قال: قال رسولُ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عليه

وسلّم ـ : "إنَّ الرِّسَالةَ والنُّبُوة قَدِ انْقَطَعَتْ فلا رَسولَ بَعْدِى ولا نَبِىّ ".

0 ورِسَالةُ المُصْلِح: ما يَتَوَخّاه مِن وُجُوهِ الإصْلاح.

0 وأُمُّ رِسالةٍ: كُنْيَةُ الرَّخَمَةِ. (من الطُّيُورِ الجارِحَةِ)

* **الرَّسْلُ:** ما كان فيه لِينٌ واسْتِرْخاءٌ. (عن اللَّيثِ)

يُقال: سَيْرٌ رَسْلٌ: رَفِيقٌ.

قال ابن الرُّومىّ ـ يَهْجو ـ:

أَخالِدُ يا بْنَ الخالِداتِ مَخازِيا

رُوَيْدَكَ تُدْرِكْكَ القَوافى على رَسْلِ

0 وبَعِيرٌ رَسْلٌ: سَلِسٌ سَرِيعُ رَجْعِ اليَدين.

وقيل: سَهْلُ السير. وهى بتاءٍ. يُقال: ناقةٌ رَسْلَةٌ، قيل: هى التى لا تُكَلِّفُك سِياقًا.

قال الأخْطَلُ:

عَلَى كُلِّ فَتْلاءِ الذِّراعين رَسْلَةٍ

وأعْيَسَ نَعَّابٍ إذا قَلِقَ الضَّفْرُ

[فَتْلاءُ الذراعين: شديدةُ عَصَبِهما؛ الأَعْيسُ: البعيرُ يخالِطُ بياضَه صُفْرة؛ النَّعَّابُ: السريع؛ الضَّفْرُ: ما يُشَدُّ به البعيرُ من شعْرٍ ونحوه، ويَقْلَق الضَّفْرُ فيَتَحَرَّك من مكانه إذا كان البعيرُ هزيلاً].

0 وشَبابٌ رَسْلٌ: ناعِمٌ.

قال رؤبة ـ يُخاطب صاحبته ـ:

* فَإنْ تَرَىْ بَعْدَ الشَّبابِ الرَّسْلِ *

* .... *

* عَلَىّ ثَوْبَ الكِبَرِ الهِدَمْلِ *

[الهِدَمْلُ: القديم].

0 وشَعْرٌ رَسْلٌ: طويلٌ مُسْتَرْسِلٌ.

0 وقَوْلٌ رَسْلٌ: لَيِّنٌ خَفِيضٌ.

قالَ الأعْشَى ـ يمدح هَوْذة بن عَلِيٍّ الحَنَفِىّ، ويذكر شَفاعته لتميم عند كِسرى ـ:

فقالَ لِلْمَلْكِ سَرِّحْ مِنْهمُ مِئَةً

رَسْلاً مِنَ القَوْلِ مَخْفوضًا وما رَفَعا

* **الرَّسَلُ:** القَطِيعُ مِن كُلِّ شَىءٍ، وغَلَبَ فى الإبِلِ والغَنَمِ، ويُسْتَعْمَلُ فى النَّاسِ تَشْبيهًا. يُذَكَّر ويُؤَنَّث.

وفى الخبرِ قالَ ـ صَلَّى الله عليه وسلم ـ : "... وإنِّى لَكُم فَرَطٌ على الحَوْضِ، وإنّه سَيُؤْتَى بكم رَسَلاً رَسَلاً فَتُرْهَقُون عَنِّى ...".

(فَرَطٌ: مُتَقَدِّمٌ؛ تُرْهَقُون: يُضَيَّقُ عليكم).

وقال الأَخْطَلُ:

فَإِنْ يَكُ رَيِّقِى قَدْ بانَ مِنِّى

فَقَدْ أُرْوِى به الرَّسَلَ اللِّهابا

[الرَّيِّقُ: أوَّلُ الشَّبابِ وحُسْنُه؛ اللِّهابُ: العِطَاشُ. وأراد بالرَّسَل ـ هنا ـ النِّساءَ].

وأنشد الجاحظ لبِشر بن المُعْتَمِر:

والأَضْعَفُ الأَصْغَرُ أَحْرَى بأَنْ

يَحْتالَ للأَكْبَــرِ بالفِكْــرِ

كما تَــرَى الذِّئْبَ إِذا لَمْ يُطِقْ

صاحَ فَجاءَتْ رَسَلاً تَجْرِى

[فجاءت، يعنى: الذئاب].

وفى العَينِ قال الرَّاجِزُ:

* وَرَسَلاً واردةً بَعْدَ رَسَلْ *

ويُقـال: غَـنَمٌ كَـثِيرةُ الرَّسَـلِ، أى: شَـديدةُ التَّفَرُّقِ فى طَلَبِ المَرْعَى.

وفـى خـبر طَهْفَـةَ بـن أبـى زُهَيْـرٍ النَّهْـدِىّ قال: "ولَنا وَقِـيرٌ (غَـنَمٌ) كَـثِيرُ الرَّسَـلِ قَلِيـلُ الرِّسْلِ". أى: كثيرةُ العَدَدِ قليلةُ اللَّبَنِ.

وـــ: الإبِلُ. (عن أبى عُبَيدٍ) وقيل: القَطيعُ منها ومن الغنم تَجِىءُ إلى الحَوْضِ، وهى ما بَيْن خَمْسٍ إلى عَشْرٍ إلى خَمْسٍ وعِشْرين. (عن ابن السِّكِّيت) قال الأَعْشى ـ وذكر سحابًا ممطرًا ـ:

يَسْقِى دِيارًا لَها قَدْ أَصْبَحَتْ عُزُبًا

زَوْرًا تَجانَفَ عَنْها القَوْدُ والرَّسَلُ

[العُزُبُ: جَمْعُ عـازِبٍ، وهـو هنـا البعيـدُ؛ زَوْرًا: بَعِيــدةً؛ تجــانف عنهــا، يريــد: تتجــانف، أى: تَميــل وتَعْــدِل؛ القَــوْدُ: الخَيْلُ].

وفى المقاييس قال زِيادٌ العَنْبَرِىُّ:

* أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوِّصْ برَسَلْ *

[خَـوِّصْ، أى: قَرِّبْهـا شـيئًا فشـيئًا، ولا تَدَعْها تَزْدَحِمِ].

وـ: البَقِيَّةُ والقلِيلُ مِنَ الشَّىءِ. (عن ابن دُرَيْد) (كأنّه ضدّ)

(ج) أَرْسالٌ، ورِسالٌ.

يُقال: جاءتْ الخيلُ أَرسالاً.

وفى الخَبَرِ: "أنَّ النَّاسَ دَخلوا عليه ـ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ بَعْد موتِه أَرْسالاً يُصَلُّونَ عليه" أى أَفْواجًا وفِرَقًا، بعضُهم يتلو بعضًا.

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذكر إبلاً ـ:

نُقَسِّمُ أَذْنِبَــةً بَيْنَهـا

فَنُرْسِلُها عَرَكًا أو رِسَالا

[أَذْنِبَةٌ: جمعُ ذَنُوبٍ، وهو الدَّلْو فيه ماءٌ، عَرَكًا، أى: جميعًا مُزْدَحِمَةً].

وقال أبو النَّجْم العِجْلِىّ:

يا ذَائِدَيْها خَوِّصا بأَرْسـالْ

*ولا تَذُوداها ذِيادَ الضُّلّالْ *

[الضُّلَّالُ مِنَ الإبلِ: الغَرِيبَةُ تُبْعَدُ عن الماءِ].

* **رَسِل ــ برتراند رَسِل** Bertrand Russell: فيلســوف إنجليــزى، تعلّــم بكمبردج، وعلَّم بها، عارض الحرب ـ إبّان الحـرب العالميـة الأولى ـ فسُجِن. وتفرَّد ـ فى مجـال الفلسـفة ـ بمنطقـه المرتكـز علـى تحليلـه للرياضـة. وتطـورت فلسـفته مـن المثالية إلى الواقعية الصارمة فـرَدّ العـالمَ إلى مجموعـة مـن الحـوادث لا فـرق بـين عقل ومادة إلاّ فى طريقة التكوين.

من مؤلفاته: "التطرف والمنطق"، و"الفلسـفة الرياضية"، و"الصـدق والمعنـى"، و"المعرفـة البشرية"، و"تاريخ الفلسفة العربيـة"، كمـا اشـترك مـع "وايتهـد" فـى تـأليف "أصـول الرياضة".

* **رُسُلٌ ـ فَتاةٌ رُسُلٌ:** صَغِيرةٌ لا تَخْتَمِرُ. قال عَدِىُّ بن زيدٍ العِبادِىُّ:

ولَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرٍ رُسُلٍ

مَسُّها أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنْ

[الرَّدَنُ: الحَرِيرُ].

* **الرِّسْلُ**: اللَّبَنُ.

وقيل: الطَّرِىُّ ـ أى: الطَّازَجُ ـ مِنْه. يُقال: كَثُرَ الرِّسْلُ العامَ.

وفى الخبر عن أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ - رضى الله عنه - قال: "رَأَيْتُ فى عـــامٍ كَثُـرَ فيـه الرِّسْلُ البياضَ أَكْثر من السَّوادِ، ثُمَّ رأيْـتُ بعد ذلك فى عامٍ كَثُرَ فيه التَّمْرُ السَّوادَ أَكْثـرَ من البيَاضِ".

وقال لَبِيدٌ - وذكر إبلاً -:

خُباساتُ الفوارِسِ كُلَّ يَوْمٍ

إذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ

[الخُباسَةُ: الغَنيمة؛ السَّوامُ: الإبلُ السائِمة فى المَرْعى].

وقال الأُبَيْرِدُ اليَرْبُوعى - يَرْثِى -:

فَتًى لا يَعُدُّ الرِّسْلَ يَقْضِى ذِمامَه

إذا نَزَلَ الأَضْيافُ، أو تُنْحَرَ الْجُزْرُ

[الـذِّمام: الحَـقُّ؛ أو تُنْحَـرَ، أراد: إلاَّ أن تُنْحَرَ، يعنى أنه لا يقنـع بـاللبن فـى قِـرَى أَضْيافِه بل لابد أن يُطْعِمَهم اللحمَ].

ويُكْنَى به عن الرَّخاءِ والخِصْب والسَّعَةِ.

وفى الحماسة البصرية أنشد الشاعر - يصف قومًا بالبُخْلِ -:

لو صَابَ وادِيَهُمْ رِسْلٌ فَأَتْرَعَه

ما كان لِلضَّيْفِ فى تَغْمِيرِه طَمَعُ

[صـابَ المَطَـرُ الأرضَ: جادهـا ؛ الـتَّغْميرُ: الشُّرْبُ القليل].

وـــ: طَـرَفُ العَضُـدِ مـن الفَـرَسِ، وهُمـا رِسْلانِ.

وـــ: الرِّفْـقُ والتُّـؤَدةُ. قـال طَرفَـة - وذكـر قَيْنَةً -:

إذا نحن قُلْنا: أَسْمِعينا، انْبَرتْ لنا

على رِسْلِها مَطْرُوفَةً لَمْ تَشَدَّدِ

[مطروفةٌ: فاتِرَةُ الطَّرف].

وقال ابن الرُّومىّ - يعاتب أبا سهل بن نُوبَخْت -:

أَلا ما لِحاجاتٍ تَساعَى وحاجَتِى

مُقَيَّدَةً تَمْشِى الهُوَيْنا على رِسْلِ

[تساعَى: أصلها تَتَسَـاعَى، يريـد: تُقْضَـى بِسُرْعة].

ويُقـال: افْعَـلْ كَـذا وكَـذا عَلَـى رِسْـلِك، أى: اتَّئِدْ فيه ولا تَعْجَـل. كمـا يُقـال: علـى هِينَتِكَ.

وفى الخَبرِ قال ـ صلى اللّهُ عليه وَسَلم ـ لِرَجُلَيْن رَأياه مع زَوْجَتِه وأَرادا الانْصرافَ ـ: " عَلَى رِسْلِكُما إنَّها صَفِيةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ".

وقال زهيرُ بنُ أبى سُلْمَى ـ يُخاطِبُ بنى سليم بن منصور، ويذكِّرهم بالقَرابة والحِلْف بين قومه وبينهم ـ:

عَلَى رِسْلِكُمْ إنَّا سَنُعْدِى وراءَكم
فَتَمْنَعُكم أَرْماحُنا أَوْ سَنُعْذِرُ

[سَنُعْدِى وراءَكم: نمنعكم من العَدُوِّ؛ سَنُعْذِرُ، يريد: سنُبالِغُ فى الذَّبِّ عنكم].

* الرِّسلان: الكتِفان، أو: عِرْقان فيهما.

وقِيل: الوَابِلَتانِ. وهما طَرَفا رأس العَضُدِ والفَخِذ.

* الرَّسْلَةُ: الكَسَلُ. يقال: رَجُلٌ فيه رَسْلَة.

وـ: اللِّينُ والرَّخاءُ وسَعَةُ العَيْش. يُقال: هُمْ فى رَسْلةٍ من العَيْش.

وـ من النُّوق: الكثيرةُ الوَبَر فى ساقَيْها الطَّويلتُه.

وـ: السَّهْلَةُ السَّيْر. يقال: ناقَةٌ رَسْلَةٌ. (عن الراغب)

* الرِّسْلَةُ: الرِّفْقُ والتُّؤَدَةُ. يُقال: افْعَلْ ذاك على رِسْلَتِكَ.

وـ: الجماعة. يُقال: جاؤوا رِسْلةً رِسْلةً، أى: جماعةً جماعةً.

* رَسول: لَقَبُ مُحَمدِ بنِ هارونَ بنِ أبى الفَتْحِ بنِ يُوحَى (نحو ٥٨٠هـ = ١١٨٥م): يقال إنه من ذُرِّيَّةِ جَبَلَةَ بنِ الأيهم، وهو جَدُّ الأمراء" بَنِى رَسول" أَصْحَابِ اليَمَنِ. كان آباؤه قد سَكَنوا بلادَ التُّركمان فَنَشَأ بيْنهم، وقَرَّبَهُ الخليفةُ العباسِىّ المعتصم واخْتَصَّهُ برسالَتِه إلى الشَّامِ ومِصْرَ، فَغَلَبَ عليه لَقَبُ رَسُول، وكانَ جليلَ القدر عالِىَ الهمَّةِ.

0 وبَنُو رَسُولٍ: مُلوكُ اليَمَنِ من آل غسّانَ، نسبة إلى جَدِّهم رسول السابق ذكره.

* الرَّسولُ: المُرْسَلُ.

وـ: كُلُّ مَنْ يُبلِّغُ أَخْبارَ مَنْ بَعَثَهُ، يَسْتوى فيه المُذَكّر والمؤنث والواحد والجمع.

وفى القرآن الكريم ـ حكاية عن يوسف عليه السلام ـ: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ ﴾ (يوسف/ ٥٠)

وفى الخبر: " أَنَا رَسُولُ قَوْمِى إِلَيْكَ ووافِدُهم".

وفى خبر مُعاذ: " الحَمْدُ لِلَّه الَّذى وفَّقَ رسُولَ رَسُولِ اللَّهِ إلى ما يُحِبُّه اللَّهُ ورسُولُه".

وقال أَبُو ذُؤَيب الهُذَلِىّ:

أَلِكْنِى إليها وخَيْرُ الرّسو
ل أَعْلَمُهُم بنَواحِى الخَبَرْ

[أَلِكْنِى إليها: بَلِّغْها عنى أَلُوكى، والأَلوكُ: الرِّسالة، وقيل: أراد بالرسول: الرُّسُلَ، فوضع الواحِد مَوْضِعَ الجَمْع].

وقال الأَخْطَلُ ـ وذكَر صاحبته ـ:

فكَانَ لَدَيْنَا السِّرَّ بَيْنِى وبَيْنَها
ولَمْعَ غضِيضاتِ العُيُونِ رَسُولُها

[السِّرُّ: المُسارَّة، غَضِيضاتُ العيون: الفاترةُ المُسْترخيةُ الأجفان، ولَمْعُها هنا: غَمْزُها].

و-: مَنْ يَبْعَثُه اللهُ بشَرْعٍ يَعْمَلُ به ويُبَلِّغُه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ﴾. (المائدة / ٦٧)

وفيه أيضًا ـ حكاية عن موسى وأخيه عليهما السلام ـ: ﴿ فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الشعراء/١٦)

وفى خبر الشَّفَاعَةِ: " ائْتُوا نُوحًا فإنَّه أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ".

وقال رُؤْبَة ـ يفْخَرُ ـ:

* يَرَوْنَ إذْ عَدُّوا لنَا الفَضَائِلا *
* مِنَّا رسُولٌ بَلَّغَ الرَّسَائِلا *

و-: المُوافِقُ لَكَ فى نِضالٍ ونَحْوِهِ. (عن الفيروز آبادى)

و- من الملائكة: مَنْ يُبَلِّغُ عَنِ اللهِ تعالى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةً مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ (طه/٩٦) أى جِبْرِيلَ عليه السلام.

و-: الرِّسَالةُ. وفى اللِّسان قال الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ:

أَلا أَبْلِغ أَبَا عَمْرٍو رَسُولاً

بأَنِّى عَنْ فُتاحَتِكم غَنِىُّ

[فُتَاحَتُكُم: حُكْمُكم] .

وقال العبّاس بن مِرْداس:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عنى خُفافًا

رَسُولاً بَيْتُ أَهْلِك مُنْتَهاها

فأعَادَ الضَّميرَ عليه مُؤَنَّثًا حَيْثُ كانَ الرَّسُولُ بِمَعْنى الرِّسالة.

(ج) أَرْسُلٌ، ورُسُلٌ، ورُسْلٌ، ورُسَلاءُ. الأخير عن ابن الأعرابىّ، و الفرَّاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَرُسُلًا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلًا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَ ﴾ . (النساء / ١٦٤)

وفى خبر هِرَقْلَ مع أبى سُفْيانَ: "كَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فى نَسَبِ قَومِها".

ومن المجاز قولُهم: السِّهامُ رُسُلُ المَنَايا.

قال أبو كبير الهُذَلِىُّ ـ وذكر شبابه ـ:

وجَلِيلَةِ الأَنْساب لَيْسَ كَمِثْلِها

مِمَّنْ تَمَنَّعُ قَدْ أَتَتْها أَرْسُلِى

[جليلة الأنساب، يعنى: امرأة عريقة النَّسب؛ التَّمْنِيعُ: حُسْن الغذاء والتنعيم].

* **الرَّسِيلُ:** الرَّسولُ، بِمَعْنَى المُرسَلِ. يُقال: أَرْسَلَ بنو فُلانٍ رَسِيلَهم.

وقال كُثَيِّر:

لَقَدْ كَذَبَ الوَاشُونَ، ما بُحْتُ عِنْدَهُمْ

بِلَيْلَى ولا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسِيلِ

وـــ: المُوافِقُ لَكَ فى النِّضَالِ ونَحْوِه. قيل: سُمِّى بذلك؛ لأنَّ إرْسالَه السَّهْمَ يكونُ مع إرْسال الآخَرِ.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدَحُ الفَضْلَ بنَ إسماعيلَ الهاشمىّ ـ:

جَازَ الْمَدَى فَرَمَى بغَيْرِ مُناضِلٍ

فى سُؤْدُدٍ وجَرَى بغَيْرِ رَسِيلِ

[السُّؤْدُدُ: السِّيادَةُ].

ويُقال: هُو رَسِيلُه فى كذا: مُتابِعُه ومُلازِمُه.

وـــ: الفَحْلُ يُرْسَلُ فى الشَّوْلِ، أى: فى النُّوقِ التى جَفَّت ألبانُها لِيَلْقَحَها. (عن الأزهرى)

يُقال: هَذا رَسِيلُ بَنِى فُلانٍ، أَىْ: فَحْلُ إبلِهم.

و ـــ: الواسِعُ.

و ـــ: الشَّىءُ الطَّفِيفُ. (عن ابن عبّاد)

و ـــ: السَّهْلُ.

وفى اللِّسان قال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِىّ:

وقُمْتُ رَسِيلاً بالذى جاءَ يَبْتَغِى
إليه بَليجَ الوَجه لَسْتُ بباسِرِ

[بَلِيجُ الوَجْهِ: طَلْقُه؛ الباسِرُ هنا: العابِسُ].

و ـــ: الماءُ العذبُ.

* **الرُّسَيْلَى:** دُوَيْبَّةٌ.

* **الرُّسَيْلاءُ:** الرُّسَيْلَى.

* **الرُّسَيْلَةُ** ـ يُقال: أَلْقى الكَلامَ عَلَى رُسَيْلاتِه، أى: تَهاونَ به.

* **المُراسِلُ** مِن النِّساءِ: التى تُراسِلُ الخُطّابَ. وقيل: التى أَسَنَّتْ، أو ماتَ زَوْجُهَا، أو أَحَسَّتْ منْه الطَّلاقَ، وفيها بَقِيّةُ شَباب، فَتَتَزَيَّنُ لآخرَ وتُراسِلُه بالخُطّاب.

أو: التى ماتَ عنها زَوْجُهَا والخُطّابُ يُراسِلونَها.

قال جريرٌ:

يَمْشِى هُبَيْرةُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخه
مَشْىَ المُراسِلِ أُوذِنَتْ بطَلاقِ

[يعنى أن هُبَيْرة لا يَطْلُبُ بثَأْرِ قَتِيلِه، مُعَوَّدٌ ذلك، مثلُ هذه المرأةِ التى أَنِسَتْ بالطَّلاقِ].

وقيل: المُراسِلُ: الثَّيِّبُ.

وفى خَبرِ أبى هُريرة ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ أَنَّ رَجُلاً من الأنصارِ تَزَوَّجَ امرأةً مُراسِلاً فقال النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ " فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاعِبُها وتُلاعِبُكَ ".

وفى العَيْنِ قال الشّاعِرُ:

وقالُوا تَزَوَّجْ ذاتَ مال مُراسِلاً
فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بالجَوارِى الصَّعالِكِ

و ـــ من النُّوقِ: الرَّسْلَةُ.

o **والمُراسِلُ الإعْلامىُّ:** إعْلامِىٌّ يُراسِلُ الصُّحُفَ أو الإذاعاتِ المسموعة أو المَرْئِيَّة من مَواقِعِ الأَحْداثِ، ومنه المراسِلُ الحَرْبِىُّ، والمُراسِل الصَّحفى، وغيرهما.

o **والْعُضْوُ المُراسِلُ:** عُضْوٌ فى هَيْئَةٍ ما،يُراسِلُها فى شُئُونِها المتخصِّصَةِ دون الْتِزامٍ بِحُضُورِ اجْتِماعاتِها الدَّوْرِيَّةِ، كالأَعْضاءِ المُراسِلين فى المجامع اللُّغَوِيَّةِ والعِلْمِيَّةِ.

* **المِرْسالُ**: السَّهْمُ الصَّغِيرُ،أو القَصيرُ. قال أبو العلاء المعرّىّ:

لم يَمْنَعِ ابْنَ المَلْكِ من آفاتِه
عُوَذٌ تُناطُ بِكَشْحِه ومَراسِلُ

[العُوَذُ: جمع عُوذَة، وهى الرُّقْيَة؛ تُناطُ: تُعَلَّق؛ الكَشْحُ: الخَصْرُ].

و— من النُّوقِ: الرَّسْلَةُ القَوائِمِ السَّلِسَةُ اللَّيِّنة المَفاصِلِ.

وقيل: السَّهْلَةُ السَّيْرِ السَّرِيعةُ.

ويقال: لا يَكُونُ الفَتَى مِرْسالاً، أى: يُرْسِلُ اللُّقْمَةَ فى حَلْقِه، أو الغُصْنَ من يَدِه إذا مَضَى فى مَوْضِعٍ شَجِيرٍ لِيُصيبَ به صاحِبَه.

(ج) مَراسِلُ، ومَراسِيلُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

أَمْسَتْ سُعادُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها
إلاّ العِتاقُ النَّجِيباتُ المَراسِيلُ

وقال الأَخْطَلُ ـ يصف ناقته ـ:

فسَلِّها بِأَمُونِ اللَّيْلِ ناجِيةٍ
فِيها هِبابٌ إذا كَلَّ المَراسِيلُ

[الأَمونُ: المَتِينةُ الخَلْقِ؛ النَّاجِيَةُ هنا: السّريعة التى تَنْجو بِمَنْ رَكِبَها؛ الهِبابُ: النَّشاطُ].

o **والدّنا المِرْسال**: خيط من الحمض النووى ينشئه دنا الجين فى داخل نواة الخليّة؛ لينقل صورة منه إلى خارج النواة كى يُبْنَى بروتينٌ معيّنٌ تَشْفِرُ له هذه الرسالة الوراثية.

* **المُرْسَلُ** (فى اصْطِلاحِ المُحَدِّثِينَ): حديثٌ سَقَطَ من إسْنادِه الصَّحابِىُّ؛ كأنْ يَقولَ التّابِعىُّ: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا يَذْكُرُ الصَّحابِىَّ الذى أَخَذَ عَنْه.

(ج) مَراسِيلُ. وعُنِىَ به أَهْلُ الحَدِيث وأَفْرَدُوا له المُؤَلَّفاتِ، مثل"مَراسِيلِ أبى دَاود".

0 والشِّعْرُ الْمُرْسَلُ: الذى لا يتقيَّدُ بقافيةٍ واحدةٍ ولا وَزْنٍ وَاحِدٍ.

0 والمَجازُ الْمُرْسَلُ: اسْتِعْمالُ الكلمَةِ أوِ اللّفْظِ فى غـير ما وُضِعَ له، لِمُناسَبَةٍ بينهما تَمْنَعُ من إرادَةِ المعْنَى الوَضْعِىِّ. وهو أَحَدُ نـوْعَىِ المجـازِ اللُّغَـوِىّ، مثـل لفـظ "اليـد" إذا اسْتُعْمِلَتْ فى النِّعمة كأن يقال: جَلَّت يدُه عندى. أو إذا اسْـتُعْمِلَتْ فـى القُـدرة كقـولـه تعـالى: ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الفتح/١٠)، والآخَـرُ هـو المجـاز الاسْـتِعاريُّ الذى تكونُ العَلاقَةُ فيـه بـين المَجـازِ والمعنـى المـراد هـى المشابَهَة.

0 والنَّثْرُ الْمُرْسَلُ: الذى لا يَتَقَيَّدُ بسَجْعٍ.

* الْمُرْسَلَةُ: القِلادةُ الطَّويلةُ تَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ.
(ج) مُرْسَلاتٌ.

0 والْمُرسـلات ـ فــى قولــه تعالــى :ـ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾. (المرسلات / ١)
قيل: هى الرِّياحُ.
وقيـل: المَلائِكـةُ يَتْبَـعُ بَعْضُـها بَعْضًـا (عـن ثعلب)، أو الْمُرْسَلةُ بالخَيْرِ أو العَمَلِ.
وقيل: الخَيْلُ؛ لِكَوْنِها تُرْسَلُ فى الحَلْبَةِ.

0 وسُــورَةُ الْمُرْسَــلات: الســورة السَّــابِعَةُ والسَّبْعُونَ من سور القرآن الكريم فى ترتيـب المصْحَفِ. وهى مَكِّيَّةٌ، وعَدَدُ آياتِها خَمْسُون آيةً.

0 والمَصْلَحَةُ الْمُرْسَلَةُ: مَنْفَعَـةٌ لم يَشْـهَدْ لهـا مـن الشَّـرْعِ بـالبُطْلان ولا بالاعْتِبـار نَـصٌّ مُعَـيَّنٌ، كَتَسْـجِيل المواليـد مثلاً. ويُقابلُها المَصْلَحَةُ الْمُعْتَبَرةُ،وهى: المَنْفَعَـةُ التـى ورَدَ فـى الشَّـرْعِ نَـصٌّ بالاعْتِـدادِ بهـا؛ كَكِتابَـةِ الـدَّيْنِ مـثلاً. وكـذلك المَصْـلَحَةُ الْمُلْغـاةُ،وهى: مـا نَـصَّ الشَّـارِعُ علـى إلْغائِها كمنافع الخَمْرِ والمَيْسِرِ التى ذكرهـا القـرآنُ ونَـصَّ على عَدَمِ الاعْتِدادِ بها؛ لأنَّ الإثْمَ والضَّرَرَ فيهما أكْبَرُ من نَفْعِهما. ويقال لها أيضًا: المناسِبُ الْمُرْسَلُ.

* * *

ر س م

١ ـ الأثَــرُ. ٢ ـ ضربٌ من السَّيْرِ.

قــال ابــن فــارس: "الــرَّاءُ والسِّــينُ والمِــيمُ أَصْلانِ: أحدُهما: الأَثَــرُ، والآخـر: ضـربٌ من السَّيـرِ".

* رَسَمَ فلانٌ ـُـــ رَسْمًا، ورَسَمًا، ورَسَمانًا: حَسُنَ مَشْيُه.

وـــ الماءُ: جَرَى. فهو راسِمٌ. (ج) رَواسِمُ.

قال ابن فارِس: "فـإنْ كـان صـحيحاً فلأنَّـه إذا جَرَى أَثَّر وأَبقى الرَّسْمَ".

وـــ فلانٌ نَحْـوَ فـلانٍ: ذهَـبَ إليـه سَرِيعًا.

وفى الخبر: "لما بلغ كُراعَ الغَميم إذا النَّـاسُ يَرْسُمونَ نَحْوه".

وـــ فى الأرضِ: غابَ فيها.

ويُكْنى به عن المَوْتِ. فيُقال: رَسَم فلانٌ رَسْمًـا: ماتَ. (عن الزبيدى) (وانظر: رز م)

وـــ على الشىءِ: كَتَبَ عَلَيْه.

ويُقال: رسمَ فلانٌ على الورق: خَـطَّ فِيهِ. (وانظر: ر ش م)

وـــ الكِتَابَ: كَتَبَهُ. قال ابنُ الرُّومىّ:

أَحْسَنُ ما فِى سِواهُ مِن حَسَنٍ
أن يَحْكِىَ الصُّورَةَ التى رَسَما

ويُقال: شَهِدَ على رَسْمِ الوَثِيقَـةِ، أى: علـى كِتابَتِها.

وـــ الشىءَ: علَّمَـه بعلامةٍ من كَىٍّ أو غيرِه. (وانظر: و س م)

ويقال: رسم بالشىءِ فى الشىءِ.

قـال ابـنُ الرُّومــىّ ـ يَمْـدَحُ عُبيـد اللّه بـن عبد اللّه ـ:

هو المُرْسِلُ الأَمْثالَ فى كُلِّ مَنْطِقٍ
يَظَلُّ بماءِ العَيْنِ فى الخَدِّ يُرْسَمُ

وـــ الغيـثُ الدّارَ: عَفَّاها وأبْقَى أَثَرها لاصِقًا بالأرْضِ غَيْرَ شاخِصٍ.

قال الحُطيئة:

أَمِـنْ رَسْمِ دارٍ مَرْبَـعٌ ومَصِيــفُ
لعَيْنيك من ماء الشُّؤون وَكِيفُ

[المَرْبَع والمَصِيف: مَطَـر الرّبيـعِ والصّـيفِ، يريـد: أمِـن أنْ رَسَـم مربـعٌ ومَصـيفٌ دارًا؛ الوَكِيفُ: السَّيلانُ والتَّحَدُّر].

وـــ الأُسْقُفُّ فلانًا رِسامةً: قَلّده دَرَجَـةً مـن دَرَجاتِ الكَنِيسة.

وـــ فلانٌ لفلانٍ بكذا: كتبَ له مَرْسُومًا بـه. (محدثة)

و‍ـــ فلانٌ لفلانٍ كذا رَسْمًا، ورَسَمًا، ورَسَمَانًا: أَمرَهُ بـه. (مجاز)

يُقال: قد رَسَم لى خيرًا. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

ويُقال: رسمَ لـه معالمَ الطّريقِ: بيَّنَها ووضَّحها. (لج)

ويُقال أيضًا: رَسَم له تَصورًا: أَعدّ خُطَّةً، أو نموذجًا لتَنْفيذِ شىءٍ ما. (لج)

و‍ـــ أكْداسَ القَمحِ ونحوه من أنواع الحبوب بالرَّوْسَمِ: خَتَمَه به. (وانظر: ر ش م)

و‍ـــ الناقةُ ونَحْوُها ـِـــ رَسيمًا: سارَتِ الرَّسيمَ.

وقيل: عَدَتْ عَدْوًا فوق الذَّميلِ. (الذَّميلُ من السَّيْر: السريع اللَّيِّن).

وقيل: أَثَّرت فى الأرض من شِدَّةِ وَطْئها أو عَدْوِها.

فهى راسِمَةٌ ورَسُومٌ. (ج) رَاسِماتٌ، ورواسِمُ.

قال الأَعْشى ـ وذكر ناقته ـ:

بَقِيَّة خَمْسٍ من الرَّاسِما

تِ بيض تُشَبِّهُهُنَّ الصُّوارا

[بيضٌ: كريمات؛ الصُّوارُ: القَطيعُ من بَقَر الوَحْش].

وقال حسَّان بن ثابت ـ يَرْثِى حمزة بن عبد المُطَّلب ـ رضى الله عنه ـ وشُهَداءَ أُحُدٍ ـ:

مَنْ كَانَ يَرْمِى بالنَّـــوا

قِرِ فِى زمانٍ غَيْرِ صالِــحْ

مـا إن تَزَالُ رِكابُـــــهُ

يَرْسِمْنَ فِى غُبْرٍ صَحاصِحْ

[النَّواقِرُ: جَمعُ ناقِرٍ، وهو هنا السَّهمُ يُصيبُ الهدفَ؛ الصَّحاصِحُ: جمع صَحْصَحٍ، وهى الأرضُ المَلْساءُ].

وقال الفَرَزْدقُ ـ يَذْكُرُ مقتلَ قُتيبةَ بن مسلم الباهلىّ، وعبدَ الله بنَ خازمٍ السّلمىّ ـ:

فَما مِنْهُما إلا بَعَثْنا برَأْسِهِ

إلى الشَّامِ فوق الشاحِجَاتِ الرَّواسِمِ

[الشاحِجاتُ: البِغالُ].

وقال أيضًا ـ يَمْدَحُ سُلَيْمانَ بن عبد الملك ـ:

سَيُدْنِيكَ من خَيْرِ البَرِيَّةِ فاعْتَدِلْ

تَناقُلُ نَصِّ اليَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ

[النَّصُّ: السَّيْرُ الشديد؛ اليَعْمَلاتُ: الإبلُ السَّريعَةُ].

وقال المُتَنبّى ـ يصفُ فلاةً ـ:

تَحْبو الرّواسِمُ مِن بَعْدِ الرَّسِيمِ بها

وتَسْأَلُ الأَرْضَ عن أخْفافِها الثَّفِنُ

[الثَّفِنُ: جمعُ ثَفِنة، وهى ما مَسّ الأرضَ من أعضاءِ البَعيرِ إذا بَرَك؛ يقول: بُرِيَت أخفافُها من طول السير حتى أنّ الثَّفِنات ـ لو استطاعت ـ لسألت الأرضَ عنها].

* **أَرْسَمَ** البعيرَ: حَمَلَه عَلَى سَيْرِ الرَّسِيم. وقيل: جَعَلَه يُؤَثِّرُ فى الأرضِ من شِدَّة الوَطْءِ.

قال حُمَيدُ بن ثور ـ يصفُ ناقتَه ـ:

ومارَ بها الضَّبْعان مَوْرًا وكَلَّفَتْ

بَعِيرَىْ غُلامَىَّ الرَّسِيمَ فَأَرْسَما

[مارَ: ماج وتردَّد؛ الضَّبْعان: مُثَنّى الضَّبْع، وهو هنا العَضُد. أراد: أَرْسَمَ الغُلامانِ بَعيرَيْهِما].

وقال أبو صخرٍ الهذلىّ ــ يمدحُ عبدَ العزيز ابنَ عبدِ الله بنِ خالد بنِ أَسِيد ـ:

والمُرْسِمونَ إلى عَبْدِ العَزيز بها

معًا وشَتّى ومِنْ شَفْعٍ وفُرَّادِ

[أراد المُرْسِموها فزادَ الباءَ وفَصلَ بها بين الفِعْلِ والمَفْعولِ].

وقال رُؤْبَة ـ يتغزل ـ:

*عَرَّتْ مَطاياكَ عَنِ الإِرْسامِ *

*بَعْدَ الصِّبا والغَزَلِ التَّيَّامِ *

[عَرَّت هنا: حَبَست؛ التَّيَّامُ: الذَّاهِبُ بالعَقْل].

* **رَسَّمَ** الثوبَ: خَطَّطه.

قال حسّان بن ثابت:

لِمَنْ منزلٌ عافٍ كأَنَّ رُسُومَهُ

خَياعِيلُ رَيْطٍ سابِرِىٍّ مُرَسَّمِ

[خَياعِيلُ: جَمعُ خَيْعل، وهو ثوبٌ يُشَقُّ فيُلْبَسُ بلا كُمَّينِ ولا جَيْبٍ؛ السَّابِرِىُّ من الثِّيابِ: الرَّقيق الجيِّد].

وقال كُثَيِّر:

كـأَنَّ الرياحَ الذَّارِيــاتِ عَشِيَّةً
بأَطْلالِها يَنْسِجْنَ رَيْطـًا مُرَسَّما
ويُروى: "رَيْطًا مُسَهَّما"، وهما بمعنى.
وـــ الأُسقفُّ فُلانًا: رَسَمَـه.
* **ارْتَسَـم** فلانٌ: كَبَّر ودَعـا.
وقيل: تَعَوَّذَ، كأَنَّـه أَخـذ بما رَسَـم اللّهُ لـه
من الالْتِجـاءِ إِلَيْـه. (مجاز)
قال الأعشى ـ يصِفُ خَمْرًا ـ:
وصَهْباءَ طافَ يهُودِيُّهـــــا
وأَبْــــرَزَها وعَلَيْهـا خُتُـــمْ
وقابَلَهـا الرِّيحُ فـــى دَنِّهـــا
وصَلَّـــى على دَنِّهـا وارْتَسَـمْ
وقال أبـو حنيفـة: ارْتَسَم هنـا، أى: خـتم
إناءها بالرَّوْسَم. وضَعّفه ابن سيده.
ويروى: "وارْتشَم". وهما بمعنى.
وقال القُطامىّ ـ وذكر غَوَّاصًا فى بَحْرٍ ـ:
فى ذِى جُلـولٍ يُقَضّـى الموتَ صاحِبُهُ
إذا الصَّرارِىُّ من أَهْوالـه ارْتَسَما
[جُلول: جمع جَـلّ، وهـو شِراعُ السّـفينةِ؛
الصرارىّ: الملاّح].
وـــ: امْتَثَل. يُقال: رسَـمَ فـلانٌ لفـلانٍ كـذا
فارْتَسَـم، أى: أَمَـره به فأطاع.
ويُقال أيضًا: ارْتَسـم فلانٌ مراسمَ فلانٍ: لم
يَتَخَطَّها.
وـــ المَسِيحىُّ: رُقِّى على درجة الكَهَنوت.
ويُقـال: ارْتَسَـــمَ الخـــوفُ ـ أو الفَـزَعُ أو
الفَـرحُ ـ علـى وجـهِ فـلانٍ: بَـدا وظَهَـر.
(لج)
* **ترسَّم** فلانٌ: نَظَر إلى رَسْمِ الدّار.
وـــ الشىءَ: نظَرَ إليـه وتأَمَّله.
يُقال: ترسَّم الرَّسْمَ والمنزل.
قال ذو الـرُّمَّـة ـ يتغزل ـ:
أَأَنْ تَرَسَّمْـتَ من خَرْقَـاءَ منزِلةً
ماءُ الصَّبَابَــةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ
[خَرْقـاءُ: اسْـمُ صـاحبته؛ الصَّـبابَةُ: رِقَّـةُ
الشَّوْقِ؛ مَسْجُومٌ: مَصْبُوبٌ].

ويُقالُ: تَرَسَّمَ المَوْضِعَ: طَلَبَ رُسومَه حتى يقفَ عليها.

قال ابن الرُّومِىّ ـ يمدح ـ:

سَلَكْتَ سَبِيلَ الْمَجْدِ وَحْدَكَ مُمْعِنًا
ولَمْ يَبْقَ فيها مَوْطِئٌ يُتَرَسَّمُ

وـــ الأَرضَ: توخَّى موضعًا ليَبْنى فيه أو ليحفرَ.

ويُقال: ترسَّم البئرَ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ ـ يذكر مَقْتَلَ كُلَيْبِ بْنِ رَبيعةَ التَّغْلِبِىّ على يَدِ جَسَّاس بن مُرَّةَ، وكان قد طَلَبَ من جَسَّاس وهو يُحْتَضَرُ أن يَسْقِيَه فلم يَسْقِه ـ:

وقال لِجَسَّاسٍ: أَغِثْنِى بشَرْبَةٍ
مِنَ الماء وامْنُنْها عَلَىَّ وأَنْعِمِ

فقال: تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ

[الأحَصّ وشُبَيْث: ماءان لبنى تَغْلب. يريد: تباعَدْتَ عن موضع سُقْياك].

وقال المُتَوكِّلُ اللّيْثىّ ـ يمدح ـ:

مدحتُ سعيدًا واصطفيتُ ابن خالدٍ
وللخيرِ أَسبابٌ بها يُتَوَسَّمُ

فكنتُ كمُجْتَسٍّ بمِحْفَارِه الثَّرَى
فصادفَ عينَ الماءِ إِذْ يترَسَّمُ

وفى الجمهرة قال الراجز:

اللّهُ أسقاكَ بآلِ الجبَّارْ
تَرَسُّمَ الشَّيْخِ ووَقْعَ المِنْقارْ

ومن المجاز قولهم: تَرَسَّمَ القُناقِنُ الأَرْضَ: تَبَصَّرَ أَيْنَ يَحْفِرُ فيها عن الماءِ. (القُناقِنُ: البَصير بمواضِع الماءِ فى حَفْرِ القُنَى)

وـــ الشيءَ: تَبَصَّره.

ويُقال: تَرَسَّمَ القصيدةَ: دَرَسَها وتأمّلَ كيف هى.

وـــ: تذكَّره ولم يتحَقَّقْه.

وـــ خُطَى فلانٍ: حاكاه وفعلَ مِثْلَ فِعْلِه. (لج)

* **التَّرْسيم ـ تَرْسيم الحدود:** الاتفاق على حدود فاصلة بين بلدين أو منطقتين حَسْمًا للخِلاف.

* **الـرَّاسومُ:** الطَّابَـعُ الذى يُطْبَعُ به. (عن أبى عمرٍو)

وخصَّــه بعضُــهم بالــذى يُطبــعُ بــه رأسُ الخَابيـة. (وانظر: ر ش م)

(ج) رَواسِيــمُ.

قال ذو الرُّمَّـة:

ودِمْنَـةً هيَّجَــتْ شَوْقِـى معالِمُهـا
كأنّها بالهِـدَمْلاتِ الرّواسيــمُ

[الهِـدَمْلات: رمالٌ بالدَّهْناء].

ويروى: "الرواشيم"، وهما بمعنى.

* **الـرِّسامَـةُ** draughtsmanship (or) draftsmanship (E) dessin (F): صِـناعة الرَّسْـم أو تأديتُـه أو تبـيينُ نوعه. (مج)

وـــ: حِرْفَةُ الرَّسَّام.

* **الـرَّسَّـامُ:** من يَحْتَرِفُ الرَّسْـمَ.

وـــ: مَن يَنْقُشُ الألواحَ.

وـــ: مَن يَرْسُمُ بالقَلَمِ وغَيْرِه أشكالاً أو صُوَرًا أو خطوطًا.

o **وابْنُ الرَّسَّـامِ:** كُنْيَـةُ أَحْمَـدَ بـنِ أبـى بكـرِ بـنِ علـىٍّ الحَمَوىِّ، المعروفُ بابْنِ الرَّسَّام (٨٤٤هـ=١٤٤١م): قاضٍ حَنْبَلـىُّ المـذهب، وُلِـدَ فـى حَمـاة وَوَلِـىَ قضاءَ طـرابُلْس الشام، وحَلَبَ، وتُـوُفِّى بحلـب وهـو علـى قضائها. لـه "عِقْدُ الدُّرَر واللآلى فى فضائلِ الشُّهورِ والأيّـامِ والليـالى" فى أربع مجلـدات، وكتـاب "الأربعين مـن الأحاديـث النبوية".

* **الـرَّسْمُ:** الأَثَـرُ. وقيل: الأثـرُ البـاقى مـن الدّار بعد أَنْ دَرَسَتْ.

وقيل: مالَيْس شاخِصًا من الآثار.

والشين لغة فيه (عن الليث)

(وانظر: ر ش م)

قال عَمْرو بن قَمِيئَة:

وكان الجَهْلُ لو أَبْكاكَ رَسْـــمٌ
ولستُ أُحِـبُّ أَنْ أُدْعَـى سَفِيًّـا

[السَّفِىُّ: السَّفِيهُ الجاهِلُ].

وقال حَسّان بن ثابت:

أَبَى رَسْـمُ دارِ الحَـىّ أَنْ يَتَكلَّما
وهل يَنْطِقُ المعروفَ من كانَ أَبْكَمــا

وقال كُثَيِّر:

تَوَهَّمْتُ بالخَيْفِ رَسْمًا مُحِيلا
لعزَّةَ تَعْرِفُ منه الطُّلولا

[الخَيْفُ: مَوْضِعٌ].

ومن المجازِ قولهم: أدْرَكْتُمْ من الدِّين رَسْمًا داثرًا.

(ج) أَرْسُمٌ، ورسُومٌ. يُقال: عَفَتْ رسومُ الدَّارِ.

قال رَبيعَةُ بن مَقْروم الضَّبِّيّ:

أَمِنْ آلِ هندٍ عَرَفْتُ الرُّسُوما
بِجُمرانَ قفرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيما

وقفتُ أُسائِلُها نَاقَتِى
وما أنا أَمْ ما سُؤالِى الرُّسُوما

[جُمْران: جبلٌ بِحِمَى ضَرِيّة؛ تَريم: تَبْرح].

وقال العجَّاجُ:

* وماصِباىَ فى سُؤَالِ الأَرْسُمِ *

وقال البُحْتُرىّ:

إِذَا شِئتُ أَجْرَت أَدْمُعِى مِنْ شؤُونِها
رُبُوعٌ لَهَا بالأَبْرَقَيْنِ وأَرْسُمُ

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ:

بَكَى النَّوى أَمْسِ فلَمْ يَدَّخِرْ
دمعًا يَفِيضُ اليَوْمَ فى الأَرْسُمِ

ومن سجعات الأساس: المكارِمُ عَفَتْ رسُومُها وانْمَحَت رُقُومُها.

و-: البِئْرُ تَدْفِنُها الأَرضُ. (ج) رِسامٌ.

و-: تمثيلُ شىءٍ أو شخصٍ بالقَلَمِ ونَحْوِه.

و-: مالٌ تفرِضُه الدَّولةُ لقاءَ خِدْمَةٍ من قِبَلِها، كرَسْمِ البَريدِ، ورَسْمِ القَضايا، والرُّسوم الجمركية، وما إلى ذلك. (محدثة)

(ج) رسُومٌ.

و- (فى علم المنطق) description (E)

description (E): تعريفُ الشىءِ بخصائصه وأَغْراضِه الخارجية، كتعريفِ الإنْسانِ بأنَّه حيوانٌ كاتبٌ، أَوْ بأنَّهُ ضاحكٌ مَثَلاً. وذلِكَ فى مُقَابلَةِ "الحَدِّ" الَّذِى هُوَ تَعْرِيفُ الشَّىْءِ بذاتياتِهِ ومُقَوِّماتِهِ الجَوْهَرِيَّة، كتعريف الإِنْسَانِ بأنَّه حيوانٌ ناطِقٌ، أو ناطِقٌ فقط.

o والرسم الإملائى: تصوير اللفظ بحروف هجائه.

(وانظر: خ ط ط)

0 والرَّسمُ البيانى (E) graph (F) graphique: خطٌّ يُبيِّنُ الارتباطَ بين مُتَغيِّرين أو أكثر.

أو: هو وسيلةٌ للتعبيرِ عن الظواهر والعَلاقاتِ الُمجَرَّدة بأشكالٍ هندسيةٍ رغبةً فى التَّوضِيح. (مج)

0 والرَّسمُ التَّقْريبىُّ (أو التخطيطىّ) (E) sketch): رسمٌ مجملٌ يُقْتَصَرُ فيه على إبرازِ معالمِ الشَّىءِ المرْسوم. (مج)

0 ورسْمٌ كاريكاتورىّ (caricature): رَسْمٌ يُبَالِغُ فى إظْهَارِ بَعْضِ سماتِ الشَّخْصِ أو الشَّىءِ المَرْسُومِ بصُورَةٍ سَاخِرَةٍ.

0 والرَّسْمُ الكهربائى للدماغ electro encephalogram (E E G): استخدام جهازٍ خاصٍ فى تسجيل الجُهودِ الكهرَبائية للدماغ من خلال أقطاب تُلْصَق بفروة الرأس.

0 والرَّسْمُ الكهرَبائى للقَلب electro cardiogram (ECG): استخدام جهازٍ خاصٍ فى تسجيل التيارات الكهرَبائية التى تَعْبُرُ عضلة القلب قبل كل نبضة من نبضاته مباشرةً.

0 ورَسْمُ المُصْحَف: طريقَةٌ خاصَّةٌ للكتابة لا تَجْرِى على قواعد الإملاء المَعْروفة الَّتى تطوَّرت فى العُصُورِ المُتعاقِبة، سَلَكَها الصَّحابَةُ فى كتابة المُصْحفِ فى عَهْدِ الخَلِيفَةِ الثالثِ عُثْمانَ بن عفّان ـ رضى الله عنه ـ والْتَزَمَها الخَلَفُ، وظَلَّت مَرْعِيَّةً فى كتابة النَّصِّ القُرآنى حَتَّى الآن. وفى وَصْفِ السِّمات المميِّزة لهذه الطريقة وتطبيقها على الألفاظ القرآنية وُضِعَ عِلْمٌ فَرْعِىٌّ من علوم القرآن سُمِّىَ "عِلْمَ الرَّسْمِ"، من أَشْهَرِ المؤلفات فيه "القصيدة الرّائيّة" للإمام أبى محمد قاسم بن فِيرة بن خلف بن أحمد الشاطبى، وقد شرحها أبو البقاء علىُّ بنُ عثمانَ ابنِ محمدِ بنِ القاصح، فى كتاب أسماه "تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد فى شرح عقيلة أتراب القصائد".

0 ورسُوم الدِّين: طَرائقُه وقَوانِينُه.

0 والرسُوم المُتَحرِّكة (cartoon): نوعٌ من المناظِرِ السِّينمائية أو التّليفزيونية تُجْمَعُ فيها رُسُومٌ وتُرتَّبُ ثم تُصَوَّرُ وتُوَفَّقُ لها الأصواتُ المناسِبَة. (لج)

* **الرَّسْمِىُّ** (official ,formal) ـ يُقال: رجلٌ رَسْمِىّ: يمثِّلُ الدّولة فى عملِه أو قَوْلِه، وهى رَسْمِيّة.

0 والعَمَلُ الرّسْمِىّ: عملٌ ينتسب إلى الدَّوْلَة ويجرى على أصولها المُقَرَّرة.

0 والكَلامُ الرَّسْمِىُّ: نَمَطٌ لُغَوِىٌّ، أو أُسْلُوبٌ فى الحديثِ، مُتَحَفِّظٌ يُراعِى المسافَةَ الاجْتِماعِيَّةَ بين المُتَكَلِّمِ والمُخاطَبِ. (لج)

0 **والعُقودُ الرَّسمِيّة** (official documents): المُحَرَّراتُ المُوَثّقة على يد المُوثّقين فى حدودِ اخْتِصاصاتِهِم.

0 **واللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ**: اللُّغَةُ الَّتى يَنُصُّ دُسْتُورُ الدَّوْلَةِ على اسْتِعْمالِها فى التَّعْلِيمِ وفى أَجْهِـزَةِ الحُكْـمِ والإدارَةِ. (لج)

0 **والوَرقـةُ الرَّسْـمِيّة** (afficial paper): هى التى يُثْبِتُ فيها موظفٌ عامٌّ ـ أو شخصٌ مكلّفٌ بخدمةٍ عامةٍ ـ ما تَمّ على يَدَيْه فى حُدودِ اخْتِصاصِه.

* **الرَّسُومُ**: البعيرُ الذى يَقْوَى على السَّفرِ يومًا وليلةً. (ج) رُسُمٌ.

* **الرَّسِيمُ**: ضربٌ من السَّيرِ سريعٌ مُؤَثِّرٌ فى الأرض.

وقيل: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ فوق الذَّمِيل.
(والذَّمِيلُ: السَّرِيعُ اللَّيِّنُ)

قال عَمْرو بن قَمِيئة ـ يصف نُوقًا وفَحْلَها ـ:

إذا ما تَسَرْبَلْنَ مَجْهُولَـةً
وراجَعْـنَ بعد الرَّسِيمِ النِّقالا
هَداهُنَّ مُشْتَمِرًا لاحِقًا
شَديـدَ المَطا أَرْحَبِيًّا جُـلالا

[مجهولةٌ، يريد: أَرْضًا لا أعلامَ بها؛ وتَسَرْبَلْنَ مجهولة، أى: دَخَلْنَ فى جَوْفِها؛ النِّقالُ: ضربٌ من السير بين العَدْو والخَببِ؛ مُشْتَمِر: ماضٍ؛ اللاحِقُ: الضّامِرُ؛ المَطا: الظَّهْر؛ أَرْحبىّ: منسوب إلى أرحب، وهو فَحْلٌ نَجيبٌ؛ جُلالاً: ضخمًا].

وقال ربيعةُ بن مَقْروم ـ يصف ناقته ـ:

فَعَدَّيْتُ أَدْماءَ عَيْرانَـةً
عُذافِرَةً لا تَمَلُّ الرَّسِيما

[عَدَّيتها: بَعُدْتُ بها؛ العَيْرانَةُ: النّاقَةُ تُشْبِهُ العَيْرَ فى صلابَتِها؛ العُذافِرَةُ: الشَّدِيدَةُ].

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يَمْدَحُ أبا سعيد محمد ابن عبد الرحيم ـ:

وَفَى لَهُمُ أَبو سَعْدٍ بِسَعْىٍ
مَزِيدِ الحُضْرِ طَمَّ على الرَّسِيمِ

[الضمير فى "لهم" يعود على أَسْلافِهِ فى بيت سابق؛ الحُضْرُ: العَدْوُ السَّريعُ؛ طَمَّ: زادَ وغَلَبَ].

o ورَسِيمٌ ـ ويقال: رُسَيْمٌ ـ: صَحابيٌّ هَجَرِىٌّ من عَبْدِ القَيْسِ، له حديثٌ واحدٌ عن النبى ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى الأَشْرِبَة، رواه يحيى بن غسَّان عن ابن الرسيم.

* **الرَّوْسَمُ:** الأَثَرُ، وقيل: بقِيَّتُه. وقيل: ما لَيس شاخِصًا من الآثار، أو ما كانَ لاصِقًا بالأَرضِ. قال الأخطل:

أَتعرفُ من أسماءَ بالجُدِّ رَوْسَما
مُحيلا ونُؤْيًا دارِسًا مُتَهَدِّمَا

[الجُدُّ: ماءٌ بالجزيرة؛ مُحِيلاً: مُتَغَيّرًا لمرور الأَحْوالِ عليه].

وـ: لُوَيْحٌ فيه كِتابَةٌ مَحْفورة يُخْتَمُ به الطَّعامُ، أى القمح ونحوه.

وقيل: الطَّابَعُ. وخصّ به بعضُهم الطّابَع الذى يُطبع به رأسُ الخابية أو الدَّنِّ.

والشين لغةٌ فيه. (وانظر: رش م)

وـ: العلامَةُ.

يُقال: إنَّ عليه رَوْسَمًا، أى: علامةَ حُسْنٍ أو قُبْحٍ.

ويُقال: على فُلانٍ روسَمُ بَلَدِه. و: عليه رَوْسمُ خيرٍ، ورَوْسَمُ شرٍّ.

وـ: ما تُجْلَى به الدَّنانِير.

قال كُثَيّر ـ يمدح ـ:

من النَّفَرِ البيضِ الذين وجُوهُهُمْ
دَنانِيرُ شِيفَتْ من هِرَقْلَ برَوْسَمِ

[شِيفَتْ: صُقِلَت وجُليت].

وـ: العِرْنين، وهو ما صَلُبَ مِنْ عَظْمِ الأنف. يُقال: إنَّها لحسَنَةُ الرَّوْسَمِ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وـ: الدّاهِيَةُ. (وانظر: ر س ب)

(ج) رَواسِمُ، ورَواسِيمُ.

o والرَّواسيمُ: صُحُفٌ كانت فى الجاهِلِيَّة. واحدها رَوْسَم.

* **المِرْسَامُ** diaraphe (F) micrographe: آلة للنَّقْشِ أو الكِتابة.

* **المُرَسَّمُ:** الحِمارُ فى يَدَيْه وفى رِجْلَيه خطوطٌ سودٌ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* **المَرْسَمُ:** مكانُ الرَّسْمِ. (محدثة)

(ج) مَـراسِـم.

o **والمراسِمُ:** الترتيبات والإجـراءات المرعيّـة فى المناسبات ذات الطابع الخاصّ. (لج)

قال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يذكرُ تَنْكيلَ بنى أمية بأهـل بيـت الرسـول ـ صـلى الله عليـه وسلم ـ:

نَقَضْتُمْ عُهُودَهُ فى أَهْلِه

وحُلْتُمْ عن سَنَنِ المَراسِمِ

o **ومُـدير المَـراسِمِ:** المَسْؤول عن تَطْبيقِها فى ديوان المَلِكِ أو الأمـيرِ أو رئـيسِ الدولـة. (لج)

* **المِرْسَمُ:** الرَّسِيمُ.

* **المَرْسُومُ:** قرارٌ ذو صِبْغَةٍ تَشْريعيَّةٍ يُصْدِرُه رئيسُ الدَّوْلَةِ فى شَأنٍ من الشُّؤون، فتكـون له قوة القانون. يقال: مَرْسُومٌ رِئاسِىٌّ.

(ج) مَـراسِيـمُ.

* * *

* **رَسْمَلَ:** (انظر: رأسمالية).

* * *

ر س ن

(فى العبرية rāsan (رَاسَنْ): رَبَطَ).

———

١- الأَنْف. ٢- ما تُقادُ بِهِ الدَّابَّةُ.

قال ابن فارِس: "الـرّاءُ والسِّينُ والنّونُ أصلٌ واحدٌ اشترك فيـه العـربُ والعَجَـمُ، وهـو الرَّسَنُ والجمعُ أَرْسانٌ".

* **رَسَـنَ** الدّابَّـةَ ونحوَها ـُـ رَسْنًا: جعل لها حَبلاً أو زِماماً على أَنْفِها.

وقيل: شَدَّها بِهِ، أَوْ: شَدَّهُ عَلَيْها. (عن ابن الأعرابىّ)

قال الأعشى:

وتُسْمَعُ فيهـا هَبِى واقْدَمِى

ومَرْسُونُ خيلٍ وأَعْطالُها

[هَبى واقْـدَمى: زجـرٌ للخَيـل؛ والأعطالُ: التى لا قَلائِد عليها].

ويُقال: رَسَنْـتُ الرَّجُلَ. (عن ابن فارِس)

قال ابن الرُّومِىّ:

نَجْرِى مع الدَّهْرِ والآجالُ تَخْلِجُنَا

والدَّهْرُ يَجْرِى خَلِيعًا غَيْرَ مَعْنُونِ

إِنَّا نُبَـارِى خَلِيعًا غـير مُتَّزِعٍ

ونَحْنُ مِنْ بَيْنِ مَعْنُونٍ ومَـرْسُونِ

[تَخْلِجُنَا: تَنْتَزِعُنا، الخليعُ: المُطْلَقُ المُخَلَّى، المَعْنُون: المَشْدُودُ بالعِنانِ].

و ـ: خَلَّاها وأَهْمَلها تَرْعى كيفَ شاءت.

(كأنّه ضد)

و ـ: ضربَها على مَرْسِنِها.

* أَرْسَنَ المُهْرُ ونَحْوُهُ: انقادَ وأَذْعنَ وطأْطأ برأسِه.

ويُقال: أرسنَ فلانٌ بعد الطِّماحِ.

وفي الأَسَاس قال رُؤْبة:

ومَنْ تُعَلِّمْهُ القِيادَ أَذْعَنا

بالمَدِّ والتَّقْحِيمِ حَتّى يُرْسِنا

و ـ فلانٌ الدّابَّةَ ونَحْوَها: رَسَنَها.

ويُقال: أَرْسَنَ الرَّجُلَ. (عن ابن فارِس)

قال مِهْيَار الدَّيْلَمِيّ:

مَنْ لِى بأَنْ تُنْشِطَنى الأَقْدارُ أو

يَحُلَّ عنِّى الدَّهْرُ هذا القَرَنا

فأَمْلِكَ الحلْبَةَ لا أُثْنَى بأَنْ

أُشْكَمَ دُونَ غايتى أَوْ أُرْسَنا

[القَرَنُ: الحَبْلُ، أُشْكَم: توضع فِى فَمِى الشَّكِيمةُ، وهى حَدِيدَةٌ فى اللِّجامِ تَعْتَرِضُ حَنَكَ الفَرَس].

* الرّاسِنُ: (انظره فى رسمه)

* رَسْن: بَطْنٌ مِنْ شَنُوءَة، من الأَزْدِ، مِنَ القحطانِيَّة، وهم: بَنو رَسْن بن عمرو بن كعبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ ابن الغطريفِ الأكْبَرِ بن بكرِ بنِ يَشْكُرِ بنِ مُبَشِّرِ بنِ صَعْبِ بن دَهْمانَ بنِ نصرِ بنِ زَهْرانَ بن كعبِ بن الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عَبْدِ اللّه بنِ نَصْرٍ، ونَصْر هو شنوءَة.

* الرَّسَن: الحَبْلُ.

وفى المثل: "اللَّديغُ يَخافُ الرَّسَنَ".

و ـ: الحَبْلُ الذى يُقَادُ به البَعِيرُ أو الفَرَسُ. وقيل: ما كانَ من الأَزِمَّة على الأَنْفِ.

قال ابن مُقبل ـ يخاطب خَديج بـن عمـرو، وكان أخوه النّجاشيّ الشاعر قـد هجـا قـوم ابن مقبل ـ:

مالكَ تَجْـرِى إلَيْنــا غيـرَ ذى رَسَــنٍ

وقد تكونُ ـ إذا نُجْريـكَ ـ تُعْيينا

وقال أيضًا ـ يصفُ فرسًا ـ:

هَريـتٍ قَصيـرِ عِذارِ اللِّجــامِ

أسيـلٍ طَويلِ عِذارِ الرَّسَــنْ

[هَريتٌ: واسعُ الشِّدْقِ؛ قَصيرُ عِذارِ اللّجام، يريد: أن مَشَقَّ شِدْقَيْه مستطيلٌ، وإذا طال المَشَقُّ قَصُر عِذارُ اللِّجام].

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ ـ يتحدَّثُ عن شَبابِهِ ـ:

والعَيْشُ فى كَفِّ المِراح ذاهِبٌ

برَأْسِهِ يَقْتَادُه بلا رَسَنْ

ويُقال: رُمِـى برَسَنِــه علـى غَارِبـه: خُلِّـى سَبيلُه فلم يَمْنَعْه أحدٌ مما يُريد.

وفى خير عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ، قالت ليزيدَ بن الأَصَمّ ـ ابن أخت ميمونـة ـ وهـى تعاتبُه: "ذَهَبَتْ واللّه مَيْمونة ورُمِـىَ برَسَـنِك على غارِبك".

ويُقَـالُ: أجَـرَّه رَسَنَـه: جعلـه يَجُـرّه، أى: أطْلَقَهُ وخَلَّـى سَـبيلَهُ. كنايـة عـن المسـامحة وعدم التضييق.

وفـى خـبرِ عثمـانَ ـ رضـى اللّه عنــه ـ: "وأَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رسَنَه".

واستعاره ابن الرومى للشِّعْر فقال:

اعْذُرِ الطِّرْفَ الذى أَجْرَرْتَه

فى المعانى والقَوافِى رَسَنَهْ

[الطِّرْف: الكريم من الخَيْل].

ويُكْنَى بإجْرار الرَّسَنِ عـن الكِبْـرِ، قـالَ ابـنُ الرُّومِىّ ــ يمـدح الحُسَـيْنَ بـنَ الحَسَـنِ بـن على ـ رضى اللّه عنهم ـ ويذكر أعداءه ـ:

كَمْ أَرَى اللّهُ بِقَوْمٍ عِبْرَةً

عِنْدَ إجْرارِهِمُ فَضْلَ الرَّسَنْ

[أَرَى اللّه به: عاقبه بما يُشْمِتُ عَدُوَّه].

(ج) أَرْســانٌ، ورُسُنٌ، وأَرْسُــنٌ.

(والأخِيران أنكرَهُمَا سيبويه).

وفى المثل: "مَرَّ الصّعاليكُ بأَرْسانِ الخَيْلِ".

يُضْرَبُ للأمرِ يُسْرِعُ ويتتابَعُ.

وقالَ امْرُؤ القَيْسِ:

سَرَيتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ غَزِيُّهُمْ

وحَتَّى الجيادُ ما يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

[غَزِيُّهم: غُزَاتُهم].

وقال ساعدة بن جؤيَّة:

فَناشُوا بأَرْسانِ الجِيادِ وقَرَّبُوا

عناجِيجَهُمْ مَجْنوبَةً بالرّواحِلِ

[ناشُوا: تَناوَلوا؛ العَناجِيجُ هنا: الخيل الطِّوالُ الأَعْناقِ؛ مَجْنوبةٌ بالرّواحِلِ، يعنى: هذه الخيل تُجْنَبُ إلى الإبل].

o **والأَرْسَانُ مِنَ الأَرْضِ**: الحَزْنَةُ الصُّلْبَةُ.

* **المَرْسَنُ، والمَرْسِنُ، والمِرْسَنُ**: الأَنْفُ.

وقيل: أنفُ الدَّابَّة؛ لأنّ الرَّسَنَ يقعُ عليه.

وقيل: موضعُ الرَّسَن من أَنْفِ الفَرَسِ.

يُقال: ضَعِ الخِطامَ على مَرْسِنِه.

وأصلُه فى ذواتِ الحافِر ثم اسْتُعْمِل فى غَيْرِها، وللإنسان مجازًا.

يُقال: ما أحسنَ مَرْسِنَها.

قال العَجّاجُ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

* أَزْمانَ أَبْدَتْ واضِحًا مُفَلَّجا *

* ومُقْلَةً وحَاجِبًا مُزَجّجا *

* وفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا *

[مُسَرَّجا، أراد: بَرَّاقًا كالسِّراج].

ومن المجاز قولهم: فعلتُ ذلك رغمَ مَرْسِنِه.

كما يقال: رَغْمَ أَنْفِه.

ويُقَالُ: فُلانٌ كَرِيمُ المَرْسَنِ: شَرِيفٌ.

ويُقال: هو سَلِسُ المَرْسِنِ: سَلِسُ القِياد.

وقال الجَعْدِىّ ـ يصف فرسًا ـ:

∴ سَلِسَ المَرْسَنِ كالسِّيدِ الأَزَلّ ∴

[السِّيدُ: الذِّئْبُ؛ الأَزَلّ: السَّرِيعُ].

(ج) مَراسِنُ.

قال العجّاج:

وتَرَى الذَّنِينَ على مَراسِنِهِمْ

يومَ الهِياجِ كَمازِنِ الجَثْلِ

[الذَّنين: المُخاطُ يَسِيلُ مِنَ الأَنْفِ؛ مازِنُ الجَثْلِ، يعنى: صغار النَّمْلِ].

ومن سجعات الأساس: أَرْغَمَ اللهُ مَراسِنَهُم، ومحا مَحاسِنَهُم.

* * *

ر س و

(فى الحبشية rassaya (رَسَّى): وَضَعَ، أقامَ، أَسَّسَ، رَتَّبَ، جَهَّزَ. وكذلك rasaw (رَسَوَ) ومنه arsawa (أَرْسَوَ): أَرْسَى (سَحَبَ قاربًا إلى الشاطئ)، أَلْقَى المِرْساة ليمسك السفينة عن السير).

١- الثَّباتُ. ٢- أَنْجَرُ السَّفينة، وهو مِرْساتُها.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والسِّينُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ يَدُلُّ على ثباتٍ".

* رسا الشَّىءُ ـُـ رَسْوًا، ورُسُوًّا: ثَبَتَ. فهو راسٍ، وهى راسِيةٌ، (ج) رَواسٍ.

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ـ يصِفُ ثورًا ـ:

يظَلُّ على البَرْزِ اليَفاعِ كَأَنَّهُ
طِرافٌ رَسَتْ أَوْتادُهُ عِنْد نازلِ

[البَرْزُ: مابَرَز من الأَرْض؛ اليَفاعُ: ما ارْتفعَ منها؛ الطِّرافُ: بيتٌ من أَدَمٍ].

وقال صَخْر الغىّ ـ يرثى ابنه تَليدًا ـ:

إلى جَدَثٍ بجَنْبِ الجَوِّ راسٍ
به ما حَلَّ ثُم بهِ أَقاما

[جَدَثٌ، يعنى: قَبْرًا؛ به ما حَلّ، أى: به حَلّ، و"ما" زائدة].

ويقال: قِدْرٌ راسِيَةٌ: ثابتَةٌ لا تَبْرَحُ مكانَها ولا يُطَاقُ نقلُها لعِظَمِها.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ﴾ (سبأ / ١٣)

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ ـ يفخر ـ:

أَثافِىَ من خُزَيْمَةَ راسِياتٍ
لنا حِلُّ المناقِبِ والحَرامُ

[المناقِبُ: الطُّرُق فى الجِبال. يقول: نحن ثَلاثُ قبائل ـ يعنى قُرَيشَ وأسد وكِنانة ـ يستوى العِزُّ بنا استواءَ القُدورِ على الأَثافى فلنا الحِلُّ والحَرَمُ].

وـ الجبلُ: ثَبتَ أَصْلُهُ فى الأَرْض.

قال السمَوْأَلُ بن عادِياء ـ يَفْخر، ويُنْسَبُ إلى عبد الملك بن عبد الرحيم الحارِثىّ ـ:

لَنَا جَبَـــــلٌ يَحْتَلُّه مَنْ نُجيرُه
مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وهْو كَليلُ
رَسا أَصْلُه تَحْتَ الثَّرَى وسَما به
إلى النَّجْمِ فَرْعٌ لا يُنالُ طَويلُ

[عَنَى بالجبل العِزَّ والسُّمُوَّ، أى: لنا عِزٌّ يَدْخُلُه من نُدْخِلُه فى جِوارِنا] .

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

ألا لا أَرَى على الحوادِثِ باقِيًا
ولا خالِدًا إلا الجِبالَ الرَّواسِيَا

وغلَبَتِ الصِّفَةُ حتَّى صارَ كالاسْمِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا﴾. (الرعد / ٣)

ومن المجاز قولهم: رَسَتْ قدمُ فلان: ثَبَتَتْ فى الحرب.

قال لَبيد ـ يصف الغُرباء الوافدين على الملوك ـ:

غُلْبٌ تَشَـذَّرُ بالذُّحُولِ كأَنَّها
جِنُّ البَدِىِّ رواسِيًا أَقْدامُها

[غُلْبٌ: غِلاظُ الأَعْناقِ، الواحد أَغْلَب؛ تَشَذَّرُ: تَتوعَّدُ؛ الذّحُولُ: جمع ذَحْل، وهو طلب الثأر؛ البَدِىّ: وادٍ كان لبنى عامرٍ بنَجْد].

وـــ السَّفينَةُ: بلغَ أسفلُها القَعْرَ وانْتَهَى إلى قَرارِ الماءِ، فثَبَتَتْ وبَقِيَتْ لا تَسِيرُ.

وقيل: وَقَفت على المِرْساة.

وـــ فلانٌ ونحوُه بالمكانِ: ثَبَتَ فيه وأقام.

قال قَيْس بن عَيْزارةَ ـ يرثى أخاه الحارِثَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ ـ:

فَسَقَى الغَوادِى بَطْنَ مَكَّةَ كُلَّها
ورَسَتْ به كُلَّ النَّهارِ تَجودُ

[الغَوادِى: السَّحاب تُمْطِرُ غُدْوَةً؛ تجود: من الجَوْدِ، وهو المطر الشديد].

وقال مصطفى صادق الرافعى:

وكُن رجُلاً كالضِّرْسِ يَرْسُو مكانَه
لِيَطْحَنَ لا يَعْنِيه حُلوٌ ولا مُرُّ

[الضِّرس هنا: الحَجَرُ، وعَنى به حَجَر الرَّحَى].

ويُقال ـ فى البيع بالمزايدة ـ: رَسا المزادُ على فلانٍ: وقفَ عِندَ مَنْ عَرَضَ الثمنَ الأعلى، وصار له حقُّ الحُصولِ على السِّلْعة.

ويُقال أيضًا: رَسَت عليه المناقصةُ: إذا قُبِلَ عَرْضُه الأَقَلّ وقُدِّمَ على عُروضِ غيره الأَزْيد.

وــ الفحلُ بِشُوَّلِهِ: هَدَرَ بها فاسْتَقَرَّتْ وسَكَنَتْ.

(الشُّوَّل من النُّوق: اللّواقِحُ التى تَرْفَع بذَنَبها).

قال رؤبة:

* إذا اشْمَعَلّت سَنَنًا رَسا بها *

* بذاتِ خَرْقَيْنِ إذا حَجا بها *

[اشْمَعلّت: انْتَشرت، وقوله: بذاتِ خَرْقَين، يعنى: شِقْشِقَة الفَحْل، حَجا بها: هَدَرَ فيها].

وقيل: نَزَا عليها.

وــ فلانٌ بينَ القَوْم: أَصْلَح.

وــ الصَّوْمَ: نَواه.

وــ الشِّعْرَ: قالَه. (عن ابن القطّاع)

وــ عن فلانٍ حديثًا: رفَعَهُ وحدَّث به عَنْه.

وقيل: رَواه عَنْه. (وانظر: ر س س)

وفى اللسان أنشد ابن بَرّىّ قول عمر بن قَبيصة العَبْدِىّ:

أَبا مالِكٍ لولا حَواجِزُ بَيْننا
وحُرْماتُ حَقٍّ لم تُهَتَّك سُتُورُها

رميْتُك ـ إذ عَرَّضْت نَفْسَك ـ رمْيَةً
تَبازخُ منها حين يُرْسَى عَذِيرُها

[تبازخُ، يريد: تَتَبازَخُ، أى: تتأخّر وتَتَخلَّف؛ عَذِيرُها، يعنى: حالَها وحَدِيثَها].

وــ لفلانٍ رَسْوًا من حديثٍ: ذَكَر له طَرَفًا منه. (وانظر: ر س س)

ويُقال: رَسا خبرًا: أَخْبرَ به. (عن أبى عمرٍو الشيبانى) وأنشد:

∴ أحاديثُ يَرْسُوهُنَّ غَيْرُ وثِيق ∴

وــ الحديثَ فى نفسِه: حَدَّث به نَفسَه.

* **أرْسَى** الشَّىْءُ: رَسا.

يُقال: أَرْسَت السّفِينَةُ.

ومن المجاز قولُهم: لا أَفْعَلُهُ ما أَرْسَى ثَبِيرٌ: ما أقام فى محلّه (وثبير: جَبْل) أى: لا أفعلُه أبدًا.

و- قَدَمُ فلان: رَسَتْ.

و- بِهِ: نَزَلَ وحلَّ.

قال عَبِيدُ بنُ الأبْرصِ:

والشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرْسَى بساحَتِهِ

لِله دَرُّ سَوَادِ اللِّمَّةِ الخَالى

[الخالى: المَاضِى الذَّاهِبُ].

و- فلانٌ بينَ القومِ: أَصْلَحَ. (عن ابن القطّاع)

و- الشىءَ: ثَبَّتَهُ. يُقال: أَرْسَى السّفينةَ.

وبه قُرئَتِ الآيةُ: (بسم الله مُجْرَاها ومُرْسَاها). (هود/٤١)

قال الزَّجَّاجُ: معناه: باسم الله إجْراؤها وإرْساؤها.

وقُرِئَ: (مُجْرِيها ومُرْسِيها) على أن يكون نعتًا لله تعالى بمعنى الذى يُجْرِيها ويُرْسِيها.

ويُقال: أَرْسَى اللهُ الجِبالَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾. (النازعات/٣٢)

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

فانظر إلى فَىْءِ مُلْكٍ أنْتَ تاركُه

هل تُرْسَيَنَّ أوَاخِيهِ بأَوتادِ؟

[فَىْءُ المُلْكِ: ظِلُّه ونعيمه].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ - يصفُ ثورًا وحشيًّا قَصَد مُرْتفعًا من الأرض -:

فامْتَدّ فيه كما أَرْسَى الطِّرافَ بِدَوْ

داةِ القَرارَةِ سَقْبُ البَيْتِ والوَتِدُ

[امتدّ: انتصبَ رافعًا رَأْسَه، الطِّرافُ: البيتُ من أدمٍ، دَوْداةُ القَرارَةِ: المَوْضِعُ المُسْتَوى مِنَ الأَرْض، السَّقْبُ هنا: العَمُود فى وسط البيت، يُريد: انتصب ثابتًا كما أثبت الوَتِدُ والسَّقْبُ الطِّرافَ].

وقال ابن الرومىّ - يَمْدَحُ -:

هُمُ الجَبَلُ الذى لو زالَ يومًا

لأضْحَى المُلْكُ لا يُرْسِيهِ مُرْسِى

وـــ الوَتِدَ فى الأَرْضِ: ضَرَبَه وأثبته فيها. (عن ابن بَرِّى) ويقال: أرسى الوَتِدَ بالحَجر.

قال الأحوص ـ يصفُ طَللاً ـ:

سِوَى خالداتٍ ما يَرِمْنَ وهامِدٍ

وأشْعَثَ تُرْسِيه الوَلِيدَةُ بالفِهْرِ

[خالِدات: باقيات، يعنى: الأثافِىّ؛ يَرِمْنَ: يَبْرَحْن؛ الهامِدُ هنا: الرَّمادُ؛ الأَشْعثُ: الوَتِدُ؛ الوَليدةُ: الأَمةُ؛ الفِهْرُ: الحَجَرُ مِلْءُ الكَفِّ].

* **راسى** فلانٌ فلانًا: سابَحَه. (عن الأزهرى)

* **تَرَسَّى** الشَّىْءُ: ثَبَتَ.

* **أَرْسى**: أكثر رُسُوًّا، أى: ثباتًا ـ على التفضيل ـ ويُقال: هو أَرْسَى مِنْ رصَاصٍ، يُريدونَ بِهِ الثِّقَلَ.

* **الرَّسْوُ** من الحديث: الطَّرَفُ منه.

* **الرَّسْوَةُ**: مَوْضِعُ رُسُوِّ السُّفُنِ. (لج)

وـــ: السِّوارُ من الذَّبْل ـ أَىْ: مِنْ دَرَقَةِ السُّلحفاة ـ، أو من العاج ونحوِه.

وقيل: السِّوارُ إذا كانَ من خَرَزٍ (عن ابن السِّكِّيت).

وقيل: السِّوارُ المُنْبَسِطُ غيرُ المُلْتَوى.

(ج) رَسَوات.

* **الرَّسِيُّ**: العمودُ الثّابِتُ فى وسَطِ الخِباءِ.

وـــ: الثَّابِتُ فى الخَيْر والشّرّ. (مجاز)

* **المَرْسَى، والمُرْسَى**: مَوْضِعُ رُسُوِّ السُّفُنِ.

وـــ: ما يُمْسِكُ عن الحركة ويُثَبِّت.

(ج) المَراسِى.

وفى خبرِ أَهْلِ البَيْتِ: "بكم تَنْتَقِلُ جِبالُ الأرضِ عن مَراسِيها".

o **ومَرْسَى طَبِيعِىٌّ** road stead: مكانٌ على ساحِلِ البَحْر يتمتعُ بحمايةٍ طبيعيةٍ من المَوْجِ. (مج)

o **ومَرْسَى مَطْروح**: محافظةٌ مصريةٌ تقعُ غربىّ وادى النيل، على ساحلِ البحر الأبيض المتوسط، عاصمتُها مرسى مطروح.

* **مُرْسَى** ـ مُرْسَى السَّاعَةِ (القيامة): وقتُها ومُسْتَقَرُّها. (مجاز) (عن الزّجّاج)

وفى القرآن الكريم ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾. (الأعراف /١٨٧)

* **المِرْساةُ:** أَنْجَرُ السَّفينَة الذى تُرْسَى به، وهو هِلْبٌ ضخمٌ أو ثِقَلٌ يُشَدُّ بالحِبال ويُرْسَلُ فى الماءِ فيُمْسِكُ السّفينَة ويُرْسيها حتى لا تسيرَ.

و ـــ (فى مصطلحات الفن الإسلامى) quary: رَصيفٌ يُبْنَى بِمُحاذَاةِ الشَّاطِئ، أو بالتَّعامُدِ عَلَيْهِ لِرُسُوّ السُّفُنِ.

(ج) مَراسٍ.

ويُقال: أَلقتِ السّحابةُ مَراسيَها: إذا اسْتَقَرَّت ودامَت وجَادت بالمطر. (عن ابن سيده)

ويُقال: أَلْقَوْا مَراسِيَهم: أقاموا. ويُقالُ: أَلْقَوْا عَلَيْها مَراسِيَهُمْ.

قال زُهير بن أبى سُلْمَى ـ يمدح النُّعْمان بنَ المُنْذِر، ويُنْسَبُ إلَى صِرْمَةَ بْنِ أَبِى أنسٍ الأنْصارىّ ـ:

وأَيْنَ الذين يَحْضُرونَ جِفانَه
إذا قُدِّمَت أَلْقَوْا عليها المَراسِيا

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ إسماعيلَ بنَ بُلْبلٍ ـ:

ذَاكَ الَّذِى اسْتَكْفَاهُ رِعيةَ أمْرِهِ
كافِى الخلائفِ مِنْ بَنِى العَبَّاسِ
أَلْقَى مَراسِيَهُ لَدَيْه ومالَه
إلا المحبَّةَ والوفاء مَراسِى

وفى الأساس قال الشاعرُ:

∴ إذا قلتُ أَكْدى الوَدْقُ أَلْقَوا المَراسِيَا ∴

[أَكْدَى: قَلَّ؛ الوَدْقُ: المَطرُ].

* **مُرْسِيَة** (Murcia) ـ وقيل: مَرْسِية: مدينةٌ من أعمال تُدْمِير، تقع فى الجنوب الشرقىّ من الأندلس، ويشقُّها من الوسط نهر شَقُورة، وتحدُّها من الجنوب والغرب سلسلةٌ من التلال العالية. بناها الأمير عبدُ الرحمن بن الحَكَم بن هشام الأُموىّ سنة ست عشرة ومئتين للهجرة، واتَّخذها دارًا للعمَّال، وقرارًا للقوَّاد. سقطت فى يد الأسبان سنة (٦٤١هـ = ١٢٤٣م)، وما

زالت تحتفظ بطابعها الأندلسى إلى اليوم، لاسيَّما دروبها الضيِّقة، وحوانيتها المُكتظَّة المتقابلة، والنسبة إليها: مُرْسِيٌّ، وإليها يُنسب عدد من العلماء والمتصوِّفين. وممَّن نُسب إليها:

ـ أبو العبَّاس المُرْسِىّ: شهاب الدِّين، أحمد بن عمر المُرْسِىُّ الأنصارىُّ الإسكندرىّ المالكىّ (٦٨٦هـ = ١٢٨٧م): صوفىٌّ مشهورٌ، كان علاَّمةَ زمانه فى العلوم الإسلامية، وله القدم الراسخة فى علم التصوف، تُعْزَى إليه كراماتٌ باهرة، وأحوالٌ مشهورة. وُلد فى مدينة مُرْسِيَة بالأندلس، ورحل إلى مصر، واستقرَّ به المقام فى الإسكندرية، وبها تُوفِّى، ومسجده بالإسكندرية معروف، وهو من أكبر مساجدها.

* * *

الرّاءُ والشِّينُ وما يَثْلُثُهما

ر ش أ

ولد الظَّبية

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشِّينُ والهمزة كلمةٌ واحدةٌ، وهى الرَّشَأُ مهموزٌ، وهو ولَدُ الظَّبْيَةِ".

* رَشَأَتِ الظَّبْيَةُ ــــ رَشْأً: ولَدَتْ.

وـــ الرجلُ المرأةَ: جامَعها.

* رَشَأٌ: عَلَمٌ لغير واحد، منهم:

ـ رَشَأ بن نَظيف بن ما شاء الله، أبو الحسن الدِّمشقىُّ (٤٤٤هـ=١٠٥٢م): مُقْرِئٌ، محدِّث، قرأ ـ بدمشقَ، ومصرَ، وبغدادَ ـ بالروايات، وروى عن أبى مُسْلم محمد ابن أحمد الكاتب، وعبد الوهاب الكِلابىّ وطبقتهما، قال الكتانى: كان ثقةً مأمونًا، انتهت إليه الرِّياسَةُ فى قراءةِ ابن عامر.

* الرَّشَأُ: الظَّبْىُ إذا قَوِىَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مع أُمِّهِ.

ومن سَجعات الأساس: "عندى جارِيةٌ مِن النَّشَأْ، أَشْبَهُ شىءٍ بالرَّشَأْ".

وقال عَمرو بن قَمِيئة:

تامَتْ فُؤادَكَ يَوْمَ بَيْنِهِمُ
عِنْدَ التَّفَرُّقِ ظَبْيَةٌ عُطُلُ

شَنِفَتْ إلــى رَشَأٍ تُربِّبُهُ

ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

[تامَتْ فُـؤادَه: استعبدتْه وذلّلته بـالهوَى؛ العُطُلُ: التى لا حُلِىَّ لها؛ شَنِفَت: نَظـرت بمُؤْخِرِ العَيْن؛ تُرَبِّبُه: تُرَبِّيه؛ ذاتُ الحـاذِ: موضعٌ بنَجْد].

وقـال المُتنخِّـل الهُـذلىّ ـ يـذكر ارتحـالَ صاحبتِه ـ:

عِيرٌ عَلَيْهِنَّ كِنانِيَّةٌ

جارِيَةٌ كالرَّشَأِ الأَكْحَلِ

وقال البحترى ـ يصف خمرًا ـ:

يَسْقِيكَها رَشَأٌ يكادُ يَرُدُّها

سَكْرَى بفَتْرَةِ مُقْلَةٍ حَوْراءِ

(ج) أَرْشاءٌ.

* **الرِّشاءُ:** (انظره فى: ر ش و ـ ى).

* **الرَّشَأَةُ:** شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ القامَةِ، وَرَقُها كَوَرَقِ الخِـرْوَعِ، ولا ثَمَـرةَ لهـا، ولا تُؤكـل. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرى)

وــ: عُشْبَةٌ تُشْبِهُ القَرْنُوَةَ، يُدْبَغُ بها. قـال أبو حنيفةَ: أخْبَرَنى أعرابىّ مِنْ رَبيعةَ قال: الرّشَـأُ مِثْـلُ الجمَّـةِ، ولهـا قُضْـبانٌ كـثيرةُ العُقَدِ، وهـى مُـرَّةٌ جِـدًّا، شَـديدةُ الخُضْـرَةِ، لزِجَـةٌ، تَنْبُـتُ بالقِيعـانِ، مُتَسَـطِّحةٌ علـى الأرض، ورَقَتُهـا لطيفَـةٌ مُحَـدَّدَةٌ، والنَّـاسُ يَطْبُخُونَها، وهى من خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ.

(ج) رَشَأ.

* * *

* **الرُّشْبَةُ:** النَّارَجِيلُ الفارِغُ الـذى يُغْتَـرَفُ به الماءُ.(عن الصاغانىّ)

* **المَراشِبُ:** طِينُ رُؤوسِ الدِّنانِ. (عن أَبى عَمْرٍو) لا واحدَ له.

* * *

* **رَشْت:** بلدةٌ بإيرانَ، والنسبة إليها رَشْتِىّ، ورُشْتِىّ، وممن نُسِب إليها:

١- كـاظم بـن قاسم الحُسَـينى الموسـوىُّ الرَّشـتىُّ (١٢٥٩هـ=١٨٤٣م): إمـامٌ فاضـلٌ، سَـكَنَ الحـائر بكَرْبلاء. له كتبٌ، منهـا" رسـائل الرَّشْتى"فـى جـواب

مسائل أمور الدين والدنيا، و"شرح قصيدة عبد الباقى العُمَرىّ اللامية فى مدح الإمام موسى الكاظم بن جعفر".

٢- حَبيب اللّه بن محمد على خان الكيلانىُّ الرَّشْتىُّ(١٣١٢هـ=١٨٩٤م): فقيه إمامىّ، انتهت إليه رياسةُ التدريس فى الغَرِىّ بالكوفة، ولد فى رَشْت وتُوفى بالنَّجَف. من كُتُبه "بدائع الأصول"، و"الإجارة"، و"الغصْب"، و"رسالة فى تقليد الأعلم"، و"القضاء والشهادات" شرح لكتاب "الشرائع".

* الرَّشْتَة، والرِّشْتَة (فى الفارسية: رِشْته): طعام يُعْمَل من العَدَس تُلْقَى فيه قِدَدٌ من رِقاقِ العجين.

وقيل: عجينُ فَطيرٍ يُعْمَلُ رُقاقًا، ويُقْطَع طُولاً، ويكَسّر حين يَجِفّ، ويُطْبخُ باللبن غالبًا.

* * *

ر ش ح

(فى الحبشية rašeḥa (رَشِحَ)، وأيضًا raseḥa (رَسِحَ): ابْتَلَّ، تَلَوَّث، دَنِس).

١- النَّداوةُ تَبدو من الشىء.

٢- التَّربية والتَّهيئةُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشينُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ هو النَّدَى يبدو من الشىءِ".

* رَشَحَ فلانٌ ـــ رَشْحًا، ورَشَحًا، ورُشوحًا، ورَشَحانًا: نَدِىَ بِالْعَرَقِ.

فهو راشِحٌ، ورَشّاحٌ للمُبالغة. وهى بهاء.

(ج) رُشَّحٌ، ورَواشِحُ.

قال حسَّان بن ثابت ـ يَرْثِى حَمْزَة بن عبد المطّلب وشهداء أُحُد ـ رضى اللّه عنهم ـ:

ما إن تزالُ رِكــابُهُ
يَرسِمْنَ فى غُبْرٍ صَحاصِحْ

راحَتْ تَبارَى وَهْو فى
رَكْـبٍ صُدُورُهُمْ رَوَاشِحْ

[الرِّكابُ: الإبل؛ يَرْسِمْن، من يَسِرْن الرَّسِيم، وهو ضربٌ من السَّير السريع المؤثّر فى الأرض؛ الصَّحاصح: الأرضُ المستوية الملساء؛ تبارى، أى: تَتَبارى وتتسابق].

ويُقال: رشَحَ جَبينُه، ورَشَح الجَسَدُ.

قال بشّار بن بُرد ـ يتَغَزَّل ـ:

سَقْيًا لِتِلْك على تَثاقُلِها

ولطِيبِ عارِضِها إذا رَشَحا

[العارِضُ: صفحة الخَدِّ، وهما عارِضان].

ويُقال أيضًا: رَشَح فلانٌ عَرَقًا. و: رشَح بَدَنُه بعرَقِه.

قال حسان بن ثابت ـ يفخر ـ:

بكلِّ فَتًى عارِى الأشاجِعِ لاحَهُ

قِراعُ الكُماةِ يَرشَحُ المِسكَ والدَّما

وـــ الماءُ ونحوه: نَضَحَ قليلاً. يُقال: كم بين الفُراتِ الطّافِحْ والوَشَلِ الرَّاشِحْ؟. (الوَشَلُ: الماءُ القليل لا يَتَّصل قَطْرُه).

قال الأخْطَلُ ـ يمدح ـ:

وإذا عَدَلْتَ به رجالاً لم تجِدْ

فَيضَ الفُراتِ كراشِحِ الأوشالِ

ويُقال: رشَحَ الماءُ من بينِ الحِجارةِ.

قال ابن الرّومى:

شُؤْبوبُ غَيْثٍ مُصْعِقٌ مُغْدِقٌ

تَهْتَانُه الوابلُ لا الرَّشْحُ

[تَهتانه: انصبابُه وهُطوله].

وقال ابن الرومى ـ يمدح إسحاق بن إبراهيم القُطْرُبُّلى ـ:

مُتَضَمِّنًا كَشْفَ الغُيُوبِ وتارةً

سَحَّ السُّيُوبِ دوافِقًا لارُشَّحا

ويقال: رَشَح العَرَقُ.

ومن المجاز قولهم: هو أَرْشَحُ فُؤادًا، أى: أذْكَى، كأنَّه يَرْشَحُ ذكاءً.

وـــ الفصيلُ ونحوُه رَشْحًا، ورُشوحًا: قَوِى ووثَبَ ونَشِط.

وقيل: مشَى مع أُمِّه أولَ مَشْيه.

قال خُفافُ بن نُدبة:

تَمشى النِّعاجُ بها والعِينُ مُطْفِلَةٌ

إلى رواشِحَ قد خَفَّتْ وأطفالِ

[المُطْفِلة: التى معها أولادها].

واستعاره أبو ذؤيب الهُذلىّ لِصغار السّحابِ فقال:

ثلاثًا فلمَّا اسْتُجِيلَ الرَّبا

بُ واسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحَا

مَرَتْه النُّعامَى فلم يعترِفْ

خِلافَ النُّعامَى من الشامِ رِيحا

[ثلاثًا، أى: مَكَث المطرُ ثلاثَ ليالٍ؛ استُجِيل: تكَشَّف؛ الطِّفْل هنا: صِغارُ السَّحابِ؛ واستجمع، أى: تجمَّع بعدما كان مُتَفرقًا فقَوِى وصارَ كثيراً؛ مَرَتْهُ: استنزلتْ ماءه، النُّعامَى: ريحُ الجَنوب؛ لم يعترف: لم يَعْرِفْ].

وـــ الإناءُ بما فيه: نَدِى به شيئًا فشيئًا.

يقال: رَشَحَ النِّحْى بالسَّمْن، ورشَحَتِ القِرْبَةُ بالماءِ.

ويُقال أيضا: كل إناءٍ يَرْشَحُ بما فِيه.

قال مِهيار الدَّيْلمِىّ ـ يرثى صديقًا له ـ:

وذاك اللِّسانُ الرَّطْبُ لا زال فى فَمى

هو اليومَ يَرثى مثلَه أمسِ يَمدحُ

يقـــولُ ـ وإن لم يُغنِ عنك ـ وإنَّمــا

مَلأْتَ إنـــاءَ نِعْمَةً فَهْو يَرْشَحُ

وـــ فلانٌ لفلانٍ بشىءٍ: أَعْطاه إيّاه.

يُقال: لم يَرْشَح له بشىءٍ.

ويقال: لم يَرْشَحْ من الأخبار شىءٌ: لم يَصلْ منها شىءٌ. (لج)

وـــ النَّاقَةُ ونحوُها وَلَدَها: رفِقَت به حتى يَتْبَعَها فى المَشْى. وذلك بأَن تَحُكَّ أَصْلَ ذَنَبِه، وتَدْفَعَه برأْسِها وَتَتقَدَّمَه، وتَقِفَ عليه حَتَّى يَلْحقَها. وتُزَجِّيه أَحْيانًا، أى: تُقَدِّمه وتَتْبَعُه.

ويُقال: رَشَحتِ النَّاقةُ: مشَى معها ولدُها، فهى راشِحٌ.

وـــ الأُمُّ وَلَدَها باللَّبَنِ القليلِ: جَعلَتْه فى فِيه شيئًا فشيئًا حتى يَقْوَى على المَصِّ.

* رَشِحَ فلانٌ ـــ رَشْحًا، ورَشَحًا، ورَشَحانًا: رَشَح.

* أَرْشَحَ فلانٌ: رَشَح. (عن الفراء) فهو مُرْشِحٌ، وهى بتاء.

وـــ الماءُ ونحوُه: رَشَح. يقال: أَرْشَح العَرَقُ.

وـــ الفَصِيلُ ونحوُه: رَشَح. (عن أبى عمـرٍو الشيبانى)

وـــ النَّاقَةُ ونحوُها: خَالَطَها وَلدُها، ومَشَـى معها، وسَعىَ خَلْفَها، ولم يُعْيِها.

فهى مُرْشِحٌ. (عن الأَصمعىّ)

قال مُلَيح الهُذَلّى ـ يتغزّل ـ:

على صَنَعِ الأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّما
تُنِيفُ به مَجْدُولَةُ الجيدِ مُرْشِحُ

[الصَّنَع: المُحكَمُ، الأطباق: جمع طَبَق وهـو هنا المِفْصل، وصَنَعُ الأَطْباقِ، يريد: عُنُقَها؛ رَخْص: لَيِّن؛ وقوله: على صنع ... يعـود إلى شعرها المذكور فـى بيـت سـابق؛ تُنِيـفُ به: تُشْـرِف بـه؛ مَجْدُولـة الجيـدِ، يريـد: ظبية].

وقيل: دَنا فِطامُ وَلـدِها. أو: اشْـتَدّ فصيلُها وقَوِى.

قال أَوْس بن حجر ـ يصـف سـحابًا مُرعِـدًا مُمْطِرًا، ونُسب لعبيد بن الأبرص ـ:

كأنَّ فِيه عِشارًا جِلَّةً شُرُفًا
شُعْثًا لَهامِيمَ قد همَّتْ بِإرْشاحِ

[العِشارُ من النُّوق: التى أَتـى عليهـا عشـرةُ أَشْهُرٍ من حَمْلِها؛ الجِلَّـةُ والشُّـرُف: المَسـانُّ الكِبارُ مـن الإبـل؛ شُـعْثٌ، يعنـى: متفرقـة مُنْتَشِرَةً، واللّهامِيمُ: الغِزارُ اللـبن، الواحـدة لُهموم، وذكرها بذلك لأنها تَحِنّ].

وـــ النَاقةُ ونحوُها ولدَها: رَشَحَتْهُ.

وفى الجيم أنشد أبو عمرٍو الشَّيبانى:

ومِنْ حُبِّ لَيْلى راشِحٌ ليس بارِحِى
وطِفْلٌ أُزَجِّيه فما يُرْشَحُ الطِّفْلُ

* رَشَّحت النّاقةُ ونحوُها ولدَها: رَشَّـحَتْه، فهى مُرَشِّحٌ.

وـــ: لَحِسَـتْ مـا عليـه مـن النَّـداوة سـاعةَ يُولَد. (مجاز)

وفى اللسان قال الشاعر:

∴ أُمُّ الظِّباءِ تُرَشِّحُ الأَطْفالا ∴

وـــ الأُمُّ ولَدَها: أَحْسنت غِذَاءه وتَرْبِيَتَه.

قال مُلَيح الهذلى ـ يصف وَلَد ظَبية شَبّه بها محبوبتَه ـ:

طِفْلُ القِيامِ جُـمــادِىٌّ تُرَشِّحُهُ
حيثُ ارْثَعَنّ الأَرَاكُ الدَّوْحُ والعُقَدُ

[طِفْلٌ: صغيرٌ رَخْصٌ، جُمادِىّ: مَوْلودٌ فى جُمادَى، ارثَعَنَّ: كَثُـر واسْتَرْخى، الدَّوْحُ: العِظامُ من كُلِّ شَجَرٍ، العُقَد: الجماعَةُ منه].

وـ الغَيْثُ النَّباتَ: رَبَّاهُ ونَمَّاه.

قال مُتَمِّم بن نُويرة ـ يرثى أخاه مالكًا ـ:

سَقَى اللّهُ أرضًا حَلَّها قبرُ مالكٍ
ذِهابَ الغَوادى المُدْجِناتِ فأَمْرعا

وآثَرَ سَيْــلَ الوادِيَيْن بدِيمَةٍ
تُرَشِّحُ وَسْمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعــا

[الـذِّهابُ هنـا: المَطَـرُ، أمْـرَع: أخْصَـب، الدِّيمَـة: المَطْـرَةُ تَـدُومُ أيامًـا، الوَسْمِىّ من النَّبْت: ما ارتَوى بمطر الوَسْمِىّ، وهـو مطر أوّل الربيع، الخِرْوَع: اللَّيِّن من كلِّ شىء].

وقال كُثَيِّر ـ وذكر غيثًا ـ:

يُرَشِّحُ نَبْتًا ناعِمًا ويَزِينُهُ
نَدًى ولَيالٍ بَعْدَ ذاكَ طَوالِقُ

[طوالِق: لا حَرَّ فيها ولا بَرْد].

وـ فلانٌ المالَ: أَحْسَنَ القيامَ عليه.

وـ الخَضيدَ (وهو المقطوع من شجر الثَّمر): قامَ عليه وأصْلَحه إلى أن تعودَ ثمرَتُه تَطلُعُ، كما يُفْعَلُ بشجرِ الأَعْنابِ والنَّخيلِ. وفى خبر ظَبْيَانَ "كانوا يَأكلونَ حَصِيدَها ويُرَشِّحونَ خَضِيدَها".

وـ البَهْمَ: ساقها بضَرْبِ أذنابها حتى تَنساقَ، وأكثرها للرِّباعِ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وـ السائلَ: نَقَّاه وصَفَّاه بالمُرَشِّح. (محدثة)

وـ الشِّعْرَ: هيَّأه وصَنَعه ونَقَّحه. (لج)

قال سَهْمُ بن أُسامة الهُذَلىُّ ـ يتغزل ـ:

فزَالَتْ بلَيْلَى ما حَيِيتُ قَصِيدةٌ
تُرَشَّحُ لَمْ تُؤْشَبْ وَلَمْ تُتَنَحَّلِ

[فزالت، يريد: فلا زالت، تُؤْشَب: تُخلط، تُتَنَحَّل: تُدّعى لغير صاحبها].

وـــ الأمُّ ولدَها باللّبَنِ القليل: رَشَحَتْهُ به.

وـــ فلانٌ ولدَه للأمرِ: رَبَّاه له وأهَّلَه.

وفى خبر خالد بن الوليد: "أنَّه رَشَّحَ وَلَدَه لِولاَيةِ العَهْدِ".

ويُقال: رَشَّحَ فلانًا لكذا: زَكَّاه.

قال سعد بن ناشِب بن مازِن ـ يفخر ـ:

فَيالَ رِزامٍ رَشِّحوا بى مُقَدِّمًا
إلى المَوْتِ خَوّاضًا إليه الكَتائِبا

[مُقَدِّمًا، أى: قائدًا يتقدّمكم؛ خَوّاضًا: مقتحمًا؛ الكتائب، يعنى: الجيوش، يريد: رَشِّحوا بتَرْشيحِكُمْ لى رجلاً هذه صِفتُه].

وقال ابن الرّومىّ ـــ يمدح إسماعيل بن بُلبل ـ:

حتى تَعَمَّمَ بالسيادة ناشِئًا
ولذاك رَشَّحَهُ ذَوُو التَّرْشيح

ويُقال: رُشِّحَ فلانٌ للخِلافَةِ: إذا جُعِل وليًّا للعَهْدِ.

* **تَرَشَّحَ** الفَصِيلُ: قَوِىَ على المَشْىِ مع أُمِّه. فهو راشِحٌ، على غير قياس.

وـــ العَرَقُ: رَشَحَ.

ويقال: تَرَشَّحَ فلانٌ عَرَقًا. (عن الفرّاء)

وـــ فلانٌ لكذا: تأهَّل له وتَهَيّأ وتَقَوَّى.

قال صَرَّدُرّ:

وما ترشَّح يومُ المِهرَجان لها
إلا وللسَّعدِ إيرادٌ وإصدارُ

ويُقال: ترشَّح فى الانْتخابات: تَقَدَّم باسْمِه للانْتخابات أو الاسْتِفْتاء.

وـــ الظَّبيةُ ونحوُها ولدَها: لحِسَتْ ما عليه من النَّداوة ساعةَ يُولد.

* **اسْتَرْشَحَ** نباتُ البُهْمَى ونحوُه: عَلا وارْتَفَعَ.

وـــ الغيثُ النباتَ: رَشَّحَه.

وـــ فلانٌ الصَّغيرَ: تعهّده بالرّعاية حتى يَكْبُر.

وـــ بنو فلانٍ البَقلَ: انتَظروا أن يَطُولَ فيَرْعوه. (مجاز)

يُقال: هم يَسْتَرشِحونَ البُهْمى.

* **التَّرْشِيحُ** (عند البلاغيين): يطلق باصطلاحين:

الأول: أن تَقترن الاستعارةُ بما يلائم المستعارَ منه (المشبه به) كقول زهير بن أبى سُلْمى:

لدى أسدٍ شاكى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ

له لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّمِ

[شاكى السّلاح: كاملُه، مقذَّف: غَليظ اللحم، اللِّبَد: جمع لِبْدَةٍ، وهى الشَّعر المتراكم على عُنق الأسد].

والثانى: أن يريد المتكلمُ ضربًا من ضروب البديع، فلا يتأتَّى له الإتيانُ به مُجَرَّدًا حتى يأتىَ بشىءٍ فى الكلام، ومنه قول الأعشى:

وَدِّع هريرةَ إنَّ الرَّكبَ مُرتحِلُ

وهل تُطيقُ وداعًا أيها الرَّجُلُ

و‍ـ (فى الكيمياء) filtration: فَصْلُ الأجسامِ الصُّلْبَة العالِقَة فى سائلٍ باستخدامِ مادّةٍ مَسامِّيَّة تسمحُ للسائلِ بالنَّفَاذِ خلالها مُحْتَجِزَةً الأَجْسَام العالِقَة. (مج)

o **ووَرَقَةُ التَّرْشيح**: ورقَةٌ مسامِّيَّة غير مَصْقُولة تُسْتَخْدَمُ للتَّرْشِيح. (مج)

* **الرّاشِح**: كُـلُّ مـا يَرْشَـح. يُقـال: جِلْـدُه راشِحٌ بالعَرَق.

و‍ـ: الجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ، فَرُبَّما اجْتَمَعَ فيه ماءٌ قليلٌ يُرَى كالعَرَقِ يَجْرِى خِلال الحِجارةِ.

وقيل: ما يُرَى كالعَرَقِ يَجْرِى خِلالَ الحِجارةِ.

و‍ـ: كلُّ ما دَبَّ على الأَرْضِ من خَشاشِها وحَشَراتها. (مجاز)، وهى راشحةٌ.

وفى الجمهرة ـ عن بَعْضِ أَهلِ التّوحيدِ ـ: فما فى البَرِّ مَدَبٌّ راشِحَةٍ، ولا فى البحر مَسْلك سابِحَةٍ، أى: إلا ويعلمُه اللّه.

و‍ـ (فى الكيمياء) (E) filtrate: السّائِل الصّافِى النّاتِج من عَمَلية التَّرْشيح. (مج)

(ج) رَواشِحُ، وَرُشَّحٌ.

* **الرَّشْحُ**: كلُّ ما يَرْشَحُ من عَرَقٍ ونَحْوِه.

وقيل: العَرَقُ.

وفى خَبرِ القيامة: "حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذانَهُمْ".

وفى خبر أهل الجنة: " ورَشْحُهم المِسْكُ".

وقيل: نَدَى العَرَقِ على الجَسَدِ. يُقال:

بِجَبِينِه رَشْحٌ.

قال ابن مُقبل ـ يَصِفُ رحلة صاحبته ـ:

يَخْدِى بِها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ

يَجْرِى بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

[يَخْدِى: يُسرعُ فى سَيره؛ الدِّيباجَتان هنا: صَفْحتا العُنُق؛ المُرْتَدِعُ: المُتَلَطِّخُ، يريد: مَصْبوغًا بالعَرَقِ الأَسْوَدِ].

وقال أبو ذؤيب الهُذَلى ـ يصف رَكْبًا ـ:

ثُمّ شَرِبْنَ بِنَبْطٍ والجِمالُ كأَنَّ (م)

الرَّشْحَ مِنْهُنَّ بالآباطِ أَمْساحُ

[نَبْط: موضِعٌ؛ أَمْسَاح: جمع مِسْح، وهو الكِساء الأسود من الشَّعْر، شبَّه العرقَ على آباطِها بالمُسوحِ؛ لأَنَّ الجِلْدَ يَسْوَدّ منه].

* **الرَّشْحَةُ**: القَطْرَة. (ج) رَشَحات.

ومن سَجَعات الأَساس: "أَصابَنى بنَفْحَةٍ من عَطائه، ورَشْحَةٍ من سَمائِه".

ومنها أيضًا "لَرَشْحَةٌ فى الجَبِين أَحْسَنُ من شَمَمٍ بالعِرْنِين".

* **رَشُوح** ـ **بِئْرٌ رَشُوحٌ**: قَلِيلَةُ المَاءِ.

* **الرَّشِيحُ**: الرَّشْحُ. (عن أبى عَمْرٍو)

وـ: كلُّ ما على وَجْه الأرضِ من النبات.

* **الرَّواشِح**: حَلَمات ضَرْعِ الشَّاةِ خاصّةً.

* **المِرْشَحُ**: البِطانَةُ التى تَحْتَ لِبْدِ السَّرْجِ ونحوه، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها تُنَشِّفُ العَرَقَ.

وقيل: هى ما تحت المِيثَرَة.

وـ: ما يُلْبَسُ تحت الثَّوبِ لتنشيف الرَّشْح.

(ج) مَراشِحُ.

* **المِرْشَحَةُ**: المِرْشَحُ. (ج) مَراشِحُ.

* **المُرَشِّح** (فى الكيمياء) filtre (F) (E) filter: جهازُ التَّرشيح. وهو: جهازٌ لتنقية السّائل مما ليس منه. (مج)

* **المُسْتَرْشَح**: مكانُ اسْتِرْشاح البَقْل أو البُهْمَى، أى: موضع رعايته وإنمائه.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر حمارًا وحشيًّا وأُتُنه ـ:

يُقَلِّبُ أَشْباهًا كأَنَّ مُتُونَها

بِمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرْدَحُ

[يُقلِّب، يعنى: الفحل من حُمُر الوحش؛ أَشباهًا، يعنى: أُتُنًا؛ صَرْدَحٌ: أَمْلَسُ].

* * *

ر ش د

الهدايةُ والاستِقامَةُ

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشِّينُ والدَّالُ أَصلٌ واحدٌ يدُلّ على استقامة الطَّريقِ".

* رَشَدَ ـُـ رُشْدًا: اهْتَدى واستقام. وفى القرآن الكريم: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾. (البقرة/١٨٦)

وقيل: أَصابَ وَجْهَ الأَمْرِ والطَّريق.

يُقال للمُسافِرِ: اذْهبْ راشِدًا مَهْدِيًّا.

وـــ: ضِدّ غَوِىَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾. (البقرة/٢٥٦)

وقال دُريد بن الصِّمَّة:

وهَلْ أَنَا إِلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وإِن تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

[غَزِيّة: رَهْط الشّاعِر].

وقيل: حَسُنَ تقديرُه فيما قَدّر.

فهو راشِد، ورَشِيدٌ مُبالغةً منه. وهى بتاء. وهو مِرْشاد.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ﴾. (الحجرات/ ٧)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ (هود/٨٧)

وقال عمرو بن قَمِيئة:

لعَمْرُكَ ما نَفْسٌ بجِدٍّ رَشِيدَةٍ
تُؤَامِرُنى سِرًّا لأَصْرِمَ مَرْثَدا

[تؤامِرُنى: تُراوِدُنى على فِعلِ شىءٍ؛ أَصْرِمَ: أَهْجُر؛ مَرْثَدُ: عمُّ الشاعر].

وقال العبَّاس بن مِرْداس:

أَتَشْحَذُ أَرْماحًا بأَيْدِى عَدُوِّنا
وتَتْرُكُ أَرْماحًا بهِنَّ نُكايِدُ

عَليكَ بجارِ القَوْمِ عَبْدِ بن حَبْتَرٍ
فلا تَرْشَدَنْ إلاّ وجارُكَ راشِدُ

[يريد: أتُعين أعداءنا علينا وتترك أصحابى فلا تُقوى رأيهم].

وقال أبو صَخر الهذلى ـ يتغزّل ـ:

وما ثَناكَ لَها والقَوْمُ قَدْ رَحلُوا

إلاَّ صَبابَةُ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشادِ

[ثناك: عَطَفك وردّك].

وـــ: بلغ سِنَّ الرُّشْدِ. (لج) فهو راشِدٌ ورَشِيدٌ.

وـــ اللّهُ فلانًا: هَداه.

* رَشِد فلانٌ ـَــ رَشَدا، ورَشادا: رَشَدَ. فهو رَشِيدٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَٰئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا﴾ (الجن/١٤)

وفيه أيضًا: ﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ (غافر/٣٨)

وقال المتلمِّس ـ يذكر عاقبة عِصْيان طرفة أمره ـ:

عصانِى فلم يَلْقَ الرَّشادَ وإنَّما

تُبَيِّنُ عن أمرِ الغَوِىِّ عواقِبُهْ

ويُقال: رَشِد أَمْرُ فلانٍ: استقام.

ومن دُعائِهم ـ لِمَنْ يريدُ أَنْ يفعلَ شيئًا ـ:

رَشِدْت ورَشِد أَمْرُك.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (هود/٩٧)

ويقال أيضًا: رَشِدَ أمرَه: رَشِدَ فيه ووُفِّق له.

* أَرْشَدَ فلانًا: هَداه ودَلَّه. وقيل: جَعَلَه يُصِيبُ وَجْه الأَمرِ والطّريق.

ويُقال: أَرْشده اللّهُ.

ويقال: أَرْشَدَهُ إلى الأَمْرِ، وله، وعليه.

قال عَبيد بن الأبرص ـ حين بلغه تهديد امرىء القيس لبنى أَسَد، بعد مقتل والده حُجْر ـ:

إذا كنتَ لم تعبَأْ برأىٍ ولم تُطِعْ

إلى اللُّبِّ أو تُرْعِى إلى قول مُرْشِدِ

فَلَسْتَ ـ وإنْ عَلَّلتَ نفسَك بالمُنَى ـ

بذى سُؤْدَدٍ بادٍ ولا كَرْبَ سَيِّدِ

[علَّل نَفْسَه: شَغَلها وأَلْهاها؛ السُّؤْدَد: العِزّ والسِّيادة؛ كَرْب سَيِّد، يريد: قريبًا من السِّيادة].

وقال كعبُ بن زُهير ـ يرثى ـ:

مِنَ الفِتْيانِ مُحْلَوْلٍ مُمِرٌّ

وأَمَّارٌ بإرْشادٍ وغَىٍّ

[مُحْلَوْلٍ: مُتَناهٍ فى حَلاوته؛ مُمِرٌّ: شَدِيدُ المرارة].

* رَشَّدَ فلانًا: هَداه.

وـــ القاضِى الصَّبىَّ: قَضَى برُشْدِه.

* اسْتَرْشَدَ فلانٌ لأَمْرِه: اهْتَدى له.

يُقال: أَرْشَدْتُه فلم يَسْتَرْشِد.

وـــ فلانًا: طلبَ منه أَنْ يُرْشِدَه.

يُقال: اسْتَرْشَدْتُه فأَرْشَدَنِى.

* الإرشاد: النُّصح والتّوعية بالصّواب والتوجيه إليه.

0 والإرشاد الأكاديمىّ: مُهمَّةٌ توجيهية يقوم بها الأستاذُ الجامعى فى بعض النُّظم التعليميَّة ـ كنظام الساعات المعتمدة ـ، لتوجيه الطلاب إلى تحديد المواد التى يدرُسونها فى مَساقها المناسب، وبالقدر المناسب، خلالَ كلِّ فصل دراسىّ. (لج)

* الأَرْشَدُ: الأكثر رُشْدًا، على التفضيل.

يقال: هذا الطريق الأرشدُ، أى: الأَقْصد.

قال ابن الرّومىّ ـ يعاتب ـ:

ما هذه الوقَفاتُ فيما تَرْتئى

ولكَ البصيرةُ والزِّماعُ الأَرْشَدُ

[الزِّماعُ: العَزْمُ على الشىءِ].

* التَّرشيدُ: التوعيةُ بالصواب فى أمْرٍ أو فى سُلوكٍ والدعوة إلى العدول إليه ليحقّق أفضلَ الثمار، مثل: ترشيد الاستهلاك، أو ترشيد الأداء الحكومى فى مجالٍ ما. (لج)

* راشِدٌ: علم لغير واحدٍ، منهم:

١ــ راشدُ بن شهابٍ الشيبانيُّ اليَشْكُرى: شاعرٌ جاهلىٌّ، له فى المفضلياتِ قصيدتان.

٢ـ راشد ـ ولا يُعرف اسمُ أبيه ولانسبه ـ (١٨٨هــ=٨٠٤م): مولى إدريسَ بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب مؤسس دولة الأدارسة ومُسْتشاره. (وانظر إدريس، والأدارسة فى رسميهما)

٣ـ راشدُ بن إسحاقَ بن راشدٍ الأنبارى، أبو حُكَيمة (٢٤٠هــ=٨٥٤م): أديبٌ شاعرٌ، خدم عبدَ الله بن

طاهرٍ الخُزاعىَّ قائد الخليفةِ المأمون ومَدَحَهُ، وكانت وفاتُه بطريق مكة وهو فى رحلةِ الحج، أورد جملةً من شعره ابنُ المعتزِّ فى طبقات الشعراء، وياقوت فى معجم الأدباء، وابن شاكر الكُتُبى فى فَوَات الوَفَيات.

٤ـ راشد (باشا) حسنى ـ المعروف بأبى شَنَب فِضَّة ـ (بعد ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م): قائد مصرىّ جَرْكسىُّ الأصل، ولد بالقوقاز وحُمل إلى مصر وهو فى الحادية عشرة من عمره،وتعلَّم فى مدارسها العسكرية،وتمرَّن فى فرنسا، وأرسله الخديوى إسماعيل نَجدةً للعثمانيين فى إخماد ثورة "كِريت"، وفى حرب الصِّرب والروس، حيث عُرِف بشجاعته فى تلك المعارك. وحينما قامت ثورة أحمد عرابى انضم إليها وتولّى قيادة الجيش المصرىّ فى معركة "القصّاصين" ضد الإنجليز سنة (١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م) وكان له فيها بلاءٌ عظيم برغم أنها انتهت باحتلال مصر.

٥ وأُمُّ راشدٍ: كُنْية الفَأْرَة.

٥ وبنو راشدٍ: بَطْنٌ من الأَدارِسَةِ بالمَغْرِب، ومنهم من يَنْتَسِبُ إلى رَاشِدِ مَوْلى إدريس بن عبد الله الحَسَنىّ.

*** الرَّاشد:** البالغُ سنّ الرُّشد حيث يَصل نموُّه إلى اكتمال نُضجه. وهى راشدةٌ (ج) راشداتٌ ورواشدُ.

وـــ: لقبُ أحد الخُلفاءِ العَبّاسِيين، وهو الراشِدُ بالله، المنصور بن الفضل المسترشد ابن المستظهر (٥٣٢هـ = ١١٣٨م)، وَلِىَ الخِلافةَ بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩هـ = ١١٣٥م)، وكان المستولى على الملك فى أيّامه السلطان مسعود السَّلجوقى، وساءت العلاقاتُ بينهما، فخَلَعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠هـ=١١٣٦م) بفتوى فُقهاء بغداد، فرحَلَ إلى الرَّىِّ، ولم تَزَلْ تتقلَّبُ به الأحوال حتى اغتاله الباطنيةُ على باب أصبهان.

*** راشِدةُ ـ بنو راشدة بن أَدَبَّ بن جَزِيلةَ بنِ لَخْمٍ:** قبيلةٌ من لَخْم، وهم رهطُ حاطب بن أبى بَلْتَعَة، قال الزَّبيدى: منهم بقية بمصر والمغرب، كانوا من أبرزِ القبائل التى انضمتْ إلى جيشِ عمرو بنِ العاصِ عندما مرَّ بجبل الحلال، وشَهِدتِ الفتحَ من أولهِ، واختطّتْ بمصرَ، ويبدو أن خُطَّتَها كانت خارجَ الفُسطاطِ، حيثُ كان مسجدُ راشدةَ المنسوب إليهم... وكانت تمثلُ جانبًا كبيرًا من القسم الذى عاش من لخم فى الصعيد؛ فقد

أقامت بطونها فى البرِّ الشرقىِّ فيما بين مسجدٍ وأسْكَر من أعمال إطفيح، وهى المنطقة التى كانَ الأيوبيون يُكثرون التردُّدَ عليها.

* **الراشِدَةُ:** مصطلحٌ أندلسىٌّ، أُطلقَ فى عصر الإمارة الأموية فى الأندلس على رئيسةِ الوصيفات اللاتى يَخْدِمن فى قصرِ الأمير، وبهذا المعنى استخدمه المؤرِّخُ ابن حيّان القرطبىُّ فى كتاب "المقتبس"، فى حديثه عن الأميرِ عبد الرحمن بن الحَكَمِ الأوسط الذى حكم بين سنتى (٢٠٦هـ - ٢٣٨ هـ=٨٢٢م - ٨٥٢م).

* **رَشاد:** علمٌ لغير واحدٍ، منهم:

- رشاد عبد المُطَّلب (١٣٩٤هـ = ١٩٧٥م): عالم بالمخطوطات العربية وأماكن وجودها، وُلد ونشأ فى حىِّ الجمّالية بالقاهرة، عمِلَ فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وأُرسل فى عدةِ بَعثات إلى الهند وتُركيا وغيرهما، للبحث عن نفائس التراثِ وتصويرِها، وقام بوضع فهارسَ للعديد من خزائنِ المخطوطاتِ، وألقى محاضراتٍ فى هذا الموضوع فى مصرَ وبريطانيا والولاياتِ المتحدةِ، وحقَّقَ بعض كتبِ التراث.

* **الرَّشادُ:** نباتٌ، من أسمائه الحُرْف. (انظر: الحُرْف)

* **الرَّشادَةُ:** الحجَرُ يَملأ الكَفَّ.

(ج) رَشَادٌ.

* **الرَّشَدُ، والرُّشْدُ:** نَقِيضُ الغَىِّ، ويُستعمل فى كل ما يُحْمَد.

يُقال: أصابَ فلانٌ من أَمْره رُشْدًا ورَشَدًا.

وقيل: الرَّشَدُ يكونُ فى الأُمورِ الأُخْرويَّة خاصةً، والرُّشْدُ يكون فى الأمورِ الدُّنيويّة والأُخْرويّة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾. (الكهف/ ١٠)

وفيه أيضًا: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ﴾. (البقرة/ ٢٥٦)

وقال البحترى - يمدح أبا صالح بن يَزْداد -:

تَيمّموا الخُطَّةَ المُثْلَى على سَنَنٍ
لم يَظْلموه وباعوا الغَىَّ بالرَّشَدِ

[تيمّموا: قَصدوا وتعمَّدوا؛ المُثْلى: الفُضْلى؛ السَّنَنُ: الطريقة].

وقال أيضًا ـ يتغزَّل ـ:

يكادُ يُبْدِى لسُعْدَى غيبَ ما أَجِدُ

تحدُّرٌ من دِراكِ الدَّمْع مُطَّرِدُ

خَبْلٌ من الحُبِّ لم يَزْجُرْ سَفاهَتَه

حِلْـمٌ ولـم يتداركْ غيَّه رَشَدُ

[الدِّراكُ: المتلاحِقُ؛ المُطَّرِدُ: المتتابع].

* **الرُّشْدُ:** الاسْتِقامَة على طريـقِ الحـقِّ مع تمَسُّكٍ به.

وقيـل: العِلْـمُ والقُـدْرَةُ علـى الهدايَـة للـدِّين والخَيْر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ (الكهف/٦٦)

وقيل: الإدْراكُ وحُسْنُ التَّصَرُّفِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا ﴾ (النساء/٦)

وقيل: الصّلاحُ.

ويُقال ـ لمن أصابَ وَجْهَ الأَمْرِ ـ: لا يَعْمَى عليكَ الرُّشْدُ.

o **وسِنّ الرُّشد ـ عند الفقهاء ـ:** أَنْ يبلُغَ الصَّبىُّ حَدَّ التكْليفِ صالحاً فى دِينه مُصْلِحاً لِمالِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴾ (الأنبياء/٥١)

وفـى القـانون: السِّـنُّ التـى إذا بَلَغهـا المـرءُ اسْـتَقلَّ بتصرُّفاته.

ويُقـال: ثـابَ فـلانٌ إلى رُشْـدِه: عـادَ إلى صَوابِه. (لج)

ويُقال: ذهبَ الأمرُ برُشْـدِه: أَفقـدَه صـوَابَه. (لج)

ويُقـال أيضـا: فَقَـد رُشْـدَه: أُغْمِـى عليـه أَو تَصرَّف بغير تَرَوٍّ. (لج)

o **وابن رُشْد:** كُنيةُ غيرِ واحدٍ، من أشْهرِهم:

١ـ مُحمـد بـن أحمـد بـن رُشْـد، أبـو الوليـدِ (٥٢٠هـ=١١٢٦م): فقيه من أَعْيانِ المالِكيَّة، كان قاضى الجماعَةِ بقُرْطُبَة، وهو جدُّ ابن رشـد الفيلسـوف، مولـدُه ووفاتُه بقُرْطُبة. له تـآليف، منهـا "المُقَدِّمات المُمَهِّـدات" فى الأَحْكام الشَّرْعِيّة، و"البَيان والتحصيل" فـى الفِقْـه، و" مُختصر شرح معانى الآثار" للطحاوى، و"الفتـاوى"، و"اختصار المبسوطة".

٢ـ مُحمد بن أَحمد بن مُحمد بـن رُشْـد الأَنْدلسِىّ، أَبـو الوَليـدِ (٥٩٥هـ=١١٩٨م) ـ ويُلَقّب بابـن رُشْـد الحفيد تَمْييزًا لـه عن جَدِّه الفقيه أبى الوليـد مُحمد ابـن أَحمد ـ: فَيْلسوفٌ من أهـل قُرْطُبـة، عُنِـى بكـلامِ أَرسطو، وزاد عليه زياداتٍ كثيرةً، ومن أَهَمِّ مـا قـام بـه مُحاولتُـه الجريئـة للتوفيـق بـين الشّـريعة الإِسْـلاميّة والفلسـفة اليونانيّـة. أَدركَ الغَرْبيّـون قِيمتـه، ونَعتـوه بالشّارح؛ لشرحه فلسفة أرسطو. كـان دَمِـث الأَخـلاق، حسنَ الرأىِ. عَرَف المنصورُ الموحِّدى قَدْره فأَجلّه وقَدَّمَه، واتّهمه خصومُه بالزَّنْدَقَة والإِلْحادِ، فأَوْغروا صدرَ المَنْصُور عليه، فنفاه إِلى مَرّاكُش، وأَحرقَ بعضَ كُتبه، ثـم رَضِـى عنـه، وَأَذن لـه بـالعودَة إِلى وطَنِـه، فعاجلتـه الوفـاةُ بمرّاكُش، ونُقِلَت جُثَّتُه إلى قُرْطُبَة. قال ابن الأَبّار: "كان يُفْزَعُ إِلى فتواه فى الطِّبّ كما يُفْزَعُ إِلى فتواه فـى الفِقْـه". صَنّفَ نحو خَمسين كتابًا، منها: "فصلُ المقال فيما بـين الحِكْمـة والشَّـريعَة مـن الاتصـال"، و"الضّـرورى" فـى المنطـق، و"مِنْهـاج الأدلَّـة" فـى الأصـول، و"تَهافُـت التّهافت" فـى الـرّدّ علـى الغَـزالى، و"بدايَـة المُجْتَهِـد ونهاية المُقْتَصد" فـى الفِقـه، و"علـمُ مـا بَعْـدَ الطّبيعَـة"، و"الكُلّيّات" فى الطب، وقد تُـرْجِم الأَخـير إلى اللاتِينيّـة والإسبانِيّة والعِبْريّة.

٥ وبنو الرُّشْدِ: هم بنو الحارث بنِ عبد مَناةَ بن كِنانةَ، كانوا يُدْعَوْن بنى غَوِىٍّ، فسمّاهم رسـول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ بنى الرُّشْد.

* **الرَّشَـدَى:** اسـمٌ للرَّشـادِ. (عـن ابـن الأنبارِىّ)

وفى اللسان أنشد ابن أحمر:

* لا نَزَلْ كَـذا أَبَـدًا *
* نَاعِمينَ فِى الرَّشَدَى *

* **رَشْدان، ورِشْدَان** ـ بنـو رَشْدان: بطـنٌ مـن جُهَينـة، كانوا يُسَمَّوْن بنى غَيّانَ، فأَسْماهُمُ الرسـول ـ صـلى الله عليه وسلم ـ "بنى رَشْدان". وفى الخبر أنَّـه ـ صـلى الله عليـه وسـلم ـ قـال لرجـلٍ: مـا اسْمُك ؟ فقـال: غَيَّـانُ. فقال: بل رَشْدان.

* **رَشْدَة، ورِشْدَة** ـ والفتح أَفْصحُ ـ يُقـال: هذا وَلَـدُ رَشْـدَةٍ؛ إذا كـانَ لِنكـاحٍ صَحِيحٍ، أى: هو صَحيحُ النَّسَبِ.

ويُقال: ولِدَ فلانٌ لغيرِ رَشْدة، كما يقال لِغَيّة ولزَنْية.

وفى الخبر: "من ادَّعَى وَلَدًا لغَيْرِ رَشْدَةٍ فلا يَرِثُ ولا يُورَّثُ".

وقال الغَطَمَّش الضَّبِّىُّ ـ يفخر ـ:

أَلارُبَّ من يَغْتابُنى وَدّ أَنَّنى
أبوهُ الذى يُدْعَى إليــــه ويُنْسَبُ
على رِشْدَةٍ من أُمِّــهِ أو لِغَيَّةٍ
فيَغْلِبَها فَحْلٌ على النّسْل مُنْجِبُ

o وبنو رِشْدة: قومٌ من العَربِ كان يُسَمون بنو زِنْيةٍ فسمّاهم الرسولُ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ بنى رِشْدة.

* **الرَّشْدَة:** الرُّشْدُ. قال ذو الرُّمَّة:

وكائِنْ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهةٍ
ومِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ

[ألقى عليه الشَّراشِرَ، يريد: حَرَص عليه وأحبه، يعنى: كم ترى من إصابة رُشد فيما تكره، ومن غَىّ فيما تَحرص عليه وتُحبه].

* **رُشْدِى:** عَلَمٌ لغير واحد، من أشهرهم:

١- رُشْدى فَكّار (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م): مفكر إسلامى، من مواليد الكرنك بمحافظة قنا، بجنوب الصعيد. حصل على دبلومين فى الدراسات العليا من باريس فى العلاقات الدولية والاجتماع ومرتبة الأستاذية مع الدكتوراه من جامعة جنيف، وعمل أستاذًا محاضرًا بجامعة السربون ومعهد الألسن وكلية الآداب بجامعة جنيف، وأستاذًا زائرًا بالجامعات العربية والأوربية، وانتخب عضوًا مشاركًا فى الأكاديمية الفرنسية للعلوم، من مؤلفاته: "تأملات إسلامية فى قضايا الإنسان والمجتمع".

٢ـ رُشْدِى مَلْحَس (١٣٧٨هـ=١٩٥٩م): أديبٌ جُغرافىٌّ صَحافىٌّ، فِلَسْطينى الأصل، وُلد فى نابُلُس، وتَعَلَّم فى بلدِه وفى تُركِيا، وعمل بالصَّحافةِ فى دمشق، ثم عمِل فى الدِّيوان الملكى بالرياض، فلازم الملكَ عبد العزيز آل سعود فى حِلِّه وتَرحاله، على مدى ثلاثين عامًا، وصَنَّفَ كتبًا، منها: "سيرة محمد بن عبد الكريم الخطابى"، و" معجم البلدان العربية"، و" مسافات الطرق فى المملكة"، ونشر "تاريخ مكة" للأزرقى، وكانت وفاته بجدَّة.

* **الرِّشْـدِين** ـ يُقـال: يارِشْـدِينُ، أى: يـا رَاشِد.

* **الرُّشْدِىُّ:** المنسوبُ إلى الرُّشْد.

* **الرُّشْــدِيَّة** the Averroism: المــذهب الفلســفى المنسوب لابن رُشـد الحفيـد (٥٩٥هـ=١١٩٨م)، ويقـوم على التوفيـق بـين الحِكمـة والشـريعة، أو بـين الفلسـفة والدين. ولما كانـت مؤلفـات ابـن رشـد وشـروحه لكتـب أرسطو قد تُرجمت إلى اللاتينية منذ أوائل القـرن الثالـث عشر الميلادى، فقد أثرت تأثيرًا هائلا فى الفكر الأوربـى المسيحى، واضطلعت جامعةُ بـاريس بالـدور الأكـبر فـى نَشْر مذهبه، ومن أكثر المفكرين الأوربـيين تشـبعًا بآرائـه القــدِّيس تومـــاس الأكـــوينى (٦٢٢هـــــ = ١٢٧٢م) والفيلسـوف الإنجليـزى روجربيكـون Roger Bacon (٦٩١هــ= ١٢٩٢م). وقد أثار هذا التأثر حفيظة الكنيسة الكاثوليكية فى روما فأصدرت مراسيمَ إدانـة للرُّشـدية ومَن دان بها فى سنتى ١٢٧٠و١٢٧٧م.

وـــــ *Averrhoa carambola (E) (F) carambolier*: شــجرة مُثْمِــرة مــــــن فصـيلة الغَرْنوقيّـات، ثمرهـا حـامض يصـلُح للشّـرابِ والمُربّـى، تدعى "كرمبولة" فى لغة مالابار وسماهـا الـدكتور أحمـد عيسى " القُلُنباق" ويسمونها فى مصر "برتقـال باميـة"، واشــتق اسمهــا "الرشــدية" مــن اســم الجــنس العلمــى *Averrhoa* المنسوب إلى ابن رشد *Averosse*.



* **الرَّشَّاد:** الكثير الرُّشْد.

وبه قُرِئ فى الشواذ (وما أهْـديكُمْ إلا سـبيلَ الرَّشَّاد) عن ابن جنّـى. وقـال: أى سـبيل اللّه.

* **رَشِيد**: علمٌ ولَقَبٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

١ــ رشـيد الـدين محمـد بـن محمـد بـن عبـد الجليـل العُمَرى الوَطْوَاط (٥٧٣هــــ = ١١٧٧م): كاتـب وشـاعر وعالم مشهور من علماء القرن السـادس الهجـرى، درّس فى المدرسة النّظامية ببغداد، وخَدَم فـى بـلاد خـوارزم، وكان صاحب ديـوان الرسـائل فـى عهـد أتسـز خـوارزم شاه، من مؤلفاته: "ديوان شعر"، و"حدائق السحر فـى

دقائق الشعر" فى علم البديع، و"نثر اللآلىء" فى فن كلام أمير المؤمنين على بن أبى طالب باللغة الفارسية، وله "منظومة" فى العروض الفارسى تشتمل على ١٦ بحرًا من بحور العروض، ورسالة فى علم الكلام.

٢ـ رشيد الدين بن أبى الفضل بن علىّ الصُّورى (٦٣٩هـ =١٢٤١م): عالمٌ بالنَّباتِ والطِّب، ولد بصُور على ساحل سورية، وإليها نِسْبتُه. وانتقل إلى القُدْس، ومَرّ بها الملكُ العادلُ فاستصحبه معه سنة (٦١٢هـ =١٢١٥م) إلى مصرَ فَبقِى بها فى خِدْمَتِه، ثم خَدَم ابنه الملك المعتصم وابنه النّاصر الذى جعله رئيسًا للأطباء، ثم توجّه إلى دمشق فأقام بها إلى أن تُوفى. كان مولعًا بالتّنقيب عن غريب النباتات والحشائش، يستصحب مصورًا فيُريه النبات فى أطوار نموه المختلفة فيصورها له بالألوان على اختلاف حالاتها. وقد أتى على ذكرِ كثيرٍ من هذه الأعشاب فى كتابيه " الأدْوِية المُفْردة "، و"التّاج".

٣ـ رشيد الدين بن الفارس بن داود (نحو ٦٦٠هـ =١٢٦٢م): طبيبٌ، عالمٌ، متأدِّبٌ، وِلد بقرية جَعْبَر على الفُرات قُرب الرَّقة، ونشأ فى الرُّها، وانتقل إلى دِمَشق ومنها إلى القاهرة، فاتصل بالملكِ الكامل فخدمه، ثم خدم ابنه الملك الصالح، ثم ابنه الملك المعظم، ثم الملك الظاهر بيبرس. له مؤلفات، منها: "المختار فى ألْف عَقّار"، و"رسالة فى حفظ الصحة"، و"كتاب فى الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها"، وله أخبارٌ ونوادرُ وشعرٌ حسن. وكانت فى أذُنه حَلْقَة فكُنِّىَ بأبى حُلَيْقَة.

٤ـ رشيد الدين ـ ويقال: رشيد الدولة ـ فضل الله بن أبى الخير بن على، أبو الفضل الهمَذانىُّ (٧١٦هـ= ١٣١٦م): أحد الوزراء والأطباء والمؤرخين الكبار فى العصر المغولىّ، ولد فى هَمَذان، وعمِل طبيبًا لملك التتار محمود غازان، ثم ولِىَ الوزارة له ولأخيه خُدابند من بعده، ومن أشهر كتبه: "جامع التواريخ"، و"مجموعة رشيدى" باللغة العربية، وتشتمل على كتاب "التوضيحات " فى التصوُّف وعلم الكلام، و"مفتاح التفاسير"، و"لطائف الحقائق"، و"الرسالة السلطانية".

٥ـ محمد رشيد بن على رضا (١٣٥٤هـ= ١٩٣٥م): كردى الأصل، ولد فى قرية قَلمون التابعة لطرابلس الشام، وفيها نشأ وتعلّم، ثم رحل إلى مصر، فاتصل

بالشيخ محمد عبده ولازَمه، وهو الذى اختار له اسم مجلة" "المنار" فاشْتغل بتحريرها، متابعًا أحوال العالم الإسلامى، داعيًا إلى وحدة إسلامية تسمو على الجنسيات والقوميات والتعصب المذهبى، وأصدر منها ٣٤ مجلدا. وأنشأ لإعداد الدُّعاة" مدرسة الدعوة والإرشاد" فى الروضة بالقاهرة، وزار الشام والهند وأوربا والحجاز، واتصل بالملك عبد العزيز آل سعود. وقد استقام له أسلوب طَلق متميز فى الكتابة، وسجّل سيرة شيخه محمد عبده (تاريخ الأستاذ الإمام) فى ٣ مجلدات، وآراءه حول تفسير القرآن الكريم (تفسير المنار) فى ١٢ مجلدا، وله مؤلفات أخرى ذائعة.

٦- رَشِيد أَيّوب (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعرٌ لبنانى، اشْتهر فى المهجر الأمريكى، ولد فى "بَسْكنتا" بلبنان، وهاجر شابًّا إلى فرنسا، ثم إلى الولايات المتحدة حيث قَضى معظمَ حياته، ومات فى نيويورك. كان من مؤسسى "الرابطة القلميّة"، وله ثلاثة دواوين: "الأيوبيّات"، و"أغانى الدرويش"، و"هى الدنيا"، تَغْلِب على شعره نغمة الشكوى فى شىء من الرمزِ الطبيعى، كما فى قصيدته "النسر".

0 ورشيد: بلدةٌ بمصرَ تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط عند مَصَبّ النيل، قُرب الإسكندرية، تأسَّست فى القرن التاسع الميلادى، وكانت لَها أهمية تجارية، ولها ذِكْرٌ فى الحملة الفرنسية على مصر وفى حملة فريزر سنة١٨٠٧م، تعتمد على المصائد وزراعة الأرز.

0 وحَجَر رَشيد: حجرٌ من البازلت يحمل نصًّا مكتوبًا بثلاث كتابات هى: الهيروغليفية والديموطِيقيَّة واليونانية، عَثَر عليه جنودُ الحملة الفرنسية سنة (١٧٩٩م) قريبًا من قلعة "سان جوليان" قُربَ رشيد، واستولى عليه البريطانيون سنة (١٨٥١م) ويُوجد الآن بالمتحف البريطانى. كان العثور عليه إيذانًا بفك رموز الكتابة الهيروغليفية، وحاول قراءته كثيرٌ من العلماء أنجحُهم "شمبليون".

* **رُشَيْد:** علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

ــ رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِىّ: شاعرٌ جاهلى أدرك الإسلام، ترْجم له ابنُ حجر فى الإصابة وقال: إنه مخضرم، له شعرٌ فى الأمالى للقالى والحيوان للجاحظ ومجمع الأمثال للميدانى، واستشهد اللغويون بأبيات من شعره.

o وابن رُشَيْد: أبو عبدِ الله، محمد بن عُمر بن مُحمد، مُحِبّ الدين بن رُشَيْد الفِهْرى السَّبتيُّ (٧٢١هـ =١٣٢١م): رَحّالة، عالمٌ بالأدب، عارفٌ بالتَّفْسيرِ والتَّاريخ، وُلد بسَبتة، ووَلِى الخَطَابة بجامِع غرنَاطة الأعظم، ورَحَل إلى مصر والشّام والحرمين، ومات بفاس. صَنَّف رحلةً سماها" مِلء العَيْبَة فيما جُمِعَ بطُولِ الغَيْبَة فى الرحلة إلى مَكّة وطَيبة" وهو فى ستة مُجلدّات. قال ابن حجر: "فيه من الفوائد شىءٌ كثيرٌ، وقفتُ عليه وانتخبتُ منه". ومن كتبه "تلخيص القوانين"، و"المحاكمة بين البخارى ومسلم"، و"إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب"، و"تَرْجُمَان التّراجم" رَتّبه على أبواب البخارى، لم يُتِمَّه. وله خُطَبٌ وقصائِد وكتب صغيرة كثيرة.

* **الرَّشيدُ:** من أَسْماءِ اللّه الحُسنى، وهو الذى أَرْشَدَ الخَلْقَ إلى مصالِحِهِمْ، أَىْ: هداهُم ودَلَّهُم عليها.

وقيل: هو الهادى إلى سَواءِ الصِّراطِ. فعيلٌ بمعنى مُفْعِل.

و- : الراشِدُ.

وقيل: الذى حَسُن تقديرُهُ فيما قَدَّر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ (هود/٧٨)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ (هود/٨٧)

وقال ابن الرّومىّ - يتغزل فى وحيدَ المغنيةِ -:

فى هَوَى مثلِها يَخِفُّ حليمُ
راجحٌ حِلْمُه ويَغْوَى رشيدُ

وقال أبو العلاء المعرِّىّ:

تَسَمَّى رَشيدًا من لُؤَىِّ بن غالبٍ
أميرٌ، وهلْ فى العالَمِينَ رشيدُ؟!

و- : مَن بَلَغَ سِنَّ الرُّشْدِ، وهى رَشِيدة.

و- علمٌ ولقبٌ لغير واحدٍ، أشْهَرُ مَنْ تَلَقَّب به:

١- هارون الرشيد - هارون بن مُحمد المهدى بن المَنْصور العبَّاسى، أبو جَعْفر (١٩٣هـ=٨٠٩م): خامسُ خُلفاءِ الدّولَةِ العباسيَّة، ولِدَ بالرَّىّ، ونشأ فى دارِ الخِلافَة ببغداد، بُويع بالخِلافَةِ بعد أخيه الهادى سنة (١٧٠هـ =٧٨٦م) فقام بأَعْبائِها، وازْدهرت الدولةُ فى

أيامه، واتصلت المودَّةُ بينَه وبين "شارلمان" ملك فرنسا. كان عالمًا بالأدب وأخبارِ العربِ، والحديثِ، والفِقْهِ، فصيحًا، له شعرٌ أورد صاحبُ "الدِّيارات" نماذجَ منه. وله مُحاضرات مع علماءِ عَصْرِه، وكان شجاعًا كثيرَ الغزوات، يُلَقَّبُ بجبّارِ بنى العباس، حازمًا، كريمًا، متواضعًا، يحجّ سنة ويَغزو سنة. لم يُر خليفةٌ أجودَ منه، ولم يَجْتَمِع على بابِ خليفةٍ ما اجتمعَ على بابه من العُلماءِ والشعراء والكُتّاب والنُّدماء، وكان يطوف أكثر الليّالى مُتَنَكرًا.

أوقعَ بالبَرامِكَة فى ليلةٍ واحدةٍ، وكانوا من أصل فارسىّ بعد أن استولوا على شؤون الدولة فَقَلِقَ من تحكّمهم. بلغت ولايته نحو ٢٣ سنة. وتوفى فى "سنّاباذ" من قرى طوس، وبها قبره، وأخباره كثيرة جدًا.

٢ـ أحمد بن على بن الزُّبير القاضى الرشيد (٥٦٢هـ = ١١٦٧م): سَكَن القاهرة وكان من شعراء شَاوَر بن مُجيرٍ السَّعدى، وله فيه مدائح، ولكن شاور اتّهمه بمُكاتبة خَصْمِه أسدَ الدِّين شِيرِكُوه فقتله، ألَّفَ كتبًا، منها: "الذخائر والتُّحف"، و"جَنّات الجَنان ورياض الأذهان": ذيَّل به على اليتيمة، وله شعر جيد.

٣ـ عبد الواحد بن إدريس" المأمون" بن يعقوب " المنصور"، الرشيدُ المُوحِّدى (٦٤٠هـ = ١٢٤٢م): من خلفاء دولة الموحدين فى المغرب والأندلس. وَلِىَ الخلافة بعد وفاة أبيه سنة (٦٣٠هـ=١٢٣٣م)ودخل مَرّاكُش معتمدًا على جيش من النصارى الذين اسْتقدمهم أبوه "المأمون"، فبويع له، وكان مِن أول ما قام به إعادةُ رسوم المهدىّ محمد بن تُومرت التى كان أبوه قد أزالها. وفى أيامه ازداد تدهور الدولة، فسقطت فى أيدى النصارى بعضُ كبار الحواضر الأندلسية مثل قرطبة (سنة ٦٣٣)، وفى المغرب اشتد ساعد بنى مَرِين الثائرين على الموحدين، واستولوا على مناطق واسعة من أرض المغرب. وتوفّى بمَرّاكش غريقا فى بُحيرتها.

٤ـ الرَّشِيد بن محمد الشَّريف بن على الحَسنىّ العَلَوِىّ السِّجِلْماسى، أبو العِزّ (١٠٨٢هـ = ١٦٧٢م): من سلاطين الدولة السِّجِلْماسيّة بالمغرب الأقصى. وُلد فى " تافيللت" وصَحِب أباه فى غزواته، وبويع سنة (١٠٧٥هـ =١٦٦٤م)، وكثرت جموعُه فافتتح "تازا" و"سِجلماسة". وزحف إلى فاس فامتلكها سنة (١٠٧٦هـ =١٦٦٥م) وهاجم مَرّاكُش فدخلها، وأخضع بلاد

السُّوس وأرسل جيشًا للجهاد فى "طَنجة" واستقر بمَرّاكُش، ودُفن بقَصَبتها لما مات. كان حازمًا كريمًا مُحبّا للعلماء مولعًا بمُجالستِهم، أقبل الناسُ على العلم فى أيّامه، وكانت أيام دَعَةٍ ورخاء، وكان يُنْعَتُ بأمير المؤمنين. من آثاره فى مدينة فاس "مدرسة الشرّاطين" لطلبة العلم، تشتمل على ٢٣٢ بيتًا (غُرفةً) والخزانة العلميّة.

٥ـ الأمير محمد بن عبد الله بن على الرَّشيد (١٣١٥هـ = ١٨٩٧م): أكبر أمراء آل الرشيد، أصحاب حائل وما حولها.انفرد بالإمارة سنة (١٢٨٦هـ)، وامتد حكمُه إلى أطراف العراق ومشارف الشام، ونواحى المدينة واليمامة، وما يلى اليمن وغَلَب على نَجْد كلها، وقد أَمِنَت الممالك فى أيامه، واستمرّ يحكُم إلى أن توفِّى. وكان حازما، سديد الرأى، بعيد الهمّة، حَسَن السياسة.

* **الرَّشِيدىُّ:** نسبة غير واحد، منهم:

ـ أحمد بن حسن بن على الرَّشيدى (١٢٨٢هـ =١٨٦٥م): طبيب مصرى، كان من طلبة الأزهر، وتعلّم في مدرسة الطب بأبى زَعبل، ثم أرسلته الحكومة إلى باريس، فأتم دراسة الطب وعاد سنة (١٨٣٨م) فعيِّن مدرسا للأقرباذين (الصيدلة) بمدرسة الطب بقصر العينى، وحينما أغلق الخديوى عباس الأول مدرسة الطب انصرف الرشيدى إلى التطبيب والتصنيف، فألّف كتبًا، منها: "نزهة الإقبال في مداواة الأطفال"، و"نخبة الأماثل فى علاج تشَوُّهات المفاصل" و"عمدة المحتاج فى علمى الأدويَة والعلاج" فى أربعة أجزاء، وتَرْجم عن الفرنسية " الدراسة الأولية في الجغرافية الطبيعية"، و" تطعيم الجدرى"، و"رسالة في طب العيون".

* **الرَّشِيديّة:** نوع من الطعام، مُعَرَّبٌ فارِسِيته "رَشْتَه". (انظر: أطرية)

* **المَراشِد:** المَقاصِد الحسَنَة، ليس له واحِدٌ وإنّما هو من باب مَحاسِنَ ومَلامِحَ.

وفى اللسان قال أُسامَةُ بْنُ حَبيبٍ الهُذَلِىّ:

تَوَقَّ أَبا سَهْمٍ ومَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مِنَ اللهِ واقٍ لَمْ تُصِبْهُ المَرَاشِدُ

وقال ابن الرومىّ ـ فى عُبيد الله بن عبد الله ـ:

قل للأميرالطاهرىِّ الماجدِ

* نَبَّهَكَ اللّه على المراشِدِ *

وقال أيضًا ـ يعاتب ـ:

* حاذرْ ـ هَداك اللّه ـ أن تُعاندا *

* فيخطِىءَ الغَيُّ بِكَ المراشِدا *

و‍ـ: مَقَاصِدُ الطُّرُق.

يُقال: هو يَهْدى إلى المَراشِد.

* المُرْشِدُ: الواعظ، وقيل: الهادى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ (الكهف/ ١٧)

و‍ـ: هَادِى السُّفُن فى المَضَايق.

و‍ـ: دَلِيلُ الشُّرطَةِ إلى الخارجين على القانون. (محدثة)

و‍ـ (عند الصُّوفيَّة): الشيخُ المُرَبِّى. (لج)

0 والمُرْشِد السياحيُّ: من يَصحَبَ السّيّاح فى زيارتهم للآثار؛ ليشرحَ لهم تاريخَها ومكانتها.

* المُرْشِدات: لقبُ الفَتياتِ المُنْضَويات إلى الفِرقِ الكَشْفيّة النسائية، الواحدة مُرْشِدَة.

* المُسْتَرْشِد ـ المُسْتَرْشِد بالله: لقب الخليفة العباسى الفضل بن أحمد بن المقتدى، أبو منصور (٥٢٩هـ = ١١٣٥م)، بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢هـ = ١١١٨م) وكان عالي الهمّة، شجاعًا، فصيحًا، بليغ التوقيعات، له شِعْر جيد. حدثت فى أواخر أيامه فتنة بهمذان انتهت بقتله.

* * *

ر ش ر ش

* رَشْرَشَ الشيءُ: اسْترخى.

و‍ـ البَعِيرُ: بَرِكَ ثُمَّ نَهَض بصَدْرِه فى الأَرْض ليَتَمكَّنَ.

* تَرشْرَشَ السائلُ: قَطَر، وتَناثر وتَطاير.

وقيل: سال. يُقال: تَرَشْرَش الماءُ.

و‍ـ الشِّواءُ: قَطَر دَسَمُه.

* الرَّشْرَاشُ: الرِّخْو من العِظامِ. (عن ابن دُرَيْد)

و‍ـ: الرِّخْو من الخُبْز. (عن ابن دُرَيْد)

و‍ـ: السَّمين من الشِّواء.

ويُقال: شِواءٌ رَشْراشٌ: خَضِلٌ نَدٍ، يَقْطُر دَسَمُه. (عن أَبى سَعِيد)

وروى صاحبُ الأغانى، قال: مَرَّ الفرزدقُ بصديقٍ له، فقال له: ما تَشتهى ياأبا فِراس؟ قال: أَشتهى شِواءً رَشْراشا، ونبيذًا سعيرًا، وغِناءً يفتِقُ السَّمْعَ.

وهى رَشْراشةٌ. يقال: خُبْزَةٌ رَشْراشَةٌ . (عن ابن دُرَيْد)

o وأُمُّ الرَّشْراش: قريةٌ على رأسِ خليج العَقَبة، كانت فى طريقِ الحاجِّ المصرىِّ بعد أن يجتازَ سَيناءَ، وقبل أن يدخُلَ العقبةَ، ثم يتّجه جنوبًا على ساحل الخليج الشرقىِّ نحو المدينة المنوَّرة، وتُعرف الآن باسم "أَيْلات".

* **الرَّشْرَشُ**: الرَّشْراشُ . (عن ابن دريد)

وهى رَشْرَشةٌ، يقال: شِواءٌ رَشْرَشٌ وخُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ.

* **الرَّشْرَشَة:** الإطافَة بمَنْ تَخافُه. (عن الفيروز آبادى)

* * *

ر ش ش

(فى العبريّة rāsas (رَاسَسْ): رَشَّ، أَمْطَرَ (رذاذًا)، نَقَّطَ، أَدْمَعَ، رَطَّبَ، نَضَحَ).

١-التَّفْريق. ٢- المَطَرُ الخفيفُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاء والشِّين أصلٌ واحد يدلُّ على تفريق الشىء ذى النَّدى، وقد يُستعار فى غير النَّدى".

* **رَشَّتِ** السَّماءُ (كنَصَر) ــُـ رَشًّا، ورَشاشًا، وتَرْشاشًا: أَمطرت، أو جاءَتْ بالرَّشِّ، وهو المطر القليل.

وفى العباب قال ابنُ هَرْمَةَ:

حَتّى أَناخَ بِهِمْ قَصْرًا بِذِى أُنُفٍ
باتَتْ عليهِ سَماءٌ ذاتُ تَرْشاشِ

[ذو أُنُفٍ: موضعٌ].

ويُقال: رَشَّتِ العَيْنُ بدَمْعِها؛ إذا قَطَر وتَتَابَع.

قال كُثَيِّر:

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِعَزَّةَ ناقَتِى

وفى البَرِّ رَشَّاشٌ مِنَ الدَّمْعِ يَسْفَحُ

[الرَّبعُ: الدارُ مطلقًا، وهو هنا مُسْتعارٌ للقَبْرِ].

ومن سَجَعات الأساس: قد ألحّ بنا العُطاش، ومالنا مِنك إلا الرَّشاش.

(العُطاش: داءٌ لا يروَى صاحبه).

و- الطَّعْنَةُ ونحوُها: اتَّسَعَتْ فَتَفَرَّق دَمُها.

(عن السرقسطى)

و- فلانٌ الثَّوبَ ونحوَه: نَضَحَه بالماءِ.

وقيل: غَسَلَه.

ويُقال: رَشَّ عليه الماءَ. وفى الخَبَرِ: "أنه - صلى اللّه عليه وسلم - حَمل رضيعًا فبالَ عليه، فدَعا بماءٍ فَرَشَّ عليه".

و- المكانَ والطَّريقَ: نَضَح عليه الماءَ ليسْكُنَ غُبارُه.

وفى الخبر: "فاضْطجع فى مكانٍ مرشوش".

و- الشَّىءَ: نَثَره وفَرّقه. ومنه رَشُّ المُبيدات، وهو نثر مُهْلِكات الحشرات الضارة للتخلّص منها. (لج)

* **أَرَشَّتِ** السّماءُ: رَشَّت.

ويقال: أرشَّ الغَيْثُ، قال ابن الرّومىّ:

فَصَبْرًا؛ قد أرشَّ الغيثُ صَبْرًا

وجَودُ الغَيثِ يَسبقُه الرَّشاشُ

[الجَوْدُ من المطر: الغزير].

و- الطَّعْنَةُ ونحوُها: رَشَّتْ.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ:

وطَعْنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ

كَعَطِّ الرِّداءِ لا يُشَكُّ طَوارُها

[خَلْس: اختلاس؛ العَطُّ: الشَّقّ؛ لا يُشَكُّ: لا يُخاطُ؛ طَوارُها: ناحِيتها].

وقال أبو العلاء المعرِّىّ - يمدح -:

مُلَقِّى نَواصِى الخيلِ كُلَّ مُرِشَّةٍ

منَ الطَّعْنِ لا يَرجو البقاءَ طَعينُها

[المُرِشَّة: الطَّعْنة يترشَّش منها الدم].

و- العينُ: كثُرَ دَمْعُها. قال ذو الرُّمَّة:

وقَلَّ إلى أطلالِ مَىٍّ تحيَّةٌ

تُحيّا بها أو أنْ تُرِشَّ المَدامِعُ

وـــ الشِّواءُ: خَضِلَ ونَدِىَ وقَطَرَ دسَمُه.

(لج) (وانظر: رش رش)

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: عَرَّقَهُ بالرَّكْض.

قال حُميد بن ثور ـ يصفُ فَرَسًا، ونُسب لأبى دُواد ـ:

طَوَاهُ القَنِيصُ وتَعْدَاؤُه

وإرْشاشُ عِطْفَيْهِ حتى شَسَبْ

[طواه هنا: هَزَلَه؛ القنيصُ: الصيدُ؛ التّعداءُ: تَفْعالٌ من العَدْوِ؛ عِطفاه: جانباه؛ شَسَب: ضَمُر، واشْتَدَّ لحْمُه بعد رَهَلِه].

وـــ الفَصيلَ: حَكَّ ذَنَبَهُ لِيَرْتضِعَ. (عن ابن عبّاد) (و انظر: ر ش ى)

* **تَرَشَّشَ** السائِلُ: تناثَرَ وتَطاير وانْتَضح.

يُقال: تَرَشَّش عليه الماءُ.

ويُقال أيضًا: تَرَشَّش عليه من الرَّدْغة (الوَحَل) شىءٌ كثيرٌ. (وانظر: رش رش)

* **اسْتَرَشَّ** الفصيلُ: مَدَّ عُنُقَهُ بين فَخِذَىْ أُمِّهِ ليَرْضَعَ. (عن ابن عبّاد)

* **الرَّشاشُ**: ما تَرَشَّشَ من الدَّمْعِ، والدَّمِ ونَحْوِهما. واحدته: رَشاشَةٌ.

قال عنترة:

سَبَقَتْ يَدَاىَ له بعاجِلِ طَعْنَةٍ

ورَشاشِ نافذةٍ كلَوْنِ العَنْدَمِ

[سَبَقَتْ يَداى، أى: عَجِلَتْ إليه؛ النافِذة هنا: الطعنة التى نَفَذَت إلى الجانب الآخر؛ العَنْدمُ: صِبغٌ أحمر].

ويُقال: طَعنةٌ ذات رَشاشٍ.

قال ناجِيةُ بن جُنْدَب الأَسْلمىُّ:

* وطَعْنَــةٍ ذاتِ رَشــاشٍ واهِيَهْ *

* طَعنتُها تحتَ صُدورِ العادِيَهْ *

ومن المجاز قولهم: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فى الشَّرِّ أصابَهُ من رَشاشِه.

* **الــرَّشُّ**: الرَّشــاشُ. قــال ابــن الرّومــىّ ـ يهجو ـ:

عَوَّذَتْ وجهكِ الأفاعى من العَيْـ

ـنِ بنَفْثٍ فيه من السُّمِّ رَشُّ

وـــ: المَطَرُ القليلُ. يقـال: أصـابَنَا رشٌّ مـن مَطَرٍ.

وقيل: أَوَّلُ المَطَرِ. (عن ابن الأَعْرابىّ)

وفـى كتـاب الحجّـاج إلى عبـد الملـكِ بـن مَرْوانَ: "أما بعد، فإنّـا نُخْـبرُ أمـيرَ المـؤمنين أنه لم يُصِبْ أرضَنا إلا ما بـلَّ وجْـهَ الأرضِ من الطَّشِّ والرَّشِّ والرَّذاذِ".

وـــ: الضّرْبُ المُوجِعُ. (عن الصّاغانىّ)

(ج) رِشاشٌ .

* **الرَّشَّاشُ**: العامـلُ الـذى يَـرشُّ المـاء فـى الطُّرقِ التُّرابيَّةِ لإخماد غُبارِها. (مج)

وـــ: سلاحٌ نارىٌّ يقذِف الرَّصاصَ متتابعًـا، دُونَ حاجـةٍ إلى الضـغط علـى الزِّنـاد لكـل رصاصة. (لج)

وـــ: لقبٌ لثلاثِة إخوةٍ من علماءِ الأندلس، هم:

١- فَتْحُ بن فـرجٍ الأزدىُّ الرَّشّاشُ (٢١٠هــ=٨٢٤م):

وهو أكبرُ الإخـوةِ، اشـتغل بـالعلم، ورحَـلَ إلى المشـرقِ، وتوفِّى هناك وانقطعتْ أخبارُه.

٢- سعيدُ بـن فـرجٍ الرَّشّـاش، أبـو عثمـان (تـوفى فـى أواسط القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى): شـاعرٌ وعالمٌ لغوىٌّ، كان من أقومِ الناسِ فى زمانـه علـى لسـان العـرب، وأحْفظهـم للغـةِ وأَعْلمهـم بالشـعر، وأحَـبّهم للرجز، قيل: إنه كان يحفظُ أربعة آلاف أرجوزة، وكان شديد التقعُّر فى كلامِه وتَكَلُّف الغريـب، رُوى عنـه فـى ذلك نوادرُ كثيرة، وكـان قـد رحـل إلى المشْـرق، ودخـل البصـرةَ والكوفـةَ وبغـدادَ، فـرَوى الكـثيرَ مـن الحـديث والفِقـه، وتـوفَّر علـى اللغـة فأتقنهـا، وقـدِم إلى قُرطبـةَ وانقطع إلى عبد الرحمن الأوسط، وكان بينه وبين شـعراء عصره مُهاجاةٌ.

٣ـ محمد بن فرج الرشّاشُ: كان عالمًا بالرياضيّات ماهرًا فى الهندسة والمساحة، اشـتهر بلقب "الـذَّرّاع"؛ لأنـه ابتَكَـرَ ذِراعًـا للقيـاس منسـوبًا إليـه، وكـان الأمـير عبد الرحمن يُجرى عليه راتبًا ثابتًا.

* **الرَّشّاشَةُ**: ما يُرَشُّ به الماءُ ونحوُه. (لج)

* **المِرَشَّةُ**: الرَّشّاشةُ. (عن ابن عَبّادٍ)

يُقال: رَشَّ الحائكُ النَّسيجَ بالمِرَشَّةِ .

(ج) مِرَشَّاتٌ، ومَراشُّ.

* * *

ر ش ف

١- تَقَصِّى الشُّرب. ٢- ضَرْبٌ من الشُّرْبِ.

قال ابن فارس: "الراء والشِّين والفاء أصلٌ واحدٌ، وهو تَقَصّى شُرْب الشىءِ".

* رَشَفَ الماءَ ونَحْوَه ـــُـــ رَشْفًا، ورَشَفًا، ورَشِيفًا: مَصَّه بشَفَتيه قليلاً قليلاً.

وفى المثل: "الجَرْعُ أَرْوَى، والرَّشِيفُ أَنْقَعُ" (الجَرْعُ: بَلْعُ الماءِ؛ أَرْوَى: أَسْرَعُ رِيًّا؛ أَنْقَعُ: أثْبت وأدْومُ رِيًّا). يُضرب فى الحثِّ على تَرْكِ العَجَلَةِ.

وقال مُليح بن الحكم الهذلىّ - يصفُ إبلاً -:

فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ أَلْقَتْ لِحِيَّها

لأَسْآرِ أَنْضاحٍ تَسُوفُ وتَرْشُفُ

[اللِّحِىُّ: جمعُ لَحْى، وهو مَنْبِتُ اللِّحْيَة من الإنسان وغيره؛ الأَسْآرُ: بقايا الماءِ؛ والأَنْضاح: الحِياض؛ تَسُوفُ: تَشَمُّ].

وقال ذو الرُّمَّة:

فَباتا بأَطْراف الشِّفا يَرْشُفانِهِ

على واضحِ الأنيابِ عَذْبِ المُقَبَّلِ

[الشِّفا، يريد: الشِّفاه].

وقال ابن الرّومىّ ـ يصف قدحًا أُهدى إليه -:

وسَطُ القَدْرِ لم يُكَبَّرْ لجَرْعٍ

مُتوالٍ ولم يُصَغَّرْ لرَشْفِ

وقال أيضًا:

وآمرين بغيرِ الرُّشْدِ قلتُ لهم:

لا أَلفِظُ العَذْبَ؛ إن العَذْبَ مرشوفُ

وقال أيضًا - يتغزّل -:

وطَفِقْتُ أرشُفُ رِيقَه عن ثَغْره

حتى شَفَيتُ جَوَى الهَوَى برَشيفهِ

و- الإناءَ ونحوَه: اشتَفَّ ما فيه واستقصاه شُرْبًا فلم يَدَعْ فيه شَيْئًا. فالإناء رَشيف (فعيل بمعنى مفعول) يقال: حوضٌ رشيف لا ماء فيه.

قال البوصيرى - وذكر أئمة الفقه -:

وكُلُّهُمْ من رسول اللهِ مُلْتَمِسٌ

غَرْفًا من البحر أو رَشْفًا من الدِّيَمِ

وفى اللسان أنشد ثعلبٌ:

قابَلَه ما جاء فى سِلامِها

* برَشَفِ الذِّناب والْتِهامِها*

[الذِّناب: جمع ذنوب، وهو الكبير من الدِّلاءِ؛ التهامها: استقصاء ما فيها].

* رَشِفَ الماءَ ونحوَه ـَـ رَشفًا، ورَشَفَانًا: رَشَفَه.

* أَرْشَفَ الماءَ ونحوَه: رَشَفَه.

وفى المثل: "لَحَسُنَ ما أَرْضَعْتِ إنْ لم تُرْشِفِي"، يُضربُ لِمَنْ يُحْسِن ثم يُسِيءُ بآخِرَةٍ.

* رَشَّفَ الماءَ ونحوَه: رَشَفَه.

* ارْتَشَفَ الماءَ ونحوَه: امتصّه.

قال الأخطل ـ يتغزَّلُ ـ:

يَشْفِي الضَّجيعَ لَدَيْهَا بَعْدَ زَوْرَتِها

مِنْها ارْتِشافُ رُضابِ الغَرْبِ ذِى الحبَبِ

[الرُّضابُ: الرِّيقُ؛ الغَرْب هنا: الكثير السَّيلان؛ الحَبَبُ: طرائق الرِّيق].

وفى المحكم أنشد أبو عَلِيٍّ:

يَرْتَشِفُ البَوْلَ ارْتشافَ المَعْذُورْ

[المعذورُ: المصابُ بالعُذْرة، وهى داءٌ فى الحَلْق].

* تَرَشَّفَ الماءَ ونحوَهُ: تمصَّصَهُ.

* الارتشاف (فى علم الأحياء) imbibition: امتصاصُ الأجسامِ الماءَ دون بَذْل جَهْدٍ إيجابىٍّ، وخاصة بواسطة مواد من قبيل السيليوز والنشا، كما يَحدث عند انتفاخ البذور بالماء قبل نَبتها. (مج)

* رَشَّافٌ ـ يقال: هو رَشَّافُ الفِضال: مبالِغٌ فى رَشْفِ الخمر، حتى يَشرَبَ الفِضال، وهو آخرُ ما فى الكأس. قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر رفيقه فى سفرٍ ـ:

أَطْرَتُ الكَرَى عَنْهُ وقد مالَ رأسُهُ

كما مالَ رَشّافُ الفِضالِ المُرنَّحُ

[المُرَنَّحُ: المتمايل من السُّكْرِ].

* **الرَّشْفُ، والرَّشَفُ:** الماءُ القليلُ يَبْقَى فى الحَوْضِ تَرْشِفُهُ الإبلُ بأَفْواهِها. (عن اللَّيْث)

يُقال: ما بَقِىَ فى الحَوْض إلاَّ رَشْفٌ.

ويُقال أيضًا: حَوْضٌ رَشْفٌ: لا ماء فيه.

* **الرَّشُوفُ** من النِّساءِ: الطَّيِّبَةُ الفَمِ. (عن الأموى)

ويُقال: ريقٌ رَشُوفٌ: طَيِّبٌ.

وـــ: اليابسةُ الفَرْج. وقيل: القَلِيلَةُ البِلَّةِ. (عن ابن سِيدَه)

وـــ من النُّوق: التى تَشْرَبُ الماءَ فتَرْتَشِفُهُ.

قال القُطامِىُّ ـ وذكر ناقة ـ:

رَشوفٌ وراءَ الخُورِ لَمْ تَنْدَرِئْ بِها
صَبًا وشَمالٌ حَرْجَفٌ لَمْ تَقَلَّبِ

[الخُور من الإبل: الغَزيرات اللَّبن؛ تندرئُ: تَندفعُ؛ الحَرْجف: الرِّيحُ البارِدة].

* **المَرْشَفُ:** مَوْضعُ الرَّشْفِ.

(ج) مَراشِفُ. يُقال: هى عَذْبَةُ المَرْشَف، وهى طيِّبةُ المَراشِف.

قال ابن الرّومىّ:

مَتَّعتْ منه مسامعى ومراشِفى
بنَثيرِ لُؤْلُئِهِ وماءِ رَصِيفِهِ

[الرَّصيف هنا: الأسنان المُحْكَمَة النِّظام].

وقال ابن هانئ الأندلسى ـ يتغزل ـ:

فَتَكاتُ لَحْظِك أم سيوفُ أبيكِ
وكؤوسُ خَمْرٍ أم مراشفُ فِيكِ

* * *

ر ش ق

(فى السريانية ršaq (رْشَقْ): رَمَى بعيدًا، رَمَى رُمْحًا).

١- الرَّمْىُ فى خِفَّةٍ.

٢- الاتِّساقُ واعتِدالُ القَدِّ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشِّينُ والقافُ أصلٌ واحِدٌ، وهو رَمْىُ الشَّىءِ بسَهم وما أشبَهَهُ فى خِفَّة".

* **رَشَق** الرَّامى ـُـ رَشْقًا: رَمَى وَجْهًا أو شَوْطًا واحدًا.

وـــ الشىءَ: رَماه بالسِّهام ونحوها.

وفى الخَبرِ عن عائِشة ـ رضى الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "اهْجوا قُرَيشًا، فإنّه أَشَدُّ عَلَيْهِم من رَشْقِ النَّبلِ". وفى خبر يوم حُنين عن أبى إسحاق قال البَراء: "... خرج شُبَّانُ أصحابِه وأَخِفَّاؤُهم حُسَّرًا ليس عليهم سلاحٌ، أو كثيرُ سلاحٍ، فَلَقُوا قومًا رُماةً لا يَكاد يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ. جَمْع هوازِنَ وبنى نَصْرٍ. فرَشَقُوهُمْ رَشْقًا ما يكادون يُخْطِئُونَ...". (الأَخِفَّاء: المسارعون المستعجلون؛ وحُسَّرا، أى: بغير دروع).

وقال ابن الرّومىّ:

عَلَّقَتْنى حِبالةٌ منه ما انْـ
ـفكّ فيها بِنَبْلِهِ مَرْشوقا

ويقال: رَشَقهم بنَظرِه: رَماهم به.

ويقال: رشَقَهم بلسانه: آذاهم. يقال: إيَّاك ورَشَقات اللِّسان.

* رَشُقَ ـُـ رَشاقَةً: حَسُنَ قَدُّه ولَطُف. فهو رَشيقٌ (ج) رَشَقٌ، ورُشَقاءُ، وهى بتاء. (ج) رشيقاتٌ، ورِشاقٌ، ورَشائِقُ.

قال ابنُ الرّومىّ:

أَخذ الإلهُ لنا بِثأرِ قُلوبنا
من مُصْمِياتٍ للقُلوبِ رِشاقِ

[مُصميات: قاتلات].

ويُقال: فتاةٌ رشِيقَةُ القَوامِ؛ إذا بَدَت فى اعْتِدالٍ ودِقَّةٍ.

ويُقال: خَطٌّ رشِيقٌ: حَسَنٌ. وكلامٌ رَشِيقٌ: ظريفٌ مُنْسَجِمٌ.

وـــ فى خَطْوِه، أو فى عَمَلِه: خَفَّ وأَسْرَعَ.

قال حُمَيْد بن ثور الهلالى ـ يصف الإفاضة بعد تمامِ النُّسُكِ ـ:

فَلَمَّا قَضَيْنَ النُّسْكَ من كُلِّ مَشْعَرٍ
خَرَجْنَ عُجالَى وَقْعُهُنَّ رَشِيقُ

ويُقال: ناقة رَشِيقَةٌ: خَفيفَةٌ سَرِيعَةٌ.

ورَجُلٌ رَشِيقٌ: ظَريفٌ. (عن ابن شُميل)

وقَوْسٌ رشِيقَةٌ: سريعةُ النَّبْلِ. (وهو مجاز)

ويُقال للقَوْسِ: ما أَرْشَقَها! أى: ما أَخَفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها! (وهو مجاز)

* أَرْشَقَ الرَّامى: رَشَقَ (عن الزجّاج)

قال تأبَّط شرًّا - وذكر غارةً له -:

وما ظَهَرتُ لهمْ فيها بناقِلةٍ

إلا بأبيضَ مَصْقول وإرشاقِ

[الناقلة: المُصِيبة، تنقُل القومَ من حال إلى حال؛ أبيض مصقول، يعنى سَيْفًا].

و- فلانٌ ونحوُه: طمَح ببصره فنَظَر. (عن الزجَّاج) ويُقال: أَرْشَقَ إليه النَّظَرَ: أحدَّه إليه. (عن أبى عُبيد)

قال البارودى - يصف صَقرًا -:

لا يَسْتَقِرُّ به الجَناحُ، وَطَرْفُهُ

مُتَقَلِّبٌ يَسْمو به الإرشاقُ

[لا يَسْتَقِرُّ به الجَناحُ: لا يَثْبُت ولا يَهْدأ، كناية عن نشاطه ودوام حركته].

ويقال: أرشقت الظَّبْيَةُ، أو المرأةُ: مَدَّتْ عُنُقَها لِتَنْظُر. فهى مُرْشِق.

ويقال: أَرْشَقَتِ الظَّبْيَةُ إلى ما رابَها: أحدَّت النَّظَر إليه. (وهو مجاز)

قال بِشْر بن أبى خازمٍ الأَسَدِىّ - يصف نساءً -:

نِغاءُ الحِسانِ المُرْشِقاتِ كأَنَّها

جآذِرُ مِنْ بين الخُدورِ تَطَلَّعُ

[نغاءُ الحِسانِ: مُلاطَفتهن عند المغازلة؛ الجآذِرُ هنا: الظِّباءُ].

وقال المُثَقِّب العَبْدىّ - يتغزّل -:

وهُنَّ على الظِّلامِ مُطَلَّباتٌ

طويلاتُ الذَّوائبِ والقرونِ

بتَلْهِيَةٍ أَرِيشُ بها سِهامِى

تَبُذُّ المُرْشِقاتِ من القَطِينِ

[الظِّلامُ: الظُّلْمُ؛ مطلّبات: مَطْلوبات؛ الذوائب، والقُرونُ: خُصَلُ الشَّعْرِ المضفورة؛ التَّلْهِيةُ: اللَّهوُ؛ راش السّهم: ركّب عليه الرِّيش؛ تبذُّ هنا: تغلب؛ القَطِينُ هنا: الجماعات، يريد: أن تلهيته تغلب النساء على عقولهن].

وقال ابن مُقْبِل:

وطافَتْ بنا مُرْشِقٌ حُرَّةٌ

بِهِرْجابَ تَنْتَابُ سِدْرًا وضَالاَ

[هِرْجابُ: اسم وادٍ؛ السِّدْرُ، والضَّالُ: ضَرْبان من الشجر].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَقولُ بذِى الأَرْطَى عَشيَّةَ أَرشَقَتْ

إلى الرَّكْب أَعناقُ الظِّباءِ الخواذل

[الخواذِلُ: التى أقامَتْ على ولدِها وتخلَّفَتْ عن صواحبها].

وقال القُطامىُّ ـ يتغزّل ـ:

ولَقَدْ يَرُوعِ قُلوبَهنَّ تَكَلُّمِى

وتَروعُنى مُقَلُ الصِّوارِ المُرْشِقِ

[الصِّوارُ: القطيعُ من بقر الوَحْش].

وـــ الرَّامى الشىءَ: رَشَقَه.

* **راشَقَه**: سايرَه وجاراه.

ويُقال: راشَقَنِى مَقْصِدى: بارانِى فى المَسيرِ إليه. (وهو مجاز)

قال كُثَيِّرٌ ـ يمدحُ عبد العزيز بن مَرْوان، وذكر الناقة التى حملته إليه ـ:

إذا ما رمَى قَصْدَ المَلا لَحِقَتْ به

عَلاةٌ كمِرْداةِ القذافِ تُراشِقُهْ

[المَلا: موضع؛ العَلاة: السَّندان، شَبَّه الناقة بها؛ المِرداة: الصَّخرة؛ القِذاف: ما أَشْرَف من رؤوس الجبال، يقول: كأنها تُبارى راكبَها فيقع سيرُها حيث يقع قصدُه وإرادتُه].

وـــ بالسِّهامِ: بادَلَهُ الرَّمْىَ بها. (لج)

* **تَراشَقَ** القومُ: تناضَلُوا، أى: تسابقوا فى الرَّمى بالسِّهام ونحوها.

يُقال: خرجوا يَتَراشقون.

وـــ بالسِّهامِ ونحوها: تراموا بها.

ويقال: تَراشَقوا بألسنتهم، و: تَراشقونى بأَعْيُنِهم.

* **تَرشَّقَ** فى الأَمْرِ: احْتَدَّ.

* **أَرْشَقُ**: جَبَلٌ بأرْضِ مُوقانَ من نواحِى أَذْربيجانَ عند البَذِّ (وهى مدينَةُ بابَكَ الخُرَّمِىِّ) تكرَّر ذِكرُه فى شعر أبى

تمام فى عِدّةِ مواضعَ، منها قولُه ـ يمدح أبا سعيد محمد ابن يوسف الطائى ـ:

قَضَى مِنْ سَنْدَبايَا كُلَّ نَحْبٍ

وأَرْشَقَ والسُّيوفُ مِنَ الشُّهودِ

[سندبايا: موضع بأذربيجان؛ النَّحْبُ: النَّذْرُ].

0 وجِيدٌ أَرْشَقُ: مُنْتَصِبٌ.

قال رؤبة ـ يتغزّل ـ:

إِذْ تَسْتَبِى الهَيَّابَةَ المُرَهَّقا

بِمُقْلَتَىْ رِئْمٍ وجِيدٍ أَرْشَقَا

[تَستبِى: تَستميلُ وتُغْرِى؛ الهَيّابةُ المُرهَّقُ: الخائف المُعَذَّب؛ الرِّئْم: ولد الظبية].

*** الرَّشْق، والرِّشْق:** الوَجْهُ ـ أى: القَدْر ـ من الرَّمْى، والشَّوْطُ منه.

وقال الأزهرىُّ: الوجهُ من السِّهام ما بين العشرين إلى الثلاثين، يَرْمى بها رجلٌ واحدٌ، والرجلان يَتسابقان، فإذا رَمَى أهلُ النِّضالِ ما معهم من السِّهامِ كلها، ثم عادوا، فكل شَوْطٍ من ذلك رِشْقٌ.

ويُقال: رَمَيْنا رِشْقًا ورِشْقَين وأرشاقًا، فسُمِّىَ العَدَدُ بالفِعْلِ.

قال أبو زُبَيْد الطّائى:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيه مِنْها بِرشْقٍ

فمُصِيبٌ أَوْ صافَ غَيْرَ بَعيدِ

[صافَ السَّهْمُ: عَدَلَ عن الهَدَفِ].

وقال ذو الرُّمّة ـ يصفُ إبلاً ـ:

حَراجيجُ ما تنفكُّ تَسْمو عيونُها

كرِشْقِ المَرامى لم تَفاوَتْ خِصالُها

[حَراجيجُ: ضامرة مهزولة، الواحد حُرْجوجٌ؛ الخِصالُ هنا: ما كان أقربَ إلى القِرطاس عند الرَّمْى، الواحِدةُ خَصْلَةٌ، ولم تَفاوَت، يريد: لم تتفاوت، أى: تقاربت].

وقال لبيد ـ واستعاره لكلامه يردّ به على خصومه ـ:

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صائبًا

ليس بالعُصْل ولا بالمُقْتَعِلْ

[العُصْل: المعوجَّة؛ المُقْتعِلُّ من السِّهام: الذى لم يُبْرَ جيِّدًا].

وـــ: ما يُرْمَى به من سِهامٍ ونحوها.

وفى خبر فَضالةَ: "أَنّه كانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِى الأَرْشاقَ".

وـــ: صَرير القَلَمِ إذا كُتِبَ بِهِ. (عن اللَّيْث) يُقال: سمعتُ رَشْقَ قَلَمه.

وفى خبر مُوسَى ـ عليه السَّلام ـ قال: "كأنِّى برَشْقِ القَلَمِ فى مسامِعِى حين جَرَى عَلَى الأَلْواحِ بكَتْبِهِ التَّوْراةَ".

(ج) أَرْشاقٌ.

* **الرَّشَقُ:** القَوْسُ السَّرِيعَةُ الرَّمْى للسِّهامِ.

* **رَشيق ـ ابن رَشِيق:** كُنيةُ غير واحدٍ، منهم:

١ـ الحسنُ بن رشيق، أبو محمد العسكريُّ المصرىُّ (٣٧٠هـ = ٩٨٠م): من أئمةِ علماء الحديث، كان مُحدِّثَ مصر فى زمانه، روى عن أبى عبد الرحمن النَّسائىِّ صاحب السُّنَن وغيره من مُحَدِّثى مصر وغيرهم، وأخذ عنه كثير من المغاربة والأندلسيين، وكان من تلاميذِه المحدثان الكبيران أبو الحسَن الدَّارقُطْنىُّ وعبد الغنىِّ بنُ سعيدٍ.

٢- أحمدُ بن رَشيق المُرسِىُّ، أبو العباسِ (توفى بعد سنة ٤٤٠هـ = ١٠٤٨م): فقيهٌ محدث، كاتبٌ، وكان من رجال السياسةِ، ينتمى إلى أسرةٍ من موالى بنى شُهَيْدٍ الوزراء فى قُرْطبة، نشأ فى مُرسِيَة، وأخذ عن علمائها وشيوخِ قرطبة، واتصل بأمير دانية والجزر الشرقية (البَلْيار) أبى الجيش مجاهد بن عبد الله، فقدّمه هذا على رجالِ دولتِهِ وولاّه جزيرةَ مَيُّورْقَة Mallorca فأحسنَ تدبير الأمور فيها، وكان يُقرِّبُ العلماءَ، وهو الذى آوَى الفقيه ابن حزمٍ الظاهرىَّ، وبين يديه جرتِ المناظرة المَشْهُورة بينه وبين الفقيه المالكىِّ أبى الوليد الباجىِّ، كما رعى العالمَ اللغوىَّ ابن سِيدَه صاحب معجمى المحكم والمخصص. له رسائل مجموعة متداولةٌ.

٣ـ الحسنُ بن رشيقٍ القيروانىُّ، أبو علىٍّ (٤٦٣هـ = ١٠٧١م): أديبٌ شاعرٌ ناقدٌ، وُلد فى المسيلةِ بالمغرب الأوسط، ونبغ مبكرًا فى الشِّعر، ورحَلَ إلى القَيروان حيثُ اتَّصَل بأمرائها الصَّنهاجِيِّين، ثم انتقل إلى جزيرة صَقلية، فأقامَ فى مدينةِ مازر Mazzara حتى وفاته، له كتبٌ مشهورةٌ فى البلاغة والنقدِ، منها: "العُمدة فى صناعةِ الشعر ونقدِه" الذى اعتمدَ عليه ابنُ بسّام صاحبُ "الذخيرة" فى أحكامه النقدية، و"قُراضَة الذهبِ"، و"أُنموذجُ الزمانِ فى شُعراءِ القَيروان"، وله شعرٌ جُمع فى ديوانٍ.

٤ـ الحسينُ بن عَتيقِ بن الحسينِ بن رشيقٍ الرَّبَعيُّ، أبو عليٍّ (٦٣٢هـ = ١٢٣٥م): فقيهٌ مصرىٌّ، يبدو أنه من أسرةِ بنى رشيق الأندلسيين أعلامِ مُرسية، هاجرَ جَدٌّ له إلى مصرَ واستقر بها. ودرسَ على والدِه وعلى عدد من الفقهاء والمحدثين المصريين، وتوطَّدَتْ مكانتُه حتى أصبح شيخَ المالكيةِ فى وقته، وكان عليه مَدارُ الفُتيا فى هذه البلادِ.

٥ـ الحُسينُ بن عَتيقِ بن الحسين المُرْسى بن رشيقٍ، أبو علىٍّ (٦٩٦هـ = ١٢٩٦م): أديبٌ شاعِرٌ. ولد بمُرسية، وقضى شبابَه المبكرَ فيها، ودَرس على والده وشيوخِ عصره. وتُوفى فى مدينة تازة المغربية، يقول ابن الخطيب فى ترجمتِه: إنه كان عالمًا متفنِّنا، له اختراعاتٌ عجيبةٌ، منها رُقعَة للشِّطْرَنج مستديرةٌ، وله كتابٌ فى التاريخِ هو "ميزانُ العمل"، وكتابٌ سمّاه "الرسائلَ والوسائلَ" أورد فيه خبرَ الجدلِ الطريف الذى دار بينه وبين راهبٍ مسيحىٍّ يتقن العربيةَ ويحفظ مقامات الحريرىِّ حول مسألةِ "إعجازِ القرآن".

* **المَرْشَقُ:** الهَدَفُ الذى يُرشَقُ بالسِّهامِ ونحوها.

قال مهيار الدَّيلمىُّ ـ وذكر قسوة الزمن عليه ـ:

فى زَمَنٍ يرشُقُنى كَيدُه
ليس له غيرىَ من مَرْشَقِ

* **المُرْشِق** من النِّساءِ والظِّباءِ: التى معها وَلَدُها.

وـــ من الغِلْمان والجَوارِى: الخفيفُ القَدّ اللَّطِيفُه.

* * *

* **الرِّشْك**: (فى الفارسيّة: رِشْك، مركّب من رِيش: لِحيَة + كاو: الثور): الضخم اللِّحْيَة. وتُطلق على الرجل الأحمق، الكَبِير اللِّحْيَة.

وـــ: الذى يَعُدُّ على الرُّماةِ فى السَّبَق.

(عن أبى عمرو) (وانظر: ر ش ق)

وـــ: القَسّامُ. (بِلُغَةِ أَهلِ البَصْرَةِ)

قال الأزْهَرِىّ: ما أرى الرِّشْك عَرَبِيًّا، وأُراه لقبًا لا أَصْلَ له فى العَرَبِيَّةِ.

وقال الزمخشرىّ: وهى كلمةٌ فارسِيَّةٌ.

وـــ: لَقَبُ أبى الأَزْهَر يزيدُ بن أبى يَزِيدَ بن سَلَمَةَ الضُّبَعِىّ البَصْرِىّ القَسّامُ، أَحْسَبُ أهل زَمانِه. وكان الحَسَنُ البَصْرِىّ إذا سُئِلَ عن حِسابِ فَرِيضَة قال: عَلَيْنا بيانُ السِّهامِ وعَلَى يزيدَ الرِّشْكِ بيانُ الحساب. قيل: لُقِّبَ بذلك لِكِبَرِ لِحْيَتِه.

* * *

* **الأَرْشَل:** الشِّرِّير. (عن الزَّبِيدىّ. وقال: عامية)

* **الرِّشال:** (فى الفارسية: رِجال ـ بكسر الراء وجيم مُشربة ـ): الحلوى؛ وفى التركية: رَجَل ـ بفتح الراء والجيم المُشْرَبة ـ): الفاكهة المطبوخة المُسَكَّرة.

قال الجبرتى: "وكسروا أوانىَ الحلوى وقُدور المربّيات، ومجامع الأشربة، وأقراص الحلوى الملوّنة والرِّشال والمُلَبَّس...".

* * *

ر ش م

(فى العبريّة rāšam (رَاشَمْ): كَتَبَ. وفى السريانيّة ršam (رْشَمْ): نَقَشَ، كَتَبَ، رَسَمَ).

الأَثَرُ

قال ابن فارِس: " الرَّاء والشِّين والميم كلمة واحدة لا يُقاس عليها، وليس فى الباب غيرها".

* **رَشَمَه** ـُـ رَشْمًا: رَسَمه وكَتَبَه.

ويُقال: رَشَمَ إليه، وعليه: كَتَبَ.

وـــ: عَلَّمه بعَلامة.

وـــ الحَبَّ: خَتَمه بالرَّوْشَم، وهو اللَّوح الذى يُخْتَمُ به الحَبُّ فى البيادِرِ.

يُقال: رَشَمْتُ البُرَّ. (وانظر: ر س م)

* **رَشِمَ** ـَـ رَشَمًا: صار به وَشْمٌ وخطوطٌ. فهو أَرْشَمُ، وهى رَشْماءُ. (ج) رُشْمٌ.

يُقال: بِرْذَوْنٌ أَرْشَمُ. (عن اللِّحيانىّ)

ويُقـال: مكـانٌ أَرْشَـم، و أَرْضٌ رَشْـماءُ، إذا اخْتَلَفَتْ أَلْوانُ عُشْبِهما.

* أَرْشَمَ الشَّـجَرُ: أَوْرَقَ. وقيـل: إذا أَخْـرَجَ ثَمرَهُ كالحِمَّص. (عن ابن الأعرابىّ)

(وانظر: ر ب ش، ر م ش)

وـــ الأرضُ: بَدا نَبْتُها.

ويُقال: أرشَمَتِ الأرضُ بالقَطْرِ: مُطِرتْ.

قال أُميّةُ بن أبى الصَّلت ـ وذكر الأرضَ فى عام جَدْب ـ:

فرآها الإلهُ تُرْشِمُ بالقَطـ

ـــرِ وأمسَى جنابُهُمْ ممطورا

وـــ الظَّبيةُ ونحوُها: رَأَتِ الرَّشَمَ فَرَعَتْه.

وفى اللسان قال أبو الأَخْزَرِ الحِمَّانىُّ:

كَم من كَعابٍ كالمَهاةِ المُرْشِمِ

[الكَعابُ هنا: الفتاة الناهدة الثَّدْيَيْن].

ويُروى: "المُوشِمِ".

وـــ البَرْقُ: لَمع خَفيفًا. (وانظر: و ش م)

* رَشَّمَ: كَتَب.

ويقال: رَشَّمَ إليه، وعليه. (وانظر: ر س م)

* ارْتَشَمَ: خَتَمَ إناءَهُ بالرَّوْشَمِ. (عن أبى حنيفة)

وبه فَسَّر قولَ الأعشى ـ يذكر الخمر ـ:

وقابَلَها الرِّيحُ فى دَنِّها

وصَلَّى على دَنِّها وارْتَشَمْ

ويُروى: "وارْتَسَمْ". (وانظر: ر س م)

* الأَرْشَمُ: الـذى لـيس بِخَـالِصِ اللَّـوْنِ ولا حُرِّهِ. (عن ابن الأعرابىّ) وقيـل: الـذى بـه وَشْمٌ وخُطوطٌ. (وانظر: ب ر ش)

واسـتعاره البعيـثُ لاخـتلاط النسـب فقـال ـ يهجو جَريرا ـ:

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْى ضَيْفَةٌ

فجاءَتْ بِنَزٍّ لِلضِّيافَةِ أَرْشما

[اللَّقَى: اللَّقيطُ، النَّزُّ: ما يتحلّبُ من الماءِ].

وـــ: الكَلْبُ ونحوُه، لما بين مَنْخِريه من السَّواد، أو لِتَشَمُّمه وحِرْصه.

وـــ من الغَيْثِ: القليلُ. (عن الجوهرى)

ويُقال: عَامٌ أَرْشَم: ليس بجيِّد الخِصْب.

وـــ من النّاس: الشَّرِهُ.

و: الطُّفَيلىّ الذى يتشمّمُ الطعامَ ويَحْرِص عليه.

(ج) رُشْمٌ.

* **الرَّاشوم**: الطَّابَع الذى يُختم به كُدْسُ البُرّ ونحوه فى البيادر. (عن أبى عمروٍ)

(ج) رَواشيمُ.

قال ذو الرُّمَّة:

ودِمْنة هيّجت شوقى معالمها
كأنها بالهدَمْلات الرّواشِيمُ

[الهدَمْلات: رمال بالدهناء].

ويروى: "الرواسيم"، وهما بمعنى.

* **الرَّشْمُ**: الوَشْمُ. (عن كُراع)

(وانظر: و ش م)

* **الرَّشْم، والرَّشَمُ**: الأَثَرُ.

* **الرَّشَم**: أَوَّلُ ما يَظْهَرُ من النَّبْتِ. (عن النَّضر)

يُقال: فيه رَشَمٌ من النَّباتِ.

و: أَثَرُ المطر يَظْهر فى الأرض.

و: سوادٌ فى وَجْه الضَّبُع. يقال: ضَبُعٌ رشماءُ.

(ج) أَرْشامٌ.

* **الرَّشْمَة**: ما يُوضَعُ على فَم الفَرَسِ ونحوه. (عن الزبيدىِّ) وقال: عاميَّة. وهى فى التركية بكسر الراء، ومعناها سلسلة صغيرةٌ، وحِليةٌ معدنيةٌ ـ ربما كانت من الفضةِ أو الذهب ـ تُثَبَّتُ فى البُرْقُع الجلدىِّ الذى يوضع على رأس الفرس، فتتدلَّى على جَبْهتِه.

قال الجبرتى: "واشتروا حِصانًا أزرقَ، وعمِلوا له سَرْجًا مفرقًا ورَخْتًا، وركابًا مَطْليًّا، وعَباءَةَ زَرْكَشٍ، ورَشْمة، كُلْفَةُ ذلك اثنان وعشرون ألف فضة".(الرَّخْت: طَقْم الحِصان وعُدَّة لِجامِه).

(ج) رَشَمات.

* **الرُّشْمَةُ**: سَوادٌ فى وجهِ الضَّبُع.

* **الرَّوْشَمُ**: أَوَّلُ ما يَظْهَرُ من النَّبات.

و: الرّاشومُ. (وانظر: ر س م)

(ج) رواشِمُ.

* **المِرْشَمُ**: الأَرْشَم. (عن الزبيدى)

(ج) مَراشِمُ.

* * *

ر ش ن

التَّطفُّل

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشِّينُ والنونُ ليس أصلاً ولا فيه ما يُؤْخَذُ به".

* رَشَنَ ـــُـ رَشْنًا، ورُشُونًا: دَخَلَ فى كلّ قبيح.

وـــ: تطَفَّلَ، ودَخَلَ بغَيْرِ إذنٍ ليأكل. وفى اللسان قال مالك بن مِرْداس:

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ
عند البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ

[القِصْلُ: الأحمق لا خيرَ فيه؛ الحَلِس: الملازمُ لمكانه، والحِلَّسْمُ: الحريصُ الشديد البُخل؛ المِقَمُّ: الأكولُ الشَّرِه].

وـــ الكَلْبُ فى الإناءِ وغيرِه: أَدْخَلَ رَأْسَه فيه ليأْكُلَ ويَشْرب.

وفى اللسان قال أبو النجم ـ يصف امرأة بالشَّرَهِ ـ:

* تَشْرَبُ ما فى وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ *
* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ *

[الوَطْبُ: وعاءُ اللبن؛ العَيَنُ: أهل الدّار].

* الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِىّ الذى يَأتى الوليمة ولم يُدْعَ إليها. (عن الأزهرىّ)

يُقال: فلان أرشمُ راشنٌ؛ مُتشَمِّمٌ للطَّعامِ مُتَحَيِّن له.

وـــ: المُقِيمُ. (عن الصاغانى) وأنكره الزَّبيدى قال: وصوابه: المِقَمُّ.

وـــ: ما يُمْنَحُ لِتِلْمِيذ الصّانِع.

* الرَّشْنُ، والرَّشَنُ: الفُرْضَةُ، وهى الثُّلْمة فى النهر يُسْتَقى منها.

* الرَّشُون، والرُّشُون ـ يقال: غَنَمٌ رُشُونٌ: رِتاعٌ.

* الرَّوْشَنُ (فى الفارسيَّةِ: رُوشن: الضَّوء).

وـــ: الرَّفُّ.

وـــ: الكُوَّةُ.

وـــ: الشُّرْفةُ.

وـــ: الدِّرْع. (عن الفارابى)

(وانظر: ج وش ن)

(ج) رَواشِنُ.

* * *

ر ش و - ى

١- الحَبْلُ.

٢- ما يُتَوَصَّلُ به للغاية برِفقٍ ومُلاينةٍ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والشِّينُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يدل على سببٍ أو تسبُّب لشىءٍ برِفْقٍ ومُلاينَة".

* رشا الفَرْخُ ـُـ رَشْوًا: مَدَّ رأسَهُ إلى أُمِّهِ لِتَزُقَّه. (عن ثعلب)

وـــ فلانٌ فلانًا: أعطاهُ رِشْوَةً.

ومن المجاز قولهم: رَشَوتُ الدّهرَ صَبرًا حتى قَضَى لى عَلَيْكُم.

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

وللزَّمانِ على أبنائه أبدًا

حُكومةٌ لا يَرُدُّ الموتَ راشِيها

* أَرْشَى الشَّجرُ: امتدَّت أَغْصانُه كالحِبال. (عن الأصمعى)

يُقالُ: امتدّت أَرْشِيَةُ الحنظل والبِطِّيخ وسُيورُها.

وـــ القومُ فى دَمِ فلانٍ: اشتركوا.

وـــ بسلاحِهم فيه: أشْرَعوه.

وـــ فلانٌ الدَّلْوَ ونحوَها: جعل لها رِشاءً، أى: حَبْلاً. (عن الجوهرى وابن سيده)

وـــ الفصيلَ: أرضعه.

وـــ البعيرَ: حكَّ دُبُرَهُ وصاح به: ارْشِهْ ارْشِهْ أو أَرْشِهْ أَرْشِهْ؛ لِيَعْدُوَ، فالمفعول رَشِيٌّ.

* راشاهُ: حاباه وصانَعَه. (عن الجوهرى وابن سيده)

قال امرؤ القيس ـ يتغزّل ـ:

نَزيفٌ إذا قامَتْ لوجْهٍ تمايَلَتْ

تُراشِى الفُؤادَ الرَّخْصَ أَلَّا تَخَتَّرا

[نزيف: سَكْرَى قد نَزَفَ السُّكْرُ عقلَها؛ الوجه: الحاجةُ؛ تَخَتَّر: فَتَر واسترخى من

مرض ونحوه، يعنى أنها إذا قامت لتقضى أمرًا حملَتْ نفسَها عليه وتكلَّفَتْه].

وـــ: ظاهَرَه وناصَرَهُ. (عن الجوهرى)

* **ارْتَشَى** فلانٌ: أَخَذَ الرّشْوَةَ.

ويُقال: ارْتَشَى منه رَشْوَةً: أخذها.

ويُقال: فلانٌ يَرْتَشِى فى حُكْمِه: يأخُذ الرشْوة عليه.

* **تَرشَّاه**: لايَنَه، كما يُصانِعُ الحاكمُ بالرّشوة. (عن الجوهرى وابن سيده)

* **اسْتَرْشَى** فلانٌ: طَلب رَشوة.

ويُقال: استَرْشَى فى حُكْمِه.

وـــ الفَصِيلُ: طَلَبَ الرَّضاعَ.

وـــ فلانٌ لفلانٍ: أطاعه وتَبِع هَوَاه.

يُقال: إنك لَمُسْتَرشٍ لفلان، أَى: مطيعٌ له تابعٌ لما يَسُرُّهُ.

وـــ الرَّضِيعُ ما فى الضَّرع: استخرجَه. (عن أبى عمرو)

* **التِّرْشاءُ**: الحَبْلُ. قال اللِّحيانِيّ: "ومن كلام المُؤَخِّذاتِ للرِّجال: أَخَّذْتُه بدُبَّاء مُمَلأٍ من الماء، مُعَلَّقٍ بتِرْشاءِ، قال: لا يُستَعْمَلُ هكذا إلا فى هذه الأُخْذَةِ".

(المُؤخذات: جمع مُؤخِّذةٍ، وهى الساحرةُ؛ الدُّبّاء: القَرْع؛ المُمَلَّأُ: المملوء؛ الأُخْذة: الرُّقية تُفسد ـ فى زَعْمِهم ـ أثَرَ العين والسِّحرَ).

* **الرّائِش** ـ بزنة فالعٍ ـ: من يَسْعَى بين الراشِي والمُرْتَشِي يَسْتَزِيدُ لهذا أو يَسْتَنْقِصُ لهذا. (عن ابن الأثير) وفى خبر عبد الله ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال: "لَعَنَ اللّهُ الرَّاشِي والمُرْتَشِي والرَّائِشَ".

* **الرّاشِي**: من يُعْطِى الرِّشوةَ. (عن ابن الأثير)

* **الرَّشا**: الصغير من أولادِ الظِّباءِ إذا ما تَحرَّك وتَمَشَّى. (عن أبى عبيدٍ)

(وانظر: ر ش أ)

* **الرِّشاءُ**: الحَبلُ، وقيل: حَبلُ الدَّلْوِ ونحوِها.

قال ابن سِيدَه: وإنَّما حملناه على الواو؛ لأنه يوصَلُ به إلى الماء كما يوصَلُ بالرَّشْوَةِ إلى ما يُطْلَبُ من الأشياءِ.

يُقال: أَطِل الرِّشاءَ حتى يبلغَ الدَّلْوُ الماءَ.

قال عمرو بن مَعديكَرِب ـ يفتخر بما أعدَّه من عُدَّةِ الحرب ـ:

وأَعَدْدتُ للحربِ فَضفاضةً
دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ
وأجْرَدَ مُطرِدًا كالرِّشاءِ
وسيفَ سلامةَ ذى فائشِ

[الفضفاضة هنا: الدِّرع الواسعة؛ الدِّلاصُ: اللَّيِّنة الملساء،؛ الراهش: واحد الرَّوَاهش، وهى عَصَبُ وعروقُ باطن الذِّراع؛ الأجردُ هنا: الرُّمْح سُوِّيت كُعوبُه؛ المطَّرِد: المستقيمُ؛ سلامة ذو فائش: أحد أَقيال اليمن].

(ج) أَرْشِيَةٌ.

٥ وأَرْشِيَة الحَنْظَل واليقطين (القرع): خيوطه.

وـ: نَبْتٌ يُشْرَبُ للإسهال. (عن الليث)

وـ: عُشْبَةٌ نحوُ القَرْنُوَةِ. (عن كُراع)

(ج) رَشًا.

وـ (فى الفلك): كواكِبُ كثيرة صغارٌ، يقال لها "بطن الحوت"، وفى سُرَّتها كوكبٌ نَيِّرٌ ينزله القمر.

* **الرَّشْوة، والرُّشْوة، والرِّشْوَةُ:** الجُعْلُ، وهو ما يعطيه الشخصُ الحاكِمَ أو غيره ليحكُم له أو يحمله على ما يريد.

وقيل: الوُصْلَةُ إلى الحاجَةِ بالمُصانَعَةِ.

فأمّا ما يُعطى توصّلاً إلى أَخْذِ حَقٍّ أو دَفْع ظُلْمٍ فغير داخِلٍ فيه. (عن ابن الأثير)

(ج) رُشًا، ورِشًا.

وفى خبر عَمْرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يقول: "ما مِنْ قومٍ يَظْهرُ فيهم الرِّبا إلا أُخذوا بالسَّنَة، وما من قوم يَظهر فيهم الرِّشا إلا أُخذوا بالرُّعب". (السَّنَة: الجَدْبُ).

وأنشد سيبويه ـ وذكر أخلاق الناس ـ:

هذا سُراقةُ للقُرآن يَدْرُسُه

والمرءُ عند الرُّشا إنْ يَلْقَها ذِيبُ

(انظر: ذ أ ب)

وقال أبو الفتح البُسْتِيّ:

إذا توسَّلْتَ إلى حاجَةٍ

فبالرُّشا فهىَ رِشاءُ النَّجاحْ

ولا تُعوِّلْ غيرها شافِعًا

فكلُّ ما دونَ الرُّشا فى الرِّياح

[الرِّشاءُ: الحبل يرفع به الدَّلو ونحوه].

* الرَّشِيُّ: الفَصيلُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

الرَّاء والصَّادُ وما يَثْلُثُهُمَا

* الرَّصَبُ: ما بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى مِنْ أُصولِهِما.

* * *

ر ص ح

* رَصِحَ ـَـ رَصَحًا: قَلّ لَحْمُ عَجُزه وفَخِذَيْه. (لغة فى رَسِح)

فَهو أَرْصَحُ، وهى رَصْحاءُ. (ج) رُصْحٌ.

(وانظر: ر س ح، ر ص ع، ز ل ل)

* الأُرَيْصِحُ: تَصغيرُ الأَرْصَح.

وفى خَبرِ اللِّعانِ: "إنْ جاءَتْ به أُرَيْصِحَ أُثَيْبِجَ فهو لِهِلالٍ".

(الأُثَيْبِجُ: الناتِئُ الثَّبَج، وهو ما بين الكاهل إلى الظَّهْر).

* * *

ر ص خ

* رَصَخَ الشَّىءُ ـُـ رُصُوخًا: ثَبَتَ.

ويُقال: رَصَخَ فى الأَمْرِ. (عن الأَزْهَرِىّ)

(وانظر: ر س خ)

* * *

ر ص د

١- التَّرَقُّبُ. ٢ـ الإعْدادُ لشَىءٍ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والصَّادُ والدَّالُ أَصلٌ واحِدٌ، وَهُوَ التهيُّؤُ لِرقْبَةِ شَىءٍ عَلَى مَسْلَكِه ثم يُحْمَل عليه ما يُشاكِلُه".

* رَصَد فلانٌ فلانًا ـُـ رَصْدًا، ورَصَدًا: تَرَقَّبَه. (عن الأَصْمَعِىّ والكِسَائِى)

ويقال: رَصَدَ الكَوْكَبَ.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

لم تُعْطِنا العِلْمَ أخبارٌ يَجِىءُ بها
نَقْلٌ ولا كَوكبٌ فى الأَرْضِ مَرْصودُ

ويُقال: رَصَد السَّبُعُ: ترقّب للوثوب، ورَصَدَتِ الحيّةُ المارّةَ على الطريق لِتَلْدَغ.

فهو راصِدٌ. (ج) رَصَدٌ، ورُصَّادٌ، وهى بتاء.

يقال: حيَّةٌ راصِدَةٌ. وهو وهى رَصِيدٌ (فعيل بمعنى فاعِل) يقال: سَبُعٌ رَصِيدٌ، وحيَّةٌ رَصِيدٌ. وفى اللِّسانِ قالَ الشَّاعِرُ - ويُنْسَبُ للسُّلَكَةِ أُمِّ السُّلَيْكِ -:

أَسَلِيمُ لَمْ تَعُدْ
أَمْ رَصِيدٌ أَكَلَكْ ؟

ويُرْوَى: "أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَك".

وـــ المتحِنُ الدَّرجةَ: وَضَعها فى السِّجلِّ الخاصِّ بذلك.

وـــ فلانٌ الحَدَثَ أو الخَبَرَ: تَتَبَّعَهُ وأحاط بِهِ عِلْمًا. (لج)

وـــ فلانًا بالخيرِ وغَيْرِه: أَعَدَّه له، وخَصَّه بِهِ.

يُقالُ: رَصَدَه بالْمُكافأَةِ.

وـــ الزَّكاةَ فى صِلَةِ إِخْوانِه: وضَعَها فيها.

وفى خَبرِ ابنِ سِيرين: "كَانُوا لا يَرْصُدون الثِّمارَ فى الدَّيْن".

وـــ الشَّىءَ لكذا: خَصَّصَهُ له. يُقال: رَصَدَ المالَ للبناءِ أو غيرِه.

* رُصِدَت الأَرضُ: أَصابَتْها الرَّصْدَةُ، وهى الدُّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ. فَهِى مَرْصودَةٌ. (عَن أَبى حَنِيفة)

وقالَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لا يُقال مَرْصودَةٌ ولا مُرْصَدَةٌ، إِنَّما يُقال: أَصابَها رَصْدٌ وَرَصَدٌ.

* أَرْصَدَتِ الأَرْضُ: كَانَ بها رَصَدٌ مِن كَلإٍ أو مَطَرٍ ويُرْجَى أَنْ تُنْبِتَ. (عن أَبى حَنيفَة)

وـــ فلانٌ لفلانٍ: جازاه بالخَيْرِ أو بالشَّرِّ. (عن اللَّيثِ) (وهو مجاز)

وـــ فُلانًا: رَصَدَه.

ويقال: أَرْصَدَتِ الحَيَّةُ.

وفـي اللِّسـان أَنْشَـدَ عَبـدُ المُطَّلِـب ـ عـم الرسـول، حِـينَ أَرادَتْ حَليمـةُ أَنْ تَرْحَـلَ بالنَّبِيِّ ـ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ إلى أَرْضِها:

* لا هُمَّ رَبَّ الرَّاكِـبِ المُسافِرِ *

* احْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّواحِرِ *

* وَحَيَّةٍ تُرْصِـدُ بالهَواجِـرِ *

وـ الحِسابَ: أَظْهَرَه وأَحْصاه وأَحْضَرَه.

وـ الشَّيءَ لِكَذا: أَعَدَّه له.

وبه فُسِّر قَولُـه تَعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾. (التوبة/١٠٧)

وفِي خَبرِ أَبِي ذَرٍّ قال له النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّه عليه وسَلَّم ـ: " مَا أُحِبُّ أَنّ عِنْدِى مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فأُنْفِقَهُ فِـي سـبيلِ اللّه، وتُمسـى ثَالِثَـةٌ وعِنْدِى منه دِينارٌ، إلاّ دينـارًا أُرْصِـدُهُ لِـدَيْنٍ عَلَيَّ".

(تُمْسى ثالثة، أى: ليلة ثالثـة علـى تَركـى إيّاه).

ويقال: أَرْصَدَ المالَ لأداءِ الحُقُوقِ، وأَرصَدَ الجَيشَ لِلْقتَال، والفَرَسَ للطِّرادِ.

ويُقالُ أَيضًا: أَرْصَدَ لَه الأَمْرَ. وأَرْصَدَ لَه العُقوبةَ.

* **راصَدَه**: راقَبَه.

قالَ ذو الرُّمَّةِ ـ وذكر صائِدًا فى مَكْمَنِه ـ:

يُراصِدُها في جَوفِ حَدْباءَ ضَيِّقٍ

عَلَى المرءِ إلا ما تَحرَّفَ جالُها

[الضمير فى يُراصِدها يعود على حُمُر الوحش؛ الحَدْباء هنا: الحفرة فى مكان مرتفع؛ جالُها: جانبها. يريد أنه يكمُن فى حُفْرَةٍ ضَيِّقة عليه إلا أن يتحرَّف].

* **ارْتَصَدَهُ**: ارْتَقَبَه.

وـ العُقوبَةَ لفلانٍ: أَعَدَّها له.

* **تَراصَدا**: تَراقَبا.

* **تَرَصَّدَ** فلانٌ لفلانٍ: تَرَقَّبه.

وـ فُلانًا: رَصَدَه.

ويُقال: تَرَصَّدْتُه بالمُكافَأَةِ.

* **الرَّاصِدُ**: مَنْ يَرْصُد النُّجُومَ.

وـــ: الأَسَدُ.

* **الرَّصْدُ، والرَّصَدُ:** المَطَرُ. (عن الأَصْمَعِىّ)

وقيل: المَطَرُ يَأْتِى بَعْدَ المَطَرِ، وقيلَ: هو أَوَّلُ المَطَرِ، ويقال: بالأرض رَصَدٌ من مَطَر، وهو القليل منه. (عن ابن سيده)

(ج) أرصادٌ.

قالَ أَبُو صَخْر الهُذَلِىّ ـ يتغزّل ـ:

تَجْلُو عَوارِضَ ذِى ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

كَلَوْحِ مُزْنَةِ عَرْضٍ ذَاتِ أَرْصادِ

[تجلو هنا: تُبْدِى؛ العوارضُ: الثّنايا؛ الظَّلْمُ: ماءُ الأسنان وبريقُها؛ العَرْض: السَّحَابُ الكَثِيرُ؛ والمُزْنَةُ: السَّحابة البَيضاء المُمْطِرة].

o **وَمَقَامُ الرَّصْدِ** (فى الموسيقى): (انظر: راست).

* **الرَّصَدُ:** الطَّرِيقُ.

وـــ: القَلِيلُ مِنَ الكَلأ. (عن الجَوهَرِىّ)

وقيلَ: القَليلُ مِنَ الكَلأ فِى أَرضٍ يُرْجَى لَها مَطَرُ الرَّبيع. (عن ابن سِيدَه)

وـــ: الرقيب والحارس، يَسْتَوِى فِيه الواحِدُ والجمعُ والمُؤَنَّث والمُذَكَّر. يُقالُ: قَوْمٌ رَصَدٌ. وقد يُجْمَعُ على أَرْصاد.

وفى القُرآنِ الكَريم: ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾. (الجن/٩)

وفيه أيضًا: ﴿فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا﴾. (الجنّ/٢٧)

ويُقالُ: فُلانٌ يَخافُ رَصَدًا مِن قُدّامِه وطَلَبًا مِن وَرائِه، أَىْ: عَدُوًّا يَرْصُدُه.

قال المتلمّسُ الضُّبَعِىّ ـ يَحُثُّ قَوْمَه على إباء الضَّيم ـ:

كُونُوا كَسامَةَ إِذْ شَعْفٌ مَنازِلُهُ

إِذْ قِيلَ جَيْشٌ، وجَيْشٌ حافِظٌ رَصَدُ

شَدَّ المطيّةَ بالأَنْساعِ فانْحَرَفَتْ

عَرْضَ التَّنوفةِ حتَّى مسَّها النَّجَدُ

[سامَةُ: هو سامَةُ بنُ لُؤَىٍّ من بكر بن وائل؛ شَعْف: موضع بعُمان، الأنساع: جمع نِسْع، وهو السَّير تُشدّ به الرِّحالُ؛ التَّنُوفة: الفُلاة؛ النَّجَدُ: الكَرْبُ].

وـــ (فى اصْطِلاحِ الفَلَكِيين): المبنى لرصد وتسجيل المعلومات عن الفلك وطبقات الجو والمغنطيسية والزلازل.

(ج) أرصاد.

o وعِلْمُ الأَرْصَادِ الجَوِّيَّة (E) Meteorology: العِلْمُ الذى يبحثُ أحوالَ الجوِّ وبخاصَّة الظَّواهِر الطَّبيعِيّة التى تَحْدُثُ فى الجوِّ كالضَّغْطِ الجَوِّىّ، والحَرارة، والرِّياحِ، والتَّساقُط، والرُّطوبة. (مج)

* **الرَّصْدَةُ، والرَّصَدَةُ:** الدُّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ. (عن أبى عُبَيدٍ)

يُقال: قد كانَ قبل هذا المَطَرِ له رَصْدَةٌ. (عن أبى عُبَيْدٍ)

(ج) رِصادٌ، ورَصَدٌ، ورَصَداتٌ.

ومن المَجازِ قولُهم: ولا تُخْطِئُك مِنّى رَصَداتُ خَيرٍ أو شَرٍّ، أىْ: أُكافِئُك بمَا يكون مِنْكَ.

قال كُثَيِّر - يمدح عبد العزيز بن مروان، ويذكر آلاءه ونِعَمه -:

سَأَجْزِيهِ بها رَصَداتِ شُكْرٍ
عَلَى عُدَواءِ دَارِى واجْتِنابِى

[العُدَواءُ: البُعْدُ].

* **الرُّصْدَةُ:** الزُّبْيَةُ، وهى حُفْرة فى مَوْضعٍ مُرْتَفِعٍ، يُغَطّى سَطْحُها، وتُتَّخذ مصْيدةً للسِّباع.

و-: حَلْقَةٌ مِن صُفْرٍ أو فِضَّةٍ تُجْعَلُ فى حمائل السَّيْفِ.

يُقالُ: رَصَدْتُ لحِمالةِ السَّيفِ رُصْدَةً.

(ج) رُصَدٌ.

* **الرَّصَدِىُّ:** الذى يَقْعُدُ عَلَى الطَّريق، ينظرُ النَّاسَ؛ لِيَأْخُذَ شيئًا مِنْ أموالهم ظُلْمًا وعُدْوانًا.

* **الرَّصودُ** من الإبل: النَّاقَةُ تَرْصُدُ شُرْبَ غَيْرِها مِنَ الإبلِ، أى: تَرْقُبه لتَشْرَبَ هِىَ.

* **الرَّصِيدُ** (فى اصطلاح البنوك): ما يَبْقَى من المال للمودِعِ فى حِسابه الجارِى. (محدثة)

o ورَصِيدُ الذَّهَبِ (فى الاقتصاد السياسى) Enceisse: or- Goldrserve احْتِياطى الذَّهَبِ الضامِنُ لإصدار الأوراقِ النَّقدِيَّة. (مج)

* **الرَّصِيدَةُ:** مَصْيدة تُعَدّ للسِّباع.

(ج) رصائد. (عن عرّام) (وانظر: و ص د)

* **المِرْصادُ:** طَرِيقُ الرَّصْدِ والمُراقَبَةِ أو مَوْضِعُه. (عن اللَّيثِ)

وفى القُرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾. (النبأ/٢١) أىْ: تَرْصُدُ الكفَّار.

ومِنَ المَجازِ قولهم: هو لَـكَ بالمِرْصـادِ، أَىْ: يُراقبك ولا تَفوتُه.

وفى القُرآنِ الكَـريمِ: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾. (الفجر/١٤)

وقالَ أَبو جُنْدُبٍ الهُذَلِىّ ـ يُعاتِبُ رجلاً من قومِه ـ:

وكُنْتُ سِنانًا يَخْرِقُ الجِلْدَ حَدُّهُ
بِمِرْصادِ أَهْدافٍ إلَى ثِلَلٍ عُفْرِ

[أهداف: جمع هَـدَف، وهـو هنـا: الثَّقيـلُ الجَافِى مِنَ الرِّجالِ؛ ثِلَلٌ: جَمعُ ثَلَّة، وهـى الجماعة من الغَنَم، جَعلَهم رِعاءً].

وقالَ أبو تَمّام:

حَملَ العِبْءَ كاهِلٌ لَكَ أَمْسَى
لِخُطوبِ الزَّمانِ بالمِرْصادِ

[الكاهِلُ: مُقَدَّمُ أعْلى الظَّهْرِ ممّا يَلى العُنُقَ].

وقالَ أَبو الفَتحِ البُسْتىّ:

إِنْ أَكُنْ مُذْنِبًا، فعفو إلَهى
لِذُنوبِ العِبادِ، بالمِرْصادِ

وقال الشّريفُ الرضى:

وَما مَقامُ الحرِّ فى عِيشَةٍ
لهـــا المَقاديـــرُ بمِرْصادِ

(ج) مَراصِيدُ.

* **المَرْصَدُ**: المِرْصـادُ. وفـى القُـرآن الكَـريمِ: ﴿وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾. (التوبة/٥)

ويقال: قَعَدْتُ لَه بالمَرْصَدِ.

قالَ طَرفةُ بن العَبدِ ـ وذكر صاحبًا فى فـلاة مُهْلكة ـ:

وجاشَتْ إِلَيه النَّفْسُ خَوْفًا، وخالَهُ
مُصابًا، وَلَو أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ

[جاشَتْ إِلَيه النَّفْسُ: ارْتَفَعَتْ ولَم تَسْتَقِرّ].

وقَالَ عَـدِىّ بـنُ زَيـدٍ الْعِبـادِىّ (٣٥ق.هـ = ٥٩٠م):

أَعاذِلُ إِنَّ الجَهْلَ مِنْ ذِلَّةِ الفَتَى
وإنّ المَنايا لِلرِّجالِ بِمَرْصَدِ

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص:

ولِلْمَرْءِ أَيَّامٌ تُعَدُّ وقَدْ رَعَتْ
حِبالُ المَنايا للفَتَى كلَّ مَرْصَدِ

وـــ (فى اصطلاح الفلكيين): الرَّصَدُ.

(ج) مَراصِدُ.

0 ومَراصِدُ الحَيَّاتِ: مَكامِنُها. (عن عرّام)

قالَ مَعْقِلُ بن خُوَيلدٍ الهُذَلِيّ:

أَبَا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنْكُمْ بَغاضَتِى
رُؤُوسَ الأَفَاعِى فِى مَراصِدِها العُرْمِ

[بَغاضَتِى: بُغْضِى؛ العُرْمُ: الرُّقْطُ (وَصْفٌ للأَفاعِى)، أى: لا يَحْمِلُك بُغْضِى على أَنْ تركبَ الأمرَ الذى يُهلِكُكَ كما تُهلك الأفاعى من وَطِىءِ رؤوسَها].

* * *

ر ص ر ص

* **رَصْرَصَ** فى المكانِ: ثَبَتَ.

وـــ الشىءَ: أَلْزَقَ بَعْضَه ببعضٍ.

وـــ البناءَ: أحكمه وشَدَّده.

* **الرَّصْراصُ:** الجَوُّ البَارِدُ الشَّدِيدُ البُرودَةِ.

ومنه قولُهم: رَصْرَصَ من البَرْدِ.

(وانظر: ص ر ر)

* **الرَّصْرَاصَةُ:** الأَرْضُ الصُّلْبَةُ. قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ ـ يصف حوافِرَ فَرَسِه ـ:

حِجَارَةُ قَلْتٍ بِرَصْرَاصةٍ
كُسِينَ غِشَاءً من الطُّحْلُبِ

[القَلْتُ: النُّقْرة فى الجَبَل يسْتنقع فيها الماء؛ الطُّحْلُب: خُضْرةٌ تَعْلو الماءَ الراكد].

ويروى: "بِـرَضْراضة".

وـــ: الحِجارَةُ اللاَّزِقَةُ حَوْلَ العَيْنِ الجارية.

* * *

ر ص ص

(فى العبريّة rāṣaṣ (رَاصَصْ): كَسَّرَ. وفى السريانيّة raṣ (رَصْ)، والمضعَّف منه rasṣeṣ (رَصِّصْ): كَسَّرَ، سَحَقَ).

١ـ الضَّمُّ والترتيبُ. ٢ـ الإحكامُ والشَّدُّ.
٣ـ مَعْدِنٌ معروف.

قالَ ابن فارِس: "الـرَّاءُ والصَّادُ أَصْلٌ واحِدٌ يـدُلُّ علـى انْضمام الشَّىءِ إلى الشَّىءِ بقُوَّةٍ وتَداخُل".

* **رَصَّ** الشَّىءَ ـُـ رَصًّا: جَمَعه وضَمَّ بَعْضَه إلى بَعْضٍ، فالمفعول رَصِيصٌ، ومَرْصوصٌ.

وَفـى خَبَـرِ داودَ: "رُصُّـوا صُـفُوفَكم وقـارِبوا بَيْنَهـا".

ويُقالُ: رَصَّ القومَ فى الحَربِ.

وـــ البُنْيانَ: أَحْكَمَهُ وَشَدَّده، وأَلْصَق بَعْضـه ببَعْضٍ. وفى القُرآنِ الكَريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾. (الصف/٤) وقال الفرّاء: مَرْصوص: مَطْلِيٌّ بالرَّصاص.

وـــ الدَّجَاجَـةُ ونحوُهـا بَيْضَـها: سَـوَّتْهُ بمِنْقارِها ورِجْلَيْهـا لِتَرْقُـدَ عَلَيْـه، قـال امْـرُؤُ القَيْس - يَصِفُ ظليمًا شبّه به ناقته -:

عَلَى نِقْنِقٍ هَيْقٍ له ولعِرْسِهِ
بـمُنْعَرجِ الوَعْساءِ بَيْضٌ رَصيصُ

[النِّقْنِقُ والهَيْقُ: الظَّلِيمُ، وهـو ذَكَـرُ النَّعـامِ؛ مُنْعَـرج: مُنْقَطَـع؛ الوَعْسَـاءُ: أرضٌ ذات رَمْلٍ].

وـــ الشيءَ على الشيءِ: رَكَمَه عليه وسوّاه.

وفى الخَبرِ: "... لَصُبَّ عَلَيكم العَذابُ صَبًّا ثُمَّ لرُصَّ رَصًّا".

ويُقال: رُصَّتْ عَلَى القَبْرِ الرَّصائِصُ: رُكِمَتْ عليه الحِجَارَةُ.

* رَصَّ الشيءُ (كَفرِح) ـــ رَصَصًـا: انْضَـمَّ بَعْضُهُ إلى بعضٍ، وتَقارَبَ.

يقال: رَصَّتِ الأسـنَانُ: انْتَظَمَـتْ واسْـتَوَتْ فى تَقارُب، فهـو أَرَصُّ، وهـى رَصَّـاءُ. (ج) رُصٌّ (وانظر: ل ص ص)

* رَصَّصَـتِ المَـرأَةُ: تَنَقَّبَـتْ فَـلاَ يُـرَى إلاّ عَيْنَاها. (عن الفرَّاءِ) (وانظر: و ص ص)

ويقال: رَصَّصَتِ المَرْأةُ النِّقابَ.

وـــ فُلانٌ: أَلَحَّ فـى السُّؤالِ. (مَجـازٌ) (عـن الفَرَّاءِ)

وـــ الشَّيءَ: رَصَّهُ.

وـــ البُنْيانَ: رَصَّهُ. يُقال: بنيـانٌ مُرَصَّـصٌ: مَرْصُوص.

* رَاصَّ فلانٌ الشَّيءَ: رَصَّهُ، وفـى الخـبر: "رَاصُّوا الصُّفوفَ، فَإِنَّ الشَّـياطينَ تَقُـوم فـى الخَلَلِ".

* ارْتَصَّـتِ الأَشْـياءُ: انْضَـمَّ بَعْضُـها إِلَـى بَعْضٍ. يُقالُ: ارْتَصَّتِ الجَنَادِلُ.

* **تَرَاصَّتِ** الأَشْيَاءُ: ارْتَصَّتْ.
ويُقالُ: تَراصَّ القَومُ فى الصَّفِّ: تَلاصَقُوا وانْضَمُّوا وتَصافُّوا، حتَّى لا يكون بينهم خَلَلٌ ولا فُرَجٌ. وأصله: تراصصوا فأُدْغِم.
يُقال: تراصّوا فى القتال، وتراصّوا فى الصلاة.
وفى الخَبَرِ: "تَرَاصُّوا فى الصَّلاةِ لا تَتَخَلَّلُكُم الشَّياطِينُ".

* **تَرَصَّصَتِ** الأَشْياءُ: ارْتَصَّتْ. يُقَالُ: تَرَصَّصَتِ الجَنَادِلُ.

* **الأُرْصُوصَةُ**: قَلَنْسُوةٌ كالبطِّيخَةِ.
(ج) أَراصِيصُ.

* **الرَّصاصُ، والرِّصاصُ** - والفَتْحُ أكثر -:
مِنَ المَعْدِنِيّاتِ، مُشْتَقٌّ مِن الرَّصص لِتَداخُل أجْزَائِه، وهو ضَرْبان: أَسْوَدُ وَهو الأُسْرُبُّ والإِبارُ، وأَبْيَضُ وهو القَلْعِىُّ والقَصْدِيرُ.
و- (فى الكيمياء): عُنْصرُ فِلِزّ لَيِّن، وَزْنُهُ الذَّرِّىّ ٢٠٧ر٢١، وعَدَدُهُ الذَّرِّىّ ٨٢، وكثافته ٣٤ر١١، وينْصَهِرُ عِنْدَ ٣٢٧م. (مج)

وَيُضْرَبُ به المَثَلُ فى الثِّقَلِ، فَيُقالُ: "هُوَ أَثْقَلُ من الرَّصاصِ"
وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

إذا ما كُنْتَ لَحّاسًا بخيلاً
سَؤُولاً للمُطاعِ وذَا عِقاصِ
لِزادِ المَرْءِ آبَصَ من عُقابٍ
وَعِنْدَ الباب أَثْقَل من رَصاصِ
بَكَى البوّابُ مِنْكَ وَقَالَ: هَلْ لِى
وَهَلْ للْباب مِنْ ذا مِنْ خلاصِ

[العِقاصُ هنا: البُخْلُ، آبصُ: أَنْشَطُ].
وقال ابنُ الرُّومِىّ - يَمْدَحُ علىَّ بنَ يَحْيَى المُنَجِّمَ -:

وأَنْتَ الَّذِى يَسْتَنْجِدُ السَّيْفُ رَأْيَهُ
على كُلِّ عاتٍ للخَلِيفَةِ عاصِى
تَهزُّ به فى الخَطْبِ سَيْفًا مُذكَّرًا
إذا هَزَّ أَقْوامٌ سيوفَ رَصاصِ

[سيفٌ مُذكّر، يعنى: من حديد ذكر صُلْب].
وفى اللسان قال الرَّاجِز:

* أَنَا ابنُ عَمْرٍو ذِى السَّنا الوَبَّاصِ *
* وابنُ أَبِيهِ مُسْعِطِ الرَّصاصِ *

[السَّنا: الضَّوءُ السَّاطِعُ؛ الوبّاصُ: البَرّاقُ؛ مُسْعِط: من أَسْعطه الدواءَ: أدخله في أنفه].

وـ: نوعٌ من البُنْدُقِ يُرمَى به من البُنْدُقِيَّةِ والمُسَدَّسِ ونَحْوِهِما. يُقالُ: أَطْلَقَ عليه الرَّصاصَ. (محدثة)

وفى كتاب العمل للفاسىّ فى فقه المالكيّة:

* وما بِبُنْدُقِ الرَّصاصِ صِيدَا *
* جَوازُ أَكْلِهِ قَدِ اسْتُفِيدَا *

0 **وَقَلَمُ الرَّصاصِ:** أُنْبوبةٌ دَقِيقَةٌ مِنَ الخَشَبِ وغيره فِي دَاخِلِها عَمودٌ من الجَرافِيتِ يُكْتَبُ بِهَا مِن غَيرِ مِدَادٍ. (محدثة)

0 **ورصاصٌ أَحْمَرُ:** رابعُ أُكْسيدِ الرَّصاصِ، وهو مَسْحُوقٌ أَحْمَرُ يُسْتَخْدَمُ لِصُنْعِ بطَّارياتِ التَّخْزينِ الكهربىِّ والزجاجِ المُلَوَّنِ والألوانِ والطِلاءآت الحُمْرِ. ويُسَمَّى أيضًا "مينيوم" أو "زَنْجُفْر".

* **الرَّصاصِيّ:** ما كانَ لَوْنُه كلَوْنِ الرَّصاص.

* **الرَّصَصُ:** الرَّصاصُ.

* **رَصَّاءُ** ـ امرأة رَصّاءُ: رَتْقاءُ.

0 **وامرأةٌ رصّاءُ الفخذين:** متقاربة ما بينهما، خلاف البَدَّاء.

0 **وفَخِذٌ رَصَّاءُ:** الْتَصَقَتْ بأُخْتِهَا.

* **الرَّصَّاصُ:** مَنْ يَعْمَلُ بالرَّصاص.

* **الرَّصَّاصَةُ:** حِجارةٌ لازقَةٌ حَوْلَ العَيْنِ الجارِيَةِ. (ج) رَصائِصُ. (عن اللَّيْثِ)

(وانظر: رص ر ص)

وـ: صفة للبَخيلِ جدًّا، شُبِّه بالحَجَرِ، أو بالرَّصاص. (عن الزَّمَخْشَرىِّ) (مجازٌ)

* **الرَّصُوصُ** مِنَ النِّسَاءِ: الرَّتْقاءُ.

* **الرَّصِيصُ:** نِقابُ المَرأةِ إذا أَدْنَتْهُ مِن عَيْنَيْها. (عن أبى عَمْرٍو)

* **المَرْصُوصَةُ:** البِئْرُ الَّتِي طُوِيَتْ حَافَتُها بالرّصاصِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ)

* * *

ر ص ع

١ـ التَّزْيينُ. ٢ـ الخِفَّةُ وصِغَرُ الحَجْمِ.

قال ابن فارس: "الرَّاء والصَّادُ والعينُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ علَى عَقْدِ شيءٍ بشيءٍ كالتَّزْيين

لَهُ به. ويجوزُ أنْ يكونَ الباقى من الكَلِمِ فى هذا أصلاً آخَر يدلُّ علَى خِفَّةٍ وصِغَرِ حَجْمٍ".

* رَصَعَ الشَّىءُ ـــ رَصْعًا: لَزِقَ ولَصِقَ.

(وانظر: ر س ع)

وـــ فلانٌ: ضَرَبَ بيدِه.

وـــ بالمَدَقِّ: دَقَّ بِهِ.

وـــ بالمكان: أَقَامَ به.

وـــ المكانُ بالطِّيب: عَبِقَ به.

وـــ الطائرُ والحيوانُ أُنْثاه: سَفَدَها.

واستعارته الخَنساءُ للإنسان، فقالت ـ حين أرادَ أَخوها أن يَزوِّجَها دُرَيْدَ بنَ الصِّمَّةِ فأبَتْ ـ:

معاذَ اللهِ يَرصَعُنى حَبَرْكَى
قصيرُ الشِّبْرِ مِن جُشَمَ بن بَكرِ

[حَبَرْكَى: طويلُ الظَّهرِ قَصيرُ الرِّجْلَيْنِ؛ قَصيرُ الشِّبْرِ: متقاربُ الخَلْقِ].

وروى: "يَنْكِحُنى"، و"يَرْضَعُنى".

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: عَقَدَه وخَرَزَه.

وقيل: عَقَدَه عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَداخِلاً كعَقْدِ التَّميمةِ ونحوها.

وـــ الحَبَّ: دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.(عن ابن عبّاد)

وـــ فلانًا بالرُّمْح: طَعَنَه طَعْنًا شَدِيدًا، حتّى غَابَ السِّنانُ كُلُّهُ فيهِ.

* رَصِعَ فلانٌ ـــ رَصَعًا، ورُصوعًا: دَقَّتْ أَلْيَتُه، أَو قَلَّ لَحْمُ عَجُزِه وفَخِذَيْهِ.

فهو أَرصعُ، وهى رَصْعاءُ. (ج) رُصْعٌ.

(وانظر: ر س ح)

قال زَبّانُ بن سيّار الفزارىّ ـ يهجو قُطْبَةَ بنَ أوسٍ، وبهذا البيت لُقِّبَ بالحادرة ـ:

كأنّك حادِرَةُ المَنْكِبيـ
ـنِ رَصْعاءُ تُنْقِضُ فى حائِرِ

[حادِرَةُ المَنْكِبين: غليظتهما؛ تُنْقِضُ: تُصوِّت؛ الحائِرُ: الماءُ القليل، شَبَّهَهُ بضِفْدَعٍ تَنِقُّ فى مُسْتَنْقَعٍ].

وـــ عينُ فلانٍ: فَسَدَتْ. (وانظر: ر س ع)

وفى خبرِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ: "أنه بكَى حتَّى رَصِعَتْ عينُه".

وـــ الشَّىءُ بفلانٍ: لَزِقَ به. فهو راصِعٌ.

ويقال: رَصِعَ الشىءُ بفمه.

وـــ المكانُ بالطِّيبِ: رَصَع.

* أَرْصَعَ النَّحْلُ: صارَ له رَصَعٌ، أى: صِغارٌ. (وانظر : ر ض ع)

وـــ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ: رَصَعَه بِهِ.

* راصَعَ الطيرُ أُنثاه: رَصَعَها.

* رَصَّعَ الشىءَ: حَلَّاه بالرَّصائع. فالمفعول مُرَصَّعٌ، ورَصِيعٌ. يُقال: رَصَّعَ التاجَ، ورَصَّعَ المِنْبَر.

ويقال: رَصَّعَ العِقْدَ بالجَوْهَر: نَظَمَه فيه، وضَمّ بعضَه إلى بَعْض.

وفى خبر قُسٍّ ـ يصف ما صادفه حين خرج إلى الصحراء يطلب بعيرًا شَرَدَ منه ـ: "وَمَهْمَهٍ ظِلْمانٍ ورَصيعِ أَيْهُقانٍ". (المَهْمَه: الصَّحْراء البعيدة، الظِّلْمانُ: جمع ظَلِيمٍ، وهُوَ ذَكَر النَّعام، الأَيْهُقانُ: الجَرْجيرُ البَرِّىّ). يعنِى أنَّ هذا المكانَ قد صارَ بحُسن هذا النبت كالشىءِ المحسَّنِ المُزَيَّن بالتَّرصيع.

ويروى: "رَضِيعِ أيْهُقانٍ"، بالضاد المعجمة.

(وانظر: ر ض ع)

وقال ابنُ الرُّومِىّ ـ يصف طائرًا ـ:

وأخضر كالطَّاوُوس يُحْسَبُ رَأْسُهُ
بخَضْراء من حُرِّ الحَرير مُقَنَّعا

وَعَيْنَيْنِ حَمْراوَيْن يَطْرِفُ عنهما
كأنّ حِجاجَيْه بِفَصَّين رُصِّعا

[الحِجاجان: عَظْما الحاجبيْن].

وقال الشَّريفُ الرَّضِىُّ ـ يَرْثِى أبا حسّانَ أميرَ بنى عقيل، وكان قد قُتِلَ غِيلةً ـ:

وإن يَمْضِ نَصْلٌ من عُقَيْلٍ نَجِدْ له
مَناصِلَ فى أيدى الصَّياقِلِ قُطَّعا

وإنْ يَخْتَلِسْنا ذلك العَضْبَ حارِثٌ
فمَنْ بعد ما أَبْقَى الغُبارَ المُرَصَّعا

[المناصِلُ: جمع مُنْصُلٍ، وهو السَّيْفُ].

وقال أحمد شوقى:

وتَرغب نفسى فى القلائِد والغِنَى
وصَدْرى بتقوى اللّه حالٍ مُرَصَّعُ

ويُقال: رَصّع اللِّجامَ: عَقَدَ فيه عُقْدَةً عند خَدَّى الفَرَس.

وـــ الطائرُ عُشَّه: نَسجَه بقُضبانٍ وريشٍ وقاربَ بعضَه من بعضٍ.

* **ارْتَصَعَ** الشىءُ: رَصَع. (عن ابن عبّادٍ)

وـــ الأَسنانُ وغيرُها: تقارَبَت والتَزَقَت.

(وانظر: ر ص ص)

وـــ فلانٌ الحَبَّ: رَصَعَه.

* **تَرَاصَعَتِ** الطيرُ والغَنَمُ ونَحْوُهما: تَسافَدَتْ.

* **تَرصَّع** فلانٌ: نَشِط وخَفَّ.

(وانظر: ع ر ص)

* **الأَرصَعُ**: لُغَةٌ فى الأرْسَحِ، وهو قليلُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْن.

وفى خبر المُلاعنة "إنْ جاءَتْ به أُرَيْصِعَ أُثَيْبِجَ فهو لهلالٍ". (وانظر: ر س ح)

(ج) رُصْعٌ. وفى الجيم قال مقدامٌ:

أَوْدَى بِوَصْلِ سُلَيْمَى بعد جِدَّتِهِ

طولُ التَّجَنُّبِ والرُّصْعُ الطَّماليلُ

[الطَّماليلُ: جمع طُمْلول، وهو السَّيِّئُ الخُلُق والحال].

O **وَطَعْنٌ أَرْصَعُ**: شديدٌ تامٌّ غابَ كلُّ السِّنان فى المَطْعُون. وقيل: طَعْنٌ أَرْصَعُ: يَنبعُ - أى: يَنْضَح - بالدَّمِ.

قال رؤبة - ويُنسب للعجَّاج -:

* نَطْعَنُ مِنْهُنَّ الخُصُورَ النُّبَّعا *

* وَخْضًا إلى النِّصْفِ وطَعْنًا أَرْصَعا *

[الوَخْضُ: الطّعنُ يخالِطُ الجوف].

* **التَّرْصِيعُ** (فى علم البلاغة): لونٌ بديعىٌّ يُقْصَدُ به أنْ يكونَ فى إحدَى الفاصِلَتَيْن من الألفاظِ - أو أكثر ما فيها - مثلُ ما يقابلُه من الأخرَى فى الوزن والتَّقْفِية.

وقيل: هو أنْ تكونَ الألفاظ مستوية الأوزانِ، متَّفِقَةَ الأعجازِ، وهو مُوَلَّدٌ.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾. (الانفطار / ١٣، ١٤)

وقول أبى صَخْرٍ الهُذَلِىّ - يَتَغَزَّلُ -:

عَذْبٌ مُقَبَّلُها خَدْلٌ مُخَلْخَلُها

كالدِّعْصِ أَسْفَلُها مَخْضوبةُ القَدَمِ

* **الرَّصَاعُ**: الجِماعُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الرَّصَّاعُ**: مَنْ يَحْتَرِف ترصيعَ الأشياء، أى: تزيينُها وتَحْلِيَتُها بالكتابة أو النَّقْش أو تركيب الجواهر.

وـــ: الكثيرُ الجِماع (مجاز)، أصله فى العصفور الكثير السِّفاد.

وــ: لَقَبٌ للفَقِيهِ الأُصولى مُحَمّدِ بن قاسم الأَنْصَارىّ (٨٩٥هـــ= ١٤٨٩م) قاضى الجماعة بتُونس، وُلِدَ بتِلِمْسان، ونَشأَ واستقرَّ بتُونس حتَّى وفاته، كان إمامًا وخطيبًا لجامع الزيتونة، متصدرًا للإفتاء وإقراء الفقه والعربية، له كتب، منها" التَّسْهيل والتّقريب"، و"التَّصْحيح لرواية الجامع الصَّحيح"، و"تذكرة المحبين فى شرح أسماء سيد المرسلين"، و"الهداية الكافية فى شرح الحدود الفقهية لابن عرفة"، وعُرِفَ بالرّصّاع؛ لأن جَدَّهُ الرابع كان رَصّاعًا.

* **الرَّصْعُ، والرَّصَعُ، والرُّصْعُ:** صِغار النَّحْل. الواحدةُ بهاءٍ. (عن الليث) وخَطّأه الأزهرىّ. قال: والرّضْع: فراخ النَّحْل، بالضاد، وهو بالصاد خطأ. (وانظر: ر ض ع)

قال أبو العلاء المعرّىّ ـ يصف سَيفًا ـ:

وَيأْبَى ذُبابٌ أَنْ يَطُورَ ذُبابَهُ
ولو ذابَ من أَرْجائِهِ عَمَلَ الرُّصْعِ

[ذُبابٌ (الأولى): النَّحل؛ يطور: يَقْرَبُ؛ وذُبابُه: حَدّهُ؛ عَمَلُ الرُّصْع: العَسَلُ].

* **الرَّصَعُ:** أنْ يَكْثُرَ الماءُ على الزَّرْع وهو صغيرٌ، فيصفرَّ ويحدِّدَ، ولا يَفْتَرِشَ منه شيءٌ، ويَصْغُرَ حَبُّه.

* **الرَّصعانُ:** قَفْزُ الشّاةِ خَلْفَ الغَنَمِ أو فى غيرِ ذلكَ.

* **الرَّصيعُ:** سَيْرٌ يُضَفَّرُ بين حِمَالةِ السَّيفِ وجَفْنِه. (وانظر: ر س ع)

قال أبو ذؤيب الهذلىُّ:

ضَرْبناهُمُ حتَّى إذَا ارْبَثَّ أَمْرُهُم
وعادَ الرَّصيعُ نُهْيةً لِلْحَمائِلِ

[ارْبَثَّ أمرُهم: اخْتَلَطَ وضَعُفَ؛ النُّهيةُ: الغايةُ، أى: انقلبت سيوفُهم فصارت أعالِيها أسافِلَها].

ويروى: "الرسيعُ". و: "الرَّصوعُ".

0 **وَرَصِيعُ المُصْحَفِ ونحوه:** زِرُّ عُرْوَتِه. (عن أبى عمرو)

* **الرَّصِيعَةُ:** العُقْدةُ التى فى اللِّجام عِندَ خَدَّى الفَرَس كأنَّها فَلْسٌ.

وقيل: كُلُّ حِلْيةٍ مستديرةٍ يُحَلَّى بها التَّاجُ والسَّيفُ ونحوُهما.

وــ: سَيْرٌ أو سُيورٌ مضفورةٌ فى أسافلِ حمائلِ السيفِ أو القَوْس.

وـــ: مَشَكٌّ مَحانِى أطرافِ الضُّلوع فى الصُّلب. (عن أبى عبيدةَ)

وـــ: طَعامٌ يُتَّخذ من البُرّ، يُدَقُّ ويُبَلُّ ويُطْبَخُ بالسَّمْنِ (عن ابن الأعرابىِّ)

(ج) رَصائعُ. وتجمع أيضا على: رُصْع، وهو نادرٌ. يُقال: ما أمْلحَ حِلْيَةَ سيفِك وسَرْجِك ورصائِعها. وقال الشَّنْفَرَى - يَصِفُ قوسًا -:

هَتُوفٌ من المُلْسِ المُتون يَزينُها
رصائعُ قَدْ نِيطَتْ إليْها ومِحْمَلُ

[هَتُوفٌ: مُرِنَّةٌ مُصَوِّتةٌ؛ المُتونُ: الظُّهور، ومُلْس المتون: ناعمة مستوية؛ نِيطَتْ: عُلِّقَتْ؛ المِحْمَلُ: عِلاقةُ القوس].

وقال ابنُ مُقبلٍ - وذكر مطايا -:

فأصبحَ بالموماةِ رُصْعًا سريحُها
فللإنس باقيهِ وللجنِّ نادِرُهْ

[المَوْماةُ: المفازةُ الواسعةُ لا ماءَ فيها؛ سَريحٌ: جَمْع سريحةٍ، وهى نَعْلُ النَّاقةِ؛ باقية، أى: باقى النِّعال فى أخفاف المطىّ؛ نادره: ما يَنْدُر منه ويَتَساقط. يريد أن باقىَ النِّعال يَصِل معها إلى مواطنها فيكون للإنس، وما يَتَساقط منها فى هذه الفَلاة يكون للجِن].

وقال الشريفُ الرَّضىُّ - يَمْدَحُ أخاه المرتضى -:

أبا قاسمٍ حَلاَّك بالشِّعْرِ ماجدٌ
عليك له حتّى المَماتِ رَصائعُ

0 ورَصيعَةُ المُصْحَفِ ونَحْوِه: رَصيعُه. (عن الزَّمخشرى)

* **المَراصِعُ**: التمائمُ، سُمِّيَت بذلك؛ لأنَّها تُعلَّقُ. (وانظر: ر س ع)

قال الفرزدقُ:

وجِئْنَ بأولادِ النصارَى إليكُمُ
حَبالَى وفى أعناقِهِنَّ المَراصِعُ

ويُروى:

∴ لثامًا وفى أعناقهنَّ المدارعُ ∴

* **المِرْصاعُ**: كلُّ خَشَبةٍ تُدْحَى بها كُرَةٌ أو غيرُها.

وـــ: دُوَّامةُ الصّبيانِ. (عن ابن عبّادٍ)

(ج) مراصيعُ.

* مُرَصَّعٌ ـ يُقال: فَرَسٌ مُرَصَّعُ الثُّنَنِ: إذا كانت ثُنَنُه بعضُها فوقَ بعضٍ.(عن ابن عبّاد) (الثُّنَةُ: واحدة الشّعرات فى مؤخَّر رُسْغ الدابَّة تَكادُ تَبْلُغُ الأرض).

* المِرْصعانِ: مُدُقُّ الطِّيب، وهما صَلاءة عظيمةٌ من الحِجارة، وفِهْرٌ (حَجَرٌ) مُدَوَّر يَمْلأُ الكَفَّ يُدَقُّ بهما الطِّيبُ ونحوُه. (عن أبى حنيفة)

* * *

ر ص غ

قال ابن فارس: "الرّاءُ والصّادُ والغَيْنُ ليس أصلاً، لكن الخَلِيل قال: الرُّصغُ لغةٌ فى الرُّسْغ".

* رَصَّغَ المَطَرُ الثَّرى: بَلَغَ فيه مَوْضِعَ الرُّصْغ من القَدَمِ. (لج)

* الرِّصاغُ: لغة فى الرِّساغ، وهو حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ الدَّابَّة شديدًا إلى وَتِدٍ أو غَيْرِه، يمنعها من الانْبِعاثِ فى المَشْىِ.

(وانظر: ر س غ)

* الرُّصْغُ: لغةٌ فى الرُّسْغِ. وهو ـ مِنْ ذوات الأَرْبَعِ ـ: مَوْصِلُ الوَظيفِ بالحافِرِ.

ومن النــاس: مَوْصِلُ الكفِّ بالذِّراعِ.

(وانظر: ر س غ)

وفى الخبر: "إن كُمَّه كان إلى رُصْغِه".

* * *

ر ص ف

(فى العبريَّة rāṣaf (رَاصَفْ): رَصَفَ، رَصَعَ بالفُسَيْفاء. وفى السريانيّة rṣaf (رْصَفْ): رَصَفَ، ضَمَّ).

١- الضَّمُّ والوَصْلُ.

٢- الإحْكامُ والكَمالُ.

قال ابن فارس: "الرّاءُ والصّادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ، وهو ضَمُّ الشىءِ بعضِه إلى بَعْضٍ".

* رَصَفَ الأمرُ بفلانٍ ـُـ رَصْفًا، ورَصَفًا: وافقه ولاقَ بهِ.

يُقال: هذا أمْر لا يَرْصُفُ بك: لا يليق بـك.

و: هو راصِفٌ بفلانٍ : لائقٌ به.

ويقال: هذا الأمـرُ أَرْصَـفُ مـن ذاك: أَوْفَـقُ وأَنْسَبُ ـ على التفضيل.

وفى خبر عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ أنـه "أُتِـىَ فى المَنام فقيل له: تَصَدَّقْ بأرض كذا، قال: ولم يكُنْ لنا مَالٌ أَرْصَفُ بِنا منها".

وـــ فـلانٌ الشـىءَ: ضَـمَّ بَعْضَـه إلى بَعْـضٍ وَرَصَّهُ. وقيل: ثَنَى بعضَـه إلى بعـضٍ. (عـن ابن دُرَيْد)

فـالمفعول مرصــوفٌ، ورَصْــفٌ، ورَصَــفٌ، ورصيفٌ.

وـ: الحَجَرَ: بَناه فوَصلَ بَعْضَه ببعضٍ.

ويُقال: رَصَفَ الصَّخْرَ فى البِنَاءِ.

وـــ الطريـقَ: غَطَّاه بمـادةٍ تُقَـوِّى التُّربَـةَ، وتمنَـعُ إثـارَةَ الأَتْربَـة كالأَحجـارِ والأَسْـفَلْت ونحوهما. (محدثة)

وـــ قَدمَيـه: صَـفَّهُما، وضَـمّ إحـداهُما إلى الأُخرى. (عن الليث) يُقال: رَصَفَ المُصَلِّى قَدَمَيْه.

ويقال: رَصَف ما بَيْن رِجْلَيه: قَرَّبَهُما.

وـــ السَّهْمَ: شَدّ عليـه الرِّصـافة ـ وهـى مـا يُشـدُّ علـى طَرَفِـهِ الـدّاخِلِ فـى النَّصْـلِ ـ. فالمفعول مَرْصُوفٌ، ورَصيفٌ.

وفى العباب قال امْرُؤُ القيس:

رَمَتْنِى فَأَصابَتْنِى
بِنَبْلٍ غَيْرِ مَرْصوفَهْ

وفيـه أيضًـا قـال رَجُـلٌ مـن أهْـلِ المدينـةِ ـ يصف سَهْمًا ـ:

* وأَثرَبىٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ *

[أَثْرَبِىّ، يعنى: يَثْرِبيًّا، نسبة إلى يَثْـرِب؛ سِنْخُهُ: طَرَفُهُ الدّاخِلُ فى النَّصْلِ].

ويُقال: رَصَف العَقَبَ على فُوقِ السَّهم، وهو موضع تثبيت الوَتَر فيه.

وـــ وَتَرَ القَوْسِ: شَدَّه وقَوَّاهُ. وفى الخبر أنّه ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ: "مَضَـغَ وَتَـرًا فـى رَمَضانَ ورَصَفَ به وَتَرَ قَوْسِهِ".

* **رُصِـفَت** الأسـنانُ: تَصـافَّت فـى نِبْتَتِهـا وانْتَظَمت واسْتَوت، فهى رَصِفَةٌ، ورَصيفٌ.

قال ابن الرُّومىّ ـ يَتَغَزّل ـ:

مَتَّعْتُ منهُ مَسامِعى ومَراشِفى

بنَثيرِ لُؤْلُئِه وماءِ رصيفِهِ

وـــ المرأةُ: التصَقَ خِتانُها صغيرةً، فلا يصل إليها الرِّجالُ. (عن أبى زيد)

فهى مَرْصُوفَةٌ.

* رَصِفَ الشئُ ـــ رَصفًا: انْضَمّ بعضُه إلى بعضٍ.

ويُقال: رَصِفَت أسنانُه: رُصِفت. فهو رَصِفٌ، وهى رَصِفَةٌ.

وـــ المرأةُ: كانت صغيرةَ الهَن أو ضَيِّقتَه، فَهِى رَصْفاءُ، ورَصُوفٌ.

* رَصُفَ الشَّئُ ـــ رَصافَةً: صار مُحْكَمًا. فهو رَصِيفٌ.يُقال: عملٌ رصيفٌ بيِّن الرَّصافة.

ويُقال: رَصُفَ الجوابُ: قَوِى وأُحْكِم بحيث لا يُرَدُّ. وجوابٌ رَصِيفٌ: مُتْقَنٌ.

ومن سجعات الأساس: "أجاب بجوابٍ مُتَرَّصٍ حَصِيفٍ، بَيِّنٍ رَصيفٍ، لَيْسَ بسخيفٍ ولا خَفيفٍ".

وـــ فلانٌ: صار رَصِينًا. ويُقال: رجلٌ رَصيفٌ: مُحْكَمُ العَمَل.

* أَرْصَفَ فلانٌ: مَزج شَرابَه بماءِ الرَّصَفِ، وهو الذى يَنْحدِرُ من الجِبالِ على الصّخْرِ فَيصْفو. (عن ابن الأعرابىّ)

* رَصَّفَ الشئَ: رَصَفَه. يقال: رَصّف الحجارةَ.

* ارْتَصَفَ الشئُ: رَصِفَ.

ويُقال: رَصَفَه فارْتَصَفَ.

ويُقال: هو مُرْتَصِفُ الأسنانِ: مُتَقارِبُها. قد تَصافَّت أسنانُه فى نِبْتَتِها وانتظَمت واسْتَوَت.

* تَرَاصَفَ الشئُ: رَصِفَ.

يُقال: تراصَفَتِ الأسنانُ.

ويُقال أيضًا: تَراصفَ الصَّخْرُ فى البناء.

وـــ القومُ فى الصَّفِّ: تَراصُّوا وقام بعضُهم إلى لِزْق بَعْضٍ.

يُقال: تَرَاصَفوا فى الصّلاةِ.

(وانظر: ر ص ص)

ويُقال ـ فى القِتَالِ ـ: تَرَاصَفوا ثُمّ تقاصَفُوا .

* **تَرَصَّفَ** الشَّيءُ: رَصِفَ. ويقال: رَصَّفه فتَرصَّفَ.

* **الرِّصافُ:** الحِجارةُ المَرْصُوفَة.

وقيل: حِجارةٌ بيضٌ يَنْضَمُّ بعضُها إلى بَعْضٍ يَجْرى عليها الماءُ فَيَصْفُو.

وهى كهَيْئَةِ المراقى (السَّلالم) على عُرض الجِبال. واحدتها رَصَفَة. وفى خبر المُغيرة ابن شُعبة: "لَحَديثٌ من عَاقِلٍ أَحبُّ إلىّ من الشَّهد بماءِ رَصَفَة".

وقال الأعشى ـ يتغزّل ـ:

وإسْفِنْطَ عانَةَ بَعْدَ الرُّقا
دِ ساقَ الرِّصافُ إليها غَديرا

[الإِسْفِنْطُ: الخَمْرُ، عانة: بَلَدٌ بالشّامِ اشتهر بالخَمْر، يقول: إنّها تقومُ من رُقَادِها طَيِّبةَ طَعْمِ الرِّيق والفَم].

وقال أبو ذُؤيبٍ الهُذلىّ ـ يصف ماءً ـ:

تَحدَّرَ عن شاهقٍ كالحَصِيـ
ـرِ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ والفَىءُ قَرّْ
فشَجَّ بـه ثَبَراتِ الرِّصَا
فِ حتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ

[شَجَّ به: مُزِجَ به؛ الثَّبَرات: نُقَرٌ فى الجبل تُمسك الماء فَيَصْفو فيها؛ تَزَيَّل: تَفَرَّق؛ الرَّنْقُ: العَكَر].

و ـ: عَقَبَةٌ (عَصَبَة) تُشَدُّ على الرُّعْظ، وهو مَدْخَل سِنْخِ النَّصْلِ. (عن ابن السّكّيت)

وفى خبر الخوارج: "... فأَخَذَ سَهْمَه فنظَر فى نَصْلِه فلم يَرَ شيئًا، ثم نَظَرَ فى رِصافِه فلم يَرَ شيئًا".

وقال ربيعة بن مقروم الضّبّىّ ـ يصف سهمًا ـ:

وأَعْجَفُ حَشْرٌ تَرَى بالرِّصا
فِ مما يُخالِطُ منها عَصِيما

[الأعجف: الرقيق، الحَشْرُ: الدَّقيق المُحَدَّد، العَصيمُ: لَطْخٌ من الدَّم].

(ج) رُصُف.

* **الرَّصَافَةُ:** الرِّفْقُ فى الأمور. ولم يَجِئ لها فِعل.

* **الرُّصَافَة**: كُلُّ مُنْبتٍ بأرض السَّوادِ. (ج) رَصائِفُ. وغَلَب على مَواضع فى العِرَاق والشّامِ والأَنْدلُس.

0 رُصافَةُ البَصْرَة: مدينة بالعراق يُنْسَبُ إليها أبو عبدِ اللّه محمدُ بن عبدِ اللّه بن أحمد الرُّصافىّ. رَوَى عن محمد بن عبد العزيز الدَّراوَرْدىّ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عَبدوس النَّسَوىّ.

0 ورُصافَة بَغْداد: بناها المَهْدِىّ الخليفةُ العباسىّ بالجانب الشرقىّ من بغداد، وانتهى من تشييدها وإقامة مسجدها الجامع فى سنة (١٥٩ هـ =٧٧٦م)، فامتدت واتّسع عمرانها . وفيها يقول عَلىّ بن الجَهْم:

عُيونُ المَها بينَ الرُّصافَةِ والجِسْرِ

جَلَبْنَ الهوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِى ولا أَدْرِى

وقد نالتها يدُ الخَرابِ، وأصبحت مجرد حَىٍّ فى مدينة بغداد ولم يَبْقَ منها إلا مسجدها الجامع، ويلاصقه مقابرُ جماعةٍ مِن خُلَفاءِ بَنى العبّاس، منهم المُستَكْفى، والمُطِيع، والطّائِع، والقَادِر، والقَائِم، والمُقْتَدِى، والمُسَتْظِهر، وبقربها مَحِلّة الإمام أبى حَنِيفَة، وبها قَبْره، يُنْسَبُ إليها جَماعَةٌ من المُحَدِّثين. ومن أشهر من نُسِب إليها الرُّصافِىّ الشاعر، وهو:

مَعْروفُ بنُ عَبْدِ الغَنِىِّ البَغْدادىُّ الرُّصافِىُّ (١٣٦٤هـ=١٩٤٥م): شَاعِرُ العِراقِ فى النِّصْفِ الأوَّل من القَرْنِ العشْرين. وُلِدَ ببَغْدادَ، ونَشَأ بهَا فى حَىِّ الرُّصَافَةِ، تَلْمَذَ فى عُلومِ العَرَبِيَّةِ على مَحْمود شُكْرِى الألوسىِّ، واشْتَغَلَ بالتَّعْليمِ ورَحلَ إلى الآستانَةِ فَعُيِّنَ مُعَلمًا للعَرَبِيَّةِ فى المَدْرَسَةِ المَلَكِيَّةِ، وانْتُخِبَ نائبًا فى مَجْلِس "المَبْعوثان" العثمانىِّ، وانْتَقَلَ إلى دِمَشْقَ (سنة١٣٣٧هـ=١٩١٨م) ثم إلى القُدْس أستاذًا للأَدَبِ العربىِّ فى دار المُعَلِّمينَ، وعادَ إلى بَغْدادَ مشتغلاً بالتَّعْليم والتَّفْتِيش، وحينما قَامتْ ثَوْرَةُ رَشِيد عالى الكيلانىِّ (سنة١٣٦٠هـ=١٩٤١م) أيَّدَها ونَظَم أناشِيدَها. ولما فَشِلَت انْزَوَى عن النَّاسِ حتى وفاته. لـه ديوانٌ فى جُزْأَيْنِ وَعَدَدٌ من المُؤَلَّفاتِ، مِنْها "محاضرات الأَدَبِ العَرَبىِّ"، و"الآلة والأداة" فى أسماء الأَدَواتِ التى يُحْتاجُ إلى اسْتِعْمالِها، و "دَفْعُ المُرَّاق فى لُغَةِ العَامَّةِ من أَهْلِ العراقِ".

0 ورُصَافَة بَلَنْسِيَة: ضَاحِيَةٌ من ضواحى بَلَنْسِيَةَ، بناها الأَميرُ عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الدّاخِل بنِ مُعاوية، المعروفُ بالبَلَنْسِىِّ لسُكْناه بَلَنْسِيَةَ، مُحاكِيًا بها رُصَافَة قُرْطُبَةَ الَّتِى بناها أبوه عبدُ الرَّحْمَن، ولَمّا تَزايَدَ عمرانُ المدينةِ أَصْبَحَتْ حَيًّا منْ أَحْيائِها، وَهى مَعْروفةٌ باسمها العربىِّ إلى اليَوْمِ (Laruzafa)، وإليها يُنْسَبُ الرُّصافِىُّ الشاعر المُلَقّب بالرُّصافى الرَّفَّاء. (انظره فى: ر ف أ)

0 ورُصافَةُ هِشام: بلدةٌ بـالزَّوراءِ غربـىّ الرَّقَّـة، بينهمـا أربعة فراسخ (٢٣ كم) نُسِبَت إلى الخليفة الأمـوىّ هِشـام ابن عبد الملك، قيل: بناهـا لـا وَقَع الطّـاعونُ بالشـامِ، وكان يسكنها فى الصيف. وقيل: بل كانت قبل الإسلام بدهرٍ، ولعل هشامًا عَمَّر سُورَها أو بَنَى بها أَبْنِيَةً سَكَنَها. وهى فى وسطِ البرِّيَّة ليس عندها نهرٌ ولا عـينٌ جاريـة؛ ولذا أَقامَ أَهْلُهـا الآبـار وشَـيَّدوا بهـا الصَّـهاريجَ لَتخـزين المِياه من نَهْر الفُرات. واشتهروا بَغْزل الصُّوف ونَسْجِه . وإيّاها عَنى الفرزدقُ بقوله ـ يخاطب ناقته ـ:

إلامَ تَلَفَّتين وأَنْتِ تَحْتِـــــى
وخَيْرُ النّاسِ كُلِّهِمُ أَمامِـــــى
مَتى تَأْتِى الرُّصافَةَ تَسْتَرِيحِى
مِــنَ التَّهْجِيرِ والدَّبَرِ الدَّوامِى

[الدَّبَر: القُروح فى ظَهر الدّابّة].

فقال جرير ـ يُجيبُه ـ:

متى تَأْتِ الرُّصافَة تُخْزَ فيها
كخِزْيِكَ فى المواسمِ كُلَّ عامِ

حدَّث بها أبو بكر، محمدُ بن مسلمِ بن شـهاب الزُّهـرىُّ (١٢٤ هـ= ٧٤٢م) فروى عنه من أهلِهـا أبـو مَنيـع عبـد اللّه بن أبى زياد الرُّصافىُّ، وعنه ابنه أبو محمد الحجّاج ابن منيع، وعن الحجّاج الحُسـين بـن الحسـن المَـرْوزى وجَماعةٌ.

0 ورُصافةُ قُرْطُبة: مدينة أنشأها عبدُ الـرحمن الـدّاخِل ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، بالقرب من قُرْطبة. قيل: نَظَر فيها إلى نَخْلَةٍ متفرّدَةٍ فقال ـ ونُسـبت الأبياتُ لعبدِ المَلِكِ بن بِشْـر بـن عَبـدِ الملـك بـن مـروان، وكان قد دخل الأندلس أيام عبد الملك بن مروان ـ:

تَبَدَّت لنا وَسْطَ الرُّصافَةِ نَخْلَةٌ
تناءَتْ بَأْرْضِ الغَرْبِ عنْ بَلَدِ النَّخْلِ
فُقلتُ شَبِيهى بالتَّغَرُّبِ والنَّوَى
وطُـولِ التَّنائِى عن بَنِىّ وعَـنْ أَهْلِى

وقال ابن زيدون ـ يذكرُها ـ:

ولا زالَ نَوْرٌ فى الرُّصَافَةِ ضاحِكٌ
بأَرْجائِها يَبْكِى عليه غَمــامُ

ونُسب إليها جماعةٌ من أهلِ العِلْم، منهم: أبو عبـد اللّه محمد بن عبد الملك بن ضَيفون الرُّصافى اللَّخْمِى القُرْطُبىُّ (٣٩٤ هـ=١٠٠٤ م): مُحَدِّثٌ سَمِعَ بقُرْطُبة من قاسِم بـنِ أَصْـبَغ، وحَـجَّ سَـنَةَ (٣٣٩ هـــ=٩٥٠ م) وَحضَـرَ رَدَّ القَرامِطَةِ الحَجَرَ الأَسْوَدَ إلى مَكَانِه، وَسَمِعَ بمَكَّةَ مـن ابـن الأَعْرابىِّ المُتَصَوِّفِ، وَبمِصْرَ من ابنِ الوردِ وأبى علـىٍّ بـن

السَّكَنِ، ووَطِئَ طرابلس والقَيْروان. وكَانَ من تَلامِيذِهِ الحافظُ أبو عمر بن عَبْدِ البَرِّ.

0 ورُصافَة الكُوفة: أحدثها المنصورُ الخليفة العباسىّ، قال الحسين بن السرىّ الكوفىّ:

ولقد نظرتُ إلى الرُّصا
فَـةِ فالثَّنِيَّة فالخَوَرْنَق
جَـرَّ البلَى أذْيَالَه
فيها فأدْرَسها وأَخْلَق

[الثَّنِيَّة: موضع؛ الخورنق: قصر كان بالحيرة للنُّعمان ابن امرئ القيس ملكها].

0 ورُصافةُ واسِط: قريةٌ بالعراقِ من أعْمالِ واسِط. وفيها يقول أبو طاهر عبد العزيز بن حامد المعروف بسندوك:

يَقَرُّ بعَيْنِى أَنْ تُغازِلَنى الصَّبا
إذا مَسَّ جُدرانَ الرُّصافَة لِينُها

0 وعَيْنُ الرُّصافَة: موضعٌ بالحجاز فيه بِئْرٌ. قال أُميَّة ابن أبى عائذ الهذلى ـ يصفُ حمارًا وأُتُنَه ـ:

يَؤُمُّ بها وانْتَحَتْ للنَّجا
ءِ عَيْنَ الرُّصَافَة ذاتَ النِّجالِ

[يَؤُمُّ: يَقْصِد؛ انتحت: اعْتَمدَت فى العَدْو؛ النِّجالُ: جمع نَجْل، وهو الماءُ القليل].

و ـ (فى مصطلحات النفط) colprovia: خَليط من الحِجارةِ المُفَتَّتةِ المَكْسُوّة بالزَّيْتِ الخام بِمَسْحوق الإسْفَلْت.

* **الرُّصافة، والرِّصافة**: عقبة تُشَدُّ على الرُّعْظ ـ وهو مدخل طرف النّصل ـ إذا انكسر. (ج) رِصافٌ، ورَصائِفُ.

* **رَصَف ـ وقيل: رُصُف ـ**: موضع به ماءٌ سُمِّى به، ورد فى شعر الأَبَحّ بن مُرَّة ـ أخى أبى خِراش ـ قال:

تُساقيهم على رَصَفٍ وظُرٍّ
كدابِغةٍ وقد نَغِلَ الأَدِيمُ

[ظُرٌّ: موضع به ماء؛ نَغِل: فَسَد؛ الأديم: الجِلْد. وهو مثلٌ يُضرب فى الأمر تَنَاهى فسادُه].

* **الرَّصَفُ**: السّدّ المَبْنِىُّ للماءِ.

و ـ: مَجْرى المَصْنَعَةِ، وهى الصِّهْرِيجُ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ.

و ـ: الرِّصاف، وهى الحِجارةُ المتراصفة فى مسيل، يَجرى عليها الماءُ فيصفو.

قال ابنُ الرّومِىِّ ـ يَفْخَرُ بشعره ـ:

أَحْلَى مَذَاقًا على اللِّسانِ من الشُّـ

ـهْدِ بماءِ الغَمامِ فى الرَّصَفِ

O وماءُ الرَّصَفِ: الماءُ المُنْحَدِرُ من الجِبالِ على الصَّخرِ.قال ابن مقبل ـ يصف ثَغْرَ مَحْبوبَتِهِ ـ:

كأَنَّ رُضابَهُ من ماءِ كَرْمٍ

تَرَقْرَقَ فى الزُّجاجِ وقد أَحالا

يُشَجُّ بماءِ سارِيَةٍ سَقَتهُ

على صَمَّانَةٍ رَصَفًا فَسالاَ

[الرُّضاب: الرِّيقُ؛ أحال: أتى عليه الحَوْل؛ يُشَجُّ: يُمْزَجُ؛ سارية: سَحابة بالليل؛ الصَّمّانة: كلُّ أرضٍ صلبةٍ ذاتُ حجارةٍ].

ويروى: "وصَفا فَسالا".

وقال العجاج:

* فشَنَّ فى الإِبْرِيقِ مِنْها نُزَفا *

* مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً رَصَفَا *

[شَنَّ: صَبَّ؛ النُّزَفُ: الماءُ، أراد أنّه مزج هذا الشراب من ماءِ رَصَفٍ نازَعَ رَصَفًا آخَرَ؛ لأنه أصْفَى له وأَرَقُّ، وجعَلَ مَسِيله من رَصَفٍ إلى رَصَفٍ مُنَازَعةً منه إيّاهُ].

* الرَّصْفَةُ: عَقَبَةٌ (عَصَبة) تُشَدُّ على عَقَب السَّهم ثم تُشَدُّ على حِمَالةِ القَوْسِ العَرَبِيَّة؛ لأنّ سائِرَ القِسِيّ الأُخرى لا تكونُ لها حِمَالة.

* الرَّصَفَةُ: العَقَبة تُشَدُّ على الرُّعْظ ـ وهو مدخل طرف النّصل ـ إذا انكسر.

(ج) رَصَفٌ، (جج) أرصاف. وتُجمع أيضًا على رِصاف، (جج) رُصُفٌ. قال حَسّان بن ثابت ـ يهجو ـ:

يَمُصُّونَ أَرْصافَ السِّهامِ كأنَّهم

إذا هَبَطُوا سَهْلاً وِبارٌ شَوَازِبُ

[الوِبار: جمع وَبْر، وهى دُوَيْبَّة صحراوية قدرُ السِّنَّوْر؛ شوازِبُ: عِجافٌ مَهْزولات].

وفى الجيم أَنْشَدَ أبو عَمْرٍو قَوْلَ كَعْبٍ:

فهُنَّ مِثْلُ قِداحِ النَّبْعِ تابَعها

بارٍ رَفيقٌ ولمّا يَكْسُها رُصُفَا

و؎:عصبةٌ فى رَضْفَةِ الرُّكْبَةِ. وقيل: عَيْنُ الرُّكْبَةِ.

وهما رَصَفَتان.

وقيل: الرَّصَفَتانِ: عَظْمانِ فى رُكْبَتَى الفَرسِ مُسْتَدِيران مُنْقطِعان عن العِظامِ.

يقال: اصطكَّتْ رَصَفَتاهما.

(وانظر: ر ض ف)

* **الرَّصُوفُ** من النِّساءِ: الصَّغيرَةُ الهَنِ، أو الضَّيِّقَتُه.

* **الرُّصوفَةُ**: عَقَبَةٌ تُلْوَى فَوْقَ الرُّعْظ.

وخطّأه صاحب التاج.

* **الرَّصِيفُ**: عَصَبُ الفرَسِ.

وقيل: عظم الجَنْبِ.

(ج) رَصَفٌ، ورُصُفٌ.

وـــ: بِنَاءٌ يرتَفِعُ قليلاً عن الشَّارع، ويمتَدّ على جانِبَيْهِ لسَيْرِ المُشَاةِ ويَفْصل بين الشَّارع والمَبَانى المُطِلَّةِ عليه.

وـــ: حاجزٌ مِن البناءِ الوثيق تقف إليه القُطُر والسُّفُن. (ج) رُصُفٌ، وأَرْصِفَةٌ. (مج)

وـــ: الطَّرِيقُ المرصوفُ الذى يَحُفُّ بالبَحْرِ أو النَّهر.

وقد عُرف بهذا الاسم ـ فى الأندلس ـ: الطَّرِيقُ المَرْصوفُ بالحِجارةِ الذى يُحاذى الشَّاطِئَ الأَيمَنَ لِنَهرِ الوادى الكَبير، أَمامَ المَسْجِدِ الجامعِ وقَصْرِ الإمارةِ فى قُرطُبةَ، وكان طَريقًا رومانيًّا قَديمًا، جَدَّدَهُ الأميرُ عبد الرّحمن بنِ الحَكمِ الأوسطِ، سنة (٢١٢هـ=٨٢٧م)، ومَدَّه من شَرْقِىّ قرطبةَ إلى غَرْبِيِّها، وعلى هذا الرصيفِ كان يُنصب المَصْلوبونَ من الثُّوارِ على الأُمراء. قال ابن عبدِ ربِّه ـ يَذكر مَن صُلِبوا من أَصْحاب الثَّائِرِ عُمَرَ بن حَفْصونَ بعد هَزِيمَتِهِ فى مَوقعةِ بُلاى فى سنة (٢٧٨هـ=٨٩١م) ـ:

فأُولاكَ هُمْ فوقَ الرّصيفِ وقد صَغا
بَعضٌ إلى بَعضٍ بِغَيرِ تَناجِى
رَكِبوا على بابِ الأَميرِ صَوافِنًا
غَنِيَت عن الإلْجامِ والإسْراجِ

[صَغا: مَالَ، الصَّوافِنُ من الخيلِ: التى تَقِفُ على ثلاثِ قَوَائم وطَرَفِ حافرِ الرابعةِ، شَبّه بها الصُّلْبانَ التى صُلِبوا عليها].

وـــ من الناس: القَرين المُشارك فى العمَلِ أو المِهْنَةِ.

يُقال: فلانٌ رصيفُ فلانٍ، أى: يُحاكيهِ فى

عَمَلِه ويَألَفُه ولا يُفارِقه. فعيل بمعنى مُفاعِل. (عن ابن عبّاد)

وقيل: المُهتَمُّ بحاجتِكَ. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) وفى كتاب الجيم أنشد:

لأَتَّخِذَنَّ عِرْضَكَ للقَوافِي

قَعُودًا لا أَكونُ به رَصيفا

وهى رَصِيفَةٌ.

0 ورَصيفُ الحَفْرِ (فى النَّفْطِ): عَوّامَةٌ، أو رَصيفٌ يُستَعمل عند القيامِ بعَمليات تَثقيبِ الصُّخورِ تَحْتَ سَطحِ الماءِ.

* **المُرْتَصِفُ:** الأَسَدُ. (عن ابن خالويه)

* **المِرْصافَةُ:** المِطْرَقَةُ؛ لأَنّها يُرصَفُ بها المضْروب.

(ج) مَراصِيفُ.

* **مَرْصفَا:** قَرْيَةٌ كبيرةٌ فى شَمال مِصرَ تابعة لمركز بنها قُرْبَ ميت غَمْر الحالية.

يُنْسَبُ إليها غيرُ واحد، منهم:

١ـ عَلِىّ بن خَليل المرصَفىّ، نور الدِّين (٩٣٠ هـ =١٥٢٤م): صُوفىّ، كان شيخًا للشَّعرانى، لَهُ تآليفُ، منها: "نَهْجُ السَّالكِ إلى أَشْرفِ المَسَالك"، وهو مُختصرُ "مَقاصدِ السُّلوك" من الرِّسالةِ القُشَيْرِيَّةِ، و"كَشْفُ غَوامِضِ المنقولِ من شَكْلِ الآياتِ والآثارِ وأَخْبارِ الرَّسول".

٢ـ زَيْنُ بنُ أَحمدَ بن زَيْنِ الصيّادُ المَرْصَفىّ (١٣٠١ هـ =١٨٨٩م): عالمٌ أديبٌ شاركَ فى بعض العُلومِ، له "التُّحفَة الزَّينيةُ على المَنظومَةِ البَيْقونيةِ فى مصطلحِ الحديثِ"، ومَنظومة أسماها "عُنوانُ المَسرَّة لِشَرحِ مَحاسِنِ الدُّرَّة"، يعنى دُرَّة الغَوَّاصِ للحَريرىّ، و"التُّحْفَةُ الحُسينيَّة فى القَواعِدِ النَّحْوية".

٣ـ حُسَين بن أَحْمَدَ المَرْصَفىّ (١٣٠٧ هـ=١٨٨٩م) أديبٌ أزهرىٌّ ضَريرٌ، تَولّى التَّدْريسَ بالأَزْهَر، وعمل أُستاذًا للأَدبِ العَربى فى دَارِ العُلومِ قبل وَفاتِه بسَنَةٍ، يُعَدُّ أستاذًا لِرائدِ النَّهْضَةِ الشِّعريةِ العربيةِ محمود سامى البارودى. له كُتُبٌ، أَشْهَرُها "الوسيلةُ الأَدبيةُ فى العلوم العربية"، و"زَهْرة الرَّسائل".

٤– سَيِّد بنُ عَلىّ المَرْصَفىّ (١٣٤٩هـ=١٩٣١م): عَالمٌ باللغةِ والأَدَب، كانَ مِن كِبارِ العُلماءِ فى الأَزْهرِ، تَوَلّى التَّدريسَ فيهِ ثُمَّ فى الجامعةِ المِصريَّةِ القَديمَةِ (الأَهْليةِ) وكانَ مِن تلاميذِهِ الدُّكتور طه حُسين، لَهُ كُتُبٌ، منها "رَغْبةُ الآمِلِ من كِتابِ الكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ"، و"أَسْرَارِ الحَمَاسَةِ" فى شرح ديوان الحماسة لأبى تَمَّام.

* * *

ر ص ق

* أَرْصَقَ الشىءَ بالشىءِ: أَلْصقَه به.

ويُقال : جَوْزٌ مُرْصَقٌ: إذا تَعَذَّرَ خُروجُ لُبِّه.

* ارتَصَقَ الشىءُ: الْتَصَق والْتَزَق.

(وانظر: ل ص ق ، ل ز ق)

ويُقال: جَوْزٌ مُرْتَصِقٌ: مُرْصَقٌ.

* * *

ر ص م

* رَصَمَ فلانٌ ـُ رَصَمًا : دَخَل فى شِعْبٍ ضَيِّقٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

* الرَّصَمُ: الدُّخولُ فى الشِّعب الضيق. (عن الصاغانى)

* * *

ر ص ن

الثَّباتُ والإحكامُ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والصّادُ والنُّونُ أصلٌ واحِدٌ يدُلّ على ثَباتٍ و كمالٍ وإحْكامٍ".

* رَصَنَ الشىءَ ـُ رَصْنًا: أَكْمَلَهُ وأَحْكَمَه.

فالمفعول مَرْصونٌ ورَصينٌ.

ويقال: رَصَنَ الشىءَ معرفةً: عَلِمه وحقّقه.

وـــ السّاعِدَ: وَشَمَه. وقيل: بيَّن وَشْمَه وجوَّده، يقال: ساعِدٌ مَرْصونٌ.

قال لبيد ـ وذكر آثار الديار ـ:

أَوْ مُسْلَمٌ عَمِلَتْ له عُلْوِيَّةٌ
رَصَنَتْ ظُهورَ رَواجِبٍ وبَنانِ

[المُسْلَمُ هنا: السّاعِدُ أُسْلِم للواشِمَةِ؛ عُلْوِيَّة: امرأةٌ من أَهْلِ العالِيَة؛ الرّواجِب: مفاصل الأصابع؛ البَنانُ: أطراف الأصابع].

وـــ الدَّابَّةَ: كَواها بالمِرْصَنِ.

وـــ فلانًا بِلِسانِه: شَتَمَهُ.

وـــ: الشىءَ لفلان: أَقامَه له وأحْكَم أَمْره فيه. (عن السُّكَّرى)

وبه فَسَّر قول أبى ذؤيب الهذلىّ ـ يصِفُ فرسًا ـ:

رَصَنَ الصَّبوحَ لَها فَشَرَّجَ لَحْمَها
بالنَّىِّ فهْى تَثُوخُ فيها الإصْبَعُ

[الصَّبوحُ: اللَّبَنُ يُسقَى صباحًا؛ شَرَّجَ هنا:

خَلَط، النَّىّ: الشَّحْم، تَثُوخُ : تغيبُ، يريد أن عليها من اللَّحم والشَّحم ما لو غمزتَ فيه بإصبعك لم تَبلغِ العَظْمَ].

ويُروى: "قُصِر الصَّبُوحُ".

* رَصُنَ الشىءُ ـُ رَصانَةً: ثَبَت واسْتَحْكَم، يقال: رَصُن البناءُ. فهو رَصِينٌ، وهى بتاء.

وهو راصِنٌ (ج) رواصِن.

ويُقال: دِرْعٌ رَصينَة: حَصِينَةٌ مُحْكَمَةٌ.

قال إِياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِىّ ـ يتغزَّل ـ:

تَركْنَكَ مِنْ عَلاقَتهنَّ تَشْكُو
بِهِنّ من الهَوى لَعَجًا رَصِينَا

[اللَّعَجُ: شِدَّةُ حُرْقَةِ الحُبِّ].

وـ فلانٌ: رَزُنَ، فهو رَصِينٌ، وهى رَصِينَةٌ (ج) رِصانٌ.

ويُقال: كلامٌ رَصِينٌ، و: رأْىٌ رَصِينٌ.

قال المُثَقِّب العَبْدِىّ ـ يمدحُ عمرو بن هند، وذكر الناقة التى حملته إليه ـ:

إِلى عَمْرٍو ومِنْ عمروٍ أَتَتْنِى
أخِى النَّجَدَاتِ والحِلْمِ الرَّصِينِ

[يريد أنها من صِلاتِه وهِباته؛ النَّجَدات: جَمْع نَجْدَة، وهى البَأْس].

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

فذَرِ المُقَدَّرَ أَن تخونَك نَظْرةٌ
فَترى رَصِينَ القَوْلِ غَيْرَ رَصِينِ

* أَرْصَنَ الشىءَ: أحْكمه وأثْبته.

يُقالُ: أَرْصَنَ البِناءَ.

ويُقال: إذا عَمِلْت عملاً فأَرْصِنْه وأَتْقِنْه.

* رَصَّنَ الشىءَ: رَصَنَه. ويقال: رَصَّنَ الشَّىْءَ مَعْرِفَةً. و: رَصِّن لى هذا الخَبَرَ.

* الرَّصِينُ مِنَ النَّاسِ: الحَفِىُّ بحاجَةِ صاحِبِه. يُقال: فلانٌ رَصِينٌ بحاجَتِك.

وـ: الموجَعُ المُتَأَلِّمُ. يُقال: رَجُلٌ رَصِينُ الجَوْفِ.

وهى رَصِينَةٌ.

وفى المقاييس أنشد ابن فارس قول الشاعر:

∴ يَقُولُ إِنِّى رَصِينُ الجَوْفِ فاسْقُونِى ∴

٥ والرَّصيينانِ فى رُكْبَةِ الفَرس: أطرافُ القَصَبِ المُرَكَّبِ فى الرَّضْفَةِ.

* المِرْصَنُ: حَديدةٌ تُكْوَى بها الدّوابُّ.

(ج) مَراصِنُ.

* * *

ر ص و

الإحكام

* رَصَا الشىءَ ـُـ رَصْوًا: أَحْكَمَه وأَتْقَنَه .

(عن ابن الأعرابىّ)

وـ: ضَمَّ بَعْضَه إلى بعضٍ.

(وانظر: ر ص ص)

وـ الصَّوْمَ: نَواه. (عن ابن الأعرابىّ)

(وانظر: ر س و)

* أَرْصَى بالمكانِ: لَزِمَه لا يَبْرحُ.

(وانظر: ر س و ، ر ص ر ص)

* * *

الرَّاء والضَّاد وما يَثْلُثُهما

ر ض ب

(فى الحبشيّة raṣba (رَصْب): بَصَق).

١- المَطَرُ. ٢- الرِّيقُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والضَّادُ والباءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ تدلُّ على نَدًى قليل".

* رَضَبَ المَطَرُ ـُـ رَضْبًا: سالَ وهَطَل.

يُقال: مَطَرٌ راضِبٌ. ويومٌ راضِبٌ: إذا كانَ دائِمَ المَطَر.

قال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىّ:

خُناعَةُ ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فى مَغَارَةٍ
وأَدْرَكَها، فِيها قِطارٌ وراضِبُ

[خُناعة: قَبيلَةٌ؛ دَمَّجَتْ: دَخَلَت؛ القِطارُ من المطر: القليل المتقطِّع].

ويُقال: رَضَبتِ السَّماءُ وهَضَبَتْ. (عن أبى عمرو)

وـ الشَّاةُ: رَبَضَتْ. (على القَلْبِ المكانى)، وهى قَلِيلَةٌ. (وانظر: ر ب ض)

وـ فلانٌ الرِّيقَ: رَشَفَه ومَصَّه.

* أَرْضَبَ المطرُ: رَضَبَ. قال رُؤْبة:

* كـأَنَّ مُزْنًا مُسْتَهِلَّ الإرْضــابْ *

* رَوَّى قِلاتًا فى ظِلال الأَلْصابْ *

[المُزْنُ: السحابُ، القِلاتُ: جَمْعُ قَلْتٍ، وهو النُّقْرة فى الجبَل تَجْتَمِعُ فيها المياه، الألْصابُ: جمع لِصْبٍ، وهو الشِّعْبُ الصَّغير فى الجبَل].

* **تَرَضَّبَ** الرِّيقَ: رَضَبه.

* **الرَّاضِبُ:** ضَرْبٌ من السِّدْر. الواحِدةُ: راضِبَةٌ، ورَضَبَةٌ.

* **الرُّضابُ**: الرّيقُ مادام فى الفَمِ.

وقيل: الرِّيقُ المَرْشوفُ.

وقيل: هو تَقَطُّعُ الرِّيق فى الفمِ وكَثْرَةُ ماءِ الأَسْنان. (عن الأصمعى)

قال امْرُؤُ القَيْس ـ يتغزَّل، وينسب لأبى دوادٍ الإيادى ـ:

تُجْرِى السِّواكَ على نَقِىٍّ لَوْنُهُ

عَذْبِ الرُّضاب وناصع بَضٍّ

[الناصِعُ: الخالِصُ اللّون؛ البَضُّ: الرَّخْصُ].

وقال ذو الرُّمَّة ـ يتغزَّل ـ:

تَبَسَّمْنَ عن غُرٍّ كَأَنَّ رُضابَها

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسُ

[عن غُرٍّ، يُريدُ: عن أسنانٍ بيض؛ مَجَّتْهُ، أى: رَمَتْ به وأسالَتْهُ؛ العِهادُ: أولُ مطرِ الرَّبيع؛ القوالِسُ: التى تَصُبُّ الماءَ وتفيضُ به].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

يُذَكِّرُنى الشَّبابَ صَدًى طَويلٌ

إلى بَرَدِ الثَّنايا والرُّضابِ

[الصَّدَى هنا: العَطَش].

وقال البُحْتُرِىّ ـ يتغزل ـ:

لو تُسْعِفِينَ ـ وما سَأَلْتُ مَشَقَّةً ـ

لعَدَلْتِ حَرَّ هَوًى بِبَرْدِ رُضابِ

و ـــ: رَغْوَةُ العَسَلِ.

قال أبُو العلاء المَعَرِّىّ:

والنَّحْلُ يَجْنِى المُرَّ من نَوْرِ الرُّبا

فَيَصِيرُ شَهْدًا فى طَرِيقِ رُضابِهِ

وـــ: مـا تَسـاقط مـن النَّـدَى علـى الشَّـجَرِ ونَحْوِه. (عن الأصمعى)

وـــ: قِطَعُ الـثَّلْجِ والبَـرَدِ. (عـن عُمـارة بـن عقيلٍ)

وقيل: قِطَعُ السُّكَّرِ.

وـــ: فُتـاتُ المِسْـكِ. (عـن ابـن الأَعْرابـىّ)

وقيل: قِطَعُه. (عن الأصمعىّ)

قال طَرَفَةُ ـ وذكر محبوبته ـ:

وإذا تَضْحَكُ تُبْدِى حَبَبًا
كرُضابِ المِسْكِ بالمَاءِ الخَصِرْ

[الحَبَـبُ: الطرَائِـقُ مـن الرِّيـق؛ الخَصِـر: البارد].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ ـ يصف خمرًا ـ:

ولَهْوَةٍ كَرُضابِ المِسْكِ طالَ بها
فى دَنِّها كَرُّ حَوْلٍ بعد أَحْوالِ

[اللّهْوَةُ هنا: الخَمْرُ].

ويروى: "وقهـوة كرُفـات المِسْـك" و"وقهـوة كنجيع الجَوْف".

ويُقال: ماءٌ رُضابٌ؛ عَذْبٌ.

قال رُؤْبة ـ يمدح بـلال أبـى بُـرْدة بـن أبـى موسى الأشعرى ـ:

* وعِـدَةٌ عُجْـت عليهـا صَحْبى *
* كالنَّحْلِ فى الماءِ الرُّضابِ العَذْبِ *

[العِدَةُ: الوَعْد؛ عُجْت: عَطَفْت؛ كالنَّحْـل، أى: كعَسَلِ النَّحْلِ].

ويُرْوَى: "فى ماءِ الفراتِ".

وقالَ ابنُ الرُّومىّ:

ومِزاجُ الشَّرابِ ـ إنْ حاوَلُوا المَزْ
جَ ـ رُضابٌ، يا طِيبَ ذاك الرُّضابِ!

وـــ: مَوْضِعُ الرُّصافَةِ بالشام قبـل أن يبنيهـا الخليفـة الأموى هشام بن عبد الملك، وقد غـزاه خالـدُ بـن الوليـد فى أيام أبى بكر ـ رضى الله عنهما ـ فخرج مَن بـه مـن بنى تغلب؛ ولم يقع قتال، فقال:

طَلَبْنَا بالرُّضابِ بنى زُهَيْرٍ
وبالأَكْنافِ أَكْنـــافِ الجِبالِ
فلَمْ يَزَلِ الرُّضابُ لَهُمْ مُقامًا
ولَمْ يُؤْنِسْهُمُ عِنْـــدَ الرِّمـالِ

* **المَرْضَبُ**: الرِّيقُ العَذْبُ. (عن الصـاغانىّ)

(ج) مَراضِبُ.

* * *

ر ض ح

الدَّقُّ والكَسْرُ

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والضَّادُ والحـاءُ كَلِمَـةٌ واحِدَةٌ، تدلُّ على كَسْرِ الشَّىءِ".

* رَضَح فلانٌ الحَصَى أو النَّوَى ـــ رَضْحًا: كَسَره ودَقَّه، فهو راضِحٌ، ورضَّاحٌ، والحَصى مَرْضُـوحٌ، ورَضِـيحٌ. يُقـال: نَـوًى رَضِـيحٌ. (وانظر: ر ض خ)

قال الأعشى ـ وذكر ناقته ـ:

بَناها السَّوادِىُّ الرَّضِيحُ مع الخلا
وسَقْيى وإطْعامِى الشَّعِيرَ بمَحْفِدِ

[السَّوادِىُّ هنا: نَوَى التَّمْرِ؛ الخَلا: العُشْبُ الرَّطْبُ؛ المَحْفِدُ: مَعْلِف الدَّوابّ].

وقال الأخطل ـ وذكر ناقته ـ:

تَسْمُو كَأَنَّ شَرارًا بَيْنَ أَذْرُعِها
مِنْ ناسِفِ المَرْوِ مَرْضُوحٌ ومَنْجُولُ

[تَسْمو: تَرْتَفِعُ فـى سَيْرِها مـن سرعتها؛ الناسِف: ما نَسَفَته بمناسمها من الحِجارة؛ المَرْو: الحِجَارة البيضُ؛ المَنْجُول: المَرْفُوع].

وقال أبو النَّجم العِجْلِىّ ـ يصف حوافِرِ الخَيْلِ ـ:

* بكُلِّ وَأْبٍ للحَصَى رَضَّاحِ *

[الوَأْبُ: الشَّدِيدُ القَوِىّ].

وـــ رَأْسَ فلانٍ بالحَجَر: شَجَّه وشَدَخَهُ.

قالَ ابنُ الرُّومِىّ:

فَمَهْلاً أَيُّها الكـائِـ
ـدُ ذاكَ الطَّوْدَ بالنَّطْحِ
فَرَأْسُ النَّاطِحِ الصَّفْوا
ن أَدْنَـى مِنْهُ للرَّضْحِ

* ارْتَضَـح مـن كـذا: اعْتَـذَرَ (عـن الفيروزابادى).

* تراضَح القومُ: تراموْا. (لغة فى تراضخ) يقـال: تراضـخوا بالسِّـهام وبالنُّشَّـاب ونحوهما. (وانظر: ر ض خ)

* تَرَضَّح الحَصَى والنَّوَى: تكسَّر. يقـال: رَضَحه فترضَّح.

قال جِرانُ العَوْدِ:

تَخطَّى إلىَّ الحاجزينَ مُدِلَّةً
يَكادُ الحَصَى مِنْ وَطْئِها يتَرَضَّحُ

[تَخطَّى، يريدُ: تتَخطَّى].

ويُقال: تَرضَّح الخُبْزَ اليابسَ: كَسَره فأكلَه (عن الزمخشرى) وأنكره صاحب التاج.

* **الرَّضْحُ**: القَلِيلُ من العَطِيَّة أو غَيْرِها.

(وانظر: ر ض خ)

يُقال: بَلَغَنا رَضْحٌ من خَبَرٍ، أى: يَسِيرٌ منه.

وـ: النَّوىَ المَرْضُوحُ، أو ما سَقَط منه تَحْتَ المِرْضاحِ.

0 **ونَوَى الرَّضْحِ**: ما نَدَرَ من تَحْتِ الحَجَرِ فَتطايَرَ، الواحِدَةُ: رَضْحَةٌ.

وفى الصّحاح قال كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارىّ:

∴ وتَرْعَى الرَّضْحَ والوَرَقا ∴

* **الرُّضْحُ**: النَّوى المَرْضُوحُ.

* **المِرْضاحُ**: ما يُدَقُّ به ويُكْسَرُ.

قال زياد بنُ حَمَل ـ يصِفُ خيلاً، ويُنْسَبُ لزياد بنُ مُنْقذ ـ:

يَضْرَحْنَ صُمَّ الصَّفَا فى كُلِّ هَاجِرَةٍ
كما تَطَايَحَ عَنْ مِرْضَاحِهِ العَجَمُ

[يَضْرَحْن: يَرْمِينَ؛ الصُّمُّ: الصّلابُ المُصْمَتَةُ، الصَّفا: الحِجارةُ العَرِيضَةُ المَلساءُ، تَطايَح: تَطايَرَ، العَجَمُ: النَّوى].

ويروى: "يَرْضَخن ... عن مِرْضاخِه"، وهما بمعنى. (وانظر: ر ض خ)

وفى المقاييس قال الشاعرُ:

خَبطْناهُم بِكُلِّ أَرَحَّ لأْمٍ
كمِرْضاحِ النَّوَى عَبْلٍ وَقاحِ

[الأرَحُّ من الحوافر: المُنْبَسِطُ، واللأْمُ: الشديدُ، العَبْلُ: الضَّخْمُ، الوَقاحُ: الصُّلْبُ، يريد: فرسًا هذه صفته].

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

تاللّهِ لا أَنْسَى دِفاعَ أكُفِّكُمْ
عَنِّى البَوارَ، وقد هَوَى مِرْضاحُه

(ج) مَراضِيح.

* **المِرْضَحَةُ**: المِرْضاحُ (عن السُّهَيْلى).

(ج) مَراضِح.

* * *

ر ض خ

١- الدَّقُّ والكَسْرُ. ٢- الشَّيْءُ القَلِيلُ.

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والضَّادُ والخاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ على كَسْرٍ، ويكونُ يَسيرًا ثم يُشْتَقُّ منه".

* رَضَخَتِ التُّيوسُ ـــ رَضْخًا: أَخَذَتْ في النِّطَاحِ، فشَدَخَتْ رُؤُوسُ بَعْضِها بَعْضًا.

وــــ فُلانٌ لِفُلانٍ: خَضَعَ وأذعنَ. ويقال: رَضَخ للأمر. (محدثة) (لج)

وــــ لفلانٍ من مالِه شَيْئًا: أَعْطاهُ عطاءً غَيْرَ كثير.

وفي الخبر عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ ـ رضي الله عنهما ـ أَنَّها جاءَتِ النَّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقالت: يا نَبِيَّ اللهِ: لَيْسَ لي شَيْءٌ، إِلاّ ما أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، فهَلْ عَلَيَّ جُناحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فقال: "ارْضَخِي ما اسْتَطَعْتِ، ولا تُوعِي فيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ".

(أي: لا تُضَيِّقِي في النَّفقة فيُضَيِّقَ اللهُ عَلَيْكِ).

وقَالَ ابْنُ الرُّومِيّ ـ يَمْدَحُ ـ:

* إِنَّ العَلاءَ للعُلا نِعْمَ الأَخُ *
* لا يَفْعَلُ السُّوأى لِرضْخٍ يُرْضَخُ *

[أي: لا يُهينُ نَفْسَه رجاءَ عطيّة].

وــــ الشيءَ اليابسَ: رَضَّه وكَسَرَه. يُقالُ: رَضَخَ النَّوى والحصَى والعظمَ. فهو مرْضوخٌ، ورَضِيخٌ. (وانظر: ر ض ح)

قال المُثَقِّب العَبْدِيّ:

كَساها تامِكًا قَرِدًا عَلَيْها
سوادِيُّ الرَّضِيخِ مع اللَّجِينِ

[التَّامِك: السَّنامُ المُشْرِفُ؛ القَرِدُ: المُجْتَمِعُ الصُّلْب؛ السَّوادِيّ هنا: نَوَى التَّمر؛ اللَّجِين: ما تَلَجَّن ولَزِقَ بَعْضه ببعض من العُشب والقَتِّ].

وقال المَرَّارُ الفَقْعَسِيّ ـ وذكر خَيْلاً ـ:

كأنَّ الحَصَى حينَ يَتْرُكْنَه

رَضِيخُ نَوَى القَسْبِ بين الصَّلاءِ

[القَسْبُ: نوع من التمر ردىءٌ صُلْب النَّوى؛ الصَّلاءُ: جمع صَلايَةٍ، وهى كلُّ حَجَرٍ عريضٍ يُدَقُّ عَلَيْهِ].

وقال ذو الرُّمَّة - وذكر إبلاً -:

كَأَنَّ رَضيخَ المَرْوِ مِنْ وَقْعِها به

خَذاريفُ من بَيْض رَضيخٍ رَضِيضُها

[المَرْو: الحِجَارةُ البيضُ؛ الخَذاريفُ هنا: القِطعُ؛ الرَّضيضُ: المكسورُ].

و- بفلانٍ الأرضَ: ضربها بِهِ.

ويقال: رَضَخ بدَلْوه الماءَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

و- رَأْسَه بالحَجَر: شَدَخَه به.

(وانظر: ر ض ح)

ويُقال: رَضَخ رَأْسَ الحيَّة بالحَجَر. (عن الليث)

* أَرْضَخ له من مالِه: رَضَخ له منه.

وفى الأساس: "والمساكينُ يُرْضَخُ لهم".

* رَاضَخ فلانٌ فلانًا: راماهُ بالحِجَارة وغَيْرِها.

وفى خبر العَقَبَة: " قالَ لهم كيف تُقَاتِلُون؟ قالوا: إِذا دَنَا القومُ كانَتِ المُرَاضَخَةُ ".

و- شيئًا: أَعْطاه وهُوَ كارِهٌ. (عن الأزهرى).

و- مِنْ فلانٍ شَيْئًا: أَصَابَهُ مِنْهُ ونالَهُ.

* رَضَّخ الشَّىءَ: رَضَخَه. قال أبو العلاء المَعَرّىّ - وذكر رماحًا -:

كَأَنَّ كُعُوبَها مُتناثِراتٍ

نَوَى قَسْبٍ يُرَضَّخُ للنَّواجِى

[الكُعوبُ هنا: عُقَدُ الرِّماح؛ القَسْبُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، وخَصَّه لأنه رَدِىء ونَواه صُلْب؛ النَّواجِى: الإبلُ السَّريعَةُ].

* ارْتَضَخ - يقال: هو يَرْتَضِخُ لُكْنَةً أعجميَّةً: يَخْلِط طريقةَ نُطْقِ الأصواتِ العرَبيّةِ بغَيْرِها.

وفى خبر صُهَيْب: "كان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً، وكان سَلْمانُ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فَارِسِيّةً،

وكان عَبْدُ بَنى الحَسْحاسِ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جَوْدَةِ شِعْرِه".

ويقال: ارْتَضِخ بدَلْوِك مع المُرْتَضِخين، وهو الذى يصيب ماءً قليلاً. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* تَرَاضَخَ القَوْمُ: تَرامَوْا. (وانظر: ر ض ح)

يُقالُ: تَراضَخُوا بالسِّهامِ وبالنُّشَّابِ ونحوهما.

* تَرَضَّخَ الخُبْزَ ونحوَه: كَسَّرَه وأكَلَه.

وـ الخَبَرَ: سَمِعَه ولم يَسْتَيْقِنْهُ.

* الرُّضاخَةُ: العَطِيَّةُ.

وقيل: القَليلُ من العَطِيَّةِ.

* الرَّضْخُ: الرُّضاخَةُ.

وفى الأساس: "وأَمَرَ لَهُم برَضْخٍ".

وفى خبر مالك بن أوسٍ حين قال له عُمَرُ: "إنَّه قد دَفَّتْ علينا دَافَّةٌ من قَوْمِك، وإنى أمرتُ لهم برَضْخٍ". (دَفَّتْ: قَدِمَتْ؛ الدَّافَّةُ: الجماعَةُ الطارئَةُ).

وـ: الشَّىْءُ اليَسِيرُ من الخَبَرِ تَسْمَعُه مِنْ غير أن تَسْتَبِينَهُ.

* الرَّضْخَةُ: الرَّضْخُ.

وـ: الماءُ القليلُ فى الحوض. ويُقال: وَقَعَتْ رَضْخَةٌ من مَطَرٍ. (ج) رِضاخٌ.

وفى الجيم أنشد أبو عمرٍو الشيبانى:

* يَوْمُ رِضاخٍ فارْضِخا حَتَّى الأُصُلْ *

[الأُصُلُ: جَمْعُ الأَصِيل، وهو ما قبلَ غُروبِ الشَّمْسِ].

* الرَّضِيخَةُ: الرُّضاخَةُ.

يُقال: أعطاه رَضِيخَةً من مَالِه.

(ج) رَضائِخُ.

* المِرْضاخُ: ما يُكْسَرُ ويُدَقُّ به، كالحَجَرِ ونحوه. (وانظر: ر ض ح)

(ج) مَرَاضِخُ، ومَرَاضِيخُ.

* المِرْضَخَةُ: المِرْضَاخُ.

(ج) مَراضِخُ.

* * *

ر ض د

* رَضَدَ فلانٌ المتاعَ ـُـ رَضْدًا: نضَده ووضَعَ بَعْضَهُ فوقَ بَعْضٍ.

* ارْتَضَدَ المتاعُ: مطاوع رَضَدَهُ. يُقال: رَضَدَهُ فارْتَضَدَ. (وانظر: ر ث د، ن ض د)

* * *

ر ض ر ض

١ـ الكَسْرُ. ٢ـ التَّرَجْرُجُ.

* رَضْرَضَ الشيءَ: كَسرَه.

وقيل: دقَّه جَرِيشًا فلَمْ يُنْعِم دَقَّهُ أو كَسْرَه.

وـــ: حَرَّكه. قالَ ابنُ الرُّوميّ:

خَلِيلَىَّ إنّى نادِبٌ عَهْدَ صاحِبٍ
سَقَتْنِى لَيالِيه الزُّلالَ المُرَضْرَضا

* تَرَضْرَضَ: تكَسَّر وتَفَتَّتَ.

وـــ: تحَرَّكَ وتَدَحْرَجَ.

يُقال: الحَصَى يَتَرَضْرَضُ عَنْ أَخْفاف الإبل.

* رضراض: مَوْضِعٌ فى حَرِيبِ نِهْم، فِيهِ مَعْدِنُ الفِضَّةِ، حَكاهُ الهَمْدَانِىُّ فى صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ.

* الرَّضْراضُ: الحَصَى. (عن ابن دُرَيْد) وقيل: ما تَكَسَّر من الحِجَارَة.

وقيل: صِغارُها، وما دَقّ مِنْها وجَرى عليه الماءُ.

يُقال: نَهْرٌ ذو سِهْلَةٍ وذو رَضْراضٍ. (السِّهْلَةُ: الرَّمْلُ الذى يَجْرِى عليه الماءُ).

وفى الخبر فى صِفَةِ الكَوْثَرِ: "طِينُهُ المِسْكُ ورَضْرَاضُه التُّومُ".

(التُّوم: الدُّرّ).

وقال ابنُ الرُّومىّ:

مَكائِدٌ لو رَمَى بها جَبَلاً
صارَتْ جلاميدُه كَرَضْراضِهْ

[الجلاميد: الصخور الضخمة، واحدها جُلْمودٌ].

وفى التّاجِ قال الراجز:

* يَتْرُكْنَ صَوّانَ الحَصَى رَضْراضا *

[الصَّوّان: الحجارة الصُّلبة الضخمة].

(ج) رَضاريضُ.

قالَ ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ ـ:

فَتًى أَيَاديه لا طَرْقٌ على حَمًا
لكن عيونٌ مَجَاريها رَضاريضُ

[الطَّرْقُ: المَاءُ الذى خَوَّضَتْهُ الإبلُ، الحَمأُ: الطينُ المُنْتِنُ، وقوله: مَجاريها رضاريضُ: كِنَاية عن صَفاءِ مائِهَا].

وــ: الأرضُ المَرْضُوضَةُ بالحجارة.

وفى الصّحاح أنشد ابن الأعرابى:

يَلُتُّ الحصَى لَتًّا بسُمْرٍ، كأَنَّها
حِجارةُ رَضْراضٍ بغَيْلٍ مُطَحْلَبِ

[يَلُتُّ: يَسْحَقُ، السُّمْر، يعنى: قوائمه، الغَيْلُ: المَوْضِعُ فيه ماءٌ، مُطَحْلَبٌ: عَلاَهُ الطُّحْلُبُ].

وــ: القَطْرُ الصِّغَار من المَطَرِ. (عن أبى عمرو)

وــ من الإنسان والحيوان: اللَّحيمُ، يرتَجُّ سِمَنًا عند المشى. يُقال: رجلٌ رَضْراضٌ.

وبَعِيرٌ رَضْراضٌ، وهى بتاءٍ.

قال النابغةُ الجَعْدىّ ـ يصفُ فَرَسًا ـ:

فَعَرَفْنا هِــزَّةً تَأْخُــذُه
فَقَرَنَّــاهُ بِرَضْـراضٍ رِفَلّْ

[الهِــزّة: النشــاط، الرِّفَــلُّ: الطويــل الذَّنَب، أراد: أوثَقْنَاه ببَعيرٍ ضَخْمٍ].

o وكَفَلٌ رَضْراضٌ: مُرْتَجٌّ عِنْدَ المَشْىِ. (عن أبى عَمْرو)

قال رؤبة:

*أَرْمَانَ ذاتُ الكَفَلِ الرَّضْرَاضِ *
*رَقْرَاقَةٌ فى بُدْنِها الفَضْفَاضِ *

[البُدْن: الثَّوبُ].

* الرَّضْرَاضَةُ: الحِجَارَةُ تَتَرَضْرضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أى: تَتَحَرَّكُ ولا تَلْبَثُ أو تتكَسَّر.

قال الفَرزْدَقُ ـ وذَكَرَ إبلاً نَجَتْ بهِ مِنْ طَلَبِ زيادِ بن أبى سُفْيانَ ـ:

تَعَدَّيْنَ عنْ قُهْبِ الحَصَى وكأنَّما
رَضَخْنَ بهِ من كُلّ رَضْرَاضَةٍ جَمْرَا

[قُهْب: جَمْعُ أَقْهَب، وهو الأغْبَرُ، رَضَخْنَ: كَسَّرْنَ وفَتَّتْنَ].

(ج) رَضارِضُ.

ويقال: إِبِلٌ رَضارِضُ: راتِعَةٌ كأَنَّها ترُضُّ العُشْبَ، أى: تَكْسِرُه وتَدُقُّه.

وفى اللسان قال الراجز:

يَسْبُتُ راعِيها، وَهِى رَضارِضُ

سَبْتَ الوَقِيذِ، والوَرِيدُ نَابِضُ

[يَسْبُتُ: يَسْكُن؛ الوَقِيذُ: المُشْرِفُ عَلَى المَوْتِ].

* **الرَّضْرَضُ**: الرَّضْراضُ.

* **الرَّضْرَضَةُ**: الرَّضّ، وهو التَّمر والزُّبْدُ يُخْلَطان. (وانظر: ر ض ض).

* * *

ر ض ض

(فى العبريّة rāṣaṣ (رَاصَصْ): كَسَّرَ. وفى السريانيّة raṣṣeṣ (رَصِّص): كَسَّرَ، سَحَقَ).

الكَسْرُ والدَّقُّ

قال ابن فارِس: "الراءُ والضادُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على دَقِّ شيءٍ".

* **رَضَّ** فلانٌ الشىءَ ـُـ رَضًّا: كَسَرَه، فالمفعول رَضِيضٌ، ومرضوضٌ.

وفى الأساس: "سَمِعْتُ ما نَزَلَ بك فَفَتَّ كَبِدِى، ورَضَّ عِظَامِى".

و ــ: دَقَّه. وقيل: دقّه فلم يُنْعِمْ دَقَّه.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ـ يَصِفُ ثَغْرَ مَحْبُوبَتِه ـ:

ومُؤَشّرٍ حُمْش اللِّثَاتِ كأنما
شَرِكتْ منابِتُه رَضِيضَ الإثْمِدِ

[المُؤَشّر: الثغرُ فى أَسْنانه تَحْزِيزٌ؛ وحُمْشُ اللِّثاتِ: قَلِيلُ لَحْمِها؛ المنابت: الأُصُول؛ الإثْمِدُ: الكُحْلُ].

وقال مِهْيار الدَّيْلَمِىُّ ـ يَمْدَح ـ:

ورُعْتُ بك النَّوائِبَ وهْى فَوْقِى
وتَحْتِى بَيْنَ حائمةٍ ورُبْض
فها أنا بَيْنَ حاجاتِى وشَوْقِى
لِفَتٍّ من مَخَالِبِها ورَضِّ

[النوائب: المصائب؛ حائمة: مُحَلِّقة؛ رُبض: مقيمة ثابتة؛ الفَتُّ: التقطيع].

وأنشد السَّرقُسْطى فى الأفعال قول الراجز ـ يصف عينًا ساهرة ـ:

كأَنَّ فيها فُلْفُلاً رَضِيضــا

* أَرَضَّ فُلانٌ: ثَقُلَ وأَبْطأَ.

وقيل: شَرِبَ المُرِضَّةَ، فَثَقُلَ عنها. (عن الأصمعى)

قال العَجّاج:

فَجَمَّعُوا منهمْ قَضِيضًا قَضًّا

ثم اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضَّا

[القضيض: الحَصَى الكِبار، والقَضُّ: الحَصَى الصِّغار، أى: جاؤوا بالكبير والصغير].

وـ: عَدا عَدْوًا شَدِيدًا. (ضِدّ)

يُقال: جاء فلانٌ يَعْدُو مُرِضًّا، أى: ما يَتْرُكُ جَهْدًا من عَدْوِه.

ويقال: أَرَضَّ دابتَه: حَمَلَها على العَدْوِ.

وفى الجيم قال الشاعر:

أَلا يا صاحِبىَّ أَلاَ أَرِضَّــا

ضَوارِعَ قَدْ دَنا مِنَّا الأَصيلُ

[ضوارِعُ، يَعْنى: إبلاً مَهْزولَةً].

وـ: ذَهَبَ فى الأرض.

وـ الرَّثِيئةُ: خَثُرَت. ويُقال: أَرَضَّ اللبنُ.

وـ التَّعَبُ أو الطعامُ ونحوُه العَرَقَ: أَساله.

* رَضَّضَ الشىءَ: رَضَّه.

قالَ ابْنُ الرُّومِىّ ـ يَعْتِبُ ـ:

وأَوْهَنْت رُكْنِى للعِدا فَتَرَكْتَنى

لِمَنْ رامَنِى بالضَّيمِ عَظْمًا مُرَضَّضا

* ارْتَضَّ الشَّىءُ: تَكَسَّر. يقال: رَضَّه فارتَضَّ.

* الأَرَضُّ: القَاعِدُ الذى لا يَرِيمُ ولا يَبْرَحُ. (عن ابن عَبّاد)

(ج) رُضٌّ.

* الرُّضاض ـ رُضاضُ الشىءِ: قِطَعُه، وما رُضَّ مِنْه (عن الليث).

وقيل: فُتَاتُه أو كُسارُه.

* الرَّضُّ: التَّمْرُ يُدَقُّ فَيُلْقَى نَواه، ثُمَّ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ.

وقيل: التَّمْرُ والزُّبْدُ يُخْلَطان.

وفى الصِّحاح قال الرَّاجِزُ:

جَارِيَـةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غضًّا

تُصْبَحُ مَحْضًا وتُعَشَّى رَضًّا

[تُصْبَحُ: تُسْقَى الصَّبُوحَ، وهو اللبنُ يُحلب بالغداةِ؛ مَحْضًا: خالِصًا].

* **الرَّضِيضُ**: التَّمْرُ يُدَقُّ.

* **المُرِضَّةُ**: الأَكْلَةُ أو الشَّرْبَةُ التى تُرِضُّ ـ أى: تُسيل ـ العَرَقَ إذا أَكَلْتَها أو شَرِبْتَها.

وـــ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عليه لَبَنٌ حامِضٌ ثم يُتْرَكُ ساعةً، فيخرُج منه ماءٌ أصفرُ يُراقُ ويُشْرَبُ الخَاثِرُ.

وقيل: لَبَنٌ يُحْلَبُ من جماعةٍ مِنَ النُّوق ولا يكونُ من واحدةٍ فَيَخْثُرُ جدًّا.

وقال ابنُ السِّكِّيت: سألتُ بعضَ بنى عامرٍ عن المُرِضَّةِ، فقال: هو اللّبَنُ الحامِضُ الشَّديدُ الحُموضةِ إذا شَرِبه الرَّجلُ أصبَح قد تَكَسَّر.

قال ابنُ أحمرَ ـ يَهْجُو عمرَو بنَ جُنادةَ الخُزاعيَّ، ويَصِفُه بالبُخْلِ ـ:

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال: أَوْكِى

على ما فى سِقائِك قد رَوينا

[أوكِى: شُدّى الوِكاءَ، وهو الرِّباط]. (عن ابن السّكّيت)

وـــ من الخَيْلِ: الشَّديدةُ العَدْوِ. (عن أبى عُبَيْدَة)

* **المُرِضَّة، والمِرَضَّةُ**: الرَّضُّ. (الكسر عن ابن السِّكِّيت) قال: وهى الكُدَيْراء.

* **المِرَضَّةُ**: ما يُرَضُّ به مِنْ حَجَرٍ ونَحْوِه.

* * *

ر ض ع

مَصُّ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ أو الثَّدْى

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والضّادُ والعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وهو شُرْبُ اللَّبن من الضَّرْعِ أو الثَّدْى".

* **رَضَعَ** الصَّغيرُ ـــ رَضْعًا، ورَضَعًا، ورَضِعًا، ورَضاعًا، ورِضاعًا، ورَضاعةً، ورِضاعةً: امْتَصَّ ثَدْىَ أُمِّه أو ضَرْعَها، فهو راضِعٌ. (ج) راضعون، ورُضَّعٌ.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ (البقرة/٢٣٣)

وفى خبر عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ قالتْ: قالَ لى رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "يَحْرُمُ من الرَّضاعةِ ما يَحْرُمُ من الوِلادةِ".

وقال ابن الرّومىّ:

أقول ـ وقد قالوا: أتبكى كفاقدٍ
رَضاعًا وأين الكَهلُ من راضع الحلَمْ
فَقَدْتُ رَضاعًا من سُرُورٍ عَهِدْتُها
تُعَلِّلُنِيـه فانقضـى غيـر مُستتـمْ
رَضاعُ بنات القلب بان بِبَيْنِها
حَمِيدًا، ومـا كُلُّ الرَّضاعِ رَضاعُ فَمْ

ويُقال: بينهما رَضاعُ اللّبن، أى: أُخُوَّةٌ فى الرَّضاعِ. (لج)

و: بينهما رَضاعُ الكَأْسِ، أى: صُحْبَةٌ فى الشَّراب. (لج)

وفى التهذيب قال عبد الله بن همّام السّلولِىُّ ـ يُخاطِبُ النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ ـ:

وذَمُّوا لنا الدُّنْيا وهم يَرْضِعُونها
أفاويقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ

[أفاويقُ، أى: شَرْبَةٌ بَعْدَ شَرْبَةٍ؛ الثُّعْلُ: خِلْفُ النَّاقَةِ] .

وفى الأفعال للسرقسطى أنشد أبو الصَّقْرِ:

داويَّة شَقَّتْ على الْهاجِ الهَلِعْ
وإنَّما النَّوْمُ بها مِثْلُ الرَّضِعْ

[داوِيَّة: صحراءُ؛ الهاجُ: أصْلُها الهاجِى مَقْلُوبُ الهائج؛ الهَلِعُ: الخائِف].

و ـ فُلانٌ ـ رَضاعةً: لَؤُمَ. (عن ابن عبَّاد)

ومنه قول فاطمة ـ رَضِىَ اللّهُ عنها ـ:

ما بِىَ من لُؤْمٍ ولا رَضاعهْ

* رَضِعَ الصغيرُ أُمَّه ـ رَضَعًا، ورَضاعًا، ورِضاعًا، ورَضاعةً، ورِضاعةً: رَضَعها.

* رَضُعَ فُلانٌ ـ رَضاعةً: لَؤُمَ، فهو رَضيعٌ (ج) رُضَعاءُ. وهو راضِعٌ. (ج) رُضَّعٌ، ورُضَّاعٌ. وهو أيضًا رَضَّاع "شُدِّد للمبالغة".

يُقال: فلانٌ رَضِيعُ اللُّؤْمِ، وهم رُضَعاءُ اللُّؤْمِ.

وفى خبر ثقيفٍ، قالتْ عَجُوزٌ منهم: "أسْلَمها الرُّضَّاع، وتركُوا المِصاعْ".

(المِصاع: المُضارَبة بالسَّيْفِ).

وفى الأساس قالت لُبابَةُ الأَسدِيَّةُ:

هَجْمَةُ رَضّاعٍ لئيمِ المَصْدَقِ

لا يُطعمُ الضَّيْفَ إذا لم يَفْرَقِ

[يَفْرَقُ: يَخَافُ].

وقال سَلَمةُ بنُ الأكوعِ - فى غزوة ذى قَرَدٍ -:

"خُذْها وأنا ابنُ الأَكْوَعِ، واليومُ يومُ الرُّضَّعْ"

[أى: يَوْمُ هلاكِ اللِّئامِ].

ويروى: "واليومُ يومُ أَقْرَعُ".

* **أَرْضعتِ** المَرْأَةُ: كان لها وَلَدٌ تُرْضِعُه، فهى مُرْضِعٌ، ومُرْضِعةٌ. (ج) مَراضِعُ، ومَراضِيعُ. الأخير عن سيبويه.

وفى القرآن: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾ (الحج/٢) وفيه أيضًا: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ (القصص/١٢)

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَمِثْلُكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ
فَأَلْهَيْتُها عن ذِى تمائمَ مُحْوِلِ

واستعارَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ المراضِعَ للنّحْل فقال:

تظلُّ عَلَى الثّمْراءِ مِنْها جَوارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغبٌ رِقابُها

[الثَّمْراءُ: هضبةٌ - وقيل: جبلٌ - بالطَّائِفِ؛ الجَوارِسُ: النَّحْلُ التى تَمْتَصُّ الرحيقَ؛ صُهب الريش، أراد: أجنحتها].

وـ الولَدَ: جَعَلته يَرْضَعُ. فالولد مُرْضَعٌ، ورَضِيعٌ. "فعيل بمعنى مفعول".

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾ (الطلاق/٦)

وبه رُوى خبر قُسٍّ: "ومَهْمَه ظِلْمانٍ، ورَضيعِ أَيْهُقانٍ" (المَهْمَه: الصَّحْراء البعيدة؛ الظِّلْمان: جمع ظَلِيم، وهو ذَكَر النَّعام؛ الأَيْهُقان: الجَرْجِيرُ البَرِّىُّ) قال ابنُ الأَثِير: فَعِيلٌ بمعنى مفعول، يعنى أَنَّ النَّعامَ

فى ذلِكَ المكان يَرْضَعُ هـذا النَّبْـتَ ويَمَصُّـه، بمَنْزِلةِ اللّبن؛ لشدَّةِ نُعومَتهِ، وكثرةِ مائِه.

ويـروى: "ورَصِـيع أَيْهُقـان"، أى: مُـزَيَّن مُحَلّى به. (وانظر: ر ص ع)

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يُخَاطِبُ ذئبًا ـ:

وأَنْتَ امْرُؤٌ ـ يا ذِئْبُ ـ والغَدْرُ كُنْتُما

أُخَيَّيْنِ كانا أُرْضِعا بِلبانِ

[اللِّبانُ: لبنُ الآدمىِّ].

* رَاضَعَ فلانٌ فلانًا: رَضَعَ معه.

قال رُؤْبَة ـ ويُنسب لأبى ذُؤَيْبٍ ـ:

* إنَّ تميمًا لم يُراضِعْ مُسْبَعا *

* ولـم تَلِـدْهُ أُمُّـه مُقَنَّعَـا *

[مُسْبَعًا، أى: دَعِيًّا فى نَسَبِه؛ مُقَنَّعا، أى: وَلَدَتْه مَكْشُوفَ الرأس ليس عليه غِطاءٌ].

وقال جرير ـ يَهْجُو الفرزدقَ ـ:

أصابَ قَرارَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّه

وراضَعَ ثَدْىَ اللُّؤْمِ وهْوَ رَضيعُ

وـــ فلانٌ ابْنَه: دَفَعَه إلى مُرضِعةٍ لإرضاعه.

(عن الجَوْهَرِىّ)

وـــ الطِّفْلُ أُمَّه: رَضعَها وفـى بَطْنِهـا وَلَـدٌ، ويُقال لذلك الولدِ: مُرَاضَـعٌ، ويَزْعمُـونَ أنَّـهُ يَجِـىءُ مُخْـتَلاًّ ضَـاوِيًّا سَـيِّئَ الغِـذاءِ. (عـن النضر)

* ارتَضَعَ الصغيرُ أُمَّه: رَضَعها.

ويُقال: ارْتَضَعَتِ العَنْزُ: شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِها.

وفى الصِّحاحِ قال عَمْرُو بن أحْمَرَ البـاهِلِىّ ـ يَهْجُو قَوْمًا ويَصِفُهم باللُّؤمِ ـ:

إِنِّى وَجَدْتُ بَنِى أَعْيا وجاهِلَهُم

كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فَتَرْتَضِعُ

[الرَّوْقُ: القَرْنُ].

* تَراضَعَ فلانٌ مع فلانٍ: رَضَعَ كُـلٌّ منهما مع الآخَرِ من ثَدْىٍ واحِدٍ.

* اسْتَرْضَعَ فلانٌ الوَلَدَ: طَلَب لـه مُرْضِـعَةً، فالوَلَدُ مُسْتَرْضَعٌ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾

(البقرة/٢٣٣)

وقال جَرِيرٌ ـ يَهْجُو الفَرَزْدَقَ ويُعيّره بِغَدْرِ قَوْمِهِ بأسعدَ بنِ عمرو بنِ هِنْد، وهو مُسْتَرْضَعٌ فيهم، وبإيقاع عَمْرٍو بهم ـ:

أين الذين بسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا

أم أينَ أسْعَدُ فيكمُ المُسْتَرْضَعُ

وـــ المرأةَ: طَلَبَ منها أن تُرْضِعَ ولَدَه.

* **الرَّاضِعُ**: الذى يَرْضَعُ الإبلَ والغَنَمَ ولا يَحْلُبُها؛ لئلا يُسْمَعَ صوتُ الحَلْبِ فيُطْلَب منه، فقيل ذلك لِكُلِّ لئيمٍ إذا أرادوا توكيدَ لؤمه، والمبالغةَ فى ذَمِّه.

وقيل: الذى يأكلُ خُلالتَه شَرَهًا لئلّا يفوته شىءٌ. (الخُلالة: بقيّة الطعام بين الأسنان)

وـــ: الشَّحَّاذُ، كأنّه يَرْضَعُ النَّاسَ بسُؤالِهِ.

قال جرير ـ يهجو الفرزدق ـ:

ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإن يَلْقَ مُقْعَدًا

يَقودُ بأعْمَى فالفرَزْدَقُ سائِلُهْ

[أى: لو رأى مثلَ هذا ـ على استحالته ـ لاستعطاه وطَلَب منه].

وـــ: اللئيمُ، كأنه رَضَعَ اللُّؤْمَ مِنْ ثَدْىِ أُمِّهِ.

وـــ من الماشية: ذاتُ الدَّرِّ واللّبنِ. (على النَّسبِ)

* **الرَّاضِعةُ** مِنَ الأسْنانِ: ثَنِيَّةُ الصَّبِىِّ التى يستعينُ بها فى الرَّضْعِ. وهما راضعتان.

(ج) رَواضِعُ.

O **والرّواضع**: ما نَبَت مِن أسنان الصَّغير ثم سَقَط فى عَهْدِ الرَّضاع، وهى سِتٌّ مِنْ أعلى الفَمِ، وستٌّ من أَسْفَلِه.

يقال: سَقَطَت رَواضِعُه.

* **الرَّضاعةُ**: اسْمٌ لريح الدَّبُور، وهى التى تُقَابِلُ الصَّبَا.

وقيلَ: رِيحٌ بين الصَّبا وبينَ الجَنوبِ، سميت بذلك لأَنَّها إذا هَبَّتْ على اللّقاحِ رَضعَتْ ألبانُها، أى: قَلَّتْ. (وهو مجاز)

* **الرَّضَعُ**: سِفادُ الطَّائِر (عن كُراع)

وـــ: صِغارُ النَّحْلِ. (عن ابن الأَعْرَابِىّ)

الواحدة: رَضَعَةٌ.

* **الرَّضَعُ، والرَّضِعُ**: اللُّؤْم.

* الرِّضْعُ: شَجَرٌ تَرْعاهُ الإِبلُ.

* الرَّضُوعَةُ: التى تُرْضِعُ ولدَها.

وخصَّ أبو عُبَيْدٍ به الشَّاةَ.

* الرَّضِيعُ ـ يُقال: هذا رَضِيعُكَ، أى: أَخُوكَ من الرَّضاعَةِ.

قال الأعشى ـ يمدح المُحَلَّق بن حَنْتَم بْن كلابٍ العامِرىّ، ويَقْرِنُه بالكَرَم ـ:

تُشَبُّ لِمَقْرورَيْن يَصْطَلِيانها
وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ

رَضِيعَىْ لِبَانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تحالَفا
بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نَتَفرَّقُ

[بأَسْحَمَ داجٍ، يعنى: الليل؛ عَوْضُ، أى: أَبدَ الدّهْر].

(ج) رُضَعاءُ.

* المُرْضِعُ ـ امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ: ذاتُ رَضِيعٍ. (عَلَى النَّسَب)

* المِرْضَعَةُ: أداةٌ يرضَعُ منها الطِّفْلُ.

(ج) مَراضِعُ.

* * *

ر ض ف

١ـ الحِجارةُ المُحَمَّاةُ.

٢ـ إِطْباقُ شَىْءٍ على شَىْءٍ.

قال ابن فارس: "الراءُ والضادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على إطباق شىءٍ".

* رَضَفَ بسَلْحِه ـِ رَضْفًا: رَمَى بِهِ. (عن ابن عبَّاد)

وـ فلانٌ فلانًا: كَواه بالرَّضْفِ، وهى الحجارة المُحْماة.

وفى الخبر "أنَّ النبىّ ـ صَلّى الله عليه وسَلَّم ـ أُتِى برَجُلٍ وُصِفَ له الكَىُّ، فقال: اكْوُوه، ثم ارْضِفُوه"، أى: كمِّدُوه بالرَّضْف.

وـ اللبنَ: أَلْقَى فيه الرَّضْفَ لتَكْسِر من بَرْدِه، فَيَذْهَبَ وَخَمُه. ورُبَّما رَضَفُوا الماءَ للخَيْلِ إذا بَرَدَ الزَّمانُ.

وـ: صَبَّه أو حَلَبَه على الرَّضْفِ ليُؤكَل.

فالمفعول مَرْضُوفٌ، ورَضِيفٌ، ورَضِيفَةٌ.

ويُقال: شَربتُ الرَّضِيفة.

وفى خبر الهجرة : " فيَبِيتان ـ يعنى الرسول وصاحبه ـ فى رِسْلِهما ورَضِيفِهما حتى ينعِقَ بهما عامر بن فُهيرة بغَلسٍ".
(الرِّسْلُ: اللَّبَنُ)

وــ اللّحمَ: أَنْضَجَه بإلْقاءِ الرَّضْفِ مَعَه فى القِدْرِ. (عن أبى عمروٍ)

وقيل: شَواه على الرَّضْفِ.

أو: شَوَاه به. وذلك بإلقاءِ الرَّضْفِ فى جَوْفِ الجَدْى أو الحَمَل المَذْبوحِ حتى يَنْشَوِىَ. (عن شمر) فالمعول مَرْضُوفٌ، ورَضِيفٌ (ج) رَضائِفُ.

وفى الخبر: "أنَّ هِنْدًا بنت عُتْبة لما أَسْلَمت أَرْسَلَت إليه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّمَ ـ بجَدْيَيْن مَرْضُوفَيْن وَقَدٍّ". (القَدُّ: جِلْد السَّخْلة، أراد: مُمْتَلِئٌ لبنًا)

وــ الوِسادَةَ: ثَنَاها. (يمانيّة)

* **أرْضَفَتِ** الإبلُ: عَظُمَ بَعْرُها لأكْلِها الحَشِيشَ بعد أَكْلِ الشِّيحِ، فهى مُرْضِفَةٌ. (ج) مَراضِف. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* **رَضَّفه**: رَضَفه.

وــ فلانًا: أَغْضَبَه حَتَّى حَمِىَ، كأنَّه جَعَلَه على الرَّضْفِ.

* **الرُّضاف** ـ رُضَافُ الرُّكْبَةِ: ما كانَ تَحْتَ الدَّاغِصَة، وهى الشَّحْمَة تحت الجِلْدة التى فوق الرُّكْبَة.

* **الرَّضْفُ**: الحِجارَةُ المُحَمَّاةُ بالشَّمْسِ أو بالنَّارِ. وَاحِدَتُها: رَضْفَةٌ.

وفى خبر وابصة ـ رضى الله عنه ـ: " مَثَلُ الَّذى يأكلُ القُسامَةَ كَمَثَلِ جَدْىٍ بَطْنُه مملوءٌ رَضْفًا ". (القُسامَةُ: ما يَعْزِلُهُ القاسِمُ لِنَفْسِهِ من رَأْسِ المالِ أجْرًا له).

وفى خبر أبى ذَرٍّ ـ رضى اللّهُ عنه ـ: "بَشِّرِ الكَنَّازِينَ برَضْفٍ يُحْمَى عليه فى نَارِ جَهَنَّم".

وفى الجمهرة قال عَمْرُو بْنُ رَبيعةَ بْنِ كَعْبِ ابن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة ــ يَصِفُ فَرَسًا عَرِقَتْ، وبه سُمِّىَ المستوغر ـ:

يَنِشُّ المَاءُ فى الرَّبَلاتِ مِنْها

نشِيشَ الرَّضْفِ فى اللّبَنِ الوَغِيرِ

[يَـنِش: يُصَـوِّتُ عنـد الغليـان؛ الـرَّبَلات: جَمْعُ رَبْلَـةٍ، وهـى بـاطِنُ الفَخِـذِ؛ الـوَغِيرُ: المُسَخَّن بالحِجَارَةِ المُحْمَاةِ].

ويُقـال: هـو علـى الرَّضْـفِ: إذا كـان قَلِقًا مُزْعَجًا، أو مُغْتَاظًا، أو مُشْتَاقًا.

قال البُحْترىّ ـ يَصِفُ العُشَّاقَ ـ:

إذا احْتَدَمَتْ أَكْبادُهُمْ مِنْ صَبابَةٍ

تَضَرَّمَ منها فى جَوانِحِهِمْ رَضْفُ

ومن المجاز قولهم: فلانٌ ما يُنَدِّى الرَّضْفَةَ، أى: هو بَخِيلٌ.

وفى المثل: "خُذْ من الرَّضْفَة ما عليها". فهى إذا أُلْقِيَـتْ فـى اللّـبَنِ لَـزِقَ بهـا مِنْـه شـىءٌ فيقال: خُـذْ مـا عَلَيْهـا فـإنَّ تَرْكَـك إيّـاه لا يَنْفَع. يُضْربُ فى اغْتِنَام الشـىءِ يُؤخَـذُ مـن البَخيلِ وإنْ كانَ نَزْرًا.

وـــ: جِـــرْمُ عِظَـامٍ فـى الرُّكْبَـةِ كالأَصَـابعِ المَضْمومَةِ قد أَخَذَ بَعْضُها بَعْضًا.

o **ومُطْفِئَـةُ الرَّضْـفِ**: الدَّاهيـةُ. (عـن أبـى عبيـدة) وفـى المَثَـل: "جـاءَ فـلانٌ بمُطْفئَـة الرّضْـفِ"، أى: بدَاهِيـة أَنْسَـتْنَا مـا قَبْلَهـا فأَطْفَأَت حَرَّها.

وـــ: حَيَّةٌ تَمُرُّ على الرَّضْـفِ فيُطْفِـئُ سَـمُّهَا نَارَهُ.

قال الكُمَيْتُ:

أَجِيبُوا رُقَى الآسِى النَّطَاسِىِّ واحْذَرُوا

مُطَفِّئَة الرَّضْفِ التى لا شَوَى لهَا

[الآسـى: الطبيـب؛ النَّطاسِـىُّ: الحـاذق؛ الشَّوى هُنَا: البَقِيَّة، وقَوْلُه: لا شَـوَى لهـا: لا بُرْءَ لها، جَعل ذلك مثلاً للداهية].

و: شَـحْمَةٌ إذا أَصـابتِ الرَّضْـفَ ذابَـت فأَخْمَدَتْهُ. (عن الليث)

وبه فَسَّر قولهم: جاءَ فُلانٌ بمُطْفِئَةِ الرّضْفِ. وأنْكره الجَوْهَرِىُّ.

ومن المجاز قـولهم: شـاةٌ مُطْفِئَـةُ الرّضْـفِ: سَمِينَةٌ.

* **رَضَفات** ـ رَضَفاتُ العَرَبِ: أَرْبَعُ قبائل هى: شَيْبان، وتَغْلِب، وبَهْراء، وإياد.

(عن الليث)

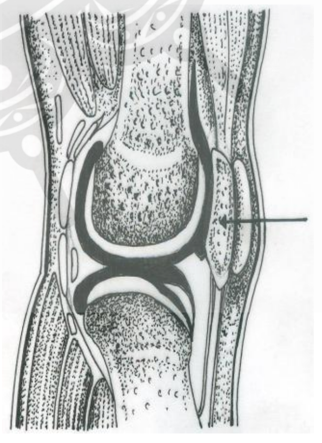
قيل لهم رَضَفات؛ لِشِدَّتِهم، كما قيل لغَيْرِهم جَمَرات؛ لاجْتِماعِهم.

* **الرَّضْفَةُ، والرَّضَفَةُ**: طَبَقٌ يَمُوجُ على الرُّكْبَةِ.

وقيل: عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ.

وقيل: الجِلْدَة التى على الرُّكْبَةِ.

و ـــ (فى الطب) patella (E): عَظْمٌ سمسمانىٌّ كبيرُ الحجمِ يقعُ أمامَ مَفْصِل الرُّكْبة وينمو ضمن وَتَر العضلة الفخذية مربعة الرؤوس.



الرَّضْفَةُ

وهما رَضْفَتان.

وقيل: الرَّضْفَتان من الفَرَس: عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عَرَضٌ مُنْقَطِعان من العِظامِ، كأنَّهما طَبَقان للرُّكْبَتَيْن.

و ـــ: عظمٌ بين الحَوْشَبِ والوَظِيفِ ومُلْتَقَى الجُبَّةِ فى الرُّسْغ.

وقيل: عظمٌ مُطْبِقٌ على رأسِ السّاقِ ورَأْسِ الفَخِذَيْن. (عن ابن سيده)

أو: هى عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فى جوفِ الحافر.

(وانظر: ر ص ف)

(ج) رَضْف.

قال جَرِيرٌ ـ يَهْجُو الفَرَزْدَق ـ:

تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْن وتَشْتَكِى
مساحِجَ من رَضْراضَةٍ ذَاتِ جَنْدَلِ

[المَساحِجُ: الخُدُوشُ؛ الرَّضْرَاضَةُ: الأَرْضُ ذاتُ الحَصَى].

* **الرَّضَفَةُ**: وَسْمٌ للإبلِ تُكْوَى بِرَضْفَةٍ من الحِجَارة حيثُما كانَ.

* **الرَّضِيفَةُ**: الكَرِشُ يُغْسَلُ ويُنَظَّفُ ويُحْمَلُ

فى السَّفَرِ، فإذا أَرادوا أَنْ يَطْبخُـوا ـ ولَـيْسَ مَعَهُم قِدْر ـ قَطَّعوا اللّحْم وأَلْقَوهُ فى الكَرِش، ثم عَمَدوا إلى حجارةٍ، فأَوْقَدوا عليهـا حتـى تَحْمى ثم يُلْقُونَها فى الكَرِش.

* **المِرْضافَةُ**: الحِجـارَةُ المُحْمـاةُ بالشَّـمسِ أو بالنَّارِ يُرْضَفُ بها.

أو : هى آلةٌ من الرَّضْفِ.

(ج) مَراضِيفُ.

* **المَرْضُوفَة**: القِدْرُ أُنْضِجَت بالرَّضْفِ.

و‍ـــ: الرَّضِيفَةُ.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ الكُمَيت:

ومَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا

عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرَا

[لم تُـؤْنِ: لم تُبْطِئْ؛ مُحْوَرِّهـا: مـا ابْـيَضَّ منها قبل النُّضْجِ؛ غَرْغَـر: غـلا، يريـد أنـه على عجلة].

* * *

ر ض ك

* **أَرْضَكَ** عَيْنَيْه: غَمَّضَهُما وفَتَّحهما.

قال الفرزدق ـ يهجو جريرًا ـ:

فما مِنْ دِراكٍ ـ فاعْلَمنَّ ـ لِنادِمٍ

وأَرْضَكَ عَيْنَيْهِ الحِمَارُ وصَفّقَا

[الدِّرَاك: الإدْرَاك؛ صَفَّق هنا: غَمَّض].

ويروى: "وإن صَكَّ عَيْنَيْه".

* * *

ر ض م

١ـ الجَمْعُ والتَّنْضِيدُ. ٢ـ الإقامَةُ والثبَاتُ. ٣ـ الصُّخورُ الضَّخْمَةُ.

قال ابن فارِس: " الراءُ والضادُ والميمُ قريـبٌ من البـاب الـذى قبلـه. [يَعْنـى: ر ض ف] كأنَّه رَمى الحِجارة بعضَها على بعضٍ".

* **رَضَمَ** فلانٌ ـــ رَضْمًا، ورُضُومًا، ورَضَمانًا: ثَقُلَ عَدْوُه، وتقـارَبَ خَطْـوُه. وقيـل: مَشَـى مَشْى الكَبِيرِ. فهو رَضْمَانُ.

يُقال: إنَّ عَدْوَكَ لَرَضَمَانٌ، أَى: بَطِىءٌ. (عن ابن الأعرابى)

ويقال: إنَّ بَعِيركَ لَرَضْمَانُ، أى: ثَقِيـلٌ فـى سَيْرِه.

وـــ الطيرُ: ثَبَتَت. فهى رُضَمَةٌ.

يقال: طائر رُضَمَةٌ، أى: ثابتٌ.

وـــ فلانٌ بالمكانِ: أَقَامَ به وثَبَت.

ويُقال: رَضَمَ فلانٌ فى بَيْتِه: سَقَط - مِنْ إعْياءٍ أو مَرَضٍ - لا يَبْرَحُه ولا يَخْرجُ منه.

(وانظر: ر م أ)

وـــ البعيرُ بنَفْسِه: رَمَى بنَفْسِه الأَرضَ فلم يَتَحرَّك.

وـــ فلانٌ الشىءَ: كَسَرَه.

وـــ: ضَمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ. (كأنَّه ضِدٌّ)

ويُقال: رَضَمَ الحِجارَةَ: جعل بعضَها على بعضٍ. ويقال أيضاً: رَضَمَ عليه الحِجارةَ.

وـــ المتاعَ: نَضَدَه.

وـــ الأَرضَ: حَرَثَهَا لِزَرْعٍ أو نَحْوِه. (يمانية)

وـــ البِناءَ: بَناه بالرَّضْمِ. فالمفعول مَرْضُومٌ ورَضِيمٌ. (فعيل بمعنى مفعول)

ويُقال: رضمَ بَيْتَه بالحِجَارَة.

ويُقال أيضًا: بَنى فلانٌ دارَه فَرَضَمَ فيها الحِجارَة.

وـــ بفلانٍ الأَرضَ: ضَرَبَها به.

* رُضِمَ البَعِيرُ: تَشَنَّجَ عَصَبُه. فهو مَرْضُومٌ.

ويُقالُ: بِرْذَوْنٌ مَرْضُومُ العَصَبِ: إذا تَشَنَّج عَصَبُه وظَهَرَتْ فيه أَمْثالُ العُقَدِ.

وفى العين قالَ الرَّاجِزُ:

* مُبَيَّن الأَمْشاشِ مَرْضُومِ العَصَبْ *

[الأَمْشَاشُ: جَمْعُ مَشَش، وهو بُروزُ عَظْمِ الوظيفِ].

* ارْتَضَمَ الشّىءُ: انْكَسَر.

وـــ: انْضَمَّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ. (كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ: المتاعُ: تَنَضَّدَ. ويقال: رَضَمه فارْتَضَم.

* رُضَامٌ: اسم مَوْضِعٍ (عن الأزهرى). وبه فُسِّر قول لَبِيدٍ - يصفُ مَطرًا -:

وأَصْبَحَ راسِيًا برُضامِ دَهْرٍ
وسالَ به الخَمائِلُ فى الرِّمالِ

[الخَمائِلُ: جمع الخَميلة، وهى هنا الأرض السَّهْلَةُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ].

ويُرْوَى: " وأصبحَ رَاسيًا بجِبَالِ لِبْن ".

وقول ابن مُقْبِل:

أَرِقْتُ لبَرْقٍ آخِرَ اللّيلِ دُونَه

رُضامٌ وهَضْبٌ دُونَ رُمّانَ أَفْيَحُ

[رُمَّان: جِبالٌ لطيئٍ؛ أَفْيَحُ: واسعٌ].

ويُروى "رِضَامٌ"، وهى الحِجَارة المَرْضومة.

* **الرُّضامُ، والرِّضامُ:** صُخورٌ عِظامٌ يُرْضَمُ بعضُها فوق بعضٍ فى الأَبْنِيَةِ. (عن ثعلب)

وقيل: هِيَ الحِجَارة البيضُ. (عن ثعلب)

قال لبيد ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

حُفِزَت وزايلها السَّرابُ كأنّها

أجزاعُ بيشةَ أَثْلُها ورُضامُها

[حُفِزت: دُفعت؛ زايلها: حرّكها؛ الأجزاع: جمع جزع، وهو الوادى المتسع؛ بيشة: موضع؛ الأَثْل: نوع من الشجر].

وقال حَسّان بن ثابت ـ يَرْثِى أهلَ مُؤْتة ويَمْدَحُ بنى هاشم ـ:

هُمُ جَبَلُ الإِسْلامِ والنَّاسُ حَوْلَهُ

رِضَامٌ إلى طَوْدٍ يَرُوقُ ويَقْهَرُ

[الطَّوْدُ: الجبلُ العظيمُ الذّاهِبُ صُعُدًا فى الجوّ].

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ أبا الحُسَين بن أبى البَغْل ـ:

مَكارِمُه إذا ذُكِرَتْ جِبالٌ

كَمْ قَوْمٍ مَكارِمهُمْ رِضامُ

* **الرَّضْم** (F) bloccoge: التَّحْشِية بالحِجَارة بين وَجْهَى الحائطِ.

o **وذات الرَّضْم:** مَوْضِعٌ بوادى القُرَى.

وفى معجم البلدان قال عَمْرُو بن الأَهْتَم:

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ وأَطْلالِ

بذِى الرَّضْمِ فالرُّمَّانَتَيْنِ فأَوْعَالِ

[الرُّمّانتان، وأوْعالٌ: مَوْضعان].

وقال البكْرِىُّ: الرَّضْم: موضع فى ديارِ بنى تميم، ونَسَب الشّعْرَ لِعَبْدَةَ بن الطَّبيب.

* **الرَّضْمُ، والرَّضَمُ:** الرِّضامُ. وفى خبر أبى الطُّفَيْل: " لما أَرَادَت قُرَيْشٌ بناءَ البَيْتِ بالخَشَبِ، كان البناءُ الأَوّلُ رَضْمًا".

وقال المُخَبَّل السَّعْدىّ ـ يصف ناقتَه ـ:

كَتَرِيكَةِ السَّيْلِ التى تُركَتْ

بِشَفَا المَسِيلِ ودُونَها الرَّضْمُ

[تَرِيكَة السَّيْل: الصَّخْرة التى يَأْتى بها السَّيلُ؛ شَفَا المَسِيل: طَرَفُه].

وقال رؤبة:

* والسَّدُّ ما دَامَ شِدَادًا أرْدُمُهْ *

* حَدِيدُهُ وقِطْرُهُ ورَضَمُهْ *

[أَرْدُم: جَمْعُ رَدْم، وهو السَّدُّ؛ القِطْر: النّحاسُ أو الحديدُ المُذاب].

* **الرُّضْمُ، والرُّضُمُ**: الحِجَارة المَرْضُومة. (عن الزبيدى)

* **الرَّضْمَةُ، والرَّضَمَةُ**: الصَّخْرة العَظِيمة، وليْسَتْ بناتئة، وهى دُون الهَضْبَةِ.

وفى الخبر: "لَمَّا نَزَلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ أتَى رَضْمَةَ جَبَلٍ، فَعَلا أعْلاها حجَرًا فدعاهم".

(ج) رَضْمٌ، ورَضَمٌ، ورِضامٌ، ورَضَمات. (الأخير عن ابن بَرِّى)

وفى الخبر: "حتى رَكَزَ الرَّايَةَ فى رَضْمٍ من الحِجَارَة".

وقال ذو الرُّمَّة - يصف أَثَافىَّ -:

مِنَ الرَّضَماتِ البيض، غَيَّرَ لَوْنَها

بَنَاتُ فِرَاضِ المَرْخِ، واليابِسُ الجَزْلُ

[فِرَاض: جَمْعُ فُرْضَةٍ، وهى الحَزُّ فى الزَّنْد حيثُ يُقدحُ فيه؛ المَرْخ: شجرٌ يُصْنَعُ منه الزِّنَادُ؛ وبَناتُ فِرَاضِ المَرْخ: يَعْنِى الشَّرَار أو النّارَ المُنْبَعِثَةَ من الزّناد؛ الجَزْل: الغَلِيظ].

* **الرَّضَمَةُ**: موضِعٌ من نواحى المدينة. وثنَّاهُ ابن هَرْمة فقال:

سَلَكُوا على سَفرٍ كأنَّ حُمُولَهم

بالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينٍ عُوَّمِ

* **الرَّضِيمُ**: كُلُّ بناء بُنِى بصَخْرٍ (عن ابن دريد) وقيل: حجارة صِغارٌ تُبنى فى أصول النعائم تَدعمها ويَستتر بها الرّبيئة (عن السُّكَّرى) وبه فسر قول ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلى - يصف مَرْقَبَةً -:

بذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعامُها

بِأَدْبارِها جُنْحَ الظَّلامِ رَضِيمُ

[الشُّدوفُ: جمع شَدَف، وهو هنا البروز فى قمة الجبل؛ مُسْتَقِلٌّ، أى: مُرْتَفِعٌ؛ النَّعام: جمع النَّعامَة، وهى هُنَا المظلّة يَسْتَظِلُّ بها الرَّبيئةُ، تُقام وتُجْعَلُ فى أصولها حِجارة؛ تدعمها ويُسْتَتَرُ بها].

* **الرُّضَيْمُ**: طَائِرٌ.

* **مِرْضَمٌ** ــ بعيرٌ مِرْضَمٌ: يَرْمِى الحِجارَة فتتساقط بَعْضُها على بَعْضٍ. (عن ابن الأعرابى)

وفى اللِّسان أنشد:

بِكُلِّ مَلْمُومٍ مِرَضٍ مِرْضَمِ

[الَمْلمومُ: الُمجْتَمِعُ الُمدَوَّر المضموم؛ المِرَضُّ: الشديد الكَسْر]. (وانظر: ر ج م)

* * *

ر ض ن

قال ابن فارس: " الرّاءُ والضَّادُ والنُّونُ تُشْبِهُ الباب الذى قَبْلَها (يعنى: ر ض م)، فالمَرْضُون من الحِجارَةِ المَنْضودُ".

* **رَضَنَ** الشىءَ ـِ رَضْنًا: نَضَده، وضَمَّ بَعْضَه إلى بَعْضٍ.

فهو مَرْضُونٌ، ورَضِينٌ.

ويُقالُ: رَضَنَ الحِجارَةَ ونَحْوَها: ضَمَّ بَعْضَها إلى بَعْضٍ فى بناءٍ وغيْره. (عن الليث)

* * *

ر ض و ـ ى

(فى العبرية rāṣā (رَاصَا): رَضِىَ، قبِلَ).

١- خِلافُ السُّخْطِ.

٢- القَبُولُ والارْتياحُ.

قال ابن فارِس: " الرّاءُ والضّادُ والحَرْفُ الُمعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على خِلافِ السُّخْطِ".

* **رَضَوْتُ** فلانًا ـُ رَضْوًا: غَلَبْتُه عند الُمراضاةِ. يقال: راضَوْتُه فَرَضَوْتُه.

أى: كُنْتُ أَشَدَّ رِضًا منه.

* **رَضِىَ** الشىءَ أو فلانًا، وبِهِ ـَ رِضًا، ورُضًا، ورِضْوانًا، ورُضْوانًا (الأخيرة

عن سيبويه)، ومَرْضاةً: اخْتارَهُ وقَبِلَه. فالمفعول مَرْضِيٌّ ومَرْضُوٌّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (المائدة/٣) وفى الخبر: "ارْضَ بما قَسَم اللّهُ لك تكنْ أغْنى الناس".

ويقال: رجُلٌ رِضًا: من قومٍ رِضًا. وَصْفٌ بالمَصْدر.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُم
هُمُ بَيْنَنَا، فَهُمُ رِضًا، وهُمُ عَدْلُ

[يَشْتَجِرُ: يَخْتَلِفُ؛ سَرَواتُهم: أَشْرافُهُم].

وــ عليه، وعَنْهُ: ضِدُّ سَخِطَ عَلَيْهِ. فهو راضٍ (ج) رُضاة، وهو رَضِيٌّ (ج) أَرْضِياءُ، ورُضاةٌ (الأخيرة عن اللّحيانىّ) قال ابن سِيدَه: وهى نادِرة. وهو أيضًا رَضٍ (ج) رَضُون (عن اللّحيانىّ) وفى القرآن الكريم: ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾. (المائدة/١١٩)

وفى اللِّسان قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىّ:

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنو قُشَيْرٍ
لَعَمْرُ اللهِ أعْجَبَنِى رِضاها!

ويقال فى الدُّعاءِ: رَضِىَ اللّهُ عنه: قَبِله، وهى عِبارةٌ تَعْقُب أسماءَ الصَّحابَةِ عادةً، وذوى المَكانَةِ الدِّينية.

وــ فلانًا للأَمْر: رآه أهْلاً له.

وــ منه كذا، وبكذا: اكْتَفَى به. قَالَ امْرُؤُ القَيْس:

وَقَد طَوَّفْتُ فِى الآفَاقِ حَتَّى
رَضِيتُ من الغَنِيمَةِ بالإِيابِ

* **أَرْضاهُ**: أَعْطاهُ ما يُرْضِيه. وفى القرآن الكريم: ﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ﴾. (التوبة/٨)

ويقال: أَعْطاهُ حتّى أَرْضاهُ.

ويقال: أَرْضَيْتُه عَنّى: جعلته يَرْضى.

* **راضاهُ** رِضاءً، ومُراضاةً، ورُضاءً، ورِضْوانًا، ورُضْوانًا (الأخيرُ عن سيبويه): أَرْضاه.

وـ: وافقه.

وقيل: باراهُ فى الرِّضا. يُقال ـ فى المغالبة ـ: راضانِى فرضَوْتُه.

* رَضّاهُ: أَرْضاهُ.

يُقال: أَعْطاهُ حتّى رَضّاهُ.

* ارْتَضَى الشىءَ أو فلانًا: رَضِى به.

وفى القرآن الكريم: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ﴾. (الجن/ ٢٦، ٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾ (الأنبياء / ٢٨)

وـ فلانًا للأمر: رآه له أهلاً.

يُقال: ارْتَضاهُ لصُحْبَتِه أو لِخِدْمَتِه.

* تَراضَى القَوْمُ: توافقُوا. ويُقال: تَراضَوْا بَيْنَهُم: اتَّفقوا فيما بينهم على ما يُرضيهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾. (البقرة/٢٣٢)

ويُقَالُ: تَراضَى الخَصْمانِ شَيْئًا: رَضِياهُ وقَبِلاهُ (لج).

* تَرَضَّى على الصَّحابىِّ: قالَ ـ بعد ذِكْره ـ: رَضِىَ اللهُ عَنْهُ. (عن الذَّهَبىّ)

وـ فُلانًا: طَلَبَ رِضاهُ.

قال رُؤْبَة:

إذا العَجُوزُ غضِبَتْ فطَلِّقِ

ولا تَرَضّاها ولا تَمَلَّقِ

* اسْتَرضاهُ: طَلَبَ رِضاهُ.

وـ: طَلَبَ إلَيْهِ أَنْ يُرْضيَهُ.

* راضِيَةٌ ـ عِيشَةٌ راضِيَةٌ: مَرْضِيّةٌ، أى: ذاتُ رِضًا ـ على النَّسَبِ ـ (عن سيبويه)

وفى القرآن الكريم: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ (الحاقة/٢١)

* رُضا: بَطْنٌ من مُراد، نُسِبَ إِلَيْهم غَيْرُ واحِدٍ، منهم:

١- عبدُ رُضا الخولانىّ، كُنْيَتُه أبو مِكنف: له صُحْبَةٌ، وله وفادةٌ، وشَهِدَ فَتْحَ مصر.

٢- مَوْلَى رُضا، عبد الله بن كُلَيْب بن كَيسان (١٩٣هـ = ٨٠٨م): شيخ لأبى الطّاهِر بن السّرح.

* الرِّضَا: ضِدُّ السّخَطِ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ: "اللّهمّ إنّى أعوذُ برِضاكَ من سَخَطِك".

وتثنيته رِضَوان، ورِضَيان. (ج) المراضى (على غير قياس).

و- (فى عِلْم النَّفس): حَالَةٌ نَفْسِيَّةٌ مِنَ الرَّاحَةِ والطُّمَأْنِينَةِ.

و- (عند الصُّوفية): أَحَدُ المَقامَاتِ أو الأَحْوالِ، وهو نَهايةُ التَّوكُّل.

وقيل: الرِّضا: نَظْرَةٌ صُوفِيَّةٌ تَذْهَبُ إلى أن الكمالَ الرُّوحِيَّ ضَرْبٌ من الحُبّ والتَّأَمُّل الذى تَفْنَى فيه إرادةُ العَبْدِ فى إرادة الربّ، فَيرْضَى عن كُلّ شَيْءٍ وتَطْمَئِنُّ نَفْسُه.

و-: لَقَبُ علىّ بن مُوسَى الكاظِمِ بن جَعْفَر الصّادِق، أبو الحَسَن (٢٠٣ هـ = ٨١٨م): ثامِنُ الأئِمَّة الاثْنَى عشر عند الإمامِيّة، من أجِلاّء السّادَة أَهْلِ البَيْتِ وفُضَلائِهم. وُلِدَ فى المَدِينَة، زَوّجه الخليفةُ العباسى المأمونُ ابنته وعَهِد إليه بالخِلافَةِ من بَعْدِه، وضَرَبَ اسْمَه على الدِّينارِ والدِّرْهَم، وغَيَّرَ من أجْلِه الزِّىَّ العَبّاسِىّ من السواد إلى الخُضْرة، شعارَ أهْلِ البَيْتِ حينئذٍ، فثار أهلُ بَغْداد، وخَلَعُوا المَأْمونَ وهو فى طوس وبايَعُوا لعَمِّه إبراهيم بن المَهْدىّ، فَقَصَدَهُم المَأْمونُ بجَيْشه وأخمد الفتنة، ولم تتمّ الخلافة للرِّضا فقد مات فى حَياةِ المَأْمون بطوس، فدَفَنَه إلى جانِبِ أبيه الرَّشِيد، وهُوَ الإمامُ الوحيدُ من أَئِمَّةِ الاثنى عَشْرِيّة المدفون فى إيران، وقد عُرِفَت (طوس) أخيرًا باسم (مشهد)؛ لمكان قَبْرِه منها.

* **رُضاءٌ:** صَنَمٌ وبَيْتٌ كان لبَنِى رَبِيعَةَ بن كَعْب بن سَعْد ابن زيد مَناةَ بن تميم، وبه سمّوا عَبدُ رُضا، قال المستوغرُ بن رَبيعَة - وقد عُمِّر، وكان بُعِثَ إليها فى الإسلام فهدَمَها -:

ولَقَد شَدَدْتُ على رُضاءٍ شدّةً
فتَرَكْتُها قَفْرًا بقاعٍ أَسْحَما

* **الرِّضاءُ:** الرِّضا.

* **رَضْوَى:** اسمُ جَبَلٍ على سَبْعِ مراحِلَ من المدينة (نحو ٢١٠ كم)، ومن يَنْبُع على يَوْمٍ (نحو ٣٠ كم)، والنِّسْبَةُ إليه رَضْوِىّ. (عن نصر) قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى - يمدح بنى سِنان -:

لو يُوزَنُون عِيارًا أو مُكايلَةً
مالُوا بِرَضْوَى ولم يَعْدِلْهُمُ أحدُ

وهو الجبلُ الذى تزعُمُ الكَيسانِيَّةُ أن محمدَ بنَ الحنفيةِ مقيمٌ به حىٌّ يُرْزَقُ، وفى ذلك يقول كُثَيِّر - وذكر أسباط

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وينسب للسَّيِّد الحميرىّ ـ:

فسِبطٌ سِبْطُ إيمانٍ وبِرٍّ
وَسِبْطٌ غيَّبته كَرْبلاءُ
وسِبْطٌ لا يَذوقُ الموتَ حتَّى
يَقُودَ الخَيْلَ يَقْدِمُها اللِّواءُ
تَغَيَّبَ لا يُرَى عنهُمْ زمانًا
بِرَضْوَى عِنْدَه عَسَلٌ وماءُ

و ـ: اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّب بها الأخْطَلُ فى قوله:

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فنَبْتَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْن فالصبرُ أجملُ

[واسط، ونَبْتل، ومُجْتَمَعُ الحُرَّين: مواضِع].

و ـ: اسم مَوْلاةٍ لرسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، ذَكَرَها المستغفرىّ.

0 ورَضْوى بِنْتُ كَعْبٍ: تابِعِيّة، رَوَى عنها قَتادَة.

* **رِضْوانُ** ـ ويقال: ذو رِضْوان ـ: اسمُ خازِنِ الجَنَّةِ. قال أبو العلاء المعَرِّىّ:

وجعلتِ فىّ لمالكٍ طَمعا
ونهيتِ عن رِضوان آمالِى

[مالِك: اسم خازِن النار].

ورخَّمَهُ فى قَوْلِهِ:

يا رِضْوَ لا أَرْجُو لِقا
ءَكَ بل أخافُ لِقاءَ مالِكْ

وقال أحمد شوقى ـ يذكر دمشق ـ:

جَرَى وصَفَّق يلْقانا بها بَرَدَى
كما تَلَقَّاك دونَ الخُلْدِ رضوانُ

[بَرَدى: النهر الذى يروى غُوطة دمشق].

0 وابن رِضْوانَ الطَّبيبُ ـ على بن رضوان، أبو الحسن المصرى الفيلسوف (٤٥٣هـ = ١٠٦١م): طبيب حكيم رياضى. وُلِد بالجيزة بمصر. من مؤلفاته: "دفع مَضَارّ الأبدان بأرض مصر"، و"رسالة فى الفالج"، و"رسالة فى بقاء النفس بعد الموت"، و"تفسير أربع مقالات لبطليموس".

* **الرِّضْوان:** الرِّضا، وكُلُّ ما تُحِبُّه النَّفْس من النعيم. وفى القرآن الكريم: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾. (سورة المائدة / ٢)

وفيه أيضًا: ﴿أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ (آل عمران/ ١٦٢).

o **ورِضْوانُ اللهِ** ـ فى قوله تعالى ـ ﴿يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾. (المائدة / ١٦): سَبيلُ الهُدَى وكِتابُه.

* **وبَيْعَةُ الرِّضوان:** البَيْعَة التى تمت فى العام السادس للهجرة، بين الرسول ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ وأصحابه تحت شجرة فى "الحُديبية" على قتال أهل مكّة ـ الذين صَدُّوه عن المسجد الحرام ـ حتى النصر أو الشهادة. وكان الرسول ـ صلّى الله عليه وسلم ـ قد بعث إليهم عثمان بن عفّان ـ رضى الله عنه ـ ليفاوضهم، فاحتبسوه وأُشيع قتله، فبايع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن عثمان قائلاً: هذه يدى وهذه يد عثمان. وتراجع المشركون فأرسلوا سُهيل بن عمرو ليعقدَ مع النبىّ صلح الحديبية. وفى هذه البيعة نَزَل قوله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الفتح / ١٨)

ومن ثَمّ سُمّيت بَيْعةَ الرِّضْوان.

* **الرِّضْوَةُ**: الرِّضا. يقال: ما فَعَلْتُه إلاّ عن رِضْوَته.

وفى أساسِ البَلاغة قال رُوَيْشِد ـ شاعِرُ فَزارَة ـ:

وقالت بنُو قحطانَ أنْتَ تحوطنُا
على رِضْوَةِ الرّاضِين والسَّخطاتِ

* **الرِّضَوِيُّون:** أولادُ علىِّ الرِّضا من العلويِّين.

وـ: أهلُ مَشْهَدِ الرِّضا بإيران.

* **الرَّضِىُّ**: المُطِيعُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـ: المَرْضِىُّ.

وـــ: المُحِبُّ . (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: الضّامِنُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: الضّامِرُ. (عن ابن الأزهرى)

وـــ: لقب غير واحد، منهم:

١- رَضى الدين، جَعْفَرُ بنُ علىّ الرَّبَعِىّ بن دَبُّوقا، الكاتِبُ المُقْرئ (٦٩١هـ = ١٢٩١م): تَلا بالسَّبْعِ على السّخاوِىّ.

٢- الرَّضِىّ الاستراباذى: (انظر: استراباذ)

0 والشَّرِيفُ الرَّضِىّ: محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الموسوى، أبو الحسن (٤٠٦هـ = ١٠١٥م): عالِمٌ، أديب، شاعِرٌ، وُلِد ببغداد، وتوّلى نقابة الطالبيين بها، وتوفى بها ودُفِن فى داره بمسجد الأنباريين. من آثاره: "ديوان شعر" فى أربع مجلدات، و"طيف الخيال"، و"خصائص الأئمة"، و"الآثار النبوية"، و"تلخيص البيان فى مجازات القرآن".

* المُرْتَضَى: لقبُ غير واحد، منهم:

أمير المؤمنين على بن أبى طالِب ـ رضى الله عنه ـ.

0 والشَّرِيفُ المُرْتَضَى: على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو القاسم، عَلَمُ الهدى (٤٣٦هـ = ١٠٤٤م): متكلِّم، فقيه، أُصولىّ، مُفسِّر، أديب، نحوىّ، لغوى، شاعر. وَلِى نقابة الطالبيين، وتوفى ببغداد. من مؤلفاته: "إيقاظ البشر فى القضاء والقدر"، و"غرر الفوائد ودُرر القلائد" فى المحاضرات، و"الذخيرة" فى الأصول، و"الشافى" فى الإمامة. وله ديوان شعر.

0 ومُرْتَضَى الزَّبِيدِى: (انظره فى: ز ب د)

* المَرْضاةُ: الرِّضا. (ج) المَراضِي.

يُقال: طَلَبَ مَراضِيَ اللّه فيما فَعَل .

* * *

الرّاء والطّاء وما يَثْلُثُهُما

رُطْ

* رُطْ - وتكرّر فيُقَالُ للرّجُلِ: رُطْ رُطْ -: إذَا أَمَرْتَه أَنْ يَتَحامَقَ مع الحمْقَى؛ ليكونَ له فيهم جِدٌّ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

ر ط أ

* رَطَأَ ـــ رَطْأً: جَامَعَ.

وـــ المَرْأَةُ: وَلَدَتْ.

وـــ فلانٌ بِسَلْحِه: رَمَى به.

وـــ القَوْمَ: رَكِبَهُم بما لا يُحِبُّون.

وـــ المَرْأَةَ: نَكَحَها. (وانظر: ر ط و-ى)

* رَطِئَ ـــ رَطأً: حَمُقَ. فهو رَطِئٌ، ورَطِىءٌ، وهى رَطِئَةٌ، ورَطِيئَةٌ، ورطْآءُ.

(ج) رِطاءٌ.

ويُقَالُ: قَومٌ رَطَائِطُ: حَمْقى. (عن ابن الأَعْرَابىّ) وفى اللسان أنشد:

أَرِطُّوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمُ حَلَقاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطَا

[أَرِطُّو: احْمُقوا؛ أَقْلَقْتُم حَلَقَاتِكُم: أَفْسَدْتم عليكم أَمْرَكُم، يقول: اضْطَرَبَ أَمْرُكُم بالعَقْلِ، فاحْمُقُوا لَعَلَّكُم تَفُوزون بِجَهلِكُم وحُمْقِكُمْ]. (انظر: ر ط ط)

وـــ المرأةَ رَطْأً: رَطَأَها.

* رَطُؤَ ـــ رَطْأً: حَمُقَ، فهو رَطِىءٌ.

* أَرْطَأَت المَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَنْ تُجامَعَ.

* اسْتَرْطَأَ فُلانٌ: صَارَ أَحْمَقَ.

وـــ فُلانًا: اسْتَحْمَقَهُ.

* الرَّطَاءُ: التَّدَهُّنُ الكَثِيرُ.

وقِيلَ: الدَّهْنُ الكَثِيرُ.

وفى خبر رَبِيعَةَ: "أَدْرَكْتُ أبناءَ أصحابِ النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَدَّهِنُونَ بالرَّطاءِ".

* * *

ر ط ب

(فى الحبشيّة raotba (رِطْب): رَطِب، ابْتَلَّ. وفى العبريّة rāṭab (رَاطَف): رَطِبَ، ابْتَلَّ. وفى السريانيّة rṭeb (رْطِف): رَطِبَ، ابْتَلَّ. وفى الأكديّة raṭābu (رطَابُو): رَطِب).

خِلافُ اليُبْسِ

قَالَ ابن فارِس: "الرَّاءُ والطَّاءُ والباءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلافِ اليُبْسِ".

* رَطَبَ البُسْرُ ـُـ رَطْبًا، ورُطُوبًا: صَارَ رُطَبًا.

وـــ: حَانَ أَوانُ إِرْطَابِه.

وـــ الدَّابَّةُ: أَكَلَتِ الرُّطْبَ.

وـــ فُلانٌ القَوْمَ: أَطْعَمَهُم الرُّطَبَ.

وـــ الدّابَّةَ ونَحْوَها: عَلَفَها رَطْبَةً. (عن أبى عُبَيدٍ)

وـــ الثَّوْبَ وغيرَه: بَلَّهُ.

* رَطِبَ الشَّىءُ ـَـ رَطَبًا، ورَطْبًا: نَدِىَ وابتَلَّ، فهو رَطْبٌ، وهى بتاء.

وَيُقَالُ: رَطِبَ لِسانِى بذِكْرِك.

وـــ: نَعُمَ ولانَ.

وفى الخَبَرِ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرأَ القُرآنَ رَطْبًا فَلْيَقْرَأْهُ على قِراءَةِ ابن أمّ عَبْدٍ"، يعنى: ابن مسعود، أى: لَيِّنًا لا شِدَّةَ فى صَوْتِ قَارِئِه.

وـــ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بما عِنْدَه مِنَ الصَّوابِ والخَطَإِ.

وـــ البُسْرُ: حَانَ أَوانُ إِرْطابِه.

وـــ الهَواءُ: تَحَمَّلَ بالبُخَارِ.

* رَطُبَ الشَّىءُ ـُـ رُطُوبَةً، ورَطَابَةً: رَطِبَ. فهو رَطْبٌ، ورَطِيبٌ. وهى بتاء. يُقَالُ: غُصْنٌ رَطِيبٌ، وَرِيشٌ رَطِيبٌ.

قَالَ ابنُ الرُّومىّ:

قَدْ يَشِيبُ الفَتَى ولَيْسَ عجيبًا
أنْ يُرَى النَّوْرُ فى القَضِيبِ الرَّطِيبِ

[القَضِيبُ: الغُصْنُ].

ومِنَ المَجَازِ قولهم: رَطُبَ لِسَانِى بِذِكْرِكَ.

ويُقَالُ: خُذْ ما رَطُبَتْ بهِ يَداكَ، أى: ما وجَدَتْه رَطْبًا نافِعًا.

ويُقَالُ: رَطُبَتِ الفَتَاةُ.

واسْتعَارَهُ ابنُ الرُّومِىّ لِلِينِ اليَدِ بالعَطاءِ فقال:

إذَا غَمرَ المالُ البَخِيلَ وَجدْتَهُ
يَزِيدُ بِهِ يُبْسًا وَإِنْ ظَنَّ يَرْطُبُ
ولَيْس عَجِيبًا ذاكَ مِنْهُ فإنَّهُ
إذا غَمرَ الماءُ الحِجارَةَ تَصْلُبُ

* **أَرْطَبَ** البُسْرُ: صَارَ رُطَبًا، أو بَدا فِيهِ التَّرْطِيبُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وــ: حانَ أوانُ إِرْطابِهِ.

ويُقَالُ: أَرْطَبَتِ النَّخْلَةُ: صارَ ما عليها رُطَبًا.

قال أبو العلاء المعَرّىّ:

والنَّخلُ ما عَكَفَتْ عليه طَيْرُه
إلّا لِما عَلِمَتْه من إِرْطابِهِ

ويروى: "مِنْ أرْطابِه"، جمع رُطَب.

وــ الأَرْضُ: صارَتْ ذاتَ نَباتٍ رَطْبٍ.

وقيل: كَثُر رُطَبُها . فهِىَ مُرْطِبَةٌ. يُقَالُ: أَرضُ بَنِى فُلانٍ مُرْطِبَةٌ.

وــ القَوْمُ: أَرْطَبَ نَخْلُهُم.

وــ فُلانٌ: كَثُرَ عندَه الرُّطَبُ.

وــ الثَّوبَ وغيرَه: بَلَّهُ. ويقال: أرطبته السماءُ. قَالَ سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ـ وذَكَرَ ظَبْيًا شَبَّه به صاحبته ـ:

بِشَرَبَّةٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بدُورِهِ
أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

[الشَّرَبَّةُ هُنا: المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ، الدَّمِثُ: اللَّيِّنُ، الدُّورُ هنا: فَجَواتٌ تكونُ فى الرَّملِ، الأَرْطى: ضربٌ من الشجر، يَعُوذُ بها: يَلْجأُ إليها].

* **رَطَّبَ** البُسْرُ: أَرْطَبَ.

وــ فُلانٌ القَوْمَ: أَطْعَمَهُم الرُّطَبَ.

ومِنْ سَجَعاتِ الأَساس: "مَـنْ أَرْطَـبَ نَخْلُـهُ ولَمْ يُرَطِّبْ، خَبُث فِعْلُهُ ولَمْ يَطِبْ".

و‍ـــ الثَّوْبَ وغَيْرَهُ: رَطَبه.

ويُقال: رَطَّبَ لِسانَه بِذِكْرِ اللهِ.

ومِن المَجازِ قولُهم: ما رطَّبَ لِسَانِى بِذِكْرِكَ، إلاّ ما بَلَلْتَنِى به مِنْ بِرِّكَ.

* **تَرَطَّبَ** الشَّىءُ: ابْتَلَّ.

ويُقَالُ: تَرَطَّبَ الجِلْدُ: لانَ ونَعُمَ. (لج)

ومن المَجَازِ قولُهم: تَرَطَّبَ لِسَانى بذِكْرِكَ.

* **رَطابِ** ـ يقال للمَـرْأَةِ: يَـا رَطـابِ: سَـبٌّ لها. وقِيل: شَىءٌ تُعَابُ بِـه، كأنَّهـا تَلِـين لِلاَّمِسِين.

* **الرَّطْبُ:** ضِدُّ اليابِس.

وفى الخبرِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: "يا رَسُولَ اللهِ، إنَّا كَلٌّ عَلَى آبائِنَا وأَبْنائِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوالِهِمْ؟ فقَالَ: الرَّطْبُ تَأْكُلْنَه وتُهْدِينَه".

و‍ـــ: الشَّىءُ الرَّخْصُ النَّاعِمُ.

يُقَالُ: رِيشٌ رَطْبٌ، وغُصْنٌ رَطْبٌ .

(ج) رُطُبٌ، ورُطْبٌ، ورِطابٌ.

قال ابن الرُّومِىّ ـ يَتَحَسَّرُ على شَبابِـهِ ـ:

لَهْفَ نَفْسِى على نَعِيمِى ولَهْوِى
تَحْتَ أَفْنانِه اللِّدانِ الرِّطابِ

وقال أيضًا:

يُذَكِّرُنى الشبابُ جِنانَ عَدْنٍ
على جنباتِ أنهارٍ عذابِ
تفيِّئُ ظلَّهـــا نَفَحـــاتُ رِيحٍ
تهُزُّ مُتونَ أغصانٍ رِطَابِ

o **ورَجُلٌ رَطْبٌ:** فيه لِينٌ.

o **وغُلامٌ رَطْبٌ:** فيه لِينُ النِّسَاءِ.

o **ولُؤْلُؤٌ رَطْبٌ:** كِنايَـةٌ عمّا فِيـه مِـنْ مـاءِ الرَّوْنَقِ والبَهاءِ، ونَعْمَةِ البَشَرَةِ، وتَمامِ النَّقاءِ.

o **والمَنْـدَلُ الرَّطْـبُ:** العُـودُ الرَّطْبُ يُتَبخَّـرُ به، أو أجودُه. قال كُثيِّر:

بأَطْيبَ من أَرْدانِ عَزَّة مَوْهِنًا
وقد أُوقِدَتْ بالمَنْدلِ الرَّطْب نارُها

[أردانُها: ثيابها؛ مَوْهِنًا: ساعة من الليل].

* **الرُّطْبُ ، والرُّطُب:** الكَلأُ الرَّطْبُ.

وقيل: ما كانَ غَضًّا منه. يُقَالُ: جَزَأَتِ الماشِيَةُ بالرُّطْبِ عَنِ الماءِ.

قال ذُو الرُّمَّة - وذكر حِمارًا وحْشِيًّا -:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعانُ الصَّيْفِ هَبَّ له
بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْماءُ والرُّطُبُ

[مَعْمَعانُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ الحَرِّ والْتِهابُه؛ الأَجَّةُ: التَّوَهُّجُ، يَعْنِي الريحَ السَّمُومَ؛ نَشَّ عنها الْماءُ، أي: جَفَّ بسببها].

و-: المَرْعَى الأَخْضَرُ مِنْ بُقولِ الرَّبيعِ، وهو اسمٌ للجِنْسِ.

قَالَ البَكْرِيُّ فى شَرحِ أَمَالِي القَالِي: الرُّطْبُ بالضَّمِّ فى النَّباتِ، وفى سائِرِ الأشياء بالفَتْح.

* **الرُّطَبُ:** نَضِيجُ البُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُتْمِرَ، وقيل: البُسْرُ إِذَا انْهضَم فَلانَ وَحَلا. (عن أَبِى حَنيفَة) واحِدَتُه: رُطَبَةٌ، وتُجْمعُ على رُطَبات.

قالَ سِيبويه: "لَيسَ رُطَبٌ بتكسير رُطَبَةٍ، وإِنَّما الرُّطَبُ كالتَّمْرِ مُذَكَّرة، يقولون: هَذَا الرُّطَبُ، ولَو كَانَ تَكسِيرًا لأَنَّثُوا".

وفى الدُّرَّةِ الفاخرة أَنْشَدَ حَمْزَةُ الأَصْفَهانىّ:

أَكْذَبُ مِنْ فاختةٍ
تَقُولُ وَسْطَ الكَرَبِ
والطَّلْعُ لَمْ يَبْدُ لَها
هَذا أوانُ الرُّطَبِ

[فاخِتَة: ضربٌ من الحَمامِ المطوَّق يتوسّع فى مَشْيِه ويتمايل؛ الكَرَبُ: أصول سَعَف النَّخل].

وقال ابنُ الرُّومىّ (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنّى فى الرِّضَا رَجُلاً
حُلْوَ المَذَاقَةِ فاعْرِفْنِى لَدَى الغَضَبِ
تَعْرِفْ فَتًى فيه طَوْرًا مُجْتَنَى سَلَعٍ
للمُجْتَنِينَ، وطَوْرًا مُجْتَنَى رُطَبِ

[السَّلَعُ: شَجَرٌ مُرٌّ].

(ج) أَرْطابٌ، ورِطابٌ.

* رَطْبَةٌ ـ يُقَالُ: جاريَةٌ رَطْبَةٌ: رَخْصَةٌ ناعِمَةٌ.

o وامْرَأَةٌ رَطْبَةٌ: فاجِرَةٌ. (وهو مجازٌ) يُقال في الشَّتْمِ: يا ابنَ الرَّطْبَةِ.

* الرَّطْبَةُ: الكَلأُ مَا دَامَ غضًّا طَرِيًّا.

قيلَ: هِيَ الفِصْفِصَةُ ـ أى: البرسيم ـ وهو جِنْسُ نَبَاتٍ عُشْبِىّ يُزْرَعُ عَلَفًا لِلماشِيَةِ.

* الرُّطَبِىُّ ـ ابنُ الرُّطَبِىُّ: كُنية أَحْمَدَ بن سَلامَة بن عبيدِ الله بن مُخَلَّد البَجَلِىّ الكَرْخِىّ، أَبُو العَبَّاس، (٥٢٧هـ = ١١٣٣م): قاضٍ من كِبار الشَّافِعِيَّة، بَرَعَ فى المذهب وغوامضه حتى صار يُضرب به المثل فى الخلاف والمناظرة، أَخَذَ عن أبى إسحاق الشيرازىّ وتَفَقَّه فى أصبهان، وتولّى تأديب أولادِ الخَلِيفَة المُسْتَرْشِد بالله العَبّاسِىّ، ووَلِىَ القَضاءَ والحِسْبَة ببغداد عِدَّة مَرَّاتٍ.

* الرُّطوبَة (فى الجغرافيا) moisture. humidity: حَالَةُ الجوِّ فيمَا يتَّصِلُ ببُخارِ المَاءِ الَّذِى يَحْتَوِيه.

o والرُّطُوبَةُ المُطْلَقَةُ absolute humidity: كُتْلَةُ بُخارِ الماءِ المَوْجُودةُ فى وحْدَةِ الحجوم من الهواء الرَّطب، وتُقاسُ عادةً بالجِرام فى المتر المُكَعَّب.

o والرُّطُوبةُ النِّسْبيّة relative humidity: النّسْبَةُ المِئويَّة بَيْنَ الضَّغْطِ الجُزْئِىّ لِبُخار الماء فى الجوّ فى دَرَجةِ حرارةٍ ما، وبَيْنَ ضَغْطِ البُخار المشبَّع عند دَرَجَةِ الحرارة نَفْسِها.

* المِرْطابُ hygrometer: آلَةٌ تُقَاسُ بها درجة رُطُوبة الهواء، ويُسمونه أيضًا مقياسَ الرُّطُوبة أو الهيجرومتر.

* مَرْطَبة ـ بِئْرٌ مَرْطَبَةٌ: عَذْبَةٌ بين آبارٍ مِلْحة.

* المُرَطِّبَات: أشربة غير كحولية، باردة غالبًا. و ـ: أدهانٌ لتطرية البَشَرة وتنعيمها.

* * *

* الرَّطْراطُ: بقيَّةُ الماء تَتركها الإبلُ فى الحِياض.

* الرُّطْرِيط: نباتٌ من الفصيلة الرُّطريطيَّة zygophullaceae، يرتفع إلى نحو ٧٠ سنتيمترًا؛ ينمو فى الأراضى الصَّحْراوِيَّة المالحة، والسهول السَّاحِلِيَّة، والمستنقعات. أوراقُه تتكوَّن من وُرَيقَتَين ولها أعناق طوال، وأجزاؤه كلُّها سميكة لَحْمِيَّة تختزن الماءَ، وعُصارتها مِلْحِيَّة. والنوع المسمَّى الرُّطْريط

الأبيضُ يُثَبِّتُ الكثبانَ الرَّمليَّةَ. [والرُّطريط الشائع اسمه العلمى *zygophyllum coccineum*.]



الرُّطْريط

* * *

* **الرَّطازاتُ:** شِبْهُ الخُرافاتِ. (عن الصَّاغانِيّ)

* **الرَّطْزُ:** الضَّعيفُ مِنَ الشَّعرِ وغَيرِه . (عن أبى عمرو)

يُقال: شَعرٌ رَطْزٌ.

* * *

ر ط س

* **رَطَسَهُ** ـُـ رَطْسًا: إِذَا ضَرَبَه بباطِنِ كَفِّه. (عن ابنِ دُرَيدٍ) قَالَ الأَزْهَرِيّ: لا أَحْفَظ الرَّطْسَ لغيرِه. (وانظر: ل ط ث)

* **أرْطَسَتْ** عليه الحِجارةُ إرطاسًا: تَطابَقَ بَعْضُها فَوقَ بَعْضٍ. (عن ابن عَبَّاد)

* * *

ر ط ط

١- الصِّياحُ والجلَبَةُ. ٢- الحُمْقُ.

* **رَطَّ** فلانٌ ـِـ رَطِيطًا: صاحَ وجَلَّبَ.

وـــ: حَمُقَ. وقيل: تَحامَقَ. (لج) (وانظر: ر ط أ)

* **أَرَطَّ** فُلانٌ: رَطَّ.

وفى المَثَلِ: "أَرِطِّى فإنَّ خَيرَكِ فى الرَّطِيطِ". يُضْربُ للأَحْمَقِ يُرْزَقُ فَإِذَا تعاقَلَ حُرِمَ مِنَ الرِّزقِ.

وـــ: تباطَأَ وتَكاسَلَ. (لج)

وَيُقَالُ ـ للَّذى لا يعطى ما عِنْدَه إلاّ بالإبْطِاءِ ـ: أَرِطَّ، فإنَّك ذُو رِطاطٍ، أى: تَكاسَلْ فإنَّكَ معروفٌ بالكَسَلِ.

وـــ فى مَقْعَدِه، أو مكانـه: أَلحَّ فلـم يَبْـرَح. (عن الصَّاغانِيّ)

* **اسْتَرْطَطَ** فُلانًا: اسْتَحْمَقَهُ. (وانظر: رط أ)

* **الرَّطِيطُ**: الحمْقُ.

وـــ: الأَحْمَقُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ رَطِيطٌ. (ج) رِطَاطٌ.

(وانظر: ر ط أ)

* * *

ر ط ع

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والطَّـاءُ والعَـينُ لـيس بشَيءٍ إلاَّ أَنَّ ابنَ دُرَيدٍ ذَكَـرَ أَنَّهُـم يَقُولُـون: رَطعَها: إِذَا نَكَحها، لَيسَ ذَلِكَ بشَيءٍ".

* **رَطَعَ** المرْأَةَ ـَـ رَطْعًا: نَكَحَهـا. (عـن ابن دُرَيدٍ) (وانظر: رط أ ، ر ص ع، ط ع ر)

* **الرَّطْعُ**: الزُّكَامُ ونَحْوُه. (عن النَّضْرِ)

* * *

ر ط ل

(فى السريانيّة reṭlā (رِطْلاَ): رِطـل. وفـى الحبشيّة raṭr (رَطْرْ): رِطْل).

١– اللِّينُ والاسْتِرخاءُ.

٢– معيارٌ يُوزنُ أو يُكال به.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والطَّاءُ والـلاَّمُ كَالَّـذِى قَبْله (يَعْنى: ر ط ع) إلاَّ أنَّهم يَقولُون للشىءِ يُكال به: رِطْلٌ ... وليس هـذا ومـا أشـبهه من مَحْض اللغة".

* **رَطَلَ** فلانٌ ـــُـ رَطْلاً: عَدا.

وــ الشَّىءَ بيَدِه : رازَه لِيَعْـرِفَ كَـمْ وزْنُـه. (عن ابن دُرَيدٍ)

وفـى البيـان والتبـيين قـال الجَـاحِظُ: "أرادَ معاويةُ سَحْبانَ وائل على الكلام ـ وكان قـد اقْتَضَـبَه اقْتِضـابًا ـ فلـم يَنْطِـق، حتـى أَتَـوْهُ بِمخْصَرَةٍ، فَرَطَلَها بيَدِه، فلم تُعْجِبْه...".

(المِخْصَرةُ: ما يُتَوكَّأ عَلَيْهِ كالعصا ونَحْوِها).

* **أَرْطَلَ** فلانٌ: صارَ له ولَدٌ رَطْلٌ. (عن ابـن عبَّاد)

وــــ: لان واسْـتَرْخَى، وقيـل: اسْـتَرْخَتْ أُذُناهُ. (عن ابن عبَّاد)

* **راطَلَ** فلانٌ الشَّىءَ: باعَه بالرِّطْل.

* **رَطَّلَ** الشَّيءَ: وزَنَه، أو كالَه بالرِّطْل. (لج)

و- شَعْرَه: أَرْخاهُ وأَرْسَله، ولَيَّنَه بالدُّهْن. (عن ابنِ الأَعْرابيّ) (وانظر: ر ت ل)

وقيل: كَسَّرُه وثَنَّاهُ.

وفي خَبرِ الحسن البَصْريّ: "لو كُشِفَ الغِطاءُ لَشُغِل مُحْسِنٌ بإِحْسانِه ومُسِيءٌ بإِساءتِه عَنْ تَجْديدِ ثوبٍ أو تَرْطِيل شَعَرٍ".

* **اسْتَرْطَلَ** فلانًا: طَلَبَ مِنْه أَنْ يَبيعَه مُراطَلَةً، أي: بالرِّطْل.

* **الرَّطْلُ**: العَدْلُ.

* **الرَّطْلُ، والرِّطْلُ**: مِعْيارٌ يُوزَنُ به أَوْ يُكالُ، يَخْتَلِفُ وَزْنًا وكَيْلاً باختلافِ العُصور والأَمْصار.

وفي اللسانِ قال ابنُ أَحْمَر الباهِليّ:

لَها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيتَ فِيه

وفَلاَّحٌ يَسُوقُ بها حِمارا

و- من الغِلْمان: الَّذى لم تَشْتَدّ عِظامُه ولَمْ تَسْتَحكِم قُوَّتُه.

وقِيلَ: الَّذى راهَق الاحْتِلامَ.

وقيل: الغُلام النَّحِيفُ.

وفي اللِّسان أَنْشد لِعمْرانَ بن حِطَّان:

∴ مُوَثَّقِ الخَلْقِ لا رَطْلٌ ولا سَغِلُ ∴

[السَّغِلُ: الصغير الجسم].

وقالَ أَبَّاقٌ الدُّبَيْريُّ:

* ألم أَكُنْ أُسْقِطُ كُلَّ حِسْلِ *

* ولا أُقِيمُ لِلْغُلام الرَّطْلِ *

[الحِسْلُ: وَلد الضَّبّ].

و- من الرِّجال: الرِّخْو اللَّيِّنُ.

و-: الكَبِيرُ الضَّعِيفُ.

و-: المُسْتَرخى الأُذُنين.

ويُقَالُ: رَجُلٌ رَطْلٌ ورِطْلٌ: لا غَناءَ عِنْدَه.

و-: الأَحْمَقُ، وهى بتاء.

و- من الخَيْل: الفَرَسُ الخَفِيفُ. (عن أَبى عُبَيدٍ) والأُنْثى بتاء.

وفي التهذيب أنشد الأزهرى قول الراجز - يصف فَرَسًا -:

* تَراه كَالذِّئْبِ خَفِيفًا رَطْلا *

(ج) أَرْطَالٌ، ورِطَالٌ.

قال أبو العلاءِ المعَرّىّ:

وقَدْ شربْتَ نَمِيرًا فاجْتَزأتَ بهِ

فَلِمْ حَمَلْتَ من الصَّهباءِ أرْطالاَ؟!

0 وبِـرْكَةُ الرِّطْلِـىّ: بِـرْكَةٌ كانـت مـن جملـة أرض "الطبَّالة" أجمل متنزهات القاهرة أيـام الفاطميين على جانب الخليج الغربى. وكـان فـى شرقى البركـة زاويـةُ رجلٍ يصنع الأرطال الحديديّة التى يُـوزنُ بهـا فنُسِبت إليه. وصفها المَقْريزى ـ فى خططه ـ بأنها كانت من أهم مُتَنَزَّهات القاهرة يَتَظَاهَرُ النَّاسُ فيها بـاللَّهْوِ حتـى سنة ٨٠٦هـ = ١٤٠٣م حينما بدأ أَمْرُها فى التَّلاشِى. وفيهـا يقول الشاعر أيام عُمْرانِها:

فِـى أَرْض طبَّالَتِنـا بركـةٌ

مُدْهشَـةٌ للْعَيْـنِ والعَقـلِ

تَرْجَـحُ فى ميزانِ عَقْلِى عَلَى

كُـلّ بحارِ الأرْض بالرِّطْلِ

* المُرْطَلُ، والمُرْطِلُ مـن الرِّجـالِ: الطَّويـلُ.

(عن الصَّاغَانِى)

وــ: الرِّخْو اللِّيِّنُ.

* * *

ر ط م

١- الارْتباكُ. ٢- الاحتِباسُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والطَّاءُ والمِيمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ على ارْتباكٍ واحْتِباسٍ".

* رَطَمَ فُلانٌ ـُ رَطْمًا: نَكَحَ.

ويقال: رَطَمَ المَرْأةَ ورَطَم الحِمارُ الأَتانَ.

وفى المحكم قَالَ الشاعرُ:

عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِى أَنْ تُرْطَمَا

وــ بِسَلْحِهِ: رَمَى به.

(وانظر: أ ط م، ر ط أ)

وــ فلانًا: أَوْقَعه فى أَمْرٍ لا يَخْرُجُ مِنْه (وهو مجازٌ).

ويقال: رَطَمَهُ فِى الوَحْلِ: أَلْقَاهُ فيه.

* رُطِمَ البَعيرُ: احْتُبِسَ نَجْوُه ـ أى: رَوْثُه ـ فى بطنه.

* أَرْطَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ. (عن شَمِرٍ)

* أُرْطِمَ البَعِيرُ: رُطِمَ.

* ارْتَطَمَ فلانٌ: تَرَدَّى فِى الْوَحَلِ.

واستعاره ابن الرُّومِىّ لاضطراب الأمور فقال ـ يَمْدَحُ المَنْصُورى المُحْتَسِب ـ:

لكَ باللهِ اتّصالٌ
وانْتِصارٌ واعْتِصامُ
فَبِكَفَّيْكَ من اللّـ
ـهِ إذا خِيفَ ارْتِطامُ
عُرْوَةٌ ما لِقُواها
آخرَ الدَّهْرِ انْفِصامُ

ويقال: ارْتَطَمَتْ به فَرَسُه: ساخَتْ قوائمُها في الأرض.

وفى خَبرِ الهِجْرة: "فارْتَطَمَتْ بسُراقَة فرسُه".

وـــ الشَّىءُ: ازْدَحَمَ وتَراكَمَ.

وـــ بالشَّىءِ: اصْطَدَمَ به. (لج)

وـــ فى الطِّين: وَقَعَ فِيه وتخبَّط.

وفِى خَبرِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "مَن اتَّجَرَ قَبلَ أَنْ يَتَفقَّه فقد ارْتَطَمَ فى الرِّبا، ثُمَّ ارْتَطَمَ، ثُمَّ ارْتَطَمَ".

وـــ عليه الأمرُ: ارْتبكَ فلم يَقْدِرْ عَلَى الخُروجِ مِنْهُ إلا بِعُسْرٍ ومَشَقَّةٍ. (وهو مجازٌ)

وقيل: سُدَّت عَلَيه مَذاهِبُه فلم يَجِدْ مَخْلَصًا.

وـــ فُلانٌ السَّلْحَ: حَبَسَه. (وانظر: أ ط م)

* **تَرَاطَمَ:** تراكَمَ.

* **تَرطَّمَ** فُلانٌ السَّلْحَ: ارْتَطَمه.

* **الرَّاطِمُ:** اللاَّزِمُ لِلشَّىءِ. (عن الجوهرى)

* **الرُّطْمَةُ:** ما يُرْتَطَمُ فيه.

وـــ: الأَمْرُ يَتَخَبَّطُ فيه لا تُعْرَفُ جِهَتُه.

يُقَالُ: وقَعَ فِى رُطْمَةٍ.

* **الرَّطُومُ:** الأَحْمَقُ. (وانظر: ر ط ل)

وـــ من النساء: الرَّتْقاءُ.

و قيل: الضَّيِّقَةُ الجِهازِ. (الفَرْجِ)

وقيل: الوَاسِعَتُه. (عن الجوهرى) (كأنّهُ ضِدٌّ)

وفى التَّاجِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* يا ابنَ رَطُومٍ ذَاتِ فَرْجٍ عَفْلَقِ *

[العَفْلَقُ: الواسِعُ].

ويُقالُ: ناقةٌ رَطومٌ. (عن أَبى عَمْرو)

وـــ مِن الدَّجاجِ: البَيْضاءُ. (عن أَبى عَمْرٍو)

* **مَرْطُومَةٌ** ـ امْرأَةٌ مَرْطُومَةٌ: مُتَّهَمةٌ بِسُوءٍ.

وفى اللسان قَالَ صالِحُ بنُ الأَحْنَفِ:

* فابــرُز كِلانَا أُمُّه لَئيمَهْ *

* بِفِعْلِ كُلِّ عاهرٍ مَرْطُومَهْ *

* * *

ر ط ن

(فى السريانيّة rṭen (رِطْنْ): رَطَنَ، هَمْهَـمَ، دَمْدَمَ، هَمَسَ).

١– الكلام بغير العربيّة.

٢– الكلامُ غيرُ المفهومِ.

قال ابن فـارِس: "الـرَّاءُ والطَّـاءُ والنُّـونُ بنـاءٌ لَيسَ بالُمحْكَمِ ولا له قِيَاسٌ فى كَلامِهم".

* **رَطَـنَ** الأَعْجَمِـىُّ ـــُــ رَطْنًـا، ورطانَـةً، ورِطانَةً: تَكَلَّمَ بلغته.

وـــ فلانٌ لِفُلانٍ: كَلَّمـه بالرَّطانـةِ، أو كَلَّمَـه بِـكلامٍ لا يُفْهَمُ. فهو راطنٌ.

ويقـال: رَطَـن إليـه. وفـى الخَبَـرِ: "ورطَـنَ إليهم بالفارسية".

وفـى خَـبرِ أَبِـى هُرَيْـرةَ قَـالَ: "أَتَـت امْـرأةٌ فَارِسيةٌ فقالت: يا أبا هُريرة، ورَطَنَتْ لَه".

ويُقال: رَطَنَ بكذا: كَنَّى به ولم يُصَرِّحْ.

وفى خَبر مُهَاجرة الحبشة، قَـالَ عَمْـرو بـن العاص للنجاشىّ: "أَمَا تَرى كَيـفَ يَرْطُنـون بِحِـزْبِ اللّـه". أى: يَكْنُـونَ ولم يُصَـرِّحُوا بأسمائهم.

* **راطَنَ** فلانٌ فلانًا: رَطَنَ له.

* **تَراطَنَا**: تَخاطَبا بالأَعْجَمِيَّة أو بالرَّطانةِ.

يُقَالُ: رَأَيتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطَنان.

قَالَ عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ ـ وذكر ظليمًا ونَعامةً ـ:

يُومِى إِلَيها بإنْقاضٍ ونَقْنَقَةٍ
كما تَراطَنَ فِى أَفْدانها الرُّومُ

[الإنْقَـاضُ: صَـوْتٌ مِثْـلُ النَّقْـرِ، النَّقْنَقَـةُ: صَوتُ الدَّجاجِ، الأَفْدانُ: جَمعُ فَـدَنٍ، وهـو القصرُ المَشيدُ].

وقالَ يَزِيدُ بن نُبَيه الكِلابِىّ - يَتَشَوَّقُ إلى وطنه -:

وَهَلْ أَرَيَنَّ الدَّهرَ نارًا بأَرْضِها
بنَفْسِى وأَهْلِى أَرْضُها ووفُودُها
تَراطَنُ حَوْلِى كُلَّما ذَرَّ شارِقٌ
بِبَغْدادَ أَنباطُ القُرَى وعبيدُها

[تراطن: تتراطن بحذف إحدى التاءين؛ الشارِقُ: الشمس، وذرت، أى: ظَهَرت أولَ طلوعها؛ الأنباط: أخلاط الناس من غير العرب].

* الرَّطَانةَ، والرِّطانةُ: الكلامُ بالأعجميَّةِ.

وقيل: كلامٌ لا يفهمُه الجمهور؛ وإنما هو مُواضعَةٌ بين اثنين أو جماعة.

و—: مجموعةُ العبارات والتراكيب التى تتميز بها طائفةٌ من الناس يعملون فى حرفةٍ واحدةٍ.

* الرَّطّانةُ: جماعةُ الإبل بأصحابها ورُعاتِها. (عن الفراء)

وفى اللِّسَان أنْشَدَ الجَوْهَرِىّ:

رَطَّانَة مَنْ يَلْقها يُخَيَّبِ

* الرُّطَّيْنَى - يقال: ما رُطَّيْناكَ هذه؟ أى: ما كَلامُكَ.

* الرَّطُونُ: الرَّطَّانَةُ. (عن الأَصْمَعِىّ)

* الرُّطَيْنَى: الرُّطَّيْنَى. يُقال: مَا رُطَينَاكَ هذه؟

* * *

ر ط و - ى

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والطَّاءُ والوَاو لَيسَ بشَىءٍ".

* رطا المرأةَ ـُـ رَطْوًا: جامعها (لغة فى رطأها) (وانظر: ر ط أ، ر ط ع، ر ط م)

* رَطِى المرأةَ ـَـ رَطْيًا: رطاها.

* أَرْطَت الأرضُ: أخرجت الأرْطَى. (وانظر: أ ر ط)

* الأرْطَى: شجَرٌ. (انظره فى: أ ر ط)

* الرَّاطيةُ - ويقال: الرَّواطى -: موضعٌ فى أرض بنى سَعْدٍ قِبَلَ البَحْرين، وهى كثبانٌ حُمْرٌ تُنبِتُ الأَرْطَى.

قال العجاج ـ وذكر ثورًا وحشيًّا ـ:

* أَلْجأه رَعْدٌ مِنَ الأَشْراطِ *

* ورَيِّقُ الماءِ إلى أراطِ *

* فى دِفْءِ عُرْيانٍ من الرَّواطِى *

[ريِّق الماء: أوَّلُه؛ أراطٍ: جَمْعُ أَرْطَى، وهو شجر؛ الدِّفْءُ: موضعٌ اسْتَدْفَأَ به من الرِّيح، عُريان: عارٍ من الشجر؛ الرَّواطِى: موضع].

وقال رؤبة ـ يتغزّل ـ:

* كأَنّ فَوْقَ الخزِّ والأَنماطِ *

* أبيضَ مِنْها لا مِنَ الرَّواطِى *

[الخَزّ: الحرير؛ الأنماط: ضَرْبٌ من البُسُط له خَمْلٌ رقيق؛ وقوله: أَبْيضَ منها، يريد كَثيبًا أَبْيَضَ مِنَ الكُثْبان].

* الرَّطِيُّ: الأحمقُ. (عن ابن فارِس).

(وانظر: ر ط ط)

* * *

الرَّاءِ والعَيْن وما يَثْلُثُهما

* رَعْ: معناه ـ عند قدماء المصريين ـ: كوكب الشمس. وقد قدّسوه، ثم عبدوه ربًّا وأَسْندوا إليه خَلْقَ نفسه وخلق الكون جميعًا، وكانت أقدم كعبة لعبادته مدينة "أون" و"هليوبوليس" و"عين شمس"، واعْتُبِر الفرعون ابنًا للشمس أيّام الأسرة الرابعة.

* * *

ر ع ب

١ـ الامتلاءُ. ٢- القَطْعُ.

٣- الخَوْفُ. ٢ـ الخِفَّةُ والطَّيْشُ.

قال ابن فارِس: "الراءُ والعينُ والباءُ أصول ثلاثة: أحدُها: الخوفُ، والثانى: المَلْء، والآخر: القَطْع".

* رَعَبَ فلانٌ ــَـ رُعْبًا، ورُعُبًا: خافَ وفَزِعَ. فهو راعبٌ، ورَعَّابٌ.

وفى القرآن الكريم فى خبر أصحاب

الكهـف: ﴿لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾.

(الكهف/ ١٨)

وفيـه أيضًـا: ﴿ سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ ﴾. (آل عمران/١٥١)

وفى الخبرِ عن عَمرو بن العاصِ، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسَلَّم ـ يقول: " ما مِنْ قومٍ يَظْهَرُ فيهم الرِّبا إلا أُخِذوا بالسَّنَة، وما مِنْ قومٍ يظهرُ فيهم الرِّشا إلا أُخِذوا بالرُّعْب".

(أُخذوا بالسَّنَةِ: عُوقبوا بالجَدْبِ).

وقال المتنبّى ـ يذكر هزيمة الدُّمُسْتُق أمام سيف الدولة ـ:

كذا يَتْرُكُ الأعداءَ مَنْ يَكْرَهُ القَنا
ويَقْفُل من كانت غَنيمَتُه رُعْبا

[يقول: من أَقْدم على الحرب وهو يكْرَهُ القِتال جُبْنًا، يترك أعداءَه وينكُص على عَقِبَيْه، لم يَغْنَمْ سِوَى الرُّعْب].

وـ الحوضُ الوادى رَعْبًا: امتلأ بالماءِ. فهو راعِبٌ. يقال: رَعَبَتِ الأَوْدِيةُ مِن المطر.

ويقال: حوضٌ راعِبٌ: واسِعٌ يأخذ ماءً كثيرًا. (وانظر: ز ع ب، ر غ ب)

وـ الحَمامَةُ: رَفَعَت هَدِيلَها وشَدَّتْهُ.

ويقال: رَعَبَت فى صَوْتها.

وـ الكاهنُ والرَّاقِى: قام بالرُّقْية من السِّحْر وغيره.

ويقال ـ للمبالغةِ ـ: رَجُلٌ رعَّابٌ: رَقَّاء يَزْجُر فى رُقْيَته ويُفْزِع.

قال رؤبة:

وإن رَقَى فى جُنْحِ ليلٍ مُؤْتابْ
برُقيةِ الحيَّاتِ كُلُّ رَعَّـــابْ

[مؤتاب: راجع].

وـ فلانٌ فلانًا رُعْبًا، ورُعُبًا: خَوَّفَه وأَفْزَعَهُ، فالمفعول مَرْعُوبٌ، ورَعِيبٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

قال يَحْيَى بن الحسن الغَزال الجَيّانىُّ:

وكأنها بالدّار حين تعرَّضَتْ

ظَبْيٌ تَظَلَّلَ باللِّوَى مرعوبُ

وـــ: هَدَّدَه وَتَوَعَّدَه.

وـــ السَّهْمَ رَعْبًا: كَسَرَ رُعْبَه (وهو مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْل)

وـــ السَّنَامَ ونحوه: قَطَعَه. فهو رَعِيب (فعيل بمعنى مفعول)

وـــ الحَوْضَ أو الإناءَ: مَلأَه.

ويُقال: رَعَبَ السَّيلُ الوادى.

و: جاءنا سَيْلٌ راعِبٌ، يَرْعَبُ بَكْثرته وسَعَتِه ومَلْئِه الوادى. (مجاز)

ويقال: أصابهم مَطَرٌ راعِبٌ.

قال مُلَيح بن الحَكَم الهُذَلى - وذكر سَحابًا -:

بذِى هَيْدَبٍ أَمَّا إذا ما عَلا الرُّبَى

فيُرْوى وأَمَّا كُلَّ وادٍ فيَرْعَبُ

[هَيْدَبٌ: سحابٌ مُتَدَلٍّ].

وقال أبو خِرَاش الهُذَلِيّ - يمدح دُبَيَّة السُّلَمِيّ، وذكر إكرامه لأضيافه -:

يُقاتِلُ جُوعَهُم بمُكلَّلاتٍ

مِنْ الفُرْنِىِّ يَرْعَبُها الجميلُ

[مُكَلَّلات: جِفانٌ قد كُلِّلت بالشحم؛ الفُرْنِىُّ: نوعٌ من الخبز المُرَوَّى لبَنًا وسمنًا وسُكَّرًا؛ الجَميلُ: الشَّحْمُ المُذَابُ].

* **رَعُبَ** ـــُ رُعْبًا: رَعَب.

* **رُعِبَ** فلانٌ: فُزِع.

* **أَرْعَبَ فلانًا**: رَعَبه.

وأنكره ثعلب وابن الأعرابىّ.

وفى خَبَر قُسِّ بن ساعدة، قال رجلٌ من الأنصار: "لقد رأيتُ من قُسٍّ عَجَبًا، وشَهِدتُ منه مُرْعِبًا".

* **رَعَّبَت** الحَمَامَةُ تَرْعيبا، وتَرْعابا: رَعَبَت.

يقال: عِنْدى حَمَامٌ له تَطْرِيبٌ وتَرْعِيبٌ.

وـــ فلانٌ فلانًا: رَعَبَه.

وـــ السَّنَامَ ونحوَه: رَعَبَه. يقال: سَنامٌ مرَعَّبٌ.

قال رَبِيعةُ بن مقرومٍ الضَّبِّىّ:

وأضيافِ ليلٍ فى شَمالٍ عَرِيَّة

قَرَيْتُ منَ الكُومِ السَّدِيفِ المُرَعَّبا

[شمالٌ عَرِيَّة: ريحٌ باردةٌ؛ الكُومُ: العِظام الأسنمة؛ السَّدِيفُ: شحم السَّنام].

وـــ السّهْمَ: أَصْلَح رُعْبَه.

* **ارْتَعَبَ:** فَزِعَ. يقال: رَعَبه فارْتَعب.

* **تراعبَ** المكانُ: اتَّسَعَ. يُقال: حِسْىٌ مُتراعِبٌ: واسعٌ يأخذُ الماءَ الكثيرَ الجَمَّ.

* **أَرْعَبُ:** مَوْضعٌ ورد فى قول الشاعر:

أَتَعرِفُ أَطْلالاً بِمَيْسَرَةِ اللِّوَى

إلى أَرْعَبٍ قَدْ حالَفَتْكَ به الصَّبا

* **الأَرْعَبُ:** القَصِيرُ.

وـــ: الطَّوِيلُ (ضدّ)

(ج) رُعْبٌ.

وفى اللسان قالت امرأة:

إنّى لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا

وأُبْغِضُ المُشَيَّبِينَ الرُّعْبَا

* **التِّرْعَابَةُ:** الشديدُ الخَوْفِ من كلِّ شَىءٍ. (عن الليث)

يقال: رَجُلٌ تِرْعابَةٌ.

ومن سَجَعاتِ الأَساس: "هو فى السِّلْمِ تِلْعابة، وفى الحرْبِ تِرْعابَة". (التِّلْعابة: الكثير اللَّعِب)

وأنشد السرقسطى:

أرى كلَّ يَأْفوفٍ وكل حَزَنْبَلٍ

وشَهْدارةٍ تِرْعابةً قَدْ تَضلَّعا

[اليأفوف: الدَّميم؛ الحَزَنْبَلُ: القَصيرُ؛ الشَّهْدارة: الكثير الكلام؛ تضلَّعَ: عَظُم].

* **التَّرْعِيب، والتِّرْعِيبُ:** السَّنامُ المُقَطَّعُ شَطائبَ مُسْتَطِيلَة.

القطعة منه تَرْعِيبَةٌ، وتِرْعِيبَةٌ. قال ذو الرُّمَّة - يمدح -:

تكُبّون للأضياف فى كُلِّ شَتْوَةٍ

مَحالاً وتَرعيبًا من العُبْط وارِيا

[تكُبّون: تَصرعون، يريد: تَنحرون؛ المحَال هنا: فَقارُ الظَّهْرِ وما عليه من اللحم؛ العُبْط: جمع عَبيط وعَبيطة، وهى:

الناقةُ تُنْحَرُ من غير مرضٍ أو عيبٍ؛ الواري: السَّمين].

وفى شرح القصائد السبع قال الشاعر:

تَرَبَّبَها التَّرْعيبُ والمَحْضُ خِلْفَةً
ومِسْكٌ وكافورٌ ولُبْنَى تأكَّلُ

[تربَّبها: ربَّاها ونمَّاها؛ المَحْضُ: اللَّبنُ الخالِصُ؛ خِلْفة، يريد: إذا مَضى الترعيبُ خلفه اللبن؛ اللُّبنَى: نَبْتَةٌ لها صمغةٌ طيِّبة الرائحة؛ تأكَّل، يريد: تَأْكُلها].

0 وتَرْعِيبُ السَّنامِ: ارتِجاجُه وسِمَنُه. (عن شَمِر)

* الرَّاعِبِيُّ: جِنْسٌ مِنَ الحَمامِ شديدُ الصَّوْت قويُّه، له ترعيبٌ وتطريبٌ.

وهو المتولِّدُ بين الحَمام والوَرشان، ومن خصائصه أنه يَكْثُرُ نَسْلُه ويطُولُ عُمْرُ ولَدِه، وله قَرْقَرَة ليست لأبويه، حتى صارت سببًا فى علوِّ ثمنه؛ لحِرْص الناس على اتخاذه.

وقيل: منسوبٌ إلى أرض تُسمّى راعِب.

يقال: حَمامةٌ رَاعِبِيَّةٌ.

* الرَّعْبُ: الوَعِيدُ. يُقال: إنه لشديدُ الرَّعْبِ. قال أبو طالب بن عبد المطلب ـ عم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكر حِمايتَه للرسول، ردًّا على تهديد مُشْرِكِي قريش ـ:

ولسنا نَمَلُّ الحربَ حتى تَملَّنا
ولا نَشتكى ما قد ينوبُ من النَّكْبِ
ولكننا أهلُ الحفائظ والنُّهَى
إذا طار أرواحُ الكُماةِ من الرَّعْبِ

[أهل الحفائظ: المُحامون عن عَوراتهم].

وـ: الرُّقية من السِّحْر وغَيْرِه، وهو كلامٌ تَسْجَعُ به العربُ، يُرْعِبُونَ به السِّحْرَ فيما زَعَمُوا.

قال رؤبة ـ يفخر ـ:

* ولا أُجيبُ الرَّعْبَ إنْ رُقيتُ *
* حتى يُفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ *

[الحَمِيتُ: الشديد].

* الرُّعْبُ من السَّهم: مَدْخل سِنْخِ النَّصل، وهو الرُّعْظُ. (عن الصاغانى)

(ج) رِعَبَةٌ.

* **الرُّعْـبُ، والرُّعُـبُ:** الفَـزَعُ والخـوفُ، وقيل: أشَدُّ الخوفِ. يقالُ: فَعَلَ ذلك رُعْبًا لارُغْبًا، أى: خوفًا لا رَغْبةً.

وفى الخبر: " نُصِرتُ بالرُّعْبِ مَسيرةَ شَهْرٍ".

وقال أبو العِيَـال الهُـذَلِىّ ـ يَرْثِـى ابـن عمّـه عبدَ بن زُهْرة ويذكر شجاعته ـ:

وحَمَّجَ للهــلاكِ المر
ءُ حتَّى قلبُــه يجِبُ
وكان قرينَ قلــبِ المر
ءِ شَكُّ الأمْــرِ والرُّعُبُ
ترى عَبْدَ بن زُهْرةَ صا
دقًـا فيهـمْ إذا كذبوا

[حَمَّج: حَدّق، وقوله: حَمَّج للهلاك، أى: أنـه جعـل يـرى المـوت بعينيـه ؛ يَجِـبُ: يَخْفِقُ؛ شَكُّ الأمر، يعنى: لا يـدرى أينجـو من الموت أم لا].

* **رَعْبانُ:** مدينـةٌ بـالثُّغورِ بـين حَلَـب وسُمَيساط قـربَ الفرات، فتحها عِياضُ بن غَنْم ـ تحت إمرة أبى عبيـدة ابن الجرّاح ـ صُلْحًا سنة (١٦هــ = ٦٣٧م)، وخرَّبتهـا الزلازل فى سنة (٣٤٠هـ = ٩٥١م) فأنفذ سَيْفُ الدولـة ابن عَمّه أبا فِـرَاسٍ الحَمـدانى فـى قِطعـة مـن الجـيش، فأعـاد عِمارتهـا فـى سبعة وثلاثـين يوما، فقال أحـد شعرائه يمدحه:

أَرْضَيْتَ رَبَّكَ وابنَ عمِّك والقَنَـــا
وبـذَلْتَ نَفْسًا لَمْ تزَل بَذَّالَها
ونَزَلْتَ رَعبَانًا بمـــا أوليتهَـــا
تُثْنِى عليكَ سُهُولُها وجبالُها

* **الرَّعِيب** ـ يقـال: رَجُـلٌ رَعِيـبُ العَـيْنِ: جَبانٌ ما يُبْصِرُ شَيْئًا إلاّ فَزِعَ. (مجاز)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ يصف طعنةً ـ:

مُسَحْسِحَةٍ تَنْفِى الحَصَى عَنْ طَرِيقِها
يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْثِرارُها

[مُسَحْسِـحَة: شـديدة الصَّـبِّ، تَسـحُّ دمًـا كثيرًا؛ تَنْفِى الحَصَى: تُبعِدُه؛ يُطيِّر أحشـاء الرعيب: يُفزعُه؛ انثرارُها: سيلانهـا].

وـــ: السَّنامُ السَّمينُ يَقْطُرُ دَسَمًا.

وـــ: الأَرْعب.

(ج) رُعُبٌ.

* **المَرْعَبَةُ:** موضعُ الرُّعْبِ والفَزَعِ.

وـــ: الوَثْبَةُ المُخِيفَةُ، وهى أن يَثِبَ الرجلُ فيَقْعُدَ بجَنْبِك وأنت غافلٌ عنه، فتَفْزَعَ منه.

(ج) مراعِبُ.

* **المَرْعُوب** ـ يُقال: رجلٌ مَرْعُوبُ العَيْن: رَعِيبُها.

0 وسَنامٌ مرعوبٌ: رَعِيبٌ.

* * *

ر ع ب ب

البضاضة والامْتِلاءُ

* **رَعْبَبَ** فلانٌ: سَمِنَ حتى امتلأ شَحْمًا، فهو مُرَعْبِب.

* **الرُّعْبَبُ:** أَصْلُ الطَّلعِ.

* **الرُّعْبَبُ، والرُّعْبُبُ:** القِطْعةُ من السَّنام.

قال الراجز:

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبَبُه

مُلَهْوَجٍ مِثْل الكُشَى نُكَشِّبُه

[مُلَهْوَجٌ: لم يَنْضَجْ جيدًا؛ الكُشَى: جمع كُشْيَةٍ: شحم بطن الضَّبّ؛ نُكَشِّبُه: نأكله بنَهَمٍ].

* **الرُّعْبوبُ** من الرجال: الضَّعِيفُ الجَبانُ.

وـــ من النُّوق: الخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ.

قال عَبيدُ بن الأَبْرَص ـ وذكر ناقته ـ:

إذا حَرَّكَتْها السَّاقُ قُلْتَ نَعامَةٌ
وإنْ زُجِرَتْ يَوْمًا فلَيْسَت برُعْبُوبِ

وـــ من النِّساء: الغَضَّة الطويلة المُمْتلئة الجسم.

و قيل: هى البَيْضاءُ الناعمة الحَسَنَة.

يقال: فتاةٌ رُعْبُوبٌ، وجسمٌ رُعْبُوبٌ.

قال يَحْيَى بن الحكم الغَزال الجَيَّانِىُّ ـ يتغزل ـ:

وعرفتُ ما فى نفسِها فَضَمَمْتُها
فتساقطتْ بَهْنانةٌ رُعْبوبُ

[بَهْنانةٌ: طيبة النَّفس والرِّيح].

وقال ابن الرُّومِىّ ـ يتغزل ـ:

لَدْنةُ الغُصْنِ مُكتساها رشيقٌ

والمُعَرَّى مُطَهَّرٌ رُعْبُوبُ

(ج) رَعابِيبُ.

قال سلامةُ بن جَنْدل:

ولِلشَّبابِ إذا دامَتْ بشاشَتُهُ

وُدُّ القلوبِ من البِيضِ الرَّعابيبِ

وقال المتنبى ـ يفضل البَدَويّاتِ على نساءِ الحضَرِ ـ:

ما أوجُهُ الحَضَرِ المُسْتَحْسَناتُ به

كأوجهِ البدويّاتِ الرَّعابيبِ

* **الرُّعْبُوبة:** الرُّعْبَبُ.

ويقال: أطْعَمَنا رُعْبُوبَةً مِنْ سَنامٍ: قطعة منه.

وـــ من النِّساء: الرُّعْبوب.

يقال: امرأةٌ رُعْبوبةٌ: طويلةٌ غضَّةٌ.

قالت الخنساء ـ تَرْثِى أخاها صَخْرًا، ويُنسب لعامرِ بن جُوين الطائِىّ ـ:

وَرُعْبوبة من بنات الملو

كِ قَعْقَعْتَ بالرُّمحِ خَلْخالها

[قَعْقَعْتَ بالرُّمْح خَلْخَالها، أى: سَبَيتها].

وقال الأخطل ـ يتغزّل ـ:

حَوْراءَ عَجْزَاءَ لَمْ تُقْذَفْ بفاحِشَةٍ

هَيْفاءَ رُعْبُوبَةٍ مَمْكُورةِ القَصَبِ

[العَجْزَاء: الكَبيرَة العَجيزة، الهَيْفَاء: الضَّامرةُ البطنِ، المَمْكورةُ: المُدْمَجَةُ الخَلْقِ].

وـــ من النُّوق: الرُّعبوبُ.

(ج) رَعابِيبُ.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلالىّ ـ يصف إبلاً ـ:

رعابيبُ بِيضٌ لا قِصارٌ زعانِفٌ

ولا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قريبُ

[زَعانِف: جمع زِعْنَفة، وهى الرّدىء من كل شىءٍ، قمِعاتٌ: جمع قَمِعة، وهى خيارُ الإبلِ، حُسْنُهُنَّ قريب، يريد: أنك لا تستحسنها إذا بعُدت عنك، وإنما تستحسنها عند التأمّل وهى قريبة منك].

* **الرِّعْبِيبُ** من النساء: الرُّعْبوب. (عن السِّيرافى)

وـــ من الإبل: الفَتِىُّ.

وفى الجيم أنشد أبو عَمْرٍو الشيبانىُّ قولَ الراجز:

لا يتصبَّى نفسَه الصُّبوبُ

والرُّبعُ المُسَرْهَدُ الرِّعْبيبُ

[يتصَبَّى: يستميل؛ الصُّبوب: جمع صُبَّةٍ، وهى سُفرة الطعام؛ الرُّبع: الفصيل الذى يُنتج فى الربيع؛ المُسَرْهَد: الذى أُحسِن غذاؤه].

* * *

ر ع ب ل

١- الشىءُ الخَلَقُ المُمَزَّقُ.

٢- السِّمَنُ. ٣- الحُمْقُ.

* رَعْبَلَ فلانٌ: تَزَوَّجَ امْرَأَةً رَعْناءَ، أى: حمقاء.

وـــ اللَّحمَ: قَطَّعه.

وقيل: قَطَّعه لتتخلَّلَهُ النارُ فتُنْضِجَه.

قال الأخطل ـ وذكر مجلس شرابٍ ـ:

وتُوقَفُ أحيانًا فَيَفْصِلُ بيننا

غِناءُ مغَنٍّ أو شِواءٌ مُرَعْبَلُ

[تُوقَفُ، أى: الخمر].

وقال كَعْبُ بن مالكٍ الأنصارىُّ ـ فى يوم الخَندق، ويُنسب إلى الربيع بن أبى الحُقَيْق ـ:

مَنْ سرَّه ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بعضُه

بَعْضًا، كمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرَقِ

فليأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سيوفُها

بين المَذاد وبينَ جِزْعِ الخَنْدَقِ

[المَعْمَعَةُ: اختلاط الأصوات؛ الأَباءُ: القَصَبُ؛ المَذاد: موضع الخندق الذى حفره الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه حول المدينة؛ جِزْع الخندق: جانبه].

وقال عامرٌ الخَصَفِىُّ ـ يمدح هاشم بن حَرْملَة ـ:

ترى الملوكَ حَوْلَه مُرَعْبَلَهْ

ورُمْحُه للوالِدَاتِ مَثْكَلَهْ

يَقْتُل ذا الذّنبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ

ويُروى: "حولَه مُغربَلَه".

(وانظر: غ ر ب ل)

وـــ الثَّوْبَ أو الجِلدَ ونحوَهما: مَزّقَه.

وفى خبر حروب الـرِّدَّةِ: "أنَّ أهـلَ اليمامـةِ رَعْبَلوا فُسْطَاطَ خالدٍ بالسُّيوفِ".

وقال الكُميتُ:

فأَصْبَحَ باقِى عَيْشِنا وكَأَنَّه
لِواصِفِه هِدْمُ الخِباءِ المُرَعْبَلِ

[الهِدْم: الثَّوْبُ الخلَق].

وقال أيضًا ـ يمدح آل البيت ـ:

بهِمْ صَلُحَ الناسُ بعد الفسادِ
وحِيصَ من الفَتْقِ ما رَعْبَلوا

[حِيص: خِيط].

وفى كتاب الحيوان أنشد الجاحظُ ـ ونُسِبَ لجِرانِ العَوْد ـ:

له نارٌ تُشَبُّ على يَفاعٍ
لُكلِّ مُرَعبلِ الأهدام بالى

[تُشَـبُّ: تُوقَـدُ، اليَفـاعُ: التَّـلُّ، الأَهْـدامُ: الثِّيـابُ الأَخْـلاق، وأراد هنـا: النـارَ التـى يَهْتَدِى بها الضيفُ وذو الحاجة].

وقال أبو النَّجْم:

حتَّـى إذا الشمسُ اجتلاها المُجْتلِى
بيـن سِماطَـىْ شَفَـقٍ مُرَعْبَـلِ
فَهْىَ علـى الأُفْقِ كَعينِ الأحـول
صَغْـواءُ قـد كـادتْ ولـمَّا تَفْعَلِ
نشَّطهـا ذو لِمَّـةٍ لـم تُغْسَلِ

[اجتلاهـا: نظـر إليهـا؛ المُجْتَلـى: النـاظر المتحقـق؛ السِّـماطان: الجانبـان؛ صـغواء: مائلـةٌ إلى الغـروبِ؛ اللِّمَّـة: الشَّـعر يُجـاور الأذنين، أراد صاحبه راعى الإبل].

ويُروى: "شَفَقٍ مُهَوَّلِ"، أى: ذى تَهاوِيـلَ، من ألوان مختلفة.

* **تَرَعْبَـلَ** الثَّـوْبُ: أَخْلَـقَ وتَمَـزَّق. ويقـال: رَعْبَله فتَرَعبل.

* **رَعْبَـلُ**: موضـع بتَيمـاء. قـال أبـو الـذَّيال اليهـودى ـ يبكى على اليهود حين أجلاهم الله من تيماء ـ:

ولم تَرَ عَيْنى مثلَ يومٍ رأيتُهُ
برَعْبَلَ ما اخضَرَّ الأراكُ وأثْمَرا

* **الرَّعْبَلُ** من النِّساءِ: الرَّعْناءُ الحَمْقاء. (عن الفرَّاء) (وانظر/ ز ع ب ل)

ويقال فى الدُّعاء: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَل، أى: ثكلتْهُ أمُّه.

وفى اللسان أنشد ابن برِّىّ:

وقالَ ذُو العَقْلِ لَمَنْ لا يَعْقِلُ

اذهبْ إليك ثَكِلَتْكَ الرَّعْبَلُ

وقال أبو النَّجم ـ يصف ناقةً ـ:

كأَنَّ أَهْدامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ

عَلى يَدَيْها والشِّراعِ الأَطْوَلِ

أَهْدامُ خَرْقاءَ ـ تُلاحِى ـ رَعْبَلِ

شُقِّقَ عَنْها دِرْعُ عَامٍ أَوَّلِ

[النَّسِيلُ: الوَبَرُ المَنْسولُ؛ الشّراعُ هنا: العُنُق؛ الأهدامُ: الثياب الرَّثَّة؛ الخَرْقاء: الحمقاء؛ تُلاحِى: تُخاصِمُ وتَشْتُم. شَبَّه الوبرَ على يَدَى الناقة وعُنُقِها بالثيابِ البالية على الجسدِ].

وـ من الإبلِ: الضّخْمُ. يقال: جَمَلٌ رَعْبَلٌ.

وفى اللسان قال الراجز:

مُنْتَشِرٌ إذا مَشَى رَعْبَلٌّ

إذا مطاهُ السَّفَرُ الأَطْوَلُّ

[مطاه: جَدَّ به السيرُ، وقد ثَقَّلَ الراجزُ لام رَعْبَل ضَرُورةً].

(ج) رعابِلُ .

قال أبو النجم:

وَذو دَخِيسٍ أَيِّدِ الصَّواهِلِ

من طَبَقٍ طِمٍّ ومن رَعابِلِ

أدنَى من الُرْسِلِ والرَّسائِلِ

[الدَّخِيس: الجيشُ الكثيرُ العَدَدِ؛ الأيِّدُ: القوِىّ؛ الصَّواهل، يريد: الخُيولَ؛ الطَّبَقُ هنا: الجماعات؛ الطِّمّ: الكثيرة. وقولُه: أَدْنَى من المرسل والرسائل، أراد: أن أفراد الجيش قريبٌ بعضهم من بعض، لا يحتاجون إلى رُسُلٍ تَسْعى بينهم].

o **وامرأةٌ رَعْبَلٌ:** ذاتُ ثيابٍ بالية. (عن الليث)

* **الرَّعْبَلَـةُ** مـن الرِّيـاح: الهَوْجـاءُ التـى لا تستقيم فى هُبوبها.

وفى اللسان قال ابنُ أَحْمَر ـ يَصِفُ الرِّيحَ ـ:

عَشْواءَ رَعْبَلَةِ الرَّواحِ خَجَوْ
جَاةِ الغُدُوِّ رَواحُها شَهْرُ

[خَجوجاة: دائمة الهُبوب شديدة المَرِّ].

وـــ من النِّساءِ: المكتنـزةُ. قـال أبـو صَـخْرٍ الهذلىُّ ـ يتغزَّل ـ:

وتلكَ هَيْكَلةٌ خَوْدٌ مُبَتَّلةٌ
صفراءُ رَعبلةٌ فى مَنصَبٍ سَنِمِ

[هيكلة: ضخمة؛ خَـوْدٌ: حَسـنْاء؛ مُبَتَّـلةٌ: مُكْتَنِزة الأعضاء؛ سَنِم: سامٍ مرتفع].

(ج) رَعابِلُ.

* **الرِّعْبِلة**: الثَّوبُ الخلَقُ.

(ج) رَعابِل.

قال ذو الرُّمّة ـ يمـدحُ مُهـاجرَ بـنَ عبـد اللّه الكلابىّ، والى اليَمامةِ ـ:

كأنَّ على أَعْطافه ماءَ مُذْهَبٍ
إذا سَمَلُ السِّربالِ طارَتْ رَعابِلُهْ

[ماءُ مُذْهَب، يريد: ماء الشباب ونَضـارته؛ سَمَلُ السِّرْبال: البالى من الثياب].

و قال أبو النَّجم العِجْلِىّ ـ يصف خيلاً ـ:

كأنّها بالصَّمْدِ ذى القلاقِلِ
مجتابةٌ فى خَلَقٍ رَعابِـلِ

[الصَّمْدُ: الصُّلْبُ؛ اجْتابَ الثَّوبَ: لَبِسه].

وقال ابن الرّومىّ:

قد تُحْفَظُ الأبرادُ فى الرَّعابل

[الأَبرادُ: جمع البُرْد، وهو الثـوبُ يُلْتَحَـفُ به].

* **الرُّعْبُولَـة**: القِطْعَـةُ مـن اللحـم المُرَعْبَـل. (عن الليث)

وـــ: الخِرْقةُ المُمَزَّقَة.

(ج) رَعابيلُ.

0 **وثوبٌ رَعابيلُ**: أَخْلاَقٌ، جمعوا علـى أن كُلَّ جزءٍ منه رُعْبولة.

يقال: جاءَ فلانٌ فى رعابيلَ.

قال بِشْرُ بن أبى خازم ـ وذكر ناقته ـ:

إذا انبعثتْ من مَبْرَكٍ فنِعالُها
رعابيلُ يُثْرِينَ التُّرابَ مِنَ الدَّمِ

[يُثْرِينَ التُّرابَ، أى: يُنَدِّينه].

وقال ابنُ مُقْبلٍ ـ يصف بقرةً أكَلَ السَّبعُ وَلَدَها، ويُنسب لِجِران العَوْد ـ:

حَتَّى أَتَتْ مَرْبِضَ المِسْكِين تَبْحَثُهُ
وحَوْلَهَا قِطَعٌ مِنْهُ رَعَابِيلُ

ويُروى: "خَرادِيلُ".

وقال كَعْبُ بن زُهَيْر ـ يصفُ نائحةً ـ:

تَفْرِى اللَّبانَ بِكَفَّيْها ومِدْرَعُها
مُشَقَّقٌ عن تَرَاقِيها رَعابِيلُ

[تَفْرِى اللَّبانَ، يريد: تَشُقُّ الثِّيابَ عن اللبان، وهو الصَّدرُ وما حَوْلَه؛ مدرعُها: ثوبُها؛ التراقى: جمع التَّرْقُوة، وهى عِظام أعلى الصَّدر].

* * *

* **الرَّعْبَلِيبُ:** المَرأةُ المُلاطِفَةُ لِزَوْجِها. (عن شَمِر)

وـــ: الَّذى يُمَزِّقُ ما قَدَرَ عَلَيْه، وهو من رَعْبَلْتُ الجِلْدَ؛ إذا مَزَّقْتَه. والباء زائدة.

وبكلا المَعْنَيين فُسِّر قولُ الكُميت ـ يصف ذِئْبًا ـ:

يَرانِى فى اللِّمامِ له صدِيقًا
وشادِنَةُ العَسابِرِ رَعْبَلِيبُ

[اللِّمامُ: جمع لَمَّة، وهى الشِّدَّةُ؛ شادِنَةُ العَسابِر، يريد: أولاد الذِّئاب إذا قَوِيَتْ واستغنتْ عن أمهاتها].

وـــ من الرِّياح: الرَّعْبلةُ. (عن الفرَّاء)

* * *

* **الرَّعْبلِيلُ** من الرِّياح: الرَّعْبَلَة. (عن الفرَّاء)

* * *

ر ع ث

القُرْط ونَحوه يُتَزيّن به

قال ابن فارِس: " الراءُ والعَيْنُ والثاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَزَيُّنُ شىءٍ بشىءٍ ".

* رَعَثَتِ العَنْزُ أو الشَّاةُ ـَـ رَعْثًا: ابْيَضَّتْ أطرافُ زَنَمَتَيْها، وهما الزائدتان تحت أُذُنَيْها.

وـــ الحَيَّةُ فلانًا: قَرَمَتْهُ ونالَتْ مِنه قليلاً. (عن الصاغانى)

* رَعِثَتِ العَنْزُ أو الشَّاةُ ـَـ رَعَثًا: كانت لها تحت أذنيها زَنَمتان. يُقال: كبشٌ أرْعثُ، وشاةٌ رَعْثاءُ.

وـــ: ابيضّتْ أطرافُ زَنَمتَيْها.

* رَعَّثَ المرأةَ: أَلْبَسَها رَعْثَةً، أى: قِلادةً أو قُرطًا.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

وغانيةٍ فى دارِ أشْوَسَ ظالمٍ
تُسَوَّرُ ممّا لم يجِبْ وتُرَعَّثُ

[أشوس: متكبّر، تُسَوَّر: تُلبَس سِوارًا].

ويقال: رَعَّثَ الصَّبِىَّ.

قال رؤبة:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذاتِ العَنْكَثِ *
* دارًا لذاكَ الرَّشَأ المُرَعَّثِ *

[العَنْكَثُ: موضعٌ، الرَّشَأُ: الظَّبْىُ إذا قَوِىَ وتَحرَّك ومَشَى مع أُمِّه].

وقال بشّار بن بُرد:

قالَ رِيمٌ مُرَعَّثٌ
ساحرُ الطَّرْفِ والنَّظَرْ:
لستَ ـ واللّهِ ـ نائلى
قلتُ: أوْ يَغْلِبُ القَدَرْ؟

ويقال: هَوْدَجٌ مُرَعَّثٌ: مُعلَّقٌ به ـ للزِّينة ـ رَعْثَةٌ أو رَعَثاتٌ.

ويقال: دِيكٌ مُرَعَّثٌ: له رَعَثات.

* ارْتَعَثَتِ المَرْأةُ: تَحلَّت بالرِّعاثِ. (عن ابن جنِّى)

قال النابغةُ الذبيانى ـ يتغزّل ـ:

إذا ارْتَعَثَتْ خافَ الجَنَانُ رِعاثَها
ومَنْ يَتَعَلَّقْ حَيْثُ عُلِّق يَفْرَقِ

[يَفْرَق: يفزع].

واستعاره ابن الرُّومِىّ للمدائح، تتحلَّى بسماعها الآذانُ، فقال:

ترتعِثُ الآذانُ من مدائِحهِ

ما ليسَ من غيرها بمُرْتَعَثِ

* **تَرَعَّثَتِ** المَرْأَةُ: ارْتَعَثَتْ.

* **الأُرْعُوثَةُ:** حَجَرٌ فى أَعْلى البِئْر يقفُ عليه المُسْتَقِى.

وقيل: حَجَرٌ يُتْرك فى أسفل البئر إذا حُفِرت يَجْلِسُ عليه من يريد تنقيتَها. (ج) أَرَاعِيثُ.

(وانظر: ر ع ف)

* **الرَّاعوثة:** الأُرْعُوثَة.

(ج) رَواعِيثُ. (وانظر: ر ع ف)

* **الرِّعاثُ:** القُرْطُ. وقيل: كلُّ مِغْلاق كالقُرْط ونحوه يُعَلق فى أُذُن أو قِلادة. قال عَبيدُ ابن الأبرص:

ناطوا الرِّعاثَ لَمهْوَى لو يَزِلُّ به

لانْدَقَّ ـ دون تلاقى اللَّبَّةِ ـ القُرُطُ

[ناطُوا: عَلَّقوا؛ لَمهْوَى، يعنى: عُنُقًا طويلاً؛ اللَّبَّةُ: موضع القِلادة من الصَّدر].

* **الرَّعْثُ:** ما عُلِّقَ بالأُذُنِ من قُرْطٍ ونحوه.

يقال: فى أُذنَيْه رَعْثَان.

وـ: كُلُّ ما يُعَلَّقُ على الشىءِ زينةً له، كالعِهْنَةِ المُعَلّقة فى الهَوْدَج.

* **الرَّعْثاءُ**: الشاةُ بجَنْبِها رُقْعةٌ بيضاءُ وسائرها أسودُ. وهى الرَّقْعاء. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ) (وانظر: ر ق ع)

وـ: عِنَبٌ له حَبٌّ طِوالٌ. على التشبيه بالزَّنَمتين. (مجاز)

* **الرَّعْثَةُ:** زائِدَةٌ لَحْمِيَّة تكونُ على رَأْسِ بَعْضِ الطُّيورِ، أو على عُنُقِها، أو على مِنْقَارِها، كما فى الدِّيك والحمام وغيرهما.

وـ: زَنَمة الشَّاة تحت الأُذن. وهما رعثتان.

وـ من الآنية: التَّلْتَلَة، وهى وِعاءٌ يُتَّخذُ من غِلاف الطَّلْعَةِ فَيُشْرَبُ به.

(ج) رِعاثٌ، ورِعَثَةٌ، ورَعَثات.

وفى الحيوان أنشد الجاحظ لمُخارِقِ بن شهاب المازنىّ ـ يَصِفُ تَيْسَ غَنَمِه ـ:

له رَعَثاتٌ كالشُّنوفِ وغُرَّةٌ
شَديخٌ ولونٌ كالوَذيلة مُذْهَبُ

[الشُّنوف: جمع شِنْف، وهو القُرْط؛ الغرّة: بياضٌ فى الجَبهة؛ الشَّديخ: السائلة الطويلة؛ الوذيلة: المرآة، أو قطعة مَجلوَّة من الفضَّة].

٥ وذو الرَّعَثات: كُنيةُ الدِّيك. يقال: صاح ذُو الرَّعَثَاتِ.

قال الأخطل ـ يصف ديكًا ـ:

ماذا يُؤَرِّقُنِى والنومُ يُعْجِبُنى
من صوتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدَّارِ

[من صَوْت، يريد: من انتظارِ صَوْتِه].

* **الرَّعْثَةُ، والرَّعَثَةُ، والرُّعْثَةُ:** الرِّعاثُ.

وقيل: دُرَّة تعلّق فى القُرْط. (عن ابن الأعرابى)

وـ: كلُّ ما يُعَلَّقُ على الشىءِ زينَةً له، كالعِهْنَة المُعَلَّقة فى الهَوْدَجِ.

(ج) رَعْثٌ، ورَعَثٌ، ورُعُثٌ، ورِعاثٌ، ورَعَثات.

يقال: زَيَّنَ الهوادجَ بالرَّعَثِ.

وفى الخَبرِ: " قالت أُمُّ زينب بنت نُبَيْطٍ: كنتُ أنا وأُخْتاىَ فى حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فكان يُحَلِّينا رِعاثًا من ذَهَبٍ ولُؤْلُؤٍ ".

وقال ابنُ مُقْبِل:

سَبَتْنى بعَيْنَىْ جُؤْذَرٍ حَفَلَتْهُما
رِعاثٌ وبَرَّاقٌ من اللَّوْن واضِحُ

[الجُؤْذَرُ: ولَدُ بَقَرة الوَحْش؛ حَفَلَتْهُما: أظهرَتْ حُسْنَهُما، يريد العَيْنَيْن؛ واللَّوْن: يريد به لَوْنَ وَجْهِها].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلبٍ:

وكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْه الرِّعا
ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

[الحُبُلات: ضربٌ من الحلِىّ يصاغ على هيئة ثمرة نبات الحُبْلَة].

وقال أبو العلاء المعرّى:

فما رِجْلٌ مُخَلَّدَةٌ بحِجْلٍ

ولا أُذُنٌ مُنَعَّمَةٌ برَعْثِ

٥ ورَعْثُ الرُّمَّان: زَهْرُه الذى يُسَمَّى الجُلَّنار. (مجاز)

يقال: تَفتَّح رَعْثُ الرُّمان.

* **الرَّعُوث:** كُلُّ مُرْضِعَةٍ. (عن الزمخشرى)

(وانظر: ر غ ث)

* **المُرَعَّثُ:** لَقَبُ الشاعر العباسِىّ بَشَّار بن بُرْدٍ، لُقِّبَ به لِرعاثٍ كانت له فى أذنِه وهو صغير، وفى ذلك يقول:

أنا المُرَعَّثُ لا أَخْفى على أحَدٍ

ذَرَّتْ بِىَ الشَّمْسُ للقاصِى وللدَّانِى

[ذَرَّت الشمس: طَلَعت وظَهَرت].

* * *

* **الرَّعْثَنَةُ** من الآنية: الرَّعْثَةُ. (عن الليث)

وكأنّ النونَ زائدةٌ.

* * *

ر ع ج

١ـ الاضطرابُ واللَّمعانُ.

٢ـ الكثرةُ والامتِلاءُ.

قال ابن فارِس: "الراءُ والعينُ والجيمُ أصلٌ يدل على نضارةٍ وحُسنٍ وخِصْبٍ وامتلاءٍ".

* **رَعَج** البرقُ ونحوُه ـــ رَعْجًا، ورَعَجًا: تَلألأ وتَتَابع لَمَعانُه.

وـــ مالُ فلانٍ: كثُرَ.

وـــ فلانٌ فى الفِتْنة والشَّرِّ: لَجَّ.

وـــ الأمرُ فلانًا: أَقْلَقه. (وانظر: ز ع ج)

وـــ اللّهُ فلانًا: جعله مُوسِرًا، كثيرَ المالِ.

* **رَعِج** الشىءُ ـــ رَعَجًا: كَثُر. يقالُ: رَعِجَ مالُ فُلانٍ.

وـــ الأرضُ: أخْصَبَتْ، فهى رَعِجَةٌ. (عن ابن فارِس)

* **أَرْعَج** البرقُ ونحوُه: اشْتَدَّ و تَلألأَ.

قال العجّاج:

* فى لَيْلَةٍ تُغْشِى الصِّوارَ المُحْرَجا *

* سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرْعِجـــا *

[الصِّوارُ: القطيعُ من البقر، المُحْرَج هنا: المُلْجَأ إلى ما يَسْتُره من بَرَدٍ أو مطر، السَّحّ: المطر الصَّبُّ، الأهاضيب: الدَّفعات].

وقال رؤبة ـ يتغزَّل ـ:

كأنَّ بَرْقًا طارَ فى إرْعاج

إبراقُهُنَّ الضَّحْكُ ذا الإبلاج

[ذا الإبلاج: الواضح].

وـ فلانٌ: صارَ موسِرًا، كثيرَ المال.

ويقال: أرْعَجَ مالُ فلان: كَثُرت إبِلُه.

وـ فى الفِتْنة والشَّرِّ: رَعَجَ.

وـ الأمرُ فلانًا: رَعَجَه. (وانظر: ز ع ج)

* **ارتَعَجَ** الشيءُ: كَثُر. يقال: ارتَعَجَ المالُ والعَدَدُ.

ويقال: للجيش ارتعاجٌ، أى: كثرةٌ وتَموُّجٌ مع اضطراب.

وفى خبر قَتَادة، فى قوله تعالى: ﴿خَرَجُوا مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾، هم مُشْركو قريش يوم بَدْر، خرجوا ولهم ارتعاجٌ".

وقال ابن هَرْمَة:

غَذوْتُ لها تِلادَ الحُبِّ حتَّى

نَما فى الصَّدر وارتعج ارتعاجَا

[تِلادُ الحُبِّ: قَدِيمُه].

وـ فلانٌ: ارْتَعد وارْتَعش وارتَعص.

وـ الوادِى: امْتَلأ.

* **الرَّعْجُ**: الكثيرُ من الشَّاءِ.

* **مِرْعاجٌ** ـ أرضٌ مِرْعاجٌ: خِصْبَةٌ. (عن ابن فارِس)

* * *

ر ع د

(فى العبريّة rāᶜad (رَاعَدْ): ارتَعَدَ، ارتَجَفَ، اهْتَزَّ. وفى السريانية rᶜad (رْعَدْ): رَقَّ، اهتَزَّ، ضَعُفَ).

١- الحركةُ والاضطرابُ.

٢- اللَّمَعانُ والتَّلألُؤُ.

٣- صَوتُ اصْطِدام السَّحاب.

قال ابن فارِس: "الراءُ والعينُ والدالُ أصلٌ واحدٌ يدل على حركةٍ واضطراب".

* رَعَدت السماءُ ـُـَـ رَعْدًا، ورُعُودًا: صوَّتَتْ للإمطار.

ويقال: رَعَدَ السَّحابُ. فهو راعِدٌ، وهو رَعَّادٌ؛ إذا كان كثير الرَّعْدِ. وهى بتاء.

وفى خَبَرِ صلاةِ الاستسقاء عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ: " ... أقبل على الناس ونزل، فَصَلّى ركعتين، فأنشأ اللّهُ سحابةً فَرَعَدَت وبَرَقَت، ثم أمطرت بإذن الله ... " .

وفى المثل:

رَعْدًا وبَرْقًا والجَهَامُ جافِرُ

[الجَهامُ: السَّحاب لا مطر فيه؛ وجَفَر؛ إذا أراق ماءَه]. يُضرب لمن يَتَحَلَّى بما ليس فيه .

وـ فلانٌ ـُـ رَعْدًا: تَوَعَّد بالشَّرِّ وتَهَدَّدَ.

قال المتلمس ـ يخاطب عَمْرَو بن هِندٍ ـ:

فإذا حَلَلْتُ ودُونَ بَيْتِى غاوَةٌ

فابْرُقْ بأرضكَ ما بَدَا لَكَ وارْعُدِ

[غاوة: موضع].

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

يا جَلَّ ما بَعُدَت عليكَ بلادُنا

وطِلابُنا فابْرُقْ بأرضكَ وارْعُدِ

[يا جَلَّ، يعنى: ما أَجَلّ].

ويقال: رَعَدَ له وبَرَق، ورعَدَ له بالقول.

ويقال: رَعَدَ القومُ: تكلّموا بأجمعهم ونَهَضوا. (عن السرقسطى)

وـ المرأةُ: تَحَسَّنَت وتَزَيَّنَت وتَعَرَّضَت.

وـ الشيءُ: اضطربَ. (عن الفيومى).

وـ الأمرُ: قَوِىَ واشْتَدَّ.

وفى خَبَرِ ابْنَىْ مُلَيْكَةَ: " إنَّ أُمَّنا ماتَتْ حين رَعَدَ الإسلامُ وبَرَق".

*رُعِدَ القومُ: أصابهم الرَّعْدُ.

وـ فلانٌ: أصابته رِعْدَةٌ عن عِلَّةٍ أو خَوْفٍ.

*رَعِدَ النَّهرُ ونحوُه ـَـ رَعَدًا: كان غزيرًا. فهو رعَّادٌ. (عن السكرىّ) وبه فسَّر قول أبى صَخْرٍ الهُذَلىّ ـ يمدح عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أَسِيد ـ:

كأنَّ مَن حَلَّ فى أعياصِ دَوحَتِهِ

إذا تَوَلَّجَ فى أعيــاصِ آسادِ

إن خاف ثمَّ رَوايـــاه على فَلَجٍ

من فَضْلِه صَخِبِ الآذِىِّ رَعَّادِ

[أعياص الشَّجر: جماعتُه؛ تولَّج: حَلَّ؛ رَوَاياه: الذين يَرْتَوُون الماءَ؛ فَلَج: نَهْر؛ الآذِىّ: المَوجُ، شَبَّهه بِنَهر غزير].

ويُروى: "زَغَّاد"، وهما بمعنى.

* **أَرْعَدَت** السماءُ: رَعَدَت.

وـــ فلانٌ: رَعَد. وقيل: خَوَّف. ويقالُ: أرعَدَ له وأَبْرَقَ.

قال مُهَلْهِل بن ربيعة:

أَنْبَضوا مَعْجِسَ القِسِىِّ وأَبْرَقْـ

ـــنا كما تُرْعِدُ الفحولُ الفحولاَ

[الإنباض: جَذْب وَتَر القوس لِيَرِنّ؛ مَعْجِس القوس: موضع السَّهم منها].

وقال الكُمَيْتُ:

أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يـــا يزيـــ

ـدُ فما وعيدُك لى بضائِرْ

وفى الأفعال للسرقسطى أنشد أبو لَيْلَى فى بُنَىٍّ له:

وُهِبْتُه مِن أَطْيَبِ الهبـــــاتِ

مِنْ بَعْدِ ما قد كَثُرَتْ بناتِـــى

وأَرْعَـــدوا وَأبْرقـــوا عُداتِــى

وـــ: أَلَحَّ فى الطَّلَب وأَمَلَّ.

وـــ: سَمِعَ الرَّعْدَ. ويقال: أرعَدَ القومُ.

قال أبو العلاءِ المعرِّىّ:

توقَّعوا السَّيلَ أوفَى عارضٌ ولهُ

فى العينِ بَرْقٌ وفى الأسماعِ إِرعادُ

وـــ: أصابته رِعْدَةٌ.

وـــ المرأةُ: رَعِدت.

وـــ الكَثِيبُ: انْهال. يقال: كَثِيبٌ مُرْعَدٌ.

وفى الأساس قال منظور الفَقْعسىّ ـ يتغزَّل ـ:

وكَفَلٌ يَرْتَجُّ تحت المِجْسَدِ

كالغُصْنِ بين المُهَداتِ المُرْعَدِ

[المِجْسَدُ: القَمِيصُ الذى يَلِى الجَسَدَ؛ المُهَدات: جمع مُهْدَة، وهى الأرض المنخفضة المستوية].

وـــ الشيءُ: أصابه رَعْدٌ. (عن اللحيانى)

وـــ فلانًا: جعله يَرْتَعِد. يقال: أرعَدَه البَرْدُ. قال البحترىُّ ـ يصف ذئبًا ـ:

يُقَضْقِضُ عُصْلاً فى أسِرَّتها الرَّدَى
كقَضْقَضَةِ المَقرورِ أرعَدَهُ البردُ

[القَضْقَضَةُ: صوتُ تكسير العِظام، العُصْلُ، يريد: أنيابه المعوجَّة، أَسِرَّتها: أجوافها].

* **أُرْعِد** فلانٌ: أصابته رِعْدَةٌ عن عِلَّةٍ أو خَوْفٍ.

وفى الخبر عن يزيد بن الأسود العامرىّ قال: شَهِدْتُ مع النبىّ حَجَّتَه، فَصَلَّيْتُ معه صلاةَ الصبح فى مسجد الخَيْف، فلما قضى صلاتَه وانصرف، إذا هو بِرَجُلَيْن فى أُخْرى القوم لم يُصَلِّيا معه، فقال: عَلَىَّ بهما، فَجِيء بهما تُرْعَد فرائصُهما".

(أُخْرى القوم: مَنْ كان فى آخرهم، الفرائصُ: جمع فَريصَة، وهى عَضَلةٌ بين الكَتِف والصَّدر تهتزُّ عند الفزع].

وقال عنترة:

أَترجو حياةً يا ابنَ بِشْرِ بن مُسْهِرٍ
وقد عَلِقَتْ رِجْلاكَ فى نابِ أَسْوَدَا
بسِلْعِ صَفًا لم يَبْدُ للشمس قَبْلَها
إذا ما رآه صاحـــبُ اليَمِّ أُرْعِدَا

[الأَسْود: ضربٌ مُنْكَرٌ من الحيّات شديد السُّمِّيَّة، السِّلْع: الشَّقُّ، الصَّفا: جمعُ صَفاةٍ، وهى الصخرةُ، اليَمُّ هنا: الحية، وصاحبها، يعنى: الحاوى الذى يَرقيها ويَجمعها].

وقال عَدِىُّ بن زيد العِبادىّ:

إنَّنى واللهِ فاقْبَلْ حَلْفَتى
لأَبيلٌ كلما صَلَّى جَأَرْ
مُرْعَدٌ، أحشاؤه فى هَيْكل
حَسَنٌ لِمَّتُه وافى الشَّعَرْ

[الأَبيل: الرّاهب، جَأَر: رَفَع صَوْتَه].

وقال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلىُّ ـــ وذَكَر وَعِلاً ـ:

تَحُول قُشَعْرِيراتُه دُونَ لَوْنِه

فرائِصُه من خِيفةِ الموتِ تُرْعَدُ

[القُشَعْرِيرةُ: الرَّعدةُ].

* ارْتَعَد: أخَذَتْه الرِّعْدَةُ فارتَعَش واضطربَ.

ويقالُ: ارتعدَتْ فرائِصُه: خافَ وفَزِع.

وفى الخبر أن أبا رِمْثَة قال: قَدِمْتُ المدينة - ولم أكن رأيتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلَّم - فخَرج وعليه ثوبان أخضران، فقلت لابْنِى: هذا واللّهِ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلَّم - فجَعل ابْنِى يَرْتَعِد هَيْبَة لرسول الله - صلى الله عليه وسلَّم -".

وقال أُسامةُ بن منقذٍ - يشكو اضطراب خطه بعد الثمانين -:

إذا كتبتُ فَخَطِّى جِدُّ مضطربٍ

كخطِّ مرتعِشِ الكفَّين مُرْتعِدِ

* تَرَعَّدَ الشىءُ: تَرَجْرَج من السِّمَن أو الرَّخاوة.

يُقال: تَرَعَّدت الأَليةُ. (وانظر: ر ع د د)

* التَّرعيد: أن يتكلَّف قارئ القرآن إرْعاشَ صوته كالذى يُرْعَدُ من بَرْدٍ أو ألمٍ، وهو منهىٌّ عنه.

* التِّرْعيد: الجبانُ يُرْعَد عند القتال جُبْنًا.

* الرَّاعِد: ذو الرّعْدِ. (على النسب) يُقال: سحابٌ راعِدٌ. وهى بتاء. وفى المثل: "رُبَّ صَلَفٍ تحت الرَّاعِدَة". (الصَّلَف هنا: قلَّة الخير). يُضرب للرجل يُكْثِر الكلامَ ولا خَيْرَ عنده.

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

سَقَتْها رواعِدُ من صَيِّفٍ

وإنْ من خريفٍ فلن يَعدَما

[الصَّيِّفُ: المطر الذى يجىء فى الصيف؛ وإن، أى: وما؛ الخريف هنا: مطر الخريف].

وقال خُفاف بن نُدْبة - وذكر فَرَسَه -:

يَصِيدُكَ العَيْرَ برَفِّ النَّدَا

يَحْفِر فى مُبْتَكِرِ الراعِدِ

[يَصيدُكَ العيرَ، أى: يُمكنك من صَيْده، والعَيْرُ: حمار الوحش؛ رَفّ النَّدا: تَلأْلُؤُه، والمراد أنه يَصيد فى أول المطر].

وقال المتنبِّى ـ يمدح عضُد الدَّولةِ ـ:

ومُمْطِرَ الموتِ والحياةِ مَعًا

وأنْتَ لا بارقٌ ولا رَاعِدْ

[مُمطر الموت، يريد: على أعدائك بالقتل والحياة، على أوليائك بالبذل والإحسان، وقوله: وأنت لا بارق ولا راعد، يعنى: أنك تفعل ذلك على غير احتفال ولا استعداد لذلك].

و ـــ: المَطَر الشديد. (عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

(ج) رَوَاعِدُ.

قال لبيد ـ يدعو لرُسُومِ الدِّيار ـ:

رُزِقَتْ مَرابيعَ النجومِ وصابَها

وَدْقُ الرَّواعِدِ جَوْدُها ورِهامُها

[المرابيع هنا: أوَّل ما يكون من مطر الربيع؛ صابها: نَزَل عليها؛ الوَدْقُ: المطر؛ الجَوْد: المطر الكثير الشديد؛ الرِّهام: جمع الرِّهْمَة، وهى المطر الضعيف، أو اللَّيِّن].

وقال رُؤبة ـ يمدح خالد بن عبد الله القَسْرىَّ ـ:

أَصَبْتَ أَجْرًا وسَرَرْتَ الرائِدا

كمُسْتَهِلٍّ يَرْجُسُ الرَّواعِدا

[المُسْتَهِلُّ هنا: السحاب المُصَوِّت بالرعد؛ يَرْجُسُ: يُحْدِثُ صوتًا شديدًا مختلطاً].

وقال البحترىُّ ـ يمدح ـ:

غَمامُ حَيًا ما تستريحُ بُروقُهُ

وعارضُ موتٍ لا تَفيل رواعدُهْ

[لا تَفيل: لا تَخيب].

٥ وذاتُ الرَّوَاعِدِ: الدَّاهية.

* الرَّعْدُ thunder: الصَّوتُ الشَّديدُ المُدَوِّى، الذى يُسْمَع من السَّحابِ فى أعقاب حُدوثِ البَرْقِ، ويَنْجُم عن التسخين الشديد المفاجئ، الذى يُحدِثُه البرقُ فى منطقة انبعاثه فيتمدَّد الهواءُ فَجْأةً ويزداد حجمُه، مُحْدِثًا تفريغًا (تخلخلا) جزئيًّا فى المكان؛ ولذا سرعان ما يندفعُ الهواءُ من كُلِّ صوبٍ ليملأ موضع الفراغات، مُحدثًا قَعْقَعَةً تنجم عن سلسلة من أمواج التَّضاغُط والتَّخَلْخُل فى الجوِّ، هى صوت الرَّعد.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾. (البقرة/١٩)

وقال المتنبّى:

كفانا الرَّبيعُ العيشَ من بَركاتِه

فجاءَتْه لم تَسْمَعْ حُداءً سِوَى الرَّعْدِ

واستعاره المتنبى لدَوىِّ القِسِىِّ، فقال:

ونَمْتَحِنُ النُّشَّابَ فى كُلِّ وابلٍ

دوىُّ القِسِىِّ الفارسيّة رَعْدُه

[نَمْتَحِنُ: نَخْتَبِرُ؛ النُّشَّابُ: السِّهام].

(ج) رُعُودٌ.

ومن المجاز: فى كتابه رُعُودٌ وبُروقٌ، أى: كلماتُ وعيدٍ.

وـ: اسمُ السُّورة الثالثة عشرةَ من سُور القُرآن الكريم فى ترتيب المُصحف، وهى مدنِيَّةٌ، وآياتها ثلاث وأربعون، سُميت بذلك لقوله تعالى فيها: ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾. (الرعد/١٣)

٥ وذاتُ الرَّعدِ: الدَّاهيةُ أو الحربُ.

وفى المثل: "جاء بِذَات الرَّعْدِ والصَّليل" إذا جاء بِشَرٍّ وغَزْوٍ، أى: بالحَرْب.

(الصَّليل: الصوت).

*** الرَّعْدَة، والرِّعْدَة:** ارتعاش الجِسْمِ من فَزَعٍ أو حُمَّى أو غيرهما.

وفى الخَبَر عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت: "بَعَثَتْ صَفِيّةُ إلى رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ بطعامٍ قد صَنَعتْه له، وهو عندى، فلما رأيتُ الجاريةَ أخذتنى رِعْدَةٌ...".

(ج) رِعَدٌ. قال المتنبّى ـ يمدح ـ:

رِعَدُ الفوارسِ منكَ فى أبدانِها

أَجْرَى مِن العَسَلانِ فى قَنَواتِها

[العَسَلان: الاضطراب؛ القنوات هنا: الرِّماحُ].

*** الرَّعديَّة** ـ العواصف الرَّعديَّةُ: العواصف التى كثيرًا ما تصاحب الأعاصير الدُّواميَّةَ ذاتَ القُدرةِ الفائقة على التَّدمير؛ لشِدَّةِ هُبوطِ الضَّغْطِ الجَوِّىِّ فيها، ولسرعة دورانِ الرياح حولها بسرعة تصل أحيانًا إلى ٥٠٠كم فى (الساعة).

*** الرَّعَّاد:** الرجلُ الكثيرُ الكلام.

وـــ electric fishes : اسمٌ يطلقُ على مجموعةٍ متباينةٍ من الأسماك العَظْمِيَّة والغُضروفيَّة، قادرةٍ على إنتاج تياراتٍ كهربائية متفاوتة الشدة، تستخدمها فى التواصل فيما بينها، أو فى تجنُّب أعدائِها، أو فى صعق فرائسها. منها الرعّاد الأفريقىّ أو النيلىّ *Malapterurus electricus*، الذى يعيش فى المياه العذبة الأفريقيّة، وينتشر فى النيل وفروعه؛ وعضو الكهرَباءِ فيه يحيط بالجسم كله، وتتحكَّمُ فيه خليَّة كبيرة أسفلَ الدماغ، ويمر التيّارُ فى جسمِه من الرأس إلى الذيل. ومنها أيضًا عدة أنواع من الشّفانين الغضروفية من جنس *Torpedo*، تعيش فى البحرين الأبيض والأحمر وفى الخليج العربىّ والمحيطين الأطلنطىّ والهندىّ، ولها عضوان كهربائيان على جانبى الرأس. ومنها أيضًا الأنكليس الكهربائى *Electrphorus electricus* الذى يَسْتَوْطِنُ أمريكا الجنوبيّة.

* **الرَّعّادة** من الناسِ: الكثيرُ الكلام، والتاء للمبالغة.

* **الرُّعَيْداء** من القمح: ما يُرْمى به منه إذا نُقِّيَ، كالزُّؤَان ونحوه. (عن الفرَّاء)

* * *

ر ع د د

* **رَعْدَد** فلانٌ: أَلْحَف فى السُّؤال.

* **تَرَعْدَد** فلانٌ: أخذَتْه الرِّعْدَة.

وـــ الشيءُ: تَرَجْرَج. يقالُ: ترَعْدَدت الألْيةُ.

* **الرِّعْدِيد:** الجبَان يُرْعَد عند القتال جُبْنًا.

قال عَمْرو بن الإطْنابةِ:

أبْلِغا الحارثَ بنَ ظالمٍ الرِّعـ
ـديدَ والناذِرَ النُّذورَ عَلَيَّا:
إنَّما تَقْتُلُ النيـامَ ولا تقـ
ـتُلُ يَقظانَ ذا سلاحٍ كَمِيًّا

وقال المتنبِّى:

إِن تَرْمِنى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عن كَثَبٍ
تَرْمِ امْرَأً غيرَ رِعْديدٍ ولا نَكِسِ

[النِّكِس: السَّاقط الخامل].

وـــ من النساء: الرَّخْصةُ التَّارَّة الناعمة، يَتَرَجْرَج لَحْمُها من نَعْمَتِها.

(ج) رَعادِيدُ.

قال عمرو القَنا بن عُميرة ـ يمدح إخوانه من الخوارج ـ:

عادوا فَعادوا كِرامًا لا تَنابِلَةٌ

عند اللِّقاء ولا رُعْشٌ رَعادِيدُ

[التَّنابلة: جمع التِّنْبال، وهو القصير، يريد: لايُقصِّرون فى جهدِ البَلاء، ولا يَرْتَعِشون فى الدِّفاع].

وقال المتنبّى ـ يهجو كافورًا ـ:

وأَنَّ ذا الأسودَ المثْقوبَ مِشْفَرُهُ

تُطِيعُهُ ذى العَضاريطُ الرَّعاديدُ

[العضاريط: جمع عُضْرُوطٍ: الذى يخدُم بطعامه].

0 ورِعْديدُ الكَثِيبِ: ما يَرْتَجّ منه لينهارَ.

قال العجاج ـ يصف امرأة ـ:

فَهْىَ كَرِعْديدِ الكثيبِ الأَهْيَمِ

[الأَهْيَمُ: الذى لا يَتماسك].

0 ونَبَاتٌ رِعْدِيدٌ: ناعِمٌ. وفى اللسان أنشد ابنُ الأعرابى:

والخَازِبازِ السَّنِمَ الرِّعْديدَا

[الخازباز: نباتٌ، السَّنِمُ: المرتفع].

ويروى: "السَّنِمَ المَجْورا".

* الرِّعْدِيدَة: الرِّعْدِيدُ. والتاء للمبالغة

قال ضَمْرة بن ضَمْرة:

ماوِىَّ بَلْ لسْتُ برِعْديدةٍ

أَبْلَخَ وَجَّادٍ على المُعْدِمِ

[الأبلخُ: الفخور المتكبِّر، وجَّاد: كثير الغَضَب].

وقال أبو مِحْجَن الثَّقفىّ ـ يخاطب امرأته ـ:

لا تَسْألِى الناسَ ما مالِى وكَثْرَتُه

وسائلِى القومَ ما حَزْمى وما خُلُقِى

القَوْمُ أَعْلَمُ أنِّى مــن سَرَاتِهِمُ

إذا تَطِيشُ يَدُ الرِّعْديدةِ الفَــرِقِ

وـــ من النساء: الرِّعْدِيدُ.

(ج) رعادِيدُ.

* * *

ر ع ر ع
الحركة والاضطراب

* رَعْرَعَ الماءُ: اضطربَ على وَجهِ الأرضِ وهو صافٍ رقيقٌ.

وـــ الغلامُ: حسُنَ شبابُه.

وـــ فلانٌ الشىءَ: حَرَّكه وزَعْزَعه.

وـــ اللّهُ الغلامَ: أنْبته وأنْشَأه .

وـــ الفارسُ دابَّتَه: رَكِبَها لِيَرُوضَها.

قال أبو وَجْزَة السَّعْدىّ ـ يصف فرسًا ـ:

تَرِعًا يُرَعْرِعُه الغلامُ كأنَّه

صَدَعٌ ينازع هِزَّةً ومِراحَا

[تَرِعًا: مُسْرِعًا؛ الصَّدَع: الوَعلُ القوىُّ].

*تَرَعْرَعَ الصَّبىُّ: تَحَرَّك ونَشأَ وكَبِر.

وفى الخبر عن أسماء ـ رضى اللّه عنها ـ:

"أن زَيْدَ بنَ عمرو بن نُفَيْل، كان يقول للرجل إذا أراد أن يقتلَ ابنتَه: لا تقتلْها، أنا أَكْفيك مُؤْنَتَها، فيأخذها، فإذا تَرعْرعَتْ، قال لأبيها: إن شِئْت دَفَعْتُها إليك، وإن شئت كفيتُك مُؤْنَتَها".

وقال المتنبّى ـ يمدح كافورًا ـ:

تَرَعْرَعَ المَلِكُ الأستاذُ مُكْتَهِلاً

قبلَ اكتِهالٍ، أديبًا قبلَ تأْديبِ

[الاكتهال: بلوغ سنّ الكُهولة، وهو بين الثلاثين والخمسين؛ يصفه بحِلم الكهول قبل بلوغ سِنِّهم].

وـــ السِّنُّ: قَلِقَت وتَحَرَّكت.

(وانظر: ز ع ز ع)

وـــ السَّرابُ أو الماءُ: تحرَّك واضطرب وتلألأ. (وانظر: ل ع ل ع)

*الرَّعارِع: من بلاد لَحْج فى اليمن، كانت حتى أواخر القرن الثامن الهجرى عاصمة مخلاف لَحْج، وهى اليوم أطلال، وفيها وَقَع القتالُ بين على بن أبى الغارات الزُّرَيْعى وابن عمه سَبأ الزّرَيْعِىّ، قال على بن محمد بن زياد المَأْربى يمدح آل زُرَيْع ـ:

خَلَتِ الرَّعارِعُ من بنى مسعود

فعهودُهمْ عنها كغير عُهودِ

حَلّت بها آلُ الزُّرَيْع، وإنما

حَلَّت أسودٌ فى مقام أسودِ

والنسبة إليها رَعْرَعى.

وممن نسب إليها الحافظ موسى بن طارق اللَّحْجِى الرَّعْرَعىّ، صاحبُ المُسْند (ت ٢٠٢هـ = ٨١٧م)، وَوَهِم ياقوت فرسمها الزعازع ـ بالزاى المعجمة.

* **الرَّعْرَاعُ** من الفِتْيان: اليافِعُ مع اعتدال وحُسْن شباب.

وـــ من الناس: الجبَان.

(وانظر: ل ع ل ع)

وـــ من القَصَب: الطويلُ فى مَنْبِته، وهو رَطْبٌ. وفى خبر وَهْب: " لو يَمُرّ على القَصَب الرَّعْرَاع لم يُسمع صوتُه".

وـــ: نَبْتٌ. وقيل: هو مقلوب: العرعار.

(ج) رعارِعُ. (وانظر: ر ع ع)

0 **ورَعْراعُ الناسِ:** صِغارُهم. (عن الفارابى)

* **الرَّعْرَع، والرُّعْرُع** من الفتيان: الرَّعراع.

(ج) رعارِعُ. قال لَبيد ـ ويُنسب للبعيث ـ:

تُبَكِّى على إِثْرِ الشبابِ الذى مضى
أَلاَ إنَّ أَخْدانَ الشبابِ الرَّعارِعُ

[الأخدان: الإخوان].

وفى "خلق الإنسان" لثابت، قال الشاعر:

وبيضاءَ ما يَرْجو صِباها إذا صَبَتْ
كُهُولُ الرِّجالِ والشبابُ الرَّعارِعِ

[صبت: مالت].

* **الرُّعْرُعَة** ـ يقال: شابٌّ رُعْرُعَةٌ: رَعْراعٌ. (عن كُراع)

* * *

ر ع ز

قال ابن فارِس: " الراءُ والعينُ والزاءُ ليس بشىءٍ".

* **رَعَز** المرأةَ ـــ رَعْزًا: جامَعَها. (وانظر: ر هـ ز)

* **راعَز:** تَقَبَّض. (عن الصاغانى)

وـــ فلانٌ فلانًا: عاتبهُ. فهو مُراعِزٌ. (عن ابن فارس)

* **المَرْعَز:** (انظره فى رسمه).

* * *

ر ع س

(فى العبريّة (رَاعَشْ) rāʿaš: ارْتَعَد، اهْتَزَّ. وفى السريانيّة (رْعَش) rʿaš: اهتزَّ، زَلْزَلَ، انْتَفَضَ، تَشَنَّج).

١- الضَّعْفُ. ٢- الحركةُ والاضطرابُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والعَيْنُ والسِّينُ أُصَيلٌ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ واهتزازٍ".

* **رَعَسَ** فُلانٌ ـــ رَعْسًا، ورَعَسانًا: ارْتَعَشَ وانْتَفَضَ. فهو راعِسٌ وهى بتاء (ج) رُعَّس.

(وانظر: ر ع ش)

وـــ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إعْياءٍ أَوْ غَيْرِه.

وـــ: هَزَّ رَأْسَهُ فى سيره من كِبَرٍ أو ضَعْفٍ أو نَوْمٍ أو غيرِها.

وفى الصِّحاح قَالَ نَبْهانُ:

أَرَادُوا جَلائِى يومَ فَيْدَ وقَرَّبُوا
لِحًى ورُؤُوسًا لِلشَّهادَةِ تَرْعَسُ

ويقال: رَعَس البعيرُ ونحوُه.

قال رؤبة:

* والأَمُّ يَهْدِى بالنُّجومِ الطُّمَّسِ *
* إذْ لان أعناقُ الوَسانَى النُّعَّسِ *
* وماج إرجافُ المَهارَى الرُّعَّسِ *

[الأَمُّ هنا: الإمام القائِدُ؛ وسانَى: جمع وَسْنَى، وهى هنا الكسلانةُ من النَّعَم؛ ماج: اضطرب؛ الإرجاف: ضَرْبٌ من السَّير السريع؛ المهارَى: الإبل المَهْرِيّة المنسوبة إلى قبيلة مَهْرَة].

* **أَرْعَسه:** أَرْجَفَه وأَرْعَشَه.

وبه رُوى قول العَجَّاج ـ يَصِفُ سَيفًا ـ:

* يُذْرِى بِإرْعاسِ يَمينِ المُؤْتَلِى *
* خُضُمَّةَ الدَّارِعِ هَذَّ المُخْتَلِى *

[يُذْرِى: يُطيرُ؛ المُؤْتَلِى: المُقَصِّر فى الضرب؛ خُضُمَّةُ كلِّ شىءٍ: مُعْظمه؛ الدَّارِعُ: الَّذى عَلَيه الدِّرْعُ؛ الهَذُّ: سرعة القَطْع؛ المُخْتَلِى: الَّذى يَحْتَشُّ الخَلَى، وهو الرَّطْب من النبات، يصفه بسرعة القطع].

ويُروى: "يُذْرِى بإرْعاشٍ". (وانظر: ر ع ش)

* **ارْتَعَسَ** رَأسُه: اضْطَربَ وارتَعَدَ. (وانظر: ر ع ش)

ويُقَالُ: ارتَعَسَ فُلانٌ.

* **تَرَعَّسَ:** ارْتَعَسَ.

يُقالُ: جاءَ يَتَرَعَّسُ.

* **الرَّعَّاسُ** من الرِّماح: اللَّدْنُ المَهَزَّةِ، الشَّدِيدُ الاضطراب.

* **الرَّعُوسُ:** مَنْ يَرْجُفُ رَأْسُه نُعَاسًا أو ضَعْفًا أو نَشَاطًا.

وـــ مِنَ النُّوق: السَّرِيعَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ والقوائِم. (عن ابنِ عَبَّاد)

وـــ: الَّتى تُحرِّك رأْسَها إِذَا عَدَتْ نَشَاطًا.

قَالَ رُؤْبَة:

* عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّعُوسا *

* أَغْيدُ يسْقِى مَوْتَه النَّعُوسا *

[أراد بالأغْيَدِ: النَّومَ؛ لأَنَّه يُلِينُ الأَعْنَاقَ حَتَّى تَمِيلَ؛ النَّعوسُ: النَّاقةُ الغزيرةُ تنعسُ حين تُحْلَب].

وقَالَ أيضًا - يَصِفُ نَاقَةً -:

* جاب برَحْلِى حَرَجٌ لَدِيسُ *

* بالمَنْكِبَيْن قَذَفى رَعُوسُ *

[الحَرَجُ من النُّوق: الطويلة؛ اللَّديسُ: السَّمينة؛ القَذَفِى: التى ترمى بنفسها أمام الإبل تتقدّمهم].

وـــ من الرِّماحِ: الرَّعَّاسُ.

* **الرَّعِيسُ** من الإبل: الَّذِى تُشَدُّ يَدُه إلى رِجْلِه أو إلى رَأْسِه بحبل.

وفى اللِّسان قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِىّ - يصفُ أسيرًا -:

يَمْشِى خِلالَ الإِبْلِ مُسْتَسْلِمًا
فِى قِدِّهِ مَشْىَ البَعِيرِ الرَّعِيسْ

وـــ: المُضْطَرِبُ الَّذى يَهُزُّ رأْسَه فى سَيْرِه.

وبه فُسِّر بَيْتُ الأَفْوه السَّابق .

* **المِرْعَسُ:** الخَسِيسُ القَشَّاشُ الَّذى يَلْتَقِطُ مالا لاخَيْرَ فِيه مِنَ المَزابِلِ. (عن ابنِ الأَعرابى)

* **المَرْعُوسُ** من الرِّماح: الرَّعَّاس.

وـــ مِنَ الإبل: الرَّعِيسُ.

* * *

ر ع ش

(فى العبريّة (رَاعَشْ) rāˁaš: ارْتَعَدَ، اهْتَزَّ. وفى السريانيّة (رْعَشْ) rˁaš: اهْتَزّ، زَلْزَلَ، انْتَفَضَ، تَشَنَّجَ).

١- الضَّعْفُ والاهتِزازُ. ٢- الجُبْنُ.

قال ابنُ فارِس: "الرَّاءُ والعَينُ والشِّينُ فى مَعْنَى البَابِ قَبْلَه (يعنى: ر ع س) مِنَ الاضْطِرَابِ والارْتِعادِ".

* رَعَشَ ـــ رَعْشًا، ورُعاشًا: ارْتَعدَ وارْتَجف واضْطَربَ، فَهُوَ راعِشٌ.

* رَعِشَ ـــ رَعَشًا، ورَعْشًا: رَعَشَ.

وقيلَ: جَبُنَ فِى الحَرْبِ. فَهُو رَعِشٌ وأرعش، وهِيَ رَعِشَةٌ ورَعْشاءُ (ج) رُعْشٌ.

قالَ بشْرُ بن أبى خازِمٍ الأَسَدِىّ:

بَلَّتْ قُتَيْبَةُ فِى النِّواءِ بفارسٍ

لا طائِش رَعِشٍ ولا وقَّافِ

[بَلَّت بفارسٍ: بُلِيَتْ ومُنِيَتْ به؛ النِّواءُ: اسمُ موضعٍ؛ الوَقَّافُ: المُحْجِمُ عن القِتال].

وقال أَبو العِيال الهُذَلِىّ ـ يرثى ابن عَمِّه عَبْدَ بنَ زُهْرةَ الهُذَلِىّ ـ:

فَتًى مّا غـــادَرَ الأَقْــوا

مُ لا نِــكْسٌ ولا جَنَـبُ

وَلاَ زُمَّيْلَـــةٌ رِعْدِيـ

ـدَةٌ رَعِــــشٌ إِذَا رَكِبُوا

[فتًى ما، على التَّعجُّب، أراد: أىّ فتًى غادروا؛ النِّكْسُ: المُقَصِّرُ عن غاية الكرم؛ الجَنَبُ هنا: القَصيرُ؛ الزُّمَّيْلةُ: الضَّعِيفُ يَتَزَمَّلُ فى ثوبه ويَنام؛ الرِّعْدِيدَةُ: الجَبَانُ].

وقَالَ ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ ثورًا طَعَنَ كِلابَ صَيْدٍ ـ:

بَلَّتْ به غَيْرَ طَيَّاش ولا رَعِشٍ

إِذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ العَطَبُ

[بَلَّت به: بُلِيت ومُنِيت؛ الطَّيَّاشُ: الَّذِى لا يتَّجه إلى الغرض المقصود؛ المَعْرَكُ: مَوضِعُ القِتَالِ؛ العَطَبُ هنا: الهَلاكُ].

وـــ: أسْرع إلى القتال، أو إلى المعروف. (ضدٌّ) (عن النَّضْر)

وـــ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعياءٍ أو غيره.

(وانظر: ر ع س)

وَيُقَالُ: رَعِشَ الشَّيخُ.

وـــ اليدُ: ارتَعَدتْ.

وَيُقَالُ: فُلانٌ رَعِشُ الجَنانِ، أى: جَبَانٌ.

قَالَ أَبو كَبيرٍ الهُذَلىّ:

ثُمَّ انصَرَفْتُ ولا أَبُثُّك حِيبتى

رَعِشَ الجَنانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ

[الحِيبَةُ: الهَمُّ والحُزْنُ، أَطِيش: أضطرب وأنحرف، الأَصْوَرُ: الذى فى عُنُقه مَيْل إلى أحد شِقَّيه].

وقال عمرو القنا بن عُميرة ـ يمدح إخوانه من الخوارِجِ ـ:

عادُوا فَعادُوا كِرامًا لا تَنابِلَةٌ

عِنْدَ اللِّقَاءِ ولا رُعْشٌ رَعادِيدُ

[التَّنَابِلَةُ: جَمعُ التِّنْبال، وهو القَصِيرُ، الرَّعادِيدُ: الجُنَبَاءُ، واحِدُهم: رِعْدِيدٍ، يريد: لا يُقصِّرون فى جهدِ البَلاءِ، ولا يَرْتَعِشون فى الدِّفاعِ].

* رُعِشَ فُلانٌ: اعْتَرَتْه رِعْشَةٌ. فهو مَرْعوشٌ، وهى بتاء.

وــ: أُرْعِدَ جُبْنًا.

وــ اليدُ: رَعِشتْ.

* أَرْعَشَ فُلانًا: أَرْعَدَه.

وَيُقَالُ: أَرْعَشَه اللَّه. وأَرْعَشَ الكِبَرُ الشَّيخَ.

وــ: أَعْجَلَه. فالمفعول مُرْعَشٌ.

ويُقَالُ: أَرْعَشَتِ الحَربُ القَوْمَ.

وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ:

* والمُرْعَشِينَ بالقَنَا المُقَوَّمِ *

* أُرْعِشَ فُلانٌ: أُرْعِدَ جُبْنًا أو ضَعْفًا.

ويقالُ: شَيْخٌ مُرْعَشٌ.

وــ اليَدُ ونحوُها: رَعِشَتْ.

قالَ العَجَّاجُ ـ يعاتب ابنه رُؤبَةَ ـ:

* لَمَّا رآنِى أُرْعِشَتْ أَطْرافِى *

* وقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدِّلافِ *

* كانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدِّفافِ *

[الدِّلافُ: المشىُ الرُّوَيْدُ، الدِّفافُ: من دافَّهُ، أى: أجْهزَ عليه].

وقال أبو العلاء المعرِّىُّ:

قد أُرْعِشَت يدُ سائِلٍ من كَبْرَةٍ

ولنائِلٍ بُسِطَتْ على الإرعاشِ

وفى الأفْعَال للسرقسطى قالَ أَبو كِلاب بن أُميَّة:

تَركْتَ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَداه

وأُمَّكَ ما تُسيغُ لَها شرابا

* **رَعَّشَه:** أَرْعَشَه.

* **ارْتَعَشَ** الرَّجُلُ: رَعَشَ. (وانظر: ر ع د)

يُقَالُ: ارتعَشَتْ يَدُه وأَنامِلُه ومفاصِلُه.

وارْتَعَش رَأْسُه من الكِبَرِ.

وفى الخَبرِ، عن عاصم بن شُمَيخ أنه قال: "رأيتُ أَبا سعيدٍ الخُدرىّ ـ بَعْد ما كَبِرَ ـ ويَداه تَرْتَعِشُ".

ويقالُ: أَرْعَشَه فارْتَعَشَ. أَىْ: أَرْعَدَه فارتَعَدَ.

* **الأَرْعَشُ** من الإبل: السَّريعُ يهتزُّ فى سَيْرِه.

* **رُعاش:** مَوضعٌ مِن أَرْضِ نَجْرانَ، ذَكَره "عُمَر بنُ الخَطَّاب" ـ رَضِىَ اللّه عَنْهُ ـ فى كتابه إلى أَهْلِ نَجْرانَ قبلَ إجْلائِهم، فَقَال: مِنْ عُمَرَ ـ أميرِ المؤمنين ـ إلى أهل رُعاش كُلِّهم فإنِّى أَحْمَدُ اللّه إليكم... إلخ.

* **الرُّعاشُ:** الرِّعْدةُ.

وقيل: رِعْدَةٌ تَعْتَرِى الإِنْسانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُه لا يَسْكُنُ عنه.

وـــ: مَرَضٌ عَصَبِىٌّ أَو مِكْروبِىٌّ يُصيبُ الضَّأْنَ.

* **الرُّعاشِىُّ ـ** الشَّلَلُ الرُّعاشِىُّ - أو مرض باركسون - tans parkinsonism disease : مرضٌ ينجُمُ عن إصابة الجهاز العصبىّ اللاهَرَمِىّ (extrapyramidal) بضُمور وتلفٍ. ويصيب الكبار غالبًا؛ لقصورٍ فى الدورة الدمويّة فى الدِّماغ. ويتميز بضَعْف العَضَلات والتَّصلُّب والارتعاش، وآلامٍ عضليّة أو عصبية وقلق.

* **رَعِشٌ** ـ ظَلِيمٌ رَعِشٌ: سَرِيعٌ. (عن الخليل)

وـــ: طَوِيلُ العُنُق.

* **الرَّعْشاءُ** من الدَّوابِّ: المُنْتَفِضَةُ.

وقيل: التى تهتزُّ فى السَّيْر من سُرْعتها.

وـــ مِنَ النُّوق: الطَّويلَةُ العُنُق.

قَالَ عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

رَعْشاءُ تَنْهَضُ بالذِّفْرَى مُواكِبَةٌ

فِى مِرْفَقَيْها عَنِ الدَّفَّيْنِ تَفْتِيلُ

[الذِّفْرى: عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ، وتَنْهَضُ بالذِّفْرَى، أى: سامية الطَّرفِ تَنْهَضُ صُعُدًا، مواكِبةٌ: تساير الموكبَ، الدَّفَّانُ: الجنْبان].

وقَالَ رُؤْبَة:

* إلَيْكَ بالمُنْتَحِياتِ الذُّقَّنِ *

* بكُلِّ رَعْشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ *

[الذُّقَّنُ: جمع ذاقن، وهى النّاقة التى تُرْخى ذَقَنها ـ وهو مُجْتمع لَحْيَيْها ـ فى السَّيْر، النَّاجى: الجملُ السَّريعُ، الرَّعْشَن: الذى يهتَزُّ فى سيره لسُرْعته].

وـــ مِنَ النَّعَامِ: الطَّوِيلَةُ.

وـــ: السَّرِيعَةُ. (عن الخَليلِ)

(ج) رُعْشٌ.

وـــ: اسمُ فَرَسٍ مِنْ خَيلِ بَنِى عَامِر، كانت لمالكِ بن جَعْفَر، جَدِّ لَبِيدِ بن رَبيعَة، الشَّاعر.

قالَ أَبو دُوَاد الرُّؤاسىّ:

بكُلِّ كُمَيْتٍ مُشْرِفٍ حَجَباتُه

تعاونَتِ الرَّعْشاءُ فيه وأعوجُ

[أعوجُ: من أشهرِ خيلِ العربِ المنسوبة].

وقَالَ لَبِيدٌ:

وجَدِّى فارسُ الرَّعْشاءِ مِنْهُم

رَئِيسٌ لا أَسَرُّ ولا سَنِيدُ

[الأَسَرُّ: الذى فيه عَيْبٌ، السَّنِيدُ: الدَّخيلُ فى القَومِ وليس مِنهم].

وـــ: بَلْدَةٌ بالشَّامِ. (عن الصَّاغانى)

وفى معجم ما استعجم أنشد البكرىُّ قول الشَّاعِر:

له نَضَدٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهَامَةٍ

يُجَاوِبُ بالرَّعْشاءِ جَوْنًا شَآمِيا

[النَّضَدُ من السَّحاب: المتراكم، والجَوْن: الأسود المؤذن بالمطر].

* **الرَّعْشَةُ:** مِشْيةٌ فيها استِرخاءٌ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

وـــ: الغَضَبُ، وهو من الارْتعاش.

* **الرَّعْشَة، والرِّعْشَةُ:** الرِّعْدَةُ.

وَيُقَالُ: أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ عِنْد الحَربِ، أَىْ: ضَعْفٌ وجُبْنٌ.

* **الرِّعْشَة:** العَجَلَةُ.

يُقَالُ: به رِعْشَةٌ إلى لِقَاءِ العَدُوِّ .

* **الرَّعَّاشُ** - الشَّلل الرَّعّاشُ: الرُّعاشِيُّ.

* **الرَّعَّاشات:** مجموعة من الحشرات معظمها زاهى الألوان، أجنحتها الأربعة طويلة نحيلة، تظل مبسوطة على جانبيها حتى عند السكون، تُحلِّق وتطير بها أمامًا وخَلْفًا، وتستطيع أن تجمع أرجُلَها السِّتَّ مكوِّنة تحتها سلّة تحمل فيها فرائسها التى تصيدها ليلاً.

* **الرَّعُوشُ** من النُّوق: الَّتى يَرْجُفُ رَأسُها مِنَ الكِبَرِ أَوِ النَّشاطِ. (وانظر: ر ع س)

* **الرَّعيشُ:** المُرْتَعِشُ.

* **مَرْعَشُ:** مَدِينةٌ كانت فى الثُّغور بَيْنَ الشَّامِ وبلادِ الرُّومِ، لَها سُوران وخَنْدَق، وفى وسطِها حِصْنٌ عليه سُور يُعْرَفُ بالمَرْوانِىّ، بناهُ مروان بن مُحَمَّد، ثُمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ بَعْدَه سَائِرَ المدينةِ، وبِهَا رَبَضٌ يُعْرَفُ بالهارونية، وهى الآن مدينة على مقربة من الحدود الشمالية السورية، على شاطئ بُحيرةٍ فى الشمال الغربى من مدينة مَنْبِج. يُنسب إليها غير واحد من العلماء، منهم:

- **أحمد بن أبى بكر بن صالح بن عمر المَرْعشىّ**، شِهابُ الدِّين، أبو الفضائل (٨٧٢هـ = ١٤٦٧م): فقيه أصولىٌّ، حنفىٌّ، عاش فى القرن التاسع الهجرىّ، وُلد فى مَرْعَش، وتُوفى فى حلب، وله كتاب: "كنوز الفقه"، و"نظم عمدة العقائد فى أصول الدين للنّسفىّ".

وفى معجم ما اسْتَعْجَمَ قَالَ سَيَّارُ بن قصير الطَّائِىّ:

فَلَو شَهِدَتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعانَنا
بمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمَنِىّ أَرَنَّتِ

[أَرَنَّتْ: ضَجَّتْ وولولتْ إشفاقًا علينا، لكثرتهم وقِلَّتِنا].

وقال المتنبّى - يمدح سيف الدولة، ويذكر انتصاره على الروم فيه -:

سَراياك تَتْرى والدُّمُسْتُقُ هاربٌ
وأصحابُه قَتْلى وأموالُــه نُهْبَى

أتى مَرْعَشًا يَسْتَقْرِبُ البُعْدَ مُقْبِلاً
وأَدْبَر - إذْ أَقْبَلْتَ - يَسْتَبْعِدُ القُرْبا

0 **وذو مَرْعَشٍ** - ويقال: يَرْعَش - الحِمْيرىُّ: شَمِر بن مالك بن عمرو بن يَعْفر الحِمْيَرىّ القحْطانِىّ، مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَر، ويُعْرَف بِتُبَّع الأكبر، وهو آخِرُ تبابعَةِ اليمنِ فى الجاهِلِيَّة، قيل: كان به ارْتِعاشٌ، فَسُمِّى بذلك.

* **المَرْعَشُ، والمُرْعَشُ:** نوعٌ مِنْ الحمَامِ، ولعلّه الذى يقال له: الهزّاز.

وفى الحماسَة البصرية قال أبو الغطمَّش الحنَفِىّ - يَصِفُ امرأتَه -:

لهَا جُمَّةٌ فَرْعُها جَثْلَةٌ
كَمِثْلِ الخَوافِى مِنَ المُرْعَشِ

[الجُمَّةُ: مُجتمع شَعَر الرأس إذا تَدلَّى إلى شَحْمَة الأذن والكتفين؛ الجثْلةُ: الكثَّةُ؛ الخَوافِى: ريشات فى جَنَاح الطائر تحت القَوَادم].

(ج) مَراعيشُ، قال ابن الرومى - يهجو مَنْ عابه -:

عابوا قريضى وما عابوا بمعرفةٍ
ولن ترى الشّمسَ أبصارُ الخفافيشِ
وفى عَماها لها شُغْلٌ وإن طَمَحَتْ
فى الجوِّ حتَّى تُرَى فوق المَراعِيشِ

* * *

* **الرِّعْشِيشُ:** الرِّعْدِيدُ الجَبانُ. يُقالُ: رَجُلٌ رِعْشِيشٌ: يُرْعَشُ فِى الحَرْبِ جُبْنًا. وفى العُباب قالَ الشَّاعرُ:

ولَيْسَ برِعْشيشٍ تَطِيشُ سِهَامُهُ
ولا طائِشٍ رَعْشِ السِّنانِ ولا اليَدِ

* * *

* رَعْشَن: اسمُ فرسٍ مِنْ خَيلِ مُرادٍ من مَذْحِج، وهو فرس يزيد بن سَلَمة بن مَالكٍ، قَالَ شاعِرُهم سَلَمَةُ بنُ يَزِيد [أو زيد] الجُعْفِىّ:

وخَيْلٍ قَدْ وزَعْتُ برَعْشَنِىٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتوفِى الحِزاما
إذا ما الخَيْلُ طالَ بِها مداها
وجَدَّ جِراءُ رِعْلَتِها أَساما

[الجِراءُ: الجَرْى؛ الرِّعْلَةُ: الجماعَةُ المتَقدِّمَةُ من الخَيْل.]

* **الرَّعْشَنُ:** المُرْتَعِشُ.

و-: الجَبانُ. والنُّونُ زائدة فى "الرَّعْشن" كما زادوها فى "الصَّيْدَن"، و"الخَلْبَن".

و- من الجِمالِ والظِّلمانِ: الذى يهتزُّ لسُرْعَتِه فى سَيْرِه.

قال رُؤْبَة:

* بكُلِّ رَعْشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ *

[الرَّعْشاءُ من النُّوق: الطَّويلة العُنُق؛

النَّاجى: الجملُ السَّريع].

وهى بتاءٍ. يقالُ: نَاقَةٌ رَعْشَنةٌ.

* الرَّعْشَنِيُّ: العُنُقُ الطويل. (عن السّكَّرىّ)

وبه فَسَّر قَوْل مُلَيحٍ الهُذَلِىّ ـ يصف ناقته ـ:

إِلَى رَعْشَنِىٍّ كاللِّواءِ أَقَامَه

لأوَّل زَحْفٍ قَهْرَمانٌ مُقاتِلُ

[القهرمانُ: أمينُ الملكِ وخاصَّتُه].

* * *

ر ع ص

الحركةُ والاضطرابُ

قال ابن فارس: "الرَّاءُ والعَيْنُ والصَّادُ فى مَعْنَى البابِ الَّذِى قبْله؛ يعنى (ر ع ش)".

* رَعَصَ ــــ رَعْصًا: ارْتَعَدَ وتحرَّكَ واضْطَرَبَ وانْتَفَضَ. (عن اللَّيثِ)

وَيُقالُ: رَعَصَ عليه جِلْدُه، إذا اخْتَلَجَ.

وفى خَبرِ أَبِى ذرٍّ: أَنَّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ خَرَجَ بفَرسٍ لَه فتمَعَّكَ (تَمَرَّغ)، ثُمَّ نَهَضَ، ثُمَّ رَعَصَ، فسَكَّنه، وقال: اسْكُنْ فقد أُجِيبَتْ دعوتُك".

وــــ البَرْقُ: اضْطَرَبَ فى لَمعانِه، فهو راعِصٌ.

وــــ فلانٌ الشَّىءَ: هَزَّه وحَرَّكَه.

ويُقَالُ: رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ.

(وانظر: ر ع ض)

وــــ فُلانًا بالرُّمحِ: طعَنَه به.

ويقال: رَعَص الثَّوْرُ الكَلْبَ: إذا طعَنَه بقَرْنِه، ثم هَزَّه ونَفَضه. (عن القُتَيْبِىِّ)

يُقالُ: رَعَصَه ثُمَّ صرَعَه.

* أَرْعَص فلانٌ الشّىءَ: رَعَصَه.

يقال: أَرْعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ.

وــــ فُلانًا بالرُّمْحِ: رَعَصَه به.

* ارْتعَصَ الشَّىءُ: اهتَزَّ وانْتَفَضَ. وقيل: اشْتَدَّ اهْتِزازُه. (عن ابن دُرَيدٍ) يُقالُ: ارْتَعَصَتِ الشَّجرةُ. وارْتَعَصَ الرُّمْحُ.

وـــ: تَلَوَّى.

يقال: ارْتَعَصَت السَّمكةُ عند خروجها من الماء. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانىّ)

ويقال: ارْتَعَصَ الرَّجُلُ. وارتَعَصَتِ الحَيَّةُ.

(وانظر: ب ع ص ص)

قالَ العَجّاجُ:

إنِّىَ لا أَسْعَى إلى داعِيَّهْ

فِى رَهْبَةٍ أو رَغْبَةٍ مَخْشِيَّهْ

إلاَّ ارْتِعاصًا كارْتِعَاصِ الحَيَّهْ

وـــ جِلْدُ فُلانٍ: اخْتَلَجَ. ويُقالُ: ارْتَعَصَ عليه جِلْدُه. (وانظر: ع ر ص)

وـــ البَرْقُ: رَعَصَ.

وـــ الفَرَسُ أَو الجَدْىُ: وَثَبَ مِنَ النَّشاطِ.

وـــ السِّعْرُ أو السُّوقُ: غلا.

وقال الأَزْهَرىّ: ارْتَفَصَ؛ بالفَاءِ.

(وانظر: ر ف ص)

* * *

ر ع ض

الحركة والاضطرابُ

* رَعَضَ الفَرَسُ ـــ رَعْضًا: انتَفَضَ وارتَعَدَ.

(عن ابن الأَثِير)

وبه رُوِى خبرُ أبى ذرٍّ: أنَّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ خرج بفرسٍ له فتمعَّك (تمرَّغ)، ثمَّ نهَض، ثم رعَض، فسكَّنه، وقال: اسكُنْ فقد أُجِيبَتْ دعوتُك". (وانظر: رع ص)

وـــ الشيءُ الشَّىءَ: هَزَّه وحرَّكَه.

يُقالُ: رَعَضَت الرِّيحُ الشَّجَرَةَ.

(وانظر: رع ص)

* أَرْعَضَ الشَّىءَ: رَعَضَه.

يُقَالُ: أَرْعَضَتِ الرِّيحُ الشَّجرةَ.

(وانظر: رع ص)

*ارْتَعَضَتِ الشَّجَرَةُ: تَحرَّكتْ.

وـــ الحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. (وانظر: رع ص)

* * *

ر ع ظ

مَدْخلُ النَّصْلِ فى السَّهْمِ

قال ابن فارِس: "الـرّاءُ والعَـينُ والظَّـاءُ كَلِمـةٌ وَاحِدةٌ لا يُقاس ولا يُتفرَّع".

* رَعَـظَ فـلانٌ السَّـهْمَ ـــ رَعْظًا: جَعَـل لَـه رُعْظًا.

وــ : كَسَرَ رُعْظَه. (عن ابن عَبَّاد) (ضِدٌّ)

وــ إِصْبَعَه: حَرَّكها لِيرَى أَبِها بأْسٌ أم لا؟

وــ السَّهْمَ بالعَقِب: لَفَّه عليه، وشَدَّه به إذا انكسـر، فالسَّـهْمُ مَرْعُـوظٌ، ورَعِـيظٌ. (عـن الزَّجاج)

وفى اللّسانِ قال الرَّاجزُ:

ناضلنِى وسَهْمُه مَرْعُوظُ

* رَعِظَ السَّهْمُ ـــ رَعَظًا: انْكَسَر رُعْظُه، فهو رَعِظٌ.

ويُقَالُ: سَهْمٌ رَعِظٌ: إِذَا كَـانَ لَـيِّنَ الرِّصـافِ، وهى لَفائفُ العَقَبِ.

وــ فُلانٌ: عَجِلَ. (عن ابن عَبَّاد)

وفى المثل: "مَنْ أَبْهَظَ يَرْعَظُ"، أَىْ: مَنْ أَلْجأَ عَدُوَّه عَطَفَ عليه بالشَّرِّ. (عن اللّيثِ)

* أرعظَ فلانٌ السَّهْمَ: رَعَظَه. (عن الزَّجَّاجِ)

وــ فلانًا عن الأَمرِ: فَتَّرَه.

* رَعَّظَ فُلانٌ إِصْبَعَه: رَعَظَها.

وــ السَّهْمَ: رَعَظَهُ.

قـال ابـن الرُّومـىّ ــ يمـدح القاسـمَ بـنَ عبدِ اللّه ـ:

منك قِدْحى ومنك نَصْلِى والفُو
قُ، ومنك التَّرْيِيشُ والتَّرْعِيظُ

[القِـدْح: السَّـهم قبـل أن يُـراش ويُنْصَـل؛ النَّصْل: الحديدة تركّب فى مقدِّمة السَّـهم؛ الفُوق: موضع تثبيت الوَتَر منه؛ التَّـرييش: إلزاق الرِّيش على السَّهم ليتوازن].

وــ الوَتِدَ: حرّكه ليقتلعه. (عن ابن عبّاد)

وــ فلانًا عن الأمرِ: فَتَّره. يُقالُ: مازالَ يُرَعِّظُنِى عَنْهُ. (عن ابن عبَّاد)

وــ: عَجَّلَه. (ضِدٌّ) يُقالُ: لا تُرَعِّظْه عَنِّى، أَىْ: لا تُعَجِّلْه. (عن ابن عبَّاد)

* تَـرَعَّظَ الـبعيرُ: راغَ عنـد محاولـة تَسْـوِيةِ حِمْلٍ عليه.

* **الرُّعْظُ:** مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ فى السَّهْمِ.

(عن اللَّيث)

وفى الخَبَرِ: " أَهْدَى لَه، أى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَكْسومُ بن أَبْرَهة سِلاحًا فيه سَهْمٌ قد رُكِّبَ مِعْبَلُه (نَصْلُه) فى رُعْظِه".

ومن سَجَعات الأساس: "ما يَدْمُجُ سِنْخُ النَّصْل فى رُعْظِه كما دَمَجْتَ أنت فى وعظِه".

(ج) أَرْعاظٌ.

وفى المَثَل: "إنّ فُلانًا لَيَكْسِرُ عَلَيك أَرْعَاظَ النَّبْلِ".

يُضْرَبُ للرَّجل الَّذِى يَشْتَدُّ غضَبُه.

ومن المجاز قولُهم: طَلَبْتُ حاجَةً فَمَا قَدَرْتُ عَلَيها، حَتَّى ارتَدَّت عَلَى أرعاظ النَّبْل.

وفى الأساس قَالَ قتادةُ بنُ مُعْرِبٍ اليَشْكُرِىُّ - يُحَذِّرُ أهلَ العِرَاقِ الحَجَّاجَ بنَ يوسفَ الثَّقفىَّ -:

حَذارِ حذارِ اللَّيْثَ يحرِقُ نابَه
ويَكْسِرُ أرعاظًا عليكمْ من الحِقْدِ

[يحرق نابَه: يَسحقه حتَّى يُسمَع له صريفٌ غيظًا وغضبًا].

وفى التهذيبِ قالَ الرَّاجِز:

يَرْمِى إذا ماسَدَّدَ الأَرْعَاظا
عَلَى قِسِىٍّ حُرْبِظَتْ حِرْباظا

[حَرْبَظَ القوسَ: شدّ تَوْتِيرَها، وهو مقلوب حظرب].

* * *

ر ع ع

* **رَعَّ** ـُ رَعًّا: سَكَنَ.

* **الرَّعاعُ، والرُّعاع** من النَّاس: غَوْغاؤهم وسَفِلَتُهم وسُقَّاطُهم وأخلاطُهم. الواحد رَعاعَةٌ.

يُقَالُ: فلانٌ رَعاعةٌ من الرَّعاع.

وفى خَبرِ عُمرَ - رضى الله عَنْه -: أَنَّ المَوْسِمَ يَجْمعُ رَعاعَ النَّاس".

وفى الحماسَةِ قالتْ عاتِكَةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ:

بِعُكاظَ يُعْشِى النّاظِريـ

ـنَ ـ إذا هُمُ لَمحُوا ـ شُعاعُهْ

فيـــه قَتَلْنـا مالِكًـا

قَسْــرًا وأَسْلَمَـه رَعاعُــهْ

[قَسْراً، أى: قَصْداً وعَمْدًا].

وـــ: الفَزَعُ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وفى الجِيمِ قالَ الضَّمْرِىُّ:

فَطارَتْ رَعاعًا واتَّقَتْ بظهورها

غداةَ عُكاظٍ وَقْعَ كُلِّ سِنانِ

* **الرَّعاعَةُ:** مَنْ لا فُـؤادَ لَـه ولا عَقْـلَ (عن أبى عمروٍ) (انظر: هـ ج ج)

وـــ: النَّعامة، صفة غالبة؛ لأنها أبدًا كأنَّها مَنْخوبةٌ فَزِعة. (عن أبى العَمَيْثَل)

* * *

ر ع ف

١- سَيَلانُ الدَّمِ ونحوه.

٢- السَّبْقُ والتَّقدُّم.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والعَيْنُ والفاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى سَبْقٍ وتَقَدُّمٍ".

* **رَعَفَ** فُلانٌ ـُـــ رَعْفًا، ورُعافًا: خَـرجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِه. (عن ابن دُرَيدٍ) فهو راعِفٌ، وهى بتاء (ج) رواعِـفُ. وفـى الأَسـاسِ قـال جَميلُ بن مَعْمَر:

تَضَمَّخْنَ بالجادِىِّ حَتَّى كَأَنَّما الْـ

أنوفُ إِذَا استعرضتَّهنَّ رَواعِفُ

[الجادىّ: الزّعفران، شـبّه الجـادى الـذى تُضمَّخ به أنوفهنّ بالرُّعاف].

وفيه أيضاً قالَ الشاعرُ:

وسِرْبٍ كعِينِ الرَّملِ عُوجٍ إلى الصِّبا

رَواعِفَ بالجادِىِّ حُورِ المَدَامِعِ

[عِـين: جمـع عَينـاء، وهـى هنـا البقـرة الوحشيّة؛ عوجٌ: مائلاتٌ].

ومن المجاز قولُهم: فُلانٌ يَرْعُفُ أَنْفُهُ علىَّ غَضَبًا: إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُه.

ويقال: رَعفَ الرُّمحُ والسِّنانُ ونحوهما: سال دمًا، فهو راعِفٌ ورَعَّافٌ. قـال أبـو العـلاء المعرّىّ ـ يرثى الشَّريف الظاهر الموسوىّ ـ:

ذَهَب الذى غدَتِ الذوابِلُ بعده
رُعْشَ المتون كليلةَ الأطرافِ
وتَعَطَّفَتْ لِعْبَ الصِّلال من الأَسَى
فالزُّجُّ عِنْدَ اللَّهْذَمِ الرَّعّافِ

[الذَّوابل هنا: الرِّماح؛ الصِّلال: الحيّات الدَّقيقة؛ الزُّجّ: طَرَف الرُّمح الأسفل؛ اللَّهْذَمُ: السِّنان؛ يريد أن الرِّماح اضطربت جَزَعًا على المَرْثِى، وتلوّت من الحُزْن عليه كتلوِّى الحيّات].

و: رَعَفَ مَنْسِمُ البَعير. قال جرير - يذكر إبلاً حَفِيَت فى مسيرها إلى الممدوح -:

يَخِدْن بنا وَخْدًا وقد خَضَبَ الحصَى
مَناسِمَ أَيْدِى اليَعْمَلاتِ الرّواعِفِ

[يَخِدْن: يُسْرِعْن؛ اليَعْمَلاتُ: النُّوق النَّجيبة المطبوعة].

وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يصف إبلاً -:

مَسَتْهُنَّ أَيّامُ العَبورِ وطولُ ما
خَبَطْنَ الصُّوَى بالمُنْعَلاتِ الرَّواعِفِ

[أيَّام العَبور: يقصد أيّام الشِّعْرى العَبور، حيث الحَرُّ الشديدُ؛ الصُّوَى: العلاماتُ على الطَّريق؛ المُنْعَلاتُ: أَخْفَافُها].

ويقال: رَعَفَت أصابعُ رِجْلَيه. قال مالِكُ بنُ حَرِيم - وذكر عبدًا أُسِيئت معاملتُه -:

وأَوْسَعْنَ عَقِبَيْه دِماءً فأصبحتْ
أصابعُ رِجْلَيْهِ رواعفَ دُمَّعا

و- الإناءُ: سالَ.

وفى التَّهذيب قالَ عُمَرُ بنُ لَجأ:

حَتَّى تَرَى العُلْبَةَ فى اسْتِوائِها
يَرْعُفُ أَعْلاهَا مِن امْتِلائِها

[العُلْبَةُ هنا: الدَّلْو].

ومن سجعات الأساس: "ما فيهم عَيبٌ يُعْرَفُ إلاّ أَنَّ جِفانَهم مَلْأى وكُؤوسَهُم تَرْعُفُ".

ومن أمثال المولّدين: "قلمُه لا يَرْعُفُ إلاّ بالشَّرِّ"، يعنى لا يسيلُ مِدادُه إلا بالشَّرِّ.

و- الرَّجُلُ أو الفرسُ: سَبَقَ وتقدَّم.

و- الشَّىءُ بِفُلانٍ: قَدَّمَه.

ويُقَالُ: بَيْنَمَا نَحْنُ نذكرُ فلانًا رَعَفَ بِهِ البَابُ: دَخَلَ مِنْهُ فجأةً. (عن ابن الأعرابىِّ)

وـــ فُلانٌ فُلانًا: سَبَقَه وتقدَّمه، فهو راعِفٌ، ورَعَّافٌ، وهى راعِفَةٌ. ويقال: رعَفَ الأقرانَ، ورعَفَ الفرسُ الخيلَ.

وفى خَبرِ أبى قتادةَ ـــ رَضِىَ اللّه عَنْهُ ـ: "كَانَ فى عُرْسٍ، وجاريةٌ تَضْرِبُ بالدُّفِّ، وَهُو يَقُولُ لَهَا: ارْعَفِى"، أى: تقدَّمى.

ومن سجعات الأساس: "مَن عَرَفَ القُرآنَ رَعَفَ الأقرانَ".

وفى المثل: "عذابٌ رَعَفَ به الدَّهْرُ عليه".

يُضْرَب لمن استقبله الدَّهْرُ بشَرٍّ شديدٍ.

وقال الأَعْشَى:

وكُلُّ كُمَيْتٍ كَأَنَّ السَّلِيـ
ـطَ فِى حَيْثُ وارَى الأدِيمُ الشِّعارا

بِهِ تُرْعَفُ الأَلْفُ إذْ أُرْسِلَتْ
غَداةَ الصَّباحِ إذَا النَّقْعُ ثَارا

[الكُمَيْت: الفرسُ تضربُ حُمْرتُه لِلسَّوادِ؛ السَّلِيطُ: الزَّيْتُ؛ الشِّعَارُ: جمعُ شَعَرٍ، والمقصود حيثُ وَارَى الشَّعَرَ الجِلْدُ].

* رَعِفَ فلانٌ ـــ رَعَفًا، ورَعْفًا: رَعَفَ.

ويقال: رَعِفَ الدَّمُ: سال فَسَبَق.

* رَعُفَ فُلانٌ: رَعَفَ. (لُغَةٌ ضعيفةٌ)

* أَرْعَفَ فُلانًا: أَعْجَلَه. وقيل: الصَّواب أَزْعَفَه. (وانظر: ز ع ف)

وـــ القِرْبَةَ ونحوَها: مَلأها حتّى تسيلَ.

* ارْتَعَفَ فلانٌ: سَبَقَ وتقدَّم.

ويُقال: ارْتَعَفَ الفرسُ وغيرُه.

* اسْتَرْعَفَ فلانٌ: ارْتَعَفَ.

ويقال: اسْتَرْعَفَ الفرسُ وغيرُه.

وفى الأَساسِ قَالَ الأفْوه الأَوْدِىّ:

كَفوْهُمُ الشَّوكَةَ واسترْعَفُوا
أمامهمْ يَمْشُون أولَى الخميسِ

وفى اللِّسان قَالَ أبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىُّ:

* وهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ القَسِىِّ *
* مُسْتَرْعِفَاتٌ بِشَمَرْذَلِىِّ *

[القَرَبُ: السير لَيْلاً لطلب الماء؛ القَسِيُّ: الشَّدِيدُ؛ الشّمَرْذَلِيُّ: الفتىُّ السَّريع من الإبل].

و ــ: اسْتَقَى.

و ــ الإناءُ: رَعَفَ. قَالَ الأَعْشَى:

فَترى إِبْريقَهُم مُسْتَرْعِفًا

بِشَمُولٍ صُفِّقَتْ مِنْ ماءِ شَنّ

[الشَّمول: الخمر؛ صُفِّقَتْ: مُزجت؛ الشَّنُّ: القِرْبَةُ التى أخْلَقها الاستعمالُ فهى تُبْرِدُ الماءَ إذا حُفِظَ فيها].

و ــ فلانٌ الشَّىءَ: اسْتَقْطَرَهُ، أى: جعله يَقْطُرُ.

قال أبو تمام ـ يمدح ـ:

بكفِّ أبى العباس يُسْتَمطَر الغنى

وتُسْتَنزل النُّعمى ويُسْتَرعفُ النَّصْلُ

ويُقَالُ: اسْتَرْعَفَ الشَّحْمَةَ: أَذَابَها ليسيلَ دَسَمُها. (عن ثَعْلَب)

و ــ الحَصَى مَنْسِمَ البَعِير: أَدْمَاه. (وهو مجازٌ)

* **الأُرْعُوفَةُ** ـ أُرْعوفَةُ البئرِ: صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فى أسفلها إذا احتُفِرتْ، يجلسُ المُسْتَقِى عليها لتنقية ماء البئر .

وقِيلَ: صَخْرةٌ ناتئة تكونُ على فم البئرِ يقومُ عليها المُسْتَقِى. (وانظر : ر ع ث)

* **الرَّاعِفُ:** أَرْنَبَةُ الأَنْفِ، لِتَقدُّمِها، صِفةٌ غَالِبَةٌ.

يُقَالُ: مَا أَمْلَحَ راعِفَ أَنْفِها.

وقِيل: هو عَامَّةُ الأَنْفِ.

و ــ: ما يسيلُ من الأنف.

وفى اللِّسانِ قالَ الشَّاعِرُ:

كلا مَنْخَرَيْهِ سابقًا ومُعَشِّرًا

بما انفضَّ من ماء الخياشِمِ راعِفُ

و ــ: أنفُ الجَبلِ (على التشبيه). يُقَالُ: ظَهَرَ الرَّاعفُ.

و ــ: الرُّمْحُ؛ صفةٌ غالبةٌ. (عن ابن دُرَيدٍ)

(ج) راعفاتٌ، ورواعِفُ.

قال أبو حيَّة النُّميرىّ:

أما إنَّه لو كان غيرُكِ أَرْقَلَتْ

إلَيْهِ القَنا بالراعِفات اللَّهاذمِ

[أرقلتْ: أسرعتْ، القنا: الرماح، اللّهاذمُ: القواطِعُ].

* **الرَّاعُوفَةُ ــ رَاعُوفَةُ البِئْرِ:** أُرْعُوفَتُهُ (عن أبى عُبَيْدٍ)

* **الرُّعاف:** الدم يَسيل من الأنف.

قال محمود غنيم:

أَسَرَتْ قُرَيْشٌ مُسْلمًا فى غَــزْوَةٍ

ومضَى بلا وَجَلٍ إلى السّيّافِ

سَأَلوه: هل يُرْضيكَ أَنَّكَ ســالمٌ

ولك النّبىُّ فِدًى من الإتلافِ

فأجاب: كَلاَّ لاسَلِمْتُ من الرَّدى

ويُصابُ أَنْفُ مُحَمَّدٍ بِرُعافِ

وــ: المَطَرُ الكثيرُ.

* **الرُّعافِىُّ:** الرَّجُلُ المِعْطاءُ.

* **الرَّعْفُ:** سُرْعَةُ الطَّعْنِ. (عن كُراعٍ)

وــ من المطر: الخفيفُ. (ج) رُعوفٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **رَعْفَان** ـ رَعْفانُ الوَالِى: مـا يُسْتَعدَى بِـهِ. (عن ابن سيده)

* **الرَّعِيفُ:** مُقَدَّمُ السَّحاب. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانىّ)

* **المَراعِـفُ:** الأَنْـفُ ومـا حَوالَيْـه. (وهـو مَجازٌ)

يُقـالُ: لاثُـوا عَلَـى مَـراعِفِهم: تَلَثَّمـوا علـى أُنُوفِهم.

ويُقَـالُ لِلْمَـرْأَةِ: لُـوثِى عَلَـى مَراعِفِـكِ، أى: أديرى اللِّثام عليها.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

إذا كافَحَتْنَا نَفْحَةٌ مِن وَدِيقَةٍ

ثَنَيْنا بُرودَ العَصْبِ فوقَ المَراعِفِ

[كَافَحَتْنَا: قابلَتْنـا، الوديقَـةُ، يريـد: شِـدَّة الحَرِّ، العَصْبُ: ضَرْبٌ من البُرودِ].

ويُقالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِـهِ، مِثْل مَراغِمِهِ.

ومـن المجـاز قـولهم: مـا أَحْسَـنَ مَراعِـفَ أَقْلاَمِهِ ومَقاطِرَها.

* **الْمُرْعِفُ:** اسم سَيفٍ كَانَ لعبدِ اللهِ بنِ سَبْرَة، أحَدُ فُتَّاكِ العرب، وفيه يقول:

عَلَوْتُ بالْمُرْعِفِ المأْثُورِ هامَتَهُ

فَما اسْتَجابَ لِداعِيهِ وقد سَمِعا

ورُوِيتْ: "بالْمُزْعِف".

* * *

ر ع ق

صَوْتٌ

قال ابن فارِس: " الرَّاءُ والعَيْنُ والقافُ لَيس أَصْلاً، بَلْ هو صَوْتٌ مِنَ الأصْواتِ".

* **رَعَقَتِ** الدَّابَّةُ ــ رَعْقًا، ورُعَاقًا، ورَعِيقًا: صَوَّتَ بَطْنُها عند الْعَدْوِ. وقيل: صَوَّتَ ذَكَرُه أو فَرْجُها. وأنكره اللِّحيانىّ، قال: لَيسَ للرُّعاقِ ولا لأَخَواتِه كَالضَّغِيبِ والوَعِيقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ.

* **رَعِقَتِ** الدَّابَّةُ ــ رُعاقًا، ورعيقًا: رَعَقَت. (عن ابن القَّطاع)

* **الرُّعاقُ:** الصَّوتُ الذى يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ إذا جَرَتْ.

* **الرَّعِيقُ:** الرُّعَاقُ. (عن اللَّيثِ) (وانظر: و ع ق)

وفى الأَفعَالِ أَنشدَ السرقسطى لِشُبَيْلِ بنِ عَزْوَةَ الضُّبَعِىّ:

لَهُنَّ إِذَا هَجَمْنَ به رَعِيقُ

يُجاوِبُهُ رُعاقٌ وانْسِحالُ

[الانْسِحالُ: الإسْراعُ والْمُضِىُّ].

* * *

ر ع ل

١ـ الجماعَةُ المتقدِّمَةُ.

٢ـ التَّدَلِّى والاضطرابُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والعَينُ واللَّامُ مُعْظَمُ بابه أَصْلانِ: أَحدُهما: جَماعَةٌ، والآخَرُ: شيءٌ يَنُوس ـ أى: يتحرَّك ـ ويَضْطرِبُ".

* **رَعَلَ** فُلانٌ الشَّىءَ ــ رَعْلاً: شَقَّه، وقيل: وَسَّعَ شِقَّه.

وــ فلانًا بالرُّمْحِ: طَعَنَه طَعْنًا شَدِيدًا سريعًا.

ويقال: رَعَلَه بالسَّيْفِ: ضَرَبَه به.

* **رَعِلَ** الشَّىءُ ــ رَعَلاً، ورَعالَةً: طَالَ واسْتَرْخَى. فهو أَرْعَلُ، وهى رَعْلاءُ.

وـــ الشَّاةُ أو الناقة: طالَتْ أُذُنُها.

وـــ: قُطِعَ مِنْ أُذُنِها قِطْعَةٌ وتُركت متدلِّيةً. فهى رَعْلاءُ (ج) رُعْل. وفى اللسانِ قَالَ الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ (سَهْلُ بنُ شَيْبَانَ):

رأيْـــتُ الفِتْيَـــةَ الأعْزا

لَ مِثْـــلَ الأَيْنُـــقِ الرُّعْلِ

[الأعْزَالُ: جمع عُزُل، وهو الَّذى لا سِلاحَ مَعَه]. (وانظر: غ ر ل)

وـــ فُلانٌ رَعالَةً: حَمُقَ واضْطَرَبَ عَقْلُه.

وفى المَثلِ:

زادك اللَّـــهُ رَعَـــالَـــهْ

كُلَّمـــا ازدَدْتَ مَثالَـــهْ

يُضـــرب لمـــن يـــزداد حُمقُـــه إذا ازداد مالُه، وحسُن حالُه، وقيل: يُضربُ فـى الدُّعاءِ بالشَّرّ.

* **أرْعَلَتِ** العَوْسَجَةُ (نبت شائك): خَرجَتْ رَعْلَتُها، وهى شىءٌ كالزَّنَمة.

وـــ فُلانٌ فُلانًا: طعَنَه طعْنًا شَدِيدًا سريعًا.

وـــ الطَّعْنَةَ: أشْبَعَها ومَلَكَ بها يَدَه.

ويقال: أَرْعَلَه بالرُّمح.

* **رَعَّلَ** الكَرْمُ: ظَهَر رُعْلُه، أى: أطرافُهُ الغَضَّةُ. (عن أبى حنيفة).

* **اسْتَرْعَلَ** فُلانٌ: خَرجَ فى الرَّعِيلِ الأوَّلِ، أو قاده.

قالَ تَأَبَّط شرًّا:

مَتَى تَبْغِنِى مَادُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا

تَجِدْنِى مع المُسْتَرْعِلِ المُتَعَبْهِلِ

[المُتَعَبْهِلُ: الذى عَبْهَلَ ماشيته، أى: أَهْمَلَها].

وـــ: كانَ ذَا رَعِيلٍ، أى جماعة من الإبل، وبه فسَّر ابنُ الأعرابى البيتَ السابقَ.

وـــ الغَنَمُ ونحوها: تَتَابَعَتْ فى السَّيْرِ أو فى المَرْعَى فَتَقَدَّمَ بَعْضُها بَعْضًا.

وـــ: كَانَـــتْ أرْعـــالاً، أى: جَماعـــاتٍ وطَوائِفَ.

* **الأرْعَـلُ مـن** كـلِّ شـىءٍ: مـا تَـدَلَّى واسْتَرْخى. (عن الأزهَرىّ)

وـــ مِنَ الثِّيَابِ: ما تَهَدَّلَ. يُقال: ثَوْبٌ أَرْعَلُ.

وـــ من النَّبْتِ: ما طال وانْثنى. يُقال: عُشْبٌ أَرْعَلُ.

وفى اللِّسان قال الشَّاعِرُ:

أرْعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مَثَّاثًا

[المَثَّاثُ: النَّدِىّ].

(ج) أرْعالٌ، ورُعْلٌ.

o **وامرأةٌ أرْعَلُ**: هى التى طَالَ مَوْضِعُ خَفْضِها حَتَّى يَسْتَرْخِى.

o **وضَرْبٌ أَرْعَلُ**: يَقْطَعُ اللَّحْمَ فيُدَلِّيه. قال الفرزدقُ:

يَحْمِى ـ إذَا اخْتُرِطَ السُّيُوفُ ـ نِساءنا
ضَرْبٌ تَخِرُّ له السَّوَاعِدُ أرْعَلُ

o **وغلامٌ أرْعَلُ**: أقْلَفُ لم يُخْتَن.

* **الرَّاعِلُ**: الدَّقَلُ، وهو ضربٌ من التَّمر ردِىء.

وقيل: ذَكَرُ نَخْلَةِ الدَّقَل.

* **الرُّعالُ**: ما سالَ مِنَ الأنْف.

(وانظر: رع م)

* **الرَّعْلُ**: أَنْفُ الجبَلِ. (وانظر: ر ع ن)

وـــ: مَوْضِعٌ قِبَلَ حَرَّة واقِمٍ بالمدينة المنوَّرة، فيه قَتَلَتْ بنو حارثة سِماكًا أبا حُضَيْر بن سِماك، وأَجْلَوا حُضَيْرًا وقومَه عن ديارهم فيه، فقال حُضَيْر يومًا: ارفعوني أنظر إلى الرَّعْل؛ فقال له إساف بن عدىّ بن زيد الخزرجىّ:

فلا وثيابِ خَالِـــك لا تـــراه
سَجيسَ الدَّهْرِ ما نَطَقَ الحَمَامُ
فإنَّ الرَّعْـلَ ـ إذْ أَسْلَمْتُمـــوه
وساحةَ واقِمٍ ـ منكمْ حَرامُ

[لا تراه سَجيس الدَّهر، أى: لا تراه أبدًا].

o **ورَعْلُ الرَّجُلِ**: ثِيَابُه.

يُقَالُ: مَرَّ فُلانٌ يَجُرُّ رَعْلَهُ.

* **رِعْلٌ**: قبيلة من قبائل بنى سُلَيْم الذين قتلوا القُرَّاء على بئر معونَة.

* **الرِّعْلُ**: النَّخْلَةُ الذَّكَرُ.

* **الرَّعْلاءُ** من الشِّياه: الطَّويلَةُ الأُذُنِ.

(ج) رُعْلٌ.

o **وابنُ الرَّعْلاءِ**: كنيَةُ عَدِىِّ بنِ الرَّعْلاءِ الغَسَّانِىّ: شَاعِرٌ جاهِلِىٌّ، والرَّعْلاءُ اسم أمِّه، واشتُهِر بِكُنْيَتِهِ، ذكره المرزبانىّ فى (معجم الشُّعراء)، وأنشد شيئا من شعره. ومنه قوله:

لَيْسَ مَنْ ماتَ فاستراح بمَيْــتٍ
إنَّما المَيْــتُ مَيِّــتُ الأحياءِ
إنّمــا الميْتُ منْ يعيش كئيبًــا
كاسفًــا بالُــه، قليلَ الرّجاءِ
فــأُنــاسٌ يُمَصَّصُــونَ ثِمادًا
وأُنــاسٌ حُلوقُهــم فى المــاءِ

[الثِّمادُ: الماءُ القليلُ].

* **رَعْلَةُ**: اسْمُ فَرَسِ صَخْرٍ أخِى الخَنْساءِ، قالت ترثيه:

فَقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَــةُ فاسْتَراحَــتْ
فَلَيْتَ الخَيْلَ فارِسُها يَراها

ويُروى: "فَقَدَتْكَ طَلْقَةُ".

* **الرَّعْلَــة**: النَّعَامَـة، سُـمِّيَتْ بـذلك لأنَّهـا تَتَقَدَّمُ الظَّلِيمَ فلا تَكَادُ تُرى إلاَّ سابِقَتَهُ.

وـــ: جلـدَةٌ مـن أذنِ الناقَـةِ أو الشَّـاةِ تُشَـقُّ فَتُعَلَّق فـى مُؤَخَّرِهـا وتـترك نائِسَـةً لا تـبينُ كأنها زَنَمَةٌ.

وـــ: القُلْفَةُ على التَّشْبيه برِعْلَةِ الأُذُنِ.

وـــ: الجماعَــةُ القليلَــةُ، مـن الفُرْسـان أو الخيـل أو الطـير، متقدِّمـةً كانـت أم غـير متقدِّمة.

وقيل: هى التى تَتَقَدَّمُ غيرَها.

وفى خَبَرِ ابن زِمْلٍ: "فَكَأَنِّى بالرَّعْلَـةِ الأُولَـى حِينَ أَشْفَوا (أشرفوا) على المَـرْجِ كَبَّـروا، ثُـمَّ جَاءَت الرَّعْلَـةُ الثانِيَـةُ، ثـم جَـاءَت الرَّعْلَـةُ الثَّالِثةُ".

وـــ: العِيالُ، أو الكثيرُ منهم.

يُقَالُ: تَرَكَ فُلانٌ رَعْلَةً.

ويُقالُ: تَركَ عِيالاً رَعْلَةً.

(ج): رِعالٌ، وأرْعالٌ. (جج) أراعيلُ. يُقالُ: أقْبَلَتِ الخَيْلُ رِعالاً.

قال امْرؤُ القَيْسِ:

وغــارَةً ذاتِ قَيْــروانٍ
كــأَنَّ أسْرابهــا الرِّعــالُ

[القـيروان هنـا: القافِلَـة، ومعظـمُ الجـيش، معرَّب كارْوانْ الفارسية].

وقال طَرَفَةُ ـ وذكر خيلاً ـ:

دُلُقُ الغارةِ فى إفــــــزاعِهِم
كرِعـالِ الطَّيْرِ أسرابًــا تَمُرُّ

[دُلُــق: مســرعون؛ إفــزاعهم، مِـن أَفْـزَع المستغيثَ: إذا أغاثه وأزال فَزَعَه].

وقال النابِغَةُ ـ يصف سحابًا يُؤذِن بالمطر ـ:

أَجَشَّ سِماكيًّا كأنَّ ربابَه

أراعيلُ شَتَّى من قلائصَ أُبَّدِ

[أَجَشّ: فى صَوْته غِلَظٌ لامتلائه بالمطر؛ سِماكيًّا: يُؤذن به نَوْءُ السِّماك المُطِر؛ الرِّباب: السّحاب الدّانى من الأرض؛ القلائص: جمع قَلُوص، وهى الناقة الفتيّة؛ أُبَّدٌ: مُتوحِّشَةٌ].

وـ: النَّخْلَةُ الطَّوِيْلَةُ.

وقيل: نَخْلَةُ الدَّقَلِ، وهو التمر الرَّدِىء.

(ج): رِعَالٌ.

وـ: اسمُ نَاقَةٍ. (عَن ابنِ الأعْرابِىِّ)، وفى اللِّسان قال الشَّاعِرُ:

*والرَّعْلَةُ الخِيرَةُ مِنْ بَناتِها *

* **الرُّعْلَةُ:** إكْلِيلٌ مِنْ رَيْحانٍ وآسٍ، يمانِية (عن ابن دُرَيْد)

وـ: الطَّرَفُ الغَضُّ من الكَرْم. (عن أبى حنيفة).

(ج) رُعْلٌ.

* **رِعْلَةُ:** قبيلَةٌ فى اليمن.

وـ: من أسماء النِّساء، منهُنّ: رِعْلَةُ بنت مُضَاض بن عَمْرو الجُرْهُمىّ: امرأة إسماعيل بن إبراهيم ـ عليهما السلام ـ، وأمّ العرب المستعربة.

o **وأبو رِعْلَةَ:** من كُنى الذِّئب. يُقَالُ: هو أخْبَثُ مِنْ أبى رِعْلَةَ. (انظر: ع س ل)

* **رَعُولِىٌّ** ـ شِوَاءٌ رَعُولِىٌّ: لَمْ يُنْضَج جَيِّدًا.

* **الرَّعِيلُ:** الجماعَةُ. يُقالُ: رأيْتُ رَعِيلاً مِنَ الخَيْلِ. قَالَ الرّاعِى النُّميرىّ ـ وذَكَر قومَهُ ـ:

يَحْدُونَ حُدْبًا مَائِلاً أشْرافُهَا

فى كلّ مَنْزِلَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلاَ

[حُدْبًا: يعنى إبلاً؛ أشرافُها: أَسْنِمَتُها؛ المَنْزِلَةُ: المرحَلَةُ].

وقيل: الجماعةُ المُتَقَدِّمَةُ من النّاس، والخيل، والإبل، والبقر، والطَّير، وغيرها.

ويُقالُ: جِئْتُ فى الرَّعِيلِ الأوَّلِ.

ويقال: فلانٌ من الرَّعيلِ الأول، أى: من السابقين.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ ـ: "سِرَاعًا إلى أمْرِه رَعِيلاً".

وقال عنترة ـ يفخر ـ:

والخيـــلُ تَعْلَمُ والفوارسُ أنّنى
فَرَّقْتُ جَمْعَهُمُ بضرْبَةِ فَيْصَلِ
إذْ لا أُبادِرُ فى المضيقِ فوارسِى
أو لا أُوكَّـلُ بالرَّعيلِ الأوَّلِ

وقال المَرَّارُ الفقعسىّ:

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّتِها نواجٍ
كَمَا يَنْجُو مِنَ البَقَرِ الرَّعِيلُ

[النَّصِيَّة: البَقِيَّةُ].

وقال باعِثُ بن صُرَيم ـ وذكر كتيبَةً ـ:

قدْ قُدْتُ أَوَّلَ عُنْفوانِ رعيلِها
فَلَفَفْتُها بكتيبةٍ أمثالِها

[يريد: قدتُ سوابقَ أوائلها].

(ج) أرْعالٌ، وأراعِيل.

o **وأراعيلُ الرِّياح:** أوائِلُها، وقيل: دُفَعُها إذا تتابَعَتْ.

o **وأراعيلُ السَّحابِ:** مُقَدِّماتُه، وما تَفَرَّقَ منه.

قال العجّاج:

* تُزْجِى أراعيلَ الجَهامِ الخُورِ *

[الجَهامُ: السَّحابُ لاماء فيه].

* **المُرَعَّلُ:** خِيارُ الإبل ونحوها من السَّوائم.

قال عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ ـ يفخر بأخذهم ثأرهم ـ:

فقَتْلاً بِقَتْلانَا وسُقْنَا بِسَبْيِنَا
نِساءً، وجِئْنَا بالهِجَانِ المُرَعَّلِ

[السَّبْىُ: الأسرى؛ الهِجانُ من الإبل: البيضُ].

* **المِرْعَلُ** مِنَ السُّيوفِ: الباتِكُ القاطِعُ.

(وانظر: خ ر م)

* * *

* **الرُّعْلولُ:** بَقْلَةٌ، أو هو الطَّرْخون.

* * *

ر ع م

١- سَيَلان المُخاط.

٢- رُقْبة غروب الشمس.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والعَينُ والمِيمُ كَلِمَتانِ مُتَبايِنَتانِ، بَعِيدٌ ما بَيْنَهُما، فالأُولَى الرُّعامُ:

شَىءٌ يَسِيلُ مِنْ أنْفِ الشَّاةِ لِداءٍ يُصِيبُها، يُقال منه: شاةٌ رَعُومٌ، والكلمةُ الثانيةُ: شَىءٌ ذَكَرَه الخَلِيلُ، قال: رَعَمَ الشَّمْسَ يَرْعَمُها، إذا رَقَبَ غَيْبُوبتَها، وذكر أنه فى شِعْرِ الطِّرِمَّاح".

* **رَعَمَتِ** الشَّاةُ ـــَ رُعامًا: اشْتَدَّ هُزالُها، فَسالَ مُخَاطُها، ويقال: رَعَمَ الكَبْشُ، فهو وهى رَعُومٌ.

وـــ المُخَاطُ: سالَ مِنَ الهُزال وغَيْرِه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ رَعْمًا: رَقَبَه ورعاه.

يُقال: رَعَمَ الشَّمْسَ: رَقَبَ غروبَها.

قال الطِّرِمَّاحُ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا ـ:

ومُشِيحٌ، عَدْوُهُ مُتْأَقٌ

يَرْعَمُ الإيجابَ قَبْلَ الظَّلامْ

[المُشِيحُ هنا: الجادُّ المُشَمِّر فى أمره؛ المُتْأَقُ: الحادُّ السريع؛ الإيجاب: يعنى وجوب الشَّمس، وهو غُروبُها].

وَقَالَ أَيضًا ـ وذكر حِمَارًا وَحْشيًّا ـ:

يَرْعَمُ الشَّمْسَ أنْ تَمِيلَ بِمِثْلِ الـ

ـجَبْءِ جَأْبٌ مُقَــذَّفٌ بالنِّحاضِ

[الجَبْءُ: حُفْرَةٌ فى الصَّفَا، شبَّه بها عينه؛ جأْبٌ: غَلِيظٌ، مُقَذَّف: كثير اللَّحم؛ النِّحاضُ: جَمْعُ نِحْض، وهو اللَّحْمُ].

* **رَعُمَت** الشَّاةُ ـــُ رُعامًا: رَعَمَت.

وـــ المُخاطُ: رَعَمَ.

* **أَرْعَمَتِ** الشَّاةُ: رَعَمت. (عن أبى زيد)

* **رَعَّمَ** فُلانٌ الشَّاةَ: مَسَحَ مُخاطَها.

* **الرَّعامُ**: حِدَّةُ النَّظرِ، وذلك عِنْدَ تَرَقُّبِ الشَّىءِ والنظر إليه.

وـــ: الطِّلِىُّ، وهو الصَّغيرُ من وَلَدِ المَعَز والغَنَم. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الرُّعامُ**: المُخاطُ.

ويقال: فلانٌ يسيلُ رُعامُه.

وقيلَ: هو مُخاطُ الخَيْلِ والشَّاءِ.

وفى كتابِ الجيم أنشد أبو عمرو الشّيبانىّ:

ولا أُحِبُّ من مَلِيخٍ أحدا

ماءً أُجاجًا ورُعامًا مُجْمِدا

[المليخُ: ما لا طَعْمَ له].

وـــ: داءٌ يأخُذُ فى الأنْفِ. (عن الأَزْهَرِىّ)

وقيل: مَرَضٌ مُعْدٍ يُصِيبُ ذَواتِ الحافِرِ فَيَسِيلُ منه المُخاطُ، وقد يَنْتَقِلُ إلى الإنْسَانِ.

(ج) أَرْعِمَةٌ.

* **الرُّعامَى:** زِيادَةُ الكَبِدِ. (والغَيْنُ أعلى)

(وانظر: ر غ م)

وـــ: قَصَبَةُ الرِّئَةِ.

وـــ من النَّبت: ضَرْبٌ من الشَّجَر، قيل: إنَّه الرُّخَامَى. (وانظر: ر خ م)

* **الرُّعَامَةُ** من النَّبت: الرُّعامَى.

* **رَعْمٌ:** اسْمُ جَبَلٍ فى دِيَارِ بَجِيلَةَ فيه رَوْضَةٌ.

قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذكر بُعْدَ محبوبته ـ:

بَيْضُ الأَنُوقِ برِعْمٍ دُونَ مَسْكَنِـهَا
وبالأَبارِقِ مِـنْ طِلْحَـامَ مَـرْكُومُ

[الأَنُوقُ: طائر من فصيلة النُّسور يضع بيضه فى أعالى الجبال فيُضرب به المثل فى العِزَّة واستحالة الوصول إليه؛ الأبارقُ: جمع أَبْرَق، وهو حجارة ورمل مختلطة؛ طِلْحام: موضع].

وقَالَ أيضًا ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

فَصَبَّحْنَ مِنْ ماءِ الوَحِيدَيْنِ نُقْـرَةً
بِمِيـزَانِ رَعْمٍ إِذْ بَدا ضَدَوانُ

[الوحيدان: ماءان فى بلاد قيس؛ النُّقرة: الموضع فى الصّخر يَجْتمع فيه الماء؛ بميزان، أَىْ: بمَا يوازنه؛ ضَدَوانُ: جبلان تلقاء الوحيدين].

* **الرَّعِمُ:** اللَّحْمُ إذا كان سمينًا.

ويقال: كِسْرٌ رَعِمٌ، وكُسُورٌ رَعِماتٌ.

قالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعدى:

* فيهَا كُسُورٌ رَعِمَاتٌ وسُدُفْ *

[الكُسورُ: جمع الكِسْر، وهو العَظْمُ بما عليه من لحم؛ السُّدُفُ: جمع سَديف، وهو شَحْمُ السَّنام].

* **الرِّعْمُ:** الشَّحْمُ.

(ج): رُعُومٌ، وأَرْعامٌ.

o **وأُمُّ رِعْمٍ:** كُنْيَةُ الضَّبُع.

* **الرَّعِمَةُ** مِنَ الغَنَمِ: السَّمِينَةُ.

وـــ من القدور: المتلئة.

* **الرُّعُومُ:** النَّفْسُ. (عن الصّاغانىّ)

* * *

* **رعمسيس:** (انظر: رمسيس).

* * *

ر ع ن

١ـ التَّقدُّمُ فى شيءٍ.

٢ـ الهَوَجُ والاضطرابُ.

قال ابن فارِس: "الرّاءُ والعَيْنُ والنُّون أَصْلان: أَحَدُهما يَدُلُّ على تَقدُّمٍ فى شَىءٍ، والآخَر يَدُلُّ على هَوَجٍ واضْطرابٍ".

* رَعَنَ فُلانٌ ـُـ رَعْنًا، ورُعُونًا، ورُعونةً: صارَ أَهْوَجَ فى مَنْطِقِه مُسْتَرْخِيًا مُضْطَرِبًا. وقيل: صارَ فيه طُولٌ مع حُمْق. فَهو راعِنٌ، وهى بتاء. (ج) رُعْنٌ.

وفى القُرآنِ الكَريم قَرأَ الحَسَنُ وابنُ مَسْعود: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقُولُواْ رَاعِنًا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُوا). (البقرة / ١٠٤)

قالَ ثَعْلبٌ: مَعْناه: لا تقولوا كَذِبًا وسُخْرِيًّا وحُمْقًا.

وـ الشَّىءُ رَعْنًا، ورُعونًا: تَحَرَّكَ واضطرب.

وقيل: كثُرت حركتُه. فهو رَعُونٌ. وفى المَثَلِ: "أَرْعَنُ مِنْ هَواءِ البَصْرَةِ"، أى أَشَدُّ رُعونَةً منه لاضطرابه وسُرْعَةِ تَغَيُّره. وقال الطِّرِمّاحُ ـ وذكر ناقته ـ:

تَشُقُّ مُغَمَّضاتِ اللَّيْلِ عَنْها
إذا طَرَقَتْ بِمِرْداسٍ رَعُونِ

[مُغمَّضاتُ اللَّيلِ: ظُلُماتُه؛ المِرْداسُ هنا: الرَّأْسُ؛ لأنه يُرْدَس، أى: يُضرب به].

وـ فُلانٌ إلى فُلانٍ: مالَ ورَكَنَ. وأنكره الخَطّابىُّ فى "غريب الحديث"، وقال: هو بالغين. (وانظر: ر غ ن)

وـ الشَّمْسُ فُلانًا: آلمته بحَرِّها فغُشِىَ عليه.

* رَعِنَ فُلانٌ ـَـ رَعَنًا، ورَعْنًا، ورُعْنًا، ورُعُونًا، ورُعُونةً: رَعَن، فهو أرعنُ، وهى رَعْناءُ. (ج) رُعْنٌ.

وـ الجَيْشُ: عَظُمَ، فكَانَ له فُضولٌ، كَرِعَانِ الجِبالِ. وقيل: اضْطَرَبَ لكَثْرته.

وـ الرَّحْلُ ونحوه: استرخى إذا لم يُحكم شَدُّه. وفى اللِّسانِ قَالَ خِطامُ المُجاشِعىّ

ـ وذكر ناقةً، ونُسِبَ لِلأَغلبِ العِجْلِيّ ـ:

ورَحَلُوها رِحْلةً فيهـا رَعَنْ

حَتَّـى أَنَخْناها إلى مَنٍّ ومَنْ

[رَحَلُوهـا: جعلـوا عليهـا الرَّحـل بأداتـه؛ الرِّحْلة هنا: هيئة شدّ الرَّحْل على الدَّابّة].

ويُقَالُ: ارْتحل رِحْلـةً رَعْنـاءَ: إذا لم يُحكِـم شدّ الرَّحْل فاسترخى على الدَّابّة.

* **رَعُنَ** فُلانٌ ـُـ رُعُونَةً، ورَعَنًا: رَعَنَ.

* **رُعِنَ** فلانٌ: غُشِيَ عَلَيْه من حَرِّ الشَمْس، فَهُوَ مَرْعونٌ.

وفى اللِّسَانِ قَالَ عَبْدَةُ بـن الطَّبيـبِ ـ وذكَـر صائدًا يُطارِدُ ثورًا وحشيًّا ـ:

باكَرَه قانِصٌ يَسْعَى بأَكْلُبِهِ

كأَنَّه مِنْ أُوارِ الشَّمْسِ مَرْعونُ

[أُوارُ الشَّمْسِ: شِدَّةُ حَرِّها].

ويروى:

∴ كأنّه من صِلاءِ الشَّمْسِ مَمْلولُ ∴

[صِلاء الشَّـمس: مُقاسـاة حرِّهـا؛ والمَمْلـولُ: المُنْضَج بالرَّماد الحارّ].

* **أَرْعَنَ** فُلانٌ إلى فُلانٍ: أَطْعَمَه.

* **الأَرْعَنُ** من الجبَال: ذُو الرِّعـانِ الطِّـوال؛ أى: الأُنُوفِ العِظامِ الشّاخِصةِ.

قَالَ أَبُو دُواد الإِيَادىّ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

فَهْىَ ما إنْ تُبِينُ مِنْ سَلَفٍ أَرْ

عَنَ طَوْدٍ لِسَرْبِه قُدّامُ

[السَّـلَفُ: المُتَقـدِّم مـن الجَبَـلِ؛ السَّـرْبُ: الطَّرِيقُ، يُرِيدُ أنّ هذه الإبـل لِعظَمِهـا تَسْـتُر الجَبَلَ].

وقال البحتريُّ ـ يصف إيوانَ كسرى ـ:

وكأَنَّ الإيوانَ من عَجَبِ الصَّنْـ

ـعَةِ جَوْبٌ فى جَنْبِ أَرْعَنَ جَلْسِ

[الجَـوْبُ: الخَـرْقُ فـى الجبـلِ كـالكَهفِ؛ الجَلْسُ: الجبلُ الطَّويلُ].

وقال ابن خفاجة:

وأَرْعَنَ طمّاحِ الذُّؤابةِ باذِخٍ

يُطاوِلُ أعنانَ السَّماءِ بغارِبِ

وــ مِنَ الرِّجالِ أو الإبـلِ: الطَّويـلُ الأَنْـفِ. وهى رَعْنَاءُ (ج) رُعْنٌ.

وـــ من الجيوش: العظيمُ الجرَّارُ.

ويُقالُ: لَقُوهم بأَرْعَنَ، أىْ: بجَيْشٍ كالجبَلِ الأَرْعَن.

قـالَ المُـتَلمِّسُ الضُّـبَعِيُّ ـ يخاطـب قومـه، ويحذرهم العَدُوَّ ـ:

القَوْمُ آتوكُمْ بأَرْعَنَ جَحْفَلٍ

حَنِقِينَ إلاّ تَفرِسُوهُمْ تُفْرَسُوا

[الجَحْفَـلُ: الجَـيْشُ الضَّـخْم، تَفرِسُـوهُم: تقتلوهم].

وقال النابغة ـ وذكر جيشًا ـ:

وأَرْعَنَ مِثْلَ اللّيْلِ يستلبُ القَطَا

أفاحيصَه بالجَوِّ مِنْ كُلِّ مَهْجَدِ

[أفاحيصُ القطا: أعشاشها، المَهْجد: مكان الهُجود والنوم، يريد: يسلُب القطا مَراقدَها بسيره].

وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ ـ يذكُر غارةً ـ:

بأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشابَةٍ

تَناجَزَ أُولاهُ ولَمْ يَتَصَرَّم

[الطَّوْدُ: الجبَـلُ، أُشَـابَة: أَخْـلاط، تَنـاجَزَ أُولاهُ، أىْ: مَضَى، لم يتصرَّم: لا يَنقطع من كثرته].

وقَالَ العَجّاجُ ـ يصفُ جَيْشًا ـ:

* أَرْعَنَ جَرّارٍ إذا جَرَّ الأَثَرْ *

[جَرّ الأثر، يريد: محاه بسيره جرًّا].

* **رِعانٌ:** اسْمُ موضِعٍ بَيْنَ الصَّفراء ويَنْبُعَ، كانت فيه عَيْنٌ ونَخِيلٌ.

قال كُثَيِّرُ عَزَّة ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

وحَتَّى أجازَتْ بَطْنَ ضاسٍ ودُونَها

رِعَانٌ فَهَضْبَا ذِى النُّجَيْلِ فيَنْبُعُ

[ضَاس، ذى النُّجَيْل، يَنْبُع: مواضع].

ويُروى: "دِعانٌ"، بالدَّال، وهو موضع بين المَدينة وينبع أيضًا.

O **ورِعانُ الجبَل:** أَنْفُ شاخِصٌ منه. (عن الزمخشرىّ)

* **الـرَّعْنُ:** أَنْـفُ الجَبَـلِ الشّـاخِصُ البـارِزُ يمتدُّ ويَسْتطيلُ.

وقِيلَ: الجَبَلُ الطَّويلُ. يُقَالُ: جَبَلٌ رَعْنٌ.

قال رُؤبة ـ وذكر فَرَسًا ـ:

يَعْـدِلُ عِنْدَ رَعْنِ كُلِّ صُدِّ

عَنْ حافَتَىْ أَبلَقَ مُجـْرَهِدِّ

[الصُّدُّ: الجبلُ؛ الأَبْلَـقُ: الطريـقُ الواضـحُ؛ المُجْرَهِدُّ: المُمْتَدُّ].

(ج) رِعانٌ، ورُعُونٌ.

قالَ عارِقٌ الطّائِىُّ (قيسُ بن جِرْوَة) ـ وذكـر حَصانة دياره ـ:

ومِنْ أَجَإٍ حَوْلِى رِعانٌ كأنَّها

قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

[أَجَأٌ: أَحَدُ جَبَلَىْ طَيِّئ؛ قنابل: جماعـات؛ الكُمَيْتُ: لَونٌ بَيْنَ الأَسْودِ والأَحْمَرِ؛ الـوَرْدُ: الأَحْمر يَضْرِب إلَى صُفْرةٍ حَسَنَةٍ، أراد بيان حال جبلى طيِّئ فـى حصـانتهما وأنَّ مَـنْ ينزلُ بها يأمَنُ على نفسه].

وـ: طَرِيقٌ يَأْخُذُ بَيْن مرتفعات الأَرْض.

(عن أبى عمرو الشَّيبانىّ)

قَالَ العَجَّاجُ:

وكَمْ قَطَعْنَا مِـــنْ قِفافٍ حُمْسِ

غُبْرِ الرِّعانِ ورِمـــــالٍ دَهْسِ

حَتَّى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ

[القِفـافُ: جَمْـع القُـفِّ، وهُـو الغلـيظ مـن الأَرْض؛ الحُمْـسُ: جَمْـعَ أَحْمَـس، وهــو الشَّديدُ؛ دَهْسٌ: سهلةٌ ليِّنـة؛ الحَـدْسُ فـى الأَرْض: الذَّهَابُ فيها على غير هُدى].

وـ: ضَرْبَةُ الشَّمْسِ، وهِى احْتقـانٌ دِماغِىٌّ يَحْدُثُ من تَأثيرِ الشَّمْسِ فى الجُمْجُمةِ.

* **رَعْنٌ، ورُعْنٌ:** موضِعٌ ورد ذكرهُ فى شعر أبـى سَـهْمٍ الهُذَلِيّ حيثُ قال:

غَداةَ الرَّعْنِ والخَرْقاءِ نَدْعُو

وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذوبِ

[الخَرْقاءُ: موضع].

* **الرَّعْنـاءُ:** عِنَـبٌ بالطَّـائِفِ أَبْـيضُ طَويـلُ الحَبِّ.

وـ: مـن أسمـاء البَصْـرَةِ؛ سُـمِّيَتْ بـذلك تَشْبيهًا لها برَعْنِ الجَبَلِ.

وقيل: لاختلاف هوائِها حرارَةً وبرودَةً فى اليوم الواحد.

وفى الجمهرة قالَ الفرزدقُ:

لَوْلا أبو مالكِ المَرْجُوُّ نائِلُه

ما كانَتِ البَصْرةُ الرَّعْناءُ لِي وطَنا

وقال الزمخشريّ: أراد الفرزدق رَعَنَ أهلِها.

* **الرُّعْنَةُ:** الأَرْضُ السَّهْلةُ. (لغةٌ يمانيةٌ)

* **رَعَنَّ:** لغةٌ فى لعلّ، يقالُ: رَعَنَّك، أى: لعلَّك، وهى لُغةُ تَيْمِ اللّهِ بن ثَعْلبةَ. (عن اللِّحْيَانِىّ)

* **الرَّعُونُ:** الشَّدِيدُ القَوِىُّ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

* **الرُّعُونةُ** (عند الصُّوفية): الوقوفُ مع حُظوظِ النَّفْسِ ومُقْتَضى طِباعها.

* **الرَّعِينُ:** الرَّعِيلُ، وهو أَوَّلُ الجمَاعاتِ. (وانظر: ر ع ل)

* **رُعَيْنٌ:** جبلٌ باليمن، كان فيه حِصْنٌ، يُنْسب إليه مَلِكٌ من ملوكهم، يقال له: ذو رُعَيْن.

وفى معجم البلدانِ قَالَ امرؤُ القَيْسِ:

ودارُ بَنِى سَواسَةَ فى رُعَيْنٍ

تَجُرُّ عَلَى جَوانِبِهِ الشَّمالُ

0 **وذُو رُعَيْنٍ:** من الأَذْواءِ الأَوائِلِ، وهما اثْنانِ:

ذُو رُعَيْنٍ الأَكْبَر: مَلِكٌ مِنْ مُلوكِ حِمْيَر اسْمُه يَريم أو (يرين)، وهُو من وَلد الحارِثِ بن عمرو بن حِمْيَر بن سبأ، ولُقِّبَ بالحِصْنِ ـ أو الجبَلِ أو القَصْرِ ـ الذى كان يَسْكُنه، وله حَديثٌ، وهو القائل:

أَلاَ مَنْ يَشْتَرِى سَهَرًا بِنَـوْمٍ

سعيدٌ مَنْ يَبيتُ قَريرَ عَيْنِ

فإنْ تَكُ حِميرٌ غَدَرَتْ وخَانَتْ

فمَعْذِرةُ الإلهِ لِذِى رُعَيْنِ

وقال ابن الروميّ ـ يمدحُ الحسينَ بنَ الحسن، ويدعوه إلى الصَّبر حتَّى يُهلِك اللّهُ أعداءَه ـ:

فاصبروا يُهْلِكْهمُ اللّهُ لكم

مثلَ ما أهلَكَ أذواءَ اليمَنْ

ذا رُعَيْنٍ، ثُمَّ أَرْدَى بَعْدَه

ذا نُواسٍ ثُمَّ أَرْدَى ذا يَزَنْ

وقال البُحْتُرِىّ ـ يَمْدَحُ إسحاق بن كُنْداجيق ـ:

قادَ آباؤُهُ الْجِيادَ مُلُوكًا

قَبْلَ قَوْدِ الجِيادِ مِنْ ذِى رُعَيْنِ

وذُو رُعَيْنٍ الأَصْغَر: واسْمُه عَبْدُ كُلالٍ.

٥ ومِخْلافُ رُعَيْنٍ، أو ـ مخلاف ذِى رُعَيْنٍ ويُعْرَفُ بشَعْب ذِى رُعَيْن ـ: من بلادِ اليَمن، سُمِّى باسْمِ المَلِك الحِمْيرىّ، أو باسْم القَبيلةِ.

قال حُبَيْنَةُ بنُ طريف العُكلىّ ـ يُشَبِّب بلَيْلى الأخيلية ـ:

* جاريةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكـــةٌ تمشي بعُلْطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بحاجبٍ وعيْنِ *

[حيَّاكةٌ: تمشى متبخترةً، العُلْطة: القِلادة، خَلَجت: غمَزت].

* الرُّعَيْنىُّ: نسبة غير واحدٍ، منْهم:

١ـ البُهْلولُ بن راشد الحجرىّ الرُّعينىُّ(١٨٣هـ= ٧٩٩م): من فقهاء مدينة القَيروان، سَمِع من مالك واللَّيث بن سعد وغيرهما وربما مال إلى قول الثَّورىّ، من مؤلَّفاته: " ديوان فى الفقه العالى على مذهب مالك".

٢ـ محمّد بن شُرَيْح بن أحمد بن شُرَيْح بن يوسف الرُّعينىُّ، الإشبيلىُّ، أبو عبد الله (٤٧٦هـ=١٠٨٤م): مقرئٌ من أهل الأندلس، حجَّ وسمع من أبى ذرّ الهروىّ وجماعة، ومن مؤلَّفاته: "الكافى فى القراءات السبع"، و"اختصار الحجة لأبى على الفارسىّ"، و"تبصرة التذكرة ونزهة التبصرة"، و"التذكرة".

٣ـ شُرَيْح بن محمّد بن شُرَيْح بن أحمد بن شُرَيْح الرُّعينىُّ، أبو الحسن (٥٣٩هـ= ١١٤٤م): مقرئٌ، معدودٌ فى الأدباء والمُحدِّثين، خطيبٌ، تولَّى القضاء، له تصانيفُ فى القرآن.

٤ـ عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسى المالَقِىُّ، الرُّنْدِىُّ، الرُّعينىُّ، أبو موسى (٦٣٢هـ= ١٢٣٤م): محدِّثٌ، حافظٌ، مؤرِّخٌ، أصله من رُنْدة، وسكن مَالَقَة وسمع بها، ووَلِىَ خَطابتها، وحجَّ وسمِع، من مؤلَّفاته: "معجم الشيوخ"، وكتاب فى الصحابة.

٥ـ محمّد بن سعيد بن محمّد بن عثمان الأندلسى، الفاسىّ، المعروف بالرُّعينىّ وبالسَّرَّاج، أبو عبد الله (٧٧٩هـ= ١٣٧٧م): محدِّثٌ، رحّالةٌ، ناظمٌ، مشارك فى بعض العلوم، وُلد بفاس وتُوفِّى بها، من مؤلَّفاته: "تحفة النّاظر ونزهة الخواطر فى غريب الحديث"، و"نظم مراحل الحجاز"، و"الروضة البهيّة فى البسملة والتصلية"، و"تفسير سورة الكوثر"، و"مراسم الطريقة فى فهم الحقيقة من حال الخليقة".

٦- شهاب الدّين أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعينىّ الغرناطىّ، أبو جعفر(٧٧٩هـ= ١٣٧٨م): أديب، ناثر، ناظم، عارف بالبديع والعروض والنحو والتصريف. وُلد بعد سنة (٧٠٠هـ=١٣٠٠م)، ودخل القاهرة ودمشق وحلب، وتُوفِّى بها. من مؤلَّفاته: "تحفة الأَقْرانِ فيما قُرئ بالتثليث من حروف القرآن"، و"طراز الحلَّة وشفاء الغُلَّة" فى شرح الحلَّة السِّيَراء فى مدح خير الورى، و"اقتطاف الأزاهر" فى الأدب، وله شِعْرٌ.

٧- يحيى بن محمّد بن محمّد بن عبد الرحمن الحطَّاب، الرُّعينىّ، المكّىّ، المالكىّ (٩٥٥هـ= ١٥٨٧م): فقيهٌ، فَرَضىٌّ، حسابىٌّ، ميقاتىّ، من مؤلَّفاته: "وسيلة الطُّلاب لمعرفة أعمال الليل والنّهار بطريقة الحساب"، و"إرشاد السَّالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاجّ"، و"مختصر سلك الدرين فى حلّ النيرين" فى الميقات، و"شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين".

* * *

ر ع و

١- الكَفُّ والرَّدْعُ. ٢- الرُّجوعُ.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والعينُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلان: أحدهما المراقبةُ والحفظُ، والآخرُ الرُّجوعُ".

* **رَعا** فلانٌ عَن الشَّىءِ ـُـ رعْوًا، و رعْوَةً - بتثليث الرّاء فيهما - ورُعْوَى: كَفَّ وارْتَدَع ونَزَع عَنْ جَهْلِه ورَجَع.

يُقَالُ: فُلانٌ حَسَنُ الرَّعْوِ والرُّعْوةِ.

وـــ فلانًا رَعْوًا: زَجَرَه وصَرَفَه.

* **ارْعَوَى** ارعواءً: كَفَّ وارتدَعَ.

قال أبو قيس بن الأسلت - يصف ناقته، وذكر وقوفه على الأطلال -:

ثُمّ ارْعَوَيْتُ وقد طال الوُقوفُ بنا
فيها، فصرتُ إلى وَجْناءَ شِمْلالِ

[ارْعويتُ: رجعت؛ الوجْناءُ: النّاقةُ الشَّديدةُ، والضمير فيها يعود على الديار؛ الشِّمْلالُ: الخفيفةُ السَّريعةُ].

وفى اللسان أنشد أبو عُبَيد:

إذا قُلْتُ عن طول التَّنائى قد ارْعَوَى
أَبى حُبُّها إلاّ بقاءً على هَجْرِ

وـــ فلانٌ إلى الشَّىءِ، وله: مال ورجَع.

(كأنه ضد)

وفى الخبر: "شَرُّ النّاسِ رجلٌ يقرأُ كتابَ اللّهِ لا يَرْعَوِى إلى شىءٍ منه".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وذكَر نسوة ـ:

ونازَعَهُنَّ القَوْلَ حتَّى ارْعَوَتْ له
قُلُوبٌ تَفادَى تارةً وتُزيحُ

[نازعَهُن القولَ: جاذبهن إياه؛ تَفادى: يتقى بعضها بعضًا؛ تُزيحُ: تسكُن].

ويروى: "حتى انثنت له".

وقال الأخطلُ ـ يتغزّل ـ:

ما يَرْعَوِينَ إلى داعٍ لحاجتِه
ولا لَهُنَّ إلى ذِى شَيْبةٍ وَطَرُ

وقال ابن الرومىّ:

أعاذِلَتى في الرَّاحِ أسْهَبْتِ فارْعَوِى
لشأنِكِ إنّى لا أَدينُ لعاذلِ

[أَدينُ: أخضعُ].

وـــ عن الشَّىءِ: رَعا.

وقيل: نَدِم على الشَّىءِ، وانصرف عنه، وتركه. (عن أبى عُبيدٍ)

ويقال: ارْعَوَى عن القبيح.

قال الأزهريُّ: لا أعلمُ في المُعْتلاّت مِثْلَه.

وقال الجوهريُّ: أصلُها افْعَوَلَ، ووزنُه افْعَلَلَ، وإنَّما لم تُدْغَم لسكون الياء.

وقال أبو حيّان النحوى: ارْعَوَى مطاوعُ رَعَوْتُه، وهو شاذٌّ.

* **الأَرْعاوِيَّةُ:** (انظر: ر ع ى)

* **الأُرْعُوَّةُ:** نِيرُ الفَدَّانِ؛ وهي الخشبةُ المعترضةُ فوقَ عُنُقَى الثَّوْرين المقرونين لجرِّ المِحْرات. لغة لقبيلة أَزْدِ شَنوءة (عن الصاغانى)

* **الرُّعاوَى:** الإبلُ التى تَرْعَى حَوْلَ القَوْمِ أو حَوْلَ ديارِهم، ويُعتَمل عليْها فتَهْرَم وتُرَدُّ إلى حَالٍ سيِّئةٍ.

وفى اللِّسان قَالتِ امرأةٌ ـ تُعاتِبُ بَعْلهَا ـ:

تَمَشَّشْتَنى حَتَّى إذا ما تَرَكْتَنِى
كنِضْوِ الرُّعَاوَى قلْتَ: إنِّى ذَاهِبُ

[تَمَشَّش العَظْمَ: امْتَصّ نُخاعه؛ النِّضْوُ: المهزولُ].

قال شَمِر: لم أَسْمع الرُّعاوَى بهذا المعنى إلاَّ ههنا.

* **الرُّعَاوِيّة، والرِّعاوية:** الرُّعاوَى.

* **الرَّعْـوَى:** حُسْـن المراجعـة والنُّـزوع عـن الجهل، لُغةٌ فى الرُّعْيا. (وانظر: ر ع ى)

* **الرُّعْوةُ:** هُنَيَّةٌ تَدْخُلُ فى الشَّجَرِ لا تَراهَا الـدَّهْرَ إلا مَـذْعورةً تَهُـزُّ ذَنَبهـا. (عـن السُّيوطِىّ)

* **الرَّعْيا، والرُّعْيا:** الارْعـواءُ. وهـو النُّـزوع عن الجهل وحُسْن الرُّجوع عنـه. (عـن ابـن سيده) (وانظر: ر ع ى)

* * *

ر ع ى

(فى العبريّة rā`ā (رَاعَـا): رَعَـى الغنم أو الماشية، غَذَّى. وفى السريانية r`ā (رْعَـا): رَعَى الماشيةَ، غَذَّى، حَفِظَ. وفـى الحبشـيّة ra`aya (رَعَى): رَعَى الماشيةَ، غَذَّى).

١- الحِفْظُ. ٢- أَكْلُ الماشية الكَلَأَ ونَحْوَه.

قال ابن فارس: "الرّاءُ والعَيْنُ والحَرْفُ المُعْتلُّ أَصْلانِ: أَحَدُهما المُراقبةُ، والآخَرُ الرُّجوعُ".

* **رَعَتِ** الماشِيةُ ونَحْوُها ــَـ رَعْيًا، ورِعايةً، ورَعاءً، ومَرْعًى: سَرَحَتْ بنفْسِها.

وقـرأ عَيَّـاشٌ عـن أبـى عَمْـروٍ: "الرَّعَـاءُ" ـ بفـتح الـرَّاء ـ فـى قولـه تعـالى: ﴿حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾، وهـو مَصْـدر أُقـيم مَقـام الصفةِ فاستوى لفظُ الواحدِ والجَماعة فيه.

وقَالَ مُزَرِّد بن ضِرارٍ الغَطَفانِىُّ ـ يَذْكُرُ الـدِّيارَ بعد رَحيل أهْلِها ـ:

معاهِدُ تَرْعَى بينها كلُّ رَعْلَةٍ
غرابيبُ كالهِنْدِ الحَوافِى الحوافِدِ

[الرَّعْلَةُ هنا: الجماعةُ من النَّعامِ؛ غرابيبُ: سُود؛ كالهِنْـد، يريـد كرجـال مـن الهنـد؛ الحَـوافِى: الحُفـاةُ الأَقْـدامِ؛ الحوافِـدُ: المتقاربةُ الخطْو].

وــ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ: رَعَى غَنَمَه أو ماشِيتَه. يقالُ: رَعَى فُلانٌ عَلَى أَبيه.

وـــ الحَيوانُ النَّباتَ: أكَلَه.

يُقَالُ: رَعَى البَعِيرُ الكَلأَ.

و: رَعَى الحِمَى، أى: المكانَ المَحْمِيَّ.

قال جُنادَةُ بن مِرْداس العُقيلى ـ وذكر إبلاً ـ:

رَعَيْنَ الحِمَى شَهْرَىْ رَبيعٍ كِلَيْهِما

فَجِئْنَ كما شَيَّدْتَ بالشِّيدِ هيْكلا

[الشِّيد: كل ما طُلِى به البناءُ من جِصٍّ ونحوه، وشيّده: طَلاه به].

وـــ فلانٌ الماشِيَةَ: جعَلَها تَرْعَى وَتأْكُلُ مِن نَباتِ الأَرْضِ.

وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَـٰمَكُمْ﴾. (طه/٥٤)

وقيلَ: حاطَها وحَفِظها.

وـــ الشَىءَ رَعْيًا، ورِعايةً: حَفِظَه، وتَوَلَّى أَمْرَهُ.

ويُقَالُ: رَعَى فُلانٌ الأَمْرَ، ورَعَى اللهُ عَبْدَه.

ويقال ـ فى الدُّعاءِ ـ: رَعْيًا لَك، أى: رَعاك اللهُ وحَفِظَك.

وفى الأشباهِ والنَّظائِرِ أَنْشَدَ الخالِدِيَّان:

سَقْيًا ورَعْيًا وإيمانًا ومَعْرِفةً

للباكياتِ علينا حِينَ نَرْتَحِلُ

ويقال: رَعَى القومَ: تولّى أمرَهم. قال المتنبّى:

وإنَّما النَّاسُ بالمُلوكِ وما

تُفلِحُ عُرْبٌ مُلُوكُها عَجَمُ

بكُلِّ أرضٍ وطِئتُها أُمَمٌ

تُرْعَى بعبْدٍ كأَنَّها غنَمُ

قال الرّاغِبُ: أَصْلُ الرَّعْى حِفْظُ الحَيوان؛ إمّا بغذائِه الحافِظِ لحَياتِه أو بذَبِّ العَدُوِّ عَنْه، ثُم جُعِل للحِفْظِ والسِّياسةِ. وفى القرآن الكَريم: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ (الحديد/٢٧)

(أى ما حَفِظُوها حَقَّ المُحافَظةِ)

ويقال: رَعَى الأمانة، وَرَعى عَهْدَ فُلانٍ، أو حُرْمَتَه: حَفِظَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾.(المؤمنون/٨، المعارج/٣٢)

وقال سَعْيَةُ بن غَرِيضٍ اليهودىُّ:

أَرْعَى أمانَتَه وأحْفَظُ عَهْدَه

عِنْدى ويَأْتِى بَعْدَ ذلك ما أَتَى

وفى المَثلِ: "رَعَى فَأَقْصَبَ". (أقْصَبَ الرّاعِى: أساءَ رَعْىَ إبلِهِ فامْتَنَعَتْ عن الشُّرْبِ)، يُضْربُ لمن لا يُصْلِحُ فيما تولّى حتى يُفْسِدَ الأَمْرَ.

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

ومَوْلًى قد رَعَيْتُ الغَيْبَ مِنْهُ

ولَوْ كُنْتَ المُغَيَّبَ ما قَلانِى

وقال المُثقِّبُ العَبْدىُّ:

أُكْرِمُ الجارَ وأَرْعَى حقَّه

إنّ عرفانَ الفتى الحقَّ كَرَمْ

وقَالَ الأخْطَلُ:

يَرْعَيْن عَهْدَكَ ما رأيْنَك شاهِدًا

وإذا مَذِلْتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذالا

[الشَّاهِدُ هنا: الحاضِرُ، مَذِلَ: ضَجِرَ ومَلَّ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ يمدح العلاء بن صاعِدٍ ـ:

فإن أَقَمْتَ ففى خَفْضٍ وفى دَعَةٍ

وإنْ ظَعَنْتَ فَرَبُّ النّاسِ يَرْعاكا

وَيُقَالُ: رَعَيْتُ لَه وعَلَيْه حُرْمَتَه.

و ـ: راقَبَه ولاحَظَه. وفى خبر لُقْمانَ بن عَادٍ: "إذا رَعَى القَوْمُ غَفَل".

يريد: إذا راقب القَوْمُ الشىْءَ يخافونه غَفَل.

ويقال: رَعَى لفلانٍ: رَاقَبَ ورَصَدَ.

قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص:

ولِلْمَرْءِ أيّامٌ تُعَدُّ وقَدْ رَعَتْ

حِبالُ المنايا لِلفَتَى كُلَّ مَرْصَدِ

ويُقَالُ: رَعَى النُّجومَ: رَاقَبَها وانْتَظَر مَغِيبَها.

قال النّابغةُ ـ يشكو همًّا أرَّقه فطال لَيْلُه ـ:

تَطَاوَلَ حتى قُلْتُ ليس بِمُنْقضٍ

وَلَيْسَ الذى يَرْعى النُّجومَ بآيبِ

وقَالَتِ الخَنْسَاءُ ـ تَرْثِى أخاها صخرًا ـ:

أَرْعَى النُّجُومَ ـ وما كُلِّفْتُ رِعْيتَها ـ

وتارةً أتَغَشَّى فَضْلَ أَطْماري

[تَغَشّى الشيءَ: تغطّى به؛ الأطمارُ: خُلقان الثياب].

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

أَتَنْسَوْنَ من يَرْعى لكم كلَّ لَيْلَةٍ
نُجُومَ القوافى والنُّجومَ التَّواليا؟

وـــ السَّيْرُ الدَّابَّةَ: هَزَلَهَا، وأَذهب شَحْمَها.

ويقال أيضًا: رَعَتْهَا الفَيافِى، ورَعَتْهَا الفلاةُ، قال جُنادَةُ بن مِرْداسٍ العُقَيْلىّ ـ يصفُ إبلا ـ:

فلمَّا رَعاها السَّيْرُ عادتْ كأنَّها
أهِلَّةُ صَيْفٍ رَدَّها البُرْجُ أُفَّلا

وقال أبو تَمّام ـ وذكر جملاً ـ:

رَعَتْهُ الفَيافِى بعد ما كانَ حِقْبَةً
رَعاها، وماءُ الرَّوْضِ يَنْهَلُّ ساكِبُهْ

* **أَرْعَتِ** الأَرْضُ: كَثُر رِعْيُها.

وـــ فلانٌ عَلَى فُلانٍ: أَبْقَى عليه. وقيل: رَحِمَهُ. وفى خبر ابن مسعود: "قال: سألتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أىُّ العَمل أَفْضَلُ؟ قال: الصلاةُ لوقتها، قلت: ثم أى؟ قال: بِرُّ الوالدين، ... فما تَركتُ أستزيدهُ إلا إرعاءً عليه".

وفى خَبرِ الدُّعَاءِ: "لا أَرْعَى اللهُ عَلَيْه ولا أبْقَى".

وقال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىّ:

عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا
نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ
بَغَى بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ
فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ

وقال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحى:

إنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكِ فَلا
تُرْعِى عَلَىَّ وجَدِّدِى سِحْرا

وـــ إلى فلان: اسْتَمَعَ إليه.

ويقالُ: فُلانٌ لا يُرْعِى إلَى قَوْلِ أَحَدٍ: لا يَلْتَفِتُ.

قال عَبيد بن الأبرص:

إذا كُنْتَ لم تَعْبأْ برَأْىٍ ولم تُطِعْ
إلى اللُّبِّ أو تُرعِى إلى قَوْلِ مُرْشِدِ

فَلَسْتَ ـ وإنْ علَّلْتَ نَفْسَكَ بالمُنَى ـ
بذى سُؤْدَدٍ بادٍ ولا كَرْبَ سَيِّدِ
وـــ الْمَاشِيَةَ: جَعَلَها تَرْعَى.
وـــ اللّه المَاشِيَةَ: أَنْبَتَ لَها ما تَرْعاه. (عن اللِّحْيَانِىّ)
وفى الصحاح قال الشَّاعِرُ:
كَأَنَّها ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلَى فَنَنٍ
تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبٍ واللّهُ يُرْعِيها
[تعطو: تَمُدُّ عُنُقَهَا، الفَنَنُ: الغُصْنُ].
وـــ فلانٌ فلانًا المكانَ: جعله لهُ مَرْعًى.
قال القطامِىُّ:
فَمَنْ يَكُ أَرْعَاه الحِمَى أخَواتُه
فما لِىَ مِنْ أُخْتٍ عَوانٍ ولا بِكْرِ
ويقال: أَرْعى فلانًا الناسَ: جعله راعيًا لهم، أى: واليًا عليهم.
وـــ فُلانًا سَمْعَه: أَصْغَى إليه.
يُقَالُ: أَرْعِنِى سَمْعَك.
قال المتنبِّى ـ يمدح على بن إبراهيم التَّنوخىّ ـ:
يُرْعيكَ سَمْعًا فيه استماعٌ إلى الدا
(م) عى، وفيهِ عن الخَنا صَمَمُ
* **راعَى** فُلانٌ فلانًا أو الشَّىءَ مُراعاةً، ورِعاءً: حَفِظه، وأَبْقَى عليه، وتَرقَّبَه مُحْسِنًا إليه.
ويقالُ: رَاعى حَقَّه.
وفى القُرآنِ الكريم: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ﴾. (البقرة/١٠٤)
وقال أبو إسحاق: راعِنا، من المُراعاةِ والمُكافأةِ، ـ أى: لا تقولوا كافِئْنا فى المَقال كما يَقول بَعْضُكم لبَعْضٍ ـ فأُمِرُوا أَنْ يُخاطبوا النَّبىّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بالتَّعْزير والتَّوقير.
وقُرئ: (راعِنًا) على إعْمال "تقول" فيه، كأنَّه قال: لا تَقُولُوا حُمْقًا، ولا تَقولوا هُجْرًا. (وانظر: ر ع ن)
وـــ: لاحَظَه وتَرقَّبَه.

يقالُ: راعَى الأَمْرَ: راقَبَ مَصيرَه، ونَظَر فى عَواقِبِه.

ويُقَالُ أَيضًا: رَاعَى فُلانٌ: تَأَمَّل فِعْلَه.

وفى خَبَر عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: "وَرِّع اللِّصَّ ولا تُراعِه" أى: كُفّه ولا تَنْتَظِر.

وـــ النُّجومَ: رَعاها.

وـــ الحَيوانُ حَيوانًا آخر: رَعَى مَعَه.

يُقَالُ: هذه إبلٌ تُراعِى الوَحْشَ.

قَالَ زُهيرُ بن أبى سُلْمى ـ وذكر ناقة أكل السَّبع ولدها ـ:

بَيْنَا تُراعِيـــــه بِكُلِّ خَميلةٍ
يَجْرِى عَلَيْها الطَّلُّ ظاهِرُها نَدِ
غَفَلت فَخالفَها السِّباعُ فلم تَجِد
إلاّ الإهــابَ تَركْنَــه بالمَرْقَـدِ

[خَميلةٌ: رَمْلَةٌ فيها شَجَرٌ؛ الطَّلُّ: النَّدَى؛ الإِهاب: الجِلْد، وفُسِّر المعنى هنا بالحِفْظِ].

وقال أَبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ ـ وذكر ثورًا وحشيًّا ـ:

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُراعِى الوَحْشَ مُبْتَقِلاً
كَأَنَّه كَوْكَبٌ فى الجوِّ مُنْجَرِدُ

[مُبتقِلاً، أَىْ: يَأْكُل البَقْل؛ مُنْجَرِدٌ: منقَضٌّ]. وقِيلَ: معنى يُراعِى الصَّيدَ: يَحْفظ أن يُصاد.

ويقال: راعَى بِهِ.

قال عَبيد بن الأبرص ـ وذكر ظَبْيةً شبّه بها صاحبته ـ:

تُراعِى بهِ نَبْتَ الخمائِل بالضُّحَى
وتَأْوِى بهِ إلى أَراكٍ وغَرْقَدِ

[بــه، أى: بولدها المذكور فى البيت السابق؛ الأراك والغرقَد: نوعان من الشَّجر].

وـــ فلانٌ فُلانًا سَمْعَه: أَرْعاه إياه. يقال: راعنى سَمْعَك: استمع لمقالى.

وبــه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿لَا تَقُولُواْ رَاعِنَا﴾. (البقرة/١٠٤)

ويقالُ: هو لا يُراعِى إِلَيه: لا يَلْتَفِتُ إليه.

*رَعَّى فُلانٌ الشَّىءَ: راعاه.

وـــ فُلانًا: قَال له: رَعَاك اللّهُ.

* **ارْتعَتِ** الماشيةُ أو النَّعَمُ: رَعَتْ.

وفى اللِّسانِ أَنْشَد ابنُ بَرِّى:

كالظَّبْيةِ البِكْرِ الفَريدةِ تَرْتَعِى
في أَرْضِها وفُراتِها وعِهادِها

[الفُرات: الماء العَذْب، العِهَادُ: أوَّلُ المَطَر أو مكانُ نُزولِهِ].

وـــ القَوْمُ: رَعَوْا.

وقِيلَ: رَعَى بَعْضُهم بَعْضًا.

وبه فُسِّرت قراءةُ ابن كثير: (أَرْسِلْه مَعَنا غدًا نَرْتَعِ ونَلْعَبْ). (يوسف /١٢)

وـــ الماشِيةُ الرِّعْىَ: رَعَتْه. يُقال: ارْتَعَى البَعيرُ الكَلأَ بِنَفْسِه.

* **تَرَعَّتِ** المَاشِيةُ: رَعَتْ.

وـــ الكَلأَ: رَعَتْه.

قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص ـ يَذْكُرُ مَنْزِلَ الحبيبةِ بَعْدَ رَحِيلها ـ:

تَبَدَّلَ بَعْدِى من سُلَيْمَى وأَهْلِها
نَعامًا تَرعَّاه وأُدْمًا ترائِكا

[الأُدْمُ: الظِّباءُ التى ليْسَتْ بخَالِصَةِ البياض، التَّرائِك: جَمْعُ تَريكةٍ، وهى المتروكة].

ويُروى: "تُراعاها".

وقَالَ كُثَيِّرُ عَزَّة:

وما أُمُّ خِشْفٍ تَرَعَّى به
أَراكًا عَميمًا ودَوْحًا ظَلِيلا
بأَحْسَنَ منها وإن أَدْبَرت
فإرخٌ بجُبَّةَ تَقْرو خَميلا

[الخِشْف: ولد الظَّبْيةِ، العَمِيمُ: الطويلُ، الإِرْخُ: الفَتِىُّ من البقر، جُبَّة: موضع، تَقْرو: تَتبع، الخَميل: جمع خَميلة، وهى الملتفُّ من الشَّجر].

* **اسْتَرْعَى** فُلانٌ فُلانًا الشىءَ: طلب مِنْه أن يَرْعاه.

يُقَالُ: اسْتَرْعَيْتُه الشَّىءَ فرَعاه.

وفى المَثَل: "مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ". (أى: مَن ائْتمن خَائِنًا فَقَدْ وَضَع الأمانةَ فى غير مَوْضِعِها). يُضْرَب لِمَن يُولِّى غَيْرَ الأمين.

ويُقال: هذا مما يَسْتَرْعِي النَّظَرَ أو السَّمْعَ: يَسْتَدْعِي الالتفاتَ أو الإصْغاءَ.

* **الأَرْعاوِيَة** - ويقال: الأَرْعاويَّة -: الماشية المرعيّة للسلطان خاصة، وهى التى عليها وُسُومه ورُسُومه.

* **التُّراعِيَةُ، والتِّراعِيَةُ** من الناس: المُجيدُ رِعْيةَ الإبلِ، أو الحَسَنُ الارتيادِ والالتماس لِلْكَلأ.

و-: حِرْفة الرّاعى المُجيد، وصناعته.

* **التُّرْعايَةُ، والتِّرْعايَةُ**: التُّراعِية.

* **التُّرْعِيَةُ، والتِّرْعِيَةُ**: التُّراعِية.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرىُّ:

يُسَوِّقُها تُرْعِيَةٌ ذو عَباءَةٍ

بما بَيْنَ قُفٍّ فالحبيسِ فَأَفْرَعا

[قُفٌّ، والحبيس، وأَفْرَع: مواضعُ].

وفى اللِّسان قال حَكِيمُ بن مُعَيَّةَ:

يَتْبعُها تِرْعِيَةٌ فيه خَضَعْ

فى كَفِّهِ زَيْغٌ وفى الرُّسْغِ فَدَعْ

[الخَضَع: انكباب العُنُق إلى الصدر خِلْقةً؛ الزَّيْغ: المَيْل؛ الفَدَعُ: الميلُ والالتواءُ].

ويقال: إنّه لَتُرْعِيَةُ مالٍ: إذا كان المالُ يَصْلُحُ على يديه (المال هنا: الإبل) (عن الفرّاءِ)

* **التِّرْعِىُّ**: التُّراعيةُ. يقال: إنّه لَتِرْعِىُّ مالٍ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَسْتُ بتِرْعِيٍّ طَويلٍ عَشاؤه

يُؤَنِّفُها مُسْتَأْنَفَ النَّبْتِ مُبْهِلِ

[أَنَّفَ الماشيةَ: أَوْرَدها كلأً لَمْ يُرْعَ؛ المُبْهِلُ: من أَبْهلَ الماشيةَ: خلاّها لإرادتها تَرعى حيث شاءت].

* **التِّرْعِيّةُ، والتُّرْعِيَّةُ، والتِّرْعِيَّةُ**: التُّراعِيَةُ. قال ابن الرُّومىِّ - يمدحُ، واستعاره للدِّين -:

* مازالَ - والرُّشْدُ له إمامُ - *

* تِرْعِيَّةً للدِّينِ لا يَنامُ *

وفى اللِّسان أَنْشَدَ الفرَّاءُ:

ودارِ حِفاظٍ قَدْ نزلْنا وغيْرُها

أحَبُّ إلى التَّرْعِيَّةِ الشَّنَآنِ

[الحِفاظ هنا: الرِّعاية والدِّفاع؛ الشَّنآن: المُتَجنِّب].

* **الرَّاعِى:** مَنْ يَحْفظُ الماشيةَ ونَحْوَها ويَرْعاهَا. صِفةٌ غالبةٌ. وهى بتاء.

وفى خَبَر عُمَرَ: "كأنَّه راعِى غَنَمٍ"؛ أى: فى الجَفاوةِ والبَذاذَةِ.

وفى خبرِ دُرَيد قَالَ يَوْمَ حُنَينٍ لِمالكِ بن عَوْفٍ: "... إنَّما هو راعِى ضَأْنٍ، مالَه ولِلحَرْبِ؟!" كأنَّه يَسْتَجْهِلُه ويُقَصِّر بِه عن رتبة مَنْ يَقودُ الجُيوشَ ويسوسُها.

قال أُمَيَّةُ بن حرْثان:

أَصْبَحْتُ فَنًّا لراعى الضَّأْنِ أُعْجِبُهُ

ماذا يَريبُك مِنِّى راعىَ الضَّأْنِ

[الفَنُّ: الشىء الغريب؛ أُعْجِبُهُ: أُثير عَجَبَهُ].

وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوانيُّ ـ يَتَهَدَّدُ ابنَ عمِّهِ ـ:

عَنِّى إِلَيْكَ فَما أُمِّى براعيةٍ

تَرْعَى المخاضَ وما رَأْيى بمَغْبُون

[تَرْعى المخاضَ: تَعْرِيضٌ بابن عمِّه؛ لأنَّ أُمَّه كانت أَمَةً].

وقال أحمد شوقى:

وراعِى الشَّاةِ يحْمِى الذِّئبَ عنها

فكيفَ إذا الرُّعاةُ لها ذِئابُ

و: كُلُّ مَنْ وَلِىَ أمْرَ قومٍ بالحِفْظِ أو السِّياسةِ، كالمَلِك، والأمير، والحاكِمِ.

وفى الخبر: "كُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئولٌ عن رَعِيَّتِه".

وفى المثلِ: "لَيْس المَرْعِىُّ كالرَّاعِى". يُضْرَبُ فى خطأ القياس.

وقَالَ أبو قَيْس بن الأَسْلتِ الأنْصارىُّ:

لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَىٍّ ولا الـ

ـمَرْعِىُّ فى الأقوام كالرَّاعِى

[ليس قطًا مثل قُطَىٍّ، أى: ليس النَّبيل كالدنىء].

وقال البُحْتُرِىّ ـ يمدح ـ:

فَقُل للإمامِ المستعينِ الذى له

تُراثُ قُصَىٍّ مِنْ عُلاً ومَساعِ

أقِمْ بابْنِ يَزْدانَ الأُمورَ فإنَّـه

لها خَيْرُ والٍ تَصْطَفِيه وراعِ

و ـــ: عَيْنُ القوم على العَدُوِّ. وبه فُسِّـرَ قـولُ عُمَـر ـ رضـى اللّه عنـه ـ: "لا يُعْطَـى مـن الغَنائِم شىءٌ، حتَّى تُقَسَّم إلاّ لِراعٍ أو دَليلٍ".

(ج) رُعاةٌ، ورُعَاءٌ، ورِعاءٌ، ورُعْيانٌ.

والرِّعاءُ فى قول أُحَيْحَة بن الجُلاح:

وتُصْبحُ حَيْثُ يَبيتُ الرِّعاءُ

وإنْ ضيَّعوها وإنْ أَهْمَلُوا

هم حَفَظة النَّخْلِ.

وأَكْثَرُ ما يُقال الرُّعاةُ للوُلاةِ، والرُّعْيان لجمع راعى الغنم.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ﴾. (القصص/٢٣)

وقرأَ الخليلُ: (حتَّى يُصْدِرَ الرُّعاءُ).

وفى خَبرِ الإيمانِ: "حتَّى تَرَى رِعـاءَ الشَّـاءِ يَتطاوَلُونَ فى البُنْيانِ".

وقال زهير بن أبى سُلْمى:

ولِكُلِّ عَهْدٍ مُخْلَفٍ وأمانةٍ

فى النَّاسِ مِن قِبَلِ الإلَهِ رِعَاءُ

[مُخْلَـفٌ: منقـوضٌ؛ أمانـةٌ، أى: أمانـة لا تُؤَدَّى].

وقالَ أيضًا ـ يُخاطِبُ بنى سُليم ـ:

وإن شُلَّ رُعْيانُ الجَميعِ مَخافةً

نَقولُ جِهارًا: وَيْحَكُمْ لا تُنَفِّرُوا

[شُلَّ: طُرِدَ؛ يَقولُ: لا تُنَفِّـروا الإبـلَ، أى: ارْفُقوا وقِفُوا فَإنَّا معًا، أى: جَميعٌ].

ويُرْوى: "رَيْعان الجَميع"، بِمَعْنى الأَوائلِ.

وجُمِعَ الرُّعاةُ على رُعًى، قال أبو حنيفة: عُومل مُعاملةَ المفرد، كمُهاةٍ ومُهًى.

وفى اللسـان قـالَ ثَعْلَبـة بـن عُبَيـدٍ العـدَوىّ ـ فى صِفةِ نَخْلٍ ـ:

تَبيتُ رُعَاها لا تَخافُ نِزاعَها

وإنْ لَمْ تُقَيَّدْ بالقُيودِ وبالأُبْضِ

[الأُبُض: جمعُ الإباضِ، وهو حبلٌ يُشَد به رُسْغ البعير إلى عَضُده].

٥ ورُعاةُ البَقَر: قُطّاع طُرُق أمريكيون، اتّخذوا موقفَ الولاء للتاج البريطانى إبّان الثورة الأمريكية، وكانوا يُغيرون على أراضى وممتلكات الثّوّار.

و: لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم:

١ـ الرّاعى النُّميرى: عُبيْدُ بن حُصَيْن بن مُعاويةَ بن جَنْدل، أبو جَنْدَل (٩٠هـ= ٧٠٩م): شاعِرٌ أُمَوىٌّ، من أهل بادِيَة البَصْرة، كان من سادَةِ قومه، لُقِّب بالراعى لكَثْرَة وصْفه الإبل ـ وقيل: كان راعىَ إبلٍ ـ عاصَرَ جريرًا والفَرَزْدَقَ، وكان يُفَضِّل الفرزْدَقَ، فهجاه جَريرٌ هجاءً مُرًّا، وهو من رجال الحماسة، وشعره مجموع فى ديوان له.

٢ـ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الغَرْناطِى القاهِرىّ (٨٥٣ هـ=١٤٥٠م): نحْوِىٌّ، وُلِدَ وعاشَ فى غَرْناطة، وحجّ، وسَكَن القاهرة وتُوفِّى بها، له: "شرح الألفية"، و "النوازل النحوية"، و "شرح الآجُرّومية"، و"الأجوبة المرضية عن المسائل النحوية".

٣ـ محمد بن مصطفى بن خُداويردى الحنفى الدمشقى (١١٩٥هـ = ١٧٨١م): أديب، شاعر، كَتَب باللّغتين العربية والفارسية، وُلِدَ وتُوفِّى بدمشق، غلب على شعره الهجاء، وله: "البرقُ المُتَألِّق فى مَحاسِن جِلِّق"، يعرف بمحاسن الشام، صدَّره بأرجوزة من نظمه، وله رسائل فى الأدب.

و: شهرة الدُّكتور عَلِى الرَّاعى (١٤١٨ هـ=١٩٩٨م): أديبٌ مِصْرِىٌّ، يُعَدُّ مِن أَهَمِّ النُّقادِ الذين كتبوا عن المَسْرَحِ والرِّواية من خلال رؤيةٍ عربيَّةٍ شامِلَةٍ ومنهجٍ نَقْدىٍّ موضوعى، تَلَقَّى تَعْليمَهُ فى القاهِرة، وتَخَرَّجَ فى قِسْم اللغة الإنجليزية بكُلِّية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة)، عَمِل فى الإذاعة المصرية حتى صار كبيرَ المذيعين، ابْتَعَثْتهُ جامعة إبراهيم (عين شمس) إلى إنجلترا حيث حصل على الدكتوراه فى المَسْرحِ الإنجليزى الحديث، ورأس تحرير مجلة "المَجلة"، كما عُيِّن رئيسًا لهيئة المسرح. من أهم مؤلفاته: "المسرح فى الوطن العربى"، و "الرواية فى الوطن العربى"، و"الكوميديا المرتجلة فى المسرح المصرى"، و "فنونُ الكوميديا من خيال الظِّلِّ إلى نجيب الرِّيحانى".

٥ وراعِى البُستانِ: جُنْدَبٌ عَظيمٌ تُسمِّيه العامّةُ: جَمَل الحِمَى.

0 وراعِى الجَوْزاء، وراعِى النَّعائِم: نَجْمان.

* الرَّاعِيَةُ: مُقَدِّمةُ الشَّيْب. يُقالُ: رَأى فُلانٌ راعِيةَ الشَّيْبِ، وَرَواعيهِ.

(ج) رَواعٍ.

0 وراعِيةُ الأُتُنِ: ضَرْبٌ مِنَ الجنَادِبِ لا يَطيرُ.

0 ورَاعِيَةُ الخَيْلِ: طائِرٌ أَصْفَرُ يكون تَحْتَ بطون الدَّوابِّ، وجَناحُه كالزَّعْفران، وظَهْرُه فيه كُدْرةٌ وسَوادٌ ورأسُه أَصْفَر، وزِمِكَّاهُ لَيْستْ طَويلةً ولا قَصيرةً.

* الرَّعايا: الماشيةُ المَرْعِيَّة تكون للسُّوقة والسلطان.

* الرِّعايةُ: حِرْفة الرَّاعِي.

0 ورِعايةُ الفاصِلَةِ (عند البلاغيين): المحافظة عليها، والإبقاء لها، وهى تَسْتَدْعِى تقديمَ المفعول به على الفاعل، أو تَأْخيرَ الفاعِل عن مَوضِعِه، مثل قوله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝٣١ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾.

(الحاقة/٣٠: ٣٢)

* رَعّاءة ـ رَعّاءة الخَيْل: لُغةٌ فى راعية الخيل. (عن الصاغانى)

* الرَّعْوَى: الإبقاء والرِّعاية.

وـ: الحِفاظ للعهد. (وانظر: ر ع و)

* الرَّعَوِيّة: نِسبةٌ إلى الرَّعيّةِ.

* الرِّعْىُ: ما تَرعَاه الدَّوابُّ مِنَ الكَلأ ونحوِه.

قال زُهير بن أبى سُلْمَى ـ وَذَكر حِمارًا وَحْشِيًّا شَبَّه به ناقَتَه ـ:

تَرَبَّع بالقَنانِ وكلِّ فَجٍّ
طَباه الرِّعْىُ منه والخَلاءُ

[تَرَبَّعَ: أقامَ فى الرَّبيعِ؛ القَنانُ: جَبلٌ كان لِبَنِى أَسَدٍ؛ الفَجُّ: كُلُّ طريق واسع بين جبلَيْن؛ طَباهُ: دَعاه].

وقال جابرُ بنُ حُنَىّ التَّغْلِبىّ ـ يصف العراقَ ـ:

وقَيْظُ العراقِ من أفاعٍ وغُدَّةٍ
ورِعْيٍ ـ إذا ما أَكَلْوا ـ مُتَوَخِّمِ

[الغُدَّة: الطاعون؛ أكلؤوا: كَثُر كَلؤُهُم؛ مُتَوَخِّم: لا يُسْتَمْرَأُ].

(ج) الأَرْعاءُ.

و ـــ: أَرْضٌ فيها حِجارةٌ ناتِئةٌ تعوقُ المِحْراثَ.

* **الرَّعْيا، والرُّعْيا:** (انظر: ر ع و)

* **رِعْيَة:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

ـ رِعْية السُّحَيْمِىُّ ـ ويقال: العُرَنِىُّ ـ: صَحابىٌّ، له خَبَرٌ مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

* **الرِّعْيَةُ:** الرِّعْى. قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَص ـ يُخاطبُ ناقَتَهُ ـ:

دَنا مِنْكِ تَجْوابُ الفَلاةِ فَقَلِّصِي
بما قَدْ طَباكِ رِعْيَةٌ وخُفُوضُ

[قَلِّصى، أى: جِدِّى فى سَيْرك؛ طَباه: اسْتَمالَهُ وجذَبه، الخُفوض: السُّكون والدَّعَةُ].

و ـــ: الحالةُ التى يكونُ عَلَيْها الرَّعْىُ أو الرِّعايَةُ.

يُقالُ: هُوَ حَسَنُ الرِّعْيَةِ، أو هو سَيِّئ الرِّعْيَةِ.

* **الرَّعِيَّةُ:** المَاشِيةُ الرَّاعِيةُ والمَرْعِيَّةُ. (فَعِيلة بمعنى فاعلة ومفعولة)

وفى المحكم قال الرَّاجِزُ:

* ثُمَّ مُطِرْنَا مَطْرةً رَوِيَّهْ *
* فنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّهْ *

و ـــ: العامَّةُ الذين عليهم راعٍ يُدبِّرُ أَمْرَهم ويَرْعَى مَصالِحَهم.

يُقالُ: رَعَى الأميرُ رَعيَّتَه.

قال أبو العلاء المَعَرِّىّ:

ظَلَموا الرَّعِيَّةَ واستجازوا كَيْدَها
فَعَدُوا مَصالِحَها وهُمْ أُجَراؤُها

وقال حافظ إبراهيم ـ فى العُمَرِيَّةِ ـ:

وراعَ صاحبَ كِسْرَى أنْ رأى عُمَرًا
بينَ الرَّعِيَّةِ عُطْلًا وهْو راعِيها

[العُطْلُ من الرجال: مَن لا سلاح مَعَهُ].

(ج) رَعايا.

* **مُراعاة** ـ مُراعاة النَّظيرِ (عند البلاغيين) ـ وتُسَمَّى أيضا: التَّناسُب، والتوافُق، والائتلاف ـ: الجَمْعُ بينَ أمرين، أو أُمور مُتَناسِبَة، لا على جِهَةِ التَّضاد؛ كقوله

تعالى: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾.(الأنعام/ ١٠٣)، وقوله:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴾.(البقرة / ١٦)

وكقول البُحْتُرى ـ فى إبلٍ أنْحلها السَّيْر ـ:

كالقِسِيِّ المُعَطَّفاتِ بــل الأسْـ
ـهُــمِ مَبْرِيَّــةً بَــلِ الأَوْتارِ

وقول ابن خَفَاجَةَ:

مِــنْ جُلَّنــارٍ ناضِــرٍ خَــدُّهُ
وأُذْنُــهُ مِــنْ وَرَقِ الآسِ

[الجلَّنارُ: زَهْرُ الرُّمَّان، الآسُ: نبات عِطْرِىّ].

* **المَرْعَى:** الكَلأُ نَفْسُه. وفى القرآن الكريم ﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ﴾. (الأعلى / ٤)

وفــى المَثــل: "مَرْعًــى ولا كالسَّــعْدَان". (السَّعْدان: نَبْتٌ من أَفْضَل المَرْعَى). يُضْرَبُ للشَّىْءِ يَفْضُلُ أَقْرَانَهُ.

وفى المثل أيضًا: "مَرْعًى ولا أَكُولَةَ". يُضْرَبُ للمُتَموِّلِ الذى لا آكلَ لماله.

وقـال ابـنُ الرُّومـىِّ ـ فـى عُبَيْـد الله بـن عَبْدِ الله ـ:

وما نَهْتُهُمْ عن المَرْعى وَخامَتُه
لكنَّهُ أَسْنَقَ الرَّاعين مَرْعاكا

[وخامَتُـه: ثِقَلُـه وعـدمُ مُلاءَمَتِـهِ، أَسْـنَقَ: أَتْخَم].

وـــ: مَوْضِعُه.

قال أبو العِيالِ الهُذَلِىّ:

أَفُطَيْمُ، هل تَدْرينَ كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ
جَاوَزْتُ، لا مَرْعًى ولا مَسْكُونِ؟

[المَتْلَفُ: الطريق الوَعْر يَتْلَفُ الناسُ فيه].

وقال ابنُ سيده: عِنْدِى أنَّ المَرْعَى ههنا فى موضـع المَرْعِـىّ لمقابلتـه إيـاه بقولـه: ولا مَسْكون.

وفى اللسانِ قالَ الشاعر:

ولَنْ تُعايِنَ مَرْعًى ناضِرًا أُنُفًا
إلاّ وَجدْتَ به آثارَ مأْكُولِ

(ج) المَراعِى.

* **المَرْعاةُ:** المَرْعى. (عن الصاغانى) يُقال: لا تَقْتنِ فتاةً ولا مَرْعاةً، فإنَّ لكُلٍّ بُغاةً.

وقيل: المَرْعاةُ أَخَصُّ من المَرْعى. (عن ابن الأثير) وبه فَسَّرَ قَوْلَ عليٍّ - رضى الله عنه -: "أيُّها النَّاسُ، متاعُ الدُّنْيا حُطامٌ مُوبِئٌ، فَتَجَنَّبوا مَرْعاةً، قُلْعَتُها أَحْظى مِن طُمَأْنينَتِها ... "

(مُوبِئٌ: مُهْلِكٌ؛ القُلْعَةُ: الانقلاعُ عن الشَّيْءِ ومُفارَقَتُه؛ الحُظْوة: الانتفاعُ بالشَّيْءِ والقُرْبُ منه).

* **مَرْعِيٌّ: عَلَمٌ لغيرِ واحدٍ،** منهم:

١- مَرْعِيٌّ بنُ يُوسُف بن أبى بَكْرِ بنِ أحمد، الكَرْمِيُّ المَقْدِسِيُّ (١٠٢٣ هـ=١٦٢٤م): مِن كِبارِ فُقَهاء الحنابلةِ فى عصره، ولد فى (طولكرم) بفلسطين، وانْتَقَل إلى القُدْسِ، ثُمَّ أقام فى القاهرة، له مصنفاتٌ كثيرة، منها فى الفقه: "دليل الطالب"، و"رياض الأزهار فى حُكْم السَّمَاعِ والأوتار"، و"أقاويل الثِّقاتِ فى تأويل الأسماء والصفات"، وله فى الأدب "بديع الإنشاء والصفات" المعروف بإنشاء مَرْعى، وله ديوانُ شِعْرٍ.

٢- مصطفى مصطفى مرعى (١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م): حُقوقىٌّ، سياسىٌّ، مصرىّ، تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣م، ومارس المحاماة فى الإسكندرية، وعُيِّنَ قاضيًا بمحكمتها، وولى عدةَ مناصب قضائية، كما تولى الوزارة غير مرّةٍ، وانْتُدِبَ محاضِرًا فى كلية الحقوق بالقاهرة، وألَّف كتاب "المسؤوليّة المدنية"، وعُيِّن عضوًا فى مَجْلسِ الشِّيوخ، واخْتِير عضوًا فى مجمع اللغة العربية سنة (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) واشترك فى العديد من لجانِهِ، ولاسيما لجان القانون والشريعة والاقتصاد، والألفاظ والأساليب.

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألـف	
أبّاق الدُّبَيْرىّ	جاهلى
الأَبَحُّ بن مُرَّة (أخو أبى خِراش)	–
إبراهيم الحَضْرَمِىّ (إبراهيم بن قيس بن سليمان)	٤٧٥ هـ = ١٠٨٢
ابن حَمْدِيس (عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد الأسْدى الصقلى)	٥٢٧ هـ = ١١٣٣م
ابن خفاجة	٥٣٣ هـ =١١٣٨م
ابنُ دَرّاجٍ القَسْطَلِّىُّ	٤٢١ هـ = ١٠٣٠م
ابن الدُّمَيْنَةَ (عبد الله)	١٣٠ هـ = ٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦م
ابن رَيْحان	–
ابْنُ الزَّعْراءِ	–
ابن زَيْدون	٤٦٣ هـ = ١٠٧٠م
ابن طَلِيق	–
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	نحو٢٥ هـ=٦٤٦م
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦م
ابنُ نَعجاءَ الضَّبِّىّ	–
ابن هَرْمَة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢م
ابن الوَرْدِى	٧٤٩ هـ = ١٠٨٦م
أبو الأخْزر الحِمّانى	–
أبو أسماء النَّاصِرِىّ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨م
أبو الأسود العِجْلِىّ	–
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ =٨٤٦ م
أبو الجَرَّاح	–
أبو جُنْدب الهذَلِىّ	جاهلىّ
أبو الجُوَيْرِيَة العَبْدِىّ	١٢٠ هـ = ٧٣٨م
أبو الحجَّاج	–
ابو حَيّة النُّمَيْرِىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإيادىّ	جاهلىّ
أبو دُوادٍ الرُّؤاسى	–
أبو ذؤيب الهذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الزُّبَيْس التّغْلبىّ (عبّاد بن طهفة المازنىّ)	أموى
أبو الرُّهَيْم العَنْبَرِىُّ	–
أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سَهْم الهذَلِىّ (أسامة بن الحارث)	مخضرم
أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)	نحو ٢٠٠هـ= ٨١٥م
أبو صخر الهذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠ هـ = ٦٩٩م
أبو صفوان الأَسْدى	–
أبو طاهر عبد العزيز بن حامد (المعروف بـ"سَنْدوك")	–
أبو العلاء المَعَرِّىّ	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧م
أبو عمارة بن أبى طَرَفَةَ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو العَمَيْثل الأعْرابىّ (عبد الله بن خُلَيد بن سعد)	٢٤ هـ = ٨٥٤م
أبو العيال الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو الغَريب النَّصْرِىّ	عباسى
أبو الغَطَمَّش الحنَفِىّ (من شعراء الأعراب المجهولين)	–
أبو الغُول الطُّهَوِىّ	إسلامى
أبو الفتح البُسْتِىّ (على بن محمد)	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو القاسم نصر بن أحمد الحِمْيَرِىّ	–
أبو قِلابَة الهُذَلِىّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلى
أبو قَيْس بن الأسْلَت الأنْصارِىّ (صيفى بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢م
أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو كِلاب بن أُمَيَّة	–
أبو مِحْجَن الثَّقَفِىّ	٣٠ هـ = ٦٥٠م
أبو محمد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
أبو المُثَلَّم الهُذَلِىّ	جاهلى
أبو المُهَوِّشُ الأسَدِىُّ	–
أبو النجم العِجْلِىّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٨م
أبو نُجَيْر نافع بن الأسود التَّميمِىّ	٣٧ هـ = ٦٥٧ م
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	١٤٧ هـ = ٧٦٤م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨ هـ = ٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
الأَجْدَع بن مالك الهَمْدَانِىّ	جاهلى
أَحْمَد شَوْقِى	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الأَحْوصُ الأَنصارِىُّ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت)	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ ق. هـ = ٤٩٧م
الأخرم السِّنْبِسِىّ	–
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصّلْت)	٩٠ هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِىّ	جاهلى
أَدهَمُ بن أبى الزَّعْراء	–
إساف بن عَدِىّ بن زَيْد الخَزْرَجِىّ	–
أسامة بن الحارث الهُذَلِىّ	إسلامى
أسامة بن حبيب الهُذَلِىّ	–
أسامة بن منقذ	٥٨٤ هـ = ١١٨٨م
إسحاق بن خلف	–
الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ	جاهلى
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٨م
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢م
الأَعْلَم بن جَرادَة السَّعْدِىّ	–
الأَغْلَب العِجْلِىّ	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢م
أُفْنونُ التَّغْلبى (صُرَيم بن معشر)	نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الأفْوَه الأَوْدِىّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
أُمُّ الحُسَيْن	–
أُمُّ ثَوَاب الهِزَّانِيَّة	جاهلية
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	٥ هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤م
أُمَيَّةُ بنُ الأَسْكَرِ الكِنانِىّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤١م
أُنَيْف بن الحكم النَّبْهانىّ	إسلامى
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	٢ ق. هـ = ٦٢٠
إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلىُّ	أموى
أيمن بن خُرَيْم	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠م

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البارُودِىّ (محمود سامى)	١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤م
باعِث بن صُرَيْم	جاهلى
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	٢٨٤ هـ = ٨٩٧م
البُرْج بن مُسْهِر	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	جاهلى
بشار بن بُرْد العُقَيْلىّ	١٦٧ هـ = ٧٨٤م
بَشَامَة بن جَزْء النَّهْشَلِىّ	إسلامى
بِشْر بن أبى حُمَام العَبْسِىّ	–
بِـشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بِشْر بن صفوان الكلبىّ	–
بِشْر بن الُمعْتَمِر	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
البَعِيث بن حُرَيْث	–
البَعِيثُ الُمجاشِعِىّ (خِداش بن بشير)	١٣٤ هـ = ٧٥١م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
التـــاء	
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
الثـــاء	
ثعلبة بن صُعَيْر المازِنِىّ	جاهلى
ثَعْلَبة بن عُبَيْد العَدَوِىّ	–
الجــيم	
جابر بن ثعلب الطَّائِىّ	–
جابر بن حُنَىّ التَّغْلِبِىّ	نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٠م
جُبَيْهَاء الأشجعى الأسدى	أموى
الجَحَّاف	–
جَحْدَر بن مالك اللِّصّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
جَذِيمةُ الأبْرَش	جاهلى
جِرَانُ العَوْدِ (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)	مخضرم
جَرير بن عطية الخَطَفى	١١٠ هـ = ٧٢٨م
الجَمُوحُ الظَّفَرِىُّ الهُذَلِىّ	إسلامى
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدى)	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر العُذْرِىّ	٨٣ هـ = ٧٠١م
جُنَادَة بن مِرْدَاس العُقَيْلِىّ	–
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ	٩٠ هـ = ٧٠٩م
جَوَّاس بن نعيم الصَّبِّى (ابن أمّ نهار)	جاهلى
الحـــاء	
حاتِمُ الطّائِىُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
حاجز بن الجَعْد اللِّصّ	–
الحادِرةُ (قطبة بن أوس)	٥ هـ = ٦٢٦م
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارِثُ بن عُبادٍ	جاهلى
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ	جاهلى
حافِظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م
حُبَيْنَةُ بنُ طريف العُكلىّ	إسلامى
حُجْرُ بن خالدٍ	جاهلى
حِجْل (مولى بنى فَزَارَةَ)	جاهلى
حُذَيْفةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىُّ	مخضرم
حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ	٥٤ هـ = ٦٧٤م
الحُسَيْن بن السّرى	–
الحسين بن مُطَيْر	١٦٩ هـ = ٧٨٦م
الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّىّ	نحو ١٠ ق.هـ = ٦١٢م
حَضْرَمِىّ بن عامِر الأسدىّ	مخضرم
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسى)	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥م
حَفْصٌ الأُمَوى	–
حِفْنى ناصِف	١٣٣٨ هـ = ١٩١٩م
الحَكَم بن عَبْدَل الأسَدِى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
حُكَيْم بن مُعَيَّة	أموى
حِمران ذو الغُصَّة	–
حمزة الأَصفهانىُّ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حُمَيْد الأَرْقَطُ	أموى
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥١م
حَوْط بن رِئاب	–
الخـــاء	
خارجةُ بن حبيب	–
خَالِد بن جَعْفَر بن كلاب	٣٠ ق.هـ = ٥٩٥م
خالد بن يزيد الكاتب	٢٦٢ هـ = ٨٧٦م
خِداش بن زُهَيْر	جاهلى
خُزَيْمَة بن مالك بن نَهْد	٣٩١ ق.هـ = ٢٤١م
خِطَام الرِّيح بن النصر المُجَاشِعِىّ	جاهلى
خُفَاف بن نُدْبَة السُلَمِىّ (أبو خُراشة)	نحو ٢٠ هـ = ٦٤١م
خَلَفُ بن خَلِيفَة	١٢٥ هـ = ٧٤٣م
الخَنْساءُ (تماضر بنت عمرو بن الشريد)	٢٤ هـ = ٦٤٥م
الـــدال	
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامى
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	٨ هـ = ٦٢٩م
الـــذال	
ذو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ (حُرثان بن مُحرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
ذُو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥م
الـــراء	
الرَّاعى النُّمَيْرِىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠ هـ = ٧٠٩م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
رافع بن هُرَيْم اليَرْبُوعِىّ	جاهلى
رِبْعٌ الهُذَلِىّ	-
الرَّبيع بن ضُبَيْع بن وهب الفَزارِىّ	جاهلى
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ	١٦ هـ = ٦٣٧م
رَكَّاضُ بن أَبَّاقٍ الدُّبَيْرِى	جاهلى
رُؤْبَة	١٤٥ هـ = ٧٦٢م
رِياح بن الأَسَكِّ	-
الــزاى	
زَبَّان بن سَيَار الفَزَارِىّ	جاهلى
زُفَر بن الحارث الكلابى	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
زِيَاد بن حَمَل بن سعد بن عميرة بن حُريث	جاهلى
زِيادُ الطِّماحِىّ	-
زِيَاد العَنْبَرِىّ	-
زِيَاد المِلْقَطِىّ	-
زياد بن مُنْقِذ التميمى	١٠٠ هـ = ٧١٨م
زِيادةُ بن زَيْدٍ العُذْرِىُّ	٥٤ هـ = ٦٧٣م
الســين	
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ	مخضرم
سَالِم بن دَارَة	-
سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ الرِّياحِىّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م
سُراقةُ بن جعْشُمٍ الكِنَانِىّ	جاهلى

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
سُراقَةُ بنُ مِرْداسٍ البارِقِيُّ	٧٩ هـ = ٦٩٨م
سَعْدُ بن مالِكِ بن ضُبَيْعَة (جد أبى طرفة بن العبد)	جاهلى
سعد بن ناشب التَّميمِيّ	–
سَعْيَة بن عَريض اليَهُودِىّ (أخو السموأل)	جاهلى
السّفَّاحُ (ابن بُكَيْرٍ) اليرْبُوعِيُّ	جاهلى
سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ	نحو ٢٣ ق. هـ = ٦٠٠م
السُّلَكَة (أُمُّ السُّلَيْك)	جاهلية
سَلَمَةُ بن الحُرْشُبِ الأنبارىّ	جاهلى
سَلَمَة بن يَزيد(أو زَيْد) الجَعْفِىّ	–
سَلْمِىّ بنُ رَبيعَةَ الضَّبّى	جاهلى
السُّليك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥م
السَّمَوْأَلُ بن عادياء	جاهلى
سِنان بن مُحَرِّش الأَسَدِى	–
سَهْمُ بن أُسامةَ الهُذَلِىّ	–
سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُوَيْدُ بن الصامِتِ الأنصارىّ	جاهلى
سُوَيْدُ بنُ كُراعٍ العُكْلِىّ	إسلامى

الشيــن

شُبَيْل بن عَزْوَة الضُّبَعِىّ	١٤٠ هـ = ٧٥٧م
شُتَيْم بن خُوَيْلِدٍ الفَزَارِىّ	جاهلى
الشّريفُ الرّضىُّ	٤٠٦ هـ = ١٠١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شقيق بن عَمْرو بن فُقَيْم	–
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانى	٢٢ هـ = ٦٤٣م
شَمْعَلَة بن الأخضر الضَّبِّى	إسلامى
الشَّنْفَرَى (عمرو بن مالك)	٧٠ ق.هـ = ٥٢٥م
شَيْطان بن مُدْلِج	–

الصـاد

صالح بن الأحْنَف	–
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم
صَرَّدُرّ	٤٦٥ هـ = ١٠٧٣م
الصُّلَيْحِىّ	–

الضـاد

ضابِئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
الضَّحَّاك بن عبد الله السَّلُولِىّ	–
ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِىّ	جاهلى

الطـاء

طَرَفَةُ بن العَبْد البكرى	٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِى	١٦٥ هـ = ٧٨١م
طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ	١٣ ق. هـ = ٦١٠م

العيـن

عارِقٌ الطّائِىُّ (قيس بن جروة)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٥م
عامِر الخَصَفِىّ	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عامِر بن سَدُوس الخُنَاعِيّ الهُذَلى	جاهلى
عامِر بن الظَّرْب العَدْوَانِىّ	١٠٠ ق.هـ = ٥٢٥م
عباس بن أنس الرِّعْلِىّ	–
العباس بن عُصَيْم	–
العباس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عبدُ الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤ هـ = ٧٢٣م
عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام الأموى	٢٣٨ هـ = ٨٥٢م
عبد الرحمن الدَّاخِل (عبد الرحمن بن معاوية بن هشام)	١٧٢ هـ = ٧٨٨م
عبدُ الشّارِق بنُ عبدِ العُزَّى الجُهَنِىّ	جاهلى
عبد الله بن الزِّبَعْرَى السَّهمى	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
عبد الله بن سَبْرَةَ الحَرَشِىّ	إسلامى
عبدُ الله بنُ عَنَمة الضَّبِّىّ	جاهلى
عبد الله النَّهدى	نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٤م
عبد الله بن هَمَّام السَّلُولِىّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارِثِىّ	عباسى
عبد مَناف بن رِبْع الهُذَلِىّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقَّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥ هـ = ٦٤٦م
عَبِيدُ بن الأَبْرَص الأسدى	٢٥ ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العَنْبَرِىّ اللِّصّ	أموى
عُبيدُ الله بن الحُرّ الجُعْفِىّ	٦٨ هـ = ٦٨٧م
عَتِيك بن قَيْس	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠ هـ = ٧٠٨م
العُجَيْر السَّلُولِىّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م
عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلِىّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
عُرْوَة بن أُذَيْنَة	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
عُروة بن الوَرْد العَبْسِى	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩ هـ = ٨٦٣م
على بن محمد بن زِيَاد المَأْرِبِىّ	-
عُمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢م
عُمَر بن قَبِيسَة	-
عُمَر بن لَجَأ	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤م
عُمَرُ بن محمَّدٍ الحنَفِىّ	-
عِمْرانُ بنُ حِطَّان	٨٤ هـ = ٧٠٣م
عَمْرو بن أحمر الباهِلِىّ	مخضرم
عَمْرو بن الإطْنَابة (عمرو بن عامر)	جاهلى
عَمْرو بن الأهتم السَّعْدِىّ	٥٧ هـ = ٦٧٧م
عَمْرو بن الحارث	١١ هـ = ٦٣٢م
عَمْرو بن خُرْجَة الفَزارِىّ	-
عَمْرو ذو الكلب الهُذَلِىّ	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو بن ربيعة بن كَعْب بن سعد بن زَيْد مناة	-
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأسدى	٢٠ هـ = ٦٤٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمْرو بن عُقَيْل بن الحجاج الهُجَيْمِىّ	–
عَمْرو بن قِعاس (أو قنعاس)المرادىّ	جاهلى
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرو القنا بن عُمَيْرة	٧٧هـ = ٦٩٦م
عمْرُو بنُ كُلْثُوم التَّغْلبى	نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدى	٢١ هـ = ٦٤٢م
عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ	جاهلى
عَمَلَّس بن عَقِيل	–
عُمَيْرَة بن طارق اليَرْبُوعى	جاهلى
عَنْترة بن شداد العَبْسى	٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
عَوْف بن عطية التيمىّ	جاهلى
عُوَيْف القَوَافِىّ الفزارىّ	أموى
عيسى بن عاتِك الخارِجِىّ	–

الغيــن

الغَطَمَّش الضَّبِّىّ	–
غَيْلان الرَّبَعِىّ	جاهلى

الفــاء

فاطِمةُ بِنتُ الأَجْحَمِ الخُزاعِيّة	جاهلية
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨م
الفِنْد الزِّمَّانِىّ (سَهْل بن شَيْبَان)	نحو ٧٠ ق.هـ = ٥٥٥م
فيروز الدَّيْلَمِىّ	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القـــاف	
قَبيسة بن النَّصْرانِيّ الجَرْمِىّ	–
قتادة بن مُعْرِب اليَشْكُرِىّ	أموى
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموى
القُحَيْفُ العُقَيْلِىُّ	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
قُرَاد بن حَنَشٍ الصَّارِدِىّ	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
قُسّ بن ساعِدة الإيادىّ	جاهلى
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
القُلاخ بن حَزْنٍ السَّعْدِىّ	أموى
قَيْس بن بُحْرَة	–
قَيْس الحنَّان الجُهَنِىّ	–
قَيْسُ بنُ الخَطِيم	نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م
قَيْس بن ذريح	٦٨هـ = ٦٨٧م
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهلى
قَيْس بن مَعْدِيكَرِب	–
قَيْل بن عَمْرو الهُجَيْمِىّ	–
الكـاف	
كُثَيّر (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىُّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
كَعْبُ بنُ الحارِثِ المُرادِىّ	–
كَعْبُ بن زُهَيْرٍ بن أبى سُلْمَى المازنى	٢٦ هـ = ٦٤٥م
كَعْبٌ الغَنَوِىّ	١٠ ق.هـ = ٦١٢م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارِىّ	٥٠ هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأَشْقَرِىّ	أموى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤م
الكُمَيْت بن ثَعْلَبَة	٦٠ هـ = ٦٧٩م
السلام	
لَبِيدٌ بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١م
اللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ (منازل بن زَمْعَة التميمى)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
لَقِيط بن زُرارَة التَّميمِىّ	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيَادِىّ	نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م
ليلى الأَخْيَلِيَّةُ	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠م
الميم	
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلى
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامى
مالِكُ بن الرَّيْب المازنىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
مالك بن كَعْب بن عامِر	–
مالك بن مِرْدَاس	–
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة	٣٠ هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤ هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلي
المُتَوَكِّل اللَّيْثِىّ	أموى
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
المُحِبِّى	١١١١ هـ = ١٦٩٩م
مُحْرِز بن المُكَعْبر الضَّبِّىّ	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مُحمَّد بن بَشِيرٍ الخارجىّ	أموى
مُحمَّد بن نُمَيْرٍ الثَّقَفِىّ	نحو ٩٠ هـ = ٧٥٩م
محمد بن هانِئ الأنْدَلُسِىّ	٣٦٢ هـ = ٩٧٣م
محمد بن يَسير الرِّيَاشِىّ	٢٣٠هـ = ٨١٨م
محمود غنيم	١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م
مُخارِق بن شهاب المَازِنِىّ	–
المُخَضَّعُ القَيْسِىّ	–
مُرْخِيَة بن شدَّاد	–
المرّارُ الفَقْعَسِىّ	أموى
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدوى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
مُرَّة بن خُلَيْف الفَهْمِىّ	٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مُرَّة بن عبد اللّه النَّهْدى	–
مُرَّة بن هَمَّام	جاهلى
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو ١٠ هـ = ٦٣١م
المُسْتَوْغِرُ بنُ ربيعة	جاهلى (قيل أدرك الإسلام)
مِسْكين الدَّارِمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩ هـ = ٧٠٨م
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهلى
مصطفى صادق الرَّافِعِىّ	١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧م
مُضَرِّس بن قُرْط المُزَنِىّ	–
مطرود بن كَعْب الخزاعىّ	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
معاوية بن قُشَيْر	–
مُعاوية بنُ مالك بن جعفر (معوذ الحكماء)	جاهلى
المُعَقِّرُ بن أَوْسٍ البارِقِىُّ	نحو ٤٥ ق.هـ = ٥٨٠م
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ	إسلامى
المَعْلُوط القُرَيْعِىّ	جاهلى
مَعْنُ بن أَوْسٍ المُزَنِىّ	٦٤ هـ = ٦٨٣م
مُليحُ بن الحَكَم الهُذَلِىّ	إسلامى
المُمَزَّق العَبْدِىّ (شأس بن نهار)	جاهلى
مُنْتَجَعُ بن نَبْهان	–
منظور الفَقْعَسِىّ	–
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ	إسلامى
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبِىّ	نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨ هـ = ١٠٣٧م

النـــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النابِغةُ الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م
النّابِغةُ الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ ق.هـ = ٦٠٤م
ناجِيَة بن جُنْدَب الأسْلَمِىّ	–
ناصح الدين الأَرَّجَانِىّ	٥٤٤ هـ = ١١٤٩م
نصر بن غالب	–
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	١٠٨ هـ = ٧٢٦م
النُّعْمانُ بن بَشير	٦٥ هـ = ٦٨٤م
النُّعْمانَ بن مُقَرِّنٍ المُزَنِىّ	إسلامى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْلى	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥م
نُمَيْرُ بن جَرَّاح	–
نَهار بن توسعة	٨٣ هـ = ٧٠٢م
الهـــاء	
الهُذْلُولُ بن كَعْب العَنْبَرِىّ	جاهلى
هشام بن عقبة (أخو ذي الرمة)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨م
هِشَامُ المُزَنِىّ	–
هِمْيانُ بن قُحافَة السعدى	أموى
الـــواو	
وَرْدُ بن الوَرْدِ الجَعْدِىّ	–
وَضَّاحُ اليَمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
وَعْلَة بن الحارث الجَرْمِىّ	جاهلى
اليـــاء	
يَحْيَى بن الحسن الغزال الجَيَّانِىّ	–
يَحْيَى بن زَيْد	–
يَحْيَى بن النَّقَّاش الرَّحْبىّ	–
يَحْيَى بن وائل	–
يَزيد بن معاوية	٦٤ هـ = ٦٨٣م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩ هـ = ٦٨٨م
يَزيد بن نُبَيْه الكلابىّ	–

* * *